

جُرَيْمُ الْأَبِ  
وَلَبَّ لِبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ

عَلَى  
شَوَاهِدِ شَرْحِ الْكَافِيَةِ

تَأَلَّفَ  
السَّيِّدُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَشْرِ النَّفَّادِيِّ  
١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ

دَارُ صَادِرٍ  
بِئِيرُوتَ

-

▼

^

حزنة الابل  
وَلَبَّ لِبَابِ لِسَانِ الْعَرَبِ

تأليف

الشيخ عبد القادر بن عيسى البغدادي

١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ

المجلد الرابع

دار صادر  
بيروت

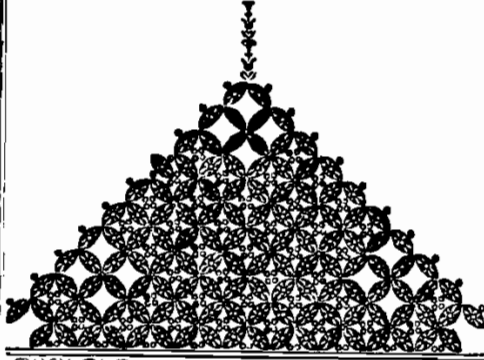


## الجزء الرابع

من شرح العلامة الاديب والفهامة الامي الاريب من سارت بفضائله  
الركان في كل وادي الشيخ عبدالقادر بن عمر البغدادي المسمى  
خزانة الادب وابلباب لسان العرب على شواهد  
شرح الكافية التي هي عقاصد القواعد  
واقية انجم الائمة وزين هذه الامة  
الامام المحقق الشهير بالرضي  
تقدمه الله تعالى برحمته  
وعنه رضي  
آمين

{على هامشه بكتاب المقاصد الصوية في شرح شواهد شرح الاضية المزي  
{بفرائد العقود المشهور بشرح الشواهد الكبرى للامام العيني في محمود}

من شرح العلامة الاديب والفهامة الامي الاريب  
الركان في كل وادي الشيخ عبدالقادر بن عمر البغدادي المسمى  
خزانة الادب وابلباب لسان العرب على شواهد  
شرح الكافية التي هي عقاصد القواعد  
واقية انجم الائمة وزين هذه الامة  
الامام المحقق الشهير بالرضي  
تقدمه الله تعالى برحمته  
وعنه رضي  
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

### أفعال القلوب

• (أنشد فيها وهو الشاهد العاشر بعد السبع مائة) •  
(تعلم أن بعد المعنى رشدا)

على ان تعلم التي بمعنى اعلم أمر الانصب المفعولين بل ترد الاسم مصدرة بأن الساقط  
معها ما هو اسم المفعولين ويقل نصب المفعولين كقول زياد بن سيار الجاهلي  
تعلم شفاه النفس قهر عدوها • فبالغ باطف في التحيل والمكر  
وهذا المصراع من قصيدة طويلة تجد اللطاعي وقيله

واما يوم قلت لعبد قيس • كلما لا أريد به خداعا  
فعلم ان بعد المعنى رشدا • وان لهذه الغير انقشاعا  
ولو تستخبر العلماء عنا • ومن شهد الملاحم والوقاعا  
بتقلب في الحروب لم يكونوا • أشد قبائل العرب امتناعا

وتقدم في الشاهد الثالث والاربعين بعد المائة ما تقدم من أول القصيدة الى هذه  
الايات مع ترجمته وتقدم أيضا ايراد ايات بعد هذه الايات في الشاهد التاسع  
والثسين بعد المائة وقوله واما يوم قلت لعبد قيس هو أخو القطامي وقوله تعلم ان  
بعد المعنى الخ الغبر جمع غبيرة وهي القفصة يريد ما اطل من الامور التداد المظلة  
والانقشاع الانكشاف وأورد اللبلي المصراع الثاني في شرح الفصحى برواية  
• وان لتلك الغبرات انقشاعا • وقال ثالث بكسر اللام لغة في تلك في الاشارة الى المؤنثة

شواهد نعم و نيس وما  
جري مجراها

(ظ)

صحتك الله بخير باكر

بنم طير وشباب فانخر

أقول لم أقف على اسم راجحه  
قوله باكر أي عاجل ليعني خير  
سريع غير متأخر من بكرت اذا  
أمرت أي وقت كان قوله  
بنم طير أي بخير طير أراد صحتك  
الله بكلمة نم منسوبة الى الطائر  
الميمون (الاعراب) قوله صحتك الله  
جمله دعائية انشاء في صورة الاخبار  
والباية في بغير تتعلق بصحتك  
وباكر بالجر صفة خير قوله بنم طير  
يدل على قوله بخير باكر قوله وشباب  
عطف على ما قبله وفاخر صفة  
(الاستشهاد فيه) في قوله بنم

البعيد ويرد الطامى به ذات سلمة أشبهه فان بنى أسد كانوا أوقه وابني تغلب في نواحي الجزيرة والقطامى منهم فاسره بنو أسد وأرادوا قتله فحال زفر بن الحرث الكلابي بينه وبينهم وحماه وكساه واعطاه مائة ناقة كما تقدم وقوله ولونسـ تخبر العالم الخ هو البناء للمفعول والملاحم جمع ملحمة وهي موضع الحرب والوقاع الواقعة وقوله بتغلب أى عن تغلب كقوله \* وأسأل مصقلة البكرى ما فعلا \* أى عن مصقلة وتغلب قبيلة القطامى وهو تغلب بن وائل ثم أخذ بعد هذا كراما تزعموه في الجاهلية

• وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى عشر بعد السبع مائة •  
(الله موف للناس ما زعموا)

على أن زعمهم قد يسـ عمل في التحقيق رأيت في شرح الكتاب للسيرة فى الزعم قول يفتقر به اعثة ادوة ريه صـ ذلك أو لا يصح فاما قول الجعدي

فودى قم واركن باهلاتك الله موف للناس ما زعموا  
فقال الزعم ههنا بمعنى القول وقيل بمعنى الضمان ومنه قول عمرو بن شاس  
تقول هلكتان هلكت وانما \* على الله أرق العباد كما زعم

قبل معناه كما فهم من قبل كما قال وشاهد الزعم بمعنى القول قول أبو زيد  
يا لهف نفسي ان كان الذى زعموا \* حقا وما ابردا اليوم تلهبني  
أى الذى قالوه وذلك انه سمع من يقول جل عثمان على النهش الى قبره وهذا ليس فيه معنى ظن ولا ضمان اه وقال ابن بري فى حاشية الصحاح الزعم دأبني فى كلام العرب على أربعة أوجه يكون بمعنى الكفاية والضممان شاهده قول عمرو بن أبي ربيعة  
قات كفى للدرن بالرضا \* وازعمى يا هند قات قد وجب

وقال النابغة يصف نوحا فودى قم واركن باهلات البيت زعم هنا فسر بمعنى ضمن  
وبمعنى قال وبمعنى وعد ويكون بمعنى الوعد قال عمرو بن شاس  
وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني \* تروح وتغدو بالامامة والقسم  
تقول هلكتان هلكت البيت زعم ههنا بمعنى وعد وبمعنى قال ويكرب بمعنى القول  
والذكر قال أبو زيد الطامى يا لهف نفسي ان كان الذى زعموا البيت المعنى ان كان  
الذى قالوه حدثا لانه سمع من يقول جل عثمان على النهش الى قبره وقال المنقب العميدى

وكلام سبي قد وقرت \* أذنى منه وما بى من صهم  
فتصامت لىكى مالارى \* جاهل أنى كما كان زعم  
ويكون بمعنى الظن قال عميد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
فدق هجرها ان كنت زعمانه \* رشاد لا يارب عما كذب الزعم

فهذا البيت لا يحتمل سوى الظن وبيت عمرو لا يحتمل سوى الضمان وبيت أى زعم لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسروا بيت النابغة تروى لامية بن أبي الصلت

طـير حيث أدخل حرف انظر على نعم وذلك لا يدل على اسمية نعم لان تأويله انه نزل نعم منزلة خير أى بخير طائر كما ذكرناه فحسب نعم اسم التبر واضافها لطير ولو كانت نعم ههنا على اصحابها بل جاء بعدها اسم مهرب وقال ابن الناطم وأما قوله بنم طير فهو على المسكيات ونقل الكلمة عن الفعلية الى جمعها اسمها والمعنى صحت بكلمة نعم منسوبة الى الطائر الميمون (قلت) هذا تكلف والاولى حله على الشذوذ

(ظ)  
(عمرك ما ليلى بنام صاحبه ولا تحاط اللبان جانبه)

أقول لم أقف على اسم راجزه وهو من الرجز المسدس فاذا تحركت الهاء يكون من مربع الكامل ٣ واللام بفتح اللام وتحقيق الباء آخر الحروف مصدر من اللين يقال فلان فى ليدان من العيش أى لين الجانب وكذلك فلان ملينه (الاعراب) قوله عمرك قسم ويعين بديل ماروى فى رواية • واقه ما ليلى بنام صاحبه •

٣ قول العيبى يكون من مربع الكامل ههنا وهو كما هو ظاهر اه مصححه

وهو مبتدأ وخبره محذوف  
 تقديره عمركا قسهي أو عيني  
 وكلمة ما نافية بمعنى ليس وقوله  
 لبلى كلام اضافي اسمه وقوله  
 بنام صاحبه خبره بالتأويل  
 تقديره ما لبلى لبلى مقول فيه نام  
 صاحبه فلما حذف الخبر اقيم  
 قوله نام صاحبه مقامه وأدخلت  
 فيه الباء التي كانت في الخبر قوله  
 ولا تخاطب اللبان عطف على المنق  
 قبله وهو كلام اضافي قوله جاتيه  
 مرفوع لانه اسم لا التي بمعنى ليس  
 قوله ولا تخاطب اللبان بالنصب  
 مقدم خبره تقديره وليس جاتيه  
 مخاطب اللبان (الاستشهاد فيه)  
 في قوله بنام صاحبه حيث  
 ادخلت الباء على الفعل الماضي  
 بالطريق الذي ذكرناه فلا يبدل  
 ذلك على اجمية نام فكذلك  
 دخول حرف الجر على ثم وليس  
 في قوله بنم الولد وعلى بنس العبر  
 لا يبدل على اسميتها وروى ابن سيده  
 هذا البيت في المحكم  
 بالله ما زيد بنام صاحبه  
 ولا تخاطب اللبان جاتيه  
 ثم قال قيل ان نام صاحبه لم  
 وحل واذا كان كذلك جرى  
 مجرى بنى شاب قرناها (فان  
 قلت) فان قوله ولا تخاطب اللبان  
 (٣) قوله نودي الخ من المنسرح  
 وسابقه ولا حقه من البسيط  
 كلابتي اه معصمه

وبت عمرو بن شاس روى المضر بن اه وما أورده الشارح قطاعة من قوله نودي قم  
 واركن باهالك ان الله الخ وزعم فيه على ما فسره ومتعدا في مفعول واحد وهو الضهير  
 المحذوف العائد الى ما الموصولة والبيت من قصيدة للنايفه الجعدي الصماني أوها  
 الحمد لله لا شريك له \* من لم يقلها فنفسه ظمها  
 فالان في قوله زعم الاطلاق قال ابن خالويه في كتاب ليس قال بعض المفسرين ان الزعم  
 زامة الكذب وليس في كلام العرب واشبهاءهم زعم محمودا الا في بيتين قال امية بن أبي  
 الصلت وقيل للنايفه الجعدي في قصيدة أرسلها نودي قم واركن البيت فهذا على  
 الحق وسمعت الزاهدي يقول زعم في هذا البيت بمعنى قال وروى كما يقال زعم الشافعي أي  
 قال اه والقصيدة التي هي لامية بن أبي الصلت طويلة ذكر فيها صنيع الله وعظم قدرته وقوله  
 عرفت أن ان يشوق الله ذوقم \* وانه من أمير السوء يتنقم  
 المسح الخشب فوق الماء مضرها \* خلال جريتها كأنها عوم  
 تجرى سفينة نوح في جواتيه \* بكل موج مع الارواح تقضم  
 (٣) نودي قم واركن باهالك ان الله موف للناس ما زعموا  
 مشحونة ودخان الموج يزعمها \* ملائقي وقد صرعت من حواها الامم  
 حتى تسوت على الجودي راسية \* بكل ما استودعت كأنهم الطم  
 قال شارح ديوانه يقال سجع الرجل واسجعه الله والعوم جمع العومة كأنها حامية تكون  
 بهمان والعمامة تشبه الطوف الا انه اصغر منه يركب فيه البحري جواتيه جواتب الماء  
 ومشحونة مملوءة يقال اشحن سفينة كأي املاها والجودي فيها سوق يقال له سوق  
 الثمانين لثمانين رجلا كانوا مع نوح في السفينة والاطم بضمين القصر والجمع اطام  
 وترجمة أصبغة تقدمت في الشاهد السادس والثلاثين قال ابن خالويه وقصيدة النايفه  
 يا مالك الارض والسماء ومن \* يفوق من الله لا يحف انما  
 اني امرؤ قد ظنت نفسي وا لا تعفني اغلا كما  
 طرح بالكافرين في الدرثا لا سئل يارب اصطنى الضرما  
 يا أيها الناس عدل ترون الى \* فارس يادت ونور من دعما  
 أمسوا عبيدا يرون شاءكم \* كأنما كان ملككم حملا  
 وأوسيا الخاضعين من مارب اذ \* يثنون من دون سيده العرما اه

• (وأشده) •

(واقدرت فلا تظني غيره • معنى بمنزلة المحب المحكم)

على ان ظن يقل به انصب المفعول الواحد فان معناه هذا لا تظني شيئا غير ذلك وسمعة  
 هذا المعنى لا يقتضى تقدير مفعول آخر وفيه رد التصو بين فانهم قالوا المفعول الثاني لظن  
 محذوف اختصارا لا اقتصارا وبه استشهد شارح الاية وقالوا تقديره فلا تظني غيره



واقها وحقا وجلة فلا تظني غيره معترضة بين نزلت وبين متعلقه وهو منى وهذا البيت من معلقة عنتره وتقدم شرحه في الشاهد الاو في المائتين

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثاني عشر بعد السبع مائة) •  
(باي كآب أم باية سنة • ترى حبهم عار على وتحسب)

على انه قد حذف مفعول لا تحسب للقرينة والتقدير وتحسب حبهم عار على قال ابن جني في اعراب الجاهلية عند قول حكيم بن قيس

فما حنة الفردوس هاجرت بتبني • وليكن دعاك الخبز والقرأحسب

نصب حنة الفردوس هاجرت بتبني وهي حال من التام في هاجرت وجاز تقديم ما انتصب بتبني لجاوز تقديم الفعل نفسه حتى كأنه قال فما تبني حنة الفردوس هاجرت على حذف قوله تعالى خشعا ابصارهم يخرجون من الاجساد ولم يعمل احسب على اللفظ وأراد مفعول ما حذفه ما كبيت الكمية باي كآب البيت أي وتحسب ذلك كذلك ولا يحسن أن يجعلها هنا الغوامن قبيل انتم تقع بين المبتدأ وخبره ولا بعدهما نحو زيد قائم احسب وانما كان اعتبار عملها والغايتها لانها لو كانت عاملة لعلمت فيهما واما ههنا فلا يسيل الى الخبز والقر وهو ما اه وقوله باي كآب متعلق بقوله ترى والبيت من قصيدة طويلة للكيمي بن زيد الاسدي مدح بها آل النبي صلى الله عليه وسلم وبعده

اذا الخليل واراها العجاج وفتح • غبار أثارته السنايك أصعب  
فما لي الا آل أحمد شيعه • ومالي الامشعب الحق مشعب  
واراها عطاها المشعب الطريق وتقدمت مع ترجمته في الشاهد الثاني بعد الثلاثائة

• (وأشده بعد) •

(لا تخلنا على غرائك انا • طالما قدوشى بنا الاعداء)

على انه قد حذف المفعول الثاني من تخلنا وتقديره كما قال الشارح المحقق لا تخلنا اذلة على اغرائك الملك بنا والبيت من معلقة ابن حلزة تقدم شرحه مع ترجمته في الشاهد الثامن والاربعين من أوائل الكتاب

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثالث عشر بعد السبع مائة) •

(كذلك أدبت حتى صار من خلقي • اني وجدت ملائكة الشية الادب)

على ان وجدت قد التقي عن العمل مع تقدمه وهو ضعيف وقبيح وخرجه الشارح المحقق تبعا لبيويه على تقدير لام الابتداء أو على تقدير ضمير الشأن تبعا لابن جني فتكون وجد عاملة على التقديرين اما على الاول فتكون معلقة عن العمل في اللفظ بلام الابتداء المقدره ويكون ما بعدهما من المبتدأ والخبر في محل نصب على انه ما اذا ان مسد

جانبه ليس علما وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه أو ضاممة (قبيل) قد يكون في الجمل اذا سمى بها معاني الانعال الا ترى ان شاب قرناها نصر وتحب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الظم واذ كان كذلك جاز أن يكون قوله ولا تخالط اللسان جانبه معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل فانهم

(ظقه)

(فتم ابن أخت القوم غير مكذب  
زهير حسام مفرد من جائل)

أقول فائله هو أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قصيدة طويلة من الطويل تشتمل على اثنين وعشرين بيتا وأولها هو قوله

لمارأيت القوم لا ود فيهم

وقد قطعوا كل العرا والوسائل  
وقد صار حونا بالعداوة والاذى  
وقد طاعوا أمر العدو والمزابل  
وقد حالقوا قومنا علينا أظنة  
بعضون غيظا حلقنا بالانامل  
الى أن قال

فكل صديق وابن أخت نعزه

اممري وجدنا حبه غير طائل  
سوى ان رهطامن كلاب بن مرة  
براه البنا من معقة خائل

مفعولى وجدوا ما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة  
 بعده في محل المفعول الثاني قال ابن جنى في اعراب الحساسة اراد وجوده ملاك الشيعة  
 الادب كقولنا ظننته زيد منطلق أى ظننت الامر والشأن زيد منطلق الا انه حذف  
 الضمير في وجدت للضرورة كما حذف أيضا في بيت الكتاب ان من لام في بنيت حسا ن  
 البيت اراد انه من لام الاترى ان من هنا شرط فلا ينصبها ما قبلها كالاستتفهام وعلى  
 هذا تقول ظننت أبوك أخوك أى ظننته فأعرفه اه والفرق بين الالغاء والتعليق ان  
 الاول ابطال العمل لفظا ومحلا والثاني ابطاله لفظا لا محلا ليجى ماله صدر الكلام  
 وكان العيسى لم يفرق بين ما قوله أى عمل وجدت لكون لام الابتداء مقدرة  
 والصواب علق وجدت عن العمل لفظا لكون لام الابتداء مقدرة ولا يخفى ان هذا  
 التضريح على كلام ابن جنى يكون من باب غسل الدم بالدم والصحيح ان حذف ضمير  
 الشأن لا يختص بالشعر ومنه الحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون  
 وحكاية الخليل ان بك زيدا ما خوذ ولم يورد ابن عصفور هذا في كتاب الضرائر والبيت  
 أورده أبو تمام في الحساسة مع بيت قبله ونسبه الى بعض الفزاريين وهو

أ كنيه حين أناديه لا كرمه • ولألقبه والسوأة اللقب

لكن روايته بنصب القافيتين ولا يحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون اللقب على  
 روايته مفعول القبه والسوأة منصوبة أيضا قال ابن جنى نصب السوأة لانه جعلها  
 مفعولا معه أى لألقبه مع السوأة اللقب اقترانا بالسوأة الاترى انك تجده هذا المعنى في  
 المفعول معه تقول قلت وزيدا فتجد معناه قلت مقترنا بزيد اه قال ابن الناطم تقديم  
 المفعول معه على منصوبه الجمهور على منعه واجازه أبو الفتح في الخصائص واستدل  
 بقوله • جهت وخشا غيبة وتيمنه وقول الآخر ولألقبه والسوأة اللقب اه على  
 رواية نصب السوأة واللقب ارادوا لألقبه اللقب والسوأة أى مع السوأة لان من اللقب  
 ما يكون لغير سوأة كلقب الصديق عتمة العتاقة وجهه فلهذا قال الشاعر ولألقبه  
 اللقب مع السوأة أى ان لقبته لقبته بغير سوأة قال الشيخ يهق والده ولا حجة لابن جنى في  
 البيتين لا مكان جعل الواو فيهما عاطفة قدمت هي ومعطوفها وذلك في البيت الاول  
 ظاهر واما في البيت الثاني فعلى أن يكون أصله ولألقبه اللقب وأسوؤه السوأة ثم  
 حذف ناصب السوأة كما حذف ناصب العيون من قوله • فزجبن الحواجب والعيونا اه  
 ثم قدم العاطف ومعمول العمل المحذوف اه واما على رواية رفع القافية فالسوأة  
 مرفوعة على الابتداء واللقب الخبر والجملة حال من الهام والسوأة الفتح اللفظة القبيحة  
 وقال العيسى على رواية نصب القافيتين ويجوز أن يكون انتصاب السوأة على المعنى  
 يعمل فيه معنى لألقبه فيكون على هذا من باب

باليتم بملك قد غدا • متقداسية اورحما

فتمهم ابن أخت القوم الخوفى  
 اول البيت ثم وهو فعلان على  
 ما لا يخفى على العروضى والعرا  
 بضم العين جمع عروة والوسائل  
 جمع وسيله قوله غبه بكسر الغين  
 المعجمة وتشديد الباء الموحدة  
 أى عقبه قول زهير بضم الزاى  
 اسم رجل والحسام السيف  
 والجمائل جمع جملة السيف  
 بالكسر (الاعراب) قوله فتم  
 التاء هاتمة ويروى ونم بالواو  
 ونم من أفعال المدح كما قدمه  
 وقوله ابن أخت القوم كلام  
 اضافى فاعله وقوله غير مكذب  
 كلام اضافى منصوب على الحال  
 قوله زهره يرمضه بالمدح  
 وارتفاعه على الابتداء والجملة  
 منه ما خبره قوله حسام صفة  
 زهير وقوله مفرد من جمائل صفة  
 للحسام (الاستشهاد بقية) في قوله  
 فتم ابن أخت القوم فان فاعل  
 نم فيه مظهر مضاف الى ما أضيف  
 الى المعرف بالالف واللام وذلك  
 لان شرط الظاهر الذى هو فاعل  
 نم أن يكون معرفا بال أو مضافا  
 الى المعرف بها أو الى مضاف الى  
 المعرف بها

(طع)

(انتم موثلا المولى اذا حذرت  
 بأذى البنى واستيلاذى الاحن)

وان رفع فارتقا بجوز أن يكون بالابتداء أو يكون الظاهر مضمرا كأنه قال والسواة ذال  
 يعني ان لقبته وانفحش فيه ويجوز أن يكون مبتدأ وخبر اللقبيا يكون مصدرا كالجزى  
 ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف كأنه قال لألقبه اللقبيا وهو السواة ٥١ وهذه  
 الاحتمالات لا فائدة فيها سوى تسويد الورق على ان اللقبيا بالالف مقصورا غير موجود  
 وقوله أكنيه حين أناديه العرب اذا ارادت تعظيم المخاطب خاطبته بالكنية وعدلت  
 عن التصريح باسمه وصف الشاعر نفسه بحسن العشرة مع صاحبه وقوله كذلك اذبت  
 هو بابنا للفقول والسكاف هنا اسم مفعول مطلق أى اذبت تأديسا مثل ذلك والاشارة  
 الى البيت الاول وحتى ابتدائية كقوله تهاى حتى عفو واسم صارا الضمير المستتر فيها  
 العائد الى الادب المقهور من اذبت ومن خلق خبر صار وقوله انى وجدت بكسر الهمزة  
 استئناف أرسله مثلا وقال العيني الكاف للتشبيه أى كمثل الادب المذكور وحتى  
 للفاية بمعنى الى متى متعلق بصار وقوله انى وجدت بفتح الهمزة فاعل ما هذا كلامه  
 ونفسه خال من وجوده قال الجوهري لالك الامر وملاكه أى بالكسر والفتح ما يقوم به  
 والتشبيه بالكسر الخلق والادب الذى تعرفه العرب هو ما يحسن من الاخلاق وفضل  
 المكارم مثل ترك السفه وبذل الجهد ووجن القامو والنصب والرفع فى قافيتي البيتين  
 رواهما ابن جنى والطبرسي من شراح الحماسة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع عشر بعد السبع مائة) •  
 (أرجو وأمل ان تدنومودتها • وما خال لدينا منك تنويل)

على انه قد أنى خال عن العمل مع تقدمه وقال ابن هشام فى شرح بيات سعاد وجه الغاه  
 اخال هنا عدم تصددها فان حرف التثنية لما تقدمها ازال عنها التصدر المحض فسهل  
 الغاهها كاسم الفاعل ظننت تقدم متى وانى فى متى ظننت زيد منطلق وقول الحماسي  
 • انى وجدت ملاك الشمية الادب • أو يكون الالغاء على تقدير حرف التثنية داخل على  
 الجمله الاسمية وتقدير اخال معترضة بينهما ٥١ ويجوز أن يخرج أيضا كالذى قبله اما على  
 تقدير لام الابتداء أو على تقدير ضمير الشأن فيكون على الاول معلقا عن العمل فى اللفظ  
 و يكون جملته ليدنا منك تنويل فى موضع المفعول وانى على الثانى تكون عاملة لفظا  
 ويكون مفعوله ضمير الشأن المحذوف أى ما خاله وجهه ليدنا منك تنويل فى موضع  
 المفعول الثانى وقد تقدم الفرق بين الالغاء والتعليق ويظهر كون التعليق هو العمل  
 فى محل الجمله من عطف شئ على الجمله المعلقة فانه يعرب باعراب المحلى كقول كثير  
 وما كنت أدري قبل عزة ما البكا • ولا موجعات القاب حتى بوات  
 فعطف موجعات بالنصب على محل ما البكا وهذا على تقدير اسمية ما فان كانت حرفنا  
 زائدا فادرى بمعنى أعرف والبكا مقبوله ولا يكون مما نحن فيه قال ابن هشام فى المغنى  
 رأيت بظما الامام بهاء الدين بن التماس أقت مدة أقول القياس جوز العطف على محل

أقول لم أقت على اسم فاعله وهو  
 من البسيط قوله موتلا أى  
 ملجا والبأساء الشدة والبغى  
 الظلم والعدوان والاحن بكسر  
 الهمزة وفتح الحاء المهملة جمع  
 اخنة وهى الخقد (الاعراب)  
 قوله لنم اللام للتاكيد ونعم من  
 أفعال المدح وفاعله مستتر فيه  
 وقد فسره القمير الذى بعده وهو  
 قوله موتلا وقوله الموتى مخصوص  
 بالمدح وهو مبتدأ والجمله مقدمات  
 خبره قوله اذا انظرى وحذرت  
 على صيغة المجهول مستند الى  
 قوله بأسائه وهو مضاف الى نى  
 البغى ويجوز أن يكون اذا  
 للشرط ويكون الجواب محذوفا  
 دل عليه الكلام السابق قوله  
 واسعة بالرفع عطف على قوله  
 بأسائه (الاستشهاد فيه) ان فاعل  
 نعم مستتر فيه مفسر بالقمير وهو  
 قوله موتلا والتقدير لنم الموتى  
 موتلا الموتى فافهم

(طلق)  
 (والفاسيون بنس الفعل ففاهم  
 ففلا وامهم زلا منطبق)  
 أقول فاهله هو جرير بن الخطمي  
 جمعوا الاخطل وهو من البسيط  
 قوله زلاء بفتح الزاى الموحدة  
 وتشديد اللام وبأند يقال أمرأة

الجملة المعلق عنها بالنصب ثم رأيت منصوصا **هـ** وعن نص عليه ابن مالك ولا وجه  
 لتوقف فيه مع قولهم ان المعاق عامل في المحل **هـ** وخرجها ابن اياز على الاعمال من  
 غير تعليق بتسكان يجعل موصولة اسمية حكاه عنه أحمد بن محمد بن الحداد الجبلي  
 البغدادي في شرح قصيدة بنات سعاد وكان تاريخ شرحه في بغداد سنة أربع وعشرين  
 وسبعمائة قال شارحه وقال ابن اياز الرومي يجوز فيه وجه آخر وهو ان تكون ما  
 موصولة وموضه ارفع بالابتداء ومفعول اخل الاول محذوف وهو العائد الى ما وصلت  
 المفعول الثاني وتنويع خبر المبتدأ **هـ** كلامه قلت ولدي شافى هذا الوجه والذي قبله  
 وهو تندير ضمير الشأن ظرف لاخل ومعنى البيت على هذا الوجه ان الذي اظنه واخله  
 من وصاله المقدر يجرى عندي مجرى الوصل المحقق من فرط الحبة وقد ايان التهامي عن  
 هذا المعنى فبالغوا حسن بقوله  
 اهتز عند تني وصلها طربا • ورب أضمة أحلى من الظفر  
 وابن الخياط الدمشقي عكس هذا المعنى ورد على مقلده بقوله  
 أمى النفس وصلامن سعادا • وابن من المسنى ذلك المراد  
 وهذا قول من لا يقع بدون الوصل ولا يتوقف نفسه بالحال وابن هون قناسة  
 الآخر بالنبحين بالغ بقوله  
 ألت أرى النجم الذي هو طالع • عليها وهذا المعجبين مقنع  
**هـ** كلام البغدادي وهذا البيت من قصيدة بنات سعادة المشهورة في مدح رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد أورد الشارح بيتا آخر منها في حروف الشرط في أواخر الكتاب وقد  
 اعتمى في شرحها اجلة العلماء والذي يحضرنى من شرحها الا شرح أبي العباس  
 الاحول مع شرح جميع ديوانه وهو عندى بخطه وشرح أبي عبد الله نقطويه النحوي  
 وشرح ابي بكر بن الانباري وهو شرح صغير قليل الجدوى وشرح البغدادي المذكور  
 وشرح ابن هشام الانصاري وهما اجل الشروح لكن شرح البغدادي أكثر استنباطا  
 لمعاني الشعر وأدق تفتيشا للمزايا والنصت وشرح ابن هشام أوهى منه للمسائل  
 النحوية وتفسير الالفاظ اللغوية وكل منهما في حجم الآخر وعصر تأليفهما متقارب  
 وهذا البيت لم يرد في رواية نقطويه ورواه أبو العباس الاحول كذا  
 أرجو وأمل ان يعجزان في أبد • ومالهن طول الدهر تعجيل  
 وعلمه لاشاهد فيه قال الاحول في أبد في دهر وروى ما لنا عند من اليوم تعجيل أى  
 لا يعجزان وصلنا في الرواية الاولى يقول أمل وأرجو وما أظن ذلك يكون أبدا **هـ** كلامه  
 وضبط بخطه يعجزان بفتح الباء والهم على انه مبنى للفاعل وطوال بفتح الطاء على انه ظرف  
 بمعنى طول الدهر لكن لم يتقدم اضمير جمع المؤنث مرجع فان قلنا ان المرجع سعاد وان  
 جمع الضمير للتعظيم ورد ان ارجاع ضمير الجمع الى الواحد انما هو في التكلم والخطاب وقد

زلاه اذا كانت رتختها وهي  
 اللامسة العجز خفيفة الالية  
 قوله منطوق بكسر الميم مبالغة  
 ناطق ويستوى فيه المذكور  
 والمؤنث وهو البلوغ ولكن  
 المراد به ههنا المرأة التي تأترب  
 بحشية تعظم بهم اعيانها والحشية  
 كساة غليظ خشن (الاعراب)  
 قوله والتغليبين مبتدأ وهو  
 جمع تغلبى بالتغين المججمة وكسر  
 اللام نسبة الى بنى تغلب قوم من  
 نصارى العرب بقرب الروم  
 والاخل منهم وبالجملة أعنى قوله  
 يئس القدر فها لم خبره وقوله  
 فهاهم مخصوص بالذم من فوع  
 بالابتداء ويئس الفعل مقديما  
 خبره قوله فخلانصب على التمييز  
 ذكره على سبيل التاكيد قوله  
 وأهمهم كلام اضافي مبتدأ وزلاه  
 خبره ومنطوق خبر به خبر  
 (الاستشهاد فيه) في قوله فخلان  
 حيث جمع بنسبه وهو يميز بين  
 الفاعل الطاهر على سبيل  
 التاكيد وقد ذكرنا ان هذه  
 المسئلة فمع اختلاف وقد ذهب  
 بعضهم الى ان فخلان موكدة  
 فافهم  
 (ظنق)  
 (ولقد عات بان دين محمد  
 من خير أديان البرية دينا)

ورد تعظيم الغائب قليلا قال البيضاوي في نفسه قوله تعالى من فرعون وملته من  
 سورة يونس والضمير لفرعون وجهه على ما هو المعتاد في ضمير العظما لكن استشكله  
 شراحه قال سعدى أى قدر لفرعون عند الله حتى يعبر عنه بعبادة التعظيم نعم لو كان هذا  
 من كلام من يعظم فرعون لكان له وجه وكذا قال السكاكوري وأورد البغدادي في هذه  
 الرواية وقال الضمير في يجهل وإنه أو أعيد في البيت الذي قبله وهو  
 كانت مواهيد عرقوب لها مثلا • وما أعيدها إلا الأباطيل  
 ويجهل من الجهلة وهو خلاف الباطل يقال عاجله وأجهله إذا سبقه وعجل هو يجهل من ياب  
 فرح والابد الدهر يقول أرجوان نسبق مواهيدها ويسرع الحجازها في دهر من الدهور  
 ولا يحصل ذلك والرواية الأولى أشهر اه ورواه ابن سيد الناس في سيرته به عا لسيارة  
 ابن هشام  
 أرجو وآمل ان يجهل في أمد • وما لهن أخال الدهر نجيل  
 وقوله أرجو وآمل الخ أرجو مع فاعله المستتر جله استثنائية لاتعلقها بها قبلها وهو  
 البيت الذي نقلناه وآمل معطوف عليه وهو معناه وحسن العطف لتغيير اللفظين  
 وعطف المترادفين لا يكون إلا بالواو وقال البغدادي وبعضهم فرق بينهما ما بان الرجا توقع  
 حصول مطلب لا في المستقبل مع خوف عدم وقوعه والامل طلب حصول ما يقاب  
 وقوعه في ظن الطالب المتعلقة به وان لم يقارنه خوف عدم الوقوع وقال صاحب المصباح  
 أماته أملان باب طلب وهو ضد اليأس وأكثر ما يفعله من الامل فيما يتبعه حصوله  
 قال أرجو وآمل ان تدنو صورتها • ومن عزم على سعي الى بلد بعيد يقول أملت الوصول  
 ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله وقد يكون  
 الامل بمعنى الطمع والرجاء بين الامل والطمع فان الرجاء قد يخالف الامل في حصوله  
 فلهذا يستعمل بمعنى الخوف فان قوى الخوف استعمل استعمال الامل وعلمه بيت كعب  
 والاسم عمل بمعنى الطمع فانما أمل وهو مأول وأمته تأملا بالغة وتكثير وهو أكثر  
 استعمالا من المخفف اه وفي المجلس الثامن والخمسين من أمالي ابن الشعري البغدادي  
 انه استفتى عن مسائل منها ٣ ٥ يا أمل ره أموال وما تصرف متاجرا فاجاب عنها أولا  
 الحسن بن مافي المكنى ابانرا الملقب بذلك الصفة بان أمل يأمل لا يجوز لان الفعل  
 المضارع اذا كان على فعل بضم العين كان يابيه ان ماضيه على فعل بفتح العين وآمل  
 لم اسمه فعلا ماضيا فان قيل فقد ران يامل مضارع ولم يات ماضيه كما ان يذرو يدع كذلك  
 قلت قد علم ان يذرو يدع على هذه القضية قد جا آساذين فلو كان ماضيه ما كان أخرى شاذة  
 لم تنقل نقلها ولم يجر أن لاتنقل وما معنا ذلك ملحق بما ذكرنا فلا يجوز يا أمل  
 ولا مامل الآن يسعني الثقة أمل شقيقة الميم كتبه أبو نزار النحوي قال ابن الشعري  
 وأجاب عنه الشيخ أبو منصور وهو ببن أحمد وأمل يأمل وهو قول المفهول مملول

أقول فائله هو أبو طالب عم  
 النبي عليه السلام وهو من  
 الكامل وقد احتجبت به طائفة  
 من الشيعة على اسلام أبي طالب  
 وجهه ورأه أهل السنة على خلافه  
 المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
 واقدوا والواطف ان تقدمه  
 شيء هكذا قيل وليس بصواب بل  
 الواو القسم واللام للتمسك وقد  
 للتحقيق وعلمت جملة من الفعل  
 والفعل قوله بان دين محمد الباء  
 فيه زائدة وان مع اسمها وخبرها  
 سد مسددة على علت (الاستنهاد  
 فيه) في قوله ينافاه تميز مؤكدا  
 وقد استشهد به على كون خلا  
 في البيت السابق تميز مؤكدا  
 كذا كراه

(ق)  
 (ابن القتي المدعي بالليل حاتم)  
 أقول فائله هو يزيد بن قنافة بن  
 عبد شمس العدري ومصدره  
 اعمرى وما عرى على تبيين  
 وبعده  
 شذاة أتى بالنور أخرج فائق  
 بجهته اقتاله وهو قائم  
 كأن يعصراه المرطبة نعامه  
 تبادرها جح اظلام تغايم

٣ قوله هل يأمل وماه لعل  
 آخر العبارة هكذا بالاصل وهي  
 غير محررة

فلاريب في جوارزه عند الما وقد حكاها الثقات من م الخليل وغيره والشاهد عليه كثير

قال بعض المعمرين

المسري يامل ان يعيش وطول عيش قد يضره

وقال الآخر

ها ناذا آمل الخلود وقد أدركت على مولدي هجرا

وقال كعب بن زهير \* والعضوة رسول الله مأمول \* وقال المتنبى وهو من العلماء بالعربية حرموا الذي أملاوا كتبه وهو بئس أحمق \* وكتب على هامش الامالي هنا أبو العين السكندري البغدادي قد جاءه أمل مخفة اما ضا في شعر ذي الرمة وهو قوله

اذا الصيف أجلى عن شتاء من النوى \* أمات اجتماع الحى في صيف قابل

ولا غرو ان لا يحضر الشاهد لانسان وقت طلبه وهذا البيت ذكره أبو حنيفة الدينوري في كتابه في الانواء وذكره ابن جنى في الخطاطريات وهو في ديوان ذي الرمة مشهورا وأجاب ابن الشجري بقوله وأما قوله في أمل وأمل انه سما لا يجوز ان عنده لانه لم يسمع في الماضي

منه ما أمل خفيف الميم فليت شعري ما الذى سمع من اللغة ووعاه حتى أنكرا ان يفوته هذا الحرف وانما ينكر مثل هـ ذان أنم النظر في كتب العربية كلها ووقف على تركيب

أمل في كتاب العين للخليل وكتاب الجهرة لابن دريد والمجمل لابن فارس وديوان الادب لقارابي وكتاب الصحاح للجهوري وغير ذلك من كتب اللغة فاذا وقف على امهات كتب هذا العلم التي استوعب كل كتاب منها اللغة أو معظمها فرأى ان هذا الحرف قد فات أولئك

الاميان ثم سمع قول كعب بن زهير \* والعضوة رسول الله مأمول \* سلم الكعب واذ عن له صاعرا فكيف يقول من لم يتوكل به عشرة أسطر من هذه الكتب التي ذكرتمها لم يسمع

أمل ولم أسلم ان يقال مأمول وأما قوله انه لا يجوز ان يامل ولا مأمول إلا أن يسمع في الثقة أمل فقول من لم يره لم يأنهم قالوا فقير ولم يقولوا في ماضيه فقير ولم يأت فعله الا بالزيادة فقراء

ينكران يقال فقير لان الثقة لم يسمع فقير ولا له يجمع أن يكونوا ناطقوا بفقير وقد ورد به القرآن في قوله جل ثناؤه انى لما أنزلت الى من خير فقير وهل انكار فقير الا كان كرام مأمول

بل انكار فقير عنده أو جب لانهم لم يقولوا في ماضيه الا فقروا مأمول قد نطقوا بما مضيه بغير زيادة اه كلام ابن الشجري وقد نقل ابن هشام في شرحه هذه القصيدة السؤال

والجوابين باختصار ثم قال ومن الغريب ان هـ ذين الامام لم يستدلوا على محي أمل بالبيتين في هذه القصيدة أحدهما البيت الشاهد وثانيه ما قوله وقال كل خليل كنت آله

بل تكلف ابن الجواليقي وأنت تدقول شاعر آخر وقول ابن الشجري انه لم يسمع فقير اعقد فيه على كلام سيبويه والاكثرين وذكر ابن مالك ان جماعة من أئمة اللغة نقلوا

محى فقير وفقير بالضم والكسر وان قولهم في التهجيب ما أفقره مبنى على ذلك وليس بشاذ

كازعموا اه وقوله ان تدنوسكنت الواو الضم ورة أو أمهات أن هـ لاعلى ما للمصنوعة

اعازتك رجاء اوها في لها  
وقد جردت بيض المتون صوارم  
وهى من الطويل قوله أخرج  
من المخرج وهو من الابل التي  
لا تركب ولا يضر بها الفعل  
ليكون آمن بها انما هي معدة  
لذلك قوله اقتله يفتح الهـ مزنة  
وسكون القاف وهو جمع قتل  
بكسر القاف وهو الهدوء وهجرا  
المربط موضع قبله تغايم بالغين  
المججمة أراد انى في الظلمة  
والبيض بكسر الباء جمع أبيض  
والمتون جمع منق السيف  
والصوارم التواطع جمع صارم  
مثل فوارس جمع فارس على غير  
القياس وأصل الصرم القطع  
(الاعراب) قوله لعمرى مبتدأ  
وخبره محذوف تقديره لعمرى  
يعنى أوقسى قوله وما لاني  
وقوله عمرى اسمه وقوله بين  
خبره والباء زائدة وعلى منه اق به  
قوله لبئس من أعمال الذم وانقى  
فاعله والمدعوق بالال صفته  
وحاتم والمخصوص بالذم مرفوع  
على الابتداء والجملة مقدر ما خبره  
(الاستشهاد فيه) في قوله لبئس  
حيث وخت عليه لام القسم

الدال دخولها على فعلية أعمال المدح والمدح

(ق)

(نعم أخوا الهيجا ونم شهماجا)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو شطر من الطويل قوله أخو الهيجا أي صاحب الهيجا وهو كناية عن ملازمة الحرب وشدة مبائرتهم أو الهيجا مجرد اسم للعرب وقصرت هنا للوزن قوله ونم شهماجا أي شهاب الهيجا أراد نار الحرب وهو أيضا كناية عن شدة حربه وغاية شجاعته فيما وعدم توليه كالأرادا قويت لا تولى عن شئ وتغرق كل شئ أصابته (الاعراب) قوله أخو الهيجا كلام اضفي مرفوع لانه فاعل نعم وكذلك الكلام في قوله ونم شهماجا (الاستسما اذ فيه) في قوله ونم شهماجا حيث أضيف فاعل نعم الى ضمير ما قبله الألف واللام وقد استدل به البعض على جواز ذلك والصحيح انه لا يعاس عليه اقلته

(ظ)

(انى اعدتلك يا بنى) مدقتم معذرة الوائل

٣ ترجمة كعب بن زهير الصحابي رضى الله عنه

وهي مع مدخوها في تأويل مقدر منسوب تنازعه الله لان فاعل الثاني وحذف منقول الاول كما هو الاول عند البصر بين ومودتها فاعل تدنوا الضمير اسما عادوا المودة مراعاة العصبية وقوله وما خال الوادى الاستئناف وكسر همزة خال فصيح اسما مع الاشاذ قياسا وقصها لغة اسد وقوله لذي ينامك تنويل قال البغدادي تنويل مبتدأ ولدي شاخيره ومنك حال من تنويل وكان صفة فلما تقدمه ما حال منه ومن فيه لا ابتداء الغاية ولدي ظرف مكان غير ممتنع بكن ينزله عند لا يجير الابن وتنويل تفعليل من الزوال وهو العطف وكأنه كفى به عن وصلها وفي منك التفات من القبيصة الى الخطاب اه وجوز ابن هشام ارتفاع تنويل بحذف الظرفين لاعقاده على التثنية وتكون جملته الخال معترضة كقوله ما خاتني قلت بعدكم ظلما ولم يبين ما موضع الظرف الاخر من الاعراب وجوز ايضا أن يكون كل منهما مأوكلاهما خبرا عن تنويل والمسوخ ما تقدم التثنية أو تقدم الخبر واذا قدر الظرفان خبرين قدر لكل منهما متعلق بخصه واذا قدر الخبر الاول فالظرف الثاني اما متعلق به أو بمتعلقه المحذوف على الخلاف المشهور في ان العمل للظرف أو للاستقرار اما متعلق بمتعلق المحذوف وصاحب الحال اما الضمير المستتر في الظرف الاول لان الصحيح ان الظرف يتعمل ضمير امتثالا اليه من الاستقرار المحذوف واما نفس التنويل وعامله على هذا الاستقرار المقدر لا ابتداء لان الحال انما يعمل فيها الفعل أو شبهه أو معناه واذا قدر الخبر الثاني كان الظرف الاول متعلقا به وجاز تقديمه عليه لان اساع في الظرف ٣ وكعب بن زهير صحابي تقدم نسبه في ترجمة والده في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة وقال ابن عميد البرقي الاستيعاب كان كعب بن زهير شاعرا مجودا كثير الشعر متدما في طبقة هو وأخوه بغير وكعب أشعرهما وأبوهما زهير فوهما قال خلف الاسمر لولا قتل زهير ما ناضته على ابنة كعب ابن شاعرهم عقبة وراية المضرب لانه شبيب امرأة فضر به أخوه ابان السيف ضربات كثيرة فلم يمت وله ابن أيضا يقال له العوام شاعر ومما يستجاذل كعب قوله

لو كنت أعجب من شئ لأعجبني \* سبي الفتى وهو مخزوبه القدر  
يسبي الفتى لا موريس يدركها \* فالنفس واحدة والهيم منتشر  
والمرء ما عاش معه ودله أمل \* لا تنتهي العين حتى ينتهي الاثر

ومما يستجاذله أيضا

ان كنت لا ترهب ذمى لما \* تعرف من صفعى عن الجاهل  
فاخشى سكوتى اذا نامت \* فيك لمسمع خنا القائل  
والسالم الذم شريك له \* ومطعم المأكول كالأكل  
مقالة السوء الى أهائها \* أمرع من منحدر سائل  
ومن دعا الناس الى ذمه \* ذموه بالحق وبالباطل

وسبب اسلام كعب وخبر هذه القصيدة مذ كور في كتب السير والخبار لا سيما في شرحها للبغدادي وابن هشام ومختصه على ما نقله البغدادي عن أبي عمرو بن العلاء ان زهير قال لبيته اني رأيت في منامي بيادلي من السماء الى الارض فمدت يدي لاناوله ففانني فأولته يا نبي الذي يبعث في هذا الزمان وأنى لأدركه فمن أدركه منكم فلا يؤمن به فإباحت الله محمد صلى الله عليه وسلم آمن به بجير بن زهير وأقام كعب على الكفر والتشيب بنساء المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتن وقع كعب بن زهير في يدي لأقطعن لسانه وكتب كعب أياً تأرسلها الى بجير يؤمنه على اسلامه فكذب بجير الى كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمك فان أسلمت واقبته مسلماً طمعت لث في الجنة والا فاني أحسبك لا تقبوا فاسلم كعب وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشد هذه القصيدة فأمناه النبي صلى الله عليه وسلم وأجازته برده الشعرية التي يبعث بالثمن الجزيل حتى يبعث في أيام المنصور والخليفة بمبلغ أربعين ألف درهم وبقيت في خزائن بني العباس الى ان وصل المقول ويجرى ماجرى والله أعلم بحقيقة الحال

• (وأنشد بعده) •

(ان من يدخل الكعبة يوماً • يلق فيها جاذراً وظيماً)

على ان اسم ان ضمير الشأن حذف في اضرورة الشعر والتقدير انه من يدخل الخ وهو هذا البيت قد تقدم شرحه في الشاهد الثامن والسبعين

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس عشر بعد السبع مائة) •

(ولست فاعلين اخل حتى • يتال أقاصي الخطب الوعود)

على ان اخل المفاضة وقعت معترضاً بين اسم الفاعل وهو فاعلين وبين مفعوليه وهو حتى فاتم اجارة بمعنى الى متعاقبة به ويتال منصوب بأن مضمرة بعدهما والبيت من أبيات ستة لعقيل بن علقمة أو ردها أو تمام في الحامسة وهي

تناهوا واسألوا ابن أبي ابيد • أأعنته الضمير بارمة الخيمد  
ولست فاعلين اخل حتى • يتال أقاصي الخطب الوعود  
وأبغض من وضعت الي فيه • لسانى معشر عنهم أذود  
ولست بسائل جارات يتي • أغيباب رجالك أم ثمود  
ولست بصادر عن بيت جارى • صدور العير غمره الورود  
ولامق لذى الودعات سوطى • الاعبه ورويته أريد

في شرح التبريزي البيتان الاخيران لابن أبي عمير القنالى من في مرة جامع ما أبو عامر ضله في هذه الايات وليست تامنها وكذا قال أبو عبيد البكري في اللاكى شرح أمالى القنالى نقل عن أبي الرياشي قوله تناهوا واسألوا الخ كلامه ما فعل أمر من النهى والسؤال

والضارمه

أقول فانه هو الطراح وهو من صريح الكلام وفيه التزييل المعنى ظاهر وهو من قصيدة من الطويل يمدح به ابن زيد المهلب بن أبي صفرة وبعده أرجو فاقول من يديش ك وأنت ميسر وسط النوازل (الاعراب) قوله اني الضمير المتصل اسم ان وقوله عقرت تلك جملته من التعليل والقاعل وانفرد بولته ما يزيد منادى مقدر مسمى على الضم قوله فتم كلمة المدح ومعقد الوسائل فاعله والمخصوص بالمدح محذوف تمة ديرهم معقد الوسائل انت كافي قوله تعالى لقد نادانا نوح فلنستم اجيبون أى نحن (الاستئذان فيه) هو حذف المخصوص بالمدح فانهم

(طع)

(الاحيد أهل الملا غير انه اذا ذكرت حتى فلا حيداً هيا) أقول فائلمه هي كثره أم شعله بن برد المنقري قالت ذلك في ميسرة صابرة ذي الرمة وهو من قصيدة يائمه رهو أوها او بعده على وجهى مفعلة من ملاحظة وقتت الشباب الخنزى لو كان باديا



والضجارية بضم المجهمة بعد ما هو حدة هو الجري على الاعداء ويسمى الاسد ضجارية  
ويقال هو الاسد الوثيق النطاق الكثير اللحم والخييد ذو الخندة وهو الباس والسندة  
واعتبه به في أرضه وليس يريد الرضا ولكن يريد هل جاز به بما فعله لانه لما جنى  
عليه فكأنه استدعى شربه كما استدعى الرجل العتي من صاحبه يقول كفوا عما أنتم  
عليه من تميمي الشمر واسألوا هذا الرجل هل أرضاه الاسد القوي الشديد لما تحكك به  
وهل وفاه ما استحقه عليه كان أي لبيد كان أحد من من يان نال البغية منه اشدة شكيمته  
وقوته فاخفق يقول سلامه عن وتره عنده هل نقضه ثم لبتكم ذلك عن الجراءة على مشي  
وقوله ولستم فاعلين الخ حذف فعول فاعلين وهو ما دل عليه في البيت قبله تناهوا كأنه  
قال ولستم فاعلين التناهي والوقود بالضم أي قاد النار وبالفتح الحطب والاقصى الابد  
وهذا منسأل فقل به في انتماء الشمر يقول لستم متناهين عما كرهه منكم حتى يعمكم  
الشمر ويبلغ البلاء أقصى المبلغ فيتعدي من الاقارب الى الابد ومن السقيم الى البري  
وذكر الحطب والوقود ههنا ثلاثة فاقم الشمر واتساع المكروه وقوله وأبغض من وضعت  
الخ فيه تقديم وتأخير وأصله وأبغض من وضعت لسانى فيه الى معشر اذ ودعهم أى  
أبغض الاثماء الى ان اهجرو معشرى الذين يلزمى الذين هم منس من شتان كرهه ووصوفة  
وصفته الجملة التي هي وضعت لسانى فيه وقد فصل بين ما يقوله وهو اجنبى منها وهذا  
في الصفة اقرب منه في الصلة وقوله واست بسائل الخ كفى في هذا البيت عن عقته يقول  
لا أكلم جارنى لاني أصونم عن الكلام ويجوز ان يكون تعريضا للذى هم جوه أى لا اتقنم  
الخلوة بذارات بيتى فاطلب غيبة رجالهن عنهن وقوله واست بصاد الخ يقول اذا دعانى  
الجار الى يمته بكرمى بيده لا أصدر عن يمته والطمع في ماله بحاله كما يصدر العير عن الماء  
وقد غره الورود والتغمر كالتصريف وهو شرب دون الرى ومنه الغمر للفتح الصغير  
وقيل في غمره انه بمعنى ارواه من الغمر وهو الماء الكثير فيكون المعنى لا اهتم بالث على  
طعامه كالمهموم الحسيس الهمة لكفى أكل أكلا كريما والمعنى الاول أوجه وقيل معناه  
انى لا أصدر عن يمته ونفسى تدعوتى الى صاحبة البيت لاني رجعت مسرعا حين علمت  
بمكان جارى عنه كما يفهل العير اذا أحس بالقانص وقوله ولا ملق لذي الودعات الخ الودعة  
انظر في تعلق في عنق الصبي أى لا أشغل الصبي ذا الودعات بصوتى وأنا أريد ريته أى دية  
امه وروى ورته أريد على هذا فالمراد امه لان امره ويجوز ان يريد بذي  
الودعات ابن أمة ويريد بته مولاه وجهه الأعبه حال وعقيل بن عافقة شاعر اسلامي في  
الدولة الاسلامية المروانية تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع والعشرين بعد الثلاثمائة  
• (وأشده بعده وهو الشاهد السادس عشر بعد السبع مائة وهو من شواهد سيبويه) •  
(واقدمت لتأين منيتى • ان المنايا لا تطيش من امها)

الم تر ان الماء يخلف طعمه  
وان كان لون الماء في العين صافيا  
اذما اتاه واردم من ضرورة  
تولى باضعاف الذي جاء نظاميا  
كذلك في في الثياب اذ ابدت  
واقوابم تخفين من الخازيا  
ذلو ان غيلان الشقي يدت له  
مجزدة يوما قال آليا  
لقول مضى فيم اوليكن برده  
الى غيرى أو لا صبح ساليا  
وهي من الطويل قوله حتى ترخيم  
صية وأرادت بغية لان ذا الرمة  
فان اسمها غيلان (الاعراب)  
قوله اللالتيب وحيد الفعل  
المدرج وهو جملته من الفعل  
والفاعل وقوله أهل الكلام  
اضافى مخصوص بالمدح مرفوع  
بالابتداء والجملة مقدمات خبره قوله  
غير نص على الاستثناء والهاء  
في أنه ضمير الشأن وهو اسم أن  
والجملة بعد ما خبرها وكلمة اذا  
للشروط ذكرت في جملة من القول  
والمقول النائب عن الفاعل  
وقعت فعمل الشرط قوله فلا  
حدها باجواب الشرط وهي  
كتابة عن مئة والالف فيه للاشباع  
لاقامة القافية (الاستشهاد  
فيه) في قوله فلا حبه اذ حبه حيث

على ان هـ لم تنزل منزلة القسم فيكون جـ لانه لتأين جواب القسم الذي هو علت وحينئذ

تخرج عما نحن فيه فلا تقتضي معمولاً ولا تنصف بعمل ولا تملين ولا القاء وهذا ما خوذ  
من كلام سيبويه فإنه أورد هذا البيت في باب أفعال القسم وقال كأنه قال والله لتأتين كما  
قال قد علمت أهد الله شعير منك اه ويجوز أن تبقى علم هنا على بابها وتكون معلقة بلام  
القسم فيكون جملة لتأتين منيتي جواب القسم محذوف تقديره واقد علمت والله لتأتين  
منيتي وجلنا القسم والجواب في موضع نصب بعلمت المعلق والى هذا ذهب ابن النصارم في  
شرح اللفية قال ومنها أي من المملقات لام الابتداء والقسم كقولته تعالى واقصد علوا  
لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق وكقول الشاعر ولقد علمت لتأتين منيتي البيت  
وقرره ابن هشام في شرح شواهده وجوز الوجه الأول أيضاً نسيه ثم قال ويأتي  
الوجهان في الآية الكريمة أيضاً والسابق إلى تجويز الوجهين في الآية والبيت ابن جني  
في عمر الصناعة قال فيه وأما قوله تعالى واقصد علوا لمن اشتراه الآية فاللام في القسم  
وهو محذوف والتقدير والله لقد علموا واللام في لمن اشتراه لام الابتداء ومن بمنزلة الذي  
مبتدأ وصلته اشتراه وماله في الآخرة خبره والجملة في موضع نصب بعلموا كما تقول قد علمت  
لزيد أفضل منك فلام الابتداء وهزمة الاستهزاء في التعليق سواء وهذا مذهب سيبويه  
وذهب غيره إلى جعل من شرطاً وجعل اللام فيه كالتى تعترض زائدة بين القسم والقسم  
عليه فأنه تقديروا والله لقد علموا التي أخذ اشتراه ماله في الآخرة من خلاق في جعل من  
للشروط بعض الضعف وذلك ان علوا تقتضى مفعولها فإذا وقعت القسم بعد ما صار  
التقدير واقصد علوا الحلف بالله لتأتين اشتراه أحد واذا نادى الأمر إلى هذا فصح ان تلي علمت  
فعل القسم لانها وأخواتها انما يدخلن على المبتدأ والخبر فان قلت فعلا م تميز كون  
من شرطاً وقد قدمت فيج ذلك فالجواب ان جواز ذلك على ان تجعل علوا القسم اسمها وقد  
استعملتها العرب بمعنى القسم ومن أبيات الكتاب ولقد علمت لتأتين منيتي فكأنه قال  
والله لتأتين منيتي فان قلت فإذا جاءت علوا جازياً مجرى القسم وعندك ان اللام في لقد  
دالة على ان القسم المحذوف فكأنه عندك والله لقد علموا وقولك لقد علموا جازياً مجرى القسم  
فكيف يجوز على هذا دخول القسم على القسم أو لا ترى ان الخليل وسيبويه ذهباني  
قوله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها ان جميع ما بعد الواو الاولى من الواوات  
انما هو حرف عطف لا يدخل قسم على قسم فيبقى الاول منهم ما غير محجاب فالجواب ان  
ذلك انما جاز في علوا من حيث كان انما هو في معنى القسم وليس قسمه صريحاً وانما هو  
بمنزلة انهم لقد كان كذا فاجاز ان يكون من في لمن اشتراه شرطاً واللام في أوها  
مؤكدة للشروط فاعرف ذلك اه والبيت نفسه سيبويه في كتابه للبيد والموجود في  
معلقته انما هو المصراع الثاني وصدوره صادق من مناعة قاصبته والنون من صادق  
ضهير الذئاب وضهير منها ضمير البقرة الوحشية والهاه في أصبته ضمير ولد البقرة والمنية الموت  
وطاش السهم عن الرمية اذا وقع عينه أو شماله ولم يصبه ولم يوجد للبيد في ديوانه شعر على

ما رجب ذاهبنا للذم بدخول  
سرف لا عابا

(٩٥)

(قدم المرء من رجل تم اى)  
أقول قائله هو أبو بكر بن الاسود  
المعروف بابن شهاب الليثي  
وشهوب أم الاسود وهذا صدره  
تخبره ولم يعدل سواه

وقبله

فذكرني اصطبح يا بكرانى  
رأيت الموت نقب عن هشام  
وقال ابن دويد في كتاب الاشتقاق  
قال أبو حاتم عن أبي عبيدة قال  
لساهلك هشام بن المغيرة نادى  
منادى بك اسمك و اجازة ربكم  
فقال يجيبه بن عبد الله بن سلمة  
الخير بن قشير بنه  
فدعى اصطبح يا بكرانى  
رأيت الموت نقب عن هشام  
تهدمه ولم يعظم عليه  
وأم المرء من رجل تم اى  
فودينوا المغيرة لو فدوه  
بأنه قاتل بالفراخى  
وودينوا المغيرة لو فدوه  
بأنه من رجال أوسوام  
فيكبه ضباغ ولاعلى  
هشام انه غيب الانام

هذا الروي غير الملقه والله اعلم

• (وأشده بعدة) • (وانتي • قسما اليك مع الصدود لامليل)

على ان لقد علمت في البيت السابق منزل منزلة القسم فصار قوله قسما في هذا البيت وهو تقدير اقسام قسما وقوله لامليل خبر مبتدأ محذوف أي لانا أمليل وبالجملة جواب القسم وقد تقدم مشروحا في الشاهد الثاني وأصله • اني لا ضحك الصدود وانتي • قسما اليك البيت

• (وأشده بعدة وهو الشاهد السابع عشر بعد السبعة مائة وهو من شواهد سيبويه) • (أقد علمت أي يوم عقبتى)

على انه يجوز رفع أي على الابتداء ونصبه على الظرفية قال سيبويه في باب ما لا يعمل فيه ما قبله من الفعل الذي يتعدى وتقول عرفت أي يوم الجمعة فتصعب على انه ظرف لأعلى عرفت وان لم يجعله ظرفا رفعت وبعض العرب يقول لقد علمت أي يوم عقبتى وبعضهم يقول أي يوم عقبتى اه وظاهر رسالته ان هذا كلام لا شعر ولهذا لم يشرحه أكثر شرحا شواهد ولم يورده أحد منهم في الآيات الأوجه من النحس وقال بعده لا أنشده قال بعضهم أي حين اذا رفع فلا ان الاستفهام لا يفعل فيه ما قبله فيكون مبتدأ وخبره عقبتى فاذا نصبت جعلته ظرفا ولم يعمل فيه علمت اه ويعنى ان اياها اكتسبت الظرفية من حين لاضافتها اليه وأورده ايضا ابن السكيت في شرح أيبانه وقال هو من رجز الرجز وهو

أأنت يا بسطة التي التي • هينيك في المقيل هينيتي  
أقد علمت أي حين عقبتى • هي التي عند الهجرة قالت  
• اذا الصوم في السماء وت •

وبسطة اسم أرض بين الكوفة وحزن بن يربوع قال أبو محمد الاعرابي في فوحه الاديب وفيها يقول عدى بن عمرو الطائي

لولا تو قدما تمة خطوهما • على البسطة لم تتركهما الحدق

وخطا ابن السكيت في قوله البسطة الارض المنبسطة الممتدة ثم رأيت ابن خلف أورد هذا الرجز وقال في مثال سيبويه امانصبه فعلى قولك في أي الاوقات الاجتماع للصلاة ورفع جسدك كانه قال أي الايام يوم الجمعة والسبت مثل الجمعة وانما جازا نصب في ذلك لان الجمعة فيها معنى الاجتماع والاصل في السبت الراحة وهو فعل واقع في اليوم والاحد والاثان الى الخمس لم يجز الا الرفع وليس للاحد معنى يقع في اليوم ثم قال سيبويه وبعض يقول لقد علمت أي يوم عقبتى أنشده نصبا وهذا البيت من الشعر وقد خلط بالكلام في الكتاب والشاهد فيه نصب أي على الظرف وعقبتى مبتدأ وأي حين خبره كانه قال أي الاحيان اعتقاني يريد ركوب عقبتيه ورفعها جاز على ما قدمته والبسطة الارض المنبسطة الممتدة هينيك هينيتى هينيتى من ركوبك والسيفيك والهجرة الهجرة ووات النجوم يعنى النجوم التي كانت في أول الليل مرتفعة وت انحطت لتغيب يريد ان له عقبتين عقبة بالليل وعقبة بالنهار اه كلامه وذهب بالبسطة الى معناها اللغوي وقد رده أبو محمد الاعرابي وقال انها لم الارض بعينها وعلمت بالبنا للمعلوم والتكلم

وهي من الوافر قوله قدرني أي دعني وأصطبح من الصبح قوله نقب بالنون والقاف المشددة معناه هجم عليه وقطع اناره وقد مر الكلام فيه مستوفي في شواهد القيسية (الاستشمام ادخيه) في قوله من رجل فان فيه من ليس بغير وانما هي مبعوضة فكانت له قال ونعم المر الذي هو بعض الحى التماهى أي جرت منه ولا يقع غيرا لنسم وبس ثنى من الاشياء المتوغلة في الاجسام نحو ثنى ومن وما الا أن يخصص بالوصف وأجازه بعضهم بغير وصف وهو قول أبي موسى

(هـ)  
(حب بالزور الذي لا يرى)  
أقول فانه هو الطرمح وتعلمه منه الاصقعة أو للمام وهو من المديد وفيه الخذف تحله بالزور فتخ الزاى وسكون الواو يعنى الزائر قال الجوهري الزور الزاؤون يقال رجل زور ونوم زور وصفة كل شئ جابه والمام بكسر اللام وتخفيف اسم جمع له بكسر اللام وتشديد

والعقبة بضم العين المهملة وسكون القاف وهو مضاف الى الياء قال صاحب الهياج  
العقبة بالضم النوبة بانون تقول نمت عقبتك أي نوبتك ولم أقف عليه باكثر من هذا  
والله أعلم

(وأشده وهو الشاهد الثامن عشر بعد السبع مائة) •  
(غادرته جزر السباع)

وهو قطعة من بيت وهو

غادرته جزر السباع يشنه • ما بين قلة رأسه والمعصم

على ان غادر ملحق بصرفي العـ مل والمعنى اذا كان ثانيا المنصوب بين معرفة كافي البيت  
والمشهور في روايته وتر كته جزر السباع وقد استتم فيه في التفسيرين على ان ترك في قوله  
وتركهم في ظلمات لا يصرون كافي البيت وترك في الاصل يتعدى الى مفعول واحد لانه  
بمعنى طرح وخلى ثم ضمن معنى صار الا ان مافي البيت متعد قطعا الى مفعولين ليكون  
الثاني معرفة بخلاف الآية فان ترك فيها يحتمل ان تكون بمعنى الاصل متعدية الى مفعول  
واحد ويكون في ظلمات لا يصرون حالين مترادفين كما قاله ابن الجاجب والبيت من  
معلقة عنزة العباسي وقبله

ومدجج ككره الكفاة نزاله • لا يحسن هربا ولا مستسلم  
جادت يداي له بعاجل طعنة • بمنقذ صدق الكعوب مقوم  
فشككت بالريح الطويل ثيابه • ليس الكريم على القناجيم

وتركته جزر السباع البيت وقوله ومدجج أي رب ومدجج وهو ان تمام السلاح بكسر  
الجيم وفجها والسككة الشجعة والتزال المنازلة في الحرب وقوله لا يحسن الخ معرفة ثانية  
لمدجج والامعان المبالغة ومعناه لا يحسن هربا يتعد ولا هو مستسلم فيؤسر ولكنه يقا تل  
ويقال معناه لا يضر فرارا بعيد النما هو منحرف لرجعه أو كرهه ما اذا طرد لقرنه وأراد  
وصنه بالهزم في الحرب وأراد انه كان بهذه الصفة وكان يحسن نكره منازلته والى لم أجبن عنه  
ولا هبته ولكني أقدمت عليه وقوله جادت يداي الخ أي سبته بالطعن لاني كنت أحذق  
منه والمنقذ الريح المقوم والصدق بالفتح الصاب وما بين كل أبو بنين كعب وقوله  
فشككت بالريح الخ أي انتظمت ثيابه بالريح يريد ان الرياح مواءمة بالكرام طرحهم  
على الاقدام وقبل معناه كرهه لا يخلصه من ائقتل المقدر له وقوله وتر كته جزر السباع الخ  
الجزر جمع جزرة بفتح الجيم والزاي رهي الشاد أو اناقة تصر وتذبح أي تركته لجمال السباع  
والنوش التناول وقلة رأسه أعلاه والمعصم موضع السوار من الذراع وكان الوجه ان  
يقول ما بين قلة رأسه والقدم فلم يمكنه تقا نية ويحتمل انه استعار المعصم لما فوق القدم  
من الساق لتقاربهما في الخلقه وترجسة عنزة تدهمت في الشاهد الثاني عشر من  
أوائل الكتاب

• (واشده)

الميم وهو الشعر جيا وزنحمة  
الاذن فاذا بلغت المستكين فهي  
جسة وتجمع على ام أيضا  
(الاعراب) قوله حب بالزور  
أصله حب الزور جلة من الفعل  
والفاعل فتقلت حركة الياء وهي  
الضمة الى الماء بعد سب  
سركتها صار حب وزيدت الياء  
في الفاعل أعني الزور قوله الذي  
موصول ولا يرى فعل مجهول  
وقوله صفة مرفوع به والجملة  
صلة للموصول وقوله وأمام بالرفع  
عطف على صفة (الاستشهاد  
فيه) في زيادة الياء في حب  
وأدعت إحدى الياءين من  
حب في الاخرى كما ذكرناه  
مستقصى في موضعه

(٥)

(الاحبذ اعادري في الهوى  
والاحبذ الجاهل العاذل)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
من المقارب وفيه الخذف قوله  
عاذري من عذره فيما صنع  
وضده عذله اذا لامه فيما صنع  
(الاعراب) قوله الالتمسيه  
وحبذا تلة المدح جلة من الفعل  
والفاعل أعني ذا وقوله عاذري

\*(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع عشر بعد السبع مائة)\*  
(سمعت الناس يتجعون غميثا \* فقلت لصديق اتعجبى بالالا)

على ان الفعل التالى لام العين بعد سمع يجوز ان لا يكون سمع في النطق كما في البيت فان  
الاتجاع التردد في طاب العشب والماء وابس قولاً والمسموع طلسق الصوت سواء كان  
قولاً أو حركة فان المشي فيه صوت فحريك الاقدام وكذا الاتجاع هو طلب النجعة وهي  
مكان المطر اذا أجذبوا او الطلب اما بانسؤال وهو قول أو بالتردد بها بانسؤال وفيه سر كات  
مسموعة والشارح المحقق مسبوق بهذا الاختيار وقال ابن مالك في التسميع بل ألتقوا  
برأى العلية الحلية وسمع المماثلة بعين ولا يجبر بعدها الا بقول دال على صوت اه وقال  
شيخنا الخفاجي في شرح درة الغواص وفي أماليه ذهب الرضى الى انه لا يشترط ذكر  
مسموع بعده سمع وان اشترطه أكثرى وهذا من القليل الوارد على خلافه اه وهذا  
مخالف لصريح كلام الرضى وقوله في أماليه ان قياس سمعك تسمى على سمعت انك تسمى  
قياس مع التارق لانه بتقدير الباء وانيس من هذا القبيل الذي يدخل على المبتدأ والخبر  
أقول مراده ان سمع في المثالين متعلقه مطلق الصوت سواء كان من استعمال واحد أو  
من استعمالين فان سمع في أكثر استعماله متعلقه الصوت ولا يشترط عمل في غير مسموع  
فان اللفظة موضوعة ولا يلزم الدلالة على الصوت وضمانه بل يكفي الدلالة عليه ولو التزم  
وقول الشارح المحقق ينصب الناس فيه رد على الحريري بانكاره النصب فانه قال في درة  
الغواص ومن أوهاهم في هذا المعنى انهم يشهدون بتدنى الرتبة  
سمعت الناس يتجعون غميثا \* فينصبون لفظ الناس على المقبول ولا يجوز ذلك لان  
النصب يجعل الاتجاع مما يسمعه وما هو كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع على وجه  
الحكاية اه وقد تبين في هذا المبرد فانه قال في الكامل قوله سمعت الناس يتجعون  
غميثا حكاية والمعنى اذا حقيق انما هو سمعت هذه اللفظة أى قالوا يقول الناس يتجعون  
غميثا ومثل هذا قوله

وجدنا في كتاب بنى غيم \* أحق الخليل بالركض المعار

فعمناه وجدنا هذه اللفظة فقوله أحق الخليل ابتداء والمعار خبره وكذلك الناس ابتداء  
ويتجعون خبره ومثله في الكلام قرأت الحمد لله رب العالمين انما حكي ما قرأت  
فهذا لا يجوز سواء وقد روى النصب في البيت جماعة فقلت منهم ابن السكيت في أبيات  
المعاني ومنهم القارقي في شرح أبيات الايضاح ومنهم الزمخشري وغيره وقد أورده بالرفع  
الزمخشري أيضا في أول سورة البقرة على ان جملة الناس يتجعون محكي والحكاية اما  
بقول مقدر على مذهب من اشترط في الحكاية النول أو بسمعت على خلاف تقديره  
كثير واعلم ان نحو سمعت زيدا يقول كذا يختلف فيه فعند الاخفش وأبي على الفارسي  
في الايضاح وابن مالك وصاحب الهادي وجم غفير انه يتعدى الى مفعولين الاول الذات

كلام اضافي مخصوص بالمدح  
مرفوع على الابتداء وفي  
الهوى متعلق به قوله ولا حيدا  
بجزلة بنس والجاهل شخص  
بالزم والعادل صفته الاستشهاد  
فيه ان حيدا القى هي للمدح  
تكون للزم اذا دخلت فيه لا كما  
ذكرناه

(ق)

(فتم صاحب قوم لا سلاح لهم)

أقول فائله هو كثير بن عبد الله  
المعروف بابن الغربية قال أبو  
الفرج الغربية هي أم عبد الله  
وكانت سبية من تعاب وهو  
شاعر اسلامي قال أبو عبيدة  
أدرك معاوية رضى الله عنه  
كذا نسب هذا البيت أبو محمد  
ابن السيرافي في شرحه لا يات  
الاصلاح ونسبه صاحب الموعب  
في اللغة لاوس بن مغراة وكذا  
نسبه أبو حاتم في كتاب اصلاح  
الفساد وتعام البيت المذكور  
وصاحب الركب عثمان بن عفان  
وقبله  
ضكوا باشمط عنوان السجود به  
يقطع الليل نسيجا وقرآنا  
وهما من السبوط قوله باشمط  
أى باشيب أشار بذلك الى قوله  
غلبة الشيب عليه أو الى أن قوته

والثاني الجملة المذكورة بعده قال البعل في شرح الجبل وأما سمع فأن وليه ما يسمع تسمى  
 الى مفعول واحد تقول سمعت الحديث وسمعت الكلام وان وليه ما لا يسمع تسمى الى  
 مفعولين كقولك سمعت زيدا يقول كذا ولم يجزه ضمهم سمعت زيدا قال الا أن يعلقه  
 بشئ آخر لان قائله من صفات الذات والذات لا تسمع وأما قوله تعالى هل يسمعونكم اذ  
 تدعون فعلى حذف المضاف تقديره هل يسمعون دعاءكم ولو جعل المضاف الى الظرف  
 مضافا عن المضاف جاز اه قال في شرح الهادي وفيه نظر فان الثاني من قولنا سمعت  
 زيدا يقول جملة والجملة لا تقع مفعولا الا في الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر نحو ظننت  
 وسمعت ليس منها بل الحق انه مما يتعدى الى مفعول واحد ولا يكون الا ما يسمع سمع فان  
 عدته الى غير مسموع فلا بد من قرينة بعد تدل على ان المراد ما يسمع فيه فان قلت سمعت  
 زيدا تقول فزيد مفعول على تقدير مضاف أى سمعت قول زيدو يقول في موضع الحال  
 اه وهذا انظر غير وارد وفي كلامهم ما يدفعه كذا في التسهيل وقد نقلنا عبارته فعمل ان  
 من قال بصها مفعولين جعلها مما يدخل على المبتدأ والخبر لان الحواس الظاهرة لما  
 أفادت الادراك والعلم اذ كانت طريقا له أجرها ويجرى رأى وعلم لذلك فاعلموا عملها  
 وذهب بعضهم الى جعل الجملة حالا بعد المعرفة وصفة بعد النكرة قال القاضي في تفسير  
 سمعنا في يذكروهم صفة مصححة لان يسمع له سمع وهو ابلغ في نسبة الذكر اليه ووجه  
 كونه ابلغ ايقاع الفعل على المسموع منه وجعله بمنزلة المسموع مبالغة في عدم الوساطة  
 بينهم ما يقيد التركيب انه سمع منه بالذات وضمير هو راجع الى التعلق وهذا معنى قوله في  
 تفسير سمعنا مناديا ينادى للايمان حيث قال أوقع الفعل على المسموع وحذف المسموع  
 لدلالة وصفه عليه وفيه مبالغة ليست في ايقاعه على نفس المسموع وقال الفاضل في  
 حواشي الكشاف في مثل هذا يجعل ما يسمع صفة للنكرة وحالا للمعرفة فاعنى عن ذكر  
 المسموع لكن لا يخفى انه لا يصح ايقاع فعل السماع على الرجل الاباض امار أو مجاز أى  
 سمعت كلامه وان الاوفق بالمعنى فيما جعل وصفا وحالا ان يجعل بدلا لتأويل الفعل على  
 ما يراه بعض النحاة لكنه قليل في الاستعمال فلذا أثر الوصفية والحالية اه وانما كان  
 المبدل أوفق لانه يستغنى عن التجوز والاضمار اذ هو حينئذ بدل اشتمال ولا يلزم فيه قصد  
 تعلق الفعل بالمبدل منه حتى يحتاج الى اضمار أو تجوز كما في سلب زيد ثوبه اذ ليس زيد  
 مسلوبا ولم يؤوله أحد لانه غير مقصود بالنسبة بل توطئة لما بعده وابدال الجملة من المفرد  
 جائز نحو وأمر والنجوى الذين ظلموا هل هذا الاشم مثلكم وفي شرح المعنى المحققون  
 على انهم متعدية الى مفعول واحد وان الجملة الواقعة به رسال وقال التتارنى أو بدل  
 أو بيان بتقدير المصدر يلزم اليه حذف ان ورفع الفعل وجعله بمعنى المصدر بدون  
 سابق وانس مثله بقرين وهذا ليس بوارد لانه اشارة الى ان بدل الجملة من المقرب باعتبار  
 محصل المعنى لانه سبب وتقدير بقرين لسمع استعمالان غير ما تقدم وهى ثلاثة أحدها ان

تعدى

كانت لم يذهب ذهب من بلغ  
 مثل سنة وكانت سنة رضى الله  
 عنه يوم قتل ستا وثمانين سنة  
 قوله عنوان السجود به أى  
 علامة السجود ورواية فيه قوله  
 فتم صاحب قوم لاسلاح لهم اشارة  
 الى فضل عثمان رضى الله عنه  
 وانه يغنى يوم القيامة بالشفاعة  
 عنى من دافع فى الدنيا بسلاحه  
 الشاكة عن عزل الجماعة وقد  
 يكون السلاح أيضا عبارة عن  
 بذله لماله وتوسعة لخصه فيه  
 فيكون ذلك أجدى من السلاح  
 لحامه والسلاح يذكرو بؤنشد  
 (الاعراب) قوله عنوان السجود  
 نصب على الحال من الضمير  
 الذى فى يقطع الليل ويجوز أن  
 تكون مجسورة على النهى  
 لاشتمط كأنه قال ضحوا بأشمط  
 ظاهر الخبر قال أبو الجراح وقد  
 يكون حالا من أشمط وان كان  
 نكرة لانها مفهوم من يراد بها  
 وقد حكى سيبويه هذه مائة بيضاء  
 قوله وقرأنا مصدر يريد به قراءة  
 قوله فتم من أفعال المندح  
 وصاحب قوم كلام اضافى فاعل  
 نعم قوله لاسلاح لهم فى محل  
 الخبر على انها صفة اتوم قوله  
 وصاحب الركب عطف على

تعدى الى صموع وقد حقق السبيل ان جميع الحواس الظاهرة لا تعدى الا الى  
 مفعول واحد نحو سمعت الطير وأبصرت الاثر وسمعت الجروذقت العسل وسمعت  
 الطيب فانها تعدى الى الالف واللام وهي حينئذ بمعنى الاصغاء والظاهر انه حقيقة لانضمين  
 قال الزنجشيري في تفسير قوله تعالى لا يسهون الى الملا الاعلى فان قلت أى فرق بين سمعت  
 فلا يأتى بحدث وسمعت اليه يحدث وسمعت حديثه والى حديثه قلت المعنى بنفسه يحد  
 الادراك والمعنى بالى يفيد الاصغاء مع الادراك قال الجوهري سمعت له أى أصغيت  
 ونسعت اليه وسمعت اليه وسمعت له وأما قوله سمع الله لمن حده فانه مجاز عن القبول فأنتم  
 زعمتم بالبصاه وهو معروف في كلام العرب وسمعتهم الاخبار ونزل ذلك الى السامع ويدخل  
 حينئذ على غير المفعول وليست البصاه زائدة تقول ما سمعت بأفضل منه وفي المنزل سمع  
 بالمعنى خبر من ان تراه فالبصاه بالروية لانه في الاخبار عنه المتضمن للقبية وقال الجاسي  
 فاذا سمعتهم الكذابين ان السبيل سبيله فتزود

وقال آخر

صاح هل ريت أو سمعت براع • رد في الضرع ما قرى في العلاب

وقال ربه بن مقروم

وقد سمعت بقوم يحمدون فلم • اسمع بمثلك لاحكام ولا جودا

واقما اطلت الكلام في هذه الكلمة لان الشارح الحق أو يوزنها كل اليجاز والبيت  
 من قصيدة لذى الرمة مدح بها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وبهذه  
 تناخى هند خبير فتي عيان • اذا النكبات نارحت الشمالا  
 نذا وتكرما ولباب اب • اذا الاشياء حصلت الرجالا  
 وأبعدهم مسافة غور عقل • اذا ما الامر ذر والشبهات عاللا

وهي قصيدة طولى جدا وسيأتي ان شاء الله بيت منها أيضا في أفعال المدح والذم وقوله  
 سمعت الناس الخ القيت المطر وأراد به ما يحصل بسببه من الكلال والحب وسيدح  
 بأعمال الطرفين اسم ناقصة ذى الرمة وبلال هو المدوح وقد قدمت ترجمته في الشاهد  
 الستين بعد المائة قال المبرد في الكامل وكان بلال داهية لقنا أديار لما سمع قوله سمعت  
 الناس البيت قال بغلامه مرها بقت ونوى أراد ان ذال الرمة لا يحسن المدح اه وروى  
 المرزباني في الموشح عن أبي عبيدة ان بلالا قال يا غلام اعان ناقته فانه لا يحسن ان يدح  
 فلما خرج ذال الرمة قال له أبو عمرو وكان حاضر اه الا قلت له انما عنت بالتبجاق الناقه صاحبها  
 كما قال اقه عز وجل واسأل القرية التي كانوا يريدونها وقد أشدته قول الحارثي  
 وقفت على الديار فكلمتني • فماملكت مدامها القلوصا  
 يريد صاحبها فقال لذو الرمة يا لبا عمرو أنت مفرد في ملك وأنا في علي وشعري ذوا شبا  
 اه وقال ابن عبد ربه في العقد القرين ولما أشد هذا الشعر بالاحكام يا غلام مر لصيدح

صاحب قوم وقوله عثمان مخصوص  
 بالمدح وارتقاعه بالابتداء وقوله  
 فثم صاحب قوم مقلد ما خيره  
 الاستشهاد فيه في قوله فثم  
 صاحب قوم حيث رشح فثم  
 صاحب قوم وهو نكرة مضافة  
 وهذا لغة قوم من العرب حكاهما  
 الاخفش عنهم انهم يرفعون بنم  
 النكرة مفردة ومضافة ولذلك  
 استشهد به أبو علي في الايضاح  
 على دخول بنم على مرفوع  
 مضاف الى ما لا ألف ولا لام فيه  
 على الوجه الشاذ وقال هي لقصة  
 قوم من العرب فيما زعم الاخفش  
 يرفعون النكرة المضافة بنم  
 وبنم تشبهانها بما أضيف الى  
 ما فيه الالف واللام

(ق)

(بنم قوم اقه قوم طرقوا

فقر واجارهم لجاوسر)

أقول لم أرفق على اسم قائله

وبعده

وسقوه في انا كعج

لبنان درمخراط فتر

وهما من الرمل قوله طرقوا

من الطروق وهو اتيان الاهل

للاقوله فقر وامن قري الضيف

قوله وسر بفتح الواو وكسر الحاء

المهمله وفي آخره راء وهو اللحم

الذي تدب عليه الوح وهو دابة

بقت وعاف فانما هي انجبه تناوه. ثم ان التهمت الذي لا انصاف معه لان قوله ان تجبي  
 انما اراد نفسه ومثله في كذب الله تعالى واسأل القرية التي كانوا والعير التي اقبلنا فيها  
 وانما اراد أهل القرية وأهل العير وقوله اذا النجباء الخ قال المبرد في الكامل النجباء  
 الريح التي تأتي من بين ريحين فتكون بين الشمال واليمين أو الشمال والجنوب  
 والجنوب أو الجنوب واليمين فاذا كانت النجباء تناوح الشمال فهي آية الشتاء ومعنى  
 تناوح تقابل يقال تناوح الشجر اذا قابل بعضه بعضا وزعم الاصمعي ان الناصب هو هذا  
 سميت لانها تقابل صاحبها اه يريد ذوالرمة انه يهل في هذا الوقت الذي هو الجذب  
 والقسط ويدير وجه الارض وقوله نذوات بكر ما تميزه لقوله وخير فتي وحصلت به معني  
 ميزت الشريفة من الرضيع والمسافة الغاية وعال غلب وذوات شبهات ما اشبهه ولا  
 يهتدي له وترجمة ذى الرمة تقدمت في الشاهد الثامن من أول الكتاب

\* (وانشد بعده وهو الشاهد العشر من بعد السبع مائة) \*  
 (اذا اقبلت قلت دباة)

على ان دباة ليست وحدها محكية بالقول بل هي خبر مبتدأ محذوف أي هي دباة  
 والجموع هو الحمكي وهذا ص. درويجه. من الخضر مغموسة في الغدره والبيت من  
 قصيدة لامرئ القيس في وصف فرس وقوله

لها حافر مثل قعب الواسع **دركب** فيه وظيف بجر  
 لها ثن كخوافي العسقا \* بسوديف بين اذا تذبتر  
 لها ذنب مثل ذيل العروس \* تسدبه فرجها من دبر  
 لها مثنان خطا تا كما \* اكعب على ساعديه الخمر  
 لها كفل كصفاة المسيل **ل** ابرز عنها بحفاف مضر  
 لها مضر كوجار السباع \* فنه تريح اذا تنهر  
 وعين لها حدره بدره \* وشقت ما قبيها من آخر  
 اذا اقبلت قلت دباة \* من الخضر مغموسة في الغدر  
 وان ادبرت قلت انقيسة \* مالمسة ايس فيها أثر  
 وان اعرضت قلت سر عوفة \* لها ذنب خلة لها مسبطر

قوله مثل قعب الواسع الخ القعب بفتح الالف قدح من خشب مقعر وحافر مقعب مشبه  
 به والوليد الصبي يريدان جوف حافرها واسع وبينه عوف بن عطية بقوله  
 لها حافر مثل قعب الواسع **د** يتخذ القار فيه مغارا

والمقار بالفتح المسكن والوظيف من الحيوان ما فرق الرسخ الى السلق وبعضهم يقول  
 مقدم السلق وعير بفتح الميم له وكسر الجيم قال في الصحاح وظيف بجر بكسر الجيم  
 وضمها أي غليظ وقوله لها ثن الخ هو جمع ثنة بضم المثناة وتشديد التون وهي الشعران

التي

تشبه العظاية قول كاع بفتح  
 الكاف وكسر اللام وفي آخره  
 عين ميم ملة يقال اناء كاع اذا  
 التمد عليه الوسخ وسقاء كاع اذا  
 تركب عليه تراب قوله من در  
 مخراط أي من ابن مخراط يقال  
 شاة مخراط من الخمرط وهو دابة  
 يصيب الضرع فيخرج اللبن  
 متعقدا كقطع الاوتار وقال ابن  
 فارس يقال شاة مخراط بضم الميم  
 فاذا كان عادة لها فهي مخراط  
 بكسر الميم قوله فتر بفتح الفاء  
 وكسر الهاء مزة أي سئل فيه  
 فارة (الاعراب) قوله بئس فعل  
 الذم وقوم الله كلام اضافي فاعله  
 قوله قوم مخصوص بلذم من فروع  
 بالابتداء والجملة مقدم ما خبره  
 قوله طر فوا على صبغة المجهول  
 في محل الرفع على انها صفة لقوم  
 قوله فقرأوا جملته من الفعل  
 والفاعل وجارهم مفعول قوله  
 لجماعة مفعول ثان لان قرؤا معناه  
 اطعموا قوله وحرمقة اللحم  
 أصله وحرافة كنت الراء لضرورة  
 الوزن (الاستشهاد فيه) في قوله  
 بئس قوم الله حيث استند بئس  
 الى قوم أضيف الى لفظة الله  
 ومثله ذلك لا يجوز لان الشرط  
 ان يكون فاعل بئس ونعم اذا



التي في مؤخر رسغ الدابة ويقين غير مهموز أي يكثرون يقال وفي شعره ما إذا كثر يقول  
ليست بنجردة لا شعر عليها وتز بئر تنقش والطواقي مادون الريشات العشر من مقدم  
الجنح وقوله لها ذنب مثل ذيل الخ دبر كل شيء خالفه وهو هنا حشو ويقين عنه ذكر  
الفرج وقال الأمدى عند قول البصري

ذنب كما حسب الردا يذب عن • عوف وعرف كالتناع المسبل

هذا خطأ من الوصف لان ذنب القوس اذا مس الارض كان عيبا فكيف اذا مس به  
وانما الممدوح من الاذنب ما قرب من الارض ولم يسها كما قال امرؤ القيس  
كبت اذا استدبرته سد فرجه • يضاف فويق الارض ايمس باعزل

والاعزل من الخيل الذي يقع ذنبه في جانب وهو عادة لا خاتمة وهو عيب وقد عيب قول

امرؤ القيس • لها ذنب مثل ذيل العروس • الميت وما أرى العيب بطقه لان

العروس وان كانت تسحب أذيالها أو كان ذنب القوس اذا مس الارض عيبا فليس بمسكوك

أن يشبهه الذنب وان لم يبلغ الى أن يس الارض لان الشيء انما يشبه الشيء اذا قاربه

فاذا أشبهه في أكثر أحواله فقد صح التشبيه و امرؤ القيس لم يقصد ان يشبهه طول الذنب

بطول ذيل العروس فقط وانما أراد السبوح والكثرة والكثافة الا ترى انه قال تسديه

فرجها من دبر وقد يكون الذنب طويلا يكاد يس الارض ولا يكون كثيرا فلا يسد فرج

القوس فلما قال تسديه فرجها علمنا انه أراد الكثافة والسبوح مع الطول فاذا أشبه

الذنب الذيل من هذه الجهة وكان في الطول قريبا منه فالتشبيه صحيح وليس ذلك بعوجب

للعيب وانما العيب في قول البصري ذنب كما حسب الردا فافصح بان القوس يسحب ذنبه

ومثل قول امرؤ القيس قول خداس بن زهير

لها ذنب مثل ذيل الهدى • الى جوجوايد الزافر

والهدى العروس التي تهدي الى زوجها والايدي الشديدي والزافر الصد لانهم لا تزفر منه

فشبه الذنب الطويل السابغ بذيل الهدى وان لم يبلغ في الطول الى ان يس الارض اه

وقوله اهما متتان الخ قال ابن قتيبة في آيات المعاني عند قول أبي دواد

ومتتان خطتان • كزحوف من الهضب

يقال لجمه خطا بظا اذا كان كثير العم صلبه والزحوف الخوا الامس قال امرؤ القيس

لها متتان خطانا البيت يقال هو خاطي البضيع اذا كان كثير اللحم مكثره وقوله خطانا

فيه قولان أحدهما انه أراد خطانا كما قال أبو دود واخذت فون التثنية يقال متن خطاة

ومتنه خطاة والآخر انه أراد خطنا أي ارتفعه ما فاضطر فزاد القوا القول الاول أجود

وقوله كما كب على ساعديه التمر اذ كان فوق متهنم ابرار كالكثرة علم المتن اه ولا يخفى

أن هذا الوجه له والصواب ما قاله نعلب أي في صلابه ساعد التمر اذا اعتقد على يده وقوله

لها كفل الخ الصقاة بالفتح الصخرة المساء والمسبل مجرى السبل شبه كفلها في ملاسته

كان ظاهرا أن يكون معرفا بال  
نحو أن المولى أو مضافا الى المعرف  
بالالف واللام نحو فنع ابن أخت  
القوم الخ وههنا ليس كذلك لان  
القوم ليس معرفا بالالف واللام  
ولامضافا الى ما عرف به مما كما  
لا يجوز أن يقل نم عبد الله هذا  
لان عبد الله ليس معرفا بالالف  
واللام ولا مضافا الى ما عرف  
به مما خلا للجرى وانما ذلك  
ضرورة والذي سهل ذلك كون  
قوم يقع على ما يقع عليه القوم  
معرفا بالالف واللام وهو مع ذلك  
مضاف في اللفظ الى ما فيه الف  
واللام وان لم يكن تعريفة بهما

(ق)

(نعم الفتى المرى أنت اذا هم)

أقول فاقله هو زهير بن أبي سلى

وتعانه

حضر والذى الخيرات نار الموقد

وهو من قصيدة يدح به اسنان

ابن أبي حارثة المرى وأولها

لن الديار غشيت بها بالقدند

كالوصى في حجر المسبل الخلد

دار لى اذ هم لك جيرة

واخال ان قد اخلقتنى موعدى

اذ تسميك بجيد آدم عاقد

يقرو طلوح الانعم من فنه •

ومؤشر جس اللنات كأنما

شر كتمنا بته رضىض الاعد  
 دعها وصل الهم عندك بحجرة  
 تفوضها الاخذرى المقر  
 الى ان قال نعم الفتى الخ  
 والى سنان سيرها ووشجها  
 حتى تلاقيه بطلق الاسعد  
 خاها الوى للجمع بينه  
 اذ لا يحل بحيز التوسد  
 وهى من السكامل قوله بالفند  
 هو وان كان المراد نفع فيه  
 صلاحه ووجارته ويقال هى ارض  
 مستوية قوله كالوحى اى  
 كالكتاب وانما جعله فى حجر المسيل  
 لانه اصل له والخالد المقسم  
 من اخلد اذا قام قوله ادم بضم  
 الهمزة وسكون الدال الهمزة  
 وفى آخره ميم وهو من الظباء  
 يضرب بسلوان جدد فيمن غيرة  
 تسكن الجبال قوله عاند الذى  
 يعقد عقه يعنى ظيبا ينتها  
 والطلوح جمع طلع وهو شجر قوله  
 يقر ويقى ينتبع ويرعى الانه مين  
 وهم مدمكانا قوله مؤنر يعنى  
 نعر نبيه تحزير من الاشر وهو  
 تحزير فى الاسنان وانما يكون  
 فى الصبي لانه لم يكتر المضغ على  
 اسنانه قوله حش القمات يعنى  
 قليل اللحم دقيق كأنما شركت  
 أى ضالط منابته أصوله قوله  
 رضىض الاعد مارض منه يقول  
 فى اسنانه سواد انما يريد انها

بصفاء فى مسيل أبرزها السيل وكشف ما كان عليه من التراب والخفاف بضم الجيم  
 بعدها همزة السيل الشديد والمضر الذى يضرب كل شئ يمر عليه أى يدمه ويقلعه  
 وقوله لها منخر كوجار الخ الوجار بفتح الواو وكسرها بعدها جيم بجر الضب شبه منخرها  
 لبعته وترى تستنشق الريح تارة وترسلها من أراح والبهر بالضم ضيق النفس عند  
 البرى والتعب وقوله وعين لها حدره الخ بفتح الحاء وسكون الدال المهملة تنى فى الصحاح  
 وعين حدره أى مكتنزة صابة وعين بدره أى تدور بالنظر ويقال تأمة كالجدر وأخر  
 بضم تين فى الصحاح وشز توبه أخر أى من أخر أى من مؤخره وأنشد البيت وقوله اذا  
 أقبلت قلت دباة هى بضم الدال وأنشد الموحدة بعدها ألف ممدودة قال أبو حنيفة  
 فى كتاب الثبات الدباة القرع واحد دباة وقرعة وأنشد البيت ثم قال وانما شجها بالدباة  
 لدقة مقدمها وفعامة مؤخرها وقيل كذلك خلق الاناث من الخيل وهذا فى الاناث  
 والذكور سواء يستحب من الخيل الطول أعناقها وتكون ما خيرا أعظم من متاديعها  
 وامرؤ القيس وان كان وصف فرسانى هذا الوصف فقد وصف ابن مقبل ذكرا من  
 الخيل اه وقال المرزوقى فى شرح الفصح يشبهون اناث الخيل بالدباة وهى القرع والسلام  
 وهو الشوك لانها يستحب منهادقة المقدم وكثافة المؤخر وعلى هذا اخاقة القرع والشوك  
 وأنشد البيت ثم قال ويستحب من الذكور غاظ المقدم ودقة المؤخر ولهذا يشبهونها  
 بالذباب لكونهم ازلاجع ازل اه وقال ابن قتيبة فى آيات المهامى يقول كأنهم من بريةها  
 قرعة وليس يريد انهم مغموسة فى الماء ولكنه أراد انها فى رى فهو أشد للاستيا وهذا  
 كقولك فلان مغموس فى الخير وقال بعضهم اناث الخيل تكون فى الخلقة كالقرعة يدق  
 مقدمها ويعظم مؤخرها اه وقال العسكري فى كتاب التصحيح عند قول امرئ القيس  
 مد العروس أو صراية تحنظل • رواه الاصمعي صراية الصادقة وحقة غير مججمة  
 ونحت البيا نقطتان وهى الخنظلة الخضراء وقيل هى التى اصعرت لانها اذا اصعرت  
 برقت وهى قبل ان تصفر مغيرة قال ومثله • اذا أقبلت قلت دباة أى من بريةها كأنها  
 قرعة اه والاثنية الشجر الذى ينصب عليه القدر والسرءونة بضم المهملة تنى قال  
 الصاغانى فى العباب هى الجراده وشبهها القرم وأنشد هذا البيت وقد أورد ابن رشيق  
 فى العمدة هذه الايات الثلاثة الاخيرة فى باب التقسيم قال زعم الحناتى ان أصح تقسيم  
 وقع لشاعر قول الأشعر الجعنى يصف فرسا

اما اذا استقبلته فسكانه • باز يكسف ان يطير وقد رأى  
 اما اذا استدبرته فقد وقه • ساق قوس الوقع عارية النسا  
 اما اذا استعرضته فظنرا • فتم قول هذا مثل سرخان الغضا

واختاره أيضا قدامة وليس عندى بانضل من قول امرئ القيس الاشراف الصفات  
 • اذا أقبلت قلت دباة • الايات الثلاثة ولولم يكن الانساق هذا الكلام بعرضه على بعض

وانقطاع ذلك بعضه من بعض اه وتقدمت ترجمة امرئ القيس في الشاهد التاسع والاربعين من أول الكتاب

\*(وانشده وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد السبع مائة)\*  
(تنادوا بالرحيل غدا \* وفي ترحالهم نفسي)

على ان جملة الرحيل غدا من المبتدأ والخبر محكية بقول مخذوف عند البصريين والتقدير تنادوا بقوله الرحيل غدا وعند الكوفيين محكية بتنادوا فانه يجوز عندهم الحكيمة بما في معنى القول فان تنادوا معناه نادى كل منهم الآخر ورفع صوته به - هذا اللفظ وهو الرحيل غدا وهذا البيت أنشده ابن جني في سر الصناعة وقال أجاز أبو علي في الرحيل ثلاثة أوجه الجرو والرفع والنصب على الحكيمة فكأنهم قالوا الرحيل غدا أو ترحل الرحيل غدا أو تجعل الرحيل غدا أو أجمعوا الرحيل غدا على المرفوع والمنصوب اه ونقله القاسم بن علي الحريري في درة الغواص عن ابن جني ولم ترده شيئا والترحال مصدر جاء على التفعال بالفتح بمعنى الترحل والنقص بسكون الفاء ولم أوقف على هذا البيت بكثرة من هذا واقفه علم من علمه ما أنشده الزمخشري في الكشاف قول الشاعر

رجلان من ضبة اخبرانا \* انارأنا جلا جبريانا

قال انابا لكسرت تقدير القول عندنا وعندهم يتعلق بفعل الاخبار

\*(وانشده \* جاؤا بصدق هل رأيت الذئب قط\*)

على ان جملة هل رأيت الذئب قط محكية بقول مخذوف تقديره بصدق مقول فيه هل رأيت الخ وقد تقدم شرحه في الشاهد السادس والثمانين من أوائل الكتاب

\*(وانشده وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد السبع مائة وهو من شواهد من)\*  
(أجهلات تقول بنى لوى \* لعمري أياكم متجاهلينا)

على انه فصل بالمفعول الثاني بين الهمزة وبين تقول قال سيدي وهو اعلم ان قات انما وقعت في كلام العرب على ان يحكى بها وانما يحكى بعد القول ما كان كلاما لا قولاً لا نحو قلت زيد منطلق لانه يحسن ان تقول زيد منطلق وتقول قال زيدان عن اخير الناس وكذلك ما تصرف من فعله الاتقول في الاستفهام شبهوها بتظن ولم يجعلوها كظن وأظن في الاستفهام لانه لا يكاد يستفهم عن ظن غيره ولا يستفهم هو الا عن ظنه فانما جاءت كظن كما ان ما كسب في لغة أهل الحجاز مادامت في معناها فاذا انفصرت عن ذلك أو قدم انما رجعت الى انقسام وصارت اللغات فيها كلفة بنى عجم ولم يجعل قلت كظنت لان انما أصلها عندهم ان يكون ما بعدها محكية فلم تدخل في باب ظننت باكثر من هذا وذلك قولك متى تقول زيدا منطلقا أو تقول عمر اذا هب أو أكل يوم تقول عمر منطلقا لا تفصل بها الكلام تفصل في كل يوم زيدا نضر به وتقول أنت تقول زيد منطلق رفعت لانه فصل بينه وبين حرف الاستفهام كما فصل في قولك أنت زيد امررت به فصارت بمنزلة أخواتهم او صارت

قليلة لم الشدة قوله بجملة بالجيم وهي الناقصة السبطة الطويلة والذكري جسر قوله الاخذرى نسبة الى اخدر وهو فارس ضرب في الجيم نفسه له معروف والمفرد الفرد قوله وشيخها بالجيم وهو شرب من السير قوله بطاق الاسعد الطاق اليوم الطيب لا برد فيه ولا أذى والاسعد هو الجمن من السير ود قوله لدى الخيرات جمع حجرة وهي شدة الشدة قوله خاطبني بمخاطب بالناس قوله ألوف الجميع بيته يعني يجعل بيته في الجميع لا يتخى نالهم حتى ينزل ناحية والمتوحد الذي ينزل وحده كى لا يضيف ولا يقري (الاعراب) قوله نعم القتي جملة من القتل والقاعل قوله المرى نسبة الى مرة وهو صفة لالفتي قوله أنت مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء والجملة قبله خبره قوله اذا لانه ما جاء وهم مبتدأ وحضروا خبره ولدى الخيرات كلام اضافي نصب على الظرف ونازل الموقد كلام اضافي مفعول اقوله

على الاصل كما قال الكيمية • أجهل القول بنى لوى • البيت وقال عمر بن أبي ربيعة  
 اما الرجل فدون بعد غد • نقي تقول المداير نجمة  
 وان شئت رفعت بما نصبت فجعلته حكاية وزعم أبو الخطاب وسألته عنه غير مرة ان ناسا  
 يوثق به ريتهم وهم بنو سليم يجعلون باب قلت أجمع مثل ظننت اه كلام سيويه قال الا علم  
 الشاهد فيه على انه اعلى تقول عمل ظن لانها معناها ولم يرد قول اللسان وانما أراد  
 الاعتقاد بالقلب والتقدير أنت قول بنى لوى جها لا أى أظنتم كذلك وثمة فهم فيبقى  
 لوى المفعول الاول وتجاهلنا المفعول الثاني وأراد ببقى لوى جمهور قريريش كلها  
 وهذا البيت من قصيدة يفخر فيها على العيون ويذكر فضل مضر عليهم فيقول أظن قريريشا  
 جاهلين أو متجاهلين حين استمعوا لوالهيايين في ولاياتهم وآثر وهم على المضربين مع  
 فضاهم عليهم والمتجاهل الذي يستعمل الجهل وان لم يكن من أهله اه وقال ابن المستوفى  
 أنشد سيويه للكيمية ولم أرفه في ديوانه والذي في ديوان شعره

أفوا ما تقول بنى لوى • لعمر أليك أم متنا وصينا  
 عن الراى الكفاية لم يرد لها • ولكن كاذب غير مكايدينا

يقول أظن ان قريريشا تغفل عن هجاء شعر امرئارا لانهم ان هجوا مضر والقبائل التي منها  
 هؤلاء الشعراء فقد تعرضوا لسب قريريش فيهم بمنزلة من ربح جلا فقبل لم يرميته فقال  
 انما رميت كاتمه ولم أرمه وكان غرضه ان يصيب الرجل فيقول من هجاني كاتمه وبنى أسد  
 ومن قرب نسبة من قريريش فقد تعرض لسب قريريش بحرض الخانداه عليهم والاطمان اه  
 وقول سيويه وان شئت رفعت بما نصبت فجعلته حكاية قال المازني غلط سيويه فيه  
 لان الرفع بالكتابة والنصب بامعال الفعل وأجيب بان مراده وان شئت رفعت في  
 الموضع الذي نصبت أو ان الباء رائدة في المفعول وأقول هذه القصيدة تقدم آيات منها  
 في عدة مواضع وأول ما مر في الشاهد السادس عشر من أوائل الكتاب مع ترجمة  
 الكيمية وتقدم هناك بسبب نظمه واهجائها الاعور الكافي فانه هجاء مضر ومدح أهل  
 اليمن وتقدم بيت منها في الشاهد الرابع والعشرين وقوله لعمر أليك مبتدأ مضاف وخبره  
 محذوف أى • وجواب القسم محذوف أيضا والتقدير أجهل القول بنى لوى أو  
 متجاهلين لعمر أليك تخبرني لانه قدم القسم واعترض به بين الفعل ومفعوله وحذف  
 الجواب لدلالة الاستفهام عليه انه معلوم ان المستفهم بطاب من المستفهم منه ان يجزئه  
 عما استفهمه

الافعال الناقصة

• أنشد فيها هو الشاهد الثالث والعشرون بعد السبع مائة •  
 نصرنا الى الحسنى ورق كلامنا • ورضت فذات صعبة أى اذلال

على

تصمروا (الاستشماد فيه) في  
 قوله المرى حيث انه مقبلة الفقى  
 الذى هو فاعل تم فهو ذا حكم  
 فيه خلاف فالجوهور على منع  
 نعته وأجزه أبو الفتح وفي شرح  
 التسميل وأما النعت فلا يفتى  
 أن يقع على الاطلاق بل يمنع  
 اذا قصد به التخصيص مع اقامة  
 الفاعل مقام الجنس لان تخصيصه  
 حينئذ مناف لذللك القصد واما  
 اذا نزل بالجامع لا كل الاتصال  
 فلا مانع من نعته - ينشد لامكان  
 أن ينوى في النعت ما ينوى في  
 المنعوت وعلى هذا حمل قوله فتم  
 الفقى المرى وحمل ابن السراج  
 وأبو على مثل هذا على البدل  
 ومنعما أن يكون نعتا ولا حجة  
 اهما في ذلك

(ظ)  
 (الاحيد لولا الحيا وربما  
 منعت الهوى ما ليس بالمتقارب)  
 أقول فائده هو المراد بن همام  
 الطائي ويقال مراد بن همام  
 وقوله  
 هو بئس حقي كاد يقتلني الهوى  
 وزرنيك حقي لامي كل صاحب  
 وحقي رأى منى أعاد بك رقة  
 عليك ولولا أنت ما لان جاني

على ان صار تامة ونافعا على أي رجعتا وانما يقال صار الامر الى كذا أي رجع  
والسني اما هم مصدر بمعنى الاحسان واما صيغة مؤنث أحسن أي الى الحالة الحسنى  
ورق بمعنى لطف ورضت فعل وفاعل من رضت الدابة رباضة قد لثمت واصعبه مقبول  
رضت وذات من ذلت الدابة ذلا بالكسر سمات وانقادت فهي ذلول وذلتها بالتمثيل في  
التعدي وكذلك أدلته بالهـ مزقة قوله أي اذلال مفعول مطلق عام له رضت قال الزجاج  
عند تفسير قوله تعالى كتاب الله عليكم منصوب على التوكيد مجول على المعنى لان معنى  
حرمت عليكم أمهاتكم كتب الله عليكم هذا كتابا كما قال الشاعر

• ورضت فذات صعبة أي اذلال • لان معنى رضت اذلت اه وهذا البيت من  
قصيدة لامرئ القيس تقدم بهض منها في الشاهد الثالث من أول الكتاب وبهض منها  
في التاسع والاربعين وقوله

طياتنا زعننا الحديث وأسعت • هصرت بغير ذي شمار يخميال  
وتنازعنا تجاذبنا وأسعت وافقت على ما أريد منها وهصرت جذبت وأمات وانباه  
في بغير زائدة في المفعول وأراد بالغير قامتها والشمار يخ اما جمع شمارخ بالكسر  
واما جمع شماروخ كصفر فانه ما يجتمعان على شمار يخ وهو ما يكون فيه الرطب وترجة  
امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد السبعمائة) •  
(أيقنت اني لا محبا • لثمت صارا القوم صائر)

على ان صار فيه تامة أي أيقنت أي منتقل حيث انتقل القوم فصائر خبر ان وصار بمعنى  
انتقل والقوم فاعله ولا محالة بفتح الميم لا تغيب ولا تبديل وأنى بفتح الهمزة وأيقنت  
جواب لما في البيت قبله وهو

في الذاهبين الاقربين من القرون لنا بصائر  
لما رأيت موارد • للموت ليس لها مصادر  
ورأيت قومي نحوها • يعض الاصغر والا كابر  
لا يرجع الماضي الى • ولا من الباقيين غابر

أيقنت أني البيت والقرون جمع قرن بالفتح قال الزجاج هو أهل كل مدة كان فيها  
أو طبقة من أهل العلم سواء قات السنون أو كثرت والموارد جمع مورد وهو محل الورد  
أي الاتيان والمصادر جمع مصدر وهو موضع الصدور أي الانصراف والرجوع وغابر  
بالهمزة اسم فاعل من فبر بمعنى مكث وبقى ويعنى مضى أيضا فهو ضد وهذه الايات  
لقيس بن ساعدة روى أهل السير والاحبار بسند متصل الى ابن عباس انه قال قدم  
وقد اباد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أياكم يعرف القيس بن ساعدة الايادي  
قالوا كانوا نفره يارسول الله قال فانه من قالوا هلك قال ما أنساه به كما ظ على جمل أحر

الاحبذا الى آخره  
بأهل غلباء من ربيعة عامر  
عذاب الننايا مشرفات الخقائب  
وهي من الطويل قوله الاحبذا  
يريد الاحبذا حال معك بشير الى  
هو اياه او زيارته اياه او ما ترزب  
على ذلك في قوله قبل البيت هو بيتك  
الخ قوله منحت الهوى أي  
أعطيت الهوى ما ليس بالقرب  
(الاعراب) قوله اللاتغيبه  
وحبذا كلمة المدح وهي جملة من  
الفعل والقاعل لان حب فعل  
وذا فاعله والمخصوص بالمدح  
محذوف تقديره الاحبذا حال  
معك كما قلنا وقال أبو العلاء  
التقدير الاحبذا ذكر هذه  
النساء لولا اني أستحي أن أذكرهن  
قوله لولا هي لربط امتناع الثانية  
بوجود الاولى ويروى لوما الحياء  
فالحياء مرفوع بالابتداء وخبره  
محذوف تقديره لولا الحياء يعني  
قوله وربما رب دخلت عليها ما الكافة  
ومنحت جملة من الفعل والفاعل  
والهوى مفعوله الاول وقوله  
ما ليس بالمتقارب مفعول ثان  
والعسى ربما منحت هو اي  
مالا تطمع في دنوه ويروى من  
ليس بالمتقارب أي ربما أحييت  
من لا يتصنعني ولا يطمع فيسه  
وعلى كلا التقديرين كلمة ما ومن

وهو يقول أيم الناس اجتمعوا وراهمعوا وعوامن عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ان في السماء نظيرا وان في الارض لبعرا مهلا موضوع وسقف مرفوع ونجوم تمور وبجارات نفور أقسم قس قسما حتمائنا ~~كان~~ في الامر رضا ليكرن خطا ان الله لا يشا هو أحب الي من دينكم الذي أنتم عليه مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا بالما قام فأقاموا أم تركوا فناموا ثم قال أيبكم بروي شعره فأشده

في الذاهبين الا قوله \* من من القرون لنا بصائر الى آخر الايات الخمسة وقد قدمت ترجمة قس في الشاهد الثاني والتسعين من أوائل الكتاب

\* (وأشده بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد السبع مائة) \*  
(غدا طوا يا يعارض الريح هافيا)

على ان ابن مالك قال غدا فعل تام يكتب في بقاعه والمنصوب بعده حال كما في البيت قال في التسميل والاصح ان لا يلحق بها غدا وراح قال شارحه ابن عقال خلافا للزمخشري وأبي البقاء فالمنصوب بعده حال لا خبر لا التزام تذكره ومنه قوله عليه السلام تغدو وخافسا وتروح بطانا وبحت معه الشارح المحقق وهذا صدر وعجزه

• يخوت باذئاب الشعاب ويعسل • والبيت من القصيدة المشهورة بلا ميسة العرب للشنقري وقد تقدم شرح آيات من أولها مع ترجمته في باب الاستثناء وفي باب الجمع وقوله

أديم مطال الجوع حتى أميته • وأضرب عنه الذكر صفحا فاذهل واستف ترب الأرض كي لا يرى له • على من الطول امرؤ متطول ولولا اجتناب الذام لم يلف مشرب • يعاش به الالدي وما كل ولكن تقامرة لانتقـيم بي • على الذام الاريثما أتحول وأطوى على الخمص الحوايا كما انطوت • خبوطه ماري تغار وتنتقل وأغدو على القوت الزهيد كما غدا • أزل تم اداه التناثف أطيحل

غدا طوا يا البيت قوله أديم مطال الجوع الخ المطال مصدر ما طله به في مطله يعطله مطلا من باب قتل اذا سوت فبعدها مرة بعد مرة وضرب عن كذا وأضرب عنه أيضا أعرض عنه تركا أراهه الا وصفعت عن الامر أعرضت عنه وتركته وذهل عن الشيء يذهل بفتحين ذهولا يعنى غفل وقد يهدى بنفسه فيقال ذهلته والا كثر أن يهدى بالالف فيقال أذهل فلان عن الشيء وقال الزمخشري ذهل عن الامر تناساه عمدا وشغل عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب نعب وجهه أديم مستأنفة وحتى يعنى الى متعلقة بأديم وأضرب معطوفة على أديم وأذهل معطوف على أضرب لاعلى أديم لان الفاء

للغريب

موشولة وليس بالمتقارب جلة صلتم او ام ليس مستتر فيه يعود الى ما بالمتقارب خبره والباء فيه زائدة (الاستشهاد فيه) في قوله الاحب هذا حيث حذف فيه المخصوص بالمدح كما ذكرناه

(طع)  
(فقات اقلوها عنكم عزاجها وحببها مقولة حين تقتل)

أقول فاقله هو الا خطل غوث ابن غياث وهو من قصيدته من الطويل وأولها هو قوله أنا خول الجور والشاصبات كأنها رجال من السودان لم يتسربلوا وجاءوا بيسانية هي بعدما

يعلم الساقى الذوا سهل تمريم الايدي سنيها وبارها وتوضع ناديم نحى وتعمل فقلت اصبحوني لا ابالا بيكمو وما رضعوا الا ثقال الالفه لولا فصيوا عقاراني اناء كأنهم اذا لموهوا جذوة تناكل

تدب ديه في العظام كأنه دم عمال في نقي يتميل ربت ورباني كرمها ابن مدينة يظل على مسحاته يتركل فقات الخ قوله الشاصبات جمع شاصبية وهي الزقاق المملوءة

للتقريب والتعقيب والذي كونه مفعول اضرب وصحته تميزاً أو مصدري في موضع الحال أي  
 مرضاً يقول أدوى على رد نفسي عما هموى وأغابهم أو أذهل عن الجوع حتى أنساه  
 وقوله واستف تراب الخ يقال سفت الدراهم وغيره من كل شيء يابس أسفه من باب تعب سقا  
 هو أكله غير مالتوت وهو وسقوف مثل رسول وامتنعت الدواء مثل سفته والطول  
 مصدر طال على القوم بطول من باب قال إذا أفضل عليهم وتطول تفضل وكى ما عني  
 اللام حرف جر وأن مضمرة أو بمعنى أن واللام منتهرة وفاعل يرى امرؤ وله متعاقبة يعرى  
 ومفعول يرى محذوف أي شيئاً ومن الطول يبان له وقيل نعت له وعند الاخفش المفعول  
 هو الطول ومن زائدة وعلى متعلق يعرى ولا يجوز أن يتعلق بالطول لان المصدر لا يتقدم  
 معموله عليه ويجوز عند الشارح المحقق تعلقه به لانه ظرف وقوله ولولا الاستنباب  
 الذام الخ الذام العيب همز ولا همز ولا يابو جديته عدى الى منعه وان أصلهما المبتدأ  
 والخبر ومشرب نائب الفاعل وهو المفعول الاول في الاصل ويعاش به صفة ولدى  
 ظرف بمعنى عندي وهو متعلق بمحذوف على انه المفعول الثاني ووقع المحصر فيه وما كل  
 معطوف على مشرب أي لم يوجد مشرب يعاش به وما كل كذلك الا حاصلين لذي واخطأ  
 معرب هذه القصيدة في قوله ويعاش به نعت لمشرب والتقدير الاحولدى محذوف المبتدأ  
 للعالم ولدى تخبره وما كل معطوف على هو اه وخطؤه من وجهين ظاهرين للمناهل  
 وقوله ولكن نفس الخ لكن هنالكا كيد فان ما بعدهما مؤكداً لقبها من الصفات  
 وخبرها محذوف تقديره في مرة صفة نفس معنى أية كالرة في ان كلامها ممنوع على  
 متناوله وروى حرة بدل مرة جلة لاتقويم في صفة نائية نفس أو اسه تنافية جواب  
 سؤال مقدر وزعم معرب هذه القصيدة ان الجلة خبر لكن وتقيم من الإقامة في المكان  
 وهو اللبث فيه والساقي للمصاحبة على انها في موضع الحال وقال معرب هذه  
 القصيدة في متعلق تقيم والمعنى تقيم في مفعول به اه وهذا الوجه له وعلى متعاقبة  
 بتقيم والاستعلام عنها منوى نحو لهم على ذنب ويجوز أن تكون للمصاحبة وريث  
 في الاصل مصدر راث أي أبطأ استعمل هنالكا لظرف الزمان أي الابعاد وتحتوي نما  
 مصدر ياتوقيل ما زائدة وقيل كافه وقيل نصب ريث على الحال وقوله وطوى عني  
 الخضم الخ الخضم مصدر خص الرجل خصافه وخص اذا جاع مثل قرب قربا فهو  
 قريب كذا في المصباح وقيل الخضم بالضم الضمر وبالفتح الجوع وعلى هنا للمصاحبة  
 متعلق بطوى والطوى اي مفعول أطوى جمع حويته وهي ذبيلة بمعنى مفعولة وهي  
 الامعاء في الجوف وانبطوة جمع خيط والتساءل بكثرة الجمع نحو ججار وججارة وقال  
 التبريزي أي بالهاء التأنيت اذا كان بمعنى الجماعة والمأرى القتال وهو الذي يقتل الجبال  
 وتغار يحكم فتها يقال أغار النمل أي أبرمه وأحكمه ومراده تفتل وتغار ولا يضر  
 التأخير فان الواو لاتدل على التقريب وقوله كما انطوت الكفاف نعت المصدر محذوف

الشائكة القوائم وبه يصف  
 الاخطل الزقاق هكذا قاله  
 الجوهري قوله يديسيه أي  
 بضم يسيه نسبة الى يسان  
 بلدة بغير والشام تنسب اليها  
 الخمر قوله يعمل بها الساقى من  
 العمل وهو الشرب الثاني قوله  
 جذوة بتثنية الجسيم وسكون  
 الذال المجهه وهي قطعة من  
 البار وهي الجهرة قوله عمل جمع  
 عمل قوله في يفتح النون مقصودا  
 وهو الكتيب من الرمل قوله  
 يتأيل أي ينصب قوله ربنا أي  
 زادت قوله ينزل كل من الرتل  
 وهو الضرب بالرجل الواحدة  
 وقد ذكر كل يركله من باب نصر  
 ينصر وهو خبر يظل والجملة خبر  
 اقوله ابن مدينة قوله اقلوها أي  
 الخمر من قواهم قتلت الشراب  
 اذا مرضت به الماء قوله بزاجها  
 بضم الميم وتخصيف الزاى  
 وكسر الجيم من مزج الشراب  
 اذا خلطه بغيره ومزاج الشراب  
 ما يخلط به (الاعراب) قوله  
 فقات جملة من الفعل والفاعل  
 وقوله اقلوها مقول القول  
 والباء في بزاجها متعلق باقلوها  
 قوله وحببهم الماء له مدح  
 كعبداً قوله مقتولة أي مزوجة

واما مصدرية ومصدر انطوت الانطواء وايس مصدر اطوى وانما المعنى اطوى الخوايا  
فتنطوى كأنطوا مخيوط القتال وقوله واغمد على القوت الخ غدا غدا من باب فعد  
ذهب غدوة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في  
الذهاب أى وقت كان كذا في المصباح والغداة والغدوة واحد كما في القاموس وعلى  
هذا للتعليل معنى اللام كقوله تعالى واتكبروا الله على ما همداكم والزهد القليل الذى  
يزهد فيه والكاف نعت مصدر محذوف أى غدا كغدا والازل والازل الذئب الاربع  
بالمهلات أى القليل لحم الفخذين والازل لا ينصرف لا يوصف ووزن الفعل وكذلك  
أطعل والذئب الازل الخفيف الوركين وهذه صفة لازمة له قال التبريزى الازل الاربع  
وبه يوصف الذئب ومن أمثالهم لا انس فى الذئب الازل الجائع وقال بعضهم مقلت  
لا عرابى ما الاربع فقال الذى لا است له ووصف رجل فارسا فقال فانه الله أقبل بزبرة  
الاسد وأدبر بهج ذئب وذلك انه يحمد من الفارس ان يكون أشهر الصدر وان يكون  
مسوح الاست كالذئب والتنانيف جمع تنوفة وهي الغلاة ومعنى تماداه تخذه هدية  
كلما خرج من تنوفة ودخل فى أخرى وهو مضارع محذوف من أوله التاء وأصله تماداه  
ويجوز ان يكون ماضيا وانما لم يقل تماديه بالتانيث لان التنانيف مؤنث مجازى وجهه  
تماداه صفة أزل وكذلك أطعل وذئب أطعل وشاة طلاء والطهارة بالضم لون بين الغبرة  
والسواد بيضا قابل وقال التبريزى الاطعل الذى لونه لون الطحال وقوله غدا طوايا  
الخ غدا يحتمل أن يكون بمعنى ذهب غدوة ويحتمل أن يكون بمعنى دخل فى الغدوة  
ويحتمل أن يكون بمعنى ذهب أى وقت كان مجازا من باب استعمال المقيد فى المطلق فعدا  
على هذه الوجوه تكون تامة وطوايا يكون حالا من ضمير غدا الراجع الى أزل ويحتمل  
أن يكون بمعنى يكون فى الغدوة فيكون غدا من الأفعال الناقصة وطوايا يكون خبرها  
وغدا مع فاعلها المستتر استتفاقية منقطعة عما قبلها ويجوز أن تكون الجملة صفة  
أخرى لازل أو حال منه بتقدير قد وطوايا يحتمل أن يكون من طوى المتعدية المتقدمة  
أى طوايا أحشاء على الجوع فالقول محذوف بقرينة ما قبله يقال طوى الشئ طويا  
فهو طاو ويحتمل أن يكون من طوى بطوى طوى من باب فرح أى جاع فهو طاو وطوى  
وطيان والائى طيا وطواوية بهذا يضمحل قول المعرب وليس من قولك طوى بطوى  
اذا جاع لان الاسم منه طومثل هم وشج مع انه قال قبل هذا وطوايا يجوز أن يكون من  
طوى المتعدية فنقض بكلامه الاخير ما قدمه وقال التبريزى يقول غدا طوايا وطوايا  
من الجوع كانه طوى امعاه عليه يقال رجل طاو وطيان والائى طواوية وطيان والمصدر  
الطوى وهو خص البطن من أى شئ كان هذا كلامه ولا يخفى انه تعليل بين المعنيين  
ويعارض الريح أى يستقبلها فى عرضها ويصادها ومنه المعارضة بمعنى المخالفة  
وهافيا يحتمل أن يكون من هنا الطائر يجنح به فهو أى خفق وطار ويحتمل أن يكون

وانتصاب على القى بزوحين  
نصبه على الظرف قوله تقتل  
أى تنزج (الاستشهاد فيه) فى قوله  
وحب بها حيث جاء فاعل حب  
الذى للمدح بالباء الزائدة فان  
قوله بها فى موضع الرفع يجب  
ونقلت حركة عينه الى فائه  
وذلك لان الاكتران حب يحى  
مع غير زامضومة الفاء بالفتل  
من حركة عينها وقد لا يضم كافى  
الرجز الا فى عقب هذا

(ظ)

باب اسم الاله وبه ديننا  
ولو عبدنا غيره شقيننا  
فبذار يا وحب ديننا

أقول فانه هو عبد الله بن  
رواحة الانصارى الصحابى رضى  
الله عنه قوله بدينا بكسر الدال  
بمعنى بدينا وهى لغة أهل المدينة  
(الاعراب) قوله باسم الاله  
الباء تعلق محذوف أى ابتدئ  
باسم الله ومحملها التصب على  
المفعول بته قوله وبه الباء فيه  
تعلق بقوله بدينا وهذه الجملة  
تأكيده لوجهه الاول قوله ولو  
لشرط وعبدنا جملة من الفعل  
والفاعل وغيره كلام اضافى  
مفعوله والجملة فعل الشرط قوله  
شقيننا جواب الشرط قوله فبذرا



من هنا الظبي هم قوا اذا اشتد عدوه ومصدره الهنوع على فاعول ويحتمل أن يكون من  
 الهنوع وهو الجوع يقال رجل هاف أى جائع وقال التبريزى هافيا يذهب يمينا وشمالا  
 من شدة الجوع ويخوت بانحاء المهجة والتساه المشناة أى يحتمل ويحتمل يقال خات البازى  
 واختات أى انقض على الصيد ليأخذة وقال الفراء يقال ما زال الذئب يحتمل الشاة  
 بعد الشاة أى يحتملها فيسر قها وانهم يحتملون الليل أى يسيرون ويقطعون الطريق  
 فيجمله يعارض ويخوت وهافيا أخبارا أخر لغدا ان كانت ناقصة أو أحوال من ضمير  
 طاويا وأحوال متداخلة أو الجملتان صفتان للذكرة قبلهما ويجوز هذه الأوجه كلها  
 ما عدا الاول ان كانت غدا تامة ويجوز حينئذ أيضا ان يكون طاويا مع ما بعده  
 أحوال من الضمير فى غدا أو الباقى قوله بأذئاب بمعنى فى وأذئاب جمع ذئب بفتح  
 وذئب كل شئ مؤخره وذئابة الوادى بالكسر الموضع الذى يفتحى اليه سيله وكذلك ذئبه  
 وذئابته أكثر من ذئبه والشعاب بالكسر أمما جمع شعب بالكسر أيضا وهو الطريق  
 فى الجبل وأما جمع شعبة بالضم وهو المسيل الصغير وقال التبريزى الشعاب مسايل  
 مسار وأذئابها أو آخرهاو يعسل معطوف على يخوت بكسر السين من باب فرح فى  
 الصمغ والعسل والعسلان الخبب يقال عسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا إذا أعتق  
 وأسرع وكذلك الانسان والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وعسل لرح عسلانا  
 اهتز واضطرب والريح عسال وقال التبريزى ويعسل اذا مر تمراتهما فى استقامة ومن  
 ذلك يقال للريح عسال اذا تتابع عند الهز ولم يكن كز أو متعلق به عسل محذوف يدل  
 عليه ما قبله

• وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد السبع مائة •  
 (بروح ويفقد وداهنا يتكلم)

على ان يروح ويفقد وان كانا بمعنى يدخل فى الرواح والغدا فهما تان والمضروب  
 حال وان كانا بمعنى يكون فى الرواح والغدا فهما ناقصان وقد تقدم الكلام على يفقد  
 وأما الرواح فقد قال صاحب الصحاح والرواح نقيض الصباح وهو ام للوقت من  
 زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر قولك راح يروح واحوا هو نقيض قولك قد  
 يفقد وغدا ه قال أبو سهل الهروى الصواب الرواح نقيض الغدو وقال صاحب  
 الصحاح راح يروح واحوا تر و ح منه يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق  
 بينهما فى قوله تعالى غدوتها من رواحها شهر أى ذهابها ورجوعها وقد تروهم بعض  
 الناس ان الرواح لا يكون الا فى آخر النهار وليس كذلك بل الرواح والغدو عند العرب  
 يستعملان فى المسير أى وقت كان من ليل أو نهار قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه  
 السلام من راح الى الجمعة اول النهار فله كذا أى من ذهب ه فقوله يروح ان كان بمعنى  
 يرجع فى الرواح أو يرجع مطلقا أى فى أى وقت كان من باب استعمال المقيد فى المطلق

كلمة المدح واعمر به ظاهر  
 وربانصب على التمييز قوله  
 وحب بفتح الحاء المدح مثل  
 حبذا وحذف فاعله تقديره حب  
 عبادته وانما ذكر ضمير العبادة  
 لتأولها بالدين قوله دينانصب  
 على التمييز لانه يفسر المحذوف  
 (الاستشهاد فيه) فى قوله حب  
 حيث جاء للمدح مفتوح  
 الخاء مع غير ذوا كان الاصل ضم  
 حائه وقد فتح ههنا كما ذكرنا فى  
 البيت السابق

(ع)

(تقول عرسى وهى لى فى عومره  
 بنس امرأ وانى بنس المره)  
 أقول لم أرف على اسم راجزه  
 قوله عرسى عرس الرجل زوجته  
 وهى بكسر العين وسكون الراء  
 وفى آخره سين كما هممات قوله  
 فى عومرة قال ابن فارس العومرة  
 العصب والجلبة (الاعراب)  
 قوله تقول فاعل وعرسى كلام  
 اضافى فاعله قوله وهى لى فى  
 عومرة جملة اسمية وقعت حالا  
 واللام فى قوله لى بمعنى مع والمعنى  
 وهى معى فى عومرة قوله بنس  
 امرأ مقول القول وفاعل بنس  
 مضمرة وهى امرأ أنكروه منصوبة  
 على التمييز وقد فسر الفاعل

بجازاً أو يدخل في هذا الوقت الذي هو الروح فالفعل تام وان كان بمعنى يكون في الروح فالفعل ناقص لقوله يروح ويغدو وان كان تامين فداها حال من فاعل أحدهما وهو ضمير مستتر وتكون حال الآخر محذوفة والاولى أن يكون حالاً من فاعل يغدو ولا يقدر ابرح حال وداهن اسم فاعل من الدهن يقال دهنت الشعر وغيره دهنا من باب قتل والدهن اسمة مال الدهن بالضم وهو ما يدهن به من زيت أو طيب وجملة يتمكمل حال أيضاً ما من فاعل يقدو واما من فاعل داهنا ويجوز أن يكون مضافة لداهنا وان كانا قاصين فداها خبر يقدو ويكون خبر يروح محذوفاً وجملة يتمكمل اما خبر يقدو خبراً وحال من ضمير داهن أو مضافة له ويجوز أن يكون داهنا خبر يروح وجملة يتمكمل خبر يقدو فلا حذف وهذا أولى على تقدير النقص ويجوز أن يكون أحد القهلين تاماً والآخر ناقصاً فامل وهذا المصراع مجزوم صدره

- ولاخالف دارية متغزل • وهذا البيت أيضاً من لامية العرب وقوله
- ولست بمهياف بعشي سوامه • مجدعة سقباها وهي مهل
- ولاجباً كهي حرب بعرسه • يطالعها في شأنه كيف يفعل
- ولاخرق هيق كأن فتاده • يظلم به الملكا يعمل ويذل
- ولاخالف دارية متغزل • يروح ويغدو داهنا يتمكمل

قوله ولست بمهياف الخ قال التبريزي المهياف الذي يعد باهله طلب الرعي على غيره علم فيعطشها ويسى ميا وفي العلب قال الاصمعي رجل مهياف سربيع العطش وأنشد هذا البيت وفيه أيضاً قال البيت المهياف الذي قد هافت ابله وبهشي سوامه يطعمها عشاءهار العشاء الطعام بعينه وهو خلاف الغداء وكلاهما بالفتح والمد والسوام المال الراعي اسم جمع لساقية ومجدعة بالجيم والقال المهسلة اسم مقول من جدعت الصبي تجدد بعد إذا أسأت غذاه ويقال جدعته بالتحقيق من باب منع وفيه لغة أخرى أجدعت الصبي اجدعا و جدع الصبي من باب فرح إذا ساء غذاه وقيل الجعدة هنا المقطعة أطراف الاذان لمصرف عنها العين وقال التبريزي والمجدع الصبي الغذاء والاصل فيه ان يطرح الراعي ولد الناقة على الضرع لتدرا الناقة فاذا مصر شياً واجتمع اللبن فحماه وحلب اللبن والسقبان بالسكس جمع سقب بالفتح في الصحاح السقب الذكر من ولد الناقة ولا يقال للأنثى سقبة ولكن حائل والضمير المؤنث يرجع الى السوام قال التبريزي وروى ثعلب سقباتها يجمع المؤنث السالم والمحموظ الاول وجمع بادل في العجايب وناقته باهسل لاصرار علمها أو أنتهدها هذا البيت وقال التبريزي المهل جمع باهله وباهل وهي الخجلة لا يتعهد هاراعها ويقال بهل الرجل اذا مضى لاقيم عليه وأبهلتسه اذا تزكته مخلي والباهلة أيضاً التي لاصرار علمها تضعها اولادها فتكون امه واحسن والباة في قوله بمهياف زائدة في خبر ليس وبهشي مضافة له

المضمر قوله وان في الضمير المتصل به اسم ان وقوله بنفس المرة خبره أي بدت المرأة فيه ثلاثة أشباه الاول نذكير الفعل المستدالي المؤنث والثاني تحقيف الهمزة من المرأة والثالث تقديم الخصوص بالضم على نفس لدخول التامخ عليه (الاستشهاد فيه) في قوله بنفس امرأ حيث أضره الفاعل فيه وفسرته النكرة بعده المنصوبة على التمييز كما ذكرناه

(قم)  
 تزود مثل زاد أيك فينا  
 فقم الزاد زاد أيك زادا  
 أقول فانه هو جرير وهو من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقوله هو قوله ومن عبد العزيز راقبت بحرا اذا نقص البحر والمراد اذا نقصت النائم قبل سنين عشر كذلك أبو بكر قبل العشر سادا وثبت القروع فمن خضر ولولم تقي أصلهم ابادا فما كعب بن مامة وابن عدي باجود منك يا عمر الجوادا تزود مثل زاد الخ وهي من الرافض قوله تزود أمر من تزود تزودا والباقي

وسوامه مقول يشي ومجذعة حال سبيبة - وامه وسقام انائب فاعل مجذعة  
وجله وهي بمل حال من سوامه وصف الشنقري نفسه بالجلادة وحسن التعهد له  
وجوده القيام عليه وقوله ولا جبا أ كهي الخ الجبا بضم الجيم وقع المراددة المشددة  
بعدها همزة على وزن سكره والجبان والخائف والا كهي بالقصر قال التبريزي هو  
الكدر الاخلاق الذي لا خير فيه وقال ثعلب هو البليد مثل الكهام والمرب اسم فاعل  
من أرب بالمكان أي لزمه وأقام فيه والعرس بالكسر الزوجة يقول است أمي الرعية  
ولأجبن ولا أقيم مع النساء وأشاورهن في أمورى وجبا بالجر معطوف على مهياف ولو  
عطف بالنصب على موضعه بلجاز وأكهي ومرب وصفتان بلجا قال المعرب الباني  
بعرسه بمعنى في أي مقيم في بيت عرسه ويجوز أن تكون بمعنى على أي مقيم على عرسه  
وجله يطالعها حال من الضمير في مرب وفي شأنه متعنى يطالعها وقوله ولا خرق هين الخ  
هذا أيضا بالجر معطوف على مهياف والخرق يفتح المعجمة وكسر المهملة بعده ما قاف قال  
الزنجشيري هو المدهوش من الخوف والهيق يفتح الهاء وسكون المشددة التصنية هو  
الظلم أي النعام في تقاره عند حدوث مرقوع والمكاب بالضم والتشديد يد والمد طائر أي  
كان فؤاده على جناح طائر وهذا تحقيق لخبثه وتحميره وقوله ولا خاف دارية هذا أيضا  
بالجر لعطف على مهياف واختلف بالنساء المجهمة من لا خير فيه ودارية بالجر صفة تطلق  
وهو المقسم في داره لا يفارقه التامز أندلله بالمعنى والداري أيضا العطار منسوب إلى  
دارين فرضة بالبحر ين فيها - وق كان يحمل اليها من ناحية الهند قال الزنجشيري  
ويحتملها - ما كلامه لان العطار يكتب من ريح عطره فيصير بمنزلة المتعطر فالعنى لست  
من يتشاغل بتطيب بدنه ونوبه أو يلازم زوجته فيكتسب من طيبها والمتعزل الذي  
يقال للنساء في الصحاح مقارلة النساء محادنتهن ومراودتهن تقول غازلتهما وعازلتني  
والاسم الغزل وتغزل أي تكاف الغزل وجملة بروج صفة متعزل وحال من ضميره

• وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد السبع مائة •  
(بقيها فخر والمطى كانها • قطا الحزن قد كانت فراخا يوضها)

على ان كان فيه بمعنى صار والتمها المفارقة التي لا يمتدى ذم اذعلا من التيسه وهو الضمير  
يقال تاه في الارض يتيمه تيم او تيمنا أي ذهب ضميره او القور الميكان الخالي يصف المطى  
بسرعة السير فانها بمنزلة قطار صكت بيوضا صارت افراخا فهي تمشي بسرعة الى  
افراخها ومعنى كات صارت لان البيوض صارت افراخا لأنها كانت فراخا والقطا طائر  
سريع الطيران والحزن يفتح المهملة وسكون المعجمة ما غاظ من الارض وهو ضد السهل  
واضاف القطا اليه لانه يكون قليل الماء فتسكون قطاه أكثر عطشا فاذا أراد الماء كان  
سريع الطيران قال الاصمعي ونقله ابن قتيبة في كتاب آيات المعاني أراد انهم اثرت بت من  
الفسد في الربيع فاذا فرخت ودخلت في الصيف احتاجت الى طلب الماء على بعد

ظاهر (الاعراب) قوله تزود  
جملة من الفعل والفاعل وهو  
أنت المستقر فيه قوله مثل زاد  
كلام اضافي نصب على أنه صفة  
لمصدر محذوف أي تزود تزودا  
مثل زاد أو بيك أيضا كلام  
اضافي مجرور بإضافة زاد اليه  
ويقال مثل نصب على الحال من  
زاد لانه نعمت نسكرة تقدم عليها  
قوله فينا يعلق بقوله زاد لانه  
في الاصل مصدر قاله القراء قوله  
فتم الزاد جملة من الفعل  
والفاعل قوله زاد أيك كلام  
اضافي مخصوص بالمدح وهو  
مبتدأ وقوله فتم الزاد مقدا  
خبره قوله زاد في نصبه ثلاثة  
أوجه الاول أن يكون تمييزا للمثل  
في قوله مثل زاد أيك أي مثل  
زاد أيك زاد افيكون نحو  
قوله طارا بيت مثلهم رجال أي  
من الرجال وقد اجتمع فيه التمييز  
والمعنى على جهة التأكيد وهو  
مذهب أبي علي وشيخه أبي بكر بن  
السراج وقيل هذا من ضرورية  
الشعر وانه لا يجسن في الشعر  
والثاني ان يكون مقعولا لقوله  
تزود والثالث ان يكون منصوبا  
على المصدر المحذوف الزيادة  
والتقدير تزود مثل زها أيك

فتكون أسرع اطرافها وانما تفرخ بيضها اذا جاء الحرف اذ ان يجبر عن سرعة طبعها  
عند حاجتها الى الماء ويجب تقدير كان بصارها نال يصح المعنى ولو قدر بكان انفسد لكونه  
مما لا ومثله قول شعبله بن أخضر من شعراء الحماسة

نحمر على الالام لم يوسد • وقد كان الدماء له خارا

قال ابن جنى في اعرابه للحماسة كان هنا بمنزلة صار انشد أبو علي يتبعه فقر والمطى البيت  
أى صارت وهذا وجه من وجوه كان خنى هـ ومثله قول رؤبة هـ والرأس قد كان له قتيبه  
أى صار وبنى وجه آخر لم يرتضه الشارح المحقق ولهذا الهيد كره وهو ان تكون كان على  
بابها ويحى القلب في الكلام ويكون الاصل قد كانت فراخها بيوضا كقول الآخر  
كماه كان الزنا فريضة لرجم • أراد كما كان الرجم فريضة الزنا وما اختاره الشارح  
المحقق هو مذهب ثعلب وأبى علي وابن جنى وهو الجيد لان القلب لا يصار اليه اذا وجد  
وجه آخر وأما قوله بيوضها فقد رواه ثعلب بضم الباء ومشي عليه في الايضاح مستشهدا  
به على انه جمع يبيض كبيت ويوت وخالفه في التقدير جزم بأن بيوضها بفتح الباء بمعنى  
ذات البيض واستبعد رواية الضم وقال فان قلت ما تنكر أن يكون بيوضها بضم الباء  
فأقول في ذلك انه يبعد وان كان قد قالوا التمر لا اختلاف الجنس لان البيض  
هنا ضرب واحد وليس يختلف فلا يجوز أن يجمع وهذا الاستبعاد مبنى على أن يكون  
جمع يبيض والصحيح أنه جمع يبيضه كأن مؤنجا جمع مائة وهى السرة وما حولها لانه جمع  
بيض لعدم الاختلاف المسوغ للجمع وهذا أولى من الطعن في رواية ثعلب ويؤيد  
روايته قول بهض بنى غير

بضل القطا الكدرى فيها بيوضه • ويعدى بها من خيفة الهلث ذبيها

وقول الجعدى • لهن اداسى به ويوض • فان قال قائل هذا جعل بيوضا جمع بيضة  
كاجعل مثلا جمع مخرقة ومؤنجا جمع مائة فالجواب أن نقول انما جعل بيوضا جمع مخرقة  
لا يخل وان كان باب كل واحد منهما أن لا يكسر لان امتناع التكسر في أسماء الاجناس  
أنهى الاترى ان أسماء الاجناس كلها لا يجوز تكسيرا شئ منها بقياس وقد نص على ذلك  
سديويه في باب جمع الجمع والاتحاد المخرقة كلها يجوز تكسيرا بقياس فيما عدا هذا  
الباب فكان جعل مخرقة مؤنجا جمع مخرقة أولى من جعلها جمع مخرقة وذلك وأما بيوض فالذى  
أوجب عليه أن يجعلها جمع يبيضه لا يبيضة انه رأى أن فعولا في جمع فعل مقيس فهو  
فلس وفلس وفعول في جمع فعلة فهو بدرة وبدور غير مقيس فيرجع عنده جعل بيوض  
جمع يبيض لذلك ومن ذلك حضور وتور وأشباهه وانس كذلك فعال فانه جمع فعلة  
وفعل مقيس نحو جنان وكلاب وجعل مؤنجا مائة لم يسمع مان وأما على قول  
أبى علي فلا بد من تقدير مضاف والتقدير كانت بيوضها ذات أفرخ ولا قلب في الكلام  
حينئذ كافي صورة جعل كان بمعنى صار مع رواية الباء وانما يعدى الالمب في صورة جعل

فيما تزودا وذلك مبنى على ان  
يكون الزاد مصدرا كما قاله  
القراء (الاستشهاد فيه) في قوله  
فتم الزاد الخ حيث جمع فيه  
بين الفاعل الظاهر والنكرة  
المسرة تأكيدا كما ذكرناه

(قه)

(نم الفتاة فتاة هند لو بذات  
ردا التسمية نطقا أو بآباء)

أقول لم أقف على اسم قائله  
وهو من البسيط (الاعراب)  
قوله نم الفتاة جملة من الفعل  
والفاعل وقتاة بالنصب حال  
مؤكدته قوله هند مخصوص  
بالمدح من نوع بالابتداء والجملة  
قبله خبره قوله للشرط وبذات  
جملة فعل الشرط وجواب  
الشرط محذوف تقديره لو بذات  
فهى نعمت الفتاة قوله رد التسمية  
كلام اضافى ففعل بذات قوله  
نطقا نصب على التمييز وقوله أو بآباء  
عطف عليه (الاستشهاد فيه) في  
قوله نم الفتاة فتاة حيث جمع  
فيه بين التمييز والفاعل الظاهر  
وأجاز ذلك المبرد وابن السراج  
والفارسي محتجين به وبأمثاله

(ق)

(وقال له نم الفتى أنت من فقى)

أقول فأنه هو الكروان

ابن الحصن وتماه  
 إذا المرضع العوجاء جال برعها  
 وهو من الطويل والمرضع المرأة  
 التي ترضع على تاول ذات  
 ارضاع وجال من الجولان  
 والبريم يفتح الباء الموحدة وكسر  
 الراء بعدها ياء آخر الحروف  
 ساكنة وفي آخره ميم وهو الحبل  
 المضفور وقال أبو عبيدة الحبل  
 البريم المقول يكون فيه لوزان  
 ورعاشدة المرأة على وسطها  
 وعضدها وقد يعاق على الصبي  
 يدفع به العين وجولان البريم  
 كناية عن الهزال لأنه انما يجول  
 برعها في وسطها اذا أثر الهزال  
 فيها (الاعراب) قوله وقائلة أي  
 وامرأة قائله والواو فيه واو رب  
 وقوله نعم التي مقول القول وهي  
 جلة من الفعل والتفاعل وقوله  
 أنت مخصوص بالمدح في محل  
 الرفع بالابتداء والجملة قدما  
 خبره قوله من فتي تمييز معناه من

---

٢ مطاب طلوع سهيل بالجزاز  
 ٣ قوله آب الخ هو أغشته الذي  
 يثاله أغستوس الداخل  
 في ثامن مسرى فيكون طلوعه  
 سابع عشر مسرى هكذا هنا  
 وأما على ما ذكره الخطاب فهو  
 في الجزاز في خامس عشر مسرى  
 ويصير في خامس عشر رينه  
 وبالهراق في سادس ثوت واقه  
 أعلم انتهى من هامش الاصل

كان على بابها مع رواية ضم الباء والقفا ضرب من الطير وهو نوعان كدري وجوني  
 فالكدري غير الالوان رقص الظهور والبطون صفر الخلق قصار الاذنان والجوني  
 سود البياض سود بطون الاجنحة والقوادم بيض الصدر غير الظهور وفي عنق كل  
 واحد منها طوقان أصفر وأسود وقوله بتيهاه قنر الجارية تعلق بقوله والعيس تجرى  
 غروضها في بيت قبله والبيت من أبيات لابن أحر وهي  
 لعمرى اثنى حلت قتيبة بلدة \* شديد اجمال المقع من عضبها  
 فلقه عينا أم فسر عوعسرة \* ترقرقها في عينها أو تقيضها  
 ألايت شعري هل ابيتن ليلة \* صحح السرى والعيس تجرى غروضها  
 بتيهاه قنر والطي ككاتها \* قفا الحزن قد كانت فراخا بيوضها  
 وفي شرحها قتيبة بطن من باهلة والمقعون الذين أخصمهم السنة وهي القحمة بالضم  
 أي القبط وعضبها عضها وصحح السرى أي غير جائر عن القصد فيكون أسرع  
 لقصد له صفة سره فتمنى أن يصح سره ويستقيم ليحجل الى مقصده وغروضها انساها  
 أي انها قد أضمرت حتى قد كانت أي قد صارت بيوضها جمع البيض انتهى ومعنى البيت  
 ان المولى براها السرى وجعلها على المتاعب حتى صارت كالفراخ في الضعف والهزال بعد  
 ما كانت قوية سمانا كالججاج البيوض باضافة الفراخ اليها انتهى وهذا كلام من لم  
 يقف على الرواية والتي في عامة نسخ شعره \* أريهم سهيلا والمولى كنهاه قفا الحزن الخ  
 قال شارحه قوله أريهم سهيلا يعني أصعبه وان لم يجز له ذلك دلالة الحال عليه أي يريهم  
 مطلع الذي يبلدا أحبابه التي يقصدها فهو يتمنى أن يصح سره الى مقصده ليرىهم مطلع  
 سهيلا يبلدا أحبابه وتكون المولى على الحال التي وصفها من قلق غروضها وانساها  
 لحشه اياها على السرى الذي أهزلها فقلقت انساها وشبهها بسرعة القفا التي  
 فارقت فراخها لتعمل اليها الماء فتسقيها فهو أسرع لطيرانها ودل كلام الشاعر على أنه  
 أراد يريهم سهيلا من آخر الليل لان القفا انما تصير كما ذكر في الصيف ٢ وطلوع سهيل  
 بالجزاز يكون عند فتور الحرف في عشر آب ٣ من شهر ربيع وقوله والمولى كنهاه الخ  
 فاعل تجرى في البيت المتقدم على الرواية الاولى وصاحب الحال في الرواية الثانية ضمير  
 الجمع في أريهم سهيلا والعامل أرى كقولنا جئتك والنفس طالعة وقوله قد كانت الخ  
 حال من القفا والعامل ماني كان من معنى التشبيه وفراخها خبر مقدم اسكان وبيوضها  
 اسمها المؤخر وابن أحر شاعر اسلامي مخضرم تقدمت ترجمته في الشاهد الستين بعد  
 الاربعمائة

---

٥ (وأشده به وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد السبع مائة)  
 (سراة بنى أبي بكر نساي \* على كان المسومة العراب)

---

على أن كان فيه زايدة بين الجار والمجرور وزيادتها عند الشارح قسمان أحدهما زيادة

متفت أي كريم قوله إذا المرضع  
العوجاء طرف قوله ثم الفتى  
وارتفاع المرضع بفعل محذوف  
يدل عليه قوله جال بربعها تقديره  
إذا جال بربع المرضع والعوجاء  
صفة للمرضع وبربعها كلام  
اضافي صرفوع بقوله جال  
(الاستشهادية) في قوله من فتى  
فانه تمييز كذا كرنا وفيه جمع بين  
التمييز والفاعل الظاهر وفيه  
ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب  
سيبويه إذ لا يهضم رفعة التمييز  
والجواز وهو مذهب المبرد وابن  
السراج والفسامي قال ابن  
مالك وهو الصحيح والمذهب  
الثالث التفصيل فان أفاد  
التمييزه في لا يفيد الفاعل جاز  
نحو ثم لرجل رجلا عالم ومنه  
قوله ثم الفتى أنت من فتى لان  
المعنى من متفت كذا كرناه فافاد  
مالا يفيد الفاعل فلذلك جاز  
واللام يجوز وهو ابن عصفور  
رحمه الله

(ق)

إذا أرسلوني عند تعذير حاجة  
أمارس فيها كمت نعم الممارس)  
أقول فأنه هو يزيد بن المنيرة  
وهو من الطويل المنفى ظاهر  
(الاعراب) قوله إذا للشرط وقوله  
أرسلوني جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول وقعت فعل  
الشرط وعند نصب على الظرف  
وتعذير حاجة كلام اضافي وقع  
مضافا إليه قوله أمارس جملة من

حقيقة تزداد غير مفيدة لشيء الا محض التوكيد يكون وجودها في الكلام وعدمها سواء  
لا تعمل ولا تدل على معنى فانهم ما زادوا مجازية تدل على مضى ولا تعمل ومثله للاول  
بهذا البيت وبالآية الشريفة وبقولهم لم يوجد كان مثاهم ومثله للثاني بما كان أحسن  
زيدا وبقولهم ان من أفضلهم كان زيدا وبالبيت أيضا لعله تعددا بينهما وما ذكره  
أحد مذاهب الثلاثة الاول مذهب ابن السراج واختاره ابن يعيش قال والذي أراه  
أن تكون زائدة دخوها كخروجها لا عمل لها في اسم ولا خبر ولا هي لوقوع شيء واليه  
ذهب ابن السراج قال في أصوله وحق الزائد أن لا يكون عاملا ولا معصولا ولا يحدث  
معنى سوى التأكيد ويؤيد ذلك قوله تعالى كيف تكلم من كان في المهدي صبيان كان في  
الآية زائدة وليست الناقصة إذ لو كانت الناقصة لافادت الزمان ولو أفادت الزمان لم  
يكن لعيسى عليه السلام في ذلك معجزة لان الناس كلهم في ذلك سواء ولو كانت الزائدة  
تفيد معنى الزمان لمكانت كالناقصة فلم يكن للعدول الي جعلها فائدة قائمة ومن  
مواضع زيادتها قواهم ان من أفضلهم كان زيدا فكان مزيدا لضرب من التأكيد إذ  
المعنى في أنه في الحال أفضلهم وليس المراد أنه كان فيما مضى إذ لا مدح في ذلك ولأنك لو  
جعلت لها اسما وخبر المكان التقدير ان زيدا كان من أفضلهم وكنت قد قدمت الخبر  
على اسم ان وليس بظرف وذلك لا يجوز وقول الشاعر \* على كان المسومة العرب \*  
البيت كان فيه زائدة وعند هذا القائل دلالة على الزمان يستدعي كونها ناقصة الثاني  
مذهب السيرافي قال اسنانة في أن دخوها كخروجها في كل معنى وانما هي في ذلك انما  
ليس لها عمل ولا هي لوقوع شيء ثم كوروا كنهاده على الزمان الماضي فاعلمها مصدرها  
وذلك كقولك زيد كان قائم تريد كان ذلك الكون وقد دلت على الزمان الماضي ولو خلا  
منها الكلام لوجب أن يكون ذلك في الحال وقول الشاعر \* على كان المسومة العرب \*  
كان ذلك الكون وإذا قدر هذا التقدير كانت واقعة لوقوع شيء ثم كوروه وذلك  
الكون فانها قال ابن يعيش ذهب قوم الى أن كان زيدا على وجهين أحدهما ان  
تأني عن العمل مع بقائه معناه والآخر ان تأني عن العمل والمعنى معا وانما تدخل  
لضرب من التأكيد والاول نحو قواهم ما كان أحسن زيدا المراد ان ذلك كان فيما مضى  
مع الغائب عن العمل ومعناه ما أحسن زيد أمس فهي في ذلك بمنزلة ظننت إذا الغيب  
بطل عملها لا غير نحو قولك زيد ظننت منطلق ألا ترى أن المراد في ظني وأما الثاني فنحو  
قوله على كان المسومة العرب ومنه قوله تعالى كيف تكلم من كان في المهدي صبيان ولو  
أريد فيها المضى لم يكن لعيسى عليه السلام في ذلك معجزة لانه لا اختصاص له بذلك الحكم  
دون سائر الناس وقوله سراة بن أبي بكر الخ قتل هو جمع برى وقيل اسم جمع له وهو  
الشريف قتل ويحتمل أن يكون بالضم جمع سار كقضاة جمع قاض وتسامى أمره تتسامى  
بتأني من السمو وهو العلو والمسومة التيسيل التي جعلت عليها مسومة بالضم وهي

اللامه

الفعل والفاعل وقعت جوابا  
 للشرط وقوله فيها يتعلق بقوله  
 كنت والضمير المتصل به اسم  
 كان وخبره الجملة أعني قوله نعم  
 الممارس (الاستشهاد فيه) في  
 قوله كنت نعم الممارس فان  
 نعم كلمة المدح والممارس بالرفع  
 فاعله والمخصوص بالمدح مقدم  
 وهو الضمير في كنت قال ابن  
 مالك اذا دخل الناصخ على  
 المخصوص يجوز تقديمه على  
 نعم كقوله اذا أرسلوني الخ  
 ويجوز تأخيره الا في باب ان على  
 ما يأتي الآن وقال ابن قاسم  
 يجوز دخول نواصب الابتداء  
 عليه أي على فعل المدح  
 ثم أنشد البيت المذكور

(ق)

ان ابن عبد الله عم  
 أخو الندي وابن العشير  
 أقول قائله هو أبو جهل الجعي  
 وأوله  
 ياناقي سيري واثمرق  
 بدم اذا جئت المغيرة  
 ياناقي ثم عتقت من  
 دليبي ومن نص الظهير  
 سيشيني أخرى سوا  
 لدولة تلي منه يسيره  
 وهي من الكامل وقبه الاضمار  
 والتفصيل قوله ياناقي منادي  
 مرخم أصله ياناقة قوله ياناقي  
 بدم من قولهم شرق الدم اذا ظهر  
 قوله من دليبي أي من ادلاجي  
 أميسيري في الظلمة قوله نص

العلامة وتركت في المرعي والعراب الخليل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى ان  
 سادات بني أبي بكر يركبون الخيول العربية وروى المطهمة بدل المسومة وهو التام  
 الخلة من كل حيوان وروى جيباد بن أبي بكر الخ وهو جمع جواد وهو القرس السريع  
 العدو والمعنى على هذه الرواية ان خيل هؤلاء تفضل على خيول غيرهم وقال ابن هشام  
 في شرح الشواهد السريذ والسضاء والمرواة وروى جيباد فان كان جمع جيباد فهما  
 متقاربان أو جواد فالمدح خيلهم والمعنى حينئذ على المسومة العراب من جيباد  
 غيرهم وهذه الرواية وهذا التفسير أظهر اذ ليس بمعروف تفضل الناس على الخيل  
 وكأنه فهم ان تسامى بمعنى التفاضل وليس كذلك كما ذكرنا ثم قال وتسامى امام ضارع أو  
 ماض على حد الركب سار ويؤيده أنه روى تسامى وروى القراء المطهمة الصلاب أي  
 ذوات الصلاب أي الشدة وهذا البيت مع شهرته وتداوله لم أقف على خبره والله أعلم  
 • (تمة) ذهب ابن عصفور في كتاب الضرائر الى أن زيادة كان في الشعر وانها تكون  
 دالة على الماضي دائما وكلاهما خلاف المرضى قال ومما زيادة كان للدلالة على الزمان  
 الماضي نحو قول الفرزدق في الجاهلية كان والاسلام وقول الآخر أنشدته القاربي  
 في غرف الجنة العدا التي وجبت لهم هذا البيت كان مشكور  
 يريد بشي مشكور وقول الآخر أنشدته القراء على كان المسومة العراب وقول  
 غيلان بن حرب • الى كأس كان مستعبده • يريد الى كأس مستعبده وقول امرئ  
 القيس في الصحيح من القولين

أرى أم عمرو دمها قد تحدرت بكاه على عرو وما كان أصبرا  
 يريد وما أصبر أي وما أصبرها وقد تزايد في سعة الكلام ومنه قول قيس بن غالب البدرى  
 ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من عيس لم يوجدهم كان مثلهم الا أن ذلك لا يجوز  
 الا في الشعر وانما أوردت زيادتهم في فعل دون زيادة الجملة لانها في حال زيادتهم غير مستندة  
 الى شيء وسبب ذلك أن ما يزدت للدلالة على الزمان الماضي أنيبت أمس فحكم لها  
 بحكم أمس هذا كلامه

• (وانشده وهو الشاهد التاسع والعشرون بهذا السبع مائة)  
 (في بلعة غمرت أباك بصورها • في الجاهلية كان والاسلام)

على أن كان زائدة بين المتعاطفين لا عمل لها ولا دلالة على مضي أما الاول فظاهر وأما  
 الثاني فلان المعنى أن الغمر ثابت في زمن الجاهلية وفي زمن الاسلام لانه كان  
 في الجاهلية وانقطع لان المعطوف بأبي هذا المعنى وكذا كان في قولهم لم يوجدهم كان  
 مثلهم قائم لو كانت دالة على المضي لاقتضى أنه يوجدهم مثلهم الا أن وهذا خلاف  
 المقصود والبيت من قصيدة للفرزدق هجاء باجر يرا وقيل يخاطبه  
 أشبهت امك اذا تعارض دارما • بادقة متقاعسين لثام

الظهور من نصه - صت ناقي  
 انصها انما اذا استخرجت انصي  
 ما عذها من السبع والظهيره  
 وقع اشتداد الحر وهو وقت  
 الظهر قوله أخوالندي بفتح  
 النون وتخفيف الدال المقصورة  
 أي صاحب الكرم والسقاء  
 (الاعراب) قوله ان حرف من  
 الحروف المشبهه بالفعل وقوله  
 ابن عبد الله كلام اضافي اسمه  
 وقوله نعم أخوالندي جمله من  
 الفعل والفاعل خبره وابن  
 العشرة عطف عليه (الاستشهاد

فيه) في جواز دخول ان على نعم  
 وتقديم المخصوص وقال ابن مالك  
 يجوز ادخال التوامخ على  
 المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه  
 ويجوز ابقاؤه مؤخرًا الا ان  
 فانه اذا دخلت يجب تقديمه  
 كقوله ان ابن عبد الله الى اخيه

شواهد افعال التفضيل

(ظه)  
 تزوحى أجدر ان تفضلي  
 غدا يجنبني بارد ظليل  
 أقول فانه هو احيى بن الجلاح  
 وقوله  
 تا برى يا خيرة الفصيل  
 تا برى من حنذ فشولى  
 اذ صن أهل النخل بالقبول  
 ويعده  
 ومشرى بشرى مرسيل  
 لا آجن الطعم ولا ويبيل

وحسبت بجر بنى كليب مصدرا \* ففرقت حين وقعت في القم مقام  
 في حومة غمرت أبالا بصورها الخ قوله أشبهت أمك الخ يريد أشبه عقلك عقل أمك حين  
 تفاخر بكليب دارما وكليب رهط بجر ودارم فخذ شريف من قبيلة تميم وادق جمع دقيق  
 يريد به الضعيف الضئيل والمتعاض المتأخر عن الجسد والشرف ولتام جمع لثيم وقوله  
 وحسبت بجر الخ ويروى وحسبت حبل بنى كليب يقول ظننت ان بنى كليب ينجونك بما  
 قد وقعت فيه حين تعرضت لى ومصدر اسم فاعل من أصدرته بمعنى رجعته والقم مقام  
 البحر وقوله في جلة غمرت الخ البعة معظم الماء وروى بدل في حومة بمعناه قال شارح  
 المناقضات حومة الماء مجتمعه ومعظمه وهو يدل من القم مقام وغمرت غطت والغمر  
 الماء الكثير وقد غمره الماء يغمره أى علامه والبحر الماء الكثير وكل نهر عظيم والجاهلية  
 الزمان الذى كثرت فيه الجهال وهى ما قبل الاسلام وقيل أيام الفترة وقد تطلق على زمن  
 الكفرة مطابقة على ما قبل الفتح وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل  
 الكتاب

• (وأنتد بعده وهو الشاهد الثلاثون بعد السبع مائة) \*  
 (بدالك في ثلاث القلوص بداء)

على أن بداء فاعل بداء وهو مصدر بمعنى فى اسم الفاعل والتقدير بدالك رأى باد ولما كان  
 ظاهر هذا الشعر على طبق نيت الثبوت بجعل المصدر فاعلا لانه وهو عمالامه على له  
 أجاب عنه بما ذكر ولا يخفى أنه تكلف والجيد بما قاله أبو على فى كتاب الشعر قال أخضر  
 البداء فى قوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رآ الآيات ليسجنننه لان البداء الذى هو  
 المصدر قد صار بمنزلة العلم والرأى الا ترى ان الشاعر قد اظهره فى قوله  
 لعلائ والموعود حقا القاؤه \* بدالك فى ثلاث القلوص بداء

وكذلك صنع ابن الشجرى فى الآيه والبيت وقال السن العرب متداولة فى قواهم بدالى  
 فى هذا الامر بداء أى تغير أى عما كان عليه ويقال فلان ذو بدوات اذا بداه الرأى بعد  
 الرأى انتهى وقد وقع هذا التركيب فى سيرة ابن هشام ونصه قال ابن اسحق ظن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان قد بد العمه بداء قال السهيلي فى الروض اى ظهر له رأى فسمى بداء  
 لانه شئ يبدو بعد ما خفى والمصدر البدو والاسم البداء ولا يقال فى المصدر بداه بدو كما لا  
 يقال ظهر له ظهور بالرفع لان الذى يظهر ويبدو ههنا هو الاسم نحو البداء ومن أجل  
 ان البدو هو الظهور كان البداء فى وصف البارى سبحانه محالا لانه لا يبدو له شئ كان  
 غائبا عنه والنسخ للحكم اتى يبدو كما يؤهمه جماعة من الرافضة واليهود وانما هو تبدل  
 حكم بحكم بقدرة وعلم قديم عامه وقد يجوز أن يقال بداله أن يفعل كذا ويكون  
 معناه أراد وهذا من الجواز الذى لا سبيل الى اطلاقه الا باذن من صاحب الشرع وقد  
 صح فى ذلك ما خرج البخارى فى حديث الثلاثة الاعمى والاربع والاربع وان عليه



قوله تأبرى معناه تلقى وتأبر  
 النخل تقيحه والقسيل بفتح  
 الذاء وكسر السين المهملة وهو  
 الودى وهو صغار النخل وكذلك  
 القسيلة والجمع فلان قوله  
 من حنذ بفتح الحاء المهملة  
 والنون وفي آخره ذال مججمة  
 وهو قرية أحيحة بن الجلاح  
 وقيل ما لبى سليم ومن يسه  
 قوله فشولى عطف على قوله  
 تأبرى معناه ارتقى من شال  
 اذا ارتفع قوله تروى امر  
 من تروح يتروح يقال تروح  
 الثبت اذا طال والمعنى طوى  
 ياقسيل والخطاب لفصيل في  
 قوله ياخيرة الفصيل وقد جعل  
 كثير عن يدها في تفسير الابيات  
 حتى الافاضل منهم الخطاب في  
 قوله تروى للناقة وقالوا معناه  
 اصبرى على السير في وقت الزواج  
 وهو وقت العشي وهو من زوال  
 الشمس الى الليل والذي ظلمهم  
 على ذلك عدم وقوعهم على ما قيل  
 البيت وغرهم لفظ تروى حتى  
 جعلوا الخطاب للناقة قوله  
 أجدراى أولى قوله تقبلى من  
 قال يقبل قبلولة وقبلا ومقبلا  
 وهو النوم في الظهيرة قوله ريبلى  
 أى سهل وهو صفة لمشرب  
 والآخر المتغير الطم والويل  
 بفتح الواو وكسر الباء الموحدة  
 ومعناه الوخيم من الوخام من  
 ويل المرتع بالضم وبلا الاعراب

السلام قال بد الله أن يتلهم فبدا ههنا معنى أراد وابن أعين ومن اتبعه يجيزون  
 اليداء على الله ويجعله لونه والنسخ شيئا واحدا واليد ولا تجيز النسخ يسبونه بداء ومنهم  
 من أجاز البداء وروى الاصمعي في الاغانى أن رجلا وعد محمد بن بشير الخارجي بقول  
 وهى الناقة الشابة ومطله فقال فيه يذمه ويدح زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
 لعائك والموعود حتى اناؤه \* بدالك في تلك القملوص بداء  
 فان الذى أتى اذا قال قائل \* من الناس هل أحسبنا لعنا  
 أقول الذى يبدي الشبهات وانها \* على وانما العاد وسواه  
 دعوت وقد أخلفتى الوعد دعوة \* بزيد فى رضاء ل هناك دعاه  
 بابيض مثل البدر عظم حقه \* رجال من آل المصطفى ونساءه  
 فبلغت هذه الابيات زيد بن الحسن فبعث اليه بلوص من جواد ابله فقال يذمه  
 اذا نزل ابن المصطفى بطن تلمة \* نقي جديم ساوا خضر بالنبث عودها  
 وزيد ربيع الناس في كل شتوة \* اذا أخلفت انواؤها ورعودها  
 حول لاشتمات الديات كانه \* سراج الدي اذ قاربته هودها انتهى  
 وقوله لعائك والموعود الخ أو رده ابن هـ ام فى المقفى فى الجهة المقترضة من الباب الثانى  
 على أن قوله والموعود حتى اناؤه جملته اعتراضية بين ما أصله المبدأ وبين خبره واحسبنا  
 استعدتها واحسبت الشئ وجدت حسه وقوله لعنا خبران الذى أتى بقول ان قلت  
 للسائل الشامت انى أفدتى فقد كذبت وكذبتى وانما العاد وسواه وقوله بزيد الباء  
 زائدة أى ناديه مرة وجملته وقد أخلفتى الوعد اعتراضية ٣ وقائل هذه الابيات  
 محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل الخارجي من بني خارجة بن عدوان بن عمرو بن قيس  
 ابن عيلان بن مضر وكنى أباسلميان وهو شاعر فصيح مجازى من شعراء الدولة الاموية  
 وكان منقطعاً الى عبيدة بن عبد الله بن زياد بن عمة القرظى أحد بني أسد بن عبد العزى وله  
 ترجمة طويلة فى الاغانى

• (وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والثلاثون بعد السبع مائة) •  
 { فكيف اذا امرت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام }

على ان كان فيه ناقصة كما ذهب اليه المبرد الواو اعمها اولنا خبرها وليست زائدة كما قال  
 سيبويه وقال الخليل ان من أفضلهم كان زيدا على الغاء كان وشبهه بقول الشاعر  
 فكيف اذا رأيت ديار قوم • وجيران لنا كانوا كرام انتهى  
 قال الاعلم الشاهد فيه الغاء كان وزادتها توكيدا وتبيينا للمعنى والمضى والتقدير وجيران  
 لنا كرام كانوا كذلك وقد رد المبرد هذا التأويل وجعل قوله لنا خبرها والواو الصحيح  
 ما ذهب اليه الخليل وسيبويه من زيادتها لان قوله لنا من صلة الجيران ولا يجوز ان  
 تكون خبر السكان الا ان ترد معنى الملك ولا يصح الملك هو ما لانهم لم يكونوا لهم ملكا

قوله تروحي جـ له من الفعل  
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه  
أعني أنت قوله أجد ر نصب على  
أنه صفة منصوب محذوف تقديره  
تروحي والتي مكاناً أجد من غيره  
قوله أن تقبلي بفتح الهمزة أصله  
بأن تقبلي فيه وتقبلي منصوب  
بأن وعلامة النصب سه قوط  
النون إذا لم تقبلين وأصله ان  
تقبلي فيه فحذف كلمة في فصار  
تقبليته على الاتساع ثم حذف  
الضمير أيضاً فصار تقبلي وقيل  
أصله تروحي مكاناً أجد ر بان  
تقبلي فيه فحذف مكاناً الذي هو  
الموصوف فصار أجد ر بان تقبلي  
فيه ثم حذف في ثم الهاء كما ذكرنا  
قوله عدا نصب على الظرف  
والباء في يجنبني يتعلق بقوله  
تقبلي وبارد مجرور وبالاضافة  
وظايل صفة (الاستشهاد فيه)  
في قوله أجد ر فانه أفعال تفضل  
واستعمل بغيره كرم لكونه  
صفة محذوف إذ التقدير والتي  
مكاناً أجد ران تقبلي فيه من  
غيره كما ذكرناه

(طفهع)

واستبالا كثر منهم حصي  
وانما العزة للكثير

أقول قائله هو الاعشى ميمون بن  
قيس وهو ٣ من الرجز قوله حصي  
أي عددا والكثير بمعنى الكثير

٣ قول العبيد من الرجز فيه  
انه من السربيع

انما كانوا لهم جيرة انتهى ولا ينبغي أن هذا تمهيد منه ولا فرق بين قولنا جيران لنا  
وبين كانوا لنا فان الواو في كانوا ضمير الجيران والألم للاختصاص لالاملاء وقد نسب  
الرجاح في تفريره زيادة كان في البيت الى المبرد ونقل عنه غنطة لم يقاتها أصغر الطلبة  
قال عنه مدقوله تعالى انه كان فاحشة ومقتا قال محمد بن يزيد جاز أن تكون كان زائدة  
فالعنى على هذا انه فاحشة ومقتا وأنشد في ذلك قول الشاعر

فكيف اذا حلت ديار قوم • وجيران لنا كانوا اكرام

وهذا غلط من ابى العباس لان كان لو كانت زائدة لم تنصب خبرها انتهى وهذا نقل  
شاذوكلهم أجمعوا على أن زيادة كان في البيت انما قال به سيبويه لكن الرجاح تليد المبرد  
وهو أدري بذهب شيخه والله أعلم ونحوه المبرد زيادة كان في الايقع نصب خبرها خطأ  
ظاهر قال ابن السدي في أبيات المعاني وكان أبو العباس محمد بن يزيد المبردي يمنع من زيادة  
كان في البيت ويقول انما تليق اذا كانت مجردة للاسم لها ولا خبر وأما في البيت قالوا  
اسمها وانما الخبر وكرام صفة لجيران وقد رد الناس هذا وقالوا يجوز أن تكون الواو  
حرفا دال على الجمع يؤكده الجيران كالواو في اكلوني البراغيث وهذا مذهب كثير من  
البحرانيين وبعض الكوفيين ولانه يقدر بلنا التأخير وهو صفة لجيران وقد حصل محله  
من حيث تبع الموصوف ولا حاجة تدعو الى انقزاعه من موضعه وتقديره مؤخر  
وهذا حجة أبي على انتهى أقول هذا التوجيه ضعيف جدا فان القول بصرفية الواو والجمع  
انما هو اذا كان بعدها جمع مرفوع كما في المثال وأما اذا لم يأت بعدها جمع مرفوع فلم يقل  
أحد انها تاتي حرفا دال على الجمع والصواب ماوجه به الشارح المحقق وهو ان كان  
زيدت مع الفاعل لانه كالجزء من انهم قالوا الفاعل كالجزء من الفعل واستدل صاحب  
اللباب على أنهما كالكلمة الواحدة باثني عشر وجهاً من ان زيادة الفعل مع الفاعل في نحو  
هذا البيت قال شارحه القالي تقريره أنهم حكموا بان كانوا زائدة وان كان الفعل وهو  
كان وحده زائداً ولكن لما كان الفاعل كالجزء لم يفكره عن الفعل فحكموا بزيادتهما  
جميعاً انتهى وأبو على لم يجعل الواو فاعل كان وانما جعلها ضميراً مؤكدا للضمير المستتر في  
الظرف الواقع صفة بلـيران أعني قوله لنا قال لنا في موضع الصفة لجيران وفيه ضمير هم  
مستتر على ما عهد من حكم الجار والمجرور اذا وقع صفة والضمير المتصل بكان تأكيده  
ولم يكن بد من اتصاله لانه لا يقوم بنفسه واستدل على ذلك بقول الشاعر

نحن بغيرس الودي اعلمنا • منا بطن الكمات في السدف

قال فثمان اعلمنا لاجابة اليه لان أعلم أفعال وأفعال اما أن يضاف • واما أن يتصل بين  
يمنع من اضافته واذا كان كذلك فلا بد من تخريج يصح عليه الاعراب وذلك أنه تأكيده  
للضمير في مناوراة وتناوله قدمه ليدلوا على شدة اتصاله واذا جاز ذلك في أعلم ما بهده  
كان في كان أولى وأحسن هذا الكلام ونقله عنه اللخمي في شرح أبيات الجمل وقد جمع

٤ قوله واما أن يتصل بين الى آخر العبارة كذا بالاصل وليتأمل اه صححه ابن

يقال عدد كذا أى كثير  
 (الاعراب) قوله ولست التاء  
 اسم ايس وقوله بالاكثر ضميره  
 والباء فيه زائدة وحصى نصب  
 على التمييز وبطل عمل ان  
 بدخول ما الكافة عليها والعزة  
 مبدأ ولا ساكن ضميره (الاستشهاد  
 فيه) في قوله بالاكثر منهم فانه جمع  
 فيه بين الالف واللام وكلمة من  
 وذلك ممنوع لا يقال زيد الا فضل  
 من عمرو فاجيب عنه باربعه  
 أوجه الاول أن من فيه ليست  
 لا ابتداء الغاية بل لبيان الجنس  
 كما يقال أنت منهم الفارص  
 الشجاع أى من بينهم الثانى ان  
 من يتعلق بمحذوف تقديره ولست  
 بالاكثر أى أكثر منهم والمحذوف  
 بدل من المذكور الثالث ان ال  
 فيه زائدة فلذلك لم يمنع من  
 دخول من الرابع ان من بمعنى فى  
 أى بالاكثر فهم ويقال ان منهم  
 حال من التاء فى است والتقدير  
 ولست كائنا منهم بالاكثر حصى  
 وفيه نظر لان فيه فصلا بين الفعل  
 ومعموله وهو حصى باجتنبي  
 وهو معمول ليس والذى أراه  
 أن يكون حال من الضمير  
 المستكن فى الاكثر وقد وهم  
 الجاحظ ههنا حيث قال هذا  
 البيت يبطل قول النحويين  
 لا يجتمع من وال فى اسم التفضيل  
 فعمل كلام من ال ومن معه تدابره

ابن هشام فى شرح الشواهد جميع ما للعامة من التخارج فى هذا البيت قال انما قيل خبر  
 مقدم ثم اختلف على قواين أحدهما أنه خبر مبتدأ والاصل لناهم ثم زيدت كان بينهما  
 فصار لنا كان هم ثم وصل الضمير اصلا لالفاظه لانه لا يصح وقوعه منة صلا الى جانب فعل  
 غير مشتغل بمفعول والثانى أنه خبر كان وانما ناقصة وهو قول المبرد وجماعة وعلمه  
 فالجمله صفة لجيران وتقدمت على الصفة المفردة والاكثر فى الكلام تقديم المفردة  
 وقيل لنا صفة لجيران ثم اختلف على قواين أيضا أحدهما ان كان تامه والضمير فاعل  
 أى وجدودر بأنه لا فائدة فى الكلام على هذا القول والثانى أنه زائدة ثم اختلف فى  
 الاعتذار عن الضمير على قواين أحدهما أن الزيادة لا تمنع العمل فى الضمير كما لم يمنع الغاء  
 ظن عملها فى الفاعل مطلقا قال ابن السيد وابن مالك وفيه نظر لان الفعل الملقى لم ينزل  
 منزلة الحروف حتى لا يلقى الاسناد الى الفاعل وانما هو فعل صحيح وضع اقصد الاسناد  
 والثانى ان الاصل كان هم على أن الضمير يوكبه للضمير المستترى لنا ثم زيدت كان بينهما  
 ووصل الضمير للاصلاح انتهى وقد نسبه فى الملقى فى بحث لعل وقوله على تقدير كونها  
 فامة مع فاعلها أنه لا فائدة فى الكلام ممنوع فانها صفة لجيران بمعنى بتوا وصلوا وما  
 أورده أولا من أن الاصل لناهم ثم زيدت كان بينهما ما انفصل به الضمير هو قول صاحب  
 الكشف قال فى قوله تعالى وان كانت لكبيرة وقرأ اليزيدى لكبيرة بالرفع ووجهها  
 أن تكون كان مزيدة كما فى قوله وجيران لنا كانوا اكرام الاصل وان هى لكبيرة كقولك  
 ان زيد لم يطلق ثم وان كانت لكبيرة انتهى قال أبو القاسم على بن حنيفة البصرى الاغوى  
 فى كتاب التنبيه على اغلاط أبى زيد الكلابى فى نوادره روى أبو أحمد عبد الله بن يربن  
 يحيى بن أحمد بن يحيى بن يزيد الجلودى فى أخبار الفرزدق باسناد متصل ذكره ان  
 الفرزدق حضر عند الحسن البصرى فانشده

أقول اذا رأيت ديار قومي • وجيران لنا كانوا اكرام  
 فقال له الحسن كراما يا أبا قرام فقال الفرزدق ما ولدته فى الامية انى ان جازما تقول  
 يا أبا سعيد قال وام الحسن من ميسان فهذا رد الفرزدق عن نفسه وقد أصاب وتقدير  
 قوله وجيران كرام كانوا التاء انتهى وميسان قرية من قرى العراق يريد أنى لم أكن  
 من العرب العرباء بل من المولدين ان صح ما لحنتنى فيه والبيت من قصيدة للفرزدق  
 يدح بها هشام بن عبد الملك ويهجو جريرا وأولها  
 ألسنم عاتج - يزينا لعنا • نوى العرمات أو اثر الخيام  
 فقالوا ان عرضت فاعن عنا • دموعا غير راقمة السجام  
 فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا اكرام  
 اكفكف عيرة العينين منى • وما بهد المدامع من لمام  
 قوله ألسنم عاتج الخ الهمزة للاسنة تفهام التقريرى وروى هل أنت بده وعاتجون جمع

جاء على ظاهره

(نظ)  
تولى الضمير اذا تلبه وهذا  
كالاتزان من الرشاش المستقى

أقول قائله هو الفاضل واسمه  
عسر بن شميم وهو من قصيدة  
قافية طويلة من الكامل وأولها  
هو قوله

طارق بنوب رحا نائم مطرق  
ما كنت أحسبه قريباً للعنق  
قطعت اليك بمنجل جيد بداية  
حسن معاق فوه تيه معاق  
هلا طارت اذا الحيا نالذيذة  
واذا الشباب قبسه ليحياق  
الى ان قال

تعطى الضمير اذا تلبه وهذا  
منها وقد امت له من تنقي  
عذب المذاق مقلها اطراف

كالاتزان من الرشاش المستقى  
بغضت أعاليه الشمال تهزه  
ونجت عليه غدا فوم مشرق  
فعرقت من هذا أن البيت الذي

استشهد به من الناظم مركب من  
مدرييت وعجزيت آخر والصحيح  
ما ذكرناه آنفاً كما نلناه من ديوانه

قوله جنوب بفتح الجيم وضم  
النون وفي آخره بناء واحدة وهو  
اسم امرأة قولده من مطرق أي  
من موضع بعيد يطارق منه قوله  
العنق مفعل بضم الميم مع في  
الاتفاق من أعنق في المشي أو

عالج اسم فاعل من عجت البعير أو عوجه هو جازا اعطنت رأسه بلزام ولا افي بنه بمعنى  
مع وروى العيني فقط عالجون باللام وقال أي داخلون في عالج وهو اسم وضع ولم أره  
غيره وليس في الصحاح عالج بمعنى دخل في عالج واعنا أي له لنا ولعن غمته في لعل وعرضة  
الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي ليس فيها بناء وصيت عرضة لان الصبيان  
يعرضون فيها أي يلعبون ويمرحون وقوله ان عرضت كذا رواه محمد بن المبارك في منتهى  
الطلب من أشعار العرب قال ما حب الصحاح وعرض الرجل اذا أتى العروص  
وهي مكة والمدينة وما حولهما قاله فياركا كما عرضت خيلفن • وقول الكميت  
• نأبلغ يزيدان عرضت ومنذراه زهفي ان مررت به انتهى وما هنا يحتمل كلامها وروى  
أيضا ان فعلت به أي فعلت العوج وهو عطف رأس الناقة بالزمام وقوله نأغن عنا  
هو أمر من قولهم أغنيت عنك أي أبرأت مجزأة يريد أن أصحابه لم يوافقوه على عطف  
الزمام وقوله دموعا أصلا بد موع فلما حذفت الباء نصب ورائته بالهمز من رقاع الدمع  
وزأورقوا اذا سكن والسحاب مصدر بهم الدمع بجوامعها ما أي مال وقوله فكيف  
اذا مررت الخ كيف استنهام وفيها معنى التعجب وهي هنا ظرف والعامل فيه ان فعل  
محذوف دل عليه الكلام وهو كون وهو تقدير بعده لان الاستهزام لا يعمل فيه  
مأبده والتقدير على أي حال أكون اذا مررت بدار قوم الخو جواب اذا محذوف دلالة  
ماتة قدم عليه وهو العامل فيها كذا قال الأعمى وقال ابن هشام كيف نظرف  
لا • كذكف وفيه نظر والتاء في مررت للمتكلم بدليل انارأ كذكف وروى به رأيت  
وقوله كذكف احبس والعبرة بالفتح الدفعة والمام بكسر اللام بعدها ميم كذا  
في منتهى الطلب والشهور من ملام وترجة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين  
من أوائل الكتاب

• (واشده بعد وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد السبع مائة وهو من شواهد من) •  
(كأنه سبيته من بيت رأس • يكون مزاجها عمل وماه)

على ان ابا البقاء جوز زيادة يكون بلفظ المضارع وادعى انه انما زائدة على رواية رفع  
مزاجها على مبتدأ وعسل خبرها وكذلك قال ابن السدي في آيات المعاني تكون زائدة  
لا اسم لها ولا خبر فيكون قوله مزاجها عمل جملة من مبتدأ وخبر وقد عطف ما على  
الما قبله ورفع وذهب ابن الناظم أيضا في شرح الاقضية الى ان زيادتها بلفظ المضارع فاد  
كتول ام عقيل رضى الله عنه

أنت تكون ماجد نبيل • اذا تهب شمال بابل  
وارضاء ابن هشام في شرح شواهد يمكنه ان يتركز يادتها في المعنى قال و يروى برفعهين  
أي برفع مزاجها عمل وماه على اضمار الشأن وأما قول ابن السدي ان كان زائدة فخطأ  
لانها لا تزاد بلفظ المضارع بقياس ولا ضرر وقوله وي ذلك هنا انتهى وهذا التصريح

ضمهوروذ كره ابن خلف وغيره فيكون اسمها ضمير الشان والامرو جلة من اجها غسل  
 من المبتدأ والخبر خيرها واذ كر ابن هشام التميمي فخر بجبا آخر به ذلك قال اسم يكون  
 ضمير سبعة وجلة من اجها غسل في موضع الخبر وان خبرها مقدم عليها وهو قوله من بيت  
 رأس وجلة تكون من بيت رأس صفة البيت وجلة من اجها غسل صفة ثانية لها قال  
 وعلى هذين القولين يقال تكون بالتاء والسابق الى هذا الضمير جابن السد في آيات  
 المعاني ثم قال والاحسن ان يقول على هذا الوجه تكون بالتاء لان السلافة مؤنثة ولو  
 قلت بالياء لان التانيث غير حقيقي وليس بجليد أقول اذا استند الفعل الى ضمير  
 المؤنث الجاهلي فالتانيث واجب الا في الضرورة وانما جواز التانيث في الاستناد الى  
 ظاهره وأما بيت ام عقيل فلم ارم من خبره واقول بعون الله تعالى ان اسم تكون ضمير  
 المخاطب المستقر فيها وخبرها محذوف وما جده برأت والتقدير أنت ما جده فيل تكونه  
 أو تكون ذلك والجمله اعتراضية بين المبتدأ والخبر وام عقيل هي ام علي بن أبي طالب  
 رضى الله عنهما واسمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهذا الرجز كانت  
 ترقص به عتيلا ما كان طفلا وقبله

ان عتيلا كاسمه عقيل • ويبي الملقب المحمول  
 وآخره • يعطى رجال الحى أو فيل • وعقيل كل شئ أفضله ويبي أصله يابى أ. يفدى  
 بابي أو مضى به ورواه الأزدى في كتاب الترقيص

أنت تكون السيد النبيل • اذا تهب شمال بلبيل  
 ورواية سيويه في البيت للثمة تم نصب من اجها على انه خبر مقدم ورفع غسل على انه  
 اسم مؤخر وان شاء الله ياتي الكلام عليها في آخر الباب وروى أيضا رفع من اجها وانصب  
 غسل على الاسم والخبر ويكون ارتفاع ما بفعل محذوف تقديره وما زجهما ما لان الشئ  
 اذا خالط شيئا فقد خالطه ذلك الشئ أيضا وهذرواية أبي عثمان المازني ومختاره نقله  
 عنه ابن السكيت وابن خلف وغيره ما وخبره كان المشددة في بيت بلبيه وهو  
 على أياها أرطم غرض • من التفاح حصره اجتناه

فقوله على أياها هو الخبر والاياب أربعة أسنان تتنان من عين التنايا واحدة من فوق  
 وواحدة من أسفل وتتنان من شمالها كذلك شبه طمر ربة بها بطم خرقه من تحت  
 بعسل وما أرطم تفاح غرض • لما جتى نطم بالنصب معطوف على بيتته وحصره  
 أماله والاجتناب أخذ الثمر من الثبر وروى بلبه جتنا بكسر الجيم وهو الثمر بعينه  
 والبيت الثاني ثابت في ديوان حسان وهو عندي نسخة قديمة تاريخ كتابته سنة أربع  
 وثلاثين وثلاثمائة وكذا رواه من تكلم في عمره وقد أنكره السهيلي في الروض وقال  
 قوله كان بيتته خبر كان في هذا البيت محذوف تقديره كان في فيها ومنه في النكرات  
 حسن كقولهم ان محلا وان مر محلا • أى ان لنا محلا وكقول الآخر

يعنى اسم الموضع الذى يفعل فيه  
 قوله جيد جدابة الجيد بكسر  
 الجيم العنق والجدابة بفتح الجيم  
 الظبية لها ما بين ثلاثة أشهر إلى  
 خمسة والجدابة من الظباء  
 كالغزاق من الغنم وقال أبو عمرو  
 الجدابة من الذكروا الأثمن  
 الظباء سواها وهي التي قد اشتدت  
 رجلاها ومثت قوله تومتيه  
 التومتان بضم التاء المثناة من  
 فوق الدرتان قال ابن فارس  
 التومة الحبة قوله موهنا بفتح  
 الميم وسكون الواو وكسر الهاء  
 بهـدها النسوان قال الأصمعي  
 الموهن حـين يذبر الليل وقال  
 الجوهري الوهن شحون من نصف  
 الليل وكذا الموهن والاختوان  
 بضم الهمزة على وزن افعلان  
 وهو الباريج وهو نبت طيب  
 الريح حواليسه ورقا بيض  
 ووسطه أصفر قوله من الرشاش  
 بفتح الراء من قولهم أصابنا رشاش  
 المطر وأصله من الرش وهو ما  
 ترشش من الدمع والدم ونحوهما  
 (الاعراب) قوله تولى من أولى  
 ابلاء اذا عطى ويدل عليه رواية  
 من روى وأعطى الضجيع والضجيع  
 فيه يرجع الى المرأة المذكورة  
 في القصيدة والضجيع مفعوله  
 وضجيع الرجل الذى يضاجه

ولكن زنجياتو يلا مسافره • وزعم بعضهم ان بعده يتا فيه الخبير وهو على انبائها  
 البيت وهو مصنوع لا يشبه شهر حسان ولا لفظه انتمى والسبيته فعبارة عن مفعولة  
 وهي الخمر التي تسمى اي تشتري بالهمزة قال المبرد في السكالي وأنشد البيت يقال سبأت  
 الخمر سبأ اذا اشتريتم والسبأى الخمر قال ابن السيد انما السبأى مبتاع الخمر لا يباعها  
 وهذا منه غلط وفي القاموس سبأ خمر كجمل سبأ وسبأ وسبأ سبأ ما كان سبأها و يباعها  
 السبأ والسبيته كحكمة الخمر ثم قال في المعنى سبأ المدق وأسره والخمر سبأ وسبأ  
 وروم الجوهري حملها من بلد الى بلد انتمى والجوهري قيد السبب بشرائه الا شرب قال  
 فاما اذا اشترىتم التحملها الى بلد آخر قلت سميت الخمر فشر أوها التجارة يكون عنده بالياء  
 ورد عليه المحدثى في نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم قال هذا تصحكم منه  
 ودعوى بلاد بلدي وقول ابن هرمة

خود نعطيك بعد رقتما • اذا تلاها العيون مهدوها  
 كأسا فيها صهباء معرقة • يفلو بايدي الخجار مسبوها

يشمد بخلاف هذا القسوق الذي أبدأ ولا يجهوز سميت الخمر بالياء الاعلى قول من يرى  
 تحويل الهمزة انتمى وروى كان سلافة والسلافة الخمر وقيل خلاصة الخمر وقيل ما سال  
 من العنب قبل العصر وذلك اخلصها واشتقاقها من سلف الشيء اذا تقدم ورى أيضا  
 كان خبيثه وهي الخمر الخبثاء المصونة المضمون بها وقوله من يت رأس متعلق بمعدوف  
 على انه صفة أولى لسبيته ووجه يكون الخ صفة ثانية لها كأنه قال سبيته مشتقة من بيت  
 رأس ممزوجة بعسل وطاه وبيت رأس موضع قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد  
 قال عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه بيت رأس اسم قرية بالشام من ناحية الاردن كانت  
 الخمر وتباع فيها به ماتت حيا بة جارية يزيد بن عبد الملك فسات يزيد بعد بضع عشرة جرعاً  
 عليها انتهى وقيل بيت موضع الخمر ورأس اسم للتمار وقصد الى بيت هذا الخمر لان خمره  
 أطيب الخمر وقيل الرأس هنا بمعنى الرئيس أى من بيت رئيس قال النخعي وهذا أحسن  
 الاقوال لان الرؤساء انما تشرب الخمر ممزوجة وانما اشترط ان يمزجها لانهم اخبر شامية  
 صليبية فان لم تمزج قتلت شاربها وخس العسل والماء لان العسل احلى مما يخالطها وانما  
 يذهب بمرارتها وأما الماء فيبرد هاو يلينها وقيل انما عني شراب الرؤساء والملوك على قول  
 من جعل رأساً بمعنى رئيس لانهم اذا مزجت لا يشربها الا الرؤساء واشرف الناس  
 كراهية أن يفرجهم عن عقولهم الا ترى الى قول عدى بن زيد

رب وركب قدأنا خوا حولنا • ينسربون الخمر بالماء الزلال  
 وقد عابت على جذية ابرش اخته شرب الخمر صر فالامر لطفها من ذلك فقالت له

ذلك من شربك الماداة صرفا • وتماديك في العبا والمجون

وقدمه الله خمر الجنة لما لم يكن الشارب يزوي وجهه لها فقال عزم من قائل وانما ار

قوله اذا ظرف وتنبه جملته من  
 الفعل والفاعل وهو هنا نصب  
 على الظرف قوله كالأخوان  
 السكاب للتشبيه والاخوان  
 مجرور بها (الاستنماد فيه) في  
 قوله من الرثاش المستقى اذا لاف  
 واللام في الرثاش فأنشدتان  
 والثقة يدبر من رثاش المستقى  
 واستدل به على زيادة ألف في  
 المضاق فافهم

(طع)

ان الذي يملك السماء في لنا  
 يتاد بانه أعز وأطول

أقول قائله هو الفرزدق وهو  
 من قصيدة لامية من الكامل  
 وأواها هو هذا البيت وبعده  
 يتابناه لنا الملك وما بنى  
 ملك السماء فانه لا يتقل

يتا زرارته محب بختائه  
 ومجاشع وأبو الفوارس ثم شل  
 يلجون بيت مجاشع فاذا احتبوا  
 برزوا كأنهم الجبال المنل  
 وهي تزيد على مائة بيت قوله  
 من من من الله السماء • • • • •  
 أى دفعها و • • • • • انتمى • • • • •  
 ارتفع وسنام سامك أى عال  
 والمجاشع كات السموات قوله يتا  
 أراد به الكعبة المنرفة والدعائم  
 جمع دعامة وهي الاسطوانة  
 (الاعراب) قوله ان حرف من

من خسر لذة الشاربين أي ان التراب اذا شرب به لم يقطب وجهه ولم يخرج عنه عقده  
و بيت حسان مع ما بعده. أخذ من قول امرئ القيس وان كان في قول امرئ القيس  
زيادة أحسن فيما شاء. واتبع دلوه في الاجادة الرشاء فقال

كان المدام و صوب الغمام • و ربح الخزاي ونشر القطر  
يعمل به بـردايناها • اذا طرب الطائر المستحضر

والزيادة التي زادها قوله اذا طرب الطائر المستحضر يعني عند تغير الافواه فتشبهه حسان  
ويق هذه المرأة بخصم عزوجة بعسل وماء أو بطعم غرض من التفاح والبيت من قصيدة  
لحسان بن ثابت قالها قبل فتح مكة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وهما اباسفيان  
وكان هيا النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه وهي هذه

عفت ذات الاصابع فبالجواء • الى عذراء منزلها اخلا  
ديار من بني الحسحاس قفر • تعقب الروامن والسما  
وكانت لا يزال بها انيس • خلال مروجها تم وشاه  
قدح • ذبا ولكن من لطيف • يورقني اذا ذهب العشاء  
اشعنا الحق قد نبتت • فليس اقلبه من هاشم  
كانت خبيثة من بيت رأس • يكون مزاجه اعسل وماء  
اذا ما الاشر باتذكرن يوما • فمن لطيب الراح القداء  
فولها الملامسة ان انما • اذا ما كان مفت اولها  
ونشر بها فتر كما لو سكا • وأسد اما ينهمننا اللقاء  
عدنا خيلنا ان لمزوها • تنبع النقع موعدها كداء  
يارين الاسنة مصغيات • على اكافها الاسل الطماء  
تظلل جيادنا مقامرات • تاطمهن بالبحر القداء  
فاما تعرضوا عنا اعترنا • وكان الفتح وانكشف الغطاء  
والا فاصبر والجلاد يوم • يعني ان الله فيه من يشاه  
وقال الله قد يسرت جنودا • هم الانصار عرضتها اللقاء  
لنا في سكل يوم من عهد • قتال أو سباب أرهاج  
فحكهم بالقوافي من هجانا • وانضرب حين تقطاط الدماء  
وقال الله قد أدرت عبدا • يقول الحق ان نفع البلاء  
شهدت به وقوى صدقوه • نقلتم ما نجيب وما نشاء  
وجبريل أمين الله فيها • وروح القدس ايس له كفاء  
الابليغ اباسفيان عني • مقلد له فقد درج الخناء  
بان سرفنا تر كذل عبدا • وعبدا دار ادمها الاماء

الحروف المشبهة بالذهل والذي  
اهمه وقوله بنينا خبره قوله  
• ملك السماء جله ملة للموصول  
ويتمام فعل بنى قوله دعائه كلام  
اضافي مبتدأ وأعز خبره وأطول  
عطف عليه وبالجملة صفة للبيت  
في محل النصب (الاستشهاد  
فيه) في قوله أعز وأطول فانما  
على وزن أفعل التفضيل  
ولكن لم يقصدها بهما تفضيل  
فانما بهن عزيرة وطويلة كما  
في قوله تعالى وهو أهون عليه  
يعني وهو هين عليه

(قطع)

فقات لنا أهلا وم لا وزودت  
جنى النحل أو ما زودت منه أطيب

أقول قائله هو الفرزدق وهو من  
أبيات من الطويل المعنى ظاهر  
وذكر في كتاب الضيفان لابي عبيد  
ضاف الفرزدق مية الضيفة  
بالمعنى فلم تقره ولم تحمله ولم تزوده  
فأني عزيرة من بنى ذهل بن نعلبة  
تقرته وجملة وزودته فقال في ذلك  
لاخت بنى ذهل غداة اقيمتها

عزيرة فيمناعتك يا بني أرغب  
أيتنا بجلها وانقرنا ابنا  
مروجا براميم انجول وتجدب  
وقالوا لنا أهلا وم لا وزودت  
جنى النحل أو ما زودت هو أطيب  
أبوها ابن عم الشعمي وحدهما

إذا كان من أشياخ زهل لها ب  
 (الاعراب) قوله فقالت الفاء  
 للعطف على ما تقدمه وقالت  
 جملة من الفعل والقاع وهو  
 الضمير المستتر فيه الرجوع الى  
 محبوتيه وقوله لنا جار ومجرور  
 يعلق بقالت وقوله أهلا وسهلا  
 منصوبان على انهما مقولان  
 لا قول والتقدير قالت أتيت أهلا  
 فاستأنس ولا تستوحش وأتيت  
 مكانا سهلا قوله وزودت جملة من  
 الفعل والقاع لوجى الفعل  
 كلام اضافى مقوله وهى فى محل  
 النصب على الحال الماضى اذا  
 وقع لا وكان مثبتا وبالاولى صحیح  
 الى قد قوله أو ههنا بمعنى بل  
 والدليل عليه رواية من روى بل  
 نازودت (الاستشهاد فيه) فى قوله  
 منه أطيب حيث قدم الجرور على  
 على أفهل التفضيل والحال انه  
 غير الاستهام والتقدير أطيب  
 منه وهذا قيل وعلى ما ذكره أبو  
 حبيد لا شاهد فيه

(طلع)

(ولا عيب فيما غير أن قطوفها  
 سربيع وأن لاشئ منهن أ كسل)  
 أقول قائلة هو ذو الرمة بخيلان  
 وهو من قصيدة لامية طويلة من  
 الطويل مرأواها هو قوله  
 البربع ظلت عينك الماء تمهل

هبوت محمدا فاجبت عنه • وعند الله فى ذلك الجزاء  
 أتم حبه ولست له بكف • فشر كما ظير كما القداء  
 هبوت مبار كبرا حنيفا • أم بين الله شيمته الوفاء  
 أمن به رسول الله منكم • ويدهه وينصره سواء  
 فان أبى ووالده وعرضى • لعرض محمد منكم وقاه  
 لسانى صارم لا عيب فيه • وبجرى لا تكدره الدلاء

وهذه رواية ابن هشام فى السيرة وفى الديوان ثلاثة أبيات أخر من آخرها زيادة على  
 هذا قال ابن هشام قالها حسان قبل يوم الفتح وبرى لسانى صارم لا عيب فيه • بالتاء  
 وبلغنى عن الزهرى انه قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ياطمن الخليل  
 بالجر تيسم الى أبى بكر انتهى وقوله عفت ذات الاصابع الخ عفت بمعنى درست وذات  
 الاصابع وضع بالشام والجره بكسر الجيم كذلك قال السهيلي وبالجره كان منزل  
 الحرث بن أبى شمر وكان حسان كثيرا ما يرد على ملوك غسان بالشام يمدحهم فلذلك  
 يذكرونها المنازل وعذراء قال السكرى فى شرح ديوانه قرية على برى من دمهشوق بها  
 قتل معاوية بن حجر بن عدى وأصحابه وقوله ديار من غسان الحساس بهملات قال السكرى  
 الحساس بن مالك بن عدى بن النجار وقال السهيلي بنو الحساس من بني أسد قال  
 السكرى والرواس الرياح السرى ترمى الأتار وتغظيم او قال السهيلي يعنى بالسماء  
 المطر والسماء لفظ مشترك يقع على المطر وعلى السماء التى هى السقف ولم نعلم ذلك من  
 هذا البيت ونحوه ولا من قوله

اذا سقط السماء بارض قوم • رعيها وان كانوا تخضبا

لانه يحتمل أن يريد به طار السماء فخذف المضاف ولكن انما عرفناه من قولهم فى جمعه سمى  
 واسمية وهم يقولون فى جمع السموات فعلنا انه اسم مشترك بين شيعتين وقوله وكانت  
 لا يزال بها الخ خبالا طرف بمعنى بين خبره قدم ونم مبتدأ مؤخر قال السهيلي النسم  
 الابل فاذا قبل الانعام دخل فيها البقر والغنم والشاة والشوى اسم للجمع كالضان  
 والضنين والابل والابل والمعز والعيزن أما الشاة فليست من لفظ الشاة لأم الفعل منها  
 ناه وقوله فدع هذا الخ الطيف الخيال ويؤرقى يسهرنى فان قبل كيف يسهره الطيف  
 والطيف حل فى المنام فالجواب ان الذى يؤرقه لوعته يجدها عند زواله كما قال الطائي  
 ظبي تقنصته لما نصبت له • من آخر الليل أشرا كما من الحلم  
 ثم انقضى وبنام ذكروه سقم • باق وان كان مصولا من السقم  
 وقوله اشه ما التى الخ شعنا بنت سلام بن مشكم اليهودى ويبت • على اتيانها أو طم غص •  
 الخ لم يورده ابن هشام فى السيرة ولهذا أنكروه السهيلي وقوله نولها الملامه الخ يقال الام  
 اذا أتى باللام عليه يعنى ان أتيها باللام عليه صرفنا اللوم الى الجر واعة ذرنا بالسكر



والمفت: بفتح الميم وسكون العين المهيمة بهدها مائة الضرب باليد واللعاء الملاحاة  
 باللسان ويروى أن حسان مرتبة يشربون الخمر في الاسلام فنهاه - فقالوا واقه لقد  
 هم منا بتر كه انزينا الناقولك ونشرهم ما قتر كما لو كاه البيت فقال واقه اقد قلتما في  
 الجاهلية وما شر بتم منذ أسلمت ولذلك قيل ان بعض هذه القصيدة قالها في الجاهلية  
 وقال آخرها في الاسلام وقوله عدمنا خيلنا الخ النقع القبار وكذا بالفتح والمد التنية  
 التي في أصله مقبرة مكة ومنها دخل الزبير يومئذ ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من  
 شهب اذا خرو قوله يبارين الاسنة الخ مباراتهما الاسنة ان يضحج الرجل وحمسه فكان  
 الفر من ير كض ليسبق السنان والمصغيات الموائل المتحرفات للظن والاسل الرماح  
 ورواية ابن هشام ينازع الاعنة مصغيات وقوله تظل جيا دنا الخ المقطرات الخوارج  
 من جهه وراخليل قال ابن دريد في الجهرة كان الخليل يروي يظلمن بالهجر النساء ويشكر  
 يطعمهن ويجهله يعني بتفضن النساء بغيرهن ما عليهن من غبارا ونحو ذلك قال والاعلم  
 ضرب بك خيرة الله يدك لتفض ما عليهن من الرماد والطللة الخيرة وقوله فتحكم بالقوافي  
 أحكمه كفه ومنعه ومنه سعي القاضي ما كماله يجمع الناس من الظلم قال جرير  
 ابني حنيفة أكموا سهاكم \* اني اخاف عليكم ان اغضبا  
 وقوله الاباطع بأصفيان عن الخ المغفلة الرسالة الذاهبة الى كل بلد من تغفل اذا ذهب  
 وروى غير ابن هشام مصراعه الثاني كذاه فانت مجوف نخب هواه والنخب بفتح  
 لنون وكسر المهيمة الجبان وقوله هجوت محمدا قال الشعبي قال ابن دريد أخبرنا السكن  
 ابن سعيد عن عباد بن عباد عن أبيه قال لما نعى حسان الى هذا البيت قال له النبي صلى  
 الله عليه وسلم جزأوك على الله الجنتميا حسان ولما انتهى الى قوله اتم جوه واسته بكف  
 قال من حضر هذا أنصف بيت قاله العرب ولما انتهى الى قوله فان أبي و والده وعرضي  
 قال صلى الله عليه وسلم وقاله الله حسان حر النار وقوله نشر كالتبر كالفداء قال السهيلي  
 في ظاهر هذا اللفظ شاعة لان المعروف أن لا يقال هو شرهما الا في كلاهما شر (٣)  
 وكذلك شر مثله ولكن سيبويه قال تقول مررت برجل شر منك اذا نقص عن ان يكون  
 مثله وهذا يدفع الشاعة عن الكلام الاول ونحو منه قوله عليه السلام شر صفوف  
 الرجال آخرها يريد نقصان - ظهرهم عن حظ الصف الاول كما قال سيبويه ولا يجوز أن  
 يريد التقصير بل في الشر والله أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بهد السبع مائة) \*  
 (فلا و ابي دهما زالت عزيرة)

على انه قد فسد بل بالخارو الجهور وأعلى الجله القومية وهو و ابي ده - ما بين لا الناقمة  
 ويز زالت وهذا الفصل شاذ واليه ذهب ابن هشام في المعنى الا انه لم يقمده بالشذوذ  
 ولا بالقلة وكانه مطرد - ده قال في بحث الجلسه المترضة ويفصل بين حرف النقي

رشاشا كما استن الجمان المفصل  
 لعرفان اطلال كان رسومها  
 بوهين وشى أو رداء مسـلـل  
 الى ان قال  
 قصارا الخطايشين هونا كأنها  
 ديب القطايل هن في الوعث أو وحل  
 اذا نمت أجهازها حرجت بها  
 بيمهرات شعرا لا تحزل  
 ولا عيب فيها الى آخره قوله  
 تهمل أي تسهل والرشاش  
 ما ترشش من الدمع ومن الدم  
 أيضا قوله كما استن الجمان أي كما  
 تفرق بعد انقطاع سلكها  
 والجمان جمع جمانة وهي حبة  
 من فضة كالدرة والاطلال جمع  
 طلل الدار وهو ما تخلص من  
 آثارها والوعث المكان اللين  
 ومبتهرات من البهرو هو العجب  
 قوله تحزل بالخاء والزاى المجمعين  
 من الخوزلى وهي مشمة فيها  
 تفكك قوله قطوفها بفتح القاف  
 وهو المتقارب الخطور والبيت  
 المستشهد به هكذا وقع في نسخة  
 ابن الناظم وليس كذلك في ديوان  
 ذي الرمة بل فيه غيران سر بهما  
 قطوف والمعنى عابسه فاقه - م  
 (الاعراب) قوله ولا عيب كلمة  
 لانسنى الجنس وعيب مبسوق على  
 الفتح اسمها والتعجب محذوف  
 تقديره ولا عيب حاصل فيها  
 والطارو الجهورر ينطق بالفتح مرفوع  
 (٣) قوله كذلك شر للظاهر وكذلك  
 خير اه مصصه

والضهير يرجع الى النساء المذكورة  
 في اول التصديده قوله غير نصب  
 على الاستثناء وطرفها كلام  
 اضافي اسم ان وسريع خبرها  
 وهذا من قبيل تاكيد المدح بما  
 يشبه الذم نحو قوله  
 ولا عيب فيهم غير ان سيفهم  
 بين قولين من قواع الكتاب  
 قوله وان لا شيء عطف على قوله  
 ان قطوفها (الاستشهاد فيه)  
 في قوله من ان كسل حيث قدم  
 الجرورين على افسل التفضيل  
 وهو كسل والتقدير وان لا شيء  
 اكسل ممن واو تفاع الاكسل  
 على الخبرية

(ط)

(لا كلمة من اقط ومن  
 ابن مسافر في حشايا البطن  
 من ثريات قد اذخسن)  
 أقول لم أقف على اسم راجه  
 وأول لرجز  
 تعلقن يا بنين يا بنين  
 لا كلمة من اقط ومن  
 وشربان من عبي الضان  
 ألين الى اخره وفي آخر الرجز قوله  
 • يرى به أرى من ابن تقن •  
 قوله لا كلمة بضم الهمزة ويكون  
 الكاف وهي الائمة تقول  
 • أكلت أكلة أي ائمة وأما  
 الاكلة بفتح الهمزة فهي المرة

٢ صفة الزند والانداح

ومثبه كقوله ولا أراها تزال طالمة وقوله • فلا وأبي دهما زالت عزيزة • قال شارحه  
 ابن الملا الحلبي ويجوز ان تكون لارداء حرف التثنية محذوفوا لاعتراض انتهى وقد  
 رد الشارح المحقق هذا الجواز وقال وائس محاذف منه حرف التثنية الخ ومراده لرد  
 على الفراء فإنه ذهب في موضعين من تفسيره الى ان حرف التثنية منه محذوف الاول في  
 سورة يوسف عند قوله تعالى تالله تأنزذكري يوسف قال أي لا تزال تذكري يوسف ولا قد  
 تضمن مع الأيمان لانها اذا كانت خبر الأيضمر فيها لم تكن الا بلام الا ترى انك تقول  
 والله لا تفعل ولا يجوز والله آتاك الا ان تكون تريد لافلتامين موضعها وفارقت الخبر  
 أضمرت قال امرؤ القيس • ففقت بين الله أبرح قاعدا • البيت  
 وأنشد في بعضهم

فلا وأبي دهما زالت عزيزة • على قومها ما قتل الزند قاح

يريد لازالت والموضع الثاني في سورة الكهف • من دقوله تعالى واذا قال موسى لفتهاه  
 لأبرح قال لا يكون تزال وأبرح واقفاً لا يجسد ظاهر امر مضمر فاما الظاهر فقد تراه في  
 القرآن ولا يزال الرن مختلفين والمضمر فيه • الحمد قول الله تعالى تفمؤمعناه لانفة وتومثله  
 قول الشاعر • فلا وأبي دهما زالت عزيزة • البيت وكذلك قول امرئ القيس  
 • فقلت بين الله أبرح قاعدا • البيت انتهى وقد جمع له ابن عصفور من باب حذف  
 الزا في وهو ما لكن روى صدره على خلاف هذا قال ومنه حذف ما الناقبة وهو قليل  
 جدا وهو قوله

لعمري أبي دهما زالت عزيزة • على قومها ما قتل الزند قاح

يريدنا زالت عزيزة انتهى وكذا رواه المرادي في شرح التسهيل وخرجه لأنه قال  
 أي لازالت عزيزة انتهى وقوله فلا وأبي دهما الخ الفاء في التقدير داخله على واو القسم  
 أي فوأبي دهما لازالت عزيزة أقسم الشاعر بالدهمة المرأة فأي دهما وهي  
 لعم امرأة واسم زالت الضمير الراجع الى دهما وعزيزة خبرها وهي من العزة بالعين  
 المهمله وبالزاء الموحدة وجه لزازات جواب القسم وعلى قومها متعلق بعزيزة وما  
 مصدرية ظرفية وقيل بالقائه دهما مشناه فوقية روى بشدها وتخصيهها وهو فعل ماض  
 والزندة معوله وقادح فاعله • وقد ذكر أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات صفة الزند  
 والزندة وكيفية الفتل فلا بأس بإرادته هنا قال أفضل ما اتخذت منه الزناد شجرة تا المرخ  
 والعنار بفتح العين المهملة بعدها فاء فتكون الاتي وهي الزندة السخلى مرخاوي يكون  
 الذ كروهو الزند الأعلى عنار الخبرني بعض علماء الأعراب ان العنار شجر يشبه صغار  
 شجر القبير المنظره من بهيد كخظاره وأما المرخ فقد بدأ به نبت قضباناً سهعة طوالا  
 لا ورق لها ولفضل هاتين الشجرتين في سرعة الوري وكثرة النار سار قول العرب فبع ما  
 مثلاً فقالوا في كل الشجر نار واستبعد المرخ والعنار أي ذهباً بالهد فكان الفضل لهما

ولذلك

وذلك قال الاعشى

زنادك خير زناد الملو • لخالط فيهن مرخ عمارا

ويختار أن تكون الزندة من المرخ والزند من العفارون فضيلة المرخ في كثرة النار  
 وسرعة الوري ما ذكرنا أو يناد الكلابي فانه قال ليس في الشجر كاهه أو وري زناد امن  
 المرخ قال وربما كان المرخ بحجة ماملتسا وهبت الريح فلك بعضه بعضا فاورى فاحترق  
 الوادي كله ولم تر ذلك في شئ من الشجر ثم بعد أن ذكر الاثجار التي تخدمها الزناد قال  
 وصفة الزندة عود مربيع في طول الشبر أو أكثر وفي عرض اصبع أو أشف وفي صفحاتها  
 فرض وهي تقرا الواحدة منها فرضة وتجمع فراضا أيضا والزناد الاعلى فهوها غير انه  
 مستدير وطرفه ادى من سائر فاما وصف الاقتداح بها فان الاقتداح إذا أراد ان يقتدح  
 بالزناد وضع الزندة ذات الفراض بالارض ووضع زجابه على طرفها ثم وضع طرف الزند  
 الاعلى في فرضة من فراض الزندة وقد تقدم فهيا في الفرضة شجرى للنار في جهة الارض  
 بمزوق قد حزنه بالسكين في جانب الفرضة ثم قتل الزند بكنة كما يقتل المثقب وقد اتى في  
 الفرضة شيئا من التراب يبرأ يمتنى بذلك الخشنة ليكون الزناد يعمل في الزندة وقد جعل الى  
 جانب الفرضة عنده منضى الحزونة تاخذ فيها النار فاذا قتل الزند يلبث الدخان ان يظهر  
 ثم يتبعه النار فتكدر في الحزونة تاخذ في الية وتلك النار هي السقط انتهى كلامه باختصار  
 ككثير وقد ضعف بعضهم قوله ما قبل الزند قاذح وروى ما قبل للزند قاذح على انه فعل  
 مجهول من القول وجوز الزند باللام وهذا البيت لم أنقله على جهة ولا قائل والله أعلم

• وأنشد به وهو اشاهد الرابع والثلاثون بعد السبع مائة •

(تنقل تسبع ما حبيبت بيم الا حتى تكونه)

على ان حرف النقي محذوف والتقدير لا تنقلك وظاهره ان حذف الناقى أى حرف نقي  
 كان يجوز حذفه من هذه الافعال سواء وقعت جواب قسم كالتية والبيت الذي بعده  
 أم لا كهذا البيت فانه لم يمتد منه شئ وهو الظاهر أيضا من كلام الزخشرى في المقصل  
 ومن كلام ابن هشام في شرح الشواهد لكن ابن يعرب قد حذف النقي بكونه لا وانه  
 لا يحذف من هذه الافعال الا اذا وقعت جواب قسم قال ان حرف النسي قد يحذف في  
 بعض المواضع وانما يسوغ حذفه اذا وقع في جواب القسم وذلك لأن اللبس كقوله  
 • تزال حبال مبرمات أعدها البيت ولا يجوز ان يحذف من هذه الحروف غير لانه  
 لا يجوز حذف لم ومالان لم عاملة فيما بعدهما ولا يجوز ان يحذف ونعمل وكذلك ما قد  
 تكون عاملة في لغة أهل الحجاز انتهى ويؤخذ منه انه لا يجوز حذف ان أيضا لانها قد  
 تعمل عمل ايس وفي كلامه نظرا ما أولا فلانه قد مثل بهذا البيت تعالى صاحب المقصل  
 وتنقل فيه ليس جواب قسم وأما ثانيا فلان الكلام في حروف النقي الداخلة على الافعال  
 وما الحجازية داخله على المبتدأ والخبر فان هذا من ذلك وهل هو الاشياء وقد تبعه

من الاكل والاقط بفتح الهزنة  
 وكسر القاف وفي آخره طامة ملة  
 وربما سكن القاف في الشعر  
 وهو شئ يتخذ من اللبن فيصير  
 جبنا معقودا قوله في حشا يجمع  
 حشمة بفتح الحاء المهملة وكسر  
 الشين المهملة وتشديد الباء آخر  
 الحروف وروى في حوايا البطن  
 وهو جمع حوية بفتح الحاء المهملة  
 وكسر الواو وتشديد الباء آخر  
 الحروف وهي الامعاء قال  
 الجوهري حوية البطن وحوية  
 البطن وحوايا البطن كلمة بمعنى  
 قولته من يثربيات أى من قذاذ  
 يثربيات يقال اقلد يثربى ويصل يثربى  
 واثربى منسوب الى يثرب مدينة  
 الرسول عليه السلام وانما  
 فهو الراء استحيانا لتوالي  
 الكسرات قوله قذاذ بكسر  
 القاف وقتهيف القاف المهملة  
 جمع قذ بضم القاف وتشديد الذال  
 المهملة وهو جمع أذ ذ على وزن  
 أفعل وهو السهم الذى لا ريش  
 عليه والخشن بضم الخاء وسكون  
 الشين المهملة بجمع أخشن بمعنى  
 الخشن قوله ابن تقى بكسر التاء  
 المثناة من فوق وسكون القاف  
 وهو رجل كان من الرماة الخندق  
 يضرب به المنسل (الاصرابية)

المرادى في شرح التسهيل في الثاني قال وينتاس الحذف في المضارع جواب قسم  
وشذ في الماضي جواب قسم كقوله • لعمر ابن دهماء زالت عزيرته • أى لا زالت وشذ  
في المضارع غير جواب كقوله

وأبرح ما أدام الله قومي • بحمد الله منتظا مجيدا

أى لا أبرح وقيل لا حذف والمعنى أزول عن أن أكون منتظا مجيدا أى صاحب نطاق  
وجواد ما أدام الله قومي فانهم يكفوننى ذلك انتهى ودعوى عدم الحذف تعسف وتقع في  
أشدها فمنه واغرب من قول المرادى ما ذهب اليه ابن عصفور من انه ضرورة قال ومنه  
اضمار لا النافية في غير جواب القسم كقوله تنفك تسرع ما حيت البيت انتهى فقدر  
الشارح المهقق ما أجودا اختياره وما أدام من سبكه وقوله تنفك تسرع الخ بسببه تسرع مع  
فعله الضمير خبر لا تنفك وما صدر به ظرفية وحيت بالخطاب أى مدة حباتك ولا وجه  
اقول بعض أفاضل العجم في شرح آيات المفضل وقوله ما حيت بيان لقوله تنفك تسرع  
وتأكيد انتهى وجه الثالث متعلق بتسرع على تقدير مضاف أى بغير هالك ومع هذا ليست  
مما يتعدى المفعولين وتعدىها بالباء أحد استعمالاتها كما تقدم كقولهم تسرع بالمعبدى  
ويجوز أن تكون الباء زائدة فتكون متعدية الى مفعول واحد كقوله • سمعت الخبير  
وهذا أيضا أحد استعمالاته وحتى حرف جر بمعنى الى والهاء فى تكونه ضمير الهالك  
والاكثر فى خبره • بركان اذا كان ضميرا أن يكون منقلا وهذا من القليل وقد استشهد  
صاحب اللباب لقلته بهذا البيت قال ابن هشام أى لا تزال تسرع مات فلان حتى تكون  
الهالك والخطاب لغيره من مثله فى بشر مال الجليل بمحدث أو وارث وتسرع خبر ٣ والياء  
متعلقتان به وما طرفه والهاء من تكونه راجعة للهالك باعتبار اقله من معناه لان  
السامع غير المجموع ومثله مسئلة التنازع ظنى وظننت زيدا قائما ياء وقد تخص هذا  
المعنى على ابن الطراوة فنع المستله وخالف الأئمة بعده

والمرة قد يرجو الرجا • مؤملا والموت دونه

وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه كثيرا ما يمثل به انتهى وكذا رواه العيني والذي  
رواه ابن المستوفى وغيره والمرء قد يرجو الحياة ومؤملا حال من ضمير يرجو وقال العيني  
مؤملا ان كان اسم فاعل فهو حال من المرء وان كان اسم مفعول فهو مفعول ليرجو  
هذا كلامه فتأمل ودون هنا بمعنى امام أو خلف لانه من الاضداد وجهه والموت دونه  
حال امام من ضمير مؤملا أو من ضمير يرجو والبيتان نسبهما أبو عبيد القاسم بن سلام فى  
كتاب الامثال (١) تخليقة بن براز وهو جاهل وقد أخذ البيت بعضهم فقال  
يقال فلان مات فى كل ساعة • ويوشك يوما أن تكون فلانا

• (١) وأشد بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد السبع مائة •  
(٢) تزال حبال معرقات أعدها • لها ما مشى يوما على خلفه جل •

على

قوله لا كلة للام لانا كدوا كلة  
مر فروع بالابتداء وتخصص  
بالصفة وهى قوله من اقط ومن  
فيه للبيان والمعنى لا كلة كائنة  
من اقط ومن عطف عليه وقوله  
أين خبره وما نصب على التمييز  
قوله فى حشايا متعلق بقوله  
أين والبطن مجرور بالاضافة  
قوله من يثريات صفة موصوفها  
محذوف تقديره من قد ساذ  
يثر يثريات قوله قد ساذ مجرور لانه بيان  
لقوله يثر يثريات أو بدل عنه قوله  
خشن بالجر صفة لساذ  
(الاستشهاد فيه) فى قوله أين  
مسا فى حشايا البطن من يثريات  
حيث فصل فيه بين من وافعل  
التنضيل بسبب اثنين اجنبيين  
والاصل ان لا يفصل بينهما  
باجنبي اشبه بفعل التفضيل مع  
من بالمضاف والمضاف اليه

(طلع)

مررت على وادى السباع ولا أرى  
كوادى السباع حين يظلم واديا  
أقل به ركب أوه تشية  
وأخوف الاماوقى الله ساريا

(١) ترجمة خليفة بن براز

(٢) قوله والباء متعلقتان له  
والباء وحق اه معجبه

٣ قصة ابن خنقان مع زوجته ابلي

أقول قائله ما هو بصير من محضول  
وهو امن الطويل قوله ركب  
اسم جنس وهم الركبان وقيل  
جمع ركب قوله نومة أي مكنا  
وتلينا يقال نأيا أي نوقف وتكث  
يقول انيس منزلكم هذا بمنزل  
نومة أي منزل ثابت وتجبس  
ومادته نومة وباء راء (الاعراب)  
قوله مررت جملة من الفعل  
والفاعل وعلى صلة مررت  
قوله ولا أرى جملة من الفعل  
والفاعل ومحلها النصب على  
الحال وقوله وادى السباع  
لارى والتقدير ولا أرى وادى  
مثل وادى السباع وحين نصب  
على الظرف مضاف الى الجملة أعنى  
قوله بنظلم من انظلم اظلاما قوله  
أقل به بالنصب لانه صفة لو ادياني  
الفاظ وهو المعنى لمسببه وهو  
الركب وركب من نواع بأقل  
ارتفاع الكمل باحسن في نحو  
ذولك ما رأيت كعبن زيدا حسن  
فيسا لكمل والمعنى ان ثبوت  
الركب في وادى السباع أقل من  
ثبوتها في غيره من الودية والضمير  
في به يرجع الى الوادى قوله أتوه  
جملة فعلية في موضع رفع صفة  
ركب قوله نومة نصب على أنه  
صفة سدور محذوف أي أقبانا  
نومة أي هم كنا وتلينا كما ذكرنا

على ان تزال جواب قسم وحذف منه حرف النفي اي لا تزال والقسم في بيت قبله وهو  
حلفت عينا يا ابن خنقان بالذي • تكفل بالارزاق في السهل والجليل

تزال حبال مبرمات البيت

فاعط ولا تبخل اذا جاء سائل • فعندي لها عقل وقد زاحت العائل

وروى أيضا وقد قسم ابلي يا ابن خنقان بالذي • الخ جملة لا تزال بتقدير لا جواب القسم  
الذي هو قسم ابلي ومبرمات محركات وأعددها هيئتها وضميرها اللابل في مر قبل هذا  
يأتي أنفا وما مصدرية ظرفية وجعل فاعل مشى ولكن للواقفية وعقل جمع عقال  
وهو ما يربطه ركة البير وزاحت باجم الاول بمعنى زالت ٣ وكان من حديث  
هذه الايات ماروا بوعتام في الجملة ان سالم بن خنقان جاء اليه اخوا امرأته فأتوا  
فأعطاهم بغير امر ابنه وقال لامرأته هاتي حبل لا يقرن به ما أعطيتاه الى بغيره ثم أعطاه  
بغير آخر وقال مثل ذلك ثم أعطاه مثل ذلك فقالت ما بقي عندي حبل فقال على الجمال  
وعليك الحبال وأنا أقول

لقد بكرت أم الوليد تلوصي • ولم اجتمعه مما ذقت اهامه بلا

فلاتهذاني باعطاء ويسرى • لعل به يرجع طالبه حبالا

فاني لا تبكي على أقالها • اذا شبع من روض أو طامنا بقالا

فلم أر مثل الابل ما لا ملقتن • ولا مثل أيام الحفوق اهامه بلا

نزلت اليه بخارها وقالت صبره حبالا بعضها وانشأت تقول

حلفت عينا يا ابن خنقان الايات الثلاثة انتهى ولم يتكلم الخطيب التبريزي بشي في  
شرحها على هذه الايات والافعال اولاد الابل قال ابن المستوفي في قوله

• فاني لا تبكي على أقالها • قواين أحدهما ان الابل جملة لا تم تسمى اذا امت بل تربع  
وتشجع والثاني موق عندها وأنا أنخرها • ب اليها ذمها ياخذها من لا يضرها  
ولا يفعها موق لاني جواد انتهى وقال أبو عبيد البكري فيما كتبه على امالي القائل  
ان هذا ما أخوذ من قول ضر بن ضمرة

أرأيت ان مرحت بليل همتي • وخرجت مني باليا أنوابي

هل تقمشن ابلي على وجوهها • ونهضن رؤوسها بالاب

والسلا ب عصائب صود يقال امرأة ملبية اذا لبست السواد حدادا وسالم بن خنقان  
بضم القاف ويكون الموهلة بعد ما فاعلم أفق له على خبر ولا على زوجته ابلي والله أعلم

• (وانشد بهده وهو شاهد السادس والثلاثون بهذا السبع مائة

وهومن • هو اهدسيويه)

(حراج ما تنفك الامناخة • على الخسف أو ترميها بالداقنوا)

على انه خطي ذو الرمة فيه لان ما تنفك واخوانه يعني الايجاب من حيث المعنى لا يصل

ويجوز أن يكون اسمها على  
المصدرية لان التسمية مصدر  
لان التلميح نوع من الاتيان  
وقيل نصب على المال اي انوه  
متوقفين او ما كمن قوله  
واخوف عطف على قوله قول او  
على تذييل ان جعلت حال قوله الا  
استثناء مفرغ أي في كل وقت  
الاوقت وافية لله ساريا ووق  
فعل واقه فاعله وساريا مفعوله  
(الاستهزاء فيه) في قوله اقل به  
ركب حيث رفع الفعل التفضيل  
الذي هو اقل الاسم الظاهر الذي  
هو ركب ليكون قد دوى النفي  
ومرفوعه اجنوبي وذلك كما في  
قولك مارا بت رجلا احسن في  
منه الكحل منه في عين زيد  
واصل التركيب ولا ارى وديا  
اقل به ركب انوه منه بوادي  
السباع

(هم)

دونت وقد خلناك كالبدر اجلا  
فقل فوادى في هوالك مضلا  
اقول لم اقف على اسم فاعله وهو  
من الطويل قوله دونت من دون  
وهو القرب قوله خلناك اي  
خلناك (الاعراب) قوله دونت  
جمله من القمل والقاعل وهو  
الضمير المستقر فيه هو انت الذي  
هو مخاطب المونث قوله وقد الوار

الاستهزاء بخبرها كما بينه الشارح المحقق وذكروا بن احد من ان تنفك تامه  
ومناخه حال وعلى المنسفة متعلق بمناخه ونرى معطوف على مناخه وثانيهما انها  
ناقصة وعلى الخلف خبرها ومناخه حال وذكروا ويرد على هذا الجواب والمخاطب هو ابو  
عمرو بن العلاء قال المرزباني في كتاب الموشح اخبرني محمد بن يحيى حدثنا الفضل بن  
الحباب حدثنا بكر بن محمد المازني حدثنا الاصمعي سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول اخطا  
ذوالرمة في قوله هـ اراجيح ما تنفك الامناخه البيت في ادخاله الا بعد قوله ما تنفك  
قال الصولي وحدثنا محمد بن هبدا سمعنا ابا محمد بن يزيد قال حدثنا يزيد الماهلي عن ابي  
الموصلي انه كان يشهد هذا البيت لذى الرمة هـ اراجيح ما تنفك الامناخه والال  
الشخص ويحجج بيته الذي ذكر فيه الال في غير هذه القصيدة وهو قوله

فلم يطع على ستون حتى هـ طرحن سخاهاهن وصرن آلا

انتهى وعلى هذا يكون آلا خبر تنفك ومناخه صفة وان الصفة لان الشخص  
يؤنث ويذكر رواية الابانثيديد غلط من الراوي لامن القائل ويرد عليه ان ذال الرمة  
لم يقرأ البيت عند أبي العلاء غلطه فيسه بما ذكره الصوليون وقال ابن عصفور في كتاب  
اضرار ان ذال الرمة لما عيب عليه قوله ما تنفك الامناخه فظن له فقال انما قلت آلا  
مناخه اي شخصه وكذا قال ابن هشام في شرح الشواهد قال ابن الانباري في الانصاف  
الال الشخص بقول هـ ذا آلا قد بدأ أي شخص وبه سمي الال لانه رفع الشخص  
ول النهار واخره وبه يضم فعل توفيق ابن الملا الخالي في شرح المفهومي في قوله في شيء وهو  
ان صاحب القاموس على بغيره لم يذكركم في الال بمعنى الشخص انتهى وخرجه  
المازني كما قال ابن عيش على زيادة الاوتبعه ابو علي في القصريات وقال الالهنا زائدة  
لولا ذلك لم يجز هذا البيت لان تنفك في معنى تزال ولا يزال لا يتكلم به الامن فاعلم انه انتهى  
ونسب ابن هشام في المغني هذا التصريح الى الاصمعي وابن جني قال وحمل عليه ابن مالك  
قوله هـ ارى الدهر الامجنوننا هـ وانا الحمدوظ وما الدهر الاثم ان ثبتت روايته  
فتتخرج على ان ارى جواب القسم مقدر وحذفت لا كذا في ناله تفوت ودل على ذلك  
الاستثناء المفرغ انتهى ولم يذكر ابن عصفور غيره وغير احق قال التمام لكنه جعله من  
الاضرار قال ومنها زيادة الا في قوله ارى الدهر الامجنوننا بيت هكذا رواه المازني  
يريد ارى الدهر منجنوننا وكذلك جعلها في قول الآخر

ما زال مذوجفت في كل هاجرة هـ بالاشعث الورد الا وهو مهوموم

يريد هوموموم نزال الال والواو في خبر زال وفي قول الآخر

وكاهم حاشاك الوجدنه هـ كعين الكذوب بجدها واحتمالها

يريد وكاهم حاشاك وجدته وفي قول ذي الرمة هـ اراجيح ما تنفك الامناخه البيت يريد  
ما تنفك مناخه ويحتمل ان يجعل زال و ذلك تامين وتكون الادخاله على الحال

وكذلك يجعل الافي قوله وكاهم حاشاك لا وجدته ايجابا للنفى الذي يعطيه معنى الكلام  
 أى ما منهم أحد حاشاك الوجوده وعليه حله القراءه وأما أرى الدهر الامكنونا فلا  
 تكون الانبيسه الازائده انتمى وقد رأيت تحزيج ابن هشام بيت المنجمنون وأول من  
 ذهب الى أن تنفك في بيت ذى الرمة تامه هو النذرا في نفسه - به قال عنه قوله لم يكن  
 الذين كثر وامن أهل السكاب والمنركين منفتكين حتى تأتهم البيضة قد يكون الانفكالك  
 على جهة يزال ويكون على الانفكالك الذى تعرفه فاذا كانت على جهة يزال فلا بد لها  
 من فعل وان يكون معها بحذفه فتقول ما انفككك اذ كركك تريد ما زلت اذ كركك فاذا  
 كانت على غير معنى يزال فانت قد انفككك منك وانفككك الشئ من الشئ فيكون لا يجد  
 وبالفعل وقد قال ذوالرمة \* فلانص لانفك الاصناخه \* البيت فلم يدخل فيه الا الا  
 وهو ينوى بها التمام وخلاف يزال لانك قد تقول ما زلت الا فاعلم انتمى كلامه ونفسه  
 ابن الانبارى فى الانصار الى الكسافى قال وهذا الوجه رواه هشام عن الكسافى وبما  
 ذكرنا يعلم ان قول المرادى فى شرح التمهيد وخرجه قوم منهم على انها ناقصة خلاف  
 الواقع وتنفك على هذا ما طوع ففكك اذا خلصه أو فصله قال الزمخشري فى حوائج  
 المنفصل وفى تصحيح البيت وجبه وهو ان يريد لا تنفك عن أوطانهم الى ان تنفصل عنها لا  
 وانها بعد الانفصال هاتان الحالتان اما الاناخذة عنى الخسف فى المراحل أو السير فى البلاد  
 التفقر انتمى وبهذا يظهر قول الشارح المحدث مناخه حال زرمى معطوف عليه وقال  
 ابن عقيل والمرادى فى شرحه التمهيد كما قال ما تنفصل أو ما تنفصل عن السير لا  
 فى حال تاختم على الخسف وهو حيسم على غير علف يريد انما مناخه مدة تاسير عليهم الا  
 ترسل من أجل ذلك فى المرمى واوجه على الى وسكن المياه للضرورة انتمى والوجه الاول  
 أوجه والخسف بفتح المجهمة النقيصة يقال رضى بالخسف أى بالنقيصة وبات على  
 الخسف أى جات عا وربطت الدابة على الخسف أى على غير علف وعلى بمعنى مع وقال  
 الشارح المحقق جعل الخسف كالارض التى بناخ عليها كقوله تحببته بينهم ضرب وجيع \*  
 يريد ان الاناخذة انما تكون على العلف فجعل الخسف بدلانته كما جعل الضرب الوجيع  
 بدلان التحبب ورمى بالنون مع البناء المعلوم ويروى يرمى بالثناة التحبب مع البناء  
 لأنه معول وبه اناب الفاعل وبلد انظر للمرمى وهو بمعنى المكان والارض لانه معنى المدينة  
 والمخرج كصفة ورائفة اصا سقاه أبو زيد وقد روى مناخه بل رفع أيضا قال ابن  
 المستوفى قال أبو البنا روى مناخه بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وموضع الجملة حال  
 وبالنصب على الحال وتكون تنفك تامه وكذا رواه ابن الانبارى فى الانصاف وأما  
 الضريح الثانى من الضريحين الذين ذكرهما الشارح الهقق فهو لا يخفى على الحسن  
 سعيد بن مسعدة الجاشع فى كتاب المعايير أراد لا تنفك على الخسف أو زرمى بها بلا  
 فقرأ الاوهى مناخه لانه لا يجوز لا تنفك الا مناخه كما لا تقول لا تنزل الا مناخه انتمى

للعامل وقد لتعقيق وخلقنا حلة  
 من الفاعل والفاعل والمفعول  
 وقوله كالبدر فى محل النصب لانه  
 منه قول فان قوله أجل انصب على  
 الحال والاعمال فى ادنوت ولتقدير  
 دنوت حال كونك أجل من البدر  
 والحال اما قد خلقناك مثل البدر  
 قوله فظل فعل من الاعمال  
 الناقصة وقوله فزادى كلام  
 اضافى اسمه ومضاد خبره وفى  
 هو اليتيماق بمضاد الاستشهاد  
 نفسه) فى قوله اجلا فانه افعول  
 تفضيل وقد حذف منه من  
 والتقدير دنوت أجل من البدر  
 وقد دخل كالبدر واكثر  
 ما يحذف من فى فعل التفضيل  
 اذا كان خبرا كما فى قوله تعالى  
 أنا أكثر منك مالا و أكثر  
 أعز منك وحذتهان غير الخبر  
 قليل كما فى البيت المذكور

(ع)

وان مدت الايدى الى الزاد لم يكن  
 باعلمهم انما جشع القمر أمجل  
 أنول فأنله هو الشفقرى اذ زدى  
 وهو من قصبدة لامية وهى  
 مشهورة وقد ذكرنا لكلام فيها  
 مستوفى فى شواهد مطاولات  
 وان المشبهات بليس والاجتماع  
 بفتح الهزرة وسكون الجيم وفتح  
 السين المجهمة وفى آخره غير مهملة

وقد تبعه على هـ ذاجماعه منهم الزجاج قال بن جني في بعض اجزائه وقد قال فيه بعض  
 اصحابنا قولاً اراءاً باصق ورايت ابا علي قد اخذ به وهو ان يجعل خبر ما تنك الطرف  
 كانه قال ما تنك على الخسف ونصب على الحال وقد علم الا عن موضعه ما وقد جاء في الترتان  
 والشعر نقل الا عن موضعه انتهى ومنهم ابو البقاء قال يجوز ان تنك وتكون تنك  
 المناصه ويكون على الخسف الخبر اي ما تنك على الخسف الا اذا ائخت وعابه المعنى  
 انتهى وقد رد جماعة منهم صاحب النباب وهو محمد بن محمد بن احمد الاسفرايني  
 المعروف بالفاضل قال فيه وخطي ذوالرمة في قوله حراجيج لا تنك الامناخة والامناخة تذار  
 بجعله حالاً وعلى الخسف خبر اضيف لما ان الاستثناء المفرغ قلم يجي في الاثبات  
 وبقدر المستغنى منه بعده وتقدير القام في تنك احسن منه والله اعلم انتهى قال  
 شارحه القلي معناه ان الاستثناء المفرغ في الاثبات قليل وبعد تسليبه انما يأتي اذا قدر  
 المستغنى منه قبله لفظاً وهنأ يتدر بعده لان قوله الامناخة تنك عن احوال الضمير  
 المنكرف على الخسف اي ما تنك منه فمما ملوثة في جميع الاحوال لان حال الامناخة  
 وذلك غير هو وفي الاستثناء المفرغ فان اعم العام في الاستثناء المفرغ بقدر قبله  
 لا بعده فانك اذا قلت ما ضربت الاراك كفا لتقدير ما ضربت في حال من الاحوال ان في  
 حال الركوب ولذا جاز في الاثبات نحو قرأت الايوم كذا لتقدير قرأت في جميع الايام  
 الايوم كذا فاما المستغنى منه بقدر قبل الاستثناء لا بعده انتهى ومنهم الشارح الحق كذا  
 حرره ونظمه ابن هشام في المغني قال فيه قال جماعة كثيرة هي ناقصة والخبر على الخسف  
 ومناخة حال وهو اذا فاعله لاجل الاشكال فلا يقال جاء زيد الاراك كما انتهى وقول ابي  
 البقاء وعليه المعنى مردود فان الحالبه سواء نصبت مناخة او رفعتها كما روي بقدر  
 مبتدأ محذوف والجملة حال يكون التثنية فيها هي مسقرة على الخسف في كل حال الاحال  
 الامناخة فانها تكون حينئذ ذات راحة وهذا غير مراد الشاعر اذ مراده وصف هذه  
 الابل بانهم الانتخاص من تعب الا الى مثله فليس احوال راحة اصلاً وسببويه قد اورد  
 هذا البيت في باب او التي ينتصب بعدها المضارع بانها مران قال ولورفعت لكان عربياً  
 جائزاً على وجهين على ان تشر له بين الاول والاخر وعلى ان يكون مقطوعاً عن الاول  
 قال تعالى سددعون الى قوم اولى اوس شديد تقابلهم اويس او ان شئت كان على  
 الاشران وان شئت كان على او وهم يساون وقال ذوالرمة حراجيج لا تنك الامناخة  
 بيت فان شئت كان على لا تنك ترمى اوعلى الابداء انتهى يريد بالاول العطف على  
 خبر تنك وبالنسبة القطع قال النحاس اأت عنه ما ياتي في الاخفش الصغير قال قلت  
 ان تجعل ترمى معطوفاً ولان ان تقطعه ولان ان تقدر اوعلى الى ان وتكون الياء في  
 موضع نصب والبيت من قصيدة طويله لذى الرمة يقال لها احمية العربيات اولها  
 لندجشأت نفسي عشية مشرف \* ويوم لوى حزوي فذات اصابها

أفعل من الجشع وهو المجرس  
 عن لا كل (الاستثناء فيه)  
 ههنا في قوله بانجمهم قال وزنه  
 أفعل واكينة لغـ ير التفضيل  
 ههنا اذ معناه لم أكن يجي لهم  
 فانهم

(ظوح)  
 اذا سايرت امة يونا طعيبة  
 فاسما من تلك الطعيبة املح

أقول فانه هو جرير بن الخطمي  
 العمبي وهو من الطويل قوله  
 سايرت من المسيرة وامة اسم  
 امرأة واطعيبة الهودج كانت  
 فيه امرأة اولم تكن ثم سميت  
 المرأة طعيبة مادامت في الودج  
 واملح افعال التفضيل من ملح  
 الشيء بالضم يملح ملحا وملاحة  
 وملاحة اي حسن فهو ساج  
 وملاح بالضم والتخفيف  
 (الاعراب) قوله اذا الشرط  
 وسائر افعال جلة من الفعل  
 والفاعل وقعت فعمل الشرط  
 ويوما نصب على الظرف وطمعية  
 نصب على المنهوية قوله فاسماء  
 مبتدأ واملح خبر والجملة جواب  
 الشرط فلذلك دخلت عامها الفاء  
 (الاستثناء فيه) في قوله س تلك  
 الطعيبة املح حيث قدمت كلمة  
 من ذبه على املح الذي هو افعال  
 التفضيل اذ التقدير فاسماء املح



تحن الى ~~كما~~ نازع \* دعاه الهوى فارتاد من قيده قصرا  
 جئات نهضت وهشرف وحزري موضه عان والوى منقطع الرمل وصبرا اصبري  
 والنازع البعير يحن الى وطنه فارتاد من قيده قصرا أى طاب السعة فوجده مقصورا  
 ويقال ارتاد جدبا وارتاد خيرا أى طاب الخصب فوقع على يدب الى ان قال  
 قيسى ما أدراك أين مناخنا \* مهزقة الالحى يمانية صبرا  
 قدا كفتت بالحزن واعوج دونها \* ضوارب من خقان مجتابة سدرا  
 حراجج ما تنفك الامناخة البيت

الحن لتعريس قليل فصارف \* بغنى بناييه مطلمة صبرا  
 معرقة الالحى قلبه تلطم الالحى جمع لى واذا كثر لطم عليها فهو عيب يقال تافقه بهجرا  
 تضرب الى الحجرة وقوله قدا كفتت بالحزن أى صيرت الناقه الحزن خاقها كالرجل  
 الذى يركب الكندل فاعلم يركب على أقصى الكندل كما تقول الكفتت الناقه أى ركبت  
 موضع الكفل من التناقة والحزن ما غلط من الارض والضارب منخفص كالواى  
 وخقان موضع ومجتابة سدرا أى لابس سدرا واعوج يعنى الضوارب ايست على جهة  
 التناققة والحراجج الضمير والخسف الجوع وهوان بييب على غير علف والتمه رئيس  
 النزول فى آخر الليل وصارف أى فبعضها صارف يصرف بناييه من الضجر والجهد  
 ومطلمة معيبة وصعقها اميل من الجهد والهزال وهذا نقله من شرح ديوانه وترجمته  
 تقدمت فى الشاهد الثامن من اول الكتاب

\*) (وأشبهه به وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الجمعمائة  
 وهو من شواهد سيديويه)  
 (تحمية بينهم ضرب وجميع)

على انه جعل الضرب الوجيع كالتمية كما جعل الخسف كالارض التى بناخ عليها  
 يريد ان الخسف يجعل بدلا من الارض كما ان الضرب يجعل بدلا من التحمية ولا يريد انهما  
 من باب التشبيه فانه غير صحيح فهما فان الاول ليس فيه من أركان التشبيه غير الخسف  
 ولا يقال مثله الاستعارة وان كان أصله التشبيه فان كان المشبه به مذكورا والمشبه  
 غير مذكورا فهو استعارة تصريحية وان كان بالعكس فهو استعارة بالكناية والخسف  
 وان امكن أن يجعل من الاستعارة بالكناية لكنه لما شبه بما بهده علم ان مراده انه من  
 باب التنويح كما يأتى بيانه وأما الثانى فهو ليس من التشبيه قطعا اذا لم هو ورف صنله ان  
 يشبه الاول بالثانى لا العكس اذ لا يقال في زيد اسدان اسد امشبه بزى ولم يميزوا أيضا  
 أن تشبيه التهمة بالضرب لانه من باب التنويح وهو من خلاف مقتضى الظاهر وهو  
 ادعاه ان معى اللفظ نوعان متمعارف وغير متمعارف على طريق التخصيل بان ينزل ما يقع  
 فى موقع شى بدلا عنه منزلة بدون تشبيه ولا استعارة سواء كان بطريق الحمل كقوله

من تلك الظهينة وهذا شانلان  
 محل ذلك فى لاسهتهم نحو من  
 أجم أنت أفضل فانهم

(ظم)  
 كان صغرى وكبرى من فقاغها  
 حصبا: رعى أرض من الذهب

أقول قائله هو أبو على الحسن  
 ابن هانى بن عبد الاول بن الصباح  
 المعروف بابى نواس الحكيم  
 الشاعر المشهور وقد ذكرنا  
 ترجمته من استوفاه فيما مضى  
 فى أوائل الكتاب وهو من  
 البسيط قواله صغرى تانيت  
 الأصغر وكذلك الكبرى تانيت  
 الأكبر والقاقع بفتح القاء  
 والقاف وبعده آلاف قاف  
 مكسورة وفى آخره عين مهملة  
 وهى التفاحات التى ترتفع فوق  
 الماء والحصبا الحصى (الأعراب)

قوله كان حرف من الحروف  
 المشبهة بانفعال وقوله صغرى  
 اسمها وكبرى عطف عليه قوله  
 من فقاغها متعلق به وذوف  
 أى كان صغرى وكبرى  
 الحاصلتين من فقاغها قوله  
 حصبا در كلام اضافى خبر كان  
 قوله على أرض يتعلق به وذوف  
 أى در كائن على أرض قوله من  
 الذهب جار ومجرور وقع صفة  
 لارض ومن ليسان (الاستهزاء  
 فيه) فى قوله صغرى وكبرى فانه

قد قيل انه لمن لان اسم التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة يجب ان يكون مقرودا مذكرا دائما فاما قوله لمن كافي البيت المذكور وقد اعتدروا عن هذا بان افعال المعاري اذا كان مجردا عن معنى التفضيل جازجه فاذا جازجه جاز تاينه

(ق)  
(ولفوك اظيب لوبذات انا من ماء موهبة على خير)

اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الكامل قوله موهبة بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء والباء الموحدة وهي نكرة في الجبل يستقع فيها الماء والجمع مواهب قوله على خير وروى على شهد (الاعراب) قوله وانوك الواو لاهاتف ان تدمه شئ واللام لتأ كمد وفوك كلام اضافي مبتدأ اظيب خبر قوله لولان شرط وبنات جملة من الفعل والقاعل فعل الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق وقوله لنا معلق بيذات قوله من ماء موهبة قوله على خير جملة في محل الجبر على انها مفعلة موهبة

\* تحية بينهم ضرب وجيع \* أوفى الاستثناء المنقطع كقوله  
وبلدة ليس بها أنيس \* الاليعافير والاليعيس  
على معنى أنيس اليعافير أي ان كان بعد أنيس الالهو أو بدونهما كقوله  
غضبت حنيقة ان تغفل عامرا \* يوم النار فاعتبوا يا اصيلى  
أي انهم لما طلبوا اليه العتبي وضعنا لهم السلاح مكانها وهذا تميمكم والاصيل الداهية  
وحيث اطلق التوزيع فالمراد به كإتراءهم يقولون من باب \* تحية بينهم ضرب وجيع \*  
فيجعلون المثال أساسا وقاعدة وليس من المجاز في شئ لان طرفيهما متعملان  
في حقيقتهما ولا تشبيها كما صرحوا به بل التشبيه بعكس معناه وبفسده قال الشيخ  
في دلائل الاعجاز اعلم انه لا يجوز ان يكون سبيل قوله له اب الاغى القاتله لعايه \*  
سبيل قولهم عتابه السيف وذلك لان المعنى في بيت ابى تمام على انك تشبهه شيا بشئ  
بلحاح بينهم في وصف وايس المعنى في عتابك السيف على انك تشبهه عتابه بالسيف بدلا  
من العتاب الا ترى انه يصح ان تقول مداد قل قاتل كسم الاغى ولا يصح ان تقول  
عتابك كالسيف اللهم الا ان تخرج الى باب آخر وشئ ليس هو غرضهم من هذا الكلام  
فتريدانه قد عتاب عتابا حشنا موما تم انك اذا قلت السيف عتابك خرجت به الى معنى  
حادث وهو ان تزعم ان عتابه قد بلغ في ابلامه وشدة تأثيره مبلغا صار له السيف كانه  
ايس بسيف انتهى وايس هذا من قبيل التشبيه الذي ذكره ما يحيل دخول اداة  
التشبيه كقوله اسددم الاسد الهز برخصابه فانه لا سبيل الى ان تصريح باداة التشبيه  
لدلالة التشبيه على انه دون الاسد ودلالة الوصف على انه فوقه فالوصف مانع وأما هنا  
فالتشبيه بعكس المعنى المرادو أيضا فان المتصور اني ما صدرية يعنى لا تحية بينهم  
والتشبيه لا يبيد هذا المعنى وايس الشيخ بأعذرة هذا بل صرح به النصارى منهم سيديويه  
وقد فصله في باب الاستثناء من كابه ونقله بن عصفور وابن الطراوة قالوا اذا كان  
المبتدأ والخبر معرفتين اما ان تكون احدهما قاعمة مقام الاخرى أو مشبه بها  
أو شئ نفسه فان كانت قاعمة مقامها كان الخبر ما تريد ان يثبت له نحو قول عبد الملك  
ابن مروان كان عتوبك عزلك وكان زيد زهير افا العزل ثابت لا العقوبة والتشبيه بزهير  
ثابت ولو قلت كان عزلك عقوبتك كان معاقبا لانه عزلا ولو قلت كان زهير زيدا  
أثبت التشبيه لزهير زيد قال ابن الطراوة قد غلط في هذا الجملة من الشعر اتمم المتبني  
في قوله

ثياب كريم ما يصون حسنها \* اذا نشرت كان الهبات صوانها  
فدمه وهو يرى انه مدحه الأثرى انه أثبت المصون ونفي الهبات كانه قال الذي يقوم  
لهام مقام الهبات ان قدان وقد أجيب عن المتنبي فاذا لم يكن في شئ من اطرافه تجوز  
ولم يقصد التشبيه فهو حقيقة يجعل بدل الشئ القائم مقامه فردا منه ادعاءه فالتصرف

حاصل على خبر الاستغمام  
فيه في قوله أطيب فانه أفضل  
التفضيل وقد فصل بينه وبين  
عن التي هي صلته بكلمة لو وهي  
قوله لو يذات لنا والاصل أن  
لا يفصل بينهما

(ق)

(نحن بفرض الودي أعلمنا)  
صابر كرض الجياد في السدق  
أقول قائله هو سعد القرقره قاله  
الجوهري وقال ابن عصفور قيس  
ابن الخطيم الانصاري والاصح  
ما قاله الجوهري وذكر البكري  
في شرح الامثال قال قال عبيد  
ابن شربة أقي النعمان بعمار  
وحش قد عاب سعد القرقره فقال  
احلوه على الجحوم واعطوه  
مطردا وخلاوا عن هذا الجمان  
حتى يطلبه سعد فيصرعه فقال  
سعد اني اذا صرع عن هذا  
القرس قتلى ولهذا فقال  
النعمان والله ليعملته لحمل على  
الجحوم ودفع اليه المطرد وخطى  
عن الجمار فنظر سعد الى بعض  
بنيه قائما في النظارة فقال  
وايني وجوه البتاي فارسلها  
مشلا وركض القرس فالتى  
المطرد وتعلق بعسرة القرس  
فضحك به النعمان ثم أدركه

في النسبة الا ترى لوقات ان مكان الضرب ضربة فهو تحببهم كان حقة قطة قطع  
الغرض المقدر كاظا هو ونوع على حدة من خلاف مقتضى الظاهر وأما وجه  
بلاغته وعلى ما ذيل فقد حقه صاحب الكشاف في مواضع منها انه قال في تفسير  
قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الاية هو من باب تحبب بينهم ضرب وجمع وما ثوابه  
الا السيف ويانه ان يقال هل يزيد مال وبنون فقول ماله وبنوه سلامة قلبه تريدني  
المال والبنين عنه واثبات سلامة القلب له بدلا عن ذلك وقال في موضع آخر انه يدل على  
ثبات النفي ففسي ليس بها انيس الا العا فيرأى انه لا يذكر به ساقطه لانه جعل انيسها  
البعاء فبدون غيرها وهي ليست بانيس قطعاً يدل على انه لا انيس بها هو قريب مما لو كانت  
ان كانت البعاء فأيضا فان انيس ووجه دلالة على ثبات النفي انه استعملته العرب  
مراد به المحصر فان الكلام قد يدل عليه نحو الجواد زيد والكرم في العرب وشراهر  
ذائب ولذا ذكره النجاشي في باب الاستثناء والمحصر الملاحظ فيه جار على نهج الاستثناء  
المقطع لانه من التوبيخ عند الخليل فعلى هذا ووضح افادته ثبات النفي وظهور عدم  
التجوز في مفرداته وانه لا يتصور فيه التشبيه وأما قوله في المائدة في تفسير بشر من  
ذلك مثوبة فان قلت المذوبة مختصة بالاحتياج فكيف جاءت في الاساءة قلت وضعت  
المثوبة موضع العقوبة على طريقة قوله تحبب بينهم ضرب وجمع ومنه فبشرهم  
بعذاب اليم انتهى فمراده ان الآية من باب اليجاز وان في الكلام تنويها معتدرا وهذا  
تفريع مبيح عليه والتقدير ان نعمتهم وادعيتهم لهم العقوبة فنعوتهم المتثوبة  
وقد صرح في سورة مريم وهذا اية يجعل في محل وبفصل في آخر وقال في تفسير قوله  
تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا فان قلت كيف قيل خير ثوابا كان  
لما خواتم ثوابا حتى يجعل ثواب الصالحات خيرا منه قلت كانه قيل ثوابهم النار على  
طريقة قوله فاعتبوا بالصيام وقوله تحبب بينهم ضرب وجمع ثم بنى عليه خير ثوابا وفيه  
ضرب من التكلم الذي هو أعظم لامته دمن أن يقال له عقابك النار انتهى والمراد  
ان بعض التوبيخ قد يستعمل في مقام التكلم وقد صرح به ابن فارس في فقه اللغة  
الصاحبي في باب ما يجرى مجرى التكلم والهزة فقال ومن هذا الباب أتان تقريرته جفناه  
وأعظمه حرمانا وقول الفرزدق قرير شاهم المأثورة البيض انتهى وقد يستعمل بدونه  
كما في قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون لآية وفي الحديث من كان له امام فقرأه الامام  
قرأته وقد فسر بهذا المعنى ولا يمكن فيه التكلم وهذا الصراح مجز وصدده  
وخيل قد دانت لها خيل • تحبب بينهم ضرب وجمع  
والخيل اسم جمع القرس لا واحد من لفظه والمراد به القرسان كما في قوله صلى الله عليه  
وسلم يا خيل الله اركبي وأراد بالخيل الاول خيل الاعداء والثاني خيله والضمير في بينهم  
للضليين ودانت دنون وزحفت من دلف الشيخ من باب ضرب اذا مشى مشيا بالبناء والبناء  
للتعبية أي جعلت الذنوب الفاللام بمعنى التي رغبة مضاف وبينهم مضاف اليه مجرور

كسر النون لانه ظرف متصرف ولو فتح كان مبنيا لاضافته للمعنى ورفعهم مير بادشاه  
 في حاشية البيضاوى ان معناه ان ضربهم بالوجيع كتحية بينهم على التشبيه بالبيغ  
 المقلوب وقد بينا بطلانه ووصف الضرب بالوجيع مجازا ويجوز ان يكون وجيع عرق  
 وجع والمعنى رب شبل للاعداد اقبلت عليهم بخيل اخرى كان التحية بينهم ضربا رجعا  
 اى كان مكان التحية هذا النوع من الضرب وقد ورد سبويه في باب الاستئناس وقال  
 جعلوا الضرب تحية كما جعلوا اتباع الظن عليهم واورد ثانيا فى باب أو وقال العرب  
 تقول تحيتك الضرب وعنايك السيف وكلامك القتل قال الاعلم الشاهد فيه جعل  
 الضرب تحية على الانساع المقدم ذكره وانخذ كرهذ توبة بلواز البديل فيقال يكن  
 من جنس الاول يقول اذا تلاقوا فى الحرب جعلوا بديل من تحية بعضهم البعض الضرب  
 الوجيع وهذا البيت نسبة مشراحيات الكتاب وغيرهم الى عمرو بن معد يكرب الصحابى  
 ولم اوه فى شعره والحب من شيخنا الشهاب الخناجى انه نسبه اليه فى حاشية البيضاوى  
 وقال هو من قصيدة مطروقة فى المنذريات مع انه غير موجود شعره فى المنذريات  
 لامن كثيره ولا من قبله قال ابن رشيق فى العمدة فى باب السمرقات الشعرية وعمامة  
 سرفاويدس بسرقت اشترى اللانظ المتعارف كقول عنتره  
 وخيل قد دلفت لها بخيل \* تحية بينهم ضرب وجيع  
 وقول عمرو بن معد يكرب  
 وخيل قد دلفت لها بخيل \* تحية بينهم ضرب وجيع  
 وقول الخنساء ترى آخاها صغرا  
 وخيل قد دلفت لها بخيل \* فدارت بين كبشها راسها  
 وقول الاعرابى  
 وخيل قد دلفت لها بخيل \* ترى فرسانهم مثل الاسود  
 وامثال هذا كثيرا انتهى وان يكن البيت لعمرو بن معد يكرب فقد تقدمت ترجمته  
 فى الشاهد الرابع والخمسين بعد المائة

---

(وانشد بعده اذهب القوم الكرام يسي) \*  
 على ان ليس لقصان فليتم اجازة نون الوفاية مها صدره  
 \* عدت قومي حكمة بيد الطيس \* وتقدم شرحه فى الشاهد الثامن والتسعين بعد  
 الثلثائة

---

(وانشد بعده فانت طلاق والطلاق الية) \*  
 وهذا صدر وعجزه \* ثلاثا وحرر أعق واطلم \* على ان جملة والطلاق الية من المبتدا  
 والخبر اعتراضية وتقدم شرحه من صلا فى الشاهد الخامس والاربعين بعد المائتين  
 \* (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد السبعائة) \*

فانزل فقال سهدي ذات  
 نحن بغرس الودى الى آخره  
 بالهف نفسه وكيف اطعمته  
 مستمسكا باليدان فى العرف  
 قد كنت أدركته قادر كنى  
 لاصد عرف من معشر عرف  
 وهى من المنسرح قوله الودى  
 بفتح الواو وكسر الدال وتشديد  
 الباء آخر الحروف على وزن  
 فعيل جميع ودية وهى الخذلة  
 الصغيرة قال البلوهري الودى  
 صغار القليل وقال القليل  
 الودى وهو صغار الخيل والجمع  
 الفسلان قوله بر كض الجياد  
 الر كض تحريك الرجل يقال  
 ركضت الفرس بر جلى اذا  
 استعنته ليعدهو والجياد بكسر  
 الجيم جمع جواد وهو الذكر  
 والانى من التليل ويجمع على  
 ابياد وأجاويد ايضا تولى فى  
 السد ففتح السين والدال  
 المهملة فى آخره فاء وأراد به  
 الصبح واقباله (الاعراب) قوله  
 نحن مبتدا وخبره قوله أعلنا  
 وقوله بغرس الودى يتعلق باعلنا  
 قال أبو الفتح نافي اعاننا فرج  
 مؤ كذا ضمير فى اعلم وهو نائب  
 عن نحن وانما قال ذلك ليتخلص  
 بذلك من الجمع بين اضافة فعل

(وكونى)

(وكوفي بالمكالم ذكريني)

على انه جاءه - بر كان جملة طابية وهذا مختص بالشعر والمعنى كوني مذكرة بالمكالم وليس يريد كوني بالمكالم يقوى ذلك قوله قبله

الايام فارح لاتلومي \* على شئ رفعت به معاني  
وكوفي بالمكالم ذكريني \* ودلى دل ماجدة صناع

فالمعنى لاتلوميني على شئ رفعت به صيتي وذكري وذكر بني به والبيتان اورد هما ابوزيد في نوادره ونسبهما الى بعض بني نضل وقائلهما جاهلي قال ابن عصفور في كتاب الضرورة جعل ذكر كرفي في موضع مذكرة وهو قبيح لان فعل الامر لا يتوهم مقام الخبر في باب كان وانما فعل ذلك لان كوفي امر في اللفظ ومحصول الامر منه لها التمازج على التذكير فلما كان في المعنى امر الها مبتدأ كبره استعماله فيه لفظ الامر انتهى وقال السكري فيما كتبه على نوادر أبي زيد المعنى وصيرى مذكرة بالمكالم وتقديره في العربية ردى لوقاات كن بغلام بشرني لم يجز وهو يريد ايام فارعة فخذى وذلك شاذ لانه ليس بمنادى انما المنادى الام والصناع بفتح الصاد الرفيعة الكذب والماجدة الكريمة بقول اضبطي دلالات بمنفعة ومنفعة ولا تكون خرقا لانه لا تنفع أهلها انتهى وقال ابوزيد قوله معاني أي ذكرى وحسن التمام على ودلى بفتح الدال من دللت تدل ودلت أنا دال مثل نخلت أنجل انتهى قال ابن عقيل الدل قريب المعنى من الهدى وهما من السكنينة والوقار في الهيئة وانظر والشائل وغير ذلك قاله ابو عبيدة والصناع الماهرة الخاذلة بعمل السدين وقال الاخفش في حواشيه على النوادر قوله كوفي بالمكالم ذكريني تقديره كوفي عن ادول له ذكريني اذا سمعت بغيري هذا على الحكاية كما قال سمعت الناس يتبعون غيما اتراد سمعت فان لا يقول الناس يتبعون فحكي هذا كلامه وقال ابن هشام في المعنى جملة ذكريني مؤولة بالجملة الخبرية أي وكرفي تذكريني انتهى وانما اوله لم يعرف من ان شرط خبر كان اذا كانت جملة ان تكون خبرية وقال السهاري يجوز ان يكون الخبر محذوف واورد كرفي امر مستأنفا أي كرفي بالمكالم مذكرة ذكريني

(وانشده وهو الشاعر التاسع والثلاثون بعد السبع مائة)

قنا فذ هذا جون حول يوتهم \* بما كان اياهم عطية عودا

على ان كان في البيت عهد الصبر بين اماشانية واما زائدة فيكون عطية في الاول مبتدأ وهو دافعل ماض وألفه للاطلاق وفاعله ضمير عطية ومفعوله اياهم المة تقدم على المبتدأ والاصل عودهم فلما تقدم اتصل بجملة عودهم خبر المبتدأ والجملة الكبرى اعني عطية عودهم في محل نصب خبر كان وانها ضمير الشأن قال ابن هشام في شرح الشواهد يجوز ان يكون اسم كان ضميرا مستتر انما عا تدا على ما لو صولة أي بسبب الامر الذي

وكونه عن وهذا البيت اشكل عن أبي علي حتى جهله من تخليط الاعراب قوله بر كض الجية كذا كلام اضافي والبيان فيه بمعنى عن أي عن ركض الجياد كما في قوله تعالى يسى نورهم بين أيديهم يا أيها انتم أي عن أي انتم (الاستشهاد فيه) في قوله أعلننا مناجات جمع الشاعر فيه بين الاضافة ومن وأجيب عنه بان التقدير اءلم منا والمضاف اليه في تبة المطروح كاللام في ارسالها العرائث

(ق)

اذا غاب عنكم أسود العين كنتم  
كراما وأنتم ما أقام الامم

أقول قائله هو القرزدي وهو من الطويل قوله أسود العين قال الركني في شرحه لا كافية هو اسم رجل وهو غلط والمعنى ما قاله أبو بكر بن دويد أسود العين جيبيل والجيبيل لا يغيب يقول أنتم لثام أبدا قوله الامم جمع الامم على وزن فاعل بمعنى التيمم والتيمم الذي الاصل التصحيح النفس (الاعراب) قوله اذا للشرط وغاب فعل واسود العين فاعله والجملة فعل الشرط وعنكم يتعلمون بعبارة قوله كنتم كراما

كان هو عطية عودهم اياه وجملة عطية عودهم خبر كان وحذف العائد لانه ضمير منصوب ويجوز ايضا ان يكون عطية اسم كان وتقدم معمول الخبر للضرورة وهذا الجواب عندي اولى لا طراده في نحو

باتت فؤادي ذات الخلال سالمة • قاله عيش ان حمل على عيش من العجب

اذا اصل باتت ذات الخلال سالمة فؤادي ولا يجوز تقدم بذات مبتدا لنصب سالمة واعتراض على هذه الوجة بان الخبر الفعلي لا يسبق المبتدا فكذلك معموله والجواب ان المانع من تقدم الفعل خشية التباس الامة بالفعلية وذلك ما مون مع تقدم معمول انتمى واوضحه في المعنى بقوله ولا تغفاه الامر بن وهما تهيئة العامل للعامل مع قطعه واعمال الضعيف مع امكان القوى جاز عند البصريين وهشام تقدم معمول الخبر على المبتدا في نحو زيد ضرب عمرا وان لم يجز تقدم الخبر وقال البصريون في نحو قوله بما كان اياهم عطية عودا ان عطية مبتدا واياهم مفعول عود والجملة خبر كان واسمها ضمير الشأن وقد خفيت هذه النكتة على ابن عصفور فقال هربوا من محذوروه وان يفصلوا بين كان واسمها معمول خبرها فوقعوا في محذور آخر وهو تقدم معمول الخبر حيث لا يتقدم الخبر وقد بينا ان امتناع تقدم الخبر في ذلك المعنى مقفود في تقدم معموله انتهى وبهذه الوجة يرد على الكوفيين قوله مجوز ان بلى كان او احدى اخواتها معمول خبرها غير الظرف واحتجوا بذي البيت قال ابن الناطم وبقوله

فاصبحوا والنوى على امرهم • وليس كل النوى يلقى المساكين

وقد خطاه ابن هشام فيه بانه لو كان المساكين لكان يجب ان يقال يلقون او تلقى واغما كان فيه عند الفريقيين من عند الى ضمير الشأن والبيت من قصيدة الفرزدق مذكورة في النفاضة هما اجري اوقوله قنا فذهداجون جمع قنفذ بالذال المعجمة والمهمل وهو حيوان معروف يضرب به المثل في السرى الليل يقال اسرى من قنفذ وهو خبر مبتدا محذوف اى هم قنا فذ وهذا تشبيهه بليغ كما حققه السهول القنا انى لاستعارة بالكناية كانوا هم العبي مع اعتراضه بانه خبر مبتدا كما ذكرنا وهذا جاون فعالون من الهدج بالاسكان والهدج بالتحريك وهو السري السري وفعله كضرب ويروى دراجون من درج الصبي والشج وفعله كدخل ومعناه تقارب الخلو بمنزلة مشى الصبي وعطية ابو جبر يقول ان رهط جبر كالفنا نذاشم في الليل للسرقة والعجور وان ابا جبر هو الذي عودهم ذلك وقد جاءه الاخطل على هذا ايضا قال من قصيدة

اما كليب بن يربوع فليس لها • عند النفاخر ايراد ولا صدر  
مخفون ويقتضى الناس امرهم • وهم بغيب وفي عيها ماشعروا  
مثل القنا نذهداجون قد بلغت • نجران او بلغت سواتهم هجر  
وترجمة الفرزدق قد قدمت في الشاهد الثلاثين من اوائل الكتاب

• (وانتد)

جواب الشرط والضمير المتصل بكان اسمها وكما خبره وهو جمع كرم قوله واقتم مبتدا وخبره قوله الاثم قوله ما اقام اى ما اقام اسود العين اى مادام فاعمالى مدة فاعلمته وهذا كناية عن عدم ازالة البخل والشح عنهم كما لا يزول اسود العين عن موضعه كما اشار اليه بن دويد (الاستشهاد فيه) في قوله الاثم حيث جمع لانه جمع الاثم كما ذكرنا وانما يجمع الفعل اذا جرد عن معنى التفضيل وكان عاريا عن اللام ومن مؤولا باسم النازل كما في قوله تعالى هو اعلم بكم والمعنى اعلم بكم وكذلك ههنا الاثم على الاثم فانهم

### شواهد النعت

(طهوع)  
(ولقد امر على التميمي قسبي  
واعفتم اقول ما يعنيني)  
اقول فانه رجل من بني سلول  
لم يبعن اسمه وبعده بيت آخر وهو  
فضبان مملنا على اياه  
افى وربك خطه يرضيق  
وهما من التكامل قوله التميم  
قله مرتبة به في البيت الذي  
قبله قوله واعف ويروى

• (وأشد بعده وهو الثالث اربعون بعد السبع مائة وهو من شواهد سيبويه) •

(مادام فيمن فصل حيا)

على انه يجوز في باب كان الاخبار عن النكرة المحضة اذا حصلت الفائدة كما هنا فان  
قوله فصل اسم دام وحيا خبرها وحصلت الفائدة من تقديم فيمن وهو متعلق بالخبر  
ولو حذف فيمن انقلب المعنى لانك اذا قلت مادام فصل حيا فالمراد ابدأ كما تقول  
ما طلعت الشمس وما نوح قري فلما تتم الفائدة الابه حسن تقديمه لمضارعة الخبر  
في الفائدة ومثله قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد فان قوله له وان لم يكن خبرا فانه به يتم  
المعنى لان سقوطها يطل معنى الكلام لانك لو قلت لم يكن كفوا احد لم يكن له معنى فلما  
أخرج الكلام الى ذكره صار بمنزلة الخبر الذي لا يستغنى عنه وان لم يكن خبرا ولم يكن  
بمنزلة قوله ما كان فيها احد خبرا منك لانك لو حذفته فيها كان كلاما صحيحا وهذا البيت  
أورده سيبويه في باب الاخبار عن النكرة بالنكرة وامثلته في كان واخواتها قال فيه  
وتقول ما كان فيها احد خيرا منك وما كان احد ذلك فيها وليس احد فيها خيرا منك  
اذا جعلت فيها مستقرا ولم تجعله على قولك فيها زيد فانه اجريت الصفة على الاسم فان  
جعلته على قولك فيها زيد فانه مبتدأ نقول ما كان فيها احد خيرا منك وما كان احد  
خيرا منك فيها الا انك اذا أردت الالغاء فكلاما أخرت الذي تلغيه كان احسن واذا  
أردت ان يكون مستقرا مكنتي فكلاما قدمته كان احسن لانه اذا كان عاملا في شيء  
قدمته كانه قد اذن واحسب واذا الغيته أخرته كما نوزعها لانها لا يابعد ملان  
شيء والتقديم ههنا والتأخير والالغاء والاستقرار عربي جيد كثير فن ذلك قوله  
عز وجل ولم يكن له كفوا احد وأهل الجفاء يقولون ولم يكن كفوا له احد كما هم خراؤها  
حيث كانت غير مستقرة قال الشاعر

لتقرين قريبا جلدنيا • مادام فيمن فصل حيا

• وقد دجا ليل فيها هيا •

انتهى كلام سيبويه قال ابن عيش سيبويه يسمى الظرف الواقع خبرا مستقرا لانه  
يقدر باستقروا ان لم يكن خبرا حيا لغوا وتقدم الظرف وتأخيره اذا كان مستقرا جائز  
عنده وانما يختار تقديمه فان قيل فما صنع بقوله سبحانه ولم يكن له كفوا احد قدم  
الظرف مع انه لغوي بل لما كانت الحاجة ماسة والكلام غير متعقن عنه كانه خبر  
مقدم لذلك الاترى ان قوله تعالى الله الصمد مبتدأ وخبر وقوله ولم يكن له كفوا احد  
معتوف عليه وما عطف على الخبر كان في حكم الخبر فذلك لم يكن من العائد في قوله له  
يدلان الجملة اذا وقعت خبرا فقررت الى العائد طال وأهل الجفاء يقولون ولم يكن له كفوا  
أحد أراد به أهل الجفاء الاعراب الذين لم يبالوا بخطر المحصف ولم يعاوا كيف هو فاما قوله  
• مادام فيمن فصل حيا • فانه قد سدم الظرف ههنا وان لم يكن مستقرا فانه متعلق بالخبر

قضيت ثمة قلت لا يعنيني  
أي لا يقصدني من عني يعني اذا  
قدم (الاعراب) قوله ولقد  
الواو والعطف ان تقدمه شيء  
والاولى أن تكون للتعظيم  
واللام لنا كيد وقد للتعظيم  
وأمر جملة من الفعل والفاعل  
وقوله على التثنية يتعلق به قوله  
يسبق جملة من الفعل والفاعل  
والفعل وقعت صفة لقوله التثنية  
والآن يجيء الكلام فيه قوله  
واعف جملة من الفعل والفاعل  
عطف على قوله يسبق قوله ثم  
أقول عطف على قوله واعف  
وقوله ما بهنيتي جملة وقعت  
مقولا لا نقول (الاستشهاد فيه)  
في قوله يسبق فانها جملة وقعت  
صفة للتثنية مع انه معرف بالالف  
واللام وقد ثبت أن المنكرات  
لا تقع صفة للمعارف ولكن لما  
كانت الالف واللام فيه للجنس  
قربت من التثنية فجاز  
نعتة حينئذ بالنكرة وذلك كما في  
قوله تعالى وآية له سم الليل نسلخ  
منه التمار فان قوله نسلخ صفة  
للليل وتكون الالف واللام فيه  
للجنس ومع هذا لا يتعين أن يكون  
قوله يسبق صفة لانه يجوز أن  
تكون حالا وكذلك قوله نسلخ

وذلك يجوز التقديم عنه مع انه قد تدعو الحاجة ليه ولا يسوغ حذفه احد فبه  
 المعنى ويدير به في الابد كقولنا ما طلعت الشمس فلما كان المسمى متعلقا به صار  
 كالمستقر فقدمه لذلك انتهى وقد اوردنا الشارح المحقق هذا الكلام في آخر البحث  
 في الحروف المشبهة بالفعل وقال يجوز الاخبار عن التكررة في باب ان وفي باب كان بالتكررة  
 والمعرفة وجوزها أبو حيان في الاثرل دون الثاني قال في تذكرة نصب ان واخواتها  
 للتكررات لا ينصرف وقد اخبير بالمعرفة وهذا غريب ولا يجوز في الابد ان لا في كان حكى  
 سيديويه ان قرية امك زيد وان بعيدا منك زيدوا نشد سيديويه وان شفا سيديويه مهراقة  
 وحكى ان الفنا في دراهمك ييض وان بالطريق اسد ارباض وجاز عندي ان يكون  
 المعرفة خبرا عن التكررة فلما كان المعنى واحدا وانما كان فضله فكأنه غير مستند  
 اليه فجاز تذكيره وانما كان الخبر مرفوعا صار كأنه مستند اليه فكان معرفة وذكر  
 الخبر في هذه المسئلة في الفروخ وقال انه يتبدأ بالتكررة ويجوز بالمعرفة عن في هذا الباب  
 وقال جاز ذلك لانهم لا يتقدمون خبرا ان يسمعون في ذلك فاعطوا ان سامعوا في كان  
 وقد منعوا خبرا كان ومنعوا ان يكون خبرا معرفة واسمه التكررة فاعطوا كل واحد  
 منهما ما منع صاحبه انتهى والشارح تابع في ذلك لابن مالك وكثرة السماع يشهد  
 لصحة قوله واهذه الايات الثلاثة نسيم ابن السيراني وابن خلف لابن ميادة وتقدمت  
 ترجمته في الشاهد التاسع عشر من اوتل الكتاب وقوله تقرير قال ابن السيراني هو  
 جواب قسم محذوف وهو بضم لراء وكسر الباء قال الجوهري قرأت أقرب قرابة مثل  
 كتبتا كتب كتابة اذا سرت الى المساء وينك وبينه ليله والاسم التقرب بفتح تين وقال  
 الاصمعي قلت لاعرابي ما التقرب قال سير اليميل لورد الغد قلت ما اطلق قال سير الليل  
 لورد الغب وقال أقرب القوم فهم قاربون ولا يقال مقربون قال أبو عبيد هذا الحرف  
 شاذ (اقول) قد سمع ثلاثية فلاشذوذ وقال أبو الحسن الاخفش لتقرير لقررت واوله  
 التقرب ليله الورد وهذا خطا بناقته يقول التيسير ان المسامير احببوا والجلدي يضم  
 الجيم وسكون اللام بهما ذال مبهمة ومه اسم السريد فهو وصف التقرب وقيل  
 من ادى مرشما جملذية اسم ناقته والضمير في فين عائد على الابل ودل عليه سياق الكلام  
 وذكر الناقه فاضروا ليجريها ذكروا القصيل ولد الناقه وانما ذكره لان ناقته من  
 جملة الابل يسوقها الى المسامير فاحثينا فيقول لا اعذر لك مادام فين قصيل يطبق  
 السير ودجا الليل اظلم وهياها يازجرها وتصويت حتى تسير اى مبادرة وانس منه فعل  
 وهي وردة الاقول وقد حكيت بالفتح قاله ابن خفاف وليس منه فعل يناقضه قول  
 الجوهري في شرح ادب الكاتب يقال هوى هوى هيا وهوا وهوا يانا اذا سقط وانشد  
 هذا الرجز ثم قال يريد اهوى واجمل انتهى ومقتضاه انه بالفتح لا بالكسر وان مصدر  
 لا اسم فعل الا ان يكون هذا هو الاصل ثم نقل الى اسم الفعل

يجوز ان يكون سالما من المفعول  
 فانهم

(ط)

فما أدري أعيرهم تناء  
 وطول العهد أم مال أصابوا  
 أقول فانه جري من الخططي وهو  
 من قصيدة من الوافر وأولها  
 هو قوله

ألا بلغ معاتبتي وقولي  
 بفي عبي فقد حسن العتاب  
 وسل هل تأنى ذنب الهم  
 هم منه فاعتبهم غضاب  
 كتبت الهم كتب امرا  
 فلم يرجع الى اثم جواب  
 فما أدري الخ

فمن يك لا يدوم له وفاه  
 وفيه حين يقرب انقلاب  
 فهدى دنهم لهم ووقى  
 على حال اذا شم دوا وغابوا  
 ورأيت في نوادر أبي عنى القالى  
 حدثت الاصمعي قال خرج اعرابي  
 الى الشام فكتب الى بنى عمه فلم  
 يجيبوه فكتب اليهم ألا بلغ  
 معاتبتي وقولي الى آخر القصيدة  
 (قلت) يمكن ان يكون المراد من  
 قوله الاعرابي هو جري أو يكون  
 الاعرابي قد كتب هذه الايات  
 التي هي بليرير ولم يكن هو الذي  
 قالها او كفى الحماسة البصرية

• (وانشد



• (وأنشد بهده وهو الشاهد الحادي والاربعون بعد السبع مائة

وهو من شواهد سيبويه) •

(وان شفاء عبرة مهراقة)

على انه يجوز ان يجزى في باب ان أيضا عن التذكرة كما هنا فان شفاء وقع اسم ان من كرا  
وأخبر عنه به عبرة قال الشارح المحقق وكذلك أنشده سيبويه (أقول) هذا نصه في باب  
ما يحسن عليه السكوت في هذه الحرف الخمسة ان واخواتها قال وتقول ان قرينا  
منك زيدا اذا جمعت قرينا منك فوضعا وان جمعت الاول هو الاخر قلت ان قرينا منك  
زيد وتقول ان بهيدامك زيد والوجه اذا أردت هذا ان تقول ان زيدا قرين أو بهيد  
منك لانه اجتمع معرفة وتذكرة وقال امرؤ القيس

وان شفاء عبرة مهراقة • فهل عند ريم دارس من معول

فهذا أحسن لانه تذكرة وان شئت قلت ان بهيدامك زيدا وقا يكون بهيدامك ظرفا  
لانك لا تقول ان بعدك وتقول ان قربك فانه نداء كناية في الطرف من البعد انتهى  
كلامه والرواية المشهورة في البيت وان شئت في الاضافة الى يا المتكلم وهذا هو المشهور  
المعروف والبيت من أول معاقبة امرئ القيس ولم يذكرها في الرواية الا ان  
الخطيب التبريزي قال روى سيبويه هذا البيت وان شفاء عبرة واحتج فيه بان التذكرة  
يجزى عنها بالتذكرة ويروي • وان شئت في عبرة لو سطفتها • أي صبيتها ولولت في لاجوابها  
والعبرة بالفتح المدعومة وجهها عبرة كبدرة وبدر ومهراقة بفتح الهاء أي مصيوبة قال  
ابن السبدي في شرح أدب الكاتب قد ذكر ابن قتيبة في باب فعلت وانفعت هرقت الميم  
وأهرقت وقد قال مثله بعض القرويين من لا يحسن التصريف وتوهم ان هذه الهاء في  
هذه الكلمة أصل وهو غلط والصحيح ان هرقت وأهرقت فعلان رباعيان معتلان  
أصلهما أريقت فن قال هرقت فالهاء عنده بدل من همزة أفعلت كما قالوا أرحت الماشية  
وهرقت أو أرت الثوب وهزنته ومن قال أهرقت فالهاء عنده عوض من ذهاب حركة  
عين الفعل عنها ونقلها الى الفاء لان الأصل أريقت أو أروقت بالياء أو بالواو وعلى  
الاختلاف في ذلك ثم نقلت حركة الواو والياء الى الراء فانقلب حرف الراء الى الفاء لانها لا تفتح  
ما قبلها ثم حذف لسكونه وسكون الفاء والساقط من أريقت يحتمل أن يكون واوا  
فيكون مشتقا من راق الشيء يروق ويحتمل أن يكون ياء لان الكسائي حكى راق الماء  
يريق اذا انصب والدليل على ان الهاء في هرقت وأهرقت ليست فاء الفعل على ما توهم  
من ظنها كذلك انها لو كانت كذلك لزم ان يجزى هرقت في نصر يفتحه مجزى ضربت  
فيقال هرقت أهرق هو كما تقول ضربت أضرب ضربا أو مجزى غيره من الافعال  
المثلاثية التي يجزى مضارعها بضم العين وتجيى مصادرها بخنثية وكان يلزم ان يجزى  
أهرقت في نصر يفتحه مجزى أكرمت ونحوه من الافعال الرباعية المصححة فيقال أهرقت

ان قائل هذه الفصيحة هو الحرث  
ابن كلدة الثقفى ويروي لعيلاي  
ابن مسلمة الثقفى قوله تنشأ أي  
تباعه ممن تنشأ أي يتباني تنشأ  
وأراد باله هذا الزمان (الاعراب)  
قوله فما أدري الفاء لا عطف وما  
أدري جملة من الفعل وانما عمل  
دخل عليها حرف التثنية قوله  
أغيرهم الهاء لا الاستفهام وغيرهم  
فعل ومنه قول وقوله تنشأ فاعله  
قوله وطول العهد كلام اضافي  
عطف على تنشأ قوله أم تصلة  
ومال بالرفع عطف على طول  
العهد وأصابوا فعل وفاعل  
والمنهول محذوف تقديره أم ما  
أصابوه وهو الاستشهاد فيه فانه  
حذف الضمير الذي يربط الصفة  
بالموصوف وذلك لارأصابوا  
جملة وقعت صفة لاهمال ولا بدنى  
الجملة المنعوت به من ضمير  
يربطها بالمنعوت ليحصل لها  
تخصيصه كقولك مررت برجل  
أبو كريم وقد يحذف له لم به كأي  
هذا البيت

(ظفح)

(جاؤا بذق هل رأيت الذئب قط)

أقول ذكره المبرد ونسبه الى  
راجز ولم يبين اسمه وقيل هو  
البحاج وأول هذا الرجز هو

أهراقه راقا كما تقول أكرمت أكرم أكراما ولم تقل العرب شيئا من ذلك وإنما يقولون في  
 تصريف هرقته هريقن يقهون الهاء وكذلك يقهون في اسم الفاعل فيقولون مهريق  
 وفي اسم المفعول مهراق لانها يدل من همزة لو ثبتت في تصريف الفعل لكانت مفتوحة  
 الا ترى انك لو صرفت أرقته على ما ينبغي من التصريف ولم تحذف الهمزة منه لقلت  
 في ضارعه يوريق وفي اسم فاعله مؤريق وفي اسم مفعوله مؤريق وقالوا في المصدر  
 هراقة كما قالوا راقه واذا صرفوا هرقته قالوا في المضارع هريق وفي المصدر هراقة  
 وفي اسم الفاعل هريق وفي اسم المفعول مهراق فـ كـنو الهاء في جميع تصريف  
 الكلمة فهذا يدل على انه رباعي معتل وليس بفعل صحيح وان الهاء فيه بدل من همزة  
 أرقته وهو ض كافلنا قال العدي بن القرخ  
 فكنت كمهريق الذي في سقائه \* لرقراق آل فوق رابية صلد  
 وقال ذو الرمة \* فلما دنت هراقة الماء انصت \* وقال الاعشى في أراك  
 في أراك مرديكا اذا ما \* ذرت الشمس ساعة بهراق  
 انتهى كلامه وبلوذه سقائه بقاءه وقوله فهل عند رسم الخ الرسم الاثر والدارس  
 المنظمس والغاف في جواب شرط مقدر قال ابن جني في سر الصنعة ومن ذلك قول  
 امرئ القيس وان شقاني عبيرة البيت فني قوله معقول مذهب ان أحدهما انه مصدر  
 عوات بمعنى اعوات أي بكيت أي فهل عند رسم دارس من احوال وبكاه والآخر انه  
 مصدر عوات على كذا أي اعقدت عليه كقولهم انما عليك معولى أي اتكالى  
 وهى اي الاخرين سمات المعول فدخول الفاء على فهل عند رسم حسن جميل اما على  
 الاول فكانه قال ان شقاني ان اسفح بهريق ثم خاطب نفسه أو صاحبيه فقال اذا كان  
 الامر على ما قدمته من ان في البكاء شغاف وجدى فهل من بكاء أشقني به عليه فهذا  
 ظاهره استهزام لنفسه ومعناه التضيض لها على البكاء كما تقول قد أحسنت الى فهل  
 أشكرك أي فلا شكرتك وقد زرتني فهل أكا فتك أي فلا كافتك واذا خاطب صاحبيه  
 فكانه قال قد هرقته بكاء ب شقاني وهو البكاء والاعوال فهل تعولان وتبكيان معي  
 لاشقني وجدى يكاتكيا فهذا التفسير على قول من قال ان معولى بمنزلة احوالى والغاف  
 عقدت آخر الكلام بأوله لانه كانه قال ان كنت قد علمت ان كفتا قد عرفنا ما أثره من البكاء فايكاسي  
 كانه اذا استهزم نفسه فكانه قال اذا كنت قد علمت ان في الاحوال راحة لي فلا عذرتي  
 في ترك البكاء واما من جعل معولى بمعنى تعولى على كذا أي اعتمدى واتكالى عليه  
 فوجه دخول الفاء على فهل في قوله انه لما قال ان شقاني عبيرة مهراقة فكانه قال انما  
 راحتي في البكاء ففاء معنى اتكالى في شغاف غليلي على رسم دارس لاغناه عنده معنى فيسيلي  
 ان أقبل على بكائي ولا أعول في بردت لي على ما لاغناه عنده وهذا أيضا معنى يحتاج معه  
 الى الفاء تربط آخر الكلام بأوله فكسكانه قال اذا كان شقاني انما هو في قبض دمي

بئنا بحسان ومعهزة تنط  
 ما زلت أسعى بينهم واختبط  
 حتى اذله كادا انطلام يتخطط  
 جاؤا بندق هل رأيت الذئب قط  
 قوله ومعهزة الهزى بكسر الميم  
 من الغنم بخلاف الضان وهو اسم  
 جنس وكذا الممزر والمهيز  
 والاعوز وواحد الممزر ما عزر  
 كعصب وصاحب والانى ما عزة  
 وهى العنز والجبع مواعز قوله  
 تنط اي تصوت واكثر ما يستعمل  
 هذا في الابل وقال الجوهري  
 الاطط صوت الرجل والابل من  
 قول أحبالها قوله حتى اذا كاد  
 انطلام ويروى حتى اذا جن  
 انطلام واختلط من جن عليه  
 الليل بين بالضم جنونا قوله بندق  
 بفتح الميم وسكون الذال المجعنة  
 وفي آخره فاف وهو اللين المزوج  
 بالماء نية بل يافه مزججه بالماء  
 فيشبه بلون الذئب والراجز يصف  
 قوما أضافوه وأطالوا عليه ثم  
 أتوه بلين مخلوط بالماء حتى ان لونه  
 في العشب يشبه لون الذئب  
 (الاعراب) قوله حتى صرف لانتماء  
 واذا نظرت وجن انطلام جلة من  
 الفعل والفاعل قوله واختلط  
 عطف عليه وفي رواية كاد فيكون  
 يتخطط ضمير كاد واسمه انطلام

فسببلى أن لا أهول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن أجد في البكاء الذي هو سبب الشفاء انتهى كلامه ووقع في رواية ابن هشام وهل بالواو قال في المعنى في بحث هل وفي عطف الانشاء على الخبر من الباب الرابع ان هل فيم لا تفي ولذ صح العطف اذ لا يعطف الانشاء على الخبر وقد تقدم في الشاهد التاسع والتسعين بعد المائة عن الباقلاني في ايجاز القرآن ان هذا البيت مناقض لما قبله فراجع وترجمة امرئ القيس قد قدمت في الشاهد التاسع والاربعين

(هـ) وان شديده • يكون من اجها غسل وماء •

على انه يجوز ان يحذف في بابي كان وان معرفة عن نكرة في الاختيار كما هنا فان من اجها روي بالنصب عن انه خبر مقدم وهو معرفة وعمل اسم كمن مؤخر وهو نكرة وقال الزمخشري لا يجوز هذا الا في ضرورة الشعر وهذا مذهب ابن جني قال في المختار روي عن عاصم انه قرأ وما كان صلاحهم عند البيت نصب الامكان وتعدب رنة واخذ الاعمش وقد روي هذا الحرف ايضا عن ابيان بن تغلب انه قرأه كذلك وانما قد منع ان جعل اسم كان نكرة وخبره معرفة فبج فأتاحت منه آيات شاذة وهو في ضرورة الشعر عذر والوجه اختيار الالفح الاعراب ولكن وراء ذلك ما ذكره اعلم ان نكرة الجنس تفيد معاداة معرفة الا ترى انك تقول خرجت فاذا اسد بالباب فتجد معناه معنى قولك خرجت فاذا الاسد بالباب لا تفرق بينهما وذلك انك في الموضوع لا تريد اسدا واحدا معينا وانما تريد خرجت فاذا بالباب واحد من هذا الجنس واذا كان كذلك جاز هنا الرفع في مكانه وتعدب بجواز اقربا حتى كانه قال وما كان صلاحهم عند البيت الامكان والتعدب أي الا هذا الجنس من الفعل واذا كان كذلك لم يجز هذا مجرى قولك كان قائم أهلك وكان جالس أبلك لانه ليس في جالس وقائم من معنى الجندية التي تلاقى معنيانكرتما ومعرفة واو أيضا فانه يجوز مع النفي من جعل اسم كان واخواتها نكرة مما لا يجوز مع الايجاب فكذلك هذه القراءة لما دخلها النفي قوي وحسن جعل اسم كان نكرة هذا الى ما ذكرنا من مشابهة نكرة اسم الجنس لمعرفته ولهذا ذهب بعضهم في قول حسان كأن سبيته من بيت رأس • يكون من اجها غسل وماء

انه انما جاز ذلك من حيث كان غسل وماء جنسين فكأنه قال يكون من اجها الغسل ولما فهمت غسل هذه القراءة ولا تكون من القبح واللعن ذهب اليه الاعمش انتهى واليه ايضا ذهب ابن السدي في آيات المعاني قال هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر فالعاني الكلام فلا يجوز وقال اللغوي حسن ذلك ان من اجها مضاف الى خبره نكرة قال السيرافي عندما أنشد سيبويه اظبي كان أمك أم حماره ان ضمير النكرة لانه تفيد منه الانكرة الا ترى انك قلت مررت برجل فكلمته لم تكن الهاج بوجبة نعر بقا الشخص بهينه وان كانت معرفة من حيث علم المخاطب انما ترجع الى ذلك المنكورا انتهى وقال

وتيسر عمل بدون أن كما عرف قوله جا واجلة من الفعل والاعمال مظهر واذ قوله يذني في محل النصب لانه مفعول جاوا وقوله هل للاستفهام ورأيت بمعنى أصبرت والذنب مفعوله ووط ذاكيد لانه انهي المنفى والاستفهام في معن النفي (الاستفهام ادفيه) في قوله هل رأيت الذنب قط وذلك لان اجلة انشائية وظاهرها يشبه أن يكون صفة لقوله مذق وليس كذلك اذ لا توصف النكرة بالجل الانشائية بل انما توصف بالجل الخبرية فحينئذ تقول هذا والذنبير جاوا يذني مفعول عند رؤيته هل رأيت الذنب قط وقال اليبلي وفي تخريج هذا وجهان أحدهما ان التقدير جاوا يذني مشابه لونه لون الذنب والاخر ما ذكرناه

(ظه)

(ويأوى الى نسوة عطل وشعرا مضجع مثل السهالي) أقول فائله هو أبو أمية بن أبي عاتق الهذلي وهو من قصبة لامية طولى من المتأرب وأولها ألابا القوي لطيف الخيال يورق من نازح ذي دلال

أجاز الينا على بعده  
 مهاوى خرق مهايب مهال  
 صهارتقول حنانها  
 واحدا ب طود ربيع الجبال  
 الى أن قال  
 مقبلة مضيد الاكل اغني  
 من ذفاقة ملطما للعيال  
 ويأوى الى سورة الخ و يروى  
 له نوتة طاطلات الصدو  
 روع مرضيع مثل السعالى  
 ويروى

ويأوى الى سورة تبايات  
 وشعنا مرضيع مثل السعالى  
 قوله الطيف الخيال من طاف  
 الخيال يطيف طيف قوله يورق  
 أى يسهرو النازح بالنون والراي  
 المجهة البعيد قوله أجاز الينا على  
 أجاز الخيال أى قطع الينا على  
 بعده مهاوى يعنى مواضع يهوى  
 فيها قوله مهايب يعنى موضع هيبه  
 ومهال موضع هول قوله تغزل  
 أى تلون حنانها بكسر الحاء  
 المهملة وهم طائفة من الجن قال  
 الجوهري الجن بالكسر حى من  
 الجن ويقال الجن خناق بين  
 الجن والانس والاحدا ب جمع  
 حذب وهو ما ارتفع من الارض  
 والطود ذالجبل العظيم قوله  
 مقبلة أى مقبلة دراوا القبيص  
 الصيد قوله ملطما للعيال أى  
 يطعمهم اللحم بصفة بانه يصيد  
 الوحش ويفيب عن نسائه

ابن خلف فى هذا أربعة أقوال قيل هو على وجه الضرورة وقيل أراد من اجالها انثوى  
 بالاضافة الاتصال فاخبر بشكرة عن نكرة وقال أبو على نصب من اجها على الطرف  
 السادس - دا لمبر كانه قال يكون - سترافى من اجها فاذا كان ظرفا تعلق بمحذوف  
 يكون الناصب له وقدم على غسل وماء كعادتهم فى الظروف اذا وقعت أخبارا عن  
 النكرات اثلا يلبس بالصفات ثم نقل توجيهه ابن جنى وكذا نقل اللغوى عنه قال وعن  
 أبى على ان من اجها يقصب على الطرف تقديره على المعنى يكون مكان من اجها على  
 وماء قال ابن هشام فى المعنى وتأوله القاسمى على ان اتصاف المزاج على الطريقة المجازية  
 وزعم شارحه ابن المالا أن كان على نأويل أبى على تكون تامة وذهب الزمخشري  
 فى المفصل الى ان هذا ونحوه من القابح الذى يجمع عليه امن الالباس واليه جنح ابن  
 هشام فى المعنى قال فى الباب الثامن من فنون كلامهم القلب وأ كثر وقوعه فى الشعر  
 وأنشد البيت وقال فى الباب الرابع منه انه ضرورة ولم يذكر القلب وروى فى البيت  
 رفع من اجها ونصب غسل ورفع ماء ورفع الجيع وقد تقدم كانه مشر وطامع القصيد  
 فى الشاهد الثانى والثلاثين بعد السبع مائة

• (وأشده بعدة) • ولايك موقف منك الوداعا

لما تقدم قبله من أنه يجوز فى الاختيار أن يجبر عن نكرة بعرفة فى ذلك البابين قال  
 ابن مالك فى التسهيل وقد يجبر هنا وفى باب ان بعرفة عن نكرة اختيارا أو قال فى شرحه  
 لما كان المرفوع هنا مشبها بالفاعل والمنصوب مشبها بالمفعول جاز أن يغنى هنا تعريف  
 المنصوب عن تعريف المرفوع كما جاز فى باب الفاعل لكن بشرط الفائدة وكون النكرة  
 غير محضة من ذلك قول حسان

• يكون من اجها على وماء • وليس يضطر اذ يمكنه أن يقول من اجها بالرفع فيجعل  
 اسم يكون ضمير الشأن • وقول القطامى • ولايك موقف منك الوداعا • وليس يضطر  
 اذله أن يقول ولايك موقفى والمحسن لهذا شبه المرفوع بالفاعل والمنصوب بالمفعول  
 وقد جعل هذا الشبه فى باب ان كقول الفرزدق

وان حراما أن أسب مجاشعا • با تانى التهم الكرام الخصارم

انتهى وهذا مبني على تفسير الضرورة بما لا مندوحة للشاعر عنه وهذا فاسد من وجوه  
 تقدم - انما فى شرح أول شاهد وعند الجهور هو من الضرورة ومعناها ما وقع فى الشعر  
 سواء كان منه مندوحة أم لا قال اللغوى جعل موقفا وهو نكرة اسم بك والوداع وهو  
 معرفة الخبر ضرورة لا قامة الوزن وحسن الضرورة نبيه ثلاثة أوجه - أحدها أن  
 النكرات قد قربت من المعرفة بالصفة والثانى أن المصدر جنس فماد نكرته ومعرفة  
 واحد والثالث أن الخبر هو المبتدأ فى المعنى وقال صاحب اللباب وهما أى المرفوع  
 والمنصوب بكان على شراطينهما فى باب الابتداء وزعم بعض المثقنين الى هذه الصنعة

لاجل الصمد ثم يأوى اليهن  
 ويجدهن في أ. والاحوال وهو  
 معنى قوله ويأوى الى نسوة  
 عطل وهو بضم العين وبالطاء  
 المهملة ين يقال عطلت المرأة  
 اذا خلجيدها من القلاندهى  
 عطل بالضم والصدر عطل  
 بفتحة العين قال الجوهري وقد  
 استعمل العطل في الخلق من الشيء  
 وان كان أصله في الحلى والشعث  
 بضم الشين المحممة وسكون  
 العين المهملة وفي آخره نامة ثلثة  
 جمع شعناه وهي المغبرة الرأس  
 قوله مراضيع أصله مراضع  
 بدون الاء لأنه جمع مرضع  
 فالمد لا تشاع الكسرة ويجعل  
 أن يكون جمع مرضاع فالمد  
 قياسية كما يجمع في جمع مصباح  
 قوله مثل السعالى بفتح السين  
 المهملة جمع - هلاوهى أخصب  
 الغلان قوله عوج بضم العين  
 المهملة يعنى مهازيل وهو  
 جمع عوجاوهى الناقة الضامرة  
 قوله بأثبات بالياء الموحدة  
 فى أوله أى محتاجات (الاعراب)  
 قوله ويأوى جلة من ال- عمل  
 والقاعل وهو الضمير المستتر  
 فيه الذى يعود الى الصمد وقوله  
 الى نسوة يتعلق به وهو فى محل  
 النصب لأنه مقول يأوى قوله  
 عطل صفة للنسوة وقوله وشعها  
 نصب على الترحم والمعنى ورحم  
 شعاعلى ما يجى - يانه مفعلا

أن بناء الكلام على بهضهان غير تـ يدردخول على المبتدأ والخبر ساغ بدليل قوله  
 ولايك موقف منك الوداعاها وائس بعمول على الضرورة اذ لا يتم المعنى المنة ودالا  
 هكذا اذ لو عرفه - مالم يؤد انه لم يرخص أن يكون ما سوى ذلك من المواقف وداعارلو  
 نكرهه الم يؤد أن الوداع قد كره اليه حتى ما نصب عينيه ولو عرف الاول ونكر الثانى  
 لجمع بين الهمتين والجواب بعد تسليم جميع ما ذكره أن لو أراد ايراد هذا المعنى بطريق  
 التثنية دون النهى لابدأن يقول ما موقف منك الوداع بعين ما ذكره على أن المقصود أن  
 لا يكون الوداع موقفا منها فيكون من باب القلب مثل ما فى قول الآخر  
 • يكون من اجها عسل وماه انتهى أراد بالهمتين ترخيص كون ما سوى هذا الموقف  
 المعين موقف وداع رفوات ال- كتمه المستندة من تعريف الوداع وحاصله أنه لما اختار  
 أن وجود شرائط المبتدأ والخبر فى هذه الافعال لازم ذهب الى أن البيت محمول على  
 الضرورة لانها دعت الى القلب وأجاب عن استدلال المخالف بوجهين الاول أن يقال  
 لانهم أنهما ان كانا معرفتين يلزم قبح لانه بناءه ان اللام فى الموقف للمعهد وهو ممنوع  
 لجواز أن تكون للنس أى لا يك جنس الموقف الوداع وفيه عموم سنناه لكن لانسلم  
 أنهم ما ان كانا مكر من يلزم قبح لانه منى على أن اللام فى الوداع للعهد الى انشى المكره  
 عنده وهو ممنوع لجواز كونه للنس سائما لكنه منقوض بنقض اجالى وتوجيهه لوصح  
 ما ذكرنا لكان الواجب أن يقال عند ارادة هذا المعنى بطريق التثنية دون النهى ما موقف  
 منك الوداع بعين ما ذكرنا لكن التالى باطل لانه كبر المبتدأ وتريف الخبر بعد التثنية  
 ليس حد الكلام الذى يجب أن يكون عليه بالاتفاق الثانى ان مقصود الشاعر أن  
 لا يكون موقف الوداع موقفا من موافقها بان لا يكون وداع أصله على هذا كان  
 الوداع اسم كان والموقف - برة نقاب بان - هل الامم خبر والخبر اسم والقلب ما يشجع  
 عليه عند أمن الانتباس وهذا المصراع مجزوم صدره - قفى قبل التفريق يا ضبا عاه والبيت  
 مطلع قصيدة لقطامى تقدم الكلام عليه فى الشاهد الثالث والاربعين بعد المائة  
 (وأنت بعد وهو الشاهد الثانى والاربعون بعد السبع مائة وهو من شواهد س)  
 (أسكران كان ابن المراغة اذ هجما • عيما يجوف الشام أم متسا كر)  
 على أن - يدويه مثل به للاخبار عن السكرة بالمعرفة وهذا نصه اعلم أنه اذا وقع فى الباب  
 نكرة ومعرفة فالذى تشبه به كان المعرفة لانه - لدا الكلام ولانه - ماشى واحد وانس  
 بنزلة قولك ضرب رجل زيد الانه ماشية ان مختلفان وهما فى كان بقراتهما فى الابتداء  
 فاذا أتت كال- زيد فتبدأت بما هو معروف عنده من له عندك وانما ينتظر الخبر فاذا  
 قلت حلما فقد أعلمته مثل ما عات فاذا أتت كان حلما فانما ينتظر أن تعرفه صاحب  
 الصفة فهو يدويه فى القهل وان كان مؤخر فى اللفظ فان قلت كان حلما أو رجل فقد  
 بدأت بنكرة فلا - بنقيم أن تخبر الخاطب عن المة كور ولا يبدى ما فيه يكون اللبس

عن قريب ان شاء الله تعالى  
 قوله من اضيع نصب لانه صفة  
 معنائه قوله مثل السعال بالنصب  
 أيضا صفة بعد صفة والسعال  
 مجرور بالاضافة (الاستنهاد  
 فيه) في قوله وشعنا حيث جاء  
 منصوبا بفعل مضمر على  
 الاختصاص ليعين ان هذا  
 الضرب من النساء أسوأ حالا  
 من الضرب الاوّل الذي هو  
 العطل ممن تقديره أعنى شعنا  
 ومثل هذا يسمى نصبا على التعرّف  
 كما قلنا وذلك انه لما وصف النسوة  
 التي هي نكرة بصفة بين أتبع  
 الاوّل وهو قوله عطّل وقطع  
 الثانية وهي قوله وشعنا بتقدير  
 اترحم ولو أتبعها ما جاز بان يقال  
 وشعنا بالمر كما قد جاءت في رواية  
 هكذا ولو قطعها لم يجز

(ظ)

(يرى بكفي كان من أرى البشر)  
 أقول لم أقف على اسم راجعه  
 وأوله

فالك عندى غيرهم وحجر  
 وغير كبداء شديدة الوتر  
 يرى الخ قوله وغير كبداء بفتح  
 الكاف وسكون الباء الموحدة  
 وهي قوس واسعة المقبض  
 قوله يرى ويروى جادت بكفي  
 أى أحسنت (الاعراب) قوله  
 مانع ما مائة وقوله لك في محل  
 الرفع على أنه خبر المبتدأ أعنى  
 قوله غيرهم وقوله وحجر

وهو النكرة الأثرى انك لو قلت كان حيا ما أو كان رجلا منطلقا كنت تلبس لانه  
 لا يستند كمر أن يكون انسان هكذا فذكر هو أن يدو باللبس ويجعلوا المعرفة خبر لما  
 يكون فيه هذا اللبس وقد يجوز في الشعر في ضعف من الكلام جاهم على ذلك أنه فعل  
 بمنزلة ضرب وانه قد يعلم اذا ذكر زيد او جعلته خبرا انه صاحب الصفة على ضعف من  
 الكلام وذلك قول خدش بن زهير

فانك لا تبالى بعد حول • أظبي كان أمك أم حمار

وقال حسان

كان سبيشة من بيت رأس • يكون مزاجها غسل وماء

وقال أبو قيس بن الاسات الانصاري

الامن مبالغ حسان عفى • اسحر كان طبعك أم جنون

وقال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة اذ هجا • نيم الجيوف الشام أم منساكر

فهذا انشاد بعضهم وأكثروهم ينصب السكران ويرفع الاخر على قطع وابتداء انتهى  
 كلام سيبويه وقوله وأكثروهم ينصب السكران أى ويرفع ابن المراغة على أنه اسم كان  
 ويكون الخبر مقدما وهو سكران وعلى هذا لا يخفى وقوله ويرفع الاخر هو منساكر  
 ويكون رفعه على القطع بجعله خبر مبتدأ محذوف أى أم هو منساكر فكون أم  
 منقطعة واذ رفع سكران ونصب ابن المراغة وهذه مسالفة تنافيه فيج اضرورة الشعر لانه  
 جعل اسم كان ضمير سكران وهو نكرة ويكون ابن المراغة خبر كان فيكون قد أخبر بعرفة  
 عن نكرة ويرفع سكران حينئذ يكان محذوفة كما يأتي بيانه ويكون منساكر معطوفا  
 عليه وعلى هذا أم منصلة ويكون العطف من عطف من رد على مقدر وبالجملة واحدة  
 وعلى الاوّل جلتان وانما قال الشارح المحقق وأورد سيبويه للمقتضى بالخبر عن النكرة  
 بالمعرفة لم يقل استشهـ دلالا لخبر لان سيبويه لم يذهب الى ان هذا جائز في الاختيار  
 حتى يستشهد له وانما هو قبيح خاص بالشعر لم يرتضه في الكلام فاورد هذه الايات أمثلة  
 لما استقصيه في الشعر وقد روى رفع ابن المراغة مع رفع سكران فيكون المعروف على  
 هذا مبتدأ والمذكر خبرا وكان زائدة وجوز ان يخاف أن يضر في كان ضمير الشأن وهذا  
 خطأ تتبع فيه يوسف بن السمراني في شرحه لشواهد سيبويه قال ابن هشام وضمير  
 الشأن يعود على ما بعده لزوما ولا يجوز له جلة المقصورة أن تتقدم هي ولا شيء منها عليه  
 وقد غلط يوسف بن السمراني اذ قال في قوله أسكران كان ابن المراغة اذ هجا البيت فيمن  
 رفع سكران وابن المراغة وان كان شائبة وابن المراغة وسكران مبتدأ وخبره وبالجملة  
 خبر كان والصواب ان كان زائدة والاثنان خبر في انما يذهب سكران ورفع ابن المراغة  
 فانرفع منساكر على انه خبرها ومحذوفا ويرى بالعكس فاسم كان مستتر فيها انتهى

وقال

عطف عليه وكذا قوله وغير  
 كبداء وقوله شديدة لوترصة  
 كبداء قوله برمي جملة من الفعل  
 والفاعل قوله بكفى أصله بكفى  
 وجعل على ما يجي الآن قوله  
 كان من الأفعال الناقصة  
 واسمه مستتر فيه يرجع الى رجل  
 المقدر وقوله من أرمى الشر  
 في محل النصب على انه خبر كان  
 وأرى أفعل التفضيل من الرمي  
 وكان مع اسمه وخبره في محل  
 جرصة للموصوف المحذوف  
 أعنى رجلا المقدر في قوله بكفى  
 أى بكفى رجلا (الاستسهاد  
 فيه) حيث حذف فيه  
 الموصوف وأقام الصفة مقامه  
 اذا التقدير بكفى رجل كان من  
 أرمى الشر وهذا للضرورة  
 لان النعت لا يصلح لمباشرة  
 العامل كما قرر ابن الناطم

(ظن)

(كانك من جمال بن أقيش  
 يقع بيزر جليه بشن)

أقول قائده هو الناقبة الفياتي

وقبله

أخذل ناصري وتعر عيسا

أبروع بن غيث ظ للمهن

وهما من الأفرق قوله أبروع بن

غيظ منادى منصوب وهم رط

الناطقة فاستغاث بهم لعيننة

ودعاهم للتعب منه فقال

أبروع بن غيث والمن بكسر

الميم العريض الذي يتعرض لك

وقال أبو علي في المسائل العسكرة قوله أكران رفع بقول مضمرة تكون كان تقسيمه  
 ودليله علمه وحسن الرفع في هذا الموضع لان التقدير أكران ابن المراجعة فاستفهم  
 عن سكره لآمنه في نفسه واذا كان كذلك كان الاولي أن يرفع لان النكرة لم تدخلها هذا  
 المعنى من أن القصد انما وقع اليها وجب أن يكون الرفع فترفع بكان وكذلك قول الآخر  
 \*أظبي كان أمك أم حارة انتهى ومثله لابن جني في الخصائص قال وقد حذف خبر كان  
 في قوله \*أسكران كان ابن المراجعة البيت الأتري ان تقديره أكران ابن  
 المراجعة فلما حذف الفعل فسره بالثاني وابن المراجعة المذكور خبر كان الظاهرة وخبر كان  
 المضمرة محذوف معها لان كان الثانية دلت على الاولي وكذلك الخبر الثاني الظاهر دل  
 على الخبر الاول المحذوف انتهى وزعم ابن الملا الحلبي في شرح المعنى ان سكران مبتدأ  
 قال وصحت ابتداءيته مع نكارته لوقوعه في حيز الاستفهام وان جملة كان ابن المراجعة  
 خبره هذا كالأسماء والبيت من قصيدة الفرزدق هجاءم اجريا وأراد بان المراجعة جريا  
 وكان الفرزدق قد لقب أمه بالمراجعة ونسب اليها راعية جبر والمراجعة الاثان التي  
 لا تمتنع من الفحول واذا ظرف يتعلق بكان وفاعل هجاءم ابن المراجعة وأراد بقيم ههنا  
 بنى دارم بن مالك بن حفظة وهم رط الفرزدق وجر يمن رط كلب بن يربوع بن  
 حنظلة فخر بعد الفرزدق برط جري في قيم احتماراهم وأراد بجوف الشام داخلها  
 وروى أبو علي وابن جني وغيرهما ما بين الشام وهو بعناه وروى بجو الشام وهذا  
 تحريف وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

(وأشده به)

(فانك لا تبالي بعد حول \* أظبي كل أمك أم حارة)

لما تقدم قبله فاسم كان ضمير ظبي وهو نكرة وأمك بالنصب خبرها وهو معرفة وظبي اسم  
 السكان المضمرة المدلول على ابن كان المذكور وهو نكرة أيضا وخبر المحذوفة محذوف  
 أيضا مدلول عليه بخبر المذكور كما تقدم عن ابن جني وقيل ظبي مبتدأ وجملة كان  
 أمك خبره قال ابن هشام في المعنى الاول اولى لان هـ مزنة الاستفهام بالجل الفعلية  
 اولى منها بالاحسية وعلم ما فاسم كان ضمير راجع اليه وقول سيبويه انه اخبر عن  
 النكرة بالمعرفة واضح على الاول لان ظبيا المذكور اسم كان وخبره أمك وأما على الثاني  
 فظبي انما هو الجملة والجل نكرات ولكن يكون محمل الاستفهام ادقوله كان أمك على  
 أن ضمير النكرة أعيدت نكرة تتهى وذو صاحب المفتاح الى ان تنكير المسند  
 اليه غير موجود بالاستقراء وأما هذا البيت ونحوه فنسب كبير المسند اليه انما هو في ظبي  
 اذا ارتفع بالمضمر لاني ضمير كان العائد عليه وهو وادعى القلب والاصل أظبيا كان  
 أمك أم حارة قال ان كون المسند اليه نكرة والمند معرفة سواء قلنا تمتنع عقلا أو  
 يصح عقلا ليس في كلام العرب وأما ما جاء من نحو قوله ولا يك موقف منك الوداع

والمنع يا عجب العبيثة المتعرض  
 اسالايه نبيه ويعود عليه سوء  
 مقبته قوله في اقيس بضم  
 الهـ مز وفتح القاف وسكون  
 الداء آخر الحروف وفي آخره  
 شين معجمة وبنو اقيس حى من  
 مكل او من اشجع او من اليمن  
 ويقال حى من الجن والاصل  
 فيه ان عدما قتلت رجلا من  
 اسد فقتلت اسديه اثنين من  
 هيس فاراد عيضة بن حصن  
 القزاري ان يعين عيسا وينقض  
 الحلف الذي بين ذيبان واسد  
 فقال التابغة كاتك اسرعة  
 غضبك وشدة نفورك مما لا  
 ينبغي لما قل ان يثقه رب منه  
 يكمل من جمال بن اقيس  
 وانما خص بنى اقيس لان جمالهم  
 وحشية مشهورة بالنفور حتى  
 قيل ان اباهم كانت من الجن  
 قوله يقع اي تصوت بين  
 رجله بشن يقع الشين المعجمة  
 وتشديد النون وهي القرية  
 البادية وذلك اسد لثقة ورها  
 (الاعراب) قوله كانك الكاف  
 اسم كان وخبره محذوف  
 والتقدير كانك من جمال  
 بنى اقيس فان قيل لم لا يجوز  
 ان يكون الـ خبر قوله من جمال  
 بنى اقيس فلم احتاج الى هذا  
 التقديرات لولا هذا التقدير لم  
 تجدد الضمير في قوله بين رجله  
 بما يعود عليه فافهم قوله يقع  
 جملة وقعت صفة للمحذوف

وقوله يكون من اجها عل وماه وبيت الكتاب اظني كان امك ام حارة فعمول على  
 منوال عرضت الناقة على الحوض واصل الاستعمال ولايك موقفا منك الوداع  
 ويكون من اجها عسلا وماه واطبيا كان امك ام حارا ولا تظن بيت الكتاب خارجا عما  
 نحن فيه ذهابا الى ان اسم كان هو الضمير والضمير معرفة فليس المراد كان امك انما  
 المراد اظني بناء على ان ارتفاعه بالفعل المفسر لا بالابتداء ولذلك قدرنا الاصل على ما ترى  
 انتهى واخبار السعد في المطول هذا الاخير فليس فيه قلب اظني وانما يكون فيه قلب  
 معنوي قال قيل انه قلب من جهة اللفظ بناء على ان ظني مرفوع بكان المقدر لا  
 بالابتداء فصار الاسم منكرة والخبر معرفة والحق ان ظني مبتدأ وكان امك خبره فثبت  
 لا قلب فيه من جهة اللفظ لان اسم كان ضمير والضمير معرفة ثم فيه قلب من جهة المعنى  
 لان الخبر عنه في الاصل هو الام انتهى ويشهد لقلب ما رواه ابن خلف قال وقد ينشد  
 اظبيا كان امك ام حارة على انه جعل اسم كان معرفة وخبرها منكرة فهذا جيد الا انه  
 كان يجب ان ينصب حمار لانه معطوف على ظني فيجوز رفعه على انما مبتدأ قال  
 المبرد في كتابه الجامع والاجود في هذه الايات نصب الاخبار المقسمة ورفع المعارف  
 ورفع القوافي على قطع وابتداء انتهى والبيت من ابيات امرؤ بن قزارة العامري  
 الصحابي وقد تقدم الكلام عليه مفصلا في الشاهد الرابع والعشرون بعد الخمسمائة  
 (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد المئتين وهو من شواهد س)

(الامن مبلغ حان عنى • اظب كان صرك ام جنون)

لما تقدم قبله والكلام فيه كما تقدم والطب بالكسر قال الاعلم هو هنا العلة والسبب  
 اى اصعرت فكان ذلك سبب هجاءك ام جننت وصهره نام ص در صهر المبنى للمفعول  
 وهو مضاف للمفعول والبيت لابي قيس بن الاسات الانصاري وقد اختلف في اسلامه  
 وحسان هو ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو قيس من الاوس وحسان  
 من الخزرج وكانا يتهاجيمان فقال ابو قيس لحسان اذهب عنك عقلك بصبر حتى  
 اجترأت على هجائي ام اصابك جنون فلم تدر ما صنعت بعظم في نفس حسان ما ياتي  
 من هجاء الاوس وشعر اثم اوبتو وعده بالمقارضة ورواه ابن دريد في الجهرة كذا  
 • اظب كان داهك ام جنون وقال الطب هنا السحر وروى ايضا  
 • اظب كان شانك ام جنون • وهما احسن من الرواية الاولى وبهذه  
 فاست بر اهل ابدان عنى • بصدرك من وحاو حه فنون  
 والواو ح بو او بن وهمه مائتين الحزانات و ابو قيس تقدمت ترجمته في الشاهد السابع  
 والثلاثين بعد المائتين

(وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد السبع مائة وهو من شواهد س)

(انما يجزى الفتى ايس الجمل)



أعني جعل الذي قدرناه في قوله  
كانك جعل (الاستشهاد فيه)  
في قوله كانك من جمال بفي  
أقيس حيث حذف منه  
الموصوف إذا الأصل كانك جعل  
من جمال بفي أقيس بخذف  
الموصوف للضرورة

(ظن)

(وقد كنت في الحرب ذاتدرا)

فلم أعط شيئا ولم أضع

أقول قائله هو العباس بن  
مرداس بن أبي عامر بن حارثة  
السلي الصعابي رضي الله عنه  
أسلم قبل فتح مكة ثم فيها لله تعالى  
يسير وكان من المؤلفين فلو جهم  
ومن حسن إسلامه ولما أعطاه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع المؤلفين فلو جهم وهم الأقرع  
ابن حابس وعيينة بن حصن  
 وغيرهما من غنائم خيبر مائة  
مائة من الأبل ومائة طائفة من  
المائة منهم عباس بن مرداس  
هذا قال

التي جعل نبي ونهب العبيد

سدين عيينة والأقرع

فما كان حصن ولا حابس

يقوتان مرداس في يجمع

وما كنت دون امرئ منهما

ومن تضع اليوم لا يرفع

وقد كنت في الحرب إلى آخره إلى

غير ذلك من الآيات فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا

فاقتوا وعني لسانه فأعطوه

هذا هز وسدره واذا أقرضت قرضا فاجزه على ان ليس يجوز حذف خبرها كثيرا  
كهذا البيت أي ليس الجمل جائزا ويجزى وقيل ان الجمل هو الخبر وسكن للقافية وانها  
ضمير اسم الفاعل المفهوم من يجزى أي ليس الجزى الجمل فلا حذف فيه وقيل ان ليس  
فيه عاطفة وقد ذكره الشارح في الاطراف وسبأ في الكلام عليه هناك ان شاء الله هذا  
ورواية لبيت عند سيبويه انما يجزى الفتي غير الجمل وكذا رواه الطوسي في شرح  
ديوان البيد وأشد سيبويه على أن الفتي وهو معرفة قدمت بغير وهي تكرة والدي  
سوغه أن التعريف باللام يكون الجنس ولا يخص واحدا بعينه فهو مقارب للتكرار  
وان غير اضافة الى معرفة فنارت المعارف لذلك وكذا أورده ابن اسراج في الاصول  
قال ان غير لا تدخل في الاستثناء الا في الموضوع الذي ضارعت فيه الأداة، أنك تقول  
مررت برجل غيرك ولا تقع الا في مكانه الا يجوز ان تقول جاني برجل الازيد تريد  
غير زيد على الوصف فالاستثناء هنا محال ولكن تقول ما يحسن برجل الازيد ان  
يفعل كذا لان الرجل جنس ومعناه بالرجل الذي هو غير زيد كما قال

انما يجزى الفتي غير الجمل انتهى وهذا البيت من قصيدة تطوية لليبي بن ربيعة  
الصعابي وقد تقدم بعضها في الشاهد الثامن والعشرين بعد المائتين وهذه  
آيات منها

- اعقلني ان كنت لما تعقلني
- واقند أفلم من كان عقل
- ان ترى رأسي أمسى واضحا
- ساط الشيب عليه فاشتمن
- فلق أعوص بالخضم وقد
- أملا الجنة من شحم القل
- ولقد تحمدا لما فارقت
- جاني والحمد من خير الخول
- وغلام أرساته أمه
- بألوك فبذ لنا ما سال
- أو نسته فانا رزقه
- فاستوى ليله ربح واجتم
- من شوا ليس من عارضة
- يدي كل هضم ذي نزل
- فاذا جوزيت قرضا فاجزه
- انما يجزى الفتي ليس الجمل
- أعمل العيس عني علامها
- انما يصبح أصحاب العمل
- واذا رمت رحلا فارتمل
- واعص ما يامر توصيم الكمل
- واكذب النفس اذا حدثتها
- ان صدق النفس يري بالامل
- غير أن لا تكذبني التسيق
- واخرها بالبر لله الاجل

قوله اعقلني ان كنت الخ يخاطب عائلته وقيل نفسه وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب  
اذا تدبرته ولما نافية وقوله ان ترى رأسي الخ يوضح الشيء وضوحا اذا برقي بياضه وشبه  
انتشار الشيب بالشمع حال النار في سرعة الانتهاب وقوله فاذ برقي بياضه وشبه

يا خصم اذ الولى لمية امره وقال الطوسي اعوص اركب به الامر العو بص اى  
 الشايد ويقتل اعوص به اى آتيمه بالعو نص ويقال اعوص اى احمل له على العوصاء  
 وهى الشدة والحفظة بفتح الجيم القصعة وأراد بالقل الاسفة جمع سنام والواحد قلعة  
 وقلة كل شئ أعلاه وأرفعه يقول انى وان شئت فانى انزع واضر وقوله ولقد تحمد الخ  
 جارى فاعل تحمد والحوول بفتح الحاء المعجمة العطية وقوله وغلام ارسلته الخ الواو  
 واورب والاولك بفتح الهمزة الرسالة ومنه الكنى السلام الى فلان اى أبلغ على السلام  
 وقوله اونتمه فاناه الخ معطوف على ارسلته اى رب غلام نتمه هاهمه عن السؤال منا  
 حياء او قنوعا فبعضنا اليه بما اشتوى واجعل يريد ان تاتم على القفير على كل حال سواء  
 جاء بطاب او منزع من الطاب يقال شويت اللحم واشتوت به واذا شويته فتنضج قلت  
 قد انشوى بالنون لا غير واجعل اتخذ الجمل بفتح الجيم وهو الشحم المذاب يقال اجعل  
 اى اذاب اشحم وفى الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجمعوا فباعوها  
 وقال الطوسي ويقال اجعل اللحم اى طبخه بالشمع ايس معه ماء وذلك اذا فلاه به وقوله  
 ليله تخرج اى ايله برد من الشمة وهذا غايبة الكرم فان شدة ان عرب و بوسهم فى الشمة  
 اهدم النبات وهذا البيت استشهد به صاحب الكشف عند قوله تعالى ولهم ما يدعون  
 على ان يدعون افعال من الدعاء اى يدعون لانفسهم كفى اشوى واجعل اى شوى  
 انفسه وجعل انفسه ومثله فى الصحاح قال اشتويت اتخذت شوا وانشد هذا البيت  
 وقوله من شوا الخ من متعلقة باشتوى فى البيت المتقدم قال صاحب الصحاح شويت  
 اللحم شيا والامم الشوا والعارضه الناقة التى اصابتها كسر او عرض فحمرت والهضم  
 بفتح الهاء وضم المعجمة الفتى الذى يمتضم ماله يقطع منه ويكسر والنزل بفتح النون  
 والزاي المعروف والخير وقوله فاذا اقرضت الخ بالبناء للمفعول يقال اقرضنى فلان اى  
 اعطانى قرضا او اقرض ما عطيته من المال اقرضه واقرض هنا ما سلف من احسان  
 او اساءة قال أمية بن أبى الصلت

لا تخاطبن خبيثات بطيبة \* واخضعن يا بلك منهن واخرج عزيانا

كل امرئ يوفى بجزى قرضه حسنا \* اوسى اومدينا كالذى دانا

وزعم العيني ان قرضاها مفعول مطلق وقال الزجاج عند تفسير قوله تعالى من ذا الذى  
 يقرض الله قرضا حسنا معنى القرض فى اللغة البلاء السيئ والبلاء الحسن العرب تقول  
 لك عندي قرض حسن وقرض سيئ \* وأصل القرض ما يعطيه الرجل ليجازى عليه  
 وأنشدت لبيد بيت أمية وقوله فاجزه امر من الجزاء قال صاحب المصباح جزى يجزى  
 مثل قضى بقضى وزناومعنى وفى الدعاء جزاه الله خير اى قضا له وانما يعطيه وجزيت  
 الدين قضيتهم وروى فاذا جزوت قرضا فاجزه قال العيني هما بمعنى واحد وليس  
 كذلك لان الجزاء لا يكون الا بعد الاقراض لا على الجزاء وقوله انما يجزى الفتى الخ

بالبناء

حتى رضى وقيل أعه له مائة  
 وكان العباس هذا شاعرا محسنا  
 وشجاعا مشهورا وكان من  
 حرم المنجر فى الجاهلية وكان  
 ينزل البادية بالبصرة وقيل انه  
 قدم دمشق وابتنى به اارا والله  
 أعلم وهى من المتنارب قوله  
 نهي بفتح النون وسكون الهاء  
 وهو الغيبة ويجمع على نهاب  
 والعيب يدبضم العين وهو اسم  
 فرس العباس بن مرداس قوله  
 تدرى بضم التاء ثمانية من نوق  
 وسكون الدال وفتح الراء فى  
 آخره همزة وهو من قوله هم  
 السلطان وتدرى اى ذوعدة  
 وقوة على دفع أعدائه من نفسه  
 وهو اسم موضوع للدفع والتاء  
 فيه زائدة كما زيدت فى تنضب  
 وتنفل (الاعراب) قوله وقد  
 كنت الواو للعطف على ما قبله  
 وقد لا تصحى والتاء فى كت اسم  
 كان وقوله ذاتدرى كلام اضافى  
 خبره وقوله فى الحرب يتعلق به  
 ويروى وقد كنت فى القوم ذا  
 تدرى لقوله فلم اعطه على صبغة  
 الجهول والضمير الذى قبله  
 مفعول ناب عن الفاعل وثيا  
 مفعول ثان وقوله ولم أمنع  
 عطف عليه (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله فلم اعط شيئا حيث حذف  
 منه الصفة اذ التقدير فلم اعط  
 شيئا الا ولولا هذا التقدير  
 لتناقض مع قوله ولم أمنع فانهم

(٢٤)

لوقلت ماني قومها لم تينم

يفضلها في حسب ومينيم

أقول قائله هو أبو الاسود

الجماني كذا قال ابن بعيش والشاعر

يصف به امرأة وهو من الرجز

المسدس قوله لم تينم بكسر التاء

وهي افقة قوم أي لم تانم من الاثم

وهو الخطيئة قوله ومينيم بكسر

الميم هو الجمال يقال امرأة ذات

ميمم اذا كان عليها أثر الجمال

وهو من الواوي وانما قلبوها ياء

لكسرة ما قبلها كأنه من قولهم

فلان وسيم أي حسن الوجه

(الاعراب) قوله لوقلت لولشرط

وقلت جملة من الفعل والفاعل

فعل الشرط وجوابه قوله لم تينم

قوله ماني قومها مانافية وفي

قومها خبر مبتدأ محذوف

وتقديره ماني قومها أحد

والضمير في قومها يرجع الى

المرأة المدحجة قوله يفضلها

جملة من الفعل والفاعل وهو

الضمير المستتر فيه الذي يرجع

الى أحد المقدر والقول وهو

الضمير المنصوب البارز وقعت

صفة للمبتدأ المحذوف قوله

في حسب يتعلق بقوله يفضلها

وميمم عطف عليه (الاستشهاد

فيه) على حذف الموصوف كما قلنا

لم قوله لم يجز فيه الا القاب له

لم يجز فيه القاب اه معناه

بالبناء لامه او م رافعي فاعله وزعم العيني انه بالبناء الجهورل والفتي نائب الفاعل وكأنه  
لم يتصور المعنى ومعناه أن الذي يجزى بما به ما مل به من حسن أو قبح هو الانسان لا  
الجميمة قال الرخشمري في المستقصى وقبل الفتى السيد اللبيب والعرب تقول للجاهل  
يا جهل أي انما يجزى اللبيب من الناس لا الجاهل يضرب في الخش على مجازاة الخير  
والشرافتهى وعلى هذا فيكون الجعل هنا موقع لانه جاء للتأنيف فقط كما زعم الطوسي  
والجل كنيته عند العرب أبو أيوب قال ابن الاثير في المصح كنى الجمل به لصبره على  
المسير والاجمال تشبيها بصبر أيوب عليه السلام والى هذا الملح على بن العباس الشهير  
بابن الرومي في شهر لبيد وقد ضمنه في شعره هاجباً به وزير المعتضد أبا أيوب سليمان  
ابن عبد الله فقال

يا أبا أيوب هذى كنية • من كنى الانعام قدما لم تزل  
ولقد وفق من كنى كها • وأصاب الحق فيها وعدل  
أنت شبه للذى تكفى به • وابعض الخلق من بعض بطل  
لست ألك على ما عتق • من قبيح الرد أو منع الفل  
قد قضى قول لبيد بيننا • انما يجزى الفتى ايس الجمل  
كم دونك لترقى في العلا • وأبي الله فلا تامل هبل

ولم أرذ كرايوب وراستقائه في كتب اللغة المدونة كالقاموس والعياب والصحاح  
مع كثرة دورانه في الاسنة ولا في مفردات القرآن مع انه مذكور فيه وفي  
المعربات للجوابي قال أبو علي وقيل همزة أيوب ان تكون أصلاً غير زائدة لانه لا يخلو  
أن يكون فيعولا أو فعولاً فان جعلته فيعولا كان قياسه لو كان عربياً ان يكون من  
الايوب مثل قيوم ويمكن أن يكون فعولاً مثل فعول وكوب وان لم يعلم في الامثلة هذا  
لانه لا يشكر ان يجي الجمع على اسان لا يجمع في العزبي ولا يكون من الاوب  
وقد قلبت الواو فيه الى الياء لان من يقول صميم في صوم لا يقاب اذا تابعت من  
الطرف فلا يقول الاصوام وكذلك هذه العين اذا تابعت من الطرف ويجز الوار  
ينتهى وبين الآخر لم يجز فيه الا القاب ٣ انتهى فاجاز ان يكون من مادة اوب  
ومن مادة ايب والمادتان مذكورتان في القاموس وفي غيره الاولى فقط وقوله اعمل  
العيس الخ اعمل أمرس الاعمال وهو الاشغال والعيس الابل البيض وروى العيس  
بالنون وهي الناقة لشديده والعلات بالكسر الحلات جمع علم بمعنى الحاله وقوله واذا  
رمت رجلاً الخ توصيم فاعل بامر والمفعول محذوف أي بامرته والتوصيم بالصاد الممهله  
هو في الجسد كالتكسير والفترة وصحته الخى بالتشديد اذا حدثت فيه فترة وتكسيرا  
وهو من الوصم وهو الصدع في العود من غير بينونة والوصم أيضا العيب والعار وقوله

ولقام الجملة مقامه

(٥)

لا يبعدن قومي الذين هم  
سم العدة وآفة الجزر  
النازلين بكل معتك  
والطيبون معاندا الازر

أقول فائتمه هي خرقت بنت  
هذان التيسية وقد مر الكلام  
فيه مستوفى في شواهد الصفة  
المشبهة باسم الفاعل (الاستشهاد  
فيه) ههنا في قوله التنازلين  
والطيبون حيث جاء الاول  
بالقطع والثاني بالاتباع و يروي  
التنازلون والطيبين باتباع الاول  
وقطع الثاني ويروي كلاهما  
بالرفع باتباعهما ويروي كلاهما  
بالنصب بقطعهما

(٥)

مهفة مهة لها فرع وجيد

أقول فائله هو المرقش الا كبر  
وصدره

ورب أسيلة الخدين بكر  
وهومن الوافر قوله أسيلة الخدين  
أي لبنة الخدين طويلاهما وكل  
مسترس أسيل قوله مهفة مهة  
أي ضامرة البطن قوله فرع  
أي شعر تامة والجيد بكسر الجيم  
العتق (الاعراب) قوله ورب  
الواو له فاعل ورب للتعديل ههنا  
وأسيلة الخدين بحر وربها  
وبكر عطف بيان وقوله مهفة مهة  
بالجر مهفة بكر قوله لها فرع  
جملة اسمية من المبتدأ وهو فرع  
والخبر وهو قوله لها قوله وجيد

وا كذب النفس الخ كذب فعل أمر والنفس مفعوله وحدها بالبناء للفاعل قال  
لنخسرى في المستقى هذا الصراع مثل يضرب في الحث على الجسارة أي حدثها  
بالظفر و بلوغ الامل اذا هممت بأمرات نشطها الاقدام ولا تنازعها بالسياسة فتذبها  
اتهي وقوله ان صدق الخ يعني اذا حدثت نفسك بالذات لم تعمر شيئا ولم تؤثمل مالا  
وقد عد عليك عيشك فاذرى ذلك بأهلك والازر بتقديم المجهة على المهولة النقص  
قال بعضهم

واذا صدقت النفس لم تترك لها • أملاوي يامل ما انتهى المكذوب

وأورد هذا البيت صاحب الكشاف عند قوله تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه على ان ما  
مصدرية فانه يقال حدث نفسه بكذا كما يقولون حدثته به نفسه وقوله غير أن لا تكذب بها  
هو استثناء من قوله كذب النفس واخرها بالمجته تين أمر من خراه يخره وخره اذا  
سأسه وقهره والباء متعلقة به ولله متعلق بالبر والاجل افعال تفضيل وترجمة ليست تقدمت  
في الشاهد الثاني والعشرين بعد المائة

• وأنتد بعده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد السبع مائة •

(لم يك الحق على ان حاجه • رسم دار قد تعني بالسرر)

على ان حذف نون يكن المجرم الملاقى للساكن جازعند يونس وقال السيرافي هذا شاذ  
واليت أنشده أبو زيد في نوادره مع بيت آخر بعده وهو

غير الجدة من عرفاته • خرق الريح وطوفان المطر

وقال بعده ما لا أعرف يتاحذف منه النون من يكن مع الالف واللام غير هذا البيت  
وهذا الحصر غير صحيح فقد سمع في غيره قال ابن مضر الاسدي

فان لانك المرأة أبدت وسامة • فقد أبدت المرأة جهة ضيغم

قال ابن السراج في الاصول قالوا لم يكن الرجل لان هذا موضع تحرك فيه النون  
والنون اذا واها الالف واللام للتعريف لم تحذف الا أن يضطر اليه شاعر فيجوز ذلك على  
قيح واضطرار وأنشدهذين البيتين وكذلك ذهب الى أن ضرورة أبو علي في كتاب الشعر  
وابن عصفور في الضرائر وقال ابن جني في مر الصنعة أنشده قطرب وقرأناه على بعض  
أصحابنا يرفع اليه لم يك الحق سوى ان حاجه • البيت أي لم يكن الحق وكان حكمه اذا  
وقعت النون موقعا متحركا فيه فتتوي بالحركة أن لا يحذفها لانها بحر كتم اقد فارتقت شبه  
حروف اليناز كن لا يكن الاسوا كن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التنوين  
ونون التنسية والجمع لان النون في يكن أصل وهي لام الفعل والتنوين والنون الزائدتان  
فالخذف فيهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون من يكن أيضا أجمع من حذف نون  
من في قوله غير الذي قديفة الم الكذب أي من الكذب لان يكن أصله يكون حذفت

بالرفع عطف على فرع (الاستشهاد فيه) في قوله لها فرع وجيد اذا التقدير لها فرع وافر وجيد ما ويل حذفت منه

الصفة من كل واحد منهما الدلالة

افضل كل واحد منهما عليه .

(ق)

(أبي ذالغنى الاكرمان وخاليا)

أقول لم أقف على اسم قائله  
ومصدره

ولست مقر للرجال ظلامه

وهو من الطويل المعنى ظاهر

(الاعراب) قوله ولست التاء

اسم ليس ومقر اخبره وللرجال

يتعاقبه وقوله ظلامه نصب على

انه مفعول مقرا قوله أبي فعل

ماض وعي كلام اضافي فاعله

وقوله ذلك مفعوله وهو اشارة

الى ما ذكر من قوله ظلامه قوله

وخاليا عطف على قوله عي أصله

وخالي بسكون الياء فالما حركت

الياء لاجل الضرورة اشبع

ألفا فصرا خاليا وقوله الاكرمان

صفة لعبي وخاليا (الاستشهاد

فيه) حيث قدم الصفة على أحد

الموصوفين فان قوله الاكرمان

صفة لقوله عي وخاليا وقد

تقدمت على قوله وخاليا وذلك

فقوله قولك قام زيد العاقلان

وعرو ومنع ذلك جهور النواة

(ق)

(في أياها الاسم نافع)

أقول قائله هو النابغة الذبياني

واسمه زياد بن عمرو وعامة

نبت كائى سارونى ضئيلة

من الرقن فى أياها الاسم نافع

منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضا لالتقاء الساكنين أصبحت به  
لتوالى الحذفين لاسيما من وجه واحد عليه هذا قول أئمة اللسان فى هذا البيت وأرى انا  
شيئا آخر غير ذلك وهو أن يكون جاء بالحق بعدما حذف النون من يكن فصار يك مثل  
قوله ولم تكن شيئا فلما قدره يك جاء بالحق بعدما جاز الحذف فى النون وهى ساكنة تحذف ما  
بقي محذوف فاجتاله فقال لم يكن الحق ولو كان قدره يكن ثم جاء بالحق لوجب أن يكسر نونه  
لالتقاء الساكنين هذا كلامه ولا يخفى ان تعديله يقتضى قياس هذا الحذف وهذا الذى  
ادعاه لفته وهو أشبهه أبى على فى المسائل العسكرة قال فى آخرها بعد انشاد البيت ان  
قات فيه ان الجزم لفته قبل لحاق الساكن واجتماعه معه فكان الساكن الثانى قد  
مضى فى الحرف وتظهر هذا انشاد من أنشده فغض الطرف لك من غير حرك الساكن  
الاول فلحق الساكن الثانى وقد مضى الحرف بالفتح لساكن الاول فكذلك الحرف  
الساكن وقد مضى الحذف فى الحرف وان شئت قلت ان الحركة هنا كانت لالتقاء  
الساكنين لم يعتد بهم او كان الحرف فى نية السكون فكما كان يحذفها ساكنة كذلك يحذفها  
اذا كانت فى نية السكون انتهى كلامه وقوله على ان حاجه ظرف مستقر فى موضع الخبر  
لسكان والحق يطاق على معان منها وهو المراد هنا الوجود بحسب مقتضى الحكمة أى  
ليس بلا تق بالعاشق أن يهيج حزنه الرسم الدائر وهاج هنا تدهى عن أنار والها مفعول  
مقدم ضمير العاشق فى بيت قبله وهو على حذف مضاف أى هاج حزنه ووجدته ورسم  
فاعل هاج وهو أثر الدار وجملة قد تعنى فى موضع الصفة لرسم وتعنى مجالفة عفا الرسم  
أى دثر ودرس وقوله بالسر ظرف مستقر فى موضع الصفة لدار وقد وصف المضاف  
والمضاف اليه والسرر هنا ضبطه أبو حاتم بفتح السين والراء المهملة بزوقه بكسر الاول  
وكل منهما الاسم موضع قال ياقوت فى معجم البلدان قال نصر السرر بالتصريك واديدع  
من الإمامة الى أرض حضر موت والسرر بكسر أوله قال السكوى فى قول ابى ذؤيب

بأية ما رقت والركا \* ب بين الجون وبين السرر

هو موضع على أربعة أميال من مكة حرسها الله تعالى عن عين الجبل بطريق منى وكان  
عبد الصمد بن على اتخذ عنده مسجدا كان به شجرة ذكر أنه سر تحتها سبعون نبيا أى  
قطعت سرره م انتهى وكذا قال ياقوت فاقلا عن الأزهرى عن ابن عمر انه سر تحتها  
سبعون نبيا أى سرر لذلك ثم قال ياقوت وروى المغاربة السرر وادعى أربعة أميال  
من مكة عن عين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه المحدثون بلا  
خلاف قال الرياشى المحدثون يضمونه وهو انما هو السرر بالفتح وهذا الوادى هو  
الذى سرفه سبعون نبيا أى قطعت سرره م بالكسر وهو الاصح انتهى وروى وثر  
بدل قوله بالسرر أى درس ولم يبق منه شئ وعلى هذا يكون معطوفا على تعنى فيكون  
صفة لرسم أيضا وقوله غير الجدة الخ هذه الجملة صفة لرسم أيضا والجدة بكسر الجيم مصدر

يسهر من ليل التمام عليها  
 . على النساء في يديه فماتع  
 تنازرها الراقون من سوءهما  
 تطلعه حيناً وحيناً تراجع  
 وهي من الطويل قوله ساورني  
 من ساوره اذا وانبه قوله ضئيلة  
 يقع الضاد المجهمة وكسر الهمزة  
 وقع اللام وهي الحية الدقيقة  
 قد انت علي اسنون كثيرة فقل  
 لها واوتددها قولها من الرئس  
 بضم الراء وسكون القاف وفي  
 اخره ثين مبهمة جمع رشاء وهي  
 حية فيها قط سوديض قوله  
 نافع بالنون والقاف يقال سم  
 نافع أي بانغ ويقال دم نافع أي  
 طرى قوله من ليل التمام بكسر  
 التاء وهو أطول اي الى الستاء  
 وليل التمام اي الذي يطول  
 على من فاساه وان قصر قوله  
 عليها اي لا يفهما قولها فماتع  
 جمع فتمتة وهي حكاية صوت  
 الخيل وذلك انهم كانوا يلبسون  
 المنموس حتى النساء لهنه  
 حسم النوم قوله تنازرها  
 الراقون أي يتدبر بعضهم  
 بهضا لانها لا تجيب راقيا  
 انكارتها وشدتها (الاعراب)  
 قوله فبت النساء للعطف وبت  
 جملة من الفعل والفاعل وهو  
 انما المستقر فيه قوله كاني الضمير  
 المتصل به اسمها وساورني ضئيلة  
 ترجمة حسيل بن هرقة

حد الشق يجذب بالكسر جده وهو خلاف القديم والعرفان بالكسر مصدر عرفته معرفة  
 بالكسر وعرفانا اذا علمته بحاسة من الحواس الخمس فهو مصدره مضاف لقوله والهاء  
 ضمير الرسم وفاعله محذوف وخرق فاعل غير وهو بكسر الناء المجهمة وفتح الراء المهمل  
 أي النطع من الريح جمع خرقة وروى الاصمعي خرقة بضمه جمع خرقة وهي الريح التي  
 تخرق في الجبال وغيرها وطوفان المطر كثره كذا قال أبو حاتم فيما كتبه على التوادد  
 يقول غيرت كثرة الريح والامطار ما استجددناه من معرفتنا لهذا الرسم والبيان نسبها  
 أبو زيد لحسيل بن هرقة (٣) قال وهو شاعر جاهلي وحسيل موصوفه بحسب بكسر الحاء  
 وسكون السين المهمل بعد ما ذم وهو ولد الضب قال أبو العباس هو حسيل يقع الحاء  
 وكسر السين وقال أبو حاتم هو حسين مصفر حسن بالنون وغاطه الاخفش فيه والله اعلم

افعال المقاربة

• (أنشد فيه وهو الشاهد السادس والاربعون بعد السبع مائة)  
 (اذ اغمر الماء المحبين لم يكده • رسيس الهوى من حب مية يبرح)

على ان بعضهم قال ان النبي اذا دخل على كادته يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل  
 كالأفعال ماسة كالآية وهذا البيت وهذا الفصل في كادتهما هو بعينه عبارة اليباب  
 بتغيير كنه قال صاحب اللباب واذا دخل النبي على كادته وكادته الازفمال على الصحيح  
 وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي دون المستقبل كما قوله تعالى وما كادوا  
 يفقهون وقول ذي الرمة اذ اغمر الهجر المحبين لم يكده الخ والجواب انه لثني مقاربة  
 الذم وحصول الذم بعد لا ينافيها ولا يؤخذ من لفظ وما كادوا بل من لفظ فذبحوها  
 انتهى قال شارحه القائل قوله واذا دخل النبي الخ معناه نبي ما دخل عليه ادراجه في  
 الامر العام المعلوم من اللغة وهو انه اذا دخل النبي على فعل افادني مضمونه وقيل  
 يكون للاثبات أي لاثبات الفعل الذي دخل عليه كاد في الماضي وفي المستقبل أما في  
 الماضي فلقوله تعالى وما كادوا يفقهون علون والمراد أنهم قد فعلوا الذم وأما في المضارع  
 فلان الشعر اخطو اذا رمة في قوله لم يكده رسيس الهوى من حب مية يبرح وهو انه  
 يؤدي الى أن المعنى ان رسيس الهوى يبرح ويحول وان كان بعد طول عهد فلولا أنهم  
 فهموا في اللغة ان النبي اذا دخل على المضارع من كاد افاد اثبات الفعل الواقع بعده  
 لم يكن انضطتهم وجه وقيل يكدر في الماضي للاثبات دون المستقبل كما قوله تعالى  
 وما كادوا يفقهون اذ المعنى قد فعلوا كما ذكرنا وقول ذي الرمة اذ اغمر الهجر البيت اذ  
 المعنى وما برح بها من قلب فهذا القائل عسك بقول ذي الرمة والقائل الاول عسك  
 بضمة الشعر اذ الرمة والجواب انه لثني مقاربة الذم وحصول الذم بعد أي بعد ان  
 ثني مقاربة الذم لا ينافيها ولا يؤخذ من لفظ كادوا بل من لفظ فذبحوها وهذا جواب عن

القولين المذكورين باننا لا نسلم ان النبي الداخل على كعبه الاثبات لافي الماضي  
ولافي المستقبل بل هو باق على وضعه وهو نبي المقاربة وليس مائة كروا به بشئ امانى  
الاية فهو ان معناه ان بنى اسرائيل ما قاربوا ان يفتوا الاطياب في السؤالات ولما  
سبق في قولهم اتخذنا هزوا وهذا التعمت دليل على انهم كانوا لا يقاربون فعله فضلا عن  
نفس الفعل ونفى المقاربة قد يترب عليه الفعل وقد لا يترب وهو قوله وحصول الذبح  
بعد لا ينافيها واما اثبات الذبح فاحوذ من السارج وهو قوله قد ذبحوها واما البيت  
فكذلك معناه ان بهم لا يقارب ان يزول فضلا عن ان يزول وهو وبالغة في نفي الزوال  
فانك اذا قلت ما كاذب يدى ساقر فعنا ابانغ من ما يدى ساقر يدى لم يسافر ولم يقرب من ان  
يسافر ايضا فاقابيت مستقيم ولا وجه لتخطئة الشعر اياه انتهى وقد بين السارج المحقق  
فساد هذين القولين في آخر الباب وقوله كعبه ان الشعر اخطوا اذا الرمة الخاطئ انما  
هو عبد الله بن شعيرة قال المرزبانى فى الموشح حديثى احمد بن محمد الجوهري واحمد بن  
ابراهيم الجمال قال احمد بن الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب بن  
المغيرة بن حبيب بن ابي صفرة قال حدثنا عبد الصمد المعذل عن ابيه عن جده غيلان  
ابن الحكم قال قدم علينا ذوالرمة السكوفة فوقف على راحة بالكساية فشدنا فصدته  
الحائمة فلما بلغ الى هذا البيت اذا غير الناي المحبين الخ فقال له ابن شعيرة يا ذالرمة  
ارأى قد برح ففكر ساعة ثم قال اذا غير الناي المحبين لم اجده رسيس الهوى الخ قال  
فرجعت الى ابي الحكم بن البختري بن المختار فاخبرته الخبر فقال اخطأ ابن شعيرة حيث  
انكر عليه واخطا ذوالرمة حيث رجح انى قوله انما هذا كقول الله عز وجل اذا اخرج  
يدك لى كذب ابراه اى لم يرها ولم يكذاتى وقال السيد المرتضى فى امانيه روى عبد الصمد  
ابن المعذل عن غيلان عن ابيه عن جده غيلان قال قدم علينا ذوالرمة السكوفة فانشدنا  
بالكساية وهو على راحته فصدته الحائمة التى يتولى فيها اذا غير الناي المحبين الخ فقال  
له عبد الله بن شعيرة قد برح يا ذالرمة ففكر ساعة ثم قال اذا غير الناي المحبين لم اجده  
الخ قال فاخبرت ابي عما كان من قول ذى لومة واعتراض ابن شعيرة علمه فقال اخطا  
ذوالرمة فى رجوعه عن قوله الاول واخطا ابن شعيرة فى اعتراضه عليه وهذا كقول الله  
تعالى اذا اخرج يده لم يكذراها انتهى وهذا البيت من قصيدته لذي الرمة مظاهها  
امتزقتى حتى سلام عليكما • على الناي والناى يودونى صبح وبعده  
فلا القرب يبدى من هواها ملامة • ولا حبها ان تنزع الدار بنزع  
ان نزع اكباده المحبين كاهم • كما كبدى من ذكومية تنزع  
وقوله اذا غير الناي الخ الناي فاعل غير ومعناه به دور رسيس الهوى وهو يبرح يزول  
وهو فعل تام لازم ومية اسم معشوقته يقول ان العثاق اذا بدوا عن يجمعون دب السلو  
الهم وزال عنهم ما كانوا يتقانون واطا فانهم يقرب زول جهاتى فكيف يمكن ان يزول

جملة خبره ومن فى قوله من الرقتى  
للبيان فقوله السهم مبتدأ وخبره  
مقدما قوله فى اناهم ساو الجملة فى •  
محل الرفع لانهم اصفة لقوله ضئيلة  
(الاستشهاد فيه) فى قوله نافع  
فانما تذكره وتعت صفة للمعرفة  
وهو قوله السهم وقال ابو الحسين  
ابن الطراوة يجوز وصف  
المعرفة بالنة مرة اذا كان  
الوصف خاصا لى وصفه الا  
ذلك الموصوف وجعل من ذلك  
قول النابغة ولا يجوز ذلك عند  
أحمد من البصر بين الامورى  
عن الاخفش ولا حجة فى البيت  
السابق لان قوله نافع خبر ناز

(ق)  
(وما نى سميت به تباح)  
اقول فانه هو جرير بن الخطيب  
وصدده  
أبنت حتى تهامة بعد نجد  
وهو من الوافر يدرج به بن يدين  
عبد الملك بن مروان قوله حتى  
تهامة يقال هذا حتى على وزن  
فعل أى محظور لا يقرب وتهامة  
هى الناحية الجنوبية من الحجاز  
وتجدهى الناحية التى بين الحجاز  
والعراق قال الواقدى الحجاز من  
المدينة الى تولد من المدينة  
الى طريق الكوفة وما وراء ذلك  
الى أن يشارف أرض البصرة  
فهو نجد وما بين العراق وبين

وجرة وعرة الطائف نجد وما كان  
 وراوية جرة الى الجرفه وتم امة  
 وما كان بين تمامه ونجد فهو حجاز  
 (الاعراب) قوله أجيبت جلة  
 من الفعل والفاعل قوله عسى  
 تمامه كلام اضافي منصوب لانه  
 مقبول أجيبت قوله به - نجد  
 كلام اضافي نصب على الظرفية  
 قوله وما للظن ونهى عنه وحيت  
 جلة من الفعل والفاعل وقعت  
 صفة اشئ وقوله به - تباح خبرها  
 واعلم ان نصب شئ ههنا ممنوع  
 فلا بد من تقدير الهماني حيت  
 ووجه امتناع النصب فسداد  
 المعنى لانه لو نصب له اروما شيا  
 حيت مستباحا يكون  
 مستباحا للشئ والباء الزائدة  
 تمنع من جعله نعتا اذ لا تزد فيه  
 وينصب معنى المدح اذ يصير  
 تقديره وما حيت شياء مستباحا  
 فدنى عنه ان يحى شيا  
 مستباحا واذا ان يحى شياء مستباحا  
 فدنى شيا محبها والشئ المحبى  
 لا يحتاج الى الحماية لعدم فائدة  
 تحصيل الماصل فيخرج عن  
 المدح فاذا كان كذلك فيكون  
 نفي اسم ما وحيت نعت له ولذلك  
 أدخل الباء في مستباح لانه  
 خبرها ولو نصبت شياء محبها  
 لم يدخل الباء اذ لا يجوز  
 ما رأيت رجلا يتغامق فدخل

وزاد على هذا المعنى قوله في هذه القصيدة  
 أرى الحب بالهجران يحى فينعمى \* وحبك ميا سجد ويربح  
 أى يزيد الحب كما يزيد لربح وقوله فلا المقرب يمدى الخ نزحت الدار بعدت بقول حمسان  
 بعدت الدار لم يتغير هو لازم ثابت وقوله أنقرح القرح وترجمة ذى الرمة تقدمت  
 في الشاهد الثامن من أول الكتاب

• (وأشده بعدة وهو الشاهد السابع والاربعون بعد السبع مائة) •  
 (ظنى بهم كعسى وهم بتخوفة • يتنازعون جوائز الامثال)

على ان ابا عبيدة قال ان عسى تاقى بعض اليقين كما في البيت ونقله عنه عبد الواحد ابو  
 الطيب اللغوى في كتاب الاضداد قال قال فيه قال أبو حاتم وقطرب عسى تكون شكامة  
 وبقية اخرى كما قال تعالى عسى ربكم أن يرسلكم وعسى في القرآن واجبة قال ابن  
 عباس رضى الله عنهما هي واجبة من الله وكل ما في القرآن من ذلك فهو واجب من الله  
 قال أبو عبيدة ومثله قول ابن مقبل ظنى بهم كعسى البيت أى ظنى بهم كيقين انتهى  
 واعتراض عليه الشارح المحدث بأنه لا يعرف عسى في غير كلام الله اليقين ويجوز أن يكون  
 معنى ظنى بهم كعسى أى رجاء مع طمع ويؤيد توقعه ما ذهب اليه ابن السكيت في كتاب  
 الاضداد قال فيه الظن يقين والظن شك ومن اليقين قول ابن مقبل  
 ظنى بهم كعسى وهم بتخوفة • يتنازعون جوائز الامثال

ويروى جوائز أى تجوب البلاد بقول اليقين منهم كعسى وعسى شك انتهى في بعض  
 اليقين معنى الظن وعسى للشك على أصلها والرواية عنده ظن بهم كعسى بتخوف ظن من  
 غير إضافة الى الباء والباء متعلقة بمحذوف على انه صفة ظن وهو مبتدأ وخبره كعسى  
 أو خبره محذوف أى لاناس ظن بهم فالباء متعلقة بظن والكاف اسم صفة لظن ووجه  
 وهم بتخوفة حالية ووجه يتنازعون حال من ضمير الظرف المستقر والتخوفة افعالة  
 ويتنازعون يتجادون وجوائز الامثال أى الامثال السائرة في البلاد وبعضها جوائز  
 الامثال من جاب الوادى أو الممكان يجوز به جوبا اذا ساكد وقطعه وأما على رواية ظنى  
 بالاضافة فهو مبتدأ وخبره كعسى أى يقين بهم كعسى في حال كونهم في الفلاة اذا است  
 أعلم الغيب يريد انه لا يتبين لهم وبهذه الرواية تفسر أبو حاتم الظن في البيت باليقين نقله  
 عنه عبد الواحد المذکور قال في كتابه الاضداد قال أبو حاتم وأما قوله تعالى وظن أنه  
 النراق فانظره يستيقن قال الشاعر في الظن بهنى اليقين ظنى بهم كعسى البيت الجوائز  
 التى تجوز البلاد أى تقطعها بقول يقينى بهم كعسى انتهى ولم أقف على تمة هذا  
 البيت وهو لابن أبي مقبل وهو شاعر اسلامى تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني  
 والثلاثين ثم رأيت في كتاب الاضداد لابى بكر محمد بن القاسم بن بشار الاثباتى قال



الباء على الصفة وانتهز يد  
ما رأيت بدلا قائما (الاستشهاد  
فيه) في قوله حيث فانما جملة  
منهوت به او الجملة المنهوت بها  
لا بد من اشتغالها على ضمير  
يربطها بالمنةوت وجمعه  
في جواز الحذف لانه يحكم  
الطبرية وقوله هذا من قبيل  
الحذف اذا أصله وما شئ حبيته

(ق)

(فوافيتاهم مناجم  
كأشد الغاب مردان وشيب)  
أقول فائده هو حسان بن ثابت  
الانصاري رضي الله عنه وهو  
من قصيدة طويلة من  
الكامل ٣ وأولها هو قوله  
عرفت ديار زينب بالكذب  
كخط الوحى في الورق القشيب  
نداولها الرياح وكل جون  
من الوسمى منهم سكوب  
فأسمى ردها خاتنا وأمت  
يبا بعد سا كنه الحبيب  
فدع عنك التذكري كل يوم  
وردر حازة الصدر الكتيب  
وخبر بالذى لا عيب فيه  
بصدق غير اخبار الكذوب  
بما صنع المليك غداة يدر  
لناى المنبر كين من النصيب  
غداة كان وجههم حرا  
بنت أركله جنح الغيوب  
فوافيتاهم مقالى آخره

٣ قول العسيفى من الكامل  
صوابه من الوافراة يصعبه

عسى لهما عهدان متضادان أحدهما الشك والطمع والاخر اليقين قال تعالى وعسى  
أن نذكره واشيا وهو خير لكم معناه ويقين ان ذلك يكون وقال بعض المفسرين عسى  
في جميع كتاب الله واجبة وقال غيره عسى في القرآن واجبة الا في موضعين في سورة بنى  
اسرائيل عسى ربكم أن يرسل عليكم نبي من النضير فيأرسلهم ربيهم بل قائلهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأوقع العقوبة فيهم وفي سورة التحريم عسى ربه ان يطلقك كن أن يردله  
أزواجاً فأبده الله بين أزواجها لابن منته وقال غيره بن أبي عمير في ككون  
عسى ايجابا

ظن بهم كعسى وهم يتنوفة • يتنازعون جوائز الامثال

أراد ظن بهم كيقين ويروى سرائر الامثال ويروى جوائز الامثال وانشدنا أبو العباس  
• عسى الكرب الذى أمسيت فيه • البيت فعسى في هذا الباب على معنى الشك  
انتهى كلامه

• وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد السبع مائة •

(لا تلمنى انى عيت صائما)

على ان المتأخرين استدلوهم ذار بالمثل وهو عسى الغورى أبو بوفوع المفرد منصوبا  
بعد مرفوع على أن أن والفعل في قوله هم عسى زيد أن يفعل في موضع نصب على انه  
خبر لعسى وهى تعمل عمل كان قال ابن هشام في شرح أبيات المناظم طعن في هذا  
البيت عبد الواحد الطراح في كتابه بغية الآمل ومنية السائل فقال هو بيت مجهول  
ولم ينف به الشراح الى أحد فقط الاحتجاج به ولو صح ما قاله لقط الاحتجاج بجمهين  
بينما من كتاب سيبويه فان فيه ألف بيت قد عرف فائدها وخبر بين يتا مجهولة القائلين  
انتهى أقول الشاهد الذى جهل قائله ان أنشدته ثقة كسيبويه وابن السراج والمبرد  
ونحوهم فهو مقبول يعقد عليه ولا يضر جهل قائله فان الثقة لو لم يعلم انه من شعراء  
يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومراد عبد الواحد انه لم ينسبه الشراح الى أحد  
عن أنشده من الثقات أو الى قائل معين بفتح بكلامه ثم قال ابن هشام وقد حرف ابن  
الشعرى هذا الرجل فأنشده

قم قائم قائما • انى عيت صائما

وانما قم قائما صدر رجز آخرى أتى في باب المال ولا يترك قوله انى عيت صائما عليه  
بل أصله

أكثر في العذل مطرادا • لانكثر انى عيت صائما

فان معناه أيها العادل المخذل في عذله انه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فانق  
صائم وهو مقبوس من الحديث فليقل انى صائم ويرى لا تلمنى مكان لانكثر وهو

امام محمد قنا زروه  
 على الاعداء في افح الحروب  
 بايديهم صوامم مرهفات  
 وكل مجرب خاطي الكعوب  
 بنو الاوس الغطارف ازرتمها  
 بنو الجبار في الدين الصليب  
 فغادرنا بأجهل صريعا  
 وعتبة قدرتنا بالحبوب  
 وشيبة قدرتنا كفاي رجال  
 ذوى حسب اذا نسب واحد يرب  
 يناديهم رسول الله لما  
 قد فتناهم بكب في القلب  
 ألم تعبدوا كلالى كان حقا  
 وأمر الله ياخذنا باللوب  
 فمناطة واولونطقوا القالوا  
 صدقت وكنت ذراى مهيب  
 قوله بالكثير بفتح الكاف  
 وكسر الاء الماثمة وهو قطعة  
 من الرمل قوله كخط الوحي  
 أى الكتاب والكتب الجديد  
 والجنون السحاب والوسى المطر  
 الذى ياتى في الربيع قوله منهم أى  
 سائل واليباب الخراب رحلزة  
 الصذر ما حرقه وكل شئ حل في  
 صدرك فعد حروا أصله من الحزاز  
 وهو وجمع في القاب والكثير  
 الخزين قوله فوافينا هم أى  
 أتيانهم يقال وافي فلان اذا أتى  
 قوله بجمع بفتح الجيم ويكون  
 لاهيم وهو اسم لجماعات الناس  
 ويجمع على جوع والاسد بضم

افصح التام يقال لحتمه أطمأ لحما اذا لطمه والشاهد في قوله صامتا فإنه اسم مفردي به  
 خبر العسى كذا قالوا والحق خلافه وان عسى هنا فعل تام خبرى لا فعل ناقص انشائي  
 يدل على انه خبرى وقوعه خبر الان ولا يجوز بالان اتفاق ان زيدا هل قام وان هذا الكلام  
 يقول التصديق والكذب وعلى هذا فإنه في انى رجوت أن أكون صامتا وصامتا خبر  
 امكان وأن والفعل مفعول لعسى وسيدويه يجيز حذف أن والفعل اذا قويت الدلالة  
 على المحذوف الا ترى انه قدر في قوله من لدشولا من لدان كانت شولا ومن وقوع عسى  
 فعلا خبريا بقوله تعالى قال هل عسى ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا الا ترى ان  
 الاستفهام طاب فلا يدخل على الجملة الانشائية وان العسى قد طمعت ان لا تقاتلوا ان  
 كتب عليكم القتال وما يحتاج الى النظر قول القائل عسى زيدا ان يقوم فانك ان  
 قدرت عسى فيه فلا انشائيا كما قاله النحويون أشكل اذا ليسند فعل الانشاء الا الى  
 منشئه وهو المنكح كعبت وانسرت وقعت وقبعت وحررتك وأيضا في انعم يوم ان  
 زيد لم يترج وانما اترجى المنكح وان قدرته خبرا كما في البيت والاية فليس المنعنى على  
 الاخبار واهذا لا يصح تصديق قائله ولا تكذيبه فان قلت يخص من هذا الاشكال انهم  
 نصوا على ان كان وما أشبهها أفعال جارية بجزى الادوات فلا يلزم فتح احكم سائر الافعال  
 قلت قد اعترفوا مع ذلك بانهم اسندوا ذلك الفعل المركب عن الاسناد الا ان كان  
 زائدا أو مؤكدا على خلاف في هذين أيضا وقالوا ان كان مسندة الى مضمون الجملة وقد  
 يمان الفعل الانشائي لا يمكن اسناده لغير المنكح وانما الذى يخلص من الاشكال أن  
 يدعى انما هنا حرف بمنزلة فعل كما قال سيدويه والسير في بحر فميتا في فهو عسى أى  
 وعسا وعسا وهوقد ذهب أبو بكر وجماعة الى أنها حرف دائم اذا حملناها على الحرفية  
 زال الاشكال اذا جملة الانشائية سببت اسمية لاهلية كما تقول اهل زيدا يقوم فاعرف  
 الحق ودع التقايد واستفت نفسك وان أفتاك الناس هذا كلام ابن هشام وهو خلاف  
 مسلك الشارح المحقق وقال ابن هشام في شرح المنل ان عسى للاشفاق والغوير ما  
 اسكب معروف قاله ابن الكلبي وهو في الاصل مصفر غورا وغارا والابوس جمع ابوس  
 وهو الشدة وأصل المنل أرب الزبالة قنات جديعة جاء قصير الى عمرو بن عدى فقال  
 الاناخذنا حالت فقال كيف السبيل الى ذلك فعمد قصير الى أنه جديعه اذ قيل لا مرما  
 جديع قصير أنه وأنى الزبارة وزعم انه فراها وانهم آذوه بسببها وأفام في خدمتها مدة  
 يتجر لها ثم انه أبطأ عنها في السفر فماتت عنه فقيل اخذ في طريق الغوير فقالت عسى  
 الغوير ابوسا ثم لم يلبث ان جاء بالجمال عليه صاحبان في جوفها الرجال فلما دخلوا  
 البالد خرجوا من الصناديق وانضاف اليهم الرجال الموكلون بالصناديق فقتلوا في  
 الناس قنلا ذريها وقتلوا اهل زبارة وأسروها وقتلوا عنها وأتوا بها عرا فقتلها  
 وقيل انها امتصت خاتمها كان معها سموما ومعنى المنل اهل الشرب أى من قبل الغوير

بضرب

يضرب للرجل توقع الشمر من جهة بعينها وجارجل الى عمر رضى الله عنه يجعل اقباطا  
فقال له عسى الغوير ياؤسا قال ابن الاعرابى عرض به أى اهل صاحب القينا وهم  
ابن الخباز فى اصل المثل فقال قاله الزبانهين أبلما أقصير الى غارها انتهى وفى الصحاح  
قال الاصحى أصله انه كان غار فيه ناس فانهم ارا عليهم أو اتاهم فيه عدوة فنتاهم فصار مثله لا  
لكل شئ يخاف أن يأتي منه شر قلت وتكون الزبانه تكلمت به مثلا وهذا حسن لان  
الزبانه فيما زعموا روميه فمكيف يمتح بكلامها وقديقال وجه الخبزه ان العرب غنلت به  
بعدها واختلف فى ناصب أبو سنان عند سيبويه وأبى على انه عسى وان ذلك من مراجعة  
الاصول وقال ابن الاعرابى بصير محذوفه وقال الكوفيون التقدير أن يكون أبو سنا  
كقوله لعمر أليك الا الفرقدان ومنع سيبويه أن يكون ضمارة فيه لان فيه اضممار  
الموصول وقدر الامتعة وقيل التقدير يكون أبو سنا وفيه محجى الفعل بعد عسى بعين  
واضممار كان غير واقعة بعد اداة تطاب الفعل وقيل التقدير عسى الغوير يأتي ياؤس  
وفيه ترل أن واسقاط الجار توسعا ولكن يشهد له قول الكيميت  
قالوا أساء بنو بكر فقات لهم \* عسى الغوير ياؤس واغوار  
وتلخص ان أبو سنا حبر عسى أو اسكان أو اصار او مقعوله به وأحسن من ذلك كانه أن  
يقدر يياس أبو سنا يكون منه ولا مطلقا يكون مثل قوله تعالى فطقن مسلما أى يسبح  
مسما وقول ابى دهل الجحى

لاؤسك صرف الدهر تقر بقيننا \* ولا يستقيم الدهر والدهر اعوج  
أى لاؤسك يقرؤق بيننا تقر بقانم حذف الفعل وأقيم المصدر ومقامه وأضيق الى نظرنه  
انتهى كلام ابن هشام وهذا خلاف ما اختاره فى المعنى قال فيه الصواب انهم أى البيت  
والمثل مما حذف فيه الخبر أى يكون أبو سنا أو كون ما عمالان فى ذلك ابقاء لهم على  
الاستعمال الاصلى ولان المرجو كونه صائما لانفس الصائم انتهى واعترض عليه  
بأنه انما يكون ذلك ابقاء على الاستعمال الاصلى أن لوجه التقدير أن يكون وأن كون  
لان الاصل فى خبر عسى أن يكون بأن وعدمها قلبه لكانص هو عليه وقد ذكر جميع  
أوجه عسى فى الاستعمال ومذاهب الصوابين فيما فى معنى اللبيب وقول الشاعر أكثر  
فى العذل الخ يجوز أن يكون يتاهم مرعاه من تمام الرجز من ضربه الاول وأن يكون  
يتين من مشطوره وقد نسب الى رؤبه بن الججاج ولم أجده فى ديوان رجزه والله أعلم به

وأشده بعده لعمر أليك الا الفرقدان \*  
هذا مجهز وصدره \* وكل أخ مفارقة أخوه \* وتقدم شرحه مفصلة فى الشاهد الاربعين  
بعد المائتين

\* (وأشده بعده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد السبع مائة) \*  
مالك وقال أبو حسان ولبس

(هممت ولم أفعل وكذت وايتني \* تركت علي عثمان تبكي حلاله)

علي أن خبر كذت فيه محدود والمقصود بروكذت أفعل كذا قدره أبو علي في كتاب الشعر وأورد له نظير أو المراد هممت بقتله ولم أفعله وكذت أقتله وأورد صاحب الكشاف عن سد قوله تعالى ولقد هممت به وهم بها على أن الهم المقصد من هم بالامر قصده وعزم عليه كما في البيت ونسب الهمام للمالك لأنه إذا قصد شيئا مضاه والملائل جمع حليلة وهي الزوجة والمعنى قصدت قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ولم أفعل ما قصدته وقاربه وايتني تركت زوجته بيكين عليه والبيت من أبيات سبعة لضابي البرجمي قالها في الحبس ومات فيه أوردها أبو تمام في كتاب مختار أشعار القبائل وهي

- من قافل أدنى الاله رحمة كابه \* يبلغ عنى الشعر اذ مات قائله
- فلا يقبلان بعدى امرؤ سيم خطبة \* حذار اقاء الموت والموت قائله
- ولا تنبئني ان هلكت سلامة \* فليس بعارة تمل من لانه قائله
- فاني واياكم وشوقا اليكم \* كقايض ما لم تطعمه ائامله
- هممت ولم أفعل وكذت وايتني \* تركت علي عثمان تبكي حلاله
- وقائله لا يبعدهن ذلك الغيتي \* اذا احتر من برد الشتاء أصائله
- وقائله لا يبعدهن ذلك ضابئا \* اذا الكبر لم يوجد له من ينأله

وقوله من قافل استفهام أى من راجع وجملة أدنى الاله ركابه دعائية أى قرب الله ابله الى وطنه وقوله سيم خطبة أى كاف أمر ارمدة هول يقبلان محذوف وقوله ولا تنبئني خطاب لاخراته وقوله فليس بعارة أى قتيل من لا تقدر على متانته لأنه مات في حبس الامام وقوله وقائله أى رب قائله ولا يبعدهن أى لا يهلكن من بعد من باب فرح اذا هلك وقوله اذا احتر من برد الخ يريد أنه مضى في الشتاء وهو زمن القبط عند العرب لعدم نبات الارض وقوله لا يبعدهن الله من بعده أى أهلك وضابئ آخره من بعد موعدة وأوله ضد معجمة وهو قائل الشعر والكباش السيد الشجاع (٣) وضابئ هذا هو ضابئ بن الحرث بن أرطاة من بني غالب بن حنظلة التميمي البرجمي بضم الموحدة وسكون الملهة وضم الجيم نسبة الى البراجم وهو ست بطون من أولاد حنظلة بن مالك بن زيد ضاعة بن تميم وهم قيس وهمو وغالب وكانه والظلم ومكاشرة جوا بالبراجم لان رجلا منهم اسمه حارثة بن عامر قال لهم تعالوا فلنجمع مثل براجم يدي هذه فقه لو انفسهوا بالبراجم وهي عتد الاصابع وفي كل اصبع ثلاث براجم وضابئ أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقنع الوحش فاستهارة من بعض بني جرول بن نهمشل كلبا اسمه قرحان بضم القاف وسكون الملهة بعد ما حاصمه له وكان يصيده البقرة والظباء والضجاء فقال مكنته عنده فطلبوه فامتنع فركبوا يطلبون كلهم فقال لامرأته اخلطى اهلهم

من هذه المسألة لانه قال يشرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف والمنعوت هنا ليس يثنى ولا مجموع بل هو اسم مفرد وهو قوله بجمع فلا يطاق عليه انه غير الواحد بل هو مفرد وان كان مدلوله كثر يراى ذلك صحت تفتيته في قوله تعالى يوم التقي الجمعان

(ق)

(قد سالم الحيات منه القدما الافواز والشجاع الشجعما) اقول قائله هو ابو حيان النعماني كذا قاله ابن هشام الخليلي وقال ابن هشام النعماني قائله ماورد العباسي ويقال الهجاج والد روية وقال السيرافي قائله الديبيري وقال الصائغاني قائله عبد بنى عيس وهو من قصيدة مبرزة اولها هو قوله

(٣) ترجمة ضابئ البرجمي

عيسية لم تزع قنما الدرما

ولم تجم عرفطاهم  
 كان صوت نضها اذا همي  
 بين اكب الحاسين كليا  
 شد عليهن البنان المحكما  
 مصيف افعى في حشى أعشما  
 مثل القنا بيمائهن هيمما  
 وقد وعين حيث كانت قيميا  
 مثني الوطاب والوطاب المزما  
 وقعا بيكي غملا لشعما  
 بحسبه الجاهل مال به لما  
 شجعا على كرسبه موما  
 لو انه ابات اوتنكلما  
 اذبت ذاضبعية ملوما  
 عبد كرام لم يكن مكرا  
 عذبه الله بهم او اقرا  
 وليدا حتى عساوا عزما  
 قدسالم الحيات منه القدما  
 الاقوان والشجاع الشيعما  
 وذات قرنين ضووزا نمرما  
 بيتن عذبة عيه جشما  
 حتى غدود وغذا مسما  
 يتبعن منه الدبليات الروما  
 يعرفن منه الزر والتسكما  
 قوله عيسية اى ابل بيض والنف  
 يضم القاف وتشديد الناء ما غاظ  
 من الارض والادرم الذى لانبات  
 عليه قوله عرفطاهم العين  
 المهملة وسكون الراء ضم القاء  
 وهو ضرب من النباتات والشضب  
 بفتح الشين وسكون الخاء  
 المجتمين وفي اخرها موحدة  
 وهو خروج اللبن من الضرع

في قدرك من لحوم البقر والظباير الضباع فان عافوا مضارا كانوا يضار كوا كابل  
 لك وان هم لم يفرقوا فلا كبل لك فلما اطعمهم اكاره ثم اخذوا كلهم فغضب ضابئ ورى  
 امهم بالكاب وقال

بحشم نحوى وقد قرحان سربحا \* تظل به الوجفاء وهى حبير  
 فأردتهم كليا فراحوا كائما \* حياهم بناح الرحمن أمير  
 وقادتهم مالورصيت ستاعا \* به وهو مقبر لـ كاد يطير  
 فياراك بالما عرضت فبلغن \* امامسة من والامور تدور  
 فأمكهم لاتت كوها وكابكم \* فان عقوق الوالدات كبير  
 فانك كاب قد ضربت بما ترى \* جميع عافوق القراش بصير  
 اذا عشت من آخر الليل دخنة \* بيت له فوق القراش هرير

فلما بلغهم المعروف انه رى امهم بالكاب استعدوا عليه عثما بن عثمان رضى الله عنه  
 وكان يجلس على الهجاء فارسل اليه فانشده الشعر فقال له عثمان رضى الله عنه ما اعرف  
 في الحرب الخش ولا الامم مذك فاني ما ريت احد ارمى احد بالكعب عـ يرك واى لاظنك  
 لو كنت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انزل فيك وحى فحسبه في العجين فقال في الحبس  
 ايتها ناسها

ومن بك امسى بالمدينة رحله \* فاني رقياريم الغريب

وسياقي ان شاء الله مع الايات في ان المشددة فإنا سمعنا آخر جبه من الحبس فأخذ  
 سكبنا جعلها في اسفل نعلنا فنتلنا به عثمان فاعلم بذلك فاضرب به ورده الى الحبس الى ان مات  
 فيه وفي ذلك قال الايات التي منها هممت ولم أنزل وكذبت وايقني \* البيت ولم يزل  
 في الحبس حتى اصابته الدبيلة فانتق في الحبس ولما قتل عثمان جاء عمر بن الخطاب  
 برفسه برجله فكسر ضلعين من اضلاعه وقال حسبت ابي حتى مات ولما كان من  
 الحجاج واسـ تعرض اهل الكوفة ليو جههم الى المهلب عرض عليه فجمعهم عمر بن  
 ضابئ وهو شيخ كبير برعش كبرا فقال امير الامير انى من الضعف على ما ترى ولى ابن  
 اقوى على الاستار منى اذ قبله بدلا فلنم فلما ولى قال قائل اترى من هذا امير الامير  
 قال لا قال هـ ذاع عمر بن ضابئ البرجى الذى يقول ابوه هممت ولم أنزل البيت وحكى  
 القصة فقال الحجاج ردوه على فلما رد قال امير الشيخ هـ لابعثت الى عثمان بدلا يوم  
 بالداران في قتال اصلا حاله امير ياحرمى اضرب عنقه ومع ضوضاة فقال ما هـ ذاقوا  
 البراحم جانت لتضرب عمر قال اتخذوهم برأسه فلولوا هارين

(وانشد به وهو اشارة للهـ من بهد السبعائة وهو من شواهد سيبويه)

(عسى الكرب الذى اوسيت فيه \* يكون وراه فوج قويرب)

على أنه حذف أن من خبر عسى وهو قائل والنفسه ير أن يكون وراه الخ وكذا حال ابن

قوله اذاهمى أى سال من باب  
 ضرب يضرب والصبغ يصبغ  
 السبز وكسر الحاء المهملة  
 وسكون الباء آخر الحروف وفى  
 آخره فاء وهو الصوت وفى الاصل  
 هو صوت الرحى قوله الحشى على  
 وزن فاعيل بالهاء المهملة والشين  
 المعجمة المكسورة وتشديد الباء  
 وهو ليايس والاعنم من العنم  
 وهو الخبز واليايس والقناير  
 ما تلبث فى أوله ثم النون وبعده  
 الالف باء موحدة وفى آخره راء  
 وهو جمع فمبارة وهو نوع من  
 العصافير واليه يتم فرخ العناب  
 والطاب جمع وطب وهو سقاء  
 اللبن خاصة وقول ابن السكيت هو  
 جلد الخنزير فساووز والقمع جمع  
 قمة وهى رأس السنم ويسمى  
 الرأس أيضا وما وقال أبوخمة  
 القمع مثل العجاجة تنور فى  
 السماء والتمال يضم التاء المثناة  
 جمع فمالة وهى الرغوة والتشم  
 من الفسور ولرجال المسن  
 زياد عامس على الشيخ يعسو  
 اذاولى وكبر واعرزيم أن اجتمع  
 والافعوان يضم الهـ مزندكر  
 الافاعى قوله والشجاع هو الحية  
 وكذلك النجم والميم فيه زائدة  
 وذات قرنين صفة للحية قوله  
 ضموز يفتح الصاد المعجمة وضم  
 الميم وآخره زاي معجمة من ضمز  
 اذا سكر لضمر زيم بكسر الصاد

هشام فى المقتضى وهو ظاهر كلام سيدويه قال سيدويه واعلم أن من العرب من يقول عسى  
 تشمل ويشبهها بكاد يفعل فينقله من حيث يفتدى فى موضع الامم المنصوب فى قوله عسى الغوير  
 أبو سافهذام مثل من أمثال العرب أجر وافية عسى بحرى كان قال هذبة  
 عسى الكرب الذى أمسبت فيه • يكون وراءه فرج قريب  
 وقال  
 عسى الله يفتى عن بلاد ابن قادر • بمن مرجون الرباب سكوب  
 وقال  
 فاما كيس فخبوا ولكن • عسى يقترى حق التميم  
 انتهى قال الاعلم الشاهد فى هذه الايات اسقاط أن ضرورة ورفع الفعل والمستعمل  
 فى الكلام أن يكون كما قال تعالى عسى أن يبعثك ربك وعسى الله أن يأتى بالقبح والمنهمر  
 السائل والمجون الاسود والرباب السحاب والحق بكسر الميم الاحق وكذا قال ابن  
 عصفور فى كتاب الضمائر وبعده أن أورد هذه الايات وغيرها قال وما ذكرته من أن  
 استعمال الفعل الواقع فى موضع خبر عسى بغير أن ضرورة هو مذهب القادسي وهو هو  
 البصريين وظاهر كلام سيدويه يعطى أنه جائز فى الكلام لانه قال واعلم أن من العرب  
 من يقول عسى بغير تشبيه بكاد فاطلق القول ولم يبقه ذلك بالشعر لانه ينعنى  
 أن لا يحمل كلامه على عمومته لانه نوعى من أنه لا تنكاد تنجى بغير أن الا فى ضرورة  
 وأيضا فان القياس يقتضى أن لا يجوز ذلك الا فى الشعر لأن استعمالها بغير أن انما هو  
 بالجل على كاد تشبهها بما من حيث جمعها المقار به وكله محمولة فى استعمالها بغير أن  
 على الافعال التى هى للاخذ فى اشروع من جهة أنهم المذار بمذات الفعل فمقربت لذلك  
 من الافعال التى هى للاخذ فى الفعل وليست عسى كذلك لانها اترخا الا ترى انك  
 تقول عسى زيد أن يهيج العام وانما عدت فى افعال المقاربة مع ما فيه امن التراخي من  
 جهة أنها تدخل على السعل المرجو والفعل المرجو قريب بالنظر الى ما ليس بمرجو قلبا  
 كانت محمولة فى استعماله بغير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الحمل فلم تجب الا  
 فى الضرورة انتهى وليت من قصيدته هذبة بن خشم قالها فى الحبس وهى  
 طربت وأنت احبا ناطسروب • وكيف وقدته لاله المشيب  
 يجده النأى ذكرك فى فؤادى • اذا ذهلت على البأى القلوب  
 يؤرثنى اسكتاب أبى عمير • فقلابى من كآبته • كئيب  
 ففتله هداك الله مهلا • وخير القول ذواللب المصيب  
 عسى الكرب الذى أمسبت فيه • يكون وراءه فرج قريب  
 قيامن خائف يفتى عن • وبأقواله أهل الرجس القريب  
 الايت الرياح مسطرات • بمساجتقا تبا كرا رتوب

قصرنا

فخصبرنا الشمال اذا اتتنا • وتخصبر أهلنا عنا الجنوب  
فانا قد - لا تادار بلوى • فخططنا المنايا أو نصيب  
فان يك صدره هذا اليوم ولي • فان غدا لناظره قريب  
وقد علمت سليبي ان عودي • على الحدثنان ذو أيد صليب  
وأن خليفتي كرم وأنى • اذا بدت فواجدها الطروب  
أعين على مكارها وأغشى • مكارها اذا كح الهبوب  
وقد أبى الحوادث منك ركا • صليبا ما تؤبسه الخطوب  
على أن المنية قد توفى • لوقت والمرايب قد تنوب  
هذا ما أورده القالى فى أماليه وزاد بعده الشريفة الحسينى فى حاسته  
وانى فى العظام ذوغناه • وأدعى للقـهـال فـسـجـيب  
وانى لا يخاف الغدر جارى • ولا يخشى غوائل القريب  
وكم من صاحب قد بان عفى • رميت بقـهـده وهو الحبيب  
فلم أبد الذى تخوض لوى • علمه وانى لا فالكذيب  
مخافة أن برانى مستكينا • عدو أو ريا به قـسـريب  
ويشمت كل شخ ويظن أنى • جزوع عندنا نائمة تنوب  
فبعدك سدت الاعدا طرفا • الى رابى دهر رثيب  
وأنكرت الزمان وكل أهلى • وهرتى اقبينك الكليب  
وكنت تطمع الابصار دونى • وان غمرت من القبط القلوب  
الطرب خفة تصيب الانسان فسر ح أو حزن والنأى البعد ويورقنى قـهـرفى  
والاكـتـاب اقتعال من السكابة وهى الحزن وأبو عـمـر قال اللغوى هو ابن عـه  
وكان مسجونا معه وقال ابن هشام فى شرح شواهد هو رجل كان مسجونا معه  
بجاسه يوما وأظهره التالم وقال العيني هو رجل من قرابته زار هـدـبه أيام حبسه  
فاظهر الحزن والـكـابة وقوله وخبر القول ذو اللب أى قول ذى اللب ورواه ابن  
المستوفى • وخبر القول ذو العج المصيب بالمشاة العصبية والجيم وقال هو ماخوذ من  
قولهم ما جت به أى لم أرض به وان روى العج بالنون فهو الأعم من عجب العـجـر  
أعجبه عجباً وهو ان يجذب الركب خطامه فيرده على رجليه ضرب من رياضة البعير  
قال ابن السيراقى والعج من القول ما يفتن به وهو ماخوذ من قولهم ما جت بكلامه أى  
ما انتفعت كذا وجدته العج بفتح العين والياء وقوله عسى الكرب الذى أميت فيه الخ  
الكرب الهـم قال ابن المسـتوفى روى بفتح التاء ووضهها من أميت والتصور يـون  
انما يروونه بالضم والقح عندى أدلى لانه يخاطب ابن عـه بأخبر وـكـان معه  
فى السجن وقوله هذا ابن عـه ليس عليه به اساراه من خوفه أجود من أن يكون يديه

المجحة وسكون الرأه بعدها  
الزاي المجحة يقال أنقى ضرزم  
شديدة النمش القبيصة قوله  
عقبه بفتح العين المهملة وكسر  
القاف تنمية عقب قوله الزر  
بفتح الزاي المجحة وتشديد الراء  
وهو العن (الاعراب) قوله قد  
سالم قد للتحقيق وسالم من المسألة  
وقوله الحيات منصوب على  
المنعولية وكذلك القدماء  
منصوب وذلك لان كل واحد  
منهم ما فعل ومفعول فى المعنى  
والتقدير سالت القدم  
الحيات وسالت الحيات القدم  
كأنى قولك ضارب زيد عمرا  
فانه فى التقدير ضارب عمرا  
زيد او قال البغداديون أصله  
القدمان تحذف النون  
واستدلوا به على جواز حذف  
نون التنسية وقالوا القدماء  
مرفوع لانه فاعل سالم والحيات  
منصوبة والافهوان وما بعده  
بدل منها وقال ابن جنى هذه  
رواية لا يعرفها أصحابنا والصحيح  
عندنا ما رواه سيبويه قد سالم  
الحيات منه القدماء برفع الحيات  
ونصب القدم ثم نصب الافهوان  
وما بعده بفعل مضمـر دل عليه  
سالم لانه قد علم أنهم المسألة كما أنها  
مسألة فكأنه قال فيما بعد سالت  
القدم الافهوان والشجيع  
الشجيعا فانهم

(ق)  
لكم قبصة من بين أثرى واقترأ  
أقول فأنله هو الكعبيت يمدح  
به بنى أمية وصدره  
لكم مسجد الله المزوران والحصى  
هو من الطوبى بل قوله لكم مسجدا  
الله أراد لكم مسجدا لله تعالى  
وأراد بالمسجدين مسجد مكة  
ومسجد المدينة شرفه الله  
وأراد بالحصى العدد والمعنى  
لكم العدد الكثير من بين جميع  
الناس الأثرى منهم والمقل قوله  
قبصة القصر بكسر الهمزة  
وسكون الباء الموحدة وفي آخره  
صادمه له وهو العدد الكثير  
من الناس قاله الجوهري ثم  
أنشد البيت المذكور قوله  
أثرى من قواه ثم أثرى الرجل  
بالتاء المثلثة إذا كثرت ماله  
وأقتر من اقتر لرجل إذا اقتر  
والمعنى من بين من أثرى واقتر  
قال الجوهري التقدير من بين من  
أثرى ومن اقتر أى من بين من  
ومقتر (الاعراب) قوله مسجدا  
الله كلام اضافى مبتدأ وأصله  
مسجدا لله كما ذكرنا ولكم  
مقسما خبره قوله المزوران  
صفة للمسجدين قوله والحصى  
عطف على مسجد الله أى  
ولكم الحصى أى العدد قوله  
لكم قبصة أى قبص الحصى

نفسه لان في قوله لابن عـ زجر الممهلا أى امهـ ليدل على ما ذكرته ولا يجوز أن يقال  
أن اكتساب ابن عمه إنما كان حذرا على هـ دبة لانه لو كان كذلك لما قال له مهلا ولان  
الانسان أكثر عنايته بنفسه من عنايته بغيره ولا يمنع ضم التاء على أن يريد به لا يضق  
صدره لبسني فان الكرب الذى أمسيت فيهـ يكون له فرج قريب فيزول ما عندك  
انتهى وعين الغنى فتح التاء قال الرواية عن أى التامم الزجاجي ضم التاء وانما هي  
تا الخطاب لان ما قبل البيت يدل عليها لانه يخاطب أبا عمه وهو ابن عمه وكان مسجونا  
معه وقوله يـ يكون ورواه اسم يكون ضمير الكرب وخبره الظرف وفرج فاعل  
الطرف وقال ابن هشام ورواه ظرف مؤنث تصغيره على وربة وظهور الهمزة تصغيره  
دليل على أنه ليس من وارىت كما قال بعضهم والظاهر أنه بمعنى امام كقوله تعالى من  
ورائه جهنم وكان ورواه هم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وافرغ انكشاف الهم وفي  
يكون ضمير الكرب ويجوز أن تكون ناقصة وتامة وعلى الاول يكون فرج مبتدأ  
وقرب صفة والطرف خبر والجملة الاسمية خبر يكون وعلى الثانية تكون الجملة حالا  
ويجوز على الوجهين أن يكون فرج فاعلا بالظرف على أنه خبر الناقصة وحال من فاعل  
التامة وهذا يرجح من تقديره مبتدأ وانما لم أقدر فرج اسم يكون على أنها الناقصة  
ووراه الخبر أوفاعلا ليكون على أنها التامة ورواه متعلق بـ يكون كما فعل بعضهم لان  
فاعل الفعل الواقع في باب كذا لا يكون الا ضمير ارجح الالام السابق فلا يجوز كذا يد  
يموت أبوه وما خرج عن ذلك فادرك لا يحتمل عليه مع وجوده من جهة عنه وكذلك لا يكون  
اسم يكون ضمير الشان كما قدره جماعة لما ذكرنا انتهى كلامه وعان أسير وأراد بدار  
بلوى السجين والناظر هنا المنتظر والايدي القوة وكعب جين وخاف وما تولى به ما تالله  
وما تولى به بالموحدة به الهمزة وباقي التماط القصة يد نظاهرة (١) وهديبه هو هديبه  
ابن خشرم بن كرز بن أبي حبيسة بن الكاهن وهو سامة بن أسح بن عامر بن ثعلبة  
ابن عبد الله بن زيان بن الحرث بن سعد بن هـ ذيم وسعد بن أسلم بن الحاف بن قضاة  
ويقال بل هو هـ ذيم بن أسلم بن هـ ذيم وهـ ذيم بجذ لا يه ربه فقيل هـ ذيم بمعنى سعدا  
هـ ذاه وهديبه شاعر فصيح متقدم من بابية الخ زوه كان شاعرا راوية وكان يروى  
للطيممة والحطيئة يروى الكعب بن زهم وكان جميل راوية هديبه وكثير راوية جميل  
وكان هديبه ثلاثة أخوة كاهم شاعر وأمه كانت شاعرة أيضا كذا في الأغاني وهديبه  
بضم الهاء وسكون الدال بعدها موحدة وخشرم يقع الظاهر وسكون الشين المجهتين  
وهـ كرز بضم الكاف وسكون الميم له وأبو حبيسة بفتح الميم له وتشديد المنة التحمية  
وسبب حبيسة على رواه الاصماني بسنده في الأغاني ان هـ ذيم بن خشرم وزيادة بن زيد  
بن مالك بن عامر بن قرة بن حنيس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن زيان بن الحرث  
ابن سعد بن هـ ذيم بن المذكور صعلبا وهما قبلان من الشام في ركب من قومهما

(١) ترجمه هديبه بن خشرم



وهو مبتدأ وليكم خبره  
 (الاستشهاد فيه) في قوله من  
 بين أئمة وأئمة أي من بين من  
 أئمة كما ذكرنا ومن اسم منكر  
 وأئمة صفة حذف الموصوف  
 وأئمة الصفة مقامه وكذلك  
 من أئمة ولا يجوز أن يكون من  
 بمعنى الذي لان حذف الموصوف  
 لا يجوز وحذف الموصوف يجوز  
 فافهم

(ف)

كان حقيق الذل من فونجها  
 عوازل نحل أخطا الغار مظن

فوله فانه هو الشفري عربون  
 براني وهو من الطويل قوله  
 حقيق النبل بالحاء المهملة  
 وهو دوى ذهابه وكذا حقيق  
 الفرس دوى جريه وحقيق  
 الطير دوى جناحه والنبل  
 السهم قوله مجسها أي مجس  
 القوس وهو مقبضها قال  
 الجوهري المجس والمجس  
 والمجس مقبض القوس وكذلك  
 المجس مثل المجاس ومادنه عين  
 مهملة وجيم وسين مهملة قوله  
 عوازل جمع عازلة من عزبت  
 الابل اذا بعدت في المرعى لا تروح  
 والتحل مشهور قوله مظن  
 بضم الميم وسكون الظاء المهملة  
 وكسر النون وفي آخره فاعله  
 الجوهري الظن بالتحرير  
 بالحد من الجبل ورأس من رؤسه

كما يتعاقبان السوف بالابل ومع هدية فاطمة فنزل زيا فمارح فزقل  
 عوجي علمنا راربي يا فاطما • ما بين أن يرى البعير فاعما  
 الاترين لدمع سفي - اجا • حذار ارمك ان تلامعا  
 فعرجت مطزدا عراهما • فعما يبد العطف الرواسما  
 كان في المنشاء منه عاتما • انك والله لان تباغما  
 خودا كان البوص والماتكا • منمانا محاط صراغما  
 خير من استقبلنا الله ثما • ومن مناد تبتغي معاكما

وقوله ما بين أن يرى البعير أي ما بين مناخ البعير إلى قبايه ومطرد متتابع السير  
 عراهم شديد رفم ضخم والرسم سير فوق العنق والرواسم الابل التي تسير هذا السير  
 ولشمة لزمام وعائم ساجح وتباغم تكلم لبوص العجز وإنما كتمان ما عن عين العجز  
 وشماله والثما عظم من لربل واصرانم منه ومعها كما أي يمينك على عكسك حتى تشد  
 فغضب هدية حين سمع زيا فبرج باخته فنزل فبرج باخته فزيتا وكات ندى أم خازم  
 وقيل أم قاسم فتال

اند أرائي والعلام الخازما • نزجي المظي فعراسواهما  
 متى تقول اقلص الرواسما • والجللة الناجية العماها  
 يبلغن أم خازم وخازما • اذا هبطن مستخيرا فاقما  
 ورفع الحادي لها الهماهما • الاترين الحزن متى داهما  
 حذار ارمك ان تلامعا • والله لا يشقي الفؤاد الهاتما  
 تمسحك الببات والماتكا • ولا الامام درن أن تسلازما  
 ولا اللثام قبل أن تنافما • ونعـلوا التواثم القـواثما

وقوله متى تقول اقلص الخ أوردته الخويون شاهدا على عمل القول أعمال الظن  
 والعيانهم الشداد قال فشمه زيادة وشمه هدية ونـابا طويلا فصاح بهم القوم اربكا  
 لاحد كما قاله فانوم حجاج وخشوا أن يقع بينهم امر فوعظوهما حتى أمسك كل واحد  
 منهم ما على ماني نفسه وهدية أشدهما حقة فانه رأى أن زيادة قد ضامه اذ رجواخته  
 رهي تسمع قوله وكانت أخت زيادة غائبة قضيا ولم يتجاوزا بكلمة حتى قضيا حجما  
 ورجعا إلى عشائرهما وجعل هدية وزيادة يتم اديان الأشعار ولم يزل هدية بطلب غرة زيادة  
 حتى أصابها فقتله وعرب وعلى المدينة يومئذ سعد بن العاص فارس إلى عم هدية  
 وأهله فحبسهم بالمدينة فلما بلغ هدية ذلك أقبل حتى أمكن من نفسه وتخلص معه وأهله  
 فلم يزل محبوبا حتى شخص عبد الرحمن أخو زيادة لي معارفة فاورد كتابه إلى سعد بن  
 يقبده منه اذا قامت البيعة فكرمه سعد الحكيم بينهما فغلهما إلى معاوية فاصارا بين  
 يديه قال لمعاوية فلما عده قال ان شئت أن أقص عليك قصتنا كلاما وشعرا نعت

والمنهت التي يعالونه ثم قال  
 قال الشغري واخذ البيت  
 المذكور (الاعراب) قوله  
 كأن حرف من الحروف المشبهة  
 بالفعل وهي للتشبيه قوله  
 حفيف الذيل كلام اضافي اسما  
 وقوله عواذب نحل كلام اضافي  
 أيضا خبرها قوله من فرق بجمها  
 في محل نصب على الحال من  
 النبل قوله اخطأ فعل ماض  
 وقوله مصنف بل رفع فاعله وقوله  
 انغاره فوهوله وبالجملة وقعت صه  
 لنحل (الاسته بادفيه) قوله  
 اخطأ الغارقان الالف واللام  
 في الغار أغنت عن الضمير العائد  
 الى الموصوف تقديره اخطأ  
 غارها الخذف الضمير وجعل  
 الالف واللام عوضا عنه

(ط)

حامة بطن الواديين ترغى  
 سقالت من الغرافوا دى مطيرها

أقول قائله هو الزمخار بن ضرار  
 وهو من قصيدة من الطويل  
 وأولها هو قوله

تغالبني نفسي على سبع الهوى  
 وقد جاء نفسي من هواها تديرها  
 وأمر يرجي النفس ليس يضائر  
 وتحنني عليها ضحية ما يضرها  
 وقد قاتلت نفس البجوج نصيحة  
 • حننا شقيق لو يعبه ضميرها  
 فأتبأتها أن الحماة وأهلها  
 كما ربه أوفى بها ضميرها

قال بل شعر اقبل مدينة ارجح لا

الايالقوى انواتب والدهس • والله ميردى تشه وهو لا يدري  
 ولا لارض كم من صالح فداكت • عايه فوارنه بالماعة ففر  
 فلا تنسق ذاهية بل لاله • ولا ذاضيا عن بتركن للفقير  
 حتى قال

رمينا فرامينا فاصادف رمينا • منايا رجال في كتاب وفي قدر  
 وانت أمير المؤمنين فمانا • وراة من معدى ولا عنك من قصر  
 فان ذلك في اموالنا لم نضق بها • ذراعا وان صبر فنصبر للصبر  
 وهذا البيت الاخير من شواهد الكور بينونا كما صارت أكمة بوروي بدله قد توادت قد  
 نلأت وتبرمت أي وارته فقال له معاوية اراك يا عدي فداقررت بقتل صاحبهم ثم قال  
 اميد الرحمن هل لزيادة ولد فقال ام السور وهو غلام لم يبلغ واناعه وولى دم ابيه فقال  
 انك لا تؤمن على اخذ الدية او قتل الرجل بغير حق والسور اقدم ابيه فرده الى  
 المدينة فقبس ثلاث سنين حتى بلغ السور وذهب عبد الرحمن بالسور وقد بلغ الى والى  
 المدينة وهو سعيد بن العاص وقيل مروان بن الحكم فانجرح هدية فلما مضى به من  
 السجن لقتل المتقت فرأى امرأته وكانت من أجل النساء فقال

أقبل على السوم يأم بوزعا • ولا تهبى مما أصاب فارجمها  
 ولا تنكحى ان فرق الدهر بيننا • أغم القضا والوجه ليس بانزعا  
 كليل سوى ما كان من جد ضرره • اعيبه بطن العشيات اربوعا  
 ضرو با بطييه على عظم زوره • اذا الناس هشوا للعمال تقنعا  
 وحلى بذى أكرومة وصحة • وصبر اذا ما الدهر عرض فاسرعا

فمالت زوجته الى جرار وأخذت شفرته فجذعت به اثمها وجانته تدمى بمجدوعة فقالت  
 أتحاف أن يكون بعدها هذا نكاح قال فرس في يوده وقال الآن طاب الموت فاذا هو  
 باوويه يتوقهان انشكل فها بسوسه ل فاقبل عليه ما وقال

البداني اليوم صبر اضنكا • ان حزنان بدا بادئ شر  
 لأراني اليوم الامينا • ان بعد الموت دار المستقر  
 اصبر اليوم فاني صابر • فكل حتى لقضا وقدر

قال النوفلى حدثني أبي عن رجل من عذرة عن أبيه قال انى فى بلادنا يوما فى بعض المياه  
 فاذا أنا امرأة تمشى امامى وهى مدبرة ولها اخاق عجيب من عزوه هيئة وتعام جسم وتعام  
 فامة واذا صبيان قد اكنفها هميشان فتقدمتها والتفت اليها واذا اقعج منظر واذا همى  
 مجدوعة الالف مقطوعة الشتمين فمالت عنها فقيل هذه امرأه ذبه تزوجت بعده  
 وجلا ولدها هذين الصبيين قال ابن قتيبة فسأل سعيد بن العاص أخا زيادة ان يقبل

الى اهلها ان العواري حقها • اداء باحسان الى من يعيرها ٨٧ قفا فاسا اليا صاحبي حمامة تغبرنا عن اهلها وتطيرها

حمامة بطن الى اخره ويرومها  
حمامة دار الجمارتين تكلمى  
سقا لمن الغر الفوادي مطيرها  
قوله ترعى أى رجعى صوتك يقال  
ترعى اذا رجع صوته ومنه ترعى  
الطائر في هديره قوله من الغر  
بضم الغين المعجمة جمع غرابه في  
البيضاء والغواذى جمع غادية  
بالغين المعجمة وهي السحابة التي  
تنشأ صباحا قوله مطيرها من  
قولهم ايلط مطيرة اذا كانت كثيرة  
المطر (الاعراب) قوله حمامة  
منادى حذف منه حرف  
النسب قد يرد بها حمامة وهي  
مضافة الى البطن واليمان الى  
الواديين قوله ترعى جملة من  
الفعل والقاعل قوله سقا الفاعل  
ومفعوله وقوله مطيرها كلام  
اضافي قاعله قوله من الغر جار  
ومجرور يتعلق بقوله الفوادي  
صفة الغر (الاستهزاء فيه)  
في قوله بطن الواديين حيث أفرد  
البطن وكان القياس أن يقال  
بطنى الواديين بل الاحسن أن  
يقال بطون الواديين وقال أنير  
لدين ومن العرب من يضع المفرد  
موضع الاثنين ووجه ذلك انه لما  
أمن اللبس وكره الجمع بين تثنيتين

(١) قوله وهديبة أول من سن  
ركعتين عند القتل الخ فأت  
وهذا غير صحيح بل أول من سنهما  
خبيب كما هو معروف في السير  
واقه أعلم من هاشم الاصل

عنه فقال أعطيك ما لم يعط أحد من العرب مائة ناقة جهرا ليس فيها ذات داء فقال والله  
لو نقتلنى قبلك هذه ثم لانتهم اذها اما رضىت بها ويزيل سعد بن مسعود ما لم يعطى عرض عليه  
سدييات فابى فدفعه اليه حينئذ لقتله باخيه فاستأذن هديبة في ان يصرى ركعتين فاذن له  
فصلاهما وخفف ثم التفت الى من حضر فقال لولان بطنى الجزع لا طمتم ما فقد كنت  
محتاجا الى اطالتم ما قال لاهله انه بلقى ان القتل يعقل ساعة بهد سقوط رأسه فان  
عقلت فانى فابض رجلى وبسطها فلا تافعل ذلك حين قتل وقال قبل ان يقتل  
ان تقتلوني في الحديد فانى • قتلت أباكم مطلقا لم يقيد  
فقال آخر زيادته والله لا تقتلنه الا مطلقا من وثاقه فاطلق له وتولى قتله انه المسور دفع  
اليه عمه السيف وقال قم فاقتل قاتل ابيك فقام فصر به ضريبتين قتله فبما (١) وهديبة  
أول من سن ركعتين عند القتل هذا ما اختصره من الاغانى

• وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى والنهسون بعد السبع مائة •  
(عسى طي من طي بعد هذه • ستطفى غلات الكلى والجوايح)

على ان السين في قوله ستطفى قائمة عند المتأخر من مقام ان لكونه ما لا يستقبل قال  
الزحمرى في المفضل والما تحرف الشاعر في هذا البيت عماء عليه الامتعمال جانا السين  
التي هي نظيرة ان يعنى للمالبات الشاعر بما حقه ان يعنى به مع عسى في الخبر وهو أن أفى  
بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على ان ذلك شاذ وكما دخل أن في خبر  
اهل حلا على عسى دخل السين في خبر عسى • الا على لعل والبيت آخر أبيات أربعة  
أوردتها أبو تمام في باب المرائى من الجاسة وعزاها لقاسم بن ربيعة السهمى وقوله  
لبئس نصيب القوم من أخوهم • طراد الحواشي واستراق النواضح  
وما زال من قتلى رزاح بعالج • دم نافع أو جاسم غير واضح  
دعا الطير حتى أقبلت من ذرية • دواعى دم مهراته غير بارح

عسى طي من طي البيت يريد اخوهم صاحبهم يقال يا أخا بكر براديا واحدا منهم  
والحاشية صفار الابل ورد لها والنواضح جمع ناضح الابل التي يستقى عليها الماء  
جعلت كأنهم اتضع الزرع والنخل وطراد وما عطف عليه بدل من نصيب يقولون انهم  
لا يقصدون على القوم ويغيرون على حواشيهم ادون جلتهم لان الصبيان يرونهم ايعنى  
بلغ من جبنهم ان لا يتعرضوا للرعاة الامرقة يسرقون النواضح ويتردون الحواشي  
فيرون بذلك من طلب الشارقة يسرق العوض ذلك من دم أخوهم هم زأهم وهذا  
تعر يض من وجب عليه طلب الدم فاقصر على الغارة وسرقة الابل وفيه بعث على  
طلب الدم وأكذلك بقوله وما زال من قتلى رزاح الخ وهو برامقنوحة ورأى وهو مله  
قبيلة من خولان وقتلى جمع قتيل وعالج بالميم موضع بالبادية نيسه رمل والدم الناضح

أنيه اس عليه ومنه قوله بطن  
الواديين أراد بطنى الواديين فافرد

شواهد التاكيد

(ظ)

يا أشبه الناس كل الناس بالقمر  
أقول فأناله هو كثير عزوة وصدره  
كم قد ذرتك لو أجرى بذركم  
وبعد

اننى لأجدل ان أمشى مقابلة  
حبال رؤيته من اشبهت في الصور  
وهما من البسيط المعنى ظاهر  
قوله أجدل من جدل بالكسر اذا  
فرح وماذنه جيم وذال مججمة ولام  
(الاعراب) قوله كم خبرية بمعنى  
كثير والتقدير كم وقت قد ذرتك  
فيه وكم في محل لرفع على الابتداء  
وقوله قد ذرتك خبرية وهي جملة  
من انفسل والقاعز والمنعول  
قوله أجرى على صيغة المجهول  
والضهير الذى فيه منعول ناب  
عن القاعل وقوله بذركم في محل  
النصب على أنه مفعول ثان قد ليه  
يا أشبه الناس منادى مضاف  
منصوب قوله كل الناس كلام  
اضاى مجرور لانه تا كمد للناس و  
قوله أشبه الناس والباء في القمر

(٣) قوله ضربه امم بالإدخ  
كذا الأصل وفي المعجم لياقوت  
اسم اقربة أو اصنع أو اغير ذلك  
فانظره اه معصمه

بالنون والقاف قبل الثابت وقيل الطرى والدم الحاسد بالجيم قبل القديم وقيل اليابس  
والماصح بالاصاد المهملة من مصح كمنع مسر وذهب وانقطع بقول لا يزال من مقتول  
هذه القبيلة بهذا المكان دم طرى ويا بس غير زائل يعنى ان دماهم باقية بحالها ما لم  
يثاروا بها لان غسل تلك الدماء انما يكون بدماء أعداهم ولم يكتف بهمذا  
الاغراء حتى قال دعوا الطير الخ يقول دعادوا حى دماهم طيور الاما كن البعيدة والجبال  
المطلة حتى أنت سبعاها رطوبها وقعت عليها نأكل منها ومهر اقه الهاء ضمير الدم يعنى  
أنه مصبوب في موضعه لم يزل ولم يحل قال الطبرى ويجوز ان يريد بالمهر ارق الموضع  
المصبوب فيه الدم وفيه حث على طاب النار (٢) وضربته امم بلاد تشتمل على بلاد سميت  
باسم ضربية بنت ربيعة بن زيار كميل للماء الذى بين البصرة ومكة الحوأب كعند البصرة  
المهملة بمعنى الحوأب بنت كلب بن برة وقوله عسى طي الخ قال المرزوق عسى انقطة  
وضعت للترجى والتأميل الا أنهم اتوزن بان الفعل مسة قبل مطموع فيه ووضع السين  
بدل ان في خبر عسى لاشتراكهما في الدلالة على الاستقبال مع ان السين أشهر فيها  
ومعنى عسى طي لعل البطن المغلوب من هذه القبيلة في القتال فينصف من البطن  
الغالب منها فيه وقوله بعد هذه اشارة الى الحالة الحاضرة بالتذكير الجامعة لكل  
ما ذكره والغلات جمع غسلة باضم حارة الجوف والمعنى المرجو من أولياء الدم أن  
يطلبوا الثارى المستقل وان كانوا أخرروه انى هذه الغاية تتسكن نفوس وتبرد  
قلوب وكانت القبيلتان معان طي لان طيما قبائل يكون أبايهم قتال وطى بالهمزة  
على وزن السبيد وقد تحذف الهمزة فيبقى كى ولكى جمع كابية أو كاون والجواخ  
المضبووع جمع جاشحة قال بعضهم الغلة انما يكون فى القاب ولكنه أراد المبالغة أى  
تجاوزا حطب والكبد الى الكابية وقال الخوارزمى ان سئل نى غلة للكلى حتى  
اضيفت اليها أجيب بان المزاج عند ووالهموم والحران عليه مما يتفعل ويسخن  
فاذا سخن المزاج حى البول وراحتد والبول يمر على الكلوى فكانت له قاله سطقى الغل  
لنى يظهر أثرها فى البول هذا كلامه وقائل هذه الايات شاعر جاهلى وهو  
بعض نسخ الحماسة قسام بن رواحة وفي بعض آخر منها قسامة بن رواحة بن راحة الهام وهو  
يفتح القاف ويختصف السين المهملة وفى كل منهما يرى ابن رواحة السبسى والعنسى  
وقد أوردته الأمدى فى الموزن والختاف فيمن يقال له ابن رواحة قال ومنهم قسام بن  
رواحه العنسى ليس له عندى فى شعره طي ذكره وأنشد له الطائي فى الحماسة لبثس نصيب  
القوم الايات الاربعة هذا ما ذكره ولم يرفع نسبه (٣) وهذا نسبه من جهمرة الانساب  
قال قسامة الشاعر ابن رواحة بن جل بضم الجيم وتشديد اللام ابن حى بكسر الحاء  
المهملة وتشديد القاف ابن ربيعة بن عبد رضى بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة  
بعدها ألف مقصورة ابن وفتح الواو وتشديد الدال ابن وقد ضبط مقابلة أيضا ابن معن

ابن عتود يفتح المهملة بعدها مائة فوقية مضمومة ابن عيين بضم المهملة وبين التونين  
مئة تحتية ابن سلمان بن نعل بضم المثناة وفتح العين المهملة ابن عمرو بن العوث بن طي  
ابن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ولم أر في نسبة لاسنبا  
ولا عنبسا والله أعلم

• (وأشدهده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد السبع مائة \*  
(فعادى بين هاديتين منها \* وأولى ان يزيد على الثلاث)

على ان أولى من مرادفات كادولا تستعمل الامع ان كذا قال ابن مالك في القسمة  
ومثل له شراحه بهذا البيت قال ابن عقيل عادي من العدا بكسر العين وهو الموالاة  
بين الصيدين بصريح أحدهما على اثر الآخر في طلق واحد ومنه قول امرئ القيس  
فعادى عدا بين نور ونجمة • درا كاولم ينضع عبا في غسل  
والهادية أول الوحش ومنه قول امرئ القيس  
كأن دعاه الهاديات بحره • عصارة حناب شيب مرجل  
وقال صاحب الصحاح أشد الاصمعي هذا البيت وقال اي قارب ان يزيد قال زمل ولم  
يقول أحدي أولى أحسن مما قال الاصمعي اه واستظهر الشارح المحقق ان يكون أولى  
المستعمل مع ان فعلا تاما متعديا وان مع منصوبه مفعولا لا أولى فانه بمعنى قارب وهو  
فعل متعديا عما استظهره الزمخشرى مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المقاربة وأما  
أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لك وأولى له وأولى في فهو اسم للوعيد لا فعل  
تفضيل غير منصرف للعلية ووزن الفعل لا فعل تفضيل لا فعل بديل قولهم أولاة  
الآن وهو من الولي وهو القرب قال المبرد في الكامل عند انشاد قول الخنساء

ههمت بتقسي كل الهوموم • فاولى انفسى وأولى لها  
يقول الرجل اذا حاول شيئا فآفته من بعدما كاد يصيبه أولى له واذا آفت من عظمة  
قال أولى لي ويروي عن ابن الخنزية رحمة الله عليه انه كان يقول اذا مات ميت في  
جواره أو في داره أولى لي كدت أكون السواد المحترم وأشدد لرجل يقتنص الصيد فاذا  
أفاته الصيد قال أولى لك فكثير ذلك منه فقال

فلو كان أولى بطم القوم صدتهم • ولكن أولى بترك القوم جوعا اه  
وقال القاري في كتاب الشعر أولى اسم مبتدأ وان الظير ولا يجوز ان يكون افعال من  
كذا لان أبا يزيد حكى انه يقولون أولاة الآن اذا أزعدها فدخل علامة التأنيث  
على افعال بذلك على انه ليس بافعال من كذا وانته مثل أرهله وأضغاه في انه على افعال لا يراد  
به اتصال الجارية بالأنثم جعلوا المؤنث فيه أيضا معرفة كما جعلوا المذكر كذلك فصار  
بمنزلة نثى سمى باضغاة فلم ينصرف فاما في قوله أولى فاولى يا امرأ القيس فانظروا منه  
مخدوف للعلم به الا ترى ان الكامة استعمات كثيرا في الوعيد حتى صارت عماله مخدوف

بتهلق باشبهه (الاستشهاد فيه)  
في قوله كل الناس حيث اضيف  
كل فيه الى اسم ظاهر وقد علم ان  
كلا يجب اضافته الى اسم مضمون  
راجع الى المؤ كذا اذا كان  
تأصيلا للمعرفة نحو فوجد  
الملائكة كلهم أجمعون وقال  
ابن مالك وقد دبت عنه الظاهر  
كقوله كم قد ذكرتك الى آخره  
وخالفه أبو حيان وزعم ان كلا  
في البيت نعت منها في أطعمنا  
شاة كل شاة وليست تو كيدا  
وقال ابن هشام وليس قوله بشئ  
لان التي نعت به بادالة على  
الكل لا على عموم الأفراد

(ط)  
(ظهر اهما مثل ظهور والترين)  
أقول فائله هو خظام الجاشي  
كذا في كتاب سيبويه وقال أبو  
علي هو لهميان بن خنافة وقيله  
ومهمهين قدفين مرتين  
وبعدهما  
قطعة باسمت لابي السمين  
وهي من مشطور السريخ  
قوله ومهمهين تنسية مهمه قال  
أبو عبيدة المهمه القفرو قيل  
المستوى من الارض وقال  
صاحب العين المهمه انخرق  
الواسع الامس قوله قدفين  
تنسية قدف بفتح القاف والذال  
المجهة وفي آخره فاه وهو المكان

انظر لذلك فان قلت أيجوز أن يكون أولى اسم للفعل وفيه ضمير المخاطب كاف  
 ووشكان ويكون لك في أولى لك لا يكون الخبر والكنه بمنزلة قولهم لك في علم لك للتبيين  
 وفي سبيلك نحو ذلك ويكون امتناع اثنين من الدخول عليه كما متناه على وشكان  
 ونحوه لا كما امتنع من الدخول على غير المنصرف فالجواب ما تقدمناه من ان موضع  
 أولى رفع بالاستدعاء ويدل على صحة ذلك ان أبا زيد سكت انهم يقولون أولاد الان بارفع  
 وهذا ثابت أولى ولو كان اول الفاعل لم يرفع ألا ترى انك لا تجذب في اسمي به الفعل شيئا  
 مرفوعا فيجوز أولى مثله والآن في قولهم أولاد الان متعلق بحذف كما تقول الوعيد  
 الآن انتهى كلامه

(وانشده وما كدت آيبا)

على انه استعمل كافي الضرورة مثل كان خبا خبرها مفردا في قوله وما كدت آيبا  
 كما يجيء خبر كان مفردا وهذا قطعة من بيت وهو  
 فآيت الى فهم وما كدت آيبا \* وكمنها فارقته اوهي تصفر  
 وتقدم الكلام عليه مشروحا في هذا السادس والثلاثين بعد السقاية  
 \* (وانشده وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد السبع مائة وهو من شواهد س)  
 (قد كاد من طول البلي ان يصحما)

على أنه جاز اقتران خبر كاد بان لما ذكره قال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد ان يفعل شيهوه  
 بهسي قال رؤبة \* قد كاد من طول البلي ان يصحما \* وقد يجوز في الشعر أيضا على أن  
 أفعل عنزلة عسيت أن أفعل هـ ومثله لابن عصفور في الضرائر قال ومن ذلك عند بعض  
 النحويين دخول ان في خبر كاد نحو قول رؤبة \* قد كاد من طول البلي ان يصحما \*  
 وقوله الآخر

كادت النفس ان تفيظ عليه \* اذ توى حشور يطن ويرود

والصحيح أن دخولها في خبر كاد ضرورة لأنها ليست مع ذلك برأئد فاعملها نصب  
 والزائدة لا تعمل بل هي مع الفعل الذي نصبته تأويل مصدر وذلك المصدر في موضع  
 خبر كاد على حد قولهم زيد اقبال وادبار هـ قال علي بن عزة البصري فيما كتبه على  
 نوادر أبي عمرو الشيباني وكان أبو عمرو والاصمعي يقولان لا يقول عربي كاد ان وانما  
 يقولون كاد يفعل وهذا مذهب جماعة النحويين والجماعة مخطئون قد جاء في الشعر  
 الفصح منه ما في بعضه من قولهم ذلك ما أنشده ابن الاعرابي \* يكاد لولا سيرة ان يعلمنا \*  
 وأنشده هو وغيره

حتى تراه وبه إكداره \* يكاد ان ينطقه إجماره

لولا لم ينفس كرهه راره

وأنشدا بوزيد وغيره في صفة كاد

المرتفع الصلب ويقال القذف  
 المبعود ويقال قذف وقذف  
 وقذوف وقذف الجبل ناحيته  
 ويرى قذفين والقذف  
 الارض المستوية قاله الجوهري  
 قوله مرتين تنبسه صرت يفتح  
 الميم وسكون الراء وفي آخره تاء  
 مشتقة من فوق وهو المكان الذي

لأنبات فيه وقيل ولا ما قوله  
 ظهرا هـ ما أي ظهرا هـ دين  
 المهمهين مثل ظهري الترسين  
 في الاستواء والاملاس وعدم  
 المرفق فيه ما من بيت للرابعة  
 أو علم هاد للناس قوله بالسمت  
 بفتح السين المهملة وفي آخره تاء  
 مشتقة من فوق قال الجوهري  
 السم السبير بالمدس والظن  
 وقال ابن يعقوب يربديا سميت  
 لا بالسمتين بإشارة واحدة لم احتج  
 الى تكرير النظر لحذف ومعرفة  
 بالطريق وجرا في ودر بتي وقال  
 الخري العربي تفقرهم بداية  
 الطريق وتعب الجاهل به وذكر  
 في بعض شروح آيات كتاب  
 الرخنجري

قطعه بالنعب والنهين  
 ثم قال فرس نعب أي منته في  
 الجري ثم قال رب منازتين بهذه  
 الصفات جيت ما بفرس  
 لا بترسين قلت هذا تخاطب  
 وتخييط والجواب ما ذكرناه  
 (الاعرابي) قوله ومههين

الواو فيسمة واو رب أي رب  
 مهمين قوله قد فين معرفة وكذا  
 قوله مرتين وكذا قوله ظهرهما  
 وهو كلام اضافي مبتدأ وخبره  
 قوله مثل ظهورا الترسين قوله  
 قطعه جواب رب قال أبو علي  
 انرد الضمير وهو يريد المهمة  
 كما قال تعالى نسفكم بما في  
 بطونه ويقال التقدير قطعت  
 ذلك ويقال انما انرد الضمير لانه  
 أراد المهمة وانما امتثليها على  
 طوله وانصال المشي لرا كبه كما  
 قال رؤبة

ومهمة اطرافه في مهمه  
 (الاستنهاد فيه) في قوله مثل  
 ظهورا الترسين حيث جمع  
 الظهور بعد ما تني والجمع انصح  
 ومثله قوله تعالى فقد صغت  
 نلويكوا والتنسية هي الاصل وهي  
 مرجوحة والافراد جائز

(ظه)  
 (فد الشح خولان)  
 (جمعهم وهمدان)  
 (وكل آل فطان)  
 (والاكرمون عدنان)

أقول هذا مزج (أ) قالت امرأة  
 من العرب وهي ترض ابنتها  
 قولها فدك من فداء بقديه وقد  
 أنشده بعضهم بالذال المجهمة ظنا  
 منه ان الفاء فيه عاطفة وذات  
 اشارة وخطاب وهذا الخريف  
 وخطأ بل هو من الفداء الدليل  
 المهمة كما ذكرناه والحق أحد  
 أحياء العرب وخولان قبيلة

رتم أنف الارض في ذهابه \* بكاء ان نسل من إياه  
 وقال بعض الرجاز \* يكاد من طول البلى ان يصحنا \* وقال ذو لومة  
 وجدت فؤادي كأن يستخفه \* وجمع الهوى من بعض ما يتذكر  
 أقول مرادهما بقوله الا يقول عربي كأن ان لا يقول ذلك في الكلام وأما الشعر  
 فهو محل الضرورة فلا خطأ في قولهما وأما ما ورد في صحيح البخاري وكأ أمية بن أبي  
 الصلت ان يسلم وجاء في الحديث أيضا كما ان القرآن يكون كقرا فنادر وهذا الرجز  
 نسب الى رؤبة وقوله \* ربع عفا من بعد ما قد انعمي \* وأنشده ابن يعين  
 \* ربع عفا الدهر طولا فاحمي \* ورواه اللغوي \* ربع عفا الدهر دأبا وامتحى \*  
 ولم أر هذا الرجز في ديوان رؤبة وكذلك قال ابن السمي في شرح آيات أدب الكتاب  
 واللغوي في شرح آيات الجمل بأنهم سألوا في ديوانه والربع المنزل حيث كان وروى  
 بدله رسم والرسم أثر الماد وعنا يكون لازما كالرواية الاولى يقال عن المنزل يعفو عفا  
 وعفوا وعفا بالفتح والمدى درس ويكون متعديا كالرواية الثانية يقال عفته لرجح  
 أي عفته واهي أصله انعمي مطاوع محو أي أزلته فاحمي أي زال وذهب أثره  
 ويقال بحمته محيا بالياء من باب تقع وزعم العيني ان من في قوله من بعد زائد وما صدرية  
 واهم كاد ضمير راجع الى ربع ومن تعدلية متعلقة بكاد لا يصح لانه صلة ان والبلى  
 بالكسر والقصر مصدر بلى الثوب يبلى اذا أخلق وبلى المنزل اذا درس فان فحمت  
 البلاء مددته ويصح بفتح الباء والصاد ضارع مصح بفتح الصاد أيضا قال الجوهرى مصح  
 الشئ مصوحا ذهب وانقطع قال ومصح الثوب أخلق والله در القائل  
 بادراك قد كسبت مشايها \* من وجه أم محمد ابنة صالح  
 وأراك تعص في الهام وحسنها \* باقى على الايام ليس يصح  
 وهو في الاشم ر فعل لازم ولم يذ كروه متعديا وفي كثير من كتب اللغة ما يخالفه فقد ذكره  
 الهزوي وابن شميل والساغاني متعديا وفي القاموس مصح الله مرضك أي أذهب كسحه  
 وفي الذيل والصلة للساغاني يقال للمريض مصح الله ما بك ومسح والصاد أعلى وقال ابن  
 بري فيها كسبه على درة الفواص هذا غلط لان مسح لا يتعدى الا بالباء يقال مسحت  
 بالشيء أي ذهبت به فلو كان بالصاد قيل مصح الله ما بك أي أذهبه فمتعديه بالباء أو  
 بالهمزة فيقال مصح الله ما بك اذ لا يقال مصحه بدون باء اه وهذا مأخوذ من الجواليقي  
 قال في تكملة اصلاح المنطق ما تغاظ فيه العامة ويقولون في الدعاء اللهم رض مسح الله  
 ما بك وكان التنضير بن شميل يقول مصح الله ما بك أي أذهبه وغيره يمجيز مصح الله ما بك  
 اه وقال اللغوي في شرح آيات الجمل مثل أبو بكر الزبيدي عن قول القائل مصح الله  
 عنك بينه الشافعية بالسين يكتب أم بالصاد فقال الذي أقوله واعتدله وأرويه أنه  
 بالسين لا بالصاد فان من كتبه بالصاد فاما ذهب الى قولهم مصح الظل اذ ذهب وهو قول

(١) صوابه منسرح بجزوه اه مصح

النضر بن شهيل ولا يلتفت اليه لان الصاد انما استعملت في الظل خاصة

• (واشدد بعده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد السبع مائة) •

(وقد جعلت قلوب ابن زياد • من الاكوار مررتها اقرب)

على أنه قد جاء فادرا خبر جعل جملة اسمية وهو قوله مررتها اقرب قال ابن جنى في اعراب  
الحجاسة أوقع الجملة من المبتدا والخبر موقع الجملة من الفعل والفاعل أراد وقد جعلت  
قلوب ابن شهيل يقرب مررتها من الاكوار كما قال

فقد جعلت نفسى على الناي تنطوى • وعيى على فقد الحبيب تنام اه  
أقول الصواب في التقدير تقرب من المرتع باسم ناد الفعل الى ضمير القلوب فان جميع  
أفعال المقاربة لا يكون فاعل خبرها الفعل الا ضمير اسمها كما نص عليه الشارح المحقق  
وقال الخطيب التبريزي في شرح الحجاسة وقد جعلت قلوب ابن شهيل يقرب مررتها  
من الاكوار أى لم تتباعده في الرعي لما حطر حلقها ما لم ينال من الاعياء فبركت مكانها  
وجعلت ههنا بمعنى طفت وأقبلت ولذلك لا يتعدى ومررتها اقرب في موضع الحال  
أى أقبلت قلوب هذين الرجلين قريبة المرتع من رحالهم وهذه غفلة من الخطيب فانه  
بعد ان قال ان جعلت بمعنى طقت كيف يسوغ له ان يجعل الجملة حالية وسبقه الى جعل  
الجملة حالية الامام المروزقي وتبعها ما خضر الموصلي في شرح شواهد التفسيرين ثم قال  
الخطيب قال أبو العلاء ويرى فقد جعلت قلوب ابن شهيل ينصب قلوب وكثير من  
الناس يرفع القلوب وهو وجهه ردى لان القائل اذا قال جعلت وهو يريد المقاربة لم  
يكن بد من اتيانه بالفعل كما قال

جعلت وما بي من حفا ولا قلى • أزوركم يوما أهجركم شهرا

وعلى ذلك جميع ما يرد فاذا قال القائل جعل زيد فعلا لم يجعل ولم يأت بالفعل وانما  
يحمله على المعنى كأنه قال جعل زيد يجعل واحسن من هذه الرواية ان تنصب قلوبا  
ويكون في جعلت ضمير يعود على المذكورة وايست جعلت في هذا القول في معنى  
المقاربة وانما هي صيرت فلا تفتقر الى فعل ويكون قوله مررتها اقرب في موضع  
المفعول الثاني كما يقال جعلت أخاك ماله كثير اه وذكر الشاويين فيما كتب على  
الحجاسة ان بعض الناس أجاز ان يكون جعل بمعنى صير وحذف من جعلت ضمير الشأن  
والتقدير وقد جعلته أى جعلت الامر والشان مررتها اقرب من الاكوار وان  
آخر أجاز ان يكون على الفاء جعلت مع تقدمها على حد اجازة أبي الحسن فظننت  
عبد الله منطلق اه فان أراد بعض الناس أبا العلاء فلا يصح نسبة حذف ضمير الشأن  
اليه فانه روى بنصب القلوب على أنه مفعول أول جعل بمعنى صير والفاعل ضمير المرأة  
ويرد على القول الآخر ان الالف لا يكون في أفعال التصيير وانما يجوز في أفعال

من اليمن وهمدان بفتح الهاء  
وسكون الميم وبالذال المهملة  
أيضا قبيلة من اليمن وأما  
همدان بفتح الميم والذال المهملة  
فهى اسم مدينة في بلاد الجبل  
وهى عراق العجم وهى وسط بلاد  
الجبل وهى مدينة كبيرة ولها  
أربعة أبواب وتخطان أبو اليمن  
وعدنان بن اذ أبو معدن والعرب  
كاهم من قحطان وعدنان  
(الاعراب) قولها فند الجملة  
من الفعل والمفعول وهو السكاف  
وهى خولان كلام اضافى فاعله  
ويجوز فيه كسر القامبان  
يكون الفدا اسما ويكون  
فذلك كلاما اضافيا مبتدأ وقولها  
هى خولان خبره أو بالعكس  
وهذا الوجه هو الاظهر وقولها  
جميعهم بالرفع تاكيدا لقوله  
خولان وهمدان عطف على  
خولان وكذلك قولها وكل آل  
قحطان وكل مضاف الى آل وآل  
الى قحطان قولها والاكرمون  
عطف على قولها كل آل وعدنان  
عطف بيان من الاكرمون  
(الاستشهاد فيه) في قولها جميعهم  
فانه تاكيدا بمنزلة كل في المعنى  
والاستعمال كما تقول جاء الجيش  
كله تقول جاء الجيش جميعه  
فانهم



القلوب وقد أخطأ العيني في هذه الكلمة من وجهين الأول أنه قال جعل حمل هنا من أفعال المقاربة وانما هي من أفعال التمروع والثاني أنه قال وجعلت هنا على صيغة الجهول أسندت الى قلوب وانما جعلت بالبناء للعلم وقلوص اسمها وجعلت مر تعها قريب من الاكوار في محل نصب على انه خبرها والقلوص الناقاة الشابة ويروي ابني جعل بدل ابني زياد والا كوار جمع كور بالضم وهو الرجل يادانه والمرتع موضع الرثوع وهو كل الماشية ماشاءت تقول رثعت الماشية رثوعا وهذا البيت أحد أبيات ثلاثة في الحماسة تقدمت مشروحة في الشاهد الثاني والخمسين بعد الثمانمائة

• وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد السبعمائة •  
 (وقد جعلت اذا ماقت يشقني \* نوبى فانمض منض الشارب المثل)

على انه قد يعنى خبر جعل جملة شرطية مصدرية باذ الجملة اذا ماقت يشقني نوبى في محل نصب على انه خبر جعل وهذا كقول همام الرقائى

وقد جعلت اذا ما حاجت عرضت \* يباب دارك أدلوها باقوام

أى أوصلها اليك باقوام وكقول عبد الله بن عباس رضى الله عنهما جعل الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً على هذا يكون نوبى فاعل يشقني ويكون وقوع الجملة الشرطية خبرا لجعل موقع الفعل المضارع نادرا وقد تبع الشارح المحقق في هذا البر ما لا في التسهيل قال فيه وربما جاء خبر جعل جملة اسمية وفعلية مصدرية باذ ولا يخفى أنه اذا جاء خبر يجها على ما ثبت لها لا يفتى العدول عنه الى ادعاء الندرة فانه لا مانع من جعل يشقني خبر الهاو يكون نوبى بدل اشغال من التام في جعلت وذلك بتقدير اذا ظرفية لا شرطية وكذا الحال في البيت الثاني وفي الاثر ولكن فيه شذوذ وهو محيى الماضى خبرا فلا يخرج هذا عن قوله سابقا يتبعه في جميع أخبار أفعال المقاربة ان يكون فاعل أخبارها ضمير اعاند الى اسمها واليه ذهب ابن هشام في المعنى قال اشتراطوا الاضمار في بعض المعمولات ومن ذلك مرفوع خبر كادوا أخواته الاعسى ومن الوهم قول جماعة في قول هدية • عسى الكرب الذى أمسيت فيه • البيت ان فرج قرب اسم يكون والصواب انه مبتدأ خبره الظرف والجملة خبر يكون واسمها ضمير الكرب وأما قوله

• وقد جعلت اذا ماقت يشقني \* نوبى البيت فتوى بدل اشغال من تاجعلات لا فاعل يشقني اه الا أن ما استثناه ابن هشام في عسى لم يذ كره الشارح المحقق قال ابن هشام تقول كاد زيد يموت ولا تقول يموت أبوه ويجوز عسى زيد أن يقوم أبوه وترفع السببى ولا يجوز رفعها الاجنبى نحو عسى زيد أن يقوم عمرو وعنده اه وما استثناه الشارح المحقق في كاد نحو كاد زيد يخرج نفسه لم يذ كره ابن هشام فأفاد كل من ما فائدة ليست عند الآخر واقصد صدق القائل في قوله

ما حوى العلم جمعاً أحد • لا ولومارسه ألف سنه

(قطع)  
 (بالبقي كنت صبياً مرضعاً)  
 (تحملى الذلفاء حولاً لا كتعاً)  
 (اذا بكيت قبلتني أربعا)  
 (اذا ظلت الدهر أبكى اجعاً)

أقول قائله راجع من الرجاز لم أفت على اسمه قوله الذلفاء بفتح الذال المججمة وبعده اللام الساكنة فاه وهى اسم امرأة ههنا ولكنه منقول من الذلف بتحرك اللام وهو صغر الانثى واستواء الارنية تقول رجل انذف بين الذلف وقد ذلف وامرأة ذلفاء من نسوة ذلف بضم الذال وسكون اللام قال الجوهري ومنه سميت المرأة قال الشاعر

انما الذلفاء يانوتة

أخرجت من كيم دهقان  
 قوله اكنعان الفاظ التاكيد ماخوذ من قواهم أى عليه  
 حول كتبع أى تام (الاعراب)  
 قوله ياليتنى يا حرف نداء والمنادى تحذوف تقديره يا قوم ليتنى وقد يقال ان يانى مثل هذه المواضع تكون ليجود التنبيه فلا يحتاج الى تقدير منادى وليت كلمة تن والضمير المتصل به اسمه والجملة أعنى قوله كنت صبياً خبره وصبياً خبر كان واسمه الضمير المتصل به ومرضعاً صفة لصبياً قوله تحملى جمع له من

الفعل والمفعول والذاتاء هو  
 الفاعل وحولاً نصب على  
 الظرف واكتعاً كبد قوله  
 اذا لشرط وبكيت فعل الشرط  
 وقوله قبلتني جواب الشرط  
 وأر بها صفة لمصدر محذوف  
 تقديره تقبلاً أربها قولاً أنا  
 حرف مكافاة وجواب ان قدمت  
 على الفعل المستقبلي نصيبه  
 لا غير اذا قال لك أحد للسئلة  
 ازورك تقول اذن أكرمك فان  
 آخرتها الغيبة فقلت أكرمك  
 اذن فان كان الفعل الذي بعدها  
 فعل الحال لم يجعل فيه العوامل  
 المناسبة وههنا اذا جواب شرط  
 مقدر لان الاكثر أن يكون  
 جواباً للشرط الظاهر والمقدر  
 تقديره ان لم يكن الامر كذا  
 اذا ظلت وظلت من الاعمال  
 المناقصة والضمير المتصل به اسمه  
 وابكى جملة خبره والدهر نصب  
 على الظرف واجتماعاً كبد  
 للدهر (الاستخدام فيه) ههنا  
 في مواضع الاول في قوله اكنما  
 حيث أ كدبه وهو غير مسبوق  
 باجمع وكان من شرطه أن يكون  
 مسبوقاً باجمع والثاني أنه أ كدبه  
 السكره وهي قوله حولاً وكان  
 شرطه أن يؤكده المعرفة  
 والثالث في قوله أجمعاً حيث  
 أ كدبه الدهر وهو غير مسبوق

اصكن ابن مالك جوز بقوله في خبر جميع هذه الافعال ان يرفع غير ضمير الاسم قال في  
 التسميل ويتعين عود الضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل غيره قليل ا هـ (تمة) •  
 وقع في بعض نسخ التسميل وروى ما جاء خبر جعل جملة اسمية وفعلية مصدرية باذاً وكلما  
 وندراسنادها الى ضمير الشأن ودخول النفي عليها ا هـ قال شارحه المرادي ولم يترض  
 المصنف اهذه الزيادة في شرحه ومثال تصدده بكلامه جعل زيد كلما جاء عمر وضربه  
 ويحتاج الى سماع الأأن في صحيح البخاري جعل كلما جاء ليخرج ربي في قيمه بمحجز ويمكن  
 تمثيل المسئلة الثانية بما حكاه الزاهد غلام ثعلب أنه يقال عسى زيد قائم يرفع المبتدأ  
 والخبر به مدعسى فينتخرج على ان في عسى ضمير الشأن هذا ان جعلنا الضمير في اسنادها  
 الى افعال الباب وان جعلنا ما عائد الى جعل احتياج الى سماع ومثال المسئلة الثالثة  
 ما جعل زيد يتكلم وقول أنس فما جعل بشيء يريده الى ناحية من السماء الا انقرجت ولا  
 ينبغي أن يعود الضمير الى افعال الباب اذ لم يندرج دخول النفي عليها ا هـ والبيت من  
 آيات خسة لعمرو بن أسحر الباهلي الا ان فاقبتها رائمة لامية ككاه وقع في انشاد  
 النحويين والايات رواها المعمر والمذكور المرزباني في المتنوع ورأيتها كذلك بخط  
 ابن نباتة السعدي البغدادي صاحب الخطب النبائية كتبه في آخر ديوان محمد بن بشير  
 الخارجي ورواها عن أبي سعيد عن ابن حبيب عن ابن الاعرابي وقد أقوى في بيتين منها  
 نص عليهم المرزباني وهي

مال الكواعب يا عيساه قد جعلت • تزور عسى وتطوى دوني الخبز  
 قد كنت فراج أبواب مغلقة • ذب الريا اذا ما خواس النظر  
 فقد جعلت أرى الشخصين أربعة • والواحد اثنين بما بورك النظر  
 وكنت امشى على رجلين معتدلاً • فصرت امشى على رجل من الشجر  
 وقد جعلت اذا ماقت بشقائي • ثوبى فانمض نمض الشاب السكر  
 قوله مال الكواعب اسئلهام انكاري انكرا عراض الكواعب عنه وهي جمع كعب  
 وهي الشابة التي تتأذيها وظهر وعيساه اسم امرأته واوردت عن الشيء وتراور عنه مال  
 عنه وتطوى بالبناء للمفعول ودوني أمانى والخبز يضم فتفتح جمع حجرة يريدان من لا يقبلن  
 على ويسددن أبواب الخراج ماى وفراج مبالغة فارح من فرجت الباب من باب ضرب  
 اذا فتحته وذب الريا بالنصب خبر آخر لكان وهو بالذال المجهمة أى كثير الحركة  
 والدخول والخروج يقال فلان ذب الريا اذا كان لا يستقر في موضع والرياء مصدر راود  
 يراود وخواس مجهول خاس الشيء فاعل من خلس الشيء اذا اختطفته بسرعة على  
 غفلة يريدان لنساء كانوا يتسابقن النظر الى الحسنى وشبابي عندما كنت خفيف الحركة  
 وجعلت من افعال الشروع وانما رأى الشخصين أربعة لضعف بصره من شيخوخته  
 وسنه وقوله بما بورك النظر تمكم واستمزاء بصره جعل ضعف بصره بركة لانه يربيه الشيء

يكل وكان في شرطه ان يكون  
مسهوباً بكل والرابع انه فصل  
بين المؤكد اعني اجعاً والمؤكد  
اعني الدهر بقوله ابكي

(ظع)

(قدصرت البكرة يوماً اجعاً)

اقول قائله مجهول وقال ابو  
البركات هذا البيت مجهول  
لا يعرف قائله فلا يستقيم  
الاحتجاج به وقيل مصنوع  
لا يحتج به والرواية الصحيحة  
قدصرت البكرة يوماً اجع  
ولا تنوين أراد يوحى اجع فالانف  
بدل من يا الاضافة ومصدره  
انا اذا خطا فانا تقععا

قوله صرت من الصبر وهو  
التصويت يقال صر الصبر  
والباب يصبر صبراً وأراد  
بالبكرة بكرة البئر وهي ما يستقى  
عليها أي صوت بكرة البئر يوماً  
من قوله إلى آخره يعني لا ينقطع  
استقاء الماء من البئر بالبكرة  
(الاعراب) قوله قد لتعقبت  
وصرت فعل ماض والبكرة فاعله  
ويوما نصب على الظرف واجعاً  
تأكيداً (الاستشهاد فيه)  
في قوله يوماً اجعاً فانه أكد به  
المنكرة المهدودة وهي قوله يوماً  
واستدلت به الكوفيون على  
جواز تأكيد المنكرة المهدودة  
والبصريون يمنعون ذلك وأجابوا  
قوله تقدم في الشاهد السادس  
وزير المقدر فليجرب اه معصم

مضاعفة قوله على رجل من الشجر أراد العصفان المشهورين  
ويروي على أخرى من الشجر أي على رجل أخرى من الشجر وقوله اذا ماقت ما زائدة  
وزيادتها بعد اداة الشرط جازماً أو غير جزم مطرد حتى نظمها بعضهم بقوله  
خذ ذلك ذي النائد • ما بعد اذا زائده

وزعم العيني ان ماصد رية وان التندير حـ بن قياي وقوله يتقلق من أنة له الشيء  
اجهدوه تعبهم بجعله ثقيلاً وقوله فأنهم مض معطوف على يتقلق فهو خبره جزمه دخلاً على  
جعات كما زعم العيني لوجهين أحدهما ان المرض على هذا الوجه مسبب عن اثقاله  
الثوب لاجل الشروع في القيام وثانيهما نائب المتعاطفين في المضارعة وفي السببية  
فان كلاهما سبب للاسرار زعم العيني أن التحقيق فيه أنه أقام السبب وهو الاتقال  
مقام السبب وهو النوض فنهض الشارب هذا كلامه وأنهم أقوم وله مصدران  
أحدهما ما في البيت والثاني النوض ونهض الشارب منه منقول مطلق نائب عنه  
أي فأنهض نهضاً كنهض الشارب وقال العيني نهض الشارب منصوب على الاطلاق  
وهذا المعنى له وكأنه يريد على المفعول المتعلق والسكر بكسر الكاف صفة مشبهة من  
السكر وكذلك الخمر بكسر الميم صفة مشبهة وهو الذي أخذ منه الشراب قواً وواقية  
هذا البيت والذي قبله فجماعاً وقواً يتخالف ما قبلها ما فان قافية مرفوعة وعروبن  
أجر الباهلي شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد السنين بعد الاربع مائة وقال  
العيني قائل البيت الشاهد أبو حنيفة الثوري وقد نسب اليه من عبد الارجح الاسدي  
وليس بصحيح لانه لا يوجد في ديوانه ويرى الشطر الثاني فقامت قيام الشارب السكر  
وعن رواه هكذا الجاحظ في باب العرجان من كتاب الحيوان ونسبه لابي حنيفة الثوري  
له هكذا

وقد جعات اذا ماقت يوحى • ظهري نعمت قيام الشارب السكر  
وكنتم امشي على رجل معتدلاً • نصرت امشي على أخرى من الشجر

### فعل التعجب

• (أنشد فيه) • (يا ما مبلغ غزولنا شذن لنا)

تمامه • من هو يا مبلغ الضال والسهو • وتقدم الكلام عامية في خواص  
الاسم من أول الكتاب قيل ان هذا البيت من أبيات املي بن محمد المغربي وهو متأخر له  
قصيدة في مدح علي بن عيسى وزير ابن المقدر ٣ وقيل المقدر في شوال سنة عشرين  
وثلاثة مائة وانما أراد التشبيه بكلام العرب فلا يصح الاحتجاج به

• (وأنشده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد السبع مائة) •  
(وناخذ به بذي ناب عيش • أجب الظهور ليس له سام)

عن البيت بما ذكرناه الا ان  
وقطع الزنجشيري في كتابه بعدم  
جوازنا كيد النكرة بكل واجمع

(ظه)

لكنه شاقه ان قيل دارجب  
باليت عدة حول كما رجب

اقول لم أفق على اسم فائه وهو  
من البسيط قوله شاقه من شاقني  
الشي يشوقني فهو شائق وأنا  
مشوق والشوق نزاع النفس  
الى الشيء (الاعراب) قوله  
لكنه لكن للاستدراك والضمير  
المتصل به اسم وشاقه جملة  
خبره قوله ان بالفتح مصدرية  
في محل الرفع على انه فاعل شاق  
والتقدير شاقه قواهم دارجب  
وكلمة اشارة الى الشهر في محل  
الرفع على الابداء ورجب خبره  
قوله يا حرف نداء ولكن ههنا  
لمجرد التنبيه لانها دخلت على  
ملا يصلح للنداء ويجوز ان يكون  
على أصله ويكون المنادي  
مخذوقا بتقديره يا قوم ليت عدة  
حول وايت كلمة التثنية وقوله  
عدة حول كالم اضافي اسم  
ليت وقوله كله بالجرا كيد  
اقوله حول مع انه نكرة  
قوله رجب بالرفع خبر ايت  
(الاستنهاد فيه) في قوله حول  
كله حيث اكد حول بالفتحة كل  
والحال انه نكرة وهذا مذهب  
الكوفيين وقال البصريون

على ان نصب الظاهر على التشبيه بالمفعول به اقول روى ابن الناطم وغيره الظاهر في هذا  
البيت على ثلاثة أوجه الاول بالنصب وهو ضعيف كما قال الشارح المحقق وقال ابن  
الحاجب في أماليه ونصب الظاهر كنصب الوجه في مررت برجل حسن الوجه وهي لغة  
فصيحة على التشبيه بالمفعول ومنهم من جعله نصبا على التمييز ولا حاجة اليه لكونه معرفة  
والتمييز المنصوب انما يكون بالنكرة وفيه رد على من قال انه تمييز كالبيضاوي فانه استشهد  
به عند قوله تعالى الامن سعة نفسه قال نفسه منصوب على التمييز كالظاهر في البيت  
الثاني رفع الظاهر على القاعلية الثالث حذفه باضافة اوجب اليه وأما اوجب فهو مجرور  
لا غير قال ابن الحاجب وأجب محذوف عن علامة حذفه القحظة صفة لذات اوجب وعيش  
والفتح انما هو على رفع الظاهر ونصبه وأما على جره فأجب مجرور بالكرة مرة للاضافة وأما  
قطعه الى الرفع على انه خبر ايت المحذوف اولى الى النصب بتقدير ايت فليجوز لان قطع  
النكرة غير الموصوفة نادر وقد خاط العيني ونسب الى ابن الناطم ما لم يقله قال  
الاستم ادق قوله اوجب الظاهر فانه يجوز فيه ثلاثة أوجه الاول اوجب الظاهر برفع  
أجب ونصب الظاهر وهو اقام الضمير وهو على تقديره اوجب انشائي نصب  
أجب على الحالية ورفع الظاهر وانشائي اوجب على الصفة لعيش وجرا الظاهر على  
الاضافة هذا كلامه وتبعه على هذا اخضر الموصلي في شرح آيات التفسيرين وأنشده  
سيدويه بنصب الظاهر بأجب على ان في اوجب تنوينه مقدر اولى لانه لا ينصرف  
والبيت من آيات للناطقة الذي اني وهي

ألم اقم عليك تحبيرني • أمحول على النعمش الهمام  
فاني لألومك في دخول • ولكن ما وراءك يا عصام  
فان يهلك أبو قابوس يهلك • ربيع الناس والشمر الحرام  
ونأخذ بعده بذناب عيش • أجب الظاهر ليس له ستام

ومن حديث هذه الايات ان النابغة كان عند النعمان ملك العرب بالحيرة كبر اعنده  
خاص به وكان من ندمائه وأهل اسمه فسد على منزلة منه فاقتموه بأمر ذكرناه في  
موضع من هذا الكتاب فغضب عليه النعمان وأراد البطش به وكان للنعمان بواب  
يقال له عصام بن شهر الجري قال للناطقة ان النعمان موقع بك فانطلق فهرب النابغة  
الى ملوك غسان ملوك الشام فكان يمدحهم وترك النعمان فاشتد ذلك عليه وعرف ان  
الذي باغى كذب فبعث اليه انك لم تعتذر من خطبة ان كانت بلغتك ولكنك تغيرت نالك عن  
شيء مما كالتك عليه ولقد كان في قومك متمتع وحصن قدر كنه ثم انطلقت الى قوم قتلتوا  
جدي وبنيني وبينهم ما تدعات وكان النعمان وأبوه وجدته قد أكرموا النابغة وشرفوه  
واعطوه مالا عظيما وباغى النابغة ان النعمان تقبل من مرض أصابه حتى أشفق عليه  
منه فاناه النابغة فالفاه محمولا على رجائين يتقل ما بين الغمر وقصوره التي بين الحسيرة

هذا وامثاله من الشواذ وقول الكوفيين في ذلك أولى بالصواب لصحة السماع بذلك وكثير منهم يشهدون البيت المذكور بالبيت عدة شهر ~~كله~~ وهذا تحريف والصواب عدة حول فافهم

(ظفي)  
(أيا من لست أقله)  
(ولافي البعد أنساه)  
(لك الله على ذلك)  
(لك الله لك الله)

أقول هذا من عتبات من الهزج وأصله في الدائرة مقام عين ست مرات ولكن لا يستعمل إلا مجز وأقوله أقله من قلاه يقليه قلى وقلاه إذا أبغضه ويقال لغة طي يقلاه والبيت على لغة طي (الاعراب) قوله بأحرف ذموم من في محل النصب منادى ولست أقله جلة وقمت صفة لمن لأن من ذكره ههنا وصفت بالجمل قوله ولافي البعد أنساه عطف على المنفي قبله قوله لك الله جملته اسمية من المبتدأ والخبر والباقي ظاهر (والاستشمام فيه) في تأكيد الجملة الاسمية بإعادة أفعالها

(ظفة هج)  
(ذابن إلى أين الصبا يغاني)  
أنا لك أنا لك الألا حقوقك أحبب  
(احبس)

فقال لبوابه عصام ألم أقسم عليك لتخبرني الايات المذكرة قال أبو عبيدة كانت ملوك العرب اذا مرض أحدهم حملته الرجال على أكافها يتعاقبون له لأنه عندهم أو طامن الارض فعاقاه الله وهما عن النابغة قال حسان بن ثابت وفدت الى النعمان فحدثت النابغة على ثلاث لا أدري على أيهن كنت أحسد اهل ادناه النعمان له بعد المماعدة ومسايرته له واصفاه اليه اوعلى جودة شعره أو على مائة بعير من عصانيره أمر له بها قال أبو عبيدة قيل لابي عمرو أمن مخافته امتدحه وأناه بعدد به منه أم غير ذلك قال لا لعمر الله ما تخافته فعل ان كان الا آمنان أن يوجه اليه النعمان جيشا وما كان النابغة يأكل ويشرب الا في آنية الذهب والفضة من عطايا النعمان وأبيه وجدته ولا يستعمل غير ذلك وقوله ألم أخبئك الخ هو استهفام تقريرى وقوله لتخبرني جواب القسم وقوله أمحمول الخ خبر مقدم والهام مبتدأ مؤخر والجملة في موضع المفعول لتخبرني والتحقق ان الواقع مفعول محذوف مضاف الى هذا الاستهفام والتقدير جواب هذا الاستهفام والنعمش السرير كان الرجال يهملونه على سريرته في مرضه وقال العيني وقيل معنى أمحمول على النعمش أى هل مات لحمس على النعمش أم لا انتهى (أقول) هذا كلام من لم يصل الى العنق ودوالهام الملك العظيم الهمة وقوله فاني لألومك الخ لألومك في تركك الاذن لي في الانتباه الى الملك ولكن اخبرني بكنهه أمره ورواه العيني فاني لا الام على دخول ه وقال أى لا الام على تركك الدخول عليه لاني محجوب لأصل اليه اغضبه على وهذا اختلاف ما رواه الناس وقوله ما رواه يا عصام صار من لا عند العرب وأورده الزمخشري في أمثاله قال فيه هومن قول النابغة يضرب في الاستهفام عن النبي وهو عصام بن شبر الباهلي حاجب النعمان ومن شعر عصام هذا

نفس عصام - وودت عصاما ه وعائته الكبر والاقداما ه وجعلته ملكا هاما ه  
والبيت الاول من هذا من ل أيضا يضرب لمن شرف بنفسه لا باثمه وفي الامثال أيضا كن عصاميا ولا تكن عظاميا أى اقتض - وبنفسك لا بعظام آياتك البالية قال الزمخشري وهو عصام الخارجي وانما سمته العرب خارجيا لانه خرج عن غير اولى كانت له ويحكى ان الخجاج ذكر عنده رجل بالجهل فأراد اختياره فقال اعطاني أم عصامى أراد اشرف بآياتك الذين صار واعظا ما أم ينسك فقال الرجل أنا عصامى اعطاني فقال الخجاج هذا أفضل الناس فقتضى حوائجه ومكث عنده ثم فنشه فوجدته أجهل الناس فقال له نصدقنى أو لا قلنا لك كيف أجبتنى حين سألتك عما سألتك قال لم أعلم اعصامى خسرام اعطاني فخشيت ان أقول أحدهما فقلت كماها فان ضرتني أحدهما فعنى الآخر فقال الخجاج عند ذلك المقادير تصير العي خطيبا وقوله فان جهلنا أبو قابوس الخ هو كنية النعمان وقابوس معرب كروس كطاوس اسم أحد

أقول قد مر الكلام فيه  
مستوفى في شواهد التنزيح  
في العمل (والاستشهاد فيه)  
ههنا أنه كذا الفعل والمفعول  
بإعادة انقضاءهما

(طق)

(وقلن على الفردوس أول مشرب  
أجل جبران كانت ابحت دعائه)

أقول قائله هو مضر بن  
ربي وقبله  
تجمل من ذات التنابير أظها  
وقاص عن نهي الدنيا حاضره  
وقال الصغاني قال طفي بـ بن  
عوف الغزوي

وقلن ألا ابعدى أول مشرب  
أجل جبران كانت رواه أسافه  
تخائن واستبحان كل مواشك  
يلومنه لم يرد شق بازله  
وقد غير النحاة هذا البيت  
وجعلوه حتى وأنشدوا

وقلن على الفردوس أول  
مشرب الخ  
وهو غير من شعر مضر بن  
ربي وهو

وقلن ألا الفردوس أول مضر  
من الحى ان كانت اثرت دعائه  
وهى من الطويل قوله ذات  
التناير عقبه بهذا وبالزهر  
بضم الواى المجهمة بعدها باه  
موسدة منهل من مناهل

ملوك القوس وقوله ربيع الناس الخ يريد أنه كان ربيع في الخصب لمجتمعه وكان شهر  
الحرام بخاره أى لا يوصل الى من اجاره كالأبومل في أشهر الحرام الى أحد المعنى ان  
يت النعمان يذهب خبير الدنيا إنما كانت نعمه به ويجوده وعدله ونفقه للناس ومن  
كان في ذمة وساطانه فهو وآمن على نفسه محقون الدم كما يأمن الناس في أشهر الحرام  
على دمايتهم وأموالهم وروى يده والنعم الركام بالضم أى المتراكمة وقوله ونأخذ به  
الخ الذناب والذنابة بكسرهما والذنابي بالضم والقصر الذناب قال الشنقرى المستعمل  
للغير ونحوه الذناب ولا طائر الذنابي ولا عين ونحوها الذنابة ولما لا خير فيه ولا يجب بالجيم  
الجمل المقطوع السنم والسنام حذبة البعير يقول ان مات بقينا في طرف عيش قد  
مضى صدره ومه فامه وخيره وقد بقى منه ذنبه ويكون العيش كبعير قد يب سنامه يريد  
صار الناس بهده فى أحوال واضيق عيش وذلل وقتها وامنه بن ذناب بعير أجب  
الظهور والسنام يستعار كثيرا للعز حتى كأنه غاب فيه وقد ورد أبو القاسم الزجاجى هذه  
الآيات الثلاثة فى أساميها الصغرى والوسطى وتدل فيها على ما أعصم الحاجب النعمان  
يقول نألو ملك ان منعت من الوصول اليه ولكن عرفنى خبره وكان الملك اذا مرض  
يجعل فى سريره ويحمل على كفاف الرجال يهمل بذلك ويقولون هو ارفسه له وأما قوله  
ونأخذ بهده فيجوز فيه الرفع والنصب والجزم أما الجزم فعل العطف على قوله يهمل  
ربيع الناس والرفع على القطع والابتداء والنصب بالصرف على ضمائر ان وكذلك كل  
المطوف بهد جواب الجزاء من الأفعال المستقلة تجوز فيه هذه الوجه الثلاثة وقوله  
أجب الظهريه فى منطوع الظهور هذا تمثيل تشبيهه ويرى أجب الظهور بجنه ضمها  
جميعا على اضافة أجب الى الظهور ويرى أجب الظهور بفتح أجب ونصب الظهور على ان  
يكون موضع أجب خنضا وانك لا تصرف وينصب الظهور على التشبيه بالمفعول به  
ويصرف فى أجب الأفعال لأنه قال أجب الظهور بالتثنية ثم منه بن التثنية لأنه  
لا يصرف وهو فى تقدير قولك مررت برجل حسن الوجه وكثير المال وطيب العيش  
ويرى أجب الظهور على انه فى موضع خنض ورفع الظهور به كأنه قال أجب ظهروه  
فأهل الكوفة يجعلون الألف واللام عقب الأضافة وأهل البصرة يضعون ما يهمل  
الذكري بالاول وتقديره عندهم أجب الظهور منه انتهى وقد تمت ترجمة النسخة الثانية  
فى الشاهد الرابع بعد المائة

(وأنشد بعد وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد المائة وهو من شواهد س)

• ولله عينا حبيرا يمانى •

على انه قد بسبب تادم الاستنباط معنى التمجيد كما هذان يهمنى التمجيد من الفتوة  
كما تقول أى رجل زيد وقد تضمنت أى معنى المدح والتعجب الذى تضمنته نم وحبذا  
وأى اذا اضيفت الى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بالوصف الذى اشتق

منه الامم الذي اضيفت اليه فاذا قلت مررت بنارس ان فارس فثبت عليه بالقروية الخاصة وان اضيفت الي غير مستحق فهي للثنا عليه بكل صفة يمكن ان يثني عليها فاذا قلت مررت برجل اي رجل فقد ائتمت عليه ثناء عام في كل ما يدخ به الرجل قال سيبويه وسأله يعني الخليل عن قوله

فاومات ايماء خنيا حبيتر • ولله عينا حبيتر ايماني

فقال ايماء تكون صفة للكثرة وحال الامة رفة وتكون استعها مابنياء علم او مبنية على غيرها ولا تكون لتبيين العدد ولا في الاستثناء نحو قولك اوتوني الازيد الا ترى انك لا تقول له عشرون ايماء بل ولا اوتوني الا ايماء بل وال نصب في مثل ذلك كانه نصب في عشرين رجلا نايما لا تكون في الاستثناء ولا يختص به انواع من الانواع ولا يفسر به احد وايماني استعها الم ا ترى انك تقول سبحان الله من هو وما هو فهذا استعها م فيه معنى التعجب ولو كان خبر الم يجوز ذلك لانه لا يجوز في الخبر ان تقول من هو وتسكت انتهى قال النحاس قد فسر الخليل ايماء بقوله تكون صفة للكثرة ~~كقولك~~ مررت برجل ايماء رجل وحال الامة رفة اي ان شئت رويت • ولله عينا حبيتر ايماني • بالنصب اي كاملا ومبنياء عليها كقولك ايماء رجل ومبنية على غيرها نحو زيد ايماء رجل ولا تكون لتبيين العدد ولا في الاستثناء لانها لم تقو في الصفات على ان الاخفش قد اجاز ذلك انتهى وقال الاعلم رفع ايماء بالابتداء والخبر محذوف والتقدير اي فتى هو وما زائد مؤكدة وفي اي معنى المدح والتعجب وصف انه امر ابن اخته يقال له حبيتر بغير نافية من اصحابه لانه كان في غير محله لخصها عليه اذ الحق باهله واوما اليه بذلك حتى لا يشعر به احد ففهم عنه ز عرف اشارته لانه وحده تبصره والاياء الاشارة بعين او يد انتهى وروى المبرد في الكامل الرفع والنصب في ايماني في البيت قال عند الكلام على قول ابي الاخيلية نظرت وركن من بوانه دوتا • واركان حسمى اي نظرة ناظر

قوله اي نظرة ناظر يصلح فيه الرفع والنصب على قوله نظرت اي نظرة وايه نظرة وايها نظرة وايماء نظرة كما تقول مررت برجل ايماء رجل وتاويله برجل كامل فاعاني في موضع ~~كامل~~ وتقول مررت برجل ايماء رجل على الحال ومن قال اي نظرة هي فعلى انقطع والابتداء والخروج مخرج استعها م وتقديره اي نظرة كما تقول سبحان الله اي رجل زيد وهذا البيت يفتد على وجهين

فاومات ايماء خنيا حبيتر • ولله عينا حبيتر ايماني

وايمان شئت على ما فسرنا انتهى كلامه وقد انشده ابن مالك في باب الموصول من شرح التمهيد بصب ايماء على انه حال من حبيتر وانكروه ابو حيان في شرحه وقال اصحابنا انشده بالرفع على انه مبتدأ او خبر مبتدأ وقد روه اي فتى ولم يذكرا صاحبنا كون اي تقع حالا وانما ذكره والواحدة اقسام موصولة وشريطة واستعها مية وصفة للكثرة

طريق مكة حرمها الله قوله  
وقل من اي ارفق مع والنهي  
يكسر الزون وسكون الهاء وهو  
التقدير والدفينة موضع قوله  
حاضر من قواهم فلان حاضر  
بوضع كذا اي مقيم به ويقال  
على الماء حاضر قوله على  
القرودوس اي على البستان  
واراد بها ههنا روضة دون  
الجمامة وقيل لبيد يربوع قوله  
دعائه جمع دعنور بضم الهمزة  
وسكون العين المهملة رضم  
الناء المثلثة وهو الخوض المنظم  
وقال ابن فارس الدعشور  
الخوض الذي لم يتنوع في صنفته  
ولم يوسع والضمير فيه يرجع الى  
القرودوس (الاعراب) قوله  
وقان الواو للعطف وتلن جلة  
من الفعل والقاعل قوله على  
القرودوس حال اي حال كون من  
نازلات على القرودوس قوله اول  
مشرب مقول القول وهو كلام  
اضافي مرفوع بالابتداء  
وخبره محذوف اي لنا اول  
مشرب قوله اجل جبر مقول  
القول المنفرد قوله ان بكسر

ومنادى هذا كلامه على ما ذكره العيني وما نقلناه من كلام الأئمة يرد عليه وقول المرادى في شرحه تبعاً لأول كلام أبي حيان أنشد المصنف بنصب أي على الحال وأنشد غيره بالرفع يرد به رواية المبرد وغيره أولاً كذا قضى العجب من قول العيني الاستشهاد فيه أن آياته صفة وقد علم أنه صفة لمعرفة وحال عن نكرة ولا يضاف إلا إلى نكرة انتهى وهذا من نمط اختراع الطرايع الذي صنعه الصنعة وقصديه التعميض والبيت من قصيدة الراعي النيمري أو ردمتها أبو تمام في الجماسة ثلاثة عشر بيتاً وكان نزل بالراعي رجل من بني كلاب في ركبة معه ليل في سنة مجدية وقد عرت عن الراعي ابنة فاشارة إلى حبر بخصية فصر لهم ناقة وأحلهم وصحبت الراعي ابنة فاعطى رب الناقة ناقة مثلها وزاد ناقة ثانية فقال هذه القصيدة في هذه القضية وهجاه بعضهم في البحر ناقة ضفة بيات وأجاب عنها الراعي بقصيدة والجميع مذكور في باب الهجاء من الجماسة قال الطبرسي في شرح الجماسة حبر يفتح الحاء المهملة وتسكون الموحدة وفتح المثناة من فوق هو ابن أخي الراعي ومعناه في اللغة القصير من الناس وانما رسم له عرقبتا في السر بعد ان اختارها مخافة ان يمتنع صاحبها باسمه فيها وقوله ولله عينا حبر اعتراض واذا عظمو والشئ نسبة واملك الى الله تعالى وايمانى بنشد بالرفع والنصب فالرفع على تقدير ايما فتى هو والنصب على الحال انتهى وترجمة الراعي تقدمت في الشاهد الثالث والثمانين بعد المائة

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد السبع مائة) •  
 (وقدر جدت مكان الثول داسمة • فان وجدت اسانا فانا لا نالفل)

لماذ كرم من معنى أحسن أي صنعه بالحسن كيف شئت فان فيه منه كل ما يمكن ان يكون في شخص كالبيت فان معناه وجدت مكاناً لا تقول بكثرة ما فيه من المناقب فان كان لك اسان قائل فقل ما شئت أي فاست تحتاج في شئ غائب الى مدحه والبيت من قصيدة لامتنى مدح به سيف الدولة وقبله والمدح لابن أبي الهيثم تصدده • بالجاهلية عين الي والخلل تصدده تعينه والخلل اضطراب القول وهذا تعريض بأبي العباس النامي فانه مدح سيف الدولة بقصيدة ذكر فيها آياته الذين كانوا في الجاهلية يقول اذا مدحته واعنته بذكر آياته الجاهلية كان ذلك عين الي ثم وضع هذا المعنى وعمه بقوله بيت المدائح تستوفي مناقبه • فما كيب وأهل العصر الاول أي لبت ما مدح به من الشعراء ستوفي ذكر مناقبه ومضى يفرغ الشعر لذكر كليب وأهل الدهور السابقة خذ ما تراه ودع شيا به • في طلعة الشمس ما يفنيك عن زحل يقول امدحه بما تشاهده واترك ما عمت فان الشمس تغنيك عن زحل وجعله كالشمس

وآياته

الهزمة للشرط وكانت من الافعال الناقصة ودعاثره اسمها وابحت جلة خبره مقدمات وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق ويجوز أن تنسخ الهزمة وتكون مصدرية والتقدير لان كانت أي لكون الدعاء وهي الحياض مباحة (الاتشهاد فيه) في قوله أجل جيران كنهم ما عني الايجاب وانما ذكر امعال اجل التاكيد فكأنه قال أجل أجل أو جبر

جبر  
 (ظقه)  
 (حق تراها وكان وكان)  
 أعناقها متذات بقرن

أقول فائده هو نظام الجاهلي وقال ابن بري ورأيت بخط النيسابوري قال الاغلب الجعلي افاعلى التثوق منا والحسن مما تدلامطى المستقن نسوقها سنا وبعض السوق سن حتى تراها وكان وكان أعناقها لمزرات في قرن حتى اذا نضوا البانان الشجن وكل حاج افلان أولهن قاموا فشدوها ما يشق الازن ورحلوا رحلة فيها رعن حتى اغنناها الى من ومن وهي من الرجز المسدس قوله



وأباه كزحل والمعنى فما قرب منك عوض مما بعد عنك لاسيما إذا كان القريب أفضل من البعيد وقد وجدت مكان القول ذاسعة البيت وترجمة المتبني تقدمت في الشاهد الحادي والاربعين بعد المائة وهذا البيت انما أورده انظريه معنى يعنى

### أفعال المدح والذم

• أنشد فيه وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد السبع مائة •

(نم الساعون في الامر المبر)

على ان طرفه استعمل نعم على الاصل بفتح النون وكسر العين قال ابن جني في المحتسب عند قراءه يعصبي بن وثاب فتم عقبى الدار اصل قولنا نم الرجل زيد نم كعلم وكل ما كان على فعل وثانيه حرف حلقى فلوهم فيه اربع اغات وذلك نحو نخذومعز بفتح الاول وكسر الثاني على الاصل وان شئت أسكنت الثاني وأقررت الاول على فكه وان شئت أسكنت ونقلت اليكسرة الى الاول وان شئت اتبعك اليكسر الكسر وكذلك الفعل لموضك وان شئت ضحكك وان شئت ضحكك وان شئت ضحكك فعلى هذا القول نم الرجل وان شئت نعم وان شئت نعم وان شئت نعم فعليه جاء فتم عقبى الدار أو أنشدنا أبو على لطرفة

فقداء ابني قيس على • ما أصاب الناس من مروض

ما أقات قديمي انهم • نم الساعون في الامر المبر

وروينا عن قطرب نعيم الرجل زيد بأشباع كسرة العين وانشاهما بعدها كالمطافيل والمساعيد ولا بد من أن يكون الامر على ما ذكرنا لأنه ليس في أمثلة الافعال فعيل البتة انتهى وقد بسط القول على نم وبني ابن الايباري في مسائل الخلاف وابن الشجري في المجلس الستين من أماليه وقد سدد قراءه يعصبي بن وثاب بفتح القاء وكون العين وقوله فقداء ابني قيس الخ قال شراح أبيات المقصود وغيره أي انافداه هذه القبيلة والسر والضر بعضهم السر والضر مادوامية والاقبال الرفع وقدى فاعل اقات وروى قدماى بالثنية وعليها ما فعلت محذوف التقدير اقلتي وانهم تعديل لقوله فقداء وروى أيضا ما أقات قديم ناعلها • والناعل لابس النعل أي سائر اقدم بالنعيل وروى أيضا ثم نادوا انهم في قومهم أي قالوا هؤلاء القوم هم الذين قال الناس في حجة هم نم الساعون هم في الامر المبر فالخصوص بالمدح محذوف والبر اسم فاعل من ابر فلان على أصحابه أي غلبهم أي هم نم الساعون في الامر الغالب الذي هزم الناس عن دفعه هذا ما قالوا المروي في ديوان طرفه في عدة نسخ البيت الاول كما رواه ابن جني والبيت الثاني كذا

خالق والنفس قدما انهم • نم الساعون في القوم الشار

بقرن بفتح القاف والراء وهو جبل يقرن به البعير والتشويق على وزن تفعال مصدر كالشوق قوله للمطى وهو الظهر والمستقن من الفن وهو الطرد قوله سنا من سنت الناقة سيرتها سيرا شديدا قوله مسلزات أي مشدودات في قرن أي جبل قروي واللبنات جمع لبنانة وهي الحاجة والشخصن الحزن قوله وكل حاج الحاج جمع حاجه والارن بفتح الهمزة وهو النشاط قوله رعن بفتح الراء والعين وهو الاسترخاء (الاعراب) قوله حتى لا غاية وتراه جله من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضعيف العائد الى المطى المذكور في البيت السابق قوله وكان للتشبيه وكان الثاني تأكيد للاول وقوله اعناقها كلام اضافي اسم كأن قوله مشددات بالرفع خبره قوله بقرن جار ومجرور يعلق بقوله مشددات في محل النصب على المفعولية (الاستقنم ادفيه) في قوله وكان وكان فانها أكد الحرف قبل ان يتصل به معموله والاكثر ان يقال وكان اعناقها وكانها فيوفى مع الاول بمعموله

و يوفق مع الثاني بضم يـ ذلك  
المعـ حول ومثله ان زيدا انه  
قامم ويصح ان ارزيدا قامم  
ويجوز ان زيدا ان زيدا قامم  
وايكن الاحسن ان يوفق  
الثاني بالضم فافهم

(ظه)

(فلا والله لا ياتي لماني

ولاله ما يم ابد ادوا)

أقول فانه هو بهض بنى أسد  
كذا قاله ابن عصفور رحمه الله  
وقبه

لددتهم النصيحة كل لد

فجوا النصح تم ثوا وفاؤا

وبعدهما

و كنت وهم كداء البطن يخشى  
وراء صحبه داء عيا

وهي من الوافر قوله لا ياتي أي

لا يوجد قال تعالى والقياس يدها

لدى الباب أي وجدناه قوله

لددتهم يعني الزنتيم النصيحة

كل الالتزام فلم يبقه بلوا وومعني

قوله فجوا النصح قوله وفاؤا

فاؤا خبر مبتدأ محذوف أي وهم

فاؤا والجملته حاله قوله عيا

بفتح العين وتخفيف الباء آخر

الحروف يقال داء عيا اذا

عجزت فيه الاطباء (الاعراب)

قوله فلا والله الفاء للعطف ولا

(١) بهم امش الاصل السادس

صوابه السابع هـ

قال شارح ديوانه لاعلم الشفقري بقول تنسي فداء ابني قيس على ما أصاب الناس من  
أمر يسرهم أو يضرهم والسر والضر السر هو الضراء وقوله في القوم الشطرية في  
المعنى من الناس الغر بامر واحد الشطر شطر وأصل الشطر الناحية وكل من بعد  
عن أهله فداء أخذ في ناحية من الارض بقول سعيهم في الغر بامر أحسن سعي انتهى  
وفهم من كلامه ان قوله خاتمي مبتدأ والنفس معطوف عليه وقوله فداء خبرها ما تقدم  
ليكن ينظر ما وجد ذكر الخاتمة هنا وقد ما بالسر طرف متعلق بنعم ولا يمنع منه ذكر  
ان المكسورة لانه طرف اغتريفية التقديم وقيس أبو قبيلة الشاعر وانما جعل نفسه  
فداء لبيته لانهم يتبادرون في اغانى الماهوف وهذا نسب طرفه الشاعر طرفه بن العبد بن  
سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن فلبسة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن  
وائل والبيتان من قصيدة طويلة بالاطرفة تقدم بعض آيات منها في باب اسم الفاعل في  
الشاهد السادس (١) بعد السمتائة هذه آيات قول البيت الشاهد

نحن في المشاة ندعو الجفلى • لانرى الآداب فيما يفتقر  
حين قال الناس في مجاسمهم • اقتار ذالك أمر ربيع قطر  
يجيئان زهترى فادينا • من سد يف حين هاج الصنبر  
كلجوا بي لائق متعة • اقري الاضياف أول المعتضر  
واقعد تعلم كراتنا • آفة الجوزم سامج يسر  
واقعد تعلم كراتنا • فاضلوا لراى وفي الروع وقر  
يكشفون الضر عن ذى ضرهم • ويبهرن على الآتى المبر  
فضل أحلامهم عن جارهم • رحب الاذرع بالخير أمر  
ذلق في عارة مسفوحة • ولدى البأس حياة منافسر  
تمسك الخيل على مكروها • حين لا يكها الا الصبر  
حين نادى الحق لما فرغوا • ودعا الداعي وقد بلج الذعر  
أجها الضمان في مجاسمتنا • جردوا منها ورا دوشـ قمر

ثم وصف الخيل بآيات تسعة وقال

فداء ابني قيس على • ما أصاب الناس من سر وضر  
خاتمي والنفس قد ما نهم • نعم الساعون في القوم الشطر

قوله نحن في المشاة الخ قال شارحه الاعلم الشفقري يريد زمن المشاة والبرد وذلك أشد  
الزمان والجدلى ان يعمد عوته الى الطعام ولا يخص واحد دون آخر والآداب الذى يدعو  
الى المسادية وهي كل طعام يدعى ابيـ والانتقار ان يدعو الفقري وهو ان يخصمـم ولا  
يعمهم بقوله لا يخص الاعنياء ومن يطعمهم في مكافاته والكنم يعمون طلبا للعمد  
ولا كساب الجمد وقوله حين قال الناس الخ الاقتار بالضم وأثمة اللحم اذا شوى والقطر  
بضمين العود الذى يتجزبه بقول نحن نطم في شدة الزمان اذا كان ربيع الاقتار عند القوم

بئر

بمنزلة رائحة العود لما فيه من الجهد والمجاعة الى الطعام وقوله يجوز ان تعترى الخ أى  
 تدعوهم الى الخلفان ومعنى تعترى تهرب وتأتيه والنادى مجاس القوم ومعه دمهم  
 والسديف قطع السنام والصنبر أشد ما يكون من البرد قال ابن جني في الخصال  
 الصنبر ينون مشددة وبأما كنة وكان حقه اذا نقات الحركتان تكون الباء مضمومة  
 لان الراء فوطة والكمة قد والاضافة الى الفعل بمعنى المصدر كأنه قال حين هيج الصنبر  
 وبه في انه نزل الكسرة في الوقف الى الباء الساكنة وسكنت الراء قال الدمامي في الحاشية  
 الهندية بعد ان نقل هذا الكلام وهذا من الغرائب فان الصنبر لا شك في كونه فاعلا  
 به اج لكنته أعرب به بالكسرة نظرا الى ان الفعل في معنى المصدر المضاف الى هذا الفاعل  
 ثم نقل الكسرة وقد نظمته لغزافات

يا علماء الهند - داني سائل • فنوا بصفة - يبق به يظهر - السر  
 أرى فاعلا بالفعل أعرب لفظه • بجر ولا حرف يكون به الجبر  
 وليس بمسكى ولا بصاور • لذى الخفض والاناسار للبحث يضطر  
 فهل من جواب منكم استقيده • فن بجر مازال يستخرج الدر  
 وقد استشهد الجوهري ببيت طرفه على ان الصنبر بكسر الباء شدة البرد فيجوز الكسرة  
 أصلية وجوز ان تكون الباء ساكنة في الاصل ولكن حركت بالكسرة للضرورة وعلى  
 هذا لا يلفظ اه كلامه قال الشافعي وقد سبق الدمامي الى الغزق في ذلك بأبي سعيد فرج  
 المعروف بابن لب الصوري الاندلسي منظومته النونية في الاغاني الصورية فقال  
 ما فاعل بالفعل لكن بجره • مع السكون فيه ثابتان

وفي شرحها يعني الصنبر من قول طرفه اه وقوله كالجواب لا تفي الخ الجوابي جمع جارية  
 وهو الخوض العظيم يجي فيه الماء أى يجمع شبه الجنان بها في - هتم وأعظمها والمترعة  
 المملوءة وقوله لا تفي أى لا تقتر ولا تزال والقرى القيام بالضيف والمهتضر النازل على الماء  
 اسم فاعل من احتضر والهاضر المياه واحدها محضر كقوله يقول لا تزال جفاتها متروسة  
 لمن جاتنا ضيفا أربان كان حاضرنا منا نازل على ما لنا • وقوله ولقد نزل بكر الخ الجزر جمع  
 جزر والمسماح الاضياء واليسر الداخلون في التيسر يريدت فضل آواؤنا وسياستنا رأى  
 غيرنا ولا تخف عند الروع بل ثبت وتوقر وقوله ويرون أى يعجبون ويظهرون على  
 الآتي أى الممتنع أى نحن نغلب الآتي الغالب وقوله فضل أحلامهم بقول ان جهل  
 جارهم حاروا عنه حلا فاضلا ولم يكافؤه على جهله وقوله رجب الأذرع أى راسعوا  
 الصدر بالعرف وأمر جع أمور وهو الكثير الامر وقوله ذلق في غارة أى مسرعون الى  
 الغارة مئة دموت فيها وأوسع له من ذاق السيف اذا كان يخرج من غمده والمفوحسة  
 المصبوبة يقال هي الكنية والجات جمع حام وهو الذى يحتمى حريمه وعشيره وقوله  
 غملا الخليل بقول نصير على ارتباط الخليل والقيام عليها وقوله على مكر وهما أى غسكها

لنا كيد القسم وانظمة الله  
 بجر وروية بواو القسم قوله لا يلقى  
 جواب القسم وهو على صيغة  
 الجهول قوله دواء مستند الى  
 قوله لا يلقى مفعول قد ناب عن  
 الفاعل قوله ابى اللام متعلق  
 بقوله لا يلقى وامر موصولة وقوله  
 بجر له صلته أى لذى حصل  
 بى من الداء قوله ولا لام بجر  
 عطف على قوله لم ابى اللام  
 الثانية فيه لتأ كيد وقوله أبدا  
 نصب على الظرف (الاستنهاد  
 فيه) في قوله لا لام بجر حيث  
 كررت فيه اللام وهي حرف  
 واحد وهو على غاية التذود  
 والقلة وذلك لان مثل ذلك انما  
 بجره ل اذا كان على أ كثر من  
 حرف واحد كما في البيت السابق

(ظ)  
 فاصبحن لا يسألته عن عابه  
 أصعدنى ما هو الهوى أم تصوبا  
 أقول فاه الاسود بن بعض من  
 قصبة من الطويل وأواها  
 هو قوله  
 محاسنك منه طويل بن فيها  
 فعاقبه لما استبان وجربا  
 وأحكمه شيب القذال عن الصبا  
 فكيف تصابيه وقد صار أشيا  
 وكان له فيما أقاد حلالا

على شدة الزمان وجوع الناس ونوثرها على أنف - بنا ويحتمل ان يريد منك الخليل على ما ناقاه من شدة الحرب وجهدها ولا تنهزم وانما ذكر كبروه الخليل لانها اذا اصابهم امكروه في الحرب فهم اجدر ان يصيبهم والبيت الذي بعده يدل على هذا التقدير الثاني وقوله وقد يلج الذعر أي دام الذعر في القلب واشتد والذعر الفزع وحرك العين اتباعا لحركة الذال وقوله أيها القتيان الخ جردوا منها ووراد أي ألقوا عنها جلا لها وأمر جرحها لاقاها وقيل الجريدة من الخليل هي التي تختار فنجرد أي تكلمت في مهم الامور والوراد جمع ورد وشقير جمع أشقرو وحرك الثاني اتباعا للاول وتقدم ترجمة طرفه بن العبد في الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة

• (وأشده بعده • العاطفون تحين ما من عاطف •)

تقدم شرحه مستوفى عليه الكلام في الشاهد الحادي والثمانين بعد المائة

• (وأشده بعده • فضيت نمت قوت لا يعينني •)

على ان تم ادا الحقةم التاء اختصت بعطف قصة على قصة تقدم هدا من الشارح المحقق في باب المذكر والمؤنث أيضا وهو المشهور وقد وقع في شعر رؤبة عطف الماقرديها قال فان يكن سوانق الحمام • ساقتم للبلد الشام •

• فبالسلام نمت السلام •

وقول الشارح المحقق وقد يجوز ان ياتي ولأرى ما صحته (أقول) تجوز ما أخذ من شعر رؤبة وحيث نذكره واضحة والمذكور مجهول وصدره • واقدأمر على التميم يبنى • وتقدم الكلام عليه مرارا وأول ما ذكر في الشاهد الخامس والخمسين

• (وأشده بعده وهو الشاهد الستون بعد السبع مائة •)

(ماوى يارب قماخارة • شعوا كاللذعة بالميسم)

على ان اتساءلقت رب لا ايدان بان يجرورها مؤنث وزائدة بين رب ويجرورها كما قاله الشارح المحقق في رب من حروف الجر والبيت أول آيات أربعة لضمة بن ضمرة النمى على أو ردها أبو زيد في نوادره وبعده

ناهيتها الغنم على طيب • أجرد كالقدح من الساسم

ماوى بل است برعديدة • أبلغ ويجادعلى المعدم

لاوات نقتك خليتها • للعاصرين ولم تكلم

وماوى منادى مرخم ماوية اسم امرأة: ويا في قوله يارب قما للتميمه لالفة داه وفي رواية أبن زيد ماوى بل: قما قال أبو زيد الشعواء الغارة الممتشرة وهي بالعين المهملة والذعة بالذال المعجمة والعين المهملة من لذعته النازا اذا حرقت هذا ما رواه أبو زيد قال العيسى وانما اللذعة بالذال المهملة والعين المعجمة المكوى اه وهذا معارضة النقل بالرأى

هجان اذا لاقينه فلن مرحبا  
 ذاصبحن الى آخره وبعده  
 طوايح بالاصار عنه كأنما  
 يرين عليه جل أدهم أجريا  
 قوله أم - مد أي ارتقى قوله أم  
 تصوبا أي أم نزل (الاعراب)  
 قوله فاصبحن جملة من الفعل  
 والفاعل وهو الضمير المستتر فيه  
 الذي يرجع الى النسوة المذكورة  
 فيما قبل البيت قوله لا يسألته  
 جملة من الفعل والفاعل والمفعول  
 وهو الضمير الذي يرجع الى  
 المتبلى حين وقعت خبرا لاصبحن  
 قوله عن عبا به جار مجرور  
 والباء زائدة لتأكيده والهمزة  
 في أصله لانه متفهام وصعد فعل  
 وفاعله مستتر فيه يرجع الى  
 ما يرجع اليه الضمير في عبا به  
 والذي في يابا أنه قوله في علو  
 الهوى متعلق ببعده قوله أم  
 تصوبا عطف على قوله أصعد  
 والالف في الاطلاق (الاستشهاد  
 فيه) في قوله عن عبا به حيث  
 ادخلت الباء بعد عن تأكيدها  
 لما كاتبت عمه لان في معنى  
 واحد يقال سألت به وسألت  
 عنه

(ظ)

فان تسألوني بانساء فاني

خبر بادواء النساء طيب  
اذا شاب رأس المرأة أو قل ماله  
فليس له من ودهن نصيب

أقول قائلها هو علقمة بن عبدة  
وهما من قصيدة طويلة من  
الطويل وأولها هو قوله  
طيبا لك قلب في الحسان طروب  
بعيد الشباب عصر حان مشيب  
تكلفني ابلي وقد شط وأبها  
وعادت عواد يميننا وخطوب  
الذي ان قال

فان تسألوني الى آخره وبهدهما  
يردن ترأ المال حيث علمته

وشرح الشباب عندهن عجيب  
قوله من ودهن الود مثلث الواو  
الحبة والمودة (الاعراب) قوله  
فان تسألوني القاء للعطف وان  
الشبرط وتساؤني جملة وقعت  
فعل الشرط وبالنساء يتعلق بها  
قوله فاني جواب الشرط قوله  
خبر مرفوع لانه خبر ان وقوله  
بادواء يتعلق بقوله طيب وهو  
جمع داء وهو المرض وطيب  
مرفوع خبر به مدخبر قوله اذا  
للشرط وقوله شاب فعل ماض  
ورأس المرأة كلام اضافي فاعله  
وقوله أو قل ماله جملة من لاقول  
واقاء فعل معطوف على شاب  
رأس المرأة قوله فليس له جواب

قال أبو زيد والميسم ما يوسم به البعير بالنار وقوله ناهب تم اجواب رب أي تم بت بالنار  
الغتم بالضم وهي الغنمية والغارة اسم من أغار القوم اغارة أي أسر وعرف السير وقوله على  
طبيع أي فرس طبع هو فاعل من الطوع وهو الاتقاد قال أبو زيد طبع فرس ابن الغمات  
طوع وأجرد بالجيم والراء قال أبو زيد هو قصير الشعر وذو صلب كأنه قدح من خشب  
السامم الأتيوس وهو السامم والقدرح بكسر القاف السهم قيل ان يراش ويصهل  
والسامم بسينين مهملتين مفتوحتين قال أبو الحسن الاخفش فيما كتبه هنا وأنشدت  
عن ابن الاعرابي ناهبها الغنم على صنتع وزعم انه الصاب الشديد وهو بضم الصاد  
المهمله وسكون النون وضم المنة من فوق بعدها عين مهمله قال أبو زيد رجل رعدي  
ورعديدة اذا كان يرعد القتال والابلح بالموحدة وانها المعجمة صفة رعديدة قال  
أبو زيد المتكبر الفخور ووجدت بشديد الجيم صفة ثانية لرعدية قال أبو زيد ووجدت كثير  
الغضب وهو مبالغة فاعل من الوجد وهو الغضب ويقال الموجدة أيضا والمعدم التفسير  
وهو اسم فاعل من أعدم فلان اذا انقر وقوله لا رأأت نفسك الخ هذا جاء على رجل  
استأجر لاعادته دون ان يجرح قال أبو زيد وألت فجت والموتل المنجا وتكلم تجرح  
بالباء للمفهوم من التكلم وهو البلرح وضمرة بن ضمرة شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في  
الشاهد الثامن والثمانين

• (وأنشد بعده) •

(يا صاحب اربت انسان حسن • يـأـلـ عـنـك الـيـوم أـو يـسـأل عـن)

على انه جاء مجرور بربت مذ كرا على خلاف القياس وقد تقدم الكلام عليه في باب المذكور  
والمؤنث في الشاهد الخمسين بعد الثلثمائة

• (وأنشد بعده • والمؤمن انذات الطير) •

على ان العائدات كان في الاصل صفة للطير فقدم عليه وصار الطير بدلان من العائدات  
والعائدات مقول به للمؤمن والمؤمن معطوف على مقسم به متقدم وقد تقدم الكلام  
عليه في الشاهد السابع والاربعين بعد الثلثمائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والستون بعد السبعمائة) •

(لنم السيدان وجدتما)

هو قطعة من بيت وهو

يمينانم السيدان وجدتما • على كل حال من حجيل زعيم

على انه قد دخل الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح أو الذم سواء تقدم المخصوص كافي  
المثال أو تأخر كافي هذا البيت وأصل لنم السيدان انما دخل عليه الناسخ فصار  
وجدتما فضمير التنبيه نائب الفاعل لوجد وهو المفعول الاول له وقوله لنم السيدان  
جواب القسم والقسم وجوابه في موضع المفعول الثاني لوجد وكذا اعرابه على مقتضى

مخار الشارح المحقق في جعل المخصوص مبتدا ووجه المدح أو الذم خبره والسجيل  
 بالهاتين الخيط الذي لم يحكم قوله والمبرم الخيط الذي أحكم قوله وأراد بالاول الامر  
 السهل وبالثاني الامر الشديد والبيت من مهلكة زهير بن أبي سلمى وقد نرحلناه مع آيات  
 منها في الشاهد السادس والخمسين بعد المائة من باب الاشتغال وقوله فيم دخله عواهل  
 المبتدأ يشمل باب كان وظن وان واخواتها والاولان جائزان والثالث لا يجوز فانه لا يقال  
 نعم الرجل ان زيدا فكذا كان ينبغي ان يقول كما قال ابن مالك في التسهيل في صورة تاخير  
 المخصوص أو اول معمول في فعل ناسخ لا يجوز عن ان واخواتها ومثال الاول قوله  
 له مري لئن انزفتم أو صحتم • لبتس الندامى كنتم آل ايجرا  
 وتعميم التواضع انما هو في صورة تقديم المخصوص كقوله  
 ان ابن عبد الله نعمتكم أخو الندى وابن العشير

وقول الآخر

اذا ارسلوني عند تعذير حاجتي • امارس فيها كنت نعم الممارس  
 ومثال ظن نحو ظننت زيدا نعم الرجل

• (وأشبهه به وهو الشاهد الثاني والستون بعد السبع مائة) •  
 (والله مالم يلبس صاحبه)

على ان حرف الجر دخل على محذوف أي بقول فيه نام صاحبه محذوف القول وبقى المحكي  
 به وذهب صاحب اللباب الى انه من باب حذف الموصوف غير القول قال تقديره بابل نام  
 صاحبه فيه فالجر دخل في الحقيقة على الموصوف المقدر لا على الصفة وأقول لا فرق بينهما  
 فكل كلامهما ضروري يختص بالشعر الان ما ذهب اليه الشارح المحقق اقرب الى القياس  
 وهو قول أبي علي في التذكرة قال فيه اومن زعم ان نعم اسم له دخول حرف الجر عليه في  
 قول حسان

الست بنم الجار يوقف بيته • أخاله أو معدم المال مصرما  
 فلاحجة له فيه لانه بقدر فيه الحكاية ويلزمه على هذا أن يكون نام اسما كقوله  
 والله ما زيد بنام صاحبه • ولا تخالط اللبان جانيه

وكذا قال ابن الاباري وابن السجري الا دروايتهما مالم يلبس بنام صاحبه وقيل العيني عن  
 ابن سيده في المحكم ان روايته كرواية أبي علي وقال انه قال قيل ان نام صاحبه علم رجل  
 واذا كان كذلك جري مجرى شاب قرناها ثم قال غان قلت ان قوله ولا تخالط اللبان جانيه  
 ليس عالما وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه  
 أيضا صفة قيل قد يكون في الجمل اذا هي به بمعنى الالف واللام الا ترى ان شاب قرناها اسم علم  
 رفيع مع ذلك معنى الذم واذا كان كذلك بان أن يكون قوله ولا تخالط اللبان جانيه معطوفا  
 على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل هذا كلامه قال شارح اللباب اللبان بالكسر

الاسنة

اذا فلذلك دخلها الفاء قوله  
 نصيب امم ايس وخبره الجار  
 والمجرور أعني قوله له أي للمره  
 ومن فائدة تقديم الخبر هنا  
 اقامة الوزن ومن ودهن في  
 محل الرفع لانها صفة لقوله نصيب  
 أي ايس نصيب كائن من ودهن  
 حاصله (الاستفهام فيه) في قوله  
 بالنساء فان الباء فيه بمعنى عن  
 والمعنى فان ألقى عن النساء  
 كما في قوله تعالى فاستل به خبيرا  
 أي فاستل عنه وقد قال بعضهم  
 ان هذا يختص بالسؤال كما في  
 هذا المثال وانما صح انه لا يختص  
 به بديل قوله تعالى يسى نورهم  
 بين أيديهم - م وبأيديهم والمعنى  
 وعن أيديهم وقوله تعالى ويوم  
 تشقق السماء بالغمام أي عن  
 الغمام

(ق)

(يت بقرى الزينيين كليهما)

أقول قائله هو هشام بن معاوية  
 وقامه  
 اليك وقرى خالد وحييب  
 وهو من الطويل قوله يمتن  
 المت بفتح الميم وتشديد التاء  
 المثناة من فوق وهو التوسل  
 بقرابة والقربى بمعنى القرابة  
 والمعنى في تشبب اليك بقرابة  
 الزينيين وقرابة خالد وحييب  
 (الاعراب) قوله يمت بجهة من

الفعل والفاعل والباء في بقربي  
 تتعاقبها قوله كليما - ما بنا كيد  
 للزئبين قوله اليك جار ومجرور  
 يتعلق بقوله يت تعاقب المفعول  
 بالفاعل قوله وقربي خالد كلام  
 اضافي عطف على قوله بقربي  
 الزئبين قوله وحبيب بالجر  
 عطف على خالد والتقدير وقربي  
 حبيب (الاستنهاد فيه) في قوله  
 كليما فانه وقع في موقع كليما  
 قال ابن عصة وورفاما قول الشاعر  
 وأنشد البيت فن ذكر  
 المؤنث على المعنى للضرورة  
 كانه قال بقربي الشخصين كليما

(فه)

ان ان الكروي يحلم ما لم  
 يرينس اجاره قد ضيما

اقول لم آقب على اسم فاعله وهو  
 من الخفيف وفيه التشبث  
 وهو اسقاط أحد مخركي الوند  
 فيصير فاعلتان أو فاعلتان نيردالي  
 مفعولن فان وزن قوله قد ضيما  
 مفعولن مشعش بالناء المنقلة  
 قوله يحلم من حلم يحلم بضم اللام  
 فيهما ما باليكسر الحاء وهو الالة  
 قوله قد ضيما من الضيم وهو  
 الظلم وفيه ثلاث لغات ضمير وضم  
 وضوم كافي - مع (الاعراب)  
 قوله ان حرف من الحروف  
 المشبهة بالفاعل - يصب الاسم  
 ويرفع الخبر وقوله الكروي  
 اسم والجملة أعنى قوله يحلم خبره

الملاينة وبالفتح مصدر لان معنى اللينية ال هو في ليدان من العيش أي في نعيم وخفة ٥١  
 وروى صدره عمرك ما لي الخ فيكون عمرك مبتدأ خبره محذوف أي قسمني وجملة ما لي  
 الخ جواب القسم وزيدت الباء في خبر ما والبيت مع كثرة دورانه في كتب النحو غير معلوم  
 فاعله والله أعلم به

• (وأنشد به) •

(يمينانم السيدان وجدنا • على كل حال من -صيل ومبرم)

تقدم شرحه قريبا

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والستون بعد السبع مائة) •

(أبو موسى بخذك نم جدا • وشيخ الحلي خالك نم خالا)

على انه قد يكون فاعل نم ضمير امرئ كرمه مع تقدم المخصوص بالمدح كما هنا فان أبو  
 موسى هو المخصوص وفاعل نم ضمير امرئ كرمه بقوله جدا وكذا المصراع الثاني فان قوله وشيخ  
 الحلي هو المخصوص وخالك بدل منه وفاعل نم ضمير امرئ كرمه بقوله خالا وأما قوله بخذك  
 فمحرر يفتوح في نسخ هذا الشرح ولم يتنبه له أحد - ودولاقش ديوان فاعله حتى يؤخذ الماء  
 من مجاريه وقد عني لا عرابه المولى - سن الفناري في حاشية المطول وهو مذكور قال قوله  
 بخذك بدل من أبو موسى والاقرب ان أبو موسى مبتدأ بخذك خبره والفاء زائدة في الخبر  
 على ما جوزة الاخفش اما زيادتهم في البديل فلم أظن به والمخصوص بالمدح محذوف على  
 قياس نم العبد وهذا أولى لشبوه هذا غاية ما تكلف به وصوابه تحريك كما هو مسطور  
 في نسخة ديوان ذي الرمة والبيت من قصيدة طويلة عدتها مائة بيت مدح بها بلال بن  
 أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وأتيس البيت للاخطل كما زعم الشاعر فان الاخطل  
 هلك قبل ظهور بلال فان الاخطل كان من شعراء معاوية بن أبي سفيان وبلال كان في  
 زمن عمر بن عبد العزيز والبيت موجود في قصيدة من شعراء ذي الرمة وغالب شعراء  
 الرمة في مدح بلال وقوله

بخلك أهل بيتك يا ابن قيس • وأنت تزيدهم شرفا بلالا  
 مكارم ليس يحصين مدح • ولا كذبا أقول ولا انفصالا  
 أبو موسى تحسبك نم جدا • وشيخ الركب خالك نم خالا  
 كأن الناس حبيرت حتى • عوانق لم تكن تدع الخبالا  
 قاما ينظرون الى بلال • رفاق الحج أبصرت الهلالا  
 فقه درفع الاله بكل أفتق • اضوتك يا بلال سناطوالا  
 كضوء الشمع ايسر به خفاء • وأعطيت المهابة والجمالا

والبلال بضم الجيم الجليل ومكارم مفعول بخلك وقوله أبو موسى تحسبك الخ هو أبو  
 موسى الأشعري والصحابي وقوله تحسبك الفاء في تحسب زائدة لازمة وحسب اسم بمعنى

وان الثانية تأكيد على ما يجيء  
 لأن ان شاء الله تعالى قوله ما لم  
 يرين كية ما هو هنا صـ مدرية  
 زمانية والتقدير يحلم الكبريم  
 مدة عدم رؤيته ضميم من اجاره  
 وقوله لم يرين فعل مضارع  
 دخلت عليه لم يجازمه وأ كدت  
 بنون التوكيد الخفيفة فإذ كانت  
 عادت الماء التي كانت قد سقطت  
 للجزم وذلك لان النون الساكنة  
 تنهض تحريك قبلها كما تقول  
 في لم يضرب اذا كدت لم يضرب  
 قوله من اجاره من موصولة  
 بمعنى الذي واجاره صنته والجملة  
 في محل نصب لانها مفعول لم  
 يرين وهو من رؤية البصر فلا  
 يستدعي الامفعال ولا واحد وقوله  
 تدعى ما على سيفه الجهور لانه  
 في محل نصب لانها موصولة  
 من ويحتمل أن تكون حالا والاف  
 فيه لا لاطلاق الاستشهاد فيه  
 في قوله ان ان الكبريم حيث  
 كررت ان ههنا لتأكيد بغير  
 اللفظ الذي وصلت به فلذلك  
 حكمه يشذوذ فهو هذا وذلك لان  
 الحرف لا يعاد الا مع ما اتصل به  
 أولا لكونه كالجزء منه فجو ان  
 زيدا ان زيدا قائم وفي الدار في  
 الدار زيد ولا يعاد وحده الا في  
 الضمور نص عليه ابن السراج  
 وأجاز صاحب الكشاف ذلك  
 من غير إعادة اللفظ المتصل به

اي كيف كما قال الشارح المحقق في باب الاضافة مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره  
 هذا النسب أو هذا المدح والجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر وقوله وشيخ الركب أي  
 القافلة وروى بدله وزاد الركب ومعناه انه لا يدع أحدا من الركب يحمل زاد السقره بل  
 هو يجري النفقات على جميع من صحبه في السفر ومدحه في هذا البيت بشرف التسعين  
 نسب الاب ونسب الام وقوله كأن الناس الخ خبر كان قوله رفاق الحج في البيت بعده  
 وحتى حرف جر غاية للناس وما بعده ادخل في المعنى وواتق مجرورا بالنسبة جمع عاتق  
 وهي البنت التي أدركت في بيت أبيهم ولم تكن متزوجة والجمال جمع جملة بالتحريك  
 وهو بيتها الذي تلازمه ولا يخرج منه وقبام منصوب على الحال إذا كان الناس في حال  
 قيامهم حين يمر بلال رفاق الحج اذا نظروا الى الهلال والسحاب انقصر الضوء والطوال  
 مبالغة الطويل وفي هذه القصيدة آيات أخر شواهد منها  
 ومية أحسن الثقلين جيدا • وسالفة وأحسنهم قدالا  
 والقدال ما بين الاذن والنفرة وهما قد الان ومنها  
 سمعت الناس يتبعون عينا • فقلت اصيدح اتجبي بلالا  
 وتقدم شرحه في أفعال القلوب وقد تقدمت ترجمة بلال هذا في الشاهد الستين بعد  
 المائة وترجمة ذي الرمة في الشاهد الثامن من أول الكتاب  
 • (وأنشده بعده • وبها واحدة) •  
 هو قطعة من بيت وهو  
 وبها واحدة زال ريح عصفه • والقيث مر تجزوالليل مقرب  
 وتقدم شرحه في الشاهد الحادي عشر بعد المائتين  
 • (وأنشده بعده • فبالمثل من ليل) •  
 هذا أيضا قطعة من بيت وهو  
 فبالمثل من ليل كان يحومه • بكل مغارة القتل شدت يديبل  
 وتقدم أيضا شرحه في الشاهد العاشر بعد المائتين  
 • (وأنشده بعده وهو الشاهد الرابع والستون بعد السبع مائة) •  
 (تزد مثل زاد أيك فينا • فقم الزاد زادا يك زادا)  
 على انه قد يجيء بعد الفاعل الظاهر غير التوكيد قال ابن يعيش اختص الامة في هذه  
 المسئلة فسمع سيبويه والسيرافي وابن السراج ذلك وأجازوه المبرد وأبو علي واحتج سيبويه  
 بان المقصود من المرفوع والمنصوب الدلالة على الجنس واحدهما مكاف عن الآخر  
 وأيضا فان ذلك ربما وهم ان الفعل الواحد فاعلان وذلك ان رفعت اسم الجنس بانه  
 فاعل واذا نصببت النسكرة بعد ذلك آذنت بان الفعل فيه ضمير فاعل لان النسكرة المنصوبة  
 لا تأتي الا كذلك وحجة المبرد في الجواز ان العلو في البيان والتأكيد والاول أظهر وأما بيت



واضح على ذلك بقول الشاعر  
المذكور وتبعه على ذلك ابن  
هشام الخضر اوى ورد عليه  
ذلك ابن مالك في شرح التسهيل  
وقال قوله مردودا هدم امام  
مستند اليه وسماع يفتد عليه  
وقه نظر لا يخفى

(ق)

(ليت شعري هل تم هل اتيتهم)

أقول فانه هو الحكيم بن  
معروف وعامة  
أم يحوان دون ذلك  
وهو من الخفيف ويروي الشطر  
الثاني

أو يحولن من دون ذلك الرداء  
والزدي بفتح الراء وتحفيف الدال  
الهلاله والحمام بكسر الحاء المهملة  
وتحفيف الميم الموحدة (الاعراب)  
قوله ليت شعري أي ليت على  
شعري اسم ليت وخبره محذوف  
أي حاصل قوله هل للاستفهام  
وقوله ثم هل عطف عليه وأتيتهم  
جمله من الفعل والنساء  
والمفعول والتون فيه ساكنة  
وهي نون التا كيد قوله أم  
منقطعة لانهما بسوقة باستفهام  
غيره مرة كما في قوله تعالى هل  
يتوى الاعشى والبصير أم هل  
تستوى الظلمات والنور ويجوز  
أن تكون متصلة بمعنى أن  
الامر كثن على سبيل التقدير  
لحصول العلم بكون أحدهما

جرير وهو تزود مثل زاد أيك الخ فان المبرد أنشد شاهد على ما دعي من جواز ذلك  
فان رفع الزاد المعرف باللام يانه فاعل نم وزاد أيك هو المخصوص بالمدح وزاد التمييز  
وتفسيره فاقول عليه أنا لانسلم ان زاد منصوب بنم وانما هو مفعول به بزود والتقدير  
تزود زاد امثل زاد أيك فينا فاما قدم صفته عليه نصها على الحال ويجوز أن يكون  
مصدرا مؤكدا محذوف الزوائد والتقدير تزود مثل زاد أيك فينا تزودا ويجوز أن يكون  
تمييزا للمثل كما يقال ما رأيت مثله رجلا وعلى تقدير أن يكون العامل فيه نم فان ذلك من  
ضرورة الشعر لا يجهل قياسا ومثله قول الآخر

ذربني أصطح يا بكر اني \* رأيت الموت اتب عن هشام  
خبره ولم يعدل سواه \* ونم المرء من رجل تهاى

فقوله من رجل كقولهم رجلا لان من تدخل على التمييز وذلك كله من ضرورة الشعر وقال  
ابن جني في الخصائص ان الرجل من قوله نم الرجل زيد غير المضمر في نم اذا قلت نم  
رجلا لزيد لان المضمر على شريطة التفسير لا يظهر ولا يستعمل ما توظا به ولذلك قال  
سيبويه هذا باب ما لا يعمل في المعرف الا مضمر أي اذا فسر بالنكرة نحو نم رجلا لزيد  
فانه لا يظهر أبدا واذا كان كذلك عات زيادة الزاد في قول جرير

تزود مثل زاد أيك فينا \* البيت وذلك أن فاعل نم مظهره فلا حاجة به الى ان يفسر  
فهذا يقطع اعتراض المبرد على صاحب الكتاب في هذا الموضع اه وهذا جواب خامس  
وقال المرادى في شرح التسهيل منع سيبويه الجمع بين التمييز والفعل الظاهر وأجاز ذلك  
المبرد والفارسي قال المصنف وهو الصحيح اه وبالجملة اقول ابن السراج ونحوه بعضهم  
فقال ان أفاد التمييز معنى لا يفيد الفاعل جاز نحو نم الرجل رجلا فارسا زيدا والافعال  
المصنف والحاصل لسبويه على المنع كون التمييز في الاصل مسوقا لدفع الابهام والابهام  
اذا ظهر الفاعل زائل فلا حاجة الى التمييز وهذا الاعتبار يلزم منه منع التمييز في كل حالا  
ابهام فيه كقولك عندي من الدراهم عشرون درهما ومثل هذا جائز بلا خلاف اه وما  
ذكره من ان الحامل لسبويه ما ذكره كرايس هو في كتابه وقرق بين نم رجل رجلا زيدا وبينه  
من الدراهم عشرون درهما ونحوه بان عشريه وأمثالها محتاجة الى التمييز في الاصل  
بخلاف نم الرجل زيد والتمييز بناء على التبيين ثم يعرض له في بعض المواضع ان يقتصر  
بالكلام ما يفتى عنه فيصير مؤكدا وقد تأول الفارسي كلام سيبويه على ان معناه لا يكون  
الفاعل ظاهرا حيث يلزم التمييز بل الفاعل في حال لزوم التمييز مضمر لا غير وأما مع الظاهر  
فلا يكون لازما وفيه بعد واستدل المصنف على الجواز بالقياس والسماع اما القياس  
فقال بعد التمثيل بله من الدراهم عشرون درهما بقوله تعالى ان عدة الشهور عند الله  
اثنا عشر شهرا وقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقوله تعالى فتم ميعات ربه  
أربعين ليلة وقوله تعالى فهي كالحجارة أو أشد قسوة وكما حكى الجواز في مثل هذا وجعل

سبب الجواز التوكيد لا رافع الابهام فكذلك يفعل في نحو انم الرجل رجل ولا يمنع لان  
 تخصيصه بالمنع كحكمكم بلا دليل هذا لولم تستعمله العرب فكيف وقد استعملته اه وقد  
 تقدم ما نرى به بين ما ذكره من التثنية وبين انم الرجل قال ومن ورود التثنية للتوكيد  
 لا رافع الابهام قول أبي طالب

ولقد علمت بان دين محمد • من خير اديان البرية ديننا

وقول الآخر

فاما التي خيرها رنجي • فاجود جودا من الالفاظه اه  
 ولا يتأق ذلك الفرق هنا واما السماع فقول جرير

والتقليبون بئس الفعل فخلهم • فخلوا وهم زلا منطبق

وقول جرير أيضا تزود مثل زاد أيك البيت وأنشد غير المصنف

نم الفتاة فتاة هند لو بدت • ردا الصبية نطقاً وأبما

وحكي من كلام العرب انم التثنية قتيلاً أصح بين بكر وتغاب وهذا وارد في الاختيار وقد  
 ناول الماسنون السماع اما فخلوا وقتاة فعلى الحال المؤكدة وأما زاد فعلى انه مصدر  
 محذوف الزوائد منصوب بتزود وقد حكي القراء استعماله مصدراً وعلى انه مفعول به  
 ومثله منصوب على الحال لانه لو تأخر لكان صفة قال أبو حيان وعندي تأويل غير  
 ما ذكر وهو هو أقرب وذلك أن يدعى ان في نعمهم بئس ضمير أو فخلوا وقتاة وزاد تميز لذلك  
 الضمير وتأخر عن المخصوص على جهة التذود ورف الفعل والفتاة والزادهي المخصوصة  
 وخلهم وزاد أيك ابدال من المرفوع قبلها هذا ما أورده المرادى ولقوائده سقناه برهته  
 والبيت من قصيدة بطرير مدح جهم عزم بن عبد العزيز منها

وسدت الناس قبل سنين عشر • كذلك أبوله قبل العشر مائة

وثبت القسروع فهن خضر • ولولم تثنى أصلهم لبادا

تزدوم مثل زاد أيك فينا البيت

فأكعب بن مائة وابن سعدي • باجوده منك يا عمر الجوادا

وتبقى الجسد يا عمر بن ايلي • وتكني المعجل السنة الجادا

يعود الخلم منك على قريش • وتفرج عنهم الكرب الشدادا

وتدعو الله مجتهدا اعرضي • وتذكر في رعيتهك المهادا

وبادهاك وأتبع الجوادا لموضع عمر وهو من شواهد المنادى وكعب هو ابن مائة الايادي  
 احدا جواد العرب قال الواحدي في أمثاله كان كعب فيما يقال أجود من حاتم الطائي  
 حكي انه خرج في ركب وفيهم رجل من النمر بن قاسط في القبيظ فضلوا فاقه صافراً الماء  
 بالمقلة فقهدها أصحاب كعب ليشراب الماء فماد ارا القعب الى كعب أبصر النمرى يجرى  
 النظر اليه فآثره كعب بمائه وقال لاساق اسق أخاك النمرى يصطبح فذهبت مثلاً

فشرى

قوله يقول بنون التاكيد  
 التثنية وهي معطوفة على الجملة  
 التي قبلها قوله دون ذلك كلام  
 اضاف نصب على الظرف وذلك  
 اشارة الى الايمان الذي يتضمينه

قوله آتينم قوله حاتم بالرفع  
 فاعل لقوله يقولن (الاستشهاد  
 فيه) في قوله هل نعم هل حيث أكد  
 هل الاولى بهل الثانية مع الفصل  
 بينهما بصرف ثم رقد ذكرنا في  
 البيت السابق ان الظرف لا يعاد  
 وحده ولا يعاد الامع ما اتصل به  
 أو بفواصل فانهم

(ق)

(لا ينسك الا سي تاسيما

ما من حاتم أحد معصوما)

أقول قائله هو راجع من الرجا  
 لم أقف على اسم قائله وهو من  
 رجز المسدس قوله الامى بفتح  
 الهمزة والسين المهملة مقصورا  
 وهو الحزن قوله تاسيما أراد به الصبر  
 ر لاقتدا بغيره من الصابرين

قوله من حاتم بكسر الحاء  
 وتختيف الميم وهو الموت والمعنى  
 لا ينسك الحزن على من مات منك

حسن التامى بالصابرين لان  
 أحد الايعنصيم عن الموت فلا  
 فائدة حينئذ للجزع وترك التامى  
 بالصابرين (الاعراب) قوله  
 لا ينسك جملة من الفعل والمنهول  
 وهو الكاف وقوله الامى فاعله

وقوله تأسيما فهو قول ثان لمنك  
 قوله فما الفاء للتعليب وكلمة ما  
 هي في ليس وقوله أحدا معه  
 ومعنى ما خبره وما الثانية كررت  
 للتأكيد وقوله من حمام جان  
 وبحر روز بهما في قوله معنهما  
 (الاستشهاد فيه) في قوله فما  
 ما فانه كرر الحرف الواحد للتأكيد  
 ولكن فصل بينهما الوقت  
 والظاهر انه جائز اختيارا فانهم

(ق)

(ختم حتم العناء المطول)

أقول فائده هو الكمية وصدره  
 فتلك ولاية السوء وقد طال مسكهم  
 وهو من الطول يدل قوله ولاية  
 السوء والولاية ضم الواو جمع وال  
 وهو الذي يتولى امور الناس  
 قوله العناء بفتح العين الميملة  
 وتحتيف النون وهو المشقة  
 والتعب (الاعراب) قوله فتلك  
 مبتدأ وقوله ولاية السوء كلام  
 اضافي خبره وقوله قد طال مسكهم  
 بملء من الفعل والتفاعل في محل  
 النصب عن الحال قوله فتلك ختم  
 الزام المحظف وحتى تغاية دخلت  
 عليها الاستفهامية وحذفت  
 انها اكتفاء بدلالة نكتة نيم  
 عليها وحتم انشائية تأكيد لادنى  
 وقوله العناء مبتدأ والمطول  
 صفة والخبر محذوف تقديره  
 العناء المطول من-م او العناء  
 المطول بين الناس ونحو ذلك  
 (الاستشهاد فيه) في قوله فتلك

فشمري الثرى نصيب كعب ذلك اليوم ثم نزلوا من الغد منزلا آخر فقصا فنوا بقبصة  
 ما ثم فنظر الثرى الى كعب كظوره بالامس ففعل كعب فعلة بالامس وارتمل القوم  
 وقالوا يا كعب ارمحل فلم يكن به قوة النهوض وكانوا قد قربوا من الماء فقبل رد كعب انك  
 وراد فجز من الاصابة فلما يسوا منه خيلوا عليه بنوب عنه من السباع وتر كوه فمات  
 فقال ابره ييكه

أوفى على الماء كعب ثم قبله • رد كعب انك راد فصار ردا

قال وكان من جوده انه اذا مات جار أدى ديتيه الى أهله وان هلك لجاره ذهبه او شاة  
 أخلفه عليه فجاره أبو دوداد الا يادى فعامله بذلك فصارت العرب اذا جدت مستجارا به  
 لحسن جواره قالوا جارا أبي دوداد ومنه قول قيس بن زهير

سأعمل ما بدلى ثم أوى • الى جارا جارا أبي دوداد

قال المبرد في الكامل والتصانيف ان بطرح في الاناء حجر ثم يصب فيه من الماء ما يغمسه  
 لئلا يتعابنوا والمقالة اسم ذلك الحجر وابن سدي هو كافي كامل المبرد ارس بن حارثة بن لام  
 الطائي وكان سديا مقدما فوفده وحاتم بن عبد الله الطائي على عمرو بن هند وأبوه  
 المنذر بن المنذر بن ماء السماء ندعا أو اذ قال أنت أفضل أم حاتم فقال آيت اللعن لو  
 ملكني حاتم وولدي ولحيتي لوهبنا في غد ان واحد ثم دعا حاتم فقال أنت أفضل أم اوس  
 فقال آيت اللعن انما ذكرت بأرس ولاحد ولده أفضل مني وكان العمامان بن المنذر دغا  
 بجله وعنده وفود العرب من كل حي فقال احضروا في غد فاني ملبس بهذه الخلة  
 أكرمكم فحضر القوم جميعا الا اوسا فقبل له لم تخلف فقال ان كان المراد غيري فاجعل  
 الاشياء أن لا أهلكون حاضران كنت المراد فساظلم ويعرف مكاني فلما جلس  
 العمامان لم يرا اوسا فقال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضروا انما اخفت فحضر فالبسه  
 الخلة فغضب منه قومه من أهله فقالوا العظيمة اهبه ولك الثمينة ناقة فقال الحطيئة كيف  
 أهجو رجلا لا أرى في يقي أنا نارا ولا مالا الامن عنده ثم قال

كيف الهجاء وما تنفك صالحه • من آل لام يظهر تغيب تاتيني

فقال لهم بشير بن أبي حازم أحد بني أسد بن خزيمه أنا أهجو لكم فاحذوا لابل وفعل فاعاد  
 اوس عليها فاكتسبها الخبل لا يستجرح الا قال تدأ جرتك الامن اوس وكان في هجائه  
 قد ذكر أمه فاتي به فدخل اوس عن أمه فقال قدأ تينا بشيرا الهاج لك زلي قالت أو  
 تطيعني قال نعم قالت ارى اتر علي ما لا تعرفه عنده وتجو ووافل مثل ذلك فانه  
 لا يقبل هجاء الامدحه فخرج فقال ان أمي سدي التي كنت تمجوها قد أمرت فيك  
 بكذا وكذا فقال لاجر والله لا مدحت حتى أموت أحد اغربك فقبه يقول

الى اوس بن حارثة بن لام • ليقضي حاجتي فبمن قضاه

فما وطى الثرى مثل ابن سدي • ولا بس النعمال ولا حدتها

• (وأشده بعد • أنا بن جلا وطلاع الثنايا •)

على ان الموصوف محذوف وصفته بجملة فعلية وهي جلا على انه فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه والتقدير أنا بن رجل جلا الامور وكشفها وهذا أحد التصريحين في البيت وقد ذكرناهما مشروحين فيما لا ينصرف وفي النعت

• (وأشده بعد وهو الشاهد الخامس والستون بعد السبع مائة •)  
(نم الفتي نجعت به اخوانه • يوم البقيع حوادث الايام)

على ان المخصوص بالمدح محذوف وهو موصوف بجملة اقيمت مقامه تقديره نم الفتي فتى نجعت به الخ قال ابن جني في اعراب الحماسة الها في به عائدة على موصوف محذوف أي نم الفتي فتى نجعت به حوادث الايام ويوم البقيع ظرف ويجوز أن تنصبه على انه في المعنى مقبول به لان الفعل في هذا النحوية عندنا في ظرف الزمان نحو قولك شفتي يوم كذا وسرتي وقت كذا فتنب القيل الى ذلك اليوم والوقت ا وقال الطبرسي في شرح الحماسة بجملة نجعت به الخ صفة فتى محذوف وهو المخصوص بالمدح خصصته حتى صار كالمعرفة والحذف في مثل هذا انما يصلح اذا كان المدح مشهورا والبيان ويوم البقيع ظرف منصوب وحوادث الايام فاعل نجعت والقبة الرزية ونجعه نجع من باب نفع فهو مقبوع في ماله وأهله والبيت أول آيات ثلاثة لمحمد بن بشير الخارجي أو ردها أبو تمام في باب المرائي من الحماسة وبعده

سهل الفناء اذا حلت يثابه • طلق المدين مؤدب الخدام  
واذا رأيت صديقه وشقيقه • لم تدرا أي - ما اخوال الارحام

وقال الطبرسي سهل الفناء خبر صفة محذوف وجعل فناءه سهلا للزوار والعاقبة وذلك سهل اكثر احسانه اليهم وقوله مؤدب الخدام تنبيه على اقتدامهم بولاهم في تفقد الزوار واكرامهم والسعي في أمرهم والشقيق من اخوان الولادة والصديق من اخوان المودة يقول لا يتميز صديقه عن شقيقه في شمول تفقد لهما وتساو بهما في الجدة عنده وهذا هو الغاية في الكرم ومحمد بن بشير الخارجي شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد السابع والعشرين بعد السبع مائة وهو من خارجة عدوان قبيلة وايس من الخوارج ونقل ابن خالكان في ترجمة يزيد بن يزيد الشيباني ان المرزبان ذكرفي كتاب مهم الشعراء ان هذه الايات اعمير بن عامر مولى يزيد بن يزيد الشيباني رثي بها سيده ورأيت أنافي الهقد القرين لابن عبدربه هذه الايات منسوبة لابراهيم بن هرمة والله أعلم

• (وأشده بعد وهو الشاهد السادس والستون بعد السبع مائة •)  
(نم الفتي المزي أنت)

هو قطعة من بيت وهو

نم الفتي المزي أنت اذا هم • حضر والدي الخيرات نار الموقد

على

حتم حيث كررت حتى للتأكيد

(ق)

(صهي لما نهات يهود صمام)

اقول فأنه هو الاسود بن يعقرب  
ومدحه

فرت يهود وأسات جيرانها  
وهو من الكامل قوله يهود  
اسم قبيلة ههنا قوله صهي أي  
اخرى قوله صمام اسم للداهية  
وفي المحكم قولهم صهي صمام  
يضرب للرجل يجي بالداهية أي  
اخرى يا صمام وقال الجوهري  
ويقال للداهية صهي صمام  
مثل قطام وهي الداهية أي  
زیدی (الاعراب) قوله فرت  
فعل ويه وفاعله ولم ينصرف  
للعلمية والتأنيث ولا يجوز ادخال  
الانف واللام عليها في مثل هذا  
اللهم الا اذا كان يهود جمع  
يهودي فينتهذ يجوز ان تقول  
اليهود كما تقول الروم قوله واسات  
بجملة من الفعل والفاعل قوله  
جيرانها كلام اضافي مفعوله  
قوله صهي أمر من صهم من باب  
علم يعلم والصاد مفتوحة وفاعله  
ضمير مستتر تقديره صهي أنت  
يخاطب به الداهية وقوله صمام  
منادى مفرد تقديره يا صمام صهي  
حذف منه حرف النداء وهي  
مبنية على الكسر كخادم ونحوها  
وقال أبو علي الفارسي هي اسم  
للفعل ويقال صمام هي الحية قبل

على انه يجوز وصف فاعل نعم فان المزمى صفة الفتى لا يدل منه خلافا لابن السراج كما بينه  
 الشارح المحقق وهذه عبارة أبي بكر بن السراج في الاصول ولا يجوز توكيد المرفوع  
 بنم قالوا وقد جاء في الشعر من عونا وانشدوا نعم الفتى المزمى أنت البيت وهذا يجوز  
 أن يكون بدلا غير نعت فكأنه قال نعم المزمى أنت اه وقد نقله أبو علي عنه في تذكرة  
 وأقره قال قرئ على أبي بكر من الاصول نعم الفتى المزمى أنت البيت قال أبو بكر حمله  
 قوم على الصفة وهو عندنا على البدل لان وصفه قبيح قال أبو علي لان فاعل نعم اذا كان  
 ظاهرا فالقصد به الجنس وليس بعد الجنس شيء يلبس فيه فصل بينه ما هذا كلامه ورد  
 عليه ما الشارح المحقق بان هذا المنع ليس بشيء لان الابهام مع مثل هذا التخصيص باق  
 وهو في مثل هذا الرد والتوجيه تابع لابن جني فانه قال في بيت الخناسة لا يزيدن فثانة  
 لعمرى وما عرى على بين \* لبتس الفتى المدعو بالليل حاتم  
 قال أصحابنا في قول الشاعر نعم الفتى المزمى أنت ان المزمى يدل من الفتى قالوا وذلك ان  
 فاعل نعم وبتس لا يجوز وصفه من حيث كان واقعا على الجنس والجنس ابدئي عن  
 الموصف لفساد معناه فلما كان كذلك عدلوا به عن الوصف الى البدل فقياس هذان  
 يكون المدعو بدلا من الفتى وأما انما فجزء وذلك ان يكون المدح والتفضيل انما وقع  
 على ان يفضل حاتم على القتيان المدعويين بالليل أى فاق حاتم جميع القتيان المدعويين  
 بالليل ولم يرد أن يفضل على جميع القتيان عموما ولو أراد ذلك لما جازت الصفة ولا كنه  
 وصف الفتى وفضل حاتم على جميع القتيان المدعويين بالليل وكذلك تقول نعم الرجل  
 الطويل زيد أى فاق زيد في الرجال الطوال خاصة وهذا مع أول تأمل يصح  
 اه كلامه ولا بأس بإيراد كلام المرادى في شرح التسهيل فان فيه فوائدها قال بعد قول  
 التسهيل ولا يور كد فاعلها توكيد معنو يابا تناق ما نضه لان القصد بالتوكيد المعنى  
 رفع توهم ارادة التخصيص مما ظاهره العموم أو رجع توهم المجاز مما ظاهره الحقيقة وفاعل  
 نعم وبتس في الغالب بخلاف ذلك لانه قائم مقام الجنس ان كان ذا جنس أو مؤنول بالجامع  
 لا كمال خصال المدح الالفة بعمامه ان كان فاعل نعم وبالجامع لا كمال خصال الذم ان كان  
 فاعل بتس والتوكيد المعنوي منافي للتصديدين فاتفق على منعه وعلى القول بأن أل  
 عهدية فقد يمكن أن يجوز توكيده توكيدا معنويا لانتفاء المانع قال في الشرح وأما  
 التوكيد اللفظي فلا يمنع لك أن تقول نعم الرجل الرجل زيد اه قيل وينبغي أن لا يقدم  
 على جواز ذلك الابهام لان باب نعم وبتس له أحكام مغايرة وأما النعت فلا ينبغي أن يمنع  
 على الاطلاق بل يمنع اذا قصد به التخصيص مع اقامة التساعل مقام الجنس لان تخصيصه  
 حينئذ منافي لذلك القصد واذا تؤول بالجامع لا كمال الخصال فلا مانع من نعته حينئذ  
 لا يمكن أن ينوي في النعت ما ينوي في المنعوت وعلى هذا يحمل قول الشاعر  
 نعم الفتى المزمى أنت البيت \* وحمل ابن السراج وأبو علي مثل هذا على البدل وأيضا

اهاهام لانهم الاتعمل فيهم الرقى  
 نخبها فكانها صاهة لا يمكن  
 منها الجواب ويقال الضمير في  
 صهي يعود الى الاذن أى صهي  
 بأذن المساعيات يهود وصمام  
 اسم للفعل مثل نزل واللام في لما  
 فعلت يتبع اق بصهي (الاستفهام  
 فيه) في قوله صمام فانه توكيد  
 اللفظي لقوله صهي وقد علم ان  
 التوكيد اللفظي اعادة اللفظ أو  
 تقويته بجملة معنى فالاول  
 كتوله ادرجى ادرجى والثاني  
 من مثل قوله صمام فانه تقوية  
 اعنى صهي فاقوم

(هـ)  
 فايك اياك المراد فانه  
 الى الشرح دعاه وللشرح جالب  
 أقول هذا انشده مسيبويه ولم  
 يهزه الى أحد وهو من الطويل  
 قوله اياك تحذير ومعناه اتق  
 والمراد بكسر الميم وبالمدى  
 الجادلة من ما رتبته من قوله  
 دعاه على وزن نعال بالتشديد  
 مبالغة دعاه (الاعراب) قوله  
 فايك النساء لعطف ان تقدمه  
 نفي وهى جملة من الفعل والفاعل  
 وياك الثاني توكيد وقوله المراد  
 مقعوله وقال أبو الحسن المراد  
 بمعنى أن تمارى أى اياك مخافة

أن غاري وقال ابن يعيش والمراد  
 والمراد بحرف العطف أو من  
 المراد بحرف الجر وسبويه  
 ينصب المراء بقول غير النحل  
 الذي نصب اياك كأنه لما  
 قال اياك اياك اكنفي ثم قال  
 اتق المراء وأجانب المراء كأنه  
 أو لا ثم أضمر قولاً كأنه قال اتق  
 اتق المراء يا فتى والفاء في فانه  
 للتعامل والضمير المتصل به اسم  
 ان وخبره قوله دعاء وقوله الى  
 الشمر يتعاقب دعاءه قوله جالب  
 خبر به د خبير وقوله للشمر  
 يتعاقبه فان قيل كيف  
 ذكر أحد الجزأين بالمبالغة دون  
 الآخر قلت دعاء بمعنى داع وانما  
 ذكره على صيغة المبالغة لاجل  
 الوزن أو يكون هذا على أصله  
 ويكون جالب بمعنى جلاب  
 ولكنه تركه للضرورة أيضاً  
 (لا تشبه ادفيه) في قوله فاياك  
 اياك حيث كرره مرتين للتأكيد  
 وقال أبو عثمان المازني لما كرر  
 اياك مرتين فكان أحدهما  
 عوض من الواو

(٥)

(لا لأبوح محب بفتنة انما  
 أخذت على مؤانثة وعهودا)

أقول لم أقف على اسم فانه وهو  
 من الكامل قوله لأبوح من  
 باح بسره اذا أظهره وأقناه  
 وبثنة بفتح الباء الموحدة وسكون

الذمت ولا حجة لهما اه قيل أما منع وصفه فهو قول الجهور وقال بعضهم لا يجوز  
 عند البصريين اه وأجازوا التخي في بيت الحماة • لبقس الفتى المدعو بالليل حاتم •  
 ان يكون المدعو وصفاً للفتى ومقتضى سكوت المصنف عن البدل والعطف جوازهما  
 قيل وينبغي أن لا يجوز منهما الا ما يشره نعم وبقس اه كلام المرادى والبيت من  
 قصيد زهير بن أبي سالي عدتم اسبعة وعشرون يتامدح بها سنان بن أبي حارثة المري بدأ  
 بذكر بيته سالي ثم انتقل الى وصف ناقته الى أن قال

ونيمت عرس القلاة كأنها • غراء من قطع السحاب الاقهد  
 والى سنان سيرها وشيخها • حتى تلاقيه بطلق الاسعد  
 نعم الفتى المري أنت اذاهم • حضروا لدى الجحرات نار الموقد  
 خلط الوف للجمع بيته • اذ لا يحل بحبيرة المتوحد  
 بسط البيوت انكي يكون مظلة • من حيث توضع جفنة المسترفد

قوله ونيمت عرض القلاة الخ تيمت قصدت وفاعله ضمير المانعة والعرض بالضم الجانب  
 والغراء البيضاء والاقهد الايض من كل شيء أي كأن الناقة صاهية بيضاء في سرعتها  
 والسحاب البيضاء أخف وأمرع ذهباً بقوله ماثما وقوله والى سنان سيرها هو سنان بن أبي  
 حارثة بن مرة بن نسيبة بن عبيد بن عمرو بن معد بن ذبيان وكان زهيراً مادحاً لسنان  
 هذا ولابنه هرم بن سنان المزني الذي نفي وغالب مدحه في أشبه هرم وشيخها اشبين  
 المحجمة والجيم قال شارح ديوانه معرودا الوشيج سير خفيف هو ابن سير الابل وسير  
 التجائب وطلق سليم من كل سوء ومكر وه يقال يوم طاق وليله طاقة ليس فيها سر ولا برد  
 ولا مكر وه الاسعد جمع سعد النجوم وقوله نعم الفتى المري منسوب الى مرة احد  
 اجساد القريب أو البعيد وأنت هو المخصوص بالمدح واذا ظرفة وهم فاعل فعل  
 محذوف يفسر ما بعده كقوله تعالى اذا السماء انشقت وهم ضمير الوفود والضيوف  
 ولدى طرف متعلق بضمروا والجحرات بضمين قال شارحه هي جحرات الاضياف يريد  
 البيوت التي تنزل فيها الضيوف ونار مفعول ضمروا والوقد اسم فاعل قال شارحه  
 هو الذي يوقد ايسر بدل الغرياب والعفة نارية فيأوتيه يريد أنه أشد الناس اكراما  
 لضيوفه اذا حضروا واد رضاء فته واستدلوا عليهم بان النار التي يوقدها خانهاه يقبل عليها  
 من رآها وقال العيني اذا لاه قاجاة وهم مبهتدا وحضر واخبره والجحرات جمع جحرة وهي  
 شدة الشتاء هذا كلامه وكانه لم يفتهم معنى البيت والجحرات بالمعنى الذي ذكره بفتحين  
 وقوله خلط الوف الخ خلط بكسر اللام بمعنى مخالط للناس ومعانيرهم وله ألفة بهم في  
 بيته والمتوحد المنفرد عن الحلى ينزل بعهداتهم حتى لا يقصده ضيف والمخيرة بفتح الحاء  
 المهملة قال شارحه هو الموضوع الذي انجاز اليه لئلا يعرف العفة والضيوف موضعه  
 وهذا أشد شئ تسب العرب به الرجل يقول سنان يا فتى الحلى وينزل بينهم وقوله بسط

البيوت

الشيء المماثلة وفتح النون وفي  
 آخرها اسم محبوته وبالبناء  
 في اللغة الارض اللينة السهلة  
 قوله موثقا جمع موثق بمعنى  
 الميثاق وهو العهد (الاعراب)  
 قوله لا لأبوح كرر لالتا كيد  
 وأبوح جملة من الفعل والقائل  
 والباء في يجب بفتحة متعلق به وبفتحة  
 في محل الجر بالاضافة ومنعت  
 من الصرف للعبارة والتأنيث  
 قوله انما الضمير اسم ان والجملة  
 أعني قوله أخذت على خبرها  
 قوله موثقا مفعول أخذت  
 وعهد اعطف عليه (الاستشهاد  
 فيه) في قوله لا لأبوح حيث  
 كرر فيه كلمة لا التي للثني لاجل  
 التأكيد وهو من أقسام  
 التأكيدات اللفظية في  
 الحروف وهو يكون في المفرد  
 والجملة والفرد يكون اسما  
 ويكون فعلا ويكون حرفا  
 فالاسم نحو زيد زيد قائم والفعل  
 نحو ضرب ضرب زيد والحرف كما  
 في البيت المذکور

### شواهد العطف

(ظهم)

(أقسم بالله أبو حفص عمر)

أقول فأنه امراني قد أتى الى  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 واستعمله وقد صهر الكلام فيه  
 مستوفى في شواهد العلم في أوائل  
 الكتاب (الاستشهاد فيه) ههنا  
 في قوله عمر فإنه مرفوع وقس

البيوت الخ هو ضارع وسط وسطا قال الاصمعي وسط البيوت ينزل وسطها والمظنة  
 قال شارحه هو الموضع الذي لا يشك فيه والعرب تقول اطلب الامر في مظانه أى في  
 الموضع الذي لا يشك والظن يكون يظن ومنه قوله تعالى وزأى المجرمون النار فظنوا  
 أنهم مواعقوها فأى ظن يكون بهد المعانيه وقد أيقنوا ومنه أيضا قوله تعالى وظن  
 داود أنما آتتهاه فأسأته فخره وخيرا كها وأبأى أيقن بما فتناه وخر عند الميتين  
 وهذا كثير في كلامهم ومنه قوله تعالى يظنون أنهم ملاقر ربهم أى موقنون والمسترفد  
 الذى يطالب الرشد وهو النيل والعطاء والحنفة القصعة التي يطعم فيها الطعام وترجة  
 زهير تقدمت في الشاهد الثامن والثلاثين بعد المائة

• (وأشد بعده وهو الشاهد السابع والستون بعد السبع مائة) •  
 (فنعهم عز كأم من ضاقت مذاهبه • ونعم من هو في سر وعلان)

على ان من الثانية موصولة بمعنى الذى وقعت فاعلان نعم عند أى على والمبرد وهو مبتدا  
 وخبره محذوف تقديره مثله والجملة صلة من والمخصوص بالمدح محذوف تقديره بشر  
 وأما قوله في سر وعلان فهو متعلق بنعم ولا يجوز أن يتعلق بمحذوف على انه خبر  
 هو الواقع صلة الموصول لما يه أبو على وقد بسط الكلام على هذا المصراع في احتمال  
 وجوه ثلاث لمن فلا بأس بنقل كلامه قال في كتاب الشعر قال الشاعر

وكيف أربأ أمرا أو أراع له • وقد زكأت الى بشر بن مروان  
 فنعهم عز كأم من ضاقت مذاهبه • ونعم من هو في سر وعلان

القول في الظرف انه يتعلق بنعم وذلك لانه لا يخلو من أن يكون خبره في الصلة  
 أو يكون متعلقا بنعم فلا يجوز أن يكون متعلقا بمحذوف على أن يكون في موضع خبر  
 هو التى في الصلة لان التقدير قبل كون الكلام صلة يكون هو في سر وعلان وهذا  
 لا معنى له فاذن المعنى كرم هذا الانسان في سره وعلانيته أى ليس ما يفعله من الخير لصنع  
 في فعل الخير في السر كما يفعله في العلانية واذا كان كذلك احتاج هو الى جزأ آخر حتى  
 تستقل الصلة وذلك الجزأ ينبغي أن يكون الذى هو مثله ولا يكون الذى هو هو وان يكون  
 الصلة شائعة فلا تكون من مخصوصة لانها فاعل نعم فان قدرت الذى هو هو وأنت تريد  
 الذى هو مثله فتخذف المضاف فيصير الذى هو هو معناه مثله جاز أيضا وقد يجوز في  
 القياس أن تجعل من نكرة فاذا جاءت نكرة احتاجت الى صفة فتكون الجملة  
 التى قدرتها صلة لها مقدره صفة ويكون المقصود بالمدح مضمرا لان ذكره قد جرى كما  
 جرى ذكر أيوب قبل قوله تعالى نعم العبد فاستغنى عن ذكر ما يخصه بالمدح واظهاره  
 ويجوز في القياس أن تجعل من نكرة ولا تجعل له صفة كما فعل ذلك بما في قوله تعالى  
 فنعماهى فاذا جعلتها كذلك كان كأنه قال فنعهم رجالا فيكون موضع من نصبا  
 ويكون هو كناية عن المقصود بالمدح ووجه القياس في الحكم على من انما نكرة غير

عطف بيان عن قوله أبو حفص  
وانه وقع متبوعه معرفة  
فاوضحه وفيه انه قدم الكنية  
على الاسم فافهم

(ط)

(اقائل يا نصر نصر)

اقول قائله هور وبة بن الهجاج  
كذا قال سيبويه وقال الصغاني  
ليس لروبة ومع ذلك فيه تصحيف  
والرواية يا نصر نصر  
بالضاد المجهة على ما ياتي الا ان  
وأوله

اني واسطار سطر ن سطر ا

وبعده

يا نك الله فبلغ نصر ا

نصر بن سيار يشق وقوا  
قوله واسطار بفتح الههزة  
جمع سطر وهو الخط والكتابة  
قوله يا نصر ا راد به نصر بن سيار  
أمير خراسان وقال أبو عبيدة  
أراد بن نصر الثاني حاجب نصر بن  
سيار وقال أبو الحجاج بن يسهون  
رأيت في عرض كتاب أبي امحق  
الزجاج بخط يده وهو أصله الذي  
قرأ فيه على أبي العباس المبرد  
نصر الذي هو الحاجب بالضاد  
مجمعة (الاعراب) قوله اني ان  
حرف تنصب وترفع كما قد عرف  
والضمة متصل به اسمه وقوله  
اقائل بالرفع خبره واللام فيه  
للتا كيد قوله واسطار الواو فيه  
للقسم والاسطار مجرورة بها  
وسطر ن على صيغة المجهول صفة

موصوفة انهم جمع - لو اما مجزلة شئ وهو أشد اشاعة واهم امان من فاذا جاز ان لا توصف  
مع انهم أشد امان من كان ان لا توصف من أجزولانها أخص منها فيصير كأنه قال  
نعم رجلا هولانم اتخص الناس ومن أشبههم كما كانت مانعهم الاشياء الا انالم نعلمهم في  
الاستعمال تركوا من بغير صفة كما تركوا ما غير موصوفة في الخبر نحو والتعجب والاية  
التي تلونها انتهى كلام أبي علي وقد نسب ابن هشام في المعنى هذا التخريج الاخير الى  
أبي علي ونسب الاول الى غيره قال في بحث من وفي الباب الثالث ان من تأتي نكرة  
تامة عند أبي علي قاله في قوله ونعم من هو في سر وعلان \* فزعم أن القاعل مستتر ومن  
تعزيز وقوله هو مخصوص بالمدح فهو مبتدأ وخبره ما قبله أو خبره مبتدأ محذوف وقال  
غيره من موصول فاعل وقوله هو مبتدأ وخبره هو آخر محذوف على حذفه وشعري  
شعري والظرف متعلق بالمحذوف لان فيه معنى الفعل أي ونعم من هو الثابت في حالي  
السرو والعلانية قات ويحتاج الى تفهيم هو ثالث يكون مخصوصا بالمدح انتهى  
ومصاحب هذا القول هو ابن مالك قال في شرح الكافية هو مبتدأ خبره هو آخر محذوف  
والتقدير ونعم من هو هو في سر وعلان وفي متعلقة به والمحذوف لان فيه معنى الفعل  
ا ه وعرف ضعف تقديره وهو من كلام أبي علي وقد رد ابن مالك في شرح التسهيل  
الوجه الثالث قال لا يصح لوجهين أحدهما ان التمييز لا يقع في الكلام بالاستعارة الا  
نكرة صالحة للالف واللام ومن بخلاف ذلك فلا يجوز كونها تمييزا الثاني ان الحكم  
عليها بالتمييز عند القائل به مراتب على كون من نكرة غير موصوفة وذلك منتف  
باجتماع في غير محل النزاع فلا يصار اليه بالادليل عليه فصح القول بأن من في موضع رفع  
ينم اذا قائل بقول ثالث ا ه ورفها ينم عنده انما يكون على جهاهام وموصولة به - نى  
الذى لانه الذى ذكره وأما جعلها نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها كما هو الوجه الثاني  
في كلام أبي علي فلا هو وادعى قوله اذا قائل بقول ثالث فتأمل ويكون هذا من لغة  
من يرفع ينم النكرة كما ياتي بعدها هذا وأجاب التمهيز في شرح الكافية بان نحو  
نم غلام رجل زيد ينصب الغلام تمييزا لم يقبل اللام وأيضا كونه فاعلا لا يصح الا اذا كان  
معرفا باللام أو مضافا الى المعرف باللام ومن ليس شيا من ذلك وأما الثاني فعارض  
بمثله في هذه الصورة فيما تقدم اما في هذه الصورة انما يجوز أن يقع فاعلا اذا كان معرفا  
باللام أو مضافا اليه وليس كذلك وأما في غير هذه الصورة انما تقع مفاعلا معرفة اذا  
كان في غير صورة نعم ما هي ثبت كونها معرفة غير موصولة ولا يصار اليه من غير دليل وأما  
المصراع الذى قبل هذا هو ونم من كما من ضاقت مذاهبه \* فقد قال ابن مالك ان  
من فيه موصولة أيضا قال في شرح التسهيل وعما يدل على أن فاعل نعم قد يكون موصولا  
وه مضافا الى موصول قول الشاعر \* ونم من كما من ضاقت مذاهبه \* البيت قال  
فلولم يكن في هذا الاسناد من الى المضاف الى من لكان فيه جملة على جملة اسناد نعم الى



للإسطار وسطا مطلق  
والجمله معترضة بين اسم ان  
وخبيرها قوله يا نصر منادى  
مفرد معرفة معني على الضم وهو  
مقول القول قوله نصر نصر  
يروي برفع نصر الثاني ونصبه  
قال رفيع عطف بيان على اللفظ  
والنصب عطف بيان على موضع  
يا نصر قال أبو حيان ولا يجوز  
أن يكون مرفوعا على انه خبر  
مبتدأ مضمرة ولا نصبه على  
اضمار فعل لان هذا النوع  
من القطع انما تكلمت به  
العرب اذا قصدت البيان أو  
المدح أو الذم أو الترحم ونصر  
لا يفهم منه شيء من ذلك فان لم  
يكن الثاني من لفظ الاول ساغ  
القطع لما في ذلك من البيان ولا  
يجوز أن يكون توكيدا لفظيا  
قبيل التوكيد والاول ليس  
كذلك وردت هذه القدر من  
الاختلاف مغتفر في التأكد  
اللفظي وقبيل للاختلاف في  
التعريف فيما نصر عرف بالاقبال  
عليه لا بالعلية والثاني تعرف  
بالعلية فكلا يجوز جعل الثاني  
في جاء الغلام غلام زيدنا كيدا  
لفظيا لاختلافهما في التعريف  
فكذلك هذا ولا يجوز أن يكون  
بدلالة منون ولا نهما لانه علم  
ويجوز في نصر الثاني أن يكون

من لان فاعل نعم لا يضاف في غير تدوير الى ما يصلح اسناد نعم اليه فكيف وفيه نعم من هو اه  
قال المرادى ولا حجة في البيت لاحتمال أن تكون من في قوله من كأمن فكثرة موصوفة  
وتكون نعم قدر زعت المضاف الى التكررة على ما تقدم نقله عن الاخفش اه وتوله  
وكيف أذهب الخ الرهب محركة الخوف وأراع بالبناء للمنهج من الروع وهو النزوع  
وزكأ بالزاي المججمة والهمزة في آخره أي لجأ يقال زكأت اليه لجأت اليه والمزكأ  
مفعل اسم مكان منه بمعنى الملبأ (١) وبشير هو ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن  
أمية القرظي العبشمي الاموي كان سمعا جوادا ولي امرة العراقين لاختيه عبد الملك  
وهو أول أمية مات بالبصرة وذلك سنة خمس وسبعين عن نيف وأربعين سنة والبيتان  
لم أقف على قائلهما والله أعلم

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والستون بعد السبع مائة) •

(فتم صاحب قوم لاسلاح لهم)

على أن يحكى عاقل نعم تذكيرة مضافة الى مثلها اقليل قال المرادى في شرح التسهيل بعد  
قول ابن مالك وقد ينكر مقردا أو مضافا حتى الاخفش أن ناسا من العرب يرفعون نعم  
التكيرة مفردة ومضافة فقال على هذا نعم امرؤ زيد ونعم صاحب قوم عمرو ووافق  
الاخفش في كون القاعل تذكيرة مضافة والى هذا ونحوه أشار بقوله وفاعل في الغالب  
ونقل اجازة ~~ك~~ وانه مضافا الى تذكيرة عن الكوفيين وابن السراج ومنع ذلك عامة  
النحو بين الافي الضرورة كقوله

فتم صاحب قوم لاسلاح لهم • وصاحب الركب عثمان بن عفان

وقد كان يمكن تاويل هذا البيت على حذف التمييز لولا أن الاخفش حكى ان ذلك اغمة  
للعرب وزعم صاحب البسيط انه لم يرد تذكيرة غير مضافة وليس كازعم بل ورد ولكنه أذل  
من المضاف ومنه قوله

وسلى أكل الثقلين حسنا • وفي أوابها قرو رريم

نياف القرطغراء الثنايا • ويريد للنساء ونعم تميم

والتميم الضجيج والضبيعة وأجاز بعض النحويين أن يكون فاعل نعم وبئس مضافا الى  
ضمير ما فيه الالف واللام فأجاز القوم نعم صاحبهم أنت وأنت

• فتم أخواله يجاون نعم شهابها • قال بعضهم والصحيح المنع وهذا مما يحفظ  
ولا يقاس عليه اه وبقي في القصة التذكيرة الموصوفة كما تقدم في الشاهد  
قبيل هذا وقال أبو علي في المسائل البصرية اعلم ان العرب تجعل ما أضيف  
الى ما ليس فيه ألف ولام بمنزلة ما فيه الالف واللام فترفعه كما ترفع ذلك فتقول  
نعم أخو قوم زيد قال • فتم صاحب قوم لاسلاح لهم • هو بمنزلة صاحب القوم فان

(١) ترجمة بشير بن مروان الاموي

مصدر اى انصر فى نصر او على ذلك خرج به الاصحى وجعل نصر الثالث تأكيده انصر الثاني وقال الجرحى النصر عطية فانه ابو عبدة فغير يدانصر عطية عطية ويرد هذا التأويل فى نصر الثاني ان روى بالرفع وزعم ابو عبدة ان نصر الثاني هو صاحب نصر بن سيار كما ذكرناه آنفاً ان الشاعر نصب به على انغراهه يريد عبد بن نصر ويرد هذا القول روى بالرفع به ويروى نصر نصر بن سيار انما على أن يكون بدلا (الاستشهاد فيه) ان نصر الثاني من الذوكيد النطقى أتبع أو لا على اللفظ وثابتا على الموضوع وقال ابن الناطم يجوز أن يكون نصر المصوب مصدر بمعنى الدعاء كسقى ورعى وقال لقواس نصر الأخير ليس فيه الا نصب لان النفاية كذلك وفيه وجهان أحدهما انه عطف بيان على محل الوصف والثاني انه منصوب على المصدر وأما نصر الثاني فروى مرفوعا ومنصوبا ومضموما بغير تنوين اما الرفع فلانه عطف بيان على اللفظ ولذلك نونه ولو كان بدلا لامتنع تنوينه وأما نصب فعلى الوجهين المذكورين فى نصر

قلت له لا يثبت بالنصب ما يجب قوم قلت لا يجوز ذلك لانك لا تعطف معرفة مرفوعة على مذكرة منصوبة وهذا ضعيف ولو قلت نعم رجلا فى الدار وزيد لم يجوز لانه ليس قبل زيد شئ يعطف عليه لان فى الدار ليس باسم ورجل انكرة منصوبة اه وقال ابن بربري فى آيات الايضاح لابي على زعم الاخذش ان قوما من العرب يرفعون النكرة المتأخفة الى ما ليس فيه الاف واللام يتم قال ابو على ولا يجوز ذلك على مذهب يبيويه لان المرفوع يتم لا يكون دالا على الجنس ولو قلت اهل تلك الناس شاة وبعير لم يدل على الجنس كما دلت عليه الشاة والبعير ولا يجوز صاحب قوم بالنصب لقوله وما حب الركب ولا يعطف مرفوع على منصوب ولا يكون معطوفا على مضمرة فى نعم لانه مضمرة يحتاج الى التفسير فكأنه لم يتم فلا يجوز اظهاره ولانا كيدته ولا العطف عليه واذ اقبل العطف على المضمرة المرفوع بالفتحة دون تأكيده فان لا يجوز هذا أولى ما بيناه اه كلامه قال ابن يعين ولو نصب صاحب قوم فى غير هذا البيت على التفسير لم يلزم كما ذهب النكرة المرفوعة فى نحوهم رجلا لان كيدته ضعيف ههنا عطية فكذلك صاحب الركب عثمان والمرفوع لا يعطف على المنصوب وكالذى حسن ذلك فى البيت قوله وما حب الركب لما عطف عليه ما نية الاف واللام دل على انها فى المعطوف عليه مرادة لان المعنى واحد فاعرفه والبيت لكثير بن عبد الله النمى شلى المعروف بابن الغريرة وقيل لحسان بن ثابت اه وقد راجعت ديوان حسان فلم أجده وقال العيني فى عزاه ابن السمرى فى شرح آيات الايضاح لكثير بن عبد الله المذكور وقد راجعته ايضا فلم أجده فيه وقال ايضا ونسبه صاحب الموعب فى اللغة وأبو حاتم فى كتاب اصلاح المنسدى الى أوس بن مغراء وقوله

ضحوا بانهم عنون السجود به \* يقطع الليل تسبيحا ونورا

وأقول ذكر الذهبى فى تاريخه ان هذا البيت من آيات لحسان بن ثابت وقد راجعت ديوانه فرأيت آياتا على هذا الوزن وما فى هذا البيت والله أعلم وكثير بن عبد الله المذكور وأورد ابن حجر فى قسم الخضر ميم من الاصابة قال هو وكثير بن عبد الله بن مالك ابن هيرة بن صخر بن نهم شلى بن دارم بن مالك بن حمة قاله يعرف بابن الغريرة النمى شلى ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء وقال شاعر مضمرة بنى الى امرأة الجحاح وهو الذى يقول فى قصيدته

اهجر أيبسك فلا تجزعن \* لند ذهب الحبير الا قليلا

وقد نقر الناس عن دينهم \* وخلى ابن عفان شرا طويلا

وقال أبو الفرج الاصبهانى كان شاعر الخضر ما أدرك الجاهلية والاسلام وغزا الطالقان فى عهد عمر مع العباس بن مرداس وأخيه وأشد له فى ذلك آياتا منها

سقى من العصاب اذا استملت \* مصارع فتية بالجوزجان

الاخبر واما الضم فجعل على  
البدل أو التأكيد اللغوي وأما  
نصر الاول فليس فيه الا ضم  
لكونه عالما

(ظه)

(أي أخو شاعر عشرين ونوفلا  
أعيد كما بالله أن تجدنا حيا)

أقول فأنزل هو طالب بن أبي  
طالب وهو من قصيدة من  
الطويل يمدح بها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويكفي أصحاب  
القلب من قريش وأهلها هو  
قوله

ألا إن عيني أنفقت دمعها سبكا  
تسكي على كعب وما ن ترى كعبا  
ألا إن كعباني الحروب تحاذوا  
وأرداهم في الدهر واجترحو أذينا  
وعامرتيكي للعلمان غيرة  
فدالت شعري هل أرى لها مقربا  
هنا أخوأي كي يهدد الغيبة  
تعد ولا ينام جارها غضبا  
أي أخوينا إلى آخره

ولا تصبروا من بعد ودو ألفة  
أعادت فيها كلكم بشتكي السبكا  
ألم تعلموا ما كان في حرب داحس  
وجديش أبي يكوم اذ لموا الشبكا  
فلولا دفاع الله لاني فيه

لا صبحتم لا تمنعون لكم سر با  
فما ن جنيدي في قريش عطفة  
سوى ان جنيدي من وطى اتربا  
أخاؤفة في النائبات مرزا

كر عيائنا لا يجيلا ولا ذريا  
يطيف به العاقون بفشون باب  
يؤون نهر الان زردوا لاصرا با

وقوله ضحوا الخ أي ذبحوه كالأضحية في الصباح وضحي أضحية إذا ذبح الأضحية وقت  
الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحيت في أي وقت كان من أيام التشريق ويتعدى أي  
بالحرف فيقال ضحيت بشاة قال ابن بري قوله ضحوا أي جعلوه بدل الأضحية كأنهم  
قتلوه في أيام طوم الأضاحي وذلك يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة ستة  
عشرون وثلاثين من الهجرة انتهى والشعط بالضم يركب الشعط من الرأس يخاطط  
سواده والرجل أشعط والمرأة شعثاء وشعث يشعث من باب فزع وعنوان ميتة أي  
علامة وبه خبره والجملة صفة أشعث وقال العيني عنوان السجود حال من ضمير يقطع  
فيجوز جزمه على النعت لأشعث كأنه قال يا شعط ظاهر الخ يريد قال أبو الخلاج وقد يكون حالا  
من أشعث وان كان نكرة لأنه مفهوم من يراد به هذا كلامه (وأقول) الخالية لا تجوز  
لأنظما ولا معنى في الاول ولا لفظا على الثاني للتعريف وقوله فم صاحب قوم الخ  
قال العيني إشارة إلى فضل عثمان رضي الله تعالى عنه وأنه يعني يوم التيامت بالثناء  
غنى من دافع في الدنيا للاحه عن عزل الجماعة وقد يكون السلاح أيضا بارة عن بذله  
لما له وبوسعها لصحة فيكون ذلك الجدي من السلاح لحامله هذا كلامه وليس معنى  
الشعر ثناء منها إشارة إلى قوله يوم انذار من رمى سلاحه كان حرا وقوله ما حب الركب  
أي ركب الخ

- (وأشده بعد وهو الشاهد التاسع والستون بعد السبع مائة) •
- (أو حرة عيطل بجاء محقرة • دعائم الزور نعمت زور في البلاد •

على انه قد يؤنت نعم الكون المخصوص بالمدح مؤننا وان كان الفاعل لمذ كرائته أنت نعم  
مع انه من مذ كرو وهو زورق البلد لانه يريد الناقه فانت على المعنى كما أنت مع البلد  
في قولهم هذه الدار نعمت المدح من أراد به الدار كقول الرابح  
نعمت جزاء المتقين الجنة • دار الاماني والى والله  
والحرة الكريمة وأراد به الناقه والعيطل الطويلة العنق ونجاء بفتح المائة وسكون  
الموحدة بعد دهاجيم الضخمة الشج وهو الصدر كذا جاء في تفسير هذا الشعر والشج  
بفتحين ما بين السكاهل الى الظهر رأى ان هذا من اعظم وقال ابن يونس نجاء عظيمة  
السنام والحفرة بضم الميم وسكون الجيم وكسر الراء العظيمة الخبز الواسعة الجوف  
والحفرة بالضم الواسعة الفرس مجفرو ناقه محقرة اذا كانت عرضة البحر وصفها بانها  
عظيمة القوائم وكفى عن ذلك دعائم الزور والدعائم التوائم والزور بفتح الزاى أعلى  
الصدر وقال ابن الممتون في دعائم الزور الضلوع وكل ضاع دعامة واتصبت دعائم الزور على  
التشبيه بالمعول به فهو من باب الحصن الوجه وقيل اتصبت على التمييز وهو ضعيف  
لانه معرفة واخطأ من وجهين صاحب التخمير والموشح في قواه ما انه منصوب على  
التمييز لانه مخصوص بالمدح المحذوف وانصبه نعمت وزورق فاعل نعم والمخصوص بالمدح

تأمل حتى تصدقوا الخرزج الضربا  
 قوله الجحترحوأى اكتبوا  
 قوله داحس بكسر الحاء المهملة  
 وهو اسم فسر من مشهور القيس  
 ابن زهير بن جذيمة العبسي  
 وذلك ان قيسا وحذيفة بن بدر  
 الفزاري تراهما على خطر عشرين  
 يوما وبعلا الغاية مائة غلوة  
 والمضمار اربعين ليلة والجرى  
 من ذات الاصناد فاجرى قيس  
 داحسا والغبراء واجرى حذيفة  
 الخطار والخمئة فوضعت بنو  
 فزارة رط حذيفة كئيبا على  
 الطريق فردوا الغبراء واطمواها  
 وكانت سابقة فهاجت الحرب  
 بين عيس وذيسان اربعين سنة  
 قوله أبى يكوم ملك من ملوك  
 الحبشة وأصله من كسم بمعنى  
 كسب وأنشد  
 وحامل القدر أبى يكوم  
 قوله سر بانفتح السين المهملة  
 وسكون الراء وهو الابل ومارعى  
 من المال قوله ولا ذربا بنفتح  
 الذال المهملة وسكون الراء أى  
 ولا متعشا فى كلامه قوله  
 العمانون أى السائلون قوله  
 ولا صر بابالصاد المهملة أراد  
 ولا مائة شياهاه عن العافيين  
 (الاعراب) قوله أيا حرف النداء  
 وأخو ينادى مضاف منصوب  
 قوله عبد شمس بالنصب عطف  
 بيان من أخوينا قوله ونوفلا  
 عطف على عبد شمس قوله أعبذكا

مخذوف وهو ضربة الحرة أى هى والزورق السفينة والبلد الارض والمفازة وهذا  
 كقولهم الابل سقن البرقان الابل تشبه بالسنن والقاروز بالبحار وهذا التشبيه شائع  
 قال ابو عبيد فى الغريب المصنف البوصى الزورق وتعبه على بن حنزة البصرى بان  
 البوصى انما هو من سقن البحر وهو بالفارسية بوزى والزورق بالنبطية وقد تكلمت به  
 العرب وجمع الزوارق والزورق مما يجرى فى الماء العذب بدجلة والقراة انتهى  
 والبيت من قصيدة لذى الرمة مدح به بلال بن أبى بردة وقوله

ومنهل آجن قفر رمضاه \* خضر كوا كبه ذى عومض ابد  
 فترجت عن خوفه الظلمة يحمانى \* غوج من العبد والاسراب لم ترد  
 باق على الابن يعطى ان رفعت به \* مجها رفاقا وان خذرق به يجند  
 أوحوة عيطل فجماء بحنرة \* البيت  
 لانت عريكتها من طول ما نعت \* بين المفاوز تنام الصدى الفرد  
 حنت الى نغم الدهنا فتلت لها \* أى بلاعلى التوفيق والرشد

المنهل المورد والواو وادب والاجن الماء المتغير الطعم واللون وأجن الماء باجن من  
 باب ضرب ونصر أجننا وأجونا وحكى آجن من باب فرح والمخاض جمع محضر كعقفر  
 وهو المرجع الى الماء وكركب الشئ معظمه والعروض بكه قراباء الاول والجمام  
 الاخر الطعاب وهو الاخضر الذى يملو الماء والبد بكسر الموحدة المتبد المتراكب  
 بعضه على بعض والظلمة شعول فترجت وجله يحمانى حال من تاه فترجت والغوج  
 بفتح المجهمة وسكون الواو بعدها جيم اللين المعاطف من الابل والخيل والهد بكسر  
 المهملة فحل منجب من الابل والاسراب جمع سرب بالكسر وهو القطيع من القطا  
 والظلمة والرحش والنساء وترد من ورود الماء والابن التعب والمعجم بفتح الميم وسكون  
 العين المهملة بعدها جيم سرعة السير والرفاق بضم الراء الرقيق وتخرق بفتح الراء  
 مضارع خرق بكسرها خرقا بفتحة تين اذا عمل شيا فلم يرفق به والاسم الخرق بالضم وهو  
 العنف ويخمد من الوحش وهو ضرب من سير الابل وهو ان يرمى بقوائمه كئشى النعام  
 والعريكة الخلق والتناثم تنفعال من التميم وهو صوت فيسه ضعف كالانين والصدى  
 ذكر البوم والغرد بكسر الراء المتطرب فى الصوت والغرد بقصها الغنا يقال غرد الطائر  
 من باب فرح والنم بفتح تين الابل والدهنم وضع يلا دميم يدو يقصر وأى اقصدى  
 وترجمة ذى الرمة تقدمت فى الشاهد الثامن من أول الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السبعون بعد السبع مائة)  
 (بعد ما تأمل)

وهو قطعة من بيت من معلقة امرئ القيس وهو  
 قعدت له وصحبتى بين ضارج \* وبين العذيب بعد ما تأمل

جمله من الفعل والفاعل

والمفعول وبالله يتعاقب به ويروي  
 سالتهم كما بالله لا تحمدوننا حرا  
 قوله ان تحمدنا أي من أن تحمدنا  
 وان مصدرية والتقدير أعيد كما  
 بالله من احدائكنا الحرب  
 وقوله حرا مفعول تحمدنا  
 (الاستفهامية) في قوله  
 عبد شمس ونوفلا فانما بالنصب  
 عطف بيان عن قوله أخويننا  
 ولا يجوز هنا البدل لان أحد  
 المتعاطفين مفرد وهم اصنوبان  
 والبدل المجموع لا أحدهما  
 فلا يمكن تقدير حرف النداء  
 وكلاهما تابع لمنصوب المابلزم  
 من نصب أحدهما وهو المضاف  
 بناء المفرد على الضم والرواية  
 بنصبهما فافهم وقال النبي  
 وروي عبد شمس ونوفل بالرفع  
 على اضمار مبتدأ

(نقطة هـ)

(أنا بن التارك البكري بشر  
 عليه الطير ترقبه وقوعا)

أقول فائله هو المرار الاسدي  
 وهو من الوافر وأراد بشير هو  
 بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم  
 يعلم جرحه بقول ابن ابي الذي  
 ترك بشرا بحيث تنتظر الطيور  
 ان تقع عليه اذا مات وذلك  
 لان الطير لا يتناولها مادام به  
 رمق (الاعراب) قوله أنا مبتدأ  
 وابن التارك البكري كلام اضافي  
 اضافة افضلية قوله بشر بالجر

على ان بعدد فيه للمدح والتعجب واصله بعدد بفتح الباء وضم العين اصاله ألحق بفعل  
 المدح ويجوز في بانه وجهان فصحها ونسكين عينها بحذف حركتها وضمها بانتقل حركة عينها  
 اليها كما يجوز في كل فعل المراد به المدح أو التعجب كما قال الشارح المحقق في آخر الفصل  
 وصوره بهذا البيت وقد روي أيضا بالوجهين قال العسكري في كتاب التعمير رواه  
 أبو اسحق الزبدي عن الأصمعي بعدد مضمومة الباء ومعناه يابدهد ما تأملت على التعجب  
 أي تنبت في النظر أين يستوي ورواه أبو حاتم بعد بفتح الباء وقال خفف بعدد فاسكن العين  
 وبقيت الباء مفتوحة مثل كرم وكرم انتهى وفيه رد على ابن مالك في التسهيل في  
 اشتراط نقل ضم العين الى الناء يكون الفاعل فاحقا بحسب وحسن وما بعد بعدد إما  
 زائدة ومما على فاعل بعدد وهو مضاف الى الماء والرفع فيه مقدر والمخصوص بالمدح  
 محذوف وإمامهم نكرة منصوبة المحل على التمييز للضمير المستتر في بعدد ومما على هو  
 المخصوص بالمدح والتعجب فتكون ما كافي قوله تعالى فنعما هي وقيل هذا البيت

أصاح ترى برقا ريك وميضه • كلع الديدن في حبي مكلل

يضى مسناه أو مصابيح رهب • أهان السليط بالذبال المفتل

• قدمت له ومهيتي • البيت قوله أصاح ترى الخ الهمزة لنداء التريب وصاح  
 من ضم صاحب وحذف همزة الاستفهام بعده للضرورة والوميض والايضاض اللامعان  
 يقال وميض البرق وأومض اذا لمع وتلاؤا • والسمع التحرك والتحريرك جميعا والحي  
 بالهاء المهمله وكسر الموحدة وهو السحاب المتراكم • به لانه حباب بعض الى بعض أي  
 تراكم وجعله مكلا لانه صار كالا كليل لاسفله ومنه قوله • كانت الرجل اذا توجهته  
 ويروي مكلل بكسر اللام اسم فاعل من كل تكليلا اذا تبسم يقول يا صاحبي هل ترى برقا  
 أريك لمعانه في سحاب متراكم صار اعلاه كالا كليل لانه في سحاب متبسم بالبرق يشبه  
 برقه تحريك الديدن أراد بتحريك تحركهما وتقدير البيت أريك وميضه في حبي مكلل  
 كلع الديدن شبه لمعان البرق وتحريك تحريك الديدن وقوله يضى مسناه الخ السنا بالقصر  
 الضوء يقال سنا سنا • والسليط الزيت وقيل الشيرج وسمى السليط لاصاهته السراج  
 ومنه الساطن لوضوح أمره والذبال جمع ذبالة وهي القتيلة ومعنى أهان السليط انه  
 لم يعزه وأكثر الايقاد به وروى أمال السليط فقبل من المقلوب وتقديره أمال الذبال  
 بالسليط اذا صبه عليه وقال بعضهم تقديره أمال السليط مع الذبال يريد أنه يعمل المصباح  
 الى جانب فيكون أشد اضاءة لتلك الناحية من غيرها يقول هذا البرق يتلاؤا ضوءه فهو  
 يشبه في تحركه كلع الديدن أو مصابيح الرهبان التي أميت فتألقها بصب الزيت عليها في  
 الاضاءة يريد ان تحركه يحكي تحريك الديدن وضوءه يحكي ضوء مصابيح الرهبان هذا  
 ما نقلته من شرح الزوزني ومصابيح الجسر مهطوف على المع وقوله قدمت له الخ قال  
 الخطيب التبريزي صحبة بالضم اسم جمع صاحب ومضاجح والعذيب مكانان أي

عطف بيان للبي كرى قوله  
 الطير مبتدأ والجملة اعنى قوله  
 ترقيه خبره وقد وقعت حال عن  
 المبكرى والعامل فيها هو اسم  
 الفاعل قوله عليه يتعلق بقوله  
 وقوعا ووقوعا نصب على التعليل  
 أى ترقيه الطير لاجل وقوعها  
 عليه (الاستشهاد) فى قوله بشر  
 فانه عطف بيان على المبكرى  
 ولا يجوز ان يكون بدلا عنه لانه  
 لو كان بدلا والبدل فى حكم  
 تنصبة المبدل لكان التارك فى  
 التقدير داخلا على بشر فلا  
 يجوز التارك بشر كما لا يجوز  
 الضارب زيد فان قيل ليس  
 حكم التابع حكم الاصل فانهم  
 اتفقوا على جواز كل شاة  
 ومخالفها بدهم وعلى جواز  
 رب رجل وعلامه مع انهم  
 اتفقوا على امتناع كل مخالفتها  
 ورب غلامه فلا يلزم من امتناع  
 التارك بشر قصره على امتناع  
 التارك بشر تقدير اقلت البدل  
 فى حكم تكرير العامل فى جميع  
 المواضع بخلاف الماطوف  
 فانه وان كان فى بعض المواضع  
 فى حكم التكرير كما فى نحو  
 ما زيد وعمر وبالضم فليس فى كل  
 المواضع فى حكم التكرير فلا  
 يلزم من جواز التابع ليس فى حكم  
 التكرير اهما له جواز تابع فى  
 حكم تكرير العامل

شواهد عطف النسق

قدمت لذلك البرق انظر من أين يجي بالمطر ومعنى قوله بعد ما تعامل ما أبعد ما تأملت  
 وحقبة انه هذا معناه والمعنى يا بعد ما تعامل أى يا بعد ما تأملت وروى الريحاني بفتح  
 الباء وهى تحتل معنيين أحدهما ان المعنى بعد ثم حذف الضمة ويجوز ان يكون  
 المعنى بعد ما تأملت هذا كلامه وقال الزوزنى يقول قدمت للنظر الى السحاب وأصحابى  
 بين هذين الموضعين وكنت معهم فبعد ما تعامل وهو المنظور اليه أى بعد السحاب الذى  
 كنت أنظر اليه وارقب مطره واشم برقه يريد أنه انظر الى هذا السحاب من مكان بعيد  
 فتعجب من بعد نظره انتهى وحاصله ان بعد بالفتح فعل ماض مسكن العين ومازادة  
 ومتما على اسم مفعول واقع على السحاب مضاف الى يا المتكلم كما سبق من تقدير كلام  
 الشارح المحقق من انه مصدر مضاف الى الياء ثم قال الزوزنى وقال بعضهم ان ما فى البيت  
 يعنى الذى تقديره بعد ما هو متما على حذف البتة او تقديره على هذا القول بعد السحاب  
 الذى هو متما على انتهى وترجمة امرئ القيس تقدمت فى الشاهد التاسع والاربعين

\* (وأشده وهو الشاهد الحادى والسبعون بعد السبع مائة) \*  
 (وحببها مقتولة حين تقتل)

على ان حبب فيه لام مدح والتعجب وأصلها محبب بضم العين للتحويل المذكور فان نقلنا  
 حركة العين الى الناء بعد حذف حركتها صار حبب بضم الاول وان حذفنا ضمة العين صار  
 حبب بفتح الاول والادغام فى الصورتين واجب لاجتماع المثلين والاول منهما ساكن  
 وفاعلها الضمير الموثق المحرور بالباء لان هذه الصيغة تعجبية تكون باء معى أحببها  
 قال ابن الحارث فى أمالى المقصل مقتولة نصب على الحال من الضمير فى حببها وفعالها  
 حب زيدت فيه الباء على غير قياس كقوله كفى بالله شهيدا وقال صاحب التخمير الباء  
 فى بهاهية التعجب ونظيره قولهم كذا كذا يزيد جلا وقال ابن السراج الباء دخلت لانها  
 دال التعجب كما قالوا انك من رجل عالم لتقط من لانك دليل التعجب وقيل هى كالباء  
 فى كفى بالله ومقتولة حال انتهى قال ابن يعيش حبب من المضاعف الذى عينه ولامه  
 من باب واحد وفيه اغنان حب وأحب وأحب أكثر فى الاستعمال وأما حب فوزنه فعل  
 بفتح العين قال الشاعر

فوالله لو لا نمر ما حبيتته \* ولا كان أدنى من عبيدوم سرق  
 فاذا أريد به المدح نقل الى فعل فتقول حبب زيد أى صار محبوبا ومنه قوله  
 حببها مقتولة حين تقتل \* وكذلك قول الآخر \* هجرت غضوب وحبب من تعجب \*  
 وذهب القراء الى ان حب أصله حبب مضموم العين واستدل بقولهم حبيب وفعيل بابه  
 فعل كظريت وكريم من ظرف وكرم والصواب ما ذكرناه لانه قد جاء متعديا وفعل  
 لا يكون متعديا فاما قولهم حبيب فلاداء لانه منقول فحبب ومحجوب واحد فهو  
 كجريح وقيل وحبب من حب ان أريد به المدح فاعل كظريت وحبب فعل متصرف

تقول منه حبه بحبه بالكسر وهو من الشاذ لان فعل اذا كان مضاعفا متعديا مضارعه  
يفعل بالضم نحو رده رده وشده يشده وقالوا في المفعول محبوب وقل محبوب وجاء محب  
في اسم الفاعل وقل حاب انتهى هذا والرواية في البيت \* وأطيب بهما مقتولة حين تقتل \*  
بصفة التحبب من الطيب وقبله \* فقلت اقتلوا عنكم عزاها \* وقتل الخمر من جها  
وكسر قوتها بالماء جعل من جها بالماء فتلاها ورواه ابو حنيفة الدينوري في كتاب  
النبات

فلذت لمرتاح وطابت اشارب \* واحبب لها مقتولة حين تقتل  
وقال اذا كانت الخمر طيبة فهي لذة نعت لها وقد لذت اشارب لتلذذة ولذا اشار بها بالذها  
لذ ولذا ذة انتهى وهذا مركب من حنين كما في البيت من قسمة للاخطل النصراني  
مدح بها خالد بن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وكان أحدا جواد العرب في  
الاسلام وهذه القصيدة أول ديوانه وقبله

وجاؤا يديانية هي بعدما \* يعمل بها الساقى الذوأسهل  
فتوقف احيا نافية فصل بيننا \* غناء مفن أو شواء مرعب  
فلذت لمرتاح وطابت اشارب \* وراجع في منها مراح وأخيل  
فما لبنتنا نشوة لحقت بنا \* نوابعها مما أمل ونفيل  
تدب ديبا في العظام كأنه \* ذهب نعال في نقا يتسبل  
فقلت اقتلوا عنكم عزاها \* وأطيب بهما مقتولة حين تقتل  
ويسان هي بلدة بقور الشام تنسب اليها الخمر والعلل الشرب الثاني والشواء الكباب  
والمزعب المقطع والمراح بالكسر المرور والاخيل الخيلاء والمحب ونشوتها  
رائحتها والنشوة السكر أيضا ونوابعها ما خلق من كسرها والنل الشرب الاون كذا في  
شرح ديوانه ونعال بالكسر جمع نعل والنقا الكنيب من الرمل ويتميل يتصبب وترجمة  
الاخطل تقدمت في الشاهد الثامن والسبعين

• (وأندبهده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الستمائة) •  
• (لا يمنع الناس مني ما أردت ولا \* أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا) •

على ان حسن فيه للمدح والتعجب ويجوز في منله ان تنقل ضمة العين الى الفاء كما فعل  
الشاعر وان تعذف وتبقى الفاء على فتحها والبيت أنشده الجوهري قال وقد حسن  
الشي وان شئت خففت الضم فقلت حسن الشيء ولا يجوز ان تنقل الضم الى الخاء لانه  
خير وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه في جواز النقل يتم وبئس  
وذلك ان الاصل فيه ما نتم وبئس فسكن ثانيا ما وثقت حركته الى ما قبله وكذلك كل  
ما كان في معناهما قال الشاعر لم يمنع الناس مني ما أردت البيت أراد حسن هذا أدبا  
لخفف ونقل انتهى كلامه وقال ابن السيرافي يريدانه يقهر الناس فيمنعهم ما يريدون

(ظ)  
(أين المغر والاله الطالب  
والاشرم المغلوب ايس الغالب)  
أقول قائله هو نقيل بن حبيب  
وأصل ذلك ان أبرهة لما جمع  
على هدم البيت وتهدم الخول  
مكة شرفها الله تعالى وهما  
فيه وصي جيشه أقبل نقيل بن  
حبيب حتى قام الى جنب القيل  
ثم أخذ يذانه فقال له ابرك محمود  
وكان اسمه محمودا فانك في بلاد  
الله الحرام فبرك فكلما عالجوه لم  
يقم فوجهوه الى اليمن فقام بهرول  
ثم أرسل الله عليهم طير الخرجوا  
هارين ويسألون من نقيل بن  
حبيب الطريق فقال نقيل حين  
رأى ما أنزل الله بهم من نعمته  
أين المغر الى آخره قوله والاشرم  
هو لقب أبرهة والاشرم في اللغة  
المشقوق الانف ومنه قيل  
لابرهة الاشرم (الاعراب)  
قوله أين المغر جلة اسمية من  
المتهدا والخبر وقوله والاله  
الطالب جلة اسمية أيضا  
وقعت حالا وكذلك قوله والاشرم  
المغلوب جلة اسمية وقعت حالا  
(الاستشهاد فيه) في قوله ليس  
الغالب فان الكوفيين  
والبغداديين احتجوا بان ايس  
تجني عاطفة بمنزلة لا والنقد  
لا الغالب وأجيب عن ذلك بان  
قوله الغالب اسم ايس والخبر  
مخذوف تقديره ايس الغالب اياه  
وقال ابن مالك وهو في الاصل

ضمير متصل عائدا على الاثرم أي  
اسمه الغالب كقولك الصديق  
كانه زيد ثم تحذف فتقول الصديق  
كان زيدا ومقتضى كلامه انه  
لولا تقديره منه السلام يجوز حذفه  
وفيه نظرفافهم

(ظ)

فاطمة من ان لجها رسنامها  
شوا وخبر الخبر ما كان عاجله  
أقول لم أقف على اسم فاطمه

وبعد

طعامين لا اسطيع مجلا على ما  
جنى الضل والعصوب تغلى مر اجله  
وهـ ما من الطويل قوله  
والعصوب يفتح العين وضم  
الصاد المهملة تنو في اخره ياء  
موحدة يقال ناقة عصوب  
لاندر حتى تعصب والمراجل  
جمع مرجل بكسر الميم وهو  
القد من نحاس (الاعراب)  
قوله فاطمة الفاء لا عطف ان  
تقدمه شيء وأطعمه ناجله من  
الفعل والفاعل وهو الضمير  
المستتر فيه والمفعول وهو  
الضمير المتصل به وقوله من لجها  
يتعلق باطعم أي من لحم الناقة  
وسنامها عطف عليه قوله شوا  
بالنصب مفعول ثان لا طعمنا  
قوله وخبر الخبر كلام اضافي  
مبتدأ وخبره قوله ما كان عاجله  
(الاستشهاد فيه) لان التقدير  
ما كانه عاجله فالهاء خبر كان  
وعاجله اسمها ذكر هذا استشهادا  
لحذف الضمير في قوله ليس

منه ولا ينعونه مما يريد منهم اهزه وقهره واستحسن هو هـ ذوا جعله أديا حسنا وذا فاعل  
حسن وأديا منصوب على التمييز انتهى وقال الجواليقي في شرح أدب الكاتب الادب  
الذي كانت العرب تعرفه هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم مثل ترك السفه  
وبذل الجهود وحسن اللقاء قال الغزوي لم يمنع الناس من ما أهدت البيت كانه ينكر  
على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيهم واصطاح الناس بعد الاسلام عدة طويلة على ان  
يسوا العالم بالخو والتعرو وعلوم العرب أديا ويسعون هذه العلوم الادب وذلك كلام  
مولد لان هذه العلوم حدثت في الاسلام واشتهت فاقه من شئ من يجوز ان يكون من  
الادب وهو العجب ومن الادب مصدور قولك أدب فلان القوم بأديهم أديا اذا دعاهم  
قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجاهلي • لا ترى الادب فيما ينتمى

فاذا كان من الادب الذي هو العجب فكانه الشيء الذي يجب منه لانه لان صاحبه  
الرجل الذي يجب منه لفضله واذا كان من الادب الذي هو الدعاء فكانه الشيء الذي  
يدعو الناس الى المحامد والفضل فينباهم عن المقايح والجهل والفعل منه أدبت أدب  
أديا من باب فرح فاننا أديب والمأدب الذي قد أخذ من الادب بجملة وهو يستعمل عن  
الادب يقال منه أدب الرجل يادب اذا صار أديبا مثل كرم اذا صار كريما انتهى والبيت  
من قصيدة لسهم بن حنظلة الغزوي أو ورد بعضهم أبو تمام في كتاب مختار أشعار القبائل  
وهذا ما أورده

اذا افتقرت نأى واشتهت تجانبه • وان واك غنميا لان واقتربا  
وان أناك لئمال أو لتنصره • اثني عليك الذي تهوى وان كذبا  
مدلى القرابة عند النيل بطلبه • وهو البعيد اذا نال الذي طلبا  
حلوا اللسان بعد القلب مشقل • على العداوة لابن العم ما اصطعبا  
الله مخلف ما أتفتحت محسبا • اذا شكرت وموتيتك الذي كتبنا  
لا بل سل الله ما ضنوا عليك به • ولا عين عليك الله ما وهبنا  
بالرجال لا قوام أجاورهم • مستقبين ولما يهتسبوا الهبا  
يصلون نارى وأحبا لغيرهم • ولو أشاء لقد كانوا لها طبيا  
من الرجال رجال لأعانتهم • ولا تفزع منهم هاتى رعبا  
من لا يزل غرضاً أرى مقاتله • لا يتقى وهو منى واقف كتبنا  
ولا أسب احراً الا رفعت له • عارا يسب به الاقوام اولقبا  
قد يعلم الناس أنى من خيارهم • فى الدين دينوا فى احسابهم حسبا  
لا يمنع الناس منى ما أردت ولا • أعطيهم ما أرادوا حسن ذأ أديا

قال التبريزى في شرح اصحاح المنطق لابن السكيت يريد انه يقهر الناس فينعهم



الغالب في البيت السابق  
اذ التقدير اي به الغالب كما  
ذكرناه وقيل يجوز ان تكون  
كان زائدة ويكون التقدير خير  
الخير هو عاجل الخير فافهم

(ظ)

أغلى السبأ بكل أدكن عائق  
أوجوهة قدحت ونض ختامها  
أقول فأنله هوليد بن ربيعة  
العامري وهو من قصيدة  
طويلة من الكامل وأولها  
هو قوله

عفت الديار محلها فقامها  
عنى تابدغولها فر جامها  
الى ان قال

قدبت سامرها وغاية تاجر  
عالمت اذ رفعت وعزمدامها  
أغلى السبأ الى آخره قوله  
عفت درست من عفا يعفو  
عفا وعفا قوله محلها حيث  
حلوا وزلوا والمقام حيث  
أقاموا قوله عنى قال الاصمعي  
منى موضع يلا قدس قريب من  
طخفة في الشق الابسر وأنت  
مصعد الى مكة وصرفه لانه ذكر  
وكذلك من الحرم مصروف  
قوله تابد أي توحش والغول  
بضم الغين المعجمة مكان وكذلك  
الرجام مكان وهو بكسر الراء  
وبالجيم قوله وغاية تاجر بقول  
راية ينصبها التاجر صاحب  
الطير اي يهز نفسه بها ويعرف

٣ ترجمه سهل بن حنظله

ما يريدون منه ولا ينعونه ما يريد منهم لعزته وجعله أدبا حسنا هذا تفسير أبي محمد وقال  
أبو العلاء في معنى هذا البيت كأنه يشكر على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيههم ويعتبرهم  
وهو الصواب لان ما قبله يدل عليه وذا فاعل حسن وأدبا تعبير زاد حسن فخفف ونقل  
لان هذا مذهب التعجب وقال الصوار ان الشاعر أنكر على نفسه ان يعطيه الناس يعطونه  
ويعتبرهم ثم قال حسن ذأدبا أي ما أحسن هذا الادب على سبيل الانكار والله أعلم  
انتمى ٣ وسهم بن حنظله شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والاسلام ذكره ابن حجر في  
قسم المخضرمين من الاصابة عن المرزباني وقال الأمدى في المؤلف والمختلف سهم بن  
حنظله بن جاور بن خويلد أحد بني شيبه بن غني بن أعصر فارس مشهور وشاعر  
حسن وهو القائل

كم من عدو قد رماني كاشح • ونجوت من أمر أغرم شهر  
وحذرت من أمر فرج بجاني • لم يبكي ولقيت مالم أحذر

ثم قال ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها

تدف القفى في الغنى للراغبين اذا • لسيل التمام أهم المقتر العزبا  
حتى تقول يوما أو يقال فقي • لاقي التي تشب الاقزام ثائثبا

انتمى وقد أخطأ في هذا فان صاحب القصيدة هو سهم الذي ذكره اولاً والبيتان من تلك  
القصيدة وقد نسبها اليه أبو تمام وغيره وقد اشبهه على الأمدى فظن مهما اثنين وان  
صاحب القصيدة غير سهم الغنوى والصواب ما ذكرنا وسهم الذي ذكره ثانياً مجهول  
ولهذا لم يرفع نسبه لاني أب والى جدولم يذكره غير الأمدى أحد وانه أعلم بالصواب

### حروف الجر

• (أنشد فيها وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد السبع مائة وهو من شواهد من) •  
(بانت تنوش الحوض نوشا من علا)

على ان علاقته مبنى على الضم كقولهم من على بحذف المضاف اليه وبينانه ما قال ابن  
جني في شرح نصر بن المازني نقلا عن أبي علي ان الالف في علا منقلبة عن الواو لانه  
من علوت وان الكلمة في موضع مبنى على الضم نحو قبل وبعـ دلانه يريد نوشا من علاه  
فلما اقتطع المضاف من المضاف اليه وجب بشاء الكلمة على الضم نحو قبل وبعـ  
فلما وقعت الواو مضمومة وقبلها انجحة قلبت الفسا وهذا مذهب حسن انتمى وقال  
أبو علي في التذكرة يجوز ان يكون علا مبنيا معرفة ويجوز ان يكون مبنيا بكسرة فان  
كان مبنيا كانت الالف منقلبة عن الواو وانحر كهيا بالضم وان كان معربا كانت منقلبة  
عن الواو وانحر كهيا بالجر فان قيل لا يكون الامبنيا لانه معرفة لتقدم الحوض والمعنى من  
علا الحوض قيل قد قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد فهم انكرت ان وان كان ذكر

قوله ادرفعت يعني الغاية قوله  
 عزمدماها يعني غلا الحجر قوله  
 أغنى السبأ أي اشترى الحجر  
 بالغلا والسبأ بكسر السين  
 المهمله شراؤه الحجر من سبأت الحجر  
 سبأ وسبأ وما اذا اشتريتها  
 لتشربها واسمها مثلها ولا يقال  
 ذلك الا في الحجر خاصة والاسم  
 السبأ على فعال بكسر الفاء  
 ويسمون الحجر سبأ بتشديد  
 الباء وما اذا اشتريتها اتعملها  
 الى بلد آخر قلت سبأت الحجر بلا  
 همز والادكن زق قد صلح وجاء  
 في لونه ورأيت له قوله عاتق  
 أي عتيق قوله أو جونة بنخ  
 الجيم وسكون الواو فتح النون  
 وهي الخابية المطلية بالقرار قوله  
 قد حث بالاقاف أي عرف ما فيها  
 ومنه المقدحة وهي المعرفة قوله  
 وفض بالقاف المضمومة أي كسر  
 ختامها وهو الطين الذي على  
 رأسها وحاصل المعنى اشترى الحجر  
 للدماء غالية من كل زق أدكن  
 وخابية سوداء قد فض ختامها  
 واغترف الحجر منها (الاعراب)  
 قوله أغنى جملة من الفعل  
 وانما على والسبأ بالنصب معوله  
 والباء في بكل يتعلق بقوله أغنى  
 واسكن الباء معنى من أي من  
 كل أدكن كذا قيل وفيه نظر  
 والصواب ان تكون الباء بمعنى  
 في ويكون متعلقها محذوفا  
 والجمله محلها النصب على الحال

الغاية قد تقدم وكان معلوما ان معنى الكلام من قبل الغاية ومن بعدها انتهى فعلم من  
 هذا انه لا يتعين بناؤه على ضمة على الواو المنقلبة ألفا لغير كها وانفتاح ما قبلها انقطع  
 عن الاضافة ونية معناه لجواز ان يكون معربا بالحروا التنوين المقدرين على الواو المنقلبة  
 ولا يتوى المضاف اليه لالفظه ولا معناه ويكون كسائر الاسماء المنكرة كما في قراءة من  
 قبل ومن بعد بالحروا التنوين واستشهد به سيبويه في باب ما ذهب لانه من أبواب التحقير  
 قال لا علم استدل به على ان قولهم من عل محذوف اللام واذا صغرت اسماءت لانه  
 فعمل على لان أصله من العلوات انتهى وكسبويه أورد ابن السراج في الاصول وروى  
 سيبويه وهي تنوش الحوض بدل بان تنوش قال القراء في نفس يره التنوش التناول  
 قال الشاعر

فهي تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشا به تقطع اجواز القلا

قال الاعلم وصف ابلاوردت الماء في فلاة من الارض فعافته وتناولته من أعلاه ولم تمنع  
 في شربه انتهى وقال الجواليقي في شرح آيات أدب الكاتب يصف ابلا تشرب من ماء  
 الحوض وتناول ما فيه من الماء وتناول من فوق تقطع به أرضا بعيدة وتستغنى به عن  
 الماء في فيه والاجواز جمع جوز بضم الجيم وهو الوسط وقال ابن السبدي في شرح آياته  
 أيضا لا أعلم هذا الرجز لمن هو يصف نافقة تشربت الماء من الحوض وقد يمكن ان يصف  
 ابلا ويريد بقوله به تقطع اجواز القلا انهم كانوا اذا حاولوا سقوا بلهم الماء على  
 نحو ما يقدرونه من بعد المسافة وقربها وكانوا يجعلون اظاما ابلهم ثلثا وربعها وخسا  
 الى العشر والعشر من اية الاظام وكانوا ربما احتاجوا في الفلاة الى الماء ولما عندهم  
 فينجرون الابل ويستخرجون ما في أجوافها من الماء ويشربونه وهو معنى قول زيد  
 الخليل الطائي

نصول بكل أبيض مشرفي \* على الالف بقى فيمن ماء

عشية نوتر الغرباء فينا \* فلا هم هالكون ولا رواه انتهى

وهذا البيت من آيات سيبويه الخمين التي لا يعلم قائلها والله أعلم وأنشد صاحب  
 الصحاح في نوش وفي علا وقال ابن بري في حاشيته عليه هذا الرجز لغيلان بن حرب  
 الربي ولم أقف على خبر غيلان والله أعلم

• وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد السبع مائة •

ان الديار بقنة الحجر • أقوين من حجج ومن دهر

على أن الكوفيين أجازوا استعماله من الابتداء في الزمان أيضا كما في البيت وسلم  
 الشارح المحقق هذه الدعوى منهم وطعن في الدليل قال الاقوام لم يثبت دأمن الحجج بل  
 المعنى من أجل مرور حجج وشهر في فيه تعليله لا ابتداء في العلم ان محل النزاع بين أهل  
 البلد من انما هو في ورود من لا بداه الغاية في الزمان فاهل الكوفة يشبهونه وأهل

البصرة يعونه وأما ورودها ابتداء الغاية في المكان والاحداث والاختصاص فلا  
 خلاف فيما عندهم وأما تدل أهل الكوفة لورود من في ابتداء الغاية للزمان بقوله تعالى  
 لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه وأول يوم من الزمان وقوله  
 تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وبأبواب المسجد كوروا جاب البصريون عن الآية  
 الأولى بان فيها مضافا محذوف والتقدير من تأسيس أول يوم فجرور من حدث لازمان  
 وضيقه أبو البقاء بان الناس ليس يمكن وزعمه السمين بانهم انما معروا من كون  
 من لا ابتداء الغاية في الزمان وليس في كلاهم انما لا يكون الا ابتداء الغاية في المكان  
 وهذا رد جديد حتى كما ذكرنا ورد الشارح المحقق دليل الكوفيين بانه ليس التأسيس  
 حدثا متداولا أصلا مع الممتد وانما هو حدث واقع فيما بعد من فيكون ظرفية كما  
 في الآية الثانية فهو يوافقهم في محجى من لا ابتداء الغاية في الزمان به الله يرد وابن  
 درستويه واهـ ذالم يؤول كما أول البصريون في الآية وأجابوا عن الآية الثانية بان من  
 فيه ظرفية واليه ذهب الشارح أيضا وأجابوا عن البيت بما أجابوا به في الآية الأولى بان  
 فيه مصدر محذوف أي من مرجح فيكون مجرور واحدنا لازمانا وأجاب الشارح  
 المحقق بان من فيه تعليلية مع تقدير المضاف لا ابتداء ثبوتية وهو الحق فان علة اقواء الديار  
 مرور الدهور على الا ابتداء مرورها وأجاب بعضهم بان من هذا على مذهب الاخذش  
 زائدة والاصل أقوين حجبا ودهرا نقله ابن الثبارة في مسائل الخلاف فيكون منصوبا  
 على الظرفية وأهون من هذا انما من ظرفية كما في الآيةين لم أر من قاله وأجاب  
 بعضهم بان الرواية مذحج ومذدهر أنكر الأولى وهذا ليس بشئ فان البيت الواحد  
 يأتي على فوايات شتى وكلاهما صحيحة اذا كان رواتهما انقت قال العسكري في كتاب التصحيف  
 قوله أقوين من حجج ومن دهر قال الاصمعي أقوين مذحج ومذدهر ومن روى من حجج  
 قال معناه من مرجح ومن مردهر قال الزجاج قوله تعالى من أول يوم دخلت في الزمان  
 والاصل مذومند هذا أكثر الاستعمال في الزمان ومن جائز دخولها لانها أصل في  
 ابتداء الغاية وفي التبعية انتهى وقوله لمن الديار الطرف خبر مقدم والديار مبدأ  
 مؤخر وهذا الاستعمال تعجب من شدة خرابها حتى كأنها لا تعرف ولا يعرف سكانها  
 وأجيبها وبعض المصنفين حرفه ففتح اللام وكسر الهمزة وقال ابن من في البيت شاهر  
 لدخول من الجارة على المكان وهذا ما يتعجب منه ولقمة بضم القاف وتشديد النون  
 أعلى الجبل والقلة باللام موضع النون مثله والجر بكسر الحاء المهمله من منزل عمود  
 بناحية الشام عموداى القرى قال صعوداى في شرح ديوان زهير قال أبو عمرو ولا أعرف  
 الاجر عموداى أدري أراد به معناه أم لا وأما حجر بفتح المهمله فمبنى قصة الإمامة ولكن  
 لا يدخلها الاثبات واللام فلذلك أنكرها أبو عمرو انتهى وكذا قال غيره قال ابن السيد هذا  
 هو المروي هنا وقد أوله جماعة على زيادة آل قال اللخمي في شرح أبيات الجبل قد

والقدر السبأ حال كونها في  
 كل أدكن وأدكن مجرور في  
 التقدير بالاضافة وانما منع الجور  
 لامتناعه من الصرف للعلمية  
 ووزن الفعل وقوله عانى بالجر  
 صفة أدكن قوله أوجونه بالجر  
 عطف عليه قوله قدحت على  
 صيغة انجھول صفة جونه قوله  
 رفض على صيغة انجھول أيضا  
 وختمها مع قول ناب عن الفاعل  
 والجملة عطف على قدحت  
 (الاستشهادية) ان الواو لا تدل  
 على الترتيب وذلك لان رفض  
 الختام سابق على القدرح فان  
 ختمها يانض ثم يقدح وهذا  
 مذهب جمهور العلماء من النخاعة  
 وغيرهم وقد قيل انما انجى  
 لترتيب وليس بصحيح وقد  
 نسب هذا القول الى القراء  
 وليس بصحيح أيضا

(ظ)

فقلت له لما تعلقى بجوزه

وأردف أبحاراً وناء بكل

أقول فانه هو امرؤ القيس  
 ابن حجر الكندي وهو من  
 قصيدته المشهورة التي أولها  
 هو قوله ففانيسك من ذكرى  
 وقد ذكرنا عابها فيما مضى قوله  
 بجوزه أي بوسطه وجوز كل شئ  
 وسطه ويروي لما تعلقى بصلبه  
 والابحار بفتح الهمزة جمع بحر  
 والمراد بالبحار جهنم العجز ذكر  
 الجمع وأراد الواحد قوله وناء  
 بالنون يقال ناه ينوء نوا إذا  
 نهض بجهد ومثقة وناء بمعنى

سقط ايضا وهو من الاضداد  
والكل كل الصدر (الاعراب)  
قوله فقلت الفاء للعطف وقت  
جمله من الفعل والناعل وله  
يتعلق به والضمير فيه يرجع الى  
المذكور في البيت السابق وهو

قوله

وليل كوج البحر ارضي سدوله  
على بانواع الهموم ليمتل

ومقول القول هو البيت الثاني  
وهو قوله

الأمم الليل الطويل الاثجلى  
بصبح وما الاصباح منكم بامثل

ولما عسى - في حين وتطى جمله من  
الفعل والفاعل ويجوز ان يتعلق

به قوله واردف عطف على تطى  
وأنجازا مقعوله تقديره واردف

أعجازه أى أواخره قوله وناه  
بكل كل عطف على ما قبله

(الاستشهاد فيه) مثل ما قبله وهو  
ان الواو لا تتدل على الترتيب لان

البعير سقط بكله أولاته يجزه  
ثم يجزوه وهو وسطه

(ظ)

حتى اذا رجب تولى وانقضى  
وجاديان وجاه شهر مقبل

أقول لم أفهم على اسم قائله وهو  
من الكامل قوله تولى أى أدبر

قوله وجاديان بضم الجيم تسمية  
جداى الاولى وجادى الاخرة

قال القراء المشهور كما هم ذكرات  
الاجساد بين قائم - مؤندان

و يقال هذا شهر كذا وشهر كذا

يصنعون ذلك في الاعلام قال الشاعر \* يا ليت أم العمر كانت صاحبي \* أراد أم عمرو  
وقال الآخر \* وجدت الوليد بن يزيد بما ركبا \* أراد الوليد بن يزيد هـ - إذا ما قالوا  
والصواب دخول الالف واللام عليه قال عاصم الجربا فتح مدينة اليمامة والجربا بكسر  
جربا وود وقال الجوهري الجربا فتح قصبة اليمامة بذكر بؤنت ويؤيده - ما أئيت  
المتقدم ويت النابتة

وهم فتلوا الطائي بالجربا عنوة \* أخطابروا سنسكروا أم جابر

والباء في قوله بقمة ظرفية متعلقة بمحذوف على انه حال من الضمير المستتر في الجار  
والجهرور والعامل فيه الاستمرار المحذوف والتقدير لمن الديار كأنه بقمة الجربا وأقوين

أقفرن يقال أقوت الدار اذا خانت من سكانها وأفقرت والنون ضمير الديار وجله أقوين  
حال من ذلك الضمير أيضا والحجج بكسر الحاء المهملة وفتح الجيم جمع حجة بكسر هـ أيضا

وهي السنة والذهر الابد الممدود وروى بدله ومن شهر وأراد من شهر وفوض الواحد  
موضع الجمع اكتفاه ونظائره كثيرة قال النعمي ومن دراهم ذبح كانت مذرف جبر

والعامل فيما أقوين وهي بمنزلة في لان المعنى أقوين في حجاج والبيت مطلع قصيدة لزدي بن  
أبي سالى مدح جهم اهرم بن سنان بن أبي حارثة المزني عدتها تسعة عشر بيتا وبعده

لعب الرياح بم اوغ - يرها \* بعدى سوا في المود والقطر

قفر بمذبح النحات من \* صفوى أولات الضال والسدر

دع ذاعوا عد القول في هرم \* شير السكحول وسيد الحضير

والسوا في جمع ساف اسم فاعل من سفت الريح التراب - فيه - سفا اذا ذرته والمود  
بالضم الغبار بالريح والقطر المطر قال صعوداه في شرحه قال أبو عبيدة ليس للقطر سواف

ولكنه أشركه في الجراتهى وانس هـ - من الجربا على الجوار لانه لا يكون في النسق  
ووجه ان الرياح السوا في تذى التراب من الارض وتنزل المطر من السحاب وقوله

فقرى تلك الديار قفر والمذبح بفتح الفاء والنحات بفتح النون بعدها حاء مهملة وآخره  
مثناة فوقية قال صعوداهى آبار ومذفعا منها من دفع مياهها ولعلها أودية والابر

تفسير أبي عمرو قال ويقال موضع فيه آبار والصفوان بالاضاد المجهمة بعدها فاء الجانيان  
الواحد صفنا كقفا وأولات الضال والسدر موضع فيها سدر والضال هو السدر البرى

وقوله دع ذاعوا الخ قال صعوداهى عد القول اصرفه اليه والحضر جمع واحده حاضر مثل  
صحب وصاحب انتهى والحاضر الحى العظيم والحاضر خلاف الجادى والايات الثلاثة

الاول قد نسبها لقاد الشعر الى حاد الراوية وقالوا أول القصيدة انما هو دع ذاعوا عد  
القول البيت روى الاصمغاني بسنده في الاعاني عن جماعة انهم كانوا في دار أمير المؤمنين

المهدي بعيساباد وقد اجتمع فيها العلماء أيام العرب وآدابهم وأشعارها ولقائهم اذ خرج  
بعض أصحاب الحجاب فدعا بالقبض - الضمى الراوية قد دخل فكلمت ما انتم خرج ذلك

الرجل

وهذه جمادى الاولى وجمادى

الاشرة فان سمعت ثذ كبير  
جمادى فاعتاد ذهب به اظم الشهر  
وتترك اللفظ والجمع جماديات على  
القياس ولو قبل جمادى لكان  
قياسا مثل كـ الى وكـ الى  
وانما سميت جمادى لوجود الماء  
فيها قلت هذا باعتبار ما وقع في  
حال التسمية فانه مصادف وقت  
وجود الماء والافتد يكون جمادى  
في شهر الصيف (الاعراب) قوله  
حتى اذا رجب حتى هذه جارة  
عنه دابن مالك واذا في موضع  
الجر بها وهذا قول الاخفش  
وغیره وعند الجمهور حتى في مثل  
هذه المواضع حرف ابتداء واذا  
في موضع نصب بشرطها أو  
جوابها ورجب مرفوع بفعل  
محذوف يفسره الظاهر تقديره  
حتى اذا تولى رجب قوله وانقضى  
جمله من الفعل والفاعل عطف  
على تولى قوله وجماديان عطف  
على رجب ولكن فيه تقديم  
وتأخير في المعنى لان رجب  
بعد الجماديين لاقبالهما قوله  
وجاء شهر جملة من الفعل والفاعل  
عطف على ما قبلها ومقبل صفة  
لشهر واراد به شهر شعبان أو  
شهر رمضان وجواب اذا  
محذوف او مذكور في البيت  
الثاني ان كان له شفع ويقدر  
الجواب بحسب ما يليق بالمقلم  
٣ (ترجمه جمادين ميسرة الراوية)

الرجل بعينه فدعا بجمادى الراوية فمكث مليا ثم خرج ومعه جمادى المنضل جميعا وقد بان  
في وجه جمادى الانكسار والغم وفي وجه المفضل السرور والنشاط ثم خرج الخادم معهما  
فقال يا معشر من حضر من أهل العلم ان أمير المؤمنين بهلكم انه قد وصل جمادى الشاعر  
بشعرين ألف درهم بلوذة شعوره وأبطل روايته من زيادته في أشعار الناس ما ليس منها  
ووصل المفضل بخمسين ألف درهم لصدقه وصحة روايته فن أراد ان يسمع شعرا جيدا  
محمدا فليسمع من جمادى من أراد روايته صحيحة فليأخذها من المنضل فسالنا عن  
السبب فأخبرنا ان المهدي قال للمفضل لما دعا به وحده اني رأيت زهير بن أبي سلمى افتتح  
قصيدته بأن قال دع ذوا وعد القول في هرم ولم يتقدم قبل ذلك قول فما الذي أمر نفسه  
بتركه فقال له المفضل ما سمعت في هذا شي الا اني توهمته كان في قول يقوله أو يرقى في ان  
يقول شعرا قال عد الى مدح هرم دع ذوا أو كان مفكرا في شيء من شأنه فتركه وقال دع ذوا  
أي دع ما أنت فيه من الفكر وعد القول في هرم ثم دعا بجمادى فله عن مثل ما سأل  
عنه المفضل فقال ليس هكذا قال زهير يا أمير المؤمنين قال كيف قال فأنشده  
لمن الديار بقنة الحجر • الايات الثلاثة • دع ذوا وعد القول في هرم • البيت قال فاطرق  
المهدي ساعة ثم أقبل على جمادى فقال قد بلغ أمير المؤمنين عنك خبر لا يدور استخلافك  
عليه ثم استخلفه بايمان البيعة ليه صدقته عما يسأل عنه فخطفه فلما توثق منه قال له  
اصدقني عن حال هذه الايات ومن أضافها الى زهير فأقر له حينئذ انه قالها فامر فيه وفي  
المفضل بما أمر به من شهر أمرهما وكشفه انتهى وجمادى ترجمه صاحب الاغانى فلا  
يأس بايراد شي من أخباره فانه كان من أعاجيب الدنيا لو كانه صاحب البيت الشاهد  
استحق ان ترجمه وهو ممن يصح الاستشهاد بكلامه ٣ قال هو جماد بن ميسرة فيمادى كره  
الهيثم بن عدى وكان صاحبه وروايته وأعلم الناس به وزعم انه مولى بن شيبان وكان من  
أعلم الناس بآيام العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها ولغاتها وكانت ملوك بني أمية  
تقدمه ونوثره وتسنى يره وقال له الوليد بن يزيد بما استعقت هذا الاقب فقبل لك جمادى  
الراوية قال لاني أروى لكل شاعر يعرفه أمير المؤمنين أو سمع به ثم أروى لا كثير منهم ممن  
لا تعرف بانك لا تعرفهم ولا سمعت بهم ثم لأنشد شعرا قديما أو محدثا لا ميزت القديم منه  
من المحدث قال ان هذا العلم وأبيك كثير فيكم مقدار ما تحفظ من الشعر قال كثير ولكني  
أنشدك على اى حرف شئت من حروف المعجم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من  
شعر الجاهلية قال سامعك وأمره الوليد بالانثاد فأنشده حتى ضجر الوليد ثم وكل به  
من استخلفه ان يصدقه عنه ويستوفى عليه فأنشده التي قصيدة وتسعمائة قصيدة  
للباهليين وأخبر الوليد بذلك فأمر له بمائة ألف درهم وروى أحمد بن عبيد عن جمادى  
انه قال كان انقطعت الى يزيد بن عبد الملك فكان هشام يجيء في ذلك فلما مات يزيد  
وافضت الخلافة الى هشام جفاني ومكثت في بيتي سنة لا أخرج الا ان اتق به من اخواني

وهو ظاهر لا يخفى ( لاسنماد فيه مثل ما قبله ان الواو لا تدل على الترتيب لان رجيبا بعد جمادين كما ذكرنا قبلهما

(ظه)

(بسقط اللوى بين الدخول نحو مل)

أقول فانه هو أمرؤ القيس ابن حجر الكندي وصدره قفانك من ذكرى حبيب ومنزل وهو أول قصيدته المشهورة قوله بسقط اللوى بكسر السين المهمله وتسكون القاف وهو مانساقط من الرمل واللوى بكسر اللام منقطع الرمل من حيث برق والدخول وحومل موضعان من منازل بنى كلاب وقال الكلبي الدخول ماء عمرو بن كلاب فيه ابنة (الاعراب) قوله قفا خطاب للواحد بصيغة التثنية للتاكيد كانه قال قف قف وذلك كما في قوله تعالى أقماني جهنم فانه خطاب لما لك خاز النار والمعنى أوقأق وقد قيل انه خطاب له احببه الاثنيين وكذا الخطاب في قوله أقمي الامم يكن قوله نيك مجزوم لانه جواب الامر من ذكرى يتعاق بقوله نيك وهو مصدر ذكر يذكر اضيف الى حبيب ومنزل عطف عليه والباء في بسقط اللوى ظرف اي في بسقط اللوى

سرافانم أسمع أحدا يذكركني امنت ونجرت فصلت الجمعة ثم جلست عند باب القليل فاذا شرطمان قد وقفا على فقالا لي يا حاد أجب الامير يوسف بن عمر فقلت في نفسي هذا ما كنت أحذر فصرت اليه فمرى كتابا اليه من عبد الله هشام أمير المؤمنين الى يوسف بن عمر أما بعد فاذا قرأت كتابي هذا فابعث الى حاد الراوية من ياتيك به غير مروغ وادفع اليه خمسة مائة دينار وجماله هرياب يري عليه اثنتي عشرة ليلة الى دمشق فاخذتها وركبته وسرت حتى وافيت باب هشام فاستأذنت فاذن لي فدخلت عليه في داره فروشته بالرخام وبين كل رختين قضيب ذهب وحيطانها كذلك وهشام جالس على طنة سنة حرام وعليه ثياب خمر و قد تعجج بالمسك والعنبر وبين يديه مسك صبوث في اواني الذهب يلقبه بيده فتفوح رائحة فسات عليه فرد على السلام واستدنا في فنوت حتى قبلت رجله فاذا جارية لم ارمها في اذن كل واحدة منهم حاكتان في مالوا لوان تودان فقال لي كيف أنت يا حاد وكيف لك قلت بخير يا أمير المؤمنين قال ادري فيما بعث اليك قلت لا قال بعث اليك لبيت خطري الي الى ادر من قاله قلت وما هو قال

فدعت بالصباح يوم ماتت \* قينة في عيها البريق

فت هذا يقوله عدوى بن زيد في قصيدته قال انشدنيها فانشدها

بـهـ رالمائلون في فليسق الصبح يقولون لي الاتسـتـتـفـيق ويلومون فيك يا بنـة عبد الله والقلـب عندكم موهوق لست ادري اذا كثروا اللذل عندي \* أعـاقـبـوـلـوـبـيـمـ صديق زانها عـسـهـمـ او فرع عـسـيم \* وأثـبتـ صـلـت الجـمـينـ انـيق ونـمـايـا مـنـلـجـبـات عـسـسـا ب \* لا قـصـا و اترى رلاهن روق فدعت بالصـبـوح يومـا نجـعت \* قـيـنـة في عيها ابريق فـسـتـتـهـمـ على عـقـار عـسـسـين المـديـكـ صـنـي سـلـفـهـا الـرا ووق ثم صـكـان المـزـاج مـا عـنـام \* غـيـر مـا آجـن ولامـطـر ووق

قال فلرب وقال أحسنت والله يا حاد ساني حوايجك فقلت كانه ما كانت قال نعم قلت إحدى الجارية بين قال هما حبيبا عليه ما او مالهما لك فوهما له وانزله في داره ثم نقله من غد الى منزل اعد له فاقته بل اليه فوجد في الجارية بين وماله ما وكل ما يحتاج اليه فاقام عنده مدة فوصل اليه منه مائة الف درهم وروى أيضا ابـسـهـهـ ان جعفر بن أبي جعفر المنصور المعروف بابن الكردية كان يستخف مطيع بن أبياس ويحبه وكان منقطعاً اليه وله منه منزلة حسنة فذكر مطيع حادا وكان صديقه وكان مطر حائجة وفي ايامهم فقال له اتنا به انراه فاني مطيع حادا فاعلمه بذلك وأمره بالمصير اليه ومعه فقال له حاد دعني فان دوني كانت مع بني امية رمانى مع هؤلاء اخير فاني مطيع الا الذهاب به فاستعار حاد سوادا ويقا ثم اتنا فغضى به الى جعفر فدخل سلم عليه ورائى عليه فرد عليه السلام

وأمره بالجلوس ثم قال له جعفر انشدني بحرير قال حماد فوالله لقد سلخ شعر جبرير كله من قلبي الا قوله

بان الخليط برامة يتر فودعوا \* أو كلما اعتزموا وبين تجزع فاندفع يشده اياها حتى قال

وتقول بوزع قد دبت على العصا \* هلا هزت بغير نايابوزع

قال حماد فقال لي جعفر اعد هذا البيت فاعده فقال بوزع ايش هو قلت اسم امرأة فقال هو برير من الله ورسوله ونفى من العباس ان كانت بوزع الاغولان الغيلان تركتني والله يا هذا الانام الليل من فزع بوزع يا غامان قتاه قال فصغعت حتى لم أدر أين أنا ثم قال جروا برجله - لجر ورا برجلي حتى انخرجت من بين يديه مسحوا بافتخرف السواد وانكسر جفن السيف واقبت شر اعظما وحسبنا أن نمر من ذلك نمر امتي من السواد وجفن السيف وكتب حماد الى بعض الرؤساء الاشراف

ان لي حاجة فرأيت فيها \* لك نقسي فدى من الاوصاب

وهي ليست مما يلفها غيب عري ولا يستطيعها في كتاب

غير اني اقولها حين القيا \* لئلا رويدا أمرها في حجاب

فكتب اليه الرجل اكتب الي بحاجتك ولا تشهرني في شعرك فكتب اليه حماد

انني عاشق بل ببتك الذككنا \* عشقا قد حال دون ان شراب

فاكتبها فدنك نفسي وأهلي \* اتساهى بها على ادحباب

ولك الله والامانة ان أجشهاها عمرها أمير ثيباني

فبعثهم اليه قال ابن النضاح كان حماد في أول أمره يتشطرو ويصعب الصعاب واللاموص فنقب ابلة على رجل واخذ ماله فكان فيه جر من أشعار الانصار فقرأ حماد فاستهلام وحفظه ثم طلب الادب والشعر وايام العرب وانما بعد ذلك وتر لما كل عليه فبلغ في العلم ما بلغ وروى بسنده أيضا عن ابن الاعرابي انه قال سمعت المنفل الضبي يقول قد ساط على لشعر حماد الراوية فافسده ففقت له وكيف أخطى في روايته ام يلحن فقال ايته كان ذلك فان اهل العلم يردون من اخطأ الى الصواب ولكنه رجل عالم بلغات العرب واشعارها ومذاهب الشعراء ومعاييرها فلا يزال يقول الشعر يشبه به مذهب رجل ويدخله في شعره ويحمل ذلك عنه في ادقاق فيختلط باثمار القدماء ولا يتميز الصحيح منها الا عن عالم ناقد واين ذلك وروى أيضا بسنده ان الطرماح قال انشدت حماد الراوية في مسجد الكوفة وكان أركى الناس واحفظهم قولي \* بان الخليط بسحرة فتبددوا وهي ستون بيتا فسكت ساعة ولا أدري ما يريد ثم اقبل على فقال هذه لك قلت نعم قال ليس الامر كذلك ثم ردها على كاهها وراية عشرين بيتا زاد فيها في وقتها فتلت له ويحك ان هذا شعر قلته منذ أيام ما اطلع عليه أحد فقال قد وافته قلت هذا الشعر منذ عشرين سنة

وهي في محمل البحر لانها صفة للممثل تقديره ومنزل كأن في سقط الاوى وبين نصب على الظرف اضيف الى الدخول وقوله نحو ومن عطف عليه (الاستشهاد فيه) من حيث نه اناب النساء من اب الراوي والمسمى بين الدخول وحومل اذ لا يجوز ان يقال زيد بين عمر ونحو الدبا فانه لان بين انما تقع معها الواو لانك اذا قلت المال بين زيد وعمر وقد احتوى عليه فهذا وضع الواو لانح اللاجتماع وان جئت بالفاء وقع التفريق فلم يجوز على هذا كان يرويه الاصحى بين الدخول وحومل بالواو وقال النحاس في شرحه اما الاحتجاج لمن رواه باناء فلان هذا ليس بمنزلة قولك المال بين زيد وعمر ولان الدخول موضع يشغل على مواضع فلو قلت عبد الله بين الدخول تريد مواضع الدخول ثم الكلام كما تقول درينا بين مصر وتريد بين أهل مصر فعلى هذا قوله بين الدخول نحو مل اراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل ولم يرو مواضع بين الدخول وحومل فافهم

(ظنه)

(كهنز لرديني تحت الهجاج \* جرى في الانابيب ثم اضطرب)

اقول قائله هو ابودواد جارية  
 ابن الطاج وهو من قصيدة بائيه  
 من المتقارب واولها هو قوله  
 وقد اغتدى في بياض الصباح  
 وانجاز ليل مولى الذنب  
 بطرف ينار عنى مر سنا  
 سلوف المقادة محض النسب  
 الى ان قال كهز الرديني الى آخره  
 غدونا يزيد به الابدات

نؤيبه من بين مال وهب  
 قوله اعجاز ليل أو آخره والذنب  
 أيضا آخره قوله بطرف بكسر  
 الطاء وسكون الراء المهمتين  
 وفي آخره فاه وهو الفرس الكريم  
 قوله سلوف المقادة أى متقدم  
 طويل العنق محض النسب اى  
 خالص النسب لم يقارف الهجينة  
 والمرسن بفتح الميم وسكون الراء  
 وكسر السين هو الانف وانما  
 قال ينار عنى مر سنا لان الجبل  
 ونحوه يقع على مر سنا قوله  
 كهز الرديني أى كهز الرمح الرديني  
 قال الجوهرى القناة الردينية  
 والرمح الرديني زعموا انه منسوب  
 الى امرأة موهبة تسمى ردينية  
 وكانا يقومان القناب بخط هجر  
 والعجاج بفتح العين وتختيف  
 الجيم هو الغبار والانايب جمع  
 انبوبة وهى ما بين كل عقدين  
 من القصب والانبوب أيضا جمع  
 والابدات المتوحشات قوله  
 نؤيبه من التاييه وهو الدعاء

والافعلى وعلى فقلت لله على حجة أجهها حقا قبارا جلان جالستك بعدها أبدا فاخذ قبضة  
 من حصا المسجد ثم قال على لله بكل حصاة مائة حجة ان كنت ابالى فقلت له أنت رجل  
 ماجن والكلام معك ضائع ثم انصرفت وروى بسنده انه كان بالكوفة ثلاثة نفر  
 يقال لهم الحادون حماد مجرود وحماد الراوية وحماد بن الزبرقان يتنادمون على الشراب  
 ويتناشدون الاشعار ويتعاشرون معا ثمرة جميلة وكانوا كلهم نفس واحدة وكانوا  
 يرمون بالزندقة جميعا وقد هجاء أبو الفول الطهوى بقوله

نعم الفسى لو كان يعرف ربه \* او حين وقت صلاته حماد  
 ضمت مشافره الشمول فأنقه \* مثل القدم يستم الخداد  
 وايض من شرب المدامة وجهه \* فيباضه يوم الحساب سواد

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد السبع مائة) •  
 (فليت انما من ما زعم من شربة \* مبردة باتت على طهيان)

على أن من قد تأتى لا بديل أى فليت انما شربة بديل ما زعم من وطهيان بفتح الطاء المهملة  
 والهاء والمثناة التحتية جيبيل ورواه الصاعاني في العباب باتت على الهميان وقال هكذا  
 الرواية والنحاة يروونه على طهيان والهميان قوا تم من صخر شاخصه في بلاد غطفان  
 وانشده في مادة برد قال وبردت الماء تبريدا ولا يقال ابردته الا في افة رديشة ونسب البيت  
 الى الاحول الكندي وهذا خلاف ما عليه الرواة فانهم قالوا ان البيت آخر قصيدة ليعلى  
 الازدي قدمت في الشاهد الثالث والثمانين بعد الثلثمائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد السبع مائة) •  
 (لاتنتمون ولا ينهى ذوى شطط \* كالطعن يهلك فيه الزيت والقتل)

على انه لو صح قول المصنف في توجيه كلام العرب قد كان من مطربان اصله قد كان شئ من  
 مطرب فخذف القاعل الموصوف بالطرف لجاز ان تكون الكاف في هذا البيت حرف جر  
 ويكون القاعل محذوفا وقد اقيم الظرف مقامه فلا يصح الاستدلال بالبيت على  
 ان الكاف اسم مع انها اسم وجوب ياتي البيت وقد رد ابن السراج في الاصول ما ذكره  
 المصنف قال في الكلام والاشعار ما يوجب للكاف انها اسم قال الاعشى

• اتنتمون ولا ينهى ذوى شطط \* البيت فالكاف هي القاعلة فان قال القائل انما هى  
 نعت محذوف اراد شئ ككالطعن وهى حرف قيل له انما يخاف الاسم ويقوم مقامه  
 ما كان اسما مشهرا نحو جاني عاقل ومررت بظريف وايس بالحسن الا فيما يشاكل من  
 النعوت ولو كان غير الاسم يضافها الصالح ان تقول جاني يقوم وكلمت بضرب تريد انساها  
 ورجلا ونحو ذلك وكذلك يلزم ان تقول جاني في الدار تريد رجل في الدار انتهى وسياتي  
 ان شاء الله تعالى بقية الكلام عليه في الكاف والبيت من قصيدة للاعشى مبرون تقدم  
 بعضها في الشاهد التاسع والثلاثين بعد السقائة وقبله



انى لعمر الذى حطت مناسمها \* تخدى وسبق اليه الباقر الغيل  
 لئن قلت عميد الم يكن صيدا \* لئن قلنا من مثله منكم فتمثل  
 وان منيت بناسن غب معركة \* لائقنا عن دماء القوم نتقتل  
 لانتم وون وان ينهى ذوى شطط \* كالطعن يملك فيه الزيت والقتل  
 حتى يظل عميد القوم مرقةقا \* يدفع بالراح عنه نسوة عجل  
 أصابه هندوانى فاقصده \* او ذابل من رماح الخطمعة بدل

قوله انى لعمر الذى الخ الامام للتوكيد وعمر بالفتح مبتدأ خبره محذوف يقدر به دعاء  
 البيت تقديره قسمي وعمر مضاف الى الذى بتقديره موصوف اى لعمر الله الذى ومعنى  
 لعمر الله احلف بآله ورواه البيت الذى بعده جواب القسم والقسم وجوابه  
 خبر انى وحطت بالخاء المهملة بمعنى اعتمدت ومناسمها فاعله والمناسم جمع مناسم كجاس  
 وهو طرف خف الابل والضعيف المؤنث ضمير الابل وان لم يجزها ذ كر لان المناسم يدل عليها  
 والعائد الى الذى محذوف تقديره اليه اى الى بيته ويبدل عليه ما بعده وتخدى بالخاء  
 المجهمة والدال المهملة اى تسير سير اشديد و فاعله ضمير المناسم فيه وبالجملة حال من المناسم  
 واسناد الخاى الى المناسم مجازة عقلية وفى الحقيقة انما هو للابل وروى ابو عبيدة له بدل  
 تخدى فالعائد حينئذ مذكور وقوله وسبق عطف على حطت اى وعمر الذى سبق اليه  
 والباقر نائب فاعل سبق وهو اسم موضع معناها جماعة البقر والغيل يضمه بين جمع غيل  
 بفتح الغين المجهمة وسكون المثناة التثنية بمعنى الكثير يريد انى قسم بالله الذى تسرع  
 الابل الى بيته ويساق اليه الهدى والخطيب التبريزى لم يأت فى شرح هذا البيت بشئ مع  
 انه اختلفت الروايات فيه وخطأ العلماء بعضهم بعضا فيه وقد روى ابو القاسم على بن حمزة  
 البصرى فى اول كتابه التنبهات على اغلاط الرواة ما وقع للائمة الاعلام من الردود  
 رخطئة بعضهم بعضها فلا يباس بايراده قال ونقل النيامن غير وجه ان ابا عمرو الشيبانى  
 قال روى ابو عبيدة بيت الاعشى وسبق اليه الباقر العئل اى بعين مهمله ونا من ثلثة  
 مفتوحتين فارسلت اليه صفت انما هو الغيل اى الكثير يقال ما غيل اذا كان كثيرا  
 وروى عنه ايضا انه قال الغيل السمان من قولهم ساعد غيل وكان ابو عبيدة يروى  
 هذا البيت

انى لعمر الذى حطت مناسمها \* تخدى وسبق اليه الباقر العئل

وحكى ابن قتيبة ان ابا حاتم قال سالت الاصمى عنه فقال لم اجمع بالعئل الا فى هذا البيت  
 ولم يقصره قال وسالت ابا عبيدة عنه فقال العئل الكثير قال ابن قتيبة وخبرنا غيره ان  
 الاصمى كان يروى وجد علم النافر الجمل يريد النافر من مئى والنافر لفظه لفظ واحد  
 وهو معنى جمع وقد اختلف عنه فى الجمل فقال بعض الجمل يضم العين وقال بعض الجمل  
 اى بفتح فكسر جمع وصفه الواحد فقال ورواه ابو عبيدة حطت مناسمها بالخاء غير مبهمة

وقال ابو عبيدة التائبه ان تقول  
 آه ولا يدعى بها الامامه لمنهن  
 قوله هال بسـتعمل فى موضع  
 نهى وابعاد ويحجى فى موضع زجر  
 وهب تسكين ويحجى فى موضع  
 زجر (الاعراب) قوله كهز  
 الردينى الكاف للتشبيه والهز  
 مصدر بمعنى الاهتزاز والمعنى  
 كاهتزاز الردينى فالصدره مضاف  
 الى فاعله وموضوعها الرفع على  
 انه خبر محذوف المبتدأ تقديره  
 هز الطرف تخفى كهـ الردينى  
 واهتزازه كتابة عن سرعة حركته  
 وشدة جريه وقوله فحمت الجراح  
 كلام اضافى نصب على الظرف  
 والعامل فيه المصدر قوله جرى  
 جملة من الفعل والفاعل وهو  
 الضمير المستتر فيه الراجع الى  
 الهز وفي الانايب يتعلق به  
 والمعنى جرى اهتزازه فى انايبه  
 قوله ثم اضطرب اى فاضطرب  
 (الاستشهاد فيه) وهوان ثم فى  
 موضع الفاء فان الهز اذا جرى  
 فى الانايب اضطرب الريح ولم  
 يتراخ ذلك وقال ابن مالك عطف  
 بتم عطف مقصـل على مجمل لان  
 جريان الهز فى الانايب هو  
 اضطراب المهزوز وان كان فى  
 الاضطراب تفصيـل وفى الهز  
 اجنال

(ظنه)

ألقى العجينة كي يخفف رحله  
والزاد حتى نعلها ألقاها

أقول هـ - ذا البيت نسبة الناس  
إلى المتأس ولم يقع في ديوان شعره  
وانما هو لابي مروان النحوي  
قاله في قصة المتأس حين فز من  
عمرو بن هند حتى ذلك الاخفش  
عن عيسى بن عمر فيما ذكره أبو  
علي الفارسي وكان قد هجما عمرو  
ابن هند وهجاء أيضا طرفه فقتل  
طرفة وقر المتأس وبعد البيت  
المذكور

ومنى بطن بريد عمرو خلفه

خوفا وفاق أرضه وقلاها  
وهما من الكامل قوله ألقى  
العجينة أريد بها الكتاب يعني  
انه ألقاها في النهروان في الالقاء  
بالقاء الزاد والنمل ليخفف عن  
راحته ويخون عدوه المخاطب  
بقوله ويروي الحقيبة وهي ما تخر  
من مؤخر الرجل ويروي الحشية  
وهي البرذعة المحشوة والرحل  
للتناقص كالسرج للفرس  
(الاعراب) قوله ألقى فعل ماض  
من الالقاء وقاعه الضم الذي  
استتر فيه الذي يرجع إلى المتأس  
قوله كي للتعبيل وان مضرة  
بهم دهاو يخفف منسوب بها  
وهي جملة من الفهل والفعال  
ورحله كلام اضافي مفعوله قوله  
والزاد بالنصب عطف على رحله

وقال يعني حطاطها في السير وهو الاعتماد ورواه الاصمعي حطت مناهم بالحاء المعجمة  
أي شقت التراب وانشد لنا بقية فما حططت غباري أي شقته وقال الاصمعي حطت  
خطا فانظر الى اختلافهم في هذا البيت ورد بعضهم على بعض ومراسله أبي عمرو  
أبا عبيدة فيه وقد أصاب أبو عمرو في الغيبيل وصحف أبو عبيدة لان اتفه - يري أبي عمرو  
وجهن صحيجين معروفين وتفسير أبي عبيدة غير صحيح عن غيره ولا يعرف ولا تلتفتن  
إلى قول ابن دريد نم عتل وعتل كثير وإلى قوله العتل الغائط والغمامة عتل بعثل مثلا  
وكل كثير عتل فيكل هـ - ذاع أبي عبيدة وأصاب أبو عبيدة في حطت لانه وجهه صحيح  
وأخطأ الاصمعي في قوله حطت بالمهمله خطأ لان تكون معتمدة في سيرها بانها مهاخير  
من أن تكون خاطئة والحط بالمهمله الاعتماد يقال حط يحط حطا إذا اعتمد ولمالم يدرفه  
الاصمعي رده قال عمرو بن الأهم

ذربني فان الشيخ يأثم هيم • اصالح أخلاق الرجال سروق

ذربني وحطى في هواي فأننى • على المنسب الزاكي الرفيع شفيق

ومن هـ - ذأ أخذ حط الاديم وهو صقله ودلكه وذلك لان صقله يعتقد عليه يقال حطه  
يحطه حطافيهو أديم محطوط والخشبة التي يصقل عليها يقال لها الحطط قال النمر بن توبان  
كان محطافا في يدي حارثية • صناعات منى به الجلد من عل

شبه برقان بدنه الماء الشب • باب وترارته بالاديم المصقول انتهى ما أورده أبو القاسم وقال  
العسكري في كتاب التصحيف وقد رويوا بيتا من شعر الاعشى على عشرة أوجه وهو

• إلى لعمري حطت مناهمها البيت وذكر الأوجه ليعلم قدر عنايتهم بالعلم وصرف  
اهتمامهم به ورواه الاصمعي إلى لعمري الذي حطت بانحاء المعجمة ورواية غسل عنه بالحاء

غير المعجمة وقال الاصمعي حطت يعني انها تشق التراب قال ومثله قول النابغة  
أعات يوم عكاظ حين لقيتني • تحت الهجاج فما حططت غباري

أي قصرت عنه - أن تدركه قال ولا يكون حطت لان الحطاط الاعتماد في الزمام ورواها  
أبو عمرو حطت بالحاء قال هو ان يعتقد في أحد شقيه ورواه تحدي بانحاء المعجمة وقال

الباقر العبل بعين غير معجمة به - دهايا فتمت انقطتان وفي رواية الزبدي عن الاصمعي  
لباقر العتل بعين وثناه فوقها ثلاث نقط وفسه فقال العتل والعنج واحد وهو الجماعة

وفي رواية غسل حطت بالحاء غير المعجمة وقال معناه أسرع قالوا عمل الكبير الثقيل  
ينال انكسرت يده ثم عملت تعمل أي ثقلت عليه هذه رواية الاصمعي ورواه أبو عبيدة

حطت بالحاء وهو الاعتماد في أحد شقيه اذا سارت وروي العتل وقال هي القطيع  
والجماعات يقال ذلك في الناس والابل وكذلك العنج ولم يعرف الغيبيل ورواه أبو عمرو

الشيباني الغيبيل بعين معجمة وتحت الماء نقطتان وفسه بالكثير وقال يقال ماء غيبيل  
إذا كان كثيرا والغيبيل أيضا السمسم يقال ماء غيبيل إذا كان ممتلئا يقال وروي

(الاستمهاد فيه) في قوله حتى  
 نعلم ألقاها وذلك لان المخطوف  
 حتى لا يصحكون الابعضا وغاية  
 للمخطوف عليه والنعل ليس  
 بعض الزاد بل يذم - ما مباينة  
 ولكنه مؤول وتقديره ألقى  
 ما يتقوله - حتى نعلم ويجوز في فعله  
 ثلاثة أوجه النصب على العطف  
 بالتأويل المذكور والرفع على  
 الابتداء وألقاها خبره وهو يكون  
 حتى حرف ابتداء ابتداء بتبعها  
 الجملة والخبر على أن تكون حتى  
 جارة بمنزلة الى فان قيل الشرطية  
 أن تكون قرينة تقتضي دخول  
 ما بعدها في - قبلها وهما ليس  
 كذلك قلت قد مر الجواب عن  
 هذا بأنه مؤول فافهم

(ظ)

ما أبالي أن يب بالحزن تبس  
 أم جفاني بظهور غيب التيس

أقول قائله هو حسبان ثابت  
 الانصاري رضى الله عنه وهو  
 من الخفيف قوله أنب اله - مرة  
 فيه للاستفهام على ما ذكره ونب  
 بأنون وبالباء الموحدة من تب  
 التيس تب من باب ضرب يضرب  
 نيبا اذا صاح وهاج والحزن بفتح  
 الحاء المهملة وسكون الزاي وهو  
 في القصة ما غاظ من الارض  
 وصاب وانكن المراد ههنا بلاد  
 العرب فان بلاد العرب تسمى حربا  
 (العرب) قوله ما أبالي جملة من

أبو عبيدة العثل بالثامنة موقوفة بثلاث فإرسات اليه ان قد صعدت انما هو الغيل وروى  
 بعضهم عن الاصمعي انه قال الرواية وجد عليا بالناظر الجبل بالجم والناظر بالنون والقائه  
 أي خطت مناسمها تخدي ذاهبة ثم جدت عليها النفا من منى حيث نضروا وقال أبو  
 الجواب قاتله انما قال الناظر وهو واحد ثم قال الجبل فقال كقولك يا أيها الرجل  
 وكلكم ذلك الرجل وكثيرا ما يجي الواحد في معنى الجمع ورواه أبو عبيدة القاسم بن سلام  
 عن أصحابه خطت بانحاء المعجمة وقال يعني انما تشرق التراب قال وكذلك قول النابغة  
 فما خططت غباري يعني ما شققتني اي قصرت عنه ولم تذكره وروى بعضهم خطت مناسمها  
 تخدي بجوامع ههنا بدل من تخدي فانظر الى هذا البيت وكم أتعب من الرواة والعلماء  
 واحتملوه لطلب الفائدة فيه انتهى كلام العسكري وقوله اني قلت الخ اللام هي الموطنة  
 للقسم وقوله اني قلتان جواب القسم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم  
 وقوله وان منيت بسا الخ ياتي ان شاء الله نرحمه في الشاهد الثالث والثلاثين بعد  
 التسعمائة في حروف الشرط والخطاب ليزيد بن مسهر الشيباني فانه كان أعزى بن سيار  
 في ان يقتلوا سيدها من رهط الاعشى على ما تقدم سببه هناك والعميد السيد الذي يعمد  
 اي يصد والصد بفتح التين المقارب وقوله فتمتل أي تقتل الامثل وأمائل القوم خبارهم  
 يقول والله ان قد اتهم منادون السيد لقتل أمئلكم وقوله لا تنتهون الخ أي لا تنزجرون  
 وقوله وان ينهي الخ البيت جملة معترضة بين لا تنتهون وبين متعلقه وهو حتى يظل البيت  
 الآتي وزعم العيني ان الجملة حاوية وعذره انه لم يشهد البيت الذي بعده وروى أنتهون  
 بالاستفهام الانكارى وان ينهي بفتح الهاء وذوى مفعول مقدم يقال ينهاه أي يزجره  
 وينعه والشط بفتح التين الجور والظلم في المصباح شط فلان في حكمه شطوطا وشططا  
 جاروظلم وشط في القول شطوطا وشطوطا أعاط فيه وشط في السوم أفرط والجبيع من بابي  
 ضرب وقتل والكاف من قوله كاطعن اسم فاعل ينهى والاطعن مضاف اليه وهو مصدر  
 طعنه بالرمح طعنا من باب قتل ويمثل بكسر اللام من باب ضرب وجعلته تملك الخ صفة  
 لاطعن لان اللام فيه للجنس والقتل بضم التين جمع فتيلة أراد فتيلة الجراحة والمعنى  
 لا ينهى أصحاب الجور مثل طعن جائف أي نافذ الى الجوف يغيب فيه الزيت والقتل يريد  
 ان لا يمنع البائرين من الجور الا القتل وقوله حتى يظل الخ حتى جارة - في المتعلقة  
 بقوله لا تنتهون ويظل - حتى يستقر منصوب بان مضرة بعد حتى وعميد القوم أي سيد  
 القوم منكم والمرتق الطالب الرفق والاعانة والراح جمع راحة البدو المعجز بضمين  
 جمع يقول وهي الشكلاء يقول حتى يظل سيدا لمي تدفع عنه النساء كما كفهن الا لا يقتل  
 لان من يدفع عنه من الرجال قتل وقيل المعنى يدفعن لئلا يوطأ بعد القتل وهو المناسب  
 لقوله أصابه هندوانى أي سيف منسوب الى الهند واقصده قتله مكانه وذابل هو الريح  
 والخط بالفتح موضع بالجماعة تنسب اليه الريح وهي لا تنبت بالخط انما هو ساحل

العمل والفاعل وقد دخلها حرف  
 النفي قوله أنب الهـ مزة فيـه  
 للاستهـ فهم ونوب فعل ماض  
 ونيس فاعـ له والباء في بالحزن  
 لتظرف وقوله أم متصلة ووجهاني  
 بجهـ من افعـ والمفعول والنيـم  
 فاعلها والباء في يظهر غيب  
 للتظرف أيضا (الاستشهاد فيه)  
 ان أم المتصلة وقعت بين جملتين  
 فعليتين وبالجملة في معـ في المفرد  
 والتقدير ما أبالي أ كان من نيس  
 نيب أم من اتيـم جفانـهـ ذان  
 فعلان افعالين وقد يكون لفاعل  
 واحد كما في قولك أقام زيد أم قعد  
 والتقدير أ كان من زيد قيام أم  
 قعود

(ظه)

(واست أبالي بعد فقدى ما السكا  
 أموقى ناه أم هو الآن واقع)  
 أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
 من الطويل قوله ناه أي بعيد  
 من ناي ناي (الاعراب) قوله  
 واست الواو لعطف ان تقدمه  
 شيء والضمير المتصل به اسم ليس  
 وخبره بالجملة أي قوله أبالي  
 و بعد نصب على الظرف وقد تدى  
 مصدر مضاف الى فاعله وما السكا  
 مفعوله قوله أموقى الهـ مزة  
 للاستهـ فهم وموقى كلام اضافي  
 مبتدأ وناه خبره قوله أم متصلة  
 وقوله هو مبتدأ وخبره قوله  
 واقع والآن نصب على الظرف

للـ فن التي تحمل القنا المـه وتعمل به وترجمة الاعشى قدـ مدت في الشاهد الثالث  
 والعشرين من أوائل الكتاب

\* (وأشده بعده وهو الشاهد السابع والسبعون بعد السبع مائة) \*  
 (وانت الذي حبيت شغبا لبدا \* الى واوطاني بلادنا واهما)

على ان الى الاولى فيه للازمنة أي مضافا الى بدا وذ كرامة في لافادة ان الى مع مجرورها  
 واقعة موقع الحال من شغب ولافادة ان الغاية داخله في المعيار وزعم الكوفيون انها  
 هنا بمعنى مع وهو خلاف الاصل من غير ضرورة تلجى اليه ومن الغريب قول ابن هشام  
 في المعنى انها بمعنى الفاء قال اذا المعنى شغبا لبدا وهما موضعان ويدل على ارادة الترتيب  
 قوله بعده حلت بهذا حلة ثم حلة \* بهذا فطاب الواديان كلاهما

وهذا المعنى غريب لاني لم أر من ذكره اه وقد رد عليه شارحه الدماميني بأمر من حق  
 النصارى ان لا يذكروهم مستندين الى هذا الدليل فاننا لانـ لم ارادة الترتيب في البيت الاول  
 لاحتمال أن يكون الى فيه للمعية كما قاله جماعة كثيرة وستهلكة محذوف ان لم نقل بذلك  
 أي مع بدا أو مضموما الى بدا والبيت الثاني لا يدل على ارادة الترتيب في الاول اذ حلوهما  
 باحد المكانين بعد حلوهما بالآخر لا يقتضي ان المسكان الاول حبيب اليه أو لا بسبب  
 حلوهما فيه وان الثاني حبيب اليه بعد ذلك حلوهما به اذ من الجائز أن يكون حب المكانين  
 حصل له في آن واحد بعد حلوهما فيه ما على الترتيب ثم ولو سلم دلالة البيت الثاني على  
 الترتيب في الاول لم يدل على دعوا لان الترتيب الواقع في الثاني انما هو بتم لابانها وفي  
 بعض النسخ حلة بعد حلة اه وأما الى الثانية فقد شترهما الشارح الحق بعد أسطر  
 والبيتان في الحساسة ونسبهما للكثير عزة والرواية فيها كذا

\* وحلت بهذا حلة ثم أصبحت \* بهذا فطاب الخ قال المرزوقي خاطب في البيت معتدا  
 عليها بأنه كما آثرها على أهلها وعشيرته آثر بلادها على بلادهم فذكر طرفي محالها فقال أحب  
 لك وفيتك شغبا الى بدا وبلادى بلاد غيرهما ثم أخبر عن ما في البيت الثاني فقال نزلت بهذا  
 يشعرا الى شغب نزلت ثم أصبحت ييدا فتاح الواديان ونصوعا برباها ومثله قول الآخر  
 استودعت نشرها الرياض فما \* تزداد طيبا الاعلى القدم

وفي بعض نسخ الحساسة بيت بينهما وهو

اذا ذرفت عيناى أعتل بالقذى \* وعزة لو يدري الطيب قذاهما

أي عزة سبب قذاهما وشغب بفتح الشين وسكون الغين المعجمتين وبدا بفتح الواو  
 بعد ما دل المهملة فالصورة حال العـ كرى في كتاب التصريف هما من بلاد عذرة  
 يريد انهما من بلاد اليمن ويناسبه ما نقله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم بهـ قوله  
 شغب قرية الزهري الفقيه عن ابن أبي أويس قال خرج عبد الله بن السائب الخزومي نحو  
 اليمن ومعه ابنة فنزل على غداهما فقال عبد الله بن السائب

فلماء لو اشغبا تبينت انه • تقطع من أهل الجواز علاتني

فقال ابنه

فلا زان حسرى ظلم الم حلتنا • الى المذاهب قبل الاصداق

فقال أبو أمك طالق أن تعدينا وتعيشنا الاعلى هذين البيتين لكنه قال شغب قد تقدم ذكره وتعدده في رسم بدا والذي قاله في بدا انه ووضع بين طريق مصر والشام قال كثير • وأنت التي حيت شغب الى بدا البيت وشغب منهل بين طريق مصر والشام أيضا قال جميل

الاقدر أرى ان لا بثينة ترنجبي • بوادي بدا ولا يصحى ولا شغب

وقد ورد بدا في شعر زبادة بن زيد ممدودا فلا أدري أمده ضرورة أم فيه لغتان قال

وهم أطلقوا أمرى بدا وأدر كوا • نساء ابن هند حين تهدي القيصرا

هذا ما ذكره وهو لا يناسب شعر ابن السائب ولا شعر جميل فانه عذري ولم يزد ابن ولاد والقالى في المصور والممدوداه ما على قواها ما بدا اسم موضع مقصود يكتب بالالف يقال بين شغب وبدا وأنشد البيت الشاهد ودوا لله أعلم وترجعة كثيرة نقتدمت في الشاهد الثالث والسبعين بعد الثمانمائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد السبع مائة)

(فلا تتركنى بالوعيد كانى • الى الناس مطلى به القار أجرب)

على انه قيل الى فيه معنى فى والوجه ان تكون على أصاها للالتماء لان قوله مطلى به القار معناه مكره مبغض وهو يتعدى بالى وهذا توجيه ابن عصفور قول فى كتاب الضرائر انما وقعت فيه الى موقع فى لانه اذا كان بمنزلة البعير الاجرب المطلى الذى يخاف عدواه فيطرد عن الابل اذا أراد الدخول بينها كان مبغضا الى الناس فهو مطلى كذلك معاملة مبغض وقال فى موضع آخر هو على تضمين مطلى معنى مبغض ولو صح معنى الى بمعنى فى لجاز يزيد الى الكوفة اه وقال بعضهم الى متعلقة بمعدوف أى مطلى بالقارضا فالى الناس مخذفت وقاب الكلام ولا يحق سماجته والوعيد التهديد والقار هنا القطران وانما شبه نفسه بالبعير الاجرب المطلى باقطران لان الناس يعارونونه اذا أراد الدخول بين ابلهم فلا يهزها باقطران ويهدىها بدائه والقار نائب فاعل مطلى به متعلق بمطلى والاصل مطلى بالقار فرفع مطلى هو المستتر لكنه قلب وقيل روى القار بالجر على انه يدل من ضميره فلا تلعب والبيت من قصيدة لابي نعيمة الذى ياتى به تفسيرا الى النعمان بن المنذر اللخمي فى شئ اتهم به عنده فهرب منه الى ملوك الشام فى جفنة الغنائم كما تقدم بيانها فى ترجمته واعتذر اليه بعدة قصائد فى انضمامه الى بنى جفنة والتعير مما رعى به أولها

أنا فى أيت اللعن انك اتنى • وتلك التى اهتمها وانصب

الى ان قال

(الاستشهاد فيه) ان ام المتصلة وقعت بين جاتين اسميين وذلك ان ام الواو بعد همزة النسوية لا تقع الا بين جملتين ولا يكونان معها الا فى تاويل المقربين كما ذكرنا فى البيت السابق ويكونان فعليتين كما مر واسميتان كما فى هذا البيت ويكونان مختلفين نحو سواء عليكم ادعوتوهم ام انتم صامتون

(ظه)

فهمت لطيف مرنا عافارقنى

فقات اهى مرت ام عادنى حلم

اقول فانه هو زياد بن جمل بن

سعد بن عميرة بن حريث وهو من

قصيدة ذويلة من البسيط

ذكرناها فى شواهد المعرفة

والسكرة قوله لا لطيف هو لطيف

الخيالى وهو الذى يجى فى النوم

ويرى فممت للزور مرتاعا من

الروع وهو الخوف قوله فارقنى

يتشديد الراء اى امهرفى قوله

حلم يضم الحاء واللام وهو ما يراه

النائم فى نومه والمعنى رأيت

الخيالية فى المنام وظننت انها

اتتني ولما استيقظت فأت اهى

اتتني حقيقة ام اتانى خيالها فى

النوم (الأعراب) قوله فممت

القاء للعطف وقت جملته من الفعل

والفاعل واللام فى اللطيف

للتعليل اى لاجل اللطيف

وصرنا ما نصب على الحال قوله  
 فارقة: بانه من الفعل والفاعل  
 وهو الضمير الذي يرجع الى  
 النظيف والمفعول وهو الضمير  
 المتصل به قوله فمات عطف على  
 قوله فارقني قوله اهي الهمة  
 للاستهام وهي مبتدأ وسرت  
 خبره وام متصلة وعادني جملة من  
 القوم والمفعول وحلم فاعله  
 (الاستشهاد فيه) ان ام المتصلة  
 وقعت بين جملتين فعليتين في  
 معنى المفردين والتقدير فمات  
 اهي سارية ام هي عائد لهما اي  
 اي هذين وفيه استشهاد  
 آخر وهو اسكان الهاء في قوله  
 اهي تشبها بكيف

(ظ)

(اعمرك ما ادري ولو كنت داريا  
 شعبت بنهم ام شعبت بن منقر)  
 أقول فانه هو الاسود بن بعفر  
 التميمي وهو من الطويل قوله  
 شعبت في الموضعين بضم  
 الشين المجهول وفتح العين المهملة  
 ويسكون الياء آخر السور وفي  
 آخره ناه منقطة وكثير من الناس  
 يصحونه فيقرؤنه بالياء الموحدة  
 (لأعراب) قوله اعمرك للام  
 فيه لتأ كيد وعرك بفتح العين  
 مبتدأ وخبره محذوف تقديره  
 اعمرك قسبي أو عيني قوله  
 ما ادري جملة منفية ومفعولها

حلفت فلم أترك لنفسك ربيعة • وليس وراء الله للحر مطاب  
 ان كنت قد باغت عنى جنابة • لمالك الوائى أغش وا كذب  
 وليكنفى كنت امرأ لى جانب • من الارض فيه مسترادوه ذهب  
 ملوك واخوان اذا ما أتيتهم • أحكم في أموالهم وأقرب  
 كفعلك في قوم أزالنا صطنعتهم • فلم ترهم في شك ذلك أذنبوا  
 فلانتركنفى بالوعيد كأنفى • الى الناس مطلى به القار اجرب  
 ألم تر أن الله أعطاك سورة • ترى كل ملان دونك يتذبذب  
 فانك شمس والملوك كواكب • اذا طاعت لم يرد منهم نكوكب  
 فاستبستبق أخالاتنا • على شعث أى الرجال المهذب  
 فان ألك مظلوما فعبد ظانته • وان تك غضبا فانا فذلك يعتب  
 وقوله آيت الالهن جملة دعائية اعترض بها بين الفعل وفاعله يخاطبون الملوك بحجة  
 ومعناه آيت ان تفعل شيئا تلعن به قال ابن الانبارى في شرح الماضيات أى آيت ان تافى  
 من الاخلاق المذمومة ما تانم به وكانت هذه تحية ملوك ظم وجدام وكانت منازلهم  
 الطيرة وما يليها وتحية ملوك غسان يا خير التميزان وكانت منازلهم الشام وتلك اشارة الى  
 الملامة المفهومة من اتنى اذا المعنى اتنى ملامتك اباى وأهت أصير ذاهم وأنصب  
 مضارع نصب كترح أى أتعب واعيا وقوله حلفت قسم وجوابه انى كنت وما بينهما  
 اعتراض والريبة الشك وجملة وليس وراء الله الخ جملة مؤكدة لضمون ما قبلها فانه اذا لم  
 يكن وراء الله مطاب لا حدى لم يحلف باعظم منه فكيف يحلف به كاذبا وهذا البيت وما  
 بعده من الايات الاربعة استشهد به أهل البديع على النوع المسمى عندهم بالمذهب  
 الكلاوى وهو ايراد جملة الملوك على طريقة أهل الكلام والجنابة الذنب والوائى  
 التمام وغشه لم يخصل له التصحح لى جانب من الارض صفة امرأ وفيه اعانة الضمير الرابط  
 ضمير تكلم وأراد بالجانب أرض الشام والمستراد موضع يتردد فيه اطاب الرزق وملوك  
 واخوان بدل من مستراد ومذهب أو بتقدير فيه ملوك واخوان ومعنى أحكم  
 أنصرف في أموالهم كيف انا وقوله كفعلك الخ قال الاصمعي يريد كما فعلت أنت بقوم  
 قريتهم وأكرمهم فتم كوا الملوك ولزولك فلم تر ذلك ذنبا عليهم وقوله في منى ذلك أى فى  
 زيارتك والوفادة اليك والسورة بالضم المنزلة الرفيعة والشرف وبالبيت استشهد  
 البضاوى لمعنى السورة وملان يسكون اللام لغة فى كسرهما ويتذبذب يضطرب وقوله  
 فانك شمس قال المبرده ذامن أعجب التشبيه وأراد به هذا البيت والذى قبله تسلية  
 النعمان ما حصل عنده من مدح لآل جفنة ثم كرمه تذرا عن زلته فقال ولست بمتسبق  
 أخا الخ يقول أى الرجال يكون مبرأ من العيوب فان قطع اخوانك ذنبا لم يبق لك أخ  
 وتادصله وتصل ما شعث من أمره وفسدوا البيت استشهد به علماء البيان لا تذييل

وهو تعقيب الكلام بجملة تشتمل على معناها التوكيد وقوله فان انه مظلوما أي باستمرار  
غضبك على جعل غضبه ظاهرا لانه عن غير موجب فانت انما ظلمت عبدا من عبدي ذلك  
وليس لاحد اعتراض فيه وقوله وان تك غضبنا الخ روي أيضا وان تك ذاعني فنلتك  
يعتب البناء للمفعول أي يرجع له إلى ما يجب ويقال لك العتي أي الرجوع إلى ما يجب  
وقيل يعتب بالبناء للفاعل أي يعطى العتي يقال اهتبه اذا أعطاه الرضا وهو العتي  
وترجمة النابتة تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والسمعون بعد السبع مائة) •  
(وان يلق الخ الجميع تلاقى • الى ذروة البيت الكرم المعهد)

على ان الى فيه على أصلها وهي مع مجرورها حال من الياء في تلاقى متعلقة بجملة حذف  
تقديره تلاقى متسببا الى ذروة البيت الخ وليست هنا بمعنى في كاقيل حكاه ابن السراج  
قال في الاصول وقالوا في قول طريقة وان يلق الخ الجميع تلاقى الخ ان الياء في وما  
ذهب اليه الشارح المحقق هو قول الزوزني شارح المعاني في شرح هذا البيت يقول  
وان اجتمع الخ للاقتضار تلاقى انتهى الى ذروة البيت الشريف أي الى أعلى الشرف  
يريدانه أرفاهم حطامن الحسب وأعلامهم منهم من القسب وقوله تلاقى يريد اعترى  
الذروة مخذف الفعل لدلالة الحرف عليه اه وكذا في شرح أدب الكاتب لابن السيد  
الطليوسي قال قيل معناه في ذروة وهو بالانزاع لانه يمكن ان يريد أوبى الى ذروة كما قال  
تعالى سألوا الى جبل يعصم من الماء فلا حرج فيه وقال الاعلم الشافعي في شرح  
المعلقة يقول اذا التقى الخ الجميع بعد افتراقهم وجدته في موضع الشرف منهم وعلو  
المنزلة وقوله الى ذروة أي في ذروة البيت وذروة كل شيء أعلاه والمعهد الذي يصعد اليه  
الناس اشرفه ويلجئون اليه في حوائجهم والصمد المقصد اه وقال ابن السكيت في  
شرح ديوان طرفة أي اذا التقى الخ الجميع الذين كانوا متفرقين وجدته في الشرف  
وقال أبو جعفر النحاس والخطيب التبريزي يريدون ياتن الخ للمفاخرة وذكر المعالي  
في معنى معهم قال أبو الحسن بن معني الى ذروة مع ذروة وهو تجميل وانما يريد بالبيت ههنا  
الاشراف الذين يقصدون فسيهم ههنا بالبيت الرفيع اه فهذه المعنى ثالث لاني في البيت  
وهو من معلقة طرفة بن العبد وقوله

ولست بحلال السلاع مخافة • ولكن متى يسر فدا القوم أرفد  
فان تغني في حلقة القوم تلقى • وان تقنعني في الحوائج تصطد  
متى تأتي أصحك كاسأروية • وان كنت عنها ذاعني فاعن وازدد  
وان يلق الخ الجميع تلاقى البيت  
فداما ييض كالنجوم وقينة • تزوح علينا بين برد ومجد  
رحيب قطاب الجيب منها ريقه • يجس الندى بحبضة المتجرد

هو قوله شعيت بن محوسم اذا  
التقدير أشعيت بن محوسم على  
ما يجي الان ان شاه الله تعالى  
قوله زلو كنت داريا وروى وان  
كنت داريا هو عطف على مقدر  
تقديره ما كنت داريا وان كنت  
داريا والمعنى ما أدري أي التسمين  
هو الصحيح نسب شعيت بن محوسم  
أم نسب شعيت بن منقر قوله  
شعيت أصله أشعيت حذف  
منه حرف الاستفهام وهو  
مرفوع بالابتداء وخبره قوله  
ابن محوسم أي أشعيت هو ابن محوسم  
وهذا خبر ليس بصفة وانما  
حذف التنوين للضرورة كما  
حذف في قوله عمر والذي هنم  
الترديد على ما يجي الان عن  
قريب قوله أم متصله وشعيت  
متبداً وابن منقر خبره وليس  
بصفة كما في الذي قبله  
(الاستشهاد فيه) في اربع  
مواضع الاول والذي قصده  
ابن الناظم وهو وقوع أم  
المتصلة بين جملتين اسميتين  
الثاني فيه حذف الهمزة  
الاستفهامية من شعيت بن  
محوسم اذا أصله أشعيت بن محوسم  
الثالث ان شعيت في المواضع  
ليس موصوفاً بل هو مخبر  
عنه به كاقترناه فانهم الرابع فيه  
حذف التنوين من شعيت

للضرورة

(ظ)  
عمر والذي هشم الثريد لقومه  
رجال مكة مستنون بحاف)  
أقول قائله هو عبد الله بن  
الزهرى السهمى وهو من  
قصيبة من الكامل وأولها هو  
قوله

كانت قريش بيضة فتقاتت  
فالمخ خاصها بعد مناف  
الخالطين فقهرهم بغنيم  
والفداء من رحله الاصاب  
والرائشين وايس يوجد رأس  
والفقاتين هم للاضياف

عمر والذي الخ وى روى  
عمر والعلازم الثريد لضيقة  
ومدح بها ابن الزهرى هاشم  
ابن عبد مناف واسمه عمرو وانما  
سمى هاشما هشمة الثريد لقومه  
وكان سبب مدح ابن الزهرى  
وهو سبب لبني عبد مناف انه  
كان قد هجأ قصيما بشعر كتبه  
في أستار الكعبة أوله

ألهى قصيما عن الهدا اساطير  
ومشبه مثل ما جشى الشقارير  
فاستعدوا عليه بنى منهم فاسلوه  
اليهم فضر به وحلقوا شعره  
وربطوه الى خصرة بالجلون  
فاستغاث قومه فلم يغينوه  
لجمل مدح قصيما ويطر ضميم  
فاطلقه بنو عبد مناف منهم

قوله ولست بحلال التلاع الخ تقدم شرحه مع الذي بعده في الشاهد السادس والتسعين  
بعد الستمائة وكذلك تقدم شرح قوله ندامى ييض مع البيت الذي بعده في الشاهد  
الواحد بعد الثمانمائة وفي الشاهد الذي بعد الثاني عشر والستمائة وقوله متى تأتي  
أصبح الخ في الصباح الصبح النرب بالقداء وهو خلاف الغبوق تقول صحبته صحبا  
اه يقول استنك صبحا والروية المروية والكأس الخرفى الاناء ايضا اذا كان فيه خمر  
ومعنى فاعن وازدد فاعن عما عندك أى استغن به وازدد غنى وترجىة طرفه فتقدمت في  
الشاهد الثاني والخمسين بعد المائة

\*(وأشده به)\*

(ألقى العميقة كي يخفف رحله \* والزاد حتى رحله ألقاها)

تقدم شرحه مستوفى في الشاهد السابع والخمسين بعد المائة من باب الاشتغال

\*(وأشده به وهو الشاهد الثمانون بعد السبع مائة)\*

(واكفبه ما يخشى واعطيه سوله \* وألقه بالقوم حثاه لاخت)

على ان المبرد زعم ان حتى هنا جرت الضمير وليس كذلك وانما حتى هنا ابتدائية والضمير  
أصله هو حذف الواو ضرورة كما تقدم بيانه في شرح قوله \* فيبناه بشرى رحله قال قائل \*  
أى بيناهو بشرى رحله في الشاهد الثمانين بعد الثمانمائة حتى حرف ابتداء داخله على  
الجملة وهو الضمير المحذوف واو ضرورة في محل رفع على الابتداء ولاحق خبره ولو كانت  
حرف جر لم يكن لذكر لاحق بالرفع وجه ولم يتنبه له هذا صاحب اللب وانما قال واختصت  
بأظهاره خلافا للمبرد \* وألقه بالقوم حثاه لاخت \* لا يعتد به قال شارحه السيد اندوده  
وشذوذ ولو أورد البيت الثاني لكان مناسباً وما ذهب اليه الشارح المحقق هو قول ابن  
عصفور في الضر ان قال ومنه حذف اليا من هي والواو من هو نحو

\* دارسه دى اذه من هواكا \* أى اذهى وقول الآخر وألقه بالقوم حثاه لاخت  
وقول الجهم \* فيبناه بشرى رحله قال قائل \* أى حتى هو وبيناهو وحذفهما فيؤدى  
الى بقاء الضمير المنفصل على حرف واحد وذلك قبيح لانه عرضة للابتداء فلا أقل من  
أن يكون على حرفين حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه اه وأكفبه مضارع كفاه  
الشيء متعد الى مفعولين بمعنى منعه الشيء وما المفعول الثاني موصولة أو منصوبة  
موصوفة والسؤل ما يستل مفعول ثان لا عطف وألقه مضارع ألقه بكذا أى اتبعه  
به فلق هو به وأما لائيه فيقال لاقته وطلقت به من باب تعب لسانا فالفتح أدركته  
يتعدى تارة بنفسه وتارة بالياء كذا في المصباح واصله لاخت في البيت محذوف تقديره  
حتى هو لاخت بهم والبيت لم أوقف على خبره والله أعلم

\*(وأشده به وهو الشاهد الحادى والثمانون بعد السبع مائة)\*

(فلا والله لا يلقاه ناس \* فنى حثالك يا ابن أبي يزيد)



واكرموا مقدمهم بهذا الشعر  
قوله هشم الثريد الهشم كسر الشئ  
البابس يقال هشم الثريد اذا كسر  
الخبز البابس ولتسه بقرى اللحم  
وقيل لا يكون ثريدا حتى يكون  
فيه لحم قوله مستنون من أسنات  
القوم اجذبوا واصله من السنة

قلبو الواو تاء ليقر قواينه وبين  
قوله هم اسنى القوم اذا قاموا  
سنة في موضع قوله بحرف بكسر  
العين جمع بحفاء على غير قياس  
لان افعال وفعله لا يجتمعان على  
فعال ولكنهم يتوه على سمان  
وهو من الهفف بفتح السين وهو  
الهزال (الاعراب) قوله عمرو  
مرفوع بالابتداء وحذف  
التنوين منه للضرورة وخبره  
الذي هشم الثريد وان تقدير عمرو  
هو الذي هشم الثريد واللام في  
اقومه للتعميل قوله ورجال مكة  
كلام اضافي مبتدأ وخبره قوله  
مستنون والجملة وقعت حالا  
وبحاف خبر بعد خبر (الاستشهاد  
فيه) في قوله عمرو حيث حذف  
منه التنوين لاجل الضرورة  
استشهاد به ابن الناطم على  
حذف التنوين من شعبيث في  
البيت السابق كما ذكرناه

(ظ)

فلا تهجلى باي أن تبينى  
بتصح أقي الواشون أم بصبول

٣ قوله لانه العجب الخ لانه لان  
القائل والعجب اعلى ما ذكره العلماء  
يكون ناديا لا يا امرأ أحد يا العجب

اه مصحح

على ان المبرد عسكبه على أن حتى تجر الضمير وأجاب الشارح المحقق بأنه شاذ والاحسن  
ان يقول ضرورة فإنه لم يردنى كلام منشور ولم يظهر لي معنى الغاية في حتى هنا وفي حال من  
الهاء أو بدل منه وروى لا يلقي اناس ففتى مقبول يلقى وروى العيسى لا يلقي اناس بكسر  
الفاء فاناس فاعله ويتظن أن مقعولا أنى فان أنى من فواسخ المبتدأ والخبر وروى أيضا  
آخره يا ابن أبي زيد ولم أفعله على خبر والله أعلم والغاية في هذا البيت ظاهرة  
أنت حنالك تصد كل فحج \* ترجى منك أنها لا تحب

وهو من أسنات مغنى اللبيب ثم رأيت في شرح التسمييل لابي حبان وقد أنشدت  
\* فتى حنالك يا ابن أبي زيد انه قال وانها الغاية في حنالك لا أفهمه ولا أدري ما عني بحنالك  
فلعل هذا البيت مصنوع اه

\*(وأنشد بعده هو الشاهد الثاني والثمانون بعد السبع مائة وهو من شواهد س) \*  
(فواجب حتى كليب تسبني \* كأن أباهما نسل أو مجاشع)

على ان حتى فيه ابتداء ثمية وقائدها هذا التحقير أنشده سيبويه وقال حتى هنا بمنزلة ادوا عا  
هي ههنا كحرف من حروف الابتداء وقال الاندلسي في شرح المفصل يقع بعدها الجملة  
القعاية والاسمية تسمى حرف ابتداء وتفيد معناها الذي هو الغاية اما في التحقير أو في  
التعظيم كما في بيت الفرزدق \* فواجب حتى كليب تسبني \* أي تجبوا السب الناس اياي  
حتى كليب كأنه يقول كل الناس يسبني حتى كليب على حقارتها ولو خفض هنا كليب  
بلذازو يكون تسبني اما حال من كليب أو مستأنف وحتى كليب متعلق به قال ابن المستوفى  
بعد ان نقله قوله أي تجبوا في تفسيره واجبا غير صحيح ٣ لانه العجب على ما ذكره العلماء ناديا  
لا يا امرأ أحدا به وقوله ولو خفض كليب هنا لجاز محال لان الخفض بعد حتى اما ان يكون  
بالعطف على المحرور قبلها أو يكون بمعنى الى ولا محرور قبلها فتعطف عليه وليست بمعنى  
الغاية اذ ليس ما قبلها مفردا من جنس ما بعدها فبقى الرفع لا غير ذلك فسمي في التعظيم  
والتحقير ولم يأت الا بالتحقير وقوله لو يكون تسبني اما حال من كليب أو مستأنف بالرفع  
فيهما وصوابه النصب فيهما ولا أعلم ما أراد بقوله وحتى كليب متعلق به اه أقول اما  
فواجب فقد روى أيضا فيما عني بتنوين وبدونه اما الاول فيحصل أن يكون عجبيا منادى  
منكرا ويحصل أن يكون يا حرف تنبيه وعجبيا مصدر منصوب بفعل محذوف أي تجبوا  
عجبيا ويحصل أن تكون يا حرف نداء والمنادى محذوف أي يا قوم وعجبيا كذلك في كلام  
الاندلسي جاز على كل من هذين الوجهين وأما الثاني فإنه أراد فيما عني فقلب يا المتكلم  
ألقاوهي لفظة وأما قوله خفض كليب محال الخ فنقول هي جارة والمغايير مذكور  
والتقدير فواجب الناس تسبني حتى كليب وهذا المذكور لا بد منه في الابتداء ثمية أيضا  
وقوله ولم يأت الا بالتحقير نقول لا يضر ذلك ومثال التعظيم حتى ما دخله أشكل البيت  
الآتي وقوله وصوابه النصب فيهما يعني انه يجب أن يقول ويكون يسبني اما حال من

كليب أو - ما أنفأ عنهم حال انه خبر كان وكانه رفع على تقدير يتنون اما تامة أو زائدة وقوله  
 لا أعلم ما أراد بقوله وحتى كليب متعلق به أقول انه يريد ان حتى الجارة تكون متعلقة  
 بسببى اذ كل جار لا بد له من متعلق وهذا ظاهر قال ابن هشام في المغنى ولا بد من تقدير  
 محذوف قبل حتى من هذا البيت يكون ما بعد حتى غاية له أى فواجب ما يسبق الناس حتى  
 كليب تسببى والبيت من قصيدة لانسرفذق هجاءم اجريه تقدم بعض منها فى الشاهد  
 السادس بعد السبع مائة وقوله فواجبها هو من قبيل النذبة للتو جمع كانه يقول أنا أتو جمع  
 اعدم حضورك يا هبى فاحضر هذا الامر الذى يتوجب منه وكليب جدره ط جريه وهو  
 جريه بن عطية بن الحظفى بن بدوى بن سامة بن كليب بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد  
 مناة بن تميم ويجمع مع الفرزدق فى حنظلة بن مالك ونمشل ومجاشع اخوان ابنا دارم بن  
 مالك بن حنظلة ومجاشع قبيلة الفرزدق وهى أشرف من كليب وأما نمشل فهو أم عام  
 الفرزدق لا آثاره وان كان العرب تسمى الم أباجع لهم فى الصفة بحيث لا يسبون مثله  
 لشرفه يقول يا عجب السب الناس اباى حتى كليب على ضمة فى القبايل وبعددها من  
 الفضائل كأنها أبا كرىما وحسبها صهيما كأن نمشل ومجاشع والسب الشتم والسب  
 بالكسبر الذى يدايك وتسا به قال حسان بن ثابت

لا تسبني فلتسبى \* ان سبى من الرجال الكريم

قال ابن طلمة الاشيلي فى شرح جمل الزجاجى كأن للتشبيه وقد يحى فى ضمنها الظن  
 والتوهم كما قال الشاعر \* كأن أباها نمشل أو مجاشع \* المعنى توهمت أباها نمشلا أو  
 مجاشعا ولو بقيت على معنى التشبيه من غير ان يضمن معنى الظن لانتقل الهجو على  
 الهاجى اه وترجمة الفرزدق تقدمت فى الشاهد الثلاثين

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثالث والثمانون بعد السبع مائة •  
 (قازلت القتلى تجم دماها • بدجلة حتى ما دجلة أشكل)

على ان قائدة حتى الابدائية هنا التظيم والمبالغة وهو وقع ما بدجلة من كثرة دماها القتلى  
 حتى صار اشكل وهو حرة مختلطة ببياض والشكالة كالحجرة وزناومعنى اكن يخالطها  
 بامض وهو مأخوذ من أشكل الامرأى التبس فان قات أين ما اشترط الشارح المحقق  
 من كون خبر المبتدأ بدحتى من جنس الفعل المقدم علم ما قلت ما قبل حتى فى قوة قوله فما  
 زالت القتلى تغير ما بدجلة بالدماء والقتلى جمع قنبل وتجمع تقذف يتعدى الى مفعول واحد  
 يقال حج الرجل الماء من فيه بجمان باب قتل رى به ويروى بدله يجوز دماؤها مضارع مارا الدم  
 سال وما را الذى تحرك بسرعة وما ر تردد فى عرض وما را البحر اضطر به فهو فعل لازم  
 ودماؤها فاعله قال صاحب المصباح ويهدى بنفسه وبأهزمة أيضا يقال ماره وأماره  
 اذا أسأله فعلى هذا يجوز نصب دماها به على انه متعدود بدجلة بفتح الدال وكسر هاء النهر  
 الذى يمر بغداد لا ينصرف للعابية والتأنيث والباب جمع فى البيت من قصيدة بطرير

هيا

أقوى فائله هو كسب عزة وهو  
 من قصد تطويله من الطويل  
 ذكرناها كلها فى شواهد  
 الاضافة قوله الواشون جمع  
 واش وهو الغام والطبول بضم  
 الطاء المهملة والباء الموحدة  
 جمع حبل بكسر الطاء وسكون  
 الباء وهو الداهية (الاعراب)  
 قوله فلا تجلى الفاء العطف على  
 فاعله ولا تجلى جملة من الفعل  
 والفاعل قوله ياى يا حرف نداء  
 وهى منادى مرخم أصله مية  
 ويروى باعز أصله يا عزة قوله  
 ان تتيبنى ويروى أن تفتلهسى  
 وكلاهما بمعنى واحد وان هذه  
 مصدرية وأصله لان تتيبنى  
 والمعنى فلا تجلى الى ان تتيبنى  
 أبصح أى الواشون أم بغير نصح  
 والباء فى بنصح متعلق باني وهو  
 فعل والواشون فاعله قوله ام  
 متصلة وقعت بين المفرد والجملة  
 فالمفرد هو قوله بنصح والجملة  
 هى قوله يجبول لان تقديره ام أى  
 يجبول (والاستشهاد نبيه) فى  
 سذف الهمزة لان التقدير  
 ابصح أى الواشون أم أتوا  
 بجبول

(ظلم)

(امرك ما أدري ولو كنت داريا  
 • بسبع ربه من الجرام بثمان)  
 أقول فائله هو عمر بن أبي ربيعة

وهومن قصيدة توينسة من .

الطويل وقبه

يد الى منامعصم حين جرت  
وكف خضيب زفت بينان  
المه في ظاهر (الاعراب) قوله  
لهمرك ما أدري ولو كنت داريا  
الكلام في هذا الشطر قدم  
فيما قبله بيبتين وقوله بسبع  
أصله أسبع حذفته منه همزة  
الاستفهام والباء تتعاقق برهين  
والجرمفة عول رمين وقوله أم  
متصلة والتقدير ام رمين بثمان  
جرات (الاستشهاد فيه) في  
حذف حرف الاستفهام المتقدم  
على أم المتصلة وهو في قوله بسبع  
وأصله أسبع كما قلنا

(ظه)

(وليت سليبي في المنام ضبيعي  
هنالك أم في جنة أم جهنم)

أقول لم أظف على اسم قائله وهو  
من الطويل وسليبي بضم السين  
المهمله وهوامم محبوبة الشاعر  
وضبيعتي أي مضاجعتي  
(الاعراب) قوله وليت الواو  
للعطف ان تقدمه شيء وليت للتعني  
وسليبي اسمه وضبيعتي كلام  
اضافي خسره وفي المنام يتعلق به  
والرواية العصبة في الممات  
بدليل قوله في جنة أم جهنم لانه  
عني أن تكون سليبي معه بصدد  
الموت سواء كان في الجنة أو في

هجمها الاخطل وذكر ما وقعها الجحاف بين تغلب قال بعد ابيات

بكي دوبل لا يرقى الله دمعه • الا انما يصحكي من الذل دوبل  
جوعت ابن ذات القلمس الما تداركت • من الحسب انياب عديك وكاكل  
فانك والجحاف يوم تقضه • أردت بذلك المكث والورد أجمـل  
• مما لكم ليل لاهك ان نجومه • قناديل فيمن الذبال المقتـل  
فما ذر قرن الشمس حتى تيبنوا • ككر اديس يهدين ورد محجل  
فقد قذفت من حرب قذس نسأؤهم • باولادها متما تمام وهمـل  
ومقتولة صيرا ترى عند رجلها • بقر او أخرى ذات بعـل تولول  
وقد قتل الجحاف أزواج نسوة • يسوق ابن خلاص حين وعزـل  
تقول لك الشكلى المصاب ليلها • أيا مالك ما في الظعاشن مغـزل  
حضمت عن القوم الذين تركتهم • نعل الردييات فيهم وتنـل  
عقاب المنايا تستدير عليهم • وشعث النواصي ليلهن يـصل  
بـجـله اذ كروا قيس وراهم • صفوا فاولان ما من الخاضة او حلوا  
فما زالت القتل في نـجـد ماها • بـجـله حتى ما دجـله اشـكل  
فان لا تعلق من قسريش بـذمة • فلنـس على اسـياف قـيس معول  
لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم • ونحن لكم يوم القيامة افضل  
وقد شققت يوم الحروب سيوفنا • عواتق لم يثبت عليهم من محـل  
اجارينو مروان منهم دمـاهم • فن من بني مروان اعلى وافـل

ويذبحني ان تقدم اولاسب ما وقعها الجحاف بين تغلب ثم نشرح الابيات فقول ان عمير  
ابن الحباب السلي خرج على عبد الملك في اول خلافته فاجتعت اليه قيس وعامر وكان  
نازلا في القرب من بني تغلب قبيلة الاخطل وكانت منازلهم بين النابور والقرات ودجلة  
فاساء الجواررة مع تغلب فوقع بينهم شر فزال الحرب بينهم مجالا الى ان قتل بنو تغلب  
همرا وارسلوا براسه الى عبد الملك في سنة سبعين من الهجرة فانعم عبد الملك على الوفد  
وكساهم ثم ان الاخطل وفد على عبد الملك فدخل عليه الجحاف بن حكيم السلي فقال  
عبد الملك اتعرف هذا يا اخطل قال ومن هو قال الجحاف فقال الاخطل

الاسائل الجحاف هل هو نائر • يقتلي اصيبت من سليم وعامر

حتى فرغ من القصيدة وكان الجحاف يأكل رطبا يجعل النوى يتساقط من يده غيظا ثم  
أجاب فقال

بلى سوف نبيكم بكل مهند • ونبيكي عمير بالرماح الشواجر

ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترى على عدل هذا ولو كنت ماسورا لكفم الاخطل  
خوفا فقال عبد الملك انا جارك منه فقال يا امير المؤمنين هيك اجرتني منه في اليلة فئن

النار وهذا من باب الاعراق  
وقوله هناك اشارة الى المنام أو  
الامات قوله أم في جنسة عطف  
على قوله في المات ثم أضرب  
عن ذلك بقوله أم جهنم لان أم  
ههنا بمعنى بل أي بل في جهنم  
(الاستهزاء فيه) وهو مجي  
أم المنتظمة بعد الخبر متجردة عن  
الاستهزاء لان المعنى بل في  
جهنم كذا كرنا

(طع)

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم  
لم احص عدتهم الاعداد  
كانوا ثمانين اوزاد وانامية  
لولا جازك قد قتلت اولادي

أقول فانها ما هو جري بن الخطي  
بخطاب هشام بن عبد الملك وهما  
من البيط قوله برمت بهم من  
برم به بكسر الراء اذا ستمه وضجر  
منه وكذلك تبرمه وأبرمه اذا  
أضجره وامله (الاعراب) قوله  
ما مبتدأ وذا ترى خبره وذا يجوز  
أن تكون اشارة ويجوز أن  
تكون موصولة يعنى ما الذى  
ترى قوله في عيال مفعول ترى  
لان ترى ههنا من رأى فى الامر  
اذا فكر فيه فلا يتعدى الا الى  
مفعول واحد وقوله قد برمت بهم  
في محذ الجرائم صفة للعيال  
قوله لم احص جملة وقعت حالا  
والمضارع اذا وقع حالا لا يحتاج

يجرى منه في النوم ثم قام الجفاف ومشي يجربوبه وهو لا يعقل حتى دخل بيتا من بيوت  
الديوان فقال للكاتب اعطني طومارا من طومار العهد فانا بطومار وليس فيه كتاب  
تخرج الى أصحابه من القيسية فقال ان امير المؤمنين ولانى صدقات بكر وتغلب فطقه  
زهراء الف فارس فسار حتى اتى الرصافة ثم قال لمن معه ان الاخطل قد اسعق ما علمت  
واستبوال فن كان يجب ان يغسل نفسه العار فليصحبى فاني قد اليت ان لا اغسل  
رأى حتى اوقع بنى تغلب فرج عوا غير ثمانمائة فسار ليلته فصبح الرجوب وهو ما بين  
جشم بن بكر رهط الاخطل فصادف عليه جماعة كثيرة من تغلب فقتل منهم مقلة عظيمة  
وأخذ الاخطل وعليه عباة وصحة فظنوه عبدا وسئل فقال أنا عبد فخلوا سبيله فخشى أن  
يراه من يعرفه فرمى بنفسه في جب فلم يزل فيه حتى انصرفت القيسية فنجبا وقتل أبوه غوث  
وأسير الجفاف في القتل وشق البطون عن الاجنة وفعل أمر اعظيما فلما عاد عنهم قدم  
الاخطل على عبد الملك فانشده

لقد أوقع الجفاف بالبشر وقعة \* الى الله منها المشتكى والمعول

والبشر بكسر الموحدة وسكون المجمة اسم ما فطلب عبد الملك الجفاف فهرب الى الروم  
فكان يتردد فيها ثم بعث الى بطانة عبد الملك من قيس فطلبوا له الامان فامنه فلما جاءه  
ألزمه ديات من قتل وأخذ منه الكفلاء فسمى فيها حتى جمعها وأعطاهم تسك الجفاف  
وصلح ومضى حاجاته علق بابا - تار الكعبة رجلا يقول اللهم اغفر لي وما أظنك تفعل  
فسمعه محمد بن الحنفية فقال يا شيخ فنوطك شر من ذنبك ومن ههنا ترجع الى شرح الايات  
بقوله بكى دويل هو اسم الاخطل قال شارحه كان الاخطل يلقب به صغيرا وبكاؤه قوله  
لقد أوقع الجفاف بالبشر وقعة البيت وابن منادى والقاس بفتح القاف جبل ضخم من  
ألف أو نحو من أرابيه زنار الصاري والجفاف بفتح الجيم وتشديد الحاء المهمله وتخصه  
تخصه يقال خصه على الامر أى حمله عليه والمكث البطء والورد بالكسر الورد وذر قرن  
الشمس طلعت والكر دوس بالضم القطعة من الخليل العظيمة والكر اديس الفرق منهم  
يقال كرس القائد خيله أى جعلها كتيبة كتيبة ويهدى يدهن ويقودهن والورد  
الاسد عنى به الجفاف وتمت الحبل فى ههنا متى اذا تمت أيام حملها وولدت اتمام بفتح التاء  
وكسرها وولدا المولود اتمام كذلك ومجمل خلاف التمام والصبر المقتل أسر أو البقير  
المبقر وهو الذى شق بطنه وتولول تهوت وتصيح وخلاس وعزهل رجلان من قيس  
والخليل الزوج وأبو مالك كنية الاخطل والطعاش جمع طعينة وهى الهودج والمغزل  
كخضر قال شارحه من الغزل وهو محادثة النساء واللعب وانما هزى به يقول قد سفلت  
ما صنعت من التغزل ٨١ والرديينات الرماح والنهل الثرب الاول والعلال الثرب  
الثانى وعقاب المنايا الراية شهيمها بالعقاب واللجم جمع لحام وتصله - ل تهوت وأراد  
بشمت المواصى الخيلس واولوا بالبناء لانه اهل اى وقهوا فى الوحل وقوله فان لا تعلق

استهزأ في معرض النصيحة أي ان لم تتعلق بدمه قريش فلا طاقة لكم بسيف قيس  
وقوله لنا الفضل في الدنيا البيت أورده ابن هشام في المغني على ان اللام تأتي بمعنى من أي  
وتحتم افضل منكم وشقت فطعت وهو اتق جمع عاتق وهو ما بين المنكب والعتق  
والحمل بكسر الميم الاولي منيورا والسيف والمصراع الاخيرة تقديره من أعلى وأفضل من  
بنى مروان وترجمة جويرية قدمت في الشاهد الرابع من اول الكتاب

• (وأشده بعد وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد الحبماتة) •  
(بطل كأن ثيابه في سرحة)

على ان في معنى على فيه لانه معلوم أن ثيابه ليست في جوف سرحة وهي الثبيرة العالمية  
وانما هي على بدنه قال الشارح المحقق والاولى أن تكون على باهالان ثيابه اذا كانت  
عليه فقد صارت السرحة موضعا لها وهذا المصراع صدر ويجزه

• يحذى نعال السبت ايس بتوأم • والبيت من معلقة عنتره العسقي وقبله  
ومشك ما بقية فتكت فروجها • بالسيف عن حامي الحقيقة معلم  
ربيدياه بالقـ داح اذا شتا • فتالك غايات التجار معلوم  
بطل مكان ثيابه في سرحة • يحذى نعال السبت ليس بتوأم  
قطعتـه بالريح ثم عـ لونه • بهنـ ذصاق الحديدية مخمدم  
لما راني قـ ذرات أريده • أبدي نواجـ ذه لغير تبسم  
عـ دى به مدت انهار كأنما • خضب البنات ورأسه بالعظم

قوله ومشك سابقه بكسر الميم وفتح الشين المجهمة قال الاعلم اراد بـ مشك درع سابغة  
والمشك التي شك بعضها في بعض والمشك مسامير الدرع والسابغة الكاملة وقال  
الخطيب التبريزي مشك الدرع حيث يجمع جيبا بسير وكانت العرب تجعل سـ يراني  
جيب الدرع يجمع جيبها فاذا اراد احد القرار جذب السيرة قطعه واتسع الجيب  
فالقها عنه وهو يركض وقيل الدرع التي شك بعضها الى بعض وقيل المشك المسامير التي  
تكون في خلق الدرع ومن جعل المشك الدرع يكون من اضافة الصفة الى الموصوف  
وتأويله عند البصريين ومشك جديدة سابغة وهتكت جواب رب وكذلك على قول من  
جعله بمعنى السير والمسامير لانهم من الدرع فيصير الاخبار عن الدرع وهتكت فروجها  
أي شققها وخرقتها وفروجها جيبها وكما هو واحد ما فرج بفتح الفاء وحامي الحقيقة أي  
يحمي ما يحمي عليه ان يحميه والمعلم اسم فاعل من اعلم نفسه بعلامة وهو الذي شهر نفسه  
بعلامة ادلالا بشجاعته واعلاما بكانه وقال ابو جعفر هو اسم مفعول وكذلك المسموم  
يقال بالفتح والسومة بالضم العلامة وقال الزوني المعلم بكسر اللام الذي اعلم نفسه  
بعلامة يعرف بها في الحرب حتى تبرزه الابطال والمعلم بفتح اللام الذي يشار اليه ويدل  
عليه بانه فارس الكتيبة بقول رب موضع انتظام درع واسعة شقت اوساطه بالسيف

الى الواو سواء كان مشتقا أو مفعليا  
وقوله عـ دتمـ م كلام اضافي  
مفعول لم أحص والاستثناء من  
قوله لم أحص قوله كانوا الضمير  
فيه اسم كان وهو يرجع الى  
العيال وقوله ثمانين خـ به قوله  
أوزاد واعطف على قوله كانوا  
وقوله ثمانية نصب على انه مفعول  
زاد قوله لولا لربط امتناع  
الثانية بوجود الاولي ورباؤك  
كلام اضافي مبتدأ وخبره محذوف  
أي لولا رباؤنا موجود قوله قد  
قتلت جواب لولا قوله أولادي  
كلام اضافي مفعول قتل  
(الاستشهاد فيه) في قوله أوزادوا  
فان أوفيه بمعنى بل الاضربية  
واحتج به الكوفيون وأبو علي  
وأبو الفتح وابن برهان ان أو  
تأني للاضرب كبل مطاها وقال  
سيبويه انما جاز ذلك بشرطين  
تقدم نفي أو نهي واعادة العامل

(ظهور)  
جاء الخلافة أو كانت له قدرا  
كما أتى به موسى على قدر

أقول فانه هو جبر وقدم  
الكلام فيه مستوف في شواهد  
الفاعل (الاستشهاد فيه) ههنا  
في قوله أو كانت له قدرا فان أو  
فيه جـ في الواو وقد روي اذ  
كانت له قدرا بكلمة اذا الحينية  
موضع أو فحينئذ لا استشهاد فيه

(ظه)

قوم الأصموا الصريح رأيتم  
ما بين مجهم مهرة أو سافع

أقول قائله هو جبه بن نور  
الهلالى الصمى رضى الله عنه  
وهو من الكامل قويه مجهم من  
أبجت القوس قوله أو سافع  
بالسين المهملة وبالفاء من سفعت  
تتأصيته أى أخذت ومنه  
قوله تعالى لتسفعن بالناسفة  
(الاعراب) قوله قوم خبير  
مبتدأ محذوف أى هم قوم قوله  
إذا للشرط وسموا الصريح  
جمله من الفعل والقاعل  
والمفعول وقعت فعل الشرط  
قوله رأيتم -م جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول وقعت  
جواب الشرط قوله ما بين مجهم  
مهرة فى محمل التصب على أنه  
مفعول ثان لرأيتم -م والتقدير  
رأيتم موصوفين بهذا الوصف  
ومجهم اسم فاعل مضاف الى  
مفعوله قوله أو سافع عطف على  
مجهم مهرة أى أو سافع مهرة  
(الاستشهاد فيه) فى قوله أو  
سافع فان أرفيه بهم فى الواو  
والتقدير مجهم مهرة وسافع مهرة

(ظ)

فظل طهارة اللعم من بين منضج  
صنيف سواء أو قد يرمى بجل

٣ قوله انهم الخ قافية هذا غير  
كافية ما قبله فيظهر أنه سقط  
قبله وقال فلان الآن يكون  
من بنى العنبر اه معصمه

عن رجل حام لما يجب قلبه حفظه شاعر نفسه فى حومة الحرب أو مشار إليه فيما يريد أنه  
هناك مثل هذه الدرع على مثل هذا الشجاع فما الظن بغيره وقوله يريدناه هو بالجر صفة  
لحامى الحقيقة وكذا هاتك والر يد بفتح الراء المهملة وكسر الواو السريعة قال أبو  
جعفر والطبيب لم يقل ريدناه لان البدن مؤنثة وجهه ان قوله يريدناه بدل من الضمير  
المستتر فى ريدنا العائد الى حامى الحقيقة كما تقول ضربت زيدا يده ومذهب الفراء فى هذا  
انه يجوز ان يذكر المؤنث فى الشعر اذا لم يكن فيه علامة التأنيث والقدرح هى سهام  
الميسر جمع قدح بالكسر أى هو طاق بالقدمار والميسر خفيف البدن يضرب القدرح  
وهذا كان مدحا عند العرب فى الجاهلية وقوله اذا شتمنا يريدناه اذا شتمنا الزمان وكان  
أشد الزمان عندهم فمن الشتمه وكان لا يسرف فيه إلا أهل الجود والكرم وقوله هاتك  
غايات التجار هو جمع تجر وهو جمع تاجر كما يجمع مع صاحب على صحب وصحب على صحاب  
وأراد بهم تجارا تجرو والغايات علامات تكون للغمحارين يقول فهو يهتدك رايات تجار  
التجر لانه لا يتك شيا من التجر الا اشتراه واذا فى ما عندهم رنوعا لعلامتهم وقيل المعنى  
انه يد طاهم ما يطبلون فى السومهم او الملووم الذى يكثر اللوم عليه فى تذيير ماله وقوله بطل  
فكان ثيابه الخ بطل بالجر صفة حامى الحقيقة ويجوز رفعه على تقدير هو بطل وهو  
الشجاع الذى تبطل عنده شجاعة غيره والسرحة بفتح السين وسكون الراء المهملة  
فخاء مهملة واحدة السرح وهو الشجر العظيم العالى يريدانه طويلا القامة كامل الجسم  
فكان ثيابه على شجرة عالية والعرب قدح بالطول وتذم بالقصر قال أنال بن عبدة بن

الطيب

ولما التقى الصقان واختاف القنا • ثم الا وأسباب المناياها  
تبسببى ان القمامة ذلة • وان اعزاه الرجال طواها  
يريد ان القنا وردت الدم ولم تبين وذلك ان المناهل الذى يشرب أول شربة فاذا شرب ثانية  
فهو عليل وقوله ثم الها أى أول ما يقع منها يكون سببا لما بعده وقال بعض بنى العنبر  
فجاءت به عجل العظام كأنما \* عمامتة بسين الرجال لواء  
٣ أنهم طويل الساعد بن كأنما • تناط الى جذع طويل حائله  
ولم الخطاسر

يقوم مع الرمح الردينى قائما • ويقصر عنه طول كل نجاد

وقوله يحذى نعال السبب يحذى بالخاء المهملة والذال المعجمة على العناء للمفعول ونائب  
القاعل ضمير البطل ونعال مفعول ثان له أى تجعل له النعال السببية هذا بالكسر  
والمد فى الصحاح الخلاء النعل واحذى اتعمل وأحذيتة نعل اذا اعطيتة نعلا والسبب  
بكسر السين المهملة وسكون الواو الخلاء المدبوغ بالقرظ ولم ينجرد من شعره قال أبو  
حنيفة لذي ثورى فى كتاب النبات الخلاء ما لم يدبغ فهو محرم وكذلك اذا دبغ فلم يبالغ فيه

الدباغ

الديباغ فقيهه تحريم والقطيرمة له وهو الخمام وأجود ما يدبغ به الاهاب بارض العرب  
 القرظ وهو يدبغ بورقه ويقال للذي ياخذ من ثجره القارظ وللذي يبيعه القراط فما  
 كان منها من جلود البقر خاصة فان الاصمعي زعم انه السبت واما أبو عمرو فزعم ان كل  
 جلد مدبوغ سبت بالقرظ أو بغيره وقد اختلف علمنا في ذلك فروى ما حكيناه عن الاضهي  
 عن أبي عمرو وما ذكرناه عن أبي عمرو عن الاصمعي وقال أبو زياد السبت جلود البقر  
 قال ولا تقول للجلد سبت حتى يصير حلا فذلك حين تنسبه الى السبت فتقول نعل سبت  
 ونعال سبت وأنشد قول عنزة يحذني نعال السبت ليس يتوأمه وقال أبو زيد نعل سبت  
 وهو من جلود البقر خاصة وقال السبت جلود البقر خاصة مدبوغة ولا يقال لغير جلود  
 البقر سبت والجريح سبت واسمات فاما ما كان من جلود الضأن خاصة فهو السلف  
 والواحدة سلفه وهي أضعف من الماعز والين وقال أبو زياد خيها ما دبغ بالقرظ ثم  
 الارطى ثم السلم وشرها ما دبغ بالالاء وقال الالاء شديد الخضرة طيب الريح  
 ما أردنا منه وقول عنزة يحذني نعال السبت يريدانه من الملوك الذين يلبسون  
 النعال السببية الرقيقة الطيبة الريح وهم يمدحون بجودة النعال كما يمدحون بجودة  
 الملابس قال النابغة

رفاق النعال طيب حجاتهم \* يحيمون بالربحان يوم السباب

أراد انهم ملوك لا يخصفون نعالهم انما يخصفها من عشي والخزفة الوسط أراد انهم  
 يشدون ازارهم على عفة والسباب يوم الشعانين وأراد برقة النعال ان نعالهم ليست  
 بعبقة وقال النجاشي \* لا يأكل الكلب السروق نعالنا \* انما يأكل الكلب القطير  
 من النعال واما السبت فلا وقال كثير وذكرا

اذا طرحت لا يطبي الكلب ربحها \* وان طرحت في مجلس القوم تفت

اي هي طيبة الريح ليست بفضيل لان النعل اذا كانت غير مدبوغة وطره الكلب  
 اكلها وقوله ليس يتوأم يريدانه لم يراجه اخ في بطن امه فيكون ضمة الخلقه  
 والتوأم الذي يكون مع آخر في بطن امه فتنى عنه ذلك ووصفه بكال الخلق وتنام  
 لشدة والقوة يقول هو بطل مديد القامة كأن ثيابه البنت شجرة عظيمة من طول  
 قامته واسمها خلقه ويتخذ النعال من جلود البقر المدبوغة ولم تصم له امه مع غيره وقد  
 بالغ في وصفه بالشدة والقوة بما تداد قامته وعظم اعضائه وتنام غذائه عند ارضاعه اذ  
 كان غير توأم وقوله بهند هو السيف الهندي وقوله صافي الحديد اي مجلوص قبل والحذم  
 بكسر الميم والمجمتين القاطع من حذمه اي قطعه وقوله لمارآني قد نزلت الخ انواعا  
 آخر الاضراس ومعنى ابدى نواجذ هذه اي كالج غبظا على ويقال بل كالج كراهة للطعن  
 وقيل المعنى لمارآني فاصدله كالج وكثر اسنانه فصار كأنه مقبسم وقيل المعنى لمارآني  
 قلاصت شفتاه عن اسنانه فصرت اذا نظرت اليه كأنه يتبسم يقول لمارآني عن فرسي

أقول فاذله هو امرؤ القيس بن  
 جبر الكندي وهو من قصبته  
 المشهورة التي أولها  
 قفانك من ذكرى حبيب ومنزل  
 قوله طهارة اللحم بضم الطاء  
 المهملة وهو جمع طاه وهو  
 الطباخ قوله صغيف بفتح الصاد  
 المهملة وكسر القاف وهو الذي  
 قد فرق وصفه على الجسر وهو  
 شواء الاعراب وهو الذي يقال  
 له الكباب والقدير بالراء المهملة  
 في آخره وهو مطبخ في قدر قال  
 الاله لم انما جعله مجالا لانهم  
 كانوا يستحسنون تعجيل ما كان  
 من الصيد ويستطرفونه وبهذا  
 يصفونه في اشعارهم (الاعراب)  
 قوله فظل وفي ديوان امرئ القيس  
 وظل بالواو وكلاه بالاعطف  
 وظل من الافعال الناقصة ومعناه  
 فعل بالنهار كما ان بات معناه فعل  
 بالليل وقوله طهارة اللحم كلام  
 اضافي اسم ظل وقوله من بين منضج  
 خبزه والمنضج اسم فاعل من  
 أنضج اللحم وقوله صغيف شواء  
 كلام اضافي منصوب لانه مقبول  
 اسم الفاعل وقوله أو قد يرعطف  
 على شواووم مجمل بالجر صفته  
 (الاستشهاد فيه) ان أو يعطف  
 الواو وقال الاله والمعنى من بين

منضج مضاف شواء أو طابخ بقدير  
والأحق وطابخ بقدير

(ظن)

وقد كذبتك نفسك فاذنبا  
فان جزعا وان اجال صبر

أقول فاذله هو دريد بن الصمة  
أنشده سيبويه في كتابه وهو من  
الوافر قوله كذبتك بالتحقيق  
قوله اجال صبر من أجل يجمل

اجالا اذا أحسن (الاعراب)  
قوله وقد الوالوا لطف ان تقدمه

شي وقد للتحقيق وكذبتك جملة  
من الفعل والمفعول ونفسك  
كلام اضافي فاعله قوله فاذنبا

جملة من الفعل والقاعل  
والمفعول قوله فان في الموضعين  
ليست ان الشرطية بل هي بمعنى

اما والتقدير فاما جزعا واما  
اجال صبر وجزعا منصوب بفعل

مضمر تقديره فاما تجزع جزعا  
وكذلك التقدير في قوله اجال  
أى واما تجمل اجال صبر وقال

سيبويه دخول الفاء منع أن  
تكون ان جزاء لان الفاء انما

تكون للاستئناف وتكون  
جوابا لما قبلها فكيف يصير

ما قبله اجوابا لها على هذا وهذا  
الحكم انما هو في الفاء وحدها  
ولو كان بدل الفاء هيا واول صلح  
أن يكون الجواب في وقد  
كذبتك نفسك وقد يجوز أن

اريدقة له كشر عن اسنانه غير متبسم اي اقربط كاو حه من كراهية الموت تقلصت شفتماه  
عن اسنانه وقوله عهدي به اي مشاهدتي له وقد تخضب بدمه فكانة قد خضب بالعظم  
كزبرج وهو شجر يتخذ منه الوسعة ويقال انه السكتم وانما شبه الدم به لما انه قد وضرب  
الى السواد ويقال عهده عهده عهدا اذا قيمته قال الخطيب عهدي به مبتدأ او الخبر في  
الاستقرار وقوله مد النهار بدل من الاستقرار او كما تقول القتال اليوم وكما تقول عهدي  
قريب الى وقتا قريب الا انه يجوز في هذا ان تقول قريب على ان تجعل القريب العهد  
ومد النهار ارتفاعه ووروى شد النهار بعناه ويريد بالبنان الاصابع ووروى بدله اللبان  
بفتح اللام وهو الصدر يقول رأبته طول النهار وامتداده بعد قتل اياه وجفوف الدم  
عليه كأن بنانه او صدره ورأسه مخضو يا هذا الذب وترجمة عنقرة تقدمت في الشاهد

الثاني عشر من اوائل الكتاب

• (وانشده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد السبع مائة) •

(ويركب يوم الزوع فيها فوارس • بصيرون في طعن الياهر والكلبي)

على انه قيل ان في معنى الباء أي بصيرون بطعن الياهر والاولى ان تكون بعناها أي اهم  
بصارة وحذق في هذا الشأن قال ابن عصفور في الضرائع ما عدى بصير بني لان قولك  
هو بصير بكذا يرجع الى معنى هو حكيم فيه متصرف في وجوده والبيت من آيات نعمة  
زيد الخليل الطائي رواها أبو زيد بن نوادره وأبو العباس الاحول في شرح ديوان كعب  
ابن زهير وأبو علي القالي في ذيل الامالي وهي

أفي سكل عام ماتم تبعثونه • على محمر عود أثيب وما رصنا  
تجدون خشابا دخش كأنه • على فاجع من خبير قومكم نعا  
تخصض جبارا على ورهامة • وما صبر مني منهم لاول من سبي  
ترعى باذناب الشعاب ودونها • رجال يردون الظلوم عن الهوى  
ويركب يوم الروع فيها فوارس • بصيرون في طعن الياهر والكلبي  
فلولا زهير ان كدر نعمة • لقاذعت كهبا ما بقيت وما بقيا  
قد انبعثت عرسى بليس تلومني • وأقرب باحلام النساء من الردى  
تقول أرى زيدا وقد كان مقفرا • أرامه مرمى قد غول واقسنى  
وذلك عطاء الله في سكل غارة • مشيرة يوما اذا قلص الخصى

وقوله أفي كل عام الخ الاستفهام بمعنى والما تم مهموز وهو الجماعة من النساء يجتمعن  
لنزن أو فرح والمراد هنا الحزن وله ذاعاد الضمير اليه من تبعثونه مذ كرا وقال شرح  
آيات الكتاب الضمير عائدة على محذوف أى أفي كل عام اجتمع ماتم فيكون الماتم بالمعنى  
الاول ولهذا قال أبو زيد اراد في كل عام حدوث ماتم فحذف المضاف وأقام المضاف اليه  
مقامه اه وانما قال كذا لتلايق ظرف الزمان خبر عن الجثة وتبعثونه تمهينه



وتحرقونه ووروي بدله تجتمعونه والحمر بكسر الميم الاولى وسكون الحاء المهملة قال أبو زيد هو الفرس الذي يشبه به الحمار وهو أيضا اللسب من الرجال أراد هنا انه فرس هجين اخلاقه كاخلاق الحمار بطي الحركة وعلى هاتاهلية والعود بفتح العين المهملة قال أبو زيد الحسن وأنيب جعل لنا قوايا والنواب الجزاء وروى الجري على محرفه وهو ومارضا يقال اتاه ونوبه أي أعطاه الثواب وورضا بضم الراء بمعنى رضى فعل مجهول وهو لغة طي (١) بكرهون مجي الماء المتحرك به الكبر فيمتصون ما قبلها لثقله قلب الى الالف خلفتها يقولون في بني بقا وفي بني نعما كما هنا وهذا البيت استشهد به سيبويه على ان تعشونه صفة لما تم ولهذا الإيد عمل فيه يقول انكم تجتمعون نساء اميكن على فقهه هذا الفرس الذي جعله وجره انما على جميل فعلناه بكم والحال اتالم تر من هذا الفرس الذي يشبه الحمار وقوله تجذون خشا الخ يقال اجد فلان الشيء واستجده اذا احسنه تصدق وانحس مصدر رخصت المرأة وجهها بظفرها من باب ضرب اي جرحت ظاهر البشرة وواجع الذي يجمعهم تشبه يقال فجمته المصيبة اي اوجعته ووروي بدله على مسيد ونعما صله نبي يقال نعت الميت نعيما من باب نفع اذا اشبرت بموته يقول انكم تعشمون وجوهكم مرة بعد مرة على هذا البرذون كأنكم فقدتم خير قومكم وقوله تفضض جبارا الخ هذا خطاب الكعب بن زهير قال الجواليقي في شرح ادب الكاتب يقال حضضت الرجل اذا حثته على الخير والشريعة وحضضته بالتخفيف اذا حثته على الخير وحثته اذا حرضته على سوق او سير ولا يكون الحرض في السير والسوق وجار بفتح الجيم والموحدة المشددة اسم رجل وقال ابو العباس الاحول هو رجل من فزارقة الصرمة بكسر الصاد المهملة القطعة من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين والرهط النحر وهم مادون العشرة من الرجال يقول نفري هذا الرجل ليغير على ابلي وليست ابلي لاول جماعة تغزوني لاني اقاتل عنهم اذ افنع وقوله ترمي باذئاب الخ اصله ترمي فهو مضارع وقال الجواليقي اي ترمي بريدانه مبالغة ترمي بالتخفيف والاذئاب جمع ذنب بفتح العين ووروي بدله باطراف قال الجواليقي والشعاب جمع شعب وهو الموضع المنقوع بين جبلين وهو جمع نادر كقدح وقداح ودونم اي دون هذه الصرمة رجال يردون الظالم عن هواه وقوله ويركب يوم الروع بفتح الراء هو القزح وفيها اي من اجل الصرمة قال الاحول الاباهر والكلبي مقتسلان والابهر عرق في المتن وقال الجواليقي اي هم بصرا عالمون بمواضع الطعن والاباهر جمع ابهر وهو عرق مستبطن الصلب والكلبي جمع كلبية وللانسان والحيوان كلبان وهما الجنان حراوان منبترتان لان قناتن بعظم الصلب اه وكذا قال ابن السيد ووصفهم بالخذق في الطعن فهم يتعمدون المقاتل والابهر عرق مستبطن المتن متصل بالقلب وقوله فلولا زهير ان كدر نعمة الخ هذا البيت في رواية الاحول وفي رواية القالي آخر الايات والملاصق اقوله ويركب يوم الروع عندهما قول اري زيدا

تجعل ان شرطاً وتخذق الجواب صكوة تعال ان استطعت ان تبني قصباتي الارض لخذف الجواب أي فوات وكذلك البيت أي فان تجزع جرحانها فخذق الجواب قليل جدا وحذف ما من اما قليل جدا فعدل سيبويه عن حذف الجواب الى حذف ما من اما لانه أمثل قلدا (الاستشهاد فيه) في قوله فان وان فان أصلهما فاما واما فخذقت منهما ما كذا فاناهم

(طوق)  
فاما ان تكون أخي بصدي  
فأعرف منك غنى من صبي  
والافا طرحتي واتخذق  
هدوا تقيك وتعتيق

أقول فانها هو المنقب العبدى ويقال هو مصعب بن زبير الرياحي وهما من قصيدة نونية وأولها هو قوله  
افاطم قبل نيتك متعيق  
ومن ذلك ما سألت كان تبني  
وقد ذكرنا شيئا من افشواهد  
العرب والمبني في أوائل الكتاب  
مع الخلاف فيه عند قوله  
أكل الدهر حل وارتحال  
قوله غنى بفتح الغين المهملة  
وتشديد الناء المشددة من غنى اللحم  
يفت ويغت بكسر الغين وفتحها  
(١) مطاب لغة طي بفتح كسرة  
كل فصل لأن معسل اللام  
مكسور العين

فثانته وعشرونه فهو ثمت وعشمت

إذا كان مهزولا وكذلك غث  
 حديث القوم وأغث أي ردو  
 وقد سد المعنى ههنا أعرف منك  
 ما يفيد مما يصلح (الاعراب)  
 قوله فاما الذاء للعطف واما ههنا  
 للتعويض كافي قوله تعالى اما  
 ساكروا اما كفورا والمكن  
 استغنى عن ذكر اما الثانية  
 بذكر ما يفيد في عناءه وقوله والا  
 فاطر حتى كافي قوله اما ان تتكلم  
 بخبره والا فاكنت قوله أخى كلام  
 اضافي خبره يكون وقوله بصدق  
 في فعل النصب لانه صفة لاخي  
 وان تقديره اما أن تكون أخى  
 صادقا قوله فاعرف بالنصب  
 عطفه على قوله أن تكون وقوله  
 غنى كلام اضافي مفعول أعرف  
 وكلمة من في من ميمى لبيان  
 وان الفصل قوله والايه في واما  
 كما يجي الان قوله فاطر حتى  
 جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول وكذلك اتخذني جملة  
 نحوها عطف على قوله اتقيك  
 جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول وقعت صفة له واوله  
 وتمتني عطف على الاستشهاد  
 فيه في قوله والا فاطر حتى حيث  
 أناب الامتاب اما فيقال على  
 ذلك اضرب اما زيدا والاعورا  
 وهو شاذ

(طق)  
 (نماض بدار قد تقدم عهدا  
 واما بابوات الم خيالها)

البيت وليس عندهما قد اتبعتمت عرسى بليل تلومني البيت وهذا هو المناسب  
 اسباق الكلام وبيت قد اتبعتمت عرسى انما هو من شعر كعب كما سيأتي لكن كتبنا  
 الايات كما وجدناها ثابتة في نسختين صحيحتين من نوادر ابى زيد وقوله فلولا زهير هو  
 والذكوب وقوله ان اكد رنعة هو بدل اشتمال من زهير بقرينة الربط والتقدير فلولا  
 تكدير رنعة زهير وقوله لقا ذعت جواب لولا والذذع بالذال المججمة الفعش والخفي يقال  
 فذعتني اذا رميت به بالفعش وشقته وقوله قد اتبعتمت عرسى الخ هذا البيت اول ايات  
 كعب بن زهير الا تسمه ولا مناسبه له هنا والمصراع الاول في رواية الاحول  
 \* الابكرت عرسى توأم من لحا \* قال الاحول توأم تمارض وتفعل ما يفعلون واصل  
 الموازنة المباركة في الطعام وقوله واقرب باحلام الخ هو صيغة تعجب والاحلام العقول  
 قال الاحول هو من مثل تضربه العرب اب النساء الى حق وقوله تقول اري زيدا الخ  
 هذا خطاب الكعب لا كناية قول عرسه وان كان ظاهرا والمقتراسم فاعل من افتقر  
 الرجل اذا افتقر وروى بدله مصرمان اصرم الرجل اذا صار ذا صرمة وتقول صار ذا مال  
 والمال عند العرب الابل والماشية واقضى هو من قنيت الشيء اذا اتخذته لنفسك  
 لا للتجارة ويروى بدله واقتلى اي صار ذا فلول وهو المهر والفلول كقولك بكمسر  
 الفاء وسكون اللام ويقال اقتلى عرسى ربي ايضا بمعنى فطم الصغير عن اللبن وقوله  
 وذلك عطاه الله الخ الاشارة للتمول والافتناء والغارة الغزاة وشجرة من شمر ازاره تشبيرا  
 اذا رنعه ويروى قلص الخصى بتخفيف اللام وتشديد هاءه في انضمت وانزوت وتقلص  
 الخصى يكون عند الرعب والفرع وسبب هذه الايات ما رواه القالي في ذيل الامالى  
 قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة عن ابى عمرو بن العلاء قال خرج  
 بجبير بن زهير بن ابى سلى في غلثة يجتمنون على الارض فانطلق القلعة وتركو ابى زهير فربيه  
 زيد الخليل الطائي فاخذوه ودارطى متاخمة لدور بنى عبد الله بن عطفان فسأل الغلام من  
 انت فقال انا بجبير بن زهير فحمله على ناقه ثم ارسل به الى ابيه فلما أتى الغلام اخبره ان زيدا  
 اخذه ثم خلاه ووجهه وكان الكعب بن زهير فرس من جيد خيل العرب وكان كعب جسيما  
 وكان زيد الخليل من اعظم الناس واجسامهم وكان لا يركب دابة الا اصابت اجمامه  
 الارض فقال زهير ما ادري ما ائيب به زيد الا فرس كعب فارسل به اليه وكعب غائب فجاه  
 كعب فسأل عن الفرس فقبل له قد ارسل به ابوك الى زيد فقال كعب لا يبه كأنك اردت  
 ان تقوى زيدا على قتال عطفان فقال زهير له هذه ابلى نخدثن فرسك وكان بين بنى زهير  
 وبين بنى ملقط الطائيين اخاء وكان عمرو بن ملقط وقادا الى الملوك وهو الذى اصاب بنى  
 تميم مع عمرو بن هند يوم اواراة فقال كعب شعر اريدان يلقى به بين بنى ملقط وبين رط زيد  
 الخليل شرا فعرف زهير حين سمع الشعر ما اراد به وعرف ذلك زيد الخليل بنو ملقط  
 فارسلت اليه بنو ملقط بفرس نحو فرسه وكانت عند كعب امرأة من غطفان انا حسب

فقال

فقال له اما استحييت من ايديك لشرفه وسنه ان تؤبسه في هيبته عن اخيك ولايته  
 وكان قد نزل بكعب قبل ذلك ضيفان فخر لهم بكرا كان لامرأته قال ما تلوميني الامكان  
 بكرك الذي نخرت فملك به بكران وكان زهير كثير المال وكان كعب مجذودا فقال كعب  
 الابكرت عروبي بليل تلومني \* واقرب باحلام النساء الى الردي  
 وذكر فيما زيدا فقال زهير لا ينسب هجوت رجلا غير مفهم وانه نطليق ان يظهر عليك فاجابه  
 زيدا فقال \* اني كل عام ماتم شجرة عنونه \* الى آخر الايات اه وهذه آيات كعب من  
 ديوانه برواية أبي الهيثم الاحول  
 (الابكرت عروبي توأم من سما \* واقرب باحلام النساء من الردي)  
 وتقدم شرحه  
 (امن اجل بكر قطعتني ملامه \* اعمري لقد كانت ملامتنا)  
 البكر بالفخ الفتي من الابل قال الاحول امن اجل بكر نخرته واطعمته اصحابي بكرت  
 على باليوم مع من يلوم وقوله ثنا بفتح التون بعدها مثلثة اى مرة بعد مرة  
 (الالاتلوى ويب غيرك عاريا \* راي ثوبه يوم امن الدهر فاكتسى)  
 يقول لاتلوى في ان نخرت بكرا وكسوت رجلا عاريا فاكتسى وويب يذهب به مذهب  
 ووج (فاقسم لولان اسر فدامة \* وأعلن أخرى ان تراخت بي النوى  
 وقيل رجال لا يبالون شائتا \* عوى امر كعب ما اراد وما ارتأى  
 قال الاحول يقول لولا قول رجال لا يبالون ما ذكروا من امرى وأمرك أو ينتون على  
 وعليك امر المرتة ولم أنعه  
 (لقد سكتت بيني وبينك حقة \* باطلام العين الملمعة الشوى)  
 قال الاحول ويروي اقدرت بيني وبينك والعين الوحش والشوى القوائم يقول يكون  
 بيني وبينك تفروق دهر لا يجتمع على بهدم نزل وتلقى محل هذه صفة له ~~تسكنه~~ الوحش  
 والمعنى لفارقتك مفارقة لا يجتمع معها  
 (فبارا كما اعرضت فبلغن \* بنى ملقط عنى اذا قبل من عننا  
 فما خلتكم يا قوم كنتم اذلة \* وما خلتكم كنتم فخلتكم بنى  
 لقد كنتم بالسمل والحزن حية \* اذا نشت لم يشتم شتم الرقى  
 وان تغضبوا او تدر كوا الى بدمه \* اعمركم او مثل سمكم كنى  
 لقد نال زيدا نيل مال اخيككم \* فاصبح زيد قد تقول واقتنى  
 وان الكمية عند زيد ذمامة \* وما بالك مبيت من خفا لمن راي)  
 قال ابو عمرو اذا اتى ما لا يشتمى صاحبه فقد اذمه وقال غيره يقول ان قرسي ذمام عند  
 زيد وما به خفا لمن رآه  
 (يبين لاذيال الرجال ومثله \* يبين اذا ما قيد بالليل اوجرى)

أقول فأنله هو ذو الرمة غيلان وقبه  
 وكيف بنفس كليل أنشرفت  
 على البر من حوصاه هبض اندما لهله  
 وهـ مامن الطويل قوله من  
 حوصاه فعلاء من الحوص  
 بالتصريك وهو ضيق في مؤخر  
 العين والرجل احوص قوله  
 هبض من الهبض وهو الكسر  
 وكذلك نهاض من الهبض من  
 هاض العظم بهبضه هبضا اى  
 كسره بعد الجبور فهو هبض  
 واهناضه أيضا وكل وجع على  
 وجع فهو هبض واهنى هبنا  
 نكسر وتفرق اما بدارتخرب  
 واما هوت أموات قوله ألم ويروي  
 يل من الامام (الاعراب) قوله  
 نهاض على صيغة الجهورل  
 والضمة فيه هو المفعول النائب  
 عن الفاعل قوله بدار اى فى دار  
 قوله قد تقدم عهد هـ دهاجلة من  
 الفعل والفاعل وقعت صفة لدار  
 قوله واما باموات عطف على اما  
 المحذوفة على ما يجيى الان قوله  
 ألم خيالها جلة من الفعل  
 والفاعل وقعت صفة لاموات  
 (الاستنهاد فيه) فى قوله بداز  
 أصله اما بدارة قد تقدم عهدا  
 واما باموات محذوفت اما الاولى  
 اكتفاء بالثانية  
 (ظن)  
 سقته الرواعد من صيف  
 وان من خر يف نلن بعد ما

أقول قائله هو المصنف بن توب  
العكبي وهو من قسبة ميمية  
طويلة من المتقارب وأولها هو قوله  
سلاهن تذكره تكفنا  
وكان وهيناب امغرمما  
واقصر عنها آياتها  
بذكره داهه الاقدما  
الى أن قال  
تمكون لامدائه مجهلا  
مضلا وكانت له معلما  
سفته الرواعد الخ  
قوله لامدائه الضمير فيه يرجع  
الى الوصل أى لامدائه من  
الناس وكذلك الضمير في قوله  
سفته الرواعد وهو جمع راعدة  
وهي الصابرة الماطرة قوله من  
صيف بنشدديد الماء وهو المطر  
الذي يحيى في الصيف (الاعراب)  
قوله سفته جعله من الفعل  
والفعل والرواعد فاعله ومن  
صيف متعلق بسفته قوله وان  
يعنى اما والتقدير واما من خريف  
(الاستشهاد فيه) فانه حذف ما  
وأبقى ان وعن هذا قال سيبويه ان  
اما مركبة من ان وما وقد يحذف  
ما يبقى ان كافي البيت المذكور  
وقال المبرد والاعمى ان في هذا  
البيت شرطية والقائه الجواب  
والعنى وان سفته من خريف  
قلن يهدم الرى قيل هذا ليس بشئ  
لان المراد وصف هذا الوصل  
بالرى على كل حال ومع الشرط  
لا يلزم ذلك وقال أبو عبيدة ان

افعال الرجال الذين لا رأى لهم ولا فهم يقول اذا رآه الذى لا علم له بالخيل ولا بصيرة اداو  
يجرى علم كرمه وعتقه ولم يمتحج الى أن يسأل عن نفسه ثم وصفه بيبتين آخرين قال ابو  
العباس الاحول وانما قال كعب هذه الايات وأجاب به زيد الخليل وذلك ان مجير بن زهير  
والطبيبة ورجلا من بني بدر خرجوا يقننهم الوش ولا سلاح معهم ومع زيد الخليل  
عدة من أصحابه فقال اساتبروا فقالوا الاعلى الطائفة فاخذهم فاما الطبيبة فحلى سبيله  
نخبت لسانه وقره وانه لم يكن هندما يندى به نفسه واما مجير فهدى نفسه بفرس كان  
يقال له الكميث وأما أخو بني بدر فاقته دى نفسه بماتن من الابل فقال كعب بن زهير  
وبلغه حديث القوم وكان نازلا في بني ملط من طي فقال مجير ضم سم على زيد الخليل  
لما أخذ الكميث وزعم ان الكميث كان له دون مجير فقال في ذلك قصيدة الابل كبرت عرسى  
وأجاب به زيد الخليل فى كل عام فرحموا ان زهير قال لكعب هجوت امرأته مغموم وانه  
خلط ان يظهر عليك ثم نقل ابو العباس اربعة ايات للطبيبة مدح بها زيد الخليل واقه  
اعلم اى ذلك قد كان وزيد الخليل وكعب صحابيان تقدمت ترجمتهما

• (وأشده وهو الشاهد السادس والثمانون بعد السبع مائة) •  
(نحاي بها الكفاة ناوشينها • ونشرب فى انمانها وانقامر)

على ان فى قيل انه اعنى الباء فى البيت أى ونشرب بانمانها والاولى ايضا ان تكون على  
معناها يجي على انمانها ظرفا للشرب والقمار مجازا والبيت آخر ايات اربعة لسيرة بن  
همز والنقسي أو ردها أبو تمام فى الجماسة وهى  
أتنى دفاى عنك اذا أنت منلم • وقد سال من نصر عليك قرائر  
ونسوتكم فى الروع بادوجوهما • يخلن اماء والاماء حرائر  
أهـ متنا ألبانها ولحومها • وذلك عاريا بن ربيعة ظاهر  
• نحاي بها الكفاة • البيت قوله أتنى دفاى الخ استفهام توبيض مخاطب ضمير  
ابن ضميرة التمشلى واذا ظرف لدفاى أى لم تنس مدافعى عنك حين كنت محذولا لناصر  
معك ومسلم اسم مفعول من أسلمته بمعنى خذلته وهو ان تغلى بينه وبين من يريد النكابة  
فيه قوله وقد سال من أنصر الخ رواه شرح الجماسة وقد سال من ذل قال المرزوق وغيره  
قراقر بضم القاف الاولى اسم وادو يكون ذكره من لا ومن كلامهم سال عليه الذل كما  
يسئل النسيب ولا يمنع ان يكون لفته ما لفته من الذل من ناحية قراقر فاذل ذلك خصه  
والجمله حال انتهى وأول من حرفه أول شارح الجماسة وهو أبو عبيد الله النمرى قال  
يقول سال هذا الوادى عليك فلم تستطع الانتة ال عنه ذلا ووضعه فاورده عليه أبو محمد  
الاسود الاعرابى فيما كتبه على شرح النمرى وقال العوالب وقد سال من نصر به عنى  
نصر بن قعين بن الحرب بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه يقول دافعهم عنك حين  
سال الوادى بهم عليك كما قال الآخر

ولهن

في البيت زائدة والتقدير ومن  
خريف والاتب في فلن بعد ذلك  
للاشباع أي فلن لعدم الوصل  
ومفعوله محذوف كما قلنا ان  
التقدير فلن لعدم الرى فانهم

(ظنه)

باليقينا أمنا شالت نعماتها

أيما إلى الجنة أيما إلى نارا

أقول نُسب الجوهري هذا البيت  
إلى الأحوص وليس بصحيح  
وأنما هو لسعد بن قرظ العبدي  
ذكره أبو عبيد هكذافي كتاب  
العقبة فقال ومنهم أي ومن  
العاقين سعد بن قرظ العبدي  
هجا أمه فقال

باليقينا أمنا إلى آخره وبعده

ليست بغيرها لو أنزلتها هجرا

ولاسمها ولو حلت بنى قاز

خرقاء بالخمر لا تهدي لوجهته

وفي صناع الأذى في الأهل والجار

وهي من البسطة قوله شالت

نعماتها أي ارتفعت جنازتها

أخذ من النعامة وهي الخشبة

المعرضة على الزنوقين وهما

تثنية زروق يضم الزاي

المجمعة وسكون الراء

وضم النون وفي آخره قاف قال

أبو عمرو الزنوقتان منارتان

تبنيان على رأس البئر فتوضع

عليهما النعامة ويقال لا قوم أنا

ارتحلوا عن مناهم أو تفرقوا

شالت نعماتهم والمعنى باليت

ولمن أسلنا مصدا بن حائل \* ولم يروا قبله سال مصدا  
يعني أنهم أسألوه بالرجال وليت سيرة قصة طويلة الذيل ذكرتها في كتاب السلة والسرقة  
انتهى أقول قد ذكرها في ضالة الأديب أيضا ومن ذكرها ان شاء الله بعد الايات  
وقوله ونسبوا لكم في الروع الخ هذه الجملة معطوفة على جملة الحال السابقة قال المرزوقي  
وصف الحال التي منيها حين نصرته مخاطبه والمراد نساؤكم تشبهن بالاماء مخافة  
السي حق تبرجن وبرزن مكشوفات ناسيات لاصياء وان كن حرائر وانما قال هذا لانهم  
كانوا يقصدون بسبي من يسبون من النساء الخاق العار لا عتنام القدام والمال ولما  
كان الامر على هذا فالخبرة كانت في مثل ذلك الوقت تشبهه بالامه لكي يرهق في سبها  
ومعنى والامه حرائر واللاق يحسبن امه حرائر ولو قال يخلن اماؤهن حرائر لكان  
ماخذ الكلام أقرب لكنه عدل الى والامه حرائر ليكون الذكرا نغم وقوله اعيرتنا  
البانها الخ استفهام للانكار والتقرير أي لم اعيرتنا البان الابل وطومها واقنائه  
الابل مباح والانتفاع بطمها والبانها جازي شارة قلا وقوله وذلك عار ظاهري نازل  
قال أبو ذؤيب

وعيرها الواشون اني أحبها \* وتلك شكاة ظاهري عنك عارها

ويقال عيرته كذا وهو الانصاح وعيرته بكذا قال عدى \* أيها الشامت المعير بالدهر  
والواو للجمال أي أتعسرتنا ذلك والحال ذلك وقوله شعابي بها الخ قال المرزوقي بين وجوه  
نصرفهم فيما عيرهم به فقال فجعلها حياء لنظر اننا فتمت ادى بها ونسهل فمكن الزوار  
والعقاة ممن ابانها واهانتها وحذف ذكر من أهنت له لان المراد مفهوم ونسبها  
فنصرف أعمامها الى الخمر والاتفاق ونضرب بالفتح عداها والميسر عند اشتداد الزمان  
فتفرقها في الضعفاء والمحتاجين وفي تعداد هذه الوجوه ابطال لكل ما أوهم أن يلحق من  
العار في اقتنائهم او ادخارها انتهى قال ابن الجبيري في أماليه جابي باري يقال حابيت  
فلانا أي باريته في الحياء مثل باهيمته في العطاء كما يقال كرامته أي باريته في الكرم فقوله  
شعابي بها كفاءه لا يكون إلا بمعنى باريهم في الحياء وقد ورد جابي في شعر زهير ع في  
أخص وذلك في قوله

أجابي به ميتا بفضل وأبغى \* أخاطبنا بقيل الذي أنا قائل

قالوا أرابي بهذا الشعر ميتا بفضل يعني بالميت أبا المدوح أي أخصه به وفحل أرض  
بها قبره وذهب ابن جني في قول المتنبي

وان الذي حابي جديلة طيب \* به الله يعطى من يشاء يوعى

الى أن حابي بمعنى حياء مأخوذ من الحياء وهو العطيبة واسم الله مرتفع به أي ان الذي  
حيا الله به جديلة يعطى فالجمله التي هي يعطى وناعله خبر ان وخواف في هذا القول  
على أن عليه أكثر مقسري شعر المتنبي والذي رد عليه قال ان حابيته بكذا يعني حبونه به

أمر ارتفعت جنازتهما اما الى الجنة واما الى النار (الاعراب) قوله باليتما كلمة مجرد التنبيه لانهم ادخلت على ما لا يصلح للنداء هذا هو الصحيح عند المحققين ومنهم من بقدر منادى والتقدير يا قوم اجتنبوا ليت لتفتي دخلت عليه اما الزائدة قوله أمنا كلام اضافي نصب على انه اسم ليت وقوله سات نعماءتها جملته من الفعل والفاعل في محصل الرفع على الخبرية قوله أعيأ أصله اما (الاستهزاء فيه) في مواضع الاول ابدال الميم الاول من اما المكسورة ياء الثانية فتح همزة الثالث حذف واو العطف في أعيأ الثانية اذا التقدير الى جنة واما الى نار

(ظه)

كان دنارا احاطت بلونه عتاق تنو في لاعتاب القواعل اقول قائله هو امر القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة لامية من الطويل وقد قلنا ان في البيت الاول ثما وأولها هو قوله دع عنك نهباصح في حجرته ولكن حديثا حديث الواحد كان دنارا الى آخره قوله دنارا بكسر الدال وبالشاء المثلثة اسم راع لامرئ القيس وهو دنار

ليس معروف فعلى هذا القول يكون فاعل حيا مضرا فمه يعود على الذي واسم الله صرنا بالابتداء وخبره الجملة التي هي يعطى وفاعله ومفعوله أي ان الذي يبارى جديله في الحيا الله يعطى به من يشاء ومفعول يمنع محذوف دل عليه مفعول يعطى ومفعول يشاء المحذوف يشاء المحذوف محذوفان فالتقدير يعطى الله به من يشاء أن يعطيه وينع به من يشاء أن ينعه على أن المضمرين في يعطيه وينعه يعودان على المدحوح والمعنى انه ملك قد فوض الله اليه أمر الخلق في الاعطاء والمنع فالمدح على هذا يتوجه اليه والى عشرته لان المبارقة في العطاء انهم يعطون فيه على مباحيا لهم بعطائه والمعنى في قول ابن جني ان الذي حب الله به جديله بأن جعله منهم يعطى من يشاء اعطاه وينع من يشاء منعه لانه يعطى تسكرما لا قهرا وينع عزة لا بخلا وأقول ان أصل فاعله أن يكون من اثنين فصاعدا وان فاعله مذكور في المعنى ومفعوله فاعل في المعنى كخاصته وسابقتها ولم يأت من واحد الا في أحرف نوادر كطارت النعل وعاقبت الالص وعاقاك الله وفاناهم الله فان جني ذهب بقولهم حايت زيد امذهب هذه الالفاظ الخارجة عن القياس وقد جاء حايت بمعنى حبا في قول أشجع بن عمرو السلمي يدح بعفر بن يحيى البرمكي حين ولاد الرشيد خراسان

ان خراسان وان أصبحت • ترفع من ذى الهمة الشانا

لم يحب هرون بن جعفر • الكنة طاب خراسانا

أي لم يحب جعفرا بخراسان وان كان حبا خراسان يجهل فهذا بعض قول ابن جني وهذه قصة سيرة الفقهى مع ضمرة بن ضمرة من ضالة الاديب لابي محمد الاعرابي قال ان ضمرة ابن ضمرة بن جابر بن ظن بن نهم شل كان جارا لنوفل بن جابر بن نهم بن حبيب بن مالك بن نصر وأم نوفل عاتكة بنت الاشر بن بجوان بن فقمس بن طبر بن عمرو بن قيس وكان ضمرة كثير المقامرة ففصر نوفل جزررافدع الحى فاكوا فدعا ضمرة فقال يا معشر بنى قيس هذا جاركم وأمانه خلونم ان ضمرة قام فقهه ماله كله وانجحت أسد نحو أرض بنى قيس وهم مقهون مضعون فارسل ضمرة الى من يلائم من بنى قيس أن يبلوا عليهم فانهم لا اول من أتاهم فأتى بنى نصر الخبر فانصرفوا وأعراب ضمرة أن يأكلوه حين ينزلون فامر نسوته سرا أن يتأخرن ويلحقن بنظهن بنى قيس وسارهن في ساف بنى نصر وقد علم أنهم آكلوه اذا نزلوا فلما نزلوا ركض نحو بنى قيس فقال أنا جاركم فقالوا انك اسست بجارولك أمان العائد القادر ومنعه من بنى نصر واذا مالته في بنى نصر قد اجرزوه فلما حامت ظعن بنى قيس اذا نسوته فيهن فعدل له بنو قيس خمسين شائلة ونحو والجزرور كان فيهم زمانا ثم خلق بقومه فتا فرع بعد بن فضل بن الاشر بن جحران خالد بن وهب الصيداوى وجعهما وضمرة مجلس النعمان فارسل ضمرة الى خالد فافتره واجعلنى الكفيل وهو بنى وينك نصنين فانه لا يخافنى واجعله ما مائة في مائة في ضمرة النعمان واجعل ينسكاهما

رهنا

وهنا فإنه لا بد من أدائها إذا كنت أنا الكئيل فلما راحوا إلى النعمان سب خالد معبد  
 فقال أتسابق ولم تنافرنى قال أنا ذكرك قال ما يدالك قال خالد انى أجمع الكفيل من  
 شئت وإن شئت ولى نعمتكم هذا قال معبد فاني قد فعلت واعتقد عليه بما أمر به ضمرة  
 ثم تغاديا على ضمرة فقال ضمرة والله ان بنى طريف لمن اكرم الناس وما رأيتنا قط أكرم من  
 خالد فنقره على معبد في مجلسه فجلس قيس بن معبد عند النعمان رهينة بمائة من الابل  
 فقال معبد لبنى جابر بن ثكنة ا كفلوني يا بنى عبي فاني لم يشق عند ضمرة ولا كذبه قال بنو  
 جابر ترى بنى فقعس مقرين بهذا قال نعم يرون أنهم اخيامنة ولا تضرهم فكفل بنو جابر  
 الابل فلما أتى معبد بنى فقعس قال بنو ذمار و بنو نوفل بن فقعس والله ما نرضى به  
 ابدا ما بنى منا انسان فنضت بنو فقعس إلى النعمان فوجدوا عنده ضمرة فقال سيرة  
 ابن عمرو بن الحرث بن ذمار بن فقعس بن طريف  
 انى ان أنسكرو وجهى سيرة • الرجل الاشم فيه الزعره  
 كليلهم الحامى عليه القبره

الى ان قال

والله مانع قل من ابكره • أو يأمر النعمان فيها أمره  
 فأمرهم النعمان أن يتقاضوا إلى العزى صنع كان بخلة فعندها قال سيرة  
 اضهر بن ضمير أبلق الاست والقفا • وهل مثلنا في مثلها لك غافر  
 أنتسى دفاعى عنك إذ أنت مسلم • وأذسا لمن نصر عليك قراقر  
 ونسوتكم في الروع بادوجوهها • بخاسن امان والامام حرائر  
 يسلطن بالليل الشوى باذرع • كابدى السباع والرؤس حواسر  
 وعبرتنا البانها ولحومها • وذلك عاريا بن ربطة ظاهر  
 وانا تغشانا حقوق ولم تكن • تقربنا للحذر زيات الابعر  
 فحانى بها الكفاة ناهيتمنا • ونشرب في أثمانها ونقامر  
 وتكسبها في غير غدا كفتنا • اذا عتدت يوم الحفاظ الدوابر  
 وانا التقرى الضيف في ليلة الشتا • عظيم الحفان فوقهن الحوائر  
 جمع الحوير وهو الشحم الايض وبعده ثلاثه آيات أخر ثم أورد سيرة الفقهسى  
 أشعارا كثيرة يخاطب بها ضمرة ويمجوه بهما وفي سياقها هذا نقض فانه لم يذ كر فيه وجه  
 تعبيره بالابل ولا إلى أى شئ تم حالهما والله أعلم وسيرة شاعر جاهل وذكر نسبه فيما سقناه  
 وترجمة ضمرة تقدمت في الشاهد الثامن والثمانين

• (وأشده بعد وهو الشاهد السابع والثمانون بعد السبع مائة) •  
 • (ما بكاء الكبير بالاطلال) •

على أن الباء فيه للظرفية أى في الاطلال وهذا صدر وعجزه • وسؤالى وما ريدسؤالى •

وهذا مطلع قصيدة للاعشى ميمون مدح بها الاسودين المنذرين للمضي آخا النعمان بن المنذر وسيا في بعض منها في رب وبهده  
 دمنه قفرة تعاورها الصبي • فبر يحين من صبا وشمال  
 لان هنا ذكرى جيرة أو من • جاءنها بطايف الاهوال  
 أراد بالكبير نفسه وعذلهما بالوقوف على الاطلال وسؤاله اياها ثم رجع وقال وما ترد  
 سؤالي يقول ما بكه شيخ كبير مثلي في طلل والطلل ما شخص من بقايا المنزل والدمنة  
 ما اجتمع من القرب والابهار وغير ذلك فتعاوره الصبي فبر يحين مختلفين وهما الصبا  
 ومههما من ناحية المشرق والشمال ومههما من القطب الشمالي الى الجنوب والجنوب  
 من رياح العين قال أبو علي في كتاب الشعر اعلم أن قوله سؤالي بعد قوله ما بكه الكبير حمل  
 للكلام على المعنى وذلك أن الكبير لما كان المتكلم في المعنى حمل سؤالي عليه الاترى  
 ان ما بكه الكبير انما هو ما بكاني وأنا كبير وبكاه الكبير بلا طلال مما لا يليق به لانه  
 احتياج اصبا أو نصاب وذلك مما لا يليق بالكبير ومن ثم قال الآخر  
 أنجزع ان دار تحمل أهلها • وأنت امرؤ قد جلتك العشار  
 فحمل سؤالي على المعنى فاما قوله وما يرد سؤالي دمنه قفرة فان ما تحتمل ضربين  
 أحدهما أن تكون استفهاما في موضع نصب كأنه قال أي شيء يرجع عليك سؤالك  
 من النفع وقد يقول عادة على نفع من كذا ورد على كذا فتعاور جمع على منه نفع ويكون  
 دمنه منصبا بالمصدر الذي هو سؤالي والبيت على • هذا مضمين والآخر أن يكون نفيًا  
 كأنه قال ما يرد سؤالي أي جواب سؤالي دمنه فالدمنة فاعل قوله ترد ومثل هذا قوله  
 • وقتنا فسلنا فردت تحية • انما هو جواب تحية وكذلك قوله سبحانه فيموبا احسن منها  
 أو ردوها أي ردوا جوابها وقد قيل في قوله فردت تحية قولان أحدهما اردت التحية  
 أي لم تقبلها والآخر ردت تحية أي جوابها كما تقدم وذلك لما رأينا في وجهها من  
 البشاشة وان لم تكلم فالتقديري وما يرد جواب سؤالي دمنه والبيت على • هذا مضمين  
 أيضا لان الفاعل الذي هو دمنه فاعله في البيت الذي هو قبل البيت الثاني فيجوز أن  
 يقول وما ترد فيؤنس على لفظ الدمنه ويذكر على المعنى انتهى وقال ابن السكيت  
 البطلبوسى في شرح أدب الكاتب وسؤالي فهل ترد سؤالي ويروى فتردد لا ترد ويروى  
 بالناء والياء فمن روى فهل ترد على لفظ التانيث رفع الدمنه وجعلها فاعلا وجعل  
 سؤالي مفعولا بتهدير مضاف أي فهل ترد جواب سؤال دمنه ومن روى فهل ترد بل لفظ  
 التذكير نصب دمنه مفعولا وجعل سؤالي فاعلا ومعناه أن سؤالي لا يرد الدمنه الى  
 ما كانت عليه ومن روى وما و اعتقد أنها نفي جاز أن يقول ترد بل لفظ التانيث ويرفع  
 الدمنه لا غير جاز أن يقول ترد بل لفظ التذكير ونصب الدمنه ان شاء ويرفعها ان شاء  
 وان اعتقد ان ما استفهام قال يرد على لفظ التذكير وجعل ما في موضع نصب يبرد

وسؤالي

مخلص وهو العقاب الاول وفيه  
 رد على أبي القاسم الزجاجي في  
 منعه أن يعطف بلا بعد الفعل  
 الماضي

(ظ)

لو اعترضت بشا لم تعترض بها  
 بل اولياء كفاة غير أو كال  
 أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
 من البسيط قوله بعد الكبير  
 العين جمع عدو وكفاة بضم  
 الكاف جمع كاف والاو كال  
 بفتح الهمزة جمع وكل بفتح  
 يقال رجل وكل أي عاجز بكل  
 امره الى غيره ويشكل الى غيره  
 ويروى غير أو غاد بفتح الهمزة  
 جمع وغاد بفتح الواو وسكون  
 الغين المجهمة وفي آخره دال  
 مهملة وهو الرجل الذي يخدم  
 بطعام بطنه (الاعراب) قوله  
 لو لشرط واعتصمت بجملة من  
 الفعل والفاعل وبنافي حمل  
 النصب منه وهو والجملة فعل  
 الشرط قوله لم تعترض بها  
 مثل جملة وقعت جواب الشرط  
 قوله بل للاضراب وقوله أولياء  
 مرفوع على أنه خبر ميمونة  
 محذوف أي نحن أولياء وكفاة  
 بالرفع متفقه وكذا قوله غير  
 أو كال وقد علم أن بل اذا تلاها  
 بجملة يسكون معنى الاضراب  
 الابطال كما في قوله تعالى وقالوا



وسؤال في موضع رفع ونصب دمنسة بسؤال لا غير ومن روى ولا يردسؤال على لفظ  
 التذكير نصب الدمنسة وان شاء رفعها ومن روى ولا ترد على لفظ التانيث رفع الدمنسة  
 لا غير ثم قال ابن السكيت ورويت في هذا البيت حكاية مستظرفة رأيت اثباتها في هذا  
 الموضع روى نقله الاخبار ان طليحة الاسدي كان شريفا وكان يقد على كسرى فيكرمه  
 ويندي بحبسه قال طليحة فوفدت عليه مرة فوافقت عبيدا من اعماد القوس فحضرت  
 عند كسرى في جملته من حضر من اصحابه فلما طعمه من اوضاع الشراب فطعمنا شرب ففنى  
 المغنى \* لا يتارى لما في القدر عليه \* فقال كسرى لبرجمانه ما يقول ففسره له فقال  
 كسرى هذا قبيح ثم غناه المغنى \* أنتك العيس تنفخ في براها \* فقال كسرى لبرجمانه  
 ما يقول فقال لا أدري فقال بعض جلسائه شاهان شاه اشترأ في معناه باملاك الملوك  
 هذا اجل ينفخ واشترى بلفظهم الجمل وأف حكاية النفخ قال طليحة فاضحك في تفسيره  
 العربية بالفارسية قال ثم غناه المغنى بشعر فارسي لم اقفه فطرب كسرى ومائت له  
 كاس وقام فشر بها قائما ودارت الكاس على جميع الجلساء قال طليحة وكان الترجمان  
 الى جاني فقلت له ما هذا الشعر الذي أطرب الملك هذا الطرب فقال خرج يوما متزها  
 فلقي غلاما حسن الصورة وفي عينته ورد فاستجب منه وأمر أن يصنع له فبسه شعر فاذا  
 غناه المغنى ذلك الشعر طرب وفعل ما رأيت فقلت طاف هذا مما يطرب حتى يبلغ فيه  
 هذا المبلغ فقال كسرى الترجمان مما حاورني فيه فاخبره فقال قل له اذا كان هذا  
 لا يطرب فما الذي يطرب بك أنت فادى الى الترجمان قوله فقلت قول الاعشى  
 \* ما بكاء الكبير بالاطلال \* البيت فاخبره الترجمان بذلك فقال كسرى وما معنى هذا  
 فقلت هذا شيخ من غزل محبوبه فوجدته خاليا قد عفا وتغير وجهه ليكي فضحك كسرى  
 وقال وما الذي يطربك من شيخ واقف في خربة وهو يبكي أو ليس الذي أطربنا نحن أولى  
 بان يطرب به قال طليحة فنقل عليه جاني به ذلك وقوله لات هذا كسرى جبيره بضم  
 الجيم اسم امرأة وهو من شواهد التعويين وتقدم توجيهه في الشاهد الثالث  
 والثمانين بعد المائتين

\* وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد السبعمائة \*

(غلب نشد بالذحول)

وهو قطعة من بيت وهو

غلب تشد بالذحول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها

على أن الباء فيه للسببية قال الزوزني في شرح معانيه لبيد يقول هم رجال غلاظ الاعناق  
 كالكالاسود أي خلفوا خلقة الاسود ويهد بعضهم بعضا بسبب الاحقاد التي بينهم  
 ثم شبههم بجن هذا الموضع في ثباتهم في الخصام والجدال يدح خصومه وكلما كان الظهيم  
 أقوى وأشد كان غالبه أقوى وأشد والبيت من معانيه لبيد المعاصي وقيله

أخذ الزجن ولما سبحانه بل عباد  
 مكرمون أي بل هم عباد قبيح  
 وقد روى أوليا بالنصب (قلت)  
 فعلى هذا تكون بل عاطفة  
 عطف أولياء على قوله بنا في قوله  
 لو اعصمت بنا فانه منصوب كما  
 ذكرنا (الاستشهاد فيه) انه  
 احتج به على المبرد في تصويبه أن  
 تكون بل ناقلة لحكم النبي  
 أو انتهى لما بعده ما فعل مقتضى  
 قوله اذا قال لا تضرب زيدا بل  
 عمرا يكون نهيا عن ضرب كل  
 واحد منهما واذا قال ماله على  
 درهم بل درهمان لا يلزمه شيء  
 لان الدرهم منقضي صريحاً وعطف  
 عليه الدرهمان منقولاً والنبي  
 اليهما فصار كأنه قال ماله على  
 درهم وماله على درهمان وما قاله  
 مخالف لاستعمال العرب الأثرى  
 الى قول الشاعر لو اعصمت الى  
 آخره فانه يرد عليه هذا القول  
 على ما لا يخفى

(ظ)

(وما تحيت الى خور ولا كشف)

ولالكام غداة الزوع اوزاع

بل ضاربين حبيك البيض ان لبقوا

شم العرائين عند الموت لذاع

أقول قائله هو ضرابين خطاب

وهو من قصد من البسط قالها

يوم أحدوا ولها هو قوله

أني وجدك لولا مدي فرسي

اذ جالت الخيل بين الخزع والتماع

وكثيرة غر باؤها مجهولة • ترجى نوافلها ويخشى ذامها

وبعد

انكرت باطلها وبوت بحقها • عندي ولم يفخر على كرامها

قوله وكثيرة الواو واو رب وجوابها أنكرت باطلها قال ابن السكيت في شرح أدب  
 الكاتب يريد قبة ملك فيها قوم غرباء من كل قبيلة فأنزله بيزيدى الملك فغلبهم وظهر  
 عليهم وقوله مجهولة أراد مجهول من فيها ولم يردان القبة نفسها مجهولة والنافلة  
 الفضل والذام العيب والعار يزيد أن من حضرها يرجو أن يكون له الظهور والشرف  
 ويرهب أن يغاب ويظهر عليه فيكون ذلك عارا يبقى في عقبه فهو لذلك يذب عن نفسه  
 ولا يدع غايته من المفاخرة الأقدارها وشبههم بجمال غلب تشذر بأذناها إذا تصوات  
 وهاجت يقال تشذر البعير بذنبه إذا استسقر به وتشذر الرجل يشوبه عند القتال إذا تقزم  
 وتميأ للعرب والغلب الغلاظ الاعناق الواحد غلب والبدي وادتسكنه الجن فيما  
 يزعمون والرواسي الثابتة التي لا تبرح والاصل مجهولة غر باؤها محذوف المضاف وأقام  
 الضمير المضاف إليه مقامه فاستترى الصفة انتهى وما ذهب إليه من أن المراد بكثيرة  
 قبة الملك هو الراجح الصحيح وهو قول الزوزني قال المعنى رب قبة أو دار كثرت غر باؤها  
 وغاشيتها وجهلت لا يعرف بعض الغرباء بعضها اقتصر بالمنظرة التي جرت بينه وبين  
 الربيع بن زياد في مجلس النعمان بن الأسود ملك العرب ولها قصة طويلة أقول قد  
 ذكرتم أمانا في ترجمة النعمان بن المنذر في الشاهد الخامس والخمسين بعد المائة وسأني  
 في رب أيضا وكذا ذهب إلى هذا أبو الحسن الطوسي في شرح ديوان لبيد قال يعني قبة  
 كانت تضرب على باب الملك يقعد فيها الناس حتى يؤذن لهم ونوافلها فضول من شرف  
 وجوائز ومنازل يخشى سقاط من كلام أو فعل يلحقه منه ذام أي عيب أو أنهم يرجعون  
 بغير جائزة فيكون ذلك عيبا عليهم وفيها أقوال أخر أحدها أن المعنى وجاعة كثيرة  
 غر باؤها واليه ذهب الجواليقي في شرح أدب الكاتب قال أي رب جاعة كثيرة غر باؤها  
 ثم حذف الموصوف وأقام الصفة مقامه هذا أصح ما قيل فيه ثانيها أن المعنى رب خطة  
 وشان قد جهل القضاء فيها وجهلت جهاتها ثالثها أن المعنى رب حوب كثيرة غر باؤها  
 لأن الحرب مؤنثة وجعلها كثيرة الغرباء لما يحضرها من القاف الناس وغيرهم وجعلها  
 مجهولة لأن العالم بها والجاهل يجهل عاقبتها وقوله ترجى نوافلها أي الغنيمة والظفر  
 ويخشى ذامها أي خلافها رابعها أن المعنى رب أرض كثيرة غر باؤها يريد أرضا يضل  
 بها من سلكها إذا جهل طرقها قال أبو جعفر والجواليقي والخطيب وتمام وقع  
 الاختلاف في ذلك أنه أقام الصفة مقام الموصوف فاحتمل هذه المعاني إلا أن الاشتباها  
 يريد الجماعة لأن بعده • أنكرت باطلها وبوت بحقها • وأقامة الصفة مقام الموصوف  
 في مثل هذا قبيح لما يقع به من الأشكال الأتري أنك لو قلت مررت بجالس كان قبيحا ولو

ما زال منكم يجنب الجزع من أحد  
 أصوات هام تراني أمرها شاع  
 وفارض قد أصاب السيف مفرقه  
 أفلاق هامته كقروة الراعي  
 اني وجدك لا أنفك منتطقا  
 بصارم مثل لون الملح قطاع  
 على رحالة ملواح مشارة  
 فهو الصريح إذا ما توب الداعي  
 وما نتمت إلى آخره  
 ثم بهم نابل مستخرج جنائهم  
 يسعون للموت عيا غير دعاع  
 قوله الجزع بفتح الجيم وسكون  
 الزاي المعجمة اسم لموضع بالقرب  
 من جبل احد والقطاع الارض  
 المستوية والهام جمع هامة  
 وهي الرأس والرحالة بكسر  
 الراء السرج والملواح بالحاء  
 المهملة القمر الذي عطش من  
 الجرى قوله وما نتمت أي  
 وما اتسبت وانظور بضم الناء  
 المعجمة وسكون الواو وفي آخره  
 راه جمع خوار على وزن فعال  
 بالتشديد من الخويرة قهتين وهو  
 الضعف والكشف بضم  
 الكاف والشين المعجمة متجمع  
 اكشف والاكشف الرجل الذي  
 لا ترس معه في الحرب والثناء  
 جمع لتسم وهو الذي النفس  
 تحبها قوله غداة الروح أي  
 يوم الفزع والحرب قوله أوزاع  
 بفتح الهمزة أي جماعات متفرقين

قلت

قوله حبيك البيهقي بكسر  
 الباء وهي السيف والحبيك  
 بفتح الحاء المهملة وكسر الباء  
 الموحدة وسكون الباء آخر  
 الحروف وفي آخره كاف وهو  
 فعيل بمعنى مقبول والمجبول  
 القوي من كل شيء يقال فزس  
 حبيك وسيف حبيك ونحو ذلك  
 قوله شم العرائن بضم الشين  
 المعجمة وتشديد الميم جمع اشتم  
 والعرائن جمع عرائن الانف وهو  
 ما تحت مجتمع الحاجبين وهو أول  
 الانف حيث يكون فيه الشم  
 يقال هم شم العرائن اذا كانوا  
 أكبر سادات قوله لذاع بضم  
 اللام وتشديد الذال المعجمة جمع  
 لذع من لذعته النار اذا أحرقت  
 ولذعه باسانه اذا أوجعه بكلام  
 ويروي دفاع بضم الدال جمع  
 دافع والدعاء من دعأته  
 فتدعأه اي فرقته فتفرق  
 (الاعراب) قوله وما اتبعت  
 الواو لا عطف وانتمت بجه من  
 الفعل والفاعل والى خورق  
 محل نصب على المفعولية قوله  
 ولا كشف عطف على خورق وقوله  
 ولانام بالجر أيضا عطف على  
 كشف قوله غداة الروح كلام  
 اضافي نصب على الظرفية وقوله  
 أوزاع صفة للنور والكشف  
 والانام قوله بل للاضرب عطف به

قالت بظريف كان حسنا وغربا وها مر فوع بكثير أي كثرت غرباؤها وقوله غلب تشذر  
 الخ هو خبر لمبتدأ محذوف هو ضمير الغر بابه أي هم غلب جمع أغلب والاني غلباء قال  
 الطوسي غلب أسد غلاظ الرقاب وقال ابن السكيت يشبههم بالابل وعليهم انه واستعارة  
 تصريحية وتشذر أصله تشذرا بالذال المعجمة وفيه أقوال أحدها ان التشذير رفع اليد  
 ووضعها أي انهم كانوا يفعلون ذلك اذا تقاضوا وتناهبوا واليه ذهب الجاحظ في كتاب  
 البيان والتميين قال كانت العرب تخطب بالخصر وتعد على الارض بالقسي وتشير  
 بالعصى والقني وقال البيهقي في الاشارة غلب تشذير بالذخول البيت وقيل التشذير  
 الايماد أي يوعد بعضهم ببعض أو حتى ابن السكيت تشذرت الناقة اذا شالت بذنها وقال  
 الطوسي التشذير من الفعل بالذنب تقصب وايضا دمن هذا قال ابن السكيت شبههم  
 بالابل وروي غلب تشاذير بتقديم المعجمة وتشاذيرهم نظير بعضهم الى بعض مؤخر عنه  
 والذخول جمع دخل بفتح الذال المعجمة وسكون الحاء المهملة هو الخلد وجهه كلنهما  
 بن حال من ضمير غلب في تشذروا البدي بفتح الموحدة وكسر الدال المهملة وتشديد  
 الميم من غيرهم قال أبو عبيد البادية حكاه عنه الطوسي وكذا قال أبو جعفر والطبيب  
 وقال ابن السكيت وادتسكنه الجن وقال ابن الأنباري هو وادبني عامر وقيل موضع  
 وقال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم وادبني عامر وقال أبو حاتم عن الأصمعي واد  
 بني سعد وذكروه أبو عبيد أحمد بن محمد بن الهروي مهموزا وذلك أنه ذكر حديث ابن  
 المسيب في حريم البئر قال البدي البئر التي ابتدت فخرت وابتت عادية قال والبدي  
 في غير هذا الموضع بلد تسكنه الجن فان كان هذا الذي ذكره الهروي صحفه فهو موضع  
 آخر والله أعلم لان البدي المذكور في الشواهد أهل يسكنه الناس ويرعونته (أقول) قول  
 الهروي والبدي في غير هذا الموضع بالدير يدغير مهموز بديل أن كلامه في المهموز  
 وقول البكري أهل يسكنه الناس يرد عليه بيت هذه المعاقبة ورواها حال من انهم كان  
 لانه في المعنى مفعول لاشبهه وصرفه للضرورة وافتادها فاعل رواه في جمع قدم وقوله  
 أنكرت باطله الخ هذا جواب رب قال الزوزني بانه بكذا أقرب منه قوله في الدعاء أبوء  
 لك بالنعمة يقول أنكرت باطل دعاوى تلك الرجال الغاب واقربت بما كان مقامها  
 عندي أي في اعتقادي ولم تفخر على كرامها أي ولم يغلبني بالفخر كرامها من قوله هم  
 فآخره ففخرته أي غلبته بالفخر وكان ينبغي أن يقول ولم تفخرني كرامها ولكنه الحق  
 جملا على معنى ولم تتعال على ولم تتكبر على قاله الزوزني

• (وأشدد بعده وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد السبع مائة) •

(نضرب بالسيف ونرجو بالفرج)

على أن الباء الثانية زائدة في المذخور به ما عا قال ابن عصفور في الضمائر زيادة الباء  
 هنا ضرورة قال ابن السكيت في شرح أدب الكاتب انما عدى الرجا بالياء لانه بمعنى الطامع

والطمع يبعدي باليه كقولك طمعت بكذا قال الشاعر  
 طمعت بليلي أن تجود وانما • تقطع اعناق الرجال المطامع  
 وقال في شرح أبياته وزاد يعقوب قبله • نحن بنى جمعة أرباب الفلج • ونحن مبتدأ  
 وأرباب خبره وبنى جمعة منصوب على الاختصاص وروى بالرفع أيضا والفلج يفتح  
 الفاء واللام قال أبو عبيدة في معجم ما استججم ووضع ابن قيس وهو في أعلى بلاد قيس  
 قال الرازي

نحن بنو جمعة أرباب الفلج • نضرب بالبيض ونزجوا بالقرح  
 وأصله النهر الصغير انتهى والبيض بالكسبر السبوف أي تقايل بالسبوف وقال ياقوت  
 في معجم البلدان مدينة بإرض اليمامة لبني جمعة وقشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
 صعصعة كان حجرا مدينة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قال الجعدي  
 نحن بنو جمعة أرباب الفلج • نحن من معناه سببه حتى اعتلج  
 والفلج في اللغة الماء الجاري ويقال عين فلج وما فلج قال أبو عبيد الفلج النهر انتهى وقال  
 ابن السكيت الفلج الجاري من العين والفلج البئر الصغيرة عن ابن كاسه وما فلج جار  
 قال عبيد

أولج ما يطن واد • للماء من تحته قشيب انتهى  
 ونوهم الدماميني في شرح المعنى ان الفلج هنا بمعنى الظفر قال والظاهر أن المراد بالفلج  
 الظفر والقوز لكن لم يعل صاحب الصحاح غير سكنون اللام فيحتمل أن يكون الشاعر  
 فصحا اتباعا لفظة الفاء للضرورة هذا كلامه وثبته الحلبي في شرحه ونقل كلامه وزاد  
 عليه بأن صنيع صاحب القاموس أيضا يقتضى سكنون اللام وتبعه شيخنا الشهاب  
 الخفاجي أيضا في شرح درة الغواص وتبعه بأن فتح اللام لغة أصلية فيه وتوقعه  
 من عدم الاطلاع ثم نقل من شرح مقامات الزمخشري له ما يزيد كونه بالفتح  
 والمشهور نحن بنو ضبة وهو من تعبير النساخ والذي فيه ضبة قافية لامية وهو  
 • نحن بنو ضبة اصحاب الجبل • وآخره • ردوا علينا شيخنا ثم يجيل • وهذا من ابيات  
 المتصل وهو مما قيل في يوم الجبل وهو مذكور في الجملة وغيرها وقائله معلوم مذكور  
 وقوله نحن من معناه سببه هو جمع سبيل وهو الطريق واعتطبت الارض طال نباتها وهذا  
 الرجز لم ينسبه احد الى قائله والله اعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد التسعون بعد السبع مائة) •  
 (ولكن أجزا لوفعلت بين • وهل يسكر المعروف في الناس والاجر)  
 على ان الباء تزداد ما عاقله في خبره لكن قال ابن جني في سير الصناعة وقد زيدت في خبر  
 لكن لشبهه بالفاعل وانشد البيت وقال اراد ولكن اجزا لوفعلت • هين وقد يجوز  
 فيه ان يكون معناه ولكن اجزا لوفعلت • بشئ هين أي انت صلين الى الاجر بالشئ

قوله ضار بين على المجرورات  
 قبله والمعنى بل اثبت الى ضار بين  
 وقد علم ان بل اذا تلاها مفرد  
 تكون للعطف وقوله حبيبتك  
 البيض كلام اضافي مفعول اسم  
 الفاعل قوله ان لطفوا جلة  
 شرطية وجوابها محذوف دل  
 عليه سياق الكلام ومفعول  
 لطفوا محذوف أيضا تقديره ان  
 لطفوا الاعدا مقوله ثم العرائن  
 بكلام اضافي صفة لما قبله وكذا  
 قوله لذاع صفة بعد صفة وقوله  
 عند الموت كلام اضافي نصب  
 على الظرفية (الاستشهادية)  
 مثل الاستشهاد في البيت  
 السابق بعينه وهو ان بل ههنا  
 فانقلت حكم التقى لما بعد ما هو  
 حجة على المبرد كما ذكرنا

(ظله)  
 (ورجا الاخطل من سفاهة رأيه  
 قال ليكن وأب له لينا لا)  
 أقول قائله هو جرير بن الخطمي  
 وهو الاخطل وهو من الكامل  
 (الاعتراب) قوله ورجا  
 الاخطل جملة من الفعل  
 والفاعل وكلمة من في من سفاهة  
 رأيه لتعليل اي لاجل سفاهة  
 رأيه قوله تاني محل النصب

على انه مقبول لقوله ولو بنى  
والضمير في لم يكن يرجع الى  
الاختطال والمضى لم يكن  
الاختطال وأبو داود لا ذلك يعني  
ما رجاء قوله وأب عطف على  
الضمير المستكن في لم يكن وقوله  
له جار ومجرور في محل الرفع  
صفة لاب أي وأب كائن له أي  
لا اختطال قوله ايئنا الامام فيه  
للتعديل والامتنع وبان  
المقدرة بعد الامام رافعه للتثنية  
(الاستشهاد فيه) في قوله وأب  
حيث عطفه على الضمير المستكن  
في لم يكن من غير توكيد ولا فصل  
وهو شاذ وفيه نظير لانه ليس  
بمضطر الى رفع أب لانه كان  
يمكنه أن يقول واياها نصب على  
انه مقبول معه وكيف يكون  
شاذ وقد ورد في صحيح البخاري  
مثل ذلك وهو ما روي عن علي  
رضي الله عنه أنه قال كنت  
أسمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول كنت وأبو بكر  
وعمر رفعت وأبو بكر وعمر  
وانطلقت وأبو بكر وعمر  
وروي عن عمر رضي الله عنه  
قال كنت وجاري من الانصار

(ظنم)

قلت اذا قبلت وزهرتم ادى

كنعاج الملا تفسق من رملام

أقول فانه هو عمر بن أبي ربيعة

المهين كقولك وجوب الشكر بالبر الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة انتهى واقاد  
في تفريره ان الخطاب لمؤث ولم أف على تنه ولا على فائه والله اعلم

(وانشده وهو الشاهد الواحد وتسعون بعد السبع مائة)

(الاهل آتاهم والحوادث جمة \* بان امرأ القيس بن عثان يقرأ)

على ان الباء قد تزداد بقوله مع أن الواقعة مع معمولها في تاويل مصدر مرفوع على انه  
فاعل اناها وقال ابن السكيت في شرح أبيات الغريب فاعل اناها يجوز ان يكون  
مضمر ادل عليه معنى الكلام كانه قال هل آتاهم النهر واكثر استعمال الخبر انهم  
ويكون بان امرأ القيس في موضع نصب هذا كلامه ولادته وهم امة وله مع أن كان  
ينبغي أن يقول وتزداد بقوله في الفاعل في غير ما ذكر قبلا هذا عند ابن عسكرو وغيره  
ضرورة ومن زيادتها في الفاعل ضرورة بدون أن قوله

الم يأتيتك والانباء تنهى \* بما لاقت لبرن بن زياد

فالباء في عازا زائدة وما فاعل يأتيتك وقال ابن الضائع الباء متعلقة بتعني وأن فاعل يأتي  
مضمر والمثلة من التازع ومن ذلك

مهمل الى اللبلة مهماليه \* اودي بن علي وضرب اليه

التقدير اودي نعلاي وقال ابن الحاجب الباء للتعدية وتقدم شرحها مفصلا ومن ذلك  
قول النمر بن توبان

ظهرت ندامته وهان به خطه \* شيا على مربوعها وعذارها

التقدير هان خطه قال ابن عسكرو وبالجمل لانه لا تقاس زيادة الباء في سعة الكلام  
الافخيم وما وخبر ليس وفاعل كفي ومفعوله وفاعل أفعـ ليعني ما فعله وما عدا هذه  
المواضع لا تزداد فيه الباء الا في ضرورة شعر او شاذ من الكلام يحفظ ولا يقاس عليه  
انتهى وقد أجاد ابن هشام في المعنى في تحرير زيادة الباء والبيت من قصيدته مطوية  
لامرئ القيس قالها بعد ان ذهب الى الروم مستنجدا بقبصر للاخذ بثأر ابيه وأولها  
مهالك شوق بعد ما كان أقصرا \* وحلت سابي بطن ظبي نعرعرا

الى ان قال اهله اناها والحوادث جمة البيت قوله مهالك الخ معاعلا وارتفع  
وأقصر كف وحلت نزلت بطن ظبي موضع ويدال ما من مياه كلب وعرعرواد وقوله  
الاهل آتاهم الضمير لحبيبتيه وقوله والحوادث جمة اي كثر مرة جمة اعترضه بين الفعل  
وفاعله وأورد الزمخشري عنده قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خذلا على انه اجلة  
اعترضه كقول امرئ القيس والحوادث جمة وفائدة الاعتراض الاخبار بان هجرته  
عن بلاده حادثة من الحوادث والرب تمدح بالاقامة في البدو وقال أبو العلاء  
ويوقدون بحدنار بادية \* لا يحضرون وقد الهز في الحضر  
قال أبو عبيد في الغريب المصنف يقر ال رجل ببقرة اذا هاجر من أرض الى أرض

وأشده البيت وقال الجوهري يقرأ الرجل أظام بالخضر وتركة قومه بالمادية وأشده  
 هذا البيت وقال ابن دريد يقرأ الرجل إذا خرج من الشام إلى العراق وليد كرا بن جني  
 في شرح تصريف المازني غير هذا وأشده البيت والواقع يخالفه وتلك بفتح المثناة  
 القوقية اسم امرأة لا يصرف قال شارح ديوانه تلك بعض أمهاته قال صاحب الأغاني  
 أم امرئ القيس فاطمة بنت ربيعة أخت كليب ومهلل ابني ربيعة وأم امرئ القيس  
 ابن السمط أمهات تلك يقرأ انتهى ومثله في مختصر الجهرة لياقوت وغيره فالأوم بن بني  
 امرئ القيس بن عمرو بن معاوية السمط وأمهم تلك بنت عمرو ومن مدح هم القاسميون  
 بها يعرفون وامرؤ القيس بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث  
 الأكبر الذي يقول فيه امرؤ القيس بن حجر بن امرئ القيس بن تلك يقرأه نسبة إلى  
 جدته تلك انتهى وكذا قال العسكري في كتاب التصريف عندما ذكر المصنفين بامرئ القيس  
 وهذا خلاف ما ذكره شارح شعره من أنه أراد نفسه وهو الأغاب على الظن فتم من  
 قال أمهم تلك ومنهم من قال جدته ويحتمل أن تكون جدته من قبل أمه أو أمهاتهما والله  
 أعلم وقد ذكرنا آياتنا كثيرة من هذه القصيدة وذكرنا أيضا طرفا من حال امرئ القيس  
 في الشاهد السابع والستين بعد السمتانة

• (وأشده بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد السبع مائة)

(فاصبحن لايسألنه عن عيابه • أصعد في علو الهوى أم تصوبا)

على ان من الغريب زيادة الباء في الجرور فانهما زادت مع ما الجرورة بن قال ابن جني  
 في سر الصناعة وأما قول الشاعر فاصبحن لايسألنه عن عيابه فانه أراد الباء وفصل بها  
 بين عن وما جرت به وهذا من غريب مواضعها انتهى وقال القراء في آخر تفسير سورة  
 الانسان قرأ عبد الله ولظالمين أعداهم فكرر اللام في الظالمين وفيهم وربمانعات  
 العرب ذلك أشدني بعضهم

فاصبحن لايسألنه عن عيابه • أصعد في علو الهوى أم تصوبا

فكرر الباء مرتين ولو قال لايسألنه عيابه لكان أبلغ وأجود ولكن الشاعر ربما زاد  
 أو نقص ليكمل الشعر انتهى وعنده ابن عصفور كالأقراء من ضمائر الشعر قال  
 ومنها ادخال الحرف على الحرف على جهة التأكيد لانتفاقهما في اللفظ والمعنى أو  
 في المعنى لافي اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلواقه لا يبنى لماني • ولا لمام بهم أبادوا

فزاد على لام الجر لاما أخرى للتأكيد ونحو قول الآخر أشده القراء

فأئن قوم أصابوا عزة • وأصنابنا من زمان رزقا

لقد كلالى أزماننا • لصنعين لباس وثقى

فزاد على لام لقد لاما أخرى للتأكيد ونحو قول الآخر فاصبحن لايسألنه عن عيابه •

وهو من الخفيف قوله زهر  
 يضم الزاي ويكون الهاء جمع  
 زهرا قوله تمادى أصله تمادى  
 فحذفت إحدى التامين كما  
 في قوله تعالى نارنا ناطي أصله  
 تناطي ومعناه تنصترو والملا  
 بفتح الميم العمراء والنعاج  
 جمع نجمة وأراد جهانهاج الرمل  
 وهي البقر قوله نهم من أي  
 ملن عن الطريق وأخذن  
 في غيرهما حاصل المعنى قلت إذ  
 أقبلت الحبيبة مع نسوة زهر  
 يتخترن كعجاج الصخر احسين  
 ملن عن الطريق وأخذن  
 في الرمل (الاعراب) قوله قلت  
 جله من الفعل والفعل واذا  
 ظرف بمعنى حين وأقبلت فعل  
 وفاعله مستتر فيه يعود إلى  
 الحبيبة قوله وزهر عطف على  
 الضمير الذي في أقبلت قوله  
 تمادى جله في محل الرفع صفة  
 زهره ذاعلى تقدير العطف  
 وأما اذا قلنا ان الواو في زهر  
 للسالم يكون زهر مبدأ والجملة  
 أعنى قوله تمادى خبره وتكون  
 الجملة محلها نصب على الحال  
 قوله كعجاج الملا الكاف  
 للتشبيه ونعاج يحجرو به ومضاف  
 إلى الملا قوله نهم فنعل  
 وفاعله النون والجملة حال عن  
 النعاج والمعامل فيها تمادى

البيت فادخل عن على البياض كيد الانهم يقولون سالت عنه وسالت به والمعنى  
واحد انتهى وصعد في الجبل بالتمثيل اذا علاه وصعد في الجبل من باب تعب لغة قليلة  
وصعد في الوادي تصعيدا اذا انحدر والهوا ما بين السماء والارض والتصوب النزول  
كذا في المصباح وهذا البيت لم اقف على قائله ولا تيمته والله اعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد السبع مائة) •

(لدوالموت وابوالغراب)

على ان اللام في قوله للموت تسمى لام العاقبة وهي فرع لام الاختصاص اقول تسميتها  
بلام العاقبة وبلام الصيرورة هو قول الكوفيين ومثله بقوله تعالى فالتقطه آل  
فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبقول الشاعر

فلموت تغذو والوالدات مضالها • كما لغراب الدور تفي المساكن

وبقول الآخر

فان يكن الموت انماهم • فلاموت ما تلد الوالد

وقال ابن هشام في المغني وانكر البصريون ومن تبعهم لام العاقبة قال الزمخشري  
والتحقيق ان اللام العلة وان التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة وبيانه انه  
لم يكن داعيهم الى الانتقاط ان يكون لهم عدوا وحزنا بل المحبة والتبني غير ان ذلك لما  
كان تهيئة التقاطهم له وتمرته شبه بالداعي الذي يفعل الفاعل لاجله فاللام مستعار لما  
يشبهه التعليل كما استعير الاسدان يشبه الاسدان تسمى وفهم منه ان اللام في هذه  
الايات للتعليل وجهاها من فروع الاختصاص اولى لان التعليل ايضا من فروع  
الاختصاص وهذا المصراع من ابيات في الديوان المنسوب الى علي بن ابي طالب رضي  
الله عنه وهي

هجبت لجازع ناك مصاب • باهل اوحديت ذي اكناب

شقيق الجيب داعي الويل جهلا • كان الموت كاشئ العجاب

وسوى الله فيه الخلق حتى • نبي الله عنه لم يحاب

له ملك ينادي بكل يوم • لدوالموت وابوالغراب

قال شارح ديوانه حسين الميمدي المصاب من اصابتة مصيبة والاكتئاب الحزن فان  
قات الكاف مغنية عن كان قلت قال التفتازاني في المطول ان كانت تسمي عمل في مقام  
يظن بنيت الخبردون التشبيه ولام للموت لام العاقبة وهي فرع لام الاختصاص  
اتسمى وحتى ابتدائية ونبي الله مفعول مقدم ليعاب بمعنى يخص كما تقدم مجيئه بهذا  
المعنى في شعر زهير رأيت في الفصول القصار من نخب البلاغة اسيدنا على رضي الله عنه  
ان الله ما كان ينادي في كل يوم لدوالموت واجهوا الاقنما وابوالغراب ورأيت ايضا  
في جوهرة اشعار العرب لحمه دبن ابي الخطاب قدروى ان بعض الملائكة قال

ورملا نصب على الظرف اي في  
رمل (الاستشهاد فيه) في قوله  
وزهر حيث عطف على الضمير  
المستتر المرفوع في اقبلت من  
غير تو كيدولا فصل وقد جوز  
الكوفيون ذلك محججين بالبيت  
المذكور وامثاله واجب عن  
هذيان الواو ايدت بتمتعة  
للعطفة لانها اتصلت ان تكون  
للعامل كما ذكرنا وقيل انه شاذ  
وفيه نظر لانه لا ضرورة فيه اذ  
كان يمكنه ان يقول وزهرا على  
انه مفعول معه

(نظم)

(فاليوم قربت تمجونا ونشمتنا  
فاذهب غيابك والايام من هيب)  
اقول هذان آيات الكتاب  
انشده سيبويه ولم يمزها الى  
احد وهو من البسيط المعنى  
ظاهر (الاعراب) قوله فاليوم  
نصب على الظرف قوله قربت  
بتشديد الراجحة من الفعل  
والفاعل وهو جمع في قربت  
بالضميمة وقوله تمجونا بجملة  
من الفعل والفاعل والمفعول  
وقعت حالا ويقال قربت ههنا  
من افعال المقاربة حيث تكون  
الجملة خبرا لقوله ونشمتنا عطف

لدوالموت واينو اللغراب • فكلكم يصير الى ذهاب

والبيت الثاني هو من آيات معنى اللبيب ولم يعرفه سراحه وهو لسابق البربري قال ابن  
عبدربه في العقد الفريد وقد عبد العزيز بن زرارة سيد أهل الكوفة على معاوية  
فخرج مع يزيد بن معاوية الى الصائفة فهلك هناك فكتب به يزيد الى معاوية فقال  
معاوية لا ييه زرارة أتأى اليوم نعي سيد شباب العرب فقال زرارة يا سيدي هو ابني أو  
ابنك قال بل ابنك قال للموت ما نلد الوالد أخذه سابق البربري فقال

والموت تغذوا والولدات ضالها هال البيت وتغذوا بهمتين من الغذاء بالكسر والمد ما به  
غناه الجسم وقوامه وغذوت الصبي بالطعام واللبن فاغذى به وأما الغذاء بالفتح واهمال  
المدال فطعام الغدوة وهو خلاف العشاء والسضال بالكسر جمع صولة وهي ولد الشاة  
من الضان والمعز ذكر كان أو أُنثى وفيه اقامة الظاهر مقام الضمير لأنه باللفظ المرادف  
إذا أصل الكلام كما تبين المساكين لخراجه وكذا نسبه الى سابق البربري صاحب كتاب  
التفسيح في اللغة وقال بعد ان أورده انما ابتنوا دورهم للعمران وغذوا أولادهم للبقاء  
لا لافشاء فلما علموا أن المصير الى الموت والخراب تركوا الشيء الذي غذوا له أولادهم  
وابتنوا دورهم وأخبروا بصيرهم لذلك اعتبارا كما قال تعالى فاتقوا الله لعلكم  
تتقون لهم عدوا وحزنا وانما التقطوه ليكون لهم قرعة عين ولكن الله عز وجل وصف أمره  
بتصيره الى ذلك فهذا على الاخبار بالصيرورة انتهى ٣ وسابق البربري هو أبو سعيد سابق  
ابن عبد الله أشعار حسنة في الزهد وهو من موالى بني أمية سكن الرقة وقد على عمر  
ابن عبد العزيز له معه كتابات لطيفة روى عنه مكحول وموسى بن أعين والمعاني بن  
عمران وغيرهم والبربري نسبة الى البربر وهي بلاد كثيرة في المغرب قال ابن الاثير في  
الانساب ليس سابق منذسوبا الى البربر وانما هو لقب له والبيت الثالث هو من آيات  
معنى اللبيب أيضا ولم يعرفه سراحه أيضا وهو من آيات أوردها ابن الاعراب في نوادره  
لهيكة بن الحرث المازني من مازن فزاره وهي

لا يبعده الله رب العسا • دو الملح ما ولدت خالده  
هم المطعمو الضيف شحم السينا • م واقاتلو الليلة الباردة  
هم يكسرون صدور الرما • ح في الخيل تطرد أو طارده  
بذكر في حسن آلا ثم • تفجع نكلانة فاقده  
فان يكن القتل أفناهم • فله موت ما تلد الوالد انتهى

ونسبه المفضل بن سلمة في كتاب الفخر اشتم بن خويلد القزاري قال والملح هنا البركة  
يقال اللهم لا تبارك فيه ولا تعطه وكلاهما جاهليان قال أبو الوليد البغدادي في كتابه  
على كامل البرد على هذا البيت خالدة هي بنت أرقم أم كردم وكردم ابني شعبة القزاريين  
وكردم هو الذي طعن در يزيد بن العترة يوم قتل اخوه عبد الله وهذا المصراع وقع في شعر

عليه اقول فاذهب جواب شرط  
مخدوف والتقدير فان فعلت ذلك  
فاذهب فان ذلك ليس بهج من  
مثلث ومن مثل هذه الايام وكلمة  
من في من هج زائدة وهي  
المدالة على توصيف العموم  
(الاستشهاد فيه) في قوله والايام  
فانه عطف على الضمير المجرور  
أعني قوله بك من غير إعادة الجار  
وهذا جائز عند الكوفيين  
وروافقه هم • لي ذلك يونس  
والاخفش وقطرب وأبو علي  
الشلو بين وابن مالك رجعهم الله  
واحتجوا • لي ذلك بالبيت  
المذكور وبامثاله والجواب  
عن ذلك ان كل ما روي من ذلك  
في السماع محمول على شذوذ  
اضمار الجار وفيه نظر لا يخفى

(ظ)

(نهاق في مثل السواري سيوفنا  
وما ينهوا والكعب غوطه فانف)  
أقول أنشد القراء ولم يعزه الى  
أحد وقال الجاحظ في كتاب  
الحيوان هو لسكن الداري  
وهو من قبيصة طوبلة وأولها  
هو قوله

(شترجة سابق البربري)



عيسى بن ابرص الجاهلي أيضا المأقوله المنذر بن ماء السماء قال له بعض الحاضرين ما أشد جزعك للموت فقال

لا غرو من عيشة نافذة • وهل غير ما صيته واحده  
قابله بنى واعمامهم • بأن المنايا هي الراصده  
لهامدة فنفوس العباد • اليها وان كرهت فاصده  
فلا تجزعوا لحمام دنا • فللموت ما تلد الوالده  
ووقع في شهرة مالك بن عمرو الباهلي أيضا وهو أول من قال لا أطلب أثر ابعدين وهو  
جاهلي أيضا قال لما خير بين أن يقتل هو وأخوه مالك فقتلوه دون أخيه من آيات  
فأقسم لو قتلوا ما لك • ان كنت لهم حية راصده  
برأس سيدل على مرقب • ويوما على طرق وارده  
فأم مالك فلا تجزعي • فللموت ما تلد الوالده

وانشد بعده

فلا والله لا يلقى لماني • ولا للماهيم أبادوا •  
وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائة في باب المنلدى

• (وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد السبع مائة) •

(رب هيضـل لـجب لـقـتـهـمـيـضـل)

على أن رب فيه للتكثير أى كثير اما لفت هيضلا هيضـل ورب على اختيار الشارح  
اسم ومجها رفع على الابتداء والموجب لبناثا تضمه معنى الانشاء الذى حقه أن يؤدى  
بالحرف كلاسـتهـمـ والامر والنهى ورب هنا مخنفة مفتوحة الباء قال أبو على  
في كتاب الشعر الحروف على ضربين حرف فيه تضعيف وحرف لا تضعيف فيه فالاول  
قد يخفف بالحذف منه كما فعل ذلك فى الاسم والفعل بالحذف والقلب وذلك فهو ان  
ولسكن ورب والقياس اذا حذف المدغم فيه أن يبقى المدغم على السكون وقد جاء

أزهيران يشب القذال فإنه • رب هيضـل لـجب لـقـتـهـمـيـضـل

ويمكن أن يكون الآخر من حركة الماخلة الحذف والتأنيث فاشبه به الاسماء كما  
حرك الآخر من ضرب انتهى المراد منه ورواه ابن جني فى التصيب بسكون الباء  
أنشد البيت وقال أراد رب لحذف احدى الباءين وبقي الثانية مجزومة كما كانت قبل  
الحذف ورواه السكرى فى كتاب التصيب بالوجهين أنشد البيت وقال رب فيه  
خفيفة ورواه بعضهم رب هيضـل يسكن الباء وأنشد

الارب ناصر لك من لوى • كرم لوتنا ديه أجا

وتقول العرب رب بالثـديـد ورب بالتحفةـف ورب رجل فيسكنون الباء ثم يقولون  
ربت رجل وربت رجل ورب رجل فيقتضون الراء ويشددون ورب رجل مشدد

لقد علمت قيس وخندف أننى  
بشغرم من عارم الناس واقفا  
وقد علموا أن لن يبقى عدوهم  
اذا قد ذنته فى يدي القواذف  
وان أبانا بكر آدم فاعلموا  
وحوا قوم ذوعشانين شارف  
كان على خرطومهم معافيا  
من القطن حاجته الاكف النوادف  
ولقد المـسود اطـيب عنـدنا  
من المسك دافته الاكف الدواذف  
تعلق فى مثل الى آخره وبعده  
ويضحك عرفان الدرور جلودنا  
اذا جاء يوم مظلم الكون كاسف  
وانا اناس بلا البيض هامننا  
وتحن حواديون حين نزاحت  
بكل ردينى كان كهويه  
قطا ابق مستورد الماصاتف  
كان هلال الاح فوق قنانه  
جلال الغيم عنه والقتام الحراجف  
وهى من الطويل والسوارى  
جمع سارية وهى الاسطوانة  
قوله والكعب ويرى والارض  
والغوط بضم الغين جمع غائط  
وهو المطمئن من الارض  
والقائف بنونين وفامين جمع  
نشف وهى المقازة وفى دستور  
الغفة النقف الهواء السليد  
وهذا هو الانسب لانه روى  
وما ينهوا الكعب مهوى نفاثف  
(الاعراب) قوله تعلق بجملة من  
الفعل والتفاعل وقوله سيقونا

ومخفف ووربما فيفتحون حتى ذلك قطار انتهى وجم هذا النقل يرد على أبي علي وعلى  
 ابن زيديش في قوله تبعاله انهم قالوا رب بضم الراء وفتح الباء خفيفة ويحتمل ذلك وجوها  
 أحدها أنهم حذفوا إحدى الباءين تخفيفا كراهية التضعيف وكان القياس أن يسكن  
 آخرها لأنه لم يأت في أساسا كأن كان فاء لوابان ونظائرهما حين خففوها إلا أن المصنف عرب  
 بالفتح نحو قوله رب هيضل لجب لفتت بهيضل • كأنهم أبقوا الفتحة مع التخفيف دلالة  
 على أنها كانت مشغولة مفتوحة ويمكن أن يكون انما فتح ياء رب لأنه لما حذفت وتاء  
 التأنيث أشبهت الأفعال الماضية ففتحت وقيل انهم لما أتموا الحذف حذفوا  
 الحرف الساكن وقد قالوا رب بالتخفيف وسكون الباء على القياس حذفوا المتحرك  
 لأنه أبلغ في التخفيف انتهى وقد نعت أول كلامه بآخره والبيت من قصيدة لابي كبير  
 الهذلي وأولها

أزهير هل عن شربة من معدل • أم لاسيبل إلى الشباب الأول  
 أم لاسيبل إلى الشباب وذره • أشهى إلى من الرحيق السلسل  
 ذهب الشباب وفات من ماضي • ونضى زهير كرمي وتبطلي  
 وصحوت عن ذكر الغواني وانتهى • عمرى وأسكرني الغداة نقتلي  
 أزهيران يشب القذال فانه • رب هيضل مر من لفتت بهيضل  
 فافتت بينهم لغير هواة • الال سفك للدماء محمال

وقوله أزهير الخ الهزلة لانداء وزهير مرخم زهيرة وهي ابنة قال السكري وكذا قال أبو  
 سعيد ومنهم من يقول امرأه ومنهم من يقول رجل أقول يرد الأخيرين قوله في الرائية  
 كما يأتي والمعدل المدول والرحيق الخمر والسلسل العذب يتسلسل في الخلق تسلسلا  
 ونضى بالنون والاضاد المعجمة بمعنى أسلخ ونضى وزهير منادى مرخم وكرهته شدته على  
 السكريه والحرب وتبطله أخذه في الباطل والغواني جمع غانية وهي المرأة التي غابت  
 بحسنها عن الزينة والتقل بالقاف التلين والتكسر والثني وقوله أزهيران يشب الخ  
 هذا أيضا منادى مرخم والقذال ما بين النقرة وأعلى الأذن وهو أبطأ الرأس شيئا  
 والهيضل يفتح الهاء والاضاد المعجمة الجماعه وقوله لفتت بهيضل يريد جعلت بينهم  
 في القتال والجب يفتح اللام وكبير الجيم في الصحاح وجيش لجب عرمرم أي ذو جلبة  
 وكثرة والجب يفتح الجيم الصوت والجلبة وروى بدله مر من بكسر الراء أي شديد وقوله  
 فافتت بينهم الخ قال السكري يقول انما لفتت بينهم ليعتقوا الا هوادة والصدقة وهو  
 قوله الال سفك للدماء محمال أي محمل النذر اذا بلغه ومحمل مما يستحل والهواة الصلح  
 وأصله من اللين يقال هو في السسر اذا اللين قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء أبو كبير هو  
 عامر بن حلس وله أربع قصائد أولها كاهنني واحد ولا يعرف أحد من الشعراء فعل  
 ذلك انتهى أقول ثانيها

أزهير

كلام اضافي بالنصب مقسوله  
 ويروي تعلق على صيغة المجهول  
 وسبوقه بالرفع مفعول نائب عن  
 الفاعل وقوله في مثل متعلق  
 بتعلق قوله وما مبدأ وقوله  
 غوط خبره وبالجملة حاله ونقائض  
 صفة للغوط (الاستنهاد فيه)  
 في قوله والكمب فانه عطف على  
 الضمير المجرور من غير إعادة الجزر  
 والتقدير وما يمتها وبين السكب  
 إلا أنه حذف الظرف لثقله  
 ذكره وبقي عمله فافهم

(ظ)

إذا أوقدوا نار الحرب عدوهم  
 فقد خاب من يصلي بها وسعيها  
 أقول لم أوقف على اسم قائله وهو  
 من الطويل المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله اذا الشرط  
 وأوقدوا جملة من الفعل  
 والفاعل ونار مفعولها وبالجملة  
 فعل الشرط واللام في الحرب  
 للتعليل وهو مضاف إلى عدوهم  
 وقوله فقد خاب جواب الشرط  
 وقد للتصديق وخاب فعل ماض  
 ومن يصلي فاعله والباء في بها  
 بمعنى في أي فيما (الاستنهاد فيه)  
 في قوله وسعيها فانه عطف على  
 الضمير المجرور وأعني قوله بها  
 من غير إعادة الجزر فافهم

(ظ)

(يأبدا لا غير ما يدرك المني)  
 وتكثف نغم الخطوب القوادح)  
 أقول احتج به الاخفش ولم

أزهير هل عن شيبه من مقصر \* أم لاسيدل الى الشباب المدبر  
فقد اشباب أبوك الازكره \* فاعجب لذلك فعل دهر واهكر  
قال السكري الهكر من أشد العجب وهذا خطاب لنفسه ومآلها  
أزهير هل عن شيبه من مقصر \* أم لاخلود لبازل متكاف  
ورابهها

أزهير هل عن شيبه من معكم \* أم لاخلود لبازل منكم  
قال السكري من معكم من مرجع يقال عكم بعكم وأبو كبير الهذلي صحابي تقدمت  
ترجمته مع شرح أبيات من هذه القصيدة في الشاهد الثامن بعد السقانة

\*( وأنشد بعده )\*

ماوى يارب قناعرة \* شعواء كالذعة بالميسم

وتقدم شرحه قريبا في الشاهد السنين بعد السبع مائة

\*( وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد السبع مائة ) \*  
( فان قس مهجور القناع فرجا \* أقام به بعد الوفود وفود )

على ان رجاء فيه لتكثير وهو ظاهر وأورده الزمخشري عند قوله تعالى قد يعلم الله  
الذين يقسلون منكم لو اذاعلى ان قد اذاعلى الضارع كانت مع في رجا  
فتوافقها في خروجها الى معنى التكثير كما في البيت فان المقام مقام مدح لا يناسب  
التقليل والا كان ذما ورب هنا مكفوفة بما عن عمل الجر ومهيئة للدخول على الجملة  
الفعلية ولا ياتي هنا ما اختار الشارح من انها اسم مبتدأ لا لاجر وموصوف بجملة  
فعلية ولا يعرف على اختياره ما وقع الجملة به درج المكفوفة والبيت من أبيات  
أربعة أوردها أبو تمام في باب الرائي من الحماسة لابي عطاء السدي رثي به يزيد بن  
هيرة الفزاري وهي

الا ان عينا لم تجد يوم واسط \* عليك يجارى دمهها الجود  
عشية قام النائمات وشققت \* جيوب بايدي ماتم وخدود  
فان قس مهجور القناع فرجا \* أقام به بعد الوفود وفود  
فانك لم تبعده على منه هد \* بل كل من تحت القراب بعيد

وقيل رثاهم ام عن بن زائدة الشيباني وكان من أتباع ابن هبيرة ومن أكبر أعوانه  
في الحروب وغيرها وابن هبيرة مولد الشام في سنة سبع وثمانين وفي تفسير من لوليد بن  
يزيد بن عبد الملك وكان مع مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية يوم غلب على دمشق وجمع  
له ولاية العراقين فلما أدبرت دولة بني مروان خرج قطبة بن شبيب في سنة اثنين وثلاثين  
ومائة أحد دعاة بني العباس في جيوش خراسان ثم ولده الحسن من بعده نهزموه وخلق

ينسبه الى أحد وهو من الطويل  
قوله المني بضم الميم جمع منية  
قوله غمها الخطوب بفتح الغين  
المجمة وتشديد الميم وبالمد من  
غم على الشيء اذا ستره والخطوب  
جمع خطب وهو الامر العظيم  
والقوادح بالفاء جمع فادحة من  
فدح الشيء اذا نقل وفدح  
أيضا كسر و يروى البوارح  
بالباء الموحدة من البرح وهو  
الشدة والاذى وقيل بالقاف  
من القدح وهو الطعن واتس  
يروى وان كان له معنى  
(الاعراب) قوله بنا جار مجزور  
يتعلق بقوله يدرك تقديره  
يدرك المني بنا وقوله أبا نصب  
على الظرف قوله لا غير بالجر  
عطف على قوله بنا وقوله ويكشف  
عطف على قوله يدرك وغما  
الخطوب كلام اضافي مفعول  
فاب عن القاعل والقوادح  
بالجر صفة الخطوب (الاستشهاد  
فيه) في قوله لا غيرنا فانه عطف  
على الضمير المجزور أعنى قوله  
بنا من غير إعادة الجار

(نظ)

(فما كان بين الخير لوجا سالما

أبو جبر الالبال قلائل)

أقول فائله هو النابغة الذياني  
وهو من قصيدة يرثي بها

الثعمان بن الحرث بن أبي شمر  
 القسائي وأرلها هو قوله  
 دعاء الهوى واستجبه لتلك المنازل  
 وكيف تصابي المرء والشيب شامل  
 وقفت بربع الدار قد غيّر البلي  
 معارفها والساريات الهواطل  
 أسائل عن سعدى وقد مر بعدنا  
 على عرصات الدار سبع كوامل  
 الى أن قال  
 فلا تبع دن ان المنية موعده  
 وكل امرئ يوحاه الحال زائل  
 فما كان الى آخره  
 فان تحي لا امال حياقي وان تمت  
 قسائي حياة بعد موتك طائل  
 وهي من الطويل قوله وكيف  
 تصابي المرء أي كيف أخذه في حد  
 الصبا والشوق والشيب قد شمل  
 شعره وجهه والربع موضع  
 نزولهم والبلي بكسر الباء  
 الموحدة تقادم العهد والمعارف  
 فاعرف به الدار مثل النوى  
 والاثافي والوتدوما أشبه ذلك  
 والساريات معاصير تطر ليللا  
 والهواطل جمع هاطلة من  
 الهطل وهو مطر ليس بالثديد  
 ولا بالين والعروضات جمع عرضة  
 وهي كل فجوة ليس فيم ابنا وقوله  
 سبع كوامل أي سبع سنين  
 كوامل لم ينقص منهن شيء قوله  
 فلا تبع دن أي لا تملك كن من  
 بعد يبع اذا اهل من باب علم

ابن هبيرة بدنية واسط فاصره أبو جعفر المنصور مع الحسن وجرى السقره بين أبي  
 جعفر وابن هبيرة حتى جعل له أمانا وكتب به كتابا فكث يشاور فيه العلماء أربعين ليلة  
 حتى رضى به ابن هبيرة ثم أنقذه الى أبي جعفر فأنقذه أبو جعفر الى اخيه السقاح فأصره  
 بامضائه له ولما تم الكتاب خرج ابن هبيرة الى أبي جعفر في ألف وثلاثمائة فارس فدخل  
 الحجر على دابته فقام اليه الحاجب فقال مرحبا بأبا خالد انزل راشدا وقد أطاف بالبحر  
 عشرة آلاف من أهل خراسان فنزل ودعاه بوسادة ثم قال له الحاجب ادخل أبا خالد  
 فقال له أنا ومن معي من القواد فقال له انما استأذنت لك وحدك فدخل على أبي جعفر  
 وحادثه ساعة ثم انصرف فقال أبو جعفر قل لابن هبيرة يدع الجماعة ويأبى الجاشيتيه وجاه  
 بعد في نحو من الثلاثين فكان بعد ذلك يأتي في ثلاثة من أصحابه يتغدي ويتعشى عنده ويلح  
 أبو العباس على أبي جعفر بامر به بقتله وهو يراجعه فكذب اليه والله لتقتله أو  
 لأرسلن اليه من يخرجه من حجرتك ثم بقتله فعزم على قتله وأرسل اليه يثم بن شعبة بن نحو  
 من مائة فأرسلوا الى ابن هبيرة انا جئناك أخذ هذا المال فقال ابن هبيرة للحاجب اطلق  
 فدلهم عليه فاقاموا عند كل بيت نفراتم جعلوا ينظرون في نواحي الدار ومع ابن هبيرة  
 ابنه داود وكان به وحاجبه وعلم من مواليه وبن له صغير في حجره فأقبلوا نحوه فقام حاجبه  
 في وجوههم فضر به اليه فقتله وقاتل ابنه داود فقتل وقتل مواليه ونفى الصبي من  
 حجره وخر ساجدا فقتل وهو ساجد وكان قتله بواسط يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة  
 بقيت من ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائة ولما قتل كان معن بن زائدة غابا بعد  
 السقاح فلم فرأه أبو عطاء السدي بهذه الايات وقيل معن بن زائدة قال ابن عساكر  
 في تاريخه الكبير كان ابن هبيرة اذا أصبح أتى بهس وهو القديح الكبير وفيه لبن قد حلب  
 على عسل وأحيانا على سكر فيشر به فاذا صلى الغداة جلس في مصلاه حتى يحرك اللبن  
 فيدعو بالغداة فيأكل دجابتين وقرخي حمام ونصف جدي وألوانا من لحم ثم يخرج  
 فينظر في أمور الناس الى نصف النهار ثم يدخل فيدعو جماعة من خواصه وأعيان  
 الناس ويدعو بالغداة فيتعدى ويعظم اللقم ويتابع فاذا فرغ من الغداء دخل الى  
 نسائه حتى يخرج الى صلاة الظهر ثم ينظر في أمور الناس فاذا صلى العصر وضع له سرير  
 ووضع الكرامى للناس فاذا أخذوا مجالسهم أتوهم بعساس اللبن والعسل وألوان  
 الاثيرة ثم توضع السيرة والطعام لهامة ويوضع له ولاخوانه خوان مرتفع فيأكل كل  
 معه الوجوه ثم يفرقون للصلاة ثم يأتيه سماره فيحضرن مجلسه فيسامر به حتى يذهب  
 عامة الليل وكان يدخل كل ليلة عشر حوايج فاذا أصبحوا قضيت وكان رزقه سقاية  
 ألف درهم فكان يقيم كل شهر في أصحابه من قومه ومن الفقهاء والوجود وأهل  
 البيوتات أكثر من نصفها روى أن شريك بن عبد الله الأثرى سار به يوما فبرزت بقله  
 شريك فقال له ابن هبيرة غرض من جلسها فقال شريك انما مكتوبة أصلح الله الامير

فقال

فقال ابن هبيرة ما ذهبت حيث اردت وقول ابن هبيرة فغضض من لسانها ما يشير الى قول جرير

فغض الطرف انك من غير \* فلا كهيا بلغت ولا كلابا

فغرض له شريك بقول ابن دارة

لانا من نزار يا خلوت به \* على تلوصك وانتم اباسيار

وكان بنو فزارة في العرب يرمون باتيان الابل واخبار ابن هبيرة وبمحاسنه كثيرة وقوله الا ان عيننا لم تجرد الخ افتنح كلامه بحرف التنبيه ثم اخذ بذي اعظم امر القوم هبة وبين موقعها من النفوس وتأثيرها في انلوب فقال ان عيننا لم تجرد بذي اعظم امر القوم واسط اشديدة الخجل بما في شؤنهم من الماء قال الجوابي في شرح ادب الكاتب لم تجرد لم تسمح بالكاتب وجود قلبه الصم بقال عين جامدة وسنة جادة لاله القطر وقوله عشية قام النافحات الخ عشية بدل من يوم واسط قال ابن السدي في شرح ادب الكاتب ان قيل كيف جاز ان يمدل فيه لم تجرد وقد حال الظير وهو لوجود بين العامل والعمول ولو قلت ان الضارب اخوك زيد او ان خارجا غير مصيب يوم الجمعة لم يبرز وانما يجب فتح ما تقديم العمول على الظير قلت ان العشي لما كانت بدل من يوم والمبدل يقدر من جملة اخرى ويقدر معه اعادة العامل جاز ذلك وقد اجاز الخويون تاخر الصفة بعد الخبر في نحو ان زيد اخرج الكريم والصفة اشهد اتصالا بالوصف من البدل واذا جاز ذلك في المعطوف نحو ان زيد اخرج وعمر او عمرو على اللفظ وعلى الموضع واذا جاز في الصفة كان في البدل اجوز وقوله وقام النافحات أي تمهيد للنوح والماتم النساء يجتمعن في الظير والشعر قال الخطيب واصله من الاتم وهو التقاء المسلكين ومنه الاتوم في صفة النساء وقوله فان تمس بهجور الخ القناء بكسر القاء والمدساحة الدار والوفود الزوار وطلاب المساجد قال المرزوق الرواية المختارة وربما اقام بالواو وذلك ان جواب الشرط في قوله فانك لم تبعه على متعهده ويصير وربما اقام بين الحال فيما تقدم من رياسته وقت توفر الناس على قصده وزيارته والمعنى انتم وصرت بهجور المساحة وربما كانت الوفود تزدهم على بابك فانك الساعة لم تبعه على من يتعهده ويريد قضاء حقه واقامة الرسم في زيارتك ثم قال مستدركا على نفسه بهي كل من تحت التراب بعيد ويريد بان يتبع العهود بالحفظ لها ومنه من الدروس واذا رويت فرعا وجعلته جواب الشرط يكون فانك لم تبعه استئناف كلام والمعنى ان هجرت اولك اليوم وربما كان عالقا بالوفود ايام حياتك وتقول العرب هذا يذالك أي عوض من ذلك وقال ابن جني في اعراب الحماصة ينبغي ان يكون جواب الشرط مستقبلا وربما جاءت مكانه جملة ماضية والشرط لا يصح الا بالاستقبال والمستقبل لا يكون له تالماضي لثلاثه تقدم الملول على علمه واذا كان الامر كذلك فالكلام محمول على معناه دون لفظه

يعلم والمصدر بهدو بعد بضم الباء وقتحها وازاد بالحال حال الموت والحال يذ كرو ويزنت وقديقال حالة أيضا قوله لا أمل من المال يعني اذا حبيت لم أمل الحياة لما ادر كذبك من الخير والنعمة وان تمت فما في الحياة من خير بعدك ولا تفزع (الاعراب) قوله فما الفاء للعطف وما للثني وكان من الافعال الناقصة وقوله ليلال امعه وقوله بين الخير صقدا ما خبره وقائل بل رفيع صفة ليلال وقوله لولا لشرط وجان فعل واو هجر فاعله وسالم حال عنه واو هجر كنية النعمان بن الحرث وهو بضم الحاء المهمله والهميم وفي آخره راه وضعت الهميم للوزن ويقرب من هذه البيت قول الحطيمية

فما كان يعني لواقيتك سالما

وبين الغنى الالام قلائل وهو من قصيدة يرثي بها عاتمة ابن عاتمة الكلابي (الاستشهاد فيه) في قوله بين الخير لوجا سالما حيث حذف فيه المعطوف بالواو اذا التقدير فما كان بين الخير ويعني لوجا سالما

(ظ)

كان الحصى من خلفها وامامها اذا نجاته رجلاها حذف اعسرا) اخول فائله هو امر واقيس بن هجر الكندي وهو من قصيدة

الآثرى ان معناه أميت هكذا فتسل عنه بذكر ما مضى أى فليكن هذا نازا ذلك انتهى وهذا البيت من الاستدراك وهو من محاسن الشعر والاستدراك أن يأخذ الشاعر في معنى يرسله أو وصف يذكرة يستدركه على نفسه ٣ وأبو عطاء السندی قبل اسمه مرزوق وهو قول ابن قتيبة وقال أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي هو أفلح ابن بسار مولى ابى أسد وسكان بسار سديا بمجمل لا يفتح وأبو عطاء ابنه عبد أسود لا يكاد يفتح أيضا جمع بين لثغة واكنة وهو مع ذلك من أحسن الناس بديهة وأشد هم عارضة وتقدم ما هو شاعر فخل في طبقة من أدركه الدواين وكان من شعراء بني أمية وشيعتهم وهجاء بني هاشم ومات عقب أيام المنصور ودخل يوما على المنصور وهو يصعب الوثى وانظر فقال له المنصور انى لك هذا يا أبا عطاء فقال كنت ألبس هذا في الزمن الصالح ثم ولى ذاهبا فا- تخنى فمناظر حتى مات المنصور فمما قال فى بنى هاشم

بنى هاشم عودوا الى نخلائكم • فقد دقما سمعتم صراع بدرهم  
فان قلتم رهط النبي صدقتم • فهذى النصارى رهط عيسى بن مريم  
اتهمى وقال ابن قتيبة فى كتاب الشعر أبا عطاء السندی اسمه مرزوق وكان جيد الشعر وكانت به اكنة قال حماد الراوية كنت يوما وحامدا بجرود وحماد بن الزبرقان مجتهدين فنظر بعضنا الى بعض فقلنا لوبعضنا الى أبى عطاء فبعثنا اليه فقلنا من يحتمل حتى يقول جرادة وزج وشيطان فقلت أنا وجاهة فقال من ههنا فقلنا ادخل فدخل فقلنا اتعشى فقال قد تأسبت قلت أفن شرب قال بلى فشرب حتى استقرنى فقال حماد الراوية كيف بصرك بالافز قال حسن قال

فما صغرا تكفى أم عوف • كان رجيلته امهجلان  
فقال زراة قال أصبت ثم قال  
فما اسم جديدة فى الرمح ترسى • دوزن الصدر اذ يست بالسنان  
قال زرقال أحسنت ثم قال

أتعرف مسجد ابى تميم • قويق المبل دون بنى أميان  
قال بنى سيمان فقلنا أصبت يا أبا عطاء وضحكنا انتهى وفى رواية غيره انه أجابه فى الاول بيت وهو

قلنا زراة وأدن دنا • بانك قد عنت به لسانى  
يريد بالزراة الجرادة وادن دنا أى أظن ظنا  
• (وأشد بعده • هذا مرة للقرآن يدرسه •)

على ان الصميرى يدرسه ضمير المصدر المفهوم من يدرس أى يدرس الدرس وقد تقدم شرحه فى الشاهد الثانى والثمانين وقامه والمره عند الرشان بلقهاذيب

• (واشد

فرائية من الطويل وأوله هو قوله  
مما لا شوق بعدما كان أقصرا  
وحلت ساميى بطن طيى فعرعرا  
الى ان قال

نظاير شذان الحصى عن منامهم  
صلاب الهوى ملثومها غير أمعرا  
كان الحصى الى آخره قوله مما  
أى ارتفع أى كان أقصر ثم  
ارتفع وبطن طيى أى موضع  
ويروى قرن طيى ويروى بطن  
قروعرعرا أيضا موضع قوله  
نظاير به فى نظير أى تبعه  
وشذان الحصى جمع الشين  
المجمعة وتشديد الذال المجمعة  
وهو ما نظيره والمناسم جمع  
منهم بكسر الميم وهو ظن البعير  
والجحى يضم العين المهملة  
وتخفيف الجيم وهو عصب  
يكور فى اليمين والرجلين وفى  
شرح النحاس هو جمع بجاية  
على غير القياس ويجمع على  
بجاية جمع الجمع وهى الثوانير  
تكون فى يد البعير ورجله وهى  
عصب مستطبان أرظنة البعير  
ومنتهى الارساغ اذا نشرت  
الواحدة رأيت فيها أربعة أعظم  
فى طرفها مما يلى الرسغ من  
باطنه وهن ينشرن العصب  
ومن قبلهن يكون الانتشار  
قوله ملثومها ما حول الحافر  
يقدر لثمة الحافر لثما قوله غير  
أمعرا من أمعرا لثا اذا ذهب

• (ترجمه أبى عطاء السندی

وتقال ما مصرحاً قط أي  
 ما انقصر قوله إذ انجذبه بالميم  
 أي نرفته ورمت به كما يرى  
 الاعسر لا يذهب حذفه مستقيماً  
 فهي تفعل كذلك ترى به هكذا  
 وهكذا وان حذف بالخاء والذال  
 المجسمتين هو الحذف بالحصى  
 وأما الحذف بالخاء المهملة والذال  
 المجسمة فهو الحذف بالحصى  
 (الاعراب) قوله كان لاتشبيه  
 والحصى اسمه وقوله حذف أعسر  
 خبره وقوله من خلفها أي من  
 خلف تلك الناقة المدبوحة فيما  
 سبق من الآيات وهذه الجملة في  
 محل النصب على الحال قوله  
 وأمامها عطف عليه قوله إذا  
 للظرف قوله فجلبته جملة من  
 الفعل والمفعول وهو الضمير  
 الراجع إلى الحصى قوله رجلها  
 بالرفع فاعل لجلته والضمير يرجع  
 إلى الناقة وأعسر لا ينصرف لوزن  
 الفعل والصفة وأشبهت قصة  
 الرأه فصارت القا (الاستشهاد  
 فيه) في قوله إذا تجلبت رجلها  
 والتقدير رجلها ويدها لحذف  
 الواو وسع للعطوف كافي قوله  
 تسالى سرايل تقيمكم الحراى  
 والبرد وهذا يسمى أكتناه

(ظ)

(تراه كان الله يجردع أنفه  
 وعينيه ان مولاه ثاب له وفر)  
 أقول قائله هو البرهان بن بدر

• (وأشده بعدة) •

غير ما سوف على زمن • ينقضى بالهم والحزن

وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والخمسين من باب المبتدا

(وأشده بعدة وهو الشاهد السادس والثمانون بعداً سبعاً مائة وهو من شواهد من)

(يارب هيبهاى خير من دعه)

على انه يجوز ان تقع الجملة الاسمية نعمنا الجرو ورب فهي مبتدا وخبر خبره والجملة نعت  
 اهيبهاوى الحرب تمد وتقصر وهي هنا مقصورة والدمعة الخفض والراحة والهاء  
 عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع أى ساكن ووادع أيضاً  
 والموادعة المصالحة ويأحرف تبيبه أو حرف نداء أو المنادى محذوف ورب هنا للتذكير  
 وهي اسم مبتدأ على ما اختاره الشارح المحقق لا خبرها والجملة التي هي نعت مجرورها  
 قد سدت مسد الخبر لا يقدر لها جواب يعمل في محل مجرورها وهو من رجل البيد بن  
 ربيعة العامري الصماني أو رده نعل في أماليه وهو

لا تزجر الفتيان عن سوء الرعه • يارب هيبهاى خير من دعه

في كل يوم هامى مقزعه • لمحن بنو أم البنين الأربعة

لمحن خياراً عامرين صهصعة • المطعمون الجنة المددعه

والضاربون الهام تحت الخيضه • يا واهب المال الجزيل من سهه

اليك جاوزنا بلاداً مسهه • إذ القلاة أوحشت في المعهه

• يتخبرك عن هذا خبر فافهمه •

فقال النعمان ما هو فقال • مهلا أيت العن لا تأكل معه • فقال النعمان ولم قال

• ان اسمه من برص ملعه • قال النعمان وما على قال

وانه يدخل فيها صبه • يدخاها حتى يوارى أنصبه

• كأنها يطلب شيئاً أصعبه •

الرعة حالة الاجتى التي رضى بها وقوله مقزعة يقول أنها قاتل في كل يوم وأقاتل  
 والمددعة المملوثة والخيضة أصوات الحرب انتهى وهذا السياق مبتور لا ينفع  
 به واو في ما رأيت ما رواه السيد المرتضى علم الهدى في أماليه المسماة بقصر القرائد  
 ودرر القلائد قال ان عسارة وانسا رقيسا والريبع بن زياد العباسيين وقد وادع على  
 النعمان بن المنذر وقد علمه العامريون بنو أم البنين وعليهم أبو براء عامر بن مالك بن  
 جعفر بن كلاب وهو ملاعب الاسنة وكان العامريون ثلاثين رجلاً ونعيم البيد بن  
 ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو يومئذ غلام له ذؤابة وكان الريبع بن زياد  
 العباسي ينادم النعمان ويكثر عنده ويتقدم على من سواه وكان يدعى الكامل لشطاطه  
 وبياضه وكان له ضرب النعمان قبة على أبي براء وأجرى عليه وعلى من كان معه النزل

وكانوا يحضرون النعمان لحاجتهم فاقتضوا يوما يحضرونه فكاد العبيسون يغلبون  
 الامميين وكان الربيع اذا خلا بالنعمان طعن فيهم وذكروا ما بهم ففعل ذلك حرارا  
 لعداوتهم ابى جمعهم ولا نهم كانوا امرؤه فصد النعمان عنهم حتى نزع القبعة عن ابي  
 براه وقطع انزل ودخلوا عليه يوما فزأوا منه جنابا وقد كان قبل ذلك يكرههم ويقدم  
 بجاسهم فخر جوامن عنده غضبا وهموا بالانصراف وايستد في رحالهم يحفظ امة منهم  
 ويفدو بياهم فيرعاهما فاذا امسى انصرف اليها فاتاهاهم تلك الليلة وهم يتسدا كرون امر  
 الربيع فقال لهم مالكم تتماجون فكتموه وقالوا اليك عننا فقال اخبروني فاعل انكم  
 عندي فرجائزجوه فقال لا والله لا احفظ لكم ولا امرح لكم بهيرون وتجبروني  
 وكانت ام ابى سعد عسبية في حجر الربيع فقالوا له ان خالك قد غابنا على الملك وصعدنا  
 وجهه فقال لهم هل تعلمون ان تجتمعوا ابى وبينه غدا حين يقعد الملك فارجز به رجلا  
 مضامونا لا يلفت اليه النعمان بعده ابدأ قولوا له وهل عندك ذلك قال نعم قالوا نا  
 نبلوك بشتم هذه البقلة وقد امهم بقلة دقيقة انقضبان قليلة الورق لاصقة فروعها  
 بالارض تدعى التربة فاقتلعها من الارض واخذها بيده وقال هذه البقلة التربة الثقيلة  
 الرذلة التي لا تذكي نارا ولا تسرجارا عودها ضئيل وفرعها ذليل وخيرها قليل  
 بلدها شاسع ونبتها خاشع وآكلها جافع والمقيم عليها قانع اقصر البقول فرعا  
 واخبرها مرعى واشدها قلعها فخر بالجارها ووجدوا القواني اضعس ارجعه  
 عنكم بتعس ونكس واتركه من امره في لبس فقالوا نصح ونرى فيه لك رأيا فقال  
 لهم عامر انظروا الى غلامكم هذا فان رأيتوه ناعسا فليس امره بشئ انما انكم عاجري  
 على لسانه وان رأيتوه ساهرا فهو صاحبكم فرمقوه بيا بصارهم فوجدوه قد ركب رحلا  
 يكدم واسطته حتى اصبح فلما اصبغوا قالوا انت والله صاحبنا فخلقوا رأسه وتر كواله  
 ذوابتين والاسود حله وغدا وبه معهم فدخلوا على النعمان فوجدوه يتغدى ومعه  
 الربيع ليس معه غيره والدار والجاسس مملوءة بالون فدلما فرغ من الغداء اذن للجهنميين  
 فدخلوا عليه والربيع الى جانبه فذكروا للنعمان حاجتهم فاعترضهم الربيع في كلامهم  
 فقال ابى سعد قد دهن احدى شقي رأسه وارضى ازاره واتعمل نعل واحد وكذا كانت  
 الشعراء تفعل في الجاهلية اذا اردت الهجاء فمثل بين يديه ثم قال

يارب هيجاهي خير من دعه \* اذ لا تزال هامتي مقزعه  
 نحن بنى أم البنين الاربعة \* ونحن خير عامرين صمعة  
 المطعمون الحفنة المددعه \* والضاربون الهام تحت الخيضة  
 مهلايت الاعن لانا كل معه \* ان اسسته من برص ملعه  
 وانه يدخل فيها اصبعه \* يدخلها حتى يوارى اشبعه  
 \* كأنما يطلب شيأ ضيعه \*

فلا

قاله كراع ونسبه الجاهظ نالدا  
 ابن الصلديان وقيله  
 ومولى كزلى الزبرقان دملته  
 كما دملت ساقها ضيها كسر  
 اذا ما أحوال والخبائر فرفوها  
 مضى الحول لابرء مبين ولا جبر  
 وبعده  
 ترى الشر قد أفنى دوائر وجهه  
 كذب الكرى أفنى برائينه الحفر  
 وهي من انطويل قوله يجردع  
 أى يقطع نفسه قوله مولاه  
 المولى يتعمل لعان كثيرة قد  
 ذكرناها في غير موضع في كتابنا  
 هذا والظاهر ان المراد به هنا  
 الجار أو صاحب قوله ناب  
 بالثاء المثلثة أى رجع من بعد  
 ذهابه والوزن يفتح الواو وسكون  
 الفاء وفي اخره راه مهملة وهو  
 المال الكثير ويرى ثروته  
 بالمعنى الاول وهذا في ذم شخص  
 حاسد يجرد جاره اذا رجع من  
 سفر يعال كثير فيصير من شدة  
 حده كان الله يجردع نفسه ويقاع  
 هنيه (الاعراب) قوله تراه جلة  
 من النعل والفاعل هو أنت  
 والمفعول وهو الهاء الذى  
 يرجع الى الشخص الذى يذمه  
 الشاعر وانظرة الله اسم كان  
 وقوله يجردع أنه جلة في محل  
 فزفع على الخبرية وعينه عطف  
 على أنه الذى هو المفعول قوله  
 ان مولاه أصله ان ناب مولاه  
 حذف الفاعل لدلالة الفاعل



الثاني عليه قوله وقرم نوع  
 بالابتداء وله مقدم خبره وبالجملة  
 وقفت حال بدون الواو كما في قوله  
 كانه فوه الى في ( الاستشهاد  
 فيه ) في قوله وعينه حبت  
 حذف فيه العامل المعطوف  
 بانها معموله اذ التقدير وبفقا  
 عينه كما في قوله تعالى والذين  
 تورا والداور والايان من قبلهم  
 أي واعتمدوا الايمان فافهم

(ظع)  
 اذا ما الغائيات برزن يوما  
 وزججن الحواجب والعيون  
 أقول قائله هو الرعي وقدم  
 الكلام فيه مستوف في شواهد  
 المفعول معه ( الاستشهاد فيه )  
 ههنا مثل الاستشهاد في البيت  
 السابق وذلك انه حذف فيه  
 أيضا العامل المعطوف باقيا  
 معموله اذ التقدير في زججن  
 الحواجب وكان العيون والان  
 العيون لا تزجج بل تكمل

(ظغه)  
 ( يارب يضا من العواهج )  
 أم صبي قد حبا ودارج )  
 أقول أنشد المبرد ولم يعزه الى  
 قائله وقيل  
 باليتنى علق غير خارج  
 قبل الصباح ذات خلق بارج  
 قوله غير خارج أي غير ثم وبارج  
 من البروج وهو الظهور  
 والعواهج جمع عوهج وهي

فلما فرغ لبيد انتفت النعمان الى الربيع برمقه شبرا قال أ كذالك أنت قال كذب  
 والله ابن الحق اللئيم فقال النعمان أف لهذا الطعام لقد خبث على طعاعى فقال الربيع  
 أيت الامن أيمانى قد فعلت بامه لا يكفى وكانت في حجره فقال لبيد أنت لهذا الكلام  
 أهل أما انتم امن نسوة غير فعل وأنت المرة قال هذا في بقيقه ووجدت في رواية أخرى أما  
 انتم امن ذنـ وتقول وانما قال ذلك لانها كانت من قوم الربيع فتسبها الى القبيح وصدقته  
 عليهم اتم جنة الهول وتوصيه قاصر الملتبهم جـ ما فخر جو أو أعاد على أبي براه القبة وانصرف  
 الربيع الى منزله فبعث اليه النعمان بضعف ما كان يحبونه وأمره بالانصراف الى أهله  
 فكذب اليه انى قد تحققت أن يكون قد وقع في صدرك ما قال لبيد واست براتم حتى  
 تبعث من يجرى ليهم من حضرك من الناس انى است كما قال فارس اليه انك است  
 ضافة اباننا قك مما قال لبيد شيا ولا قادر على رد ما زلت به الاسن فالحق باهلك ثم كتب  
 اليه النعمان في جملته ما كتبه أيباناجوا با عن أيبات كتب اليه الربيع مشهورة  
 شمر رحلك عنى حيث شئت ولا \* تمكث على ودع عنك الاقاويل  
 قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا \* فما اعتذر لك من نبي اذا قبلا  
 وقد جاءنا هذا الخبر من عدة طرق وفي كل زيادة على الآخر ولم نأت بجميع الخبر على  
 وجهه بل أسقطنا منه ما لم نخرج اليه انتهى وقال أبو الحسن الطوسي في شرح ديوان  
 لبيد ان بنى ام البنين وجماعة منهم أتوا النعمان أول ما ملك في أسارى من بني عامر  
 يشتر ونهم منه الى آخر ما وردناه في الشاهد الثامن والاربعين بعد المائتين في شرح  
 قوله قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا البيت وساق هذا الخبر كالطوسي الخطيب  
 التبريزى في شرح ذيل المعاني وأورد الايبات كذهب الالبيت الاول وقوله  
 \* يخبرك عن هذا خبر فاعلمه \* فانه اسقطه ما قوله \* في كل يوم هاتى مقزعة \* قال  
 السيد المرتضى القزح تساقط بعض الشعر والصوف وبقا بعضه يقال كبش اقزح  
 وناقصة قزعا وقوله نحن بنوام الخ هذا البيت من شواهد سيبويه أو رده في باب  
 الاختصاص الذى يجرى على ما جرى عليه النداء قال وأما قول لبيد  
 \* نحن بنوام البنين الاربعة \* فلا يندونه الاربعة لانه لم يرد ان يجعلهم اذا اقتضوا ان  
 يعرفوا بان عدتهم اربعة ولكنه جعل الاربعة وصفا ثم قال المطعمون الفاعلون بعد  
 ما حلاهم ليعرفوا انتهى وخالفه المبرد وقال النصب فيه جيد على وجهين أحدهما ان أم  
 البنين امرأة شريفة وبنوها الاربعة كلهم سيد فينصب بنى على الفخر والوجه الآخر  
 على معنى أعنى بالمدح ولازم قال النحاس بعد ما نقله هذا الذى ذهب اليه سيبويه صحيح  
 الاتراء قال انه لم يرد ان يجعلهم الخ فهذا قول صحيح فيجوز أن يكون بنو خنجر نحن  
 والاربعة نعت كما قال سيبويه والمطعمون خبرا بعد خبر ويجوز أن يكون بدلا  
 من نحن والمطعمون خبر والاربعة صفة للبنين فاذا رفع فاعلها فاعلها النصب فاذا نصب

الطويلة العنق من الظباء  
 والظلمان والنوق وأرادهم أهنا  
 المرأة التامة الخلق قوله حبا  
 بالهاء المههلة من حبا الصبي  
 على اسمه حبا وإذا حذف قوله  
 دارج من درج الصبي يدرج  
 دروجا ودرجانا إذا قارب بين  
 خطأ لكونه طفلا لم يستحكم  
 قوته بعد فلا يقدر على العدو  
 والمشى (الاعراب) قوله يارب  
 كلمة بالمجرد التبيه فلا يحتاج إلى  
 المنادى ورب ههنا للتكثير  
 ويضاهج ربه في التقدير  
 ومن أنه واهج بفتح الهمزة محذوف  
 أي حاصله ونحوه قوله أم صبي  
 عطف بيان لقوله يضاء ويحوز  
 أن يكون حرفا عال كونه خبر  
 مبتدأ محذوف أي هي أم صبي  
 حاب أو دارج قوله قد حبا جلة  
 فعلية وقعت صفة الصبي قوله  
 أو دارج عطف على قد حبا  
 (الاستشهاد فيه) فان فيه  
 عطف الاسم على فعل هو الجملة  
 فانه عطف الدارج الذي هو اسم  
 على قوله قد حبا وهذا الباب  
 فيه اختلاف أقوال

(ظم)

(بات يشبهه بانه صبي باتر  
 يقصد في أسوقها وجائز)

أقول لم أقف على اسم راجز وهو  
 من الرجز السادس قوله  
 يعيش من الشاة بفتح العين  
 وهو الطعام الذي يؤكل وقت

فأنظر ما بعده ونصبه على الاختصاص انتهى وكذا ذهب فماب في أماليه قال بعضهم  
 ينصب بنى وايس بالوجه لانه ليس مدحا مدح نفسه بان عددهم اربعة والعرب تفعل  
 هذا في بنى ورهط ومعشر وآل قال الله -راء كنهم قالوا نحن جبهنا قول ذلك انتهى  
 وام البنين اسمها الي بنت عامر قاله السهيلي في الروض وقال السيد المرتضى هي بنت  
 عمرو بن عامر بن ربيعة بن مصعبه وكانت تحت مالك بن جعفر بن كلاب فولدت له  
 عامر بن مالك ملاعب الاسنة وطقبل بن مالك فارس قرزل وهو ابو عامر بن الطفيل  
 وقرزل فرس كانت له وربيعة بن مالك ابالبيد وهو ربيع المقترين ومعاوية بن مالك  
 معود الحكيم وانما لقب بمذ القوله

اعود مثلها الحكيم بعدى • اذا ما الحق في الاشباع نابا

وولدت عبيدة الوضح فهو لا خمسة وقال البيهقي اربعة لان الشعر لا يمكنه غير ذلك قال  
 السهيلي وهي ملاعب الاسنة في يوم سوبان وهو يوم كانت فيه وقعة في ايام جيلة وهي  
 ايام حرب كانت بين قيس وتميم وجيلة اسم لهضبة عالية وسبب تسميته ملاعب الاسنة  
 ان اخاه الذي يقال له فارس قرزل وهو الطفيل كان اسلمه في ذلك اليوم ونزل شاعر  
 فررت واسلت ابن املا عامرا • يلاعب اطراف الوشج المززع  
 فسمى ملاعب الرماح وملاعب الاسنة قال البيهقي

وأبقى ملاعب الرماح • ومدرة الكتيبة الرماح انتهى

وقال مغاطاي في الزهر الباسم يحدش فيه ما ذكره سابقا ان عامر بن مالك ملاعب الرماح  
 وعامر بن الطفيل ملاعب الاسنة لقباهم ما عبا لغة في وصف شجاعته مما تم قال السهيلي  
 وسمى معاوية الحكيم بقوله

يقود مثلها الحكيم بعدى • اذا ما الامر في الحدثن نابا

وفي هذا الشعر

اذا سقط السماء بارض قوم • رعبناه وان كانوا غضا

وقول السيد المرتضى ان البيهقي قال اربعة وهم خمسة اضرة الشعر هذا قول  
 القرام وهو قول فارغ والصواب كما قال ابن عصفور في الضرائر لم يقل الا اربعة وهم  
 خمسة على جهة الغلط وانما قال ذلك لان اباه كان مات وبقي اعمامه وهم اربعة وهو  
 مسبوق بالسهيلي فانه قال وانما قال الاربعة لان اباه كان قد مات قبل ذلك كما قال  
 بعض الناس وهو قول يهزى الى القرام انه قال انما قال اربعة ولم يقل خمسة من اجل  
 التقوا في فية الاله لا يجوز للشاعر ان يلحن لاقامة وزن الشعر فكيف بان يكذب  
 لاقامة الوزن واجب من هذا انه استتمه مدبه على تاويل فاسد تأوله في قوله سبحانه  
 ولئن خاف مقام رب جنتان وقال اراد جنتان واحدة وجاء بلفظ التثنية لتتفق رؤوس  
 الاى وكلامها هذا معناه فصحت صمام ما شنع هذا الكلام وابعده عن العلم ونهم  
 القرآن واقول هيبه فانه من ان يتبوء مقعد من النار فذار منه حذار وما يدلت انهم

كانوا

العشاء والعضب بفتح العين  
 المهمله وسكون الصاد المجهمة  
 وفي آخره باء موحدة وهو السيف  
 ويروي بسيف بفتح السين قاطع من  
 البترو وهو القطع قال الجوهري  
 السيف الباتر القاطع وقوله  
 بقصد من القصد وهو ضد الجور  
 قال الله تعالى رعى الله قصد  
 السبيل وقوله أسوقها جمع ساق  
 ويروي في أسواقها وانيس  
 بصحح قوله وجائر من الجور  
 وهو ضد العدل (الاعراب)  
 قوله بات من الافعال الناقصة  
 ويستعمل فعلين يفعل بالليل كما  
 ان ظل يستعمل فعلين يفعل  
 بالهار والضمير المستتر فيه اسمه  
 وقوله يعشها جملة من الفعل  
 والفاعل والمفعول خبره  
 والضمير فيه يرجع الى المرأة  
 التي دعاها زوجها بالسيف  
 والباء في بعض يتصلق بقوله  
 يعشها وقوله يرتز بالجور صفة  
 العضب قوله يقصد بجملة من  
 الفعل والفاعل وهو الضمير  
 المستتر فيه الذي يرجع الى  
 ما يرجع اليه الضمير الذي  
 في بات ومحالها نصب على الحال  
 وقوله في أسوقها يتصلق بها  
 (الاستئناس فيه) في قوله وجائر  
 فانه عطف على قوله يقصد وهو  
 عطف الاسم على الفعل والمسهل  
 لذلك كون جائر بمعنى يجوز  
 فانهم

كأول أربعة حين قال لبيد هذه المقالة ان في الخبر يتم لبيد وصغر سنه وان أعمامه  
 الاربعة استصغروا ان يدخلوهم معهم الى النعمان فبان بهذا انهم كانوا أربعة ولو سكت  
 الجاهل لقل الخلاف انتهى وقوله المطعمون الحفنة المددعة الحفنة بفتح الحيم  
 القصعة الكبيرة قال أبو حنيفة في كتاب الثبات ولا نية أكبر من الحفنة والمددعة  
 قال لبيد هي الملوحة وهو بالدال المهملة قال في الصحاح دعدت الشيء ملأته وجفنة  
 مددعة أي ملأته وقوله تحت الخيضة بالخاء والمضاد المعجمين قال السبدي ذكر  
 الاصحى ان لبيدا قال تحت الخيضة يعني الخبيصة والاصوات فغيرته الرواة وقيل ان  
 الخيضة أموات وقع السيف والخيضة أيضا البيضاء التي تلبس على الرأس  
 والخيضة الغبار والقول يحتمل على ذلك انتهى وقال أبو عبيد في الغريب المصنف  
 الخيضة البيضاء وأنشد هذا البيت ورد عليه على بن حمزة في كتاب التنبهات بان هذا لم  
 يقله أحد قط وإنما اختلف أهل العلم في رواية الشعر فرواه قوم تحت الخيضة كما  
 روي وفتروا بان قالوا الخيضة اختلاط الاصوات في الحرب ورواه آخرون تحت  
 الخيضة وقالوا هي السيف وقال أبو حاتم انما قال لبيد تحت الخيضة فزادوا اليه فرارا  
 من الزحف انتهى وقوله بلاد اسبعة البلاد الاراضي وأرض مسبعة بالفتح أي ذات  
 سبع اجزاء والمعجمة قال صاحب الصحاح هي صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت  
 الاطال في الحرب والملح الذي يكون في جسد به يقع تخالف سائر لونه والاشجع  
 أصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهرا الكف وترجمة لبيد تقدمت في الشاهد الثاني  
 والعشرين بعد المائة وأورد ابن الجباب السعدى في كتاب مساوي الخمر حكاية مناسبة  
 راينا يرادها ههنا قال ذكر بديع الزمان الهمداني انه لاعب بالاسم يدخله في أبي على  
 الحسين بن احمد يجري جان الشطر فيج على خاتمين قره البديع عليه ما فاني ان يهطيه اياها  
 فذكر قصته طويلا فقصت الحمال فيها ينتم ما بعد مراسلات بهجتها من البديع واغلاظ  
 من الاخر الى ان اجتمع هو والبديع على مائدة صاحبه ابي على الحسين قال البديع  
 وكان هذا الرجل لاقرع ولم يكن احد يجسر ان يذكر بحضرته الاقرع ولا القرع ولا  
 القرعة ولا تقارع الاقران ولا الاقرع بن حابس ولا بنى قريظ ولا يقرأ سورة القارعة  
 فلما وضعت المائدة مسكت عن الطعام فقال مالك لا تأكل فقلت واشرت الى

ابي سعيد

مهلايت اللعن لا تاكل معه \* استقدرته ويجنب قرعه  
 فانه ينصني عليها اصبعه \* يحك تلك الهامسة الملعه  
 لا تدنه وذلك الرأس معه \* ومره ان ادنيه ان يضعه  
 ان لم يراي عن حاله موضعه \* فارسم لقرائك ان يصنع  
 قال فاطرة الجماعة وبقى الاستاذ هاشم قال يا مولاي ان لم يتشمتني ما يتشتم المائدة

(ع)

فالقبتيه يوماً بغير عدوه  
ومجر عطاء يستحق المعابرا

أقول لم آف على اسم فائده وهو  
من الطويل قوله فالقبتيه أى  
وجسده قال الله تعالى وألصقنا  
سيدها لذي الباب اى وجدناه  
بقوله بيبير من أبار اذا أهلك  
من البوار وهو الهلاك  
قوله ومجر من الاجراء والعطاء  
اسم لعطية والمعابر جمع معبر  
وهو المركب (الاعراب)  
قوله فالقبتيه الفاء للعطف ان  
تقدمته شئ والقبتية جلة من  
الفعل والفاعل والمفعول ويوما  
نصب على الظرف قوله بيبير جلة  
من الفعل والفاعل وعدوه  
كلام اضافي مفعولها والجملة  
حالية قوله ومجر عطف على قوله  
يبير كما يبيى بيانه الا ان قوله  
عطاء مفعول قوله بيبير قوله  
يستحق المعابرا الجملة من الفعل  
والفاعل والمفعول وقعت صفة  
لعطاء والالف في معابرا ألف  
الاشباع (الاستشهاد فيه)  
في قوله ومجر فانه اسم عطف على  
الفعل وهو قوله بيبير والمهل  
لذلك ~~يكون~~ بيبير بمعنى مجبر  
فيكون في التقدير عطف  
الاسم على الاسم

(هـ)

(انما يجزى الفتى ايس الجبل)

أقول فائده هوليسدين ربيعة العامري وصديقه

فقلت له أطال الله بقاءك ما امرع ما أراك تتفرد وحياتك على لانشدك فيه ألف بيت  
بعضها يلحن بعضها الا ان يعطى في خاتمه عطا صغرى يا فقال الاستاذ امر الخائفين أسهل  
فيما السبب فقصدت القصص علمه فقال له وقال أشهد أنك ساقط الهمة أما علمت انه  
ان قرأ وقرأ عطى الخطر ثم تناول الخائفين وناولتهم ما وسألني السكوت عنه وعاهدني  
أن لا أزيد انتهى

• (وأشده بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد السبع مائة) •

(رب رفده رفته ذلك البو • مؤامرى من معشر أقبال)

على أن الاكثر من اعاءة الاصل في وقوع صفة مجرور ورب جلة فعلية سواء كانت  
مذكورة أو مقدره وقد اجمعت في هذا البيت أما الاول فهو جلة هرقته صفة لرفد  
وهو القدرح الكبير وارقة الرفذ كناية عن القتل والامانة وأما الثاني فان أسرى مجرور  
رب المذ كورة بطريق التبعية ومن معشر متعلق بأسرى وصفة أسرى محذوف  
تقديره حصلت لى ولا جواب لرب في الموضوعين لان معنى الكلام تام لا يقتضى شئ  
سوى الصفة المقدره ورب اسم مجمله الرفع على الابتداء لا خبر لها للاستشهاد بالصفة  
عن الخطر وهذا تقدير كلامه وأقول يؤخذ من تقديره - حصلت لى ان تاه هرقته مضمومة  
وايس كذلك فان هذا الكلام خطاب للاسود بن المنذر كما باتى بيانه فكان ينبغي أن  
يقول حصلت لك بالخطاب وقد اصاب فيما باتى قريبا وأسرى من معشر اقبال أى  
أسرى هم وقوله وفد الرفذ القدرح الضخم وهو قول الاصمعي فيمنه قوله أبو حنيفة  
في كتاب النبات عند ذكر اقسام الاواني وضبطه بكسر الراء وأشده هذا البيت وقال  
وكذلك المرفد بكسر الميم وكذا نقل ابن الاثيرى في شرح المقضليات عن احمد بن عبيد  
تأيد هذا الاصمعي قال وروى احمد بن رفد الرفذ بكسر وقال هو القدرح والرذبالفتح  
العمل قال ابن الاثيرى وقال أبو عبيدة لرفد يفتح الراء القدرح الضخم مما يسه من  
القري والرذبالكسر المعونة يقال رفده عنه عند الامير اى أعنته وهرقته أصله أرقته  
فأهاه بدل من الهمة وقوله هرق رفده كناية عن الموت هو أحد قولين قال الزنجشبرى  
في أساس البلاغة هرق رفد فلان اذا قتل كما يقال صفر وطاه وكفنت جفنته وقال  
ابن الاثيرى عند قول سلامة بن الحرشب الانصارى

• هرقن بسا حوقه فانا كثيرة • وغادرن أخرى من حقين وحازر

قوله هرقن يعنى الخليل وساحوق موضع أى قتلت أصحاب الجلفان ومن كان يقرى فيها  
ويحتلب فكانتم الماقتلت أصحابهم اوراقها كما قال الاشمى رب رفده هرقته ذلك اليوم  
الخ ومثله قول امرئ القيس

• وألمنن عليا جريضا • ولوادركنه صفر الوطاب

وعليا رجل والجريض الذى قارب الموت فهو يجريض بريقه أى يعرض والوطاب

واذارت وحيلاً فارقتل

واعص ما بأمر توخيم الكسل  
واكذب النفس اذا حدثها  
ان صدق النفس يزى بالامل  
وهي من الرسل وفيه الخيلين  
والحذف قوله واذا اقرضت  
ويروى واذا اقرضت وفي كتاب  
ابن كيسان واذا اجوزيت  
قرضا والكل بمعنى واحد  
قال ابو عبيدة من اضالهم في  
المكانة

انما يجزى الفتى ليس الجمل  
قالها اليد في شعره وشعره هذا  
ككلامه امثال (الاعراب)  
قوله واذا للشرط واقرضت على  
صيغة المجهول فعل الشرط  
وقرضا مفعول مطلق وقوله  
فاجزه جواب الشرط فاذلت  
دخلته القاء قوله انما ان تد  
بطل عملها بدخول ما الكاف  
عليها ويجزى الفتى جملة من  
الفعل والمفعول التائب عن  
الناعل قوله ليس الجمل بمعنى  
لا الجمل (والاستنهاد فيه) فان  
البغداديين احتجوا به على ان  
ليس تكون عاطفة كما تقول قام  
زيد ليس هم زعمرو معطوف  
على زيد بل ليس كما تقول قام  
زيد لا عمرو وكذلك قول الشاعر  
ليس الجمل فان ليس فيه عاطفة  
بمعنى لا الجمل قال ابو حيان  
وحكي النحاس وابن بابشاد  
هذا المذهب عن الكوفيين

جمع وطب وهو سقاء اللبن وقوله وغادرن أخرى أي تركن جفانا لم يرقن او روى وأدين  
أخرى أي جئن بأسرى وغير ذلك فاللفظ على اللبن والمعنى على التوم وقوله من حقين  
وحازر أي من سيد بشر بف وودون ذلك ومثله قول أبي زيد  
يا جفنة كنضج الحوض قد كفتت • بقى صفتين يعالوفوقها القفر  
أي قتل صاحبهما فذهبت وبطلت ومثله قول الآخر  
وماذا بالقلب قلب يد • من الشيزي تكامل بالسنام انتهى  
وكذا في شرح الفصحى لحرزوفى قال فيه الصفر بالكسر الخصال يقال صفرت الانية  
انصفر صفرافهى صفر وقيل اشتقاق الصفر في الشهر ومنه لان وطاهم كانت حينئذ  
تخجلون من الابان ويقال في الكتابة عن الهلاك صفرت وطاهم وهذا كما يقال اريق  
جذائهم انتهى وكذا نقل ابن المستوفى عن الاصمعي قال يريدت صاحب ذلك الرغد  
فبطل رفته والرغد اللبن والعطية والمعونة والرغد المصدر يقال للقدح الذي يقرى فيه  
رغد والرغد الحلب الذي يجلب فيه وأما القول الآخر فهو نوب المشامية وأخذها  
قال شارح ديوان الاشعري معناه رب رجل كانت له ابل يحملها فاستقتها فذهب ما كان  
يجلبه في الرغد وهو القدح وقوله وأسرى هو جمع أسير كجرى جمع جريح والعشر الجماعة  
من الناس واقبال روى بالمشاة التحمية والفوقية أما الاول فهو جمع قيل بفتح القاف  
مخفف قيل كسيدوهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملون حير وقيل هو دون الملك الاعلى  
سمى به لانه يقول ما يشاء فيمنهذ والمرأة قيله ويجمع على أقوال أيضا كما قال ابن السكيت  
فالاول على اللفظ والثاني بالنظر الى الاشتقاق من القول كما قالوا في جمع ربيع ارباح  
وأرواح وقال الدماميني في الحاشية الهندية وقال جماعة انه هذه الكلمة اشتقاقا فن  
قال أقوال فهو من القول ومن جمعه على أقبال فهو من قولهم تقبل أباه أي اتبعه  
في النسب كما تسمى تبعان من تبع الذي قبله في الملك قال هؤلاء ولو كان من القول لم يجز  
في جمعه الأقوال كما لا يقال في الميت الخفف الاموات ولا يقال أميات على اللفظ قال  
ابن الشجري ولا يلزم ذلك لانهم قالوا من جفوت ومن الشوب مجفوم وشوب على  
الاصل ويجنى ومثيب على انظ جنى وشيب ولم يطردوا ذلك في نحو مغزو ومدعوفم  
يقولوا مغزى ومدعوى وان قالوا غزى ودعى فكذلك قالوا أقبال على لفظ قيل وان لم  
يقولوا أميات قلت بردها بانه لا يصر الى خلاف الاصل ما رجع مدعوه مندوحة ولا شك  
ان جمع قيل المشتق من القول على اقبال رعاية للفظ الياء خارج عن الاصل فاذا جعل  
مشقة قاعنه مدعوه كذلك من التثنية لم يخرج عن الاصل لكان قول أولئك الجماعة  
بالاشتقاقين هو الراجح لا محالة انتهى كلامه وأما الرواية بالمشاة الفوقية فهو جمع  
قتل بكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو المقاتل والثاني الشبه  
والنظير أي العدل في المقاتلة كما يقال سب للعدول في المسابقة يقال هما قتلتان أي

وحكاه ابن عصفور عن

المغداديين واجابوا عن ذلك  
بانه لاجحة لهم في البيت لاحتمال  
ان يكون الجمل اسم ليس  
وخبرها محذوف لفهم المعنى  
والتقدير ليس الجمل مجزيا  
والعرب قد تحذف خبر ليس  
في الشعر قال الشاعر  
لهني عليك للهفة من خائف  
يعني جوارك حين ليس مجبر  
الآن ليس في هذا البيت لا تكون  
عاطفة بانثاق ولا يتصور ذلك  
فيها وان خبرها محذوف لفهم  
المعنى كأنه قال حين ليس في  
الدينا مجبر

(٥)

وانسان عيني بحسر الماء تارة  
فيبدو

أقول قائله هو ذوالرمة غيلان  
وعمامه

وتارات يجم فيعرق

وقدم الكلام فيه مستوفى

في شواهد الابداء

(الاستشهاد فيه) ههنا في

قوله فيبدو حيث عطفت الجملة

بالقاء لاقتضائه التسيب فافهم

(٥)

ان ابن روقا لا يخشى بواذره

لكن وقائعه في الحرب تنتظر

أقول قائله هو زهير بن أبي سلى

وهو من قصيدة رائية من

البيسط واولها هو قوله  
ابن بلع بن نوفل عنى فقد بلغت

مثلان وكل منهما ما قيل به هنا قال ابن الانبارى وقول الاعشى من معشر أقتال يعنى  
الاعداء والقتله الذين قتلوا أصحابك وأما أبو عبيدة فإنه قال هم الاشياء وأنشد في انهم  
الاعداء لابن قيس الرقيات \*

واعتراى عن عامر بن لوئى \* في بلاد كثيرة الاقتال

وأشد أجد في القتل المنزل والشبه في وصف بعيرين

من كل قتلين اذا ما زدحسا \* أدرك هذا غرب هذا بعد ما

أغرب ذلك ذرعه فانصر ما

قول الشارح الحق ان صفة أسرى محذوفة تقديرها ما ذكره هذا مستغنى عنه يجعل  
من معشر متعلقا بفعل صفة لاسرى والتقدير وأسرى حصلت من معشر أقبال كما قال  
الزمخشري في المفصل هرقته ومن معشر صفتان لرفد وأسرى وكان الشارح علق من  
معشر بأسرى لانه بمعنى رب مأخوذ من معشر ولا ضرورة اليه واعلم ان ما اختاره  
الشارح من جعل رب مبتدأ لا خبر له بخلاف البصريين والكوفيين اما البصريون فقد  
قالوا انها حرف لانها لا تقبل شيئا من خواص الاسم من الاخبار عنه والاضافة وعود  
الضمير اليه ودخول ال والتونين لانها لو كانت اسما لجاز ان يتعدى اليها الفعل بنفسه  
ان كان متعديا ويجوز ان كان لازما فيقال رب رجل أكرمت ورب رجل مررت  
كما يقال كم رجل أكرمت وكم رجل مررت اذ ليس في كلاهما اسم يتعدى الى الفعل  
بنفسه لا ويجوز ان يتعدى اليه بالفعل اللازم بواسطة حرف الجر والشارح معترف  
بجميع هذا واما الكوفيون فقد قالوا انها اسم منسبل كم وقالوا انها حرف بالابتداء في  
قولنا رب رجل كريم اقبلته في نحو ورب قتل عار ومجملها نصب على المصدر في نحو ورب  
ضرب ضربت مثل كم ضربة ضربت وعلى الطرف في نحو ورب يوم سبرت مثل كم يوم سبرت  
وعلى المقبول به في نحو ورب رجل ضربت نحو كم رجل ضربت والشارح تبع الكوفيين  
في اسميتها وخالفهم في جعلها مبتدأ لا خبر له ابدأ وهذا لا يخشى له في نحو ورب ضربة  
ضربت ولا يطرده في المكشوفة بما ذكره تعالى ريم يلود الذين كفروا كما اعترف به  
وجعلها في هذا حرفا وجعلها نوعين بحسب الاسم مع الابداء المعنى تعسف  
لا ضرورة تدعو اليه وما أورده من الاشكالين على حقيقتها ايضا لان جعلها حرفا اذا  
لا يتعلق بشئ وهو مذهب جماعة من الصويين كالباء ومن الزائدة في نحو كنى بالله  
شبهها وهل من خالق ولعل الجارة في لغة عقبل ولولا الجارة الضمير نحو لولاى ولولاك  
ولولاه وحكاه التشبيه وحرف الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا اذا خفض فهذه  
الحروف كلها تتعلق بشئ ذكرها ابن هشام في الابواب الثالث من المعنى فيكون محل  
مجرور ورب في نحو ورب رجل كريم عندى رفة ما على الابداء ومن ورب قتل عار وفي نحو  
رب رجل كريم لقيت نصبا على المذمومة ولا يجوز ان يكون مبتدأ والجملة بعده خبر

والرباط

من الحفيظة لما جاني الخبر  
 القتاتين يسارا الامناطرة  
 غشا السيدهم في الامر اذ امروا  
 ان ابن ورقاء الخ  
 وابن ورقاء هو الحرث بن ورقاء  
 الصيداوي قوله بوادره  
 جمع بادرة وهي الحدوة ورأيت في  
 ديوان زهير غواتله موضع  
 بوادره وهو جمع غاتله وهي  
 ما يكون من ثمرو نساد والوفايح  
 جمع وقيمة وهي القتال  
 (الاعراب) قوله ان حرف من  
 الحروف المشبهة بالفعل وابن  
 ورقاء كلام اضاف اسمه وقوله  
 لا تخشى بوادره جملة خبره ولكن  
 حرف ابتداء على ما يجيء  
 ووقائه كلام اضاف مبتدأ  
 وتنتظر خبره وفي الحرب يتعلق  
 به (الاستشهادية) في قوله لكن  
 وقائه وذلك ان لكن ههنا  
 حرف ابتداء لانه تلحقا جملة  
 وهو قوله وقائه تنتظر وكذلك  
 اذا تلحقها ٣ واو نحو ولكن  
 رسول الله اي ولكن كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم

(ق)

(سواء عليك الفقر ام بتلبه)  
 أقول لم أقف على اسم قائله  
 وعلمه  
 باهل القباب من عمير بن عامر  
 وهو من الطويل المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله سواء امر فروع  
 على انه خبر عن المبتدأ المتأخر

والرابط محذوف اي لقيته لان في ذلك تهينة العامل للعمل وقطعه عنه ومثله رب زيد  
 هرقة البيت وكذلك امرى من معشر فانه بتقدير اسرتهم وفي نحو رب رجل كريم اقيته  
 رفعا وانصبا وفي نحو رب ضرب ضربت نصبا على المفعول المطلق وفي نحو رب يوم سرت  
 نصبا أيضا على الظرف والدليل على ما ذكرناه يجوز مراعاة محل مجرورها كثيرا نحو رب  
 امرأة صالحة لقيت وربا صالحا وان لم يميز نحو مررت بزيد وعمر الا قليلا كما يأتي نقله  
 من المعنى لكنه قال في الكلام على اقسام العطف على المحل انه ثلاثة شروط احدها  
 امكان ظهور ذلك المحل في الفصح وهذا الشرط مفقود هنا واوله مستثنى منه وقد ذهب  
 ابن هشام في الباب الثالث من المعنى الى انه لا يتعلق بشئ فقال الرابع أي مما استثنى  
 من قوله لم لا يدلف الجرم من متعلق رب في نحو رب رجل صالح اقيته أو اقيت لان  
 مجرورها مفعول في الثاني ومبتدأ في الاول أو مفعول على حد زيد اضريته ويقدر  
 الناصب بعد الجرور به لا قبل الجار لان رب اها المصدر من بين حروف الجر ونما دخلت  
 في المثالين لاقادة التثنية والتقليل لالتعدية عامل هذا قول الرمانى وابن طاهر وقال  
 الجمهور هي فيهما حرف جر معدان قالوا انهما عدت العامل المذكور خطأ لانه يتعدى  
 بنفسه ولا يتبعه فانه معمول في المثال الاول وان قالوا عدت محذوف تقديره حصل أو نحو  
 كما صرح به جماعة فقيهه تقدير لما معنى الكلام مستغنى عنه ولم يلفظ به في وقت انتهى  
 وقال أيضا في بحث رب من الباب الاول وتنفر درب بوجوب تصديرها ووجوب تنكير  
 مجرورها ونعتها ان كان ظاهرا او افراده وتذكيره وتعميره بما يطابق المعنى ان كان ضميرا  
 وغلبة حذف معداها ومضيه واعمالها محذوفة بعد الفاء كثيرا بعد الواو كثيرا بعد  
 بل قابلا وبدون من أقل وبانها زائدة في الاعراب دون المعنى فعل مجرورها في نحو رب رجل  
 صالح عندى رفع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح لقيت نصبا على المفعولية وفي  
 نحو رب رجل صالح لقيته رفع او نصب كما في زيد القيتة ويجوز مراعاة محله كثيرا وان  
 لم يميز نحو مررت بزيد وعمر الا قليلا قال

ومن كسنيق سناء وسنما \* زعرت عدلاج الهجير نروض

فعطف سناء على محل سن والمعنى زعرت بهذا القرس نورا وبقرة عظيمة وسننيق جبل  
 بهيضة وسناء ارتفاعا وزعم الزجاج وموافقه ان مجرورها لا يـ تكون الا في محل نصب  
 والصواب ما قدمناه انتهى وقوله بوجوب تصديرها أي في جملتها وان كانت مبنية على  
 ما قبلها الا ترى ان ما حرف نفي له مصدر الكلام وانه يصح ان يزيدا ما قام وكذلك رب  
 تقع جازم اخبر الان نحو

اماوى انى رب واحد امه \* أخذت فلا قتل لى ولا أسر

وخبر الان الحفيظة كقوله

تيعقت أن رب امرئ خييل ثائنا \* أمين وخوان بخال أميننا

وهو قوله الفقر وعليك بتعلق به قوله امبت امهنا يعني الوار وعطف فعلا على اسم لان الكلام في مذهب المصدر كانه قال سواء عليك الفقر ام مبت ابه باهل القباب كذا في شرح الكتاب وقال ابن طاهر في حواشيه على الايضاح لابي على وان شئده بعضهم وان تبات وجاز فيهما ما اول قوله الفقر لان المعنى جزاء كما تقول اضربه قام او تعدو ويذهب الى معنى العموم كذهاب الواو وهذا يقرى خروج ام الى باب او ووجه هذا انه اوقع الفقر موقع الفعل ذهب مذهب الحدث وسماه على المعنى كما توقع الفعل ههنا موقعه في المستعمل فيعمل على المعنى فكانت قال اقررت امبت ولو لا ظهور الرفع في لفظه لذهب به قوله امبت نصب على الظرف قوله باهل القباب يتعلق بقوله بت قوله من غير ابن عامر بيان لاهل القباب (الاستنهاد فيه) ان ام عادات بين جله ومفرد في ذكر التسوية وهذا خلاف الاصل لان الاصل ان التسوية لا يقع بعدها الا الجملة وههنا قد وقعت بعدها جملة ومفرد ولا يذكر بعد التسوية الا الفعلية فلا يجوز ان يقال سواء على ازيد

وجوابا للووهو غريب كقوله

ولو علم الاقوام كيف خلقتهم \* رب ممد في القبور وحامد

ومنع اوجبان وجوب تصدراهم هذه الايات وغلط فيه وقوله وغلبة حذف معداها اى متعلقها وكان ينبغي ان لا يذكر هذا فانه لا يناسب ما اختاره من عدم التعلق بشئ واجاب عنه الشهي بان مراده به الفعل الذي مجرورهما من قوله وقوله وبانها زائدة في الاعراب او رد عليه بان هذا لا يختص برب بل لعامل ولولا واخواتها كذلك وهو حق ويمكن ان يجاب بان رب تنفرد بجمع ما ذكر لا بكل واحد وقوله لان مجرورهما مفعول في الثاني قبل فيه امران الاول ان كونه مفعولا لا ينافي التعلق والثاني ان التعلق معناه ان المتعلق معمول بحسب المحل الا ان يراد انه مفعول لفعل يتعدى بنفسه فلا حاجة لتعلق الطرف بمعنى تعديته للفعل بديل مقابله هذا الكلام بقوله وقال الجمهور هي في ما حرف جر معدته انه يمكن الجواب عن اعتراضه عن الجمهور باختيار الشق الاول وتعدى الفعل بنفسه لا يمنع تعديه بالطرف اذا قصد معنى لا يحصل بدون تعديه بذلك الطرف فانه لو عدى ههنا بنفسه قات معنى التقليل او التكثر وتظهر صحة قولك اخذت من الدراهم فعديت الفعل عن الافادة معنى التبعض وان كان يتعدى بنفسه واخذ مفعوله في المثال الثاني لا يمنع جعله معمولا لثله كما في زيد اضربه واعترض الدماميني على الجمهور بانه لو كان كما يقولون لم يعطف على محل مجرورهما فاعوانه في الفصح وقد جاز كما تقول رب رحل واخاه اكرمت فيجعلون لها حكم الزائد في الاعراب وان لم تكن زائدة في المعنى ولا يجوز في الفصح يزيدوا اخاه مررت والبيت الشاهل من قصيدة للاعشى ميمون اولها

ما بكاء الكبير بالاطلال \* ووالى وما يرد سؤالي

وتقدم شرحه مع ايات منها قرىبا ومدح هذه القصيدة الاسود بن المنذر خال النعمان ابن المنذر الغمي وكان قد اغار على الخليقين اسود وبيان ثم اغار على الطف فاصاب زعماء اسرى وسبي من بني سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة رط الاعشى والاعشى غائب فلما جاء اليه وانشد هذه القصيدة سأل ان يهب له الاسرى ففعل وهذه ايات منها يخاطب ناقته

لا تشككى الى من الم التمشع ولا من حنى ولا من كلال  
لا تشككى الى واتجسبى الاسود اهل النداء واهل الفحال  
فرع تبعهم تتر في غصن الجسد غزير الفسد اشديد المحال  
عنده البر والتقى واسال الشقى وحمل للمعضلات الثقال  
وصلات الارحام قد علم لنا \* من وفك الاسرى من الاغلال  
وهوان النفس الكريمة لذكرا اذا ما التقت صدور العوالي

وريفاع



قائم أم حمر ومنطلق خالفا  
للاختش

(ق)

علفتها تبنا وما باردا

أقول أنشد له الأصمى وغيره  
ولم أرا حد (عزاه الى فائده  
وعلمه

حتى شنت همة عينها

وقدم الكلام فيهم مستوف  
في شواهد المقول معه  
(الاستشهاد فيه) ههنا في  
قوله وما باردا فان التقدير فيه  
وسعتيها ما باردا لان الماء  
لا يعلف وانما يسقى

(ق)

(لهما سبب ترمي به الماء والشجر)

أقول فأنه هو طرفه من العبد  
وصدوره

اعمر بن هند ماترى رأى صرمة  
وهو من الطويل قوله صرمة  
بكسر الصاد وسكون الراء  
المهملة بن وقع الميم وهي القطيع  
من الابل نحو الثلاثين (الاعراب)  
قوله اعمر والهزة حرف نداء  
وعمر ومنادى مفرد مبني على  
الضم وابن هند بالرفع صفة  
قوله ماترى جملة من القوم  
والضاعل وكلمة ما فافسة أو  
استفهامية وقوله رأى صرمة  
كلام اضافى منه - قول  
سبب بالرفع مبتدأ ولها ما قدما  
خبره والجملة صفة للصرمة  
قوله ترمي فعل مضارع وقائه

و قفا إذا اجرت فما عسزت حبال وصلتها بجبال  
وعطاء إذا سألت إذا العذ \* رتصكات عطية الضال  
أرجحى صلت تظلل له القو \* م ركودا قيامهم للهلال  
ان يعاقب يكن غراما وان يعشط جزيملا فانه لا يسالى  
هب الجيلة الجسراجر كالبستمان تخسور لدرق اطقال  
والبغايا يركضن أ كسبة الاض شريح والشر عسي ذا الاذيال  
والمكا كيك والصحاف من الفضة والضاخرات تحت الرحال  
وجيادا كأنها قضب الشو \* حط يحملن شيكة الابطال  
ودروغان نسج داود في الحر \* ب وسوقا يحملن فوق الجمال  
لم يفشرن للصديق والكن \* اقتبال العذق يوم القنقال  
رب رفة هرقته ذلك ابو \* م وأمرى من معنرا قميال  
وشيوخ حربي بسط أدين \* ونساء كأنهن السعالى  
وشريكين في كسبر من الماء \* ل وكأنا محمالي اقلال  
صما الطارف التلمس من الغنم فا با كلاه - ما ذومال  
اسن يزالوا كذلككم ثم لازالت لهم خالد اخلاود الجمال

قوله لا تشكى الى من الم النسخ الخ هو بكسر النون وسكون المهملة واحدة منه وهى  
التي تفسح عربيا للتصدير والحنى يفتح المهملة والقصر رفة الخف والحافر والقدم من  
كثرة المشى والكلال مصدر كل البعير وغيره من المشى اذا اعيانوا التدا الجرد والفعال  
بالفتح الكرم والجبل وغزير كثير والجمال بالكسر القوة كقوله تعالى وهو شديد الجمال  
كذاني العباب وقوله واسا الشق قال شارح ديوانه أى التثام الشق ومن ذلك سمي  
الاسم الذى يأسو الجرح والمعضلة المشككة أى وعنده حمل للامور المعضلات وعنده  
فك الاسرى والاعلال جمع غل بالضم وهو ما يوضع فى عنق الاسير ونحوه من سلسلة  
حديد أو قد وقوله وهو ان أى وعنده هو ان أى اهانة النفس فى الحرب والعوالى  
جمع عالمة وهى من مدخل السنان فى الرمح الى ثلثه وصدورها واساطها وقوله ووفاء أى  
وعنده وفاء اذا اجرت أحدا من أن يظلم ظالم فينى باجارة من أجار من أصدقائه فكيف  
لا ينى هو باجارة من يبيعه وهو - هذا خطاب لكل من يصلح معه الخطاب وكذا قوله وعطاء  
اذا سألت أى وعنده عطاء اذا سأله والعذرة بالكسر العذراى هو يعطى ولا يعذر  
كأن الجلاء يعذرون ولا يعطون وعزم من العزوة وهى القلة والحبال مستعارة للجهود  
والاربعى الذى يرتاح للعطاء والصلت بالفتح قال شارحه هو القاطع والرا كذا القاتم  
فيكون قيامهم مصدر اتشبهيا والغرام بالفتح قال شارحه هو الموجه وقوله هب الجيلة  
بالكسر جمع جبل وهى الابل المسنة والجراجر بجهين قال صاحب الصحاح هى العظام

القيمة المستعمرة الذي ترجع الى الصرمة ١٨٢ وقوله الماسه موهو والشجر عطف عليه والباقي به يتعلق بترعى والباء

فيه نصلح ان تكون للاستعانة  
والجمله بيان عن قوله الماسه  
(الاستشهاد فيه) ان قوله ترعى  
به الماسه والشجر يدل على صحة  
العطف في قول القائل عاشتها  
تبنا وماه باردا واطعمته عمرا  
ولبنا خالصا ونحو ذلك وذهب  
أبو عبيدة والاصمعي واليزيدي  
الى ان ماورد من ذلك انما هو  
من عطف المفردات ونصحين  
العامل معنى ينظم المعطوف  
والمعطوف عليه فحينئذ يقدر  
في قوله عاشتها اطينا وماه  
باردا وفي قوله اطعمته عمرا  
ولبنا ولته عمرا ولبنا واختلف  
في هذا التضمن هل يقتصر  
فيه على السماع أو ينقاس  
فالا كثر على انه ينقاس

(ق)

(فهل لك أومن والذالك بانما)

أقول قائله هو أبو أمية الهذلي  
وتماهه  
يوشع أولاداه شاروبه فضل  
وهو من الطويل قوله يوشع  
من التوشيح وهو التزيين  
وقيل هو يوشع بالجيم من  
التوشيح وهو الاحكام  
وقوله ويفضل من الافعال  
وهو الاحسان (الاعراب) قوله  
فهل القاء للعطف ان تقدمه شيء  
وهل للاستفهام وقوله لك خبر  
مبتدأ محذوف تقديره هل لك  
اخ وقوله أومن والعطف عليه ومن فرائضه والتقدير أرو والذالك

من الابل وأنشد هذا البيت قال وكذلك الجرجور وقال شارحه ويروي الجرجور جمع  
جرجور وهي الابل الكثيرة وتحنو تعطف والدرود الصغار من أولادها شيمها  
بالستان وقوله والبغايا أي ويهب البغايا قال شارحه البغايا هنا أولاد الاما والاضرب  
الاخضر من الخبز وفي الصحاح الشرحي ضرب من البرود وقوله والمساك كيك أي ويهب  
المساك كيك قال شارحه المساك كيك نسبة يشرب فيها الخمر والصحاح القصاع  
والضامرات العجب من الابل وقوله وجمادا أي ويهب خيلا جريدا والقبض جمع  
قضب وهو فرع الشجر شبهها به لضعفها والشوحط ضرب من شجر الجبال يقضم منه  
القسي قال شارحه والشكة السلاح الكامل وقوله ودرعا أي ويهب درعا قال شارحه  
الوسوق الاحمال جمع وسوق ويحملن بالبناء للمفعول وكذلك قوله لم ينشرن وقوله رب  
رفده رفته الخ خطاب مع الاسود بن المنذر يدحه بكثرة قتله وكثرة اسره وقوله وشيوخ  
بالجر عطف على مدخول رب وكذا قوله ونساء يقدر في الثلاثة سميتهم وحربى جمع  
حرب من حرب الرجل ماله أي سابه فهو محروب وحربى وقوله وشري يكتن معطوف  
أيضاً على مجرور رب وهو في محل رفع على الابتداء وفي كثيره متعلق به وجمله قسمان  
الفعل والفعل خبره وصريح جمع صريح أي مقتول والمخالفة المصاحبة والاقبال  
الفتور والحاجة والطارف المال المستحدث والتلبد المال القديم وحرف العطف منه  
محذوف وانتم بالضم الغنمة وبارجعا يقول كانا نقيم بن فلان غزوا معك استغنيا  
فقسما بينهما مال الغنمة الذي كان عند صاحبه طارفا وتلبد قال أبو عبيد البكري في  
معجم ما استعجم أريك بفتح الهمزة وكسر الراء المهملة وآخره كاف موضع في ديار غنى بن  
بعصر وقال أبو عبيدة أريك في بلاد ذبيان قال وهما اريكان أريك الاسود وأريك  
الايض والأريك الجبل الصغير قال وبسط أريك قتل الاسود بن ذبيان وفي دودان  
وسى نساءهم قال الاعشى في مدحه الاسود وشيوخ صريحى بسط أريك البيت  
ويدل على ان اريكان جبل مشرف قول جابر بن جبي يصف ناقه

تصعدن في بطاه عرق كأنما \* ترفى الى أعلى أريك بسلم

وقال الاخفش انما سمي اريكان لانه جبل كثير الاراك انتهى وقال أيضا في شرح أمالي  
القائل هذا اليوم الذي ذكره في قوله رب وفده رفته ذلك اليوم هو اليوم الذي أحاربه  
الاسود بن المنذر على الطف فاصاب نهما وامرى من بني سهد بن ضبيعة رهط الاعشى  
وذلك منصرفه من غزو الخليفة أسد وذيان وكان الاعشى غائبا فلما قدم وجد الخي  
مباحا فانشده هذه القصيدة وسأله ان يهب له الاسرى ففعل انتهى والطف موضع  
بناحية العراق من أرض الكوفة وهناك الموضع المعروف بكر بلاه الذي قتل فيه  
الحسين بن علي وقول البكري في مجمله والصحيح ان الطف على فرسخين من البصرة غلظ  
وخطا وسبب غزو الخليفة هو ما ذكره الاصمعي في الاغانى ان الحرث بن ظالم المرى لما

قتل

اخ وقوله أومن والعطف عليه ومن فرائضه والتقدير أرو والذالك

(الاستشهادية) حيث حذف فيه المخطوف عليه اذ تدبر الكلام فهل لك ١٨٣ من أخ أومن والدومن في الموضعين

زائدة وهذا نادرا وقد كثر ذلك مع الوارد كقولك بلي وزيدا لمن قال لم تضرب عمرا وقيل مع الفاء كما في قوله تعالى أن اضرب بعصاك الحجر فانفلق والتقدير فاضرب فانفلق والله اعلم

### شواهد البطل

(ظ)

وذكرت تقتد بردها

وعتكت البول على اناسها

أقول فائده هو أبو وجزة السعدي ويقال جبر بن عبد الرحمن وهو الصحيح وقيل تزيهت بلوى الى رهاها

حتى اذا ما طار من عفاها وصار كالريظ على اقراها

تتبع صوات الهدر من اثناها وذكرت نقعة تدبر دماها الخ

قوله رهاها بفتح الراء وهي الارض الواسعة والعفاء بفتح

العسين القراب قوله كالريظ جمع ربيعة وهي الملاة اذا كانت

قطعة واحدة والاقرا جمع قرى وهي مسايل الماء الى الرياض

وهي القربان أيضا والهدر من هدير الحمام قوله وذكرت كذا

في رواية سيبويه وفي رواية غيره تذكرت قوله تقتد بفتح التاء

المنشاء من فوق وسكون المثناة من فوق وسكون

القاف وضم التاء الاخرى وفي آخره الهمزة وهو اسم موضع

وقال في المختلف والمؤتلف في اسماء البلدان هي ركية في ناحية الجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال الصغاني في

قتل خالد بن جعفر بن كلاب العامري وهو نازل عند النعمان بن المنذر سأل الاسود ابن المنذر عن امر يبلغ من الحرث فقال عروة بن عتبة ان له جارات ولا ارأله تنال منه شيئا هو اغاظ عليه من اخذهن واخذ اموالهن ففعل فبلغ ذلك الحرث بن ظالم فخرج من الحبسين فدخل في غمار الناس حتى عرف موضع جاراته ومرى ابلهن فجمعهن مع اموالهن وسار بهن حتى استنفذهن قال ابو عبيدة ولحق بي الادمه مستخفيا وكانت اخته سلى بنت ظالم عند سنان بن ابي حارثة المري وكان الاسود بن المنذر دفع اليها ابنة شرحبيل تكفله وكانت بنت كئيب بن ربيعة من بني غنم بن دودان امرأة سنان ترضعه وهي أم هرم بن جفاء الحرث بن ظالم وكان قد اتدس في بلاد غطفان فاستعار سرج سنان ولا يعلم سنان وهم تزول بالشربة فاقى اخته سلى فقال يقول لك بهلك ابعتي ابن الملك مع الحرث حتى استامن له منه وهذا سرجه آية اليك فزيفته ثم دفعته الى الحرث فاقى بالغلام ناحية من الشربة فقتله وهرب فغزا الاسود بن ذييان وبني اسد اذ تقضوا العهد بشط اريك قال ابو عبيدة هما اريكان الاسود والايض ولا أدري بايمهما كانت الواقعة قال ابو عبيدة ان سلى امرأة سنان التي اخذ الحرث شرحبيل من عندها من بني اسد فقتل فيهم قتل لاذريا وسبي لدفع الاسود ابنة الى الحرث وفي ذلك يقول الاعشى يمدح الاسود

وشيوخ صرعى بشط اريك \* ونساء كأنهن السعال  
من نواصي دودان اذ تقضوا العهد \* ودوذيان والهجان الغوالى  
رب رفة دهر فقه ذلك البو \* م وأسرى من معشر اقبال  
هو لانم هو لا ككلا اذ يثبت \* نهالا محذوة بمثال  
وارى من عصا اصبح محذو \* لا وكعب الذي يطبعك على

قال ووجدت نهل شرحبيل عند اصاخ بضم الالف والمجتمعين وهي من الشربة من ديار بني محارب بن خصبة بن قيس عيلان قال فاحي لهم الاسود اصفا بصعراء اصاخ وقال لهم اني اخذ بكم نهالا فاشاهم على ذلك الصفا فاقط لحم اقدمهم فلما كان الاسلام هاجحوشن الكندي بن محارب فغيرهم بغير بن الاسود اقدمهم فقال على عهد كسرى نهلتكم ملوكا \* صفان اصاخ حاميا يتلوه وصار ذلك مثالا يتوعد به الشعراء ومثله ذلك ان ابن عباد الكلابي ورد على بني البوس من جد بله طي فسمروا سهامه فقال يحذروهم بنى البوس وردوا اسمهم ان اسمهم \* كنهل شرحبيل التي في محارب وانما فعل الاسود ذلك ببني محارب من اجل نهل شرحبيل التي وجدت عندهم انتهى وقوله ان بنى الوالياه التخصبة بضم الغيبة الراجع لموضع من ذكر من قتلوا واسروا ونهبوا من الاعداء ومن غزاهم وقتل وغنم من الاولياء وقوله لاذريا بالخطاب ولهم وقال في المختلف والمؤتلف في اسماء البلدان هي ركية في ناحية الجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال الصغاني في

بضمير الغيبة فظهر من هذا ان روايته في كتب الصوان تراو بالخطاب ولازات لكم  
بالتكلم والخطاب على خلاف الرواية الصحيحة وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد  
الثالث والعشرين من أوائل الكتاب وهو شاعر جاهلي وقد اشتبه على العبيدي  
فقال قاتل رب قد هرقمته ذلك اليوم البيت أعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن  
عبد الرحمن ولا يخفى ان هذا الشاعر اسلم في الدولة المروانية فمن الجاهل ولم يكن  
في زمن الاسود بن المنذر

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد السبعمائة) •  
(ان يقتلوك فان قتلك لم يكن \* عار عليك ورب قتل عار)

على ان الاخفش استدل به على اجماعه رب فهي مبتدأ وعار خبرها قال الشارح المحقق  
الاولى ان يكون عار خبر مبتدأ محذوف وبالجملة صفة مجرورها وقول مفهومه انه  
يجوز على خلاف الاولى ما ذكره الاخفش وهو خلاف ما اختاره فيمن امن انها مبتدأ  
لاخبره فكان الظاهر على مذهبه ان لا يذكر الاولى ومن جعل رب حرف جر زائد  
لا يتعلق بشئ قال قتل المجرور في محل مبتدأ مرفوع وعار خبره وما في رب من معنى  
التكثير هو المخصص لا بدائية قتل واقصر ابن عصفور في كتاب الضرائر على ان  
الضمير الواقع مبتدأ محذوف وبالجملة صفة لقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا أخرجه  
ابن هشام في الاشياء التي تحتاج الى الرباط من الباب الرابع من المغني الا انه لم يقيد  
بضرورة وقيل فيه غير ذلك وروى ايضا وبعض قتل عار لا شاهد فيه قال ابن السكيت  
فيما كتبه على كامل المبرد قال أبو العباس المبرد هكذا انشدوه نحو يورب قتل عار  
على اضمار هو عار وانشدني المازني وبعض قتل عار وهو الوجه والبيت من قصيدة  
لنابت قطنسة رثي بها يزيد بن المهدي بن ابي مسفرة اوردها اربعة ابيات الشريف  
الحسيني في حماسته وبعده

شهدت من عن عصائب ضيقت \* ونأى الذين بهم يصاب النار  
ولقد بسطت لهم عيذك بالندى \* مثل القرات تده الانهار  
حتى اذا شرق القنا وجعلتهم \* تحت الاسنة اسلوك وطاروا  
واقصر الجاحظ في اليمان والتبين منها على الثلاثة ابيات وكذلك صاحب الاغانى  
وهي كل القبائل بايعوك على الذي \* تدعو اليه طائعين وساروا  
حتى اذا حى الوغى وجعلتهم \* نصب الاسنة اسلوك وطاروا  
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن \* البيت

والعصائب جمع عصاية وهي الجماعة وشرق القنا اي احمرت الرماح بالدم واسلوك  
خذلوك ولم يعينوك والاسنة جمع سنان وهي حديدة الرمح التي يطعن بها و نصب الاسنة  
قبائلها وجهتها والوغى الحرب وجمعها عبارة عن اشتدادها وقوله ان يقتلوك فان

اليام الربيع وبها مسائل كثيرة  
لما لسماء يكتفون به صبية هم  
وربهم قوله وعك البول  
بفتح العين المهملة والتاء المشددة  
من فوق وفي اخره ككاف  
قال النحاس في شرح آيات  
الكتاب العتك والعبك بالياء  
الموحدة أيضا أثر البول قوله  
على انسابها جمع نسي بفتح النون  
والعين المهملة على وزن عاصا  
وهو عرق مستبطن اتخذ قال  
ابن فارس النسي عرق وجمعه  
انساء والاشنان نسيان  
(الاعراب) قوله وذرت جله من  
الفعل والقاعل وتقدم مقوله  
وهو لا ينصرف للعلمة والتانيد  
وزن الفعل أيضا قوله برد ماها  
كلام اضافي نصب على انه بدل  
من تمتد بدل الاشغال قوله  
وعك البول ككلام اضافي مبتدأ  
وعلى انسابها خبره وبالجملة حال  
وقيل عتك البول بالنصب أيضا  
عطف على تقدمه على معنى وذرت  
عتك البول وهو بعيد  
(الاستشهاد فيه) في قوله برد ماها  
فانه بدل اشتمال من قوله تقدم  
كما ذكرناه وتظهر قوله تعالى  
يستلوك عن الشبه الحرام  
قتال فيه قتل فيه كبير

(ظ)

(هل تدبلك من اجارع واسط  
أوبات يعمله اليبدين حضار

من خال أهل السجاعة والندا • ملك العراق الى دمال وبار

قتل

أقول قائله هو الطرح وهو  
 من قصيدة من الكامل يدحجها  
 خالد بن عبد الله القسري أمير  
 العراق قوله من اجار ع جمع  
 أجرع وهي رطلة مستوية  
 لا تنيب شيئا وكذلك الجرعاه  
 والجرجع وواسط مدينة مشهورة  
 بناها الخجاج بن يوسف قوله  
 أو بات جمع أو به وهي سرعة  
 قلب اليمين والرجلين في السير  
 ومنه يقال نافذة أو وب على  
 وزن فعول قوله يعمله اليمين  
 اليمهلة بفتح الياء آخر الحروف  
 وسكون العين المهملة وهي  
 الناقصة النجبية المطبوعة على  
 العمل قوله حصار بكسر الحاء  
 المهملة وتخفيف الضاد المجمة  
 وهو الهجين من الأبل واحده  
 وجمعها سواء قوله والندى بفتح  
 النون مقصورا وهو العطاء  
 قوله وبار بفتح الواو وتخفيف الباء  
 الموحدة على وزن قطام وهي  
 أرض كانت أماد (الاعراب) قوله  
 هل للاستفهام وتندمك جله من  
 الفعل والمفعول مؤكدة بالنون  
 قوله من أجار ع يتعلق بها قوله  
 أو بات يعمله اليمين كلام اضافي  
 مرفوع بانه فاعل لتندمك قوله  
 حصار بالجر بدل من يعمله اليمين  
 أو عطف بيان قوله من خالد بدل  
 اشغال من اجار ع واسط قوله

(٣) ترجمة ثابت قطنه

قتلت اراد ان يقتضروا بسبب قتل اوان يمين انهم تملوك وقوله كل القبائل بايهو الخ  
 يريد انه خلق يزيد بن عبد الملك ورام الاخلاقه لنفسه في البصرة فجهز يزيد بن عبد الملك لقائه  
 اخاه مسلمة بن عبد الملك وخرج يزيد بن المهلب واستخاف على البصرة فولده معاوية بن يزيد  
 وسار حتى نزل العقروهي عقربا بل عند الكوفة بالقرب من كربلاء ثم اقبل مسلمة بن  
 عبد الملك حتى نزل على يزيد بن المهلب فاصطفا فشداهل البصرة على اهل الشام  
 فكشفقوهم ثم ان اهل الشام كثروا عليهم فكشفقوهم وما زال الحرب بينهم ثمانية ايام  
 حتى كان يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة مضت من صفر سنة اثنتين ومائة وشرع أصحاب  
 ابن المهلب يتسللون من حوله وبقيت معه جماعة فقاتل حتى قتل هو وأخوه محمد  
 ابن المهلب وجماعة من اهل ٣ ونابت قطنه هو كما في الاغانى ثابت بن كعب وقيل  
 ابن عبد الرحمن بن كعب ويكنى ابا العلاء أخو بني أسد بن الحرث بن العتيك وقيل بل هو  
 مولى لهم واتب قطنه لان سها ما اصاب احدي عينيه فذهب بها في بعض حروب الترك  
 فكان يحشو وها قطنه وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الاموية وكان من  
 أصحاب يزيد بن المهلب وكان يوليه اعمال الامن الثغور فيحصد فيها مكانه لكفايته  
 وشجاعته وكان ولي عمال خراسان فلما صد المنبر يوم الجمعة رام الكلام  
 فتمذرع عليه وحصر فقال سيجهل الله به - دعس ديسراو بعدى ييانا وأنتم الى أمير فعال  
 احوج منكم الى أمير قوال  
 والا كن فيكم خطيبا فاني • بسيفي اذا جد الوغى لخطيب  
 فبلغت كلمته خالد بن صنوان وقيل الاحنف بن قيس فقال واقه ما علا ذلك المنبر اخطب  
 منه في كلمته هذه ولوان كلاما استخفني فأخرجني من بلادى الى قائله استصاناله  
 لاخر جنتي هذه الكلمات وروى عن دعبيل بن علي قال كان يزيد بن المهلب تقدم الى  
 نابت قطنه ان يصلى بالناس يوم الجمعة فلما صد المنبر ولم يطق الكلام قال حاجب  
 الملقب بالقبيل ابن ذبيان المازني  
 ابا العلاء لقد اقيمت معضلة • يوم العروبة من كرب وتحنيق  
 اما القصر ان فلم تخلق لك • ولا تسدد من الدنيا لتوفيق  
 لما رمتك عيون الناس هبتم • فكذبت تشرف لماقت بالريق  
 نلوى اللسان وقد رمت الكلام به • كما هو ذلق من شاقق النيق  
 ومن هجوه به  
 لا يعرف الناس منه غير قطنته • وما سواها من الانساب مجهول  
 قال دعبيل باغنى ان ثابت قطنه قال هذا البيت في نفسه وخطر ياله يوما قال  
 • لا يعرف الناس منه غير قطنته • البيت وقال هذابت سوف اهجى به وانشده  
 جماعة من أصحابه وأهل الرواية وقال اشهدوا انى قائله فقالوا و يحك ما اردت ان تمجو

فذكر به ولو بالغ عدولنا زاد على هذا فقال لا بد من ان يقع على خاطر غيري فاكون قد سبقته اليه فلما جهاه به حاجب القبل استشهدهم على انه هو قاتله فشمه وادعى ذلك فقال يرد على حاجب

هي ان ذلك بيت قد سبقته به • فاطب له ثانيا حاجب القبل

قال ابو الفرج الاصماني نسخت من كتاب بخط المرهبى الكوفي في شعر ثابت قطنة قال لما ولي سعيد بن عبدالعزيز بن الحرث بن الحكم بن ابي العاص بن امية خراسان بعد عزل عبد الرحمن بن زعيم جالس ومريض الناس وعنده سعيد لرؤسى وعبادة الهاربي فلما دعا ثابت قطنة تقدم وكان نام السلاح جواد القرمس فارسا من القرمس فسأل عنه فقيل له ذات ثابت قطنة وهو احد قرمس النخور فامضاه واجاز له اسمه فلما انصرف قال له سعيد وعبادة هذا اصلك الله الذي يقول

انا نصر ابون في حس الوضى • رأس الخليفة ان اراد صدودا

فقال سعيد على به فردوه وهو يريد قتله فقال له انت القاتل انا نصر ابون البيت فقال نعم انا القاتل

انا نصر ابون في حس الوضى • رأس المتوج ان اراد صدودا

عن طاعة الرحمن أو خلفائه • ان رام انسادا وكر عنودا

فقال سعيد اولى لك لولا انك خرجت من الضربت عنقك وروى الاصماني بسنده الى ابي عبيدة قال كان ثابت قطنة قد جالس قوما من الشراة وقوما من الرجثة كانوا يجتمعون فيجدلون بخراسان فقال الى قول الرجثة واحبه فلما اجتمعوا به بذلك انشدهم قصيدة قالها في الارجاء

يا هنداني أظن العيش قد نندا • ولا أرى الامر الامد برانكدا  
اني رهينة يوم است سابقه • الا يمكن يوما هذا فقد أندا  
يا بهت ربي بما ان وفيت به • جاورت قبلي كراما جا وروا أحدا  
يا هند فاستعني لي ان سميرتنا • ان نهبه الله لم نشارك به أحدا  
ترجى الامور انا كانت مشبهة • ونصدق القول فيمن جار أو عندا  
المسارون على الاسلام كلهم • والمشركون أشد تواديتهم قددا  
ولا أرى أن ذبا بالغ احدا • هم الناس شركا اذا ما وحدوا الصدا  
لانسفك الدم الا ان يراد بنا • سفك الدماء طرية او احدا جدا  
من يثق الله في الدنيا فان له • أجر التقي اذا وفق الحجاب غدا  
وما قضى الله من أمر فائس له • رد وطابقض من شيء يكن رشدا  
كل الخوارج محط في مقاته • ولو تعبد فيها قال واجتمدا  
أما على وعثمان فانما • عبدا لم ينشر كما بالله مذعبدا

وكان

اهل السماحة كلام اضاف  
صفة تظاير قوله والتدي عطف  
على السماحة قوله ملك العراق  
كلام اضاف صفة بعد صفة قوله  
الى رمال يتعلق بقوله ملك العراق  
واضيف رمال الى وباراضافة  
البيان (الاستنماد فيه) في قوله من  
خاله حيث وقع بدل من قوله من  
اجار ع واسط باعادة الجار وهو خال  
عن ضمير المبدل منه والغائب في  
بدل الاشتغال أو البعض مصاحبة  
ضمير عائذ على المبدل منه وقد  
يجلوان عنه كما في قوله تعالى قتل  
اصحاب الاخشود النار ذات  
الوقود

(ظ)

على حالة لو أن في القوم حاتم  
على جوده اضن بالاسم حاتم

اقول قاتله هو الفرزدق  
وقبله  
فلما تصافنا الاداوة أجهشت  
الى غضون العنبري الجراضم  
بجاه يجلود له مثل رأسه  
ليشرب ماء القوم بين الصراثم  
على حالة الى آخره  
وهي من الطويل قوله تصافنا  
من تصافن القوم الماء قسه وه  
بالحصر وذلك انما يكون بالمقلة  
يسقى الرجل قدر ما يغمرها  
والاداة بكسر الهاء سمة المطهرة  
والجمع الاداوى كالمطابا

قوله اجهشت من الجهش وهو  
التسرع يقال اجهش بالبيكاه  
والعضون بالغين والضاد المجتمين  
المضموم مشين وهي مكسر الجاد  
جمع فغن يفتح الغين وسكون  
الضاد وقصها قوله العنبري نسبة  
الى بنى عنبر قبيلة الجراضم بضم  
الجيم وباضاد المعجمة قال المبرد  
في الكامل الجراضم الاحمر  
المتاني وقال الجوهري الجراضم  
والجراضم الا كقول قوله بجاود  
بضم الجيم وهي العنصرة قوله بين  
الصراثم وهي جمع صرية وهي  
معظم الرملة التي تنقطع من معظم  
الرمل قوله على حالة ويروى على  
ساعة قوله حاقا اراد به حاتم بن  
عبدا لله الطائي جواد العرب  
وكان القرزق جافن رجلا من  
بنى العنبرين عمرو بن عسيم اداوة  
في وقت قرامه العنبري وسامه  
ان يزوره وكان القرزق جوادا  
فلم تطب نفسه عن نفسه فقال  
القرزق في ذلك فلما تصادنا  
لاداوة الى آخره (الاعراب) قوله  
على حالة متعلق بقوله فخا في  
البيت السابق قوله لوالشرط  
وان بالفتح في محل الرفع عطلي  
الفاعلية لان التقدير لو ثبت ان  
في القوم وقوله حاتم اسه وفي  
القوم خبره مقدما وقوله اضح  
بالمجاوب والضمير في ضم يرجع

وكان بينهما شغب وقد شهدا • شق العصا وبين الله ماشهدا  
يجزي على وعثمان به • ما • ولسنت أدري بحق أيوردا  
الله يعلم ماذا يحضرن به • واصل عبالصباقي الله منردا  
وأطال الاصبالي ترجته وفيما أوردنا كفاية

• (وانشده بعده) • • يارب هيباهي خير من دعه •

وقدم شرحه قبل يتين

• (وانشده بعده وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد السبع مائة) •

(ربما ضربت بسيف صقيل • بين بصري وطعنة شجلاء)

على ان ما اتصله برب فيه زائدة لا كافة ولذا علمت رب الجرفي ضرب به ومن الجهاب قول  
العيني كلمة رب دخت عليها اما الكانة ولكن ما كفتما عن الهمل ههنا ولهذا جرت  
ضربة اتى وقوله بسيف متعلق بضربة وصقيل بمعنى مصقول أي مجازة صفة لسيف  
وطعنة بالجزم معطوف على ضربة وشجلاء بالثون والجيم والتجلاء الواصلة اليه الاتساع  
من قولهم عين شجلاء أي واسعة وهي صفة طعنة وجربها بالهمزة للضرورة وقوله بين  
بصري نظرف متعلق بضربة ويقدر مثله لاطعنة وبصري بضم الراء وسكون الصاد  
المهملة والنصر بالذوق الشام هي كرى حوران كان يقوم فيها سوقا لجاهلية وقد  
قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة مع عمه أبي طالب واخرى في تجارة  
لسيدتنا خديجة ام المؤمنين رضي الله عنهم وانما صح اضافة بين الى بصري لاشتغالها على  
متعدد من الامكنة أي بين أماكن بصري ونواحيه اورد في النثر في الحسيني في حياته  
دون بصري ودون هنا بمعنى قبل أو بمعنى خاف وقال العيني بمعنى عند البيت أول آيات  
ست لعدي بن الرعلاء الغساني أو ردها العلم والنثر في الحسيني في حياته ما بعده

ونغموس تضلل في ايد الا • سي وبه يا طيبم بالدواء  
رفعوارية الضراب راعلوا • لا يذودون ساصر المداه  
فصبرنا النفوس للطن حتى • جرت الخليل فيناني الدماه  
ليس من مات فاستراح بيت • انما الميت ميت الاحياء  
انما الميت من يعيبش كشيئا • كاسه فاباه قلب الرضا

وقوله ونغموس بالجر عطف على شجلاء يقال طعنة نغموس نافذة وقوله تضلل في الخ صفة  
كاشفة لغموس أشار به الى سعة الطعنة وبه دعور هار الا سي المعالج الجراح  
ربيعا من عي بالامر من باب تعب مجزؤه ولم يندلوجه وفيه اشارة الى اصابة الطعنة  
المقتل والياس من علاجها وقوله رفعة اريه الضراب الخ الراية علم الجيش قيل أصلها  
الهمز لكن العرب آتت تركه فنفقتا وقد انكر هذا القول بأنه لم يسمع الهمز أصلا  
والضراب مصدر ضاربه بالسيف وفيه مضاربة وضربا وقوله واعلوا معطوف على

لا يدخل الجنة لسوء صنيعة  
على انه لا يباس من رحمة الله تعالى  
(الاستشهاد فيه) في قوله حاتم حيث  
بره على انه بدل من الهاء الذي  
في جوده وذلك لان القافية لما  
كانت مجرورة وامكن البسمل  
عدل اليه ولورفع على انه فاعل  
لقوله لظن بلجاز ولكن يكون  
فيه اقوا وهو من عيوب الشعر

(ط)

(١) ما برت أقدامنا في مقامنا  
ثلاثا حتى ازيروا المنايا

أقول فاقله هو عبيدة بن الحرث  
ابن عبد المطلب بن عبد مناف بن  
قصي القرظي المطلبى وهو ابن  
عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
أسن من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعشر سنين وكان اسلامه قبل  
ذخول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دار الارقم بن أبي الارقم وكان  
له ذر ومثله عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قتل في وقعة بدر  
رضي الله عنه ويقال كان عبيدة  
أمير المسلمين يوم بدر فقتلته رجله  
فوضع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رأسه على ركبته وعاد من بدر  
قدوى بالصنراء وكان عمره حين  
مات ثلاثا وستين سنة وهو من  
قصيصة من الطويل قالها في يوم  
بدر في قطع رجله وفي مبارزته هو  
وحزة وعلى رضي الله عنهم حين  
بارزوا عدوهم وأولها هو قوله

رنة ورائحة رنة ورائية واعلاها تانا كيد للضراب وتشد يد او يذودون يطردون  
ويمنعون والاسام اسم جمع يعني السجار وهم القوم يصدون بالليل والمطاب يفتح الميم  
والخاء المهملة موضع يدفع فيه وادي ذى الخليفة كذا قال البكري في المعجم وهذا  
المصراع هو معنى قوله رنة ورائية الضراب وقوله قصيرا النفس أى حسبناها وقوله  
انما الميت الخ الميت بسكون اليا مختلف ميت تشديدها وفتح بعضهم بان الاول من  
وقع عليه الموت والشاني هو الخى الذى سيوت وقد ضمن البكري هذا البيت في امرد  
طاعت طيته فقال

يا قبيلا باللهيمة السوداء • آفة المرء في خروج اللعاب  
شاهدى في ادعائى موتك ميت • قاله شاعر من الشعراء  
ليس من مات فاسترحم ميت • انما الميت ميت الاحياء

والكثير الخزين وكاسفا وقليل منصوبان من كسفت حال الرجل من باب ضرب اذا  
ساعت والبال الخال فاعل كاستاوار الخاء بالخاء المعجمة اسم من رخي العيش وروخ من  
بابي نعب وقرب اذا اتسع فهو رخي على فعمل وهذا البيت أورده ابن هشام في المغني  
على ان الخال قد يتوقف معنى الكلام عليها كما هنا فان كئيبا حال ولاه في لما قبله  
بدونه وهذه الايات من قصيدة أوردا (١) منها هذا المقدار وما بعد السادس  
فاناس يصصون عشارا • واناس حلوقهم في الماء  
ومنها  
كم تركا كم بهين اباغ • من ملوك وسوقة القاه  
فرقت بينهم وبين نهيم • ضربة في صفة نجله

والعشار جمع عشرا وهي الناقة واباغ بضم الهمزة وقعها بعد هاء واحدة ثم عين موضع  
بطرف الشام وهذا البيت أوقع الحرث الفـ انى الخراب وهو يدين اقبصر بالمنذر بن  
المنذرو برب العراق وهم يدينون لكسرى وقتل المنذرو يومئذ قتله شمر بن عمرو من  
في حنيفة كذا في المعجم للبكري (٢) وعدى بن الرعلاء شاعر جاهلي والرعلاء اسم امه  
شتر بها وهي بفتح الراء وسكون العين المهملة بن بعد هاء لام فالف محذوفة كذا ضبطه  
العسكري في كتاب التخصيف

• (وأنتد بعد) • (ماوى ياربمناغارة) •

وتقدم شرحه قريبا

• (وأنتد بعده وهو الشاهد اوفى لثماتائة) •  
(ربما الجاهل المؤبل فيهم • وعناجيج يدين الهوى)

على ان رب المسكوفة بما لا تدخل الاعلى الفعل عند سديو به وهذا البيت ثاذه عند  
لدخل رب المسكوفة نبيه على الجلة الالية فان الجاهل مبتدأ والمؤبل صفة وفيهم هو

الخير (٢) ترجمة عدى بن الرعلاء

(١) ضمير التفتية يرجع الى العلم والشعر يف الحسيني



الظهور تكون رب كما قال أبو حيان من حروف الابداء تدخل على الجمل فعلمية كانت  
 أو اسمية للقصد الى تقليل النسبة المفهومة من الجملة فاذا قلت ربما قام زيد كأنك  
 قلت النسبة المفهومة من قيام زيد وكذلك اذا قلت ربما زيد شاعر قلت نسبة شهريزید  
 ونقل التعبير عن المصنف في شرح هذه المقدمة ان رب المكشوفة نقلت من معنى  
 التقليل الى معنى التحقيق كما نقلت قد الداخلة على المضارع في نحو قوله تعالى قد يعلم  
 ما أنتم عليه من معنى التقليل الى معنى التحقيق ودخولها على الجملة الاسمية مذهب المبرد  
 والزمخشري وابن مالك قال في التسهيل وان رب ما اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبر  
 لا خبر مبتدأ محذوف وما نكرة موصوفة خلافا لاني على انتهى فاعند أي على بمعنى شيء  
 والجملة خبر مبتدأ محذوف أي هو الجامل والجملة الاسمية صفة له فيكون كقوله

• يارب هيبها هي خبر من دعه • وقد تطلق على ذرى العلم حتى أبو زيد سبحان ما نخركن  
 لنا وقال تعالى والسما وما بناها وقال الشاعر • ربما طاعن به او مقبم • أي رب  
 انسان هو طاعن قلبه مع أحبته الذين ظعنوا عن يادته قال المرادي في شرح التسهيل  
 ونحوه ابن عصفور على تخريج ابي على ونسبته بعضهم الى الجهور وقال وهو الصحيح  
 اذلو (٢) كان ما اختاره المصنف من كلامهم ربما زيد قائم بتصریح المبتدأ والخبر ولم  
 يسمع ذلك فيما علم انتهى أقول قائل هذا أبو حيان فان قلت أليس الخبر وهو فهم  
 مصرفا في البيت فكيف يدعى عدم السماع قلت له ان جمعه يجعله ظرفا مستقرا على انه  
 حال من الضمير في المؤول لكن ما ذهب اليه فاسد لانه صحيح مذهب الفارسي بما أبطله  
 لانه هو القائل بأن المرفوع بعد خبر مبتدأ أي ربما هو الجامل فذهب الى انه لو  
 كان هذا التقدير صحيحا لسمع من كلامهم ربما زيد قائم لكن لم يسمع نيلزم من هذا ان  
 ما ذهب اليه الفارسي باطل من اضممار المبتدأ واطهار الخبر اذ لو جاز لسمع اظهار  
 المبتدأ وانظر في كلامهم على انا نقول قديك ان يهـ في البيت ما يوجب تصحيح  
 ما يريد ابطاله يجعل الجامل مبتدأ وقيم الخبر والجملة صفة لما هي بمعنى ناس ولا حذف  
 لصفة المعنى عليه فيكون الخبر ان قد معا بعد ربما وهو عين ما ادعى عدم سماعه والله  
 أعلم والبيت من قصيدة طويلة عدتها ثمانمائة وسبعون بيتا لا بدو اليا دي وهذه  
 آيات من أولها

أوحشت من سررب قومي زهار • فأروم فشابة فالستار  
 بعد ما كان سررب قومي حيننا • لهم الخيل كاهوا والبحار  
 فالى الدور فالسروراة منهم • بخفي فناعسم فالديار  
 فقد أمست ديارهم بطن فلج • ومصير لصيقهم تعشار  
 ربما الجامل المؤول — ل فيهم • وعناجيج بينن المهادر  
 ورجال من الأقارب بانوا • من حدائقهم الرؤس الخيلار

(٢) قوله اذلو الخ هكذا بالاصل  
 ولعله اذلو كان ما اختاره المصنف  
 صحيحا لسمع من كلامهم ربما الخ  
 تأمل اه مصححه  
 سنبليخ عن أهل مكة وقعة  
 يب لها من كان عن ذلك ثانيا  
 بعقبة اذولى رشيبة بعده  
 وما كان فم كرت عتبة راضيا  
 فان تقطه وار جلي فاني مسلم  
 أرى بيما عيشان من الله دانيا  
 مع الحور أمثال التماثيل أخلصت  
 مع الجنة العلماء من كان عاليا  
 وبعث بها عيشا تعرفت صفوه  
 وعالجته حتى فقتت الادانيا  
 وأكرم في الرحمن من فضل منه  
 يشوب من الاسلام غطى المساويا  
 وما كان مكروها الى قلة لهم  
 عداة دعا الا كنا من كان كانيا  
 ولم تبغ اذسالوا النبي سوانا  
 ثلاثا حتى حضرنا المناديا  
 اثنينا هم كالأسد فظنر بالقنا  
 تقائل في الرحمن من كان عاصيا  
 فما برحت الى آخره المعنى ظاهر  
 قوله ثلاثا أرادهم انفسه وعليا  
 وحزرت رضى الله عنهم قوله حتى  
 أزيروا بضم الهمزة وكسر الزاي  
 من مجهول أزار من زار زيارة  
 والمناسبات جامع منيسة وهى الموت  
 الاعراب) قوله فما برحت الغاه  
 للعطف وما برحت مثل ما زالت

وأقدمنا كلام اضافي اسمه وقوله  
 في مقامنا خبره والمعنى أقدمنا  
 ثابتة ومستقرة في مقامنا في الحرب  
 ولم تهزل وخوفنا من القتل قوله  
 ثلاثتنا كلام اضافي بدل من تأتي  
 قوله في مقامنا قوله حتى للثابتة  
 بمعنى التي يعني إلى أن أزيروا المنايا  
 وأزيروا صبغة مجهرول والضعير  
 المستتر فيه مفعول ناب عن  
 الفاعل والمنايا مفعول ثان وكان  
 الاصل أن يقول المنايا ولكن  
 أظهر فيه الباء المحذوفة  
 للضرورة (الاستشهادية)  
 في قوله ثلاثتنا فانه بدل وهو  
 اسم ظاهر من ضمير الحاضر  
 وهو تأتي قوله في مقامنا يدل كل  
 من كل وانما جاز هذا البديل  
 وان كان لا يدل ضمير التكلم  
 والمخاطب يدل ككل لا فائدة  
 فائدة التوكيد من الاطاعة  
 والشمول فاقههم

(ظقم)

(أوعدي بالسجن والاداهم  
 رجل فرجلى شفته المناسم)  
 أقول فانه هو العديل بن القرخ  
 وهو من الرجز المسدس والاداهم  
 جمع اداهم وهو القيد قوله شفة  
 المناسم أي غلبة المناسم قال  
 ابن فارس الشين الغليظ الاصابع  
 وكل ما غلظ من عضو فهو شين  
 وقد شين بشين شفتنا ومادته شين

(١) ترجة أبي دواد الايادي

وجواد جمع النسي وضروب • رفاق الظبانية فيه صهار  
 ذلك دهر مضى فهل لدهور • كن في الق الزمان انكراد  
 قال شارح ديوانه بقرب بن السكيت أو شت أفقرت ويروب جمع سرب بفتح  
 فسكون المسأل السارح من ابل وغنم وخيل وتعار وأروم وشابة والسارح واضح  
 والاول بكسر المثناة الذوقية بعدها عين مهملة والثاني بفتح المهملة وضم الراء المهملة  
 والثالث بالسين المهملة والياء الموحدة والرابع بكسر السين المهملة بعدها شنة  
 فوقية والجار الريف قال الاصمعي وكذلك الجور الريف وتواد في الدور الخ قال  
 شارحه اللودجوب تصاب في الرمل وما بعد اللدروف أسماء مواضع والاول بفتح الميم  
 والراء والثاني بفتح الجيم وكسر القامو الثالث بالثون وكسر العين المهملة وفتح الفاء  
 وسكون اللام بعدها جيم موضع وكذلك تشار بكسر المثناة الفوقية وسكون العين  
 المهملة بعدها شين معجمة قال شارحه أي يحضرون في الصيف تعتارا وقوله ربما  
 الجامل الخ قال شارحه الجامل الجماع من الابل لا واحد لها من لفظها ويقال ابل  
 مؤبلة اذا كانت لانتية والعناجيج الخيل الطوال الاعناق واحدها عنجوج انتهى  
 فالجامل اسم جمع الجمل كالبقر اسم جمع البقر وقال الجوهري الجامل القطيع من الابل  
 مع وعائه وأربابه والمؤبل اسم مفعول من ابل الرجل تأبى أي اتخذ الابل واقتناها  
 وضمير فجمع لقومه ان كانت ماعى شئ أو كافة وأمان كانت بمعنى ناس وعناجيج  
 بالرفع معطوف على الجامل ووجهه بينن المهارة صفة العناجيج فالرابط محذوف أي فجمع  
 والمهارة جمع مهر بكسر الميم في الجمع وضمها في المقرد وهو ولد الفرس والاقى مهرة قال  
 أبو حيان في الارشاف ورواه بهضم رعا الجامل بجر الجامل على انه جمر وربرب وما  
 زائدة وقوله ورجاز من الاقارب الخ بانوا بعدوا وحذف مرخم حذافة في غير النداء  
 وهو بضم المهملة بعدها ذال معجمة وقاف قال شارحه حذافة بطن من اباد ورجال بل راع  
 معطوف على الجامل ومن الاقارب في موضع الصفة لرجال وبانوا خبر ورجل ومن حذاق  
 متعلق بانوا وقوله وجواد الخ الجواد الكريم وجمع النسي كثير المعروف والنسي  
 السضاء يقال فلان نسي من فلان كفا والظباة جمع ظبية وهي طرف السيف والصغار  
 بفتح المهملتين العظيمة والخيلاء كافي شرحه وجود معطوف على الجامل وجمع نعتبه  
 وضمير وب معطوف على جم ووجهه فيه معار خبر جواد وقوله انكراد قال شارحه هو  
 انه مال من كريك (١) وأبو دواد بدل النسي مهملتين أو لاهما مضمومة بعدها واو شاعر  
 جاهلي وقال ابن قتيبة في كتاب الشعر قال بهضم مع جاربه بن الججاج وقال الاصمعي  
 هو حنظلة بن الشرفي وكان في مصر كتب بن مامة الايادي الذي أثر بنصيبه من الماء  
 رقيقه الخرى فبات عطشا فضرب به المثل في الجود ورواه أبو دواد بقية يدعها  
 لأعدا الاقتراد ما وليكن • فقد من قدر زنته الاعدام

من

مجمعة وثانئة وثون ويجوز  
 أن يكون قوله شئنة المناسم  
 من شئتت مشافر البعير غلقت  
 من أكل الشوك ومادته شين  
 مجمعة وثون وثانئة وثانئة  
 جمع مناسم بفتح الميم وكسر السين  
 المهملة وهو خوف البعير فاستعير  
 للانسان (الاعراب) قوله  
 أو عدنى جعله من الفعل  
 والفاعل والمفعول وبالسين  
 يهلق بها والاداهم عطف  
 عليه والتقدير أو عدنى بالحبس  
 في السجن وأعد درجلى  
 بالاداهم وإذا دخلت الباء على  
 وعدجى بالانف فيقال أو عدبه  
 قوله درجلى يدل من البياض في  
 أو عدنى وقال أبو حيان في  
 تذكرونه قوله رجل منسدى على  
 طريق الاستهزاء بما أو عدنا فهم  
 قوله فرجلى كلام اضافى مبتدأ  
 وشئنة المناسم كلام اضافى أيضا  
 خبره واقاء للعطف وفي رواية  
 ابن السكيت ورجلى بالو و هو  
 الاصح (الاستشهاد فيه) في  
 قوله رجل فانه يدل بعض من  
 البياض في قوله أو عدنى كما في قوله  
 تعالى لقد كان لكم في رسول  
 الله اسوة حسنة لمن كان  
 يرجو الله فلن كان يرجو الله  
 يدل من الفعير في اكم وأعدت  
 معه اللام تقوية

من رجال من الاقارب بادوا • من حذاق هم الرؤس العظام  
 فمع اسم لللايشين افاة • ورام اذا يراى عرام  
 فعلى اثرهم نسايط نفسى • حمرات وذكرهم على سقام •  
 وكان أجاره بعض الملوك فاحسن اليه فضرب المثل بجار أبي داود قال طريقة  
 انى كنانى من أمرهم مت به • جار بكسرة الخاء فى الذى اتصفنا  
 وهو أحد شعرات الخيل الجيد بن قال الاصمعي هم ثلاثة أبو داود فى الجاهلية وطويل  
 والجهدى قال والعرب لا ترى شعرا أبى داود وعدى بن زيد وذلك لأن الأناطه ما يدبت  
 بصديفة ويقال انما أجاره الحمر بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وذلك ان قبائل سرح  
 جيشا الى اباد فقيم الحمر بن همام فاجتار به قوم من اباد فقيم أبو داود فاجارهم قال قيس  
 ابن زهير بن جذيمة  
 أطوف ما أطوف ثم آوى • الى جار بكسرة اوى داود  
 وقيل للعطيفة من أشعر الناس قال الذى يقول  
 لأعدنا لاقتار عدما ولكن • فقد من قدر زنته الاعدام الايات  
 ويغفل من شعوره  
 أكل امرئ تحبب بين امرأ • ونار تحرق بالليل نارا  
 ومما سبق اليه فأخذ عنه قوله  
 ترى جارنا آمننا وسطناه • يروح به قد وثيق السبب  
 اذا ما عقه ذناه زمة • شدونا العناج وعقد الكرب  
 أخذها الحطيفة فقال  
 قوم اذا عقدوا عدا الجارهم • شدوا العناج وشدوا فوقعه الكربا  
 هذا ما أورده ابن قتيبة  
 • (وأنتدبعده وهو الشاهد الحادى بعد الثمانمائة) •  
 (قتلنا ونال القتل منا ورعا • يكون على القوم الكرام لنا الظفر)  
 على ان الربيع زعم ان المصارع بعد رمى به عنى الماضى وانما اوله بكان لان المعنى عليها  
 اذ مراد الشاعر ان فسانينا القتل فكثيرا ما قتلنا قوما كما قبل فان الحرب بجبال يوم  
 لنا ويوم لمينا ويوم ذابح من الاعتذار والمدح لابانه سيحصل لهم الظن وقد تقع كان فى  
 موضع يكون كما قال الشاعر  
 فأدر كنت من قد كان قبل ولم ادع • ان كان بعدى فى القصائد معدا  
 أرا ان يكون بعدى وقتلنا بنا البناء للمفعول ونال منه بمعنى أو هته وقت فى عضده يقال  
 نال من عدوه يقال من باب تعب يلا اذا بلغ منه مقصوده وهو فى الاصل فعل متعد

• (وأنتد بعده وهو الشاهد الثاني بعد الثمانمائة) •  
• (واقديكون أخدام وذبانح) •

على ان المضارع مؤول بالماضي أي واقدي كان وانما أوله بالماضي لانه في مرثية مبيت وهو اخبار عن شيء وقع ومضى لا أخبار عما سيوقع لانه غير ممكن قال ابن السجيري في أماليه قال أبو الفتح عثمان بن جني قال لي أبو علي سألت يوما أبا بكر بن السراج عن الافعال يقع بعضها موقع بعض فقال كان ينبغي للافعال كلها أن تكون مشالا واحدا لانهم المعنى واحد وليكن خواتم بين صيغة الاختلاف أحوال الزمان فاذا اقترن بالفعل ما يدل عليه من انظر أحوال جازر وقوع بعضها في موقع بعض قال أبو الفتح وهذا الكلام من أبي بكر عال سيد انتمى وهذا المصراع من قصيدة طوبى له عذمت اخسون بيننا لزياد الاصحم رثيم المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة أو ردها القائل في ذيل الامالي وأورد أكثرها ابن خلسكان في ترجمة والده المهلب وهذه آيات أربعة من أولها

قل للقوافل والغزاة اذا غزوا • والباكرين وللعجب ذال رايح  
ان الشجاعة والسماحة ضمنا • قبرا بعر وعلى النظر يق الواضح  
فاذا مررت بقبره فاعقر به • كوم الجلال وكل طرف سايح  
واتضح جوانب قبره بدمائها • فلقد يكون أخدام وذبانح

وروي هذه القصيدة للصناديق قال هي لزياد الاصحم انتهى والقوافل جمع قافلة وهي الرقصة الراجعة من سفرها الى وطنها والغزاة جمع غارز وبكر بكورا من باب قعد أسرع في الذهاب من أول النهار وأجـ في الامر اجمع ذوال رايح الراجع وقوله ان الشجاعة والسماحة الخ هـ ذام قول القول وروي أيضا ان السماحة والمرورة والسماحة الجود والعطاء والمرورة آداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات يقال مرؤ الانسان وهو مرىء كقبر ب فهو قبر ب أي ذو مروءة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مروءة وضمنا بالبناء للمعقول متعدد المعولين أحدهما نائب الفاعل وهو ضمير التثنية والثاني قبر او هو مقلوب لانه يقال ضمنت الشيء كذا أي جعلته محتويا عليه وفي القلب هنا سكونة كأنهم الكثر ثم الایسهما القبر فهما اشتلا على القبر وأحاطا بجوانبه ومر وهنأهي مروا والشاهجان لامر والروذ وكلاهما في إقليم خراسان قال ابن خلسكان ومن سمرات أولاد المهلب أبو فراس المغميرة وكان أبوه يقدمه في قتال الخوارج وله معهم وفائع مشهورة أبان فيها من شجدة وصرامة وكان مع أبيه في خراسان واستناب بعر والشاهجان وتوفي في حياة أبيه سنة اثنتين وثمانين في رجب انتهى ورأيت في هامش كتاب الشعر لابن قتيبة قال الشعر بف هذا الذي رثما زياد هو المغيرة بن أبي صفرة أخو المهلب بن أبي صفرة انتهى واقه أعلم وهذا البيت استشهديه الضويون على انه أعاد الضمير الى المؤنثين بضمير المذكورين وكان القياس أن يقول

ضعنا

(ظقع)

ذريتي ان أمر لن يطاعا  
ولا ألفتي حلى مضاعا

أقول قائله هو عدي بن زيد العبادي شاعر جاهلي ويقال هو رجل من بني خنم أو بجيلة وهو من قصيدة من الوافر وهذا البيت أوهاو وبه قوله الأتلاف الثعالب قد تماوت على وحالفت عرجا ضباعا فان لم تندموا فشككت عمرا وهاجرت المروق والسماحا ولا ملكت يد اى عنان طارف ولا أبصرت من شمس شعاعا وخطة ماجد كانت نقشى

اذا ضاقوا رحبتهم اذراعا  
قوله تعارت من عواء الكلب  
قوله ضباعا جمع ضبيع وهو الحيوان المعروف وهذا الجمع للذكور والاثم مثل سباع وسبع  
قوله عرجا (١) يقع العين المهملة وكسر الراء صفة للضبايع قدمت عليه للضرورة وتوصف الضبايع بالعرج كما توصف بالجمع والعرج أيضا يقال للقطيع من الابل نحو الثمانين أو المائة والخمسين فعلى هذا يكون قوله ضباعا بالكسر

(١) قول العيني عرجا يقع العين الخ تنأمل هذه العبارة

جمع ضايغ يقال ناقه ضايغ اذا  
 كانت شديدة الجرى والطرف  
 بكسر الطاء ويكون الراء وفي  
 اخره فاه وهو الفرس الجيد قوله  
 ذر يني أي اتركني أمر من يذر  
 يعني يذرع قوله ولأأفيتني أي  
 ولا يوجد حتى وفي رواية سينويه  
 وما أفيتني (الاعراب) قوله  
 ذر يني جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول وقوله أمرك كلام  
 اضافي اسم ان وقوله ان بطاعا  
 خبره والالف فيه للاطلاق قوله  
 ولأأفيتني جملة معطوفة على  
 ما قبله قوله حلمي بدل من النون  
 في قوله أفيتني قوله مضاعفا  
 مفعول ثان لأنني ويقال حال  
 وقال أبو حيان في التذكرة  
 ويجوز الرفع بالابتداء والخبر  
 والجملة مفعول ثان والمعنى في  
 الرفع والنصب واحديريدان  
 عاذته تلومه على انلاف ماله في  
 المكرمات فرد عليهم ابان العقل  
 والحلم بأمرانه بانلافه في  
 استكباب الحمد والشانه  
 (الاستشهاد فيه) في قوله حلمي  
 فانه بدل اشتمال من النون والياء  
 في قوله أفيتني كما ذكرنا

(طفه)  
 (باغنا السهام نجدنا وسناؤنا  
 وانالترجوفوق ذلك مظهرها)  
 أقول قائله هو الباغية الجعدي

(١) ترجفة زياد الاجم

ضمتا وده ابن عصفور من قبيل الضرورة وقد وجهه القراء كما نقله السيد المرتضى  
 في أمانيه قال ذهب الى أن الشجاعة والسماحة مصدران والعرب تقول قصارة الثوب  
 يخبثي لأن ثابث المصادر يرجع الى الفعل وهو مذكر انتهى وقوله فاذا مررت بقبره الخ  
 عقر البعير بالسيف عقر من باب ضرب اذا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم  
 وزجما قبل عقره اذا عقره كذا في المصباح والكوم بالضم جمع كوماه بالفتح والمدوهي  
 اللانقة السمينة والجلاد بكسر الجيم جمع جلدة بقعها وسكون اللام وهي اسم الابل ابنا  
 والطرف بالكسر الاصيل من الخيل والساجح بالموحدة من سجع الفرس اذا جرى يقال  
 فرس ساجح اذا جرى بقوة وقوله انضج جوانب الخ انضج بالخاء المهملة الرش القابل  
 وباتخاذ المجمة ابل يقال انضج ثوبه اذا بله فهو ابغ من الاول قال ابن السكيت في كتابه  
 على كامل المبرد اختلف في سبب عقرهم الابل على القبور يقال قوم انما كانوا يفسخون  
 ذلك مكانا للميت على ما كان يعقرهم من الابل في حياتهم ويقره الاضياء واحببوا  
 بقول الشاعر

وانضج جوانب قبره بدمائها • فلقد يكون احادهم وذبايح

وقد قال قوم انما كانوا يفعلون ذلك اعظاما للميت كما كانوا يفعلون للاصنام وقيل انما  
 كانوا يفعلونه لان الابل كانت تأكل عظام الموتى اذا بليت في مكانهم يشارون لهم فيها  
 وقيل ان الابل انفس أمواتهم فكانوا يريدون بذلك انهم اقد هانت عليهم لعظم المصيبة  
 انتهى (١) وزياد الاجم هو من شعراء الدولة الاموية أبو امامة زياد بن حلي مولى  
 عبد القيس أحد بني عامر كان ينزل اصطخر وكانت فيه لكمة ذلك قيل له الاجم قاله  
 ابن قتيبة في كتاب الشعراء وقيل كان في لانه عجمة ولا جهاه قيل له الاجم وقيل لان  
 مولده ومنشأه كان بفارس وكان جزل الشعر حسن الالفاظ على لكنته في لانه روى  
 انه دعا غلاما له ليرسله في حاجة فباطأ عليه فلما جاءه قال له منذ ذأوتك الى ان قلت لبي  
 ما كنت تصنأير يد منذ ذعوتك الى ان قلت لبيك ما كنت تصنع قال ابن قتيبة هم  
 الفرزدق بن جهم بن عبد القيس فبعث اليه زياد لا تجمل حتى اهدى لك هدية فانتظرها زمانا  
 ثم بعث اليه

فما ترك الهاجون لي ان هجوته • معماراه في اديم الفـ فرزق  
 وما تركوا عظم ايرى قحت لجه • اكاسره ابقوه للمـ عرق  
 ساكسرها ابقوه لمن عظامه • وان كنت خالسا فمضنه واتقى  
 وانا فواتهم هدى انان هجوتنا • لك البحر مهم ما يلق في البحر يفرق

فلما بلغه الشعر قال ليس الى هجاء هؤلاء من سبيل ما عاثر هذا العبد انتهى وفي الاغاني  
 كان المهلب بن أبي صفرة بجزاسان ففرج اليه زياد ودمحه فأمر له بجائزة فأقام أياما  
 فيمنها هو يشرب مع حبيب بن المهلب في داره فهم ادا اليه عليها جماعة اذ صنعت الحمامة

وقد اختلف في اسمه فقيل فيس  
 ابن عبد الله وقد ذكرنا ترجمته  
 مستوفاة في شواهد ما ولا وان  
 المشبهات بليس وقد وفد على  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأنشد قصيدته الرائدة وفيها  
 أتت رسول الله ان جاء بالهدى  
 وتلو كتابا كالجرة نيرا  
 وعن البغوي - حدثنا اودهو  
 ابن رشيد حدثنا علي بن الاشدق  
 قال سمعت النابغة يقول  
 أتت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم  
 بلغنا السماء مجدنا ووجدنا  
 وانا نترن فوق ذلك مظهرا  
 فقال ابن المظهر يا ابا لي قلت  
 الجنة قال أجل ان شاء الله ثم  
 قال فقلت  
 ولا خيري في حلم اذا لم يكن له  
 بواد رحمتي صفوه أن يكدرها  
 ولا خيري في جهل اذا لم يكن له  
 حلیم اذا ما أورد الامر أصدرها  
 فقال أجدت لا يفضض الله قال  
 مرتين والقصيدة من الطويل  
 المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
 بلغنا السماء جلة من الفعل  
 والقاعل والقول قوله مجدنا  
 بالرفع بدل من الضمير الذي في  
 بلغنا بدل الاشتمال وقوله  
 وسنأوناعطف عليه قوله وانا  
 ان حرف من الحروف المشبهة

فقال  
 تهنى أنت في ذمعي وعهدي • وذمة والدي من أن تضاري  
 فانك كلما غنيت صوتا • ذكرت أحبتي وذكرت داري  
 واما يتلوك طلبت ثارا • ييا به لانك في جوارى  
 فقال حبيب يا غلام هات القوس فقال زياد وما تصنع بها قال ارمي جارتك هذه قال واقه  
 ان رمتها لا تستعدين الامير عليك فأتى بالقوس فنزع له سهما فقتلها فدخل زياد على  
 المهلب فحدثه الحديث فقال المهلب علي به فأتى بحبيب فقال أبا امامة ديت جارتك  
 ألف دينار فقال أطال الله بقاء الامير بما كنت أحب فقال اعطه كما امرتك فاعطاه  
 وشرب معه مرة ثانية فمر به عليه حبيب وقد كان مضطغنا عليه فشق قبا لذيابح كان  
 عليه فقال له مري ما الذي اخرجت وحدك ولكن ما خرجت جلد المهلب فاحضر المهلب  
 حبيبا وقال صدق زياد ما خرجت الا جلدي تبعث على هذا فيميجوني وأمر لزياد بمال  
 وصرفه وفي تاريخ الذهبي ان زيادا شهد فتح اصطخر مع أبي موسى الاشعري وطال عمره  
 وحدث عن أبي موسى وعبد الله بن عمر وحدث عنه طاوس وغيره وله وفادة على هشام بن  
 عبد الملك وامتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

(وأنشدهه رجماء تكبره النفوس)

هو قطعة من بيت من قصيدة لامية بن أبي الصلت وهو  
 انما تكبره النفوس من الامم - له فرجة كل العقال  
 وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد السابع والثلاثين بعد الاربعمائة

• (وأنشدهه وهو الشاهد الثالث بعد الثمانمائة) •

(فذلك ان يلق المنية بلفها • حميدا وان يستغني يوما فرجا)

على انه قد يحدث في الفعل بعد رجماء التقدير رجماء توقع ذلك وقدره بعضهم رجماء اعانك  
 أو هو معين لك والبيت من أبيات أوردها صاحب الاغانى في ترجمة ابن جامع وهي  
 لما الله صعلوكا ناهوه • من الدهر ان ياق لبوسا ومطما  
 ينام الضحى حتى اذا الليل جنه • تبيت مسلوب الفؤاد مورما  
 ولكن صعلوكا يساورهمه • ويمضي على الهيجاء المشام صمما  
 فذلك ان يلق الكريمة بلفها • حميدا ولت تستغن يوما فرجا  
 قال صاحب الاغانى هذا الشعر يقال انه لعمرو بن الورد ويقال هو لحاتم الطائي وهو  
 صحيح أقول أبيات عمر ورائية وليست هذه ولحاتم قصيدة على هذا الروي وليس فيها  
 هذه الايات وفيها ما يشبهه وهو  
 وليسل بهيم قد تسربلت هوله • اذا الليل بالنكس الضعف تجمها  
 ولن يكسب الصعلوك ما لا ولا غني • اذا هو لم يركب من الامر معظما

بالفعل والضمير المتصل به اسمه  
 وقوله لترجو خبره واللام فيه  
 للتأكيد قوله فوق نصب على  
 الظرف مضاف الى ذلك وقوله  
 مظهر مصدر ميمي نصب على انه  
 مفعول لرجو (الاستشهاد فيه)  
 في قوله مجدنا فانه بدل اشتمال  
 من الضمير المرفوع في قوله بلغنا

(ظ)

(وشوها تعدوني الى سارخ الوغى  
 يستأنم مثل الغنيق المرحل)  
 أقول لم أوقف على اسم قائله وهو  
 من الطويل قوله وشوها على  
 وزن فعلا من الشوه وهو قبح  
 الخلقة ولكنه صفة مجودة في  
 الفرس يقال فرس شوها إذا  
 كان في رأه أطول ويقال يراد  
 بها سعة أشداقها قوله تعدوني  
 أي تجري بي والوغى بفتح الواو  
 والغين المعجمة الحرب قوله  
 يستأنم على وزن متفعل وهو  
 لايس اللاتمة وهي الدرع  
 والغنيق بفتح الغين وكسر  
 النون وسكون الياء آخر  
 الحروف وفي آخره قاف وهو  
 الفحل الكريم لا يؤذى  
 لكرامته قوله المرحل بضم الميم  
 وفتح الراء وتشديد الهاء المهملة  
 من رحلت البعير إذا طعنته من  
 مكانه وأرسلته هكذا فرسه في  
 أ كثر شروح لطيفص المفتاح  
 وذكر في بعض شروحه ان

يرى الخمر تعذبا وان يلق شعبة • بيت قلبه من قلة الهمم • ما  
 والسكر صعلو كابسورهمه • ويمضي على الأيام والدهر مقدا  
 يرى رحمه ونبله ومجنسه • وذاشط بين المهمة مخدما  
 واحناء سرج قاتز ولباسه • معد الذي الهيجا طرفا صوما  
 فذلك ان يهلك نفسه في شأوه • وان يحى لابقه مضعة املوما  
 ورأيت في ذيل أمالي القالي أياتا على هذا النمط غير موزونة لثقلها وهي  
 لحاقه صعلو كما اذا نال مذقة • توسد اهدى ساعده به فهو ما  
 مقببا ارذل غير مناكر • اذا ضم اغضى جفنه ثم رثما  
 بلوذ بارزاء المشاريب طامعا • يرى المنع والتعيس من حيث بما  
 يضمن بنقص كدر البؤس عينها • وودجها وانما كان احزما  
 فذلك الذي ان عاش عاش بذلة • وان مات لم يث • هذه الناس ماتا  
 بارضك فاعرك جلد جنك اني • رأيت غريب القوم لحامو ضما  
 واقه أ لم يقائل أيات الشاهد وقوله لحاقه صعلو كما في قوله وشوها والصعلوك  
 بالضم من لا يملك شيا واللبوس اللباس وجنه الليل سقره ومورما متفخما من الغم يعني  
 قبح الله الصعلوك الذي يكسل عن اكتساب ما يكفيه ويأور بواب والهم أول العزم  
 وهو ارادة الشيء بدون فعله والهم الحزن ايضا واللبت الاسد والمصم الماضي في عزمه  
 لا يثنيه شئ وقوله فذلك أي ذلك الصعلوك الذي يساورهمه ولا يثنيه شئ عن الغزو  
 للغنائم ان أدركته المنية قبل بلوغ الامنية لقتها محمودا اذ كان قد فعل ما وجب عليه  
 وأقام عذره في مطلوبه باستفراغ الوسع في السعي له وان نال الغنى يوما فكثيرا ما يجد  
 أمره فالخذوف بعد رب هو ما ذكرناه بعد كثير وهو المناسب للمعنى لاما تقدم وخبر قوله  
 ولكن صعلو كما حذوف يقدر بعد دعنام البيت أي وهو المدعول بالخبر والمدوح عند  
 الناس بدليل ما قبله وهو لحاقه صعلو كالحقائه ضده وتكون الجملتان يساور ويمضي  
 صفتين لصعلوك ويكون قوله فذلك ان يلق الخ تقصبا لبطه الدعاء والمدح فذلك  
 مبتدأ والجملة الشرطية خبره وقال شراح الحماسة منهم المرزوق قوله ان يلق المنية خبر  
 قوله ولكن صعلو كما قالوا اشرد عن قوله فذلك لكنه لما تراخي نظير عن الخبر عنه وتباعد  
 المقنض عن المقنض له أي بقوله فذلك مشيرا به الى الصعلوك فصار ان يلق خبره عنه  
 وساغ ذلك لان المراد بالاول والثاني شئ واحد هذا كلامه وقد وقع هذا البيت في شعر  
 عمرو بن الورد بقافية قرائية كذا وان يستغن يوما فاجدره أي ان قال الغنى يوما فما  
 أحقه بذلك وما أيقه به وقد استشهد به شراح الالقية وغيرهم على أن أجد رصيغة  
 نهج حذف منه المتجهب منه حذفا غير قياسي اذ لا يجوز ذلك في الفعل به الا اذا كان  
 معطوفا على آخره كورمه المتجهب منه كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي وبصرهم

المرحل هو الذي لا يرسل في  
 المرعى اعزوه وضبطه البعل في  
 كتابه بضم الميم وفتح الدال وتشديد  
 الجيم وفي آخره لام من دجلت  
 البعير اذا طلته به بالقطران  
 والبعير مدجل ثم قال المدجل  
 المهنوب بالقطران ويروى مثل  
 الضيق المكرم وقال ابن هشام  
 المحفوظ المرجل (الاعراب)  
 قوله وشوهاه صفة موصوفها  
 محذوف تقديره وفرس شوهاه  
 وهي في تقدير الجر برب  
 المضمرة أي ورب فرس شوهاه  
 قوله تعد وجهه من الفعل  
 والقاعل وبني جار ومجرور في محل  
 نصب على المفعولية والجملة  
 صفة اشوهاه موالى صرخ الوعى  
 كلام اضافي يعلق به بعد وقوله  
 يستلتم بدل من قوله بي على  
 ما ذكره عن قريب قوله مثل  
 الفنيق كلام اضافي منصوب  
 بنزع الخافض أي كمثل الفنيق  
 قوله المرحل بالجر صفة الفنيق  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يستلتم  
 فان الاخفش والكوفيين  
 استدلوا به على جواز ابدال  
 الظاهر من ضمير الحاضر فان  
 قوله يستلتم ظاهر ابدل من قوله  
 بي وهو صفة الحاضر فعلى هذا  
 يجوز ان يقال قلت زيد بان يكون  
 زيدا بدلا من الضمير الذي في قلت  
 ولادليل فيه لجواز ان يكون  
 هذا من باب التعبير بقوله

وكذلك التقدير في البيت واجد ربه أي بالاستغناء وقال العيني به أي بكونه حميدا  
 فتأمل وهذا البيت آخر قصيدة لعروة بن الورد اختار منها أبو تمام غانية أبيات أو ردها  
 في الحماسة وهي

لحسا الله صعلو كما اذا جن ليله • مصافى المشاش انفا كل مجزر  
 بعد الغنى من نفسه كل ليلة • أصاب قراها من صديق متيسر  
 بنام عشاء ثم يصح ناعسا • يحث الحصان عن جنبه المتعطر  
 بعين نساء الحى ما يشبعه • ويمسى طليها كما بعير الحصر  
 وليكن صعلو كما صفيحة وجهه • كضوم شهاب القابس المنثور  
 مطلاع على أعدائه يجر رونه • بساحتهم زجر المنجى المشهر  
 اذا بعدوا لا يامنون اقترابه • تشوف أهل الغائب المتنظر  
 فذلك ان يلقى المتينة يلقها • حميد وان يستغن يوما فاجدر

وقوله لحسا الله صعلو كالح الخ قال المرزوق لحسا الله كلمة تستعمل في السب وأصله اللوم  
 والقشر يقول زاد الله فقر الكل فقير يرضى من عيشه بأن يطوف في الجازر اذا أظلم  
 الليل وبلت قط المشاش منها كأنه يصفها ويلازمها حبالها وانما قال هذا على وجه  
 الإنكار أي لم يقع بذلك وماله يصف المثل هذه المطامع الخسيسة ولا يطلب معالي الامور  
 والمشاش كل عظم هش دسم ومصافى المشاش صفة لصعلوك والاضافة لفظية وسكن  
 الياء من مصافى ضرورية والمجزر بفتح الزا وكسر هاء الموضع الذي يتصرف فيه الأبل وقوله  
 بعد الغنى الخ يقول لفرحه بما ياله من كسبه الذي يعد اذا أصاب القرى لدى صديق  
 ولدت له شفاء فانسع اللبن عنده الغنى حاصل عنده والميسر ضد الجنب يقال يسر الرجل  
 ويسرت غنمه وجنب الرجل اذا قات الحلو به في ابله وغنمه وأضاف القرى الى ضمير  
 الليل مجازا والمراد قراءه فيها وقوله بنام عشاء الخ يقول بنام هذا الصعلوك لانه هتمته  
 واستيلاء الكسل عليه ومكسبه قبل الليل لان هتمته في راحته وحرصه على ما يد  
 جوعه ثم يأتي الصباح عابيه وهو ناعس بعد غمير قاض حاجته من الرقاد ولا ضمير في  
 مضغه بالسا قط بنى عن جنبه ما لاق به من الحصا والتراب لانه نام بلا وطاه وقوله يحث  
 الحصا أي بصقطة فهو قريب من يحط والعقر التراب وقوله ولكن صعلوك الخ صفة  
 الرجل وصفيته عرض وجهه أي ضوءه صفة وجهه يقول ولكن فقير اضيق الوجه  
 صافى اللون لا يتشع لعقره فكان ضوء وجهه ضوء نار القابس أي ذى القابس أي النار  
 والمنثور المستضى بضوء النار وقوله مطلاع على أعدائه الخ أطل على كذا أو في عليه  
 والمنجى قدح لا نصيب له يقول ولكن الفقير المضى الوجه الذى يسمى في غناه فيشرف  
 على أعدائه غازيا وهم يجر رونه وقتا بعد وقت كما يجر هذا القدح في خروجه ومع ذلك  
 يرد قال التبريزى كان الأيسر يفتنون هذا المقبض فيسكلم كل واحد منهم كأنه يخاطب



تعالى لهم في دار الخلد فان  
 جهنم دار الخلد وليكن جرد  
 منها دار اخرى وجعل النار  
 هي دار الخلد صباغة فكذلك  
 الباه في قوله هي نفس المستلم  
 وليكنه جرد من نفسه هذا  
 وصفها بذلك (فان قلت) اذا  
 كان الامر كذلك فايكون محل  
 مستلم من الاعراب (قلت)  
 الحال من الضمير في باههم  
 والتجريد هو ان يتخرج من  
 امر ذي صفة امر آخر من له  
 تلك الصفة صباغة في كمالها وهو  
 على انواع منها فهو قولهم من  
 فلان صديق جيم أي بلغ من  
 الصداقة حدا صرح به ان  
 يستخلص منه صديق آخر ومنها  
 نحو قولهم اني سات تسالني به  
 الجبر ومنها نحو قوله تعالى لهم  
 فيها دار الخلد فان جهنم هي  
 دار الخلد لكن اتخرج منها مثلها  
 وجعلها بعد الكبريات وتويلا  
 لامر ها ومنها مخاطبة الانسان  
 غيره وهو يريد نفسه كقول  
 الاعشى

ودع هريرة ان الركب مر فحل  
 وهل تطيق وداعا ايها الرجل

(ط)

(بنزوة قلص بعد ما مر مصعب  
 باسم لا يقبل ولا هو يقبل)  
 أقول قائله هو الاخطل غوث  
 ابن عيثان وهو من الطويل  
 قوله بنزوة قلص اللص مثل اللام

قد حسه فيما امره بالفوز ويزجره من ان يجيب فذلك زجره وقوله اذا بعدوا الخ يقول  
 لا يأمونوه وان بعدوا بل يتشرفونه تشوف الغائب المنتظر

• وأنشد بعدوه والشاهد الرابع بعد المشاهدة وهو من شواهد سيويه •  
 (وبلدة ليس بها أنيس • الا البعافير والاعشى)

على ان الواو في بلدة واورب وبلدة مجرورة برب المذوقه وكذا أنشد سيويه في باب  
 ما يضم فيه الفعل المستعمل اظهارة بعد حرف على ان بلدة جرت باضمار رب وجهل هذا  
 تقوية لاضمار الفعل مع قوته اذ جازوا ضم حرف الجر مع ضعفه والواو عنده حرف  
 عطف غير عوض من رب الاتحاد التي عليها واظهرت لذلك وهي عنده غير عوض من رب  
 وقد اوضحه ابن الانباري في مسائل الخلاف وبينه بدلائل ان رب محذوفه وان الجر بها وان  
 الواو للبعاف لانها عوض عنها وحق ان رب حرف لام خلا قال الكوفي في المسائل  
 وأنشد سيويه ثانيا في باب ما يختار فيه النصب لان الاتخايس من نوع الاول من ابواب  
 الاستثناء قال النصب لغة الحجاز وذلك ما فيها أحد الاحراجاؤه على معق وان كان حارا  
 وكروا ان سيدوا الاخر من الاول فيصير كانه من نوعه وأما بنو تميم فيقولون لا أحد في  
 الاحجار أرادوا ليس فيها الاحجار وليكنه ذكر أحد تو كيدا ليعلم ان ليس بها آدمي ثم أبدل  
 فكأنه قيل ليس فيها الاحجار وان شئت جعلته انما كقولك مالي عتاب الا السيف  
 ومثل ذلك • وبلدة ليس بها أنيس • الا البعافير البيت فالبعافير بدل من أنيس وهذا  
 أورده القراء في تفسيره عند قوله تعالى الاقوم بونس شاهدا للابدال في الاستثناء المنقطع  
 على لغة تميم وكذا أورده صاحب الكشاف عند تفسير قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات  
 والارض الغيب الا الله والبيادة القطعة من الارض ومناطق الارض والانيس من بونس  
 به من الناس والبعافير جمع بعفور وهو ولد الظبية وولد البقرة الوحشية أيضا وقال بعضهم  
 البعفور ليس الظباء والاعشى ابل يرض يخاطب يابضها سقر جمع أعيس والاعشى عيساء  
 والبيتان من رجب لبران العود وأوله

قـنـطـرـعـ المـنـزـلـ يـالـنـيسـ • يـعـتـسـ فـيـهـ السـبـعـ الجـروسـ  
 الذئبـ أوـذولـبـدـهـموسـ • وبلـسـدةـ لـيسـ بـهـاـ أنـيسـ  
 الا البعافير والاعشى • ويقـسـرـمـاعـ كـنـوسـ  
 • كأنما من الجوارى الميس •

هذا ما رأته في ديوانه وقال شارحه محمد بن أبي القاسم بن عذرة الازدي ليس اسم امرأة  
 وية تسمى بطلب باليسل ما ياكله والجروس بالميم فعول من الجرس وهو الصوت الخفيف  
 والذئب بدل من السبع وذولب دال الاسد ولبد بكسر ففتح جمع لبد بكسر فسكون وهو ما بين  
 كتفيه من الورب المتلبس وهو الهوس الخفيف الوطء ويروي بسا بسا ليس بها أنيس بدل

هو السارق والتزوة بفتح التون  
 وسكون الزاي مصدرا ينزو  
 وقد أضيفت الى اللص وهو اسم  
 موضع ههنا وأراد مصعب هذا  
 مصعب ٣ قوله لا يفلى  
 من فلى الشعر وهو أخذ القمل  
 عنه وهو من باب فلى يفلى  
 كضرب يضرب قوله يقمل من  
 الاقمال والهمزة فيه للسلب  
 والازالة أي ولا هو يزال قوله  
 وثلاثيه قلى رأسه يقمل من باب  
 علم يعلم وأقل أى أزال قله  
 (الاعراب) قوله بنزوة اص الباء  
 فيه تنعاق بقوله ماضو بعد نصب  
 على الظرف وكلمة ماضو صدرية  
 والتقدير بهدم مرو مصعب  
 بنزوة اص وقوله مصعب فاعل  
 من قوله بأشعث في محل الرفع  
 لانه بدل من قوله مصعب بدل  
 اشتمال قوله لا يفلى على صيغة  
 المجهول جملة وقعت حال من  
 مصعب قوله ولا هو يقمل  
 أيضا على صيغة المجهول من  
 الاقمال كما ذكرنا وهي جملة اسمية  
 عطف على الجملة التي قبلها  
 وموضعا للنصب على الحال  
 أيضا (الاستشهاد فيه) في قوله  
 مصعب بأشعث فان فيه شاهدا  
 على التجريد وذلك لان الاشعث  
 هو نفس المصعب وقد ذكرنا الآن  
 معنى التجريد

(ظ)

(جاء منها بطائف الاحوال)

قوله وبلدة ليس بها أنيس فـ لا شاهد فيه وهو جمع بـ يس وهو القدر والمخ الذي فيه مع  
 جمع لمسة وهي ياض وسواد والكنوس المتخذة ككاسا والكناس ماوى الأطباء ويقتر  
 الوحش والحوارى جمع جارية والميس جمع ميساء من الميس وهو التجذير في المشى  
 ورأيت في أمالي ثعلب هذا الرجز هكذا غير معزول احد

دار لبلى خلق لبيس \* انيس بها من أهالها أنيس  
 الايعافير والالعبس \* وبقر رملح ككنوس

والخلق الدائر الدار واللبيس المتلبس على من كان يعرفه فلا يتحققه ورأيت ايضا في كتاب  
 أبيات المعاني بخط أبي الفتح بن جنى وعليه اجازة بخط أبي علي الفارسي كتبها الابن جنى  
 لما قرأه عليه وهو نايف أبي عثمان الاشعثا نادى في عهدين هـ رون من وحواية ابن  
 دريد كذا

يا ليتنى وأنت يا ميس \* في بلد ايس به أنيس \* الايعافير والالعبس  
 وعلى هاتين الروايتين لا شاهد فيه وجران العود لقب شاعر جاهلي من بني ضنة بن نمير بن  
 عامر بن صعصعة والجران بكسر الجيم والعود بفتح العين المهمله وسكون الواو وآخره  
 دال مهملة هو المسمى من الابل كتب ياقوت بن عبد الله الجوى في حاشية مختصره بجمهرة  
 ابن المكبي ومن بني ضنة بن نمير جران العود الشاعر واسمه طاهر بن الحرث بن كلفة  
 وقيل كاذب وانما سمي جران العود لقوله يخاطب امرأته

عدت اعود فالتحيت جرانه \* وللكيس أمضى في الامور وأنج  
 خذ اعدا من اياض في قانق \* رأيت جران العود قد كان يصلم

والجران باطن العنق الذي يضعه البعير على الارض اذا مد عنه لينام وكان يعمل منه  
 الاسواط فهو يمددهما انتهى وكتب ايضا في الهامش الداخلى ومن بني ضنة بن نمير  
 جران العود صاحب الضرتين اللتين ضربتا وخنقتهما فعد الى جـ بل فخره وسلم جرانه  
 وهو جلد ما بين اللببة الى اللعين من باطن ثم مرتنه ويجعل منه سوطا وهو يقول

عدت اعود فالتحيت جرانه \* البيتين فسمى جران العود وذهب اسمه فلا يعرف  
 انتهى وضنة بكسر المهملة وتشديد التون قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء كان جران  
 العود والرجال خدين فترجح كل واحد منهما امرأتين فلقبتهما مامكروها فقال جران  
 العود قصيدة يذمهما ويشكروهما تقدمتاهما اثبات ومنها

الالاتـرتن امر أنوفلية \* على الرأس بعدى أوترا تـرتن وضع  
 ولا تخامد بسى الدهان كأنه \* اسود يرهيب العين ذلك أبطح  
 واذا ناب خيل علفت في عقبه \* ترى قرطها من تحتها ينطوح

وفيها يقول

جران

٣ هكذا ياض بالاصل

أقول فأنه هو الاشي معون  
ابن قيس وهو من قصيدة لامية  
قدم الكلام في ساء متوفي في  
شواهد ما ولاوان المشهات  
بابس وصدر البيت

لات هناد كرى جبيرة أم من  
جا الى آخره (الاستشهاد فيه)  
ههنا في قوله بطائف الاهوال  
فانه بدل عن الضمير في قوله منها  
والضمير يرجع الى جبيرة وهو  
اسم امرأة قيل هي امرأة اعشى  
وانما قيل انه بدل عن الضمير لان  
نفسها هي طائف الاهوال ومثل  
هذا يسمى التجريد فانهم

(طع)

(ان على الله أن تبايعا)

تؤخذ كرها وتنجي طائعا)

أقول لم أوقف على اسم واجزه وهو  
من الرجز السادس معنى البيت  
في شخص تقاعد عن مبادعة الملك  
فقال له هذا القول (الاعراب)  
قوله ان حرف من الحروف  
المشبهة بالفعل قوله أن تبايعا  
اسمه وأن مصدريه والتقدير  
مبايعتك وخبره قوله على واقفلة  
الله منصوبة بنزع الخافض  
وهو واو القسم والتقدير ان  
مبايعتك على واقف وفي شرح  
الكتاب على متعلق بابس تقراء  
محذوف في موضع خبر ان كانه  
قال وجب على اليمين باق لان  
هذا الكلام قسم وأن تبايعا

جرت يوم جئت بالركاب نزلها • عقاب وتشحاج من الطير منج  
فاما العتاق فهي منساقوبة • واما العراب فالغريب المطوح  
هي القول والسهولة حاقق منها • مكدح ما بين السراق في محج  
خذ انصف مالي واترك لي نصفه • ويسندبم فالتعزب أروح

وقال الرحال

فلا يارك الرحمن في عود أهلها • عشية زفوها ولا نيك من بكر  
ولا الزعفران حين مسخنتها • ولا الحلي منها حين يسط الى النحر  
ولا فرش ظوهر من ثل جانب • كأنى أطوى فوقه من الجسر  
فياليت ان الذهب خلل درعها • وان كان ذئاب حديد وذاظفر  
وجاؤهم سابق لالحاق بله • وكان محافا كاه ذلك الشمر  
انما أصبح الرحال عنهم صادقا • الى يوم يلقى الله في آخر العمر  
وقوله وكان محافا كاه ذلك الشهر فيه اقوام وروى وكان محافا كاه آخر الشهر

(وانشد بعده وهو الشاعر الخامس بعد الفاعلانة)

(رسم داروقنت في طله • كدت أقضى الحيا من جلله)

على ان رسمها محجور ورب المحذوفة وهو ناذق الشعر كما ينسب الشارح المحقق وهو مطلع  
قصيدة لجبل بن معمر العذري وبعده

موجنا ما ترى به أحدا • قفح الرجح ترب معتلله

الى أن قال

يا خليلي ان أم حسيب • حين يدنو الضمير من غلله  
روضه ذات حنوة ونخامى • جاد فيه الريح من سبله  
بينما نحن بالاراك معا • اذ بدرا كعب على جمله  
فما طسرت ثم قلت لها • اصكرميه حبيبت في زله  
نظللنا بجملة وانك أنا • وشربنا الحلال من قلله  
قد اصون الحديث دون أخ • لأخاف اذا من قبيله  
وخاميل صافيت مرضيا • وخيل الافارقت من ملله  
غدير يقض له ولا ملق • غديراني أشتعت من وجله

وقوله رسم دارالح الرسم ما كان لاصه قابا الارض من آثار الدار كالرمد ونحوه والطلال  
ما يخص من آثارها كالوتد والاثاني واضافتة الى ضمير الرسم بقدير مضاف أى طلل  
داره وقيل ينبغي أن يراد بالرسم هنا الاثر أو بقرينة لاضافة الطلل الى ضميره ان لم يجعل  
الاضافة لادنى الامة و جلله وقتت في محمل الصفة لرسم وكدت جواب رب وكاد من

أفعال المقاربة وأقضى الحياة خبر كاد من قضيت الشيء إذا أدبته ووروى كادت أقضى  
 الغداة من قضى فلان إذا مات والغداة ظرف بمعنى الغصوة وقال الامام في الغداة  
 ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس وقوله من جله بفتح الجيم فيه تسمية ان قال القائل في  
 أماليه قرأت على أبي بكر بن دريد في كاي الابواب للاصمعي فعادت ذلك من جلال كذا أي  
 من عظمه في صدرى وقال أبو نصر فعادت ذلك بجلالك وجلالك أي لعظمتك في صدرى  
 وأنشد الاصمعي لجليل روم داروقفت في طاله البيت ورويت من غير هذا الوجه  
 تفسير من جله من أجله ويقال فعادت ذلك من أجلك وجلالك وأنشد الاصمعي  
 في جلالك  
 وغيدنا شوى من كرى فوق شرب \* من الليل قد نبتهم من جلالك  
 أي من أجلك انتهى وقال ابن الكتيبي في كتاب الاضداد يقال فعادت من أجلك أي من  
 أجل عظمة من عندي قال جليل \* كدت أقضى الغداة من جله \* أي من عظمة من  
 صدرى وبهذا المعنيين ذكره ابن هشام في جمل من المقتضى وبما قلنا انضمحل كلام  
 الامامى في امين الجلال في العظام حتى يفسر به وانما هو بمعنى العظم فلوقيل أراد من  
 عظم امره في عيني لكان مناسبا انتهى وأي فرق بين من عظمه ومن عظم امره وهل  
 هما الاسواء وأجيب من هذا قول ابن الملاح في الصحاح نفس الجليل في البيت بالعظم  
 لكن لا على انه اسم جامد بل على انه من الجليل بمعنى العظم انتهى ولا  
 يخفى ان كاي ما جامد والمادة مقصورة ومنها ما متقارب والجليل يأتي بمعنى الجليل والعظيم  
 كما قال الشاعر في قتل قومه أبا  
 فلتن عفون لا عفون جلال \* ولئن سطوت لاوهن عظمى  
 ويأتي بمعنى الحقير كقول امرئ القيس في قتل أبيه \* ألا كل شيء سواء جليل \* قال  
 القائل في أماليه هناك الجليل اليسير وقال أبو نصر والجلال العظيم أيضا وكان الاصمعي  
 يقول الجليل الصغير اليسير ولا يقول الجليل للعظيم والجللى الامر العظيم وجل كل شيء  
 العظيم منه انتهى وأراد باليسير الحقير فانه الغالب وقوله موحشاحل وجملة ما ترى به  
 أصدافه كأنه له وقوله تسبح الريح المنسج الريح هو بها من جهات شتى فتشير  
 التراب فتغطى العالم فلا تعرف والتراب بالضم لغة في التراب وفيه حذف مضاف أي  
 تراب مكانه المعتدل وروى تسبح الريح يقال تسبحه الريح اذا تغيرت وأم جبير بضم  
 الجيم والغال بفتح الغين المججمة واللام داء وقال العيني هو الماء بين الاشجار وروضة خبر  
 لان الحنوة بفتح الهاء وتكون النون بت طيب الريح والخرابي بضم الخاء المججمة والقصر  
 هو خيري البر والسجل بفتح السين المطر وقوله بيضا نحن بالارال قال أبو عبيد البكري في  
 مجمع ما استعجم هو موضع بعرفة روى مالك بن علقمة بن أبي علقمة عن أسماء عائشة

يتعلق بعلى ألقى بما فيه من معنى  
 الاستقرار قوله تؤخذ نصب  
 الذال بدل من قوله أن تبايعا قوله  
 كرها نصب على انه صفة لاصمعي  
 محذوف أي تؤخذ أخذ كرها  
 ويجوز أن يكون نصبا على الحال  
 أي تؤخذ كرها ذلك قوله أو  
 تجوز بالنصب عطف على قوله  
 تؤخذ لانه ان لم يبايع فهو أخذ  
 كرها أو حاق قوله طاعة نصب  
 على الحال من الصمعي الذي في  
 تجزي (الاستشهاد فيه) في قوله  
 تؤخذ فانه بدل من قوله ان تبايعا  
 بدل الجلة من الجلة وهو من  
 أقسام بدل الاستشمال

(ظن)  
 أقول له ارحل لاتعين عندنا  
 والذمكن في السر والجمهور مسا  
 أقول لم آتف على اسم فانه وهو  
 من الطويل المه في ظاهر  
 (الاعراب) قوله أقول جلة من  
 الفعل والفاعل وله جاور ويجرور  
 يتعاقبه وقوله ارحل مقول  
 القول قوله لاتعين جلة مؤكدة  
 بالنون وقعت بدلا من قوله ارحل  
 قوله والايهني وان لم ترحل والقاه  
 جواب الشرط قوله ما لتانصب  
 على انه خبر كان (الاستشهاد فيه)

في قوله لا تقين فانه جمله بدل عن  
جمله أخرى وهي قوله ارسل  
والثانية أظهر في قادة القود

(ق)

الى الله اشكو بالمدينة حاجه  
وبالشام أخرى كيف يلتقيان

أقول احتج به أبو الفتح وغيره  
ولم أر أحد اعزاه الى قائله وقد

قبل انه للفرزدق والله أعلم وهو  
من الطويل المعنى ظاهر

(الاعراب) قوله الى الله جار  
ومجورور يتعلق بقوله أشكو

وقوله حاجه من هول أشكو  
والبيان بالمدينة طرف في محل

النصب على انها مسافة لحاجه  
والتقدير أشكو حاجه كائنه في

المدينة قوله وبالشام أخرى أى  
أشكو حاجه أخرى في الشام

(الاستشهاد فيه) في قوله كيف  
يلتقيان فانه بدل من قوله حاجه

وأخرى مكانه قال الى الله  
اشكوهاتين الحاجتين تعذر

التقاؤهما هكذا ذكر أبو الفتح  
ابن جني رحمه الله

(ق)

(كانت غداً البين يوم تعملوا)

أقول قائله هو امر القيس بن

حجر الكندي وتمامه

لدى هرات الحى فاقف حنظل

وهو من قصيدته المشهورة التي

أولها

فتاتيك من ذكري حبيب ومنزل

أم المؤمنين كانت تنزل به رقة بجمرة ثم يحوت الى الاراك فالاراك من مواقف عرفه من  
ناحية الشام وعمره من مواقف عرفه من ناحية العين انتهى وزعم العيني وتبعه  
السيوطي ان الاراك هنا هو الشجر المعروف وعنه البيت أو رده ابن هشام في بحث  
مال الكافه من المعنى وقوله فتأطرت أى ملئت فحوم من تأطرت الرخ اذا تفتى والنزل  
بضمين طعام التزبل الذى يباله وقوله فظلالنا بنعمة الخواتك فامه موز قال ابن قتيبة  
معناه طعمنا وأكلنا من قوله تعالى واعتدت لهم متكاً أى طعاما وقال البيضاوى  
وقيل متكاً طعاماً أو جباس طعام فانهم كانوا يتكئون للطعام والشراب تعرفوا لذلك  
عنه قال جميل فظلالنا بنعمة واتكنا ناه البيت وقيل المتكاً طعام يحترق كالكاف  
يتكئ عليه بالسكين انتهى والحلال على انقضاء الحرام قال العلامة الشيرازى هو  
التيب يدومها حلال على وجه التلاعبة ولا يحسب ان جعله على ظاهره ما نسب لانه فائده  
مؤمن وكان في عرفه في موسم الحج ويهدأ أن يكون على ما قاله الشيرازى وأغرب من  
هذا ما قاله الخضر الموصلى ويجوز أن يكون تسميته بالحلال على رأى من يراه حلالاً  
كالخزفة مثلاً هذا كلامه ولا يخفى قبجه والقل جمع قلة وهو أنا لله رب كل جملة وقوله  
غير انى أشكت من وجهه أشاح بالشرين المعجزة والهاء المهمله بمعنى حذرو وخاف وترجة  
جيل العذرى تقدمت في الشاهد الثاني والثين من أوائل الكتاب

(وأنشده به رقامت اعرابى حواى المخترق)

على ان رب المحذوفة بعد الواو تجر في الشعر وقامت بجر وردها حال الاصحى القصة الغيرة  
واسود قائم أى رب بلدمعبر والاعماق جمع حتى يفتح العين ردها وهو ما بعد من أطراف  
المقاور والناوى الخالى والمخترق بفتح الراء مكان الاحتراق من الخرق وهو الشق استعمل  
في قطع المفازة تقول خرقت الارض اذا قطعت الرماح ويخرق الرياح فخرقها وهو هذا البيت  
من ارجوزة لروبة تقدم شرحه مفصلاً في الشاهد الخامس من أول الكتاب

(وأنشده به وهو الشاهد السادس بعد التمامة)

(فان أهلك فدى حتى ظاه \* على تيكاد تلتب التبا)

على ان رب المحذوفة بعد الفاء تعمل الخرق في الشعر وذى حتى مجرور بها قال ابن جني في

اعراب الحماسة ذى مجرور برب أى فرب ذى حتى وحذفها الهمزة ووضعها كقول الآخر  
ورسم داروقفت في طلاله \* كدت أقضى الغداة من جلاله

أى ورب رسم داروهذا يفتح قول أبي العباس ان الواو في نحو قوله

هو بلدي يسميه مكسوماً هي التي جرت بلد الماخلة رب فكانت عوضاً لألترى انه

قال فدى حتى أى فرب ذى حتى ولا يقول أحد ان الفاء عوض من رب وقول الآخر

بل بلدمل الفعاج قفمه ولا يأتى أحد ان بل عوض من رب فاذا صح هذا وثبت في الفاء  
وبل كانت الواو محمولة على حكمه انتهى ورواية بيت جميل بانلزم وهو زيادة الواو في

قوله غداة البين اي القراق  
 قوله لدى بمعنى عند السموات  
 جمع سمرة وهي شجرة الطلح قوله  
 ناقف بالنون وبعد الالف قاف ثم  
 فاء قال ابن فارس ناقف المنظف  
 الذي يستخرج الهيدرات  
 الهيد بفتح الهاء وكسر الباء  
 الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف  
 ساكنة وفي آخره الهمزة  
 وهو حب المنظف والمعنى اني  
 ابي كفاف المنظف لان ناقف  
 المنظف تدمع عيناه للحرارة  
 (الاعراب) قوله كاني كان  
 للتشبيه والضمير المتصل به اوجه  
 وقوله ناقف حنظل كلام اضافي  
 خبره وغداة البين نصب على  
 الظرف ويوم ايضا نصب على  
 الظرف ونحوه لوجه من الفعل  
 والفاعل في محل الجر بالاضافة  
 وقوله لدى ايضا ظرف مضاف  
 الى سموات الحى (الاستشهاد  
 فيه) في قوله يوم تتحملوا فان  
 البهز استدلال به على انه يدل  
 كل من بعض اعنى ان قوله يوم  
 تتحملوا يدل من قوله غداة البين  
 ونفاه الاخر ونحوه

(ق)

(لما في شفتها حوفا من)

(١) قوله وبها يخرج الخ كذا  
 بالاصل والمناسب بل الصواب  
 اسمها اذا لم تعبر بالوزن ما بعد  
 المزيد للوزن اه معصمه

أوله هنا رواية غير مشهورة (١) وبها يخرج البيت عن الوزن واظهار مبتدأ والهاء  
 ضمير ذى حنق وجمله تكاد تائب خبره وكل منهما مستند الى ضمير مؤنث يهود الى اللقى  
 فهم بالاثنا العرفية وجوز الشئ بالاثنا العرفية مستندين الى ضمير مذكري يهود الى  
 اللقى لا كناية التذكير من الضمير المضاف اليه وعلى متعلق بتلتهب وقيل متعلق  
 بظاه لما فيه من معنى الاشتداد والتوقد وفيه نظر لان المعنى ليس عليه واللقى النار  
 استعيرت للحنق بفتح المهملة والنون وهو الغيظ وقيل شدته وهلك جاء من ياتي ضرب  
 وهلم وذو معنى صاحب والقسم معها للربط للجواب بالشرط فانها تجب مع كل جواب  
 لا يصح وقوعه شرطا والجواب هنا في الحقيقة هو جواب رب وهو مخضت أول البيت  
 الا في واقعة قدمت رب عليه لانها المصدر ورب تحذف بعد الفاء مطلقا سواء كانت  
 فاء الجواب كاهنا وعاطفة كافي قول امرئ القيس

فذل حبل قد طرقت ومرضع • قالهيتها من ذى غمام محول

قال ابن هشام في بحث الفاء من المفعول في السادسة أى من المسائل التي تكون فيها الفاء  
 رابطة للجواب حيث لا يصح أن يقع شرطا أن يقترب بحرف له المصدر كقوله فان أهلك  
 فذى حنق البيت لما عرفت من أن رب مقدرة وانها المصدر انتهى وقوله اما المصدر  
 جواب سؤال مقدرو هو ان جواب الشرط في مثل هذا انما هو جواب رب وهو فعل ماض  
 يجب معه ترك الفاء فكيف وجبت الفاء اجاب بان رب لما وجب تقديرها على جوابها  
 لم يدارتها كانت في الظاهر هي الواقعة بجواب الشرط وهي لا تصح أن تقع شرطا  
 فوجب أن تقترب بالفاء وقابقتضى الضابط ولم أر أحدا من شراح المعنى بين معنى قوله  
 وانها المصدر وقال الامام المرزوقي في شرح الحاشية وتبعه جميع شراحها فان قيل  
 ان الفاء في جواب الجزاء انما تجب اذا خالف الجملة التي تكون جزاء الجملة التي تكون  
 شرطا بان تكون مبتدأ وخبره فكيف يكون تقديرهما بعد الفاء هنا قلت يكون  
 التقدير ان أهلك فالامر والشان رب ذى حنق بهذه الصفة فعلت به كذا فقوله رب ذى  
 حنق خبر المبتدأ الذي أظهرناه انتهى وفيه نظرم وجهين الاول لا ينصرف وجوب  
 اقتران الفاء بالجملة الاسمية الواقعة بجواب الشرط بل الحصر في صورتها بين صاحب  
 المعنى الثاني ان رب لها المصدر لا تقع خبر مبتدأ اذا العامل في الظاهر هو المبتدأ ولم  
 يسمع تقدم عاملها عليه على ان قوله هذا لا يصح مع قوله ان مخضت في البيت الا في  
 جواب رب فتأمل والعجب من السيوطي حيث تبعه في شرح ابيات المغة في نقال قوله  
 فذى حنق الخ جواب الجزاء والتقدير ان أهلك فالامر والشان رب ذى حنق وهذا  
 البيت من ابيات ثمانية لربيع بن مرقوم الضبي اوردها ابو تمام في الحاشية وهي  
 اخولك اخولك من يدنو وترجو • مودته وان دعي استجابا  
 اذا حاربت حارب من تعادى • وزاد سلاحه منك اقترابا

أقول قائله هو ذو الرمة غيبه لان  
وتعامه

وفي اللغات وفي انسابها شنب  
وهو من قصيدة طويلة بائية  
من البسيط وأولها هو قوله  
ما بال عينك منها الماء فيك  
كأنه من كل مفرية سرب  
قوله من كل مفرية بالفاء أي  
من كل مفرية مقطعة والسرب  
بفتح السين والراء الماء السائل  
من الزيادة ونحوها وقال أبو  
عبيدة ويروى بكسر الراء تقول  
منه سربت المزادة تسرب سربا  
فهى سربة اذا سالت قوله لمياه  
فعل من اللمى وهو معرفة في

باطن الشفة وهو مستحسن يقال  
أمرأة لمياه وظل المي كسب اسود  
قوله حوة بضم الحاء المهملة  
وتشديد الواو وهي أيضا حرة في  
الشفقين تضرب الى السواد قوله  
لعمس بفتح اللام والعين المهملة  
وفي آخره سين مهملة وهو أيضا  
معرفة في بطن الشفة يقال امرأة  
لعمس قوله وفي اللغات بكسر  
اللام وتضمف الثاء المثلثة جمع  
لثة وهي معرفة قوله شنب  
بفتح السين المعجمة والتون قال  
الاصمعي الشنب برد وعذوبة في  
الاسنان ويقال هو تجميد  
الاسنان ودقها (الاعراب)  
قوله لمياه بالرفع خبر مبتدأ  
محذوف أي هي لمياه قوله حوة  
مبتدأ وفي شفقتها مقدم خبره  
قوله لعس بدل من حوة بدل غلط

وكنت اذا قربني جاذبته • حبال مات وتبع الجذابا  
فان اهلا فذى حنق • البيت

مخضت بدلوه حتى تحسى • ذنوب الشرملاى او قرابا  
يمثلى فاشهد النجوى وعان • في الاعداء والقوم الغضابا  
فان الموعدى يرون دونى • اسود خفية الغلب الرقابا  
كان على سوا عدهن ورسا • علا لون الاشاجع او خضابا

قوله اخوك اخوك من ثدوا الخ قال المرزوقى اخوك مبتدأ وكررتا كيدا ومن يدنو خبوه  
والمعنى محال لك في الاخوة والود من يقرب مكانه منك وتحمس من شفقتك منه وان  
استغثت به للمة اغاثك ويجوز ان يكون من يدنو اراد به قرب النصح والشفقة لا تقارب  
الدار وقال ابن جنى لك في اخوك الثاني ان يجعله بدلا وان تجعله خبر الاول انما يستحق  
ان تدعو الرجل اخاك اذا كان اخاك في الحقيقة كقولك فعلمته اذا الناس ناس ثم ابدل منه  
من يدنو اه وقال التبريزى ويجوز ان يجعل اخوك الثاني خبر الاول كقوله  
فقلت له تجنب كل شئ • يعاب عليك ان الحزير

وأما قول الآخر

سلام هي الدنيا قروض وانما • اخوك اخوك المرتجى في الشدائد

فهو مثل الاول وان شئت جعلت اخوك الثاني تو كيدا وجعلت المرتجى خبرا وان شئت  
جعلت اخوك خبرا والمرجى نعمته ويكون قوله من يدنو من البيان الداخلة في صفة  
بدلان قوله اخوك الثاني فهذا المعنى يحتمل أن يكون حشا على اكرام الغريب اذا نصح  
كما قال الاعشى

فان القريب من يقرب نفسه • لعمرايك الخيل من تنسبا

ويجوز ان يكون وصافة بالاخ المناسب واخبارا ان المواخي بغير النسب لا يتفح باخائه  
هذا كلامه وقوله اذا حاربت الخ قال المرزوقى يجوز ان يكون هذا متصلا بما قبله والضمير  
في حارب لاخوك ومن تعادى مفعول حاربت والمعنى اذا حاربت من تعادى حارب هذا  
المواخي معك وزاد نصرته وعذته منك قربا مدمت محاربا ويجوز أن يكون منقطعاً عما  
قبله ويكون مثلاً مضروباً فيقول اذا كانت عدوك بعينه ذلك على مكاشفتك وازداد  
عدته من الكيد وغيره منك دنوا واذا جاملته وراجمته بقى على ما ينطوى عليه مساترا  
لا يجاهر او زاد التبريزى اراد انك اذا حاربت قرب منك ومعها سلاحه ليعينك فذكر  
قرب السلاح ليدل على انه اراد اعانته على عدوه ولو ذكر انه يقرب نفسه منه لم يدل على  
ذلك لانه يجوز ان يقرب منه ولا يعينه وقوله وكنت اذا قربني الخ يقول اذا جاذبني قربني  
لى حباليني وينه فاما أن ينقطع دون شأوى الى الجذاب فيهلك واما أن يتبع صاغرا  
فينقاد وقوله فان اهلا الخ هذا الكلام نسل عن العيش بعد قضاء حاجته وادراك ثاره

وذلك لان الحوة السوداء والاس  
سواد تشويهه - وقوله شنب  
مبتدأ وفي اللغات خبيره وفي  
أنيابها عطف عليه (الاستشهاد  
فيه) في قوله اس فانه بدل غلط  
من قوله حوة كما ذكرنا وهذا حجة  
على المبرد - حيث يدعى انه لا يوجد  
في كلام العرب - بدل الغلط لاني  
النظم ولا في الشعر وانما يقع في  
لفظ الغسلاط وانما بهضم - م  
عن - هذا بان قوله اس مصدر  
وصفت به الحوة بقدره حوة  
لحسا كما يقال له حكم عدل  
وقول فصل أي عادل وفاصل  
ويقال ان في البيت تقديم  
وتأخير التقدير لانه في شفتيها  
حوة وفي اللغات اس وفي أنيابها  
شنب فانهم

(ق)

(و كنت كذي رجلين رجل صحيفة  
ورجل رمي في الزمان فسات)

أقول قائله هو كثير عزة وهو  
من قصيدته التي قالها في عزة  
وهي من مجتنباته والتزم فيها مالا  
يلزم وذلك هو اللام قبل حرف  
الروي اقتدارا على الكلام رقة  
في الصنائة وما خرم ذلك الا في  
بيت واحد وهو

فما نصفت اما النساء فبغتت  
الى واما بالنوال فنصفت  
وأول القصيدة هو هذا

ولولا ما تسهل له من ذلك لكان لا يسهل عليه انقطاع العمر ولومات لماتت بغصة فيقول  
ان أمت فرب رجل ذى غيظ وغضب تكاد نار عدوانه تنوق قد أنافعات به كذا ر قوله  
مخضت بدلوه الخ - هذا جواب رب يقول رب انسا - هكذا انحركت بدلوه التي أدلاها في  
الامر الذي خضنا به حتى ملامتوا جعل الدلو كناية عن السبب الذي جاذبه فيه والطمع  
الذي جراه عليه قال فتعسى دلوا الشعر معلومة أو قرينة من الامتلاء وقراب المل ان يقارب  
الامتلاء ويقال قراب بكسر القاف وضعها والمعنى جعلت شره من الشر شر يامر ويا  
فكان المراد ان هذا المعادى الممتلى غيظا للمألني دلوه يستقي به الماء من بئر ملامتوا شرا  
وجعلته قيا والمخض بالخاء المجهمة نصر بك الدلو في البئر الممتلى والذئوب الدلو التي يكون  
لها ذئب وهي هنا مثل يتول جنيت عليه الشرح حتى مله وقوله على هذا البيت وما بعده  
لم يتبع في أصل المرزوق حتى يشرحه أي جاهر بنبي الاعداء وكانهم ليكفة واعنك فغلى  
يصلح لدفع المنكاره وقوله فان لموعدي قال التبريزي يريد القاب رقابا وانصاه على  
التشبيه بانضارب الرجل وقوله كأن على سواه من أي كأن على سواه هذه الاسود  
الورس أو الخضاب من كثرة الفرائس والاشاجع عروق ظاهر الكف والواحد أشجع  
وربعة بن مقروم شاعر مخضرم نعت - دمت ترجمته في الشاهد الرابع والاربعين بعد  
الستائة

• (و أنشد بعد وهو الشاهد السابع بعد الثمانمائة) •  
(بل بالذئ صعد وأصاب)

على ان رب المحذوفة بعد بل تعمل الجرفي الشعر والبلد الفقير والصهد بضمين جمع  
صعود بفتح أوله وهو المرتفع من الارض خلاف الهبوط والاصباب بفتح الهمزة جمع  
صيب بفتح تين وهو ما نضد من الارض والبيت من أرجوزة طويلة لرؤبة بن الهجاج  
ذكر في أولها ان امرأته لامة على كبر وبجزه لكثرة أسفاره ومدح نفسه بأشياء معتمدا انه  
لا يسفه على الناس ولا يحقد عليهم الى ان قال

سبه عرفون الحق عند المصيب • دعهم سياتقون أعد الحساب  
والاخر يقضى في الشقا للغياب • بل بالذئ صعد وأصاب  
قطعت أحشاءه بعف جوابي • بكل رجناه وناج هرجاب

والمصيب بالميم المهاد الذي وجب لهم واعداً فعل تفضيل والحساب جمع حاسب  
والشقا خلاف السهادة والحجاب بالضم جمع خائب وهو الخاسر وقوله بل بلد الخ بل هنا  
للانضراب والانتقال وهذا يشبه الاقتضاب وهو انتقال من كلام إلى آخر من غير مناسبة  
وايدت بل هنا عاطفة كما زعم السارح ثم وصف هذا البلد بصعوبة المسالك وكثرة المهام والى  
والمهالنا في تسمية آيات لي ان قال قطعت أحشاء الخ من قطع الطريق - معنى سلكه  
وتجاوز وهو جواب رب وأحشاء أهوله وأخوفه وهو اقل تفضيل والضمير راجع للبلد



والباه في قوله بعسف متعلقة بقطعت وهو مضاف الى جواب والعسف سلوك الارض على غير الجادة والجواب مبالغة جانب من جانب الارض يجوبها جوابا اذا قطعها أراد به البعير وقوله بكل وجنائه الخ يدل من قوله بعسف جواب والوجنائه الناقة الشديدة وناج اسم فاعل من نجبا ينجو نجبا اذا أسرع والناجية الناقة السريعة تجوع عن ركها والبعير ناج والهريجاب بالكسر والجيم البعير الطويل الضخم وكذلك الناقة وترجة رؤبه تقدمت في الشاهد الخامس من أول الكتاب

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثامن بعد الثمانية) •  
 (وابلة فحس يصطلى القوس رجا • وأقطعه اللاتي بها يتنجل)

على ان واو رب ان كانت في أثناء القصيدة فهي للعطف على سابق كهذا البيت فانه من أواخر قصيدة لامية العرب للشنفرى والواو فيه للعطف والمعطوف عليه متقدم عليه بثلاثة وثلاثين بيتا وينبغي أولا أن تبين المعطوف قبيل المعطوف عليه فنقول ان ليله مجرورة برب المحذوفة وهي حرف زائد من صناعة عند الجمهور لا يتعاق بشئ وجوابها أول البيت بعدها هو

دعست على غطش وبغش وصحبق • سعار وارزير ووجرو أفنكل  
 فاعيت نسوانا وأيقت الة • وعدت كأبدات واللبل أليل

فدعست هو جواب رب قال الخطيب التبريزي في شرحه دعست دفعت دفعا باسراع ومجلة يقول سريت على هذه الحال فليله مجرورة لفظا منصوبة بحال على الظرفية لدعست أي سريت ليالي كثيرة من مثل هذه الليلة ولا يجوز أن يكون مفعولا به لدعست لانه فعل لازم وهذه الصورة خارجة عن قول ابن هشام في المغنى ان مجرور رب في نحو رب رجل صالح عندي رفع على الابتداء وفي نحو رب رجل صالح أقيت نصب على المفعولية وفي نحو رب رجل صالح أقيته رفع أو نصب كما في هذا البيت اه فليله ظرف لدعست وقدمت عليه لانها جرت برب الواجبة التصدير فالمعطوف بالواو هو دعست لاليله لما بنا وجملة دعست أحد الجمل المعطوفات والمعطوف عليه بعد عشر بيتان من أول القصيدة وهو

أديم مطال الجوع حتى أميته • وأضرب عنه الذكر صفحا فاذهل

وأديم هو المعطوف عليه عدت جمل من أحوال اقتضربم الشاعر ساقها مساق المباهاة بها والتدح اولها اقتضاره بصره على الجوع وهو خمسة آيات فانها اقتضاره بما ساء الرمي من القوت وهو عشرة آيات اولها واقعد على القوت الزهيد فانها اقتضاره بسبقه القطا الى المنهل وانما لا تشرب الا سوره وهو ستة آيات اولها وتشرب اسارى القطا رابعها اقتضاره بانه اذا نام لا فراش له الا الارض والاسادة له الا ذراع مع اسطرا دثى اخره هو تسعة آيات اولها وآلف وجه الارض عند اقتضائها خامسها اقتضاره بانه

خليلي هذا ربع حمزة فاعلا  
 فلو صيكا ثم ابكا حبت حلت  
 وقد ذكرنا منها آياتا كثيرة  
 في شواهد ظن واخوانهم وقد  
 اختلف في معنى البيت المذكور  
 فقال الاعلم عنى أن تشل احدى

رجليه وهو عندها حتى لا يرحل  
 عنها وقال ابن سيده لما خاتمه حمزة  
 العهد فنزلت عن عهده وثبت  
 هو على عهد هار كذى رجلين  
 رجل صحبته وهو ثباته على  
 عهدها وأخرى مريضة وهو  
 زلها عن عهده وقال عبد الله

مغنى البيت انه بين خوف ورجاه  
 وقرب وتناه وقال غيرهم عنى أن  
 تضعف فلو صعب في سحر حمزة  
 فيكون يقائه في حيا كذى  
 رجل صحبته ويكون في عدمه  
 انقصه كذى رجل علمه زوى  
 فيها الزمان فاشلها وقال ابن  
 هشام التضمي هذا القول  
 هو المختار المقول عليه وهو  
 الذي يدل عليه ما قبل البيت  
 (الاعراب) قوله وكانت الواو  
 للعطف والتضمير المتصل به اميم  
 كان وقوله كذى رجلين خبره  
 قوله رجل بالجر بدل من رجلين  
 وصحبة بالجر صفتها قوله ورجل  
 بالجر عطف على رجل الاولى  
 ويجوز نصب رجلان في الموضعين  
 على اضمار عنى ويجوز رفعهما

أيضا على حذف المبتدأ تقديره  
 احدهما رجل صحيحة والاخرى  
 رجل رى فيها الزمان قوله رى  
 فعل والزمان فاعله والجملة في  
 محل الجر صفة لرجل ومفعول  
 رى محذوف تقديره رى فيها  
 الزمان داء قوله فشت عطف  
 على رى (الاستشهاد فيه) في  
 قوله رجل صحيحة فان رجلا  
 تكرة وأبدلها من رجلين وهي  
 أيضا تكرة وعطف عليها الثانية  
 ولما جاء الثاني بلافت الاول لم  
 يكن بد من زيادة فائدة على  
 ما تقدم وهي الصفة أعني ان  
 الرجل الاولى موصوفة بصحبة  
 والرجل الثانية موصوفة  
 بالجملة ولما كان المبدل منه  
 منفي وجب ان يوثق باسمين حتى  
 يستوفى حكمه وكذلك الجمع  
 أيضا حكمه هذا الحكم تقول  
 جاني اربعة محمدا وعميد الله  
 وجهسة وروزيد على البدل وهذا  
 البدل يعرف يدل انفصل من  
 الجمل لانك اجملت اولاً ثم فصلت  
 اخرافاهم

### شواهد النداء

(نطقه)

(ايا را بکا ما عرضت قبل من  
 ندماى من نجران أن لا تلاقيا)  
 أقول فانه هو عبد يفرح بن  
 وقاص الحارثي شاعر جاهلي  
 من شعراء قطان وقاص من

لا يجزع من فقر ولا يبطر من غنى وهو ثلاثة آيات وهي  
 واعدم احبانا واعنى وانما • ينال الغنى ذو البعده المتبذل  
 فلا يجزع من خلة متكشف • ولا مريح تحت الغنى اتخصيل  
 ولا تردهى الاجهال حلى ولا رى • سو ولا باع قلب الا تاويل آتيل  
 • واوله نفس يمطلى القوس ربه فان قلت لم عطفت على الابهة ولم تعطفه على الاقرب  
 قلت الاصل في المعطوفات ان تعطف على الاول ما لم يكن مانع كان يكون العاطف جرفا  
 مرتبا كالفاء ونم وحيد فيكون العطف على الاقرب فان قلت ان جملة اديم استثنائية لا  
 محل لها من الاعراب فاي تشريك للعاطف بالعطف عليه اذا التابع كل ثان أعرب باعراب  
 سابقة من جهة واحدة قلت هذا فيما اذا كان للمعطوف عليه اعراب وما اذا لم يكن له  
 اعراب فهو ما قاله السيد في شرح المفتاح فائدة العطف بالواو فيما لا محل له من الاعراب  
 هي التشريك والجمع بين مضمونى الجملتين في التحقق بحسب نفس الامر فان قلت  
 اجتماعهما واشتركا كما في ذلك التصق معلوم بدون الواو لدلالة الجملتين على تحقق  
 مضمونهما في الواقع فيجتمعان فيه قطعا قلت ما ذكرته انما هو بدلالة عقلية ربما لم تكن  
 مقصودة في العطف يتعين القصد الى بيان الاجتماع وتنفوي الدلالة العقلية بالوضعية  
 ويندفع أيضا توهم الاضراب عن الجملة الاولى الى الثانية • وقال في الهامش أيضا  
 مانع به في انك اذا قلت زيد قائم وعمر وقاعد فقد دل الجملتان على تحقق مدلوليهما في  
 الواقع فيفهم اجتماعهما ما فيه بلا حاجة الى الواو فاجاب بان هذه دلالة عقلية يجوز ان  
 تكون مقصودة وأن لا تكون فاذا أتى بالواو تعين القصد وتأيدت الدلالة فاندفع توهم  
 الاضراب فيما يحتمل فكذا قيل اجتماع قيام زيد وقعود عمر وفي الواقع ومنهم من جعل  
 دفع توهم الاضراب هو المقصود الاصل من العطف في هذا الباب وليس بذلك فاذا قيل  
 اكس زيدا واطعمه كان المعنى اجمع بينهما فاقام • ا • وقد خلا المعنى وشروحه عن هذه  
 الفائدة ومحلها هي الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب وجوز الزمخشري وغيره في  
 شرح هذه القصيدة أن يكون جملة اديم خبر مبتدأ محذوف أى أنا اديم وعليه فلا اشكال  
 وقد شرحنا ثمانية آيات من اول هذه القصيدة في الشاهد السادس والعشرين بعد السبع مائة  
 المائتين وقد شرح أربعة آيات آخر بعدها في الشاهد السادس والعشرين بعد السبع مائة  
 وقد شرح البيت المعطوف عليه مع خمسة آيات في الشاهد الخامس والعشرين بعد  
 السبع مائة وببيت وتشرب اسأرى القطا قد شرح مع خمسة آيات في الشاهد السابع  
 والخمسين بعد السبع مائة ولنشرح هنا هذه الآيات الستة فنقول قوله واعدم احبانا الخ  
 اعدم الرجل يعدم اعدا ما اذا افتقر فهو معدوم وعديم وأعنى من غنى من المال غنى من  
 باب رضى قال الزمخشري أعدم الرجل بالالف اذا صار اعدم كاجرب الرجل صار ذا ابل  
 جربى وعدم متعد وهذا عكس القاعدة وفيه نظر والبهدة قال الزمخشري بضم الباء

وكسرهما اسم للبعد يقال بيننا بعدد من الارض والقربة والمتبذل الذي لا يصون نفسه  
 وقوله فلا جزع الخ هذا تفرقع مما قبله وجزع خبر مبتدأ أي فلا أباجزع وانثله بفتح  
 المهجة اختلال الحمال بالفقر والمتكسف الذي يظهر فقره والمرح بكسر الراء الشديدا  
 الفرح والتضيل التكبر وتحت ظرف ارح ويجوز أن يكون لا تخيل وقوله ولا تزدهي  
 الاجهال الخ الازدهاء الاستغفاف والاجهال جمع جهل وهو قليل والكثير جهول والحلم  
 بالكسر الاتاة والوقار ولا أرى بالبناء للمفعول من رؤية العين وسؤوال حال أي ذو سؤال  
 وجله أنغل صفة اسؤول والباء متعاقبة ياغل يقال أغل الرجل انما اذا نهم ونقل الكلام  
 على وجه الانسداد والمثلة بالضم التهمة وقوله وايلة تخمس الخ الخمس ضد الاله وقال  
 الخطيب التبريزي والرخشري أراد به البرد وجله يصطلى القوس ربهاني موضع الصفة  
 لليلة وره أي صاحبها فاعل مؤخر والقوس منصوب بنزع الخافض لانه يقال اصطليت  
 بالنار فهو على حذف مضاف أيضا أي يصطلى بشار القوس والقوس مؤنث سماعى ولذا  
 أعاد ضميرها مؤنثا والاصطلاح هو التدفؤ بالنار وهو أن يجلس البردان قريبا منها لتصل  
 حرارتها اليه وأظنه بالنصب عطفا على القوس وهو جمع قطع بكسر القاف وسكون  
 الطاء وهو سهم يكون نعله قصيرا عريضا ويتنبل يرمى بها واذا اصطلى الاعراب بقوسه  
 وسماه لشدة البرد فليس وراء ذلك في الشدة شي وقوله دعست على غطش الخ الغطش  
 بفتح المهجة وسكون المهملة هو الظلمة من قوله تعالى وأغطش ليلها أي أظلمه والبغش  
 بفتح الموحدة وسكون المعجمة المطر الخفيف وجله وهبتي ما راخ حال من التماسى في  
 دعست والعصبية بالضم مصدر هبته يصعبه وأراد به العاصب والسهار بضم السين  
 المهملة بعدها عين مهملة وهو حر يحبه الانسان في جوفه من شدة الجوع والبرد والارزيز  
 بكسر الهمزة وسكون المهملة قال صاحب الصحاح هي الرعدة وقال التبريزي ارزيز  
 افعال يكون من شيبين من الارتزازى الثبوت يريد انه يجمد في مكانه من شدة البرد ومن  
 الرز هو صوت احتائه من الشدة والوجر بفتح الواو وسكون الجيم بعدها مهملة قال  
 التبريزي هو الخوف ومنه يقال انا اوجر منه أي أخوف منه ووجرت منه بالكسر أي  
 خفت والافكل افعال قال صاحب الصحاح هي الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال أخذه  
 افكل اذا ارتعد من برد أو خوف وهو منصرف فان هبته رجلا لم تصرفه في المعرفة  
 للتعريف ووزن الفعل وصرفته في التكررة وعلى هذا ففي الارزيز ما ذكره التبريزي قال  
 الرخشري وموضع ايلة تخمس نصب بدعت أي دعست في ليلة تخمس ويجوز أن يكون  
 دعست صفة لليلة والعائد محذوف أي دعست فيها ويكون جواب رب محذوف وهو  
 نعمت أو قصدت وعلى غطش موضعه حال أي داخل في ظلة ومطر وقوله فابت نسوانا  
 هو عطف على دعست أي جعلت النساء أي جمع أيم كسبدهي التي لا زوج لها  
 وأبنت البنت أي جعلت الاولاد ابنا ما يريدانه قتل ازواج النساء وآباء الاولاد والدة بكسر

فردان قومه بنى الحرث مسود فمهم  
 وهو قائد هم يوم الكلاب الثاني  
 الحى بنى تيم واسرى ذلك اليوم  
 اسرته تيم الرباب وكانوا يطلبونه  
 بدم رجل منهم يقال له النعمان  
 ابن حسان فابتن انه مقتول  
 فقال هذا الشعر ينوح به على  
 نفسه واول القصيدة  
 الا لائلوماني كنى اللوم مايبا  
 فقال كفى اللوم خير ولا ليا  
 الم تعلم ان الملامة تنفعها  
 قليل وما لوى اخى من شماليا  
 فيا ربكا الى آخره  
 ابا كرب والايه من كليم ما  
 وقيد ابا على حضر موت البمايا  
 وقال ابو الفرج اسره فقى من بنى  
 مـ بن عبد شمس وكان فلانما  
 اهوج فانطلق به الى اهله فقالت  
 له ام الغلام من انت قال ناسيد  
 القوم فضحك وقالت فبكت الله  
 من سيد قوم حين امرك هذا  
 الا هوج فقال في جله قصيدته  
 ونضحك من شحنة هبشية  
 كان لم تراقبلى اسبر اجماليا  
 وهى من الطويل قوله عرضت  
 اى تعرضت كذا فسره البعلى في  
 شرح الجمل وذكر بعض شراح  
 ابيات المفصل انه من عرض  
 الرجل اذا أتى العسر وهى  
 مكة والمدينة وما حواها مقوله  
 ندماى جمع ندمان قال ابن فارس

الهمزة أصله ولده جمع وليد وهو الصبي قاله صاحب الصحاح قال التبريزي يقال ولده  
والدة إذا كانت الواو مكسورة فليبتها همزة مكسورة وكذلك إذا كانت الواو  
مضمومة فليبتها همزة مضمومة كما قالوا في وجوه أجوه فهذا مطردة فيها اه وقال المعرب  
ابدال الواو المكسورة همزة قليلة غير مطردة بخلاف المضمومة وقوله وعدت كما بدأت قال  
التبريزي بدأت ابتدأت يقال من أين بدأ الركب أي من أين ابتدأ وطلع وأبلى ثابت  
الظلمة جدا مستحكم يقال نهر أنهر ونهر أنهر ورودهر أدهر إذا كمل اه وقال صاحب  
الصحاح وليد أيسل أي شديد الظلمة قال المعرب المكاف في كانت لصدر محذوف وما  
مصدرية أي عدت عودا كيد في وجهه والليل اليل حال من التاني في عدت والشغرى  
شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد السادس والعشرين بعد المائتين

• وأنشد بعده • أشارت كليب بالا كف الاصابع •

على ان كليب مجرور بالي محذوف وهو شاذ وهذا مجزوم صدره  
• اذا قبل أي التامس شرقبيلة • وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد السادس بعد  
السيعمائة

• وأنشد بعده • تيمت هالعمرا لله ذاقها •

على انه اذا جى بها التثنية بدل من حرف التثنية فلا بد من جى ذاقها المقسم به سواء  
كانت لفظ الجلالة مفردة مجرورة بالحرف المقدر نحو لاها الله ذاقها اي هال الله ذاقها والله  
فيها أو كانت مجرورة بإضافة لعمرا اليها فهو تيمت هالعمرا لله ذاقها قال سيبويه في باب  
ما يكون قبل الحلقوف به عوضا من اللفظ بالواو قولك اي هال الله ذاقها ذاقها الذي  
بعدها مدغم ومن العرب من يقول اي هال الله ذاقها في حذف الالف التي بعدها اه ولا يكون  
في المقسم به ههنا الا بغيره ن قولهم هالوا عواضا من اللفظ بالواو وحذفت تخفية على  
اللسان الا ترى ان الواو لا تظهر ههنا كما تظهر في قولك والله نقرتهم الواو البتة يدل ان  
ذهبت من ههنا تخفية على اللسان وعوضت عنها الواو كانت تذهب ههنا كما تذهب  
من قولهم الله لافعلن اذا دخلت الواو واما قولهم ذاقوا عواضا من اللفظ بالواو فاعلم  
كأنه قال اي والله لافعله ههنا في حذف الامر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها  
كما قدم قومها ههنا اذ اذوا هذا قول الخليل وقال زهير

تعلن هالعمرا لله ذاقها • فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

ومن ذلك قولهم الله لافعلن صارت الالف ههنا بمنزلة هاتم الا ترى انك لا تقول اواقه  
كلا يقولون هالوا والله صارت الالف ههنا وهالها اقبان الواو لا يثبتان جميعا وقد تعاقب  
الف اللام حرف التثنية كما عاقبته الف الاستهامة وهالها تظهر في ذلك الموضع الذي يسقط  
في جميع ما هو مثله للمعاقبة وذلك قولك افا الله لافعلن الا ترى لو قلت افا الله لم يثبت  
وتقول نعم الله لافعلن اي الله لافعلن لانهم ما يسيد الا ترى انك تقول اي والله ونعم

التثنية شرب الرجل الذي  
يتأدمه وهو ندمته من المنادمة  
ويقال هي مقلوبة من المدامنة  
وذلك ادمان الشرب وقية نظير  
وناس يقولون كان الشريسان  
يحصكون من احدهما بهض  
عائدم عليه فاذلك ههنا يذيعين  
قوله ابا كرب ابو كرب واليه مان  
رجال من اليمن وقيس هو ابن  
معديكرب وابوقيس ابن الاشعث  
الكندي (الاعراب) قوله  
ايارا كبا وروي في ايارا كبا وايا  
حرف نداء وهي مثل يا الانها  
لان استعمال الواو المنادى مذكور  
ورا كما منصوب به لانه ذكره  
غير مضافة ولا شبيهة بالمضاف  
قوله اما عرضت اصل اما ان  
ما فان حرف شرط وما زائدة  
ادغمت النون في الميم اقرب ما في  
الخروج وقوله عرضت فعل الشرط  
جعله من الفعل والقاعل  
والفعل محذوف اي ان عرضت  
العروض اي بلفظ قوله بلفظ  
القاعل للجزاء بلفظ فعل وقاعله  
مستتر فيه وهوانت والنون نون  
التأكيذ الخفيفة قوله ندامي  
كلام اضافي تقديره نصب  
على انه مقول بلفظ قوله من  
بغيران المضاف فيه محذوف  
اي من اهل بغيران ومحملة  
نصب على انها صفة لتندماي

قوله الاطلاق الاصله ان لان  
 زائدة ولا تثنى الخنس ادغمت النون  
 في اللام اقرب مخرجهما وتلاقيا  
 اسم لا وهو صبي على الفتح وخبرها  
 محذوف تقديره ان لانه في لنا  
 والقه للاطلاق والجملة في محل  
 النصب مقول ثان لقوله  
 فيلغس وقال البطلبيسي ان  
 محذوف من الثقيلة وانها ضمير فيها  
 وتقديره انه لا تلاق في خبر لا التبرئة  
 محذوف والجملة في موضع خبر ان  
 (الاستشهاد فيه) في قوله  
 ايارا كاجت نصب راجلا له  
 منادى مقدر ~~مكرر~~ وقال ابو  
 عميرة اراد ايارا كاجه للتدنية  
 فحذف الهاء كقوله تعالى يا اسفا  
 على يوسف ولا يجوز ايارا كاجه  
 بالتنوين لانه قصد به راجلا بعينه  
 وانما جاز ان يقال يارجلا  
 بالتنوين اذ لم يقصد به رجل  
 بعينه وأريدوا احد من له هذا  
 الاسم فان قيل حرف النداء  
 يقيد التعريف بالاتفاق ومع  
 ذلك كيف يدخل على المقرد  
 المنكرة ويبقى على تشكيه بعد  
 دخوله فيلزم من هذا احد  
 الامرين اما خلو التعريف عن  
 حرف النداء وذلك خلاف  
 الاجماع واما زال التشكيه بعد  
 دخول حرف النداء وذلك يستلزم  
 اتفقاء كون المتادى مقردا

والله اه كلام سيبويه وانما نقلناه برتمه لتعرف ما في كلام انا شرح من الخليل قال الاعلم  
 الشاهد فيه تقديمها التي لتبنيها على ذاتها حال بينهم ما بقوله اسم الله والمعنى تعلم  
 اعلم الله هذا ما أقسم به ونصب قسمي على المصدر المؤكد ما قبله لان معناه أقسم فكانت  
 قال أقسم اعلم الله قسمي بمعنى تعلم واعلم ولا يتعمل الا في الامر وقوله فاقصد بذرعك  
 أي اقصد في امرك ولا تتعد طورك ومعنى تلك تدخل يقول هذا للعرث بن زرقاء  
 السيد اوى وكان قد أغار على قومه وأخذوا بلاء وعبد اقصد بالهجوم ان لم يرد عليه  
 ما أخذ منه وقد تقدم شرح هذا مفصلا في الشاهد الثاني عشر بعد الاربعمائة

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيبويه) •

(فقلت عين الله)

هو قطعة من بيت وهو

فقلت عين الله أبرح قاعدا • ولو قطع وارأى لديك وأوصالى

على ان عين الله روى مر فوعا ومنصوبا بالوجهين اما الرفع فعلى الابتداء وان لم يحذف  
 أى لازم في نحو هو واما ان نصب فعلى ان أصله احلف بين الله فلما حذف الياء وصل فعل  
 القسم اليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوبا به وأجاز انما خروف وعصا فور ان  
 ينصب بفعل مقدر يصل اليه بنفسه تقديره ألزم نفسي عين الله ورد بان الزم ليس بفعل  
 قسم وتضمن عين القهل معنى فى القسم ليس بقياس ويجوز انما خرفه أيضا بالياء  
 المحذوفة ولم يذ كر ان ما لك فى قسمه فى نحو هذا الا ان نصب قال وان حذف ما نصب  
 المقسم به يعنى ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون  
 المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها قال الاعلم ان نصب فى مثل هذا على الضمارة فعل أكثر فى  
 كلامهم من الرفع على الابتداء وانشد سيبويه بالرفع وقال هكذا معناه من فصحاء  
 العرب والبيت من قصيدته تطويله لامرئ القيس مظهرها

• الاعم صباحا أهب الطلل البالى • وقد شرحتنا من أولها فى الشاهد الثالث من أول  
 الكتاب عن مبرين ينما الى قوله

سموت اليها بعد ما نام أهلها • سموجباب الماء حاله الى حال

فقلت سبال الله انك قاضى • الست ترى السمارة والناس أحوالى

• فقلت عين الله أبرح قاعدا • البيت والسمو العلو وأراد به النهوض يقول جئت اليها  
 لابل بعد ما نام أهلها والجباب بالفتح المتاخات التي تعلو الماء وقيل الطرائق التي فى الماء  
 كأنها الوثى وسبالك أبعذك وأذهبك الى غربة وقيل لعنك الله وقال أبو حاتم معناه سلط  
 الله عليك من يبيدك والسمارة المصدون بالليل فى ضوء القمر جمع سامر وأحوالى فى  
 أطرافى وقوله أبرح قاعدا أى لا أبرح قاعدا فلا محذوفه من جواب القسم باطراد كما  
 يأتي فى الشرح وروى أيضا فقلت عين الله ما أنا بأبرح • فلا حذف وروى أيضا

نكرة قلت المنادى يبق على  
تشكيه بعد دخول حرف النداء  
كأن تعرفه يفسه يزيل تعرف  
العلمية في يزيد على أحد  
التأويلين وقولهم حرف النداء  
بقيد التعريف محمول على عدم  
المعارض فافهم

(ظه)

(يا حكم بن المنذر بن الجارود  
مرادق الجمد عليك ممدود)

أقول قائله هو روية قاله  
الجوهري والصحيح انه راجز  
من بنى الحرماز وبعد الشطر  
الاول

أنت الجواد بن الجواد الممدود  
نبت في الجود وفي نبت الجود  
والعود قد نبت في أصل العود  
وهي من الرجز المسدس قوله  
مرادق الجمد أي العز والعظمة  
والمرادق بضم السين المهمله  
يسمى بالفارسية سمرارده  
(الاعراب) قوله يا حكم يا حرف  
النداء وحكم بن المنذر منادى  
مفتوح ويجوز فيه الضم على  
ما يجي الآن قوله ابن الجارود  
بالجرا لانه مضافة المنذر قوله  
مرادق الجمد كلام اضافي مبتدا  
وخبره قوله ممدود عليك يعلق

(١) قوله ويؤيده الخ كذا  
بالاصل وقية ان هذا انقض  
مقابل بناء على عدم الوسطة بين  
الانشاء والخبر فابن التأييد هـ

معناه

• قلت لها تالله ابرح فاعدا فلا شاهد فيه هنا وان كان فيه شاهد من جهة حذف  
لاويه أو رده ابن هشام في المغني وشرح الاقمية وأبرح فعل ناقص وقاعدا خبره والواصل  
المفاصل وقيل مجتمع العظام وجمع وصل بكسر الواو وضعها كل عظم لا يشكسر ولا يختلط  
بغيره كذا في القاموس وترجمة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين

• (وأنشده • كلاما كيبا تحت رجلك شاجر) •

أورده مثلاً لاستبعاد أن يكون همزة عينية في الاصل مكسورة ثم قمت تخفيفها اذ هو  
مشكل سواء قدرتم ازايدة أم أصلية فان قدرتم ازايدة لزم أن يكون وزن عيني افعلا  
بكسر الهمزة وضم العين وهذا الوزن غير موجود لاني الاسم ولا في الافعال وان قدرتم  
أصلية لزم ان يكون وزنه فعلا بكسر الفاء وضم اللام الاولى وهذا الوزن أيضا غير  
موجود كذلك فهو مشكل على كل اعتبار فلا يصح فرض كونها مكسورة في الاصل  
ويجب أن تكون همزة وصل أصلها السكون كما هو أصل كل همزة وصل فاذا احتج  
الى فتح يكما بان يفتحها في النطق حركت بالكسر لدفع أصل القاصص من التقاء  
الساكنين وكذلك همزة عينية وضعت ابتداء كنة في الدرج ولما ابتدئ بها حركت  
بالكسر ثم عرض لها كثرة الاستعمال ففتحت تخفيفا وهذا المصراع عجز وصدره  
• فاصبحت ابي تائها تبتس بها • وهو من شعر الليث تقدم الكلام عليه في الشاهد  
الثالث عشر بعد الخمس مائة بقول من أي جانب اتيت هذه الناقة وجدتك كلاما كيبا  
شاجر اذ افعالك وتبتس بصمتك منها بؤس أي كيف ما ركبت منها التبتس عليك الامر  
وشاجر ملتبس ومركبها ناحيتها اللتان ترام منها ما يريدانهم وشوس اذ اركبها الراكب  
رسته عن ظهرها يخاطب رجلا بانك ركبت أمر الاخلاص لاك منه فانت بمنزلة من ركب  
ناقة صعبة لا يقدر على النزول عنها سالان رجله قد اشتبك اركبها وكلاما كيبا  
لا يبتس فتر عليه ان ركب على مركبها المقدم وهو الرجل وجدته مركبا صعبا وان ركب على  
مركبها المؤخر وهو الكفل مال به وصبره

• (وأنشده وهو الشاهد العاشر بعد القاسم مائة) •

(بدين هل ضمنت اليك ليني)

اعلى ان جواب قسم السؤال يكون اسمة ما فان قوله هل ضمنت الخ جواب القسم  
لذي هو قوله بدينك وهو قسم سؤال ويقال له القسم الاستعطافي يستعطف به الخاطب  
وفي جعله هذا قسم تابع لابن مالك قال أبو حيان لانهم أحد اذهب الى تسمية هذا قسم  
الابن مالك وفي بعض شرح السكاب وقد ذكر عرفتك وعرفتك وقعدك وقعدك ما نصه  
وزعم بعض النحويين ان هذه أقسام فابن مالك وافق من قال بذلك وأما أصحابنا فالجمله  
القسمية لا تكون الا خبرية عندهم اهـ (١) ويؤيده ان ابن جني قال القسم جملة انشائية  
يؤكد بها جملة أخرى فان كانت خبرية فهو القسم لغير الاستعطاف وان كانت طائفة فهو

به (الاستشهاد فيه) في قوله  
 يا حكم بن المنذر فان **م**  
 منادى علم موصوف بان مضاف  
 الى علم فيجوز فيه الضم على  
 الاصل والفتح على الاتباع  
 والتخفيف كما في قولك يا زيد بن  
 سعيد يجوز فيه الوجهان وقال  
 المبرد الضم اولى ثم انشد البيت  
 المذكور بالفتح ثم قال ولو قال  
 يا حكم بن المنذر يعنى بالضم كان  
 اجود ووافقه ابن مالك على ذلك  
 وهذا مخالف اقول جهور  
 البصريين فعندهم ان الفتح  
 ارجح لانه اخف

(ظع)

(سلام الله يا ماطر علميا)

واتيس عليك يا ماطر السلام)

اقول قائله هو الاحوص وقد  
 مر الكلام فيه - متوفى في  
 شواهد الكلام في اول الكتاب  
 (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
 يا ماطر حيث نونه للضرورة وقد علم  
 ان المنادى المفرد المعرفة يستحق  
 البناء على الضم ثم اذا اضطر  
 الشاعر الى تنوينه جاز له ذلك  
 للضرورة فاذا نونه فله ان يضمه  
 وله ان ينصبه وقد ضم ههنا كما  
 نصبه الشاعر في البيت الاتي

(ظع)

(ضربت صدرها الى وقفات)

يا عديا لقد وقتك الاواني

اقول قائله هو مهمل واسمه

امرؤ القيس وكان اصل ذلك

الاستعطف اه واغرب ابن عصفور في قوله في شرح الجمل الصغير القسم كل جملة  
 ا كذبها جملة اخرى كذا ما خيرية والصواب ان جملة القسم انشائية لا جوابية كما قال ابن  
 جني وغيره واعتذر عنه بان مراده ان الجملتين اذا اجتمعتا كان منهما كلام محتمل للصدق  
 والكذب ثم قال ابن عصفور بعد تعريفة فاذا اجاب ما صورته كصورة القسم وهو غير محتمل  
 للصدق والكذب حمل على انه ليس بقسم نحو قول الشاعر

بالله ربك ان دخلت فقل له \* هذا ابن هرمة واقفا بالباب

وقول الآخر

بدينك هل ضمنت اليك ليلي \* وهل قبلت قبيل الصبح فاها

قال فلا يكون مثل هذا القسم لا يتصور الا حيث يتصور الصدق والحنث وقال  
 في شرح الايضاح واما هذان البيتان فليس باقسيهين لان الجملتين غير محتملتين للصدق  
 والكذب وانما المراد به ما استعطف الخطاب والتقدير اسألك بدينك واسألك بالله  
 الا أنهم أفسروا الفعل لدلالة المعنى عليه وقد يحذفون الباء ونصبون في الضرورة  
 نحو قوله

اقول لربوب علي باب دارها \* اميرك بلغها السلام وابشر

قال ويدل على ان قولك بالله هل قام زيد وبالله ان قام زيد فامرهم وأشبهاهم ليس بقسم  
 ثلاثة اشياء احدها انه لم يجئ في كلام العرب وقوع الحرف الخاص بالقسم نحو التاء  
 والواو وموقع الباء فلم يقولوا بالله هل قام ولا والله ان قام زيد فامرهم ثانيا انهم اذا  
 اظهروا الفعل الذي يتعاقبه الباء لم يكن من أفعال القسم لا يقال اقسام بالله هل قام زيد  
 ثالثها ان القسم لا يخلو من حنث او بر ولا يصح ذلك الا فيما يصح اتصافه بالصدق  
 والكذب اه وقوله ان مثل هذا استعطف وايمر بقسم هو الظاهر ولا شك ان كونه  
 قسما غير مذوق لكن كلام ابن هشام ظاهره يعطى انه قسم لانه ساء قسمه استعطفيا  
 وذلك انه لما ذكر قول أبي علي القسم جملة يؤكدهم الخبر قال ليس كل قسم يؤكده الخبر  
 وقد تقدم ان الباء يقسم بها على جهة الاستعطف نحو بالله احسن الى قال ومنه  
 اقسمت عليك ان تعلم هكذا واقسمت عليك الانعام واقسمت عليك لما فعلت قال  
 سيبويه وسألت الخليل عن قولهم اقسمت عليك لما فعلت والانعام لم جاز هذا في هذا  
 الموضوع وانما اقسمت هنا كقولك والله فقال وجه الكلام ان تعان ولكنهم أجازوا هذا  
 لانهم شبهوه بنسبته الى الله اذ كان فيه معنى الطلب يريد ان العرب تقول انشدت لك الله  
 الافعت ومعناه سألتك بالله وقالوا الافعت بمعنى الا ان تفعل وتحقق المعنى لا اطلب  
 منك الا ان تفعل فدخلاه معنى النبي فصلحت الاذنان وتقول في الاستفهام الله اتقون من  
 قال فكل هذا ليس بتأكيدي ولذلك تستفهم بعد اليمين فنقول بالله اقام زيد لان المعنى هنا  
 اخبرني قال وقد منع من هذا أبو علي فقال لا يجوز في القسم الذي هو استعطف

ان مهلهلا اسره عمرو بن مالك  
 فطلبت امه وخالته الى عمرو في  
 ذلك ان يدع مهلهلا ففعل في  
 ذلك يقول مهلهل يتغزل في ابنة  
 المجال  
 طفلة ما ابنة المجال ايضا  
 طعوب لذيدة في العناق  
 طيبة من ظبا وجره عطفو  
 ويداه في ناصر الاوراق  
 ضربت صدرها الى آخره  
 ارسلني ما اليك غير بعيد  
 لا يواني العناق من في الوفاق  
 ما ارجى بالعيش به من دامي  
 قد اراهم سة وابكاس حلاق  
 بعد عمرو وعامر وحي  
 ورييح الصدوف واني عناق  
 وكتبهم القوارص ادعى  
 في رماة الكفاة بالايافاق  
 ان تحت الاجار حرمنا وجودا  
 وخصيما لادنا ملاق  
 حبة في الوجار اربد لا يـ  
 فمع منه السليم نفقة راق  
 وهي من الخفيف قوله طفلة بفتح  
 الطاء اى فاعمة وقيل رخصة  
 السدين وقيل رخصة على  
 الاطلاق وبكسر الطاء صغيرة  
 يقال طفلة طفلة قوله وجره بفتح  
 الواو وسكون الجيم اسم موضع  
 قوله نهـ طو اى تناول قوله  
 ضربت صدرها يعني متحبة من  
 حالى الى هذه الغاية مع ما لقيت  
 من الحروب والاسير والخروج  
 من الامل وهو من فعل النساء

في الحقيقة نالته هل قت لانه ليس بقسم اه كلامه ومقتضاه ان القسم قسمان بقصد  
 به التوكيد وقسم بقصده الاستعطاف والسؤال وفي تسمية ما يقصده الاستعطاف  
 قسمان نظرو كيف يتصور قسم دون جواب للاملة ونظ به ولا مقدر وهذا سأل سيبويه بان  
 اقسمت يقتضى جوابا ولما فعلت ليس بجواب فكيف جاز واجابه الخليل بانهم شبهوه  
 بنشدتك الله اذ كان فيه معنى الطلب فاذا ان القسم ليس بمراد في المشبه كما ان ذلك غير  
 مراد في المشبه به فماذا كره ابن عصفور اقرب وهو كلام أبي على كما ظهر من نقل ابن هشام  
 واعلم انه يقال نشدتك بالله ونشدتك الله على نزاع الخافض والنصب ومعناه سألتك بالله  
 وطابت منك به لانهم يقولون نشد الرجل الدابة اذا طلمها فهو فعل لازم وقال ابن مالك  
 في شرح التمهيل معنى قول القائل نشدتك الله سألتك مذكرا الله ومعنى عمرتك الله  
 سألتك الله تعميلا ثم ضمنا معنى القسم الطلبي قال أبو حيان في شرحه ان عنى المصنف انه  
 تفسير معنى لا اعراب فيه مكن وان عنى انه تفسير اعراب فليس كذلك بل نشدتك الله  
 انتصاب الجلالة فيه على اسقاط الخافض فنصبه ليس بمذكروا معمرتك الله نلفظ الجلالة  
 فيه منصوب باسقاط الخافض ايضا والتقدير عمرتك بالله اى ذكرتك تكبرا بعمر القلب  
 ولا يتخلو منه اه ولا يخفى انه اراد تفسيرهما لغة قبل ان يصفنا ما ذكره وقوله ثم ضمنا يدفع  
 ان يكون اراد تفسير اعراب وعمرتك الله بشدديد الميم واسمه لولا حركه الله بدلان  
 لانظ بعمرتك الله قال الشاعر

عمرك الله يا سعد عدينى \* بعض ما بئنى ولا تؤيسينى

وقال آخر

يا عمرك الله الاقلت صادقة \* اصداقا ووصف المجهنون أم كذبا

وقال الاخفش في كتابه الاوسط اصله اءالك بتعميرك الله وحذف زوائد المصدر والفعل  
 والباء فانصب ما كان مجرورا جارا فالواو يدل على صحة قول الاخفش ادخال باء الجر عليه  
 قال ابن ابي ربيعة

بعمرك هل رأيت اها ميا \* فشاك أم لقيت لها خدينا

قال ناظر الحديث ويدل له ايضا قوله هم لعمرك ان زيدا قائم وقال تعالى لعمرك انهم لى  
 سكرتهم بههون التقدير لعمرك قسمي فكان العمر نفسه هو المقسم به فليكن هو  
 المقسم به في نحو عمرك الله ويكون الاصل بتعميرك الله ويمكن ان يقال ان من نصب  
 عمرك الله على المصدر وقال عمرك الله تهـ يرالميجبه له قسمان وانما يكون قسمان على قول  
 الاخفش وهو قسم طلبي على رأى من يشتهه ومسؤل به على رأى من لا يشتهه وأجاز المبرد  
 والسيراني ان يقصب على تقدير القسم كأنه قيل أقسم عليك بعمرك الله والاصل  
 بتعميرك الله اى باقرارك له بالادوام والبقاء ويكون محذوف الجواب فتكون الكاف  
 في موضع رفع والظاهر من كلام سيبويه انه مصدر موزوع موضع الله هل على انه



منه قول به قاله أبو حيان والاسم المعظم في عمرك الله ينصب ويرفع اما النصب فقد قال صاحب اللباب في اعرابه وجهان أحدهما ان التقدير اسألتك تعميرك الله أي باعتدالك بقضاء الله تعميرك منقول ثان واسم الله منصوب بالمصدر والثاني ان يكونا مفعولين أي أسأل الله تعميرك وأما الرفع فقد ذكر ابن مالك عن أبي علي ان المراد عمرك الله تعميرا فاضيف المصدر الى انفعول ورفعه الناعل وكذا تقدم عن الاخفش فقد اتفق قولاهما على ان اسم الله تعالى مرفوع بالمصدر على الفاعلية ولكن أبو علي يرى ان نصب عمرك على المصدر والاخفش يرى انه منصوب على نزع الخافض ولهذا كان الفعل الذي يقدره أبو علي عمرك والفعل الذي يقدره الاخفش أسألتك وأما تعدد الله بكسر الصاد وفتحها ويقال تعددك الله أيضا فهم منصوبان بالتقدير أقسم به - واسقاط الباء وهما مصدران بمعنى المراقبة كالخس والحديس وقيل وصقان كمثل وخليل بمعنى الرقيب الحفيظ فالعنى هم ما هو الله تعالى والله بدل منه ما وعلى الاول منصوب به ما وهو الجيد اذ لم يجمع انهما من أسماء الله تعالى وبقي على الشارح المحقق ذكر عزمت وأقسمت فانها ليست عملان في قسم الطاب وأما استعمال عمرك في قسم السؤال فلم أره وقوله \* بيدك هل ضمنت الملك ليلي \* هذه الباء عندهم لم يثبت قسم السؤال اسمها باء الطلب ويجوز كرمته لعلها كشدتك بالله وأسألتك بالله وحذفته أكثر ومنه هذا البيت قال ابن مالك في التسهيل ويضمر الفعل في الطلب كثير الاستغناء بالمقسم به مجزورا بالياء ويختص الطلب بها اه ولو كانت للقسم بلمازان يقال احلف بالله قم ونحوه وقد تحذف الباء مع المتعلق في الشعر كما تقدم وضمت اليك أي عانتها وحضنتها وقوله \* قبيل الصبح أوقبت فاها \* روى بدله \* وهل قبلت بعد النوم فاها \* يريد هل قبلت وشملت طبيب را تحته في وقت تغير الافواه وخص ما بعد النوم لان الافواه تتغير حينئذ والمزاد تتيق طبيب نسكتهما وبهذه

قوله وقتك من وقي بقية وقاية أي حفظ والاوق جمع وقاية وهي الحفاظة والاصل وواقي فابتات الواو الاولى همزة فصار اوقاي قوله نداءي جمع نداء بمعنى النديم قوله حلاق بفتح الحاء المهملة وهي المنية لانها تحلق من حات به قوله الصدوف بفتح الصاد المهملة وفي آخره فاء اسم فرس لربيع الذي اضيف اليها وقيل اسم امرأته قوله السكا جمع كاس وهو الكمي المنقوش بالسلاح قوله بالابقا بكسر الهمزة وسكون الباء اخر الحروف بعدها الفاء وبعد الالف قاف وهو ايتار السهم ليرى به من اوقفت السهم اذا وضعت على فوه قوله معلاق بالعين المهملة وهو اللسان البليغ وبالمنجبة الذي يغلق باب المنجبة عن خصمه قوله في الوجار بكسر الواو وفتحها وبالجميم بجر الضبع وبسنة عارفا غيرها قوله اربدا لراة وبالباء الموحدة يقال حبة اربد وهي التي يضرب لونها الى الاحواد والسليم اللديغ والرائي الذي يرتقى الاعراب) قوله ضربت بجملة من الفعل والفاعل وهو الضعير المسترفه الذي يرجع الى ابنة الجمل المذكورة في أول القصيدة وقوله صدرها كلام اضافي مفعوله قوله الى - على

وهل مالت عليك ذوا ابتها \* كمثل الاخوان على نداها وروى بدله

وهل رنت عليك قرون ليلي \* رفيق الاخوان على نداها رنت بفتح الراء المهملة من رفلونه يرف بالكسر رفيقا ورفقا اذ برق وتلا الاراد شدة سواد شعرها والرفيف بوصف به خضرة النباتات والاشجار قال الشاعر

في ظل احوى الظل رفاف الورق \* وصحة ابن الملا في شرح المعنى يجعل المهملة مضمومة فقال الرفيف اهتداء العروس اليها لها وغفل عن قوله رفيق الاخوان وهي البابوتج وقبدها بكونها في نداها لانها لا أعطر منها في تلك الحالة والقرون الذوات بجمع قرن بفتح القاف وسكون الراء والبيتان أو ردهما الاضنهان في الاغانى ونسبهما الى المجنون بن الملوح من بني عامر وقال مر المجنون ذات يوم بزواج ابلي وهو جالس بصطلي في يوم مات

وهو في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في شربت والتقدير ضربت صدرها حال كونها مخاطبة في قولها وقالت فعل وفاعل وقوله يا عدي الخ مقول القول وقوله لقد وقتك اللام لتأ كيد وقد للتصديق وقتك جعله من الفعل والمفعول والاواقي فاعله (الاستشهاد فيه) في قوله يا عديا فان الشاعر لما اضطر نون عديا الذي هو منادى مقدر معسرة ثم لما تونه نصبه ثم بها بالضاف

(ظ)

بيت التسمية كانت لي فاشكرها مكان اجل حبيبت يا رجل

اقول فاقوله هو كناية عن عزه وهو من قصيدة لامية من البسيط واولها هو قوله حبيبتك عزة بعد الهجر وانصرفت غنى وجملك من حبال اجل الاصل فيه ان عزة هجرت كثيرا وحلفت ان لا تكلمه فلما تفرقت الناس من منى اقبلته فحبت الجمل ولم يقبها فقال حبيبتك عزة الخ وبعد لو كنت حبيبتا ما زلت دامقة عندي ولا منك الادلاج والعمل فغن من وله اذ قلت ذالذله وظل معتذرا قد شقه الخيل ورد من جرح ما كنت اعرفها ورام قديها لولا تنطق الابل

وقد أتى ابن عم له في حى المجنون لما حجة فوقف عليه ثم انشأ يقول  
 برلك هل ضمنت البك ليلى • قبيل الصبح أو قبلت فاها  
 وهل رفيت عليك قرون ليلى • رفيف الاخرانة في نداها  
 فقال اللهم اذ حلفتني فتمم قال فقبض المجنون بكلمة يديه من الجمر قبضتين فافارقهما حتى سقط مغشا عليه وسقط الجرم مع ام راحته فقام زوج ليلى مغمو ما يفعله متجها منه اه وزاد ابن جني في شرح نصر يصف المازني يتابعه همار هو  
 كان قرنفلا وصديق مسك • وصوب القاديات شملن فاها  
 وتقدمت ترجمة مجنون بنى عاصم في الشاهد التسهين بعد الماتنين

• (وانشد بعده • فعيدلان لانه في ملامة)

هو صدر وهجره • ولاتنكئى قرح الفؤاد فيصيحا • على ان فيه زائدة والجواب انما هو النهى وهذا جواب سؤال مقدر وتقديره انك ذكرت ان جواب قسم السؤال ان يكون امر او نهيا واستنهما او مصدرا بالاولى والى هذا انك احدثت الخمسة فاجاب بان ان زائدة والجواب هو النهى وهذا وان أمكن هنا فلا يتأق في نحو نشدتك بالله ان تقوم وقد اعبر به غير قال ابو حيان في شرح التسهيل ان الجواب يكون باحد ستة اشياء وهي الاستفهام والامر والنهى والاولى والى ان ومثله بما ذكرنا وليذكرا تصدروا الجواب بان الشرطية نحو • بالله ربك ان دخالت فقول له • البيت والظاهر ان ان اذا حلت هذا المحل يجب ان يكون جوابا فاعل لاطلبها كما في البيت لان الطلب هو المقصود ومن هذا الكلام وجه الشرط انيس فيه ما طاب فتعين ان يشغل جملة الجزاء عليه وليس المراد بالطلب هنا ان يكون بصيغة بل المراد به ان يكون الجواب مطاوعا لامتسكام سواء كان الطلب بالصيغة أم بغيرها كما يقيد به سابق الكلام ولقد ان جعلوا من صور المسئلة تشديدك الانفعات أو لما فعلت وقالوا المعنى فيه ما أسألت الان تفعل أو • اناب منك الان تفعل وزاد الشارح المحقق على ابي حيان وقوع اللام في الجواب نحو بالله انفعان وقد اورد الشارح هاهنا كراهة تين مع قرب ما بينهما والبيت من قصيدة متمم بن نويرة الصحابي رثي بها اخاه مالك بن نويرة وقد تقدم الكلام عليه وعلى عورتك وعرك وقعدك وأمثالها في المفعول المطابق في الشاهد الخامس والثمانين وما بعده

• (وانشد بعده وهو الشاهد الحادى عشر بعد الثمانمائة)  
 (لاورث بعدى سنة يفتدى بها • وأجلو عي ذى شبهة ان توها)

على ان اللام فيسه لام الابتداء حات على المضارع للتوكيد وليست في جواب قسم قال ابن هشام في المغنى اختلف في هذه اللام الداخلة على المضارع فاجاز ابن مالك والماتاني وغيرهما زاد الماتاني الماضى الجاهد نحو ابئس ما كانوا به لونه وبهضمهم المتصرف المقرون بقدمه ونحو ولقد كانوا عاهداوا الله من قبل لقد كان في يوسف وأخوته آيات

والمشهور

المشهور ان هذه لام القسم وقال أبو حيان في واقده لم هي لام الابتداء مفيدة لعق  
 التاكيد ويجوز ان يكون قبلها قسم قد روان لا يكون اه ونص جماعة على منع ذلك  
 كاه قال ابن الخباز في شرح الايضاح لا تدخل لام الابتداء على الجمل الفعلية الا في باب ان  
 اه وهو مقتضى كلام ابن الحاجب وهو ايضا قول الزمخشري قال في تفسيره وسوف  
 يعطيك ربك لام الابتداء لا تدخل الاعلى المبتدأ والخبر وقال في لاقسم هي لام الابتداء  
 دخلت على مبتدأ محذوف ولم يقدرها لام القسم لانها عنده ملازمة للنون وكذا زعم في  
 وسوف يعطيك ربك وقال ابن الحاجب اللام في ذلك لام التوكيد واما قول بعضهم انها  
 لام الابتداء وان المبتدأ ما قدر بعدها فاسم من جهات احداها ان اللام مع الابتداء  
 كقدم الفعل وان مع الاسم فكلا يحذف الفعل والاسم ويقان بعد - ذفه ما  
 كذلك اللام بعد حذف الاسم والثانية انه اذا قدر المبتدأ في نحو وسوف يقوم زيد يصير  
 التقدير لزيد وسوف يقوم ولا يخفى ما فيه من الضعف والثالثة انه يلزم اضمار لا يحتاج  
 اليه الكلام اه وقول الشاعر لا ورث مضارع مبنى للفاعل وهو ضمير المتكلم متعدي  
 الى مفعول بن تقول ورث زيد المال فعهديه بالهـ حمزة الى اثنين وتقول ورثته المال أى  
 ا كسبته اياه والمفعول الاول هنا محذوف والتقدير لا ورث الناس وسنة المفعول الثاني  
 والسنة السيرة حميدة كانت اوزمية وهي الطريقة وجهة بقية تدى به بالبناء للمفعول  
 صفة اسنة وأجلوه مطوف على ا ورث من بلون السيف ونحوه اذا كسفت صداه جلاء  
 بالكسر والمدوا العمى هنا عى القلب مستعار للضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والشبهة  
 الظن المشبهة بالعمى لم ذكره أبو البقاء وقال بعضهم الشبهة مشابهة الحق للباطل والباطل  
 للحق من وجه اذا حقق النظر فيه ذهب وان توهمها الاف لا لاطلاق ويجوز في ان الكسر  
 والفتح وفاعل توهم ضمير ذى شبهة ومفعوله محذوف للتعميم والتوهم الخطأ في ذلك الشيء  
 ويقال توهمت أى ظننت وهـ ذا البيت المعتمس وهو شاعر جاهلى تقدمت ترجمته في  
 الشاهد التاسع والسبعين بعد الاربع مائة والبيت من قصيدة عدها تسعة عشر بينا  
 اولها

يعبرنى أى رجال ولا أرى • أنا ككرم الابان يتكروما  
 ومن كان ذاعرض كريم فلم يصن • له حسبنا كان اللثيم المذمما  
 أحارث لو انا نساط دماؤنا • تزيان حـ قى مايس دم دما  
 أمنتقلامن آل بهثة خلقتى • الا انى منهم وان كنت أبنما  
 الا انى منهم وعرضى عرضهم • كذى الانف يحمى أنفه أن يم شعا  
 ولو غير اخو الى أرا در انقيصتى • جهات لهم فرق العرائن ميسما  
 وهـ لى أم غـيرها ان تركتها • أبى الله الا أن أكون لها ابنا  
 وما كنت الامثل قاطع كفه • بكفله أخرى فاصبح أجذما  
 فلما استقاد الكف بالكف لم يجبد • له در كفا فى أن تبينا فاجبما

(ظه)  
 (أعبد ا حل فى شعى غريبا  
 ألوما لأبالك واعتقرا بابا)

أقول قائله هو جرير وقد مر  
 الكلام فيه مستوفى فى شواهد  
 المفعول المطلق (والاستشهاد فيه)  
 هـ هنا فى قوله أعبد ا فانه نون  
 عبدا وهو منادى مفرده معرفة  
 للضرورة ثم نصبه كما فى قوله يا عبدا  
 فى البيت المذكور آنفا

(ظقع)  
 (فيا الغلامان الاذان فرا  
 ايا كما ان تكسبا فاشرا)

أقول لم أرف على اسم فائله وهو  
 من السرب وفيه الخطين والكف

بالسنة المهضمة (الاعراب)  
 قوله في الفاء العطف ان تقدمه  
 ثني ويأخر فندا والاعلامان  
 منادى وقوله الاذان موصول  
 وقرصاته والموصول مع صلته  
 صفة للعلامان قوله ايا كما تحذير  
 قوله ان تكسب انا أي من ان  
 تكسبانا وان مصدرية  
 والتقدير من كسبنا انا وكسبه  
 أنصح من أكسبه قوله ثمرا  
 مفعول ثان تكسبنا ايا ويروي  
 ايا كما ان تكسبنا ايا بكسر السين  
 المهله وتشديد الراء (الاستشهاد  
 فيه) في قوله الغلامان فنه جمع  
 فيه بيز حرف النداء وبين  
 الاثام واللام للضرورة وقال  
 ابن يعيش الصفة والموصوف  
 كالشيء الواحد فصاح حرف  
 النداء كأنه باشر اللذان

(ظتهج)

(ان اذا ما حدث الما)

اقول يا اللهم يا اللهم

اقول فاقله هو ابو حراش الهذلي

وقبله

ان تقفر اللهم تقفرا

واي عبدا لا الما

وهي من الرجاء المسدس قوله

حدث بفتح تين وهو الامر الذي

يحدث من مكاره الدنيا قوله الما

اي نزل واصله الهيم من قولك

طلمت بالرجل اذا انزات به ومنه

الماسة وهي النازلة من نوازل

الدين (الاعراب) قوله اني

يداه أصابت هذه حذفت هذه \* فليجسد الاخرى عليهم قديما  
 فاطرق اطراق الشجاع ولويرى \* مساعا لنا يسه الشجاع الصعما  
 وقد كنت ترجوان اكون له قبلكم \* زنيما فجا أجرت ان أتكلما

لاورث بعدى سنة البيت قال جامع ديوانه أبو الحسن الاثرم قال أبو عبيدة كان سبب  
 هذه القصيدة ان المتأس كان في أخواله بنو يشكر يقال انه ولد فذكرت فيهم حتى كادوا  
 يغلبون على نسبه فسأل عمرو بن هند ملك الحيرة يوما الحوثر بن التوأم اليشكري عن  
 نسب المتأس فقال يزعم انه من بني ضبيعة أضحيم فقال عمرو وما هو الاككا الساظ بين  
 القرابين فبلغ ذلك المتأس فقال هذه القصيدة والمتأس اسمه جوير بن عبد المسيح أخو  
 بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار وقوله أمارث مفادى وتساظ تخاط وتزيان افتقرن والمنقل  
 والمنقني والمتبري سواهم ربيعة هو ابن حرب بن وهب بن جلي من أحسن بني ضبيعة بن نزار  
 وان كنت أيتما أي حيث ما كنت وقوله جهات لهم فوق العرائن يقول هجومهم هجاء  
 يلزمهم لزوم الميدهم للاتف والاجدم المقطوع احدى يديه يقول لوهجوت قومي كنت  
 كن قطع يديه الاخرى والزيم الماهق بالقوم وليس منهم والاجر اوان يشق اسان  
 الفصل اثلا يرضع أمه اه وبقي آيات من القصيدة لا حاجة لتأنيها

\* (وانشد بعده وهو الشاهد الثاني عشر بعد الثمانمائة)

(وقتل مرة ثمان فانه \* فرغ وان أخاهم لم يقصد)

على انه قد يخلو المضارع عن اللام استغناء بالنون كما هنا والاكثر لا تارت بهم ما جيعا وهذا  
 كقول ابن مالك في التسهيل وان كان أول الجملة مضارعا متبعا مستقلا لا غير مقارن حرف  
 تنديس ولا مقدم معموله لم تقمه اللام غالباً عن نون التوكيد وقد يستغنى بها عن اللام اه  
 ومثله لا بي على في التذكرة قال جاء بالنون وحذف اللام لان النون تدل عليه وذو هب ابن  
 عصفور في كتاب الضرائر ان حذف اللام ضرورة وتبعه ابن هشام في المغني فقال  
 حذف لام لافعان يختص بالضرورة وأنشد البيت وهذا مذهب البصريين والاول  
 مذهب الكوفيين كما ينه الشارح المحقق والبيت من قصيدة لعامر بن الطفيل العامري  
 تقدم شرح آيات من أولها في الشاهد الثامن والسبعين بعد المائة وقبل هذا البيت  
 ولا تارت بمالك وبمالك \* وأخي المروارة الذي لم يند

وقوله ولا تارت اللام في جواب قسم مقدر أي والله لا تارت أي لا تخذن بشايرهم واقتلن  
 بهم من بني مرة بن عوف الذي ياتي والنار بالهـ مزنة ويحذف الذحل يقال تارت القتميل  
 وتارت به من باب نفع اذا قتلت قاتله والمروارة بفتح الميم والراء من المهـ ملتين وسكون  
 الواو بينهما جـ ل لا تشجح من ريب بن غطقان وأراد باخي المروارة الحكيم بن الطفيل  
 العامري وهو أخو عامر بن الطفيل خنق نفسه تحت شجرة بالمروارة خوفا من الامر كما  
 يأتي بيانه وقوله الذي لم يند أي لم يدفن بل أكلته السباع والطيور وقوله وقتيل مرة

اثارن

الضمير المتصل اسم ان وخبره قوله

اقول قوله اذا للظرف والعاملي  
فيه اقول وما زائدة وحده  
مرفوع بفعل محذوف يقسمه  
الظاهر تقديره اذا لم يحدث  
اقول يا الله يا الله قوله يا اللهم  
يا حرف نداء واللام اصله يا الله  
فحذفت اللام عن حرف النداء  
ولا يجمع بينهما الا في الضرورة  
كما في هـ ذال البيت وقال  
الكوفيون اصله يا الله امنا  
وهذا يصح من وجوه الاول  
انه لو كان كذلك لكثر الجمع  
بينهما لم يخص بالضرورة الثاني  
انه يصح ان يقع بعدها الاسم  
امنا بحذف الهمزة انما  
كذلك لجاز ان يقال يا الله امنا  
ارجنا بغير عطف كما يقال اللهم  
ارجنا الرابع انه لو كان كذلك  
لجاز باطراد ان يقال اللهم  
وارجنا بالعطف كما يقال يا الله امنا  
بخبر وارجنا قوله يا اللهم انا كيد  
لاذول (الاستشهاد فيه) في قوله  
يا اللهم حيث جمع فيه بين المعوض  
والمعوض للضرورة كما قلنا

(ظ)

(الايام ذال الباخع الوجدته  
لشيئ تحتها عن يديه المقادر)

اقول قائله هو ذر الومة غيلان  
وهو من قصة يدة طويلة من  
الطويل يدحجهم ابلال بن ابي  
بردة بن ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنه وأولاه وقوله

أثارت الخ قال ابن الأثير في شرح المفصليات رواه الضبي بخص قتيـل ورواه  
الحرمي مازي بوجه ورواه الأثرم برفعه اما الاول فعلى ان الواو لا تقسم وقيل مقسم به وأراد  
به أخاه الحكم بن الطقيـل وأعادهم ما تفخيمه وهو مرة أبو قبيلة وهو مرة بن عوف بن  
سعيد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وقول  
ابن الملق في شرح المغني مرة قبيلة من قريش كلام من لم يصل الى العترة ودوا أثارت جواب  
القسم ومفعول أثارت محذوف والتقدير أثارتني وأثارتني به وعلى هذا يكون الاستشهاد  
وان كانت الواو لا تعطف على مالك فاثارتنا كيد لقوله لا ثارتني وأما نصب فعلى العطف  
على محلي مالك وأثارتنا كيد لذلك وقيل مفعول بفعل يقسمه أثارتني ولا يجوز ان يكون  
مفعولاً له لان المؤكد لا يتقدم على معموله وأما لرفع فعلى الابتداء ووجه أثارتني خبره  
والعائد محذوف أي أثارتني بأثارتني والتأ كيد على هـ ذال واو الضمير في فاته راجع  
لقتيل وقرغ بكسر الفاء وسكون الراء المهملة بعدها حمزة الهدير يقال ذهب دم فلان  
فرتا وهدرا اذالم يقتل قائله وقال ابن الأثير روى في فرع أيضاً في فتح القاموس والعين  
المهملة وهو الرأس العالى في اشرف قال صاحب الصحاح يقال هو فروع قومه لشريف  
منهم رضمير الجمع في أخاهم مرة باعتبار كونه حياً وأراد يا خيم من ثارتني بن أبي حارثة المري أو  
الحارث بن عوف فان أحدهما كان رئيس بني مرة قال ابن الأثير وقوله لم يقصد لم يقتل  
يقال أقصدت الرجل اذا قتلته وروى بده في معنى اللبيب وغيره لم يثار وهو خطأ مع في  
وقافية وهذا الشعر قاله عامر بن الطفيل بهديوم الرقة بفتح لراء والناف وهو ما لبني مرة  
٣ وهو ما كان لطفان على بني عامر قال ابن الأثير آثار بنو عامر على غطفان بالرقم  
فلقوا غلته من أشجع بن ريث بن غطفان فقتلوه ثم استبطن عامر بن الطفيل بن عامر في  
الوادى قاتلوا على بني فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان فاصاب بني ذبيان  
ابن غراب بن ظالم بن فزارة وأبي الصمغ بن فزارة تركبوا هـ م وبنو مرة بن عوف وعلى  
بني فزارة عيينة بن حصن وعلى بني مرة سنان بن أبي حارثة ويقال الحارث بن عوف  
قام زمتم بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وأقبل عامر بن الطفيل من زمتم حتى  
دخلت بيت اسماء بنت قدامة الفزاري وهي حديثة عهد بعمرس وزوجها شيب بن حوط  
الفزاري وهضمت بنو جعفر فدخلوا في شهاب لا يدرون ما هي قبل انتموا الى أقصى  
الوادى لم يجيدوا منقذوا أقيمت غطفان حتى وقفوا على فم الوادى فقال لهم عيينة  
قفوا فان القوم منصرفون اليكم فلم يجيدوا منقذوا انصرفوا فقال بعضهم لبعض انه  
لن ينجيكم اليوم الا الصدق فارموهم بنواصي الخليل فنهلوا فقتل يومئذ من بني جعفر  
كثيرة والحارث ابن اعبيدة بن مالك بن جعفر وقيس بن الطفيل بن مالك فباخرت بنو  
جعفر من الشعب خرج عامر من بيت اسماء فزوجها فقتل اسماء فبع بك عامر شياً  
قالت اي والله لقد فعلت ولو كنت أنت اسكك عامر فزجبار بن سلمي بن مالك بن جعفر

٣ قوله وهو ما كان الخ لعله وهو كان لطفان باسقاط ما هـ

لمحة اطلاق بحزوي دوائر  
 هتم السواقي بعدناو الموطر  
 كان نوادي هاض عرفان ربهها  
 به وحي ساق اسلمت الجبار  
 الى ان قال  
 الايهذا الباطع الخ  
 قوله اطلال جمع طلل  
 وهو ما يخص من اثار الدار  
 وحزوي يضم الحاء المهملة  
 وسكون الزاي المججمة وهو اسم  
 موضع وقوله فقتهاي محتما  
 ودرستها والسواقي بالقاء هي  
 الرياح التي تسمى التراب  
 والمراطر جمع مطرة قوله هاض  
 بالاضاد المججمة من هاض العظم  
 كسره بعد جبر قوله وحي ساق  
 الوحي الجبر والجبار جمع  
 جبرية قوله الباطع بالحاء  
 المججمة والعين المهملة يقال  
 يجمع اذا هلك والوجه الحزن  
 وشدة الشوق قوله فحتمه بالنون  
 والحاء المهملة والتاء المشددة من  
 فوق اى صرفته عن يديه المقادر  
 وهو جمع مقدره و اراد بها  
 التقادير (الاعراب) الاحرف  
 تنبيهه وأيمه ذامنادى وسرف  
 النداهة محذوف تقديره أيا أيا هذا  
 وهذا في محل الرفع صفة المنادى  
 قوله الباطع رفع صفة بعد صفة  
 والالف واللام فيه بمعنى الذي  
 تقديره يا أيها الذي يجمع الوجد  
 نفسه فالوجد مر نوع لانه  
 فاعل اسم الفاعل فلا ضمير في

به امر فارثذمه على فرسه واما الحكم بن الطفيل أخو عامر فإنه انهزم في قمر من بني عامر  
 وفيهم رجلا من غنى فنظروا الى بني جعفر منهم زين فحسبوهم بني ذبيان فقال الحكم  
 واقه لا تأسرنى شو ذبيان اليوم فيمتاعبونى فحسوا حتى انتموا الى موضع يقال له  
 المروارة وقد كاد العطش يهلكهم فاختنق الحكم تحت شجرة مخافة المثلثة فمات واخذت  
 بنو عامر فرسها لهم يقال له عزلاء فجعلوا يجرهون ذكره حتى بال فشرى بوابه من آخر التار  
 وقتله -م العطش وبقي الغنويان فسألهما عامر عن الحكم فاخبراه انه خنق نفسه  
 فزعموا ان عامر اصكان يرفع يديه ويقول اللهم أدرك لى يوم الرقيم ثم اذنت  
 فسمت غطمة ان ذلك اليوم يوم المروارة ويوم التخاق وزعمت غطمة ان انهم اصابوا يومئذ  
 من بني عامر أربعة وعشرا فبذلوا فدفعوهم الى أهل بيت من أشجع كانت بنو عامر قد  
 اصابوا فيهم فجعل رجل منهم يقال له عتبة بن حليس يقول من اتانى باسيرة له فدأوه  
 فجعلت غطمة ان يأتونه بالاسرى فجعل يذبحهم حتى أبق على آخرهم فسمى مذبحها وبنوه  
 الى اليوم يقال لهم بنو مذبح قال عروة بن الورد العيسى في بني جعفر  
 بحيث اقوم بخنقة نوقوسهم • ومقتلهم تحت الوغى كان أعذرا  
 يشهد الطليم منهم عقد حبله • الاثما يأتى الذى كان حذرا  
 انتهى باختصار

• (وانتدبعده وهو الشاهد النوات عشر بعد اثنا عشر)  
 (تالى ابن أوس حادثة ليردى • الى نسوة كأنهن مقائد)

على انه استغنى بالام التوكيد عن النون وهذا ظاهر وروى أيضا بكسر اللام وفتح الدال  
 على نصب الفاعل بان مضمره على ان الام كى قال الامام المرفوقى يروى بفتح الدال وضم  
 الدال على أن يكون اللام العين وذ كرسبويه ان لام القسم يلزمها احدى النونين  
 وقال أيضا وقد حذف النون فى الشعر وقد جاءه أجيب من هذا واره فى الاستعمال وهو  
 حذف اللام واثنان النون قال وقيل مرة أنارن البيت فاعلم من روى بكسر اللام  
 فالعنى حالف لهذا الامر وجواب القسم يكون محذوفاً مقدراً ويستدل عليه بما  
 ذكره وقال بعض المتقدمين تقول حلف ليمعلن فاذا حذف النون كسرت اللام  
 واعلمت الاعمال لام كى والموضع ووضع القسم والمعنى معناه وقيل مثل تالى ليردى اراد  
 ليقول كذا كان الفعل دل على المصدر واللام مع الاسم الجورور به فى موضع الخبر لذلك  
 المصدر المتدا كانه قال ارادنى كذا اه وسياق ان شاء الله تعالى بقية الكلام على  
 هذا فى نون التوكيد وهذا البيت أول آيات أربعة لزيد القوارس بن حصين بن زرار  
 الضبي أوردها أبو تمام فى الحياصة وبعده

قصرته له من صدره وولته نتما • ينحى من الموت الكريم المناجد  
 دعانى ابن مرهوب على شئ ينينا • فقلت له ان الرماح مصابيد

وقلت

وقلت له كمن عن شمالي فأنق • ما كفيك ان ذاد المنية ذائد  
قال المرزوقى الى الرجل وأتى وتالى بعنى وهذه الابقية من الالية وهى اليمين وحاقفة  
انصب على انه مصد من غير لفظه والمذايد جمع المقادير المير ونج الهمزة وهى  
المسعر والسود والفا فى اللغة التصريك وقبل ان القواد منه اشتق لانه يفض ومه فى  
البيت حلف هذا الرجل حانة لياسرى شيمتى على تيردى على نسوة كاتن من ساعير  
لاحتراقهن وجدابى ونج على فعات انا به مثل ماهم به فى وقوله دعانى ابن مرهوب  
الى آخره حوّل كلامه الى قصة أخرى فقال استغاث بى هذا الرجل على ما بيننا من  
عداوة وبتنصافا جيته بعد ان هونت عليه ما خوفه ويبت ان الرماح حبات الرجل  
الكرام فى الحرب ومسايدهم فلا تبال بانوت اذا كان على وجهه لا يتعبه عار وقوله على  
شن بيننا فى موضع الحال يقال شنته شنارته مائة وقوله وقت له كن الخ وانما حال  
له كن عن شمالي لان الضرب والطعن والرمى فى العطف وما شا كل ذلك من الجانب  
الايسر امكن من الايمن ووجهه آخرو هو ان العطف فى الجانب الايسر فقال له كن فى  
الجانب الذى انا معنى به وقيل انما قال كن عن شمالي لانه موضع المعان المنصور  
والعنى موضع الناصر يقال انا على يمينك وعن يمينك أى ناصر لك كله أمره أن يكون  
على مسيرة الجيش ويكون على المينة لانهم يجلسون على مينة العسكر كل موثوق به  
وهذا أحسن وجه وقال الخطيب التبريزى قال أبو رياش كان من خبر هذه الايات  
ان زيدا القوارس أقبل هو وعلقمة بن مرهوب ورجل من بنى هاجر ورجل من بنى  
صبيح وحسان بن المنذر بن ضرار حتى نزلوا ببنى جديلة من طي وكان بنو جديلة قد ولدوا  
جبار بن صخر بن ضرار فابى زيد وعلقمة ان ينزل مع حسان وركبوا وجههم ما فقال أوس بن  
حارثة بن لام لحسان من هذان معك قال زيد القوارس وعلقمة بن مرهوب فقال لانيه  
قيس بن أوس اركب فاردهما على فركب فقال ان أبى يقسم عليك لترجعان فابيا فاعلظ  
اهما فرجع اليه زيد فقتله فلما رأى ذلك ابن مرهوب وكان مصارعا لزيد قال يا زيد اذ كرك  
انه ان تتركنى فربيع عليه فلما أبطأ على زيد (١) ابته فخذ حسان الذى كان عنده فركب  
هو وصاحبا فلما انتهوا الى زيد ورا وأما صنع قال لبريمة وهو اهو من معه ارجع  
الى دعى نسبتها عند أوس فأتى بها فان قال لك من أنت فقل أنا ابن ضرار فرجع بريمة  
اليه فقال له من أنت فقال أنا ابن ضرار فقتله وقال كريم بكرم وقيل ان قيس بن  
أوس لما لحق زيدا ناداه يا زيد ارجع فقال زيد الام ارجع فقال قيس واللات والعزى  
لاردنك أسيرا الى نسوة تركن فقتله زيد وقال تالى بن أوس حاقفة الايات ١٥  
وزيد القوارس شاعر جاهلى تقدمت ترجمته فى الشاهد السابع والثمانين  
بعد المائة

الباطع نفسه حينئذ ويروى  
ينصب الوجد على التعليل أى  
الباطع نفسه لاجل الوجد  
فحينئذ يكون فى الباطع ضمير  
مستتر هو فاعله تقديره الباطع  
هو نفسه لاجل الوجد قوله  
اشئ جار ومجرور يتعلق بقوله  
الباطع قوله فحتمه بـ لـ من  
الفعل والمفعول وقوله المقادير  
فاعله وقوله عن يديه يتعلق  
بقوله فحتمه والجملة أعنى قوله  
فحتمه المقادير فى محل الخبر لانها  
صفة لقوله اشئ وأصل المقادير  
المقادير بالمد لانهم اخفقت  
بالخذف لتخفيف ورعاية للقافية  
(الاستشهاد فيه) فى قوله ألا  
أهذا حيث وصف المهيم الذى  
هو أى باسم الاشارة فقال أهذا  
ووصف اسم الاشارة بما فيه أله  
وهو قوله الباطع

(طق)  
(بأيم الجاهل ذو التزى)  
أقول فانه له روية بن الجعاج  
وتامه  
لا توعدى حبة بالشكر  
وبعده هو قوله  
دعى فقد يقرع للاضرب  
صكى حجاجى رأسه وجرى  
عنى واذراب القناد والاهز

(١) قوله أبطأ على زيد كذا  
بالاصل ولعل الظاهر على أوس  
١٥ صححه

(٥) وأنشد بعده وهو الشاهد لربيع عشر بعد الثمانمائة

(لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم • ليعلم ربي ان بيتي واسع)

على ان المضارع الواقع جوا بالقسم ان كان للعال وجب الا كنفاء باللام كما هنا فان المعنى  
 ليعلم الا ان ربي قال ابن النماظ ولو كان المضارع معني الحال كد باللام دون النون  
 لانهم مختصة بالمستقبل وذلك قولك والله لم فعل زيد الا ان وضع البصر بون هذا  
 الاستعمال استغناء عنه بالجمله المصدرة بالمو كد كقوله واقعه ان زيد المفعول الا ان  
 واجازه الكوفيون ويشهد لهم قراءة ابن كثير لا قسم بيوم القيامة وقول الشاعر  
 أنشده الفراء • لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم • البيت اه أقول أو رده  
 الفراء في نفسه يره عند قوله تعالى ولقد علموا المن اشترى من سورة البقرة على ان لام لقد  
 ولام لئن هي المؤذنة بالقسم لالكون به علم حال تجرد من النون في وقوعه جوا بالقسم  
 وقد نسب العيني الى ابن النماظ شيئا لم يقله قال الاستشهاد في نفسه في قوله ليعلم اذا صل  
 ليعلم بيوت التوكيد في أخذها هذا كلامه ولا أدري كيف تقول عليه وقال في البيت  
 اللام في لئن لئنا كيد ولا يخفى ان هذه اللام يقال لها اللام الموطئة لقسم مقدر ويقال  
 لها أيضا اللام المؤذنة ولا يقال لها الام التاكيد وقال أيضا ترك هذه زائدة لان المعنى يتم  
 بدونها فاذا كان زائدة لا تعمل شيئا أو تكون تامة والمعنى لئن يك الشان قد ضاقت  
 الخ وفيه أمر ان أحدهما المعهود في بادئها بالفظ الماضي ولا تزداد الا بين شيئين متلازمين  
 كابتداء وخبره والقول ومر فوعه والموصول وصلته والموصوف وصفته وهذا ليست  
 كذلك ولا تزداد بلفظ المضارع الا بدور مع نزاع فيه تقدم الكلام عليه ثانيا مما يلزم من  
 زيادته بالفظ المضارع أن يقال لئن قد ضاقت وان لا تدخل على قد وقوله أو تكون  
 تامة والمعنى الخ الرواية انما هي تلك بالثبوت الفوقية فالواجب أن يقول لئن تكن القصة  
 وعليه يكون جملة قد ضاقت مفسرة لظهير الشان والقصة ولا ينبغي الجمل على هذا مع  
 امكان غيره ولا مانع هنا من كونها ناقصة ويكون اسمها ضمير امة مترا فيها أي هي  
 وتفسره فاعل ضاقت وهو بيوتكم وجملة قد ضاقت الخ خبرها وتكون المسئلة من باب  
 التنازع باعمال الثاني على مذهب البصريين ويجوز عندهم أن يكون بيوتكم اسم  
 تك وفي ضاقت ضميرها عليكم متعاقبا ضاقت وقال العيني قوله عليكم في محمل  
 النصب على المقعولية وقوله ليعلم ربي هو جواب القسم المقدر وجواب الشرط  
 محذوف يفسره جواب القسم والبيت أنشده الفراء في أوائل البقرة وما عزا لاحد  
 وأنشده ثانيا في آخر سورة الامر عند قوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن  
 ياتوا بجمل هذا القرآن الاية قال أنشدني الكسافي الكيميت بن معروف  
 • لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم • البيت وهذا الكيميت شاعر اسلامي وتقدم  
 ذكره في ترجمة جده الكيميت بن ثعلبة في الشاهد السابعين بعد المائة هذا  
 ولابن عسكور كلام في المسئلة بين مذهب البصريين فلا بأس بإيراده قال وان كان

الى قيم وقيم حوزي  
 كل طوال سلب ووهز  
 دلا من ربي على الدلتز  
 يتطلع الهامة قبل الضفر  
 اذا الامور اواعت بالشفر  
 والحرب عسرا القامع عز  
 قوله ذو التنزي بفتح التاء المشناة  
 من فوق والنون وتشديد الزاي  
 المعجمة المسكورة وهو تزغ  
 الانسان الى الشر وأصله من  
 نزلت بين القوم اذا حوت بينهم  
 قوله بالنون بفتح النون  
 وسكون الكاف وفي آخره زاي  
 معجمة من نكزت الحية بانفها  
 وقال ابن فارس النكز بالشئ  
 المحدود كما فرغ (الاعراب)  
 قوله يا أيها الجاهل يا حرف نداء  
 وأي منادى وما صفتها والجاهل  
 صفة هاتية هي اسم الإشارة  
 وذو التنزي كلام اضافي صفة  
 الجاهل (الاستشهاد فيه) انه  
 وصف أبا عافيه آل ووصف  
 حافيه آل بمضاف الى حافيه آل  
 وقال أبو حيان رفع ذو التنزي  
 لانه تابع صفة فدل على ان  
 الوصف للمفرد من نوع  
 لامضموم فانه يصل عن ذلك  
 وقال أبو الحسن الجاهل صلة  
 لاي وليس بصفة والتقدير  
 عاهد بأبها والجاهل ذو التنزي  
 فالحركة فيه ليست حركة اتباع



المضارع حالاً فن اللفظ من قال انه لا يجوز ان يقسم عليه لان مشاهدته أغنت عن ان يقسم عليه وهذا باطل لانه قد يهوق عن المشاهدة عما نحتاج اذ ذلك الى القسم والصحيح انه يجوز ان يقسم عليه الا انه لا يخفى لوم من ان يكون موجبا او مضمنا فان كان منقبا انقبت بما خاصة نحو قولك والله ما يقوم زيد ولا يجوز ذلك فانها وان كان موجبا فانك تبني من الفعل اسم فاعل وتصيره خبر المبتدأ ثم تقسم على الجملة الاسمية فتقول والله ان زيدا قائم والله ان زيدا قائم وواقع زيدا قائم وانما لا يجوز ان تبقى الفعل على لفظه وتدخل اللام لانك لو قلت والله ما يقوم زيد لادى ذلك الى الالباس في بعض المواضع وذلك اذا قلت ان زيدا والله يقوم من لان النون تخصص للاستقبال وقد تدخل عليه اللام وحدها ولا يلتفت الى اللبس الا ان ذلك قليل جدا بابها الشعر نحو قوله

• تألى ابن أوس حاقفة ليردنى • البيت اه

• (وأشدهد • عينا لزم السيدان وجدتهما)

على ان نعم اذا وقعت جواب قسم لا ير بطلها بان القسم الا اللام وحدها كما هنا وقد تقدم الكلام عليه في الشاهد الحادى والسبتين بعد السبع مائة وفي الشاهد السادس والخمسين بعد المائة

• (وأشدهده وهو الشاهد الخامس عشر بعد الثمانمائة)

(حلفت لها بانها حاقفة فاجر • لنا موافقان من حديث ولاصالى)

على ان قوله لنا موافقان جواب القسم وجاز الربط باللام من غير ضرورة التسهير ويجب تقديره بعد اللام لان لام الابتداء لا تدخل على الماضى الجرد وفيه أمور أحدها كيف يصح دعوى الضرورة مع قوله قبل فان كان الفعل الماضى مثبتا فالاولى الجمع بين اللام وقد وهل فيه الا ترك الاول ولم يقل احد انه ضرورة على انه قد جاء فى أفصح الكلام قال تعالى ولئن أرسلنا ريحا فإذ ما نمنا وهم لا نرى ما كنا نعولهم ولا هم ينعولون وقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لو ددت أن أقاتل في سبيل الله فأتسل ثم أحييت ثم أقتل ثم أحييت ثم أقتل ثم أخرجته البخارى فى الحديث عن امرأة من غفار انها قالت والله لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاناخ وفى حديث سعد بن زيد اشهد اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من الارض ظلما الحديث وانما فيه ثلاثة أقوال أحدها انها أحد الجائزين ذكرها أكثرى وحذفها أكثرى وذهب اليه الزنجشبرى وغيره قال فى المفصل ولا م جواب القسم فى نحو والله لا فعلن وتدخل على الماضى كقولك والله لكذب وقال امرؤ القيس حلفت لها بالله البيت والا نثر أن تدخل عليه قد كقولك والله لقد خرج اه وقال ابن مالك فى شرح التسهيل ان كان الفعل متصبرا فالأكثر ان يقسرن باللام مع قد كقوله تعالى بالله قد أدرك الله علينا

فيمكن فى موضع نصب بل حركته اعراب لانه خبر المبتدأ المحذوف ونعت المرفوع من نوع

(ظ)

(يازيد زيد اليعملات الذبل

تطاول اللبل عليك فانزل)

قول قائده هو وبعض ولد جبريرو قال

النامن قائده عبد الله بن ربيعة

الانصارى رضى الله عنه وهو

من الرجز المدس وأراد يزيد

زيد بن أرقم واليعملات بفتح

الياء آخر الحروف وسكون

العين المهملة جمع بعملة وهى

النساقة القوية الجولة وانما

أضاف زيد الى اليعملات لانه

كان يحدها وبها وهذا قال تطاول

اللبل عليك فانزل أى انزل عن

ظهرها واحدها فاقه تطاول

اللبل والذبل بضم الذال المججمة

ونشد يد الباء الموحدة جمع ذابل

بمعنى الضامر كركع جمع راكم

(الاعراب) قوله يا حرف نداء

قوله زيد يجوز فيه الوجهان

النصب على تقدير يا زيد

اليعملات لانه يكون منادى

مضافا والضم لانه منادى

مفرد معرفة وأما زيد الشافى

فهو منصوب على الوجهين لانه

تأكيد للاول قوله الذبل بالجر

وقديس - تنقي باللام في النظم والنظم ثم أورد الآية والاحاديث والشعر ثانياً ثم الأبد  
 منها اما النظم واما تنقي باللام في الواقع حالاً قال ابن جني في مر الصنعة لأم القيسم  
 تدخل على فعلين أحدهما الماضي الواقع حالاً قال ابن جني في مر الصنعة لأم القيسم  
 اللام قال تعالى قد أفلح من زكاه أي لقد أفلح وقد حدثت قد كقوله  
 • حلفت لها بالله حلفه فاجر • البيت أي لقد ناموا وكذلك قال ابن هشام في المغني  
 قال الجميع حق الماضي المثبت المحبب به القسم ان يقرب باللام وقد قيل في قتل أصحاب  
 الاخذود انه جواب القسم على اضمار اللام وقد جزمه اللطول وقال  
 حلفت لها بالله حلفه البيت أي لقد ناموا فاضمه قد قال ابن جني وأما قوله تعالى  
 ولئن أرسلنا ريحاً لآتية فقال الخليل معناها اليطان فأوقع الماضي موقع المستقبل  
 وقال ابن هشام زعم قوم ان قد هنا مضمرة وهو سمولان ظلوا مستقبل لانه مرتب على  
 الشرط وسادس سد جوابه فلا يميل فيه الى قد اذا المعنى ليطان ولكن النون لا تدخل  
 في الماضي ثالثها ان كان الماضي قوياً من زمن الحال أدخلت عليه اللام وقد نحو  
 نالته لقد آثر الله علينا وان كان بعيداً من زمن الحال أدخلت عليه اللام وحدها  
 كهذا البيت وهذا مذهب ابن عسقلان ومن تبعه قال ابن هشام والظاهر في الآية  
 والبيت عكس ما قال اذا المراد في الآية لقد فضل الله علينا بالصبر وسيرة المحسنين وذلك  
 محكوم له في الازل وهو متصف به مدعقل والمراد في البيت أنهم ناموا قبل مجيئه (أقول)  
 ما أوردناه انما هو بحسب نفس الامر فيما أواماً بحسب الوقوع والظهور فزمن الاشارة  
 حالي قطعاً واما الشعراء انهم استعرقوا في النوم لانهم في أول النوم وهذه الارادة  
 كاذبة في نفس الامر وانما ظاهراً للمرأة لتأمين اقتباسهم فطواعه ويدل على ما قلنا  
 قوله • حلفت لها بالله حلفه فاجر • ولو كان مرادها أنهم في أوائل نومهم لم تقربها  
 عن المطاوعة فتأمل الامر الثاني انه ذكر جواز الاقتصار على أحدهما في طول الكلام  
 فانهم انه لا يجوز حذف أحدهما دون الطول وحذفهما مع الطول اما الاول فقد قال  
 ابو حيان في شرح التسهيل لا حاجة الى قيد الطول فقد جاء في كلام القصاص حذف  
 اللام وابقا وقد قال زهير  
 نالته قد علمت نفس اذا قدت • ربيع الشتا يوت الحى بالعنق  
 وقال أيضاً  
 نالته قد علمت سراقتي • ذبان عام الحبس والاصر  
 وأما الثاني فبما ترده فهما كقوله تعالى قتل أصحاب الاخذود وهو جواب قوله واسماها  
 ذات البروج الامر الثالث لم يعادل اللام مع رعباً أو بما كما عاها مع قد وقد عاها  
 ابن مالك بمـ أيضاً قال في التسهيل ولا يجوز دون استتالة الماضي المثبت المحبب به  
 من اللام مقرونة بقسداً أو رعباً أو بما ردفها ان كان متصفاً والا فمقرونة وقد يلي

صفة اليعملات قوله أطاول  
 فعل والليل فاعله قوله فانزل  
 جملة من الفاعل والقضاء  
 معطوفة بالقاء على ما قبلها  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا زيد  
 زيد حمت وقع المنادى في حال  
 الاضافة مكرراً ويجوز في الاول  
 الوجه ان الضم والفتح ويجب  
 النصب في الثاني على ما بينا

(ظقة)

يا ابن أمي ويا نبيتي نفسي  
 أنت خلتني لدهر شديد

اقول فانه هو يوفى بدواحه  
 حرملذين المنذر وقد ترجمناه فيما  
 مضى وهذا البيت من شعر يربني  
 به أخاه وأوله

ان طول الحياة غير سعيد  
 وضلال تأمير يبل الخلود  
 هل المرء بالرجاء يضحى  
 غرض الممنون نصب العمود  
 كل يوم ترميه منه ابرشق  
 نصيب أو صاف غير بعيد  
 كل صبت قد اغتقرت فلا أر

جمع من والدولامولود  
 غير ان العلاج هز جناحي  
 يوم فارقت باعلى الصعيد  
 عن بين الطريق عند صداحر  
 وان يدعوا بالويل غير مقود  
 صاير يا سقيت غير مفاث  
 واقدر كان نصره النجود

لقد أوهاهما المضارع الماضي مع - في ومثل - في شرحه اللام المقرونة بربما في الماضي

بقول الشاعر

لئن نزلت دار للبي لربما • فذينا بخير والديار جميع  
وبقول عمر بن أبي ربيعة

فلئن بان أهل • لهما كان يؤهل

ومثل في المضارع بل قد قول الشاعر

لئن أمست ربوعهم بيانا • لقد تدعو الوفود لها وفودا

و بل كما قول الآخر

فأنت تغير ما عهدت وأصبحت • صدقت فلأبدل ولا ميسور

لها يساعف في اللقاء ولها • فروح بقرب مزارها مسرور

وقال أبو حيان في إيمان الباء السببية وما مصدرية ويقدربه - اللام فع - ل أي لبيان

بما كان يؤهل الأمر الرابع لم يذ كر حكم اللام مع معمول الماضي إذا تقدم عليه هل

يكتفي بها أو يجوز ضم قد إليها وكأنه سكت عنه ليعلم حكمه بالقياس إلى معمول

المضارع إذا تقدم فإنه يجب الاكتفاء باللام قال ابن مالك في التسهيل ويجب الاستغناء

باللام الداخلة على ما تقدم من معمول الماضي كما استغنى بالداخله على ما تقدم من

معمول المضارع ومثل له في شرحه بقول أم حاتم

لهمري لقد ما عضي البرقع عضة • فآليت أن لا أصنع الدهر جاتعا

قال وقد اجتمع شذوذان في قول عامر بن قدامة

فليعه لا أشل من وماله • بدل إذا انقطع الاخاء فودعا

أحدهما عدم الاستغناء بتقدم اللام عن النون والثاني دخولها على جواب معنى

فلو كان مثبتا لكان دخولها عليه مع تقدم اللام - هل الأمر الخامس قوله ان هذه

اللام لام الابتداء لا تدخل على الماضي المجردة لا بد من تقديمه قد محذوف الفاعل كلام ابن

السراج قال في الأصول في باب ان وأخواتها وإذا كان خبرا ان فعلا ماضيا لم يجز أن

تدخل عليه اللام التي تدخل على خبرها إذا كان اسمها فلا تقول ان زيدا اقام وأنت تريد

هذه اللام لان هذه اللام لام الابتداء إلى أن قال فان قال قائل أرأيت أن تقول لا تقوم

وainطلقن فابدأ باللام وادخلها على الفعل قبل له أيتت هذه اللام تلك اللام هذه تلحقها

النون وتلزمها وايتت الامة داخله في هذا الضرب وانما سمعت واقه اقام زيد فهذه

اللام هي التي اذا دخلت على المسئلة قبل كان معها النون كما قال امرؤ القيس

• لنام وانما ان من حديث ولاصالي • فهذه اللام التي تكون معها النون غير ممدرة

فيها الامة تقول قد علمت ان زيدا ليقوم وان زيدا اقام فلا تكسر ان كما كنت

تكسرها في قولك أشهد ان محمد الرسول الله اه وقال ابن عصفور ومن الناس من زعم

يا ابن أي إلى آخره وهي من  
الخطيف قوله تيقن تصغير شقيق  
تصغير ترخيم معناه يا خانقسي  
قوله لدهر الدهر الأبد الممدود  
والمعنى يا ابن أي ويا خانقسي  
أنت خلقتني لدهر شديد كابدته  
وحدى وقد كنت لي ظهرا عابيه  
وركنا استند اليه فأوحشني  
فقدك وأتلف حالي به - ذلك  
(الاعراب) قوله يا ابن يا حرف  
نداء وابن أي متادى مضاف  
ويا شقيق نفسي عطف عليه  
قوله أنت مبتدأ وخليفتي جملة  
من الفعل والفاعل والمفعول  
في محل الرفع على الخبرية قوله  
لدهر متعلق به وشديد صفة  
لدهر (الاستشهاد فيه) في اثبات  
الياء في أي والاصل هو اثبات  
الياء في المضاف اليها المتكلم  
اذ أنوي المضاف الا في يا ابن أم  
ويا ابن عم وذلك لكثرة الاستعمال  
فيها ما خصها بالتصنيف بمحذف  
الياء وبقاء الفصحى وقد أثبتت  
الشاعره هنا الاجل الضرورة  
وقد جوزوا في هذا خمسة أوجه  
الاول يا ابن أي بتحرك الياء  
الثاني يا ابن أي بتسكين الياء  
الثالث يا ابن أما على قلب  
الكسرة قصة فتقلب الياء ألقا

انه لا يدمن قد ظاهراً ومقدراً فانه فاس ذلك على اللام الداخلة على خبر ان فكما لا تدخل  
 تلك اللام على الماضي فكذلك هذه اللام عمده وذلك باطل لان لام ان انما لم يجز دخولها  
 على الماضي لان قياسها ان لا تدخل على الخبر الا اذا كان المبتدأ في المعنى نحو وان زيدا  
 يقوم فبقوم يشبه فاعمالان هذه اللام هي لام الابتداء فلما تدخل دخولها على المبتدأ  
 دخلت في الخبر الذي هو المبتدأ في المعنى أو ما أشبهه ما هو المبتدأ في المعنى وليس كذلك  
 اللام التي في جواب القسم وأيضا فان قد تقرب من الحال فاذا أردنا القسم على الماضي  
 البعيد من زمن الحال لم يجز الاتيان بها اه وكلام ابن السراج نص مدلل لا دافع له  
 وهو امام البصريين كسيديويه وليس وراءه عبادان قرينة وهذا البيت من قصيدة طويلة  
 لامرئ القيس مطامها • الاعم صباحا أي اللطل البالي • وقد شرحنا في مواضع  
 متعددة خمسة وعشرين بيتا من أولها الى هنا بعده  
 فاصبحت معشوقا وأصبح بهلها • عليه القتام كاسف الحال والبال  
 وقوله فخان من حديث الخ ان زائدة مؤكدة تأتي وكذلك من وحديث يحتمل ان يكون  
 في معنى الكلام فيتمدده مضاف أي ذي حديث ويحتمل ان يكون صفة بمعنى محادث  
 كاعتير بمعنى المباشرة وصلى من صلى بالنار اذا قرب منها ودفع بجرارتها ألم البرد وحديث  
 مرفوع تقديره على انه مبتدأ وسوغ الابتداء به تقدم النبي وخبر بمخوف أي مستيقظ  
 واليه لزوج واراد بانقمام سواد العرض والكاسف المتغير ذكر ابن الجباب  
 السعدي في كتاب مساوي الخمر ان امرأ القيس لما كان مفادما لقيص صرأته ابنته فمشقته  
 وراسها نهارا الى امرأ القيس • حاققت اهابا بالله حاققة فاجر • البيت مع آيات أخر ولم يزل  
 يصير اليها الى ان أخبر بذلك أصحابه وفيه سم الطماح من فيس الاسدي فقال له اتقنا يا مارة  
 فأتاه ببارورة من طيب الملك وذلك بفضل سكره وكان ابو امرئ القيس قد قتل قيسا  
 ابا الطماح فقتل الطماح حتى أخذها فأنفذها الى قيصر وأخبره بالحديث فعرفه وعلم  
 صحته ثم ان امرأ القيس تدم على اقتباسه الى الطماح في ذلك يقول  
 اذا المرء لم يخزن عليه لسانه • فليس على تى سواه بخزان  
 فلما ذهب امرؤ القيس بالجيش الذي أمده به قيصر أتى الطماح الى قيصر وقد تغير على  
 امرئ القيس فقال أي الملك أهلكت جيشا ودمته مع المطر والذي قتل أو هو أهل بيته  
 وما تريد الى نصره وكما قتل بعض العرب بعضا كان خيرا لك قال قال الراي قال ان تدارك  
 جيشك وترده وتبعه الى امرئ القيس بجله مسومة فنهل فدخل امرؤ القيس الحمام  
 فأطلى ولبسها وقد روج جلده لقرود كانت به فساقت له ورد قيصر بجيشه وقدم امرؤ  
 القيس انقرذ فأقام به ابعالج قروحه الى ان هلكها

• (وانشد بعده وهو الشاهد السادس عشر بعد القماتمة)  
 • (واقسم ان لوالتيقينا وأنتم • لكان لكم يوم من الشر مظالم)

على

الرابع يا ابن أم على حذف البناء  
 الخامس يا ابن أم على وجهين  
 أحدهما أن يكون الاصل يا ابن  
 أما حذف الالف كما حذف  
 الياء في يا ابن أم والوجه الثاني  
 أن يفي الايمان على القحبياء  
 خمسة عشر بعد ان ينوي الأفراد  
 في كل واحد منهما حتى كأنهما  
 لم يكونا مضافين ثم يتبع البناء  
 بعد ذلك وانما جاز البناء بينهما  
 لكثرة الاستعمال

(نطقه)

(يا ابنة عمالاتلوي واهبي)

اقول فانه هو أبو النجم الجبلي  
 وهو من قصيدة مريجة أولها  
 هو قوله  
 فلما أصبحت أم الخيام تدهي  
 على ذنبا كله لم أصنع  
 من أن رأيت رأسي كراس الاقرع  
 ميزعنه قبزعا عن قزح  
 جذب الليالي أبطأي أو أسرعى  
 أفتاه قبل الله الشمس اطبعى  
 حتى اذا واراك أوق فارحى  
 حتى يد اعد السخام الاقرع  
 جر بكرش الاخرج الهجنع  
 عشي كنى الاهد المكنع  
 يا ابنة عمالاتلوي واهبي  
 لا يخزق اللوم حجاب مسعى  
 • ألم يكن يببض لوم يملع •

على ان عند سيبويه موطئة كاللام في اثنين جتقن لا كرمك فاللام في لكان اذا جواب القسم لاجواب لوهذه انص سيبويه وسأنته يعني الظليل عن قوله تعالى واذا أخذ الله ميثاق النعمين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم اتؤمنن به ولتنصرنه فقال ما ههنا بمنزلة لذي ودخاتم اللام كما دخلت على ان حين قلت والله اثن فعلت لافعلن فاللام التي في ما كهذه التي في ان واللام التي في الفعل كهذه التي في الفعل ومثل هذه اللام الاولى ان اذا قلت والله ان لوفعلت افعلت وقال فاقسم ان لوالتقينا البيت فان في لوبنزة اللام في ما فاقوت ههنا لا من لاولولام للجواب ولا للجواب التي يمدد عليها القسم فكذلك اللامان في قول الله لما آتيتكم الآية لام لاولول وأخرى للجواب ومثل ذلك لمن تبعك منهم لا ملائكة جهنم منكم انما دخلت اللام على نية اليمين اه كلامه قال الصحاح وتبعه الاعلم ان ههنا وكيد كاللام في اثن الا ترى ان اللام لا تدخل ههنا لو قلت اقسام لان لوفعلت لم يجز لان اللام انما تدخل في القسم ارفعيا كما من سيبويه نحو والله اثن دخلت لا قوم من فدخلت في لا قوم لانه المقسم عليه ودخلت في اثن لانهم من سببه فادخلت ان مع لونا كيد من اللام اه وكذا يكون الجواب للقسم لو عدت نحو واقه لو قلت لا كرمك وعليه خرج الشارح المحقق البيت الاتي كما ان اللام الموطئة سواء ذكرت أم لم تذكر يكون الجواب بعدها للقسم لا للشرط نحو والله لئن تاتي أو والله ان تاتي أكرمك وقد تبع ابن عصفور سيبويه في شرح الايضاح فقال واذا توسطت لاولولابن القسم والفعل الواقع جوابا للزم أن يكون الفعل الواقع جوابا لماضي لان معن عن جواب لولولا المحذوف ودال عليه وجواب لولولا لا يكون الا ماضي ما فوجب أن يكون الدال عليه كذلك وقد يدخلون على لوطئة بل فعل الفعل الواقع بعدها جوابا للقسم كما يدخلون اللام على ان الشرطية اه وبما نقلنا عن سيبويه يعلم ان قول ابن هشام في المغني ان بين القسم ولوزائدة عند سيبويه خلاف الواقع وهذا كلامه الثاني أي من المواضع الاربعة التي تزدان فيها أن تقع بين لوفعل القسم مذكورا كقوله فاقسم ان لوالتقينا البيت أو معروكا كقوله

أما والله ان لو كنت حرا • وما بالحرأت ولا العتيق

وهذا قول سيبويه وغيره اه وذهب ابن عصفور في شرح الجملة الى خلاف قول سيبويه فانه لما أنشئ الكلام على روابط الجملة الواقعة بجواب قسم قال الا أن يكون جواب القسم لوجوبها فان الحرف الذي يربط المقسم به بالمقسم عليه اذ ذلك انما هو أن نحو والله ان لو قام زيد عمرو ولا يجوز الاتيان باللام كراهة الجمع بين لا من فلا يجوز واقه للوقام زيد قام عمرو اه وأورد عليه ناظر الجيش في شرح التسهيل وتبعه ابن هشام في المغني ان ان لو كانت لا لربط لوجب ذكرها ولا شبهة في جواز قولنا والله لو قام

قوله أم الطيبار اسم امرأة وذكر في غالب شروح تلخيص المفتاح ان أم الطيبار اسم محبوبته وليس كذلك قوله كله يروي بالرفع والنصب فالرفع مبتدأ أول أصنع خبره والنصب منه قول لم أصنع قوله الا قرع ويروي الاصلح وكلاهما واحد والقنزع والقنزعة واحدة القنارع وهي شعر حوالى الرأس قوله قيل الله أي قول الله قوله الضمام يضم السين المهملة وبالهاء المعجمة يقال شعر ضمام اذا كان ليناً وقيل هو من الضمة وهو السواد والخراج الذي له لونا من بياض وسواد يقال كبش أخرج وظائم أخرج والهجوع يشد النون وهو الطويل الضخم والا هدا باله مزقة في آخره يقال رجل هدا أي أحسد والمكنع بالنون من التكنع وهو التقبض والصلح ذهاب شعر الرأس قوله يا ابنة عما يطب به امرأته أم الطيبار المذكورة فيما مضى وهي ابنة عمه واهبى من الهجوع وهو التورم باللبل خاصة يقول لها يا ابنة عمادى لوى على صاح رأى فانه كان بشيب

للمصالح (الاعراب) قوله بالحرف  
نداء وابنية عماد نادى مضاف  
قوله لا تلويح - له من الفعل  
والفاعل وحذف النون منه  
علامة للجرم قوله واهجى امر  
عطف على لهنى (الاستشهاد  
فيه) في اثبات الالف في يابنة  
عوايد الهامن الياء اذ أصله يابنة  
عوى

(ظ)

يا ممتا أبصر في راكب  
يسير في مسخرة راحب  
فقتت أثنى الترف في وجهه  
عداواجى - حوزة الغائب

أقول قالت هذا صيغة من نبات  
العرب وكان بعلمها قد غاب  
فبينما هي إذ صر بها راحك  
قطعت نغمه في الفجور بها  
فكاهها في ذلك فحقت اتراب في  
وجهه وامتنعت عنه ثم أخبرت  
بذلك أمها وأنتدت هذين  
البيتين وقالت يا ممتا الى آخره  
وهما (١) من الرجز نردت عليها  
أماهاوات

الحضن أدنى لونا بيته  
من شريك اتراب على الراكب  
الحضن الحضنة قوله تآبته  
بالدأى نعمدته قوله في مسخرة  
أى في طريق ماضى متمددة - تو

(١) قول العبقى من الرجز الصواب  
من السربيع اه صححه

زيد اقسام عمرو وترك أن في مثله أكثر من ذكرها ونقضه اللام حتى في شرح المنفى المزج  
باللام الداخلة على جواب لو المنى كقوله

ولو يعطى الخيار لما افترقنا • ولكن لا خير ارمع البالي

قال فانهم احرف رباط والا تترت كهانحو ولو شاربك ما نه لوه اه أقول دخول اللام  
على حرف النفي في الجواب شاذ وهي انما تدخل على الجواب مثبت وبالشاذ لا يرد النقص  
وزهد ابن مالك الى عكس مذهب سيبويه فجعل الجواب لأوسوا أقتربت بأن أم لا  
وجعل جواب القسم محذوفاً مذكولاً للجواب لو والصحيح مذهب سيبويه عملاقاعدة  
اجتماع القسم والشرط وقوله واقسم ان لو التقينا وأنتم ان يقع الهمزة وروى واقسم  
لوانا التقينا ان لا شاهد فيه وعلى الاول همزة التقينا بالوصل نقل كمرتم الى واو لوفى  
الجزء فاعلمن بلاياه وفيه ضرورة وهي العطف على ضمير الرفع المتصل من غيرنا كيد  
بضمير رفع منفصل أو يكون في الكلام طول يقوم مقام التأكيد قال ابن عصفور  
في الضرائر كان الوجه ان يقال التقينا نحن وأنتم الا ان ضرورة الوزن أوجبت حذف  
الضمير المؤكد اه ومعنى البيت لو التقينا تعار بين لظلمهم اركم نصرتهم منه في مثل  
الليل وكان تامة أو ناقصة وانكم خبرها والبيت من أليات للمسيب بن علس يخاطب  
بها بنى عامر بن ذهل بن نعلبة وعامر هو أخو شيبان بن ذهل في شئ منعهوه بجلانهم  
وقبله

اعمرى اثن جدت عداوة بيننا • ليتقين منى على الوخم ييسم

وبعد

رأوا نعاما سودا فهموا بأخذه • اذا التفت من دون الجميع المزج  
ومن دونه طعن كأن رشاشه • عزالى مزاد والاسنة تزد  
ألاتة قون الله يا آل عامر • وهل يتقى الله الا بل المصمم

وقوله ليتقين أى عيبل عليه ومعه مده من اتقى عليه بالهمزة اذا تعمدوه وميم فاعله  
يسمى انه يجره وهو اسم به لا يبارقه عاره وأراد بالوخم عامر بن ذهل والنعم الا بل  
لراعية قال القراء هو مذكر لا يؤنث يقال هذا نعم ووردوا المزج من الناس المستلهو في قوم  
ليس منهم ومن الا بل الذى يقطع شئ من اذنه ويتركه علقا وانما يفعل ذلك بالكرام منهم  
والعزالى جمع عزلاء كصارى جمع صحراء والعزلاء بالهمزة المله والراى المججمة فم الزادة  
الاسفل والمزادة دلوا البئر الكبير يجرب بالثور وترذم بالذال المججمة تسيل وتقطر والابل  
بالواحدة وتشد اللام قال صاحب العباب هو الخلاف الظالم وذكرا أبو عبيدة انه  
الصابر وأنت سد البيت وقال الكسافى هو الذى لا يدرك ما عنده من الاوم والمصمم من  
أصمه الله فصم وية قال أصمته أى وجدته أصم وترجى المصمم بن علس تقدمت في  
اشاهد الثاني بعد المائتين

• (وأنت تدعده وهو شاهد السابع هنر بعد الثمانمائة) •  
• (فأقسم لوئى أنا رسول الله • سواك ولكن لم نجد لك مدفعا)

على ان الجواب فيه محذوف وهو جواب القسم لاجواب لوعلافة قضى الضابط في اجتماع قسم وشرط والشارح المحقق استنبط هذا الحكم من كلام سيبويه فانه لما ذكر ان الواقعة بعد القسم موطنه كاللام وكان الجواب لقسم لا للشرط جعل هذا الحكم مستترا بعد حذفها أيضا وتقدر الجواب كما ذكره القراء وغيره لو أنا رسول الله لدفعتنا بدليل قوله مدفعا وفيه ان الجواب مذكور في البيت الذي بعده وهو

اذن لرددناه ولو طال مكثه • لدينا واكتبك ولعنا

وعلى هذا يكون قوله ولكن لم نجد لك مدفعا جملة اعتراضية وعذرهم في تقدير الجواب ان هذا البيت ساقط في أكثر الروايات وقد ذكره الزجاجي في أماليه الصغرى والكبرى في جملة أبيات ثمانية رواها من المبرد من قصيدة لامرئ القيس ورأى أنان نقصير عليها وهي

بعثت اليها والنجوم خواضع • حذارا عليها أن تقوم قنصعا  
بجاءت قطوف المشى هاتبة السرى • يدافع ركابها كواعب أربعا  
يزجيتها مشى التزيف وقد جرى • صباب الكرى في مخها فتقطعا  
تقول وقد جردتها من ثيابها • كجارت مكحول المسداع اتلعا  
وجددك لوئى أنا رسول الله • سواك ولكن لم نجد لك مدفعا  
اذن لرددناه ولو طال مكثه • لدينا واكتبك ولعنا  
فبتنا صمد الوحش عنا كأتسا • قتيلان لم يعلمه الناس مصرعا  
إذا أخذتها هزة الروح أمسكت • بمنكب مقدم على الهول أروعا

قوله بعثت اليها الخ قال شارح ديوانه خواضع ماثلة للمغيب من آخر البيت حذارا عليها ان تقوم فيسمع ولدها صوتها وقوله بجاءت قطوف الخ هذا البيت ساقط من رواية ديوانه وفاعل جاءت ضمير المرأة وتطوف بالنصب حال منه والقطوف ضيق المشى كثنى المقيد والفاعل من باب ضرب وكذلك هاتبة السرى حال وركابها جاتيها والكواعب جمع الكاعب وهي الجارية حين يدريها للنهود وقوله يزجيتها الخ هذا البيت أيضا ساقط من رواية ديوانه يزجيتها يدنعها ويسقنها يقال زجيتها تزجيتها أى دفعته برفق للمشى وهو بالزاي المججمة والحسيم والثون ضمير الكواعب أى يشيها كثنى التزيف أى السكران وهو بالثون والزاي المججمة والصباب كاهه صباية البقية والكبرى النوم بهنى كان فيها فتور النوم وقوله تقول وقد جردتها الخ زاعه يروعه روعا إذا فرعه والمدامع الاجفان والاتلع بالمشاة القوقبية الطويل العنق يقول كأنها تطبي مكحول الاجفان أى أكل وقوله وجدك لوئى الخ هذا البيت وما بعده مدح قول قواها ولو

وما ذته صم وسين مهملة وساه ووين وفاه وراه قوله لاحب بالحاء المهملة أى بين واضح ظاهر قوله أى من شئ من شئ بمعنى حنيا وكذلك حنايمحو - نحو قوله الترب أى التراب قوله وأحى أى احفظ حوزة الغائب أى ناحيته قال ابن فارس الحوز والحوزة الناحية ثم أنشد هذا البيت وقيل يقال فلان يحمى حوزة الغائب أى يمنع من يريده به - وه (الاعراب) قوله يا أمنا حرف نداء أمنا نادى قوله أبصرنى جملة من الفعل والمفعول وراكب فاعله قوله يصرى مسخفتر جملة وقعت صفة لراكب قوله لاحب بالجر صفة لقوله مسخفتر قوله وقعت ويروى نظمت قوله أى شئ التراب جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حال من الضمير الذى في قوله عدلأى قصدا نصب على الحال به فى عامدة قوله وأحى عطف على قولها وأحى وحوزة الغائب كلام اضافى مفعول أحى (الاستنساخ فيه) فى قولها يا أمنا حيث أبدت ناه التأييد من ياء المتكلم وأنت بالالف مدح الصوت

للقسم وجدل مقسم به والجد بالفتح العظمة والحظ والغنى والاجتهاد في الشيء وأبو الابد  
 وكل من هذه الخمسة مناسب والمشهور وأقسام لوشي فالقسم به محذوف أي وأقسام بما  
 يقسم به كناية عليه الشارح المحقق في آخر الفصل قال شارح ديوانه شئ بمعنى أحد  
 قال تعالى وان فاتكم شئ من أزواجكم الى الكفار أي أحد من أزواجكم تريدون  
 اننا انانا نارسوله سوا الشما أنته ولكن لم تجد ذلك مدفعا فذكر به عنايه ووجه انانا رسوله  
 صفة شئ وسواله اما طرف متعلق محذوف واما اسم خارج عن الظرفية صفة ثانية شئ  
 ويجوز ان يكون حال من الهاء في رسوله وقوله اذن لرد دناه هذا يدل على انه جواب لو  
 لا جواب القسم فان اذن في الغالب تكون جوابا للواو لان الشرطية من ظاهره تين أو  
 مقدرتين ولم يسمع وقوعها في جواب القسم وهذا البيت - اقط من رواية الديوان وقوله  
 فمتنا من الوحش عن الخ قال شارح ديوانه لان الوحش لا تقرب القسلى ولا التيام  
 ولا غير ذلك من التماس وانما قال تيبلان لانهم ما نمان في القلاة وفي رواية الديوان بيت  
 بعد هذا وهو

تجاني عن المانوريني وديها • وتدنى علم السابري المضلما  
 تجاني مضارع أصم له تجاني أي ترتفع عنه قال شارحه المانور والسيف الذي به أترأى  
 جوهر والسابري ضرب من الثياب والمضاع الذي فيه طرائق بقول ترتفع عنه لثلا  
 يؤذيها يدسه بصف انه متقلد سيقا وتدنى عليها السابري ليقع من يدس السيف وقوله  
 اذا أخذتم اهزة الخ اهزة بالفتح مصدر هزرت الشيء من اهزاه تترأى حركته فحرك والهزة  
 بالكسر نوع منه والروع الفزع قال شارح ديوانه أي أخذتم سارعة الفزع اذا  
 فزعت من شئ تراه أو من خوف أن يشهروا بها ويقال به - ترمي اربعة الجماع أو يقال  
 تخاف من الاقتضاض ففكك بمنكبي تضمي اليه التمسك من شدة الفزع لانهم لم يخرج  
 من خدرها ولم تباشر الرجال فهي فزعة مذعورة الباراد منها وتوجه امرئ القيس  
 تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين وقد رويت هذه القصيدة بغيره والله أعلم

• (وانشده بعده)

(حسب المحبين في الدنيا عذابهم • والله لا عذبتم بعد هاسق)

على أن القول الماضي اذا نفي بلا في جواب القسم انقلب معناه الى الاستقبال كما هنا  
 فيكون ماضيا لفظا - - - - - تيلامعني لانه حلف على نفي تعذيب النار وذلك متوقع بدليل  
 تعلق الطرف به وهو بعدها أي بعد الدنيا فعلى هذا يجوز ان يقال والله لا قام زيد نص  
 عامه ابن السراج وقد تقدم الكلام على هذا البيت مقصلا في الشاهد التاسع  
 والعشرين بعد السقانة وقوله في الدنيا تعلق به ذابهم وهو جائز في مثله على الصحيح  
 لا يجب لان المناهلة في آخر البيت تقتضيه

• (وانشده بعده وهو الشاهد الثامن عشر بعد السقانة)

(وأي فعل سي لانله)

على

(طه مع)

(في بلد أمدك فلانا عن ذل)

أقول فائله هو أبو النجم العجلي  
 واسمه الفضل بن قدامة وهو  
 من قصيدة صرحت طويلة أوها  
 هو قوله

الحمد لله الودع الجزل

أعطى فلم يجزل ولم يجزل

الى أن قال

تثير أيديهم اجماع القسطل

اذ عصبت بالعطن المقربل

وقد ذكرنا سابقا كناية منها في اثناء

الكتاب بصف ابلا أقبلت وقد

أثارت أيديهم الغبار لكثرتها

والقسطل الغبار قول في لجة

اللجة بفتح اللام اختلاط

الاصوات في الحرب واللجة

بالضم معظم الماء والمراد هنا

الاول قوله عن فل أي من فلان

وفلان كناية عن أسماء الاعلام

مخوزيد وعمرو وكان هاهنا كناية

عن انكراش شبه من اجهة الابل

ومدافعة بعضها بعضا يقوم

شيوخ في لجة يدفع بعضهم بعضا

فقال امسك فلانا عن فلان

أي اجزئهم وخص الشيوخ

لان الشباب فيهم التسرع الى

القتال فذلك قال

• تدافع الشيب ولم تقتل

أي لم تقتل هذه الابل وهي في



على ان عدم تكرر لافي الماضي خاص بالشعر بدل ان لا يجوز في غير الدعاء والقسم  
 لا قام زيد واما قوله تعالى فلا تقم العقبه فقد اجاب عنه الشارح الحق بما ذكره  
 والاقتصام الدخول في الامر الشديد وذكر العقبه هنا مثل ضربه الله لجأهدة النفس  
 والهوى والشيطان في أعمال البر فجعله كالذي يتكلف معود العقبه يقول لي يعمل على  
 نفسه المشقة بعق الرقبه والاطعام وذهب ابن بهيش الى أن نفي الماضي للاقليل وهي  
 معه بمعنى لم سواء تكررت أم لا ومثل بالا يتين والبيت ثم قال حلوا لافي ذلك على لم الا انهم  
 لم يغيروا النظم انزل به دلا كما غيره به دلا لم لان لا غير عاملة ولم عاملة فلذلك غيروا لفظ  
 الفعل الى المضارع ليظهر فيه أثر العمل هذا كلامه وكذلك قال ابن السكيت في أماليه  
 ولم يقيد به قوله الا انه قال وأجود ما يجي ذلك مكررا وهذا ليس بشئ لاقتضائه جواز  
 قياسا والجيد قول ابن هشام في المغني ان ترك التكرار شاذ والبيت آخر آيات خمسة من  
 رجز ثاب بن العيف وهي

لاهم ان الحرث بن جبلة • زنا على أيه ثم قتله

وركب الشاذخة المحجلة • وكان في جاراته لاعده له

• فأي أمر سي لافه له •

قوله لا هم الخ يريد اللهم أي يا الله الخذف ال اضمورة الشعر والحرث بن جبلة بفتح  
 الجيم والموحدة وهو ملك من ملوك غسان بالشام في الجاهلية ويقال لهم أولاد  
 جفنة والحرث بن جبلة أمه مارية ذات القرطين يضرب به المثل يقال خذوه ولو  
 بقرطى مارية وهو جد جبلة بن الايم بن جبلة بن الحرث بن عبدية بن عمرو بن جفنة  
 فالحرث أبو جبلة وابنه جبلة وابن ابنة جبلة وقوله زنا على أيه قال ابن السكيت  
 في باب ما يمز فيكون له معنى واذا لم يمز كان له معنى اخر من اصلاح المنطق يقال  
 قد زنا عليه بالثقبيل والهمز اذا ضيق عليه والزنا الضيق وأشد هذا الشعر ثم  
 قال وكان أصله زنا على أيه بالهمز فتركه للضرورة اه وقال ابن السكيت في أماليه  
 يروي بتخفيف النون وتشديد هاء النون وارتخنة انما زنا بامرأة ومن رواه مشددا  
 وأصله زناهموز ومعناه ضيق عليه وهذا القول أوجه وهي رواية ابن السكيت اه  
 وقد خط ابن هشام في المغني فنسب الخذف الى يعقوب بن السكيت وقال أصله الهمز  
 وضمه بضيق فأخطأ في ثلاثة مواضع ثم قال وروى بتشديد النون والاصل زنى بامرأة  
 اي محذوف المضاف وأتاب على عن الباء فجعله غيرهموز وفسره بمعنى الخذف فهذان  
 خطأان وقوله وركب الشاذخة الخ قال ابن السكيت أي ركب فعلة قبيحة مشهورة  
 يقال شدخت الفرة اذا اتعت في الوجه ومنه أخذ شارح آياته ابن السكيت في فقال  
 الشاذخة الفعلة القبيحة التي تشدخ فاعلمها والشاذخة أيضا من الغرير يريد انه  
 ركب أمرا واضحا في القبح والمججلة المنهموزة التي لا خذاهما وكذا قال التبريزي في  
 تهذيب الاصلاح الشاذخة الفرة التي يكنى بها عن الامر الشهير وكذا المججلة

ازدحام ولا يقائل كالنسيوخ  
 (الاعراب) قوله في بلجة جار  
 ويجرور يتعاق بقوله نذافع  
 الشيب قوله أمسك فلانا بجملة  
 من الفعل والفاعل والمنعول  
 في محل نصب على انه مفعول  
 لمحذوف تقديره في بلجة مقول  
 فيها أمسك فلانا وقوله عن فل  
 أي عن ذكر فلان وعن المعجزة  
 (الاستشهاد فيه) لأنه مرخم في  
 غير النداء للضرورة

(ظه)

(أطوف ما أطوف ثم آوى

الى بيت قعيدته لكاع)

أقول فأنه هو الخطيئة واهمه  
 جرد بن أوس وقد تقدم  
 الكلام فيه متوفى في شواهد  
 الموصول (الاستشهاد فيه)  
 ههنا استعمال لكاع في غير  
 النداء للضرورة

(أ)

(جئت أمرا عظيما فاصطبرته

وقت فيه بامر الله يا عمرا)

أقول فأنه هو جرير بن الخطمي  
 يرقى به عمر بن عبد العزيز الاموي  
 رضي الله عنه المأني وأوله  
 نهي النعامة أمير المؤمنين لنا  
 يا خير من حج بيت الله واعقرا  
 جئت أمرا عظيما فاضطلعت به

الى آخره هكذا روى البرد هذا  
 الشارح وبعبارة  
 قاله س طاعة ليدت بكاسفة  
 تبكي عليك نجوم الليل والقمر  
 قوله النعانة بضم النون جمع ناع  
 وهو الذي يأتي بجبر الموت قوله  
 فاضطاعت به ما خوذ من قواهم  
 فلان مضطلع بهذا الامر أى قوى  
 عليه وهو مشتق من الضلالة  
 ولا يقال مطاع (الاعراب)  
 قوله حلت على صبغة الجوهول  
 والتأنيف مفعول نائب عن  
 القائل وقوله امرأه مفعول ثان  
 وعظيمة صفتها قوله فاضطبرت  
 له جله معطوفة على الجملة الاولى  
 ومحل له نصب على المنهوية  
 قوله وقت ايضا جله معطوفة  
 وكلمة في والباء كالممتعاق  
 بقت (الاستثناء فيه) في قوله  
 يا عراف يا عراف نداء وعمرام نادى  
 مندوب لان الالف فيه للتدنية  
 والهاء تزداد في الوقف لثقله لالف  
 فاذا وصلت لم تزد هاء فتأت يا عراف  
 ذا النفضل فاذا وقتت قلت  
 يا عراف وانما حذف الشاعر  
 الها لاستغنائها عنها

(ع)

(ذالرعوا فناديس بعد اشتغال الر  
 مرأس شيبا الى العبا من سبيل)

من التهجيل وهو يبيض القوائم بهم يقولون في الشيء المنهوره وأغر سجيل وقوله  
 ركان في باراته الخ هي النساء اللاتي يجاورنه والعهد الذمام والمرمة وقوله وأى أمر  
 سبي الخ يروى بالواو وبالفاء والسبي كمد من السوء وهو الفعل المتصرف به وصفة  
 بالغدر وقوله المعروف وأنه ضيق على آية فقتله وركب الخطة السنعاء الشيرة ولم يرع  
 ذمام جاراته بل انتهك حرمتين وما ترك أمر اذ هما الا ارتكبه وروى انه كان اذا أهجته  
 امرأته من قيس أرسل اليها فاعتقه معها حتى قال بهض السكلايين

يا أيها الملك الخوف اما ترى • ليلا وصبحا كيف يعتقبان  
 هل تستطمع الشمس ان تأتي بها • ليلا وهل لك بالمليكيدان  
 اعلم وأيقن ان ملكك زائل • واعلم بأن كماندين تدان

وفي البيت الاخير اقواه وكان من شأنه الايات مارواه أبو محمد الاعرابي في ضالة الاديب  
 قال كان من قصة الشاعر أن المنذر بن ماء السماء وهو ذو القرنين ملك الحيرة التعمى دعا  
 ذات يوم الناس فقال من يبع والحارث بن جبلة انغصاني فقالوا حرمله بن عبد المرى فقال  
 يا حرمله اهبه ولك مائة من الابل فقال آيت اللعن انهم أخوالى وانه لا ينبغي لى أن  
 أهجوهم فتوعدوه فقال حرمله بن حكيم بن عفير بن طارقي بن قيس بن مرة بن همام وأمه  
 علة بنت عامر بن شراكة فأنزل الجوع الغساني

ألم ترانى بلغت المشيبا • وفي دار قومي عننا كويا  
 وأن الاله تنصفه • بأن لاعتق وأن لأحوبا  
 وأن لأ كافر ذا نعمة • وأن لأ أخيه مستثيبا  
 وغسان قومهم والدى • فهل يفتينهم أن أغيبا  
 فأوزعهم ابعض من يمتريك • فان اهما من معد كليبيا  
 وان لخالي مندوحة • وان على يغيب رقيبيا

فانبرى شهاب بن العيف اخو بني سلمة بن عبد القيس قتال • لاهم ان الحارث بن جبلة  
 الايات فأمرهما الحارث بن جبلة في هزيمة المنذر فقال يا حرمله اختر ما شئت في ملكي  
 فـأله جاريتين ضربا تبين فاعطاهما اياه انزل في النمرقة يد يشرب هو ورجل من الثور  
 وقال له صعب فلما اخذ الشراب في الثورى قال يا حرمله من هذه المرأة الحراء مرها  
 فلنستقي فغضب حرمله ثم أعادها فاضربه حرمله بالسيف فقتله وقال في ذلك

يا كعب انك لو قصرت على • حسن الندام وانت ذوحلم  
 وسماع مسهمة تعلمنا • حتى يوبت تنسوم العجم  
 لو جددت نينا ما تناول من • صافي الشراب ولذة الظم

مع آيات خسة أخرى وقال لابن العيف اخوه في ثلاث خلال اما ان أطرحك على  
 أسد بن ضاريه في بئر ما ان أقبك من سورده مشق واما أن يقوم الدلامس سباف

كان في ضربك بهصاه هذه ضربة فاخترت به اللامص فضر به زعوا على رأسه  
 فانكسرت فخذه فاحقه راهب وداواه حتى برأ وهو يجتمع منها فكان هذا والحرف  
 يومئذ ينسرين اه وكذا أورده هذه الحكاية محمد بن حبيب في كتاب المقولون غيلة  
 وشهاب بن العيف العبدي شاعر جاهلي والعيف بفتح المهملة وكسر المثناة التحتية  
 المشددة والعبدي نسبة الى عبد القيس لانه أحد بني سلمية بن عبد القيس بضم القين  
 وفتح الهمزة وهما في بني شيبان وقد نسب هذا الشعر الى شهاب بن العيف محمد بن حبيب  
 والامتدادي أيضا في كتاب اشعار بني شيبان ووقع في كتاب الشعر المتسويين الى أمهاتهم  
 ان هذا الشعر لأمير بن العيف أخي شهاب بن العيف والله أعلم

• (وأشده • فقات بين الله أبرح فاعدا) •

على ان يجوز حذف حرف التنقي من المضارع الواقع جواب القسم كما هنا وأصله لا أبرح  
 فحذف لا وأما حذف الناق من الماضي ومن الجملة اللاحقة بغير جازم اطراد او قل الحذف  
 منها اما الاول فهو قول أمية بن أبي عاصم الهذلي

فان شئت آيت بين المقام • م والركن والجمر الأسود

نسبتك مادام عقتلي معي • أم دبه أم دال السرد

أي لا نسيتك قال ابن مالك ويكثر ذلك ان تقدم نفي على القسم كقوله

• فللا والله نادى الحى ضميني • أي لا نادى وأما الثاني فكذلك قول عبد الله بن رواحة

فوالله ما نلت ولا نيل منكم • بعتم دل رفق ولا متقارب

أراد ما نلتم فحذف النافية وأبقى الموصولة ولا يجوز ذلك لانه لا يجوز حذف الموصول

وابقاء صلته عند البصريين والمصرع صدر ربه • ولو قطعه وأرأسى لديك وأوصالى •

والبيت تقدم شرحه قريبا قبل هذا بعشرة آيات

• (وأشده وهو الشاهد التاسع عشر بعد الثمانمائة) •

(تالله يقي على الايام ذوحيد • بمشغزبه الظيان والاس)

على أنه حذف من يقي لا والتقدير تالله لا يقي وأشده سيبويه بلانظ لله يقي على الايام

البيت على ان اللام فيه حرف قسم ونجب وهذا نصه وقد تقول تالله وفيه اسمعني

التعجب وبعض العرب يقول في هذا المعنى لله فيمجي باللام ولا يجبي لأن بككون فيه

• هي التعجب وأشده البيت وهو من قصيدة أولها

يا أي تفتدي قوما ولتحم • أو تخاسيم فان الدهر خلاس

عرو وعبد مناف والذي عهدت • يطن عرعر أبي الضمير عباس

يا أي ان سباع الارض هالك • والعفر والادم والآرام والناس

تالله لا يهجز الايام ميبتمك • في حومة الموت وزام وفراس

أقول لم أذف على اسم فاعله وهو  
 من الخفيف قوله ارعوا من  
 ارعوى عن القبح اذا رجع  
 يقال فلان حسن الرعوى والرعوا  
 والرعوى قوله اشتعال باعين  
 المهمة كما في قوله تعالى واشتعل  
 الرأس شيبا (الاعراب) قوله  
 ذاسم اشتارة منادى وحرف  
 النداء محذوف أي يا ذا ارعوا  
 وارعوا نصب على المصدر  
 وتقديره يا ذا ارعوا ارعوا  
 ويجوز أن يكون مفعولا به  
 تقديره يا ذا اعمل ارعوا ونحو  
 ذلك قوله فايس القام فيه التاميل  
 وامم ايس هو قوله من سبيل  
 كلمة من زائدة تقديره فايس  
 سبيل بعد شيب الرأس الى  
 الصبا وقوله الى الصبا خبره  
 وبعد نصب على الظرف وشيئا  
 نصب على التمييز (الاستشهاد  
 فيه) في قوله ذا ارعوا حيث  
 حذف منه حرف النداء والمنادى  
 اسم الإشارة وأصله يا ذا ارعوا  
 كما ذكرنا ونص البصريون على  
 ان حذف حرف النداء مع  
 اسم الإشارة لا يجوز وقالت  
 الكوفيون يجوز ذلك واستدلوا  
 عليه بالبيت المذكور وهو  
 اختيار ابن مالك أيضا

يسمى الصريعة احدان الرجاله • صيدوم - قع بالليل هجاس  
ثم وصف الاسدي ثلثة ابيات فقال

ياي لايجز الايام ذوحيد • بمشغره الظيان والاس

ثم وصف الوعل الى آخر القصيدة في سبعة ابيات والبيتان الاولان من شواهد سيويه  
قال الاعلم الشاهد في قطع عمرو وما بعده مما ناله وحله على الابتداء ولو نصب على البدل  
من القوم لجازمه - في تخلصهم بالبناء للمفعول تسليحهم وانطلس أخذ الشيء بسرعة أي  
ان أفندك الدهر يا هدم فذلك شأنه وأراد بعمر وعرو بن عبد مناف بن قصي وهو هاشم  
ابن عبد مناف وأراد بالعباس العباس بن عبد المطلب وانما ذكرهم وقال ولدتهم لانهم  
كاهم - من ولد مدركة بن العباس بن مضر وعمر وعرو موضع وروى بدله يطن مكة وآبي من  
الاباء وهو الامتناع والضم الظلم وقد تقدم شرحهما في الشاهد الخامس والستين بعد  
الثلاثائة وتوله والعفر والادم الخ العفر يضم المهمله والظباء والادم السهم منها  
والآدم البيض منها وقوله تالله لايجز الايام مع البيت بعدهما من شواهد سيويه  
قال الاعلم الشاهد في ماجرى الصفات على ما قبلها مع ما فيمن معنى التعظيم ولو نصب  
لجاز قال السكري الايام هنا الموت والمبترك المتعمد وهو الاسد وحومة الموت الموضوع  
لذي يدور فيه الموت لايجز منه والرزام المعصوم يقال رزم الاسد رزمه واذا برلك الاسد  
على فريسة رزم وفراس يدق ما في سيويه والصريعة موضع واحد ان الرجال الذين يقول  
أحدهم انا الذي لا تطير له في الشجاعة والباس يقول هذا الاسد يصيده هؤلاء الذين يدلون  
بالشجاعة وهم مع ذلك لايجزون الموت وقوله ياي لايجز الايام ذوحيد هكذا وقع  
في جميع الروايات ولكن سيويه ثقة والقول ما قالت حذام وقوله ذوحيد درواه المبرد  
يفتح الحاء المهمله والمنناة الكتبية وجعله مصدرًا عنزة العوج والاور وهو اوجاج  
يكون في قرن الوعل ورواه ثعلب بكمر المهمله وكذا السكري وفسره بجمع حبيدة  
مثل حبيض جمع حبيضة والحبيدة العفة في قرن الوعل ومنهم من جعله جمع حيد وهو كل  
توت في القرن والجبيل وغيرها وقال بعضهم هو مصدر واحد يجيد حيد بالسكرن فخره  
للضرورة ومعناه الروغان وروى ذوحيد بالجمع وهو جناح ماثل من الجبل وقيل يعنى  
به الظبي والوعل التيس الجبلي وروى الحلواني بدله وذوحيد يفتح الحاء المحجمة والبدال  
المهمله وقال الخدم البياض المسند في قوائم الثور وواحد خادمة والمشغور الجبل  
الشاخ العالى والبايع - في متعلقة بجمذوف هو صفة لذى حيد وجهه به الظيان صفة  
لمشغور والظيان بالظاء المحجمة وثمة يد المنناة الكتبية يامين البر والاس الرجبان  
وانما ذكرهما اشارة الى أن الوعل في خصب فلا يحتاج الى الاسهال فصاد وقال الحلواني  
الاس نقط من العسل يقع من النحل على الخجارة فيستدلون به أحياناً وهذا البيت تقدم  
الكلام عليه أيضاً في الشاهد الخامس والستين بعد الثلاثمائة وهذه القصيدة نسيها

(ته)

(يا يجور بن أيجر يا أتنا)

أقول فانه هو الاخوص وعامة  
أنت الذي طلقت عام - جتنا  
قد أحسن الله وقد أسأنا  
وهو من الرجز المستحسن المعنى  
ظاهر (الاعراب) قوله يا أيجر يا  
سرف نداء و أيجر مائة و ابن  
أيجر صفة وقد علم ان المنادى  
اذا وصف بابن والابن بين العامين  
يبني المنادى مع الابن على القبح  
كما تقول يا زيد بن عمرو وهو هنا  
كذلك وان لم يقع بين عامين ترك  
المنادى على نفسه ونصب الابن  
كمانه قول يا زيد ابن أخينا  
(الاستئذان) فيه في قول يا أتنا فان  
يا حرف نداء وأتانا منادى ضمير  
رفع وحق المنادى أن يكون  
منصوباً لذلك - كمن يشذوه  
قال الوجداني وأما يا أتنا شاذ  
لان الموضوع موضع نصب وأنت  
ضمير رفع فخفة أن لايجوز كما  
لايجوز في اية ~~ال~~ بعض  
العرب قد جعله ل بعض الضمائر  
نائباً عن غيره كقولهم رأيتك  
أنت بمعنى رأيتك بالفتاب ضمير  
الرفع عن ضمير النصب وكذلك  
قالوا يا أتنا والاصل يا ايك وقد  
يقال ان باقى يا أتنا حرف تنبيه

السكري الى ابي ذؤيب الهذلي وتقدمت ترجمته في الشاهد السابع والستين وعزاها  
الحلواني الى مالك بن خالد الخناضي وخناعة بضم المجهمة وبخفيف النون هو خناعة بن  
سعد بن هذيل ونسبها غيرهما الى أمية بن أبي عاتق الهذلي كما تقدم هناك وقد تقدمت  
ترجمته في الشاهد الثالث والخمسين بعد المائة وقد وقع المصراع الاول كما رواه الشارح  
المحقق في تصديدها مساعدة بن يعقوب الهذلي ميمية هكذا

فالله يتي على الايام ذو حيد \* أدفي ملود من الاوعال ذو خدم

قال السكري يريد والله لا يتي وقوله ذو حيد يعنى الوعل والحيد كعوب في اقربن والادفي  
الذي يذهب قرنه الى نحو ذنبه والصلود الذي يقرع الجبل بظلمة والظلم خطوط في  
قوائمهم وهذه قصيدة طويلة رثي بها جماعة وغاب ألفاظها ومعانيها على الخط الاول  
وترجمة مساعدة بن يعقوب تقدمت في الشاهد التاسع والستين بعد المائة

\*( وأنشد بعده ) \*

( تنقلك تسمع ما حيدت تبم اللحقى تكونه )

على انه يجوز حذف لامن اخوات زال كما هنا فان التقدير لا تنقلك تسمع وفي غيرها لا يجوز  
وهذا وان كان في غير جواب القسم خاص بزوال واخواتها ومع في الشعر حذف لاني  
غيرها قال النمر بن توب

وقولى اذا ما أطلقوا عن بعيرهم \* تلاقونه حتى يؤوب المختل

وخرجه ابن مالك على تقدير قسم مقدر أى والله لا تلاقونه قال الدماميني والظاهر ان  
رأيه اولى ليكون من قبيل ما حذف بقياس وقوله وقولى معطوف على ابدالى في بيت قبله  
وهو قوله

لعمري لقد أنكرت نفسى وراعى \* مع الشيب ابدالى التى أتبدل

وابداله هي الشيب بعد الشيباب والضعف بعد القوة والهزل بعد السمن والضعف بعد  
الصحة والمقول هو لا تلاقونه الخ أى لا تلاقون البعير بعد اطلاقكم اياه حتى يؤوب  
المختل وهذا القول في نفس الامر مما يرب كانه يدل على ذهول عقل وخوف فان البعير  
اذا أطلق ليس في مسكده عظيم والمختل يفتح الهمزة المشددة اسم شاعر كان  
النعمان بن المنذر اتهمه مع امرأته فدفعه حيا فلم يعرف خبره الى الآن والهرب تضرب  
المثل به لغائب لا طمع في رجوعه وبعده

فيمضى قريبا غير ذاهب غربة \* وأرسل ايماني فلا اتحمل

الغربة بفتح الغين المعجمة والموحدة البعد أى يصير البعير الذى أطلقه قريبا ثم يمضى ولا  
يذهب ذهاب بعد ومع ذلك أنا ذهل وأقول لهم ذلك القول فارسل ايماني ولا أقيدها  
بأسنة ناء ولا اتحمل بقول ان شاء الله وهذا البيت من أبيات المغنى ولؤي مرجه ثم احمه  
ولهذا اشرحته اجمالا والغرب بن توب صحابي عاش دهر اطول ولا وقد ترجمناه فيما مضى

وأنت مبتدأ وأنت الثانية تأكيد  
لفظي والخبر هو الموصول وهو  
قوله الذى طلقت عام جمعة وهذا  
أولى من ادعاء انداء المضمرة صورة  
المرفوع وجعله شاذا وقال ابن  
عصفور ولا ينادى مضمرة  
الاناء والاولى كانه اننادى الا  
المضمرات اما ضمير الغيبة وضمير  
المتكلم فهما متان فاضان لمرف  
النداء لان حرف النداء يقتضى  
الخطاب ولم يجمع بين حرف النداء  
والضمير الخطاب لأن أحدهما  
يعنى عن الآخر ولم يجمع بينهما  
الافى الشعر مثل قوله  
يا أقرع بن حابس يا أنتما  
أنت الذى طلقت عام جمعة  
فمنهم من جعل بالانسيبها وجعل  
أنت مبتدأ وأنت الثانى اما  
توكيدا او مبتدأ أو فصلا أو بدلا  
اه وقال ابو حيان دل كلامه ان  
العرب لا تنادى ضمير المتكلم  
فلا تقول يا أبا ولا ضمير الغائب  
فلا تقول يا اياه ولا ياهو فكلام  
جهله الصوفية في نداء الله تعالى  
يا هو ليس جاريا على كلام العرب

(ق)

(هذلي برزت لنا فهبت ربيسا)

اقول فائله هو ابو الطيب احمد بن  
المسكين المتنبى وهو من تصديده

وأما قوله تنفك تسع ما حبيت البيت فقد تقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين بعد السبع مائة

• (وأنتدبعده • فلاواي دهما زالت عزيزة) •

على أن أصله فوأي دهما لازالت عزيزة ففصل بين الناقمة وبين زالت بالجملة القسمية أعني قوله وأي دهما أقسم الشاعر بهذه المرأة وليس فيه حذف لاختلاف الألف في زعمه ذلك ولا ما خلافا لابن عصفور في دعواه وقد تقدم الكلام على هذا في الشاهد الثالث والثلاثين بعد السبع مائة وهذا صدر وعجزه • على قومها ما قتل الزند قاح •

• (وأنتدبعده وهو الشاهد العشرون بعد الثمانمائة) •  
(هذا الثاني بما أوليت من حسن • لازت عوض قرير العين محسودا)

على أن عوض قد لا يستعمل في القسم كما هنا وهو هنا ظرف بمعنى في إيداعه معلق بلازات وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد العشرين بعد الثمانمائة والبيت آخر قصيدة عدتها أربعة عشر يتألف من أربعة عشر بيتا من أبي سلمي يضم السين ويشد الباء ابن ربيعة بن ديان بن عامر ابن زعاب بن ذؤيب بن السيد • روى صاحب الأغاني عن أبي عمرو أن ربيعة بن مقروم أمر وأتبع ماله ففصله مسعود المذكور فقدمه ربيعة المذكور بهذه القصيدة وهذه سبعة أبيات منها يخاطب ناقته

لما تشككت إلى الأيمن قلت لهما • لا تبترجحين مالم ألقى مسعودا  
مالم ألقى امرأ جولا مواهبه • مهمل القفا ورجب الباع محمودا  
وقدمت يقوم بمعدون فلم • أسمع عنك لأحلم ولا جودا  
ولا عنافا ولا صبرا لنايبة • وما أخبر عنك الباطل السيدا  
لأحلك الحلم موجود عليه ولا • بلقي عطاؤك في الأقوام منكودا  
وقدمت بغايات الجياد وقد • أشبهت آياتك السيد الصناديدا

هذا الثاني بما أوليت الخ وقوله لما تشككت الخ الأيمن التعب والسيد قبيل المدوح من آل ضبة قاله صاحب الأغاني وقال ابن الأثير في شرح المقضية قال أبو جعفر السيد يقوم ربيعة بن مقروم يقول لأخبرهم عنك باطلا وإنما مدحك بالحق وقوله لأحلك الحلم الخ قال ابن الأثير أي لم يطمس حلك فيوجد عليه والسيد جمع أصيد وهو الذي لا يكاد يلفظ من التكبر والصناديد الكرام وقوله هذا الثاني الخ قال ابن الأثير أراد بعوض الدهر وهو مبنى على الضم يقول لازت محسودا إذا نعمة تجسد عليها كقول الآخر

محسودون على ما كان من نعم • لا يذهب الله عنهم ماله حسودا

ومثله

ظوبله مدحهم أبا بكر محمد بن  
زريق الطرسوسي وهو أول  
القصيدة وعنامه  
ثم انصرفت وما شئت نسيسا  
وبعده  
وجعلت حظي مثل حظي في  
الكرى  
و تركني للفرقة بن جديسا  
قطعت ذباك الخار بكرة  
وادرت من خمر العراق كوسا  
وهي من الكامل قوله برزت  
أي ظهرت قوله فهجت من  
هاجبه إذا أثاره قوله رسيسا  
بفتح الراء وكسر السين المهملة  
وهو من الجي أو الهم أو الوجد  
قوله نسيسا بفتح النون وكسر  
السين المهملة الأولى وهو بفتح  
النفس (الاعراب) قوله هذى  
متأدى حذف منه حرف النداء  
والتقدير يا هذه وبرزت جلة  
من الفعل والفاعل ولنا يتعلق به  
قوله فهجت جلة أيضا عطف على  
برزت ونسيسا مفعوله  
(الاستشهاد فيه) في قوله هذى  
حيث حذف أبو الطيب منه  
حرف النداء وحذف حرف  
النداء مع اسم الإشارة لا يجوز  
أن يوصل ذلك البصريون  
فلذلك سئلوا أبا الطيب في ذلك

ومثله قول الآخر

ان يحسدوني فاني غير لائمهم \* قبل من الناس اهل الفضل قد حسدوا  
أى من كانت له نعمة حسد عليها أى فلازلت محسودا وحكى أبو عثمان عن أبي زيد ان  
العرب لا تقول حسد حسدا أى بالبناء لانه اذا قال له ذلك دعاه ٣ بأن يكون  
ما يحسد عليه ولكنهم يقولون حسد لحاسدك ١ وترجمة ربيعة بن مقروم تقدمت  
في الشاهد الرابع والاربعين بعد الستمائة

• وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والعشرون بهذا التمامة •

(وقلن على الفردوس أول مشرب \* أجل جيران كانت أبيت دعائه)

على ان جيري قد نسيت عمل في غير القسم كما هنا فان حرف تصديق بمعنى انم بدون قسم  
ومضارع الجوهري يوهم انهم مع القسم لانه قال قولهم جيري لا آتيتك بكسر الراءين للعرب  
ومعناها حقا وانشد هذا البيت بعينه والبيت أوردته أبو محمد بن أحمد بن النشاب مع  
يت قبله وهو

تعمل من ذات التناير أهالها \* وقاص عن خمى الدفينة حاضره

وهما من قصيدة لمضرس الاسدي أوردتها الاصحى في الاصحىات وهى قصائد اختارها  
لهرون الرشيد فاشتهرت بالاصحىات وأوردتها ابن المستوفى في شرح أبيات المفصل  
سنة عشر مئتا وقوله • تحمل من ذات التناير أهالها • ذات التناير غير موجود  
في المعجم للبكري قال ابن المستوفى هو موضع وقال العيني هى عقبه بهذا الزبالة قال  
البكري زبالة بضم أوله بعده وحيدة قال محمد بن سهل هى بالدمن أعمال المدينة سميت  
بزبالة بنت مسعود من العماليق نزلت فيه فسمى بها أى ارتحل أهل هذا البلد منه  
وقاص أى ارتفع والنهى بفتح النون وكسرها ويكون الهاء فيه ما هو القدير والدفينة  
قال العيني هو موضع وقال ابن المستوفى هو نجيل من قولهم دننت الثى فهو مدفون  
ودفين وركبة دفين اذا دفن بعضها وهذه الكلمة غير موجودة أيضا في معجم البكري  
وانما فيه الدفين بلاهه قال وهو وادقريب من مكة والحاضر الحى العظيم قاله ابن  
المستوفى وقال السيبوطى هو اقليم وفي الصحاح الحاضر الحى العظيم وهو جمع كما يقال  
سامر للسمار وفلان حاضر بموضع كذا أى مقيم ويقال على الماء حاضر وقوم حاضر اذا  
حضر والماء ومحاضر وحضرة مثل كافر وكفرة وقوله وقلن يعنى النساء يعنى انهن قلن  
ان ارتحلنا عن هذا الماء فان أول مشرب نرده الفردوس قال ياقوت في معجم البلدان  
قال أبو عبيد السكونى الفردوس ما لبسنى تميم عن عيين الحاج من الكوفة وفردوس  
باللام روضة دون اليمامة وفردوس الايادى فى بلاد بني ربوع والهاسه فى دعائه يجوز  
أن تعود على لفظ الفردوس ويجوز أن تعود على مشرب وأول مشرب مبتدأ وعلى  
الفردوس خبره ثم أخبر بما جلى جيري أى نم ان كانت دعائه مباحة غير ممنوعة وهذا من

وخرج على ان هذى اشارة الى  
البرزة فهى مصدر كقولهم  
فلذت ذلك فسد ذلك اشارة الى  
المصدر وأما الكوفيون فانهم  
جوزوا ذلك على ما ذكرنا فلا  
وجه حينئذ الى تلحين أبى الطيب

(قه)

(بذلك هذا لوعة وغرام)

أقول قائله هو ذو الرمة غيلان  
ومصدره

اذا همت عيني لها قال صاحبى  
وهو من قصيدة ميمية أولها هو  
قوله

عليك يا اطلالى بشارع  
على ما مضى من عهد كن سلام  
ولا زال نواله لوني نعتى ودقه

بكن ومن نوال السمالك نغمام  
الى ان قال اذا همت الى آخوه  
وهى من الطويل قوله هملت

أى همرت يعنى صبت قال ابن  
فارس الهه صب الدمع والماء  
قوله وغرام من أغرم بالثى أولع

به والغرام اللازم فى قوله تعانى  
ان عذابها كان غراما (الاعراب)  
قوله اذا لشرط وهما عيسى

فعل وقاعل وقعت فعل الشرط  
قوله الهاسى لاجلها قوله قال  
صاحبى جله من الفعل والقاعل

وقعت جوبا لاقوله هذا يعنى  
٣ قوله بأن يكون الخ كذا  
بالاصل وانما ل ١٥ معصمه

تسمية النبي بما بول اليه ويجواب الشرط محذوف أى ان كانت أبيهت دعائه فانزلن به  
وقال العيني على الفردوس قال ابن المستوفى وجدته يروى ان كانت يفتح الهمزة  
الفردوس لثاء اول مشرب قال ابن المستوفى وجدته يروى ان كانت يفتح الهمزة  
وتكون في موضع المفعول له وكسر ان أولى أى ان اول مشرب على الفردوس كما ذكرتن  
ما لم تمنع دعائه ودعائه مع ان الشريطة غير مباحة لان الشرط قد يقع وقد لا يقع ومع  
ان المصدرية مباحة والاول أولى بالحقى وقال بعض فضلاء العجم في شرح آيات المفصل  
روى ان يفتح الهمزة وكسرها والكسرة هور واية المفصل واكليم اوجه اما وجه الفتح  
فهو ان ذلك قد تحقق لاجل اباحة حياضه واما وجه الكسرة فهو ان ذلك قد تحقق ان كان  
قد حصل الاباحة لدعائه فظهر ان الفتح في المعنى المراد أقوى اه وان لم يهد مع  
الثانية اه وهو جمع دعائه وبالضم في الصحاح والدعوى والحوض المنتم وان شئت هذا  
البيت وقياسه دعائه لانه حذف الياء ضرورة والمشرب موضع الشرب وقال بعضهم  
مصدر مسمى أى على الفردوس اول مشرب بشره وقوله ان كانت أبيهت دعائه من باب  
التنازع فان رفعت دعائه بايحت فاسم كان ضمير الدعاء أى هى وان رفعته فكانت فى  
أبيحت ضميرها ووجهه أى بيحت على الوجهين خبر كانت وأجل حرف تصديق وجبروت كيدله  
وهذا البيت كذا في المفصل وغيره ولم أره كذا في شعره ضمير على ما رواه الاصمعي وانما  
الرواية كذا

وقلن الا الفردوس أول محضر • من الحى ان كانت أبيهت دعائه  
وهذا ليس فيه أجل جبر الذي فيه الشاهد انما هو شعر طفيل القنوري وهو  
(فأبدا دبح وأعرض دونه • غوارب من رمل تلوح شواكاه  
وقلن الا البردى أول مشرب • أجل جبر ان كانت رواه أسانله  
تخائن واستجمل كل مواشلك • بلؤمته لم يهدان شق بارله)  
ولهذا قال الصغاني عند الكلام على جبر وان شاد البيتين الاخيرين من شعر طفيل  
المدكور شاهد الجبر مانصه وقد غير الصاة هذا الشاهد وجعله ختي وأنشدا  
وقلن على الفردوس أول مشرب • أجل جبر ان كانت أبيهت دعائه  
وهو مغير من شعر مضر بن ربى وهو  
(وقلن الا الفردوس أول محضر • من الحى ان كانت أبيهت دعائه)  
اه وقوله فلما بدأ دبح هو يفتح الدال وسكون الميم بعدها ما مجتمعة جبل من جبال  
ضريبة طوله في السماء بميل قال ابن السكيت في شرح ديوان طفيل غواربه أعاليه  
وشواكاه نواحيه وجنوبه وقوله وقلن معطوف على بدأ بمعنى ظهور النون ضمير الظاهر  
في بيت قبله وهو  
(تبصر خليل هل ترى من قطعان • تعملن أمثال النعاج عقائله)

النعاج

بأهذا حذف حرف النداء قوله  
لوعه برفع مبتدأ وخبره قوله  
بذلك ونحوه عطف على لوعه  
(لاستشهاد فيه) في قوله هذا  
حيث حذف منه حرف النداء  
والنداء اسم الإشارة واستدل  
به الكوفيون على جواز حذف  
حرف النداء من اسم الإشارة  
وقدر الكلام فيه مستهوى

(ق)  
(أدارا بجزوى هبت للعين عبرة)  
اقول فانه هو ذوالرمة غيلان  
وتعامه  
فاه الهوى يرفض أو يترق  
وهو من قصيدة فاقية من  
الطويل وأولها هذا البيت  
وبعد

كسبه يرى في رسم دار كأنها  
بوعساء تنضوها الجواهر تشرق  
وقد نفاست لمانا كادت بمسرف  
لعرفان صوفى دمنة الدار تنطق  
قوله بجزوى بضم الحاء المهملة  
وسكون الزاى وفتح الواو اسم  
موضع بعينه قوله هبت أى  
حركت وكذلك هجت بمعنى  
والعبرة للدمعة قوله فاه الهوى  
بمعنى الدمع لانه يعنه فذلك  
أضيق اليه قوله يرفض يعنى  
يسبل بهضه فى اثره بعض قال ابن



النعاج جمع نجة شبه النعام او عقيله كل شئ افضله

(ظلمات ابرقن الخريف والخريف وشمنه \* وخضن الهمام ان تقادقنا به)

ابرقن رأين برق الخريف ولا يرى برق الخريف الا والترابط العلة في أول الليل وخضن الهمام يقول دخلت أشهر الحرم خضن ان يغير علمين فتسكين ناحيته وتباعدن عنه والشيم النظر الى موقع الغيث والقنابل جمع قنبلة كقنفذة وهي طائفة من الخليل ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحوه

(على اثر حى لا يرى النجم طالعا \* من الليل الا وهو باد منازله)

النجم الثريا يقول هذا الحى لا يرى النجم طالعا بنظرة الارحل الى مكان آخر يبقى النجمه فكانه أبدا في قعر لا يقيمون للمياه هم أبدا سبارة

(شربن بعكاش الهبايد شربة \* وكان لها الاحنى خلية تزايله)

فلما باد مع البيت عكاش الهبايد ما وهو جمع هو بوجهه بما حوله والاحنى بلد اى زاي لفته كما تزايل الخليط وقوله الا البردى الالفة فيه فتدل على تحقق ما بهداه من جهة تركها من همزة الاستفهام ولا فان الاستفهام اذا دخل على النفي أفاد التحق قال ابن السكيت يدق بالبردى غديرا ينبت البردى قال البكري في معجم ما استعجم هو غديرا بنى كلاب وأنشد هذا البيت والبردى مبتدأ وأول مشرب خبره والجملة مقول قلن وقوله أجل جبر الخ مقول لقول محذوف أى فقبل له ن أجل جبر الخ ورواها بالكسر والمد جمع ريان ككعطاش جمع عطشان واسافل جمع اسفل وهو المكان المنخفض يريد ان اجتمع الماء في اراضيه المنخفضة حتى صار غديرا فا البردى اول مشرب والافلا بخواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله وقد استشهد ابن هشام في المعنى بهذا المصراع فقط وفي بعض نسخة تمام البيت من شعر طفيل كما شرحنا وتلده دره في صنيعه وقوله تحائن الخ هذا جواب لما والنون ضمير الظمات والخت الاسراع وحث القرص على العمد وصاح به او وكزه برجل او ضرب وتحائن تسارعن واستجبت زيدا طابت بجلته فهو متعد وكل مفعوله ومواشك اسم فاعل واشك اى سارع ومواشك صفة محذوف اى كل بعير مواشك والوامة بضم اللام وسكون الهمزة قال ابن السكيت هي متاع الابل وما ياتي عليها من رحل ومفارش وجملة لم يعد الخ صفة مواشك وان مصدرية اى لم يتجاوز شق نابه يريد أنه كامل القوة وشق يفتح الشين المججمة والبازل الناب قال ابن السكيت يقال شق نابه وشقا نابه ونجم نابه وفطر نابه ويزل نابه واصله الاشقاق يقال يزل ما بينهم اه قال صاحب العباب يزل البعير يزل ولا فطر نابه اى انشق فهو بازل ويزول ذكر ا كان او اتى وقال ابن دريد رجل بازل اذا احتك تشبها بالبعير البازل وفي حديث علي رضى الله عنه بازل عامين حديث سفي \* اى انافى استكمال القوة كهذا البعير مع حدائة السن والبازل ايضا السن التي ظلمت اه وانما قيد بقوله لم يعد ان شق الخ لانه اذا تجاوزه

فارس ارض الدمع من العين  
سال وكل متفرق مرض ومادته  
راه وفاه وضاد مهجومة قوله  
او يتفرق بمعنى يتيق في العين  
منه يرايحي ويذهب وقرقاني  
المراب من ذلك وحكى بعضهم  
ان معنى يتفرق ههنا يتدقق  
(الاعراب) قوله ادارا الههزة  
حرف النداء في ادارا وادارا  
منادى نكرة قوله مجزوى يتعلق  
بمحذوف والتقدير ادارا مستقرة  
بمجزوى قوله هبت فعل وفاعل  
وعبرة مفعوله والعين يتعاقب به  
قوله فاه الهوى كلام اضافى  
مبتدأ قوله برفض خبره قوله او  
يتفرق عطف عليه قال ابن  
هشام اللغوى او ههنا اللاباحة  
ويجوز ان تكون بمعنى الواو  
(الاستشهاد فيه) في قوله ادارا  
حيث نصب وان كان هو  
مقصودا بالنداء قال الاعلم هو  
منكور في اللفظ لانصافه بالمجرد  
ووقوعه موقع صفة فكانه  
قال ادارا مستقرة بمجزوى  
فجرى لفظه على التنكير وان  
كان معرفة مقصودا بالنداء  
ونظيره مما يفتصب وهو معرفة  
لان ما بعده من صلته فصارع  
المضاف نحو قولهم يا خير امن

يكون ضعيف القوى لهرمه ووزوله انما يكون بدخوله في السنة التاسعة وبعدها  
يشرع في الهرم وقد رايت البيت الشاهد في قصيدة قانيسة من شعر كعب بن زهير  
الصحابي وهو

وقلن الابردي اوله شرب • اجل جيران كانت سقته بوارق

قال شارح ديوانه ابو العباس الاحول البردي موضع والبوارق جمع بارقة يريد صحابة  
برقت وسكبت ماها و يروي نعم جبر وعدها بياتم خمسة عشر بيتا وكعب قد اخذ من  
طويل الغزوي لان طفيل اجاهلي متقدم زمانه وقد مرت تراجمهم امام مضر بن نفي الشاهد  
الرابع والثلاثين بعد الثمانمائة واما طفيل ففي الشاهد التسعين بعد الستمائة وهما  
جاهليان واما كعب ففي الشاهد الرابع عشر بعد السبع مائة

• (واشد به وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد الثمانمائة)

(وقائلة اسيت فقلت جبر • امي اتني من ذلثانه)

على انه استدل من ذهب الى اهمية جبر بالتنوين اللاحق له كما هنا وقال الشارح المحقق  
هي حرف والتنوين اضرورة الشعر وهذا احد اجوبة ثلاثة عنه ثانيا انه يحتمل ان  
يكون من تنوين الترخيم تشبيها لآخر النصف بآخر البيت ذكره الشلوطين وتنوين الترخيم  
غير مختص بالاسم والوصف لنيته الوقف وهو وتنوين الغلبي كهاء السكت انما يلحقان  
الكلمة وقفا لا وصلا ثانيا يحتمل ان يكون اراد تو كيد جبر بان التقي في نعم فحذف  
همزها وحذفت بحذف النون الثانية وهو بعيد وقد ذكر ابن مالك في شرح كافيته هذه  
الاجوبة الثلاثة وقال الصحيح انها حرف بمعنى نعم لان كل موضع وقعت فيه جبر يصلح  
ان تقع فيه نعم وليس كل موضع وقعت فيه يصلح ان يقع حقا فالخاقه انهم اولى وقيل ان  
جبر ظرف بمعنى ابدان بقوله تمكنه وقيل اسم فعل فهذه اربعة اقوال ذكرها ابن ابي  
الربيع في المنص و القائل بانها اسم فعل هو ابو علي وقد تنبه يا قوت الجوى في مجهم الادب  
في ترجمة ابي علي في ضمن حكاية رأينا ايرادها هنا مناسبا قال يا قوت قال الاستاذ ابو  
العلاء الحسين بن محمد بن مهدي في كتابه الذي سماه اجناس الجوهر كنت بعد سنة السلام  
واختاف الى ابي علي القاسمي وكان السلطان رسم له ان يتصلي كل اسبوع يومين  
لتصحيح كتاب التذكرة لخرافة كافي الكفاة فكان اذا قرانا اوراقا منه تجاريتا في فنون  
الادب واجتمعتنا من فوائد شمار الالباب ورتعنا في رياض القاطن ومعاينه  
والتقنا الدر المنثور من فيه فاجرى يوما بعض الحاضر بن ذكر الاصمعي وامر في  
الثناء عليه وفضله على اعيان العلماء في ايامه فرأيت كالمسك كما كان يورده وكان مما  
ذكر في محاسنه ان قال من ذا الذي يجسر ان يخطى القبول من الشراغ غير فقال ابو علي  
وما الذي رد عليهم فقال الرجل قد انكر على ذي الرمة مع احاطته بلغة العرب ومعانيها  
وقضل معرفته باغراضها ومرامها وانه سلك نهج الاوائل في وصف المقام واذ ذهب

السراب

زيد وكذا ما نقل الى المنداه  
موصوفا بما ترصف به السكره  
جرى عليه لفظ المنادى المنكور  
وان كان في المعنى معرفة وقال  
الفراء المنكورة المقصودة  
الموصوفة المناداة تثر العرب  
انصبها يولون يارجلا كريما  
أقبل فاذا انرد وارفه واكثر  
عما ينصبون وقال ابو جبران  
ويؤيد ذلك ما روي من قوله  
عابه الصلاة والسلام في مجوده  
يا عظيم ابرجى لكل عظيم وقال  
صاحب رؤس المسائل واذا  
جئت بعد المنكورة بعمل أو ظرف  
أوجه وجب معها نصب المنادى  
عند البصر بين قصدت به واحدا  
بمعنى اولم تقصد واجاز فيه  
الكسافي الرفع والنصب  
مطلقا

(ق)

(كلكفة من ابي رباح

يسمها الهم الجبار)

اقول فائده بعض العرب انشده  
القرء ولم يبين فائده وذكر بعض  
شراح كتاب سيبويه ان فائده هو  
الاعشى وكذا قال ابن جني في  
سر الصناعة وكذا قال الصغاني  
في العباب ولكن روايته الهه  
الجبار فعلى هذا الاستشهاد فيه

السراب فيها ورقص الال في نواحيها ونعت الحرباء وقد سخر على جذله والظالم  
وكيف ينفر من نطه وذو الركب وقد ماتت طلاهم من غلبة المنام حتى كانوا صرعتهم  
كؤوس المدام فطبق مفصل الاصابة في كل باب وسواى الصدر الاول من ارباب القصاحة  
وجارى القروم البرل من اصحاب البلاغة فقال له الشيخ ابو علي وما الذى انكر على ذى  
الرمة فقال قوله • وقفنا قلنا اياه عن ام سالم • لانه كان يجب ان يتونه فقال اما هذا  
فالاصحى محطى نبيه وذو الرمة مصيب والمجب ان يعقوب بن السكيت قد وقع عليه  
هذا السهوق في بعض ما انشده فقلت ان رأى الشيخ ان يصدع لنا سجية هذا الخطاة فضل  
به فأملى علينا انشد ابن السكيت

وقائلة اسيت فقلت جبير • ائى انقى من ذالذانه  
اصابهم الجاهلهم عراف • وكن عليهم تعالهنه  
فخت قبورهم بدأ ولما • فناديت القبور فلم يجبه  
وكيف تجيب اصداى وهم • وابدان بدران وما تحسره

قال يعقوب قوله جبرى اى حقا وهى مخفوضة غير منونة فاحتاج الى التنوين قال ابو علي  
هذا هو منسه لان هذا يجرى مجرى الاصوات وباب الاصوات كماها والمبنيات بالرها  
الاماخص منها بعلة الفرقان فهما من نكرتها ومعرفتها التنوين فما كان منها معرفة جاءه  
بغير تنوين فاذا انكرته نونته من ذلك انك تقول فى الامر صه ومه تريد السكوت يافتى فاذا  
نكرت قات صه ومه تريد سكوتها كذلك قول الغراب غاق اى الصوت المعروف من  
صوته وقال الغراب غاق اى صوتها كذلك ايه بارجل تريد الحديث واياه تريد حديثا وزعم  
الاصمى ان ذالرمة اخطا فى قوله • وقفنا قلنا اياه عن ام سالم • وكان يجب ان يتونه  
وهذا من اوابد الاصمى التى يقدم عليها من غير علم لم يقوله جبر بغير تنوين فى موضع قوله  
نقلت الحق وتجعله نكرة فى موضع آخر فتنونه فيكون معناه قات حقا ولا مدخل  
للضرورة فى ذلك انما التنوين للمعنى الذى كور وبالله التوفيق وتنوين هذا الشاعر  
على هذا التقدير قال يعقوب قوله اصابهم الحماير يد الحماير بقوله بدون اى طعن فى بوا درهم  
بالموت والبادرة النحر وقوله فخت قبورهم بدأ اى سيد اوبد القوم سيدهم وبدء الجزور  
خيرا نصبا لها وقوله ولما اى ولم اكن سيدا حين ما نوافانى سدت بعدهم هذا ما اروده  
ياقوت بمر وفه واورد ابن فارس فى كتاب فقه اللغة هذه الايات عن المفضل وزاد فى  
اولهن يتاوهو

الاياطال بالغربات ابلى • وما يلقى نوا السديمه

ويأحر فنداه والمنادى محذوف اى يا قوم وشموه والغربات بضم الغين المجعولة والراء  
المهمله بعدها موحدة جمع غوبة بضم غين وهى الامراء الغريبة وبدون هاها الرجل  
الغريب يريد التزوج بالغريبات وليلى فاعل طال وقال ابن الملاحى شرح المعنى الغريبات

قوله كحفاسة اى كجبين من  
ابى رباح وهو كحفاسة رجل  
والكبار بضم الكاف وتخفيف  
الياء الموحدة صفة مبالغة  
للكبير كما فى قوله تعالى ومكروا  
مكرا كبيرا قرئ بالتخفيف  
والتشديد (الاعراب) قوله  
كحفاسة الكاف للتشبيه تتعلق  
بمحذوف تقديره حلفت تخلف ابى  
رباح وقوله من ابى رباح فى محل  
الجر صفة للعلقة تقديره كحفاسة  
كائنة او صادرة من ابى رباح  
قوله يسمعها جملته من الفعل  
والمفعول وهو الضمير الذى  
يرجع الى الحفاسة وقوله لاهم  
فاعلها والكبار بالرفع صفة  
(الاستم اية) فى قوله لاهم فان  
فيه شذوذا فى احدهما استعماله  
فى غير النداء لانه فاعل يسمعها  
والثانى تخفيف مع والاصل فيه  
التشديد لانه عوض فى آخره من  
حرف النداء فى اوله لا ترى انه  
لا يجتمع بينهما الا فى ضرورة  
الشعر ولكن الاعشى خففها  
للضرورة

(ق)

(ابن ان كلابا)

اقول لم اقف على اسم فاعله  
وقسمه

ودعاني واغلا فين يغفل

وهو من الرمـل قوله ودعاني  
أي اتركه كقوله واغلا بالغين  
المجتمعة وهو الذي يدخل على  
النوم يشربون ولم يدع وذلك  
الشراب الوغـل قوله فين يغفل  
أصله يوغل لأنه من وغل حذف  
الواو وتووعها بين الياء والكسرة  
ويروي فين وغل (الاعراب)  
قوله ايمـهـان اي يايـهـان  
سذف منه حرف الـتاء وای هو  
المنادى وصف يايـهـم الاشارة وهو  
هذان قوله كلاجله من الفعل  
والفعل وهو (١) انما المستكن  
فيه وزاد كـلام اضافي منه قوله  
قوله ودعاني ايضا جملة من  
الفعل والفعل والقول  
عطف على قوله واغلا  
حل من الضمير المنصوب في  
دعاني قوله فين يغفل يتعلق  
بواغلا الاستشهاد فيه في قوله  
ايـهـان حيث وصف المنادى  
فيه يايـهـم الاشارة كما في قوله  
الايمـهـان البايع الوجد نفسه  
وقدم بيانه

(قع)

(يا نبيم عدى لا بالكم)

اقول فانه هو جري بن الخطمي  
وتامه

(١) قوله انما الخ سهو  
والصواب ألف التثنية اه معجم

موضع ويرده الضمير في بين والياء سميـة والهـاء للـسكت  
وقائلة صفة مجزوء رب المحذوف أي رب امرأة قائلة واسيت بالخطاب جواب رب  
والاسي الحزن يقال اسي ياسي اسي كرضي برضى رضا اذ حزن وأسي تكزين وزنا ومعنى  
وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير انا اسي وخبر اني محذوف مدلول عليه بما قبله ومن  
متعلقة بالمحذوف تعليلية أي اني اسي من أجل ما لي بنو أسد بسبب التزوج بالغيريات  
من الممات فاسم الاشارة راجع الى ما لي بنو أسد بسببهم وانه جمع في نعم والهـاء للـسكت  
وقال ابن الملا الاشارة للحزن أي اني محـلوق من الحزن قصدا للامبالغة وان الثانية  
تا كيد لا ولي هذا كلامه وقوله اصابهم الحجاب كسر الحاء أصله الحجام وهو الموت حذف  
منه الميم للضرورة وهي ما وقع في الشعر وان كان عنه مندوحة وهذا هو الصحيح في تفسير  
الضرورة فلا يرد قول ابن الملا ولا أن تقول أين الضرورة وهو ممكن من أن يقول

• اصابهم الحجام فهم عواف • بسكون الميم من غير وصل على الاصل وعواف جمع عاف  
شذوذ أو جمع عافية بمعنى جماعة عافية من عفا القوم بمعنى كثروا في التنزيل حتى  
عفوا قال صاحب المصباح أي كثروا وعفا التبت والشعر وغيره فهو عواف كثروا  
وطال وفي حديث مصعب بن عمير انه غلام عاف أي وفي اللهم كثيرة وجمله وهم عواف  
حالية ولم يتبه ابن الملا لهذا المعنى وظن انه من عفا المنزل بمعنى درس ففسره بالرم البالية  
وشطب الواو بقاءه ونزل فاعلى هم وجعلها فهم عواف وهذا غير جائز في تفسير الرواية  
على حسب المراد وهو جمع المذ كرفي جميع المواضع ابني أسد والمنون في كني ضمير النساء  
الغريبات وقوله دعاهن دعاهن من ومعناه أتعسهن الله قال صاحب المصباح  
التعس مصدر تعس تعسا من باب نفع كعب على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب  
تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتعدي هذه بالحركة وبالهـاء من زي قال تعسه الله بالفتح  
رأته وفي الدعاء تعاله وتعس وانتكس فالتعس أن يجزوا لوجهه والتعس أن لا يستقل  
بعنده سقطه حتى يسقط ثانية وهي أشد من الاولى واللام في الهن مبينة للمفعول مثل  
سقي الزيد والهـاء للـسكت وروي أيضا • وكن عليهم فحـ العنه • فخص خبر كن وهو  
ضد العذر اعين بالبناء للمجهول من اللعن والهـاء للـسكت والجملة دعاهن وقوله  
خنت قبورهم بدأ الخ البدء بفتح الموحدة وسكون الدال بعدها همزة السيد والشاب  
العاقل ومجزوء لما محذوف قال ابن هشام في المغني الخماس أي من الامور التي  
تنارق لما فيها ان مني لما جاز الحذف لدليل كقوله • خنت قبورهم بدأ ولما •  
أي ولما كن بدأ قبل ذلك أي سيدا ولا يجوز زصات الي بقدا ولم تريد ولم أدخلها اه  
وقوله وكيف تجيب اصدا الخ هذا استبعاد لاجابة القبور له وصحف ابن الملا هاتين  
الكلمتين فكتب بخطه وكنت بدل كيف وبعث بدل تجيب وينبغي أن يسأل منه  
ما هذه الحديقة والاصدا جمع صدى بالقصر وهو ذكر اليوم يسكن القبور وكذلك الهام

وهو

لا يلقينكم في سوتهم  
وهو من قصبه تيموها  
عمر بن لجا وقومه وقيله  
والتم عبد لاقوام يلوذ بهم  
يهطى المقاداة ان أوفوا وان  
غدروا

أيتى التيم غدر ابعدهم غدروا  
لا يقبل الله من تيم اذا اعتذروا  
يا تيم تيم عدى الى آخره  
وهى من البسيط قوله يا تيم تيم  
عدى انما اضاف التيم الى عدى  
ليفرق بينها وبين تيم مرة فى  
قريش وتيم غالب بن فهر فى قريش  
أيضا وهم بنو الادرم وتيم قيس  
ابن ذعلبة وتيم شيبان وتيم ضبة  
وعدى الذى اضاف تيم اليه  
هو أخوه وهما تيم وعدى أيضا  
عبد مناف بن أدبن طابنة  
ابن الياس بن مضر قوله  
لا أبا لكم للغة فى الخطاب  
وأصله ان يذهب الخطاب الى  
غيره اب معلوم شقاه واحتقارا  
تم كثر فى الاستعمال حتى جعل فى  
كل خطاب يغلف فيه على الخطاب  
وحكى أبو الحسن بن الاخضر ان  
العرب كانت تستحسن لأبائك  
وتستقبح لام لك لان الام  
مشفقة حينئذ والاب جائر مالك  
قوله لا يلقينكم من النى  
اذا وجد قال تعالى والنيا  
سيدا هدى الباب أى وجداه

وهو جمع هامة وهو من طير الليل وقوله وايدان بدرن روى أيضا وأجسام بدرن بعضهم  
الباه وكسر الدال أى طعن فى بوادرهم بالموت والبادرة النحر وقوله وما تخترنه من تختر  
العظم فخر من باب ذهب اذا بلى وتفتت والنون ضمير الايدان أو الاجسام على اختلاف  
الرواية والهاء للسكت

• (وانشد بعده • فاقسم لوشى أنا نارسوله) •

تقدم شرحه قريبا

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد الثمانمائة) •

• (ورث السيادة كبراعن كابر) •

على ان تقديره كابر امتجاوزا فى الفضل كبراعن آخر وقال بعضهم أى به - د كابر والاولى  
اجزاء الحروف على معناها ما أمكن وذ كرم متجاوزا للاشارة الى أن عن متعلقة بحذف  
لا بكابر لما يأتى وأشار بذكر الفضل الى أن متجاوزا أحد - ما عن الآخر انما هو بالفضل  
فأحد - ما أفضل من الآخر - هم متشاركون فى الفضل ولا يخفى انه ليس المعنى على  
التفضيل وانما المعنى تساويهم فى الفضائل وتناسلهم فيها واحدا بعد واحد كقول  
البحرئى

شرف تتابع كبراعن كابر • كالرغ تيمو باعلى أنوب

ويدل لما قلنا مجيى به - بدل عن انشد أبو حنيفة - فى كتاب النبات لرجل من أبناء  
ملوك اليمن

وأماننا كرم بين جماننا • ورثن العلاء عن كابر بعد كابر

وانشد أبو تمام فى الحاسة

بقية قدر من قدور نورث • لآل الجلاح كابر ابعده كابر

وكذا قول حسان بن ثابت

ورثت الفعال وبذل التلا • دوالمجد عن كابر كابر

والمعنى عن كابر بعد كابر كقولهم نعمت الحسب يا يا يا بواومناه يا بابه باب والى ما قلنا  
ذهب ابن جنى فى اعراب الحاسة قال عذبة الحاسة هذا البيت يثبت تقدمه ان عن  
فى قول الاعشى

سادوا لنى قومه سادة • وكابر اسادوك عن كابر

ليست متعلقة بنفس كابر على حد قولك كبرت عنه أى اذعت عنه وانما هى بمعنى كابر  
بعد كابر الاتراء قد ظهر فى بيت النابغة كابر ابعده كابر فعن فى قول الاعشى كمن فى قوله  
تعالى لتركبن طبقا عن طبق أى به - مطبق وهو كقول الكافى فى مخاطباتهم نعمت ذلك  
عود اعن به أى بعد به ولو كانت عن متعلقة بنفس كابر لكان فى ذلك تشبه منع على القوم  
لا تدرج لهم - وذلك اذا كبر بعضهم عن بعض فكان ذلك غصان الفضول وانما يفتى

قوله في سورة بفتح السين المهملة  
 وسكون الواو وفتح الهمزة وهي  
 الفعلة القبيحة والخطاب في  
 ذلك الى قومه ويقول لهم  
 انهم عن شتى ولا تواعدوه على  
 ذلك فان لم تفعلوا اقامكم في سورة  
 من هجوى اياكم فلما توعد جبرير  
 قوم عمر بن الخطاب ففره المتقدم  
 اوتاه موفوقا وحكموه فيه  
 فأعرض عن هجؤهم (الاعراب)  
 قوله يا نعيم يا عرفنداء وتيم  
 بالنصب منادى مضاف مع  
 تأكيد وحذف المضاف اليه  
 من الاول لدلالة الثاني عليه  
 وتقديره يا نعيم عدى يا نعيم عدى  
 قوله لا ابا لكم لاننى الجفنى  
 وانا اباكم نصب باسمها تشبيها له  
 بالمضاف وقيل انه مضاف قوله  
 لا يلقى نيكى لاننى ويا نعيمكم  
 في موضع جزم بالنهى لانه مبنى  
 لدخول النون الثقيلة عليه  
 فذلك حكم على الموضع بالجزم  
 والكاف والميم مفعول به ما  
 وعرفاء له والنهى في اللفظ  
 واقع على عمر وفي المعنى واقع  
 عليهم وروى لا يوقه منكم  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا نعيم  
 تيم عدى فذهب سيديويه في هذا  
 الباب ان اسميهما جميعا ان يكون  
 الثاني مقصوما ويجوز ان يكون  
 تيم الاول مضموما على انه  
 منادى عام والثاني بدلان الاول

أن يقال انهم متتابعوا والشرف متشابه والفضل وهذا كقول الاخر  
 من تلق منهم قتل لاقت سيدهم • مثل النجوم التي يسرى بها السارى  
 اه كلامه ولا فرق بين أن تعلق عن يكابر أو يتجاوز باقية على أصلها فانه يلزم التفضيل  
 في كل منهما ما وكابر اختلف في معناه على ثلاثة أقوال أحدها انه بمعنى كبير فانه صاحب  
 الصلاح وابن الشجيرة وغيرهما وهو المشهور فانها ما انه اسم جمع قال ابن جنى ومثله  
 للمرزوقى قال أبو علي كابر هناديس باسم الفاعل كقائم وقاعد لكنه من اسماء الجمع  
 بمنزلة الجامل والباقر والسامر فكانه قال وكبراه ادوك بعد كبراه فعن متعلقة  
 بمحذوف هو في الاصل صفة لكبراه مثلها في قوله لا كل الجلاح كابر ابعدا كابر أى لال  
 الجلاح متتابعين في الفضل متشابهين في السوود اه ثالثها انه للمغالبة قال  
 الرخندى في الاساس انه من كابرته فكبرته أى غلبته في الكبر فانا كابر اه وكابر  
 منصوب بنزع الخافض والتقدير من كابر لان وورث يتعدى الى مفعول واحد وهو  
 المورد منه وتأتى بالموروث به بدل اشغال تقول ورثت أبى ماله وما لانه فان  
 عديته الى المورد جئت بالموروث منه مجرور راجع أو عن تقول ورثت المال من أبى  
 وما ل من أبى قال صاحب الصلاح ورثت أبى وورثت النى من أبى ومثال عن ما أنشده  
 أبو حنيفة • ورثن العلاء عن كابر بعد كابر • وقول حسان المتقدم وكذلك من  
 محذوفه من قوله لا كل الجلاح كابر ابعدا وكذا تقدم من في قوله  
 • شرف تتابع كابر عن كابر • وتتابع غير متعد والمعنى على من وكذا الحال  
 في بيت الاعشى وجماعا رنا ايضا جعل مائة كانه جماعته من انه منصوب على الحال ثم  
 اختلفوا فيهم من قال كابر عن كابر جملة حالية نصب صدرها كما في قولهم كلفه فاه الى في  
 وأورد قول الشاعر  
 فتذاكروها آخر اعن أول • وتوارثوها كابر اعن كابر  
 ومنهم من قال كابر امقدوقع حال أى ورفوه كابر بن أو صاغرين وأقر ذلك بكونه بمعنى  
 جمعا كبرا قال السيد في حاشية الكشف وفيه ان هذه العبارة كالإختلاف جمعا  
 وافرادا لا تختلف تأنيها وتثنية اه ولا يخفى ان الحالية لا تقضى في كل موضع وليس  
 في هذه الايات ما هو حال ومنها هذا التكلف ظن ان كابر الاول هو الواو  
 والثاني هو المورد منه وليس كذلك وانما الاول هو المورد منه وهذا المصبراع  
 من شعر كعب بن زهير الا انه بضم ج جمع والشارح المحقق أورده لاعلى انه شعر  
 قال وكذا قوله • وقد ورد في شعر الفرزدق ما مثل به الا ان فيه المكارم بدل السيادة  
 وهو  
 وكمن أب لي يا جبرير كأنه • فسر الجيرة أو صبراج نهار  
 ورث المكارم كابر اعن كابر • ضم الدسيسة كل يوم بخار

وأما شرحه ركع بن زهير فهو من قصيدته مدحهم الانصار رضي الله عنهم وهي ثلاثون بيتا مدحهم في ثمانية عشر بيتا منها وسيمها ان كعبا للممدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة بانته سعاد طري في مدح المهاجرين رضي الله عنهم وعرض في آخرها يذكر الانصار بانهم سود قصارا القامات لا يشتمون في الحروب فغضب الانصار فدمهم بها قال ابن هشام في السيرة ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له بعد ان نادى القصبية لولا ذكرت الانصار بغير فان الانصار لذلك أهل وهذه آيات من أولها على رواية شارح ديوانه

من سره كرم الحياة لا يرث • في مقرب من صالحى الانصار  
ورثوا السيادة كابر عن كابر • ان الخيار هم يمو الاخير  
المكرهين السهري باذرع • كسواقل الهندى غير قصار  
والناظرين باعين محصرة • كالجوز غير كليه لاه الابصار  
والذائدين الناس عن أديانهم • بالمشرفى وبالقنا الخطار  
والباذلين نفوسهم لنبيهم • يوم الهياج وقبة الجبار  
يتطهرون كأنه نسك لهم • بدما من علقوا من الكفار

(٥)  
رضيت بك اللهم ربنا فلن أرى  
أدين الها غيرك الله راضيا  
أقول قائله هو امية بن أبي  
الصلت التثقي وهو من قصيدة  
من الطويل ولأولها هو قوله  
الى الله أهدي مدحى وشائبا  
وقولا رصينا لا يبق الدهر باقيا  
الى الملك الاعلى الذى ليس فوقه  
الله ولا رب يحسكون مدانيا  
الأيها الانسان اياك والردى  
فانك لا تخفى من الله خائبا  
واياك لا تجعل مع الله غيره  
فان سبيل الرشدا أصبح باقيا  
حنانك ان الجن كانت رجاءهم  
وأنت الهى ربنا ورب جانيا  
رضيت بك الى آخره

والمقرب بكسر الميم طين الثلاثين الى الاربعين قال شارح ديوانه السيادة مصدر ساد  
يسود وسودت وسيادة والمشهورة مصدره السيادة والسودت مصدر غريب وأما السورد  
بدالين فقد قال صاحب المصباح سادى سوادا والاسم السورد وهو الجهد والشرف  
وقال أيضا وروى الجهد كابر عن كبرى أى كبير أى يضاعف كبير شريف وقال المرزوقى  
في شرح الحماسة لم يوجد كابر بمعنى كبير الا في هذا المكان وقال أبو علي يقول كابر ليس  
باسم فاعل انما هو صيغة للجمع كالباقى والمراد كبرا بعد كبرا والسهري الريح قال شارح  
ديوانه الهياج الحرب وأنت له الحركة في الشر وقوله وقبة الجبار أراد بيت الله الحرام  
وقال أبو عمرو والواو للقسمة والمشهور في هذا المصراع  
الباذلين نفوسهم لنبيهم • يوم الاقابتها نكركار  
وهي رواية ابن هشام وترجمة كعب بن زهير تقدمت في الشاهد الرابع عشر بعد  
السبعائة

وأنت الذى من فضل من درجة  
بعثت الى موسى وسولاماديا  
قوله رصينا أى محكما قوله باقيا  
صفة لقوله رصينا والدهر نصب  
على الظرف قوله مدانيا أى •  
مقاربا والردى الهلاك وأراد  
به العمل الذى يؤدى الى الهلاك

(وأنشد بعده) •  
لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب • عنى ولا أنت ديانى فتغزوى  
على ان افضلت ضمن معنى تجاوزت فى الفضل فلهذا تهدى بعن ولولا التضمن اقال  
افضلت على لانه من قولهم افضلت على الرجل اذا اوليته فضلا وافضل هذه تهدى بهلى  
لانما معنى الانعام أو انه من قولهم اعطى وافضل اذا زاد على الواجب وأفضل هذه  
أيضا تهدى بهلى يقال أفضل على كذا أى زاد عليه فضله ومراده من ذكر التضمن ان

قوله بادياى ظاهرا قوله  
 سنائك مصدر مثنى كليلك  
 والمعنى تخننا بعد تخنن غير  
 منقطع اليك وقال ابن يعيش  
 التخنن الرحمة والتخير وقد  
 استعمل مفردا أيضا كما في قوله  
 تعالى وحنا نامن لنا أى رحمة  
 قوله رسولنا مديا أراد به جبريل  
 عليه السلام الذى أنزله الله الى  
 موسى صلوات الله عليه وسلامه  
 (الاعراب) قوله رضيت جلة  
 من الفعل والفاعل وقوله بك  
 جار ومجرور وفى محل نصب  
 على المقعومية قوله اللهم أصله  
 يا الله كما قد علم قوله ربنا منصوب  
 على التمييز والتمييز وان كان  
 الاصل ان يكون فى المعنى فاعلا  
 فقد يكون مفعولا أيضا كما فى  
 قوله تعالى ونحسنا الارض  
 عيوننا ويجوز ان يكون  
 منصوبا على المقعومية لان رضى  
 اذا عدى بالياء يتعدى الى  
 مفعول آخر قوله فلن أرى  
 الفاء يصلح ان تكون للتفسير  
 ويصلح ان تكون جواب شرط  
 محذوف أى فاذا رضيت بك ربا  
 فلن أرى وهو من رأى فى الامر  
 وقوله الها منصوب بقوله أدين  
 وغيره كلام اضافى صفته قوله  
 واضيانصب على انه مفعول قوله  
 رضيت وهذا من قبيل قولك  
 قت قائما أى قيساما والمعنى

عن ايسر يعنى على خلا فالابن السكيت ولا بن قتيبة ومن تبيهه ما فهم قالوا عن نائبة  
 عن على والاولى ان يكون افضل من قولهم افضل الرجل اذا صار اذا فضل فى نفسه  
 فيكون معناه ايسر لك فضل تمقرديه عنى وتخوزه دونى فيكون لتضمنه معنى الاقتراد  
 تعدي بهن فامل والديان القيم بالامر المجازى به وتخزوني تسوسنى سياسة يقول  
 لله ابن عمك الذى ساواك فى السب وما ذلك فى الشرف فليس لك فضل تمقرديه عنه  
 ولا أنت مالك أمره فتصرف به على حكمك ومراده بان العم نفسه فذلك رد الاخبار  
 بلقظ المتكلم وقد تقدم شرحه بما لا مزيد عليه فى الشاهد الثالث والعشرين بعد  
 الخمسة

• (وأشده بعد وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد الخمسة) •  
 (تصد وتبدي عن اسيل)

تمامه وتتنى • يناظر من وجس وجره مطلق • على ان تبدي ضمن معنى تكشف  
 فى تعديته الى المفعول الثانى بهن وأما المفعول الاول فهو محذوف كما أشار اليه  
 الشارح المحقق وانما احتاج الى التضمين لان تبدي فعل متعد بنفسه الى مفعول  
 واحد تقول ابداه ابداء أى اظهره اظهرا فلولا التضمين لكات عن اما زائدة بالنسبة  
 الى تبدي واما معنى الباء بالنسبة الى تصد فانه يقال تصد عنه يكذوا كلاهما خلاف  
 الاصل وتكشف أيضا متعد بنفسه الى مفعول واحد تقول كشفته أى أظهرته  
 وأوضحته وحقيقة الكشف رفع الساتر والظباب ويتعدى الى المفعول الثانى بهن  
 وهذا البيت من باب التنازع واعمل ابن قتيبة الاول على مذهبه فعاق عن اسيل  
 بتصد وجعل عن نائبة عن الباء لان صد انما يتعدى بالياء تقول صد بوجهه عنى ويرد  
 عليه انه يلزمه ان يقال تصد وتبدي عنه عن اسيل لانه اذا عمل الاول فى المفعول  
 اضمرا لثانى على المختار بانفاق من البصر بين والكوفيين فحذف مع مفعول الثانى خلاف  
 المختار فعلى قوله فيه انا به حرف مكان حرف وحذف على غير المختار والشارح المحقق  
 لما رأى ورود هذين الامرين عدل الى اعمال الثانى على مذهب البصر بين بتضمينه  
 معنى ما ذكر فيه مخالفة للاصل من وجه واحد وهو اسهل من مخالفة من وجهين  
 والبيد ان يكون ابدى هنا لازما يتعدى بهن كما قال ابن السكيت فى شرح أبيات ادب  
 الكاتب ان ابدى بهدى بهن قال لانك تقول ابديت عن الشيء كما قال يعقوب بن  
 ثور يحقر فى أصل شجرة كئاسه

ينير ويبدى عن عروق كأنها • اعنته خراز حديد او باليا  
 وحيدته لئلا تضمين فيكون عن على بابه ويؤيده ما فى اعمال ابن القطاع قال بذا  
 الشيء بدوا وابدى ظهر انتمى فيكون ابدى جاء متعديا ولازما وهذا البيت من معطية  
 امرئ القيس وبعده



وجيد كجيد الريم ليس بفاحش • اذا هي فضته ولا بهطل  
 وفرع يزمن المثنى اسود فاحم • اثبت كقنو الخلة المنعشك  
 غدا ثم مستشيرات الى العلا • يضل العقاص في منى ومرسل  
 وكشح لطيف كالجديل محصر • وساق كانبوب السقي المذلل

قوله تصد وتبدي الخ الصد الاعراض والاسمى الخ المتظامن المستوي والاسالة  
 امتداد وطول في الخد وقد اسل اسالة فهو اسيل وروى ايضا عن شتيت قال شرح  
 المعلمات الشيت المتفرق وقد يره عن ثمر شيت ولم يفهموا عن المراد والمعنى عن  
 قمر مفلج وهو ان تكون الاسنان متباعدة غير متلاصقة في يظهر اسنانها بالتبسم  
 بعد ان تعرض عنها استحياء والانتفاء الخ بين الشيتين يقال اقمته بقرس أى صبرت  
 القرس جازا يقي ويمنه قال ابن السكيد والناظرة فيها قولان قيل أراد العين وقيل اراد  
 بقرة ناظرة وفيه مضاف محذوف أى بهين بقرة ناظرة تحذف المضاف واتمام المضاف اليه  
 مقامه ثم حذفه واتمام صفته مقامه ويجوز ان يريدون تنقي من نفسه اي بقرة ناظرة فيكون  
 كقولك لقيت بزيد الاسد أى اقمته فكأنى اقيت الاسد فى هذا الوجه حذف  
 موصوف لا غير وفى الاول حذف موصوف ومضاف والوحش واحد وحشى مثل  
 زنج وزنجى ووجرة بفتح الواو وسكون الميم قال ابو عبيد فى معجم ما استجتم قال الاصمعي  
 هو موضع بين مكة والبصرة على ثلاث مراحل من مكة طولها اربعون ميلا ليس فيها  
 منزل فهى ماوى الوحوش وقال الطوسى وجرة فى طرف السى وهى فلاة بين مران  
 وذات عرق وهى ثلاثون ميلا يجمع فيها الوحش لانه فيها وقال عمارة بن عيسى للسى  
 ما بين ذات عرق الى وجرة على ثلاث مراحل من مكة الى البصرة وزعم عمارة ان وجرة  
 ماء يلقى سابع على ثلاث مراحل من مكة وقال ابن حبيب وجرة من سائر وسائر قريب من  
 عين ملل وقال غيره وجرة باز عمرة عليها طريق حجاج الكوفة والبصرة انتهى باختصار  
 وقال ابن السكيد وجرة فلاة تالفها الوحوش وخصها بالذكرا لانها قليلة الماء فوحشها  
 يجترى بالنبات الاخضر عن شرب الماء فتضمر بطونها ويشتمد عدوها ومطلق ذات  
 مطلق وخص المطلق لانها تنمو على ولدها وتخشى عابيه القناص والسباع فتكثر  
 التلقت والتشوف فذلك أحسن لها فى المنظر واصح فى تشبيه المرأة بها لانه اراد انها  
 حذرة من الرقباء فهى متشوفة كتشوف هذه البقرة ومن جعل الناظرة البقرة كان  
 مطلق صفة لها ومن جعل الناظرة العين جعل مطلقا بلا من ناظرة على تقدير مضاف  
 أى وتتنى بناظرة ناظرة مطلق وهو بدل كل من كل وذهب ابن كيسان الى انه اراد  
 بناظرة مطلق بالاضافة فلما فصل بين المضاف والمضاف اليه رد التنوين الذى كان سقط  
 للاضافة كقوله

رحم الله اعظام دنوها • بسجستان طلبة الطلمات

ههنا أيضا وضيت رضابك  
 رباعى فنعت بك واكتفيت بك  
 ولم أطلب ربا غيرك وروى ثانيا  
 موضع راضيا على انه صفة لقوله  
 الهما (الاستشهاد فيه) فى قوله  
 الله حيث حذف منه حرف  
 النداء اذا صله بالله وقد علم ان  
 حرف النداء لا يحذف من اسم  
 الله اذا لم يعوض الميم ولكن قد  
 اجاز ذلك بعضهم بدون التعويض  
 مستدلا بالبيت المذكور

(٨)

عباس يا الملك المتوج والذى  
 عرفت له بيت الاعدان

أقول لم أقف على اسم قائده وهو  
 من السكامل قوله المتوج هو الذى  
 على رأسه تاج واعدان أبو العرب  
 وجميع العرب من عدنان  
 وخطان فمن خطان سبأ  
 وحضر موت ومن عدنان ربيعة  
 ومضر ولما كان عباس  
 المدوح من عرب عدنان عمنه  
 فى شعره (العرب) قوله عباس  
 منادى مفرد معرفة حذف منه  
 حرف النداء والتقدير يا عباس  
 قوله يا الملك أيضا منادى  
 والمتوج بالرفع صفة جلا على  
 اللفظ ويجوز ان نصب جلا على  
 المعنى قوله والذى عطف على  
 ما قبله وقوله عرفت فعل وعدنان  
 فاعله وبيت الهلا كلام ضانى  
 معهوله وقوله يتعلق بقوله

عرفت (الاستشهاد فيه) في قوله  
 بالملك فان الكوفيين استدلوا  
 به على جواز دخول حرف  
 النداء على المعرفة بالالف واللام  
 فأجازوا ان يقال بالفلام  
 وبألذي قام وبالحرف وبأ  
 الفرزدق وحكي ذلك أيضا  
 أبو العباس عن البغداديين  
 يقولون بالرجل اقبل واجيب  
 عن ذلك بوجهين الاول ان ذلك  
 محمول على الضرورة والثاني ان  
 المنادى فيه محذوف تقديره  
 يا أيها الملك وكذلك بقدرتي  
 لامثلة المذكورة

(٥)

(درس المناجاة مع فابان)

أقول قائله هو لبيد بن ربيعة  
 العامري وقامه  
 فتقدمت بالحبس والسويان  
 وهو من الكامل قوله درس  
 المنا أي درس المنازل فحذف  
 منه حرفين يقال درس المنزل اذا  
 عفا والمتالع بضم الميم وبالناه  
 المثناة من فوق وفي آخره عين  
 مهملة وهو اسم موضع وقال  
 الجوهري اسم جبل وكذلك  
 أبان اسم موضع ويقال اسم  
 جبل وهو بفتح الهمزة ويختص  
 الباء الموحدة وفي آخره نون  
 قوله بالحبس بفتح الحاء المهملة  
 وكسرها وسكون الباء الموحدة  
 وفي آخره سين مهملة وهو اسم  
 موضع وقيل اسم جبل

وهذا القول خطأ لا يثبت اليه لان العرب اذا فصلت بين ما تنون وقوله من وحش  
 وجره صفة لناظرة فان كانت بمعنى البقرة ففيه حذف موصوف اي بقرة ناظرة كأنه  
 من وحش وجره وان كانت بمعنى العين ففيه مضاف محذوف أي من ناظر وحش وجره  
 ومطلق جاء على النسب وقال القراء لم يقل مطلقه لان هذا لا يكون الا للنساء فهو مثل  
 حائض والدليل على صحة قول سيبويه انه يقال مطلقه اذا اردت ان تأتي به على اطلقت  
 فهي مطلقه ولو كان ما يقع للمؤنث لا يشرك فيه المذكور لا يحتاج فيه الى الاء ما جاز مطلقه  
 قال تعالى نذهل كل مرضعة عما رضعت وقال الامام الباقر في اعجاز القرآن عند  
 معاني هذه المعلقة قوله تصد وتبدي عن اسيل المماير يدخل الدس بكره وهذا متفاوت  
 لان الكشف عن الوجه مع الوصل دون الصدوق قوله تنقي ناظرة لفظه ملجحة يقال اتقاء  
 يخفه أي جعله يمنه وبينه وقد أوحشها بقوله من وحش وجره وكان سبيله ان يضيف الى  
 عيون الطباء والمهادون اطلاق الوحش ففيه ما يستنكر عيونته وحاصل المعنى  
 انهم تعرض عنا فتظهر في اعراضها خداسا سبلا ونسبة بلنا بعين مثل عيون طبيا وجره  
 ارمها التي لها اطلاق وخصه نظرهن الى أولادهن بالعطف والشبهة وهن أحسن  
 عيون نافي تلك الخصال منهن في سائر الاحوال وقوله وجيد بجيد الريم معطوف على اسيل  
 والجيد العنق والريم الطبي الايض ونصته رفعت ونصته وقال العسكري في  
 التصحيف رواء الاصمعي نصته بالاصاد المهملة مشددة أي رفعت به سمي المنصة ورواية  
 غيره نصته بالاضاد المحجمة مخففة ومعناه ابرزته وكشفته وفي بيته الآخر  
 فحنت وقد نصت لنوم ثيابها • لدى السترا الالبسة المتفضل  
 نصت خلعت ونزعت ونصت سببه اذا سله من غمده ونصت خضابه بنصواته في وقوله  
 ولا يعطل أي من الحلي يقال جيد عطل بضم عين ومعطل اي خال من الحلي واذا ظرف  
 لفا حش أي ليس بغيره المنظر قال الباقر لاني ليس بفا حش في مسدح الاعناق كلام  
 فا حش موضوع واذا نظرت في اشعار العرب رأيت في وصف الاعناق ما يشبه الشعر  
 يقول وتبدي عن عنق كعنق الطبي غير متجاوزة للمحمود اذا رفعت عنقها وهو غير  
 معطل عن الحلي فشببهه عنقها بعنق الطيبة في حال رفعتها عنها وذكر انه لا يشبهه عنق  
 الطيبة في التعطل عن الحلي وقوله وفرع بين المتن الخ هذا معطوف أيضا على اسيل  
 والفرع الشعر التام والمتن والمنته ما عن بين الصاب وشماله من العصب والسم  
 والفا حش الشديد السواد كأنه لون القمح والاثنت الكثير الثبت والقنو بكسر القاف  
 وضمه وهو الهدق بالكسر والمتعشك الذي قد دخل بعضه في بعض لكثرة من  
 العشكال والعشكول وهو الشراخ وقيل المتعشك المتسدى يقول وتبدي عن شعر  
 طويل تام يزين ظهرها اذا أرسلته عليه وقوله عندا ربه مستشترات الى العلا الغدائر  
 الذواق جمع غديرة والضمير راجع للقرع قال الزوزني الاستشترار الرفع والارتفاع

السويان بضم السين المهملة  
 وبعد الواو الساكنة موحدة  
 وهو أيضا اسم موضع (الاعراب)  
 قوله درس فعل وقوله المنا فاعله  
 والباء في بتالع في محل الرفع  
 على انها صفة للمنازل والتقدير  
 المنازل السكاينة في متالع واما  
 والفاء في الوارد كما في قول  
 امرئ القيس بين الدخول  
 فقول (الاستشهاد فيه) في قوله  
 المنا فان أصله المنازل كما ذكرنا  
 وحذف منه الزاي واللام  
 وهو حذف قبيح

(ق)

الى أما و يروى بنى التقيع

أقول لم أرف على اسم قائله  
 وصدده

أطوف ما أطوف ثم أرى

وهو من الوافر قوله أطوف  
 من طوف تطويظا وتطوافا  
 والتشديد فيه لا يكثر ومعناه  
 أكثر من الدوران وأطواف

قوله ثم أرى من أرى الانسان  
 الى منزله يأرى أو ياقوله التقيع  
 يفتح النون وكسر القاف وهو  
 اللين المحض يعرد (الاعراب)  
 قوله أطوف جملة من الفعل  
 والفاعل قوله ما أطوف كلمة

طامصة سدوية والمعنى أطوف  
 الطواف الكثير وهو من  
 المصادر السادة مسد الظروف  
 كأنه قال مدة طوافي قوله ثم

فيكون الفـ هل منه تارة لازما وتارة متعديا فمن روى بكسر الزاي جعله من اللازم ومن  
 روى بفتحها جعله من المتعدي وجعله غدا ثم مستشزرات مسقة أخرى ارفع قال  
 التبريزي واصل الشسر الفتل على غير جهة وقوله الى العلاء يريد به شدها على الرأس  
 بخيوط والعاقص جمع عقبصة وهو ما جمع من الشعر فقتل تحت الذوائب وهي مشطة  
 معروفه يرسلون فيها بعض الشعر و يقنون بعضه فالذي قتل به ضه على بعض هو المنقى  
 والمرسل المسرح غير مقبول فذلك قوله في منقى ومرسل ويرى يضل العقاص بالياء  
 التحية على ان العقاص واحد قال ابن كيسان هو المدري فكأنه يستتر في الشعر لكثرته  
 ويرى تفضل المدارى أى من كثافة شعرها والمدرى مثل الشوكه يصلح به شعر المرأة  
 وهذا البيت استشهد به صاحب تلخيص المعاني على ان في مستشزرات تنافر انقلها على  
 اللسان وعسر النطق به وقوله وكشع لطيف الخ هذا أيضا موقوف على اسيل والكشع  
 انحصر واراد بالاطيف الصغير الحسن والعرب اذا وصفت الشيء بالحسن جعلته لطيفا  
 والجديل زمام يتخذ من السبور فيجى حسنا لينا يتنى وهو مشتق من الجدل وهو شدة  
 انطلق وانحصر الدقيق وساق أيضا موقوف على اسيل والانبوب البردى والسقى الخنل  
 المسقى والمذال فيه اقوال احدها انه الذى قدسقى وذال بالياء حتى يطاوع كل من مديده  
 اليه وقيل هو الذى يقبضه اذى الرياح لنعمته وقيل الذى قد عطف عمره ليجتنى وقيل  
 الماء الذى قد خاضه الناس شبه ساقها بردى قد نبت تحت فخله فالتخل يظله من الشمس  
 وذلك أحسن ما يكون منه قال الزوزنى وتبدي عن كشع ضامر يحكى في دقته زماما من  
 الادم وعن ساق يحكى صفا لون افايب بردى بين فخل قد ذلت بكثرة الخجل شبه ضمير بطنها  
 بالزمام وشبه صفا لون ساقها بردى بين فخل يظله اغصانها يكون اصنى لونا وانقى رونقا  
 ومنهم من يجعل السقى نعتا للبردى أيضا والمعنى كانبوب البردى المسقى المذال بالارواء  
 وترجعة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين من أوائل الكتاب

• (واشهد بعده وهو الشاهد الخامس والعشرون بعد الثمانمائة) •

(اذا رضيت على بنوقشير)

على انه انما تعدى رضى به على مع انه يتعدى بعن الخلة على ضده وهو محظ فانه يقال سحق  
 عليه وهم قد يحملهون الضد على الضد كما يحملهون النظر على النظر وهذا التوجيه  
 للكسائي قال ابن جنى في انصاف وعما جاء من الحروف في موضع غيره على نحوها  
 ذكرنا قوله

اذا رضيت على بنوقشير • لعمر الله أعجبني رضاها

اراد على ووجه ذلك انما اذا رضيت عنه احبته واقبات عليه ولذلك استعمل على  
 بمعنى عن وكان أبو على يستحسن قول الكسائي في هذا لما كان رضيت ضد سحق  
 عدى رضيت بهلى جلال الشئ على تقيضه كما يحمله على نظيره وقد سلك سبويه هذه

أوى جله من الفعل والفاعل  
 عطف على أطوف قوله ويروي  
 جملة من الفعل والمفعول  
 والنميع فاعله والجملة حال  
 مقدرة (الاستشهادية) في  
 قوله إلى أما إذا صله أي فقلت  
 الباء التامة ما جاز المازني  
 من قوله فام غلاما صله غلامي  
 (فه)

واستبراج مافات منى  
 بالهف ولا بليت ولولوا في  
 أقول لم أوقف على اسم فانه وهو  
 من الوافر قوله بالهف من الهف  
 يلهف اهناذا يهسر (الاعراب)  
 قوله واست الواو لتعطف ان  
 قد سلمه شيء والثاء اسم ليس  
 وقوله براجع خبره والباء فيه  
 زائدة قوله ماموصولة وفان منى  
 جملة صلتها والموصول مع صلته  
 في محل النصب على انها مفعول  
 لراجع وراجع به عدى ولا  
 يتعدى قوله بالهف أي بقول  
 الهف والباء متعلق بقوله براجع  
 قوله ولا بليت عطف على ما قبله  
 والتقدير ولا بقول بليت التي  
 هي كلمة التقى قوله ولولوا في  
 أي ولا بقول لولوا في فعلت ان  
 كان تحسره على عدم الفعل  
 أولواها تركت ان كان تحسره

(١) قوله وقوى حذفه الخ  
 كذا بالأصل وليجره اه مصححه

الطريق في المصادر كشيء افعال قالوا كذا كما قالوا كذا واحدهما ضد الآخر ونحو  
 منه قول الآخر  
 إذا ما امرؤ ولي على بودة • وادبر لم يصدر بآداباره ودى  
 أي عنى ووجهه انه اذا ولي عنه بوده فقد ضن عليه به وبجمل فاجرى التولى بالود مجرى  
 الضنائة والبطل أو مجرى السخط لان توليه عنه بوده لا يكون الا عن مخط عليه وأما  
 قول الآخر

شدوا المطى على ابل دائب • من أهل كاتمة بسيف الاجهر  
 فقالوا معناه بدليل وهو عندى أنا على حذف المضاف أي شدوا المطى على دلالة دليل  
 فحذف المضاف (١) وقوى حذفه هنا شيئا لان لفظ الدليل يدل على الدلالة وهو كقولك  
 سر على اسم الله وعلى هذه عندى حال من الضمير في سر وشدوا وليت مواصلة لهذين  
 القهابين لكانت معلقة بحذف حق كأنه قال سر معقرا على اسم الله في الظرف اذن  
 ضمير متعلقه بالحذف انتهى وقد نقل ابن الأثير أيضا في مسائل الخلاف هذا  
 التوجيه عن الكسائي وكذا ابن هشام نقله عنه في المغنى وقال ويحتمل ان يكون ضم  
 رضى معنى عطف وقد عده هذا ابن عصفور من الضمائر الشعرية فقال ومنه انابة  
 حرف مكسكان حرف وأورد هذا البيت وغيره ولم أره غيره كيف وقد ورد في القرآن  
 والحديث وغيره ما غاية ما قبل انه لا يطرد في كل موضع وقد أفرد له ابن جني بابا في  
 الخصائص فلا بأس بآراء شئ منه قال في باب استعمال الحروف بعضها مكان بعض هذا  
 باب يلقاه الناس مغفولا وما بعد الصواب عنه وذلك انهم يقولون ان الى تكون  
 بمعنى مع ويحتملون بقوله تعالى من انصارى الى الله ويقولون في تكون بمعنى على وقوله  
 تعالى ولا ملينكم في جذوع النخل وغير ذلك ولست اذنع ان يكون ذلك كما قالوا الكا  
 نقول انه يكون معناه في موضع دون موضع على حسب الحال الداعية اليه فأما في كل  
 موضع فلا الاترى انك اذا أخذت بظاهر هذا القول لزمك ان تقول عليه مرت الى زيد  
 وأنت تريد معه وأن تقول زيدا في القرس وأنت تريد عليه وزيدا في عمرو وأنت تريد عليه  
 في العداوة وان تقول رويت الحديث بزيد وأنت تريد عنه ونحو ذلك مما هيون  
 ويتفاحش ولكن نضع في ذلك رسما يعمل فيه اعلم ان الفعل اذا كان بمعنى فعل آخر  
 وكان أحدهما يتعدى بحرف والاخر باخر فان العرب قد تنوع فتوقع أحد الطرفين  
 موقع صاحبه ايذانا بان هذا الفعل في معنى ذلك الاخر فذلك جنى معناه بالحرف  
 المتأدع ما هو في معناه وذلك كقوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائككم  
 وأنت لا تقول رفثت الى المرأة وانما تقول رفثت بها ومعها لكان الرفث هنا  
 في معنى الافشاء وكنت تعدى أنضيت بالي جئت بالي مع الرفث ايذانا بان معناه كما  
 هو اعور وحول لما كان في معنى أعور وأحول وكما جأ وأبالمه سد فاجرته على غير

على الفعل والحاصل ان الامر  
الذي فات لا يعود ولا يتلاق  
لابكامة التالف ولا بكامة التقى  
ولا بكامة لواتى تفتح ابوابا من  
الشيطان (الاستشهاد فيه)  
في قوله بلطف فان أصله له تما  
بالالف والكنه حذف الف  
واكتفى بالقحة وأصله بالهني  
فحذف حرف النداء ثم قلب  
السا الفاء ثم حذف الف  
اجتزأ بالكسرة

(ق)

(وانما أهلكت مال)  
أقول فأنه هو أو من غنائه  
وصدوره  
ذريتي انما خطي وصوبي  
على وانما أهلكت مال  
وقبله  
الاقالت أمامة يوم غول  
تقطع بابن غلفاء الحبال  
وهما من الواقر قوله ذريتي أي  
ان كفى قوله صوبي أي صوابي  
قوله أهلكت مالي أي ان الذي  
أهلكته مالي لا مال غيري  
(الاعراب) قوله ذريتي جملة  
من الفعل والقاعل والمفعول  
وبطل عمل ان بدخول  
مال الكافة وقوله خطي كلام  
اضافي مبتدأ وصوبي عطف  
عليه وقوله على خبره قوله  
أهلكت مالي من الفعل

فعلها كان في معناه نحو قوله • وان شئتم تعاودنا عواداه لما كان التعاودان يعاد  
بعضهم بعضا وكذلك قوله تعالى من انصاري الى الله أي مع الله وأنت لا تقول سرت  
الى زيد أي معه لكنه انما جاء لما كان معناه من ينضاف في نصرته الى الله الى ان قال  
ووجدت في الفقه من هذا الفن شيئا كثيرا لا يكاد يحاط به ولعله لو جمع أكثر لجا كتابا  
ضمنا وقد عرفت طريقه فاذا مر بك شيء منه فتقبله وانس به فانه فصل من العربية  
لطيف حسن يدعو الى الانس بها والفقاهة فيها وفيه أيضا موضع يشهد على من أنكر  
ان يكون في اللغة لفظان بمعنى واحد حتى تكلف ذلك ان يوجد فرقا بين قده وجلس  
وذراع وساعد الا ترى انه لما كان رفث بالمرأة جمع حتى انضى اليها جازان يتبع الرفث  
الحرف الذي يابيه الافضاه وهو الى وكذلك لما كان هل لك في كذا جمع في ادعوك اليه  
جازان يقال هل لك الى ان تزكى كما يقال ادعوك الى ان تزكى انتهى كلامه وقال ابن  
السيد الطلموسي في شرح أدب الكاتب عند باب دخول بعض الصفات مكان بعض  
هذا الباب أجازها أكثر الكوفيين ومنع منسأ أكثر البصريين وفي القواليين جميعا انظر  
لان من أجزه دون شرط لزمه ان يميز سرت الى زيد وهو يريد مع زيد ثم مثل بنحو مما مثل  
به ابن جني وقال وهذه المسائل لا يميزها من يميز ابدال الحروف ومن منع من ذلك على  
الاطلاق لزمه ان يتعسف في التأويل لكن يعمار ورد في هذا الباب لان في هذا الباب  
أشياء كثيرة يتعذر تاريلها على غير وجه البديل ولا يمكن المنكر من هذا ان يقولوا ان  
هذا من ضرورته الشعر لان هذا النوع قد كثرت وشاع ولم يخص الشعر دون الكلام فاذالم  
يصح ان يكثرهم له وكان المميزون له لا يميزونه في كل موضع ثبت بهذا انه موقوف على  
السمع غير جائز القياس عليه ووجب ان يطلب له وجه من التأويل يزيل الشناعة  
عنه ويرف كنه المأخذ في ابد منه ولم أرفعه للبصر بين تأويل أحسن من قول  
ذكره ابن جني في كتاب الخصائص وأنا أوردته في هذا الموضع واعضده بما يشا كله من  
الاحتجاج ثم قل كلام ابن جني وزاد عليه أمثلة وشرحها وأطال الكلام فيها  
وأطاب وكان ينبغي لنا ان نذكر هذا الفصل عند اول شاهد من حروف الجر لكننا  
مانذ كراهنا الا هنا والبيت من قصيدة للقبيل العقبيلي يدحج بها حكيم بن المسيب  
القيسي وبعده

ولا تنيبوسوف بن قشير • ولا تضي الامنة في صفاها  
واقصر علمها ما بوزيد في نوادره ومنها  
تنضيت القلاص الى حكيم • خوارج من تباله أو منها  
فما رجعت بخاتبة وكاب • حكيم بن المسيب منتماها  
وأوردتها ابن الاعراب في نوادره وقوله اذا رضيت الخ اذا شرطية وجوابها أعجبني  
رضاها واللام في لعمر الله لام الابتداء وعمر الله مبتدأ وخبره محذوف أي قسمي وجواب

والفعل وقوله مال مفعوله  
 (الاشتماد فيه) اذا اصله مالى  
 تحذف يا الاضافة منه مية فظهر  
 اعراب ما قبلها قاله أبو عمرو  
 وخالفه البعض وقال اما اراد  
 وان الذى أهـ كنهه مل لا عرض  
 فحذفه لاشتهاد فيه لان مال  
 يكون مرفوعا على أنه خبر ان  
 وهد كذا قدر الصاغاني في  
 العباب وقال بعد ان تشدد  
 البيت المسمى كورين أى وان  
 الذى أهـ كنهه مل لا عرض  
 وينبغي أن يكون الصواب هذا  
 لان على التقدير الاول يكون في  
 البيت اقروا فانهم

(ق)

(كنى لى لاعلى يا ابن عم)

نعت عزيز بن ونكى الهمام

أقول أشده أبو الهخ وريزه  
 الى قاله وهو من الرجز المسمى  
 المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
 كنى لى أمر واسم كان الضمير  
 الذى فيه وقوله لى جار ومجرور  
 خبره قوله لاعلى عطف عليه أى  
 لان كنى على قوله يا ابن عم كلمة  
 يا حرف النداء وابن عم كلام  
 اضافى منادى قوله نعت جلة  
 مجزومة لانه جواب الامر قوله  
 عزيز بن حال من الضمير الذى فى  
 نعت قوله ونكى الهمام جلة  
 من الفعل والفعل والمفعول  
 (٣) ترجمة القعيف العقيلي

التسم بحذف مدلول عليه بجواب اذا كانه دم فى الشرط من الضابط فى اجتماع  
 الشرط والتسم وقشير بالتصغير هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بقول  
 اذا رضيت عنى بنوقشـ يرصن فى رضاها راضـ يررضاها عائد الى بنوقشـ وانتهى بهما  
 القبلة وقوله ولا تنبوسوف الخ نبال السيف عن الضريبة اذا كل ولم يقطع ولا تعضى  
 لانه قد والاسنة جمع سنان وهو حديد الرمح التى يطحنها ما والمقا واحد صفاء  
 وهى الصخرة المسماة الصمالة لا يورث رفعها ليدبير يدان سبب وفهم تؤثر فى غيرهم واسنة  
 غيرهم وقوله تنضيت القلاص الخ أى جعلتها انضاء جمع نضوة بالكسر أى المهزولة من  
 شدة الاسفار يقال انضيت البعير ونضيت به أى اهزأته والقلاص بالكسر جمع قلاص  
 بالفتح وهى الناقة الشابة وحكيم هو ابن المديب وخوارج جمع خارجة ونباله بفتح  
 المنة اذا نفوت به همام وحده بالدة صغيرة من الين ومعنى بكسر الميم قال البكرى فى  
 معجم ما سبقتهم ومعنى موضع آخر من البلاد بنى عامر ايس منى مكة وهو محدد فى دم  
 ضريبة قرب المدينة المنورة وقوله قمار جعت بخائبة الخ أو رده ابن هشام فى المغنى على  
 ان البساتير اذ فى الحال المنبى عامها أى قمار جعت خائبة وخرجت أبو حسان على ان  
 التقدير بجاجة خائبة فالجار والمجرور هو الحال وركاب فاعل رجعت وهى الابل التى  
 يدار عليها لواحدة راحلة ولا واحد لها من اقطها وان نسبة حرمان المطلوب به فى ان  
 الابل التى انتهى سيرها الى هذا المدوح لم ترجع خائبة بل رجعت بفيل المطلوب وحكيم  
 مبتدأ ومنتهى ما خبره أى منتهى سيرها والجملة صفة ركاب قال السيبوطى فى نرح  
 أسيان المغنى والمديب هذا بافتح لا غير وكذلك كل مديب الا والاسم مديب المديب  
 فان فيه وجهين الفتح والكسر وهذا البيت لم يهزه احد من شراح المغنى الى احد مع ان  
 بيت الشاهد نسبة السيبوطى الى القعيف ولم يقف على ان هذا البيت من ثلاث القصيدة  
 (٣) والقعيف العقيلي شاعر اسلامى ذكره الجهمى فى الطبقة العاشرة من شعراء الاسلام  
 وهو شاعر مقل شبيب بن جرفاه محبوبته ذى الرمة وهذا نسبة القعيف بن خنجر بن سليم الندى  
 ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة  
 ابن عامر بن صعصعة كذا فى الجهمرة والعباب للصاغاني والقعيف بضم القاف وفتح  
 المهملة وخير بضم المعجمة وفتح الميم وسليم بضم السين وفتح اللام واضيف الى الندى  
 لاشتهاره بالكرم وقال الصاغاني رأيت بخط محمد بن حبيب فى اول ديوان شعر القعيف  
 البدرى باباها الموحدة وتشديد الياها وعقيل بالتصغير هو أخو قشير المنسوب اليه حكيم  
 ابن المديب

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد الثمانمائة)

(رعتهم أشهر او خلاعيا)

تمامه فطار انى فحوا واستعاراه على ان على فيه ليست بمعنى اللام كما قاله الكوفون

عطف على الجملة الاولى  
(الاستشهاد فيه) في قوله يا ابن  
عما حيث قلب الشاعري لا  
الاضافة انفسا والالف التي في  
الهما الاطلاق

(ق)

(أما أبقى لازت فينا فاعنا

لنا أمل في العيش مادمت عائنا)

أقول لم أرف على اسم فأنله وهو  
من الطويل (الاعراب) قوله  
أيا حرف نداء وأبقى منادى  
مضاف قوله لازت الضمير فيه  
اسم زال وخبره قوله فينا  
والمعنى لازت موجودا فينا  
قوله فاعنا الفاء لاتعلل وان  
أبطل عماها دخول ما الكاف  
وقوله أمل مبتدأ وانما دما  
خبره وفي العيش يتعلق بأمل  
قوله مادمت كلمة ماضية  
زمانية والتقدير مدة وامن  
عائنا وعائنا مضاف لأنه خبر  
مادمت (الاستشهاد فيه) في  
قوله يا أبنى حيث جمع فيه بين  
العوض والمعروض وهما التاء  
ويا المتكلم لان التاء عوض  
عن ياء المتكلم في قولنا يا أبت  
وهذا لا يجوز الا عند الضرورة  
كما في البيت المذكور ومذهب  
البصريين أنه لا يجوز الجمع  
بين ما في الكلام وأجازه كثير  
من الكوفيين

وابن قتيبة في أدب الكاتب لأنه يقال خلاله الشيء بمعنى تفرغ له قال ابن السكيت كان  
الوجه ان يقال وخلاها ولكن قرله وخلا عليها يفيد ما يفيد قوله انه وقف عليها الخلا  
ضمن مع في وقف وحبس عليها وقول الشارح في الجواب عنه أي على مذاقها كأنه  
ملك مذاقها وانسلط عليه فانه يحرف منه لكلمة خلا المحجمة الخاء بجلا المهملة يجعله  
من الخلاوة فأجاب بتقدير مضاف بعد على وتضمن الف على وابست الرواية كما توهمه  
والبيت من قصيدة للرعي مدح بها عبد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد عدتهم اسبغة  
رخسون يننا وقبله

وذات أثاره أكت عليها • نباتا في أكتيه قذارا

جماديا تهن المزن فيه • كالجفرت في الحرث الدبارا

رعته أشهر وأخلا عليها • البيت قوله وذات أثاره الخ قال الجواليقي في شرح أدب  
الكاتب الواو أو رب أي رب ناقة ذات من والاثارة بفتح الهـ مزنة والمثلثة منهم  
متصل بشهم آخر ويقال هي بقة من الشهم العتيق يقال سمعت الناقة على اثاره  
أي على بقة شهم وقوله أكت عليها نباتا أي على هذه الاثاره وفي أكتيه أي في غلته  
جمع كالم وهو جمع كم بكسر الكاف ونون الميم والسكم غطاء الدور وغلافه فاكمة  
جمع الجمع وقوله قذارا أي خليا من الناس فرعته وحدها وقذار وصف نبات قال  
صاحب المصباح القفر الخلاء والمفازة ويقولون أرض قذار على توهم جمع الموضع  
اسمها وادرقفرو قذار لثلاث والمعنى خال من الناس وقوله جماديا وصف آخر لنبات  
منسوب الى جمادى بعد حذف آتفه الخامسة أي نبت في جمادى وجعله تهن الخ  
صفة لجمادى أي تطف عليه والمزن جمع مزنة وهي الصحابة وقوله كالجفرت في موضع  
المنهول المطبق أي وجفرت المزن الارض تفعيلا كما جفرت والتعجيل التثقيب  
يقال جفرت الماء بالتحفيف أي شق الارض ففتح له طريقا والتشديد للمبالغة والحرث  
مصدر حرث الارض اذا أثارها للزراعة بالحرث والديار بكسر الهمزة قال صاحب  
اصحاح الدبرة بالفتح والديارة بكسر المثةارة في المزرعة والجمع دبر ودبار وقوله رعته  
أي رعت الناقة ذلك النبات أشهر ونخلت به لم يرعه غيرها وطارا أي ارتفع لشحم  
واستفارا أي هبط فيما رالتى مصدر نوبت الناقة أي سمعت تنوى نواية وينافه نواية  
وجعل ناو وجعل ناو امثل جاع وجماع وقال ابن السكيت في شرحه وصف ناقة فقال  
رعت هذا الموضع أشهر لربيع وخلاها فلم يكن لها فيه منازع فسمعت والتي  
الشهم ومعنى طار أسرع ظهوره وقال ابن قتيبة في كتاب الممانى استفغار وغار واحد  
كأنه قال ظهور التي فيها واستتر ورواه الباهلي فسار وقوله معنى سار ارتفع  
واستفغار انبسط من قولنا غار يهوز وقال الحرابي يقال استفغار الجرح اذا تورم  
وأشده قطار التي فيها واستفغاره وذكر انه يروى استفغار بالعين غير محجمة أي ذهب

عينا وشمالا من قولهم عار الغرس اذا افات وترجحة الراعي تقدمت في الشاهد الثالث  
والثامن بعد المائة

• (وانشده بعده هو الشاهد السابع والعشرون بعد المائة) •  
(ان الكرم وأييك يعقل • ان لم يجد يوما على من يتكلم)

على ان على ايست زائدة وانما هي مقدمة من تأخير والاصل ان لم يجد يوما من يتكلم  
عليه فقد تمت على على من فاتت صب الضمير بالفعل ثم حذف وهذا يخرج ابن السكيت  
في أماله أو رده نظير القولة تعالى بدع لمن ضربه أقرب من نفعه قال ان الاصل بدع ومن  
لضربه أقرب فقد تمت لام التوكيد كما تقدمت على في قول هذا الراجم انم اعامله واراد  
من يتكلم عليه وهذا تقديم قبيح وسوغته الضرورة انتهى وهذا حذف اذ لم يجد تقدم  
الجار على غير الجور والجملة تقدم الجازم على غير الجزوم وانما المعهود تقدميهما  
معا ومراد الشارح الرد على جميع تخارجه وهي سبعة الاولى - يتبو به ان يتكلم  
الاصل على من يتكلم عليه فحذف العائد مع الجار وعلى الاولى غير زائدة وهذا انه وقد  
يجوز ان تقول بن عمر امرر وعلى من تنزل انزل اذا أردت مع في عليه وبه وليس بهذا  
الكلام وفيه ضعف ويشمل ذلك قول بعض الاعراب ان الكرم وأييك البيتين يريد  
يتكلم عليه ولكنه حذف وهذا قول الخليل انتهى قال الزجاجي في أماليه الوسطى  
زعم بعض الناس ان سيبويه غلط فيسه وتقديره عند سيبويه ان يكون يجد متعديا الى  
من بهي وليس وجبت عابته تدي بحرف خفض فلهذا خالفوه قال المازني تقديره  
صحح جبدلان الفعل المتعدي قد يجوز ان لا يهتدى فكانه قد ذلك ثم يد له فعنداه بهي  
كما قال الله تعالى عسى أن يكون ردكم وانما جازان يحذف عليه لذكرا في أول  
الكلام انتهى الثاني لابن جني قال اراد ان لم يجد يوما من يتكلم عليه فحذف عليه وزاد  
على قبل من عوضا وجوز في عن أيضا كذلك كقوله

ان تجزع ان نفس انما اجامها • فهلا اتى عن بين جنبيك تدفع

قال اراد في الا عن التي بين جنبيك تدفع فحذف عن وزادها به - الاتي عوضا وتبعه  
ابن مالك في هذا وقال قد تزداد الباء كذلك وانشد

ولا يوايبك في ما ناب من حدث • الا خوثة فانظر من تشق

قال اراد من تشق به وزاد الباء قبل من عوضا قال أبو حيان في الارشاد نص سيبويه  
على أن عن وعلى لا يزدادان وتقدم قول ابن مالك في عن انهم تزداد عوضا وقال تزداد على  
وانشد

أي الله الان مسرحة مالك • هي كل أذن الأعضاء تروق

قال زاده على لأن راق متعدي وما استدلوا به على ان الباء وعن وعلى تزداد عوضا لم يتم  
عليه دليل ولم يكف ابن مالك ان استدل بشئ محتمل يخالف نص سيبويه حتى قال

(ق)  
(بأبتاعك أوعساكن)

أقول فاقده رؤبه بن الجراح  
وأوله

تقول بنى قد أفى أنا ما

قوله قد أفى أناك أي قد حان  
وقد وزمانك قال انصافني

أي حان وانى أيضا أدرك وانك  
بفتح الهمزة وتخفيف النون

أصله أفولوا والفاء على وزن  
فعل اسم من الفعل المذكور

المعنى تقول بنى يا أبتى قد جاء  
زمان سفرك على شجرة درزقا

(الاهراب) قوله تقول فعل  
وبنى كلام اضافي فاعله قوله

قد أفى فعل ماض محقق بقا  
وانك كلام اضافي فاعله قوله

يا أبتا يا حرف نداء وابتا منادى  
مضاف الى باء المتكلم والياء

والالف موزان عن يائه قوله  
على لغة في اهالك والكاف اسم

لعل وخبره محذوف تقديره  
لعلك تجد درزقا قوله أوعساكن

حذف عليه والكاف اسم عسى  
وخبره محذوف أي أوعساكن

تجد (الاستنماد فيه) في  
مواضع الاول وقوع الضمير

المنصوب المتصل به عسى  
على اللغة القليلة والكثير فيه

محميت الثاني دخول تنوين  
محميت الثاني دخول تنوين



ويجوز عندي أن يعامل بهذه المعاملة من واللام والى وفي قياسه على عن وعلى والباء  
 فيقال عرفت عن عجت ولان قلت والى من أويت وفيه من رغبت والاصل عرفت من  
 عجت منه ومن قلت له ومن أويت اليه ومن رغبت فيه فحذف ما به من وزيد قبها  
 عوضا وما أجاز ليس بصحيح ولو استبدل بشئ لا يحقل الزاويل لكان من القلة بحيث  
 لا يقام عليه انتهى وأجاب ابن عصفور عن قوله نهالا التي عن بين جنبيك بأنه ضرورة  
 لان نهال ديم الجوز على حرف الجر من القلة بحيث لا يلتفت اليه وأجاب أبو حيان  
 في شرح التسهيل عن قوله فانظر بن تنق بان الكلام تم عند قوله فانظر أى في نفسك  
 ثم احذفهم على سبيل الالتهكار فقال بن تنق وأجاب أيضا عن قوله

• على كل أنسان العضاء تروق • بان تروق مضمون معنى تملو تزترفع قال ابن هشام ما قاله  
 ابن مالك فيه فغار لان راقه الشئ يعنى أجمعه ولا معنى له ههنا الثالث ابوناس شيخ  
 سيديوه وهو أن يكون التقدير أن لم يجديوما شيا ثم يتدى بقول مستهفما على من يتكل  
 أعلى هذا أم على هذا ويكون يتكل في موضع رفع واسكنه سكنه للقافية ويعقل يعنى  
 يكتسب وسكان المبرد يذهب اليه قديما وذكروه في كتاب الرد على سيرة و به ثم رجع عنه  
 الرابع للقراء قال معنى لم يجدي لم يدر كانه قال ان لم يدر على من يتكل قال وقيل لامرأة  
 من العرب انزلى قدرك من النار فقالت لا أجسد من انزلها أى لأدرى بأى شئ انزلها  
 الخامس لما انزى قال معنى لم يجدي لم يعلم كانه قال ان الكرم يعقل ان لم يعلم على من يتكل  
 وهذا مختار المبرد أخيرا السادس أن يكون لم يجدي معنى لم يكتسب كانه قال ان  
 لم يكتسب على من يتكل نقل هذه الاقوال الاربعة الاخيرة مع قول سيديويه الزجاجي  
 في كتابه المذكور السابع للاعلام في شرح أبيات سيديويه قال يجوز أن يكون التقدير  
 يعقل على من يتكل عليه من عباله أى يسمي لهم وان لم يكن ذاجدة ومعنى يعقل يحترف  
 لانامة العيش انتهى وقوله ان الكرم خبره جله يعقل وقوله وأيك جله قسمية حذف  
 جوابا متروكة بين اسم ان وخبرها قال صاحب الصحاح يعقل يضطرب في العمل  
 وأنشد البيت وهو من أبيات سيديويه الخمسين التي لم يعرف قائلها أو ورد السبوطي  
 في شرح أبيات الغني يتبين قباهما وهما

انى لساقيها وانى لكسل • وشارب من مائهم ومغفل  
 ولا أعرف حقيقة قمتما والله أعلم

• وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد الثمانية وهو من شواهد س •  
 (غدت من عليه بعد ماتم ظموها • فصل وعن قبض بزير الجهل)

على ان على يتعين ان يكون ما اذا دخل عليها حرف جر كانهما وانقلب ألفهما مع  
 الضمير ياء كالتقلب ألف لى معه وقد ذكر سيديويه معناها حقيقة ومجازا ثم قال فقد

الترخم في عسا كن الثالث في قوله  
 ابنا حيث جمع فيه بين العوض  
 والمعووض لان الاتف والتاء  
 عوضان عن ياء المتكلم كما ذكرنا  
 وهذا هو محل الالتهام اد  
 ههنا

(ق)

(كانك فينا باأبات غريب)

أقول لم أقف على اسم فاعله  
 وصدوره

فتقول ابني لما رأني شاحبا  
 وهو من الطويل قوله شاحبا  
 بالسين المجهمة والحاء المهملة  
 والباء الموحدة من شحب لونه  
 يشحب اذا تغير وهو شاحب وكذا  
 فسره ابن فارس ثم أنتهدهذا  
 البيت المذكور (الاعراب)  
 قوله تقول ففعل وابني كلام  
 اضافي فاعله قوله لما نظرف يعنى  
 حين ورأني جله من الفعل  
 والفاعل والمفعول وشاحبا  
 مفعول ثان قوله كانك الى آخره  
 مفعول القول وكان للتشبيه  
 والكاف اسميه وقوله غريب  
 خبره وقوله فينا يعلق بقوله  
 غريب (الاستشهاد فيه) في قوله  
 بأبات حيث زاد فيه التاء لان  
 أصله يا أبانا بقصر ولولم يروض  
 افعال يا أبى كما ينال يا فتاى وقال  
 الفارسي رد اللام وقلبها الناء كما  
 تقلب في قطاة وهو ذلك قال ابن

سبده وذهب أبو عثمان المازني  
 في قراءة من قرأ يا ابت بفتح التاء  
 الى انه أراد يا ابت مخذف لثلاث  
 وقوله قول ابني الى آخره أراد  
 يا ابتان فدم الالف وآخر التاء  
 وقال أبو حيان وزعم بعض رواة  
 اللغة من اللغة ماديان ان قول  
 الشاعر يا ابت انما أراد يا ابتي  
 فقلب وهذا ممنوع بهيدلانه يلزم  
 هل هذا ان تكون تا التانيث  
 قد سقطت بهداليه التي هي اسم  
 المتكلم وهذا لا يجوز ولم يوجد  
 في موضع ومع ذلك فان التاء  
 في يا ابت في تقدير الاضافة وقال  
 أبو حيان والاصل في مثل هذا  
 البيت التاسد تخريج به على  
 الاشباع كما قال  
 أعوذ بالله من العتوب  
 وقال سيبويه لا يكادون يقولون  
 يا ابت

(فه)  
 (باعترا الجوادا)  
 أقول فأنه هو جرير بن الحظفي  
 وقامه  
 فما كتب بن مامة وابن سعدى  
 بأكرم منك باعرا الجوادا  
 وهو من قصيدته يخرج جرير  
 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه  
 وقبله  
 يعود اليكم منكم على قريش  
 فتخرج عنهم الكرب الشدادا

يتسع هذا في الكلام ويحیی كائنا وهو اسم ولا يكون الا ظرفا ويدل على انه اسم قول  
 بعض العرب ثم من عليه وقال الشاعر غدت من عليه البيت قال الاعلم الشاهد فيه  
 دخول من على على لانها اسم في تأويل فوق كأنه قال غدت من فوقه وقال الخفاف  
 في شرح الجمل وقال أبو عبيدة لمعنى غدت من عنده لانهم بعد شرح الفرج من البيضة  
 استتلت النوبة الى العندبة فصارت عنده لعلسه قال الامتاز ابن خروف بل النوقية  
 ثابتة مادام صفة الفرج وان لم يكن تحت والفقوية بجناحها انتهى وصريح كلام  
 سيبويه ان اسميتها اذا دخلت عليها من غير مختص بالضرورة وهو ظاهر كلام غيره أيضا  
 خلافا لابن عصفور فانه زعم ان على في هذا البيت وفي آيات أخر أوردتها الاستغمامات اسمها  
 للضرورة اجرا لها مجرى ما هي في معناه وهو فوق ولم أر من قال انه ضرورة غيره  
 ومذهب سيبويه يرد قولين أحدهم القراء ومن تبعه من الكوفيين وهو ان عن وعلى  
 اذا دخل عليه اسمان باقيدان على حرفيهما لم ينقل الى اللاحقة وزعموا ان من تدخل  
 على حرف الجر كما هو سوى مذواللام والباء وفي وثانيهما الجماعة من البصريين وهم ابن  
 الطرازة وابن طاهر وابن خروف وأبو علي الرندي وأبو الطحان بن مازن والاسم تاذ  
 أبو علي في أحد قوليه زعموا ان على اسم دائما ولا يكون حرفا وزاد الاخفش على سيبويه  
 موضعا آخر من اسميته او ذلك اذا كان مجرورا وفاعل متعلها ضمير من اسمي واحد  
 ومنه قوله تعالى امسك عليك زبيحك وقول الشاعر

هون عليك فان الامور \* بكتب الالهة قاديرها  
 لانه لا يتعدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وفقد وعدم قال أبو  
 حيان ولا يدل على اسميته اما ذكره الاخفش فقد جاء وهزي اليك واضم اليك جناحتك  
 ولانه لم احد اذهب الى ان الى اسم وقال ابن هشام وفيه ما قاله الاخفش نظر لانه لو كانت  
 اسميا في هذه المواضع اصح حلول فوق محلها ولانه لو لم يمت اسميته الماذ كرزم الحكيم  
 باسمية الى في نحو فصر من اليك وهذا كله يتخرج اما على التعلين بمخدوف كما قيل  
 في سقيالك واما على حذف مضاف أي هون على نفسك واضم الى نفسك ولا يحسن  
 تخريج هذا على ظاهره لان بابيه الشعر ولا على قول ابن انباري ان الى ترداه ما يقال  
 انصرفت من اليك كما تقول غدت من عليك لانه ان كان ثابتا في غاية الشذوذ ولا على  
 قول ابن عسوقان الدنيا اغرا والمعنى خذ جناحك أي عصا لان الى لا تكون بهي  
 خذ عند البصر بين ولان الجناح ليس بعصا الا عند النراه وشذوذ من المفسرين  
 انتهى قال أبو حيان ومن قول ان على لان يكون الا اسميا يقول انه معرفة ومص جوزان  
 تنقل الى اللاحقة بدخول من عليها أو على مذهب الاخفش اختلافه وافعال بعض  
 اشياخنا هي معرفة اذ ذلك وقال أبو النعمان بن النعمان هي مبنية وانها كالف هدا  
 اي هي كمن وكاف التشبيه ومذوم اذا كان اسميا انتهى وقد ذهب صاحب الكشاف  
 وتبعه الشارح المحقق الى انه مبنيان قال في تفسيره حاشا لله من سورة يوسف فان قلت

وقد آمنت وحشهم برفق  
 ويعني الناس وحشك ان يصادا  
 وتدعو الله بحجته ان يرضى  
 وتذكر في رعبتك المعادا  
 فما كعب بن مامة الى آخره  
 وهي من الوافر وكعب بن مامة  
 هو الايادي الذي آثر على نفسه  
 بالماء حتى هلك عطشا وذلك انه  
 كان في رفتهه وقال عليه م الماء  
 فكان كعب يثر بصبية حتى  
 ضمنت قوته وقد قدر بوان  
 موضع الماء فقبيل لردفة قد  
 وصلت الى الماء فلم يكن به قوة  
 وخزيمة فقال في ذلك ابوه  
 ارفى على الماء كعب ثم قبيل له  
 رد كعب انك وراذ فلما وردا  
 واما ابن سعدة فهو اوس  
 ابن حارثة بن لام الطائي وسعدى  
 امه وقد ذكره ابن ابي حازم  
 الازدي في قوله  
 الى اوس بن حارثة بن لام  
 ابنتي حاجتي فيمن قضاها  
 وما وطق الثرى مثل ابن سعدة  
 ولا لبس انعال ولا احتذاها  
 فاخبر جبر انه ليس واحدا من  
 هذين البلواذين باكرم من عمر  
 ابن عبد العزيز رضي الله عنه  
 (الاعراب) قوله فما كعب  
 ما يعني ليس وكعب اسمه وابن  
 مامة صفة لكعب ومامة  
 لا ينصرف للتأنيث والعلامة

فلم جاز في حاشائه ان لا يتون به سد اجرائه مجرى برهانه قلت مراعاة لاصوله الذي هو  
 الحرفية الا ترى الى قواهم جات من عن يمينه تركوا عن غير معروف على اصله وعلى  
 في قوله غدت من عليه انتهى والبيت من قصيدته كما زاحم العتيل عنتهم اربعة رعايون  
 يتامذ كورة في منتهى اطاب من اشعار العرب ونيله  
 قطعت بشوشاة كان قنودها \* على غضب بملو الاماء من مجتل  
 اذ لك ام كدرية ظل فرخها \* لفي بشروى كاليتم الميبل  
 غدت من عليه بعد ما تم ظمها \* نعل وعن قبض بزير المجهل  
 غدق اطوى بومين عنه انطلاقتها \* كما بين من سير القضا غير مؤلى  
 الشوشاة بفتح الشين المجهمة النافذة الخفيفة والتمود بضم التاء والمنة الفوقية جمع  
 قد بفتح تين وهو خشب الرجل ويجمع على اقتناد ايضا والخاضب بجمهتين هو ذكر النعام  
 الذي اكل الربيع فاحترما قام والاماء جمع امعز بالعين المهملة والراء المجهمة وهي  
 الكثرية الحصباء ويجعل اسم فاعل من اجذل يعني نذر وقوله اذ لك ام كدرية الاشارة  
 الى الخاضب والكدرية بالضم القطاة قال صاحب الصحاح الكدرى ضرب من القطا  
 وهو ثلاثة انزرب كدرى وجرود بضم الجيم وغضا بفتح الجيم بضمها مملتان  
 فالكدرى الغبر اللوان الرقس الطهور والبطور انصفه الخلق وهو اللطف من البلوى  
 كانه نسب الى معظم القطا وهو كدرى وذلك خبر مبتدأ محذوف والتقدير اذ لك الشوشاة  
 ذلك الخاضب ام كدرية وهو تشبيهه بلينغ بفتح الهمزة تشبيهه بناقته في الخفة  
 والسرعة احدثها على طريق الاستهزاء التجاهل ولا وجه لقول البلوى البقي في شرح  
 ادب الكاتب يريد اذ لك الظالم احب اليك ام قطاة كدرية وقال ابن ابي عمير يريد اذ لك  
 الخاضب يشبه ناقته في سرعتها ام كدرية يعني قطاة هذه صفة اوجهه ظل فرخها التي الخ  
 صفة لكدرية والتي بفتح اللام والناف المائي والمطربوح الذي لا يلتفت اليه وشروى  
 بفتح الشين المجهمة والراء المهملة وسكون الواو ينهم ما واخره انصفه صورة  
 قال ابو عبيد البكري في بجمه هو جبل بطر بن مكة في الكوفة بين بني أسد وبني عامر  
 ومجبل بفتح المشاة الخصبة المشددة القدير وقيل المهمل قال ابن السكيت في شرح آيات  
 ادب الكاتب شبه فرخها في انزاده وسوطه باليتم قال الاصمعي وانما قال في  
 بشروى لان القطاة لا تبيض الا بالارض في مفاص ونقر ولا تعشش في الشجر وقوله  
 غدت من عليه الخ قال في شرح الباب غدا في صارت غدا في وقت الغداة تقول غدا زيد فاعلم اي  
 واشد البيت وقال اي انصرفت القطاة من فوقه فهو غير مخصوص بوقت دون وقت  
 بخلاف ما اذا استعمل في غيره يعني صارت غدا بخص بوقت الغداة تقول غدا زيد فاعلم اي  
 ذهب بالغداة ففي غدت صارت اذ لا يريد انصرفت وانفلتت في وقت الغداة فنظ انتهى  
 ويؤيده ما رواه ابن السكيت وغيره عن ابي حاتم انه قال للاصمعي كيف قال غدت من عليه  
 والقطاة انما تذهب الى الماء لا لا غداة قال لم ير الغد وانما هذا مثل للتجمل والعرب

قوله وابن سعتدي عطف على كعب قوله باكرم منك خبر ما وسجله النصب وقوله منك يعاق باكرم ولم يصرف اكرم للصفة ووزن الفعل وقوله يا عمر منادي مفرد معرفة (الاستنهاد فيه) في قوله الجواد احيث نصبه الشاعر على النعت اعمر على الموضع ولورفع جلا على اللفظ بلجاز ولكن القوافي منصوبة

شواهد الاستغناء

(ظقة)  
(بالقوى وبالامثال قوى)  
لاناس عتوهم في ازدياد

اقول انشد القرامولي بهزه الى قائله وهو من الخفيف قوله عتوهم من هذبة متواذ استكبر (الاعراب) قوله بالقوى يا حرف نداء والقوى اللام فيه مفتوحة لانه مستغاث به وهو منادي قوله وبالامثال قوى عطف على مقوله واللام فيه أيضا مفتوحة لتكرار حرف النداء والامثال مضاف الى قوى قوله لاناس اللام فيه مكسورة لانه مستغاث من اجله قوله عتوهم كلام اضافي مبتدأ رطل ازدياد خبره والجملة محملا الخبر لانها صفة لاناس (الاستنهاد فيه) في قوله وبالامثال قوى حيث فتحت فيه اللام لتكرار حرف النداء

(١) قوله ياض البياض كذا بالاصل واهله يياض البياض اه معصية

تقول بكر الى العشية ولا بكور هناك واخذت اوزيد بكرت تلومك به دهن في النداه وانما الوهن في الليل انتمى وبما ذكرنا يزيد قول بهض افضل الهمم في شرح آيات الفصل يقول غدت الفطاة وطارت غدوة الى الماء من فوق فرخها انتمى واسم غدت الضمير المستتر فيها العائد الى كدرية وقوله من عليه متعلق بمحذوف على انه خبرها وبعد نظرف غدت وما مصدرية ونظمها فاعل خبرها فاعلها قامت مع فرخها حتى احتاجت الى ورود الماء وعطشت فطارت تطلب الماء عند تمام ظمها وارايد ذكر الفرخ سرعة طيرانه للعود اليه بسرعة لانها كانت تحضنه والظم بالكسر وسكون الميم مهموز الاستمراء صبرها على الماء وهو ما بين الشرب الى الشرب قال ابن السكيت في كتاب المعاني قوله بعد ما ظمها أي انها كانت تشرب في كل ثلاثة أيام اربعة مرة فلما جاء ذلك الوقت طارت وروى المبرد في الكامل بعد ما ظم خمسها بكسر الخاء وقال الخمس ظم من اظمها وهي ان ترد ثم تغيب ثلاثا ثم ترد فبعضه يوي وردها مع ظمها فيقال خمس هذا كلامه وظاهره ان الخمس من اظمها الفطاة وليس كذلك انما هو للابل قال ابن السيد الخمس ورود الماء في كل خمسة أيام ولم يرد انهم يصبرون الماء خمسة أيام انما هذا للابل لا للطير ولكنه ضرب به مثلا هذا قول أبي حاتم ولاجل ذلك كانت رواية من روى ظمها أحسن وأصح معنى وظاهر هذا أيضا ان الظم لا يختص بالابل ويؤيد قول صاحب القاموس والظم بالكسر ما بين الشربين والوردتين وهو من الظما كالعطش وزناو معنى وأشد العطش وأهونه وأخفه قاله أبو زيد لكن صاحب الصحاح خصه بالابل قال الظم ما بين الوردتين وهو بس الابل عن الماء الى غاية الورد وقوله اتصل أي صوت جلة حالية وانما بصوت حشاها من ييس العطش فنقل الفعل اليها لانه اذا صوت حشاها فقد صوت وانما يقال لصوت جناحها الخفيف قال أبو حاتم ومعنى اتصل صوت احشاؤها من اليبس والاصيل صوت النقي اليابس يقال جاءت الابل اتصل عطشا وقال غيره اراد ان تصوت في طيرانها وقوله وعن قبض ان كان معطوفا على عابه فبها شاهد آخر وهو اعمية عن وان كان معطوفا على من عليه فمن حرف وانتصر اللقمة على الاول والقبض بفتح القاف قشر البيضة الاعلى وانما اراد قشر البيضة التي خرج منها فرخها أو قشر البيضة التي فسدت فلم يخرج منها فرخ وقول السيرافي وغدت عن قبض به في وعن فرخ لانه في هذه الامة انما اراد انهم ساغدت عن فرخ وعن قشر بيض خرج منه هذا الفرخ أو قشر بيض فسدت فلم يخرج منه فرخ والاول هو الظاهر ويقال للقبض الخرشا أيضا بكسر الميم وسكون الميم له به دهاشين مجمة فالف مدودة والقشر الرقيق الذي تحته يقال له الغرقى بكسر الميم وسكون الميم له به دهاشين فاف مكسورة وهمزة والمخ ضم الميم وقشديد الميم له صفرة البيض قال اللغوي (١) والأح يياض البياض وقوله بزراء مجهول الجار والمجرور متعلق بمحذوف على

(نطقه)  
 (بيكنا بهمد الدار مغرب  
 باللكهول وللشبان للمحب)  
 أقول فانه مجهول كذا قاله ابن  
 هشام اللخمي وهو من البسيط  
 قوله ييكيك أي يكي عاكك تقول  
 بكيت زيدا يعني بكيت على زيد  
 وابكيت اذ صنعت به ما يكيه  
 قوله فاهم فاعل من نأى بنأى  
 اذا بعد ومغرب به في غريب  
 واللكهول جمع كهول والشبان  
 جمع شاب ومعنى البيت يقول  
 يا هذا الخاطب اذا مت في غربة  
 بكك الثاني الغريب الذي هو  
 مثلك في الاغتراب فاذا وردت  
 اقرياهك وبنى عك سر وابعونك  
 فتعجب من هذا وتستعجب  
 باللكهول وللشبان لهذا المحب  
 العظيم وقد يحتمل أن لا يكون  
 غريبا ويكون قد مات بوطنه  
 فكاه الغريب وسر عونه القريب  
 لاجل ما يرث منه (الاعراب)  
 قوله ييكيك جلة من القعمل  
 والمقمول ونا فاعله ولا يقين  
 فيه الاعراب لانه ناقص الافي  
 حال النصب قوله بهمد الدار صفة  
 للتاني واضافته غير محضة والنية  
 به الانفعال فلذلك وقعت صفة  
 للكرة والتقدير بهمداره قوله  
 مغرب صفة أخرى قوله  
 باللكهول بالحرف نداء واللكهول

أنه صفة لقبض والز يزا من مجتمعين يروي بكسر الاولى وقصها واقتصر المبرد على  
 الكسر فقال الز يزا ما ارتفع من الارض وهو معدوم منصرف في المعرفة والذكورة اذا  
 كان مذكرا كالماء والحرى انتهى يريدان الالف الممدودة فيه ليست للتأنيث انما  
 هي للاطلاق بهما كالماء فوزنه فعلال وكذلك اقتصر عليه الجوهرى فقال الز يزا  
 بالمد ما غلط من الارض والز يزا أخص منسه وهي الائمة والهمزة فيه مبدلة من الياء  
 يدل على ذلك قولهم في الجمع الز يزا ومن قال الز يزا جعل الماء الاولى مبدلة من  
 الواو مثل القواقي في جمع قبقة انتهى وقال في نفسه غير القبقة انما الارض الغليظة  
 والهمزة مبدلة من الياء الماء الاولى مبدلة من الواو وقصر صاحب القاموس في قوله  
 الز يزا بالكسر والز يزا والز يزا والز يزا ما غلط من الارض والائمة الصغيرة كالز يزا  
 والز يزا انتهى وقال ابن يعيش الز يزا الارض الغليظة المستوية التي لا شجر فيها  
 واحدهم ز يزا وقيل هي المقارنة التي لا اعلام فيها وزنه للاطلاق نحو حلاق وهي  
 في الحقيقة منقلبة عن ألف منقلبة عن ياء يدل على ذلك ظهورها في درجاة لما بنيت على  
 التأنيث عادت الى الاصل وافتة هذيل ز يزا بفتح الزاء كافتقال فالهمزة على هذا  
 منقلبة عن ياء وزنه فعلال والاول فعلال انتهى فالهمزة في كل من المكسور الزاى  
 ومفتوحها أصلها يزا لانه للاطلاق بما ذكر وايسر الالف الممدودة فيه للتأنيث انما  
 الاول فلان فعلاء المكسور والقاء وكذا المفهوم الماء عند المصريين لا يكونان الا  
 للاطلاق وأجاز الكونيون تركه صرف فعلاء بالكسر على أن يكون ألفها للتأنيث  
 واحتجوا بقوله تعالى تخرج من طور سيناء في قراءة الكسور وأجاب البصريون بان  
 امتناعه من الصرف ليس من أجل ان الهمزة للتأنيث وانما هو معنى البقعة أو الارض  
 فاجتمع فيه التعريف والتأنيث واما الثاني فللاطلاق أيضا فان قلت فعلاء بالفتح خاص  
 بالموث قلت نعم ولكن في غير المكسور فان قلت فعلال بالفتح نادر ولا يلحق بالنادر  
 قلت قال الرضي في شرح الشافية ان فعلا اذا كان فاقوه ولامه الاولى من جنس واحد  
 نحو ززال وخطال غير نادر اتفاقا فيجوز للاطلاق به فان قلت قال الخفاف في شرح الجمل  
 وبعضهم يرويه ز يزا بفتح الزاى والهمزة غير مصروف للتأنيث اللازم كبداه انتهى  
 فهذا يدل على ان الهمزة للتأنيث لا للاطلاق قلت يحتمل حينئذ على زيادة الالف المنقلبة  
 همزة للتأنيث وعلى هذه الرواية يكون مجهول صفة لز يزا فان قلت ما تصنع بالوجهين  
 الاولين وهما كسر الزاى وقصها مع كسر الهمزة فيه ما قلت قال الجواليقي وابن  
 يعيش من روى بز يزا اضافة الى مجهول وقد حذف الموصوف اى مكان مجهول وبهذا  
 يضمه قول ابن الملا في شرح المعنى والمحب ان السبوطى حكى في الزاء الكسر والفتح  
 مع ان وجه الكسر لا يستقيم في البيت لان الهمزة معه منصرف انتهى ووجه توقعه  
 ان مجهول صفة لز يزا والوصف انما يتم على الفتح للزاى والهمزة وانما ان كسرت الاول

فهو منصرف يقتضى الاضافة الى الصفة وجوابه ان المضاف اليه محذوف نابت صفتة  
 عنه كما قلنا وروى بيبيداه مجهول بدل قوله بزباز مجهول قال ابن السيد وغيره السيد القدر  
 الذى بيبيد من ذلك أى به المجهول الذى ليس له اعلام به تدى به ما فن روى بيبيداه  
 جعل المجهول صفة لها ومن روى بزباز اضافها الى المجهول وهذه رواية البصريين انتهى  
 وفي القاموس وأرض مجهول كما عدلها تدى فيها الايتنى ولا يجمع وزعم العيني ان زباز  
 هنا علم بقة فانه بعد ان نقل عن الذهلي انها الارض الغليظة قال قلت لزباز منهل  
 معين من مناهل الحج من أرض الشام ينزل منها الى أرض معان من بلاد الشام وبك  
 وروى بفتح همزتها وكسرها ففتحها على انه ممنوع من الصرف فعند البصريين ممنوع  
 للعلمية والتاثير لانه بقة وعند الكوفيين لان ألفه للتاثير فعلى هذا يكون قوله  
 مجهول صفة لزباز وأما كسرها فعلى الاضافة الى مجهول هذا كلامه وفيه خطأ من  
 وجوه أوله الا يصح أن يكون زباز في البيت المنهل المذكور لانه لو كان كما زعم تقارن  
 القطاة فرخها الطلب الماء ولم يكن لها ظم ولم يكن موضع فرخها مجهولا فانها ان ذلك  
 المنهل انما هو زباز بدون لام التعريف قال ياقوت في جهنم البلدان زباز من قرى  
 البصرة كبيرة يطؤها الحاج ويقال لهم بها سوق فيها ابركة عظيمة وأصلها في اللغة المكان  
 المرتفع وكذلك هي انتهى وقال صاحب القاموس زبازى كضربى موضع بالشام قروا  
 بالهصر ولا يعرف هل هو ما ذكره ياقوت أم غيره ثانياً قال ياقوت أحد من البصريين ان  
 زباز المكسور والاول ممنوع من الصرف وموضع الخلاف عندهما انما هو في زباز  
 بالكسرة كزبرة فالصريون يوجبون صرفه لان ألفه بكسر الفاء ليست للتاثير  
 والقراء ومن تبعه يجوز منع الصرف على ان الالف للتاثير ويستدل بقراءة من طور  
 سيناه بالكسر وأجاب البصريون بان ممنوع صرفه انما هو للعلمية والتاثير لانه علم بقة  
 لان ألفه للتاثير كما تقدم فهذه تخبط منه وتخلط في تقرير المسئلة عند القريبيين  
 رابعها لا يصح وصف المعرفة بالذكرة خاصها الاوجه لاضافة المعرفة الى الذكرة ومن  
 هذا البيت الى آخر القصيدة خمسة وعشرون بيتا كلها في وصف القطا ومن احم العقيلي  
 شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والستين بعد الاربع مائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد اثنتي عشرة مائة)  
 (واقدر انى للمراح درية من عن يمينى مرة وأماحى)

على ان عن اسم معنى جانب لدخول حرف الجزاء فيها واستشكل هذا بان الكلمة انما  
 تعد حرفا وانما اذا التحد أصل معنوية ما والجانب ليس بمعنى الجوارزة وأجيب بان  
 الزمخشرى بين في مفصله ان معنى جاس عن يمينه انه جلس متراخيا عن يمينه في المكان  
 الذى يجال يمينه فعرفى جلست عن يمينه جاءت من جانب يمينه وموضع تجاوز عن  
 يمينه في المكان الذى يجال يمينه فيكون المراد بالجانب الجهة الجوارزة لانه لا يطلق

الجهة

تفتح اللام لانه منادى والمنادى  
 يحل محل المضمرة ولذلك بنى  
 ففتحت اللام معه كما تفتح مع  
 المضمرة في ذلك وله اذ أصل اللام  
 الفتح والمضمرة يرد الاشياء الى  
 أصولها والعامل في اللام هو  
 حرف التداء كأنه تدى الى  
 المنادى بزيادة اللام لان سيويه  
 قال في باب الجر اذا قلت يا بكر  
 فتد جعلت ما يعمل في المنادى  
 مضافا الى بكر باللام وحرف  
 الاضافة لا يهكون زائدا حتى  
 يسلب عنه معنى الاضافة قوله  
 وللشبان اللام فيه مكسورة على  
 كل حال والقياس ان تفتح حملا  
 على المعطوف عليه لكنه لما  
 كان معلوما جاز فيه الكسر أيضا  
 فانه قد بعد من يا الموجبة لفتح  
 لام المستغاث به والعامل فيه  
 عند قوم من النحاة حرف التداء  
 أيضا عدوه الى مفعولين بحرف  
 الجر وهو متعلق بفعل محذوف  
 عند المبرد وتقديره ادعوكم  
 للشبان والظاهر من مذهب  
 سيويه ان العامل في اللام  
 المكسورة الحال المحذوفة  
 التقدير فيما لكهول مدعويين  
 للشبان قوله للحجب اللام فيه  
 مكسورة لان اللام المستغاث من  
 أجله (الاستغاث فيه) في قوله  
 وللشبان حيث كسرت فيه اللام

وان كان القياس فتحها الكونها  
معطوفة على اللام الاولى ولكن  
لما زال اللبس ولم يتكرر حرف  
التداه كسرت على ما حققناه  
الآن

(ظ)

(تكشفني الوشاة فازجوني)

فيا لله لا واشي المطاع

أقول قائله هو حسان بن ثابت  
الانصاري رضى الله عنه كذا  
قاله شارح الجزولية وقال ابن  
هشام النخعي في كتاب شرح  
آيات الجمل هذا البيت لقيس بن  
ذريح وكذا قال النحاس في شرح  
آيات الكتاب وهو من قصيدة  
طويلة من الوافر قالها المأثورته  
زوجته ابني وخرج متوجه نحو  
الطريق الذي سلكته يتنعم  
روائحها فسبغت له طيبة فقصدها  
فهزبت فقال

الاياشيه ابني لا ترائي

ولا تتعمي فلل التسلاع

فوا كبدى وعادوني رد اى

وكان قراق ابني كاخداع

تسكنني الوشاة الى آخره

فاصبحت الغداة ألوم نفسي

على شئ وليس يستطاع

بداره ضيعة تركت ابني

كذالك الحين يهدى لى ضاع

كعبون يرض على يديه

الجهة فيتحدا أصل معنى عن قال ابن هشام في المغني اسمية عن متعينة في ثلاثة مواضع  
أحدها ان تدخل عليها من وهو كثير ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك ولا بد  
الغاية عند غيره قالوا فاذا قيل تعدت عن يمينه فالعنى في جانب يمينه وذلك محتمل  
للاملاصة وتلاها فان جئت عن تعين كون القعود ملاصقا لاول الناحية والثاني ان  
تدخل عليها على وذلك نادر والمخوف منه بيت واحد وهو قوله

على عن يميني صرت الطير سحبا \* وكيف ستوح واليمين قطيع

والثالث ان يكون مجرورها وفاعل متعلقه اضمير تين لمسمى واحد قاله الاخفش  
كقول امرئ القيس

دع عنك نهباصح في حجراته \* وليكن حديثا ما حديث الرواحل

وذلك ان لا يؤدى الى تعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل وتقدم الجواب عنه  
ومما يدل على انه البيت هنا اسمائها لا يصح حلول الجانب محلها انتهى والبيت من  
آيات أربعة أوردتها أبو تمام في الحماسة لقطري بن العجاة وهي

لا يركن أحد الى الاجسام \* يوم الوغى متخوفا للجمام

فقد أراى للرماح دوية \* البيت

حتى خضبت بما تحذر من دى \* اكاف مبرجى أو عنان الجامى

ثم انصرفت وقد أصبت ولم أصب \* جذع البصرية فارجح الاقدام

قوله لا يركن أحد الى اجسامه وركن الى الشئ مال اليه والاجسام بتقديم المهمله التاخر  
والذكر ص والمخوف الخائف شيئا بهدنى والحمام بكسر المهمله الموت وهذا البيت  
أورده شراح الاقضية شاهد الجيء الخلال من التكرار لوقوعها بعد النهى وأراى اعلمى

وليكونه من أفعال القلوب صح ان يقع فاعله ومفعوله لمسمى واحد ودوية مفعوله  
الشانى ويجوز ان يكون حالا والرؤية بصريه والمضاف الى البياض محذوف اى أرى  
نفسى قال ثعلب في أماليه الدريئة بالهمز الخلقه يرمى فيها المعلم ويقطن والدريئة بلا

همز الناقه ترسل مع الوحش انا منس بها ثم يستتر بها ويرى الوحش انتهى وقال القالى  
في أماليه بعد انشاده هذه الايات الاربعة الدريئة مهموزة والخلقة التى يتعلم عليها الطعن  
وهي فعيلة بمعنى مفعولة تدراى أى دفعت والدريئة غير المهموزة اية أو جعل يستتر به

الصائد فبرى الصيد وهو من دريت اى خملت قال الشاعر  
فان كنت لأدرى الغياض فائقى \* أدمس لها تحت التراب الدواهدا  
وبنو على وزن خمدية اذ كان في معناها انتهى قال شارحها أبو عبيد البكرى هذا

البيت لعبد الله بن محمد بن عباد الخولانى قاله الهمدانى في كتاب الاكليل وكنى بالطباء  
عن النساء والصيدون يدفنون للوحش في طرفها الى الماء حديثا أشباه الكلاب  
فاذا جازت عليها قطعت قوائمها انتهى قال شراح الحماسة ويمكن حمل البيت عليه ما

بين مجننه بعد البياع  
وقد عشنا المذاعيش حينما  
لو أن الدهر للانسان راعى  
ولكن الجميع الى افتراق  
وأسياب الخوف لها دواى  
قوله ~~تسكن~~ فى الوشاة ردى  
أحاطوا بى والكف الجانب  
والوشاة بضم الواو جمع واش  
وهو الغام وأصله من الوشى وهو  
التزيين والتمام لما كان يزين  
الباطل سمي به قوله أنجهونى أى  
روعونى وأعدونى من الوعيد  
وهو التهديد والتخويف وانما  
يعنى أوبوه لانهم امرء بطلاق  
زوجته قوله فياقله وفى أكثر  
الروايات فيا للناس يدعوهـم  
ويستغيث بهم انشر هذا الواشى  
المطاع الذى قد أطاعه فيما أمره  
به من طلاقها وجعله مطاعا لكونه  
أباه وأمه ولو كان غيرهما لم يطعه  
والالف واللام فى الواشى للجنس  
والدليل على ذلك قوله تكفى فى  
الوشاة (العراب) قوله تكفى فى  
جمله من الفعل والمفعول والوشاة  
فعله قوله فانزعوني جملة من  
الفعل والفعل والمفعول  
معطوفة على ما قبلها قوله فيما  
القصار ابطة ويا حرف نداء وثقه  
المنادى واللام فيه مفتوحة لانه  
يستغاث به وللواشى جار مجرور  
واللام المستغاث من أجله

فالمراد على الاول ان الطعن يقع فيه كما يقع فى تلك الخلقه وعلى الثانى انه يصير ستره  
لغيره من الطعن كما تكون تلك الدابة ستره للصائد وعلى هذا يكون للرماح من أجل  
الرماح وانما اقتصر على العين والامام أى القدام لانه يعلم ان اليسارى ذلك كالعين وأما  
الظهر فان الفارس لا يمكن منه أحد او من على قول ابن مالك زائدة ومعلقة بمحذوف  
على قول غيره أى تأتبنى من هذه الجهات وقوله حتى خضبت الخ الكاف السرج  
جوانبه جمع كنف بفتحسين وعنان اللجام سيره الذى تمسك به الدابة وأول التقسيم وقال  
القائل فى اماليه أراد وعنان الجاهى والمعنى انتصبت للرماح حتى خضبت بماسال من دعى  
جوانب السرج وعنان فرسى وذلك على حسب ما وقع الطعن فالعنان لماسال من  
أعالیه وجوانب السرج لماسال من أسافله وقيل انما أراد دم من قتله فاضافه الى نفسه  
لانه أراقه وقوله وقد أصبت ولم أصب الاول بالبئانه لافاعل والثانى للمفعول وجذع  
وقارح حالان والجدع بفتح الجيم والذال المحجمة الشاب الحدوث والقارح المنتهى  
فى السن قال الخطيب همام ملان وأصلهما فى الخيل وذوات الحافر وذلك أن المهر يركب  
به وحول سياسة ورياضة فاذا بلغ حولين فهو جذع فينذبه تنقى عن الرياضة فيقول  
انما جذع البصيرة لاحتياج التمدب كما لا يحتاج الجذع الى الرياضة واقداى قارح أى  
قد بلغ النهاية كما ان القروح نهاية سن الفرس وهذا ما ذكره الشراح ومعناه كما ذكره  
أبو العلاء المعرى انه يريد أنه لم يزل شجاعا فنداه قارح لانه قديم ويعنى بجذع البصيرة انه  
كان فيما سلف لا يرى رأى الخوارج ثم تبصر فى آخر أمره فعلم أنهم على الحق فبصيرته  
جذعة أى محدثة وذلك أنه كان خارجا لم علمه بالخلافة ثلاث عشرة سنة انتهى وقال  
القائل أى وأنا على بصيرة فى الاولى وقارح الاقدام أى متمناه فى الاقدام وقال أبو عبيد  
البكرى فى شرحها قال المعرى يريد تم انصرفت وقد قتلت ولم تقتل بعد ان خضبت سرجى  
والجاهى يريد ان الاجل حرفة لا يركن أحد الى الجبن خوفا الموت وقوله جذع البصيرة  
يريد استبصاره الذى كان عليه فى أول الامر لم ينتقل عنه لما ناله من الجراحات ولم  
يضعف فيه قارح الاقدام أى قد بلغ اقدامه النهاية وقال قوم انما يريد بقوله ولم أصب  
لم أتف على هذه الحال ولكننى قارح البصيرة جذع الاقدام أى رأيه رأى شيخ  
واقدامه اقدام غلام ويكون البصيرة على هذا الرأى والتدبير كاستبصار فى الامر  
وهو الاعرف فى كلام العرب فان البصيرة للقلب كالبصر للعين والجهة لهذا المذهب قوله ولم  
أصب وهو قد قال قبل هذا حتى خضبت بماتحدر من دعى والاصابة قد تكون فيما دون  
المنفس وهو الاكثر انتهى وبعده هذه الاربعة بيتان لم يورد هما أبو تمام وهما  
متعرضا للموت أضرب معلى • بهم الحروب مشهرا الاعلام  
أدع الحكاة الى التزال ولا أرى • بحر الكرم على التناجهرام  
وقطرى هو رأس الخوارج كان أحد الابطال المذكور بن خرج فى مدة ابن الزبير بنى

يقائل



والمطاع صفته (الاستشهاد فيه)  
في قوله لله للواثي حيث قصت  
لام المستغاث به وهو لله وكسرت  
لام المستغاث من أجله وهو  
للاواثي

(ظ)

(يا لعنة الله والاقوام كاهم  
والصالحين على سمعان من جار)  
أقول هذا أنشد سيبويه ولم  
يعزه الى أحد وهو من البيهقي  
قوله سمعان بكسر السين المهملة  
اسم رجل قيل الفتح فيه أ كثر  
وكلاه ما قياس فن كسر كان  
كعمران وخطان ومن فتح كان  
كتعطان ومروان والمعنى يا قوم  
لعنة الله ولعنة الاقوام ولعنة  
الصالحين على سمعان من جهة  
كونه جار (الاعراب) قوله  
يا لعنة الله يا حرف نداء والمنادي  
محذوف تقديره يا قوم لعنة الله  
ولعنة الله كلام اضافي مبتدا  
والاقوام بالجر عطف على المضاف  
اليه تقديره ولعنة الاقوام قوله  
كاهم بالجر توكيد لقوله والصالحين  
يجوز فيه الوجهان الرفع على  
حذف المضاف وإقامة المضاف  
اليه مقامه تقديره ولعنة  
الصالحين كما ذكرناه أو يكون  
معطوفا على موضع الاقوام  
اذا الاقوام فاعل اللعنة في المعنى  
والجر عطف على لفظ الاقوام

بقائل ويستظهر بضع عشرة سنة وسلم عليه بأمره المؤمنون وجه زعابه الخجاج جيشا  
به جيش وهو يستظهر عليهم ويكسرهم وتغلب على نواحى فارس وغيرها وقتلته  
مشهورة وقد ذكر المبرد كثيرا من أخباره في الكامل وكان مع شيعته من الباقاء وله  
شعر جيد وكان آخر أمره ان الخجاج نذب له سفيان بن الابردي جيش كثيف واجتمع  
معه اصحق بن محمد بن الأشعث في جيش لاهل الكوفة فاقبلا في طاب قطرى فادركوه  
في شعب من شعاب طبرستان فقاتلوه فتفرق عنه أصحابه وسقط عن دابته فتدهده  
الى أسفل الشعب وأتاه عجل من أهل البلد فحذر عليه بجران من فوقه فاصاب وركه  
فأوهنه وصاح بالناس فاقبلوا فحجوه وجاءه نفر من أهل الكوفة فقتلوه وأرسلوا رأسه  
الى الخجاج فسيره الى عبد الملك وذلك في سنة سبع وسبعين بتقديم السين على الموحدة  
فيهما كذا في تاريخ الزبيرى وقطرى بفتح القاف والطاء وتشديد الياء قال الجوهري  
وقطرى بن جفاعة المازني زعم بعضهم ان أصل الاسم مأخوذ من قطرى النعال قال  
الصراح الصفدى في حاشيته على الصحاح قلت بل هو منسوب الى قطر بالسيف على  
ما ذكره بعضهم انتهى أقول السيف بكسر السين ساحل البحر قال أبو عبيد البكري  
في معجم ما استجزم قطر بفتح أوله وثانيه بهـ راء مهملة موضع بين البحرين وعمان  
تنسب اليه الابل الجياد وهي أكثر بلاد البحر من جراو الفجاءة بضم الناء والمد قال  
صاحب الصحاح فاجاء الامر مفاجأة وخفا وكذلك جفـه الامر وخفاء الامر بالكسر  
والنصب جفاعة بالضم والمد ومنه قطرى بن جفاعة المازني قال أبو عبيد البكري في شرح  
أملى القالى اختلف في اسم الفجاءة ف قيل اسمه جعونة وقيل مازن بن يزيد بن زياد بن  
حنتر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم وهي الفجاءة لانه غاب دهره  
بالعين ثم جاءهم فجاءة انتهى وجرى صاحب الجهرة ان اسمه جعونة بن مازن فجعل مازنا  
والد جعونة لا والد قطرى وهو بفتح الجيم وسكون العين وبعد الواو نون وحشر المشهور  
انه حبة تر بفتح المهملة وسكون الموحدة بعدها مائة فوقية قال الامير الخافض أبو نصر  
على بن ماكولا في ايكاله وقال ابن الكلابى قطرى بن الفجاءة وورفع في نسبه الى حنتر بن  
كابية بفتح المهملة وسكون النون بعدها ثمان مائة بفتح الجيم وروى حبة والصواب  
بالنون والمثلثة والله أعلم وكابية بوحدة بعدها مائة ثمانية وحر قوص بضم الحاء  
المهملة والقاف

\*(وأشده به)\*

(بانت تنوش الحوض نوا من علا \* نوا به تقطع أجواز النلا)

على أن علا الاعمسة لانزيم الاضافة كما هنا بفتح الجيم لانزيمها قال أبو على في  
نذ كرنه يجوز أن يكون علا مبنيا معرفة ويجوز أن يكون معر بانكسرة فان كان مبنيا  
كانت الالف منقلبة عن الواو قصر كها بالضم وان كان معر بانكسرة كانت منقلبة عن الواو

قوله على معان جار ومجرور في موضع الرفع لأنه خبر عن قوله لهمة الله قولاً من جاري محمل ال نصب على التمييز عن الجملة (الاستشهاد فيه) في قوله بالعنة الله حيث حذف منه المنادى والتقدير يا نوم لعنة الله كما ذكرنا وفيه وجه آخر وهو أن يكون بالجرد التثنية كأنه نبه الحاضر بن على سبيل الاستعطف لاستماع دعائه ولو كانت العنة مناداتاً لضمها لانها مضافة قال سيبويه في الغير الملائمة يشير بها إلى أن المنادى محذوف

(ظه)

يا يريد الامل نيل عز

وغنى بعد فاقاة وهو ان

أقول لم أف على اسم فاعله وهو من الخفيف قوله لامل فاعل من الامل وهو الرجع والفاقاة الذقروا هو ان الذل والفقار (الاعراب) قوله يا يزيد يا حرف تداو ويزيد المنادى مستغاث به حذف منه لام الاستغاثه لاجل الالف في آخره قوله لامل بكسر اللام لانها لام المستغاث من أجله قوله نيل عز كلام اضافي بمفعول لامل قوله وغنى عطف على عزو بعده نصب على الظرف وفاقاة مجرور بالاضافة وهو ان

تحرر كما بالجرح فان قيل لا يكون الامتياز لانه معرفة لتقدم الحوض والمعنى من علا الحوض قيل قد قال الله تعالى الله الامر من قبل ومن بعده فهم ما ذكرنا وان كان ذكر الغلبة قد تقدم وكان معلوماً ذم معنى الكلام من قبل الغلبة ومن بعدها انتهى وعلى هذا يقرأ قول الشارح المحقق أى من فوق بضم القاف وكسر هاء منونة وقد أدخل ابن جنى في شرح نصريف المازنى في النقل عن أبي على فانه قال قد كان أبو على يقول في علا من هذا الرجز ان الالف في علامته غلبة عن الواو لانه من علوت وان الكامة في موضع مبنى نحو قبل وبعد لانه يزيد نوناً من علامه فلما اقتطع المضاف من المضاف اليه وجب بناء الكامة على الضم نحو قبل وبعد فساوقت الواو مضمومة وقبائها فحتمه قلبت القاف وهذا مذهب حسن انتهى فلهذا الشارح المحقق حيث لم يقيدها لكن أنشده الشارح في أول حروف الجرح على أن علاقته مبنى على الضم لحذف المضاف اليه وأرادت معناه وأورده ثعلب في أماليه على أنه يقال من علو بسكون اللام وكسر الواو مع التنوين وعلو بضم الواو وعلو بفتحها ومن علو بضم العين وكسر الواو ومن عل ومن عال ومن علا وأنشد البيهقي وقال من قال من علا جملته مثل قفاو عال مثل فاعل وعمل مثل عم ومن معال مثل مفاعل بضم الميم ومن علو مثل قبل وبعد ومن علو مثل لبت انتهى وتقدم شرحه بإسقاط ما هنا في الشاهد الثالث والسبعين بعد السبع مائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثلاثون بعد الفمائة)

(يضمكن عن كالجرد المنهم)

على أن الكاف يتعين اسميتها اذا تجررت كما هنا فالكاف اسم بمعنى مثل صفة موصوف محذوف أى عن ثغر مثل الجرد قال أبو حيان في الارتشاق واختلافوا هل تكون اسمها في الكلام أو يختص ذلك بضرورة الشرح فذهب الاخفش والفسارى في ظاهر قوله وتبعهما ابن مالك الى أنها تكون اسمها في الكلام وقد كثر جرهما بالياء وعلى وعن واضيف اليها وأسمه فاعلة ومبتدأة ومفعولة يكن كل هذا في الشعر وذهب سيبويه الى أن اسمتها هما اسمان كما يجوز في ضرورة الشعر انتهى ومثال جرهما بالياء قول امرئ القيس يصف فرساً

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا • تصوب فيه العين طوراً وترتقى

وابن الماء طائر يقال له الغرنيق شبه الفرس به في سرعته وسهولة مشيه ويجنب يقاد وتصوب تخدر وترتقى ترتفع بريدان عين الناظر اليه تصعد فيه النظر وتصوبه اجابابه ومثال جرهما على قول ذى الرمة

أيت على مئ كئيباً وبعلمها • على كالتقمان عالج يبتطح

ومثال وقوعها فاعلة البيت الآتى ومثال وقوعها مبتدأة قول الكميت

علينا كأنها مضاعفة • من الماذى لم تؤذ المنونا

أى عليه امثل النها ومثال وقوعها مقولة قول النابغة

(١) لا يرمون اذا ما الافق جله \* برد الشتاء من الاحمال كالادم

فالكاف مفعول جله ومثال وقوعها مضافا اليها قوله

تيم القلب حب كالبدرا بل \* فاق - نامن تيم القلب حيا

والبيت الاق وهو \* فصيروا مثل كعصف ما كوله وبقي عليه جرها بالكاف وسيأتي

ومثال جرها بعن البيت الشاهد وقوله

ولا تاتي اليوم يا ابرهي \* عند أبي الصهباء أقصى همي

بيض ثلاث كنعاج جسم \* يضحكن عن كابر المنهم

تحت عرائين أنوف شم

أبو الصهباء كنية رجز والهم بالقبح والهمة بالكسر اول العزم وهو الارادة وقد يطلق

على العزم القوي فيقال له همة عالية قال ابن فارس الهم ما هممت به اذا أردت ان تفعله

وبيض بالرفع ام بدل من أقصى همي واما خبره فربما محذوف أى هو وبالجملة جواب

سؤال مقدر وقيل ييض بالجر بدل من همي ولا وجه له وقيل ييض ثلاث مبتدأ ويضحكن

خبره وقيل خبر مبتدأ محذوف أى هن ييض وقيل مبتدأ خبره محذوف أى منهن ييض

ذكر هذه الالوجه الثلاثة الاخيرة العيني تبعها صاحب التخمير والبيضا الحسان جمع

بيضاء وهي الحسنة والنعاج جمع نعجة في المصباح النعجة الانثى من الضان والعرب

تصكنى عن المرأة بالنعجة انتهى ونقل عن أبي عبيد الله لا يقال اغبير بقرا الوحش نعاج

وتشبه النساء بها في العيون والاعناق والجم يضم الجيم جمع جاء وهي التي لا تزن لها

يقال جئت الشاة جمعا من باب نعب اذا لم يكن لها قرن فالذ كرا جسم والاشي جاء

وجمعها جهم بالضم وفائدة الوصف يحم نقي ما يكسبهن - حاججة والبرد حب الغمام وهو

شي ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى - ب المزن ايضا والمنهم الذائب قال الجوهرى

انهم البرد والشحم ذاب وهمه اذا به شبه نعر النساء بالبرد الذائب في اللطافة والحلاء

والنعر أصله الميسم ويطلق على الثنايا وقوله تحت العرائين متعلق بمحذوف على أنه

صفة ثانية للبرد والعرائين جمع عرائين وهو ما تحت بجمع الحاجبين من الانثى والشم جمع

أشم ونجاء والذمم ارتفاع قصبه الانف مع استواء اعلاه فان كان احديا ب فهو القا

والانثى والرجل أقي والاشي قنوا وهذا الرجل للججاج وتقدمت ترجمته في الشاهد

الحادى والعشرين من أوائل الكتاب

(وانشده) \*

انتتمون ولن ينهى ذوى شطط \* كاطعن تيم لك فيه الزيت والقتل

على أنه يتعين فيه اسميتها أيضا اذا طماها عامل رفع كما هنا فان اسم معنى مثل وقعت عاملة

ليني وقوله اذا الرقعت معطوف على قوله اذا اشجرت وتقدم كلام ابن السراج في تعين

عطف عليه (الاستشهاد فيه)

في قوله يا يزيدا حيث تعاقب لام

الاستغناء ألف في آخره محذوف

واعلم ان المستغاث يجوز

استعماله على ثلاثة أوجه الاول

أن يكون مجرورا باللام

المتروحة الثاني أن يكون في آخره

ألف كقولك يا زيد العمرو تريد

بالزيداء - مر ومنه البيت

المذكور الثالث أن يكون

خاليا منهما كما في البيت الذي

يأتي الآن شاء الله تعالى

(ظه)

لا يا قوم للحبب المحبب

ولاغفلات تعرض للاربيب

أقول هذا من الوافر والاربيب

بفتح الهمزة وكسر الراء وهو

العالم بالامور وكذلك الارب

بدون الباء (الاعراب) قوله

ألا يا قوم الاحرف تبيسه يا حرف

نداء وقوم منادى مضاف محذوف

منه ياء المتكلم اكتفاء بدلالة

الكسرة عليها قوله للحبب اللام

فيه كسرة لانهم الام المستغاث

من أوجه المحبب بالجر صفة

(١) قوله لا يرمون كذا بالاصل

وهو غير موزون واهل العوالم

لا يرمون أى لا يتفجرون ولا

يبلون اه مصححه

قوله والغفلات عطف عليه قوله  
تعرض جملة من الفعل والفاعل  
وهو الضمير المستتر فيه الرابع  
الى الغفلات وقوله لا لا ريب  
جملة في محل نصب على المقعوبية  
(الاستشهاد فيه) انه ترك لام  
المستغاث والالف جميعا وكان  
القياس ان يقول اليا اقوما  
للجيب العجيب او يقول اليا اقوما  
للجيب العجيب فانهم

(ق)

وقدر ابني قولها يا هنا

اقول فائدة هو امرؤ القيس بن  
عجر الكندي وعمامه  
وبحك ألحقت شرا بشر  
وهو من قصيدة طوية رائية  
وأولها هو قوله  
احار بن عمرو كاني خمر  
وبعد على المرة ما بالمر  
الى ان قال  
ولم يرنا كاني كاشح

ولم يقش منالدى البيت  
وقدر ابني قولها الى آخره وهي  
من المتقارب وقد ذكرناها  
مستوفاة في شواهد الكلام  
قوله رابني من راب اذا وقع  
في الزبية بلاشك وأراب يريب  
اذ لم يصرح بالرية وبعضهم  
يقول هما بمعنى واحد وأما في  
هذا البيت فهي رية واضحة  
والضمير في قولها يرجع الى ابنة  
العامري المذكورة في ما تقدم

اسمية الكاف عند الكلام على هـ هذا البيت في الشاهد السادس والسبعين بعد  
السبع مائة وقد بسط عليها الكلام ابن جنى في سمر الصناعة ويجوز ان يثبتها في الاختيار  
دون الضرورة بخلاف ابن عسوق في كتاب الضرائر ولا بأس بياراد كلامهما ولقد قدم  
الذاني فانه أخصر وأجل قال ومنه استعمال الحرف اهما للضرورة كقول الاعشى  
انتتهون البيت فجعل الكاف فاعله لئنهى وقول امرئ القيس  
وانك لم يضر عليك كفاخر \* ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب  
فجعل الكاف فاعله بيغضرو الدليل على أنها فاعلة في البيتين أنه لا بد للفعل من فاعل فلا  
يجوز أن يكون الفاعل محذوفا ويكون تقديره في البيت الاول ناه كاطعن وفي البيت  
الثاني فاجر كفاخر لانه لا يخلو به حذف أن يقام المجرور مقامه أو لا يقام فان لم يقم  
مقامه لم يجز ذلك لان الفاعل لا يحذف من غير أن يقام شيء مقامه وان قدر لزوم أن يكون  
المجرور فاعلا والمجرور الذي حرف الجر فيه غير زائد لا يكون فاعلا فلما تعذر حذف  
الفاعل على التقديرين لم يبق الا أن تكون الكاف هي الفاعلة وعمومات معاملة مثل لان  
معناها كعناه وحكمها كحكمها بدلان من حكمها للضرورة وبما استعملت أيضا الكاف  
فيها اسم اقول ذي الرمة وبما على كالتقا وقول امرئ القيس ورخنا بكابن الماء  
والدليل على أن الكاف فيها ليست بحرف جر ان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر الا  
أن يكونا في معنى واحد فيكون أحدهما تائدا للآخر فان قيل لعل الكاف حرف جر  
ويكون المجرور بعلى والباء محذوف والتقدير على كقل كالتقا ويقوس كابن الماء  
فالجواب ان ذلك لا يسوغ لذلك ان لم تكن المجرور قائما مقام المحذوف لمن ذلك أن  
يكون الحرف الذي هو الكاف مع الاسم المجرور به في موضع خفض بعلى والباء وذلك  
لا يجوز لان حرف الجر اتماما لاسمها وحدها فلما تعذر أن تكون الكاف حرفا على  
التقديرين لم يبق الا أن تكون قد جعلت اهما انتهى وقال ابن جنى ان قال فاعل هل  
يجوز أن تكون الكاف في كاطعن حرف جر وتكون صفة قامت مقام الموصوف  
والتقدير وان ينهى ذوى شطط شيء كاطعن فيكون الفاعل المحذوف الموصوف حذف  
جانزا كما حذف الموصوف في قوله ودانية عليهم ظلالها أي جنحة دانية وكقول الاخر  
\* كانك من جمال بن اقيش \* أي جل من جمال بن اقيش فالجواب أن حذف الموصوف  
واقامة الوصف مقامه قبيح وفي بعض الاماكن أقبح فاما دانية فالوجه أن يكون حالا  
معطوفة على متمكين فهذه لا ضرورة فيه وأما قوله كانك من جمال قائما جاز في ضرورة  
الشعر ولو جازنا أن نجد من في بعض المواضع قد جعلت اهما لعلناها هنا اهما ولم نجعل  
الكلام على اقامة الصفة قائما لانه وان ينهى ذوى شطط كاطعن فلوجاهته على اقامة  
الصفة مقام الموصوف لكان أقبح من تأويل قوله تعالى ودانية على حذف الموصوف  
لان الكاف في بيت الاعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية انما هي مفعول والمفعول قد

يكون

يكون غير اسم صريح نحو ظننت زيدا يقوم والفاعل لا يكون الا مما صرح بها محضا فان قلت الست تعلم ان خبر كان يجري مجرى الفاعل وقد قالوا كانك من جمال بن اقيش و ارادوا جعل من جمال بن اقيش فهو لا اجرت حذف الفاعل واقامة الصفة مقامه في قول الاعشى فاجواب ان بينهما فارقان وجهين احدهما ان خبر كان وان شبه بالفاعل في ارتفاعه فاقيس في الحقيقة فاعلا وجهاهم خبر هاهنا لا يدل على انه لا يبلغ قوة الفاعل والاخر ان قوله كانك من جمال بن اقيش اضطررنا فيه الى اقامة الصفة مقام الموصوف وبيت الاعشى لم تضطر فيه الى ذلك لانه قد قامت الدلالة الميمنة عندنا على استعمالهم الكاف اسماء في نحو قوله وبعلمها على كالتقا فهذا ونحوه يشهد بكون الكاف اسماء وبيت الاعشى ايضا يشهد بما قلناه ولنا مخالف الشائع الماورد الى ضرورة استقباح الابد امر يدعو الى ذلك ولا ضرر ودهنا فنحن على ما يجب من لزوم الظاهر ومخالفة المعتاد فلما لا قياس يعضده فقد صح بما قدمنا ان كاف الجر تكون مرة اسماء ومرة حرفا فاذا رأيت في موضع تصلح فيه ان تكون اسماء وان تكون حرفا فحوز فيها الاخرين وذلك كقولك زيد كعبه مرفوقه تصلح ان تكون الكاف هنا اسماء كقولك زيد مثل عمرو ويجوز ان تكون حرفا كقولك زيد من الكرام فكما ان من حرف جر وقع خبرا عن المبتدأ كذلك الكاف تصلح ان تكون حرف جر فاذا قلت أنت كزيد وجهات الكاف اسماء فلا ضمير فيك انك اذا قلت أنت مثل زيد للاضمير في مثل كالا ضمير في الاخ والا ابن اذا قلت أنت أخو زيد وأنت ابن زيد هذا قولنا صحابنا وان كان قد أجاز بعض البغداديين أن يكون في هذا النحو الذي هو غير مشتق من الفعل ضمير كما يكون في المشتق فاذا جمعت الكاف في أنت كزيد حرفا ضمير كما تضمنت حروف الجر الضمير اذا نابت عن الافعال في نحو زيد من الكرام واعلم أنه كما جاز أن تجعل هذه الكاف فاعله في بيت الاعشى وغيره فكذلك يجوز أن تجعل صيغة فتقول على هذا كزيد جاني وأنت تريد مثل زيد جاني فان أدخلت ان هلي هذا قلت ان كبرك غلام لم تعرفت الغلام لانه خبر ان والكاف في موضع نصب لانها اسم ان تقول اذا جعلت الكاف حرفا جارا بمنزلة الباء واللام لانها بمنية مثلها ولانها أيضا على حرف واحد ولا أصل لها في الثلاثة فهي بالحروف أشبهه ولان استعمالها حرفا أكثر من استعمالها اسماء هذا كلام ابن جني وهو صريح في جواز اسميتها في الاختصار خلاف ما نقل عن سيبويه واليه ذهب صاحب الكشاف أيضا قال في فأنفع فيه ان الضمير للكاف من كهيمته الطرية أي فأنفع في ذلك الشيء المماثل فيصير كسائر الطيور انتهى وجهه هم امتعه وافيها كراه من جعل الكاف حرفا تكون مع مجرور واصفة لهذوف لان شرط جوازها أن يكون بهضامن مجرور بن اوفى نحو مناظن ومناقام ولم يلتفت أبو علي في البغداديات الى

من القصيدة قوله يا هناه هناه اسم من أسماء النداء لا يستعمل فيما سواه وهو كتابة عن رجل بمنزلة يارجل يا انسان وأهكتر ما يستعمل عند الحفاة والغاظة قوله ألحقت شرابا شرابا كعت منهما فلما صرت الياء ألحقت تهمة بتهمة لان التهمة شر وتحمية هاهنا شر منها (الاعراب) قوله وقد راى الوائل للطف وقد لا تصحيق وراى جملته من القهلي والمفعول وقوله افاعل قوله يا هناه منادى مقصور وقوله ويحك مصدر والكاف في محل خفض بالاضافة وألحقت شرابا جملته من الفعل والقاعل والمفعول في محل النصب لانها مقول القول والباء في بشر يهملن بالحق (الاستشهاد فيه) في قوله يا هناه حيث بناء على فعال لان أصله الهاء وأدخلت عليه الالف لمد الصوت في النداء أو أصله الواو فقلت القاتم أدخلت الهاء لاوقف ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كأنها أصلية فحركت بالكسر وقال ابن مالك يجوز فيه الكسر والضم وقال أبو جيان يحتمل الكسر على أنه حرك به لالتقاء الساكنين ويحتمل الضم على أنه شبه هذه الهاء بالحركة

بهاء الضمير والذي حفظناه من  
الشيوخ ورويناه في هذا البيت  
الضم

(ق)

(فيما شوق ما أبقى وبالي من النوى  
وياد مع ما أجرى ويا قلب ما أصبى)

أقول قيل انه من كلام المحدثين  
قلت انه من قصيدة طويلة بائمة  
قالها أبو الطيب أحمد بن الحسين  
المتنبى وأولها هو قوله

قد يثلمن ربع وان زدتنا كروبا  
فانك كنت الشرق للشمس والغربا  
وهي من الطويل والنوى بفتح  
النون والواو مقصورا وهو  
البعيد وقال ابن فارس النوى  
التحول من مكان الى مكان  
قوله ما أصبى من مبابصير اذا  
مال ومنه الصبي لانه يميل الى كل  
شيء (الاعراب) قوله بما شوق  
القائه فاعطف ان تقدمه شيء ويا  
حرف نداء والمماضى محذوف  
أى ويا قوم شوق ما أبقاه أو  
يكون يا لجرى التسمية فلا يحتاج  
حينئذ الى تقدير المنادى وشوق  
مبتدأ وأصله شوقى بيا المتكلم  
محذوف كما كسر قوله  
ما أبقى كلمة مالتعجب في محل  
الرفع بالابتداء وأبقى خبره  
والجمله في محل الرفع على التجرية  
والعائد ضم محذوف تقديره  
ما أبقاه وكذلك الكلام في قوله

هذا الشرط وخرجه على حذف الفاعل الموصوف فقال ولو قال قائل ان الكاف بمعنى  
الحرف الجار لم يكن محظنا ويكون التقدير وان ينهى ذوى شطط شيء كاطعن محذوف  
الموصوف واقام الصفة مقامه ونظيره من التنزيل ومن آياته يريكم البرق تقديره ومن  
آياته أنه يريكم فيها البرق فنصب الظرف على الاتساع نصب المقبول به كانه يريكموها  
البرق مثل وروما شهدناه ثم حذف الضمير ونظير ذلك

وما الدهر الا نار انانة نهما • أموت واخرى أبتقى العيش أ كدح

أى منهم اتارة أموت فيما واخرى أبتقى العيش ومن هذا الباب قول أبى الحسن قوله  
تعالى أو جاؤكم حصرت صدورهم أى جاؤكم قوما حصرت صدورهم فكذلك قوله وان  
ينهى ذوى شطط يحتمل أن يكون على هذا الذى وصفنا من حذف الموصوف ولكن يدل  
على كونها مما فى الشعر قول القائل • فصير وامثل كعصف ما كول • لان الاسم  
لا يضاف الى الحرف وكذلك • وصاليات ككجاي وثقبن • تدل الكاف الاولى على أن  
الثانية اسم اذ لا يدخل حرف حذف على مثله انتهى كلامه وقد رجع عنه فى المسائل  
المصريات وهذا ناصه لانتحلو الكاف من أن تكون اسماء وحرفا لا يجوز أن تكون  
حرفا لانك ان جعلتها حرفا لزم أن تجعلها صفة لمحذوف كأنك قلت شيء كاطعن والفاعل  
لا يحذف الا ترى الى أن قول من قال ضربت وضربت زيدا ان الفاعل منه محذوف خطأ  
عندنا وكذلك ان جعلت الكاف حرفا كان وصفا واذا صار وصفا فالموصوف محذوف  
واذا جعلته وصفا محذوف بقى الفعل بالفاعل وذلك غير جائز عندنا فاذا كان كذلك  
جعلت الكاف نفسها فاعلة وموضعها رفع كما ان موضعها جر فى قوله ككجاي وثقبن  
وكما ان موضعها حرفى قوله على كالقط الجوى فان قلت فهلا حذف الجرور فى قوله  
على كالقط الجوى لانه ليس بفاعل قلنا بفسد كجاي بفسد حذف الفاعل فانك اذا حذفته  
قدرت الكاف وصفاله واذا كانت وصفاله كانت حرفا واذا كانت حرفا ادخلت حرف  
جر على حرف جر واذا كان كذلك لم يجوز فنزلنا ان تحكم بأن الكاف فى قوله على  
كالقط اسم فى موضع جر به على كأنها اسم فى موضع رفع بأنهم فاعله فى بيت الاعشى  
انتهى كلامه وعلى هذا معنى فى التذكرة القصصية وفى كتاب الشعر ومن جملة تعلم أن  
اسميتها عند خاصة بالشعر عندنا لا فالما نقل عنه ومعنى البيت لا يمنع الجائر من الجور  
مثل طعن فافذ الى الجوف يغيب فيه الزيت مع فتميلة الجراحه وتقدم الكلام عليه  
مفصلا فى الشاهد السادس والسبعين بعد السبع مائة

• (وأنتدبعه وهو الشاهد الحادى والثلاثون بعد الثمانمائة) •

• (لواحق الاقتراب فيها كاللق) •

على أن الكاف فيه زائدة قال ابن جنى فى سمر الصنعة المقق الطول ولا يقال فى الشيء  
كالطول انما يقال فيه طول فكانه قال فيها مقق أى طول انتهى والميثر روية بين العجاج

وقال الاصمعي في شرحه هو مثل قواه - م هو كذى الهيمته أى هو ذوهيمته وكذا قال ابن  
 السراج في الاصول وأبو علي في البغداديات قال وأما مجي الكاف حرفا زائدا الغير معنى  
 التشبيه فكقوله - م فيما حدثناه عن أبي العباس فلان كذى الهيمته يريدون فلان ذو  
 الهيمته فوضع الجرور ورفع ومنه لواحق الاقربان فيها كالمق \* أى فيما مقق لانه يصف  
 الاضلاع بان فيها طولا وايس يريد أن شيئا مثل الطول نفسه ومنه ليس كمثل شئ ومنه  
 أيضا وكذا الذى مر على قريه تقدره رأيت الذى حاج ابراهيم قريه والذى مر على  
 قريه اه قال أبو حيان وحكى القراء أنه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقط قال  
 كهين يريد هينا ومن زيادتها قول بعضهم كذا أخذت في حديثك جوابا بان قال له مذكم  
 لم ترفلانا يريد مذ أخذت اه ومنه يعلم أنه لا وجه لتخصيص زيادتها بالاضرائر الشعرية  
 كما زعم ابن عصفور والواحق جمع لاحقة اسم فاعل من لحق كسمع لحوقا ضمير وهزل  
 والاقربان جمع قرب بضمة فسكون وبضمة من الخاصة وقيل من الشاكاة الى مراق  
 البطن يريد انهم اتخاص بالبطون وضمه يرفى الاقربان والمق يفتح الميم والاقاف الطول  
 وقال الليث الطول الفاحش في دنة فقوله كالمق مرفوع الموضع على الابتداء وضمه  
 الظرف قبله والجملة حال من الاقربان والبيت من قصيدة طويلة تزيد على مائتي بيت  
 شرحنا قطعة كبيرة منها فى الشاهد الخامس من أول الكتاب وهو من جملة أبيات كثيرة فى  
 وصف أتن حمار الوحش التى شبه ناقته بها فى الجلالة والعدو السريع لافى وصف الخيل  
 كما زعم العيني وتبعه غيره فينبغى أن نشرح أبياتا قبله حتى يتضح ما قلنا وقد وصف  
 حمار الوحش بآيات الى أن قال

(أحقب كالحلج من طول القاق \* كانه اذراح - سلوس الشفق)

فى الصحاح الاحقب حمار الوحش سمي بذلك لبياض فى حقويه والانى حقباء والحلج قال  
 صاحب المصباح - حلبت القطن حلجان من باب ضرب والحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها  
 حتى يخالف الحب من القطن قال الاصمعي شبه بالحلج اصلاته وينبغى أن يقال ولا كثرة  
 حركته واضطرابه من طول القاق وهو وجه الشبه وهو كناية عن عدم سكونه  
 والقاق الاضطراب وراح نقيض غداية قال سرحت المشيمة بالغداة وراح بالعمى  
 أى رجعت والعامل فى اذا ما فى كأن من معنى التشبيه يصف رجوعه الى ماواه  
 وسلوس خبر كانه وهو من السلاس بالضم وهو ذهاب العقل والسلوس الجنون وقد  
 سلس بالبناء للمفعول والشمق النساط مصدر شقق كفرح وقال الليث هو مريح الجنون  
 (نشر عنه أو أويرقد عتق \* منسرحا الاذعاليب الخرق)

نشر بالبناء للمفعول بالتثقيب والتثقيب أى كشف عنه وهو من السرة بالضم قال  
 صاحب القاموس هى رقبة يعالج بها الجنون والمريض وقد نشر عنه وانتشر انبسط  
 كتشعر وفى الصحاح والتثقيب من السرة وهى كاتعويذو الرقبة ووجه نشر حال من

ها التي للتبنيه اذا عانت في الحال  
وأما على اختيار ابن خروف ان  
اللام زائدة فيصح ورد ابن عصفور  
ومنه

(ق)

(يا عطا فئاو بالرياح)

أقول أنشدته - يبيو به ولم يعز  
الى أحد وتماه  
وأبي الحشرج الفقي النفاح  
وقبله

يا قومي من للعلاو المساعي

يا قومي من للندى والسماح  
وهو من الخفيف والمساعي جمع  
مسعاة في الكرم والجود  
والندى مقصود وهو السخاء  
والسماح الجود والكرم

وعطاف ورياح وأبو الحشرج  
أما رجال فالشاعر يري هؤلاء  
ورياح بالياء آخر الحروف والنفاح  
بالنون والقاه المشددة ومعناه  
الكنيع العطاء يقال نفعه بشئ  
اذا أعطاه وقال ابن فارس نفع

بالمال نفعوا ولا يزال لفلان نفعات  
من المعروف (الاعراب)  
قوله يا عطا فئاو يا حرف النداء  
واللام في اعطافنا مفتوحة لانه  
مستغاث به قوله وبالرياح عطاف

عليه واللام فيه أيضا مفتوحة  
وانما تكسر اللام في المعطوف  
اذا لم يكبر حرف النداء وههنا  
قد كبر فلذلك فتح قوله وأبي

ضمير مسلوس بقول كان هذا الجمار الاحقب كالامن كثره كنه غين أراد الرجوع  
الى ماواه نشط شوقا للمسه فكانه مجنون نشاط زال جنونه ومر بهض شوق ذهب دائره  
والتعبير بالجنون عن كثرة الهيج بالشئ وفرط الميل اليه - مستقبض وأسير معطوف  
على مسلوس وعق من عتق العبد من باب ضرب وعتا فاعا وعتا فاعا صا حرا او الاسم العتق  
بالكسر وهو الحرية وهو عاتق أي حرا وعتقه به حرا فهو معتق بكسر التاء وذلك  
معتق بقصها يقول هذا الاحقب يشبه أسيرا صادف غرة فتقلت من أسره فهرب أشد  
الهرب والمنسرح بالسيف والحاء المهملة من الخارج من ثيابه وهو حال من ضمير راح  
والذعاليب بالذال المعجمة والعين المهملة جمع ذعلوب كعصفور والذعاليب جمع ذعلبة  
بالكسر وهو ما قطع الخرق وقال أبو عمرو أطراف النياب وقال صاحب القاموس  
أوما تقطع منه فتعلق وقوب ذعاليب خلق وهذا تمثيل يؤيدان هذا الاحقب انسرح  
من ويره الا بقايا بقيت عليه وهذا مما يشطه وروى صاحب الصحاح

منسرحا عنه ذعاليب الخرق فيكون حال اسيسا وضمير عنه راجع للاحقب وذعاليب  
فاعل منسرحا والمعنى تساقط عنه ويره كاه قال ابن المستوفي في شرح أبيات المفصل  
الخرق بالحاء والراء المهملتين المفتوحتين هو ثياب الوبر من قوامه حرق شعره أي تقطع  
ونسل و ليس للخرق هنا بالحاء المعجمة وجه وهو على ما أوردته في شعره روية  
(متحيا من قصده على وفق صاحب عادات من الورد الفقي)

في الصحاح أنحى في سيره أي اعتمد على الجانب الايسر والانتهاه مثلا هذا هو الاصل ثم  
صار الانتهاه الاعتماد والميل في كل وجه اه وفيه نظر فان حقيقة الانتهاه أخذ النحو  
أي الناحية والجانب فن أي يدخل الايسر في مفهومه والقصد كافي المصباح مصدر  
قصدت الشئ وله واليه من باب ضرب طلبته فبينه وهو على قصد أي رشد ويأتي بمعنى  
استقامة الطريق والوقوف بقتضين كافي القاموس مصدر ووقت أمر كرشدت صادفته  
موافقا وصاحب عادات ومنهجا حالان من ضمير الاحقب في راح والورد بالكسر في  
المصباح ورد البعير وغيره الماء يرد وورد ابلغه ووفاه من غير دخول وقد يكون دخولا  
والاسم الورد بالكسر والغفق يفتح الغين المعجمة والقاه هو ان ترد الابل كل ساعة وقال  
الاصمعي ظل تغفق الماء اذا جعل يشرب ساعة فساعة وهو وصف الورد بتأويله بالتكرار  
والمتعدد واذا كان ورده متعديا في اليوم فهو يسرع ليرد الماء فهذه العادة مما تنشطه  
للابراج أيضا

(ترى ذراعيه بجنبات السوق • ضربا وقد المجدن من ذات الطوق)  
فاعل ترى صو ادق العقب الآتي وضمير ذراعيه للاحقب والجنبات بجيمين ومثلثتين  
قال الدينوري في كتاب النبات هو جمع الواحدة جنبانة وأخبرني اعرابي من ربيعة ان  
الجنبانة ضخممة يستدفق بها الانسان اذا عظمت ومنايتها القيعان واهازرة صفراء



تثبت على هيئة العصفور وقال غيره من الاعراب هو من الامرار وهو اخضر ينبت  
 بالقيظ له زهرة صفراء طيبة الريح تأكله الابل اذ لم تجده غيره وقال أبو نصر الجنبات  
 شبيهه بالقيصوم والطيب ريحه ومنابته في الرياض قال الشاعر  
 فدروضة بالخزن طيبة الثرى \* عجم الندى جنبائها وعراها  
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا \* وقد اوقدت بالجمز اللدن نارها اه  
 والسوق بضم السين المهمله وفتح الواو موضع وكذلك ذات الطوق بضم الطاء المهمله  
 وفتح الواو ولم أر من ذكره ما وقد راجعت معجم ما استعجم ومعجم البلدان والمرصع  
 والعصاح والعباب والقاموس فما وجدتهما فيها يريدان الاحق بيسوق أتمه فهي  
 تمشى قدامه ومن شدة سرعتها يتكسر هذا النبات فيمتطير كسره فتصيب ذراعيه وضربا  
 بالضاد المعجمة والجمجمة مصدرة ضربه بمعنى شقه وهو هنا حال من الجنبات بتأويله باسم  
 المقبول أى مضروبة وانجدون صبرن الى شجدة والتجدة ما ارتفع من الارض وجملة قد  
 انجدن حال من فاعل ترمى وفيه مبالغة في جلادتهم اذ ان الطلوع من منخفضة الى مرتفعة  
 أمر شاق وهي مع هذه الحالة يتكسر الجنبات من شدة وطئها

(صوادق العقب مهاذيب الواق \* مستويات القد كالجنب النسق)  
 صوادق فاعل ترمى المتقدمة وهو جمع صادقة اسم فاعل من الصدق وهو كما يكون في  
 القول يكون في الفعل بمعنى التحقق والعقب بفتح العين المهمله وسكون القاف الجرى  
 الذى يجرى بعد الجرى الاول يقال له هذا القوس عقب حسن وفيه مبالغة حيث يتحقق  
 جرى هذه الاتز بعد تدبها وكلاهما فهي لا تفتق أبدأ ومهاذيب جمع مهذابة كطاعم جمع  
 مطعامه مبالغة هاذية بمعنى مسرعة يقال هذب هذبا وهذبا أى امرع ويقال أيضا  
 اهذب وهذب وهاذب معناه وفي العصاح الاهذاب والتذبذوب الامراع فى الطيران  
 والعدو والكلام وهو صفة صوادق وكذلك مستويات والواق بفتح الواو مصدر وواق  
 يلق من باب فرح بمعنى الامراع والاضافة جمع في يريدان من سراع فى عدوهم والقد  
 بكسر القاف قال صاحب القاموس الطريقة وقال الاصمعي الهذاه يقال هذاهن  
 واحد اه وأراد بالهذاه مصدر حاذيته أى قاربته والجنب هو ما تحت الابط الى  
 الكشح والنسق فعل بمعنى منسوق يقال درنسوق أى منسوق وفعله نسقت الدر نسقا  
 من باب قتل نظمته يقول كأنهن فى قرب بعضهن لبعض كاضلاع الجنب فلا تتأخر  
 احداهن عن صاحبتن يريدان فى السرعة سوا فلا يفضله بعضهن على بعض  
 (تجيد عن اطلاقها من الفرق \* من غائلات الليل والهول الزعق)  
 حاد عن الشئ حيدرة وحيود انحنى وبعده والجملة استثنائية والفرق مصدر فرق كفرح  
 بمعنى خاف وهو علة لقوله تجيد وحر فالجرم متعلقان بتجيد وهذا مثل قوله هم فلان يفرق  
 من ظله وغائلات الليل الصياد والاسد والذئب وما أشبه ذلك وهذا مما يزيد الاتز نشاطا

المشرج عطف على ما قبله  
 والتقديروى بالاي المشرج ولا  
 يلزم اللام فى المعطوف ويجوز  
 أن يوتى بها ويجوز أن تنزل  
 قوله الفقى بدل من أى المشرج  
 والنفاح صفتيه (الاستشهاد  
 فيه) فى موضعين الاول فى قوله  
 وبالرياح حيث فقت فيه اللام  
 انصكر اربا كما ذكرنا والثانى  
 ترك اللام فى المعطوف كما فى قوله  
 وأبى المشرج اذا أصله وبالاي  
 المشرج فافهم

---

(ق)  
 (فيالآن من ليل كأن نجومه)  
 أقول قائله هو امرؤ القيس بن  
 حجر الكندى وعمامه  
 بكل مغار القتل شدت يبدل  
 وهو من قصيدته المشهورة التى  
 أولها  
 قفانك من ذكرى حبيب ومنزل  
 وقد ذكرا فاعلمها قوله مغار  
 القتل أى محكم القتل يقال  
 أغرت الحيل اغارة قال الجوهري  
 يقال حبل شديد الغارة أى شديد  
 القتل قوله يبدل بفتح الباء آخر  
 الحروف وسكون الذال المجهمة  
 وضم الباء الموحدة وفى آخره  
 لام وهو اسم جبل (الاعراب)  
 قوله فيالك القمار رابطة ويا  
 حرف تداء واللام فى لئلا استغناء  
 والتعجب استغناء به منته اطوله

في الاسراع والهول مصدره من باب قال بمعنى افزعه والزعق يفتح الزاي المجرمة  
 والعين المهملة مصدر زعق كزفرح وهو الخوف في الليل فهو يدل من الهول  
 (قب من التعداد حقب في سوق • لواحق الاقرب فيما كالمق)  
 أي هذه الاتن قب وبالجملة استتفاية والقاب جمع أقب وقب من القب وهو دقة الخصر  
 وضمير البطن أي من خاص من كثرة عدوهن والتعداد مصدر عد من باب قال وهو  
 أبلغ من العدو والحقب خبر بعد خبر وهو جمع حقباء وتقدم شرحه والسوق بفتحين  
 طول الساق والاسواق الطويل السابقين وقال ابن دريد غايظهما وقيل حسنهما وهي  
 سوقاها ولواحق خبر ثالث فظهر بسوق هذه الايات ان البيت الشاهد في وصف الاتن  
 الوحشية لافي وصف الخيل والله أعلم وترجمة رؤية تقدمت في الشاهد الخامس من أول  
 الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من شواهد س) •  
 (فأصبحوا مثل كعصف ما كول)

على انه يحكم بزيادة الكاف عند دخول مثل علم قال ابن جني في سر الصناعة وأما قوله  
 • فصبروا مثل كعصف ما كول • فلا بد من زيادة الكاف فكأنه قال فصبروا مثل  
 عصف ما كول فأكد التشبيه بزيادة الكاف كما أكد التشبيه بزيادة الكاف في قوله تعالى  
 ليس كمثل شيء إلا انه في الآية أدخل الحرف على الاسم وهذا ما أتبعه في البيت أدخل  
 الاسم على الحرف فتشبه شيئا بشيئا أه وأنشده سيبويه على انه فيه اسم لضرورة  
 الشعر قال ان ناسا من العرب اذا اضطروا في الشعر جره لوهما بمنزلة مثل قال الراجز  
 • فصبروا مثل كعصف ما كول • وقال الآخر • وصالمات ككباوثوثين •  
 أه قال الاعملم أدخل مثل على الكاف الحسا قالها بنوعها من الالهام ضرورة وجاز  
 الجمع بينهما جوازا حسنا للاختلاف لفظيها مع ما قصد من المبالغة في التشبيه ولو كرر  
 المثل لم يحسن وقال صاحب الكشاف عند قوله ليس كمثل شيء ولك ان تزعم ان كلمة  
 التشبيه كررت لئلا كيد كما كررها من قال وأنشد البيت وما بعده وأورد عليه ان الكاف  
 تقيدها كيد التشبيه لئلا كيد التقي ونفي المماثلة المهمة أبلغ من نفي المماثلة الموكدة  
 فليست الآية نظير البيت وأجيب بانهم تقيدها كيد التشبيه ان سلبا فساب وان انبأنا  
 فانبأنا قال ابن هشام في المغني وفي الآية قول ثالث وهو ان الكاف ومثلا لانهما  
 ثم اختلفت فقبل مثل بمعنى الذات وقبل بمعنى الصفة وقبل الكاف اسم مؤكدة مثل  
 كما عكس ذلك من قال • فصبروا مثل كعصف ما كول • وأورد عليه الدماميني بانه  
 يلزم عليه اضافة الما كد الى التا كيدوا بصريون لا يعتدون بها لانها في غاية الشدة  
 فلا ينبغي تخريج التنازيل عليهم والشارح المحقق لما حكم بزيادة الكاف في البيت ورد  
 عليه سؤال وهو ما يجوز مثل فاجاب بجوابين أولهما لابن جني في سر الصناعة وثانيهما

ماخوذ

كأنه قال بالي ما أطولك قوله  
 من ليل مستغاث من أجله وجر  
 بين لأن من تأتي للتلليل كما تأتي  
 اللام قوله كأن للتشبيه ونجومه  
 اسمه وخبره هو قوله شدت  
 يبذل (الاستغاث فيه) في قوله  
 فمالك حيث جاءت اللام فيه  
 للاستغاثه وفتحت اللام فيه مع  
 انه مستغاث من أجله لان اللام  
 انما تكسر في المستغاث من أجله  
 اذا كانت في الالهام الظاهرة  
 فاما الضمير ففتح معه اللام الا  
 مع الياء نحو يالزيدك واذا قلت  
 يالك احقل الامرين • وههنا  
 استشهدا آخر وهو قوله من ليل  
 فانه مستغاث من أجله وقد جر  
 بحرف من كذا كراهه

(ق)  
 (يالرجال ذوى الالباب من نفر  
 لا يبرح السقه المردى لهم دينا)  
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
 من البسط قوله ذوى الالباب  
 جمع لب بصم اللام وهو العقل  
 والنفس الرجال من ثلاثة الى  
 عشرة وكذلك التسفير والنفرة  
 حكاها القراء بالهاء والسقه  
 خفة العقل والمردى قاعل من  
 أوردى من الرداءة وهي الدناءة  
 (الاعراب) قوله يالرجال  
 يا حرف نداء واللام في للرجال  
 لام الاستغاثه وهي مفتوحة  
 قول العيني من لرداة  
 الصواب من الورداه فالتامل

ام متحده

والرجال مجرور به اقوله ذوى الالباب كلام اضافى صفة للرجال قوله من نقر ٢٧١ مستغاث من أجله قوله لا يبرح بمعنى لا يزال

وقوله السفة اسمه والمردى صفته وديناخير والجله في محل الجر لانهم اصفه لغيره (الاستشهاد فيه) في قوله من نقر حيث جر المستغاث من أجله بكامة من وذلك لما قلنا ان من التعليل كلام

(ن)

(بالناس أبو الامثارة

على التوغل في بغي وعدوان)

أقول هذا أيضا من البسيط قوله أبو من الاباء وهو الامتناع والمانحة المواقبة والمدامة والتوغل بتشديد العين المحممة وهو التعمق في الدخول في الشيء والبنى الظلم وكذلك العدوان

(الاعراب) قوله بالناس يا حرف زده واللام في لانس مكسورة وهو مستغاث به والمستغاث (١)

مخذوف تقديره بالقوى لانس

قوله أبو اجله من الفعل والقاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد الى أناس قوله منارة منصوب

بالدفع على التوغل متعلق بمنارة قوله في بغي جار ومجرور متعلق

بالتوغل وعدوان عطف على بغي (الاستشهاد فيه) في قوله لانس

فانه مستغاث به اتصل بيا

مجرور باللام المكسورة وحذف

(١) قول العيني مستغاث به صوابه له دليل قوله سابقا لان اللام انما تكسر في المستغاث من أجله وقوله

ما أخذ أيضا من نقر به وقد بسط الكلام فيه فلا بأس بإعادة ذكره فواتده قال فان قال قائل اذا جر العصب بالكاف التي تجاوره أم باضافة مثل اليه على انه فصل بالكاف بين المضاف والمضاف اليه فالجواب انه لا يجوز ان يكون مجرورا الى بالكاف وان كانت زائدة كما ان من جميع حروف الجر في أى موضع وقع من زوايد فلا بد من أن يجردن ما به مدهن فان قيل فاذا جر العصب بالكاف فالام اضافة مثلا وما الذي جررت به فالجواب ان مثلا وان لم تكن مضافة في اللفظ فانه مضافة في المعنى وجارة لها مضافة اليه في التدبير وذلك أن التقدير فيه ميم ومثل عصب فلما جرت الكاف تواتر جر العصب وبقية مثل غير جارة ولا مضافة في اللفظ وكان احتمال هذه الحال في الاسم المضاف أسوغ غمسه في الحرف الجار وذلك اننا لا نجد حرفا جاريا معلقا غير عامل في اللفظ وقد نجد بعض الالمام معلقا عن الاضافة جاريا في المعنى غير جاري في اللفظ وذلك نحو قولهم جئت قبل وبعد وقام زيد ليس غير وقال • بين ذراعى وجهه الاسد • أى بين ذراعى الاسد وجهه وهذا كثير وانما أردت ان أوجد ذلك ان الالمام متعلق عن الاضافة في ظاهر اللفظ وان الحروف لا يمكن أن تعلق عن الحرف في اللفظ البتة فأما قول الشاعر

جياذ بنى أبى بكر تاهى • على كان المسومة العراب

فانما جازا اتصل بكان من قبل انما زائدة مؤكدة فخرت مجرى ما المؤكدة في نحو قوله فبما تهمم بمشاقه • م وعسا قائل ولا يجوز في قوله ككبايون ثقفين ان تكون ما مجرورة بالكاف الاولى لان الكاف الثانية عاملة للجر وليست كجارة تجرى مجرى الكاف في ككبا فان قيل فن أين جازت علق الالمام عن الاضافة ولم يجز في حروف الجر ان لا اتصل بالمجرور فالجواب ان ذلك جائز في الالمام من وجهين أحدهما ان الالمام أقوى وأعم نصر فامن الحروف وهي الاول الاصول فغير منكر ان تجوز في ما لا يتجاوز في الحروف الأخرى ان تاء التانيث في الاسم نحو ملة قد أبدلوا بها في الوقت ولم يبدلوا في ربت رعنت والقعل أضاف في هذا جار مجرى الحرف والثاني ان الالمام ليست في أول وضعها مبنية على أن تضاف ويجربها وانما الاضافة فيها ان لا أول لجواز فيها أن تعرى في الالفاظ من الاضافة وان كانت الاضافة فيها مبنية وأما حروف الجر فوضعت على انهم للجر البتة وعلى انهم لا تفارق المجرور راضة فها وقوله استغاثها عن المجرور لم يكن تعليةها عن الجرلة لا يطل الغرض فان قيل فن أين جازت لاسم أن يدخل في الحرف فالجواب انما جازت بين الكاف ومثل من المضارعة في المعنى فكما جاز ان يدخلوا الكاف على الكاف في ككبايون ثقفين لانهما مثل حتى كأنه قال كمثل ما يوثقون كذلك ادخلوا مثلا على الكاف وجهه لو اذلت تبيينها على قوة الشبه بين الكاف ومثل فان قيل فهل تجوز أن تكون الكاف مجرورة باضافة مثل اليها فيكون قد أضفت كل واحد من

والاستغاث مخذوف يريد المستغاث به وكذا قوله الاتى مستغاث به صوابه وقوله حذف منه المستغاث أى به اه معصمه

منه المستغاث كذا كراهه

### شواهد الندبة

(طق)  
(واقفة - ارباب - من فقهس)

أقول لم أوقف على اسم راجزه ونسبه الكسائي الى رجل من بني أسد وبعده ابلي يأخذها كروس

وقفس اسم حتى من أسد وكروس بفتح الكاف والراء وتشديد الواو وفي آخره سين مهملة اسم رجل وفي الأصل الكروس الرجل الغليظ وكان كروس أعا على ابل الشاعر فاذن ذلك نذب بقوله واقفة سا (الاعراب) قوله واقفة سا كلمة

والندبة قوله واين استفهام عن المكان قال ابن هشام استفهام استفهام لان من كان في العراب فهو في غاية البعد فأتى انما قال ذلك لانه فسبر الفقهس باسم رجل وانه قد مات فنديه الشاعر وان كان الشطر الثاني من البيت يدل على ان المراد من الفقهس ههنا هو الحى من أسد فكان كروس أعا على ابله فنذب باسم من فقده بغيمته اذ لو كان فقهس هناك لم يصح تى كروس على الاغارة ويحل أين رفع على التجرية لان قوله فقهس مبتدأ وقوله مني يتعلق بمحذوف تقديره أين صار مني فقهس قوله أبل الهمزة

مثل والكاف فيزول الاءة - اذ ابقر كههم مثلا غير مضافة و يكون جر الكاف باضافة مثل اليها بجرها بدخول الكاف على الكاف في ككبواؤة - ثنين كما انفجرت بعلى في قوله على كائطا الجوف فالجواب ان قوله مثل كعصف قد ثبت ان مثلاً أو الكاف فيه زائدة كما ان احدها ما زائدة في ليس كمثل شيء واذا ثبت ذلك فلا يجوز ان تكون مثل هي الزائدة لانها اسم والاعاء لا تزداد فالزائد الكاف فاذا كانت هي الزائدة فهي حرف واذا كانت حرفا بطل أن تكون مجرورة واذا لم تكن مجرورة بطل أن تكون مثل مضافة اليها على ان ابا على قد كان أجاز أن تكون مثل مضافة الى الكاف وتكون اسماء وفيه عندي ضعف لما ذكرته وأما قوله ككبواؤة فين فقهس - اذ استدلنا بدخول الكاف الاولى على الثانية وأن الثانية اسم وأن الاولى حرف قد جرت الثانية وهو مع ذلك زائد ولا يشكر وان كان زائداً أن يكون جارا ٨١ كلام ابن جني وكان الدمامي سني لم يفت على كلام الشارح الحق ولا على كلام ابن جني فقال في الحاشية الهندية ينبغي أن تكون الكاف في البيت اسما ضييف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين مرفرا اما اذا جعلت حرفا وجعل مثل مضافا الى عصف لم قطع الحرف الجار عن عمله بلا كاف اللهم الا ان يقال ينزل منزلة الجزء من الجور وبهذا كلامه قال العيني البيت من شعر لرؤبة ابن الجراح وقوله

ومسهم مامس أصحاب القيل \* ولعبت طيرهم - م ابا ييل  
ترميم حجارة من حجيل \* فصيروا مثل كعصف ما كول

ولم يذكر ما يرجع الضمير ومن الذين جرى عليهم هذا الامر وأصحاب القيل ابرهة بن الصباح الاثرم ملك اليمن من قبل أحمدة النجاشي وجيشه وكان من أمر ابرهة انه بنى كنيسة بصنعاه وأراد صرف الحاج اليها فخرج رجل من بني كنانة فقتل حاجته فمافأ غضبه ذلك وحانف ايد من الكعبة فخرج بجيشه ومعه القيلة وقيل قوى يسمى محمودا فلما تم بالدخول الحرم عبي جيشه وقدم القيل فكان كل واحد وجهه الى الحرم برك ولم يبرح واذا وجهه الى اليمن أو الى جهة أخرى هرول فارس - الله طيرا ابا ييل في متقار كل منها حجر وفي رجليه حجران أكبر من العدة وأصغر من الحصاة فرمتم فكان الحجر يقع في رأس الرجل فيخرج من دبره فهلكوا جميعا والسجيل الطين المتجمد عرب سنك وكل والا ييل الجماعات من الطير جمع ابالة بكسر الهمزة وتشديد الموحدة وهي الحزمة الكبيرة تشبهت بها الجماعة من الطير لتضامها وقيل لا واحد لها وقوله فأصبحوا روى بدله قصير وانا البناء للمفعول وبه استشهد ابن هشام في شرح الاقيسة تعديده صبر الى مفعولين أحدهما نائب الفاعل وثانيهما مثل والعصف قال صاحب العباب قال القراء هو بقل الزرع وعن الحسن البصري الزرع الذي أكل حبه وبقى تبسه وترجمته رؤبة تقدمت في الشاهد الخامس من أول الكتاب

ه (وانشد

ففيه للاستفهام وابل كلام  
أضافي مبتدا والجملة أعني قوله  
ياخذها كروم خيره  
(الاستشهاد فيه) على توين  
نقعه فإنه لما اضطر الى تنوينه  
تونه بالنصب ويجوز ضمه أيضا  
وقال ابن مالك كذا روى بالنصب  
ولو قيل بالضم جاز

(ظه)  
حجرات أمر اعظيها فاص طبرته  
وقت فيه بامر الله يا عمرا  
أقول فأنه هو جرير بن الحظفي  
وقدم الكلام فيه... توفي  
في شواهد النداء (الاستشهاد  
فيه) ههنا في قوله يا عمرا حيث  
ألحق في آخره أف الـ... لانه  
الذي انتهى به الاسم

(ظع)  
ألا يا عمرو وعمره  
وعمره وبن الزبيره  
أقول لم أف على اسم فأنه وهو  
من الهزج وفيه الخرم بالراء ٣  
المهملة وأراد بعمرو وعمره وبن الزبير  
ابن العوام بن خو يمدن أسد بن  
عبد العزى بن قصي القرشي  
الأسدي (الاعراب) قوله الا  
للتنبيه ويا حرف نداء وعزو  
منادى مفسر معرفة وعمره  
تاكيد للمنادى وعندوب وقوله  
عمره وبن الزبيره عطف عليه  
(الاستشهاد فيه) في تحريك  
٣ قول العمري وفيه الخرم  
أوله في غير البيت الشاهد اذ هو  
لاخره فيه اه مصححه

• (وأشده بعده • وصالبات ككبا بوثقن) •  
وتقدم شرحه مفصلا في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة  
• (وأشده بعده • ولله ما بهم أبادوا) •  
أوله • فلا والله لا يفي لماني • وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والثلاثين  
بعد المائة  
• (وأشده بعده • يأتيهم نيم عدى) •  
تمامه لا بالكم • لا يلقى نيمكم في سورة عمر • وتقدم شرحه في الشاهد الثاني  
والثلاثين بعد المائة  
• (وأشده بعده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد الثمانمائة) •  
(ولا ترى الضب بها ينحجر)  
على ان قوله تعالى ليس كمثل شيء النبي فيه منصب على مثل مثله وعلى مثله جميعا فليس الله  
بجانه وتعالى مثل حتى يكون لثله شيء مما لثله فالثاني المثل ومثل المثل جميعا وهذا كقول  
عمر بن أمير في وصف قلاة  
لا تنزع الأرب أهوالها • ولا ترى الضب بها ينحجر  
لم يردان بها أرب لا تنزعها أهوالها ولا ضبا باغـير منجورة ولكنها نفي أن يكون بها  
حيوان وقد أورد صاحب الكشاف عند قوله تعالى سناقي في تلوب الذين كفروا  
الرب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا الآية على ان المراد نفي السلطان يعني الخجة  
والنزول جميعا الا نفي التنزيل فقط بان يكون عمدة سلطان لكنه لم ينزل كما أن المنى في البيت  
الضب والاشجار جريا لا ان شجار فقط اذ المراد وصف هذه المنارة بكثرة الأهوال بحيث  
لا يمكن أن يتكلمها حيوان والاشجار والاضحافة والأرب من هول مقدم وأهوالها فاعل  
يفزع والضمير للمفارقة والقلاة وهي جمع هول وهي الشدائد التي تنزع والهول مصدر  
هاله الشيء أي أفزعه والضب حيوان معروف وان شجار بتقديم الجيم على الحاء المهملة  
المدخول في البحر يضم الجيم وهو ما حفره الهوام والسباع لا تقصمها في أساس البندغة  
بحر الضباب فانحجرت أي دخلت بحجرتها يقول لا تنزع أهوال تلك المفارقة لأرب  
لانه لا أرب فيها حتى تنزع من أهوالها لانه لا يمكنكم السكنون فيها الشدة أهوالها ولا  
شاهد الضب فيها من شجره لانه لا ضب فيها فينحجر وهذا البيت نسبة ابن الأباري في شرح  
المقضية لعمر بن أمير الباهلي وهو شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد الستين  
بعد الأرب مائة والمشهور المستعمل في هذا المعنى قول امرئ القيس  
على لاحب لا يمدي لماره • اذا سافه العود اليا في جرجرا  
فانه لم يردان فيه مناروا لا يمدي به ولكنه نفي أن يكون به منار والمعنى لا منارة به

فيهم تسدي به واللاحب بالخاء المهمله الطريق الواضح والمنار جمع منارة وأصلها منورة  
منعلة من التور وسمي بذلك لانهم في الاصل كل مرتفع عليه نار ولذلك قالوا في جهها  
مناور وسماه شمه ومصدره السوف والورد يقض المهمله البعير الهرم والديان في منسوب  
الى ديان قرية بالشام وقيل بالجزيرة وقيل بل ديان ايساط بالشام وفتح بعضهم اوله  
والجزيرة صوت يردده البعير في حنجرتة وانما يجو جرف الطريق اذا شمه لما يعرف من  
شدته وصعوبة مسلكه

• (واشده به وهو والشاهد الرابع والثلاثون بعد النعمانية) •  
(فأجل وأحسن في أسيرك أنه • ضعيف ولم بأسر كالك آسير)

على ان الكاف قد تدخل على الضمير المنصوب المنفصل ضرورة الشعر كما هنا قال ابن  
عصفور في كتاب الضرائر ومنه وضع صيغة ضمير النصب المنفصل بدل صيغة ضمير الرفع  
المنفصل المجرول في موضع خفض بكاف التشبيه وذلك قوله فاجعل واحسن البيت يريد  
كأنت أسرف وضع اليك موضع أنت للضرورة وانما قضى على اليك بانها في موضع أنت  
لان الكاف لا تدخل في سعة الكلام على ضمير الا أن تكون صغته صيغة ضمير رفع  
منفصل نحو قولهم ما انا كآنت ولا أنت كذا اه ومثله انما قلب في أماليه قال وما رأيت  
كالك الا في الشعر وأشهد هذا البيت وقال أبو حيان في أماليه أنشد القراءه هشام عن  
الكسائي • واحسن وأجل في أسيرك الله البيت نصب اليك في موضع الخفض لتقارب  
ما بين النصب والخفض والنصب على اليك أغلب كما أنت بالرفع أشهر وأعرف اه وقوله  
فاجعل يقطع الهمزة المقنونة وكسر الميم أي عامل بالجمل واحسن بفتح الهمزة وكسر  
السين أي فعل الحسن وأسرتة أسرا من باب ضرب فهو وأسير وذال أسير وهو فاعل بأسر  
يريد لم بأسر في أسر مثلك والبيت لم أطلع على فائده والله أعلم به

• (واشده به وهو والشاهد الخامس والثلاثون بعد النعمانية وهو من شواهد من) •  
(فلا ترى بعلاً ولا سلاً • كد ولا كهن إلا سلاً)

على ان الكاف قد تدخل أيضا على الضمير المجرور في ضرورة الشعر قال سيبويه في باب  
ما يكون فيه الاضمار من حروف الجر وذلك الكاف التي في أنت كزيد وحتي ومذ  
وذلك انهم استغنوا بقولهم مثلي وشهسي عنه فاطوه واستغنوا عن الاضمار في حتي  
بقولهم دعه حتى يوم كذا وكذا بقولهم دعه حتى ذلك وبالاضمار في الي بقولهم دعه  
اليه لان المعنى واحد كما استغنوا مثلي ومثله عن كي وكه واستغنوا عن الاضمار في مذ  
بقولهم مذ ذلك لان ذلك اسم مهم وانما يند كحين يظن انك قد عرفت ما يعنى الا ان  
الشعر اذا اضطرر واضمر وافي الكاف فيجوز انما على القياس قال الزجاج  
• وام او عال كها أقرأ بها وقال  
فلا ترى به لا ولا سلاً • كد ولا كهن الا سلاً

شبهه

الهاء في عمراء وفي الزبير اه بالضم  
وذلك لان المنسوب اذا وقت  
عليه لحقه به سد القلب اه  
السكرت فهو وا زيدا ولا تثبت  
الهاء في الوصل الا في الضرورة  
والبيت من الضرورة وقال ابن  
مالك لطق الهاء في عمراء وهو  
توكيد منسوب ولحققت في  
الزبير اه وهو مضاف اليه نعت  
معطوف على منسوب فطابقها  
نعت المنسوب أولى بالجواز  
وكذلك لطاقها المضاف اليه  
نعت المنسوب

(ق)  
(وتقول سلى وارز بنيه)  
أقول فانه هو عبيد الله بن قيس  
الزيات ومصدره  
• تكبهم أسماء معولة •  
وهو من قصيدة من الكامل  
يرثي بها قوسا من قريش قتسوا  
يوم الحرة بالمدينة في زمر يزيد  
ابن معاوية وأواه اه وقوله  
ذهب الصبا وتركت غنيمته  
ورأى الغواني شيب لغميه  
وهي رثي رهبرتهن وقد  
غنيت كراهما ايطقن به  
الى أن قال  
صد ما يزني الصبح وقد  
صر التون على كريمة

كيف الرقادو كمالهجت

شبهوه بقوله له واهن ولو اضطررنا عرفنا ضاف الكاف الى نفسه قال كي وكى خطا من  
 قبل انه ليس من حرف يفتح قبل ياء الاضافة اه قال النحاس هذا عند سيدويه قبيح  
 والعلة له ان الاضمار يرد ان شئ الى أصله فالكاف في موضع مثل فاذا اضمرت ما بعدها  
 وجب ان تأتي بمثل وأبو العباس فيما حكى لنساعلى بن سليمان يجيز الاضمار في هذا على  
 القياس لان المضمر عقيب المظهر وقد نطقت به العرب وقد ذكرنا قبل ما ذكره بهض  
 النحويين من اجازتهم اما كانت وكنايك ورد أبي العباس لذلك اه كلامه وقال ابن  
 عصفور في كتاب الضرورة ومنه ان يستعمل الحرف للضرورة استعمالا لا يجوز مثله في  
 الكلام نحو قول المهاج \* وأم أوعال كهأ وأقرباه بجر بالكاف الضمير المتصل وكهها  
 في سعة الكلام ان لا تجر الا الظاهر والضمير المنفصل لجر ياء مجرى الظاهر يقال ما انا  
 كانت ولا أنت كانا حكي الكسائي عن بعض العرب انه قيل له من نعدون الصلوك فيكم  
 فقال هو الغداة كانا لكنه لما اضطرر أبدا لها من حكمها حكم ما هي في معناه وهو مثل  
 فجعله بفتح الضمير المتصل كما تجر الضمير المنفصل كما يجزوه مثل ومن ذلك قوله  
 واذا الحرب شمرت لم تكن كى \* حين تدعو اليكم ما فيها نزال  
 أنشده القراء وقال أنشدني به بعض أصحابنا لم أسمعها انما من العرب قال القراء وحكى عن  
 الحسن البصرى أنا كك وأنت كى واستعمال هذا في حال السعة وذو لا ياتت اليه اه  
 ومن دخولها على الضمير قول أبي محمد البيهقي اللغوى النحوى أخذ عن أبي عمرو ويونس  
 وأكابر البصرى وكان مع المأمون بن هرون الرشيد  
 شكوتم الينا مجاندينكم \* ونشكوا اليكم مجانينا  
 فلولوا المعافاة ككاهم \* ولولا البلاء لكانوا ككاهم

وقال آخر

لاتلنى فأننى كل فيها \* اتانى الملام مشتركان

وكتب بعض الفضلاء الى ابن المقفع كتابا يباريه في الوجة بهم الله الرحمن الرحيم فمن  
 صالحون فكيف أنتم فكتب اليه ابن المقفع شخص كك والسلام وبما قلنا عن سيبويه  
 يعرف ان نسبة جواز ذلك اليه مطلقا غير صحيح ومن نسب الجواز اليه مطلقا أو حيان  
 قال في الارتشاف وفي الواضح اجاز سيبويه وأصحابه أنت كى وأنا كك وضعفه الكسائي  
 والقراء وهشام وقال في تذكرة أيضا واختافوا في دخول الكاف على الياء والكاف  
 فاجاز سيبويه وأصحابه أنت كى وأنا كك وضعف هذا الكسائي والقراء وهشام واجتجوا  
 بانه قيل في كلام العرب وقال القراء أنشدني بعض أصحابنا

\* واذا الحرب شمرت لم تكن كى \* البيت قال القراء وما سمعت انا هذا البيت من العرب  
 وقال هشام ما قالت العرب انا كك وأنت كى قال والبيت الذى يشدني كى مؤلف من  
 قول بشار لا ياتت اليه وقال القراء قد حكى عن الحسن البصرى أنا كك وأنت كى وقال

الفرامل نقل العرب أنت كي وأترو أنت كأنا ولم يقولوا أنا كأنا وأترو أنا كأنت وجعلوا  
 أنت وأنا للخنض كما جعلوا هو للخنض فقالوا أنا كهو والرفع أغاب على أنا وأنت وهو  
 ولم يصير وهن من مخفوضات الرفع أغاب عين الان الكنى بجري جري حروف  
 المعاني فتعرف بالدلالات فلذلك قالوا ضربك أنت ومررت بك أنت فجعلوا أنت للنصب  
 والخنض وكذلك هو وأنا قال الكنى في قبل لبعض العرب من تعدون الصعلوك فيكم  
 فقال هو الغداة كأنا وما صلحت الكاف للرفع والنصب والخنض في قيامك وضربك  
 وبك ليستة ككون أنت منصوبا ومخفوضا وكذلك أنا وهو اه كلام أبي حبان  
 ويستتد منه ان دخول الكاف على ضمير الرفع المنفصل جائز في السعة عند الكوفيين  
 ونقل عنهم خلافه في الارتشاف قال وفي البسيط وقـ ورد أيضا في ضمير الرفع في قوله م  
 أنت كأنا وأنت كهو وأنكره الكوفيون اه وتيف ينكرونه وهم الذين نقلوه عن  
 العرب ما عاينته في الشارح المحقق في قوله وقد تدخل في السعة على المرفوع نحو أنا كأنت  
 لو رددت السماع به وفي جعله دخواها على الضمير المنصوب والمخفوض خاصا بالشعر لعدم  
 ورودها عن العرب وقد سوي أبو حبان في الارتشاف بين المرفوع والمنصوب فقال وقد  
 أدخلت العرب الكاف على ضمير الرفع المنفصل وعلى ضمير النصب المنفصل قالت ما أنا  
 كانت وقال ولم يأسر كأيك أمر وهذا غير جيد لان الثاني انما ورد في الشعر وذهب ابن  
 مالك في التسميل الى ان دخولها على الضمير الغائب المحرور قليل وعلى المرفوع والمنصوب  
 أقل ونارعه شرابه فيه فقالوا ان لم يكن بنا أكثر من المخفوض فينبغي أن يكونا متساويين  
 له والبيت من أرجوزة لرؤبة بن العجاج وقوله

تخسبه اذا استبدا فلا • كأنما ينحى هجارا مائلا

وهما في وصف حمار وانته وقوله تخسبه بالخطاب والهاء ضمير العير وهو الحمار واستتب جد  
 في عدوه حتى انقطع وأصل التيباب الخسران والهلاك ودأب الحمار مؤكدة له ما هو  
 من الدال أن يفتح الدال المهملة وفتح الهمزة وهو العدو ووجهه كأنما ينحى الخ مفعول ثان  
 لحسب وجواب اذا محذوف يدل عليه الفعل قبلها ويضى بالتون والهاء المهملة يعتقد في  
 الصحاح أنحى في سبهم أي اعتقد على الجانب الأيسر هذا هو الأصل ثم صار الانتحاء الاعقاد  
 والميل في كل وجه والهجاء بكسر الهاء بعد هاجم جعل يشد به وظيف البعير يريد أنه  
 يمد وفي شق فيكأنه مشدود به جوار وقوله فلا ترى بعلا الخ هو بالخطاب أيضا ترى بمعنى  
 تعلم متعدد الى مفعولين أولهما بعلا وثانيهما ما بعد الأوبالجار والمجرور وهو كصفة لبعل  
 أي لا ترى بعلا كهذا الحمار ولا حلائل كهذه الا ان الامانة الهامع ان يقربها غير من  
 القبول لان الحمار يمنع أنفه من جوار آخر والبعل الزوج والحلائل جمع حليله وهي الزوجة  
 والحائل بالهاء المهملة والطاء المحجمة المشالة قال الاعلم هو العاضل سواء وهو المانع  
 وقال النحاس يقال حظـ ل انشاء ذامعها عن التزوج كذا في نسخة التي قرأتها على أبي

اصحى

بأسم علم أو مضاف إضافة  
 يتضح المندوب ولكن ربما  
 ينسب بلفظ الرزية ونحوها  
 كتواهم وانقطاع ظه راه  
 وارزيتيه ونحو ذلك

شواهد الترقيم

(ظ)

(يا حارلا أرمين منكم بدهية  
 لم ياقها سوقة قبلي ولا ملان)  
 أقول قائله هو زهير بن أبي سلمى  
 وهو من قصيدة يخاطب بها  
 الحرث بن ورفاء الصبيداوى  
 أحد بنى أسد بن خزيمه وكان  
 أعمار على بنى عبد الله بن غطفان  
 فغتم وأخذ ذابل زهير ورابعيه  
 يسار اقطابهم بذلك ليردوا عليه  
 ما أخذوه وتوعدهم بالهجاء  
 فاطالوا معه حتى هجأهم فردوا  
 عليه غلامه وابله وقبل البيت  
 المذكور

هلا سألت بنى الصبيداء كلهم  
 باى حبل جوار كنت أمتك  
 فلن تقولوا بحبل واهن خلق  
 لو كان قومك في أسبابه هلكوا  
 يا حارلا أرمين الى آخره  
 أردد يسارا ولا تعنف عليه ولا  
 تتحك بعرضك ان الغادر المالك  
 وهى من البسيط قيل له بدهية  
 البدهية المنارة بالقوم والخطب  
 الشديد قوله سوقة بضم السين



اصحق وسأت أبا الحسن فقال الخطلان مشية فيهما تناقل وقوله كه ولا كهن أى منله ولا  
 مثلهن وأعاد الكاف مع المعطوف لما قال بهجور البصريين لاقهطف على الضمير المجرور  
 الابعادة الجار نحو مررت بك وبزيد ولم يشترط الكسوف فيون ويونس والاختصاص ذلك  
 وأجازوا في الكلام مررت بك وزيد وعليه جاء البيت الاتي وهو قوله كهأ أو أقربا وهذا  
 اذا كان الضمير المجرور بطريق الاصله وأما ان كان بطريق الاستعارة كان يستعار ضمير  
 الرفع موضع ضمير الجر جازعند الجميع لهطف عليه بدون اعادة الجار قال أبو حمان في  
 الارتشاف والتذكرة قال القراء ومن لم يقل مررت بي وزيد على اختيار قال مختاراً أنت  
 كما وزيد وانا كانت وزيداه قال الاعلم الوقف على كه بالهاء لانه ضمير متصل بالكاف  
 تصاله بمثل والوقف عليه هنا كالوقف عليه عمة اه ويروي في بعض النسخ من كتب  
 البحر كه وولا كهن برسم ضمة الهاء المشبعة واو اول ذلك غير جيد ومن هذا قال المرادى في  
 شرح التسهيل ولا حجة في قوله كهن ولا كه لاحتمال أن يكون كبر ويجعل هو وكهن ضمير  
 رفع منفصل بناية ضمير الرفع عن ضمير الجر وقد شرح النهي هذين البيتين بما لا يظهر  
 معه معناه ما بل يزيد الطالب خبط عشواء قال استتب استقام وداذلا من الدالان وهو  
 مشى يقارب فيه الخطو كأنه مثقل من الحمل والهجاء رجل يشد في رسخ رجل البعير ثم  
 يشد الى حقه وان كان عريا وان كان مرحو لا يشد في الحقب تقول منه هجرت البعير  
 اهجرة هجرا وهجارا القوس وترها وبه لا تزوجا وحيلة لرجل امرأته والحامل المانع من  
 التزويج كالعاضل بالضاد وجلة لا ترى منقبة من الفعل والفاعل وبعلا مفعوله ولا  
 حلاله اعطف عليه وقوله ككه الكاف لتشبيهه بحمله نصب لانه مفعول ثان لا ترى  
 ولا كهن عطف على كه وحظلا استثناء من قوله بعلا ولا حلاله هذا كلامه فتأمل واجب  
 وترجمة روية تقدمت في الشاهد الخامس من أول الكتاب

• (وأنشده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من شواهد س)

(وأم أوعال كهأ أو أقربا)

ما تقدم قبله وهو من أرجوزة للعجاج مطاها

ما حاج دمه ما كما استسكا • من ان رأيت صاحبيك أكا

أى دخلا في الكتاب به وهى الحزن ثم وصف فيها حمار الوحش واتنه أراد ان يرد الماء قرأى  
 الصياد فهرب باتنه الى ان قال

نحى الذنابات شمالا كئيبا • وأم أوعال كهأ أو أقربا

• ذات العين غير ما ينكبا

نحاه تنحية بعده عن وجهه في ناحية وفاعل نحى ضمير به ودالى حمار وحش ذكره يعنى  
 انه مضى في عدوه ناحية فجعل الذنابات في جانب شماله وأم أوعال في ناحية يمينه وروى  
 نحى الذنابات وشمالا على الاول ظرف وعلى الثاني مفعول أيضا في موضع المفعول الثاني

المهمله وتسكون الواو وفتح  
 القاف واحدة السوق وهم  
 أصحاب السوق واحد هم سوق  
 وقال اللغوي السوقة كل من  
 كان دون الملك وجهه ما سوف  
 وقيل هم أوساط الناس والملك  
 ذو الملك وليس على الفعل  
 وانكته على النسب يقول  
 يا حارث لا تتعرض لانزال هذه  
 الداهية بي ولا تتمادى على  
 ما فعات منها فان فعلت رميت  
 منك داهية عظيمة (الاعراب)  
 قوله يا حار يا حارف نداء وحار  
 منادى من رخم وأصله يا حارث  
 قوله لا أرمين على صيغة المجهول  
 مجزوم بالنسي ويجوز أن  
 يكون نداء قوله داهية يتعلق  
 به قوله منكم في محل الجر على  
 انه مضافة لقوله داهية والتقدير  
 داهية كائنة منكم قوله لم  
 يلقها فعل ومفعول وسوقة  
 فاعله والجملة في محل الجر لانها  
 صفة لداهية والتقدير داهية  
 غير لاق لها قبل سوقة ولا ملك  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا حار  
 حيث رخم على لغة من يحذف  
 آخر الاسم ويحق الباقى على  
 ما كان عليه من كراه  
 فافهم

(ظنقه)  
 (جارى لا تشكرى عذيرى)  
 سيرى واشفاقى على بعيرى

لتضمين حتى معنى جعل الذنابات قال الاندلسي في شرح المقفول هو جمع ذنابة بكسر  
الذال وهي آخر الوادي ينتهي اليه الـ بل وكذلك آخر النهر ووجدتم في موضع آخر  
الذنابات بالموحدتين وهي الجبال الصغار اه وقال غيره الذنابات بالذال والنون اسم  
موضع ولم أره في المعجم لابن عبيد البكري ولا في معجم البلدان لياقوت الحموي ولا في  
كتب اللغة المدونة وفسر مدارح اللباب بالجبال الصغار وقيد العيني بفتح الذال وقال  
اسم موضع بعينه والسكنب بفتح الكاف والمثانة التراب وهو صفة اشمال وأم أوعال قال  
البكري على لفظ جمع وعمل عضبة في ديار بني تميم ويقال لها ذات أوعال وأنشد هذا الشعر  
وقال لياقوت عضبة معروفة قرب بركة أنفد وهي اكمة بعينها قال ابن السكيت ويقال اكل  
عضبة فيما أوعال أم أوعال وأنشد هذا الشعر وغيره وقال والوعل كبش الجبل والهضبة  
الجبل المنبسط على وجه الارض والاكمة تل رقبيل شرفة كل رابية وهو ما اجتمع في مكان  
واحد دورب باعظا ويربما ليعاظ وقوله كهما الضمير للذنابات قال ابن السيري في أم أوعال  
مبتدأ وكها هو الخبر وأقرب معطوف على مجرور والكاف من غير إعادة الجارية في انه  
مضى في عدوه ناحية من الذنابات فكانت نحاها عن طريقته وهي عن شماله في الموضع  
الذي هداه فيه بالقرب من الموضع وليست بعيدة وأم أوعال من الموضع الذي عداه فيه  
كالذنابات منه أو أقرب اليه منها اه وقال ابن يعينر وصدر الافاضل المحفوظ ان أم  
أوعال بالنصب فيكون معطوفا على الذنابات وقال صدر الافاضل والمعنى فحى الذنابات  
عن طريقته في جانب شمال قريب منه بان مضى ناحية من اوشحى أم أوعال في جانب عينه  
مثل الذنابات في القرب منه أو أقرب منها اليه وقوله غير ما ان ينكب ينصب غير على الاستثناء  
وما زائدة وان ناصبة وفاعل ينكب ضمير الجار قال الاصمعي في كتاب الابل ينكب ينكب  
ينكبون ~~وكو~~ وبالذات حرف عن الطريق وأنشد هذا البيت وهو من باب نصر قال ابن  
السيري في يقول هم اعم من طريقته وشماله ومقدار ما بين كل واحد من الموضعين وبين  
طريقته من تقارب الا ان يجور في عدوه فتصير الذنابات ان مال اليها أقرب من أم أوعال وان  
مال في العدم الى أم أوعال صارت أقرب اليه من الذنابات وقال العيني أم أوعال مبتدأ  
وخبره كهما وأقرب معطوف على الضمير المجرور ويجوز نصب أم أوعال بالعطف على  
الذنابات على معنى جعل أم أوعال كالذنابات أو أقرب فيكون أقرب حينئذ معطوفا على  
محل الجار والمجرور هذا كلامه يريد ان موضع الجار والمجرور انصب على انه معقول ثان  
لجمل وأقرب معطوف على المحل وترتبه الجاه تقدمت في الشاهد الحادي والعشرين  
من أوائل الكتاب

• وأنشده بعده وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد الثمانمائة •

(فان الجر من شرا مطايا • كما الحبطات شربق تميم)

على ان الكاف المكثوفة بما قد تكون تشبيهه مضمون بجملة مضمون بجملة أخرى

ومضمون

أقول فأنه هو الجاهج والد  
رؤية بعده  
وهل يرد ما خلا تخبيرى  
وكثرة الحديث عن شقورى  
مع الجلا واللامح القتيرى  
وقدرى ما ليس بالمقدور  
وحققة أكتها ضميرى  
وهو من الرجز المسمى قوله  
عذيرى العذير بفتح العين وكسر  
الذال المهية وسكون الياء آخر  
الحسروف وفي آخره راء وهو  
الامر الذى يحاوله الانسان مما  
يعذر عليه اذ فاعله ويجمع  
على عذر بضم العين والمعنى ياجارية  
لا تستنكرى ما أحاوله معذورا  
أنافيه وقال أبو عبيد قمعناه  
لا تستنكرى حالى من الهرم  
يا جارية ولا كثر ما أحدث به  
يقين مما تقدم فى بالى من الاسرار  
وذلك من أحوال الشيوخ  
المسان وتما تر الهوى قوله عن  
شقورى بضم الشين المعجمة  
والقاف وهو الحاجة وكان  
الاصمعي يقولها بفتح الشين  
والاول أصح قوله القتيير بفتح  
القاف وكسر التاء المثناة من  
فوق بهداهيا آخر الحروف  
ساكنة وهو الشيب قوله قدرى  
بفتح الذال المعجمة من القدر  
وهو ضد النظافة ومنه قوله

ومضمون الاولى كون الجر من شر المطايا ومضمون الثانية كون الحبطات شر بني تميم  
 فشبّه ذلك الكون بهذا الكون وهم امضهونا بالجمتين ووجه الشبه الحصول في الرجود  
 وكذا تقول في الآية قبله وكذا الحال ان كان بهد كما ر وقد فرق بين ما بين الخطب في  
 النهاية قال قد كنوا الكاف بما كما كفوارب فتلهم الجملة الاسمية والفعلية تقول زيد  
 فاعد كما عمرو قائم شبهت بجملة بجملة بكونه ما حاطه من في الوجود وتقول زيد فاعد كما ان  
 عمرا قائم والمعنى فهو زيد لا محالة وقيام عمر ولا محالة فالاولى فيهما تشبيه بجملة بجملة وهذه  
 توجب حصول الامرين في الوجود فهذا فرق ما بينهما او تقول زرنى كما ازورك فحذف ما  
 ان تكون مصدرية تلى زرنى كزيارنى اياك او تكور بهنى لعل أى لعلى ازورك اه وزعم  
 أبو علي ان ما في الآية البيت موصولة ومصدر الصلة محذوف قال وأما قوله قالوا يا موسى  
 اجعل لنا آلهة كالآلهة التي نعبد فقال تعالى اجعل لنا آلهة مثل التي هي لهم آلهة وحذف المبتدأ  
 من الصلة كما حذف في قوله تعالى تعالينا على الذي أحسن بالرفع التقدير الذي هو أحسن  
 ومثله قراءة روية مثلامبوضة برفع بوضه فالتقدير أن يضرب الذي هو بوضه مثلا  
 وعلى هذا حل الاحتشاق قول الشاعر \* وجدنا الجر من شر المطايا \* البيت قال معناه  
 كالذين هم الحبطات قال وان شئت جعلت ما زائدة وجررت الحبطات بالكاف اه وهذا  
 غير جيد فانه يخرج على القليل السادر مع امكانه على الضريح الكثير الشائع وكانه مبنى  
 على ان الكاف لا تكف بما كما زعم صاحب المستوفى ورد عليه بقوله

وأعلم انى وأبا جريد \* كما النشوان والرجل الحام

قال ابن هشام في المعنى وانما يصح الاستدلال بهذا اذا لم يثبت ان ما المصدرية توصل  
 بالجل الاسمية اه فمالا للاحقة للكاف عند انبصر بين ثلاثة أقسام على خلاف فيها  
 مصدرية وموصولة وكافة وهذه قسمان أحدهما كافة ومهيمته نقط ونائبها تغيير معنى  
 الحكمة معها ولها مهنين حينئذ ما معنى لعل واما معنى القرآن في الوجود وغيره  
 السيرا في وغر به بالمبادرة ومثل سلم كما تدخل وصل كما يدخل الوقت وما قبل ان ما فيه  
 موصولة فواهم كن كما أنت وللخوبين فيه خمسة أقوال قولان على الموصولة وقولان  
 على انها كافة وقول بز يادتها الاول ان الكاف بمعنى على وما موصولة وأنت جبه بدأ  
 حذف خبره أى كن على طأنت عليه الثاني انها موصولة وأنت خبر حذف مبتدؤه أى  
 كالذى هو أنت وقد قبل به في قوله تعالى اجعل لنا آلهة كالآلهة كما تقدم الثالث ان  
 ما كافة وأنت مبتدأ حذف خبره أى عليه أو كائن وقد قيل في كآلهم آلهة أيضا الرابع  
 ن ما كافة وأنت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف كآن فانفصل الضمير الخامس ان  
 ما زائدة والكاف جارة كما في قوله \* كالناسر مجرورم عليه وجرم \* وأنت ضمير رفع أنيب  
 عن الجرور والمعنى كن فيما يستقبل مما ثلاثة لك فيما مضى حكى هذه الخمة ابن هشام  
 في المعنى وقال تقع كما بهد الجمل كثيرا صفة في المعنى فتكون نعتا المصدر او حالا ويحتملها

بالمقدور قولاً وحفظه بكسر  
 الحاء المهملة وسكون النون وفتح  
 الظاء المجهمة وهى الجمة والغضب  
 هكذا فسر في العباب ثم أنشد  
 البيت المذكور قوله أكنهاى  
 أخفاها ضميرى أى قلبى (الاعراب)  
 قوله جارى منادى مرخم - حذف  
 منه حرف النداء والتقدير  
 يا جارية وانما مرخم مخذف منه تاء  
 التأنيت وحذف أداة النداء  
 ضرورة قوله لانستتذكرى جملة  
 من الفعل والفاعل دخلت عليهما  
 لانما هيبة قوله عذيرى كلام  
 اضافى مشغول قوله سيمى بدل  
 من قوله عذيرى واشفاقى عطفاً  
 على سيمى ويجوز أن تكون الواو  
 فيه بمعنى مع قوله على سيمى يتعاقب  
 بقوله اشفاقى (الاستشهاد فيه)  
 في قوله جارى حيث حذف منه  
 حرف النداء ررخم بح حذف تاء  
 التأنيت للضرورة كما ذكرناه

(ق)

(يا علقم الخبير قد طالت اقامتنا)

أقول هذا شطر من البسيط المعنى  
 ظاهر (الاعراب) قوله يا علقم  
 الخبير أصله يا علقمة الخبير وهو  
 منادى مضاف منصوب قوله  
 قد لتحقيق وطالت فعل وقوله  
 اقامتنا كلام اضافى فاعله  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا علقم  
 الخبير فان الشاعر قد رخم علقمة

والحال انه مضاف الى الترخيم كما  
 ذكرنا ومن شرط الترخيم ان  
 لا يكون المنادى مضافا فلا يجوز  
 ترخيم نحو طلحة نظير فاما الذي  
 ورد في هذا البيت فنادر وعلم  
 ان ترخيم المنادى المركب لا يخلو  
 اما ان يكون تركيبه على غير  
 جهة الاسناد او على جهة  
 الاسناد اما الاول فان كان  
 تركيب اضافة امتنع ترخيمه  
 على الاصح وان لم يكن تركيب  
 اضافة جاز مطا لقا سواء كان  
 تركيب اسمين جهة الاسما واحدا  
 كعبد كبري او اسم وصوت  
 كسيدويه او تركيب العدد  
 كخمسة عشر واما الثاني وهو  
 ترخيمه على جهة الاسناد نحو  
 تابط شر او برق فخره فلا يجوز  
 ترخيمه على الاصح

(ظقهح)

(انتم الفتى تعشوا الى ضوء نارة  
 طريف بن مال ليلة الجوع والخصر)

اقول قائله هو امرؤ القيس بن  
 حجر الكندي وبه مديت آخر  
 فقط وهو

اذا البازل الكوما راحت عشية  
 تلاوذن صوت الميسر بالشجر  
 وهما من الطويل قوله تعشو  
 أي تسير في المشاة وهو الظلام  
 الى ضوء ناره والخصر يقع الخلاء

٣ وله اول التوكيد له  
 وروى كالتشوان واللام  
 للتوكيد الخ اه معصمه

قوله تعالى يوم نظوى السماء كطى السجل للكتاب كما بدأنا اول خلق نعمده فان قدرته نعمتا  
 مصدر فهو وامام معمول لنعمده أي نعمداً اول خلق اعادة مثل ما بدأناه او انطوى أي نغفل  
 هذا الفعل العظيم كنعلمنا هذا الفعل وان قدرته حالاً فذوالحال منقول نعمده أي نعمده  
 مما تلا الذي بدأناه وتقع كلمة كذلك أيضاً كذلك فان قلت فكيف اجتمعت مع مثل في  
 قوله تعالى وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم  
 مثل قولهم ومثل في المعنى نعمت لمصدر قال المحذوف أي كان كذلك نعمت له ولا يتعدى  
 عامل واحداً متعلقين بمعنى واحد لا تقول ضربت زيداً عمراً ولا يكون مثل توكيد الكذل  
 لانه أبين منه كما لا يكون زيد من قولك هذا زيد يفعل كذا توكيداً لهذا لذلك ولا خبراً  
 المحذوف بتقدير الامر كذلك لما يودى اليه من عدم ارتباط ما بعده بما قبله قات مثل  
 بدل من كذلك أو بيان أو نصب بـ يعاون أي لا يعلمون اعتمداً اليه ودوا النصاوى يقتل بمنزلة ما  
 في مثلك لا يفعل كذا أو نصب بقال أو الكاف ميمتداً او العائد محذوف أي قاله ورد ابن  
 المشجري ذلك على مكى بان قال قد استوفى معموله وهو مثل وايس بشئ لان مثل حينئذ  
 مقول مطلق أو مقول به لا يعلمون والضمير المقدر مقول به يقال اه كلامه والبيت  
 من آيات ثلاثة زياد الاجمع وهي

- وأعلم انى وأبا حميد \* كما التشوان والرجل الحليم
- أريد حياءه ويريد قتلى \* واعلم انه الرجل اللقيم
- فان الحمر من شر المطايا \* كما الحبطات شمر بن قيس

كذا أو ردها العبي و لم يقم على ان البيت الاخير فيه اقواء وقوله واعلم انى فعل مضارع  
 وروى بدله لعمر كذا انى وعلى الاول همزة انى مفتوحة وعلى الثاني مكسورة وقوله كما  
 التشوان الخ أو رده المرادى في شرح الاقضية وابن هشام في المغنى على ان ما كتفت الكاف  
 عن عمل الجر والتشوان السكران والنشوة السكر والحليم الذي عنده تأن وقوم لما ينقل  
 على النفس بقول ناور أبو حميد كالسكران والحليم أتعمل منه وهو يعيث بنى كالسكران  
 يسه على الحليم وهو صمغى وهذا تشبيه تمثلى شبه حالته مع بحالة الحليم مع السكران  
 والخبر عنه اثنان وما بعده كما خبرهما الا انه أخبر عن الثاني بالاول وعن الاول بالثاني  
 لظهور المعنى وعدم اللبس وتمكف الدماغي فجعل التشوان مبتداً والرجل معطوفاً  
 عليه وخبرهما محذوفاً أي كائناً وهذا التقدير متفق عنه ولا ضرورة تدعو اليه  
 وتعه ابن الملاله يكتف به بل أطال لسانه على الجلال السمرطى وقال التشوان مبتداً  
 لا خبر كما روى الجلال

وكم سن عائب قولاً حياً \* وآفته من الفهم السقيم

وروى كما التشوان الخ خبره ما على جعل ما زائدة لا كافة فيكون لا قوا في البيت الثاني  
 ٣ واللام للتوكيد في خبر ان وعلى هذا الا انه في البيت وقوله أريد حياءه ويريد قتلى أخذ  
 هذا المصراع من قول عمرو بن معد يكرب الصحابي في ابن أخته قيس بن المكشوح

أريد حياها ويريد قتلى • عذيرك من خيلك من مراد

والجبا بمكسر الموهلة بعدها وحدة العظيمة حدث أمرين - ما أوجب التقاطع بقول  
أريد تنهه وحباه مع ارادته قتلى وتغيبه موثى فن يهذرن منه ويروى أريد حياها بلقظ  
ضد المات وكان على رضى الله عنه يشهد هذا البيت ككبارى عبد الرحمن بن الحليم قاتله  
الله والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب عذيرك ووضعه موضع  
الفعل بدلانته والمعنى مات عذرك وقرب عذرك والتقدير اعذرنى منه عذرا واختلف  
في العذير فمنهم من جعله مصدر ربه في العذرو هو مذهب سيويه ومنهم من جعله بمعنى عاذر  
كعلم وعالم والمعنى عنده مات عذرك وامتنع ان يجعله بمعنى العذران فعليه لا يأتى  
مصدرا الا فى الاصوات نحو الصهيل وردبان المصدر بربطه ووضعه موضع الفعل بدلانته  
ولا يطرد ذلك فى اسم التاعل وقد جاء فعيل فى غير الصوت كقواهم - وجب القلب وجيبا  
اذا اضطرب اه وروى الدمامبى المصراع الاول كذا

أريد حياها وأخاف ربي • واعلم أنه عبد الله

وقال ادعى الحلم لكنه ابان عن عدم حمله بهذا البيت وأى حله لم وأى كف عن الهجوم  
التسجيل عليه بهذا الوصف الذمى وغرضه ان ما ذكره لا يعد هجرا الا تصاف بما يكون  
هذا المذكرة بالنسبة للمكوت عنه من أوصافه كالمذح له وفى الحقيقة هذا غاية الذم  
والهجوم وقوله فان الحجر الخ هو جمع ما روى المطايا جمع مطية قال صاحب الصباح والمطاي  
على وزن العصا الطهور ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكر اكان  
أو أتى ويجمع على مطى ومطايا لا يصح جعل الحجر من شعر المطايا لان الحجر غير الابل والجيد  
قول صاحب القاموس المطية الدابة التى تطوف فى السير أى تجرد وتسرع وفيه رواية أخرى  
وهى • فان التيب من شعر المطايا • والتيب جمع تاي وهى الناقة المسنة وأغرب اليبى  
هنا فقال الحجر جمع جارده كذا وجدته مضبوطا فى نسخة صحيحة لاني على أعنى التذكرة  
ووجدت فى موضع آخر فان الحجر بفتح الحاء المعجمة وهى التى أشرب وهذا أقرب وان كان  
ذلك أصوب وقد شبه الحجر بالمطية التى لا خير فيها ووجه التشبه حصول الشرب من كل منهما  
هذا كلامه وهذه غفلة فانه لا تشبيه هنا وانما أخبر عن الحجر بكونه من شعر المطايا برواية  
الحجر بالمعجمة تحريف على تعميم والخطبات بفتح الميم وكسر الموحدة هم شواجر الحمرث  
ابن عمرو بن تميم قال صاحب الصحاح الخطب بالتحريك ان تا كل المشيمة فتسكت حتى تنتفخ  
لذلك بطونم ولا يخرج عنها ما فيها وقال ابن السكيت وهو ان ينتفخ بطنها عن كل الذرق  
وهو الحنة مدقوق ويقال حبطت الشاة بالكسر وفى الحديث وان مما يثبت الريح  
ما يقتل حبطا أو يلم ومنه هى الحمرث بن عمرو بن تميم الخطب بفتح فكسر وقيل له الحبط لانه  
كان فى سفر فاصابه مثل ذلك وولده هو لاه الذين يسهون الخطبات من تخيم والقسبة اليهم

المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة  
البرد قوله اذا البازل الخ يصف  
شدة الزمان وبرده وان هذا  
الممدوح كريم فى هذا الوقت  
والبازل المسنة من الابل وهى  
أجلدها وأواها والكوماه  
العظيمة السنم لسنة بقوله تلاوذ  
أى تملوذ بالشجر وتروغ من  
الداعى لها اللعب ويروى بالسحر  
بالمه - اثنين أى تمتنع بالسحر  
وانما تنعل ذلك لشدة البرد وفى  
الابل نوق لا تلبس - حتى تطاع  
عليها الشمس وتدفأ والميس  
الذى يدعوهما اللعب فيقول لها  
يس يس (الاعراب) قوله انتم  
اللام للتأكيه - ونعم كلمة المدح  
والفنى فاعله والجملة فى محل  
الرفع على ان اخبر عن قوله  
طريف بن مال وأصله ابن مالك  
قوله تعشوبه - من القسعل  
والذاعل وهو الضمير المستتر فيه  
أعنى أنت وقوله ان ضوء ناره  
فى محل النصب على المنعوية -  
قوله ليه - له الجوع كلام اضافى  
نصب على الظرف والخصم  
عطف عليه (الاستشهاد فيه) فى  
قوله طريف بن مال فان أصله  
ابن مالك رخصه فى غير النداء  
للضرورة والبرد لا يجيز ذلك بل

حبطى اه قال ابن السيد فيما كتبه على الكامل الحبطى ٣ بكسر الباء كراهة الكسرات  
 قال الميرفى الكامل يروى ان الفرزدق بلغه ان رجلا من الحبطات بن عمرو بن تميم خطب  
 امرأته من بنى دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم فقال الفرزدق  
 بنودارم ا كفاؤهم آل مسوع \* وتكسح في كفاهم الحبطات  
 آل مسوع بيت بكر بن وائل في الاسلام وهم من بنى قيس بن ذعلبة بن عكابة بن صعب بن  
 علي بن بكر بن وائل والحبطات هم بنو الطرث بن عمرو بن تميم فقال رجل من الحبطات  
 يجيبه

اما كان عباد كقيا دارم \* بلى ولاياتهم الطحرات  
 ومعنى بنى هاشم من قول الله عز وجل ان الذين يتادونك من وراء الطحرات اه قال ابن  
 السيد عباد هذا هو ابن حصين صاحب البغلة والكنى فعيل بمعنى الكف وقال بعضهم  
 انما سمي الطرث حبطا لانه كان في سقر فاكل اكلانا فتفخ بطنه فمات فسمي حبطا وعبروا  
 بذلك فانحطاط قدره وقدر اولاده انما هو له ذال المازع من ابن تيسارة في شرح الرسالة  
 الزيدونية من انه انما نقص قدر الحبطات عن بنى دارم اقول الشاعر  
 وجدنا لذيب من شر المطايا \* البيت فلزمهم هذا القول اه ولا يخفى ان هذا  
 البيت لزيادة الابهام وهو من معاصري الفرزدق بن جرير وثقه قدمت ترجمته في الشاهد  
 الثاني بعد الثمانمائة وتسميتهم بالحبطات قديم جدا قبل ان يخلق اجدادنا فكيف  
 اقبوا بقوله والله أعلم

• (وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من شواهد م)  
 (لا تشتم الناس كما لا تشتم)

على ان كما اصلها كاف التشبيه المسكونة بما ذقته من معناها بالتركيب فصارت بمعنى اهل  
 أى له لا تشتم وهي جملة لا تشتم لشيء ولا يلزم من كونها بمعنى اهل ان تشتم عمل عملها  
 وتقدم نقل كلام يسويه وغيره في الشاهد السابع والخمسين بعد الثمانمائة وفي  
 الارتشاف لاني حبان وزهد المقرء الى ان قوله هم انتظرنى كما تشتم الناس  
 كما لا تشتم الكاف تيمم التشبيه والكاف صفة مصدر محذوف أى انتظرنى انتظرا مثل  
 اتيانى للآى فى بالانتظار كما فى لك بالاتبان وانتم عن شتم الناس كانتهم عن شتمك  
 اه وتوله لا تشتم لانهية وقوله كما لا تشتم بالبناء لله فعول ورفع الفعل وهو من ارجوزة  
 لرؤية بن الهجاج وتقدمت ترجمته في الشاهد الخامس من اول الكتاب

• (وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد الثمانمائة وهو من شواهد م)  
 (وانا ما اضرب الكعبش ضربة \* على رأسه تلقى اللسان من الفم)

على ان من الجارة لما كفت بما تغير معناها وصارت بمعنى رجمه فبعدة للكعبش اوله لتقبل  
 على خلاف فى مدلولها قال سيبويه فى باب من أبواب أن التى تكون والفعل بمنزلة مصدره

يوجب انتظاره حذف فاقه

(نطقه)  
 (الأضحت بحبالكم رماما  
 وأضحت منذ ثمانمائة أمانا)

أقول فاقه هو جرير بن الخطمي  
 وبعده

يشقها العساقل موخداث  
 وكل عرندس بنى اللقأما  
 وهى من الوافر قوله بحبالكم  
 جمع حبل وهو العهد قال الله  
 عز وجل واعصوا بحبل الله  
 جميعا أى به - ده قوله رماما  
 جمع رمه وهى القطة الباقية من  
 الحبل والرمه أيضا بضم الراء فاع  
 يضرب وما الرمة بكسر الراء وهو  
 العظم البالى قال الله تعالى من  
 يحيى العظام وهى رميم ورمه  
 بفتح الراء أخذ الشاة الحشيش  
 بمرمها المرمه والمقمة للشاة  
 بمنزلة الشفة من الانسان قوله  
 ثمانمائة أى بعيدة قوله أمانا  
 اصل امامة اسم امرأة معنى  
 البيت انه يقول للمخاطبين  
 ما كان بينى وبينكم من أسباب  
 التواصل قد انقطع ثم رجع الى  
 نفسه يخاطبها فقال واضحت

قوله بكسر الباء الخ كذا بالاصل  
 ولا يتأتى تولى الكسرات الا اذا  
 كانت الحاء أيضا مكسورة وهى  
 فى المنسوب اليه مفتوحة فليجوز  
 اه مصحح

نصه وتقول في معاني أفعل ذلك كأنه قال اني من المرأوس من الشأن ان أفعل ذلك  
فوقعت ما في هذا الموضع كما تقول العرب بئس ما يريدون بئس الشيء اني ان قال وان شئت  
قلت اني مع أفعل فتكون ما مع من بمنزلة كلمة واحدة نحو ويح قال أبو حنيفة الفخري  
هو وانما انضرب الكعبش البيت اه قال الاعلم الشاهد في قوله اماما وبعنا له لربما وهي  
من زيدت اليها ما وجعت معها على معنى ربحا فركبت تركيبها اه وفي البغداديات لابي  
علي قال أبو العباس ان أراد سيويبه ان ما كأنه لمن كأنها كالفرب فهو كما قال سيويبه  
وان أراد الله للتقابل كما ان ربحا للتقابل كان ذلك هو ونحو ما ثبت من معناه وبعنا له في  
البيت فانه ينبغي ان يكون غير ما انضرب به الكعبش على رأسه اه وانما قال هذا لان  
رب ووربعاء منه لا تميم الا القلة وكان أباحيان لم يتف على ما قدمناه قال في الارتشاف  
زعم السيرافي والاعلم وابن طاهر وابن خروف ان من اذا كان بهداهما كانت بمعنى ربحا  
وزعموا ان سيويبه يشير الى هذا المعنى في كلامه وانكر الامة تاذ أبو علي وأصحابه ذات  
ردوه وتاولوا زعموه من ذلك هذا كلامه رتبه ابن هشام في موضعين من المغني  
أحدهما في من قال عنه مدعا نبيها الماثر مراد فربما وذلك اذا انصت بما كقولها وانا  
لما انضرب الكعبش البيت قاله السيرافي وابن خروف وابن طاهر والاعلم وخرجوا عليه  
قول سيويبه واعلم انهم مما يحذقون كذا واظهاره ان من فيها ابدائية رطامه يدريه  
وانهم جعلوا كأنهم خلقه وان الضرب والحذف مثل خلق الانسان من جعل اه  
وثانيهما في ما الكعبة قال انها تتصل بأحرف فتمككها من عمل الجمل الرابع من كقول أبي  
حية وانما انضرب الكعبش البيت قاله ابن الشجري والظاهر ان ما مصدرية وان المعنى  
مثله في خلق الانسان من جعل وقوله رضيت عيننا والاضنين من الجمل فجعل الانسان  
والجمل مخلوقين من الجمل والجمل مبالغة اه وسباق الكلام منه اظاهر في ان المعنى  
الاول لم يقل به سيويبه وانما هو نسي استنبطه خدعة كلبه من كلامه وليس كذلك وتخرج  
ابن هشام فاسد وذلك ان جعل الصلة في المتناهيين الاولين مسندة الى ضمير الحدث عنه فيلزم  
عند السبيل اضافة المصدر الى ذلك الضمير في قول الامر الى جهاهم كأنهم خلقوا من  
ضربهم ومن حذفهم وذلك غير متصور البتة ولا يلزم هذا في الآية والبيت الاخير  
والكعبش هنا الرئيس وسيد القوم لانه يقارع دونهم ويحجمهم قال ابن الخناس وان شئت  
جعلت ما معني الذي ورفعت الكعبش اه أقول هذا لا يصح فتأمل ومثل هذا البيت  
قول القرزدي

منك امامة بعبدة ليس في  
الاجتماع بها مطمع قولة  
العاسقل ضرب من الكفاة  
والعردس من الابل الشديدة  
ولغام البعير بضم اللام وبالغين  
المججمة زبده (الاعراب) قوله  
الأحرف تنبيه واضحة من  
الأفعال الناقصة وحب الكم كلام  
اضافي اسمه ورما ما خبره قوله  
وانصت عطف على انصت الاول  
قوله اماما اه تقديره وانصت  
امامة وشا سعة خبره ومنك  
يتعلق بشا سعة (الاستشهاد فيه)  
في قوله اماما حيث رخت في غير  
النداء للضرورة وقد روي هذا  
البيت  
ألا انصحت حب الكم رما  
وما عهدي به هدك يا اماما  
فيكون اماما متنادي مرخا  
ولا يكون في البيت حينئذ شاهد  
على هذه الرواية وهذه الرواية  
أليق ينظم البيت لانه ذكر العهد  
في صدر البيت ثم رد العجز على  
صدر قال الله تعالى ومن يكن  
الشيطان له قرينا فانه من نساء  
قرينا وهذه الرواية هي رواية  
المبرد رحمه الله

(ظن)  
(ان ابن حارث ان اشقق لويته)  
أو استدحه فان الناس قد علوا)  
أقول فانه هو أووس من حمناه

التمهي وهو من البسيط المعنى  
 ظاهر (الاعراب) قوله ان  
 حرف من الحروف المشبهة  
 بالفعل وقوله ابن حارث كلام  
 اضافي اسم ان وقوله ان اشـتق  
 ان حرف شرط واشـتق جـ لـ  
 وقت فعل الشرط والهاء  
 حذف منه الالف لالتله  
 الساكنين وأصله اشتاق وقوله  
 لرؤيته يتعلمن باشتق قوله أو  
 امتدحه عطف على قوله اشتق  
 وقوله فان الناس الفاء جواب  
 الشرط والجملة خبر ان والناس  
 اسم ان وقد عملوا خبره ومفعول  
 عملوا محذوف تقديره قد عملوا  
 ذلك في (الاستشهاد فيه) في  
 قوله حارث فان أصله ان ابن  
 حارثة فانه رخه في غير النداء على  
 نية الحذف لاجل الضرورة  
 والمبرد لا يجيز ذلك الاعلى انتظار  
 الحذف والبيت حجة عليه ولما  
 كان الترخيم في غير النداء مشابها  
 للتخيم في النداء ولذلك لا يجوز  
 أن يرخم فيه الا ما يجوز أن يرخم  
 في النداء وكان الترخيم في النداء  
 على وجهين كان في غير النداء  
 أيضا على ذينك الوجهين من  
 لانتظار الحذف وعدم انتظاره  
 وانكار المبرد أن يكون على نية  
 المحذوف مدفوع قياسا وهو  
 ما ذكرناه وسماعا كقول

واسمه الهيم بن الربيع ويفتحى نسبة الى غير بن عامر بن صعصعة قال صاحب الاغانى  
 وهو شاعر مجيد متقدم من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية وقدم مدح الخلفاء فيها  
 جميعا واكل فصيحامة صدر اجرام من ساكنى البصرة وكان أهوج جبا فاجب لالكذبا  
 معروفا بذلك أجمع وكان أبو عمرو بن العلاء يقدمه وقبل انه كان يصرع وكان من أكذب  
 الناس حدث يوما انه يخرج الى الصحراء فيدعو الغربان فتقع حوله فيأخذ منها ما شاء  
 فقبل يا بأحبة أفرأيت ان أخرجنا الى الصحراء فدعوتها فلم تانك ثم اذا صنع بك قال  
 أبعدها لله اذن وحدث يوما قال عن لى ظبي يوما فرمته فراغ عن مهمى فعارضه السم  
 ثم راغ فعارضه فإزال والله يروغ ويهارضه حتى صرعه يهض الخيانات والى هذا  
 السم ملح ابن نباتة المصرى بقوله

و يدبج الجمال لم يربط رفى \* مثل أهطافه ولا طرف غيرى  
 كلما حدثت عن هواه اتانى \* سم الحماظة كسم الثيرى

وقال يومارميت والله ظبية فلما تقدمت عن القوس ذكرت بالطبية حبيبة لى فعدوت  
 ذات السم سم حتى قبضت لى فذذه قبل ان يدركها وكان لى حية سيف يهيمه لعاب  
 المنية ليس بينه وبين الخشبة فرق وكان أجبين الناس حدث جارية قال دخل ايلة الى بيته  
 كلب فظنه اما فاشرفت عليه وقد انقضى سيفه لعاب المنية وهو واقف في وسط الدار  
 وهو يقول أيها المغتر بنا والنجثى عاينا بمس والله ما اخترت لنفسك خيرا قليل وبسيف  
 صقيل لعاب المنية الذى سمعت به منهم ورضرت به لا تخاف نبوته اخرج بالهفة وعنك  
 قبل ان أدخل بالعقوبة عليك انى والله ان أدع قيسا اليك لا تقم لها رما قيس قلا والله  
 انضاه خيلا لاوربلا سبحان الله ما أكثرها وأطمىها فبينا هو كذلك اذ الكلب قد خرج  
 فقال الحمد لله الذى مسحك كلبا وكفانى حربا ونظير هذه الحياكة مار واما ابواصق  
 المصرى صاحب زهر الآداب فى كتاب الجواهر فى الملح والتوادد قال نزل اعرابى من  
 بنى نسل يكفى أبا الاعر على بنى أخت له من قرىش بالبصرة وذلك فى شهر رمضان فخرج  
 الرجال الى ضياعهم وخرج النساء يمشين فى المسجد ولم يبق فى الدار الا الاماء فدخل  
 كلب قرأى يتأفد حله وانصفق الباب فسمع الاماء الحركة فظنن ان لصا قد دخل الدار  
 فذهبت احداهن الى ابي الاعر فاخبرته فاخذ عصا وجاء حتى وقف على باب البيت فقال  
 أيها اللص والله اما لى بك اعرف فهل أنت من اصوص بنى مازن شربت نبيذا حامضا  
 خدينا حتى اذا دارت الاقداح فى رأسك ممثك نفسك الامانى فقلت اطرق دور بنى عمرو  
 والرجال خلوف والنساء يصابن فى مسجد هن فاسرقهن سوة لله والله ما يقبل هذا  
 الا حرار بدم مامنتك نذمتك فخرج بالهفة وعنك والادخات بالعقوبة عليك وايم الله  
 لتخرجن اولاهن من هتفة يلقى فيم الطيمان عمرو وحفظه لى وتسل عليك الرجال من ها  
 وهنار من نعات لذكرن اشام مولود فى بنى قيسم فلاراي انه لا يجيبه أخذها بالين فقال اخرج



ياي انتمه ونامسـ تورا اني والله ما ارالذعر فني واثن عرفني اقمـ ودفنت بقولي  
 واطمه انتت الى انا ابو الاغرا النشلي وانا خال القوم وجمدة ما بين اعيانهم لا يهـ وون لي  
 رأيا وانا كـ قبل خـ فراجـ لان شـمة بين اذني وعـ تي فاخرج فانت في ذمتي والافـ عـ دي  
 قوصـ ران اهداهما الى اخي البر الوصول فخذ احدهما فان تبذرها حلالا من الله ورسوله  
 فكان الكلب اذا سمع هذا الكلام أطرق واذا سكـت وثب ويروم الطروج فثم انفـ ابو الاغـر  
 ثم قال يا الالم الداس وأوضهـ هم اراني لـ اللبـ له في واد وأنت في اخر والله تغـ رجن أو  
 لا بلن فلما طال وتوقفـ جاتـ جارية وقالت اعـ راي مجنون والله ما أرى في البيت احـدا  
 ودفنت الساب فخرج الكلب مبادرا وتـع ابو الاغـر مستـلـقا فـان له قم وبعـك فانه  
 كـاب فـنـال الحمد لله الذي مسـخـه كـابا وكـنى العرب حـرابا هـ (تـة) قال الشارح الحق  
 وقال بعضهم مـ ان بما تجـي أيضا يعني ربحا نحو اني بما أفـعل أي ربحا هـ ذا قول ابن مالك  
 قال ان ما الكفاة احدثت مع الباء مـنى التقليل بالقاف كما احدثت في الكاف مـنى  
 التـمـلـل بالعين في قوله تعالى واذا كروه كما هـ اكم قال ابن هشام في المغـنى والظاهر ان  
 الباء والكاف للتـمـلـل وان مـاهـمـا مصدرية وقد سـلمـن كـلامـن الكاف والباء يأتي  
 للتـعـلـل مـع عـدم ما كـتـولـه تـهـ الى فـيظـلم من الذين هـادوا حرمنا عليهم طيبات وقرئ وي  
 كأنه لا يـفـلـح الكافـرن وقال التقدير أعـجب لـهـم فـلاح الكافـرين ثم المناسـب في البيت  
 مـعـنى التـكـنـيـر لا التـقـلـل هـ وهذا ما أخذ من شرح التـسـمـيل لابن حـيـان ومثاله ما أنتـهـ  
 ابن مالك والمراد في شرح الالفية وابن هشام في المغـنى  
 فلئن صرت لا تخبر جوابا • لهما قد ترى وأنت خطيب  
 تخبر مضارع أحـا ربالـه المهملة أي أجاب يقال قلته فلم يجـ جوابا أي لم يردده للام في لئن  
 موطئة للقسم للتأكيـد كما وهـم العيني وقوله لهما اللام في جواب القسم وما بعدهما  
 جواب القسم لاجواب الشرط كما وهـم العيني أيضا وقد ترى بالبناء للمفعول والرؤية  
 بصـريـة لا ظنـيـة كما زعم العيني وجـ له وأنت خطيب حالية والبيت في رثا مـيت يقول ان  
 صرت الآن لا ترد جوابا لمن يكلمك فكثيرا ما ترى وأنت خطيب بـهـ ان الحال فان من  
 نظـر الى قـبـر لـ وتـذكـر ما كـنت عـلـيه وما ألت الآن اليه انـظـر بـذلك ويحتمل أن يكون  
 المراد كثير ما رثيت في حال الحياة خطيبا الا انه غير بالمضارع لاستحضار تلك الحالة قال  
 العيني وقائل البيت مجهول أقول قال صاحب تهذيب الطبع لما مات الاسكندر رثبه  
 أوسط اليس فقال طالما كان هذا الشخص واعظا بامية وما وعظ بكلامه موعظة فقط  
 أبلغ من موعظته اليوم بـكونه فاخذـه صالح بن عبد القدوس فقال  
 وينادونه وقد صم عنهم • ثم قالوا وللنساء تحيب  
 ما الذي عاق أن ترد جوابا • أيها المقول الخطيب الاريب  
 ان تمكن لا تطبق رجع جواب • فيما قد ترى وأنت خطيب

الشاعر المذكور

(ظن)

(قواطنا مكن من ورق الحمى)

أقول فأنه هو الحجاج واندرؤية  
 وقد صر الكلام فيه مستوفى في  
 شواهد ادع ل أمم الذاعل  
 (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
 الحمى فان أصله الحمام فتبيل انه رخه  
 للضرورة ورد بانه لا يصلح للضرورة  
 لكونه بال وانما هو حذف لاعلى  
 طريقة الترخيم

(ع)

(لهابشر مثل الطور ومناطق  
رخيم الحواشي لاهرا ولا نزر)

أقول فأنه هو ذوالرمة غير لان  
 وهو من قصيدة رائية من  
 الطويل وأولها هو قوله  
 أيا اسلمى يا دارمى على البلى  
 ولا زال منهـ لا يجـر عاتك القاطر  
 الى أن قال  
 جرى حين عسى أهلها من فنانهم  
 صهـل الجياد الا عوجية والهـدر  
 لها بشر الى اخره  
 وبهـهـ  
 وعينان قال الله كونا فـ كانا  
 فـهـ ولا زبالا باب ما نـهـ هل الخمر  
 قوله اهـ أى لـية بشر وأراد به  
 ظهـر جـلـدهـا غـيـر لـهـ رخيم  
 الحواشي بالخاء المعجمة في الرخيم

ذو عظام وما وعظت بشئ • مثل وعظ السكرت اذ لا تجيب  
واختصره أبو العاصية في بيت فقال

وكانت في حياتك لي عظام • فانت اليوم خير منك أمس

١١ ورأيت في أمالي القالي أنشدنا أبو عبد الله نقطويه أنشدنا ناعب لمطبع بن اياس  
اليكوفي يرثي يحيى بن زياد الحارثي

ويادونه وقد صم عن-م • ثم قالوا ولانساء نجيب

ما الذي قال أن تحير جوابا • أيها المصقع الخطيب الاديب

في مقال وما وعظت بشئ • مثل وعظ بالصمت اذ لا تجيب

هذا ما أورده ولم يذكر البيت الشاهد وأورده أبو عبيد الله الكوفي في شرح أمالي القالي  
كصاحب تمذيب الطبع وقال وهو مطبع بن اياس بن أبي قزعة سلم بن نوفل الدول بن  
بكر بن عبد مناة بن كنانة وقيل من بني ليث بن بكر بن عبد مناة والدول وايت أخوان لام  
وأب وأم أمهم أم خارجة وهي التي يضرب بها المثل فيقال أمرع من كاح أم خارجة  
ويكنى مطبع أباه لم أدرك الدولتين وكان شاعرا ظريفا حلو العشرة مليح الزادرة وكان  
متمايزا لزندقة وكان يحيى بن زياد الحارثي وسجاد الراوية وسجاد بن عبد ربه بن المقفع والبيهقي  
الخطيب لا يفترون ولا يسئ تائرا أحدهم على صاحبه بحال ولا ملك شئ قل أو كثروا كانوا  
جميعا مطعونين في دينهم ١١ باختصار

• (وأنشد بعده • لا تظاوا الناس كالأظاوا) •

على ان الكوفيين استدلوا به على ان كانت نصب الفهلى كما هنا وان أصلها كيماء تقدم  
الكلام عليه من مصلا في الشاهد السابع والخمسين بعد الستمائة وقد نقل ابن الأثيري  
في كتاب الأناصيف مسائل الخلاف اختلاف أهل البلدين في هذه المسئلة فلا بأس  
بإيرادها فقال ذهب الكوفيون الى أن كاتاني بمعنى كيماء ينصبون بها ما بعدهما ولا  
ينصبون جواز الرفع واستحسنه أبو العباس المبرد من البصريين وذهب البصريون الى ان  
كاتاني بمعنى كيماء لا يجوز نصب ما بعدهما اما الكوفيون فاحتجوا بان قالوا الدليل  
على ان النهل ينصب به انه قد جاء ذلك كثيرا في كلامهم قال صخراني

جاءت كبير كما أخفرها • والقوم صيد كائهم رمدوا

أراد كيماء أخفرها وهذا انتصب أخفرها وقال الآخر

وطرفك ما جئت فاصرفته • كما يحسب وأن الهوى حيث تنظر

أراد كيماء يحسب واو قال رؤبة • لا تظاوا الناس كالأظاوا وقال

عدي بن زياد العبادي

اسمع حديثا كيماء تحثه • عن ظهر غيب اذا ما سائل سالا

وقال آخر

أي ابن زواحي الكلام وقال ابن  
فارس رخصيم أي رقيق ويقال  
الصوت الرخصيم هو الشجي  
الطيب النعمة والخوانسج جمع  
حاشية وهي الناحية قوله لا حرا  
بضم الهاء وتختف الراء وهو  
الكلام الكثير الذي ليس له  
معنى والنزير يفتح النون ويكون  
الزاي المعجمة وهو بمعنى القابل  
يعنى كلامه الا كثيرا بل يفائدة  
ولا قبل بل يزل بل يزل ريروي  
ولا هدر والهدر الكثير يقال  
رجل هدر اذا كان كثيرا  
الكلام (الاعراب) قوله بشر  
مبتدأ واولها مقدم ما خبره وقوله مثل  
الطير كلام اضافي صفة لبشر  
وقوله ومنطق عطف على قوله  
بشر قوله رخصيم الخوانسج كلام  
اضافي صفة لمنطق قوله لا حرا  
عطف على قوله رخصيم الخوانسج  
ولا نزع عطف عليه (الاستشهاد  
فيه) في قول رخصيم الخوانسج فان  
الترخيم بمعنى التيز والركة وبهذا  
المعنى يسمى الترخيم في النداء لان  
الامم اذا حذف منه آخره تنص  
الصوت به ووضف وقال الجوهري  
الترخيم التليين ويقال الحذف  
ومنه ترخيم الامم في النداء وهو  
أن يهذف من آخره حرف أو

يقلب عينيه كالأخافه • تشاورس رويدا الخ من تأمل

أراد كيماء أخافه الا أنه أدخل اللام تركبوا وهذا المعنى كان الفعل منصوباً بهذه  
الآيات كما تبدل على صفة ما ذهبنا إليه وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا أنه  
لا يجوز أن نصبها لأن الكاف في كذا كالتشبيه أدخلت عليها ما وجهه لا ينزله حرف  
واحد كما أدخلت ما على رب وجهه لا ينزله حرف واحد وبلغها الفعل كرماء كما أنهم  
لا يصبون الفعل بعد وما فكذلك ههنا وأما الجواب عن كلاً من الكوفيين أما البيت  
الأول فلا حجة لهم فيه لأنه روي كما أخرها بالرفع لأن المعنى جاءت كما جئتها وكذلك رواه  
القرام من أصحابكم واختار الرفع في هذا البيت وهذه الرواية الصحيحة وأما البيت الثاني  
فلا حجة فيه أيضاً لأن الرواية التي يحسبها أو أما البيت الثالث فلا حجة لهم فيه أيضاً لأن  
الرواية فيه بالتوحيد لا تظلم الناس كالتظلم كل رواية الأخرى • ثم تشتم الناس كما تشتمه  
وأما البيت الرابع فليس فيه أيضاً حجة لأن الرواية تنوعت وأعلى أن الرواية كما يروى ما تشتمه  
بالرفع كقول أبي النعمان

قلت لشيديان أدن من أقاته • كما غدى القوم من شواته

ولم يروه أحد كما يروى ما تشتمه بالنصب إلا المفضل الضبي وحده فإنه كان يرويه منصوباً  
واجماع الرواة من نحووي البصري والكوفة على خلافه والخالف له أقوم منه بهم العربية  
وأما البيت الخامس ففيه شك فيجوز الظاهر فيه بقاب عينيه اليك بما أخافه على أنه  
لوصح ما رويته من هذه الآيات على مقتضى مذهبهم فلا يخرج ذلك عن حد الشذوذ  
والقله فلا يكون فيه حجة والله أعلم هذا ما أورده ابن الأثيري

• (وأشبهه وهو الشاهد الأربعة بعد التثنية وهو من نحو سيديويه) •  
(صدت وأطوات الصدود قلما • وصال على طول الصدود يدوم)

على أن ما قلنا عنده من زائدة وصال فاعل قائل وهي عند سيديويه كافة ووصال  
مبتدأ أو رده سيديويه في بابين من كتابه الأول في باب ما يحتمل الشرح قال إنما الكلام وقلما  
يدوم وصال والثاني في باب الحروف التي لا يلبسها بعدها إلا الفعل ولا تغير الفعل عن حله  
قال ومن تلك الحروف رجماء قلما وأشباهاهما جمل لوارب مع ما ينزله كلمة واحدة  
وهي هال ذلك بعد هذا الفعل لأنهم لم يكن لهم سبيل إلى رب يقول ولا إلى قل يقول  
فالخوفا وأخلصوها للفعل ومثل ذلك هلا ولولا والألزمون لأوجهوا كل واحدة  
مع لا ينزله حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيص وقد يجوز  
في الشعر تقديم الاسم قال صدت وأطوات الصدود البيت اه قال النحاس أخبرنا على  
ابن سليمان عن محمد بن يزيد المرزاني خالف سيديويه في هذا وجهه ما زائدة وقد روي  
وصال يدوم على طول الصدود قال والصواب عندى ما ذهب إليه سيديويه لأنه إنما أراد  
تقليل الدوام وقلما تقيضه أكثر ما وجهه ما كافة اه وقول الشارح المحقق ووصال

أكثر

(٥)

(أباعه ولا تبعه فكل ابن حرة)

سبده وداعى مائة فيجب

أقول قائله مجهول كذا قاله

ابن يعقوب وشارح الجزر لينة

وهو من الطويل قوله لا تبعه

من المبدع فيختصن وهو الهال

قوله مائة بكسر الميم مع

الموت (الاعراب) قوله أبا عرو

منادى مضاف مرخم حذف

منه حرف النداء والتقدير يا أبا

عروة قوله لا تبعه جمل من الفعل

والفاعل دخلت عليها ذال النافية

قوله فكل ابن حرة كلام إضافي

مبتدأ والناسه نصلح أن تكون

للتعجيل قوله سبده دعى

مائة جمل من الفعل والفاعل

والمفعول في محمل لرفع على

الظهيرية قوله فيجب عطف على

قوله سبده دعى ويجوز أن يكون

خبر مبتدأ محذوف أي فهو

يجب (الاستنهاد فيه) في قوله

أباعه وفاته منادى مضاف

حذف منه حرف النداء ودخله

الترخيم واستدل به الكوفيون

على جواز ترخيم المنادى المضاف

بحذف آخر المضاف إليه على

ما يقتضيه القياس لو كان هو

مبتدأ ظاهره انه عند سيبويه مبتدأ وليس كذلك وقصده رد خمسة أقوال أحدها ما قدمه من ان بعضهم ذهب الى ان ما في الافعال الثلاثة مصدرية والمصدر فاعل الفعل قال ابن خلف لا يجوز ان تكون ما مصدرية لانها معرفة وقل تطلب النكرة تقول قل رجل يفعل ذلك فلذلك حكمت على من في قواهم قل من يفعل ذلك أنها نكرة موصوفة وأيضاً لم تكن مصدرية بل جازان تدخل على الماضي والمستقبل وهي ههنا لا تدخل الاعلى المستقبل اه ثانياً اقول المبرد وهو ان ما زائدة ووصال فاعل قل قال الاعلم وهو ضعيف لان ما انما تزداد في قل ورب اتبهم ما الافعال بصير من الحروف المختصرة لها ثانياً اربعها ما ذهب اليه الاعلم قال أردو قلماً يدوم وصال فتقدم وأخره ضطر الاقامة الوزن والوصال على هذا التقدير فاعل مقدم والفاعل لا يتقدم في الكلام الا ان يتدأ به وهو من وضع النبي غير موضعه ونظيره قول الزباني ما للجمال مشياً وتبدأه أي وتبدأ مشياً فقدمت وأخرت ضرورة وفيه تقدير آخر وهو ان يرتفع بفعل مضمر يدل عليه الظاهر فكأنه قال وقلماً يدوم وصال يدوم وهذا أسهل في الضرورة والاول أصح معني وان كان أبعد في اللفظ اه والى الاول منهم ما ذهب ابن عصفور في الضرائر قال يريد قلماً يدوم وصال على طول الصدور ففصل بين قلماً والفعل بالاسم المرفوع وبالجزر خامساً ما ذهب اليه ابن السراج قال في فصل الضرائر من اصول الأبرار يجوز ان ترتفع وصالاً يدوم ولكن يجوز عندى على اضمار يكون كأنه قال قلماً يكون وصالاً يدوم على طول الصدور ولا يخفى ان هذا ليس من مواضع حذف كان وقال أبو علي فاعل لا يثبت أبو يعقوب ونحوه مما يفسره يدوم وقد رد أبو علي وابن يمين ما اختاره الشارح قال في البغداديات ولا يصلح ارتفاع وصال بالابتداء لانه موضع فعل كما لا يصلح ان يرتفع الاسم عند سيبويه بعد هلالا التي للخصيص وان التي للجزء واذا دلالة على الزمان بالابتداء ولو لم يكن العامل في الاسم الواقع بعد هذه الحروف فملاية تسره ما يظهر بعدها من الافعال وقد نطس ابن هشام في المغني هذه الاقوال فقال وأما قوله صدقت فأطوات الصدور وقلماً البيت فقال سيبويه ضرورة فقل وجه الضرورة ان حقه ان يابها الفاعل صريحاً والشاعر أو لاهافه لانه قد را فان وصال مرتفع يدوم محذوف فامسراً بالمدكور وقيل وجهها انه قدم الفاعل ورده ابن السيدبان البصر بين لا يجوزون تقديم الفاعل في شعره ولا ترويه لوجهها انه أناب الجملة الاسمية عن الفعلية كقوله فهلا تقس ليلى شقيعها وزعم المبردان ما زائدة ووصال فاعل لا مبتدأ وزعم بعضهم ان مامع هذه الافعال مصدرية لا كافة اه وأورد على ابن السيدبان نص سيبويه ظاهر بان وجه الضرورة تقديم الاسم على رافعه واليه ذهب ابن عصفور وليس ههنا معنى كلام سيبويه فان معناه لما اضطر الشاعر قدم الاسم بعد قلماً وأضمر الفاعل لان قلماً من أدوات الفعل فأنها بمنزلة حرف النبي كذا قرره ابن خلف وغيره وقول ابن هشام ووصال فاعل لا مبتدأ غير جيبه فان المبرد مراده ان وصالاً

فاعل

المنادى وذهب البصريون الى منع ذلك وعانتهم في المنع ان المضاف اليه ليس هو المنادى ولا ترسيم عندهم الا المنادى وأجابوا عن هذا وما هو مثله انه محمول على الضرورة

(٥)

(يا اسم صبر على ما كان من حدث ان الحوادث ملقى ومنظور)

أقول فانه هو أبو زيد الطائي واهم حمله بن المنذر كذا قاله اللغوي في شرح أبيات الجبل ونسبه النحاس في شرح الكتاب الى سيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه وقيله

تري الكثير قليلا حين تسأله

ولا تخالجه الخلوحة الكثير

وبهذه

صبر على حدثان الدهر واته بعضي

عن الدائمة ان الحري صطبر

ولا تبين ذاهم تكابه

كانما النار في الاحشاء تستعمر

فما رزقت فان الله جالبه

وما حرمت فما يجري به القدر

وهي من البسيط قوله من حدث

الحدث هو النائب من نواب

الدهر والجمع احداث وكذلك

الحوادث هي النواب أيضاً

واحدتها حادثة يقول لها

يا أمه اصبري صبر على هذا

الحدث النازل فالحوادث على

الانسان مترادفة والاقاات

متعاقبة منها حائل وحل ومنها

ما ينتظر ان يحل (الاعراب)  
 قوله باسم يا حرف نداء واسم  
 منادى مرخم والتقدير يا اسماء  
 قوله صبراء مصدر تقديره اصبري  
 صبراً قوله ما تي مبتدأ وخبره  
 محذوف وكذلك منتظر والتقدير  
 ان الحوادث منها ملتي ومنها  
 منتظر والجملة ان في موضع  
 خبر ان فوضعها رفع قوله على  
 ما كان جار مجرور بربطه على بصعبر  
 وكان ههنا تامة بمعنى حدث  
 ووقع وفاء لها ضمير فيها على  
 ما وكان مع ما بعدها صلة ما ومن  
 حدث بفتح بك ان الاستفهام  
 فيه في قوله باسم فانه منادى  
 مرخم حذف الهمزة تم حذف  
 الالف التي قبلها لانها ما زلتان  
 زيدتا معاً فحذفتا في الترخيم معاً  
 كما حذفتا في مروان

(قه)

(أفاطم مهلابض هذا التذلل)

أقول قائله هو امرؤ القيس بن

عجر الكندي وتامه

وان كنت قد أزمعت صرعى فاجلي

وهو من قصيدته المنهورة التي

أولها قوله

قفا بك من ذكرى حبيب ومنزل

قوله أفاطم هي فاطمة بنت

العبيد بن زعبة من عذرة قوله

أزمعت أي أحكمت عزمت

قوله صرعى أي قطعي وأجعي

من الاجبال وهو الاحسان

(الاعراب) قوله أفاطم الهمزة

فاعل قل لانها فاعل يدوم المذ كورولا غير من الاوجه المذ كوروا اختار أبو على مذهبه  
 وأيده فقال ولو قال قائل ان ما في البيت صمد ووصال فاعل قل ومرتفع به ويدوم صمد  
 لو صال فلا يكون التأويل على ما ذكره سيدي به لان الفاعل يبقى بلا فاعل ولم يبق في سائر  
 كلامهم الفاعل بلا فاعل وأيضا فان الفعل على تاو يله يصير دخلا على فعل وهذا أيضا  
 غير موجود لكان عندي أثبت ويقوى هذا ان الفعل مع دخول ما هذه عليه تجده الا  
 على ما كان يدل عليه قبل دخول هذا الحرف من الحدث والزمان فكيف ان يقتضى  
 الفاعل ولا يتخلو منه كالم يحل منه قبل الأثرى ان الاسم في حال دخول هذا الحرف اياه على  
 ما كان عليه قبل من انتصابه بالظرف وتعلقه بالفعل فقوله

اعلاقة أم الوليد بعدما • أفنان رأسك كالشمع الخناس

بعد منتصب بمنصبه المصدر الذي هو علاقة فكذلك ينبغي أن يكون الفعل على  
 ما كان عليه قبل دخول هذا الحرف من اقتضائه للفاعل واستناده اليه هذا كلامه وقوله  
 ولم يبق في سائر كلامهم الفعل بلا فاعل يرد عليه زيادة كان في نحو ما كان أحسن زيد اوقيه  
 أيضا دخول فعل على فعل فقوله غير موجود ممنوع وقوله ويقوى هذا ان الفاعل مع  
 دخول ما هذه تجده الا الى اخره يرد عليه ان الحرف المكفوف عن عملها على معناه  
 ولا يشكر ان يكف الفعل عن عمله في الفاعل مع بقائه على معناه وقوله ألا ترى ان الاسم  
 في حال دخول هذا الحرف اياه على ما كان عليه قبل من انتصابه بالظرف وتعلقه بالفعل  
 الخ هذا يشهد عليه لانه فان الكلام في طلب العمول لاني طاب العامل والعمول بعد  
 بلاضافة مفعول وجود المانع وهو الكف وهذا هو المذهب فلا يرد على سيدي به شيء مما  
 ذكره والله أعلم وروى أبو محمد الاعرابي

صدت فأطوت الصدود ولا أرى • وصال على طول الصدود يدوم

وعليه لاشاهد فيه والبيت من أبيات للمرار الفقهسي أوردها أبو محمد الاعرابي في ضالة

الاديب وفي فرحة الاديب وهي

صرمت ولم تصرم وانت صروم • وكيف تصابي من يقال حلبيم

صدت فأطوت الصدود قلما • وصال على طول الصدود يدوم

وايس الغواني البقاء ولا الذي • له عن تقاضى دينهن هـ حوم

واكتنما يستخيز الوعد تابع • هو ان حلاف لهن أنسيم

الصرم القطع صرمة صرمان باب ضرب والامم الصرم بالضم وكيف استنهام انكارى  
 وتصابي مصدر تصابي تكلف الصبوة وهو الميل الى الجهل والتمويه يقال صببا صبوبة  
 والحليم الرزين الوقور بمعنى أبيضوزان تصابي من يقال هو حليم والصدود الاعراض  
 وأطوات كان القياس فيه أطلت لكنه جاء مصححا على الاصل كاصحود والغواني جمع  
 غانية الجارية التي غنيت بزوجها وقد تكون التي غنيت بحسبها وجاهها عن لزينة

يعرف ذاهو فاطم منادى مقرد  
معرفة مرخم اذا صله فاطمة  
قوله مهلا نصب بفعل محذوف  
أى أهلى مهلا وعنه كنى وقوله  
بعض هذا الدال كلام اضافى  
عنه وله والمعنى كنى بعض بذلك  
عنى وأقلى منه (الاستشهاد  
فيه) فى قوله أفاطم فانه مرخم  
كأنه لا يزال قصة الميم للإياتس  
بندام ذكر لاترخم فيه وقد علم  
ان الفتحة لاتتغير الا فى موضع  
لا التباس فيه

(ق)

(خذوا حظكم يا آل عكرم واعلموا)

أقول فانه هوزهير بن أبى سلى  
وعتامة  
أواصر نار الرحم بالغيب يذكر  
وهو من قصيدة رأيت من  
الطويل قالها زهير حين بلغه  
ان بنى ساييم أرادوا الاغارة على  
بنى عطفان وأولها هوقوله

رأيت بنى آل امرئ القيس اصقوا  
عيناوقالوا اتانفن أكثر

سليم بن منصور واقفا عامر  
وسعد بن بكر والنصور وأعصر  
خذوا حظكم الى آخره

وانا واياكم الى مانسومكم  
لئلا نبل أنتم الى الصلح أفقر

اذا ما معنا صار خائفت بنا  
الى صوته ورقى المرائل ضمير

وان شدرعيان الجميع مخافة  
ميقول جهار او يحكم لاتتفروا

هلى رسلكم اناسهدى رواكم  
وتنعمكم أرماحنا وستعذر

والجفاء خلاف البروجفوه أجدوه اذا أعرضت عنه والتقاضى والاقتضاء طلب الدين  
بفتح الدال وهو موم جمع هم مبتدأ وله خبر مقدم وبه تجزى بطلب التجازوه والوفاه ويروى  
مناهن بدل هو اهن قال أبو عجمه يدقول صرمت ولم تصرم صرمت بتات ولكن صرمد دلال  
يخطاب نفسه ويولمها على طول الصدود أى لا يدوم وصال الغواني الامن يلازمهن  
ويخضع لهن ويفسر ذلك بالبيتين بعدهما اه والساكن العاشق لا يحصل منه صرمد  
وانما الصرمد يكون من المعشوق أجاب بانه صرمد دلالا وأجاب غيره بانه صرمد مجلد  
لا اعراض وظن ابن هشام ان الخطاب مع الطيبة لامع النفس فقال فى بعض تعاليمه ان  
الصواب فى البيت ان يقال وقلماد ادعوض وصال وان كان سيقويه وغيره وأورد كذلك  
ونقله الدمامي عنه فى الماشية الهندية وقال يعنى ان تسلط النقى على دوام الوصال  
يقضى وجود أصـ له وليس كذلك فانه لا وصال أصلام الصدود طال أولم يطل اه  
ولا يخفى انه اذا كان خطابا مع النفس فلا يرد هذا الزمن الجائز ان يبقى الوصال من المحبوبة  
مع صدود المحب ولما لم يقف الدمامي على الايات ظنه واراد افاجاب عنه بقوله قد يقال  
عبر بالوصال عن ارادته وتوقعه أو على - ذنى مضاف للقرينة فان المحب قد يياس من  
الوصل بطول الصدود واستمرار الاعراض فيقطع رجاءه منه وتوقعه له فيكون ذلك سببا  
لساؤه وعدم ارادته للوصل وكثيرا ما يقع ذلك لبعض الناس اه وأجاب غيره أيضا بانه  
ان أراد لا وصال مع الصدود فى زمنه فملم لكن من أين ان ذلك مراد الشاعر وان أراد  
انه لا وصال منه مطلقا فمتنوع لجواز تقدم الوصال على الصدود وتأخره عنه هذا كلامه  
ولو وقعوا على الايات انقصوا باب الايراد والجواب وترجمة المراد الفقهى تقدمت  
فى الشاهد التاسع والتسعين بعد المائتين

• (أنشد بعده • يجرح فى عراقهم انصلى) •

هو قطعة من بيت وهو

وان تعذر بالخل من ذى ضروعها • الى الضيف يجرح فى عراقهم انصلى

فاعل تميم مذر ضير الابل والمخل انقطاع المطر ويس الارض والمراد بذى ضروعها لابل  
والنصل حديدة السيف ومعنى اعتذارها للضيف ان لا يرى فى ضروعها لابل يزيد ان عدم  
لبنها عرقيتا بالاسيف وأطعمت لجهال الضيف بدل لبنها وتقدم شرحه فى الشاهد الثالث  
بعد المائة

### الحروف المشبهة بالفعل

• (أنشد قيم او هو الشاهد الحادى والاربعون بعد المائة وهو من • واحد س) •  
(يا ليت أيام الصبار واجعا)

على ان القراء استشهد به على نصب المبتدأ والخبر بليت وقدر الكسافى وراجع خبرا

والافانما بشره والورى

تفرامات الرباع وييسر  
 قوله اصقوا اى اجعوا علينا  
 واراد بينى آل امرئ القيس  
 هو ازن وسليم والافناء الثبائل  
 والنصوب ونصر وأعصر أبو غنق  
 وباهلة وسعد بن بكر بن هوانث  
 الذى كان النبي عليه الصلاة  
 والسلام مسترضعا نبيهم قوله  
 خذوا حظكم يعنى خذوا  
 نصيبكم من دنيا آل عكرمة  
 والواصر القربان الواحدة  
 الاصرة قوله نومكم اى  
 نعروض عليكم وزيدكم عليه  
 يقال سامع الخنثى اى طلب  
 من غير الحق قوله صارخاى  
 مستغنيا قوله بعت بناى  
 أسرعت بناى الى صوته والورق  
 بضم الواو جمع ورق وهو الذى  
 يكون لونه لون الرماد والمراد كل  
 جمع مرمل ومركل القرس  
 موضعه ما رجلى الراكب من  
 جنبه وفي شرح القصة يد ورق  
 المراكل قد اسوده واضع أرجل  
 القرس لان الشعر تحتها  
 فاسود موضعه لكثرة الركب  
 في الحرب قوله ضم جمع ضمير  
 من ضمير الخليل ضمورا وذلك  
 من خفة اللحم ومنه نضج  
 القرس والرعبان جمع راع  
 قوله على رساكم اى على  
 هيتكم قوله سنعدي اى  
 سنعدي الخليل وراكم يقال عدا  
 القرس وأعداه فارسه قوله

لكن المخذوفة لان كان تستعمل كثيرا هنا قال تعالى يا ايها كانت القاضيه وقال تعالى  
 يا ليتنى كنت معهم وقال الشاعر يا ليتها كانت لاهلى ابلاه وتدبين الشارح المحقق  
 ضعه ومنه في معنى اللبيب واعترض عليه بان تقدم ان رولو انظر طيبين شرط للكثرة  
 حذف كان مع اسمها وبقيت خبرها ولا محذور في كون البيت من القليل والبصرون  
 يتقدرون خبر ليت محذوف واور واجع حال من ضميره والتقدير يا ليت لنا يوم الصبار واجع  
 ويا ليتها أقبلت رواجع قال سيدي بنه في باب ما يحسن عليه السكوت وفي هذه الاخر  
 الخسة يعنى ان واخواتها نحو ان ما لان ولد الى ان قال ومن ذلك قول الشاعر  
 يا ليت أيام الصبار واجعا فهذا كقولك الاما باردا كأنه قال الاما لنا باردا وكأنه  
 قال يا ليت لنا أيام الصبار واجع اى يا ليت أيام الصبار أقبلت رواجع اه وقال أبو حيان  
 في الارشاد المشهور رفع اخبار هذه الحروف وذهب ابن سلام في طبقات الشعراء  
 وجماعة من المتأخرين الى جواز نصبه والكسائي الى جواز نه في البيت وكذلك نقل عن  
 القراء وعنه أيضا في بيت وكان ولعل وزعم ابن سلام انه الفقرة روية وقومه وحكى عن تميم  
 انهم يصبون بلعل ومع ذلك في خبران ولسان ولعل وكثير في خبرات حتى عمل عليه  
 المولدون قال ابن المعتز

مرت بنا صراط غير فقلت لها • طوباك يا ليتنى اياك طوباك

ولم يحفظ في خبران ولا في خبر لكن اه قال ابن هشام ويصعبت ابن المعتز على انابه ضمير  
 النصب عن ضمير الرفع اه وزعم أبو حنيفة الديشوري في كتاب النبات ان نصب الجزأين  
 بليت لغة بني تميم قال عند ذكر أسماء القوس وأورد مثلا من أمثالهم ما هذا نصه وزعم  
 أبو زياد ان يد القوس السبية المسمى قال واليه في ما يكون على عينك حين تقيض عليه وترى  
 ورجلها عن يسارك حين ترى وقال رجل القوس أتم من يدها قال ومن أمثال العرب  
 هابت القيس كلها أرجلاه كذا قالها نصبا وهي لغة بني تميم وقال ابن الاعرابى أرجل  
 القيس اذا وترت أعاليها وأيديها أسافلها وأرجلها أشد من أيديها وأنشد  
 • لبت القيسى كلها من أرجل • واقول ما قال أبو زياد اه وظهور من كلام ابن الاعرابى  
 ان المثل المذكور بيت وان خبر ليت فيه الجار والمجرور لا كما رواه أبو زياد فانه مغير من  
 هذا والله أعلم والبيت الشاهد من الايات الخمسين التي ما عرف قائلوها والله أعلم وبيت  
 ابن المعتز من آيات قالها حين ما سلم ليؤنس للقتل وهي

يا نفس صبر العسل الخبير عقبالك • خاتك من بعد طول الامن دينك  
 مرت بنا صراط غير فقلت لها • طوباك يا ليتنى اياك طوباك  
 ان كان قصدك شوقا بالسلام على • شاطى القترات أباني ان كان منوالك  
 من موثق باللقى مالا فكان له • يسكى الدهماء على التله باكى

الى ان قال

وسنة ذرأى الرماح أى يكون  
 فيها مائة ذرون فيه قوله والا  
 يعنى وان لم يكن يفتاوي يشكم  
 قتال فتعدي الخيل وراه كم فانا  
 بالشمربة أى منزلنا بالمكان  
 الذى تعلمون وهى بفتح الشين  
 المهجمة وكسر الراء وفتح الباء  
 الموحدة والواو بكسر الهمزة  
 وهو منقطع الرمل والامات  
 أصله الامهات والرباع بكسر  
 الراء جمع ربع بكسر الراء وهو  
 ما نتج في الربيع قوله وييسر  
 من الميسر وهو الضرب باقتداح  
 (الاعراب) قوله خذوا جملته  
 من الفعل والنقل وحظكم  
 كلام اضافى مفعوله قوله يا آل  
 عكرم أى آل عكرمة قوله  
 واعوا عطف على قوله خذوا  
 قوله اراسرنا كلام اضافى  
 مفعول اعوا والعلم على  
 المعرفة فذلكا كنى عنه ول  
 واحد قوله والرحم مبتدأ  
 ويذكر خبره وبانغيب يتعلق به  
 والجمله حل الاستشهاد فيه فى  
 قوله يا آل عكرم حيث رخم  
 المضاف اليه من المنادى وفيه  
 خلاف بين البصريين  
 والكويتيين وقد عتقناه عند  
 قوله ابا عمرو فى هذا الباب

(٥)

(يا عمرو ان مطبق محبوبه  
 مرجو والمحباء ربه المياس)  
 أقول فانه هو الفرزدق وكان  
 قدم المدينة مستجير ابي سعيد بن

أظنه آخر الايام من عمري \* وارثك اليوم ان يبكى له الباكي  
 \* (وانشده به وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الثمانمائة)  
 (كان اذنيه اذا تشوفا \* قادمة أو قلما محرفا)

على ان اصحاب الفراء يجوزوا نصب الجزأين بللممة الباقية أيضا ومنها كان وقد نصب  
 الشاعر به الجزأين والاول اذنيه والثاني قادمة فان قلت كيف اخبر عن الاثنين بالواحد  
 قلت ان العضوين المشتركين فى فعل واحد مع اتفانها فى التسمية بجوز افراد خبرهما  
 لان حكمهما واحد وقد ذكرناه مفعلا فى باب التثنية وقد أجيب عن نصب الخبر باجوبة  
 أحدها ما قاله الشارح المحقق انه لحن وقد خطى قائل وقت انشاده وأصلح له بما ذكر قال  
 المبرد فى الكامل حدثت ان العماني الراجر أنشد الرشيد فى صفة فرس

كان اذنيه اذا تشوفا \* قادمة أو قلما محرفا

فعلم القوم كلهم انه قد لحن ولم يبتدأ خدمته من اصلاح البيت الا الرشيد فدقانه قال له قل  
 \* تحال اذنيه اذا تشوفا \* والراجر وان كان قد لحن فقد أحسن التشبيه اه وكذا نقل ابن  
 عبد ربه فى العقد الفريد وكذا روى الصولى فى كتاب الاوراق عن الطبيب بن محمد الباهلى  
 عن موسى بن سعيد بن مسلم انه قال كان أبى يقول كان فهم الرشيد فهم العلماء أنشده  
 العماني فى صفة فرس كان اذنيه البيت فقال له دع كأن وقد تحال اذنيه حتى يستوى  
 الشعر وقال ابن هشام فى المغنى وقيل اخطأ قائله وقد أنشده بخصرة الرشيد فلعنه أبو عمرو  
 والاصمى وهذا وهم فان ابا عمرو توفى قبل الرشيد وتبعه شراحبه بان هذا لا يصلح تعليلا  
 له وهم فان سبق وفاته أى عمرو الرشيد لا ينافى حضور مجلسه ولو غير خليفة إلا ان يراد  
 وهو خليفة لان ابا عمرو توفى سنة أربع وخمسين ومائة والرشيد بدأ فى الخلافة سنة  
 سبعين ومائة واعترض ابن السيد البطيوى فى حاشية الكامل على المبرد بان هذا لا يعد  
 لحنا لانه قد حكى ان من العرب من ينصب خبيرا كأن ويشبهها بظننت وعلى هذا أنشد  
 قول ذى لرمة

كان يلودهن بموهات \* على ايشاره اذها زبالا

وعليه قول النابغة الذبياني

كان التاج معصوباعليه \* لاذواد أصبى بذى امان

فى أحد التاويين اه ويمنع الاول بجمل موهات حال من جلود لانه مفعول فى المعنى  
 والخبر هو قوله على ايشاره او الرواية رفع موهات على الظيرية يصف النساء والموهات  
 المطليات والابشار جمع بشرته وهى ظاهر الجمل ذوذها المفعول الثانى لموهات يقال  
 موهه ذها والزلال الصافى من كل شئ ويمنع الثانى أيضا بجمل عليه هو الخبر ومعصوبا  
 حال من التاج وذو امان موضع يريد انه أغار على قوم فاخذ منهم م اذواد ايل فيظن نفسه  
 ما حكمه زأبه والجلوب الثانى ان خبر كان محذوف وقادمة مفعوله والتقدير يحكيان

قادمة



الماضي بن زياد بن أبيه فامتدح  
 سعيدا وهو وان عنده فاعده فقال  
 نرى الغراب الخاج من قريش  
 اذا ما الارض بالمكروه عالا  
 قيا ما ينظرون الى سعيد  
 كأنهم يرون به هلالا  
 فقال له مروان فعود يا غلام  
 فقال لا والله يا ابا عبد الملك  
 الا قيا ما فاغضب مروان وكان  
 معاوية رضى الله عنه يعال  
 بنى مروان وبنى سعيد فمالوا  
 مروان كتب له - وزدق كتابا الى  
 واليه بضمير ان يعاقبه اذا حل  
 وقال للفردق انه كتب لك  
 بما تنة دينار فلما أخذ الكتاب  
 وانصرف على انه جائزته ندم  
 مروان فكتب الى الفردق  
 قل للفردق والسفاهة كما بها  
 ان كنت تارك ما امرتك فاجلس  
 ودع المدينة ان امره هونة  
 واعلم الحكمة اوليت المقدس  
 وان اجتمعت من الامور عظيمة  
 تغدن لنفسك بل فراع الاكيس  
 فظن الفردق ومزق الصحيفة  
 فرد عليه الفردق  
 يا مروان مطبق الى اخوه  
 وحبوتى بصيفة مخنومة  
 تجي على بها حبايا النقرس  
 ان الصحيفة يا فردق لا تكن  
 نكدا مثل صحيفة المناس  
 فكان الفردق لا يقرب  
 مروان في خلافة ولا عبده  
 الملك ولا الوليد (الاعراب)  
 قوله يا مرو يا حرف نداء

قادمة والثالث ان الرواية قادمة او قل محرفا بالغات من غير تنوين على الاصل  
 فادمتان وقلبان محرفان فحذفت النون لضرورة الشعر وعليه اقصر ابن عصفور في  
 كتاب الضرائر وقال هكذا أنشده الكوفيون ونظروا به قول أبي سناء  
 • قدس بالحمات منه القدما • بنصب الحيات وحذف النون من القدامان والرابع ان  
 الرواية تخال اذنيه لا كأن اذنيه حتى هذه الاجوية ابن هشام في المعنى والعاقل في اذا  
 ما في كان من معنى التشبيه ونشوف تطلع والمراد نصب الاذن للاستماع ويجوز ان تكون  
 ضمير الاثنين وأن تكون للاطلاق والقادمة احدى قوادم الطير وهي مقادير ريشه في كل  
 جناح عشرة وثلاثة لم آلة الكتابة والحرف المقطوط لاعلى جهة الاستواء بل يكون الشق  
 الوحشي أطول من الشق الانسي وهذا المعنى اصله لعدي بن زيد العبادي وهو  
 يخرج من مستطير النقع دامية • كأن آذانهم أطراف أفلام  
 والعماني من مخضرمي الدولتين عاش مائة وثلاثين سنة قال ابن قتيبة في كتاب الشهراء  
 العماني القمي هو محمد بن ذؤيب ولم يكن من أهل عمان ولكن نظر اليه دكين الرازي  
 فقال من هذا العماني وذلك انه كان مصفرا مطعولا وكذلك أهل عمان وقال الشاعر  
 ومن يسكن البحر من يعظم طمالة • ويقطع ما في بطنه وهو جافع  
 ودخل على الرشيد لينشده وعليه قلبه وخف ساذج فقال اياك وان تدخل الى الا  
 وعليك خفان ذنمان وعمامة عظيمة الكور فدخل عليه وقد تزيارى الاعراب فانشده  
 وقبل يده وقال يا امير المؤمنين قد والله انشدت مروان رأيت وجهه وقبالت يده واخذت  
 جائزته ثم يزيد بن الوليد و ابراهيم بن الوليد ثم السقاس ثم المنصور ثم المهدي كل هؤلاء رأيت  
 وجههم وقبلت ايديهم واخذت جوائزهم لا والله ما رأيت فيهم يا امير المؤمنين أندي كفا  
 ولا اجمي منظر اول احسن وجهامنك فاجزل له الرشيد الجائزة واضعقها له على كلامه  
 وأقبل عليه فبسطه حتى تقي جميع من حضر أنه قام ذلك المقام اه وعز بعضهم هذا  
 الشعر لابي ثعلبة وتقدمت ترجمته في الشاهد العشر من اول الكتاب وزعم ابن الملا  
 في شرح المعنى ان العماني كنيته او فخذله وهو خذلاف الواقع بل هما ارجان و عمان  
 بضم العين وتختيف الميم بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن واليه يضاف الازد  
 فيقال ازدي عمان كذا يحط مغلطاي على هنامش معجم ما استعجم للبكري وقال البكري  
 عمان مدينة معروفة اليها ينسب العماني الرازي سميت بعمان بن سنان بن ابراهيم كان  
 اول من اختطها ذلك الشرفي بن القطامي واما عمان بنح العين وتشديد الميم فهي  
 قرية من عدس سميت بعمان بن لوط عليه السلام اه • (تمة) • قول الشارح  
 المحقق ويجوز عند بعض اصحاب القراء نصب الجزأين بالهسة الباقية أيضا تقدم عن ابن  
 حبان انه لم يرد نصب خبران المقنوعة همزة وخبر لكن فالوارد عندهم انها في اربعة  
 منها في لبت وفي كان وتقدما الثالث ان المكسورة وانشدوا

اذا اسود جرح الليل فلمات وتسكر \* خطأ خنفا فان حراسنا اسدا  
 وخرج على حذف الخ ببر وصب اسدا على الخالبة اي تلقاهم اسدا واما الحديث فقد  
 اورد ابن هشام في المغني كذا ان قعر جهنم سبعين خريفا بلالام وقال خرج الحديث على  
 أن القعر صدر قعرت البئر اذا بلغت قعرها وسبعين طرف اي ان بلوغ قعرها يكون في  
 سبعين عاما وهذا التصريح والرواية غير ما ذكره الشارح والرابع لعل قال ابن هشام في  
 المغني قال بعض اصحاب القراء وقد تنصبه ما وزعم يونس ان ذلك الشقعة لبعض العرب  
 وحكي اهل ابلان منطلقا وتأويله عندنا على اضماعه يوجد وعند الكسائي على اضماعه  
 يكون اه وذلك الحديث هو كلام ابي هريرة لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
 والمراد لسبعين باللام والحديث رواه مسلم في احاديث الشفاعة في اوخر كتاب الايمان  
 من اول صحيحه عن ابي هريرة وحذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله  
 تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى ترتاف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابا  
 اسفنج انا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة اياكم آدم وذكر الحديث  
 بطوله وآخره والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا قال النووي  
 وقع في بعض الاصول لسبعون بالواو وهو ظاهر وفيه حذف تقديره ان مسافة قعر جهنم  
 سبعين سنة ووقع في معظم الاصول والروايات لسبعين بالياء وهو صحيح ايضا ما على  
 مذهب من يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره فيكون التقدير سبعين  
 واما على ان قعر جهنم مصدر يقال قعرت الشيء اذا بلغت قعره ويكون سبعين طرف  
 زمان وفيه خبران والتقدير ان بلوغ قعر جهنم لكائن في سبعين خريفا اه وقال  
 القرطبي الاجود رفع لسبعون على الخبر وبعضهم يروي به لسبعين يتأول فيه النظر  
 وفيه بعد اه

\* (واشده به وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد الثمانمائة)  
 (بأيت اني وسببها في عنم \* والخرج منها فوق كرازا جم)

على ان مع اسمها وخبرها مضمية عن المزمع واليه وهذا مما انفردت به ليت قال أبو حيان في  
 الارشاق ولا يجوز دخول لعل على ان فتقول لعل ان زيد قائم (١) ولا على كأن فتقول  
 كأن انك ذاهب ولا على لعل فتقول لكن انك منطلق خلافا للاختصاص في هذه الثلاثة  
 ولا دخول ان على ان فتقول ان ان زيد منطلق حق وان انك قائم بهجتي في خلافا لقراء  
 وهشام ومذهب سيبويه انه لا يجوز شي من هذا الا بتصل اخبارينها وبين ان الاما جاء  
 في ليت فتقول ان عددي انك فاضل وكان في نفسك انك عالم وكذا ما قبلها اه وقال  
 ابن الخطيب في النهاية يجوز ادخال ان وان على ان المصدرية من غير فعل نحو ان تزودنا  
 خير لك وعلت ان ان تطيع الله خير لك اه واعلم انه قد زاد الباء في ان بعد ليت نحو قوله  
 \* فليت بان في جوف عكم \* كآية عليه الشارح المحقق في خبر ما ولا وتقدم الكلام عليه

ومر ومنادى مر ضم أصله  
 يا مروان قوله مطبعتي كلام  
 اضا في اسم ان ومحبوسة خبرها  
 قوله يرجو جملة من الفعل  
 والفاعل وهو الضمير المستتر  
 فيه الرجوع الى المظنة وأسنده  
 الرجاء لها وهو يريد نفسه مجازا  
 قوله الحياه مفعول يرجو  
 وهو بكثر الحياه المهمله  
 وتحقيف الباء الموحدة وبالمد  
 وهو الطاء والجملة نحوها الرفع  
 على انها خبر ثان لان قوله وربها  
 مبتدأ اول بياس خبره والتقدير  
 وصاحبها غير آيس من نوات  
 (الاستشهاد فيه) في قوله يا مرو  
 حيث رخم وحذف منه الالف  
 والنون لزيادتهما وبقي الاسم  
 ثلاثيا بعد حذفهما فانهم

(ق)  
 (ياريح من نحو الشمال هي)

أقول هذا شرط رجز وقيل هذا  
 ليس بشعر (الاعراب) قوله  
 يا حرف نداء ورجح منادى مفرد  
 مفتوح وقوله من نحو جار  
 ومجرور يتعلق بقوله هي وهي  
 جملة من الفعل والفاعل وهو  
 أنت المستقر فيه (الاستشهاد فيه)  
 في قوله ياريح فانه منادى مفرد  
 وكان حقه أن يضم ولكنه مفتوح  
 لان من العرب من يني المنادى  
 المفرد على الفتح ويقولون  
 يا طلبة بفتح التاء وكذلك ياريح  
 على هذه اللغة بفتح الحاء

(ق)

(قنى قبل التفرق باضباعا)

أقول قائله هو القطاي و٥٠٥  
 ٤٤٠ بن شميم وقامه  
 ولايك موقف منك الوداعا  
 وهو أول قصيدة طويلة من  
 الوافر يدح بها القطاي زفر بن  
 الحرث بن عبد عمرو بن معاذ بن  
 يزيد بن عمرو بن خويلد وأراد  
 بقوله ضباعا ضباعة بنت زفر بن  
 الحرث (الاعراب) قوله قنى  
 أمر من وقف بقه فجملة من  
 الفعل والقاعل وقيل التفرق  
 كلام اضافى نصب على الظرف  
 قوله ضباعا منادى مفرد  
 معرفة مرخم وأصله ضباعة  
 قوله ولايك أمرله ولايك  
 غذفت النون للتخفيف وموقفا

اسم يكن والوداعا خبره وقد علم  
 في باب الخبر ان المعرفة هي  
 المتبدأ وان خبره هو النكرة  
 وكذلك اسم كان وخبرها  
 ولا فرق بينهما واما القطاي فانه  
 عكس وجعل النكرة هنا اسما  
 والمعرفة خبرا ليستقيم الوزن  
 والمعنى لا يقصد بذلك ان قد علم  
 مراده وذلك ان موقفا هنا  
 اجتمعت فيه ثلاثة أشياء تقر به  
 من المعرفة أحدها انه وصقه  
 بقوله منك والوصف منحصص  
 والثاني ان موقفا مصدر ونكرة  
 المصدر قرينة من المعرفة اذا  
 كان المصدر جنسا ألا ترى انه

في الشاهد السابع والسبعين بعد المائتين والبيت انشده ابن السكيت في اصلاح  
 المنطق قال فيه يقال جعل متاعه في خروجه وكرزه والكرو والخرج سواء ويقال للكباش  
 الذي يعمل خرج الراعى كرا قال الرابض يابيت انى وسيدع الخ قال شارحه اللبى الخرج  
 الوعاء من صوف او دهم او كان والجمع اخرج وخرجة وقال ابو عبيدة الكرو الخواتم  
 الصغير وانما هي الكباش كرا لانها يعمل خرج الراعى بزاده وبأداة كنهه وسجارته  
 وزاده وقوله ان الخرج والكرو واحد هو الصحيح لان الكباش لا يعمل الخواتم انما  
 يعمل الخرج وقوله يابيت انى البيت يقول يابيتى وهذا الرجل فى غنم نسوقها وقد عقلت  
 على كباش منها خروجا نسيه زادى اه وقال شارح ايسانه يوسف بن السعير انى الاجم  
 بالجيم الذى لا قرنه وانما عنى ان يكون الخرج على كباش اجم لانه لا ينطخ ولا يؤذى  
 وسيدع اسم رجل يجوز ان يكون ابنه او صاحبه اه وارده الجوهرى في موضعين  
 من الصحاح اوها مافى كرا قال فيه ابن السكيت الكرو الخرج قال والجمع الكرو مثل  
 حجر وجمرة والكرو الكباش الذى يعمل كرا الراعى ولا يكون الا جمل لان الاقرن  
 يشتمل بالنطاح وانشد يابيت انى وسيدع الخ والموضع الثانى اورده في مادة سبع قال  
 سبع بالتصغير اسم رجل ولم يكتب ابن برى في حاشيته عليه هنا شيئا وكذلك الصغدى  
 وحذا حذوه الصاعان فى العجايب ولم ارمهم من ذكر قائله وقوله والخرج مبتدأ ونون  
 ظرف خبره ومنها حال من الضمير المستتر فى اجم

• وانشد بعده • جاءوا بندق هل رأيت الذئب قط •

على ان جملة هل رأيت الخ فى موضع الصفة لمذوق بتأويل وهو ان تكون محكية بقول  
 محذوف هو الوصف والتقدير جاءوا بندق مقول فيه هل رأيت الخ وتقدم شرحه فى  
 الشاهد السادس والتسعين

• وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد المئتمائة •  
 (ولو ارادت اقاتل وهى صادقة • ان الرياضة لا تنصبك للشيب)

على ان الجملة الطليبية يجوز ان تقع خبرا لان كما هنا فان جملة النهى وهى جملة لا تنصبك  
 خبرا وكذا قال ابو على فى كتاب الشعر وانشد هذا البيت  
 ذكرينى • وبنى دل ما جده صناع • وفى الارشاد وفى دخول ان على ما خبره نهى  
 خلاف صحيح ابن عصفور جواز فى شرحه الصغير للعل وتاول ذلك فى شرحه الكبير فى  
 قوله • ان الرياضة لا تنصبك للشيب • وعلى المنع نصوص شيوخنا وقال فى شرحه الصغير  
 لكتاب الجملة اما الجملة غير المحتملة للصدق والكذب فى وقوعها خبرا هذه الحروف خلاف  
 والصحيح انها تقع فى موضع خبرها اه فاطلق ولا يصح ان يكون فى ايت ولا لعل ولا كان  
 وان الحق لكن بان فيمكن اه وكان عليه ان يضم الى هذه الثلاثة ان المفتوحة الهمزة كما  
 بينه الشارح المحقق فظهر ان وقوع الطليبية فى ان المكسورة فيه خلاف منهم من أجاز

لا فرق فى المعنى بين أن تقول خالط هذا الماشغل أو الفصل لانك تريد المجهود الثالث ان

الوداع مصدر ومعرفته فريسة من  
 فكرته ألا ترى انه لا يريد وداعا  
 مع هود ابل وداعا ما فبان  
 به هذه الوجوه سهولة جعل  
 المرفوع **مكورة** والتصويب  
 معرفة قوله منك في محل الرفع  
 لانه صفة للموقف والتقدير  
 موقف حاصل منك الاستشهاد  
 فيه في قوله يا ضبا ما حمت  
 هوض الان في عن الهاء وقال  
 ابن مالك ولا يستغنى غالباً في  
 الوقف على المرخم بمذ في عن  
 اعادتها أو نحو يرض أنف منها  
 وأشار بالهاء ويض الى قوله يا ضبا ما

(ق)

(أحار بن بدره دويلة ولاية)

أقول فأنه هو أنس بن زعيم يحاطب  
 به الحرث بن بدر الغداني حين  
 ولده عبيد الله بن زياد سرق وتماه  
 فكان جزا فم يخون وتسرق  
 وبعده هو قوله  
 ولا تحقرن يا حارساً وجدته  
 خظلاً من لك أعرافين سرق  
 وباهت عياناً في اللقي  
 اسأله المرأة أبو به تنطق  
 فان جميع الناس اها مكذب  
 يقول بما هو وى واما مصدق  
 يقولون أقوالاً ولا يعاونها  
 ولو قيل هانوا حقة والميتة توا  
 وكان من أصل هذا ان حارث بن  
 بدر الغداني كان رجلاً بنى عيماً في  
 وقته وكان اخيه أصحاب زياد  
 وكان الشراب قد غلب عليه  
 فكلمها تكلموا فسه عند زياد  
 يصطوه فلا يلتفت الى ذلك حتى  
 مات زياد وتولى عوضه ارض العراق

ومنهم من منع ولم يصب ابن هشام في القتل عن التصويب انهم منعوا وقوع الطلبة خبراً  
 لها وأضمر القول في قوله

ان الذين قتلتم أمس سدهم • لا تحسبوا اليهم عن ليديكم ناما  
 وقول الآخر اني اذا ما القوم كانوا أنجيه • واضطرب القوم اضطراب الارشيه  
 • هذا أو صديق ولا توصي به •

والميت من قصيدة عدتهم الثناء شعرين للجميح الاسدي ذكر فيها نشوز امرأته لقله حاله  
 أو ردها المفضل الضبي في الفضائل وأولها

أمت امانة صمتاً ما تكلمنا • مجنونة أم أحست أهل خروب  
 مرت براكب مالهوزة قال لها • ضري الجحج ومسيه به عذيب  
 ولوأصابت لقات وهي صادقة • ان الرياضة لا تنصك للشيب

امامة زوج الجحج وصحة صدره وقع حالاً وأهل خروب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء قومها  
 قال ابن الأنباري في شرحه يقول ما لها لمست صامتة أي ساكنة لا تكلمنا أخطأها جنون  
 أم لقيت أهل خروب وهم قومها ففسد وهما ففضت وقوله مرت براكب الخ يقول مرت  
 بجمل مالهوزة فانه على زوجها والمهوزة الموسوم في أصل طيبه أي أمرها بمضارة  
 زوجها بالطلقة اقية تزوجها قال ابن الأنباري - لمهوزة وسوم بغير ميسمه يقول مرت  
 برجل من أعدائه ومن ميسمه غير ميسمى فأمرها بمضارة ويقال مرت برجل من  
 قومها فافسد عليه ليتزوجها وضري بضم الضاد أمر بالضر ومسيه بفتح الميم أي  
 أوصلى اليه المذاب في الصباح مسته من باب تعب وفي لغة مسته مسان باب قتل  
 أنضيت اليه من غير حال **مكذ** أقدموه وقوله ولوأرادت لقات رواية ابن الأنباري  
 ولوأصابت لقات والرياضة تم ذيب الاخلاق النقسمة وتنصك مضارع انصبه انصبا  
 أي أنعبه متعدى نصب نصبان باب فرح اذا تعب واعيا وللشيب متعلق بالرياضة وهو  
 جمع اشيب في الصباح شاب بشيب شيبا وشيبة والرجل اشيب على غير قياس والجمع شيب  
 ولا يقال امرأة شيبا وان قيل شاب رأسها والشيب المدخول في حد الشيب وقد يستعمل  
 الشيب بمعنى الشيب وهو ايضا الضاحك المسود قال ابن الأنباري يقول أنا شيخ  
 مجرب لأحفل بضارتها العلي بارادتها وقال الاصمعي قوله لا تنص بك للشيب ثم اعن  
 رياضة المسان يقول ولوأصابت الصواب ووقفت له لقات للرجل الذي أمرها بمضارة  
 لاجهالك الله من ينصب برياة المسان فاز رياضتك اياهم عناء عليك وتعب لا يجي دي  
 عليك شيئا لانهم قد يسوا عن ذلك وجر بواذ لا يسعون ما يؤمرون به لما عهدم من  
 التجربة وهذا دعاء في صورة انهم قال بعض المحدثين

كبر الكبير عن الادب • أدب الكبير من التعب

والجحج بضم الجيم وفتح الميم مصغر قال ابن الأنباري هو لقب واسمه منقذ ذنب الطعاج بن  
 قيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن طريف بن الحرث بن زهلمية بن دودان بن أسد بن خزيمية

عبيد الله وحفاه عبيد الله فقال

له أنك شريب فاخذ قمر من عملي  
 ماشئت واذهب اليه فقال له ولني  
 رامهر من فانها أرض عذاة  
 وسرق فان بها شربا ووصلي  
 فولاه يا هما فلما خرج شيعة الناس  
 فقال انس بن أبي انيس احار بن  
 بدر الى آخره وهي من الطويل  
 قوله عذاة بفتح العين المهملة  
 والذال المعجمة وهي الارض  
 الطيبة القريبة قوله وسرق مثال  
 ركع احدى كور الا هو از  
 ومد يته ادورق قوله جرد انضم  
 الجيم وفتح الراء وبالذال المعجمة  
 وهو ضرب من القادر ويجمع  
 على جردان (الاعراب) قوله  
 احار الهمزة حرف نداء وحار  
 منادى مفرد مع معرفة مخرج  
 والتهدير با حارته بن بدر وابن  
 بدر كلام اضافى بنى على الفتح  
 مع المنادى لان المنادى بنى على  
 الفتح مع الابن الواقع بين العامين  
 قوله قدويت جملة من الفعل  
 والفاعل قوله ولاية نصب على  
 المفعولية قوله فكمن امر من  
 كان واسمه الضمير المستتر فيه  
 وجرذا خبره قوله فيما أى  
 فى الولاية قوله تخون جملة من  
 الفعل والفاعل وقتت صفة  
 لجرذا وتسرق عطف عليها  
 (الاستشهادية) فى قوله احار  
 حيث أريده حارته رخسه أولا  
 ٣ قوله ببيض فى الجاهلية

ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال احادوا الطامح بن منقذ هو صاحب امرئ القيس الذى دخل معه بلاد الروم ورشى به الى قبصر نصارى سبب الهلاك وياهمنى امرؤ القيس بقوله

لقد طمع الطامح من بعد أوضه • ليلبى من دانه ما تلبسا هـ  
 وقال ابو عبيد البكري فى شرح أمالى القالى الجيج لقبه واحمه منقذ بن الطامح بن قيس  
 الاسدى وهو فارس شاعر جاهلى قتل يوم جيلة هـ والبيت الذى أورده ابن هشام وهو  
 • ان الذين قتلتم أمس سيدهم • الخ لم يعرفه شرح المعنى وقد أورده ابو محمد الاعرابى  
 فى ضالة الاديب من جملة أبيات قال خرج غلام من بنى سعد بن ثعلبة وعلام من بنى مالك  
 ابن مالك فى ابل لهم اومع السعدى سيفه فقال المسالكى ماني سيفك هذا خير لو ضربت  
 به عنقى ما قطعته قال قد عنقك فقهـ هل فضرب السعدى عنقه فقهـ فخرجت بنو مالك  
 ابن مالك وأخذوا السعدى فقهـ فاحتربت بنو سعد بن ثعلبة و بنو مالك بن مالك فقتل  
 السفراء بينهم فقالت بنو سعد بن ثعلبة لانرضى حتى نعطى مائة من صاحبنا وتعطى بنو  
 مالك سبعين فغضب لهم بنو سعد بن مالك فقال أبو مكرت أخو بنى سعد بن مالك  
 ان الذين قتلتم أمس سيدهم • لا تحسبوا اليهم عن ايديكم ناما  
 من يولاهم صالحا فكيف يجانبه • ومن يرضيهم فانا باذان ضامنا  
 أدوا الذى قصت سبعين من مائة • أو ابعثوا حكما لحق عـ لا ما  
 أى أدوا مائة كاملة فاذا وضعت سبعين من مائة بقيت ثلاثون فكانه قال أدوا الدية  
 التى التزمتم منها سبعين من مائة

أو أدوننا بحرب نائكم عمرا • حرب تغادر تحت النعم أقواما  
 أبلغ بنى مالك عنى مغفلة • أن السنان اذا ما أكره اعنا ما  
 وأبو مكرت هو الذى كان يبيض فى الجاهلية ٣ هـ

• (وأشده وهو الشاهد الخامس والاربعون بعد الثمانمائة وهو من شواهدس) •  
 (قالت أليتها هذا الحمام لنا • الى حمامتنا وانصفه فقد)

على ان ايت اذا اتصل بهم ما جاز أن تعمل وأن تبنى وقد روى هذا البيت بالوجهين  
 والالفاء كقول سيبويه واما يمازىدا منطلق فان الالفاء حسن وقد كان رؤبة بن  
 الجراح ينشد هذا البيت رفعا وهو قول التابعة الذى انى أليتها هذا الحمام البيت فرفعه  
 على وجهين على أن يكون بمنزلة قول من قال - لا ما بعوضة أو يكون بمنزلة قوله انما زيد  
 منطلق وأما العلم فهو بمنزلة كأنما قال الشاعر

تحمل وعالج ذات نفسك وانظرن • أنا جهم لعلما أنت عالم  
 وقال الخليل انما لا تعمل فيما بعدها كما أن أرى اذا كانت اغوار العمل فجعلوا هذا نظيرها  
 من الفعل كما كان نظيران من الفعل ما يعمل ونظير انما قول الشاعر

هكذا بالاصل والله يبيض أى يصنع الخبيص الممول من القروا واليمن لم يقر

بجذف الهاء على لغة من لم ينورد المحذوف ثم رجه ثانيا بجذف التاء على لغة من نوى رد المحذوف

(ق) (يا واط انك فاعل ماقلته)

أقول قائله هو زميل بن الحرث يخاطب أرملة بن سهيبة وتعامه والمرء يستحي اذا يصدق وهو من الكامل المعنى ظاهر (الاعراب) قوله يا أرملة يا حرف نداء واط منادى مفرد معرفة مرخم قوله انك الكاف فيه اسم ان وفاعل خبره قوله ماقلته منقول قوله فاعل وما موصولة وقلته جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها قوله والمرء مبتدأ ويستحي خبره قوله اذا للشرط ولم يصدق فعل النمرط والجواب محذوف والتقدير اذا لم يصدق يستحي دل عليه الكلام الاول (الاستشهاد فيه) في قوله يا واط حيث أريد يا واطا رجه أولا بجذف التاء على لغة من لم ينو رد المحذوف ثم رجه ثانيا بجذف الالف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف

(ق) (يا بعد هل نذ كرى ساعة)

أقول قائله هو عدى بن زيد وتعامه

اعلاقة أم الوليد بعدما • افتان رأسك كالشغام الخلس

جعل بعده مع ما جئته حرف واحد وابتدأ ما بعده اه ونقل ابن السجري هذا الكلام وقال فسيبر به وغيره من النحويين يرون الغاء ما في ليمتا حسنا فيرجمون النصب في ليمتا زيد اضطرار ويجوز أن تكون كافة وتشبيهه لهما يري بدل على انه ساو بما عمت لان أرى ليست تلتقي على كل حال وتشبيهه اغاب بعد ما مانع من اعمال انما كان قوله بعد ما لا يصح اعماله وقوله اعلم بالجزلة كما في الغاب عليها ان تكون ما فيها كانه وانما وليكتفا في هذا نظير ان ليس فيما في الاغاب الاكثر الا لكف فهم في الغاء ما دون العلماء وانما وانما غلب على ليمتا العمل لقوة شبه ليمت بالفعل الأتري ان وددت بمعنى تمنت وليت هي علم التقي فلذلك حسن نصب الجواب في قولك وددت انه زارني فاكرمه اه فظهر بما نقله ان الغاء ايمتا جاز حسن واعمالها أحسن وأكثر خلاف ما زعمه الشارح المحقق وذهب القراء الى انه لا يجوز كم ماليت ولا عمل بل يجب اعمالهما وقول الشارح المحقق لان المتخرج يمانع اختصاصها بالجملة الاسمية به في فتدخل على الجملة الفعلية وفيه خلاف قال صاحب الارتشاف واما مجي الفعل بعده للعلماء ليمتا فهو مذهب البصريين اجازوا اليمتا ذهب ولعلمائهم وزعم القراء ان ذلك لا يجوز فلا يجي الجملة الفعلية بعدهما ووافقه على ذلك في ليمتا خاصة اصحابنا المتأخرون زعموا ان ليمتا بقية على اختصاصها بالجملة الاسمية اه وجرم ابن هشام في المعنى بالاختصاص تبعه ابن الناظم وغيره قال وتقرن بها ما الحرفية فلا تزيلها عن الاختصاص بالاسماء لا يقال ليمتا قام زيد بخلاف ابن أبي الربيع وطاهر القزويني ويجوز ليمتا زيد الغاء على الاعمال ويمنع على اضمار فعل على شريطة التفسير اه وهذا هو الجيد اذ لم يسمع دخولها على الفعلية وقول سيديوه فرعه على وجهين على ان يكون بمنزلة من قال مثلاً ما بعوضه الخ قال النحاس يريدان ما موصولة وانه يضمن مبتدأ اي في البيت الذي هو هذا الجسم لنا ويريد الوجه الثاني ان ما كانه ويجوز ان نصب على ان تكون ما فائدة للتوكيد ويكون الجسم بدلا من هذا وكذا قال الاعلم في هذه الوجوه وضعف ابن هشام في المعنى موصولة ما في بحث ليمت وفي بحث ما الكافة قال هو مر جوح لان حذف العائد المرفوع بالابتداء في صله غير أي مع عدم طول الصلة قليل وفاد في بحث ما وسمي ذلك تضمنه ابقاء الاعمال وورد عليه بان الصلة هنا قد طالت بالصفة ومع احتمال الموصولة لا دليل على اهمالها ولولا ان سيديوه ذكر الالهة المنع والبيت من قصيدة لنا بصفة الذي اني يخاطب بها النعمان بن النعمان بن المنذر ويعاتبه ويعتذر اليه مما اتهم به عنده وقدمضي شرح سيباوا كثيرا في مواضع عديدة فلنذكر هنا منها ما يمتع معنى البيت وقوله فاحكم كما كنتم فتاة الخي اذ قلرت • الى حمام شرع • وارد التمد يحفه جاتبا نيق وتبعه • مثل الزاجحة لم تكمل من الرمد

في موكب أورائد القنيص وهو من السربيع وضربه موقوف مطوى قوله في موكب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الكاف وهو بابة من السير والموكب القوم الركوب على الابل والجمع مواكب قوله أو رائد من الرود وهو الطلب يقال بعنا رائدا برودا الكلا أي يتظرو ويطلب والقنيص بفتح القاف وكسر النون وهو الصيد قال ابن فارس القانص الصائد والقنص الصيد والقنص فعله قال ابن دريد القنيص الصيد والقنيص الصائد أيضا (الاعراب) قوله يا عبد يا عبد يا عبد منادى مضاف مرخم إذ أصله عبد هند يخاطب الشاعر به عبد هند النعمى وعبد هند علم له قوله هل للاستفهام قوله تذكرى جهه من الفعل والقاعل والمفعول وساعة نصب على الظرف (الاعراب) قوله في موكب جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضمير المرفوع في تذكرى قوله أو رائد انصب على الحال أيضا والقنيص بتعلق به (الاستشهاد فيه) في قوله يا عبد فانه منادى مضاف مرخم لان أصله يا عبد هند كما ذكرنا فرخم بحدف المضاف اليه كما يرخم

قالت الائمة هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا أو نصفه فقد تحسبوه فالقوه كما ذكرت \* تسع وتسعين لم تنقص ولم تزد فهكملت مائة فيها حمامتا \* وأسرت حبة في ذلك العدد قوله فاحكم بحكم أي كن حكيمًا كهذه الفتاة أي أصب في أمرى كما صابتها في حدهما بالظن قال الجوهري في شرح أدب الكاتب الحكمة لمنسل نم ونه مة وكذا في شرح ابن السكيت قال هو من الحكيم الذي يراد به الحكمة لمن الحكيم الذي يراد به القضاء قال تعالى وما يبلغ أشده واستوى آتيناها حكما وعلمنا أي حكمة يقال من ذلك حكم الرجل يحكم من باب نصر إذا صار حكيمًا قال الخمر بن توب وأحجب حبيبك حبارويدا \* فلنيس يعولك أن تصرما وأبغض بغيضك بغضارويدا \* إذا أنت حاولت أن تحكما انتهى وأراد بقناة الخي زرقاء اليمامة قال الزنجشري أبصر من الزرقاء من مستقصى الاصل هي من بنات لقمان بن عاد ملكة اليمامة واليمامة اسمها فسيت بالبلدة باسمها وقيل اسمها عزوهي إحدى الزرق الثلاث أعينها والزباء والبوس وكانت جديسية وحبن قتل جديس طسما استبحاش قبيلة طسمة حسان بن تبع الى اليمامة فلما صاروا من جوة على مسيرة ثلاث ليال صعدت الاطم الذي يقال له الكلب فنظرت اليهم وقد استتر كل بشجرة تلبتسا عليهم فأفارتجزت بقولها أقسم بالله لقد دب الشجر \* أوجر قد أخذت شيا بجر فكذبهم اقومها فمات واقفه لقد أرى رجلا ينس كتفا أو يخصف فعلا فمات بها هو حتى صحبه الجيش ولما نظره بم احسان قال ما كان طعامك قالت درمكة في كل يوم يخ قال فبم كنت تكفولين قالت بالاسد وشق عينها فقرأى عروقا سودا من الائمة وهي أول من اكتحل بالاعدم من العرب انتهى المقصود منه وقال ابن المستوفي كانت زرقاء اليمامة تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام ويضرب بها المثل يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلد وكان اسمها الجوف سميت باسم هذه المرأة لكثرة ما أنصبف اليها وقيل جوة اليمامة وقالوا هي من بنات لقمان بن عاد وقيل هي من جديس انتهى والحمام قال ابن قتيبة في أدب الكاتب يذهب الناس الى انها الدواجن التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط انما الحمام ذوات الاطراف وما أشبهها مثل القواخت والقمارى والقطا قال ذلك الاصمعي وواقفه عليه الكسائي قال حميد بن ثور وما حاج هذا الشوق الاحامنة \* دعت ساق مرترحة وترنما فالحمامة ههنا القمريه وقال النابغة واحدكم كحكم فتاة الخي البيت قال الاصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا قال وأما الدواجن في البيوت فانها وماشا كلها من طير العصاة اليمام انتهى قال ابن السكيت في شرحه ما نقله عن الاصمعي والكسائي صحيح وقد

النصاعة مديكرب بمحذف ثانيه

(ق)

أعام لك ابن مصعب بن سعد

أقول قائله هو الاحوص بن

شرح الكلابي ومصدره

منافى ليعقوب بن ابي

وهو من الوافر قوله منافى أى

بلاى من البلاه ولقيط اسم

رجل (الاعراب) قوله منافى

جمله من الفعل والمفعول ولقيط

فاعله واللام فى اية تبنى للتعامل

(الاستشهاد فيه) فى قوله أعام

فانه منادى مستغاث به وليس

فيه لام الاستغاثه وقد رخم اذ

أصله أعامه وقد علم ان ترخيم

المنادى انما يصح اذالم يكن

مستغاثا ولا مندوبا فانهم نصوا

على أنهما لا يرخان وأجاز ابن

خروف ترخيم المستغاث به اذالم

يكن فيه لام الاستغاثه واستدل

بهذا البيت وقال أبو جحيان قال

سليمة أبو الحسن بن اضرع وهذا

ضرورة وفيه نداء المستغاث به

بغير ياء وقد تقدم منه على ان

يجوز ان عامرا مما كثر

التسمية به عندهم وندأوه

ولذلك أكثر ما ينادى مرثعا

فصار كأنه لم يحذف منه شئ فلا

ينبغي أن يقاس عليه

(ق)

(كلما نادى مناد منهم

بالتيم الله قلنا يا نبال)

يقال الجمام جام أيضا حتى أبو عبيد فى الغريب المصنف عن الاصمعي أنه قال الجمام  
ضرب من الجمام يرى وحتى أبو حاتم عن الاصمعي فى كتاب الطير الكبير الجمام واحد يمامة  
الجمام البرى وجمام مكة يمام أجمع قال أبو حاتم والفرق بين الجمام الذى عندنا والجمام ان  
أسفل ذنب الجمام مما يلي ظهرها الى اليباض وكذا جام الامصار وأسفل ذنب الجمامة  
لا ييباض فيه وليس فى بيت النابغة من الدليل على انه أراد بالجمام القطام مثل ما فى بيت  
حميد بن قورس الدليل على انه أراد بالجمامة القهرية وانما علم ذلك بالخبر المروى عن  
زرارة الجمامة انما انظرت الى قطا فقلت

يا ليت ذا التطلنا • ومنسل نصفه

الى قطاة أهلنا • اذن لنا قطاماته

وقد روى أمهات

بيت الجمام ليه • الى جامتيه ونصفه قديه • تم الجمام ميه

ثم قال وكان الاصمعي يروى شرع بالشين المكسورة المبعجة يريد التي شرفت فى الماء  
وروى غير شرع بالشين غير مبعجة وهم اجمع شارة ومير يعة والرواية الثانية أولى  
لأسفة فثناهم عن دعوى التأكد والماء القليل وأوردوا وان كان صفة الجمام  
جملا على معنى الجمع كما قال تعالى من الشجر الاخضر انتهى فان الجمام اسم جنس يفرق  
بينه وبين واحد بالهاء ومثله يجوز ان يعتبر جمعها ومضردا كما هنا فان وصفه جمع تارة  
وهو شرع وأورد أخرى وهو وارد وهذا البيت من شواهد يسيبويه قال الاعلم الشاهد  
فيه اضافة واردا الى التمد على نية التنوين والنصب ولذلك نعت به المنكر مع اضافة  
الى المعرفة اذ كانت اضافة غير محضة وقوله يحفه جانبى الخ أى احاط به والضمير  
للجمام وجانبى مثنى جانب حذف تونه للاضافة وهو فاعل يحفه والمثنى يكسر النون  
قال ابن قتيبة فى أبحاث المعانى النيق الجبل بقول كان الجمام فى موضع ضيق قد ركب  
بعضه به اضافوه وأشدهم دوه وقوله وتبعه الخ مضارع اتبعه وفاعله ضمير الفتاة والهاء  
ضمير الجمام ومثله مفعول مفعول محذوف قال ابن قتيبة أى تتبعه عينام مثل الزجاجة لم  
تكمل تلك الفتاة من الرمد أى لم يكن بها رمد فتكمل منه مثل قول الآخر

• على لاجب لا يهتدى لثاره • وقوله قالت الالباق الخ قال ابن قتيبة أرنصه أرادت  
ونصفه أو بمعنى الواو قال ابن هشام فى المغنى هذا قول الكوفيين والاختش والجرمى  
واحتجوا بايات منها هذا البيت ويقويه أنه روى ونصفه بالواو انتهى ورد ابن الانبارى  
فى مسائل الخلاف على الكوفيين بان الرواية بالواو لا بالواو ولو سلمنا فنقول أوفيه باقية على  
أصلها وهو أن يكون التقدير لتمام هذا الجمام أو هو ونصفه محذوف المظوف وحرف  
المطف كقولته تعالى قلنا انضرب بهم الصاعيط فاقبرت أى فاضرب فانضربت وعسى  
هذا قول الشاعر • الاظلمنا شهرين أو نصف ثالث • أى أو شهرين ونصف ثالث

الترى

اقول العيني منانى صوابه تمنانى كما هو فى كتب النحوى



الآثرى انك لاتقول مبتدئا ثبت نصف ثالث واذا وجب أن يكون المعطوف عليه محذوفا كانت أواباقية على أصلها هذا كلامه ولا يخفى أن تخريجه لا ينشئ على رواية النصب وانما هو على رواية الرفع مع أن المعنى ليس عليه فانهم اتفقوا عليه ما وانما تمت عليهم ما وان كان لرفع نصفه مع نصب الحمام وجه ذكره ابن هشام في شرح الشواهد قال وقد يجوز الرفع مع نصب الحمام وذلك على أن تجمله معطوفا على الضمير المستتر في انما وحسن ذلك لاجل الفصل وقوله لحجوه فالقوه وحسب بتشديد السين بمعنى الخنف أى عدوه والها في الموضوعين ضمير الحمام والقوه وجدوه قال ابن قتيبة نظرت هذه المرأة الى حمام مرهب ابن جبلين وكان ستا وستين فقالت ليت لي هذا الحمام ونصفه وهو ثلاث وثلاثون الى حمامي فيتم لي مائة فنظروا فاذا هو كما قالت قال حمزة الاصفهاني في أمثاله قال بهض أصحاب المعاني ان الغابغة لما أراد مدح هذه الحكيمة الحاسبة بسرعة اصابتها شدة الامر وضيقه ليكون أحسن له اذا اضافته فجعله حزر طيرا اذا كان الطير أخف ما يتحرك ثم جعله حماما اذا كان الحمام أسرع الطير ثم كثر العدد اذا كانت المسابقة والمنافسة ثم ذكر انما صارت بين يقين لان الحمام اذا كان في مضيق من الهوا كان أسرع طيرا منه اذا اتسع عليه الفضاء ثم جعلها واردة للماء أعانها الحرص للماء على سرعة الطيران انتهى وأغرب الجوابيني هنا فقال قال الاصمعي سمعت قاسما يحدثون أن ابنة الخنس كانت قاعدة في جوار فرجها قفا واردا في مضيق من الجبل فقالت يا ليت ذا القطن لنا \* ومثل نصفه معه الى قطة أهلنا \* اذن لنا قطاماته فاتممت القطاف عدت على الماء فاذا هي ست وستون انتهى وابنة الخنس بضم الخاء المعجمة وتشديد السين المهملة واسمها هند الايديه وهي جاهلية قديمة وقد ادركت القاس أحد حكام العرب في الجاهلية تحاكت هي وأختها خنسة اليه في كلام لهما ومدحته بآيات منها

أقول قائله هو مرعبة بن الرواح من بني أسد وهو من الرمل المعنى ظاهر (الاعراب) قوله كلما نصب على الظرفية وانصبها الفعل الذي هو جواب وهو قوله قلنا وجاءتها الظرفية من جهة ما فانها محتملة لوجهين الاول أن تكون حرفا مصدريا والجملة بعده صلة فلا محل لها ويكون التقدير كل وقت نادى صناد ثم عبر عن معنى المصدر بما والفعل ثم انطباع الزمان أى كل وقت نداه والناسي أن تكون اسماء مذكورة بمعنى وقت فلا يحتاج على هذا الى تقدير وقت والجملة بعده في موضع خفض على الصفة فيحتاج الى تقدير عاتدهم أي كل وقت نادى فيه مناد منهم قوله مناد فاعل اقوله نادى قوله منهم في محل الرفع على انها صفة لقوله مناد قوله يا تيم الله يا حرف نداه وتيم الله منادى مستغاث به قوله قلنا جلة وقعت جوار بالقوله كلما قوله يا مال يا حرف نداه وما ل منادى مستغاث به (الاستغاث فيه) في قوله يا مال فانه منادى مرخم مستغاث به وفيه اللام اذا صله يا مال فرخم المستغاث به اذا صله يا مال وقد علم أن المنادى المستغاث به لا يرخم سواء كان فيه لام أو لم يكن الاماذهب

اذا الله جازى منهم ابو فانه \* فجازاك عنى يا قلس بالكرم وبعض الرواة يزعم انهم ماتت في زمن النعمان عند هند بنته ويستشهد على ذلك بقول الفرزدق

وفيت بعهدك ان منك تكريما \* كلابنة الخنس الايدي وقت هند وليس الامر كذلك وانما مراد الفرزدق ان هند اوقت لاختها خنسة ابنة الخنس لانها عند ابنة النعمان وقد تربعها الشريف المرتضى في أماليه وذكر طرفا من أمورهما وقد أبحف الزمخشري في قصة الزرقان فنقول ان اليمامة كان اسمها جوار في الزمن الاول وكانت لامتين احدهما طسم بن لؤين سام بن نوح والاخرى جديس بن جابر بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وكانوا أصحاب زرع وتخصيل ومواس وكان ما كرمهم من طسم يقال له عملاق أو عملاق في جوره على جديس حتى أمر أن لاترى امرأته من جديس

اليه ابن خروف من جواز  
ترجيحه اذالم يكن فيه لام كما  
ذكرناه في البيت السابق وهذا  
البيت فيه منادى مستفاد به  
وهو اللام وقد رخم وهو ضرورة  
أوشاذ

(ق)

(وما هدى كههدك يا ماما)

أقول قائله هو جرير بن الخطمي  
وأوله

الأاضحت حبا لكم رماما  
وقد تقدم الكلام فيه مستوفى  
في هذا الباب فليعاود هناك

### الاختصاص

(ق)

(بناعيما يكشف الضباب)

أقول قائله هو رؤبة بن الهجاج  
والضباب بفتح الضاد المعجمة  
وتخفيف الباء الموحدة وفي آخره  
باء أخرى وهو شئ كالغيبار يكون  
في أطراف السماء ومن ذلك يقال  
ضباب البلد اذا كثرت ضبابه ويوم  
مضب (الاعراب) قوله بنا  
جار ومجرور يتعلق بقوله  
يكشف أي يكشف بنا الضباب  
والضباب مرفوع لانه مفعول  
ليكشف فاب عن الفاعل  
(الاستشهاد فيه) في قوله تيمما  
فانه منصوب على الاختصاص  
والتقدير اخص تيمما والباعث  
على الاختصاص اما اظهار نخر

الاقبيم اليه حتى يفتضها قبل زوجهما فلما افتض بنت غفار خرجت من عنده يرافعة  
صوتها مطلقا بدمها وهي تقول

لأحد أدل من جدتيس • أهكذا يفعل بالعروس

في آيات كما تقدم شرح هذه القصة مفصلا في الشاهد الخامس والعشرين بعد المائة  
فلما سمع قومها ذلك اشتد غضبهم ومشي بعضهم الى بعض وكان أخوها ابن غفار سيدهم  
فلما رأى ذلك من حال القوم قال أطيعوني والاقفات نفسي قال كتب الى الملائكة  
قد زوجت أختي فليحضر الملك وجميع أهله الى طعاعى فاذا أتوكم قام كل واحد منكم  
على رأس رجل منهم وقد دفن سلاحه تحت رجله فاذا قرب الطعام فليقتل كل رجل  
منكم من يديه فقتلوا جميعهم الا رجلا يقال له رياح بن مرة فانه أفلت منهم واستعجب  
كلبه له وأخذ جريدته من جرائد نخلهم فطلاها بالطين ثم توجه حتى أتى حسان بن تبعع  
مذعورا فقال له ما ورائك قال أتيته من عند قوم كملوكم وصادتكم وقد وثبوا  
علينا اظلموا ذك القصة وفيهم زروع ومواش وتبر وورق ومسك وعنبر وجميع آله الدنيا  
وفهم امرأه يقال لها عزتغذى بالزبد والشهد والمخ كانوا القوم ليله البدر فلما سمع  
ذلك حسان دعا قومه وأجمعهم كلام رياح فقالوا ما لنا ولا لامة فقلت أختها ليس بيننا وبينهم  
حرب على ان بلادهم شاسع ومساكنهم بعيدة قال الملائكة أرايت ان ظلم أخ أخاه أليس يجب  
على الملائكة أن ينصروه قالوا بلى قال لهم رياح كيف يكون بالدي شاسعا وهذه جريده من  
نخلها رطبة فلو كان بعيدا يبيت وهذه كلبتي قد تبعته في عرجاء وكان قد ضرب بها عند  
دخوله فخرجت فلم يزل بهم حسان حتى أجابوه الى المسير فساروا في ثلثمائة ألف فلما كان  
من جو على مسيرة ثلاثة أيام قال لهم رياح ان فيهم امرأة يقال لها اليمامة تبصر الراكب  
من مسيرة ثلاثة أيام فاقطعوا الشجر وليضع كل واحد منكم بين يديه عصنا من أعصانها  
ليشتمه عليها فقامت اليمامة على رأس حسان لهم يقال له الغيدل فقالت أي قوم زحفت  
اليكم حير وأرى شجرا وخلفها بشرا فكذبوها وقالوا ما تزالين تاتينا بالافك  
ثم رجعت بصرها فوضح لها صدق ما رأيت فقالت

خذوا حذارا كوا يقوم يتعكم • فليس ما قد أرى بالامس يحتمر

اني أرى شجرا من خلفها بشر • وكيف تجتمع الاشجار والبشر

خذوا طواقيكم من قبل داهية • من الامور التي تخشى وتتسخر

فقد زجرت سنج القوم باكرة • لو كان يعلم ذلك القوم اذ بكروا

اني أرى رجلا في كفه كنف • أو يخصف النعل خصفا ليس يتدر

فغوروا كل ماء قبل الثالثة • فليس من بعده ورد ولا صدر

وناهضوا القوم بعض الليل اذ قد واه • ولا تخافوا لهم حر باوان كثروا

فكذبها بعض وقال بعض ان كانت أمة طليت غير نالم تبدأهم بتغوير المياه والمناهضة

أو اظهر فواضع أو زيادة بيان  
وهنا أراد روية اظهر تخبره  
لكونه من قيم أول زيادة البيان

(ف)

(كاتب لهم يا امية ناصب)

أقول فأنه هو النابغة الذي  
زيد بن معاوية وعقابه  
وليل أتابيه بطي الكواكب  
وهو من قصيدة يدحهم عمرو بن  
الحرث الاعرج بن الحرث الاكبر  
ابن أبي شمر ويقال شعر باسكان  
الميم حين هرب الى الشام ما يبلغه  
سعى مرة بن ربيعة بن قريع به الى  
النهمان وخاقه والبيت المذكور  
من أول القصيدة وتبعده

تطاول حتى قلت ليس بمنقض  
وايس الذي يرعى النجوم يا يب  
وصدر أراح الليل عازب همه  
تضاعف فيه الحزن من كل جانب  
على امرؤ امة بعدد نعمة

لوالده ليست بذات عقارب  
حلفت يمينا غير ذى مننوية  
ولاعلم الاحسن ظن بصاحب  
وهي من الطويل قولها كافي  
بكسر الكاف أى دعيتي وأصله  
من ركل وركلا ووكونا وهذا  
الامر موكون الى رأيك وأمية  
اسم امرأة وناصب بمعنى منصب

٣ قوله من ذلك اليوم كذا بالاصل  
ولعل فيه سقطا والاصل فاكتمل  
بالاعتماد ذلك اليوم اه صحبه

فلم يلبثوا ان صبحهم حسان بعد أربعة فقتل الرجال وسبى النساء ودعا بالبيعة فقلع  
عينها فوجدها في عار وقاسودا فسأل ما الذى كانت تكتمل به فقالوا اجبر يقال له الاعمى  
من ذلك اليوم ٣ فلما قتلها صلبها على باب جوف سميت بذلك البيعة وأقيمت عنز بالجمل فلم  
تدر ما الجمل من العزة وان الاسود بن غفارا أنفك فلق بجبل طى فقتله عمرو بن الغوث  
ابن طى كانت قدم شرحه في الشاهد الثامن والثمانين من أوائل الكتاب وترجمة النابغة  
الذي أتى تقدمت في الشاهد الرابع بعد المائة

\*(وأشد بعده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد الثمانمائة وهو من شواهدس) \*  
(وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا \* اذا نه عبد القفا واللاهزام)

على أنه يجوز كسر ان وقصها بعد اذا الفعائية قال سيبويه سمعت رجلا من العرب  
ينشد هذا البيت كما أخبره به أى بالكسر فقال اذا ههنا كحاله اذا قلت هو عبد القفا  
واللاهزام وانما جاءت ان هنا لان هذا المعنى أردت كما أردت في حقى هو منطلق ولو قلت  
مررت فاذا ان عبد تريف فاذا العبودية واللوم كانت قلت مررت فاذا امرء العبودية  
واللوم ثم وضعت ان في هذا الموضع جاز انتهى قال الاعمى الشاهد في جواز فتح ان  
وكسرها بعد اذا او الكسر على نية وقوع المبتدأ والخبر بعد اذا والتقدير اذا هو عبد  
القفا والفتح على تأويل المصدر مبدأ والاختبار عنه باذا انتهى والاختبار باذا مبنى  
على كونه اى وليس الاخبار بها واجبا عند القائل به قال ابن هشام في شرح  
الشواهد كما قال ابن يعيش من يرى ان اذا ظرف صح تقديرها خبرا ولم يتقدر محذوف أى  
فبالخضرة العبودية وصح تقديرها متعلقة بخبر محذوف أى فبالخضرة العبودية  
موجودة وان قيل ان حرف وجب دعوى المحذف انتهى واذا عند الشارح المحقق  
حرف كما قرره في باب المبتدأ وباب الظروف وللهذا قدر الخبر وكذا هي حرف عند  
السراى الا انه جعل المحذوف المبتدأ قال واذا قلت قدر ما بعدها المصدر رأى فاذا امرء  
العبودية وذلك ان المقترحة مقدرة بالمبتدأ واذا حرف لا عامل لها لانها دخلت  
لمعنى المقابلة وهى في معنى حرف العطف انتهى وقد فرق ابن يعيش معنى الكسر  
عن معنى الفتح قال اذا قلت أردت المصدر كانت قلت فاذا العبودية واللوم كأنه رأى  
فعل العبد واذا كسرت كأنه قدر رأى نفسه عبدا وقوله وكنت أرى بضم الهمزة بمعنى  
أظن متعدا الى ثلاثة مفاعيل أولها نائب الفاعل وهو ضمير المتكلم وثانيها زيد وثالثها  
سيد وقول الشارح المحقق اى عبد قفا برفع عبد منوناً أشار بهذا التفسير الى ان عبد  
القفا من إضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وقصد به الرد على صاحب المقتبس في زعمه  
ان القفا بهميم ثم فسر كونه قفا عبدا بالثيم لانه حاصل المعنى والثيم المهين والذى  
النفس والشحج وهو ذلك لان اللوم ضد الكرم ولهذا يضاف اللوم الى القفا كما يضاف  
الكرم الى الوجه يقال لثيم القفا وكرم الوجه ثم فسر الشارح جهة كونه لثيما بصقعان

من النصب وهو التعب بخامبه  
 على طرح الزائد وحله سبويه  
 على النصب أي ذى نصب كما  
 يقال طريق خائف أي ذو خوف  
 قوله أتابيه أي اكاده واعالج  
 رفع طوله ومعناه أنه يقول  
 دعيني لهذا اللهم الناصب  
 ومقاساة الليل البطيء  
 الكواكب حتى كأن راعيا  
 ليس بأب (الاعراب) قوله  
 كلبى جله من الفعل والفاعل  
 والمفعول قوله لهم جار ومجرور  
 يتعاقبه وناصب بالجر صفة  
 وقوله بأبيعة معترض بين  
 الصفة والموصوف قوله وليل  
 بالجر عطف على قوله لهم وقوله  
 أتابيه جله من الفعل والفاعل  
 والمفعول في موضع الجر على أنها  
 صفة لليل قوله بطيء الكواكب  
 كلام اضافي مجرور لانه صفة  
 لليل بعد صفة وقدم النعت  
 بالجملة على النعت بالمفرد وهو  
 جائز قال الله تعالى وهذا كتاب  
 أنزلناه مبارك فقدم الوصف  
 بالجملة وهو أنزلناه على مبارك  
 وهو مفرد (فان قيل) ان لـ لا  
 نكرة و بطيء الكواكب  
 معرفة باضافته الى ما فيه الالف  
 واللام (قات) تلك الاضافة  
 في نية الانفصال لانه من باب  
 الحسن الوجه والتقدير بطيء  
 كواكب كما تقول مررت برجل

وهو من يمكن من صفع قفاه لياخذ شيا ولا يرضى هذا لنفسه الامن هو في غاية المهافة  
 والذناة قال الجوهرى الصفع كلمة مولدة والرجل صفعان انتهى ولم يتعرض له ابن بري  
 ولا الصقدي بشئ ورد عليه القيوي في المصباح قال صفعه صفعها والصفعة المرة وهو  
 أن يسطر الرجل كفه فيضرب بها قفا انسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضرب به فليس  
 بصفع بل يقال ضرب به بجمع كفه قاله الازهرى وغيره ورجل صفعان ان يفعل به ذلك  
 ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شـ هـ رهما في كتب الأئمة انتهى وقول  
 الشارح المحقق والاهزميتان عظمـ ان الخ الالهزمة بكسر اللام والراءى وسكون الهاء  
 والناق اسم فاعل من نتأ الشيء بالهـمز يتأ بفتحين تتوأ اذا خرج من موضعه وارتفع  
 من غير أن يبين ويجوز تحقيف الفعل كما يخفف قرأ فهو نات منقوص واللى بفتح اللام  
 وسكون الهاء المهمله عظم الحنك وهو الذي ينبت عليه الاسنان وقوله ججهـ ما  
 الشاعر بما حوله ما يريد ان لكل حيوان الهزمة بين لاغير فالجمع على تأويل جب ماذا كبير  
 فلان يضم الجيم وتشديد الباء قال صاحب المصباح جيبته جبان باب قتل قطعته ومنه  
 جيبته فهو محبوب بين الجباب بالكسر اذا استوصلت ماذا كبير وقال أيضا الذكـ  
 الفرج من الحيوان جعه ذكـه مثال عنبة ومذا كبير على غير قياس وما ذكره الشارح  
 من تفسير الالهزميتين هو كلام صاحب الصحاح وقال بعده ويقال هما مضغتان علمتان  
 تحتها والمضغة اللحم يسمى بالانما مقدار ما يعضغ والعلبة بالموحدة من علم اللحم بكسر  
 اللام واستعلب اذا غلظ روى أيضا علمتان بالمنناة التحمية المشددة وقال أبو جعفر  
 أحمد بن محمد انها زم عروق في القفا والصحيح ما قاله الجوهرى قال الاعلم ومعنى عبد  
 القفا والهازم ان من ينظرهما يتبين عبوديته ولو لمه لان القفا موضع الصفع والالهزمة  
 موضع اللكز وهو بفتح اللام وسكون الكاف وآخره زاهم مجمة مصدر لكزه الكز ان  
 باب قتل اذا ضرب به بجمع كفه يضم الجيم وسـكون الميم يقال ضرب به بجمع كفه أي  
 مقبوضة والمعنى كنت أظن زيدا سيدا ثم ريفا كما قيل فيه انه سيد فظهر أنه لثيم وكان  
 ما قيل فيه باطلا وهذا البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعرف فائل بيت منها  
 والله أعلم

(وأشده بعده وهو الشاهد السابع والاربعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سـ)  
 (انى اذا خفيت نار لمـ له • النى بارفع تل رافعا نارى  
 ذلك وانى على جارى لذو حدب • أحضو عليه بما يحقنى على الجاد)

على أن في هذا البيت ليس فيها الا الكسر قال سيبويه تقول ذلك وأن لك عندي  
 ما أحببت وقال عز وجل ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين وقال جل ثناؤه ذلكم  
 فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار وذلك لانهم اشركت ذلك فيما جعل عليه كأنه قال الامر  
 ذلك وان الله ولو جاءت مبتدأة لجازت بذلك على ذلك قوله تعالى ذلك ومن عاقب بمنـل

حسن الوجه والتقدير حسن وجهه فافهم (الاستشهاد فيه) في قوله ٣٠٥ يا أمية حيث جاءت بفتح التاء كما يقال في طلمحة يا

طلحة بفتح التاء وذلك كما بهد  
الترخيم والاصل فيه أن يقال يا طلح  
بالفتح وطلح بالضم ويا طلحة بضم  
التاء وقد جمع وجهه رابع وهو يا  
طلحة بالفتح وعلى هذا جاء قول  
الناطقة يا أمية بالفتح واختلفوا  
فمه فقبيل هو مقرر على أصل  
المنادى ولم ينون لأنه غير  
منصرف وقبيل هو مبنى على  
الفتح لأن منهم من بينى المنادى  
المقرر على الفتح لأن حركة تشابه  
حركة اعراه فهو نظير لارجل  
في الدار وذهب أكثرهم إلى أنه  
مرشوم فصارت في التقدير يا أمية ثم  
أدخلت فيها الهاء غير معتد بها  
وفتحت لأنها وقعت موضع  
ما يستحق الفتح وهو ما قبل هاء  
التانيث ولأن على ههنا قولان  
أحدهما إن الهاء زائدة ففتحت  
اتباعا لحركة الميم والشأنى أنها  
أدخلت بين الميم وفتحها فالفتحة  
التي في الهاء هي فتحة الميم ثم فتحت  
الميم اتباعا لحركة الهاء فافهم

### شواهد التحذير

#### والاغراء

(ظنه)

(أخلك أخلك إن من لا أخاله  
كساع إلى الهيجا بغير سلاح)  
أقول قائله هو مسكين الدارمي  
كذا قاله البكري وهو من  
تصديقه من الطويل وأصله إن

مأعوق به وليس محمولا على ما حمل عليه ذلك فكذلك يجوز أن تكون ان صفة طمعة من ذلك قال الاحوص

عادت قومي اذا ما الضيف نهي \* عقر العشار على عسرى وايسارى

ه انى اذا خفيت فادلملة ه الى آخر الشعر فهذا لا يكون الامسنة فاغرى محمول على ما  
حمل عليه ذلك فهذا أيضا يقوى ابتداءه ان في الاول انتهى قال الصحاح انما لم يجوز في ان  
ههنا الا لكسر لان بعدها اللام كما قال تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير وقال الاعلم  
الشاهد في كسر ان لدخول لام التاء كيد ولولم تدخل لفتحت حملا على ما قبلها انتهى ولما  
كان كلام سيبويه فيه بعض حقا منحصه الشارح المحقق وأوضحه وذلك ان محصل  
كلام سيبويه جواز الوجهين في ان المذكورة قد جاءت على الفتح وهو أحد الجائزين من  
قوله تعالى ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين وقوله تعالى ذلكم فذوقوه وان  
لكافرين عذاب النار فاسم الاشارة في الآية الاولى خبر مبتدأ محذوف التقدير الامر  
ذلكم وان مع معولها في تأويل مصدر مرفوع معطوف على ذلك وقد شاركته ان مع  
معولها في الخبرية للمبتدأ المقدر وهذا معنى قول سيبويه وذلك لانها لم تترك ذلك  
فما حمل عليه كانه قال الامر ذلك وان الله قال البصائر ذلكم اشارة الى البلاء الحسن  
أو القتل أو الرمي ومحل الرفع أى المصود أو الامر ذاكم وقوله تعالى وان الله الخ  
معطوف عليه أى المقصود بالبلاء المؤمنين وتوهين كيد الكافرين وابطال حيلهم انتهى  
وهذا يكون من عطف المقدرات وأما قول الشارح المحقق أى الامر ذلكم والامر أيضا  
ان الله موهن فتذكير المبتدأ للايضاح لانه من عطف الجمل ثم قال سيبويه ولوجات  
صبتا أنجازت الخ يزيد لوجات ان بعد اسم الاشارة مكسورة كما تكسر في ابتداء الكلام  
لجارت وهذا الوجه الثانى من الجائزين وقد جاء عليه قوله تعالى ذلك وان له عندنا لى  
وحسن ما تب وقوله تعالى هذا ذكر وان للمعتقين لحن ما تب وقوله تعالى هذا وان  
لطاغين لشر ما تب فذلك في الاولى وهذا (١) في الثالثة خبر مبتدأ محذوف أى الامر ذلك  
والامر هذا وجه ان معطوفة على الجملة قبلها في الثلاث وهذا من عطف الجمل وليس  
من العطف على اسم الاشارة حتى تشارك في الخبرية ومثل هذه الآيات قول الشاعر  
ه ذاك وانى على جارى لذو حذب ه فذلك خبر مبتدأ محذوف والتقدير ثانى ذاك وأمرى  
ذاك وجه تانى على جارى الخ معطوفة على الجملة قبلها او يدل على أن هذا من عطف الجمل  
قوله تعالى في سورة الحج ذلك ومن عاقب به مثل مأعوق به ثم بقى عليه لينصرنه الله نقوله  
لينصرنه الله جواب قسم مقدر وجهه القسم المقدم مع جوابه خبر من عاقب الخ وجهه  
من عاقب الخ معطوفة على الجملة المحذوف مبتدأ أى الامر ذلك ومن عاقب الخ فالبيت  
المذكور ومثل هذه الآية في الاعراب وقول الشارح المحقق فالجملة القسمية عطف  
على الجملة المتقدمة فيه مسامحة وأراد الجملة التى خبر مبتدأ جملة قسمية وترجع الى

مسكنا داخل على معاوية فساله ان يفرض له فاني تخرج وهو يقول أخلك أخلك الى آخره وبعبه

(١) قوله في الثالثة الخ لعل ما يقبل المؤلف في الثانية والثالثة ه صحیح

وان ابن عمه الرافعي جناه \* وهل ينض البازي بغير جناح ٣٠٦ وما طالب الحاجات الامه مذبا \* وما نال شيئا طالب لنجاح

بلى الله من باع الصديق بغيره  
وما كل يبيع بعنه برباح  
كفصد ادناه ومصالح غيره  
ولم ياتر في ذلك غير صلاح  
قوله الى الهيجاى الى الحرب  
تمد وتقصرت في التمر وههنا  
مقصورة (الاعراب) قوله اخلك  
نصب على الاغراء اي الزم  
أخلك والتسكير للتاكيد  
قوله ان حرف من الحروف  
المشبهة بالفعل وقوله من  
موصولة ولا اخلك جمل صلتها  
ومحالتها نصب على انها اسم  
وقوله كساع خبرها والكاف  
للتشبيه أي كرجل ساع والى  
الهيجايت يعلق به قوله بغير سلاح  
كلام اضافي والباء يعلق بساع  
أيضا (الاستشهادية) في قوله  
أخلك فانه نصب على الاغراء  
وهو امر المخاطب بلزوم امر  
يحمده به والاغراء كالتهدير  
نصب بفعل مضمر تقديره الزم  
أخلك وحافظ عليه وهذا الاضمار  
لازم والتقدير في أخلك الثاني  
كذلك

(طق)

ان قوما منهم غير واشبا  
هم غير ومنهم السقاج  
بلديرون بالوفاء اذا ما  
لأخو التجدد السلاح السلاح  
أقول لم اقف على اسم قائمها  
وهما من الخفيف قوله  
بلديرون اي لا تقون وسر بون قوله بالوفاء بروى بالفاء وهو الاصب والتجدد بكسر النون

شرح الايات فنقول قوله عودت قومي الخ أراد بقوله نهى طريقى ليل لاقبهم - في وعقر  
المفعول الثاني اعود ومفعوله الاول قومي وهو مصدر عقرت البعير من باب ضرب اذا  
ضربت قوائمها بالسيف ولا يكون العقر في غير القوائم وما قيل عقره اذا شجره والعشار  
جمع عشراء وهي الناقة التي أقي على حملها عشرة أشهر ومثله نفاس جمع نفاسه ولا  
ثالث لهما والعشار عند العرب أعز الابل فذبحها للضيف يكون غايه في الجود والكرام  
وقوله على عسرى وايسارى أي أعقرها له على كل حالة سواء كنت مسرا أو مسرا  
والعسر الفقر وهو اسم للاعسار يقال أعسر الرجل اذا فقتر واليسار مصدر أيسر  
الرجل اذا صار ذا غنى والاسم اليسار بالفتح وهو الغنى وقوله اني اذا خفيت الخ اني  
جواب اذا وجله اذا خفيت الخ خبر اني قال الاعلم قوله ان بالفتح محمول على البدل من  
العقر لان عقر العشار مشتمل على ايقاد النار ودال عليه فكانه قال عودت قومي أي  
أوقد النار للطارق وكسر ان ههنا أجود على الاستئناف والقطع والمرملة بالجماعة التي  
تقد زاده اور جمل مرمل لاني له مشتق من الرمل كانه لا يملك غيره كما يقال ترب الرجل  
اذا فقتر يقال أرمل الرجل اذا فقد زاده وافقتر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس  
والجمع أرامل وأرملت المرأة فهي أرمله التي لا زوج لها لافتقارها الى من يتفق عليها  
وقال الازهرى لا يقال لها أرمله الا اذا كانت فقيرة فان كانت مسرة فليست بأرملة  
والجمع أرامل والتي بابنا للجهول من الفيتة اذا وجدته متعلما لمولين أحدهما  
نائب الفاعل وهو ضهير المتكلم وثانها ما قوله رافعا والتل ما ارتفع من الارض وبقاد  
النار في الاما كن العالمية من أخلاق الكرام حتى تهدي الضيف اليه في الليل المظلم  
ويأتي بقول اذا خفيت نار غيري بان لا توفد في أيام الجذب والقسط فاننا وقد هاني تلك  
الايام يصف نفسه بشدة الكرم وقوله ذلك اشارة الى عقر العشار وبقاد النار فان  
قات كيف أشير بذلك الى اثنين قلت صح لانه بتأويل ما ذكره وكذا قوله عوان بين ذلك  
أي بين النارض والبكر وذلك خبر مبتدأ محذوف أي شاني وأمرى ذلك وبجمله اني  
لذو حذب معطوفة على الجملة المحذوف مصدرها ووجب كسر ان ههنا لوجود اللام في الخبر  
ولولاها الجواز فتح ان وكانت مؤولة مع مولى ابيه مصدر مرفوع معطوف على ذلك  
عطف مفرد على مفرد والحذب بفتح الحاء المهملة والدال مصدر حذب عليه كفرح اذا  
عطف عليه وأخو خبر والحذوب في الحذب في المصباح حنت المرأة على ولدها تخفى  
وتحنو حنوا عطفت وأشفقت فلم تنزوح بعد أيهم وقوله بما يحسن بابنا لله المفعول  
والاحوص بهم ساتبين اعراضا لمي تقدمت ترجمته في الشاهد الخامس والثمانين

أوائل الكتاب

• (وأشده به وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد من) •  
(أحقان أخطاكم هجائي)

على

الشجاعة (الاعراب) قوله فوما هم ان وتوله غير مبتدأ ومنهم مقدم خبره ٣٠٧ والجملة في محل نصب صفة او ماقوله

واشياء امثال غير كلام  
اضافي عطف على الجملة قوله  
ومنهم السفايح جملة من المبتدأ  
والخبر معطوفة على الجملة التي  
قبلها قوله بل يدبرون خبر ان  
واللام فيه لانا كيده قوله بالوفاء  
يتعلقن بيجيدون قوله اذا  
لشرط وقوله قال اخو الجدة  
جملة من الفعل والفاعل فعل  
الشرط وجوابه محذوف دل  
عليه قوله بل يدبرون بالوفاء  
قوله السراح مقول القول  
(الاستشهاد فيه) اذا صله خذ  
السراح لان مقول القول  
يكون جملة ثم رفع لان العرب  
ترفع ما فيه معنى التحذير وان  
كان حقه النصب كما في قوله تعالى  
ناقة الله وسماها نصاب الناقة  
على التحذير وكل محذوف هو  
نصب ولورفع على اضرار هذه  
ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا  
قوله السراح ثم انشد البيهقي  
المدكورين وكانه جعل الاغراء  
تحذيرا من حيث المعنى لان من  
امرته يلزمه فقد حذرته عن  
تركها فهم

(٥)

(خل الطريق بين المناربه)  
وابر زبيرة حيث اضطررك القدر  
اقول قائله هو جرير بن الخطمي  
وهو من السبيط قوله المنايا  
بفتح الميم وتخفيف النون على  
وزن مفعول من الاستنارة و اراد

على ان حقا في معنى الظرف فان مع معهما وليا مؤولا بمصدر فاعل لثبت محذوف او فاعل  
لظرف على الخلاف في نحو ا عندك زيد او مبتدأ مؤخر والظرف قبله خبر وانما قال  
في معنى الظرف لانه ظرف مجازي مشتمل على المحقق كاشتمال الظرف على المظروف  
والدليل على انه جار مجرى الظرف وقوعه خبرا عن المصدر دون الجملة كما ان ظرف  
الزمان كذلك قال الاعلم جاز ووقوعه ظرفا وهو مصدر في الاصل لما بين الفعل والزمان  
من المضارعة و كانه على حذف الوقت واطامة المصدر مقامه كما قالوا ائمتك خذ فوق النجم  
تسكن تقديره في وقت حتى انتهى وهذا الوجهان معروفان في الظرف المعتمد هذا  
ان كان حقا منصوبا على المصدر فان فاعل لا غير تقول احقا انك ذاهب اي احق ذلك  
حقا فتقول ان حق فعل ماض هو الناصب لحقا وان فاعل المصدر او فاعل الفعل على  
الخلاف فيه والهزة للاستفهام فان قلت اذا كان حقا تفهيم الا ما فن ان جاء الاستفهام  
حتى قال الشارح الحق اي احق ذلك حقا فتفسيرها بفتحها احد قواين والثاني انها  
بمعنى احق فاعلم هزة الاستفهام وهو الصحيح فان قلت ظاهرا ما انها حرف فكيف  
تسكون بمعنى حقا او مقار كيف تسكون ان في قواهم اما انك قائم فاعلا او مبتدأ قلت  
قال ابن هشام في المعنى قال بعضهم هي اسم بمعنى حقا قال آخرون هي كتمان الهزة  
الاستفهام وما اسم بمعنى شيء وذلك الشيء حق فاعلم في حقا وهذا هو الصواب وموضع  
ما النصب على الظرفية كما انصب حقا على ذلك في نحو قوله احقا ان جبرتنا استقلوا  
وهو قول سيبويه وهو الصحيح بدليل قوله في الحق اني مفرم بك هاتم فادخل عليها  
في وان وصلت ما مبتدأ والظرف خبره وقال المبرد حقا مصدر لخلق محذوف وان وصلت ما  
فاعل انتهى ووجه الصواب في كونها بمعنى احقا انك اذا قلت اما انك قائم في معنى  
الاستفهام نلو كانت اما مجموعها بمعنى حقا لزم اما ان لا يكون استفهام وهو  
خلاف المعنى واما ان بقدر ادائه دائما يريد ان لم يلفظ به معناه في وقت قطع مع ان حذف  
الهزة بدون ان شاذ عن سيبويه ضرورة عند غيره وكماها بعيدة عن الصواب واذا  
كانت مركبة من الهزة وما كان كل معنى متفادا من لفظه الموضوع له وما هذه  
نكرة تامة لا تحتاج الى صفة او صفة له عامة بمعنى شيء ومن ما صدق قائم حق ولذلك قال  
بمعنى شيء وذلك حق ولم يقل ابتداء بمعنى حق وليست التامة التي في قوله تعالى ان تبدوا  
الصدقات فنعمة احي لانها بمعنى الشيء بخلاف الابن الملافنة زعم انها كالتي في الآية وقال  
اي فنم شيئا هي فاخطا في موضعيه واذا كان مجموع اما بمعنى حقا غير صواب فما الظن  
بالقول بغيريتها قال ابن هشام وهي حرف عند بن خروف وجهها مع ان ومعها ايها  
كلاما تركب من حرف واسم كما قال الفارسي في يازيد انتهى وهذا بعيد عن الصواب  
براحيل كما لا يخفى وقول ابن هشام وان وصلت ما مبتدأ والظرف خبره هذا مرجوح  
والراجح كونه فاعلا للظرف او ثابت محذوف او ما نقله عن المبرد وهو المشهور وزعم العيني

قوله هذا ان كان حقا الخ هكذا بالاصل وهي عبارة غير ظاهرة فلتعبر راه مصححه

واللام في ان يتعاقب بخل ويبنى  
المنارجله من الفعل والفاعل  
والمفعول صلة للموصول قوله  
به اي فيه اي في الطريق قوله  
وابر زعطف على قوله خل قوله  
ببرزة اي في برزة وقوله اضطرنا  
القدر جله من الفعل والمفعول  
والفاعل وهو القدر الاستشهاد  
فيه في قوله خل الطريق حيث  
أظهر فيه الفعل الناصب قال  
سيمويه اذا قلت الطريق الطريق  
لم يحسن اظهار الفعل لان أحد  
الاصميين قام مقامه فان أفردت  
الطريق حسن الاظهار  
وأشددوا خل الطريق البيت

(ق)

قايك ايا المرافاه

الى انشردعاه وللشرجالب

أقول قد مر الكلام فيه  
مستوفى في شواهد التاكيد  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
قايك فانه تحذير ومعناه احذر  
وايا لا يضاف في هذا الباب الا  
الى اياء المنكح وكاف الخطاب  
وهاء الغيبة وفروعها لذلك  
قالوا قايام وايا الشواب شاذولا  
يحذف العاطف بعد ايا الا  
والحذوور منصوب باضمار  
ناصب آخر او مجرور بمن مثله  
ايك الشر فلا يجوز ان يكون  
الشر منصوبا بما اتص به ايا  
وقال سيبويه لا يجوز رأسك

ان مذهبه كون حتماسة لمـدر محذوف أي أهجاني أخطاكم هجوا حقوا هـذا غير  
مشهور ومذهب سيبويه في حقها هو الراجح ووجهه ما ذكره الشارح وابن هشام وفي  
التذكرة القصرية قلت لابي علي قوله أحقا أن أخطاكم هجاني يدل على ان حقا بمعنى  
أفي الحق لانه ليس يريد أنحقون حقا ان أخطاكم هجاني وانما يريد أفي الحق أي  
أخبرني هل هجاني أخطاكم وليس يريد أنحقون هذا الخبر فليس شكرا أبو علي هذا  
وصحبه وصوبه انتهى وبـمـذا يعلم انه ليس المعنى أهجاني هجوا حقوا وهذا نص سيبويه  
وفيه فوائد كثيرة قال في باب من أبواب ان تكون ان فيه مبنية على ما قبلها وذلك  
قوله أحقا انك ذاهب وألحق انك ذاهب وكذلك أأكبر ظنك انك ذاهب وأجهد رأيك  
انك ذاهب وكذلك هجاني الخبر وسألت الخليل رجما لله فقلت له ما منعهم أن يقولوا  
حقا انك ذاهب على القاب كانت قلت انك ذاهب حقا وانك ذاهب الحق فقال لان  
أن لا يتبدأ في كل موضع ولو جاز هذا الجاز يوم الجمعة انك ذاهب تريد انك ذاهب يوم  
الجمعة واقلت أيضا لا محالة انك ذاهب يريد انك لا محالة ذاهب فلم يجز ذلك حـلوه على  
أحق انك ذاهب وأفي أأكبر ظنك انك ذاهب وصارت ان مبنية عليه كما تبني الرحيل على  
غدا اذا قلت غدا الرحيل والدليل على ذلك انشاد العرب كما أخبرتك زعم يونس انه سمع  
العرب يقولون في بيت الاسود بن يعفر

أحقا في أبناء سلى بن جندل \* تم تدكم اياي وسط الجالس

فزعم الخليل ان التهدده هنا بنزلة الرحيل بعد غد وان بمنزلة وموضعه كوضعه  
ونظير أحقا انك ذاهب من أشعار العرب قول العبدى

أحقا ان جبرتنا استقلوا \* فنية ناوتينهم فربق

وقال عمر بن أبي ربيعة

أألحق إن دار الرباب تماعدت \* أو انبت حبل ان قلبك طائر

وقال النابغة الجعدي

الأبلغ بنى خاف رسولا \* أحقا ان أخطاكم هجاني

فكل هذه البيوت مع ماها من أهل الثقة هكذا والرفع في جميع هذا جيد قوي وذلك  
انك ان شئت قلت أحق انك ذاهب وأأكبر ظنك انك منطلق تجعل الآخر هو الاول

انتهى يريد انك تجعل ان مبدأ مؤخر او ما قبلها اخبرنا مقدم ما تقدم ما يتعلق به  
في الشاهد الرابع والسبعين في باب المبتدأ والخبر وقوله

الأبلغ بنى خاف رسولا \* أحقا ان أخطاكم هجاني

الاخطل هنا هو الشاعر المشهور النصراني وكان بينه وبين النابغة الجعدي  
المصابي مهاجاة وبوخاف رط الاخطل من بنى تغلب ووري

الأبلغ بنى جشم رسولا \* وجشم بضم الجيم ورفع الشين المجهمة من بنى تغلب أيضا  
قال الاعلم الرسول ههنا بمعنى الرسالة وهو مجيء على فعول كالوضوء والطهور ونظيرها



ايالك المراء وكانه قال ايالك ثم اضمرب بعد ايالك فعلا فقال اتق المراء ٣٠٩ وقال ابن عصفور ان حذف الواو لم يلزم اضمحار

الفعل فهو قوله فاياك ايالك المراء تقديره دع المراء

شواهد اسماء الافعال

والاصوات

(ظ)

دعاهن رد في فارعوين اصوته كجاءت بالحبوب الظماء الصواديا

أقول فانه دعوى فاقوا في فاه

الصغاني وهو من الطويل

قوله رد في بكسر الراء وهو

الذي يركب خلف الراكب

قوله ارعوي من أي رجع من يقال

فلان حسن الرعوى الرجوع

قوله كما رعت من راع اذا

أعجب أو من راعه اذا فرعه

والمعنى الثاني أقرب هنا قوله

بالحبوب بفتح الحاء المهملة

وسكون الواو وفي آخره باء

موحدة وهو لفظ تزجيره

الابل وقيل صوابه بالحبوب بالهم

وبالتاء المثناة في آخره وهو

الاصح قوله الظماء بكسر الظاء

المجمعة جمع ظمأى من ظمئ

يظمأ من باب علم يعلم اذا عطش

والصوادي جمع صادية من

الصدى وهو العطش أيضا

(الاعراب) قوله دعاهن جملة

من القسمل والمفعول وهو

الضمير الذي يرجع الى النسوة

وقوله رد في كلام اضافي فاه

قوله فارعوي جملة من الفعل

والفاعل ولصوته متعلق به قوله كما الكاف للتشبيه وما مصدرية والظما بال نصب مفعول رعت قوله بالحبوب متعلق برعت وفيه

الاولك وهي الرسالة أيضا انتهى وقال ابن هشام في شرح آيات ابن الناطم برسول حال من الفاعل أو اسم المصدر أو بمعنى الرسالة مثلها في قوله

لقد كذب الواسون ما بحت عندهم \* بليلى ولا أرساتهم برسول

فيكون مفعولا ثانيا ولو منع مانع محي رسول بمعنى الرسالة محتججا بانهم لم يستندوا في ذلك

الا الى هذا البيت وهو محتمل للوصفية على انه حال لم يحسن لانه يلزم عنه كون الحال

مؤكدة لعاملها القضا ومعنى ويجي مفعول للجماعة وزيادة الباء في الحال وهذه وان

كانت أمورا ثابتة نحو وأرسلناك للناس رسولا ونحو فأنهم عدوتى ونحو

فما رجعت بمجاثمة ركاب \* حكيم بن المصيب ممتهاها

الا ان اجتماعها بمصدر انتهى وقد أخذ العيني هذا الكلام باختلاف فيه ولم يعزه اليه

وهذا البيت استشهد به ابن الناطم في شرح الالفية على انه اذا غاب الاسم بالانف واللام

لم يجز ترهانه الا في نداء نحو يا نابغة ويا أخطل أو اضافة نحو نابغة بن ذبيان

وأخطلكم في هذا البيت والاستفهام هنا لثبوتهم من معناه حملك الخطاب على الاقرار

والاعتراف باحر قداسة قرع عنده ثبوته أو نفيه وقال العيني الهمزة فيه لانكار

التوبيخ فيقتضى تحقق ما بعدها وان فاعله مالم على ذلك وكلاهما خارجان عن

الاستفهام الحقيقي والبيت من قصيدة لنا بغيطة الجعدي صاحبها الاخطل وبني سعد بن

زيد مناة ومدح بها كعب بن جعيل لقضائه له على بني سعد وبعده

فلولان تغلب رهط أمي \* وكعب وهو منى ذو مكان

تراجنا بصدرا القول حتى \* نصير كاتفا فرسا رهان

ومطلع القصيدة

وظل لنسوة انعمان منا \* على سنة وان يوم أرونا في

فاعة قنا حليلته وجننا \* بما قد كان جمع من هجان

وسقوان بالتركيب اسم ماوار وناني شديدو الطلبة الزوجة والهجان كرائم الاموال

وأشرفها وترجمة النابغة الجعدي تقدمت في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة

(وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد الثمانمائة) \*

(أفي حق مواساتي أحاكم \* بمالي ثم يظلمني السريس)

على ان محي في مع حق يدل على ان حقا انما نصب على الظرفية بقرينة في وهو هذا ظاهر

والبيت من قصيدة لابي زيد الطائي النصراني أوها

ألا أبلغ بنى عمرو بن كعب \* باني في مودتكم نفيس

وفيها يقول

فما أنا بالضعيف فتظاوني \* ولا حظي للذئاب ولا الخسيس

أفي حق مواساتي أحاكم \* بمالي ثم يظلمني السريس

حذف تقديره بقولك جوت جوت (الاستشهاد فيه) ٣١٠ حيث يجوز فيه الاعراب والنساء وذلك لانه وقع وقع المتكسر فيجوز

أن يعزب بالسكون ويجوز أن  
ينى على الفتح فافهم

(قه)

(وإبأبي أنت وفولك الأشنب)

أقول فأنه راجح من رجا فريم  
وعتامة

كأنما ذرع عليه الزنوب  
وبعد

أو أخوان عابق مطيب

أوزنجبيل وهو عندي أطيّب

تقوله فولك أي فلك والأشنب

أفعل من الشنب بفتح الشين

المججمة والنون وفي آخره باء

موحدة وهو حدة لاسنان

ويقال برد وعدو به يقال امرأة

شباب مينة الشنب قوله ذر بالذال

المججمة من ذررت الحب ونحوه

والزنوب بفتح الزاي المججمة

وسكون الزاء وفتح النون وفي

آخره باء موحدة على وزن فعال

ضرب من النبات طيب الرائحة

(الاعراب) قوله وإبأبي وفي

رواية الجوهري إبأبأبي ولا

استشهاد فيه على هذه الرواية

وكلمة والتعجب وأنت مبتدأ

وبأبي مقدم ما خبره تقديره أنت

مقدمة بأبي قوله وفولك كلام

اضافي مبتدأ والأشنب صفة

وقوله كأنما ذرع عليه الزنوب

خبره وذرع على صيغة المجهول

والزنوب مقسول ناب عن الفاعل

وسبها كأنقل عن ابن الاعرابي قال كان اخوال أبي زييد تغلب وكان يقيم فبهم أكثر  
أيامه وكان له غلام برعي ابلة فغزت به زارة بنى تغلب فزيتو تغلب بغلامه فدفع اليهم ابل أبي  
زييد وقال انطلقوا أدلكم على عورة القوم وأقاتل معكم والتقوا فانهم زمت به راء  
وقتل الغلام ولم يبعث اليه بنو تغلب دية غلامه وما ذهب له من ابلة فقال في ذلك هذه  
القصيدة ونفيس راعب فيه لنفسه يقال تست فيه تفتاة أي رغبت فيه ونانست  
في الشيء منافسة ونفاسا اذ رغبت فيه على وجه المباداة في الكرم واللقاء بفتح الادم  
بعد هاء قال صاحب الصحاح هو الخسيس من الشيء وكل شيء يبرح حقيقه وواقف  
وأنت هذه البيت وقال يقال رضى فلان من الوفاء باللقاء أي من حقه الوافي بالقليل  
ويقال لقاء حقه أي بخسه والخسيس الذي والمواساة مصدر واساء بجماله قال صاحب  
الصحاح آسيت به على مؤساة أي جعلته اسوق فيه وواسيته اغسة ضعيفة فيه وفي  
المصباح آسيت به بمعنى بالدمر وبته ويجوز بدل الله من زواوا في لغة اليمن فيقال  
واسيته والسريس بسين زهه لتهين قال صاحب الصحاح هو الذي لا يأتي لتساء قال أبو  
عبيد هو العينين وأنت سد لا يزييد الطائي في حق مواساتي أخاكم البيت أقول  
أنشد أبو عبيد في الغريب المصنف قال شارح آياته ابن السيرافي يقول أي يكون في الحق  
أن أبدل مالي وأنفضل باعطاء ما لا يستحق على ثم اعظم واضنع مالي ويتم على ذلك من رجل  
سريس يريد أن الذي ظلمه ليس يكامل من لرجال انتهى وفي درة الغواص للعريبي  
العرب تهى العين السريس كما قال الشاعر

ألا حبيت عنما يا ليس • علانية فقه مدبلغ النيس

رغبت اليك كبيتك كجيني • فقلت بانه رجل سريس

ولو جرتني في ذاتك يوما • رضيت وقلت أنت الدرديس

انتهى وليس اسم امرأة والنيس بالنون بعدها سين مهمله بقيمة الروح والدرديس

الدهامية وترجمة أبي زييد تقدمت في الشاهد الثاني والثمانين بعد المسائين

• (وأنشد بعده احقأبأبي أبناء سلمى بن جندل)

تمامه • تهددكم إياي وسط المجالس • في أنه مثل قوله في حق مواساتي أخاكم في أن

تهددكم فاعل أحقأ ومبتدأ وأحقا ظرف وقع خبره وكذلك مواساتي فاعل والظرف

قبله خبره وقد جاء في معجم الداعل الصريح أو المبتدأ الصريح موضع أن الموقولة باحدهما

وبني منادى وقد أنشد الشارح هذا البيت ابتداء في باب المبتدأ وفي باب المفعول المطلق

وفي باب الحال وهذا البيت ولم ينشده كاملا وقد شرحتاه في الشاهد الرابع والستين

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الخمسون بعد المائة وهو من شواهد سيديويه)

(واقد طهنت أبا عبيدة طعنة • جرمت فزارة بعدها أن يفضوا)

على أن سيديويه قال جرمت في البيت فعل ماض بعني حق وفزارة فاعل وأن يفضه جواب

اشتمال

والزنوب مقسول ناب عن الفاعل قوله أوزنجبيل عطف

على الزنوب قوله وهو مبتدأ  
وأطيب خبيرة والجملة حال  
(الاستشهاد فيه) في قوله وإياي  
حيث جاءت فيه وابعني التهج  
كما ذكرناه وأسماء التهج  
هي وى وواها ووا وقال ابن  
مالك أن وى وواها أكثر من وا

(٥)

(واها - إياي ثم واهها واه)

يألت عينها لئلا وفاها  
بئمن نرضي به أباهها)

أقول قد مر الكلام فيه  
مستوفى في شواهد المعرب  
والمبني قوله واهها كلمة تهج  
ومعناه أعجب قوله وفاها أى  
فها (الاستشهاد فيه) ههنا  
في قوله واهها فان معناه أعجب

(٥)

(فهيمات هيئات العقيق ومن به)

قد مر مستوفى في باب التنزيع  
والشاهد في قوله هيئات فإنه اسم  
فعل عمل عمل مسماء كما تقول  
هيئات فجد معناه بهدت فجد

(٥)

(يا أيها المأمع دلوى دونكا)

انى رأيت الناس يحمدونكا)

أقول قالت هذا جارية من بنى  
مازن وقصته ماروى البراء بن  
عازب رضى الله عنه أنه قال أنى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
بئر زمعة فنزلنا فيها سبعة مائة

اشقال أى حق غضب فزارة بعدها وقال القراء بل الرواية بنصب فزارة أى كسبت  
الطعنة فزارة الغضب أى جرمت لهم الغضب هذا كلام الشارح وائس في كلام  
سيبويه ما نقله عنه وهذا نصه وأما قوله تعالى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون فان  
جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حق أن لهم النار ولقد استحق أن لهم النار وقول  
المفسرين معناها حق ان لهم النار يدل على انها بمنزلة هذا الفعل اذا مثلت فجرم بعد  
لغات في ان عملها في قول الفرزدق

ولقد طعنت أباعبيد طعنة \* جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا

أى احقت فزارة وزعم الخليل ان جرم انما تكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول  
الرجل كان كذا وكذا فقول لا جرم أنهم سيندمون اوانه سيكون كذا وكذا انتهى  
كلامه فليس فيه ما يقتضى ان فزارة فاعل وان يغضبوا بدل وانما ورد البيت تأييدا  
لكون جرم في الآية ونحوها في الاصل فعلا يرفع الفاعل وفعالها في البيت ضمير  
الطعنة ولا يريد ان فزارة مرفوع بها والامسا كان لقوله احقت فزارة توجه وانما أتى به  
ليفرق بين ما في الآية وبين ما في البيت فاذا انها في البيت متعدية ولذا قال احقت  
بالالف قال أبو جعفر النحاس وعندي عن ابى الحسن في كتاب سيبويه اى احقت فزارة  
بالالف انتهى وقال الاعلم الشاهد في قوله جرمت فزارة ومعناه على مذهب سيبويه  
حتمتها الغضب وغيره يزعم ان معنى جرمت فزارة ان يغضبوا اى كسبتهم الغضب من قوله  
عز وجل لا يجرم منكم شيئا من قوم ويقال حنقته أى فعله بمعنى أحققته وحققته أى  
جعلته حقيقا بفعله انتهى وكان روايته في الكتاب اى حقت فزارة بالالف وحقت  
متعدية كما هيما ويدل لما قلنا ايضا قول ابن السكيت في شرح إبيات ادب الكتاب قال  
قوله جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا اى كسبت فزارة الغضب عليك وقول القراء  
وايس قول من قال حق فزارة الغضب بشى ردمنه على سيبويه والخليل لان معناه  
عندهما احقت فزارة بالغضب فان يغضبوا على تأويلهما مفعول سقط منه حرف الجر  
وهو على قول القراء مفعول لاتقدر فيه حرف الجر وكلا التاويلين صحيح وجمله جرمت  
فزارة صفة لاطعنة كأنه قال طعنة جارمة انتهى وكانه لم يقف على كلام القراء وهذا  
نصه في تفسيره عند قوله تعالى لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسر ون من سورة هود  
قال قوله لا جرم انهم كلمة كانت في الاصل والله اعلم بمنزلة لا بد انك قائم ولا محالة انك ذاهب  
فجرت على ذلك وكثر استعمالهم اياها حتى صارت بمنزلة حقا لا ترى ان العرب تقول  
لا جرم لا تينك لا جرم لقد احنت وكذلك فسرها المفسرون بمعنى الحق وأصلها من  
جرمت اى كسبت الذنب وليس قول من قال ان جرمت كقولك حققت او حققت  
بشى وانما ليس على قائله قول الشاعر ولقد طعنت أباعبيد في البيت فزارة  
وقالوا تجمل الفعل فزارة كأنه بمنزلة حق او حق اهما ان تغضب وفزارة منصوبة في قول

القراء اى جرمهم الطعنة أن يغضبوا اى كسبهم وموضع ان مرفوع كقول الشاعر  
 احق اعباد الله جرمه محقق • على وقد اعينت عاد او تبعها  
 ومحقق رجل انتهى كلامه ونقلته من خط الخطيب البغدادي المحدث المشهور  
 فجرم عند القراء اسم وعند سيبويه فعل ماض وايس ما رده القراء موجود فى كلام  
 سيبويه حتى يكون رد اعلى كلام سيبويه والخليل وانما هو رد على من قاله غير سيبويه  
 كابي عمرو بن العلاء اى زيد ويونس واضرابهم ويؤيده ان الشريف المرتضى نقل  
 كلام القراء وما رده فى اصابه ولم يجز سيبويه ذكرا قال فاما قوله لاجرم فقال قوم معنى  
 جرم كسب وقالوا فى قوله تعالى لاجرم ان لهم النار ان لارده على الكفار ثم ابتداء فقال  
 جرم ان لهم النار معنى كسب قولهم ان لهم النار وقول الشاعر  
 نصنار اسة فى راس جذع • بما جرمت يدها وما اعتد بنا  
 اى بما كسبت وقال اخرون معنى جرم حتى وتأولوا الآية بمعنى حقق قولهم ان لهم النار  
 وانشدوا واقد طعنت ابا عيينة طعنة البيت اراد حقت فزاره وروى القراء فزاره  
 بالنصب على معنى كسبت الطعنة فزاره الغضب فقال القراء لاجرم فى الاصل مثل لا بد  
 ولا محالة ثم استعمله العرب فى معنى حقا وجاءت فيه بجواب الايمان انتهى وقد نقل  
 الجوهرى كلام القراء بعينه فى الصحاح والنجب من ابن بربى فى قوله تبعه لابن السيد  
 هذا رد على الخليل وسيبويه لانهم ما قدرناه احدثت فزاره الغضب اى بالغضب فاستقط  
 الباء فى قول القراء لا يحتاج الى اسقاط حرف الجر فيه لان تقديره كسبت فزاره الغضب  
 عليك انتهى وما نقله منهم ما حق لاشبهه فيه وما وجه التعجب فانه كيف يصح قوله هذا  
 رد على الخليل وسيبويه لانهم ما قدرناه احدثت فزاره الغضب مع قول القراء فرفعوا  
 فزاره يجزمه له قول سيبويه والخليل والذى قاله الشارح رأيت فى تفسير الزجاج وهو  
 متأخر عن القراء قال عند قوله تعالى لاجرم ان الله يلم ما يسمرون وما يملنون من سورة  
 النحل ما نصه معنى لاجرم حتى ان الله ووجب ان الله وقوله لارده لغضبهم قال الشاعر ولقد  
 طعنت ابا عيينة البيت المعنى حقت فزاره بالغضب انتهى وقال ايضا فى هذه  
 السورة عند قوله تعالى لاجرم ان لهم النار لارده لقولهم المعنى والله أعلم ليس ذلك كما  
 وصفوا جرم فعلهم هذا اى كسب وقيل ان فى موضع رفعه ذلك كذا قطرب انتهى  
 وقطرب تلمس سيبويه وقول الشارح رحمه الله اى جرمت لهم الغضب كقوله تعالى  
 ولا يجير منكم شنات قوم اى لا يجير من لكم ظاهره ان هذا من كلام القراء وليس  
 كذلك كما نقلنا كلامه وهذه عبارته فى اية المائدة وقوله ولا يجير منكم شنات قوم ان  
 صدوكم عن المسجد الحرام ان تعبدوا قرا ابي بن وئاب والاعشى ولا يجير منكم  
 من اجرمت وكلام العرب وقراء القراء يجير منكم بفتح الياء جاء التفسير ولا يجير منكم  
 بغض قوم قال النراء وسعت العرب تقول فلان جرمية اهل يريدون كاسب لاهله

وسرى

ونزل فيها ناجية بن جندب الاسلمى  
 رضى الله عنه يا مر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فادانت  
 جارية من بنى مازن دلوها  
 وقالت  
 يا ايم المائح دلوى دونكا  
 انى رأيت الناس يحمدونكا  
 يقنون خير او يمجدونكا  
 خذها اليك اشغل بها عيىنكا  
 فاحياها فاجية  
 قد علمت جارية عيانيه  
 انى انا المائح وامعنى ناجية  
 وطعنة ذات رشاش وايمه  
 طعنتها فحمت صدور العاوية  
 كذا ذكره الصغالى فى العباب  
 قوله بترزمة اى قابله الماء  
 وكذا بترزميم (الاعراب) قوله  
 يا ايم اى منادى منرد معرفة  
 وهما مقهمة للتنبية والمائح  
 صفة المنادى وهو بالحاء  
 المهملة من الميج يقال ما ح اذا  
 انحدر فى الركي فلا الدلو وهو  
 مائح وقال الجوهرى المائح  
 الذى ينزل البئر فيما لا الدلو اذ قل  
 ماؤها والجمع مائة قوله دلوى اما  
 ميتة او دونك اخبره وامعول  
 دونك على الاختلاف على ما يجى  
 يياته الا ان مفصلا قوله انى  
 الضمير المتصل به اسم ان ورايت

الناس خبرها والناس مفعول  
 رأيت ويحمدون كما جاز من  
 الفعل والفاعل والمفعول في  
 محل النصب على انما مفعول  
 ثان ان كانت الرؤية فليبية وان  
 كانت بصريه تكون في موضع  
 الحال فافهم والالف في يحمدون كما  
 ودونها أف الاشباع  
 (الاستشهادية) في قوله دلوى  
 دونها حيث استدل به الكسائي  
 على جواز تقديم مفعول اسم  
 الفعل عليه فان قوله دونها اسم  
 الفعل ودلوى مفعوله مقدهما  
 والتقدير دونك دلوى كما في قوله  
 تعالى كتاب الله عليكم الله تقدير  
 عنده عليكم كتاب الله وتناول  
 البصريون ذلك على أن يكون  
 كتاب الله منصوبا على المصدر أي  
 كتب الله ذلك عليكم كتابا ويكون  
 نحو قوله تعالى وعد الله أو على  
 أن يكون مفعولا بفعل مضمر  
 أي الزموا كتاب الله وكذلك  
 دلوى دونها كما تألوله على أن يكون  
 مفعولا بالابتداء ودونها خبره  
 أو يكون منصوبا منه ولا بفعل  
 محذوف تقديره تناول دلوى  
 فافهم

(٥)  
 (يا عتره هذا شهر وماه)  
 عابت لويته في العياها

وخرج بجرهم يكسب اهام والمعنى فيهما امتعاقرب أي لا يكسب بكنكم بغض قوم أن تفعلوا  
 شرا فان في موضع نصب فاذا جعلت في أن تعدوا على ذهب الالى معنى لا يحمانكم  
 بغضهم على أن تعدوا فيصيح طرح على كما تقول جاتي ان اسوكت وعلى أن اسوكت  
 انتهى كلامه وقد أخذ صاحب الكشاف وأرضه قال جرم يجرى يجرى كسب  
 في تعديته الى مفعول واحد واثنين تقول جرم ذنبا نحو كسبه وجرته ذنبا نحو كسبته  
 اياه ويقال أجرته ذنبا على نقل المتعدى الى مفعول باهمة الى مفعولين كقولهم  
 أ كسبته ذنبا عليه قراءة عبد الله ولا يجرم منكم بضم الباء وأول المفعولين على  
 القراءتين ضمير الخطابين والثاني أن تعدوا وأوان صدوكم فيفتح الهمزة متعلقا بالثاني  
 يعنى العلة والثاني ثمة البغض والمعنى لا يكسب بكنكم بغض قوم لأن صدوكم الاعتداء  
 ولا يحمانكم عليه انتهى وقال أيضا في قوله تعالى ولا يجرم منكم شقائي أن يصيبكم  
 من سورة هود جرم مثل كسب في تعديه الى مفعول واحد والى مفعولين تقول جرم  
 ذنبا وكسبه وجرته ذنبا كسبته اياه قال جرمت فزارته بعد أن يغضوا به ومنه قوله  
 تعالى لا يجرم منكم شقائي أن يصيبكم أي لا يكسب بكنكم شقائي اصابة العذاب وكذا قال  
 الزجاج في نفسه قوله قال أي لا يحمانكم بغضكم المشركين على ترك العدل يقال أجر منى  
 كذا وجر منى وجرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل لا يجرم منكم لا يدخل منكم في الحرم  
 كما تقول أئمته أدخلته في الانتم انتهى وحاصله أن لا جرم فعل عند سيبويه بمعنى حق  
 يطلب فاعلا وصدور عند القراء يطلب فاعلا أيضا وهذا عندهما اذا كانت أت بعدها  
 واما في القسم نحو لا جرم لقد كان كذا فلا لا عندية وبه زائدة الانتم الزمت جرم لانها  
 كالمثل كذا حال الاعلم وقال أبو حيان في الارشاف والوقف على لا عند سيبويه ولا  
 يجوز أن توصل بجرم لانها ليست نفيها انتهى وعند القراء لا ركبت مع جرم وصارت  
 بمعنى لا بد ولا محالة ثم استعملت بمعنى حقا كما تقدم وقال أبو حيان وذهب القراء الى  
 ان جرم بمعنى كسب ركبت مع لا وصارت بمنزلة لا بد ولا يقف على لا وأن بعدها على تقدير  
 من كما تقول لا بد انك ذاهب أي من انك ذاهب هذا كلامه وفيه نظر واما جرم بدون  
 لا المتصرفه كما في البيت فهي فعل متعد عنده سيبويه كما يظهر من قوله أي أحقت  
 فزارته بالالف وعند القراء متعدية تارة الى مفعولين كقوله في سورة هود وائس الاول  
 على تقدير حرف الجر كما أوله الشارح والى واحد تارة كقوله في سورة المائدة وعليه  
 مشى الزجاج والزخمي ولم يقل أحد فيما رأيت انها فعل لازم غير تطرب وتقول  
 الشارح المحقق وحكى الكوفيون فيها عن العرب وجوه من التغيير حتى القراء منها  
 وجهين قال في تفسير آية هود وكثرتم في الكلام حذف منها الميم فبنوا فزارته يقولون  
 لا جرم انك قائم وتوصل من أولها بدأ أنشد في بعض بني كلاب  
 ان كلابا والذى لاذا جرم • لا هودن اليوم هدراني النعم

• صدر المعنى ذى الشاشيق اللهم •

انتهى قال السيد المرتضى في أماليه وذكر هذين الوجهين والشعر المعنى الذى يدخل  
العنة من الابل وهى الحظيرة وذلك ان الفعل اللثيم اذا صاح جاس حتى لا يضرب  
فى النوق الكرام ومنه قول الوليد بن عقبة

قطعت الدهر كالسدم المعنى • تم در فى دمشق فلا تريم

وأصله المعنى نقلت احدى النوقات يا، واللهم بكسر الهمزة وفتح الهاء الذى يلتم كل شئ  
أى يتلوه وقد زاد لغة فالثمة وهى لاجرم بضم الجيم وتساكين الراء مع الميم انتهى وهذه  
زيادة على ما أورده الشارح المحقق ونقل المفضل بن سلمة فى كتاب الفخر وجهى القراء  
وقال وحكى غير القراء لان ذاجرم ولا ذوجرم انتهى وهذه الاخير زيادة على ما ذكره  
الشارح وزاد ابن الاعرابى ذى على ما نقله عنه ابن مكرم فى لسان العرب قال قال ابن  
الاعرابى لاجرم لقد كان كذا أى - قمار ولا ذاجرم ولا ذاجرو العرب تصل كلامها  
بذى وذا وذوقه يكون حشا ولا يعتد به او اما بقية اللفظ التى أوردها الشارح فقد  
نقلها ابن مكرم فقال قال ثعلب القراء والكسائى يقولان لاجرم بفتح المعنى لا بد ويقال  
لاجرم ولا ذاجرم ولا عن ذاجرم ولاجرم ولاجرم وذلك انه كثر فى الكلام فحذفت الميم كما  
قالوا حاش لله والاصل حاشا ووفى فعل والاصل سوف فعل انتهى وائر جمع الآن  
الى شرح البيت فقول قال ابن السيد فى شرح آيات أدب الكتاب البيت لا يأتى -  
ابن الضريبة وقيل بل هو لعطية بن عفيف ويقرأ طهنت بضم الطاء وهو غلط  
وانصواب فتحها لان الشاعر خاطب بها كزنا المعنى ورتا، وكان طهنت بأعينه وهو  
حسن بن حذيفة بن بدر القزاري يوم الحاجر ويدل على ذلك قوله قبله

يا كزناك قد فكتك بفارس • بطل اذا هاب الكفا وجبوا

وجبوا بالجيم والباء الاولى مث - ددة قال صاحب الصحاح التجيب النفاذ يقال جبب  
فلان فذهب وقال غيره التجيب القرار وكسر ز بضم الكاف وأبوهم جاهلى  
والضريبة فعيلة من الضرب وكذا عطية بن عفيف جاهلى

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادى والخون بعد الثمانمائة) •

(أعن ترسمت من خرقا منزلة)

تمامه • ماء الصبابة من عينيك مسجوم • على ان عن اصلها ان فابت الالف عينا  
وسمى ألقى الكلام عليه ان شاء الله تعالى فى حروف المصدر والهمزة للاستعانة بهم ومن  
مصدرية واللام مقدرة فيها اعلمه للمصراع الثانى وترسمت الدار تأملت رسمها التا  
لغراب وخرقا اسم معشوقة ذى الرمة غيلان وهو قاتل البيت وهو مطلع قصيدة ومنزلة  
مفعول ترسمت والصبابة رقة الشوق ومسجوم من بجمت العين الدمع أى أسألته  
والتقدير الاجل ترسمك ونظرك ارها التى نزلت فيها بكت عينك ويأتى ان شاء الله تعالى

أقول أنشده ابن الشجرى فى  
الامالى ولم يعزه الى قائله وقال  
يا عن هذا خبر وما

وحجرة فى جوها صلا  
عابت اذ تفتعنى العيماء  
وقبل ذلك ذهب الحيماء

قوله يا عنز العنز واحدة المعزى  
قاله ابن فارس وقال الجوهرى  
العنز الماء زوهى الاثنى من المعز  
قوله عابت فعل بنى من عاعى

التي هى زجر لامتز العيماء مصدر  
منه والحيماء أيضا مصدر من

حاحى (الاعراب) قول يا عنز  
يا حرف نداء وعنز منادى مفرد  
معنى على الضم قوله هذا مبتدأ

وشهر خبره وما عطف عليه قوله  
عابت جملة من الفعل وافعال  
والمنهول محذوف تقديره عابته

وكلمة لولا شرط ويتعنى جملة  
من الفعل والمفعول والعيماء  
فاعلها وقعت فعل الشرط

والجواب محذوف تقديره لو  
يتعنى العيماء عابت فحذف  
الخبر لدلالة عابت عليه

(الاستشهاد فيه) فى قوله عابت  
والعيماء حيث بنى الاول  
للماضى والثانى للمصدر من عاعى  
غيره وهو وزن التى هى زجر للفم  
كأذكرناه

(هـ)

(عديس مالعباد عينك اماره)

بقية الكلام هناك وذو الرمة تقدمت ترجمته في الشاهد الثامن من أول الكتاب

• (وانتد بعده وهو الشاهد الثاني والخمسون بعد الثمانمائة وهو من شواهد من) •  
(والافاعاوا أنا وانتم • بغااة ما بقية في شقائي)

على ان سيدويه استشهد به على العطف على محل اسم ان المكسورة بنقد حذف الخبر من الاول والتقدير انما بغااة وانتم بغااة هذا نقله ولم يقل سيدويه كذا وانما قال انتم في نية لتقديم بهذا نصح واعلم ان ناس من العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وذلك ان معناه معنى الابداء فبى انه قال هم كما قال • ولا سابق شيئا اذا كان غائبا على ما ذكرنا وأما قوله عز وجل والصابئون هم على التقديم والتأخير كأنه ابتداء على قوله والصابئون بعدما مضى الخبر وقال الشاعر والافاعاوا انارا انتم • بغااة ما بقية في شقائي

كأنه قال نحن بغااة ما بقية وانتم انتهى كلامه قال الخناس بمعنى انه عطف انتم على الموضوع مثل اني منطلق وزيد انتهى وكذا نزل الزمخشري في المنصل وقال الا علم الشاهد في قوله وانتم على التقديم والتأخير أي فاعاوا انما بغااة وانتم فانتم مبتدأ والخبر محذوف لعلم السامع والمعنى وانتم بغااة ويجوز ان يكون المحذوف خبر ان كما تقول ان هذا وزيد منطلق والمعنى ان هذا منطلقه وزيد منطلق محذوف خبر الاول لدلالة الاخر عليه والآية التي استشهد بها سيدويه مع البيت انما هي آية الصابئين كما رأيت وأما آية براهمة فلم يوردها سيدويه مع البيت وانما وردها قبله بثلاثة أبواب وهو باب العطف على اسم ان قال تقول ان عمر منطلق وسعيد فسد بعد يرتفع على وجهين حسن وضعيف فاما الحسن فان يكون محمولا على الابداء لان معنى ان زيدا منطلق زيد منطلق وان دخلت تو كيدا وفي القرآن مثله وأذان من اقبه برسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بى من المشركين ورسوله وأما الوجه الاخر الضعيف فان يكون محمولا على الاسم المحذوف في المنطق فاذا أردت ذلك فاحسنه ان تقول منطلق هو وعمر وان شئت جعلت الكلام على الاول فقلت ان زيدا منطلق وعمر انظر في جملته على قوله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة أو ذراع من البحر عد من بعده وقد رفته يوم على لوضرت عمر او زيد فانهم ماضر لأى لوضرت عمر او زيد في هذه الحال كأنه قال ولو ان ما في الارض من شجرة أو ذراع من البحر هذا امره ما نفذت كلمات الله انتهى قال الشاطبي في شرح الالفية يمكن ان يكون رفع البحر في الآية على مثل الرفع في ان المكسورة ورواه على انها حالية وان أجاز ذلك سيدويه بدليل القراءة الاخرى بالنصب ليخصه معنى القراءتين انتهى وانما في الشارح الحق اذان باعلام لان شرط ان الفتوحة في العطف على اسمها عند المنصف أن تقع بعدما يقيد العلم واليه ذهب ابن مالك في شرح التسهيل قال ومن ان ولكن في رفع المعطوف أن اذا تقدمها علم أو معناه ثم مثل العلم بالبيت ومعناه من هذه الآية وقال

أقول قاله هو يزيد بن مفرغ الجبيري وعلمه

أمنت وهذا تحمليين طليق وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول في أوائل الكتاب (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله عدس فانه يفتح السين والدال وبالسين المهملة وهو في الاصل صوت زجر به البقل وقد سمي البقل به ههنا

(٥)

(بادارية العلية انما السند أقوت بطال علم انما ان الابد)

أقول قاله هو السابعة الذي اى وهو أول قصيدة يسدح بها النعمان بن المنذر بعذر ابيه مما دفعه عنه فبما رضى به بنو قريظ في امر المنجدة وبعده

وقفت في اصيلا ناسا لها عيت جو ابوا ما بالربع من أحد الا لا وارى لا يا ما ايتها

والنوى كالحوض بالمطلومة الجاه وهي احدي القصائد السبع المعلقة من البسيط قوله بادارية انما قال هذا توجعاً منه لانه كان معها امقياسيم اى سرور ونعمة زمن مرتبهم ثم انقضى ذلك فجعل يضطربها توجعاً منه لما رأى من تغيرها وتذكر المما عهد في اول العلية ما ارتفع من

الارض والسند بفتح السين  
 المهمل والنون وهو سند الجبل  
 وهو ارتفاعه حيث يستدفيه  
 أي يصعد وانما جعل الدار  
 بالعلماء والسند لانها اذا كانت  
 في موضع مرتفع لم يضرها  
 السيل ولايم العليه الرمل قوله  
 أفوت أي خلت من الناس  
 وأقبرت وانما لم يقل أفويت  
 بالخطاب لان من كلامهم أن  
 يخاطبوا النبي ثم يتركو مخاطبه  
 ويكروا عنه كما في قوله تعالى حتى  
 اذا كنتم في الفلك وجرمتم بريح  
 طيبة والسالف الماضي والابد  
 الدهر قوله وقفت فيها رصف أنه  
 صر باليار عشيا فوقف فيها  
 وسأها عن أهلها فوجعا منه  
 وتذكر او الاصل لان تصغير  
 أصلان جمع أصل وهو الغنى  
 وانما صغره ليدل على قصر الوقت  
 قوله عبت أي هجرت فلم تجبني  
 والربع منزل اقوم والاواري بفتح  
 الهمزة محابس الخيل ومرابطها  
 واحدها أرى قوله لا يأتى بطأ  
 والنوى بضم النون حاجز من  
 تراب حول الخيل لا يدخلها  
 السيل والمطلومة الارض التي  
 لم تطربها السيل فلاها والجلد  
 الارض الصلبة والمه في ليس في  
 الدارني الاحباس الخيل قد

السيراني بعد ان قرر كلامه به وبه على التقديم والتأخير ويجوز ان يكون خبر الذين  
 محذوف لانه خبر والصابئون عليه وهو قوله من آمن بالله فيكون على حد قول الشاعر  
 نحن بجمعنا وانا أنت بما • عندك راض والرأي مختلف  
 أراد نحن بجمعنا وانا راضون وأنت بجمعنا راض ونظم الآية هو ان الذين آمنوا  
 والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف  
 عليهم وار فيها مكرونة وفي البيت مفتوحة وقد سوي بينهما سوية في الحكم وكلام  
 المصنف الذي رده الشارح مذكورا في شرحه وفي أماليه قال فيها انما سدت أن الشدة  
 والمخنة منها سد المقامين في باب ظنفت واخواتها لا شفاها على محكوم به ومحكوم  
 عليه وهو ما تفضيه وتتعلق به في المعنى على حسب ما كان فتم تقتض أمرا آخر ومن  
 ههنا اجاز كسر هاء عند ادخال الهمزة كقولك ظننت ان زيد القائم ولو لان معناها ما ذكرناه  
 لم يجوز ذلك ألا ترى أنك لا تقول أعجبني ان زيد القائم تبعه ذرة تقديرها في معنى الجملة  
 المستقلة لكونه فاعلا ومن ههنا أيضا عطف على موضعها بالرفع وان كانت مفتوحة  
 لانظلائها في معنى المكسورة باعتبار ما ذكرناه فتقول ظننت ان زيد قائم وعرو كما تقول  
 ان زيد قائم وعرو ولا يجوز ذلك في المفتوحة في غيرها كقولك أعجبني ان زيد قائم  
 وعرو لكونها ايت في معنى الجملة انتهى وهو مسبق باني جنى قال فاما وجه القياس  
 فهو أن المفتوحة وان لم تكن من مواضع الابداء فانها في التحية مثل المكسورة فلما  
 استويان في المعنى والعمل وتناوبان في اللفظ صارت كل واحدة كأنها أختها في ذلك  
 وضوحا فكذلك ظننت ان زيد قائم وعلمت ان زيد قائم فتجزم معنى المكسورة كذا في  
 المفتوحة نحو كذا في الموضوعين كإيماء زيد لا محالة والقيام مصدركا ترى ونأى هنا  
 بصريح الابداء فتقول قد علمت ان زيد أقض ل منك كما تقول علمت ان زيدا أقض ل منك  
 ألا ترى الى تجارتي هذه الترا كيب الى معنى وتناظر بعضها الى بعض وسبب ذلك كله  
 ما ذكرنا من مشابهة أن لانظنا ومعنى وعلا انتهى وقد رد ابن جنى كلام السيراني  
 قياسا وسماعا كما يأتي في البيت الآتي وأما قول سيبويه واعلم ان ناسا من العرب يغفلون  
 يأتي ان شاء الله ثمرة في البيت الثاني بعد هذا البيت وهو من قصيدة لبشر بن أبي خازم  
 الاسدي مطلعها

أهنت منك الى بانطلاق • وإيس وصال غاية ياتي  
 وفيها يقول  
 وسوف أخص بالكلمات أوسا • فإلتاه بما قد نلت لاق  
 الى أن قال  
 فاحزرت نواصي آل بدر • فادوها وأسرى في الوثاق  
 والافاعل وانا وأنت • بغاة ما بقينا في شقة



خفي أثرها فلا تبينها إلا بعد بظنه

وجهه (الاعراب) قوله يا ارمية  
 يا حرف نداء ودارمية ضاوي  
 مضاف منصوب قوله بالعباء  
 محلها النصب على انها صفة  
 لدارمية والتقدير الكائنات  
 بالعباء قوله فالندعطف على  
 العباء قوله أنوت جملة من  
 الفعل والقاعل وهو الضمير  
 المستتر فيه الذي يرجع إلى  
 دارمية ومحلها النصب على  
 الخمان بتقدير قد كفي  
 قوله تعالي أو جاؤكم حضرت  
 صدورهم أي قد حضرت قوله  
 وطال فعل والمالف الابد كلام  
 اضافي فاعله والجملة عطف على  
 أنوت ولم يذكر ابن هشام هذا  
 البيت للاستشهاد وإنما ذكره  
 للاحتراز في قوله اسم الصوت  
 ما حو طيب به مالا يعقل مما  
 يشبه اسم الفعل فان قوله مما  
 يشبه اسم الفعل احتراز من  
 نحو قوله

يا ارمية بالعباء قال السند

(٥)

ألا أجم الليل الطويل الانجلي  
 أقول فأنه هو امرؤ القيس بن  
 حجر الكندي وعمامه  
 يصح وما الاصباح فيك بأمنل  
 وهو من قصيدته المشهورة التي  
 أولها هو قوله

وسبب هذا الشعر كافي شرح ديوانه ونقله ابن السيرة في شرح أبيات سيبويه ان قوما  
 من آل بدر القزار بين جاوور ابي لام من طي فعمد بنو لام الى النزار بين بنجر و نواصيم  
 وقالوا قد مننا عليكم ولم نقتلكم و بنو نزار حلفوا بنو أسد فذهب بنو نزار لاجل  
 ما صنع بالبرين فقال بشر هذه القصيدة يذكرونها ما صنع بنو بدر بنو نزار لاطائين  
 فاذا قد جزتم نواصيم فاجلوها النوا واطقوا من قد أمرتم منهم وان لم تعلموا فاعلموا انا  
 بنعيمكم ونطلبكم فان أصبنا أحد منكم طلبتمونا به فصار كل واحد منا في صاحبه  
 فنجيت في شقاق وعداوة أبدأ وقد تحرف هذا الكلام على ابن هشام فنقل في شرح  
 الشواهد وتبعه العميق والسبب فيه ان قوما من آل بدر جاوورا النزار بين من بنو لام  
 من طي بنجر و نواصيم وقالوا مننا عليكم ولم نقتلكم فذهب بنو نزار لذلك فقال بشر  
 ذلك هذا كلامه ولا يصح هذا الا اذا كان بشر نزار ياراعاه هو أسد بن خزيمه ٣ وقوله  
 هو سوف أخص بالكلمات أوسا هو أوس بن حارثة بن زلام الطائي أحد الابد الجوار  
 المشهورين وقوله فاذا جرت نواصي الخبزت بالبناء لله فعول والخبز بالجيم والزاي قطع  
 الصوف والشعر والنواصي جمع ناصية وهي اشعر في مقدم رأس فوق الجبهة وكانت  
 العرب اذا أنعمت على الرجل اشريف بعد أسره جز و ناصيته واطنقوه فتسكرون  
 الناصية عند الرجل يفر بها وأسرى جمع أسير والوثاق القيد والحبل والقهور وقوله والا  
 أي وان لم تؤدوا والنواصي المجرز وتجمع الاسرى وأخطأ العميق في قوله أي وان لم تجزوا  
 نواصيم وطلقة وأمرام انتهى و بغضه جمع باغ وهو الطالب أو معناه يعني به ضمنا على  
 بعض وفي ديوانه بغاه بكسر الموحدة وضمها مع المدأ المالك ورفه وهو مصدر يعني اى سعى  
 في الفساد واما المضموم فهو اسم للمصدر يقال بغه بغيه بغيا طلبته والاسم البغاه  
 بالضم وعليه ما يكون فيه ما مضاف محذوف أي ذوبغاه وما مصدرية ظرفية أي مدة  
 بقائه وورد وي بدله ما حينئذ من الحياة والشقاق مصدر شاقه وشقاها أي خالفه  
 وحقيقته أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه  
 والشق بالكسر الجانب المشقة ونصف الشيء وأنتم في قول سيبويه مؤخر والتقدير  
 انما غدا ما بقينا وأنتم وقد قرر فيهما تقديرا عنه في ان زيدا منطلق وسعدان يكون سعدان  
 مرفوعا على الابتداء فيكون من عطف الجمل كما يأتي بيانه من الكشاف وكذلك العطف  
 على ما نقله الشارح الا انه من عطف جملة على جملة حذف مجزها وأورد عليه بان فيه  
 الحذف من الاول دلالة الثاني وانما الكثير العكس وخترجه بعضهم كانه له العميق على  
 ان بغضه خير انا وخير أنتم محذوف والتقدير انما غدا وأنتم كذلك فيكون جملة وأنتم كذلك  
 اعترض بهما بين المبتدأ والخبر ويرد على التعارض الثلاث ان المتكلم لا يثبت لنفسه البغي  
 والعدوان وانما يغضبه الى مخاطب ويحباب بان المعنى ما ذكر في سبب هذا الشعر كما تقدم  
 وامن معناه ما ورد وكان الشارح المحقق لفظ هذا لورود نفي حبه على ان قوله

٣ قوله واعمامه اول الخليل استغاضه العمارة وانما هو من في اسد بن خزيمه فاجرر اجمع

فقال من ذكر حبيب ونزل  
وقدم غالب آياتهم اقوله انجلى  
من الانجلاء وهو الانكشاف  
والعنى انما معوم فالليل والنهار  
على سواهم - نى وما الاصباح  
فيك بانمئل اذا جاء لصبح فاني  
ايضا معوم (الاعراب) قوله  
اللائتبيه وتوله ايها معادى قد  
حذف منه حرف النداء واصلاها  
يا ايها وهام فحمة لالتبيه والليل  
مرفوع لانه صنتها والطويل  
صنة الليل وقوله انجلى جله من  
الفعل والناعل وهو الضمير  
المستتر فيه وهوانت والخطاب  
ليل والكلام فيه هو ما لان هذا  
خطاب لما لا يهقل وقد علم ان  
اسم الصوت ايضا خطاب لما  
لا يهقل ولكنه مما يشبه اسم  
الفعل فلهذا القيد - حصل  
الاحترز عن مثل قوله الا انجلى  
فانهم

(ق)  
(قيل القوارس ويك عنتر اقدم  
اقول فانله هو عنتر بن شداد  
الهبسى وأرله  
واقدم شنى نفسى وابرقمهها  
وهو من قصيدته المشهورة التي  
اولها هو قوله  
هل غادرا شهر من مكرم  
أم هل عرنت الدار بعد توهم  
قوله قيل القوارس بكبير

ما يقيننا شفاق خـ برانا وجهه وانتم بغاة اعراضية رهـ هذا تخريج لاغبار عليه جيد  
عرابا ومعنى وجعل الجملة اعراضية أحسن من جعلها عاطفة لانه يلزم عليه العطف قبل  
تمام المعطوف عليه والى هذا ذهب صاحب اللباب قال وقد يتوهم أن أن المفتوحة في  
باب عات اها حكم المكسورة في صفة العطف على المحل كتوله \* والافاعوا انا وانتم \*  
ابيت وليس يثبت لاحتمال أن يكون العطف باعتبار الجملة لابعبار النشر يك في  
اعامل وانه جائز في الجميع قال شارحه القالى يعنى يحقل ان لا يكون معطوفا عليه عطف  
المقرر باعتبار تشريريكهما في عامل واحد بل باعتبار عطف الجملة على الجملة بان يكون خبر  
اناهو في شقاق اذ ليس ينسبون البغى الى أنفسهم بل الى المخاطبين خاصة فالعطف باعتبار  
الجملة لابعبار النشر يك والعطف باعتبار الجملة جائز في الجميع وقد أوضح صاحب  
الكشاف في تفسير المائدة وتبعه البيضاوى كلام سيديويه في التقديم والتأخير فقال  
والصابون رفع على الابتداء وخبره محذوف والنتية التأخير عما في - ميزان من اعمها  
وخبرها كانه قيل ان الذين آمنوا والذين هاءوا والنصارى حكمهم كذا والصابون  
كذلك وانشد سيديويه شاهدا له  
والافاعوا انا وانتم \* بغاة ما يقيننا شقاق  
نى فاعوا انا بغاة وانتم كذلك فان قلت هل ازعمت ان ارفعاه للعطف على محل ان  
واسمها قلت لا يصح ذلك قبل انقراغ من الخبر لا تقول ان زيادا هو ومنطلقان فان  
قلت لم لا يصح والتبعية التأخير فكذلك قلت ان زيادا منطلق وعمر و قلت لاني اذ رفعت  
رفعت عطفه على محل ان واسمها والعامل في محلها هو الابتداء فيجب أن يكون هو  
العامل في الخبر لان الابتداء ينتظم الجزأين في عمله كما تنتظمهما ان في عملها فلورفت  
الصابون المنوي به التأخير بالابتداء وقد رفعت الخبر بان لا عملت فيهما رافعين مختلفين  
فان قلت فقوله والصابون معطوف لابلده من معطوف عليه فما هو قلت هو مع خبره  
المحذوف جـ لانه معطوفة على جملة قوله ان الذين آمنوا الخ ولا محل لها كما لا محل لاني  
عطف عليها فان قلت ما التقديم والتأخير الالفائدة فما الفائدة هذا التقديم قلت فائدة  
التبعية على ان الصابين يتاب عليهم ان صح منهم الايمان والعمل الصالح فما الظن بغيرهم  
وذلك ان الصابين ابيز هؤلاء العدو دين ضلالا وأشد هم غيا وما سوا صابين الا انهم  
صبوا عن الاديان كلها أى خرجوا كما ان الشاعر قدم قوله وانتم تبينها على ان المخاطبين  
أوغل في الوصف بالبعاة من توهم حيث عاجل به قبل الخبر الذي هو بغاة لتلايدخل قومه  
في البغى قبلهم مع كونهم أوغل فيهم منهم وأثبت قدما انتهى وكون هذا عند سيديويه من  
عطف الجمل لامن عطف المقدرات هو صريح كلامه قال الشاطبي والذي عليه الاكثر ان  
لرفع في المعطوف على الابتداء هو استئناف جملة معطوفة على اخرى وهو الاظهر من  
كلام سيديويه ونقل عن الاخفش والقزاه والمبرد وابن السراج والقارسي في غير الايضاح

الاقاف بمعنى القول ويروي أيضا

قول القوارس وهي الاصح  
 (الاعراب) قوله واقدمشني اللام  
 لتأ كيدوقد لا تخفق وشني قول  
 ماض ونفسى كلام اضافي مفعوله  
 قوله وبرا عطف على قوله شني  
 وسقهما كلام اضافي مفعوله  
 وقوله قبل القوارس كلام اضافي  
 وقد تنازع فيه الفه لان وهما  
 قوله شني وبرا فاعل الشاني  
 واضمرفي الاول قوله ويك أصله  
 وبذلك قوله عنتم منادى مرخم  
 أصله باعترفة حذف منه حرف  
 النداء ورخم وقوله أقدم بمعنى  
 قدم القوس ويروي اقدم أي  
 تقدم (الاستشهاد فيه) في قوله  
 وبك حيث دخلت على وى كاف  
 الططاب وزهب الكسائي الى  
 أن ويك محذوفة من ويك  
 فالكاف عنده مجرور بالاضافة  
 ويريد الشاعر به ويك وقال  
 غيره وى كلمة تعجب والكاف  
 اللاحقة به لامعظا والمعنى  
 أن تعجب

(ق)  
 (كذلك اقول ان عابك عينا)  
 أقول فانه هو جرير بن الخطمي  
 وصدره  
 يقان وقد تلاحقت المظايا  
 وهو من قصيدة بهجويه  
 الترتيق والبعيث ٣ اولها هو

وابن أبي العافية والشلو بين في آخر قوله وجماعة من أصحابه ومنهم من جعل ذلك عطفا  
 حقيقة من باب عطف المفردات وان قولك ان زيدا قائم وعمر وعطف فيه عمرو على موضع  
 زيد وهو الرفع كما عطف على موضع خبر ليس في نحو فلستنا بالجبال ولا الحديداء واليه  
 ذهب الشلو بين في أول قوله وابن أبي الربيع وهو ظاهر الايضاح وجعل الزجاسي ومال  
 اليه بعض من شرح كلامهما أخذنا بالظاهر من كلامهما وتناول بعضهم عليه كلام سيديويه  
 وذهب ابن مالك في شرح التمهيل الى الاول ونصره زيف غيره وهو الصحيح من المذهبين  
 والمعتمد المعصومين بل وقد تصدى ابن أبي العافية لنصره في مسألة أفردها ابن الزبير  
 من شيوخه وبنو خنا عنق بالمسئلة جسد او طول فيها الكلام وهو الذي ذهب اليه من  
 اعتمدنا من شيوخنا فلقبناه عنهم من أراد الترجيح بين المذهبين فعليه بكلام ابن الزبير  
 ففيه غاية الشفاء في المسئلة وقد احتج له ابن مالك بانهم اقتصر وا في هذا العطف على  
 الاتيان به بعد تمام الجملة ولو كان من عطف المفردات لكان وقوعه قبل تمام أولى لان  
 وصل المعطوف بالمعطوف عليه وجود من فصله رايض الو كان كذلك لحاز وقوع غيره من  
 التوابع ولم يحتج سيديويه في قوله تعالى قل ان ربي يتذوق بالحلق علام الغيوب الى أن يجيله  
 خبر مبتدأ أو يدل من فاعل يتذوق واستدل بغير ذلك بما يطول به الكلام انتهى كلامه  
 المقصود منه وبشر بن أبي خازم شاعر جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث  
 والعشرين بعد الثمانمائة

• وأنت تدبره وهو الشاهد الثالث والخمسون بعد الثمانمائة •  
 (نالا تحسى اني تخشعت بعدكم • اشي ولا أف من الموت أفرق  
 ولا أنا من يرديه بعدكم • ولا اني بالمشي في القيد أفرق)

على ان تخريج البيت السابق وهو جعل جملة وأنتم بما اعترضا بين أنارخه وهو قوله  
 ما يقيننا في شقاق لا يتعنى منه هنا لان قوله ولا اني بالمشي في القيد أفرق عطف على  
 اني تخشعت فلو جعل قوله ولا أنا من يرديه بعدكم جملة اعتراضية لكان لا داخله  
 على معرفة بلا تكرر ولا يجوز ذلك الاعتد المبرد ولو روي ولا اني بالمشي بالكسر لارتفع  
 الاشكال وكان قوله ولا أنا من يرديه مستأنفا ولا مكررة يريد ان قوله ولا أنا من الخ  
 معطوف على اسم المقنوحة ولا يمكن تخريج على وجه لا يكون فيه العطف على اسم  
 المقنوحة كما يمكن تخريج الآية والبيت قبله وان جعل جملة ولا أنا من الخ معترضة بين  
 المتعاطفين منع بعدم تكرر ولا فأنه يجب تكررها عند الجهور في غير دعاء وغير جواب  
 قسم ولو كانت الآية في اني الثالثة الكسر جعلت الواو في ولا أنا مستثنائية وكان  
 مدخوها مع ما بعده جملتين مستأنفتين وزال الاشكال بتكرر ولا ربحينة فذلك يتعين  
 التخريج على قول سيديويه لكنه لم يرو الكسر فتحتم التخريج على قول سيديويه وتخريج

في بعض نسخ العين زيادة ونصها البعث بفتح الباء الموحدة فوق آخره ثامن مائة لقب شاعر من غنيم واسمه خدام بن بشير اد

قوله

هفاتو وكان لنا محلا

الى جوى صلاح من ايننا  
الامادى الطمان لولينا

ولولان براين اوعونا  
يقان الى اخره وهى طويلة  
من الوفر قوله عن اى اندرس  
وقو بفتح الفاف وتسايد الواو  
وهو اسم موضع وكذلك جوى  
صلاح اسم موضع وايننا اسم  
محبوبته وهو ضم اللام وفتح  
الياء الموحدة وسكون الياء  
المردوف وفي آخره نون والظمان  
جمع ظمينة وهى المرأة تكون فى  
هودج قوله لولينا من اللى وهو  
الالتفات قولها يرافين بالظمان وهى  
من المرافاة وهى الاتفاق  
والاتعام وأصله من رفوت  
الرجل اذا سكنت رعبه قوله  
اروعونا يقال ارعوى عن فعله  
القميع اذا رجع عنه رجوعا  
حسنا (الاعراب) قوله يقان  
جمله من الفعل والذاعل قوله  
وقد تلاحت المطايا جمله من  
الفعل والفاعل فى محل نصب  
على الحال قوله كذا اسم فعل  
هنا على ما يحى وقوله انزل  
بالتصريف منقول كذا قوله  
عينا اسم ان وعليه كذا ما  
خبره (الاتشهاد فيه) فى قوله  
كذلك فانه اسم فعل هنا  
ومعناه أمك

الاية والبيت على ما ذكره الشارح السيراق فانه خالف سيبويه وزعم ان المفتوحة  
لا تطبق بالمكسورة فى ذلك لان المكسورة على شرط الابتداء وايست المفتوحة  
كذلك انما تجعل الكلام شأنا وحدينا بمنزلة المفرد وانيس فى قوله تعالى ان الله يرى من  
المشركين ورسوله دليل له اصحة جمله على وجهين جيدين أحدهما ان يكون ورسوله  
عطف على ان وما به مدها لان اسم مقدر فالنقد برأه الله من المشركين ورسوله أى  
وبرأه رسوله وهذا وجه جيد كما تقول أجبني انك منطلق واسرائك والثانى ان يكون  
ورسوله معطوف على الضمير فى برى وحسن للفصل واذا كان كذلك لم يكن فى الاية  
دليل على ما قالوه فالاستشهاد بهم وهم بحرى على سيبويه والنحو بين وقد رد عليه ابن جنى  
فى اعراب الحماسة وأثبت ما ذهب اليه سيبويه مما عاير قياسا وهذ عبارته وفى قوله  
• ولأنا ممن يزدهيه وعبدكم • شاهد لجواز استدلال سيبويه بقول الله سبحانه ان الله  
يرى من المشركين ورسوله بالرفع على معنى الابتداء ورددع لانكار من أنكز ذلك  
عليه من بعض المتأخرين وقوله ان هذا انما يسوغ بعد ان المكسورة لانها على شرط  
الابتداء وايست فى الاية ان مكسورة انما فيها أن مفتوحة والمفتوحة لا تصرف الكلام  
الى معنى الابتداء وانما تجعل الكلام شأنا وحدينا ومواضعها تختص بالمراد بالجملة  
هذامعنى ما أورده هذا المنكر على صاحب الكتاب فى هذا الموضع والقول فى بيان مدع  
صاحب الكتاب لا عليه مما عاير قياسا أما السماع فما جاء فى البيت وهو قوله  
• فلا تحسبوا انى تخشعت بعبدكم • ثم قال • ولأنا ممن يزدهيه وعبدكم • فحفظ الجملة  
من المبتدأ والخبر على قوله انى تخشعت وهو يريد معنى أن المفتوحة يدل على ذلك رواية  
من روى • ولأن نفسى يزدهيه ما وعبدكم • وقد جاء ذلك أيضا فى التنزيل قال الله عزاسمه  
وأن هذه أممكم أمة واحدة و نار بكم فاعبدون ألا ترى ان معناه ولان هذه أممكم أمة  
واحدة ولانى ربكم فاعبدونى فحفظ الجملة من المبتدأ والخبر على ان وقع ما فى اللام كما  
تقدم وهذا يزيل معنى الابتداء عنده ويصرف الكلام الى معنى المصدر أى ولكون  
ربكم فاعبدونى ونحوه أيضا قوله تعالى ضرب لكم مثلا من أنفسمكم هل لكم مما ملكت  
أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء أى فتستورا قال أبو على فأوقع الجملة  
المركبة من المبتدأ والخبر موقع الفعل المنصوب بأن والفعل اذا التصب انصرف القول  
به والرأى فيه الى مذهب المصدر وهو معلوم أن المصدر أحد الآحاد ولا نسبة بينه وبين  
الجملة وقد ترى الجملة التى هى قوله وأنا ربكم معطوفة على أن المفتوحة وعبرتم عبرة  
المفرد من حيث كانت مصدرا والمصدر أحد الاسماء المفردة ووجدت أنانى التنزيل  
موضع الم رأيا على ذكره على سعة بحثه ولطف ما أخذه وهو قوله تعالى أعنده علم الغيب  
فهو يرى أى يرى ألا ترى ان النماجواب الاستفهام وهى تصرف الفعل بعدها الى  
الاتصاف بان مضمرة وأن والفعل المنصوب به مصدر فى المعنى لا محالة حتى كأنه قال

اعنده

أعنده علم الغيب فهو يتكلم كأنه يتكلم فيه سواء أرى هل هناك شركة بينكم قال - تتوا  
فهذا وجه السماع وأما وجه القياس فهو ان المفتوحة وان لم تكن من مواضع  
الابتداء فانهم من مواضع التثنية - والاعتلاء كأنه المكسورة كذلك فلما استوتوا  
في العمل والمعنى وتقاربتا في اللفظ صارت كل واحدة كأنها اختاريز بذلك وضوحا  
انك تقول علمت ان زيدا قائم وعلمت ان زيد القائم فتجد معنى المكسورة كعنى المفتوحة  
ويقول كذا في الموضوعين كما ما قيام زيد لا محالة والقيام مصدر كاترى نعم وتأتى هنا صريح  
الابتداء فتقول علمت زيدا أفضل منك كما تقول علمت ان زيدا أفضل منك أفلا ترى الى  
تجاري هذه الترا كيب الى معنى واحد وتناظر بعضها الى بعض وسبب ذلك كما ذكرته  
لأن من مشابهة أن لان لفظا وجملا فاذا كان كذلك سقط اعتراض هذا المتأخر على  
ما أورده سيبويه وأسقط كأنه عنه ريزيد فيما نحن عليه وضوحا قوله فيما به -  
ولاننى بالمشى في القيد آخرق \* فعاد الى أن البنية انتهى كلام ابن جنى والبيتان من  
آيات سبعة بلطفر بن عتبة الحارثي أورده أبو تمام في أول الحماسة وهي  
هو اى مع الركب البانين مصعبه جنيب وجثمانى بمكة موثق  
عجبت لسراها وأنى تخلصت \* الى وباب السجن دونى مغلق  
عجبت لسراها وسرب أنت به \* بعيد الكرى كانت له الارض تنرق  
ألت تخبت ثم قامت فودعت \* فلما نزلت كانت النفس تزهدق  
فلا تخشى أنى تخشيت بعدكم \* لئى ولا أنى من الموت أفرق  
ولان نفسى يزدهيا وعيدكم \* ولا أنى باشى في القيد آخرق  
ولكن عرفت من هو الضمانه \* كما كنت ألقى منك اذا نامطلق  
قوله هو اى مع الركب الخ وورده القزوينى في تلخيص المفتاح على ان تعريف المسند  
اليه بالاضافة لكونه اخضر طر بن قال السعدى شرحه هو اى مهوى وهذا اخضر  
من الذى أهواه ونحو ذلك والاختصار مطلوب لضيق المقام وفرط السآمة لكونه في  
السجن وحببته على الرحيل ومصعبه رذاهب في الارض والجنيب الجيوب  
المستمتع والجثمان الشخص والموتى المقيد واقط البيت خبر ومعناه تأسف وتخصر على  
بعد الطيب انتهى وقال أمين الدين الطبرسى في شرح الحماسة الركب جمع ركب مثل  
صحب جمع صاحب والجثمان الجسم قاله الاصمعي وقال الخليل هو الشخص يستعمل في  
بدن الانسان اذا كان قائما أو أصعد في الارض أجود معنى البيت هو اى راحلة مبعده  
مع ركب الأبل القاصدين نحو العين وبدنى مقيد بمكة زان قال هذه الآيات لما كان  
محبوسا بمكة لدم كان عليه ابنى عقيل رذ كفي هذه الآيات صبره على البلاء وعدم خوفه  
من الموت واستماته بوعيد المتوعد وحذقه بمشى المقيد وقوله عجبت لسراها المسرى  
مصدر ميمي يعنى السرى والضمير لخيال المييبة وهي مؤنثة وهي وان لم يجز لها ان ذكر

(ق)  
(رويد بنى شيبان بعض وعيدكم)  
أقول قائله هو وذلك بنى شيبان  
المأزنى وعمامه  
تلاقوا غدا خبلى على سقوان  
وهو من أول قصيدة فونية من  
الطويل وبه مد قوله  
تلاقوا حيا - الاتحيد عن الوغى  
أذا ما عقرت فى المأزق المتدانى  
قوله سقوان بفتح السين المهملة  
والفاء اسم موضع قوله لا تحيد  
من الحيد وهو الميل والحيداعلى  
وزن فعول بكسر الفاء جمع حائد  
وهو المائل والوغى الحرب والمأزق  
بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر  
الزاي المعجمة وفي آخره فاف وهو  
المضيق (الاعراب) قوله رويد  
معناه أمهل ومعناه هنادع أو  
اترك جملته من الفعل والقاعل  
وقوله بنى شيبان كلام اضافى  
منادى منصوب حذف منه  
حرف النداء وأصله يا بنى شيبان  
وقوله بعض وعيدكم كلام اضافى  
مفعول لقوله رويد قوله تلاقوا  
جمله من الفعل والقاعل جواب  
الامر والهاء - هذا جزم وقوله خبلى  
كلام اضافى مفعول تلاقوا وغدا  
انصب على الطرف وعلى سقوان  
يتعلق بتلاقوا (الاستفهام ادفيه)  
في قوله رويد بنى شيبان حيث جاءه  
رويد من غير زيادة كلمة ما بعده

لانه قد جاء ما في بعض المواضع  
بمعدرويد زائدة كما في قوله  
لواردت الدراهم لاعطينك  
رويدا الشعر اى فدع الشعر  
وكلمة ما زائدة

### شواهد نونى التوكيد

(ظه)

(هلاقتين بوعده غير مخلقة

كما عهدت في أيام ذى سلم)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
من البسيط قوله هلاقتين بكسر  
النون الأولى وسكون الثانية  
لان أصله هلاقتين خطاب للمؤنث  
فما دخلت عليه هلا التي للطلب  
سقطت النون فصار هلاقتين ثم  
لمادخات عليه نون التوكيد  
الظمية وهى ساكنة التى  
ساكنان وهى النون والماء  
فخذت الماء نصار هلاقتين قوله  
ذى سلم يفتح السين واللام وهو  
اسم موضع بالحجاز وقيل اسم واديه  
(الاعراب) قوله هلاقتين  
والطلب وتين جملة من الفعل  
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه  
أعني أنت للمؤنث وقوله بوعده  
يعاقبه قوله غير مخلقة كلام  
أضاف نصب على الحال قوله كما  
عهدت الكاف للتشبيه وما  
يجوز أن تكون مصدرية  
والتقدير كعهدى اياك في أيام  
ذى سلم فكانم اقدوافته في الأيام  
ترجمة جعفر بن عتبة

اكتنهم معلومة من المقام وأنى معناه كيف أو من أين وتخلصت توصلت يقول تعجبت من  
سير هذه الخيال ومن حسن توصالها الى مع هذه الحال وهو ان باب السجين مغلق على قال  
ابن جنى في اعراب الجاسسة لا يجوز عطف أنى على مسراها لان الاستفهام لا يعمل فيسه  
ما قبله بل هى منصوبة بقوله وتخلصت وتم الكلام على قوله تعجبت مسراها ثم استأنف  
كلاما آخر بقوله وأنى تخلصت أى ومن أين تخلصت هذا وضع الاعراب ومقتضى  
الصنعة فيه فاما حقيقة المعنى فكانت تخلصت مسراها واتصافها الى لان العجب  
اشغل عليهم ما جيبها ولا يستكثر أن يكون وضع الاعراب مخالفا للمحصل المعنى الا تراك  
تقول أهلك والليل فعناه الحق أهلك قبل الليل واعرابه على غير ذلك انتهى وقوله وسرب  
أنت به السرب بالكسر الجماعة من النساء يريدنسا رآهن معها فى نومها وأنت به أى  
بالسرب وأشرفت الارض أضانت وقوله أنت خفيت الخ الامام الزياره الخفية وحيث  
من الخفية وزهقت النفس خرجت بسرعة حكى حال الخيال فقال جاء تنافسات عليا ثم لم  
تابت الاقلام لاحقى قامت وأعرضت فلما نوات كادت النفس تخرج فى اثرها وقوله فلا  
تخسبى أنى الخ هذه التقات من الغيبة الى الخطاب وتخشع تكاف المشوع والخشوع  
يكون فى الصوت والبصر والمشوع فى البدن وقال ابن جنى تخشعت بمعنى خشعت وقد  
جاء تفعل بمعنى فعل وأفرق أخاف وفعله من باب فوح وقوله ولا تأمن الخ غاية رواية  
الجاسسة ولان نفسى يزدهم الخ ونبه ثم ارحها على الروايتين وازدهما استخفه من الزهو  
وهو الخفة والآخرق الذى لم يحسن عمل شئ يقال فلان آخرق اذ لم يحسن شئيا وفلان  
صنع بفخمين اذا احسن عمل كل شئ يقول لا تظن ان نفسى تسخف من الوعد ولا  
انما تخبر من المشى فى القيد يستتم بما اجتمع عليه من الحبس والقيود ويجبج بالصبر  
على الشدائد ويهذين البيتين أدخلت هذه الايات فى باب الجاسسة ر قوله ولكن عرتنى الخ  
عرا يعمروه أصابه ونزله والضمانة الزمانة وهو عدم الاستطاعة على النهوض والقيام  
قال ابن جنى يجوز أن تعلق من بنفس عرتنى فلا يكون فيها ضمير ولا يجوز أن تكون حالا  
من ضمانته على انها صفة فى الاصل الضمانه فلما قدمت صارت حالا فىم اذن ضمير تعلقها  
بالخذوف وأما الكاف فيجوز أن تكون وصفا للضمانه فتعلق بمحذوف وتضمن ضميرها  
ويجوز أن تكون منصوبة على الصدر أى عرتنى ضمانته عروا مثل ما كانت تعرونى وأنا  
مطابق أى لم نفسى ما أنا به من الشدة ما كنت عليه أيام الرخاء فيجربى هذا مجرى قولك  
كنت فى حاجة ن كما كنت أنفص بها انتهى وروى صياغة بدل ضمانته وهى رقة الشوق قال  
الطبرسى والاجود هينته أن تكون ماموصولة لاموصولة لان القصد تشبيه صياغة  
مجهولة بمثلها والتقدير عرتنى صياغة تشبيه صياغة كنت أكبدها فى ذلك زمن اطلاق  
٣ وجعفر بن عتبة بضم العين المهملة وسكون الهمزة هاما محذوفتهى نسبة الى كعب  
ابن الحارث والحارث قبيلة من اليمن قال الاصمغاني فى الاغانى ويكنى جعفر ابا حارم بولده

وهو

التي كانوا امر بعين في ذي سلم ثم  
شرعت تخلف فلذلك خاطبها بما  
الخطاب (الاستشهاد في نفسه) في  
قوله هلا نحن حيث أ كذا الفعل  
بنون الناصك يد بعد مد حرف  
التخصيص

(ظ)

(قائمة يوم الملتقى تريفني  
لكي تعلى أي امرؤ بك هائم)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
من الطويل قوله يوم الملتقى أي  
يوم الالتقاء بك والهائم المتخبر في  
العشق الغزبي في (الاعراب)  
قوله فليترك النساء له لطف من  
تقدمه شيء والكاف اسم بيت  
وقوله تريفني خبرها وقوله يوم  
الملتقى كلام اضافي نصب على  
الطرف قوله لكي اللام فيه  
للتعديل وكى هنا بمنزلة أن المصدرية  
معنى وعلا وليست بغير تعديل  
اذ لو كانت حرف تعديل لم يدخل  
عليها حرف تعديل وأن مقسمة  
بعدها فلذلك نصب تعلى قوله  
أي الياء اسم أن امرؤ خبرها  
وأن مع اسمها وخبرها - مدت  
مدممة على تعلى ويروي لكي  
تعلى أي امرئ فأي مبتدأ مضاف  
الى امرئ وقوله هائم خبره وعلى  
الوجه الاول هائم صفة امرئ  
وقوله بك تعلق به اسم الاستشهاد  
فيه) في قوله تريفني حيث أ كده

وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وجعفر شاعر مقل غزل فارس مذكور  
في قومه وقتل جعفر في نصاب اختلف في سببه على ثلاثة أقوال ثانیها انه كان تزور نساء  
من عقيل بن كعب وكانوا متجاوزين لهم وبنو الحرث فأخذته عقيل وكشفوا عورته  
وكتفوه وضربوه بالسياط ثم أقبلوا به الى الذسوة اللاتي كان يتحدث اليهن ليغيبوهن  
ويفضوه عندهن فقال لهم يا قوم لا تفتنوا فان هذا الفعل مثله وأنا أحلف لكم أن  
لا تزور بيوتكم أبدا لم يقبلوا منه فقال لهم حسبكم ما مضى ومنوا على بالكف عني  
فاني أعده نعمة لكم لا أكفرها أبدا أو فاقتلوني وأريجونني فأكون رجلا أذى قومك  
في دارهم فقتلوه فلم يقبلوا وجهه لولا يكشفون عورته بين أيدي النساء ويضربونه ويغرون  
به سفيهاهم حتى شقوا أنفهم منه ثم خلوا سيده فلم تقض الايام قليلا حتى عاد جعفر  
ومعه صاحبان له فدفع راحلته حتى اوبلها البيوت ثم مضى فلما كان في فترة من الرمل  
انما هو وصاحباؤه كانت عقيل اتى خلق الله لاثره في عورة حتى اتها واليه وایس معهم  
سلاح ولا عصا انوث عليهم جعفر وصاحباؤه بالسيف فقتلوا منهم رجلا وجرحوا آخر  
وانفروا فاستعدت عليهم عقيل السري بن عبد الله الهاشمي عامل المنصور على مكة  
فأحضرهم وجذبهم واقاد من الجارح ودافع عن جعفر وكان يجب ان يدرا عنه الحد  
لخوالة السناح في بني الحرث ولان اخت جعفر كانت تحت السري وكانت حظيته  
عنده الى ان اتاموا عند قسامة انه قتل صاحبهم وتوعدوه بالخروج الى أبي جعفر  
المنصور والتظلم اليه فحينئذ عاجه جعفر او أقاد منه فلما خرج جعفر الى القودا قطع  
شسع نعله وتوقف فاصلمه فقال له رجل ما يشغلك عن هذا ما انت فيه فقال

اشد قبالي نه لي ان يراني \* عدوى للعوادث مستكنا

وعن أبي عبيدة انه قال لما قتل جعفر قام نساء الحى يكن عليه وقام أبوه الى كل شاة  
وناقة فحبر أولادها وألقاها بين أيديها وقال ابكين معنا على جعفر فما زالت النوق ترغو  
والنساء تشغو والنساء يصحن ويكبن وهو يبكي معهن فصار يوم كان أوجع وأحرق  
ما قام منه وأطال صاحب الاغانى ترجمته وفي هذا القدر كفاية

(وانشد بعده وهو الشاهد الريع والنجون بعد الغناء ثم وهو من شواهد سيبويه) \*  
(فن يك أمسى بالمدينة رحله \* فاني وقيل امرؤ الغريب)

على ان قوله قيار مبتدأ حذف خبره والجملة اعتراضية بين اسم ان وخبرها والتقدير فاني  
وقيار بها كذلك اغريب وانما لم يجعل الخبر قيارا ويكرن خبر ان محذوف لان اللام  
لا تدخل في خبر المبتدأ حتى يقدم نحو واقام زيد وكذلك الصابغون في الآية مبتدأ خبره  
محذوف والجملة اعتراض كذلك كما قرره المشرح وهذا تخريج له بخلاف مذهب  
سيبويه فان الجملة عنده في نية التأخير وهي معطوفة لانه معترضة كما تقدم منه وايضا  
في كلام الكشاف وكانه عدل عنه لئلا يلزم تقديم الجملة المعطوفة على بعض الجملة

بنون التوكيد الثقيلة لوقوع  
الفعل بعد التقى

(ط)

(وهل يعنى ارتداد البلا  
دمن حذر الموت أن ياتين)

أقول قائله هو الاعشى ميرون بن  
قيس وهو من قصبة مدطوبله  
من المتقارب وأولاه هو قوله  
اهمرك ما طول هذا الزمن

على المرء الاعناء معن  
يظل رجما لرب المنو

ن والهم في أهل والحزن  
وهالك أهل يجنونه

كأخرفى قفرو ليحين  
وما ن أرى الدهر في صرفه

يفادر من شارخ أو يقن  
فهل يعنى الى آخره

وقدمدح الاعشى بهذه القصيدة  
قيس بن معد يكرب الكندي

قال أبو عبيدة وهى أول كلمة  
مدحها قولها عناء اى تعب

ومشقة قوله معن أصله معنى  
بالتشديد اى متعب قوله رجما

بالجيم اى المرجوم اى المرؤى يريد  
أن ريب الدهر يربه باحدائه

قوله والهـم يروى بالجر والرفع  
والمنون الموت قوله يجنونه بالجيم

اى يفتنونه ومنه يسمى القبر  
الجـنن قوله يفادر اى يترك

والشارخ بالشين والخاء المجهتين  
للمشاب واليقن بفتح الياء آخر

المعطوف عليها كما أورد عليه ابن هشام في المغنى وجوز السيرافى أن يكون الخبر  
للاصابتين ويكون خبران محذوفاً كما تقدم عنه وأورد عليه أيضاً ابن هشام بأن فيه  
الحذف من الاول لدلالة الثاني وانما الكثير العكس وذهب القراء الى ان الصابتون  
معطوف على اسم ان فيشارك في الخبر فهو من عطف مفرد على مفرد وهذا نصه في  
تفسير الآية قال وأما الصابتون فان رفعه على انه عطف على الذين والذين حرف على  
جهة واحدة في رفعه ونصبه وخفضه فلما كان اعرابه واحداً وكان نصب ان ضعيفاً  
وضعفه انه يقع على الاسم ولا يقع على خبره جازر رفع الصابتين ولا استحباب ان أقول ان  
عبدالله وزيد قائمان لتبين الاعراب في عبدالله الله وقد كان الكسائى يجهزه اضعف ان  
وقد أنشدونا هذا البيت رفعاً ونصباً

فمن يك أمسى بالمدينة رحله \* فانى وقبار ارج الغريب

وقبار وليس هذا بحجة للكسائى فى اجازته ان مراراً يذكر قائمان لان قبارة عطف على  
اسم مكنى عنه والمكنى لا اعراب له فسهل ذلك فيه كما سهل فى الذين اذا عطف عليه  
الصابتون وهذا أقوى فى الجواز من الصابتون لان المكنى لا يتعين فيه الرفع فى حال  
والذين ويقال للذون نرفع فى حال وأنشدنى

والافاعوا وأنا وأنتم \* بغاة ما حيينا فى شقاق

وقال آخر

بالتقى وأنت بالئس \* يئلدليس به أنيس

وأنشدنى بعضهم

بالتقى وهما اخلاو بمنزله \* حتى يرى بهضنا بهضاً وانأنت

قال الكسائى ارفع الصابتون على اتباعه الاسم الذى فى هادوا ونجعه من قوله ناهدنا  
اليلك لامن اليهودية وجاء التفسير بغير ذلك لانه وصف الذين آمنوا باقوا وهم ولم يؤمن  
تألوهم ثم ذكر اليهود والنصارى فقال من آمن منهم فله كذا فجعلهم يهودا ونصارى  
اتهى كلام القراء قال الزجاج فى تفسير الآية بعد ان نقل مذهب الكسائى والقراء  
هذا التفسير اقدم عظيم على كتاب الله وذلك انهم زعموا ان نصب ان ضعيف لانها  
تغير الاسم ولا تغير الخبر وهذا غلط لان ان قدمت على الرفع والنصب وليس  
فى العربية نصب ليس معه مرفوع لان كل منصوب مشبه بالمفعول والمفعول لا يكون  
بغير فاعل الا فى حال نسم فاعله وكيف يكون نصب ان ضعيفاً وهى تخطى الظروف  
فتنصب ما بعدها نحو ان فيها قوم اجبارين ونصب ان من أقرى المنصوبات وقال  
الكسائى الصابتون نسق على ما فى هادوا كانه قال هادوا هم والصابتون وهذا القول  
خطأ من جهتين احدهما ان الصابتين لا يشارك اليهودى فى اليهودية وان ذكر ان هادوا  
فى معنى تابوا فهذا خطأ فى هذا الموضع أيضاً لان معنى الذين آمنوا همنا انما هو ايمان

باقوا هم



بافواههم لانه يعنى به المناقون وقال سيبويه واغليل وجميع البصريين ان الصابئين  
محول على التأخير ورفوع بالابتداء المعنى ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله  
واليوم الآخر فلا خوف عليهم والصابئون والنصارى كذلك أيضا وأنشدوا في ذلك  
قول الشاعر \* والافاعلوا انا وانتم \* البيت المعنى انما فاعل وانتم أيضا كذلك  
وزعم سيبويه ان قوم من العرب يغلطون في قولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد  
ذاهبان فجعل سيبويه هذا غلطا وجعله كقول الشاعر  
يد الى انى لست مدرك ماضى \* ولا سابق شيئا اذا كان جاويا  
انتهى كلام الزجاجى ومراد سيبويه بالغلط توهم عدم ذكر ان لاحقية الغلط كيف وهو  
القاتل ان العرب لا تطاوعهم ألستهم فى اللعن والظن كما نقل عنه فى المسألة الزبورية  
قال الشاطبى فى شرح الانمية يعنى سيبويه انهم توهموا ان ليس ثم ان حتى كانتهم قالوا  
هم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان وانسب هذا عدم ظهور الاعراب فى اسم ان  
فى الموضعين والدليل على صحة هذا انه ليجب فى تناظر فيه الاعراب نحو ان زيد او عمرو  
فان كان اذ لو كان الرفع على غير التوهم لكان خالفا ان يجى مع ظهوره فلما لم يكن  
كذلك دل على انهم اعتقدوا ان المنصوب رفوع نعت فواعلى اللفظ كما قال الشاعر  
ولاسابق شيئا بالفضل متوهما انه قال لست مدرك ماضى فلذلك جعله سيبويه من  
باب الغلط والله اعلم انتهى وكذا فى المعنى لان هشام قال اوجب عنه بأمر من أحدهما  
انه عطف على توهم عدم ذكر ان والثانى انه تابع لمبتدأ محذوف أى انك انت وزيد  
ذاهبان وعليهما خرج قولهم انهم اجمعون ذاهبون انتهى وفى أمالى الزجاجى الصغرى  
أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبرى قال أخبرنا أبو عثمان المازنى قال قرأ محمد  
ابن سليمان الهاشمى وهو أمير البصرة على المنبر ان الله وملائكته يصلون على النبي بالرفع  
فلم انه قد ملن فبعث الى الكوفيين وقال لهم اخرجوا له وجهها فقالوا نعطف به على موضع  
ان لانها دخلت على المبتدأ وانظير فاحسن صلتهم ولم يرجع عنها الا يقال لمن الامير  
وأخبرنا أبو اسحق الزجاجى قال أخبرنا أبو العباس المبرد عن المازنى قال حدثنى الاخفش  
قال كان أمير فى البصرة يقرأ على المنبر ان الله وملائكته يصلون على النبي بالرفع  
فصرت اليه ناصحها ومنها فتهدنى وأوعدنى وقال تلحنون امرأه كم ثم عزل وتقلد  
محمد بن سليمان الهاشمى فكانه نالته من فى المعزول فقات هذا شئى فصيحته واجبة  
لجنت عنه وخشيت ان يتلقانى عندى ما تلقانى به الاول ثم جات على نفسى فاقبته  
فاذا هو فى غرفة له وعند أخوه والغلمان على رأسه فقلت هذا وأمأت الى أخيه فتمض  
أخوه وتفرق الغلمان فقات اصلى الله الامير انتم أهل بيت النبوة ومعهدن الرسالة  
والصاحبة وقرأ ان الله وملائكته بالرفع وهو ملن ولا وجه له فزال جزاك الله خيرا  
قد نبت ونعت فانصرف مشكورا فانصرفت فلما صرت فى نصف الدرجة اذا قاتل

الحروف والفاء هو الشيخ الكبير  
قوله وهل يعنى وفى ديوان  
الاعشى فهل بالناء قوله ارتباد  
البلاد أى الطوف فيها من راد  
يرود وروانا (الاعراب) قوله  
وهل للاستفهام ويعنى جملة  
من الفعل والمفعول وقوله  
ارتباد البلاد كلام اضافى  
فاعلها والمصدر مضاف الى  
مفعوله وفى ديوان الاعشى  
ارتبادى البلاد باضافة الارتباد  
الى ياء المتكلم ونصب البلاد على  
المفعولية وهو الصحيح قوله من  
حذر من ملق بقوله يعنى قوله  
ان يأتين جملة من الفعل والناعل  
وهو الضمير المستتر فيه الذى  
يرجع الى الموت وأن مصدرية  
تقديره بان يأتى اى ياتى به أى  
بأخبار الموت وأصل التركيب  
هل يعنى ارتبادى فى البلاد من  
حذرا تيان الموت (الاستشهاد  
فيه) فى قوله وهل يعنى حيث  
أكد به بنون التأكد الثقيلة  
لوقوع الفعل بعد الاستفهام

(ظ)  
(فأقبل على رهطى ورهطك تبعت)  
صاعينا حتى نرى كيف نفعلا)  
أقول ذكره ابن الطراوة وغيره ولم  
أرأه اعزاه الى قائله وهو من  
الطويل والرهط العصابة دون  
العشرة ويقال بل الى الاربعة

قوله: نبعت اي نفقت يقال بعت  
 وابتعت اذا نفقت وابتعته  
 مستعمل بكلمة عن يقال بعت  
 عنه وابتعت عنه وقد ترك  
 الشاعر كلمة عن وهي مقدرة  
 تقديره نبعت عن مساعينا أي  
 عن فضائنا وما أثرنا (الاعراب)  
 قوله فأقبل الفاء للهطفان  
 تقدمه شيء وأقبل أمر من  
 الاقبال وهو جلة من الفعل  
 والفاعل وعلى رهطى في محمل  
 النصب على المقهوليسة قوله  
 ورهطان عطف عليه قوله نبعت  
 مجزوم لانه جواب الامر قوله  
 مساعينا كلام اضافي مفعول  
 نبعت وحق للغاية والمعنى الى  
 ان ترى ونرى جملة من الفعل  
 والفاعل وهو الخطاب وهو من  
 الراى الذى يعمى الاجتماع  
 (الاستشهاد فيه) في قوله كيف  
 فعله أصله كيف فعله بنون  
 التأكيد الخفيفة كده لوتوع  
 الفعل بعد اسم الاستفهام وهو  
 كيف فابدات النون ألفا لاجل  
 القافية وقد قال ابن الطرارة  
 قوله كيف فعله على انه نون  
 التثنية أبدأها القافية الوقت وفيه  
 نظيران من شرط نون التثنية ان  
 لا تغير حركة ما قبلها وقد غيرت  
 ههنا لان الفعل مرفوع

يقول لى قف فوقت وخفت ان يكون أخوه اغراهى فاذا بغلة سقرا وغلام وبدره  
 رخت نيا ب وقائل يقول هذا لك قد أمر به الامير فانصرفت مقبضا انتهى كلامه  
 هذا وقد أنشد سيدي بويه البيت بنصب قيار وأورده في باب التنازع من أول الكتاب  
 مستشهدا به اتقوية ما جاز من حذف المفعول الذى هو فضله مستغنى عنها في قولهم  
 ضربت وضربنى زيد قال السيرافى يجوز ان يكون لغريب خبرانى وخبر قيار محذوف  
 ويجوز العكس انتهى وكذلك رواه أبو زيد في نوادره بالنصب لا غير قال السكري أراد  
 فانى لغريب ران قيارا أيضا لغريب ولو قال لغريبان كان أجود قال أبو عرب بعضهم  
 ينشد فانى وقيار بالرفع والنصب أجود كأنه أراد فانى لغريب وقيار ثم قدم هذا بعد  
 ما كان موضعه التانيخ فعلى هذا يجوز الرفع انتهى ما في نوادر أبي زيد وكذلك رواه  
 المبرد في الكامل بالنصب وقال قوله فانى وقيار اجم الغريب أراد فانى لغريب اجم وقيار  
 ولورفع لكان جيدا تقول ان زيد املطاق وعمر وعمر واتهمى واعلم ان العين قد ضبط  
 هتا وخط فان ابن هشام انشد البيت في شرح الانفة بالرفع وهو شرحه بتوجيه من  
 رواه بالنصب قال قوله فانى الضمير اجم وخبرها محذوف ويقال لغريب خبرانى وقيار  
 مبتدأ وخبره محذوف ويقال لغريب خبر عن الامين جميعا لان فعلا لا يخبر به عن الواحد  
 فما فوقه فهو والملائكة به كذلك ظهر ورده شيخ شيخى الخلفانى بانه لا يكون للثنتين  
 وان كان يجوز كونه للجمع وكذلك قال في فعول فقال لا يقال رجلا لان صبور وان صح  
 في الجمع وقد قيل في قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيدان المراد قعيدان ثم كلامه  
 يوهم ان ذلك يقال بالقيام وليس كذلك وانما المانع في البيت من أن يكون غريب  
 خبرا عن الامين هو لزوم نوادر عاملين على الخبر وانما يصح هذا على رأى الكوفيين  
 هذا كلامه وقوله وخبران محذوف هذا احد وجهى ماجوزه السيرافى في رواية النصب  
 كما تقدم وأما على رواية الرفع فيعتين جعل قوله لغريب خبرانى ولا يجوز أن يكون خبرا  
 اقبيران خبر المبتدأ لا يجوز ان يقرن باللام الا اذا تقدم على المبتدأ نحو اقامت زيد  
 وقوله ويقال لغريب خبر عن الامين جميعا هذا انما يتصور على رواية نصب قيار  
 لا على رواية رفعه وفي بقية كلامه ما لا يخفى على المتامل وهذا البيت أورده صاحب  
 تلخيص المفتاح في أول باب المسند على انه قد يحذف المند مقصد الاختصار والاحترار  
 عن العبث في الظاهر مع ضيق المقام بسبب التمسر ومحافظة الورق وهذه التسمية  
 تجرى فيه على رواية نصب قيار ورفعه فلا ينبغي قصرها على رواية الرفع كما صنع السهد  
 في المطول وتبعه العباسى في معاهد التنصيص وكأنه لم يبلغه ما رواه النصب ولفظ  
 لبيت خبر ومعناه التمسر على الغربة والتوجه من الكربة وقيار بفتح القاف وتشديد  
 المثناة التسمية قال أبو زيد في نوادره هو امم جملة ونقل عن الخليل انه اسم فرس له غبراء  
 واليه ذهب أبو محمد الاعرابى في فرحة الاديب وقال هو القرص الذى أوطأ ضابى بعض

(ظ)  
 فاما تريق وليمة  
 فان الحوادث اوردى بها  
 أقول قائله هو الاشئ وقدهى  
 الكلام فيه مستوفى في شواهد  
 القائل (الاستشهاد فيه) ههنا  
 في قوله فاما تريق حيث ترك فيه  
 نون التاكيد بعد اما الشعر طيبة  
 وفيه رد على الزجاجى حيث أوجب  
 التوكيد بعد اما الشعر طيبة وايض  
 هو واجب بل هو جائز يجوز  
 توكيده ويجوز تركه

(ظ)  
 لئن يك قد ضاقت عليكم يوتكم  
 ليعلمون أن يتي واسع)  
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
 من الطويل المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله لئن الاذم للتاكيد  
 وان للشرط ويك أصله يكن  
 حذف النون للتحفة وهذه زائدة  
 هنال ان المعنى يتم بدونها فاذا كانت  
 كان زائدة لاتعمل شيئا أو  
 تكون ناعمة والمعنى لئن يكن  
 الشأن قد ضاقت الى اخره وقوله  
 قد لا تحقن وضانت فعل وقوله  
 يوتكم كلام اضافى فاعله وقوله  
 عليكم في محل النصب على  
 المنعولية قوله ليعلمون جلة من  
 القائل والقائل والقلام فيه  
 لتاكيد أعنى تا كيد القسم  
 قوله أن مع اسمها وخبرها قد  
 سدت مسدده على تعلم

صبيان أهل المدينة حين أخذته عثمان وحبيه وقيل اسم رجل قاله العيني والسر  
 في تقديمه على الاولين قصد التسوية بينهم في التصرع على الاعترا بانه أثرف غير ذوى  
 العقول أيضا ولو قال انى غريب وقيل الخازن يتوهم ان له منزلة على قمار فى التاخر عن  
 الغربة لان ثبوت الحكم أولا أقوى فقدمه لذلك قاله السعد والرحل المنزل والمأوى  
 ورواية أبو زيد من يك أمسى بالمدينة مرهطه بدون القافى أوله على التزم بال المهملة  
 وكذا رواية المبرد فى الكلام وهو أول آيات اصابى بن الحرث البرجى قالها  
 وهو محبوب من بالمدينة فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه وبعده آيات ثلاثة أوردتها  
 المبر فى الكلام وهى

وما عاجلات الطير تدنى من الفتى • نجسها ولا عن ريشه ينحيب  
 ورب أمور لا تضيرك ضيرة • ولقالب من مخشاتهم وجيب  
 ولا خير فى لا يوطن نفسه • على نائبات الدهر حين تنوب  
 وزاد بعد هاية ابن قتيبة فى ترجمة قائله من كتاب الشعر وهو  
 وفى الشك تفريط وفى المزم قوة • ويحظى الفتى فى حدسه ويصتب  
 وزاد بعده بيتا أبو تمام فى مختار أشعار القبائل وهو  
 واست بمسبوق صديقا ولا أخا • اذ لم تعد الشئ وهو يرب

قوله أمسى بالمدينة مرهطه الرحل المنزل وروى مرهطه مرهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون  
 وقوله وما عاجلات الطير الخ قال المبرد فى الكلام يقول اذ لم تجمل له طير سائحة فليس  
 ذلك بمجد خيرا عنه ولا اذا ابطأت خاب فعا جعلها لا ياتيه بخير وأجلها لا يذفع عنه أعماله  
 ما قدر له والعرب تزجر على السائح وتمبرك به وتسكره البارح وتتشام به والسائح ما تأكل  
 مياسرة فقام مكن الصائد والبارح ما تأكل مياصرة لم يكن الصائد الا ان يتصرفه  
 قال الشاعر

لا يعلم المرء الا ما يصحبه • الا كواذب عما يخبر القائل  
 والقال والزجر والكهان كاهم مضطرون ودون الغيب أقوال انتهى وقال ابن خلف اذا  
 خرج الانسان من منزله فأراد أن يزجر الطير فاصبر به فى أول ما يصرفه وعاجلات الطير  
 وان ابطأت عنه واتظها فقد رانت أى ابطأت والازل عندهم محمود والثانى مذموم  
 يقول ليس النجج بان يجمل الطائر الطيران كما يقول الذين يزجون الطير ولا الخبية  
 فى ابطائها وهذا ارد على مذهب الاعراب وقوله ورب أمور لا تضيرك الخ قال المبرد تقول  
 ضاره يضيره ولا ضير عليه وضره يضره ولا ضر عليه وقال أصابه ضرب بالضم واصابه ضرر  
 بمعنى والضر بالفتح مصدر والضر بالضم اسم وقد يكون الضر من المرض والضر عما  
 وهذا معنى حسن وقد قال أحد المحدثين وهو أبو العتاهية  
 وقد هلك الانسان من باب أمته • ويخبر باذن الله من حيث يحذر

(الاستشهاد فيه) في قوله يعلم اذ  
لعله ليعان بنون التاكيد  
فخذها

(ظفه)  
(قليله ما يجمعه ذلك وارث)

أقول فأنه هو حاتم الطائي وقامه  
اذ انال مما كنت تجمعه معنما  
وهو من تصديده طويلة من  
الطويل وقد ذكرناها في شواهد  
المفعول له (الاعراب) قوله قليلا  
نصب على أنه صفة لمصدر محذوف  
اي حيدا قليلا والضمير فيه  
يرجع الى المال في البيت الذي  
قبله وهو قوله

أهن للذي تهرى التسلا دقانه  
اذ امت كان المال ثم بما قهما  
وكلمة ما زائدة وقوله وارث فاعل  
يجمعه ذلك والمعنى يجمعه ذلك  
وارثك بعد استيلائه على مالك  
حيدا قليلا (الاستشهاد فيه)  
في قوله يجمعه ذلك حيث أكد  
الشاعر بالنون الثقيلة والتأكيده  
في مثل هذا الموضع قليل وهو  
أن يصكون بعدما زائدة التي  
لم تسبق بان

(طاق)

(ربما) وفيت في علم  
ترفعن لوبي شمالان  
أقول فأنه هو جديمة الابرش  
وقدم الكلام فيه مستوفى في  
شواهد حروف الجر (الاستشهاد  
فيه) ههنا في قوله ترفعن حيث  
أكد بالنون الخفيفة ومثله

وقال الله عز وجل فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا انتهى والخشاة  
مصدر ميمى بمعنى الخشية وهي الخوف والوجيب السقوط والخفة قان والاضطراب  
وقوله ولا خير فيمن لا يوطن نفسه قال المبرد نظيره قول كثير  
أقول لها يا عز كل مصيبة \* اذا وطئت يوما لها النفس ذات  
وكان عبد الملك بن مروان يقول لو كان هذا البيت في صفة الحرب اسكان أشهر الناس  
وحكى عن بعض الصالحين ان ابنا له مات فلم يره جزع فقيل له في ذلك فقال هذا أمر كما  
توقعه فلما وقع لم تذكره وقوله اذ لم تعد الشئ أى اذ لم تعداه وقتجاوزه ويريب من  
أراب الشئ اذ أوقع في رية وشبهة وسبب هذه الايات مع ترجمة فأنها تفتقد  
في الشاهد التاسع والاربعين بعد السبع مائة

\* وان شئ بعده وهو الشاهد الخامس والحسون بعد الثمان مائة \*  
(أم الحليس الجوز شهر به)

على انه شئ دخول اللام على خبر المبتدأ المؤخر مجرد امن ان كما هنا وقد ربه ضمهم له  
بجوز لتيكون في التقدير داخله على المبتدأ قال ابن السراج في الاصول قال أبو عثمان  
وقرأ سعيد بن جبيرة الأنهم ليا كاون الطعام فتح ان وجعل اللام زائدة كما زيدت في قوله  
ام الحليس الجوز شهر به \* ترضى من اللحم بعظم الرتبة  
انتهى وعند ابن جني غير زائدة ككنها في البيت ضرورة قال في سر الصناعة وأما  
الضرورة التي تدخل لها اللام في غير خبر ان فن ضرورات الشعر ولا يقاس علم او الوجه  
أن يقال لام الحليس بجوز شهر به كما يقال لزيد قائم وقال الآخر

خالي لانت ومن جري خاله \* ينل السهام ويكرم الاخوالا

فهذا يحفل أمرين أحدهما ان يكون أراد الخالي أنت فآخر اللام الى الخبر ضرورة  
والآخر ان يكون أراد لانت خالي فقد دم الخبر على المبتدأ وان كانت فيه اللام ضرورة  
وأخبرني أبو علي ان أبا الحسن حكى ان زيدا وجهه لحسن فبه هذه أيضا ضرورة وربما  
أدخلوها في خبر ان المقتوحة أخبرنا علي بن محمد برفعه باسناده الى قطرب  
الم تكن حلفت بالله العلي \* أن معطائنا لمن خبر المطي

والوجه هذا كسر ان لتزول الضرورة الا انام معناه ماقنوحة أهـ مرة نتهى وكذا  
عدهذا بن عصفور من الضرائع انه أورد الآية وما حكاها أبو الحسن الاخفش  
وجعلها من الشاذ وأما التصريح على ان شمار المبتدأ فلم ترأضه ابن جني لما فيه من الجمع  
بين حذف المؤكود كونه قال بعدما قلنا عنده وأخبرنا أبو علي ان أبا الحسن ذهب  
في قوله تعالى ان هذان اسحران الى ان ههنا في نعم وهذا من رفوع بالابتداء وان اللام  
في اسحران داخله في موضعها على غير ضرورة والتقدير على هذا انهم هذان هما  
ساحران وحكى عن أبي اسحق انه قال هذا الذي عندي فيه والله أعلم وكنت عرضته

هذا نادولان كلمة ما اذا تقدمت

عليه ارب ليؤ كذا الفعل بعدها  
الافى النادر كما في البيت المذكور

(ظفهم)

(يحسبه الجاهل ما لم يعلم)

شيخنا على كرسية ميمما

أقول فانه هو أبو حيان الفقهى

وقدم الكلام فيه مع الخلاف

في قائله مستوفى في شواهد

الذمت (الاعراب) قوله يحسبه

فعل ومنه قول الجاهل فاعله

والضمير المنصوب في يحسبه

يرجع الى الجاهل لانه يصف جملا

قد علمه الخصب وحسنه النبات

كذا قاله الاعمى وقال ابن هشام

الضحى وليس الامر كذلك وانما

شبه اللبن في القعب لما عليه من

الرغوة حتى امتلأ بشيخهم

فوق كرسى وما قبله يدل على

ما ذكرنا وهو

كأن صوت نضيم اذ همى

صوت الافاعي في حشى اعشما

يحسبه الجاهل ما لم يعلم

شيخنا على كرسية ميمما

لوانه ايان اوتدكاه

ليكان اياه ولكن انجمما

قوله ما لم يعلم اصله ما لم يعلم وكلمة

ما مصدرية زمانية والتقدير مدة

عدم علمه قوله شيخنا مقبول فان

يحسبه قوله معناه اصفته وعلى

كرسيه ميمم ترض بين الصفة

والوصوف وموضعها الخصب

على الحال (الاستشهادية)

على عالمنا محمد بن يزيد وعلى ابي اسحق بن اسحق فقبلاه وذكرا انه اجود ما سمعناه واعلم  
ان هذا الذي رواه ابو اسحق في هذه المسئلة مدخول غير صحيح وانما ذكره ليقف منه  
على ما فيه قوله ووجه الخطا فيه ان ههنا المحذوفة التي قد رها من فوعة بالابتداء لم تحذف  
الابتداء العلم او المعرفة بوضعها وكذلك كل محذوف لا يحذف الا مع العلم به ولو لا ذلك  
لكان في حذفه مع الجهل بمكانه ضرب من تكلف علم الغيب للقطاب واذا كان  
معروفا فقد استغنى عن تذكيره باللام الاترى انه يقبح ان تاتي بالموء كد وتترك  
الموء كد فلا تاتي به ولا ترى ان التا كد من مواضع الاسهاب والاطناب والحذف من  
مواضع الاكثفاء والاختصار فهما اذن لما ذكرنا من ذلك ضد ان لا يجوز ان يشتمل  
علم ما عدا الكلام وينيلك وضوحا امتناع اهم انما من تا كد الضمير المحذوف العائد  
على المتبدا في نحو زيد ضربت فمين اجزله فلا يجوز ان يزيد ضربت نفسه على ان يجعل  
النفس نو كد اللهم المراد في ضربته لان الحذف لا يكون الا بعد التحقق والعلم واذا  
كان ذلك كذلك فقد استغنى عن تذكيره ويؤ كد عندك ما ذكرنا لان ابا عثمان  
وغيره من النحويين حملوا قول الشاعر \* أم الحليس الجوز شهريه \* على ان الشاعر  
ادخل اللام على الخبر ضرورة ولو كان ما ذهب اليه ابو اسحق جازما لسا دل عنه  
النحويون ولا حملوا الكلام على الاضطرار اذ اوجدوا له وجه اطاهر اقويا وحذف  
الابتداء وان كان ساغرا في مواضع كثيرة فانه اذا نقل عن قول الكلام قبح حذفه لا ترى  
الى حذفه قرا من قرأ ما على الذي أحسن قالوا وجه قبحه انه حذف المتبدا  
في موضع الايضاح والبيان لان الصلة وقعت في الكلام فغير لا تقيبه الحذف واذا اطل  
الكلام جازمه من الحذف ما لا يجوز فيه اذ اقصر الاترى الى ما حكاها الخليل من قواهم  
ما انا بالذي قائل لك شيئا ولو قلت ما انا بالذي قائم لقيت انتهي وذهب صاحب اللباب الى  
ان اللام انما دخلت على الخبر لتوهم ذكر ان فكانه قيل ان أم الحليس وهذا البيت نسبة  
الصاغاني في العباب الى عنيزة ابن عروس أم الحليس البيت قال بعض النحاة اللام  
مقدمة في الجوز وانشد الامدى في ترجمة عنيزة هذا \* رب عجوز من سليم شهريه \*  
انتهى وقد رجعت الى المؤلف في الخلف من أسماء الشعراء الامدى ولم ارفقه البيت  
الذي نقله عنه وهذا ما فهمه عنهم عنيزة بن عروس حولى ثقيف وكان عروس مولدا ولد  
في بلاد اوردشنة وشاعرا وكان يزيد بن ضبة الثقفي هجاء فقال هجاء عمارة امرأة يزيد  
اقول عمارة لي يا عنيزة \* شق حرى هذا العظيم الحوثره  
وهي ابيات تامة وقافية اربعة خلاف ما نقل واقه علم وعروس فيه بلانظ العروس  
المعروف لا بالشين المجهمة على وزن جمع كما في خطه وهذا الشعر مذکور في صحاح  
الجوهري أيضا في تلك المائدة ولم يتعرض له ابن بري ولا الصغدي فيما كتب على الصحاح  
بشيء واقه علم بقائه وقال العيني قائله رؤبة بن الهجاج ونسبه الصاغاني في العباب  
الى عنيزة بن عروس وهو الصحيح هذا كلامه والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام  
ومن في البيت الثاني للسدلى أى ترضى بدل اللعم وقد را العيني مضافا قبل عظيم وقال

التقدير ترضى بدل اللهم بطعم عظم الرقة هذا كلامه

• (رواه بعده وهو الشاهد السادس والخمسون بعد الثمانمائة) •  
(مرورا على الاوتالوا كيف صاحبكم • قال الذي سألوا أمسي لجهودا)

على ان دخول اللام على خبر أمسي شاذ وهذا البيت أنشده ثعلب في آخر الجزء الثالث من أماليه مع بيت بعده وهو

يا ويح نفسي من غيرا مظلة • قنست على أطول الاقوام مدودا  
ومروا من المروور مجالاجع مجل يضم الجيم كرجل جمع رجل ورواه العيني مجالي وقال هو جمع مجلان كسكاري جمع سكران ورواه أبو علي في كتاب الشعر مرورا سراعا وهو جمع سريع ووقع في شرح ابن عقيل على الاقضية سيد كم موضع صاحبكم وقوله قال الذي سألوا الخ الذي فاعل قال سألوا صلاته والعائد محذوف ضرورة أي سألوا عنه وجعله أمسي لجهودا مقول القول واسم أمسي ضمير صاحب يريدان المريض نفسه أجابم على طريق الغيبة بقوله أمسي لجهودا ثم رجع الى التثنية بقوله يا ويح نفسي الخ وقوله من غيرا مظلة أي تربة غيرا بمير بد القبر وقنست من القياس أي حفرت تلك التربة القبراء على قياس أطول الاقوام حال كونه مدودا فيم يربده نفسه وهذا البيت شائع في كتب النحوي كره أبو علي في غالب كتبه وابن جنبي كذلك وكانهم يرويه عن ثعلب وهذا البيت أنشده غيره عزوتى لأحد والله أعلم بتأنيده

• (وانشده بعده وهو الشاهد السابع والخمسون بعد الثمانمائة) •  
(وما زلت من ابل لادن ان عرفتها • انكاهاتم المقصى بكل مذاق)

على ان زيادة اللام في خبر زال شاذة هكذا رواه ابن جنبي في سر الصناعة ونسبها لكثر عزة والمذاق مصدر ميمي بمعنى الذود وهو الطرد ووقع في المغنى وغيره بكل مراد بفتح الميم والراء وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا من لروده وهو التردد في المجي والذهاب والروود أيضا طلب الكلا أي العشب والهائم من الابل الذي يصيبه داء الهيام بالضم وهو الجنون والمقصى اسم من عرفل من أقصاه أي أبعد شبه نفسه في طرد ابل له بالبحر الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خشية أن يصيبه اما أصابه والهائم أيضا اسم فاعل من هام على وجهه أي ذهب من عشق أو غيره والبيت قافيتته صغيرة وصوابه بكل سبيل وأول القصيدة

الاحياء ابلي اجدر حيل • وأذن أحبابي غدا بقول  
ومنها اريد لانسى ذكرها فكاكنا • تمثل لابلنى بكل سبيل  
وروى البيت أيضا كذا

ولازلت من ابل لادن طرشاربي • الى اليوم كالمقصى بكل سبيل

ولاشاهد على هذه الرواية وفي الروايتين استعمال لادن بنفسه من ولم تأت في التنزيل الامم فرونة بها وطر الشب يطرد وروايت ومنه طرشارب الغلام فهو طار ووطن ابن هشام في شرح أبيات ابن الناطم ان البيت بالرواية الاولى بالقافية الدالسة ليس

في قوله ما ليعا حيث أكد بنون  
التأكيد بعد مضي لم الجازمة  
الثاقبة وهذا نادرا لأنه مثل  
الواقع بعد رميا في مضي معناه

(ظتهج)

(من تنققن منهم فليس يا آيب  
أبدا وقتل بن قتيبة شافى)

أقول أنشده النحوي وسيدويه  
وغيرهما ولم ينسوه الى قائله  
وهو من الكامل قوله من  
تنققن من ثقفت ثقفت من باب  
علم يعلم اذا وجد قال الله تعالى  
فاما تنققنهم أي فاما تجدنهم  
والآيب من آيب يؤب اذا رجع  
وبنو قتيبة من باهله وغيرها  
(الاعراب) قوله من شرطية  
في محال الرفع على الابتداء  
وتنققن جملة من الفعل والفاعل  
وقعت فعل الشرط قوله منهم  
في محال النصب على المفعولية  
قوله ليس يا آيب جواب الشرط  
واسم ليس مترفيه وقوله  
يا آيب خبره والباء فيه زائدة  
بقوله وقتل بن قتيبة كلام اضافي  
مبتدأ وقوله شافى خبره  
(لاستشهاد نفسه) في قوله من  
تنققن حيث أكد بالنون  
الخطيفة وهو فعل واقع شرطيا  
غير لما وهو قبل

(نطق)

(فهما ثمانته فزارت عطكم  
ومهما ثمانته فزارت قنما)

أقول قائله هو الكميته بن مروف

وقال ابن الاعراب هو الكعبت

ابن ثعلبة الفقهسي وقوله قوله

أبت أم دينار فاصبح فرخها

حصانا وقلدم فلا تدقوزعا

خذوا العقل ان اعطاكم العقل

قومكم

وكونوا كمن من الهوان فاربوا

ولا تكبروا فيه الضاحق فانه

بحا السيف ما قال ابن دارة اجما

لهم اننا الى آخره وهي من

الطوبى قوله أبت اي امتنعت

بأم دينار اسم امرأة قوله قوزعا

بفتح القاف وسكون الواو وفتح

الزاي المجهة وقال ابن الاعراب

يقال قلدم فلا تدقوزع معناه

طوقتم أطوا فالانصار قكم أبدا

قوله العقل اي الدية وفزارة بفتح

الفاء في غطفان وهو فزارة بن

ذبيان بن بغيض بن ريث بن

عظمان قال ابن دريد هو من

قولهم فزرت الشيء اذا صدته

والفوزرة القطعة (الاعراب)

قوله ففهم الفاء لا طف ومهما

اسم يتضمن معنى الشرط ولهذا

جزم قوله نشأ في الموضعين ونشأ

فعل وفاعله هو قوله فزارة وقوله

تهطكم جملة من الفعل لا الفاعل

وهو الضمير المستقر به الراجع

الى فزارة والمفعول وقعت جزاء

والكلام في الشرط الثاني مثل

الكلام في الشرط الاول والضمير

في منه يرجع الى ابن دارة

المذكور في البيت الذي قبله

من شعر كثير فانه قال واكثرت عزيت يشبهه هذا في معناه وغالب لفظه فلا ادري  
من الاخذ من صاحبه وقد يكونان تواردا عليه انتهى وترجمة كثيرة تقدمت في الشاهد  
الثالث والسبعين بعد الثمانمائة

(واشد بهده وهو الشاهد الثامن والخمسون بعد الثمانمائة)

(واعلم ان تسليما وتركاه • للامتشابهان ولاسواء)

على ان دخول اللام على حرف النون شاذ قال ابن جني في سر الصناعة انما أدخل اللام  
وهي لا يجب على لا وهي للنون من قبل انه شبهها بغير فسكانه قال لغير متشابهين كما شبه  
الاسترما التي للنون التي في معنى الذي فقال

لما اقلت شكرك فاصطنعني • فكيف ومن عطائك جل مالي

ولم يكن سبيل اللام الموجبة ان تدخل على ما للنافية لولا ما ذكرنا من الشبه اللفظي  
انتهى وظاهر كلام الشارح ان ان في البيت مكسورة لوجود اللام ولو كانت مفتوحة  
لقال اشذ ذلك دخولها في خبران المفتوحة وعلى حرف النون فيقال يقل أشذ عرف انما

مكسورة وبه صرح ابن هشام في شرح أبيات ابن النانم قال ان بالكسر لدخول اللام  
في الخبر ومثله والله يعلم انك لرسوله والرواية فيه فتح ان نقله ابن عصفور في كتاب الضرائر

عن القراء فيكون شذوذ اللام فيه من جهتين كما بيناه قال ابن هشام تكرار الاء هنا  
واجب لكون الخبر الاول مقردا وافراد سواء واجب وان كان خبرا عن متعدد لانه في  
الاصل مصدر بمعنى الاستواء فحذف زائده ونقل الى معنى الوصف ومثله قول السموهلي

سلى ان جهلت الناس عنا وعنه • فليس سوا عالم وجهول

وربما نفي كقول قيس بن معاذ

فيا رب ان لم تقسم الحب بيننا • سواه من فاجع اني على حيا جادا

ومعنى البيت ان التسليم على الناس وعدمه ليسا متويين ولا فرق بين من السواء وكان  
حقه لولا الضرورة ان يقول للاسواء ولا امتشابهان انتهى قال العيني وقد قيل ان  
المعنى اعلم ان تسليم الامر لكم وتركك ليسا متساويين ولا امتشابهان انتهى قال ابن جني

في المحاسب ما ذكره الخفس مفاد معرفته من حيث كان في كل جز منه معنى ما في  
جلته الاترى الى قوله واعلم ان تسليما وتركاه البيت فهذا في المعنى كقوله ان التسليم  
والتركة لا امتشابهان ولاسواء انتهى ونسب ابن جني في سر الصناعة هذا البيت الى أبي

حزام العكلى واسمه غالب بن الحرث وعكلى بضم العين وسكون الكاف قبيلة

(واشد بهده وهو الشاهد التاسع والخمسون بعد الثمانمائة)

(فباد حتى لكان لم يكن • فاليوم أبكي ومضى لم يكن)

على ان دخول اللام على كان شاذ ايضا وباد الشيء هلك وتلف وفاعله ضمير المالكات  
المقدم في بيت قبله وحنى للغاية وهي ابتدائية وكان يسكون النون مخففة واهما  
مخذوف وهو ضمير الشيء الهالكا لانه لم يكن خبرا يقول لم يكن ان ذلك الهالك حتى

كاه لم يكن موجودا وكسرت النون من يكن لتأنيده وقوله فاليوم أبكي اي عليه يقال

(الاستشهاد فيه) في قوله نعمنا  
أصله نعم من مؤسك كذا بالنون  
الخفيفة ثم أبدت ألفا للوقف  
وإنما أكدته لتوكيد الجزاء

(طق)

(ليت شعري وأشعرن إذا ما  
تزو بها منشورة ودعيت  
ألى الفوز ثم على إذا حو  
سبت إلى على الحساب مقبت)

أقول فائده هو السهول بن العاديا  
الغسانی اليهودي وهو من قصيدة  
تأنيمة من الخفيف وأوله هو قوله  
نطقة مامنيت يوم منيت

أمرت أمرها زفيا بريت  
كنم الله في مكان خفي

وخفي مكانها الخفية  
ميت دهر قد كنت ثم حبيت

فاعلى أنى كبير اربيت  
ضيق الصدر بالامانة لايفـ

جمع فقرى امانتى ما بقيت  
رب شتم سمعته نضامـ

ت ونفى تركه فكفيت  
ايت شعري الى آخره قوله منيت

على صيغة الجهول اى قدرن  
قوله بريت مجهول ايضا معناه

خانت قوله كنها اى سترها الله  
قوله وزيت اى أصبت بصيبة

قوله ونفى بالغسين المجبة والنفى  
الضلال والخيبة قوله تزو بها

الضمير يرجع الى صهيفة أعماله  
والفوز النجا ووروى الى الفضل  
قوله مقبت المقبت المقدر  
والمقبت الحافظ الشاهد وهو

بكيمته وبكمت علمه وبكيت له وبكيتته بان تشديد كذا فى المصباح واليوم ظرف لا يبي  
وقوله ومضى لم يكنى استهفام انكارى يريد انه يكتفى فى جميع الاوقات وهذا البيت لم  
اره الا فى سر الصناعة لابن جنى ولم أقف على ما قبله ولا على شئ من خبره قال ابن جنى اعلم  
ان اللام قد لحقت بعض الحروف لتوكيد مدحها لزيدا فانما هو عمل واللام زائدة  
مؤكدة وقال الراجز في بادىء الحان لم يكن \* فاكد الحرف باللام وقال الاخر  
\* للولا قاسم ويدابيل \* البيت

\* (وأشدد بعده وهو الشاهد الستون بعد الثمانمائة) \*  
\* (لولا قاسم ويدابيل \* لقد جرت عليك يدغشوم)

على ان اللام الداخلة على لولا زائدة وأما لام لقد يدون لولا فانها شهور ان اللام القسم وأما  
معها فقد قال ابن جنى فى سر الصناعة ومثل لام القسم اللام التى دخلت فى جواب لونها  
وانته لوقت لقت وقد تحذف هذه اللام من بعد لولا اذا لم يكن القسم ظاهرا قال  
فلوان قوى انطقنى رماحهم \* نطق وانكن الرماح أجرت

أى انطقت ومثل هذه اللام اللام التى فى جواب لونها وقوله تعالى ولولا رطك لرجنك  
وقال الشاعر فوالله لولا الله لاشى غيره \* لزعزع من هذا السرير جواحه  
فهذه اللام فى جواب لولا فانها فى جواب القسم وبما حذف اذ لم يظهر القسم الى الاقظ  
قال ركم موطن لولاى طعت كجورى \* باجرامه من قلة النيق منوى

أى اطعت ولا تدخل اللام فى جواب لولا الا على الماضى دون المستقبل وكان أبو يعلى  
قال لى قديمان اللام فى جواب لولا زائدة مؤكدة واستدل على ذلك بجوازسة وطها  
وكذلك مذهبه فى لوعلى هذا التماس بلوا زحل وجوابها من اللام انتمى وقاسم وبسيل  
وجيلان والبسيل فى اللغة الكرية الوجه وجرت من جر عايمم جر برة أى جنى جنانية ويد  
فاعل جرت وعشوم جائرة والغشم الظلم والحرب عشوم لانها تنال غير الجانى وهو بالغين  
والشبن المجتمين وهذا أيضا ما رآه الا فى سر الصناعة ولم أقف له على خبر والله اعلم

\* (وأشدد بعده \* ولقد دعيت لنا تين منيتى)

على ان عات منزل منزلة القسم ووجهه اثنان منيتى جواب القسم وقد تقدم شرحه مفصلا  
فى الشاهد السادس عشر بعد السبع مائة وهو صدر وعجزه ان المنايا لا تطيش مهامها \*

\* (وأشدد بعده \* انى وجدت ملاك الشجة الادب)

على ان اللام المعلقة محذوفة والاصل انى وجدت ملاك \* وقد تقدم شرحه فى الشاهد  
الثالث عشر بعد السبع مائة وهو عجز صدره \* كذا أدبت حتى صار من خلق \*

\* (وأشدد بعده وهو الشاهد الحادى والستون بعد الثمانمائة)

(لهنا المقضى علينا التاجر)

على ان بعض العرب يقول لهذا لرجل صدق بالامين كما فى المصراعين وقد تحذف  
لثانية فيقال لهذا لرجل صدق كما فى البيت ويريد ان الثانية لام الابتداء التى تكون



المراد ههنا كافي قوله انه الى وكان  
 الله على كل شيء قهيبا اي شاهدا  
 (الاعراب) قوله ليت شعري  
 شعري مصدر شعرت أشعر شعرا  
 وشعرا اذا فطن وعلم ولذلك سمي  
 الشاعر شعرا لانه فطن لما خفي  
 على غيره وهو مضاف الى الفاعل  
 ومعنى ليت شعري ليت على  
 والمعنى ليتني أشعر فاشعر هو  
 الخبر ونائب شعري الذي هو المصدر  
 عن أشعر ونابت الياء في شعري  
 عن اسم ليت التي في قولك ليتني  
 قوله وأشعرن بالنون الخفيفة ٣  
 جملة من الفعل والفاعل وأشعر  
 من الافعال المتعدية وقد تعاقب  
 عن العمل يعنى يطل على في اللفظ  
 ويعمل في المعنى وههنا كذلك  
 فان قوله الى الفوز أم على  
 استههام في موضع نصب على  
 المفعولية قوله اذا ما اذا اللظرف  
 وما اذا تدة وقر بوجها جملة من  
 الفاعل والفاعل والمفعول  
 ومنشورة نصب على الحال قوله  
 ودعيت على صيغة المجهول حال  
 ايضا بقدر قد ادى والحال اني  
 قد دعيت الى قراءة الصحيفة قوله  
 الى الهمة فلا استههام كاذ كرنا  
 والفوز مبتدأ ولي مقدم ما خبره  
 ٣ قول العميق بالنون الخفيفة  
 سهو والصواب بالنون الثقيلة  
 لانه لا يقرب الا بالنون الخفيفة وهكذا  
 يقال في قوله لا في حيث ا كده  
 بالنون الخفيفة اه مصححه

مع ان ولا وجه لتقييد الحذف بالقلة اذ لم يغلب ذكرها مع ان ولم يكثر حتى يقال ان  
 حذفها اقبل وانما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد اوردتها  
 والاذلا قال ابن جني في سر الصناعة واذا كانت ان مشددة فانت في ادخال اللام في الخبر  
 وتركها محجبة فان حذفت لزمت اللام اثلاثا تيسر بان النافية واما اللام الاولى فهي مع  
 الهاء على قول الفرع والمفضل بن سلمة بقية لفظ الجلالة واما على قول سيبويه فيجب انهاء  
 بدلا من همزان فلم يظهر من كلام الشارح ما هي عنده ورجعنا بوجوهنا من ان اذنة عنده  
 ولهذ اورد كلامه في ذيل صحت اللام الزائدة وهو مذهب ابن مالك قال في التسهيل  
 ورجعنا زيدت اللام قبل همزها مبدلة هاء مع تا كيد الخبر وتجريده وهذا ظاهر قول  
 الجوهرى في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وهو المذهب سيبويه  
 وانما هي عنده لام جواب قسم مقدروها ذائمه ونقله ابن السراج في الاصول اهناك  
 لرجل صدق هذه كلمة تتكلم بها العرب في حال اليقين وليس كل العرب يتكلم بها فهي ان  
 وسكنهم ابدلوا الهاء مكان الالف كقولك هرفت ولحقت هذه اللام ان تحلقت ما حين  
 قات ان زيدت الياء لمن فحقت ان اذ لم في اليقين كما حلقت ما فاللام الاولى في اهناك لام  
 اليقين والثانية لام ان وفي المسألة مطلق اللام الاولى لان والثانية لليقين والدليل على ذلك  
 ان النون معها انتهى وفي شرح قديم اهناك المقدمة مذهب سيبويه في اللام الواحدة انها  
 لام التاكيد دخلت على ان لما عبرت بابدال همزها هاء وفي اللام ان الاولى جواب  
 قسم والثانية لتاكيد الخبر انتهى ويدل لما ذهب اليه سيبويه قول المراد انفق سمي  
 واما الهناك من تذكرها هاء • لعل شفا يا من وان لم تباين  
 ووجه الدليل ان اما بالتخفيف يكثر الاتيان به اقبل القسم وجوز ما بوه في التذكرة  
 القصصية قال ويجوز ان تكون اللام في اهناك اللام في لافعان التي لا تدخل الاعلى  
 الفعل ويدل على ذلك لزوم اهناك لليقين وانما لا تقال الا في اليقين فان قلت لام لافعان  
 لا تقع الاعلى الفعل قلت انما جاز اهناك وان لم يكن فعلا لان الجملة الاحتمالية وقعت موقع  
 الجملة الفعلية انتهى وذهب الزجاج الى ان اللام الاولى هي لام ان واللام الثانية زائدة  
 واختاره ابو علي في التذكرة القصصية وأيده وأوضعه وتبعه تلميذه ابو الفتح بن جني  
 والتذكرة القصصية هي المسائل التي جرت بينه وبين صاحبه الطيب محمد بن طوسي  
 المعروف بالقصري قال فيها الهناك لرجل صدق بمنزلة ما جاء على أصله من العينات المعتلة  
 ليدلوا بذلك على أن أصل المعتل هذا وأوقعت اللام التي كانت في الخبر انك لرجل صدق  
 قبل ان ليدل ذلك على ان حقه ان تقع قبل ان فانوا به ذاعل أصله وأبدلوا الهمة هاء  
 فرار ان ايقاع اللام قبل ان فغير اللفظ على ذلك لانه ليس يتخلوا استماعهم من ايقاع اللام  
 قبل ان من أن يكون ذلك من جهة المعنى أو من جهة اللفظ ولا يجوز أن يكون من جهة  
 المعنى بدلالة قولهم ان في الدار زيد ا فاللام قد وايت ان من جهة المعنى فنبت ان المكروه  
 لفظها ما فادال الهمة هاء بمنزلة الفصل بين ان واللام بالنظر في جاز اهناك ويؤكد ان  
 اللام في اهناك لام الابتداء ابدال الهاء من الهمة وأبدال الهاء من الهمة يؤكد ان

وأمر على عطف عليه قوله اذا  
نحو سبت اذا طرف له... تقبل  
تضمن معنى الشرط فلذلك دخلت  
على الجملة الفعلية قوله انى  
الضمة المتصلة اسم ان والجملة  
خبره أعنى قوله على الحساب  
مقبت (الاستشهاد فيه) في قوله  
واشعرن حيث أ كده بالنون  
الخطية وهو مثبت عار عن معنى  
الطلب والشرط ونحوهما وهذا  
في غاية النسبة

(طاق)

(أريت ان جاءت به أم لودا  
من جلاوي بس البرودا  
أقائلن أحضروا الشهودا)  
أقول قائله هو روبة بن الهجاج  
وقدم الكلام فيه مستوفى في  
شواهد الكلام في أول الكتاب  
والأم لودا الناعم (الاستشهاد  
فيه) ههنا في قوله أقائلن حيث  
دخلت فيه نون التوكيد ونون  
التوكيد مختصة بفعل الامر  
والمتقبل طلبا أو شرطاً وهذا  
اسم الفاعل وقد أشبهنا الكلام  
فيه هناك

(نظرة مع)

(لا تهم انفقير علك أن  
تر كع يوم والدهر قد رفقه)  
أقول قائله هو الأضبط بن قريع  
وهو من قصيدة أولها هو قوله  
فديج مع المال غيرا كاه  
ويا كل المال غير من جمعه

اللام غير زائدة و اللام التي في لرجل زائدة لانه لا يجوز أن يكونا جميعا غيرا تدبين لانك  
ان فعلت ذلك لزمك ان تدخل اللام في لرجل على اللام التي في الهنك فان قلت اجعل لام  
الهنك زائدة قلت ذلك غير جائز لان لام الهنك قد وقعت موقعا فلا يستقيم ان تقدمها انما  
است واقعة في غير هذا الموضوع وهذا يجوز في لام لرجل لانم تقع موقعا للذي هو  
قبل ان ومثل امتناعه قد يرد لام الهنك زائدة لانها قد وقعت موقعا فلا يستقيم ان يقد  
بغير ذلك قولك ضرب زيد غلامه لا يجوز فيه أن تقول ضرب غلامه زيدا لان الغلام  
قد وقع موقعا فلا يستقيم ان يقد به غير ذلك انتهى وحقه ابن جنى أيضا في باب اصلاح  
الناظف من الخصاص وقال ويدل على ان موضع اللام في خبر ان أول الجملة قبل ان أن  
العرب لما جئنا عليها اجتماع هذين الحرفين قلبوا الهمزة هاء ليزول لفظ ان فيزول أيضا  
ما كان مستكرها من ذلك فقالوا الهنك قائم وعليه قوله فيما رويناه عن محمد بن سلمة عن  
أبي العباس الألباسناري على قال الحمى \* الهنك من برق على كريم  
فان قلت فما صنع بقول الآخر

ثمانين - ولا لأرى منك واحة \* الهنك في الدنيا بالقيسة العمر

وما هاتان اللامان قبل أما الأولى فلام الابتداء على ما تقدم وأما الثانية في لما قيسة العمر  
فزائدة كزيادتها في قراءة سعيد بن جبير لأنهم لما كانوا الطعام فان قلت فم لا تكون  
الأولى هي الزائدة والأخرى غير زائدة قيل يقصد ذلك من جهتين أحدهما انما قد  
ثبتت في قوله \* الهنك من برق على كريم \* هي لام الابتداء لا زائدة فبذلك ينبغي أن  
تكون في هذا الموضوع أيضا هي لام الابتداء وثانها ما أنك لوجعلت الأولى هي الزائدة  
لكنت قد قدمت الحرف الزائد والحروف انما تزداد لضرب من الاتساع فإذا كانت  
للاتساع كان آخر الكلام أولى به من أوله الا ان الزائد لا يزيد كان مبيدا أو ما تزدادها حشوا  
أو آخر انتهى وقد رجح أبو على عن هذا التحقيق وزيد في كتابه نقض الهاذور وهو كتاب  
نقض ما طعن به ابن خالويه على كتاب الأغصان لابي علي الذي صنفه اصلا للمسائل  
الزجاج واختار مذهب القراء وأيدوه وأدرج فيه مذهب المنضبل بن سارة وجعلها قولاً  
واحدا ونسبه الى أبي زيد الانصاري وهذه عبارة قال أبو زيد قال أبو أدهم الكلابي  
ربي لأقول ذلك بفتح اللام وكسر الهاء في الادراج ومعناه والله ربي لأقول ذلك وأنشد  
أبو زيد الهنك لاشق الناس ان كنت غارما \* لدومة بكر اضيمته الاراقم  
وأنشد أيضا ابانمة حبي نم وعما نثر \* الهنك المقضى علينا التاجر  
قال يقول لله انا وأنشد في كتاب آخر

وأما الهنك من نذكر عهدا \* اعلى شفا ياس وان لم تياس  
وأنشد غير أبي زيد  
الهنك من عبيبة لوسيمة \* على هنوات كاذب من يقولها  
ووجه الدلالة ان اللام لا تخلو من أن تكون الجارة من قولهم لله أو التي لا تعريه وألتي

فاتقبل من الدهر ما أتاك به

من قرع عينه بدمه نفعه  
 وصل حبال البعيدان وصل ال  
 سهل وأقص القريب ان قطعه  
 لاتهم الفقير الى آخره وهي من  
 الخفيف ٣ وفيه الخبث والحذف  
 ويروي ولا تعادي الفقير فلي  
 هذا الاستشهاد فيه ويقال  
 ان هذه القصيدة قلت قبل  
 الاسلام بدهر طويل قوله لاتهم  
 من أهان بين أهانة قوله علك  
 أصله املك تقول علك وعلقت  
 وعنك ولعنك وفيها عشر لغات  
 قوله ان تركع من الركوع وهو  
 الاحتناء والميل من ركعت الغلظة  
 اذا نحت ومات وأراد به  
 الاحتياط من المرتبة بالسقوط  
 من المنزلة (الاعراب) قوله لاتهم  
 جله من الفعل والفاعل قد  
 دخلها الالف والياء والضمير فقولها  
 قوله علك التكاف اسمه وقوله  
 أن تركع جله خبره ويومانصب  
 على الظرف قوله والدهر مبتدأ  
 وقد رفعه خبره والضمير فيه يرجع  
 قول العيني من الخفيف عبارة  
 الصبيان على الاشجوني والبيت  
 من المسرح امكن دخل في  
 مستعملن أوله الخرم بل ابعده  
 حين فصار فاعلن كما قاله اللطاعي  
 والشبني ويدل له بقية التصديده  
 فتقول العيني ومن تبعه انه من  
 الخفيف خطأ انتهى باختصار  
 فلا حذف ال معصمه

هي عين الفعل فلا يجوز أن تكون التي للتعريف لان ثلاث ساكنة وهذه متحركة فان قلت  
 التي عليها حركة الهمزة قلت لا يجوز ذلك لان حركة الهمزة كسرة واللام مفتوحة لان  
 أبازيد قال بفتح اللام ولا يجوز أن تكون الحارة لانهم كسورة فان قلت ان أناسا فتحوا  
 الحارة مع المظهر قلت ذلك لا يجوز لأنه لا يفتح الاسم على حرف واحد وإيس في الاسماء  
 المتحركة اسم على حرف واحد ثبت انها عين الفعل وان الهمزة فاحذفت كما حذفت  
 من قوله يا ابا المغيرة رب أمر معضل \* فرجته بانك رمي والدها  
 فان قلت يكون قوله له من القول الآخر في الاسم لامن القول الذي الهمزة فيه فاء الفعل  
 قلت هذا بعيد لانه يحذف على هذا التقدير عين الفعل والعين لم تحذف الا فيما لا يحكم له  
 ولا اعتداده قلة فاذا كان كذلك وجب العدول به والاعتداده وكان الاخذ بالقول  
 الآخر أولى لان الالف تحذف كما يقصر الممدود وهذا قد جاء في كلامهم الا تراهم  
 قالوا الحصد والحصاد وقد جاء ذلك في الاسم نفسه في قوله  
 الا لا بارك الله في سميل \* اذا ما الله بارك في الرجال  
 فعلى هذا حذفت الالف في الاسم من قوله لاري على ان القول الآخر في الاسم ليس  
 بالشائع ولم يعلم أحد من السابقين اليه وهذا القول قد روي من عند ابن عباس  
 فروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم قال لرجل ائذرى ما الله الله اله  
 الآلهة وعن ابن عباس الله ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين فان قلت هلا قلت  
 ان قوله لهي لاشق الناس واهنا المقضى علينا انما هو لاني ولانا خلافا لابي زيد قلت هذا  
 لا يسوغ لانه يجمع فيه بين ان واللام ولم يجمعوا بينهما الا تراهم آخره والى الخبر من  
 قولهم ان زيد المنطلق ونصلا في نحو ان في ذلك لاية فان قلت يكون القاب فيها بالتصغير  
 لها كالفصل بينهم قلت لا يصح لان البديل في حكم المبدل منه عندهم ألا ترى انك  
 لو سميت رجلا بجرم لم تصرفه كما لا تصرفه لو كانت الهمزة تقسم اثابتة ألا ترى ان  
 الهمزة في حرامها كانت منقابلة عن الف التانيث كان حكمها حكمها في منع الصرف  
 فكذلك يكون البديل في لهتك في حكم المبدل منه في الامتناع من الجمع بينهما على ان  
 هذا السؤال لا يلزم من وجه آخر وهو ان ما حكاه أبو زيد من قوله لاري لا يجوز ان يظن  
 فيسه ان الهمزة فاعل من الهمزة فاذا كان كذلك رددت المواضع الى هذا الموضع الذي  
 لا يجوز فيه ابدال وعلمت ان الله في اني فان قلت لم لا تقول في قولهم لهنا ولهني ولهنا  
 انما هو لهنا لان قطر باقدسكي انهم يقولونه بالاسكان واذا كانت الهمزة كنه والقيت  
 عليها حركة الهمزة وجب ان تقول لهنا فتكون الايات على هذا التأويل لا على الوجه  
 الذي ذكرته قلت يقصد هذا التصغير بهم الهمزة بالجر في لاري فكما كانت متحركة في الجبر  
 ولا همزة مكسورة بعدها فحذف وتاقى حركتها عليها كذلك تكون الكسرة في لهني  
 ولهنا الجرة لاسم الهمزة المحذوفة للخفيف على ما حكاه قطرب على ان ذلك  
 قليل في الاستعمال وان كان متجه الى القياس انتهى كلام أبي علي قال ابن جني في  
 الخصائص واما قول من قال ان لهنا أصله انه انك فقد ذكرنا عليه فيه في موضع آخر

الى الفقه والجله في موضع النصب  
مر على الحال (الاستشهاد فيه) في  
قوله لا تين بكسر الهاء وسكون  
الماء آخر الحروف وبالنون  
وأصله لا تين تونين وأولاهما  
مفتوحة تحذف النون الخفيفة  
لماستقبالها ساكن

(ظ)

(فن يك لم يثار بعراض قومه  
فاني ورب الرقصات لا تارا)

أقول قائله هو النابغة الجعدي  
العصا بن رضى الله عنه وهو من  
الطويل قوله لم يثار من نار  
مهموز العين يثار نار وأراد  
هنا فن لم ينتصر لأعراض قومه  
بالهجر والذب عنهم فاني قد  
هجرت من هجاءهم واتصرت لهم  
حفظاً لأعراضهم والاعراض  
جمع عرض الشخص بكسر العين  
وهو ما يحبه من أن يثاب فيه  
وأراد بالرقصات ابل الحجج التي  
تهز في أطرافها في مشيها كأنها  
ترقص (الاعراب) قوله فن يك  
القائه عطف ومن شرطه ويك  
جعله من الفعل والفاعل وهو  
الضمير المستتر فيه الراجع الى  
من وهو اسم يكن وخبره قوله لم  
ينار والباء في باعراض يتعلق  
بليثار قوله فاني القاء جواب  
الشرط وباء المتكلم اسم ان  
وخبرها هو قوله لا تارا واللام

قوله من الفعل والفاعل فيه  
نعم لا يخفى اه مصه

على ان ابا علي قد كان قواها بالثرة وفيه تعسف انتهى ورايت في شرح قديم لهذه المقدمة  
ومذهب ابي زيد وقواها ابو علي ان اصل لهنك لاه انك فحذف همزة ان وان لاه فبق  
لهنك ومذهب سيبويه اقوى لانه ليس فيه الابدال الهمزة وفي هذا قول الى حذفان  
بعده حذف سابق في لاه انتهى اقول ما نسب به ابو علي الى ابي زيد لاه في غير النواذر  
والاقتضى النواذر موافق لسبويه وهذا ما في نوادره قال المرار بن سبويه هذا القوم  
وهو اسلاى واما هنك من تذكر اهلها البيت يريد اما نك ابو حاتم لهنك يريد الله انك  
فحذف ثم حذف انتهى قال الاخفش فيما كتب على النوادر قول ابي حاتم ليس بشئ  
عند اصحابه البصريين لانه حذف محمل بالكلام وذلك انه حذف حرف الجروجه من  
الاسم الجروجر وهذا لا يجوز عند اهل العربية ولا نظيره ولا يمكن تاويل لهنك بل انك صحيح  
وفيه ابدال الهاء من الهمزة لانهم اقرب منها في المخرج ونقل صاحب الصحاح عن ابي  
عبيد ان ما نسب به ابو علي لابي زيد هو قول الكسائي قال قال ابو عبيد انشدنا الكسائي  
لهنك من عبسية لوسيمة على هنوات كاذب من يقولها

وقال اراد الله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من الله والالف من انك كما قال الاخر  
• لاه ابن عمك لافضات في حسب اراد الله ابن عمك والقول لاول اصح أى القول بان  
أصله لاه لانك ذكره في مادتهن ونقل أبو حيان في تذكرة المذاهب الثلاثة طبق ما نقله  
الشارح المحقق اذ انه نسب الثالث للمفضل بن سلمة كابن التمارى في مسائل الخلاف  
لانه حكاه عن بعضهم واعلم ان المصراع الشاهد بعجز بيت وصدده ما أورده ابو علي وهو  
• أنا ثمة حبي نم وعماضه ولم أر من ذكره غيره ولم أقف على قائله والهمزة للاستفهام  
وبأئمة اسم فاعل من البين وهو القراق والهجر وبأئمة مبتدأ استغنى عن فوعه وهو حبي  
عن الظير لاعتقاد على الاستفهام وحبي بضم المههله وتشديد الموحدة بعدها ألف  
مقصورة من اعلام النساء غير منصرف وكذلك تعاضر علم امرأة بضم المنة الفوقية  
بهدهاميم فأنف تضاد مبهمة مكسورة منقول من فعل مضارع من المضرمه صدره مضر  
البن كنعمر و فرح وكرم أى حمض وهو معطوف على حبي عطفاً تقييداً ونم تصديق  
للاستفهام والمقضى اسم مفعول من قضى عليه قضاء بالمد ويقصر والقضاء الحكم  
والحتم والتماجر نائب الفاعل وهو تفاعل من الهجر ويخفى ان شرح الايات التي  
أوردتها ابو علي تكبيراً لافائدة فقوله الهني لاشى الناس ان كت غار ما ياتي شرحه بعد  
هذا وقوله وأما هنك من تذكر عهدا • نسبة أبو زيد للمرار كما تقدم وقال شفا الشئ  
حرفه وناسيته وشرفه ويقال هو على شرف خيراً وشرف قوله لهنك من عبسية لوسيمة •  
أورده صاحب الصحاح بن ابي عبيدة عن الكسائي قال ابن بري في اماله عليه قبله  
• وبن تياريح الصبابة لوعة • قبيلة أشواق وشوق قبيلها  
وروى المصراع الثاني غير الكسائي كذا

لهنك من عبسية لوسيمة • على كاذب من وعداها ضوه صادق  
ولم أقف على قائلها ما وعبسية امرأة منسوبة الى عبس وهو أبو قبيلة وهو غير مجرور عن

والوسيمة

في قوله **بند قوله** وزب الرافعات  
جمله قسبية معقولة بين اسم ال  
وخبرها (الاستشهاد فيه) في قوله  
لائارا أصله لا تارن فالوقت  
عليها أبدلها الفا كما يقال لتسفا  
في قوله تعالى انفسهن بالانصاية

(ظن)

اضرب عنك الهموم طارقتها  
ضربك بالسيف تونس النرس)  
أقول قائله هو طرف من العبد  
ويقال مصنوع عليه كذا قال  
ابن بري وهو (١) من الوافر  
قوله اضرب من الضرب بالضاد  
المجتمعة والباء الموحدة وقد ضبطه  
بعضهم اصرف من الصرف  
بالضاد المهملة والفاء ويس  
بصحيح والصحيح هو الاول قوله  
طارقتها من طرق الرجل اذا  
أقأه لبلاقوله تونس القوس  
بفتح القاف وسكون الواو وفتح  
النون وفي آخره سين مهملة  
وهو العظم الثاني بين اذن  
القوس والقونس هو أعلى  
البيضة أيضا (الاهراب) قلبه  
اضرب جملة من الفعل والقاعل  
قوله الهموم مقولها قوله  
طارقتها بالنصب بئل عن الهموم

(١) قول العيني من الوافر  
سهو بل هو منسرح اه صحيح

(٢) مطاب ان الارقم ستة  
أحبا كماها من تغلب

والوسية الجملة خبر لهنك والهنوات النعلات القبيحة جمع هنة وهو ما يستحب  
التصريح بذكره وكاذب صفة سببية لهنوات ومن فاعل هنوات وأنشد أبو زيد  
لهن الذي كانتني بسير \* وهو من شعر رواه أبو بكر الساري يحيى ومحمد بن الحسين الهنفي  
كل منم حافي طبقات النخاة في ترجمة الرياشي انه قال أنشدني غلام اسمه عيل بن محمد بن  
أيوب بالمدنية وكان لبني سليم  
وقالت الاهل تقضم الحب موهنا \* من الليل ان الكائن حين حضور  
فقلت لها ما تطعميني اقتصد \* لهن الذي ككفتني لدير  
والقضم الاكل بطراف الأسنان وفهله من باب علم والحب بفتح المهملة حب البطيخ  
وتحويه والموهن بفتح الميم وكسر الهاء فهو من نصف الليل وقال الاصبغى هو حين يدبر  
الليل واقتلدا بالقاف قال العيني القلدا الشرب وفي القاموس قلدا الماء في الحوض واللين  
في السقاء والشراب في البطن يقلده بجمعه فيه وأنشد أبو زيد أيضا  
لهنك في الدنيا الباقية العمر \* هو خطاب اتونث وصدرة  
ثمانين حولاً لأرى منك راحة \*

(\*) وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والستون بعد المائة)

(الهنى لاشق الناس ان كنت غارما)

لماتقدم قبله ورأيت هذا المصراع صدر بيت من أشعار ثلاثة \* أحدها ما رواه أبو علي  
في كتابه نقض الهاذور ولم يعزه الى أحد وهو لدومة بكر اضيعة الارقم \* واشقى أفعال  
تفضيل وغارما من غرمت الدية والدين وغير ذلك من باب تعب اذا أدبته غرما بالاضم  
وغرامة ومقرما بفتحهما وغرمته تعريعا وأغرمته جعلته غارما وعرم في تجارته مثل خسر  
خلاف ربح ودومة بفتح الدال اسم امرأة خبارة والبكر بفتح الموحدة القحى من الابن  
وهو مفعول لغارم وجملة اضيعة الارقم نعت بكرى جعلته ضائعا (٢) والارقم ستة  
أحبا من تغلب وهم - شمس وعمرز ومالك وتعلبة ومعاوية والحرن وهم بنو بكر بن  
حبيب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى بن عمرو بن غنم بفتح المجرمة وسكرن النون ابن  
تغلب بن وائل وقال ابن دريد في الجهرة الارقم بطون من تغلب يجمعهم هذا الاسم  
ذكر أبو عبيد ان أباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذا بهم جراه من وحدة فقال لفلان له اذا جاء  
الليل فاستغث حتى انظر ما يصنع أولادى هؤلاء فذهب الى حيث أمره فاستغاث  
فسمعه واصوته فقصده واقتصد وقالوا ويلك ما هذا وأين القوم وأقبلوا بيجاذبونه بينهم  
حتى جاء أبوهم فقال له كف بئك عنى فان عيونهم عيون الارقم فتد كادوا يقتلوني  
فصعوا بذلك وقال ابن الكلبي انما هو بذلك لان امرأة دخلت على أمهم وهم نيام ورؤسهم  
خارجة من قطنية فقالت كأن عيونهم - عيون الارقم فسقوا به وصاحب القاموس  
لم يحقق النظر هنا فقال تبعا لصاحب الصحاح الارقم حى من تغلب وهو جمع أرقم وهو

قوله ضربك مصدر زوقني مضاف  
 الى فاعله وانتصابه بتزج الخافض  
 أي كضربك بالسيف والباء  
 للاستعانة قوله فونس القوس  
 كلام اضافي مفعول المصدر  
 (الاستشهاد فيه) في قوله اضرب  
 بفتح الباء لان أصله اضرب  
 بالنون الخفيفة فحذفت النون  
 وبقيت الفتحمة قبلها للضرورة  
 وهذا من الشاذ لان نون التوكيد  
 لا تحذف الا اذا قبلها ساكن

(٨)

(يعني لا بغض كل امرئ)

يزخرف قولاً ولا يفعل)

أقول لم أذف على اسم فاعله وهو  
 معنى ما يج وهو من المتضارب  
 قوله يزخرف أي يزين أراد انه  
 يزين أقواله بالمواعيد ثم لا يفعل  
 (الاعراب) قوله يعني نصب  
 بفعل محذوف تقديره أقوم  
 عينا واحاف عينا قوله لا بغض  
 جواب القسم وهي جملة من  
 الفعل والفاعل وهو انما المستتر  
 فيه وكل امرئ كلام اضافي  
 مفعول واللام فيها للتأكيد  
 قوله يزخرف جملة من الفعل  
 والفاعل وقولاً مفعولها والجملة  
 في محل الجز لانها صفة امرئ  
 قوله ولا يفعل جملة معطوفة  
 على يزخرف وعطف المنفي على  
 ما ثبت جائز كما بالهكس وفيه  
 خلاف لا يعقده (الاستشهاد  
 فيه) في قوله لا بغض فانه جواب

أخبت الحيات وأطلم للناس وقيل ما فيه سواد ويبيض وقيل ذكر الحيات ثانياً  
 صدر بيت من قصيدة لخدش بن زهير العاصمي وكان ممن شهد واقعة حنين مع  
 المشركين ثم أسلم بعد زمان تقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والعشرين بعد الخمسةائة  
 ومن قصيدته

فإرا بكأما عرضت فبلغن \* عقيلاً اذا لاقته وأباً بكر  
 بأنكم من خيرة قوم لقومكم \* على أن قولاً في المجالس كالهجير  
 دعوا جابنا انما تنزل جانبنا \* لكم واسعا بين الإمامة والظهور

الى ان قال

وانالمن قوم كرام أعزة \* اذا لحقت قوم بفرسانهم تجرى  
 وشحن اذا ما الخيل أدركت ركضها \* ابسنا لها جلد الاسود بالمر  
 امرئ اثنا خيمة فمأجرت قلنا \* لنا العز والمولى فامر عمقاً تقرى  
 أي فارس الضحايا عمرو بن عامر \* أي الذم واختار الوفاء على الغدر  
 له في لاشق الناس ان كنت غارماً \* لعاقبة قتلى خزيمة والخضر

وعرضت أبيت العروض وهي مكة والمدينة حرمهما الله تعالى وما حوله ما يقال  
 عرض الرجل اذا أتى العروض وأخبت الرجل اذا اتخذ أصحاباً خبثاء والضحياء فرس  
 عمرو بن عامر واللام في لعاقبة بمعنى بعد وقتي مفعول غارم جمع قيسيل والخضر بضم  
 الخاء وسكون الصاد المجمعين قال صاحب القاموس وبنو الخضر بطن من قيس  
 عيلان منهم أبو شيبه الخضري ثابتهما ما رأيت في كتاب اللصوص للسكري في شعر تليد  
 الضبي بفتح المنة القوقية وكسر اللام وكان أحد اللصوص على عهد عمر بن عبد العزيز  
 أخذوا قيم للناس بامرهم ليدفع ما أخذ منهم فقال في ذلك

ولو أن بعض الناس يفقد أمة \* لقلل احتمواها في الرحال تليد  
 له في لاشق الناس ان كنت غارماً \* قلائص بين الجلهتين ترود  
 قلائص معزب أي الليل دونها \* وما الناس الا عاجز وجليد

فامر عمرو بن عبد العزيز ببناء مسجد وان يبنيه بنفسه فقال

تبدلت من سوق الاباع في الضحى \* ومن قنص الغزلان في المساجد  
 فاصبحت قدأحدت لله توبة \* وخير عبد الله في زى عابد  
 على ان في نفسي الى البيض طربة \* وانى قدأهوى ركوب الموارد  
 وقال أيضاً

يقولون جاهد يا تليد بتوبة \* وفي النفس منى عودة ساعودها  
 ألا ليت شعري هل أقودن عصابة \* قلائص الارب العالمين سجودها  
 وهل اطردن الدهر ما عشت هجوة \* معرضة الا شجاد سجها خدودها

والرحال جمع رحل يسكون المهولة المأوى والمترل وقلائص مفعول غارم جمع قلاوص

القسم كاذرنا وهو مضارع  
منبت مقرون باللام ولم تدخله  
نون التوكيد لانه وقع حالا

(ظه)

(يا صاح اما تجدي في غير ذي جدة  
فما التخلي عن الخلالن من شبي)  
أقول لم أفت على اسم فانه وهو  
من البسط قوله جدة بكسر  
الجسيم وفتح الدال الخفيفة من  
وجد في المال وجدوا وجدوا  
ووجدوا ووجدوا أي استغنى  
ووجد في الحزن وجدوا بفتح  
الواو ووجد الشيء وجودا  
ووجدانا ووجد عليه موجودة  
والخللان جمع خليل والشيم  
يكسر الشين المججمة وفتح الياء  
آخر الحروف جمع شيمة وهي  
انطاق والطبيعة (الاعراب)  
قوله يا صاح يا حرف نداء وصاح  
منادى مقدر مخم وأصله  
يا صاحب قوله إما أصله ان  
الشرطية وما الزائدة وتجد في  
جمله من الفعل والقاعل والمفعول  
فعل الشرط وقوله غير ذي جدة  
كلام اضافي مفعول ثان تجدي  
قوله فمما التخلي جواب الشرط  
وما نافية والتخلي مبتدأ وقوله من  
شبي خبره وعن الخلالن بتعلق  
بالتخلي (الاستشهاد فيه) في قوله  
إما تجدي في حيث ترك فيه  
التوكيد بالتون بعد وقوع  
الفعل بعد اما الشرطية اما  
للضرورة واما انه قليل

وهي الذائقة الشابة والجلهة بفتح الجيم وسكون اللام ناحية الوادي والمعزاب من الابل  
والشاء التي تعزب اي تبعد عن أهلها في المري وهو بالعين المهملة وزاي والجلهة ومنه  
الجلد بفتح فـ يكون من الجلد بفتح الجيم وهو الشدة والقوة يقول اني اشقى الناس ان  
كنت اغرم كل ماسر ق للناس والبق بفتح الموحدة وسكون النون مصدري في  
والهجمة بفتح الهاء وسكون الجيم القطيع من الابل اولها الاربعون الى ما زادت  
والاجناد جمع جسد وهو الطريق الواضح المرتفع والتعويض جعل الشيء عرضا لشي  
وأراد كونها معرضة في الطريق للغارة والسرقه والصحح بتقديم الجيم على المهملة جمع  
اصحح ومجبا عن صحح الخلد كفرح سهل ولان وطال في اعتدال وقت لجمه

• (وانشد بعد وهو الشاهد الثالث والستون بعد الثمانمائة) •

(الاياسنا برق على قتل الحمى • لهتك من برق على كريم)

على انه حذف اللام من خبر لهتك حيث لم يقل لهلى كريم والكثير اثباتها وتقدم ما فيه  
وهو من جملة آيات ر جل من بى غير قال أبو هلال العسكري في ديوان المعاني أخيرا أبو  
أحمد وقال القالى في أماليه حدثني أبو يعقوب وراق أبي بكر بن دريد قال حدثنا أبو بكر  
ابن دريد قال حدثنا الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم بغايا بى غير اسرى كنت كثيرا  
ما أذهب اليهم فاصح منهم وكنت لا اعدم ان ألقى الفصحح منهم فأتيتهم يوما في عقب مطر  
واذا فحق حسن الوجه قد نكد المرض ينشد

الاياسنا برق على قتل الحمى • لهتك من برق على كريم

لمعت اقتداء الطير والقوم هيج • فهيجت أسفا ما وأنت سليم

فهل من معسر طرف عين خلية • فأنسان عين العامرى كاي

رمى قلبه البرق الملالى رعبية • بذكر الحمى وهنا فبات يهيم

فقات له يا هذا انك لاني شغل عن هذا فقال صدقت والكنى انطقى البرق زاد عليه القالى  
ثم اضطلع فما كان ساعة حتى مات فما يتوهم عليه غير الحب وروى السيموطى في شرح  
آيات المعنى عن ثعلب في أماليه بسنة الى محمد بن معن الغفارى قال أجمت سنة  
بالمدينة ناسا من الاعراب فيهم صرم من بنى كلاب فابرقوا اليه في النجد وغدوت عليهم  
فاذا غلام منهم قد عاد جلد اعظمه اورفع عقيرته بآيات قد قالها من الليل وأورد الآيات  
قال فقلت له في دون ما يابك ما يتعم عن الشعر قال صدقت ولكن البرق انطقى قال ثم  
واقه ما لبث يومه تاما حتى مات قبل الليل ما يتعم عليه غير الحب وفي رواية وكيع زيادة  
يت بعد البيت الثانى وهو

فبت مجد المرفقين أشبه • كأتى برق بالسارحيم

وقد تصفت امالى ثعلب مرار اولم أرفم اهذه الآيات ولعل ثعلبا رواها في غير الامالى  
ولهذا لم يقيد ابن جنى في سر الصناعة النقل عنه بالامالى قال قرأت على محمد بن الحسن

(ظه)

(أقعد كندة غدجن قبيلة)

أقول هذا شطر من الكلام  
 وكندة بكسر الكاف في كهلان  
 وهو ثور بن عقير بن عدي بن  
 الحرث بن مرة قبيل سمي كندة  
 لانه كند أباه أي عق وقيل من  
 كندتم الله أي كثرها والقبيل  
 هو القبيلة (الاعراب) قوله  
 أقعد أهزة للاستفهام وبعد  
 نصب على الظرف وتقدير الكلام  
 أقعد من بعد كندة وغدجن جملة  
 من القبيل والناعم لقب قبيلة  
 منه وهما (الاستفهام فيه) في  
 قوله غدجن حيث دخلت فيه  
 نون التوكيد لوقوع الفعل  
 بعد الاستفهام

(هـ)

(ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا)

أقول فأنه هو الأعشى ميون  
 ابن قيس وأرله  
 وأبائه والميتات لا تقربها  
 وهو من قصيدته المشهورة التي  
 أولها هو قوله  
 ألم نغض عيناك أبلة أرمدا  
 وعادك معاد السليم المسهدا  
 وما نالك من عشق النساء وانما  
 تناسيت بعد النوم خلة مهددا  
 إلى أن قال  
 وأبائك والميتات لا تطعمها  
 ولا تأخذن من ماحديد التصددا  
 ولا انصب المنسوب لا تنكته  
 لها قبة والله ربك فاعبدا

وقرى عليه وناحضر عن أحمد بن يحيى وحدثنا به أيضا عن أبي العباس محمد بن يزيد  
 محمد بن لمة الأيباء بريق البيت فاحمد بن يحيى هو ثعلب ومحمد بن يزيد هو المبرد ومحمد بن  
 سلمة هو الراوى عن المبرد وكذا صنع في المصانص وكان ابن برى وقع فظفر على سندان  
 جنى ولم يحقق النظر فنسب الشعر في حاشية الصحاح إلى محمد بن سلمة وتبعه العيني في ذلك  
 وإنما ناقصه وضوء البرق والقلى جمع قله وهي من كل شئ أعلاه ورواه ابن برى فتن الحى  
 جمع قننه بمعنى القلة والحى هو المكان الذى يحى من الناس فلا يقر به أحد وأراد به  
 حى حبيبته ومن بريق تميز بجزور بن وكريم خبر له ذلك وعلى متعلق به من كرم الشئ أى  
 نفس وعز وقوله امت الخلع لشيء أضاء واقتداء بالقاف والذال المججمة قال ابن برى  
 اقتداء الطير هو ان يفتح عينه ثم يغمضها انغمضا انتهى وكذا فى القاموس والمصدر هنا  
 قائم مقام الظرف يريد ان البرق لمع وقت فعل الطير ذلك وذلك يكون قبيل الصبح ويقال  
 ان كل طائر اذا كان آخر الليل يفتح عينه ثم يغمضها ثم يفتح وأصل ذلك من القذى وهو  
 ما يستط فى العين وروى أبو هلال الظرف بدل الطير فالظرف هنا العين وهو فى الأصل  
 نظر العين مصدر طرف البصر من باب ضرب وقوله فبت بجد الخ حسد كل شئ طرفه  
 وشيم مضارع شمت البرق اذا نظرت الى محبته أين تظن اراد انى انك كات على طرفى  
 مرفقى فنظرت اليه والستار بكسر السين المهملة بعدها المثناة فوقية قال البكرى فى  
 المعجم هو جبل معروف بالجوز وهذا البيت يبين ان هذه الحكاية وقعت فى مدينة  
 الرسول صلى الله عليه وسلم والحيم القريب وقوله البرق الملالى قال البكرى فى شرح  
 امالى القالى هكذا رواه أبو على القالى وقال ملال موضع نسب البرق اليه وغيره فشد  
 البرق الملالى بالهمز من التلاؤ وفتل هذا الكلام بهينه فى مجمل ما استجمع ولم يعين  
 الموضوع ولم يورد ما توفى فى مجمل البلدان أصلا وروى أبو هلال بدله البرق الملالى والعبارة  
 الاصوت وأصله ان رجلا قطع احدى رجله فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ  
 فقيل لكل رافع صوته قدر رفع عقبيه والصرم بالكسر أيات من الناس مجمعة وبغا  
 أعظم قائم من نوادى الواقى بالله بن المعتصم بن هرون الرشيد العباسى نقل النويرى فى  
 تاريخه من ابا الادب ان بنى ساهم كانت تقصد حول المدينة فتقويت شوكتهم واغضبوا  
 أموال الناس فوجه الواقى بغا فى سنة ثلاثين بعد المائتين الى الاعراب الذين اغاروا  
 بنواحي المدينة فقتل منهم خلقا وامر من أكبرهم فهدمهم ذهاب الف رجل وجذبهم  
 فى المدينة فمقبوا السجن وخرجوا فاحس بهم اهل المدينة فقتلهم سودانها وقال  
 البكرى فى شرح امالى القالى ذكر ابو على عن منضل بن احمد قال لما قدم بغا ببني تميم  
 اسرى كان هذا الذى ذكره فى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين آخر ايام الواقى وذلك ان  
 عسارة بن عقيل بن بلال بن جرير امتدح الواقى بقصيدة فامر له بالثلاثين الف درهم  
 ثم كرم عسارة الواقى فى بنى تميم وأخبره ببعضهم وافسدهم فى الارض وغارتهم على



وصل على حين العشيات

والضحى  
 ولا نحمد الشيطان والله فاجدا  
 هكذا ربه ابن حبيب حين دق  
 شعر الاعشى المعنى ظاهر وهي  
 من الطويل (الاعراب) قوله  
 وايلا كلمة تحذير قوله والبيات  
 أى اتق المبيات وهي جمع مبية  
 وهي التى ماتت حتف انفسها  
 أو دجبت بغير التسمية قوله  
 لا تتر بنهاجته من الفعل والقابل  
 والمفعول دخات عليهم الا الناهية  
 وهي تأ كيد فى المعنى لما قبلها  
 قوله ولا تتر الشيطان يعنى  
 لا تطعه لان معنى العبادة الطاعة  
 قوله والله منصوب بقوله فاجدا  
 والتقدير فاعبد الله وأصله فاعبدن  
 بالنون الحقيقية المؤكدة (فان قلت)  
 ما هذه القاء قلت قيل هي جواب  
 لأما مقدره وقيل زائدة واليه  
 ذهب أبو علي وقيل هي عاطفة  
 وان تقدير تنبيه فاعبد الله ثم حذف  
 تنبيه وقد لم المنصوب على القاء  
 اصلا حاله لظكى لا تقع القاء  
 صدر افا فهم (الاستشهاد فيه)  
 فى قوله فاعبد اذ أصله فاعبدن  
 بالنون الحقيقية كما ذكرنا فابدات  
 النون القالوقف

(ق)

(دامن سعدك ان رحمت منيما)

أقول قد مر الكلام فيه مستوفى  
 فى شواهد الكلام (الاستشهاد  
 فيه) ههنا فى قوله دامن حيث

اليمامة وغيره فان كتب الواثق الى بغا وهو بالمدينة وأمره بحرقهم وانهم قتلوا بانصر بن  
 حميد بن عبد الحميد الطومى الذى رثاه الطائى فصار اليهم حتى وقاهم فربطن نخل من  
 عمل اليمامة فهزمه بنو عجم حتى بلغ معسكره وايقن بالهلاك ثم تشاغلوا بالنهب حتى تاب  
 الى بغا من كان انكشف من اصحابه فكروا على بنى عجم فهزموهم وقتلوا منهم زهاء ألف  
 وخمسائة ونقل الى بغداد منهم نحو ألفى رجل ومن بنى كلاب وبنى مرة فزارة فظننت  
 منذ ذلك جرة بنى عجم وكانت احدى الجرتين الباقياتين هذا كلامه والله أعلم  
 \* (وأشده بعدده وهو الشاهد الرابع والستون بعد الفمائة) \*  
 (الابايرك الله فى سبيل \* اذا ما الله بارك فى الرجال)

على انه حذف الالف من لفظ الجلالة الاور قبل الهاء وهذا الحذف ضرورة الشعر  
 ذكره ابن عصفور فى كتاب الضرائر

\* (وأشده بعدده) \*

(أقبل سبل جاه من عند الله \* يجر حرد الجنة المغلة)

وقال أشده ما فطرب وقال القاضى البيضاوى حذف الفه لحن فذهب الصلوة  
 ولا يشعه بده صريح اليمين وقد جاء ضرورة الشعر \* (الابايرك الله فى سبيل \* التنت  
 وهو فاعل لابارك مرفوع بضمه ظاهرة ووطن العصام فى حاشية القاضى ان الهامسا كنة  
 فقال كان حذف الالف للضرورة كذا حذف الاعراب ويمكن ان يكون حذف الاعراب  
 بلجرى الوصل بجرى الوقف هذا كلامه والالف المحذوفة هي ألف فعال اذ أصل الله  
 الاله فتكون زائدة وتثبت عين الفعل بناء على ان أصله لا مصله لا مصله ليه ليه اذا  
 احتجب وارفع فيكون أصله ليه تحركت الباء واقترع ما قبلها فقلت القائل ابن جنى  
 فى المتهيب بعد انشاد البيت حذف الالف قبل الهاء وينبغى ان تكون ألف فعال  
 لانها زائدة كقوله تعالى اله الماس ولا تكون الالف التى هي عين فعل فى أحد  
 قولى من ان أصله لاه كآب لان الزائدة أولى بالحذف من الاصلى انتهى وكون الله أصله  
 لاه فى أحد قولى من نقله الزجاج عنه فقال قال سيديو به أنت الخليل عن هذا الاسم  
 يعنى قولنا الله فقال له وقال مرة اخرى الاصل لا وورد عليه القاضى فى الاعتقال بأن  
 هذا الذى حكاه عن سيديو به عن الخليل فهو لان سيديو به لم يتحدث عن الخليل ان الله أصله  
 اله ولا قال سألته عنه ولا حكى عن الخليل القول الاخر الذى قاله انه لاه وورد ابن خالويه  
 على أبي علي بانه قد صح القولان عن سيديو به ولا تتكران تكون هذه الحكاية قد ثبتت  
 عند أبي اسحق الزجاج برواية له عن سيديو به من غير جهة كتابه فلا يكون حينئذ نسوا  
 وقد وقعت البناء ما تلجه روى سيديو به الجواب فيما عن الخليل ولم يضمن كتابه شيئا من  
 ذلك وورد عليه أبو علي فى نقض الهاذور بان الذى يحكى هذه الحكايات عن سيديو به عن  
 الخليل وعن أبي الحسن متقول كذاب وقفوض أقالك لا يشك ذلك أحد له

دخلت ثوث انما كبد في النمل  
الماضى وهو شاذ لا يعتمده

(ظن)

فلا الجارة لانها تليها  
ولا الضيف من ان اناخ محمول

أدول فانه هو الفخر بن واب  
العكلى وهو من قصيدة لامية  
طويلة من الطويل وأولها هو  
قوله

تأيد من الطلال جرة ما بل  
فقد أقررت منها سرا فيديل  
فيرة أرماء فخبيا ما تالغ  
فوردى المباد فانهى فاشبل  
الى ان قال

وفي جسم راعيا يشكوب كانه  
هزال وعامن قلة الطعم يهزل  
فلا الجارة في آخره

قوله تابد أى توحش يقال تابد  
المنزل أى أقفر وانقعه الوحوش  
والاطلال جمع طلال الدار هو

آثارها وجرة بلجيم اسم محبوبته  
ومادل بفتح الميم وسكون الهمزة  
وفتح السين المهملة اسم ردة  
وسراه بفتح السين والراء المهملة  
وبالمد اسم بلد ويذبل بفتح الباء

آخر الحروف وسكون المذال  
المهجمة وضم الباء الموحدة  
اسم جبل والهمزة بضم الباء  
الموحدة وسكون الراء وفتح القاف  
وهي قطعة من الجبل يحتملها  
رمل وحصى وطين وأرماء بفتح  
الهمزة وسكون الراء اسم موضع  
ومقال بضم الميم وتحقيف التاء

ار في تيمه وتيفظ ونيصغ الى القبول منه والاشتمال به الا اغمار الاعمال الذين  
لامعرفة لهم بل رواية ورواياتهم وتعيير صادقهم من كاذبهم وضابطهم من مجازتهم  
وتجوزهم في الرواية وما علمت أحدا من شيوخنا الذين أدركناهم منهم أبوا حتى روى  
حكايه واحدة فضلا عن حكاية عن الاخفش عن الخليل ولا عن سيديو به عن الخليل  
الاماني في كتابه بل رأيت رجلا روى حكاية واحدة اسندها الى الاخفش عن الخليل  
في شيء من العروض ولم يكن هذا الرجل وقتها في خبره ولا مسكونا الى حكايته فأما  
نحن فلم يقع اليانا من الخليل شي من سيديو به ما لم يثبت في كتابه الاحكياتان أو الثلاث  
احداها عن محمد بن يزيد عن أبي زيد عنه وهي ان محمد بن السري روى عن محمد بن يزيد  
انه قال لقي أبو زيد سيديو به فقال أبو زيد لسيديو به اني سمعت من العرب من يقول فريت  
وتوضيت بالياء فيمبدل الياء من الهمزة فقال فيكيف تقول اعل قال اقر ولا ينبغي ان  
تقول اقرى والحكاية الأخرى أو الحكاياتان حكاها ما وحكاها ابن سلام عنه على عادة  
نقله الا ان هذا مع ما تصفه لنا أخذ محمد بن السري عن محمد بن يزيد وعامته ونصف  
ما جمعه أبو عبد الله لقراري وغيره ومع صحبة علي بن سليمان و ابراهيم بن السري وغيرهم  
فلم نسمع أحدا روى شي من ذلك وانما عمل هذا الاسناد هذا الكذاب الافاك وما يدل  
على غرته هذا الاسناد انما نجدنا باليمن يستند الى الخليل شيما الاعلى جهة الارسل  
فيقول قال الخليل أو على جهة الحكاية عن غيره فيقول زعوا ان الخليل قال يقول  
ولم نعلمه قال سمعت الخليل أو حدثني الخليل كما يقول ذلك في عيسى ويونس والذي يحكى  
عنه من الخليل من كان اختص به لازمه وصحبه نقر منهم سيديو به والمضرب من جميل  
ومؤرج السديسي وعلي بن بصير ثم رد على ابن خالويه في نقله بان من النحويين من يقول  
أصله وله غلطه فيه بأنه تحريف في الرواية وتزيف قال ولم نعلم من النحويين بصريهم  
ولا كوفيهم من ذهب في هذا الاسم الى انه من الوله وانما ذهب اليه من ليس من أهل  
النظر في العربية لوضوح خطأ القول بذلك فيما من جهة اللفظ الأتري ان من أجاز ان  
يبدل من الفاء التي هي واو الهمزة لانها مكسورة في قول من رأى البديل من المكسورة  
على الاطراد كما يرى الجميع بدل الهمزة من المعصومة فانهم لم يذهبوا الى ذلك لان قولهم  
فيه تاله دلالة على انه ليس من الواو الأتري ان من يقول في الوشاح اشاح وفي الوسادة  
اسادة يقول توشح وتوسد والمستعمل في هذا الاسم تاله قال

• سبحن واسترجعن من تاله • ولو كان من الوله لكان قوله ولو كان في الكلام لغتان  
انما قب الحرفان على الكلمة كما جاء ذلك في سنة للفظ الظاهر من جهة اللفظ لم يذهب  
الى هذا القول نحوي فيما علمناه وما يدل على فساد القول بذلك أيضا من جهة اللفظ  
انهم قالوا في جمع الالهة كما قالوا في جمع افان آية • وأوان آونة ولو كان من الوله لوجب  
ان يكون الجمع أوله كما قالوا أوعية فلفساد الظاهر من جهة اللفظ لم يذهب اليه أحد

من

المتشابه من فوق وكسر اللام وفي آخره عين مهمله وهو اسم جبل وانجبل بفتح الهمزة وسكون الخون وفتح الجيم اسم وضع قوله شحوب بضم الشين المججمة والحاء المهمله أى هزال ونقي قوله

فلا الحارة الدنيا أى القرية قوله تلحينها من طينته الحاء طينا اذالمته ولاحيته ملاحظة اذا نازعته قوله ان اناخ أى اذا برك راحلته قوله محول بفتح الميم (١) من التصو بل يشبه هذا الى كرم المددوحة بان جازتها لانومها ولا تنازعها ولا هي تمنع ضيقها اذا برك عندها (الاعراب)

قوله فلا القاء لالهطف على ما قبله ولالنتى والحارة بالرفع مبتدأ والديانة صفة وانها في محل نصب على الحال أى حال كون الحارة الدنيا كأنه لها أى للجمرة المذكورة فى أول القصيدة قوله تلحينها جملة من الفعل وانفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد الى الحارة والمفعول وهو الضمير المنصوب العائد الى جمرة والجملة في موضع الرفع على الخبرية قوله ولا الضيف الضيف مبتدأ ومحول خبره والجملة معطوفة على الجملة الاولى قوله منها

(١) قول العميق بفتح الميم كذا في نسخ يابدينوا وهل الصواب يضم الميم اهـ صححه

من أهل العربية فأما من جهة المعنى فليس يمنع ولا فيسه شئ يثبتى ان يجتنب لان الذى يقول من غير التحوين ان اله تعالى من الوله انما هو لوله العباد اليه ودعاهم له واسراهم الى ذلك عند ما يدهمهم من الامور وهذا لا يمنع الوصف به كما لم يمنع فيسه التسمية بالاه ومعنى الالاهة فى اللغة العبادة قال ابن عباس فى قوله عز وجل ويذكرك والاهلك قال عبادتك فكان العبادة لا تكون من الله سبحانه انما تكون من عباده كذلك لا يكون الوله من الله سبحانه وانما يكون من عباده اليه الى آخر ما ذكره أبو على وأما البيت الثانى فقد قال المبرد فى الكامل ذكر أبو عبيدان أباطام قال هذا البيت مصنوع صنعته من لأحسن الله ذكره فى قطر باهال ابن الشجرى فى أماليه قائل هذا الرجز انما حذف الالف للضرورة واسكن آخره للوقوف عليه ورفق لانه لا تكسر ما قبلها ولولم يأت على فانية البيت المغلة لا يمكن ان يقول جامن أمر الاله فيثبت أنفسه ويقف على الهى بما يكون انتهى واورده الفراء فى تفسيره عند قوله تعالى وغدا على حرد قادر بن قال على حرد على حد وقدرة فى أنفسهم والحرد أيضا القصص كما يقول الرجل للرجل قد أقيبت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك وأنشد بعضهم

وجاميل كان من أمر الله • يحرد حرد الجفنة المغلة

يريد يقصد قصدها انتهى واستتم لديه ابن السكيت فى اصلاح المنطق وابن اليتارى فى شرح المفصليات والبيضاوى فى تفسيره على ان الحرد فى الآية معنى القصص قال ابن السيراقى فى شرح آيات اصلاح الجفنة البستان والمغلة التى فيها المغلة يقال اغلت اذا خرجت فيما غلته وقال ابن السكيت فى شرح الكامل هذا الرجز اقرب من المستفيرو واه بعضهم حرد الحية المغلة بالحاء غير المججمة واليا هو ويجوز ان يريد بالحية الارض الخصبية قال حبيبت الارض اذا خصبت وما أت اذا اجديت فيكون مثل رواية من روى الجفنة ويكون معنى المغلة ذات الغلة انتهى

• (وانشد به وهو الشاهد الخامس والستون بعد الثمانمائة) •

• (ولكننى من حبه العميد) •

على الكوفيين استدلوا به على جواز دخول اللام فى خبر لكن ومنه البصريون وأجابوا عن هذا بأنه اما شاذ واما ان أصله لكن اتى ومثله لابن هشام فى المفعى قال ولا تدخل اللام فى خبرها خلافا للكوفيين احتجوا بقوله ولكننى من حبه العميد ولا يعرفه قائل ولا حقه ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على ان الأصل لكن اتى ثم حذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن للسكانى انتهى وهو هذا نص الكوفيين الفراء فى تفسيره وانما نصبت العرب اشدت نونها لان أصلها ان زيدت على ان لام وكاف نصارتا جميعا حرفا واحدا لا ترى ان الشاعر قال • ولكننى من حبه الكمييد • فلم تدخل اللام الا أن معناها ان وهى فيما وصفت به من أولها بمنزلة قول الشاعر

يتعلق بقوله محمول أي من  
الجسرة المذكورة وان للشرط  
واناخ جلة وقعت فعل الشرط  
والتقدير ولا الضيف محمول  
عنها ان اناخ أي نزل لان اناخه  
مركوبه تكون للنزول وقوله  
محمول أغنى عن جواب الشرط  
أو يتدرله جواب والتقدير  
ولا الضيف محمول عنها ان اناخ  
واحلته عندها لا يتحول الى  
غيرها الحسن قيامها بالضيف  
(الاستشهاد فيه) في قوله  
تلمننا حيث أدخل الشاعر فيها  
نون التوكيد بعد لا التامة  
تشبيهاها بالفظ بلا التامة

(ق)

(حديثا متي ما ياتك الخبير يتبعها)

أقول فأنه هو الخبير وصدره  
ثبت نبات الخبير في الوعى  
وقد ذكره الجاحظ في نثره قطان  
على عدنان في شعره كانه مخفوض

وهو

أبارا كما عرضت فبلغن  
بني عامر مني لذالك ابن صعصع  
ثبت نبات الخبير في الوعى  
حديثا متي ما ياتك الخبير يتبع  
وهما من الطويل قوله في الوعى  
يتبع الواو وبالغنين المعجمة  
وهي الحرب وفي رواية الجاحظ  
في النثر بالثاء المثناة وهي  
الارض (الاعراب) قوله ثبت  
جمله من الفعل والقاعل وقوله  
ثبات الخبير في الوعى كلام اضافي

لهنك من عبسية لوسمة • على هنوات كاذب من يقولها

وصل ان ههنا بلام وهاء كما وصلها ثم بلام وكاف والحرف قد يصل من أوله وآخره  
انتهى ونسب ابن الانباري في مسائل الخلاف هذا الكلام الى الكوفيين وقال أجب  
البصريون عنه بأنه محمول على ان التقدير ولو كان انني فحذفت الهمزة من ان فحذفنا  
فاجتمع أربع نونات فحذفوا نون لكن استثناء الا لاجتماع الامثال ولو حل على ما زعمتم  
فهو شاذ لا يكاد يعرف له نظير ولو كان كما قالوا في الكلام كما في خبران وأما قولهم ان  
الاصل ان ثم زيدت عليها اللام والكاف قلنا لا نسلم فانه دعوى بلا دليل ولا نسلم أيضا  
ان الهاء في هنك مع اللام زائدة وانما هي مبدلة من ألف ان فان الهاء تبدل من الهمزة  
ولهذا اجاز ان يجمع بين اللام وبينها التغيير صورته اوة دخي عن أصحابكم فيه وجهان  
أحدهما قول القراء هو ان أصله والله انك فحذفت الهمزة من انك والواو واحدى  
اللامين والالف في هنك والوجه الثاني وهو قول المفضل بن سامة ان أصله انك  
فحذفت لامان والهمزة من ان فسقط الاحتجاج به على كلا المذهبين وأما قوله هم ان  
الحرف قد يصل في أوله قلنا ما جاء قبله لا على خلاف الاصل فلا يقاس عليه انتهى

باختصار وانصر الزمخشري في المنصل على الجواب الثاني فقال وقوله

• واكنفى من جه الكميده • أصله ولو كان انفي كان أصل قوله تعالى لكاه والله ربى  
لكن انا انتهى ونقل العيني عن البهلي بان البصر بين اجابوا عنه بان أصله ولو كان انان  
جه العبد فحذفت الهمزة وانصت لكن يتأذعت النون في التون فصار كما ترى  
انتهى أقول هذا فانه يكون حينئذ من قبيل • ام الخليس لمجوز شهر به •

ولا يجوز تخريج الشاذ على الشاذ مع ان البصر بين لم يقولوا ما نقله عنهم والعميد الذي  
هدم العشق قال الجوهري عدم المرض اذا فدحة ورجل ممدود عي بدأ يهدم العشق  
والكميد وصف من الكمد وهو الحزن

• (وأشده بعد • ام الخليس لمجوز شهر به •)

وتقدم شرحه قريبا

• (وأشده بعد وهو الشاهد السادس والستون بعد الثمانمائة •)

(ان الخليفة ان الله سر به)

هو صدر وعجزه • لباس ملائكة تزجي الخواتيم • على ان المسكورة يجوز ان تقع  
خبر الاحرف الستة وهنا وقعت جلة ان الله سر به خبر القولة ان الخليفة والرابط الهاء  
في سر به ولا يجوز فتح ان ههنا لانه يصير في تقدير ان الخليفة سر به ولا يصح الاخبار  
بالحدث عن اسم العين ولهذا وجب كسر هاء سر به الياء يتعدى لقعوا بن أولهما ضمير  
الخليفة والثاني اللباس بمعنى الثوب وجلة به تزجي الخواتيم صفة للملك والرابط الهاء  
في به ويجوز ان تكون الجلة خبر لان الخليفة وحينئذ جلة ان الله سر به لباس ملك

معتزلة

ومضى للشرط وكلمة ما إذا تدعى  
ويأتك الخبر جملة من الفعل  
والمفعول وهو الكاف والقاعل  
وهو الخبر وقت فعل الشرط  
قوله يتعاجله وقعت جواب  
الشرط (الاستشهاد نفسه)  
حيث دخلت فيه نون التوكيد  
وهو جواب الشرط كما ذكرنا

(ق)

كما قيل قبل اليوم خائف نذركا

أقول أنشد الحافظ في البيان

ولم يرهز إلى أحد وأوله

خلافاً لقولي من فيمالة رأيه

وهو من الطويل قوله من فيمالة

بفتح الفاء والياء آخر المرفوع

واللام أي من ضعف رأيه وقال

الجوهري وجل قال الرأي أي

ضعيف الرأي مخطئ القراسة

وقال رأى يقبل فيمالة وقيل

رأيه تقبل أي ضعفه فهو قيل

الرأي (الأعراب) قوله خلافاً

منصوب بفعل محذوف تقديره

خالف خلافاً وقوله لقولي يتعاقب

بذلك المحذوف وكف من في من

فيمالة لتعديل أي لاجل فيمالة

رأيه قوله كما قيل يجوز أن تكون

الكاف فيه لتعديل وما مصدرية

والمعنى خالف لاجل ما قيل له أي

لاجل القول الذي قيل له قبل

اليوم بما فيه خبره وصلاخه

وقوله خالف أي خالف قول أهل

الرأي السديد بل يك الضعيف

معترضة بين اسم ان وخبرها كما قال أبو حيان فشكون الهاء في به نعت الخليفة ويجوز  
أيضاً ان تقع ان على تقدير اللام وترتجى بالزاي والجرم والازجاء السوف والخواتيم جمع  
خاتمة لغة في الخاتم يريدان السلاطين الاتفاق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خواتمهم خوفه منه فيضاف  
ملكهم الى ملكه ويروي ترجى بالراء المهملة من الرجاء وهذه الرواية أكثر من الأولى  
ومثل الوجه الأول آية سورة الحج وهي ان الذين آمنوا والذين هادوا اصابوا بين  
والنصارى والمجوس والذين أشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة قال الزجاج وتبعه  
صاحب الكشاف شعران الأولى جملة الكلام مع ان الثانية وقد زعم ان قولك ان زيدا  
انه قائم ردي وان هذه الآية انما صلحت في الذين ولا فرق بين الذين وغيره في باب ان ٣  
قلت ان زيدا انه قائم كان جيداً ومثله قول الشاعر \* ان الخليفة ان الله سر به \*  
وليس بين البصر بين خلاف في أن تدخل على كل ابتداء وخبر تقول ان زيدا انه قائم  
انتهى كلامه وهذا تعويض بالقراءة فانه قال في تفسيره وقوله ان الذين آمنوا والذين  
هادوا الى قوله والذين أشركوا ثم قال ان الله جعل في خبرهم ان وفي أول الكلام ان  
وأنت لا تقول ان أخاك انه ذهب فجاز ذلك لان المعنى كالجزاء أي من كان مؤمناً وعلى  
شي من هذه الاديان تفصل بينهم وحسابهم على الله وورعاً قالت العرب ان أخاك ان الدين  
عابه ليكن يقيعون ان في خبره اذا كان التامير فع باسم مضاف الى ذكره كقول الشاعر  
ان الخليفة ان الله سر به \* سر بالملك به ترجى الخواتيم  
ومن قال هذا لم يقل انك انك قائم ولا ان أبالك انه قائم لان اليمين قد اختلفت الحسن ورض  
الأول وجعل الثاني كأنه هو المبتدأ الحسن للاختلاف وقبح للاتفاق انتهى كلامه  
ومثل البيت في الوجهين آية سورة الكهف وهي قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات انا لانضيق أجركم أحسن عملاً وأولئك لهم جنات عدن فيجوز ان يكون  
انا لانضيق الخ خبر ان الذين الرابط العموم ويجوز ان يكون الخبر جملة أولئك لهم  
جنات عدن ويكون جملة انا لانضيق الخ معترضة بين اسم ان وخبرها قال الزجاج يجوز  
ان يكون الخبر انا لانضيق أجركم أحسن عملاً ومعناه انا لانضيق أجركم لان ذكر من  
كذلك الذي وذكركم احسن العمل كذا كرا الايمان فيكون كقولك ان الذين يعملون  
الصالحات ان الله لانضيق أجركم آمن كقولك ان الله لانضيق أجركم ويجوز ان يكون  
خبر ان أولئك لهم جنات عدن ويكون قوله انا لانضيق أجركم أحسن عملاً قد فصل  
به بين الاسم وخبره لان فيه ذكر ما في الأول لان من أحسن عملاً بمنزلة الذين آمنوا انتهى  
وزاد القراء وجهين آخرين أحدهما ان يكون جملة انا لانضيق بدلان ان الذين والثاني  
ان يكون الذين متضمنة للمعنى الشرط العموم وجملة انا لانضيق الجزاء بتقدير انشاء  
وهما ضعيفة ان لا يجوز ان وهذه عبارته خبر الذين آمنوا في قوله انا لانضيق وهو مثل  
قول الشاعر \* ان الخليفة ان الله سر به \* كان في المعنى انا لانضيق أجركم عمل

٣ قوله قلت ان زيدا الخ له اذ لو قلب او نحو ذلك فليأمل ٥١ مصححه

من ضعف رأيه أقولى وسيظهر  
له ذلك فخاله هذا كقول  
في أمثال الناس خالف نذكر  
ذلك في الأخير فهذا وان كان  
أمرافى الظاهر ولكن معناه  
ينهى من قبيل قوله تعالى  
اعملوا ما شئتم وهذا يسمى أمر  
بمديد ووعيد (الاستشهاد فيه)  
في قوله خالف حيث حذف منه  
نون التأكيد ففتح القاء اذا صله  
خالفن قوله نذ كرا ٣ بتشديد  
الكاف أصله نذ كرا لأنه  
مضارع نذ كرم من باب تفعّل  
فحذفت إحدى التامين للضعف  
كما في قوله تعالى نار انطفى اذا صله  
تنطفى والالف في آخره مبدلة  
من نون التأكيد والمعنى ان  
خالف نذ كرت ذلك يعني رأيت  
بعد ذلك سوء المخالفة  
أو جوزيت به

شواهد ما لا ينصرف

(ظه)  
كان العتيدين يوم اقيمتهم  
فراخ القطالين أجدل بازيا  
أقول فأنه هو القطامي واسمه  
عمر بن شبيب ويقال فأنه جعفر  
ابن عتبة الحارثي وهو من قصيدة  
من الطويل وقبيله وهو أولها  
هو قوله  
ألا ابالي بعد يوم بسجبل  
اذلم اعذب ان يجي حجابيا

صالحا فترك الكلام الاول واعد على الثاني بنية التكرير كما قال يستلوك عن الشهر  
الحرام ثم قال قتال فيه يريد عن قتال فيه بالتكرير ويكون ان يجعل ان الذين آمنوا في  
مذهب جزاء كقولك ان من عمل صالحا فانا لانضيح أجره فتعظم القامو القواها جزاء وهو  
أحب الوجوه الى وان شئت جعلت الخبير اولك لهم جنات عدن هذا كلامه والبيت  
الشاهد من قصيدة بطرير يكن الذي رأيت في ديوانه بنسخة صحيحة قديمة

• يكفي الخلية ان الله سر به • وعليه لاشاهد في هذه القصيدة مدح بها عبد العزيز  
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان ومطلعها

أواصل أنت سلى بعد معتبة • أم صارم الحبل من سلى فصرور  
قد كنت أضمر حاجات واكتها • حتى متى طول هذا الوجد مكتوم  
وبعد البيت الشاهد

من يعطسه الله منكم يعط فأنه • ويحرم اليوم منكم فهو محسور  
يا آل مروان ان الله فضلكم • فضلا قديما وفي المسعاة تقديم  
قوم أبوهم أو العاصي وأورثهم • جرفوصة لانساصم الجسرا نسي  
قد فاز بالفاية العليا فحرزها • سام خروج اذا اصطك الاضام  
ما الملك منتقل عنكم الى أحد • ولا يثاؤكم العادي مهذوم  
وهذا آخر القصيدة وجريرة قدمت ترجمته في الشاهد الرابع من أول الكتاب

• وأنشده وهو الشاهد السابع والستون بعد الثمانمائة •  
(لقد علم الحى العيانون أنى • اذا قلت أما بعد انى خطيبها)

على انه روى في الثانية بكسر الهزة وقصها أما الكسرة على ان جله انى خطيبها خبر  
اننى المقنوحة الهـ مزة ولا يجوز زخمها الثلاثى الى الاخبار بالحدث عن اسم العين  
كما تقدم قبله وأما قصها على انها تكرر بالاولى على وجه التأكيد وخطيبها خبر  
ان الاولى ولا خبر لان السنية لانها جات مؤكدة للاولى فهي عينها كما قرره الشارح  
في الآية قال شارح الالباب كان القياس اذا قلت أما بعد خطيبها بدون انى ليكون  
خطيبها خبر انى المذكورة أولا وانما اعيد انى بعد العهد بانى السابق انتهى والبيت  
لسحبان وائل وروى صدره • وقد عات قيس بن عيلان انى • وقيس قبيلة كبيرة  
ولهذا أنت علمت له وهو فى الأصل أبو قبائل شقى وهو لقب واسمه الناس بالنون بن مضر  
ابن نزار بن معد بن عدنان وعيلان بالعين المهملة وليس فى العرب عيلان غيره واختلف  
فيه فقيل عيلان لقب مضر وقيل عيلان عبد المضر فخص النمس فلقب عليه ونسب اليه  
وقيل عيلان اسم فرس اقيس يضاف اليه فبقاى قيس عيلان كقول الجاهل  
• وقيس عيلان ومن تقيساه • وقيل غير ذلك وخطيب القوم هو المتكلم عنهم لكونه  
أفصح منهم وايضا ما حوذن الخطاب وهو القول الذى يفهمه الخطيب ويقال ان يعظ

تركت بجني صبيل وتلاعه  
مراندم لا يبرح الدهر تاويا  
اذا ما آتيت الحارثيات فانهني  
لهن وشبههن ان لاتلاقيا

وقود قلوبى بينن فانها  
منضجك مسرو واوتبكي بوايكا  
فليست ورائي حاجة غير اني  
وددت معاذا كان فحين اتانيا  
فتصدقه النفس الكذوبه باثي  
وبعلم بالشواهان قدوايتيا  
كان العقيلين الى آخره  
قال هذه الايات يخاطب بها  
معاذا اعشى بن عقيل فاجابه  
بهذه الايات

تقبت ان يلقي معاذا بصبيل  
ستلقى معاذا والقضيب اليمانيا  
سننقل منك يا لقبيل ثلاثة  
وتغلي وقد كانت دماء غواليبا  
ولا تحسبن الدين يا علم منظرنا  
ولا التائر الحارثان ينسى التقاضيا  
قوله كان العقيلين يوم لقيتم  
ويروي

كان بنى الدغمة اذ طقوا بنا  
فراخ الى آخره والقراخ جمع  
فراخ وهو ولد الطائر والاني  
فرخسة قال الجوهرى وجمع  
القله افراخ وافرارخ والكثير  
فراخ والتطابع قطة وهي  
طائر مشهور والاحدل الصقر  
قوله بازيمان بر اعليه يبرو  
اذا تطاول عليه (الاعراب)

(١) ترجمة صعبان بن وائل

القوم خطيبا أيضا يقال خطبهم وخطب عليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى  
مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ما بمعنى مغروفة ومصدره الخطابة وهو  
قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتد فيه والفرس منها  
ترغب الناس فيما ينفعهم مما شاؤا وما عداوا في الأولى في أويل مقول سادس  
مفعولي علم واذا طرف العلم وأما به دمه قول القول وهي كلمة يتدنى بها كثير من الخطباء  
والكتاب كلامهم كأنهم يستدعون بها الاصفا لما به ولونه ولذلك نخر بها أصحابان في هذا  
البيت وكثيرا ما تأتي عقب الجملة وتسمى حينئذ فصل الخطاب كأنه انصت بين  
الكلام الأول والثاني وتأتي عقب الجملة وتأتي ابتداء كأنه عقب الفكر والروية  
واختلف في أول من قالها قال الزبير بن بكار أول من قال أمابه دكعب بن لؤي كان  
يجمعهم يوم الجمعة ويخطبهم وكان من قوله أمابه دكعبم وزيه وركوه فانه  
يخرج منه بنى كريم وقيل أول من قاله اقس بن ساعدة الايادي كان يجمع بنيه ويقول لهم  
أمابه دقان المي تسكفه البهة وترويه المذقة الى آخر كلامه وقيل أول من قالها داود  
النبي عليه السلام قال أبو موسى الأشعري والشعبي أمابه دهي فصل الخطاب في قوله  
تعالى وآتينا الحكمة وفصل الخطاب والصحيح انه داود وانما اقس بن ساعدة أول من  
خطب بها في العرب وكتبها أول الكتب على ما ذكره وقيل فصل الخطاب في الآية  
البيئية على المدعى واليمين على من أنكروا قبل الفصل بين الحق والباطل وقيل النقص في  
القضاء (١) وصعبان أورده ابن حجر في الاصابة في قسم المخضرمين الذين أسلوا في زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمعوا به وهو صعبان بن زهير بن اياس الوائلي وأهل بالهله  
خطيب مفتح يضرب به المثل في البيان ادرك الجاهلية وأسلم ومات سنة أربع وخمسين  
وحكي الاصحى قال كان اذا خطب يسبيل عرفا ولا يعيد كلمة ولا يتوقف ولا يفتد حتى  
يفرغ وقد علم على معاوية وقد من خراسان فيهم سمع عبيد بن عثمان فطلب صعبان فأقبحه  
فقال تكلم فقال انظروا لي عصاة تقوم من أودي فقالوا ما تمنع بها أنت بحضرة أمير  
المؤمنين قال ما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه وعصاه في يده فضحك معاوية  
وقال هانوا عصاه فاخذها ثم قام فتكلم من صلاة الظهر الى ان قامت صلاة العصر  
ما تنصع ولا سعل ولا يتوقف ولا ابتداء في معنى نخرج منه وقد بقي عليه بنى فما زالت تلك  
حاله حتى اشار معاوية بيده فاشار اليه صعبان أن لا تقطع على كلامي فقال معاوية  
الصلاة فقال هي امامك ونحن في صلاة وتحميد ووعيد وعيد فقال معاوية أنت اخطب  
العرب فقال صعبان والجم والانس والجن وعماروى من خطبه البليغة ان الدنيا دار  
بلاغ والاخرة دار قرار أجمع الناس فخذوا من دارمركم لدارمركم ولا تمسكوا  
أستاركم عند من لا تخفى عليه اسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج  
منها أبدانكم ففيا حديثهم واغيرها خلقتم ان الرجل اذا هلك قال الناس ماتوا وقال

اللائكة ما قدم قال حزة الاضهاني في أمثاله في قواهم هو ابلغ من مصبان وائل كان من  
 خطباء العرب وباعثهم اوفى نفسه يقول • لقد علم الحى اليمانون اننى • البيت  
 وهو الذى يقول لطلحة الطلحات الخزاعي  
 يا طمخ أكرم من منشى • حسبا واعطاهم لآله  
 منك العطاء فاعطى • وعلى مدحك فى المشاهد  
 فقال طلحة احتمكم فقال بردونك الورد وقصر بزرخ وغلامك الخباز وعشرة آلاف  
 درهم فقال طلحة أفالك لم تسأنى على قدرى وانمسات على قدرك وقدر باهلة  
 ولوسالتنى كل قصر وعبد ودابة لاعطيتك ثم أمر له بما الهولم يزدده شيئا وقال تالله  
 ما رأيت ماله المحكم الأم منها وزر مخ مدينة بسبب تان مات بها طلحة الطلحات

• وان شئ بعدوه هو الشاهد الثامن والستون بعد الثمانمائة •  
 تالله ربك ان قتلت مسلما • وجبت عليك عقوبة المتعمد

على ان الكوفيين استدلوا به على جواز دخول ان الخففة على غير الافعال النامضة  
 وهذا عند البصر بين شاذلان مذموم اذ اخفقت ان واهملت لا يابها غالبا الافعل  
 ناصح كما قال الشارح ولم يقيد بالمسنى كما قیده ابن مالك لان شراحه قالوا ليس بصحيح  
 لقوله تعالى وان نظنك ان الكاذبين وقوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلفونك  
 بأبصارهم وأما الكوفيين غير الكسائي فلا يثبتون ان الخففة لاعاملة ولا مهملة واقما  
 هي عندهم ان الناقية واللام بمعنى الالهى عند الكسائي مخففة ان دخلت على اسم  
 وناقية ان دخلت على فعل لقوله ان قتلت مسلما عند جميع الكوفيين ان فيه ناقية  
 واللام معنى الالهى عند البصر بين مخففة مهملة واللام فارقة ومسلم مفعول قتلت بوجه  
 ان قتلت مسلما جواب القسم وربك صفة لله ووجه وجبت الخ استئناف بياني كانه قال  
 ما شئت فى قتل مسلم وتو من مسلم لاتعظيم والتويل وعقوبة المتعمد فاعل وجبت أى انك  
 وما قبله ما يقابله من تعمد قتل مسلم وقال العمري بوجه وجبت عليك جواب شرط  
 محذوف والتقدير انك ان قتلت مسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد هذا كلامه مع انه  
 لم يذ كر ما موقع بوجه ان قتلت من الاعراب ورواية صدر البيت عنده شاذل يمينك ان  
 قتلت وعليه فالجمله استئناف لبيان سبب الدعاء عليه قال تعال في التصحيح في باب فعالت  
 بكسر العين وقد نلت يده تشل ولا تشل يدك أى بفتح العين في المضارع قال شارحه  
 أبوهم ل الهروى شلت يسيست وقيل استخرت وروى أيضا هيلتك امك ان قتلت  
 وشككت امك وهما بمعنى ومن باب فرح يقال هيلته امه أى شككته ومصدرهما الهيل  
 والشكل بفتحين وامم الثاني الشكل كقفل وهو ان تفقد المرأة أولادها ووجبت معناه  
 حقت وثبتت وروى أيضا حلت بدل وجبت وهو من الطول بمعنى التزول وروى أيضا  
 ان قتلت لقارسا قال أبو علي في البغض ادبيات ان الخففة قد دخلت على الفعل في نحو ان

قوله كان للتشبيه وقوله العقيدين  
 ايمها وقوله فراخ القطا كلام  
 اضاف خبرها قوله يوم نصب على  
 الظرف اضيف الى الجملة قوله  
 لاقين جملة من الفعل والفاعل  
 صفة الفراخ قوله اجدل  
 مفعول لاقين وبار ياصفته  
 ويجوز ان يكون بار ياهو الطير  
 الجراح المشهور ويكون عطفا  
 على اجدل وحذف العاطف  
 لاضرورة الاستشهاد فيه في  
 قوله اجدل حيث منع من  
 الصرف لوزن الفعل ولح الصفة  
 وذلك لانه ماخوذ من الجدل  
 وهو الشد وأكثر العرب  
 يصرفه لخلوه عن اصالة  
 الوصفية

(ظه)  
 ذر بنى وعلمى بالامور وشيتى  
 فساطرى يوم عليك باخيلا  
 أقول تالله هو حسان بن ثابت  
 الانصارى رضى الله عنه وهو  
 من قصيدة من الطويل وأولها  
 هو قوله ذر بنى الى آخره بعده  
 لك الخير غضى اللوم على قاتنى  
 أحب من الاخلاق ما كان اجلا  
 فان كنت لاهنى ولا من خبايتى  
 فمك الذى أمسى عن الخير معزلا  
 ألم تعلى انى أرى البض سية  
 وأبغض ذا اللونين والتمثلا  
 اذا انصرفت نفسى عن الشئ مرة  
 فليست عليه آخر الدهر مقبلا



كاذبنا وان كانوا يقولون فيقول القائل كيف دخلت على الفهل مخففة وامتنعت  
من الدخول عليه مثقلة فالجواب انها امتنعت من ذلك مئة له لثبتم بها بالفعل في  
احداثها الرفع والنصب كما يجدر بهما الفعل فن حيث لم يدخل الفعل على الفعل لم تدخل  
هي اضع عليه واصلها ثم احرفنا كيدوان كان لها هذا الشبه الذي ذكرنا بالذم  
واذا خفت زال شبه الفعل عنها فلم تمنع من الدخول على الفعل اذ كانت الجمل الخيرية  
على ضربين مبتدأ وخبر وفعل وفاعل وقد يحتاج المرء من الفعل والقاعل من  
الذم الى مثل ما يحتاج اليه المركبة من المبتدأ والخبر فدخلت الخفة على الفعل  
مؤكد اذ كان اصلها التاكيد وزال المعنى الذي له كان امتنع من الدخول على الفعل  
وهو شبهها به ولزوال شبهه بالفعل اختبر في الاسم الواقع بعده لرفع وجاء أكثر القراءة على  
ذلك من حيث اختير الرفع في الاسم الواقع بعده ما جز دخولها على الفعل فاما اللام التي  
تصحبها مخففة هي للفرق بينها وبين ان اتى بحرف فاصفة بمعنى ما وليست هذه اللام التي  
تدخل على خبران المشددة التي هي للابتداء لان تلك كان حكمها ان تدخل على ان  
فاخرت الى الخبر لئلا يجمع تا كيدان اذ كان الخبر هو المبتدأ في المعنى وواحد واقع موقعه  
وراجع اليه فهي لا تدخل الاعلى المبتدأ وعلى خبران اذ كان اياه في المعنى أو من علمتاه  
ولا تدخل من الفعل الا ما كان مضارعا واقعا في خبران وكان فعلا للجمال فاذا لم تدخل  
الاعلى ما ذكرنا لم يجز ان تكون هذه اللام التي تصحب ان الحقيقة اياها اذ لا تجز دخول  
لام الابتداء على الفعل الماضي وقد وقع بعد ان هذه الفعل نحو ان كاد واوان وجدنا  
أكثرهم افساقين وقد جاوزت الافعال الواقعة بعد ان فعلت فيما بعد اللام ومعلوم ان  
لام الابتداء التي تدخل في خبران الشديدة لا يعمل الفعل الذي قبلها فيها بعدد ما وذلك  
نحو وان كاعن عبادتكم لغافلين وقول القائل

هاتك امك ان قتلت لغارسا \* حلت عليك عقوبة المتعمد

ولما عمل الفعل فيما بعد اللام علم انها ليست التي تدخل في خبران الشديدة وليست ايضا  
التي تدخل على الفعل المستقبل والماضى للقسم فعولية المعان وافعلوا ولو كانت تلك لزم  
الفعل الذي تدخل عليه احدي النونين فلما لم يلزم علم انها ليست اياه قال تعالى ان كاد  
ايضا لعن آلهتنا وان كانوا يقولون فلم يلزم النون وحكى سيدويه ان هذه النون  
قد لا تلزم الفعل المستقبل في القسم فيقال والله لتفعل وهم يريدون ان تعان قال الا ان  
الاكثر على السنهم ما عاتك من دخول احدي النونين فلا ينبغي ان تقول ان هذه  
اللام هي التي في ان تفعل فيحمل الاسي التي تلونها على الأقل في الكلام على ان هذه  
اللام لو كانت هي التي ذكرنا لم تقسم وتدخل على الماضي والماضى لم تدخل على  
الاسماء في مثل وان كاعن عبادتكم لغافلين وان قتلت لغارسا والدليل على ذلك انها  
لا تعلق الافعال المغناة قبل ان اذا وقعت في حيزها كما عاقها التي تدخل على الخبر فقد

قوله ذر بنى اى دعيني واتركني  
قوله وسيتى الشيعة بكسر الشين  
المجسة المطلق والطبيعة  
والاخيل طائر فيه خيلان  
ويقال الاخيل الشقراق  
والعرب تقسمه به يقال هو اشام  
من اخيل ويجمع على اخائل  
وقال ابو حاتم الاخيل الصرد  
ويقال له الاخطب والسميط  
وهو طائر يقع ضمن الرأس  
والمقار له برثن وهو نحو القاربه  
ويسمى مجوقا لبياض جوفه  
وبقعه نصفان ويقال له اخطب  
نظرة ظهره واخيل لاختلاف  
لونه ولا يكاد يرى الا في شعبة  
أو شجرة ولا يقدر عليه بشئ  
وصيده العصافير وصغار الطير  
ورعما تشتم به قال ابو عبيد  
القاربه هذا الطائر القصير  
الرجل الطويل المقار الاخضر  
الظهور تحببه الاعراب وتبين به  
ويشبهون الرجل السخى به  
وهي مخففة والجمع التوارى  
والعامه تقول قاربه بالتشديد  
(الاعراب) قوله ذر بنى خطاب  
للأمرأة وهي جملة من الفعل  
والنعال والمفعول قوله وعلى  
الواو بمعنى مع وبالامور يتعلق  
بعلى قوله وشي عطف على  
على قوله فما طائري كلمة ما بمعنى  
ليس وطائري كلام اضافي اسمه  
وقوله بأخذ لا خبره والباء فيه  
زائدة قوله يوم انصب على

الطرف قوله عليك بتغاق يا خيلا  
(الاستنهاد فيه) في قوله يا خيلا  
حيث منع الصرف لوزن الفعل  
ولمح الصفة لانه ماخوذ من  
الخيول وهو الكثير الخيلان

(ظ)  
والكتماء اهل بواد ابيه  
ذئاب تبني القامس منق وموحد  
اقول فانه هوسا عدة بن جوية  
الهذي وهو من تصبده طول  
من العاويل وأولها هو قوله  
الاباب من حولي نياما ورده  
وعاودني ديفي الذي يتجدد  
وعاودني ديفي فبت كاتما  
خلال ضلوع الصدر شرع مدد  
ياوب يدي صناجة عند مد من  
غوى اذا ما ينشئ بتغرد  
ولو انه اذ كان ما حرم واقعا  
يجانب من يحق ومن يتودد  
والكتماء اهل الى آخره  
قوله نيا ما جمع نام والشرع  
بكسر الشين المجمة الوتر الذي  
يد في الملاهي والمعنى كان حنيني  
ضرب هود في اضلاحي قوله  
ياوب يدي صناجة أوجها رجها  
وتريدها في الضرب عند مد من  
أى عند رجل مد من الخمر قوله  
غوى أي جاهل قوله يستبي أي  
يسكر قوله بتغرد أي يتطرب  
في غناه والتطرب بمد الصوت  
قوله ما حرم أي ما قدر قوله من  
يحيى بالمله المهملة يقال حي  
به حفاوة اذا أكرمه والظفة  
قوله ذئاب جمع ذئب ويروي

فتب بما ذكرنا ان هذه اللام مع ان الخفة ليست التي مع ان المشددة ولا التي تدخل على  
الفعل للقسمة لكنها لا تصل بينهما وبين ان النافية فهذا حقيقة ان الخفة واللام التي  
معها عندى انتهى كلامه وقد نقل الشارح الحق الجواب عن عدم تعليق اللام ثم  
قال أبو علي واذا ثبت ان هذه اللام ليست للابتداء لم يمنع ان تنفتح ان اذا كانت هذه  
اللام معها ودخل عليه ما يوجب قصها اذا اللام المانعة من انفتاح ان غير هاتوا  
أدخلنا علمت في مثل ان وجد ذلك زيد كما ذابوا جب انفتاح ان اذ ليس في الكلام شيء  
يرعلق الفعل عنها ولم يجب ان يكون في أن ضمير القصة من هذه المسألة كما تقول ان في  
مثل قوله تعالى علم ان سيكون منكم ضميرا لان هذا الضمير انما يكون في ان الخفة  
من أن المشددة وليست هذه تلك انما هي التي كانت قبل دخول الفعل عليها ان التي  
لا تمنع من الدخول على الفعل لزال العلة التي كانت تمنعه من الدخول عليه وهي ثقلة  
فكما تقول في حال انكسارها لا ضمير فيها كذلك تقول في حال انفتاحها بعد الفعل فاذا  
قامت علمت ان وجد ذلك زيد كما ذابوا اللام كما كانت تدخل قبل دخول علمت ولم يمنع  
الفعل من فتح ان شيء وارتفعت الحاجة الى اللام مع دخول علمت واذا فتحت لم تلبس  
بان التي معناها ما ولولا قصها اياها الاحتياج الى اللام لان علمت من المواضع التي يقع  
فيها النفي كما وقع بعد ظنفت في حق قوله وظنوا ما لهم من محيص فلو بقيت ان على  
كسرها بعد علمت للزمها اللام وكان ذلك واجبا لتخليصه من النفي فاذا لم يبق على  
الكسرة فلا ضرورة الى اللام فان شئت قلت اذا دخلت علمت عليها حذف اللام  
لزال المعنى الذي كانت اللام اجتمعت له بدون علمت وان شئت قلت اثر كها ولا أحدفها  
فتكون كالاشياء التي تذكرنا كيد من غير ضرورة اليه وذلك كثير في الكلام انتهى  
كلامه ولم أره لغيره وهو غريب يحتاج في اثباته الى السماع هذا البيت لهاتكة بنت  
زيد بن عمرو بن نفيل من أبيات رثت بها زوجها الربير بن العوام وقد قتله عمرو بن  
جرموز الجاشي غدا بعد انصرافه من وقعة الجمل وذلك ان الزبير كان خرج مع عائشة  
رضي الله عنهما في وقعة الجمل ولما حكي القتال نادى على رضي الله عنه فقال له أفشدك  
الله يا زبير أمانتك يوم قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم يا زبير أجب عليا قلت وما  
يعني من حبي وهو ابن خالي فقال سنة قائله وأنت ظالمه فقال اللهم بلى قد كان ذلك  
ولكني قد أنسيت ذلك فانصرف الزبير من الحرب أخذ اطرب مكة فنزل على قوم من  
نميم فأضافه ابن جرموز وخرج معه الى وادي السباع وهو على أربعة فراسخ من  
البصرة وأراه انه يريد مسابرة فقتله غيلة وذلك في سنة ست وثلاثين من الهجرة ورواه  
زوجته بهذه الايات

غدر بن جرموز بفارس حمة • يوم اللقاء وكان غيوم مسرد  
يا عسر ولو نيهته لوجدته • لا طائش ارض الجنان ولا اليد

شلت

سباع جمع سبع وهكذا وقع في  
ديوانه قوله تبغى على وزن تغعل  
وأصله تبغى ببناء من غذفت  
احدهما كما في قوله تعالى نارا  
تلظى يقال تبغيته اذا طلبته  
وبغيته (الاعراب) قوله  
واكتفا الواو للعطف ولكن  
للاستدراك لانه لما قال  
ولوانه اذا كان ماحم واقعا  
الح استدرلك عن ذلك والمعنى  
لو كان ما أصابني الى جانب من  
يحيى ويمتددي واكتفا فأبجانب  
من لا ياتي بي وأهلي بواد انيسه  
سباع وذئب و بطل عمل لكن  
بدخول ما الكافة وأهلي كلام  
اضافي مبتدأ بواد خبره والباء  
متعلق بمحذوف تقديره أهلي  
نازلون بواد وكانون أو متقيون  
وتحو ذلك قوله أيهه كلام  
اضافي مبتدأ وذئب خبره والجملة  
صفة واد قوله تبغى الناس جملة  
من الفعل والفاعل والمفعول  
والجملة صفة لذئب قوله متقى  
خبر مبتدأ محذوف أي بعضهم  
متقى وبعضهم موحد ومعنى  
متقى اثنان اثنان وهو غير  
مصرف للاسناد والصفة  
وكذلك موحد بفتح الحاء جمع  
واحد واحد وهو أيضا غير  
مصرف لما ذكرنا الاستشهاد  
فيه في قوله متقى وموحد حيث  
وقعا عن اثنين لذئب والاولى ان  
يكونا خبرين لمبتدأين محذوفين  
كأذكرناه وقيل هما لان من

ثالث عينك ان قتلت لسانا \* حلت عليك عقوبة المتعمد  
ان الزبير لذو بلاء صادق \* سمح بحبيته ككريم المشهد  
ككم غمرة قد خاضها لم يشنه \* عنها طرادك يا ابن تقع القردود  
فاذهب فبانظرة يدانك بعنقه \* فيما مضى ممن يروح ويغدو  
المهمة بضم الموحدة معناه هاتنا الجيش يقال فلان فارس به سمة وابتغاه و يقال  
أيضا به سمة للفارس الذي لا يدري من أين يؤتى من شاة بأسه فكان الامر فيه مهم  
والفناء الحرب وعرد الرجل تعريدا بجهلات اذا فرغ في الحرب والفجرة بفتح المجرمة  
الشدة ولم يشنه أى لم يصرفه وطراد صمد طارده اذا جرى الخيل في الحرب أو في  
السباق والفتح بفتح الفاء وكسرهما وسكون القاف نوع من الكفاة قال شارح اصلاح  
المنطق الفتح الكفاة الايض والاحر يقولون هنذا فقع قرة للذليل والقرقرة الارض  
المساء المستوية وقيل القاع من الارض يريدون انه بمنزلة الكم السابت في السهل  
فكأما وطئته القدم شدخته انتهى والقرد أيضا المكان المستوى قال الزبير بن بكار  
في انساب قريش تزوج عبد الله بن أبي بكر الصديق عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وكانت  
حسنا جميلة ذات خلق بارع فشققت له عن مغازبه فأمره أبوه بطلاقها فقال  
يقولون طلاقها وخيم مكانها \* مقبها عليك اللهم احلام نائم  
وان فرأى أهل بيت جمعتم \* على كثرة منى لاحدى العظام  
ثم طلقها فمر به أبوه وهو يقول  
فلم أر مثلى طلق اليوم مثلهما \* ولا مثلهما في غير جرم نطاق  
أها خاق جزل ورأى ومنصب \* وخلق سوى في الحياة ومصدق  
فرق له أبوه وأمره فزوجه ثم مد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الطائف فاصابه سهم  
فمات منه بعد بالمدية فقالت عاتكة تبكيه  
رزقت بخير الناس بعد نبيهم \* وبعد أبى بكر وما كان قصرا  
فألبت لانتفك عيني حزينة \* عليك ولا ينزك جلدى أغبرا  
فله عينا من رأى مثله فتي \* أكر وأحى في الهياج وأصبرا  
اذا شرعت فيه الاسنة خاضها \* الى الموت حتى يتك الرخ أحرا  
ثم تزوجها عمر بن الخطاب فأولم عليها فكان فيمن دعاه على بن أبي طالب فقال له على دعنى  
كلام عامه ففعل كذا قال كذا يا الحسن فاخذ على بجانب الخد ثم قال يا عديبة نفسها  
فألبت لانتفك عيني حزينة \* عليك ولا ينزك جلدى أغبرا  
فبكت فقال عمر مادعك الى هذا يا الحسن كل النساء يفعل هذا ثم قتل عمه عمر فقالت  
بكيه  
عين جودي به بيرة ونجيب \* لا تقلى على الجواد النجيب

ذئاب ولا يصح ذلك قال أبو حيان لا يقال انها ٣٥٢ تكون ابدالها قبلها القلة ولا يثبتها العوامل والابدال انما تكون

بالاصح التي باب ان تلي العوامل

(ظ)

يحدوثها وما بالفاحة حتى هم من بركة الارتفاع

أقول قاله اعرابي قاله أبو الخطاب ولم يسمه ونسبه السيرافي لابن مباد وأشد قبله

وكان أصل رحيلها وجبالها عاقن فوق قويرح شجاع يحدو الى آخره

قوله قويرح تصغير قارح وهو الذي جاو فرخس سنين قال

السيرافي شبه ناقته لمرعها بجمار وحش قارح يحدو عناني

أتم أي يسوقها وما بالفاحة حتى تحمل وهي لا تمكث لان الاتي

غير الادميات لا تمكث الفعل اذا حات وهما من الكامل

قوله يحدو من الحد وهو سوق الابل والغنم لها وقد حدثت

الابل حدوا وحدوا قوله وما بالفاحة الادم من أولع بالشيء فهو

مواقع به أي مغرى به واللقاح بفتح اللام هو ماء الفحل وهو

المراذنه نار أما اللقاح بكسر اللام فهو جمع اقح وهو الناقة التي

يحاب قوله هم من هم بالامر اذا قصده قوله بركة الارتفاع

ضبط بعضهم الربيعة بكسر الراء وسكون الياء الموحدة

وبالناف وهو الحبل والارتفاع بكسر الهمزة وسكون الراء

بعدداتاه مشناه من فوق وفي آخره جيم من ارتجت الناقة

لجعتني المنون بالفتارس المعشلم يوم الهيباح وانتويب  
قل لاهل الضراء والبأس موتوا \* مذسقة المنون كاس شعوب

ثم تزوجها الزبير بن العوام فكانت تخرج الى المسجد ليلا وكان يكره خروجها فخرجت  
ليلة الى المسجد وخرج الزبير فسبقها الى مكان مظلم من طريقها فلما مرت به وضع يده  
على بعض جسدها فوجعت ثم لم تخرج بعدها فقال لها الزبير مالك لا تخرجين الى المسجد  
كما كنت تفعلين فقالت فسد الناس فقال أنا فعات ذلك فعاتت أليس يقدروا غيرك ان  
يفعل مثله فلم تخرج حتى قتل عنها الزبير فقالت ترثيه \* غدرا بن جر موز بقارس بهمة \*  
الايات السابقة وخطبها على بن أبي طالب بعد قتل الزبير فارسلت اليه تقول اني لاضن  
بان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل انتهى كلام الزبير بن بكارة وقد تقدم  
ترجمة والدها يزيد في الشاهد الثامن والسبعين بعد الاربعمائة

\*(وانشد بعده)\*

فلوانك في يوم الرخاس اتني \* طلاقك لم أبخل وأنت صديق

على ان ان الخنفة المقتوحة لا تعجل في الضمير الا في الشعر وتقدم عليه الكلام في  
الشاهد الثامن بعد الاربعمائة

\*(وانشد بعده وهو الشاهد التاسع والستون بعد القماتمة)\*

(بانك ربيع وغيث مريع \* وانك هائل تكون الثمالة)

لما تقدم قبله ومثله في المغني لابن هشام قال وشروط اسم ان الخنفة ان يكون ضمير المحذوف  
وربما ثبت كقوله \* فلوانك في يوم الرخاس اتني \* البيت وهو مختص بالضرورة  
على الاصح وشروط ضميرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده الا اذا كرر الاسم فيجوز  
الامر ان وقد اجتمع في قوله \* بانك ربيع وغيث مريع \* البيت انتهى وتقدم  
في شرح البيت السابق من باب الضمير ان اسمها عند الخفيف يجب ان يكون ضميرشان  
محذوف ونقلناه هناك نص سيبويه في هذا البيت شذوذ من وجه آخر وهو كون اسمها  
غير ضميرشان وجوز به بعضهم والى الاول يشير كلام ابن هشام حيث قال وربما ثبت أي  
اسمها والى الثاني ذهب ابن مالك وأبو حيان قال الاول اذا امكن جعل الضمير المحذوف  
ضمير حاضر أو غائب غير الشان فهو أولى وقال الثاني لا يلزم ان يكون ضمير الشان بذكرهم  
بعض أسماء بل اذا امكن تقديره بغيره قدر قال سيبويه في وناديناه ان يا ابراهيم قد  
صدقت بانك قد صدقت وفي قولهم أرسل اليه ان ما أنت وذا أي بانك ما أنت وذا انتهى  
هذا وقد روى البيت أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات و ابراهيم الحصري في زهر  
الآداب والشريف في حماسه هكذا

بانك كنت الريع المغيث \* لمن يعتريك وكنت الثمالة

وحينئذ لا شاهد فيه والبيت من قصيدة عدهم ساعشرون مينا أوردها صاحب زهر

الآداب

إذا غلقت رجها على الماسحات لانها اذا عقدت على ماء الفعل انقدم ٣٥٣ الرحمون يدخلها كأنها غلقت على مائه

والمعنى من شدة طربهم لحدو  
حاديها قد صعدن قطع ربة الارناج  
به في ارتخين وانخلن حتى  
لا يكدن بجم من ارجاهن على  
المناوضه بجم بعضهم بزيعة  
الارناج بالزاي المعجمة والياء  
اخر الحروف الساكنة والفتن  
المعجمة وعليه الاكثر والمعنى  
على هذا هم من يامل عن  
الارناج لان الزيفة من زاغ اذا  
مال وحاصل المعنيين واحد فافهم  
(الاعراب) قوله يحدو بجمه من  
الفعل والقاع وهو الضمير  
المستتر في قوله ثمانى بفتح الثاء  
آخر الحروف أصله ثمانى بالضمير  
فخرج صرفة للضرورة كما يجي  
الآن قوله هو والياء من الضمير  
الذى في يحدو والياء في بقاها  
يتعلق به قوله حتى للغاية وهم من  
جملة من الفعل والقاع وهو  
الضمير المستتر في الذى يرجع  
الى اللقاح وقوله بزيعة الارناج  
في محل نصب على المفعولية  
والزيفة مضاف الى الارناج  
(الاستشهادية) في قوله ثمانى  
حيث منعه صرفة للضرورة  
تشبيها له بساجد لانه على وزنه  
ويدل على متعددا ولكنه ليس  
بجمع وقال أبو حنيفة كانه جمع  
ثمنية كيدرية والمسرور  
الصرف وذكر في كتاب اى  
الفضل البطليوسى في ثمانى  
لغتان الصرف لانه ليس بجمع

الاداب وأورد الشعر يف من اى جمادى ثمانية آيات وأبو حنيفة ثلاثة آيات وقالوا  
هى بنوب وثبتها أخواها وإذا الكلب وهى

سالت بعمر وأخى صحبه • فافظعنى حين ردوا السؤال  
فقالوا أ تيج له ناعما • أعد السباع عليه احالا  
أتيج له ناعما أجبى • فقال له رك منه منالا  
فاقسمت يا عمر ولونهاك • اذن نهلمنك امرأعاضالا  
اذن نهلم بالث عريضة • مقيد دامة نفوسا ومالا  
اذن نهلم اغبر رعديدة • ولطائنا شادها حين صالا  
هز برافروسا لعداقه • هصورا اذ انى القرن صالا  
همامع تصرف ريب المنون • من الارض ركا نبيتا امالا  
هنا يوم حبه له يومه • وقال أخوفه م بطلا وقال  
وقالوا قتلناه في غارة • باية ان قدورثنا الثبالا  
فهلا اذن قبل ريب المنون • فقد كان رجلا وكنتم رجلا  
وقد علمت فهم عند اللقا • بانهم لالك انواضالا  
سكانهم لم يحتوا به • فيخلوا النساء له والجلالا  
ولم ينزلوا بعول السنين • به فيكونوا عليه عبالا  
وقد علم الضيف والمرملون • اذا اغبر افرق وهبت شمبالا  
بانك كنت الريع المبيت • لمن يعتريك وكنت الثبالا  
وترق تجاوزت مجهوله • بوجنا حرف تشكى الكلالا  
فكنت النهار به شمس • وكنت دجالا ليل فيه هلالا  
وسى ايجت وحى منعت • غداة اللقا منبايا عبالا  
وكم من قبيل وان لم تكن • أردتم من منك بانواضالا

قال السكرى في شرح هذه القصيدة قال أبو عمر وقالت هذه القصيدة عمرة بنت العجلان  
أخت عمرو بن الكلب بن العجلان الكاهل ترى أخواها عمرا انتهى ونسبها عمرا لاخته  
جنوب قال الشعر يف كان عمرو خرج غازيا فبط وادى من أوديتهم فنام فيه فوثب عليه  
فمران فاكله وقال صاحب زهر الاداب قال عمرو بن شبة كان عمرو وهذا يقزونهما فيصيب  
منهم فوضعوا الرصد على الماء فاخذوه وقتلوه ثم مروا باخته جنوب فقالوا طمينا أأناك  
فقال لئن طلبتموه ليجدهن منيعا ولئن وصتموه ليجدنه مريعا ولئن دعوتوه ليجدنه  
مريعا والله لئن سلمتموه ليجدون نذمته دامية ولا يجزته سامية ولرب ندى منكم  
قد افترسه ونهب قد احتوشه وضب قد احترسه ثم قالت هذه الآيات انتهى وقولها  
سالت بعمر والياء بمعنى عن وأخى عطف بيان وصحبه مفعول سالت وهو مضاف الى

وأخواها اسم عدد ومع الصرف كما قال يحدو ثمانى لانه صار عند جماع من جهة مناه لانه عدد  
٤ ٢٣

يقع للجمع بخلاف بيان وشام لانه ٣٥٤ غير جمع وقال الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الاصل منسوب الى

البن لانه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمانية فجمعوا اوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا دهري وسهلى وحذفوا منه احدى باى النسب وعوضوا منها الالف كما فى لواءى المنسوب الى البن فتثبت باؤه عند الاضافة كما ثبتت باؤه فى القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول قاضى عبد الله ونسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجبرى مجرى جوار وسوارى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع

(ظن)

عليه من الأوم سر والة

فليس يرفق المستعطف

أقول قائله مجهول وقيل البيت مصنوع وهو من المتناوب قوله من الأوم يضم اللام وهو الدائمة فى الاصل والحساسة فى الفعل وبالفصح (١) العذل والمستعطف طالب العطف وهو الشفقة (الاعراب) قوله سر والة صرفوع بالابتداء وخبره هو عليه مقدا أى على ذلك المذموم ومن الأوم يتعلق بمحذوف وكذلك عليه والتقدير سر والة كائنة عليه من الأوم ومن الأوم صفة سر والة فيكون محلها الرفع قوله فليس القاء تصحح للتفسير وللتعليل وهو الاظهر والضمير

ضمير عمرو وصحب جمع صاحب كشم رجوع شاهد واظفنى هدى فصبه وشذبه وقال أقطع الامر اقطاعا وقطع فطاعة اذا جاوز الحد فى القبح وأتبع مجهول أتاح الله بالمتناة والحاء المهملة بمعنى قضى وقدر والهاء فى له امر ورواها على حال منها وأعر السباع نائب فاعل أتبع وهو من المرارة بالعين والراء المهملة بز وهو سوء الخلق واحال بالحاء المهملة قال السكرى أى ركب عليه فقتله وأكاه وغرأ جبل منى غمر مضاف الى أجبل جمع جبل وتعصفت هذه الكلمة على العيني فقال قولها غمر اجبيل أى غمران من جبيل أى سبعان من جبيل والغمر السبع والجبيل بفتح الجيم وسكون الباء وقع الهمزة وهو الضبع هذا كلامه وهو تحريف قطعا وروى العيني ونابلا بدل من الاوقال قال بالباء المثلثة يقال نال عليه القوم اذا علوه بالضرب والمنون الموت وسام المنون الموت المقدر قال السكرى قال أبو عمرو فمنا لومانال ثم قبلا له وهذا البيت ساقط من رواية العيني وقولها فاقصت الخ هذه التفات من الغيبة الى الخطاب وضمير المنى فى نيم الك الخمر من روى داء اعضالا أى شديدا أعيى الاطباء وقولها البث عربية قال الجوهرى العريس والعريسة ماوى الاسد والمقدمة معناه معطى القائد وخذ القائدة كذا ورد بالمعنيين ومعنىه بالقائه قال السكرى أى مهلك النفوس والمال وتعصفت هذه الكلمة على العيني فرواها باقاف وقال مقينا أى مقتدرا كالذى يعطى كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ لثى والشاهد له والنفوس يرجع الى المقيت والمال يرجع الى المقيد هذا كلامه والهزبر الاسد الضخم الشديد والقروس الكثير الافتراس للمصيد وهو صومر من الهصر وهو الجذب والاختذبة وهقرن بالكسر وهذا البيت ساقط من رواية العيني ورب المنون حوادث الدهر قال السكرى ثبت ثابت وروى غيره بده شديدا وقولها ما يدم حم الخ قال السكرى هما معنى الخمرين وحم قضى وقدر وقال بالقائه أى اخطار رجل قائل الرأى وقيل أى ضعيف الرأى وفهم قبيلة واهذا منعه الصرف وقولها

وشحن قتلناه فى غارة قال السكرى تهزأ بهم والاية العلامة والنبال السهام ورب رجل قال السكرى هو الرجل يقال رجل ورجل أى بسكون الجيم وضمها وروى غيره فذا بدل رجلا والقذبا القاء والذال المعجمة هو القردو النقال الغنائم جمع نفل بقصتين وهى العنينة وقولها كأنهم لم يحسوا به الخ من حسبت بالخبر من باب ذهب أى علمته وشعرت به ويحذ لومان أخيلته أى جهاتسه خالبا والحال جمع حجله بالتحريك وهو بيت يزين بالثياب والاسرة والستور والمبول جمع محل وهو القبط وقولها وقدم الضيف والمربون هو من أرمل القوم اذا انقذوا ذمهم وروى بده السكرى والجنودون وقالهم اطالون الجداء وهى العطية وفاعل هبت ضمير الريح وان لم يجبرها اذ كراهتها من قولها اذا اغبر افاق فان اغبر ارماعها يكون فى الشتاء لكثرة الامطار واختلاف الرياح والشمال بالفتح ويكسر ر يفتح من فاحية القطب وهو حال وانما خصت هذا الوقت

(١) قوله وبالفتح العذل يتبادر منه انه بهذا المعنى مع ضم عينه وانما هو بدماع عدم همزة فانها مادتان اه معجمه بالذکر

المستتر فيه اسم ليس ويرق جله خبره ولم يطف به اقربه (الاستشهاد فيه) ٣٥٥ في قوله سر والذم حيث احتج به من قال

ان سراويل جمع سروالين  
سراويل منصرف  
لكنه كونه جمعاً وقال سيبويه  
سراويل واحد وهو أجمعى  
أعرب كما أعرب الآخر الا ان  
سراويل يشبه من كلامهم مالا  
ينصرف في نكرة ولا معرفة كما  
أشبهه بقم الفعل ولم يكن له نظير  
في الامة فسيبويه يرى انه  
لا ينصرف في معرفة ولا نكرة  
وقال أبو الحسن بعضهم يجعلها  
اسماً مفرداً فهي مصرفة  
عنده في النكرة على هذا المذهب  
قال ومن العرب من يراها جمعاً  
وواحد هاسم والة وأنشد  
البيت المذموم ورفع على هذا  
لا ينصرف في معرفة ولا نكرة  
وهذا نقل الاخفش عن العرب  
وانما علينا اتباعهم قال أبو  
حيان ولعل سيبويه لم يسم من  
صرف لقلتها ولم يتقرر عنده ان  
سراويل جمع سروالين بل هو  
اعتقاده الا ترى انه يقول هو  
واحد وهو أجمعى وقال ابن  
الحاجب وسراويل اذ لم يصرف  
فقد قيل انه أجمعى جعل على  
موازنه وقيل عربي جمع سروالين  
تقدراً فاذا صرف فلا اشكال  
وقال الثبلي في سراويل ثلاثة  
أقوال اما سيبويه فيقول  
سراويل اسم مفرد أجمعى نكرة  
ولا ينصرف لانه وافق بناؤه بناء  
مالا ينصرف من العربي فهو

بالذكر لانه وقت تغل فيه الارزاق وتنقطع السبرو يشغل فيه الضيف فالجود فيه غاية  
لا تدرك ووزاد أبو حنيفة بعده يتاوهو  
وخلت عن اولادها المرمضات \* ولم ترع من ازن بلالا  
وقال انما خلقت اولادها من الاعواز لم يجدن قوتنا واغبرارا الا فم من الجذب واراد هبت  
الريح شمالا وهي تفضز وان لم تذكرك اكثر مما نذكر انتم في والمزن السحاب والبلال  
بالكسر البالي وقواها بلال تذكير يبع الخ لربيع هنار يبع الزمان قال ابن قتيبة في باب  
ما يضعه الناس غير موضعه وهو اول كتابه ادب الكتاب ومن ذلك الربيع يذهب الناس  
الى انه الفصل الذي يتبع الشتاء ورافي فيه الورد والنور ولا يعرفون الربيع غيره والعرب  
تختلف في ذلك فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف  
وفصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف بعد الشتاء وهو الوقت الذي تدعو العامة الربيع  
ثم فصل القيط بعده وهو الذي تدعو العامة الصيف ومن العرب من يسمي الفصل الذي  
تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء ورافي  
فيه الكفاة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على ان الخريف هو الربيع اه قال  
شارحه ابن السيد مذهب العامة في الربيع هو مذهب المتقدمين لانهم كانوا يجعلون  
حلول الشمس برأس الحمل اول الزمان وشبابه وأما العرب فانهم جعلوا حلول الشمس  
برأس الميزان اول فصول السنة الاربعة ومجموع الربيع وأما حلول الشمس برأس الحمل  
فكان منهم من يجعله ربيعاً ثانياً فيكون في السنة على مذهبهم ربيعان وكان منهم من  
لا يجعله ربيعاً ثانياً فيكون في السنة على مذهبهم ربيع واحد وأما الربيعان من  
الشهور فلا خلاف بينهم انهما اثنتان ربيع الاول وربيع الآخر اه والغيت المطر  
والكلاب ينبت بها السماء والمراد به هذا الوصفه بالربيع وهو الخصب بفتح الميم وضعها  
في القاموس مرع الوادي مثناة الرامراة اكله كاهم وع والتمثال بكسر المثلثة قال  
الهيونري هو الذخر وقال غيره هو الغيث وقواها خرقة هو بفتح الخاء المجهمة الغلاة  
الواسعة تضرق فيها الرياح ومجهوله الذي لا يسلق والوجناء بالجيم الناقة الشديدة  
والحرف الضاهرة الصلبة ونسكى مضارع أصله تنسكى بتاء بين والكلال الاعياء  
وقولها راحى أجمت أى رب قبيلة جعلتها منبأحة للناهبين ورب قبيلة أعطيتهم المنايا يوم  
القتال وروى أيضاً راحياً أجمت وحياء نحت والمناسيا جمع منبئة وهي الموت والجهال  
بالكسر جمع جعل بفتح فضع بمعنى عاجل كما يجمع رجل على رجال والقبيل هنا جمع قبيلة  
والوجال جمع وجل بفتح فكسر وهو الخائف من الوجل بفتح تين وهو الخوف وجنوب  
صاحبة الشهر هي امرأة شاعرة جاهلثة بفتح الجيم وضع النون وأخوها عمرو جاهلي  
أيضاً وهو ابن الجحلان بن عامر بن برد بن منبه أحد بني كاهل بن لحيان بن هذيل وسمى  
ذا الكلب لانه كان لا يفارقه كلب له قاله ابن الاعرابي وقال أبو عبيدة لم يكن له كتاب

قتاديل الثاني انه جمع سروالين في التقدير وليس فيه عجمة بل هو عربي وقيل بل هو جمع محقق وأنشد البيت المذكور وقال

(ظقه)

(أنا ابن جلا وطلاع الثنايا  
متى أضع العمامة تعرفوني)

أقول قائله هو صميم بن وثيل  
الرياحي وقيل المنقب العمدي  
وقيل أبو زيد ونسبه بعضهم إلى  
الطجاج بن يوسف الثقفي وليس  
بصحيح وإنما أشده على المنبر  
لما قدم الكوفة واليها عليها  
وقيل أنه من قصيدة صميم التي  
أولها

أفأطم قبل بينك متعيني

ومعك ما سألت كان تبيني

وهو من قصيدة طويلة وقد ذكرنا

طرفتها في شواهد المعرب

والمبني قوله وطلاع الثنايا

الطلع مبالغة طالع من طاع

القمر يقال رجل طلاع الثنايا

إذا كان ساميها إلى الأمور كما

يقال طلاع الخجد والثنايا جمع

ثنية وهي (١) السن المشمورة

(الأعراب) قوله أنا مبتدأ

وابن جلا كلام اضافي خبره

قوله وطلاع الثنايا كلام اضافي

أيضا معطوف على الظعر قوله

متى أم شرط ههنا وأضع جملة

من الفعل والفاعل والعمامة

مفعوله وقوله تعرفوني جواب

الشرط ولهذا جزم به علامة

الجزم سقوط النون من

تعرفوني إذا أصله تعرفونني

(الاستشهاد فيه) في قوله أنا ابن

جلا فإن عثم بن عمر استدله

على أنه إذا معى بنحو ضرب

وخرج منع الصرف وأنه ليس

ببفارقة وإنما خرج غازيا ومعه كلب يصطاده فقال له أصحابه إذا الكلب فثبتت عليه  
ومن الناس من يقول له عمر والكلب بغير ذو والله أعلم وقيل إن جنوب هي عمرة  
لأنهما اثنتان وله أخت أخرى اسمها ربطة هي شاعرة أيضا ومن شعر هانئ

كل امرئ يجمال الدهر مكذوب • وكل من غالب الأيام مغلوب

وكل حي وإن عزوا وإن ساوا • يوما طر يقهـم في الثمر رعبوب

أبلغ هذيل وأبلغ من بلغها • عن رسول وبعض القول تكذيب

بان ذا الكلب عراخيرهم نسبا • بطن ثريان يعوى حوله الذيب

الطاعن الطعنة الخلاء يتبعها • مشغفر من تجبجج الجوف أركوب

والتارك القرن مصفر أناله • كانه من تجبجج الجوف مخضوب

الخرج العائق العذراء مدعنة • في السبي ينفع من أرادتها الطيب

تثنى النور عليه وهي لاهية • مشى العذارى على من الجلابيب

• (وأشده • إن هالك كل من يحني ويتهل) •

هذا مجزوم صدره • في قيمة كسوف الهند قد عاوا • وتقدم شرحه في الشاهد التاسع

والثلاثين بعد الستمائة من نواصب الفعل

• (وأشده وهو الشاهد السبعون بعد الستمائة وهو من شواهد سيبويه) •

(كأن ورديه رشا اخلب)

على أن أعمال كان الخفة فصيح والافصح الفاؤها وقد جاء أعمالها في هذو ما بعده

وأراد بالافحاء عدم أعمالها القظا بدليل قوله وإذا لم تعلمها القظا فيها اضمر شأن مقدر

عندهم كما في أن الخفة وعلى هذو هي عاملة اما القظا واما تقديرا وهذا مأخوذ من

كلام ابن يعيش فان الزحشري لما قال في المفصل ويختلف في بطل عملها ومنهم من

يعملها وأنشد البيهقي قال ابن يعيش قوله في بطل يريد عملها ظاهر أو ما قوله

• كان ثدياه حقان فاقمر إذا كانه أي الأمر والشأن والجملة بعد كأن خبرها ومرادها إرجاع

كلام المفصل إلى كلام سيبويه فان مذهب سيبويه أن كأن إذا خفت لا يكون اسمها

الاضمير المحذوف وأعمالها في الاسم الظاهر خاص بالضرورة ولما كان ظاهر قول الزحشري

في بطل عملها محذولا لافحاء عن العمل القظا وتقديرا أوله بما ذكره إلا أن قوله ومنهم

من يهـ عملها لا يفيد أنه مختص بالضرورة وقد المصنف هنا الالفاء بقيد الافصحية فقال

وتخفف فتلقى على الافصح ولا يمكن أو بل كلامه بما ذكره ابن يعيش لأن أعمالها في الاسم

الظاهر ليس بفصح فكان ينبغي للشارح المحقق أن ينبه عليه ولا يجاز به في كلامه وقد

شرحه التبريزي على ظاهره فقال أي تخفف كأن فتلقى على الافصح وجاء أعمالها على غير

الافصح أما الغاؤها فقوات مشابهة بالماضي لزال قصها بالتخفيف وأما أعمالها

فليقاء ثلاثة أحرف والمعنى المنقضي للاسم وهو التشبيه وذهب بعضهم إلى أن كأن

(١) قوله السن الخ كذا بالفصح ولا يخفى ما فيه اه مصححه الخفة



من باب الحكاية وليس فيه ضمير ولكنه سماه بلفظ الفعل فامتنع الصرف وان ٣٥٧ كان وزنا مشتركا ورده بأنه معنى بجبلان

قولك زيد جلا فقه ضمير مستتر  
فهو من التسمية (١) بالفعل  
الحكي وأيضا فلا يسلم أنه اسم  
بالحكاية بل هو صفة لمحذوف  
فقه يدرونا ابن رجل جلا كما في  
قول الآخر والله ما زيد بنام  
صاحبه يريد برجل نام صاحبه  
ومع هذه الاحتمالات لا يكون  
في الاستثناء ادب هذا البيت حجة

(ظ)  
على حين عابت المشيب على  
الصبا

أقول فأنه هو التسمية التي  
وتمامه  
وقلت ألمأصح والشيب وازع  
وقدم الكلام فيه مستوفى  
في شواهد الاضافة والاستشهاد  
فيه ههنا في قوله على حين حيث  
جازيه الاعراب والبساعلى الفتح  
على ما تقدم ذكره

(ظقه)  
لقد رأيت هجبا مدامسا  
بجرائم مثل السهالى خمسا

أقول فأنه له مجهول لا يعرف  
وبهذه  
يا كني ما في رحاهن ههنا  
ولائقين الدهر الاتعسا  
فيها مجهول لا ساوى فلما  
لأن كل الزبدة الانهسا  
لا ترك الله ان ضمرا

وهي من الرجز المسدس والمجاز  
جمع مجهول والسعالى جمع سهلة  
بكسر السين المهملة وهي

الخفة مثل ان الخفة المقطوعة تعمل في ضمير الشأن انقدر وغيره اه وهذا نص  
سيبويه والخامسة ان غضب الله عليها مكانه قال انه غضب الله عليها لان الخفة هي  
الكلام ابدأ وبعد هذا الاسم الاوانت تريد الثقيلة مضمرة في الاسم تعنى الهام ونحوها  
فالولم يريدوا ذلك نصبوا كما ينصبون اذا اضطرروا في الشعر كما ان اذا خففوا يريدون معنى  
كان ولم يريدوا الاضمار وذلك قوله كان ويريد برشا آخلى وهذه الكاف انما هي  
مضافة الى أن فلما اضطررت الى التخصيف فلم تضعه لم تغير ذلك ان نصبها كما انك قد  
تحذف من الفعل ولا يتغير عن عمله ومثل ذلك قول الاعشى

في قية كسيوف الهند قد علوا \* أن هالك كل من يحني وينهل  
كانه قال انه هالك وان شئت رفعت في قول الشاعر كأن ويريد على مثل الاضمار الذي  
في قوله انه من باننا ناطه أو يكون هذا المضمرة وهو الذي ذكر كما قال

\* كأن ظبية تعطر الى وارق السلم \* اه كلامه وقوله وهذه الكاف المضافة الى أن يريد  
الكاف من كان المقدمة على ان وقوله أو يكون هذا المضمرة الخ يعني ان الضمير المقدر  
يجوز أن يكون ضمير الشأن كما في انه من باننا ويجوز أن يكون ضمير مذكور مذكور كما  
في كأن ظبية بالرفع أى ان تلك المرأة كأنها ظبية والى مذهب سيبويه ذهب ابن مالك  
فقال في التسهيل ويختلف كأن فتعمل في اسم كسم أن والمقدر والخبر جلة اسمية أو  
فعلية مبسوطة بل أو قد أو مفرد أو قد يعرزا معنى الشعر اه قال المرادى اذا خفت  
كأن لم تلغ بل تعمل في اسم كسم أن المقطوعة اذا خفت ويكون مقدر أو لا يلزم كونه  
ضمير شأن ومن وروده غيره قوله كأن ظبية بالرفع ومثال الاسميه كأن ثدياه حقان  
والمبسوطة بل كأن لم تغن بالاسم وبتد وكان قد أى قد زالت والمفرد كأن ظبية  
واسمها البارز كأن ظبية بالنصب ثم قوله وظاهر كلام سيبويه ان ذلك لا يختص بالضرورة  
خلاف ما نقلنا عنه وكذا هذه من الضرورة ابن عصفور في كتاب الضرائر قال الاعلم  
في كأن ويريد به الشاهد في اعمال أن الخفة تشبهها بما حذف من الفعل ولم تغير له نحو  
لم يكن زيد منطلقا والوجه الرفع اذا خفت نظروا عن شبه الفعل في اللفظ قال  
صاحب الكشاف والوريدان عرفان بكتنفان صفحتى العنق في مقدمه ما تصلان  
بالوتين يردان من الرأس اليه وقيل سمى ويريد لان الروح تزده وقال صاحب  
المصباح الوريد عرق قبل هو الودج وقيل يجنبه وقال الفراء عرق بين الحلقة وم  
والعلباوين وهو ينض أبدأه ومن الاوردة التي فيها الحياة ولا يجرى فيما ابل هي مجارى  
النفس بالمركبات والرشاء بكسر الراء والمد الحليل وجهه ارشبية وهو هاهنا مثنى مرفوع  
بالانف وأصله رشا أن همزة بين القين حذف فونه عند الاضافة فطلب بضم الخاء المعجمة  
واللام وبتسكينها قال صاحب الصحاح والخب اللفظ قال كأن ويريد برشا آخلى  
وبروى ويريد به على اعمال كأن وترك الاضمار وكذلك الخلب بالتسكين والدية خلبة

(١) قول العيني بالفعل المناسب بالجملة اه معصمه أخبت القيلان وقيل هي ساحة الجبلن والمهمس الصوت الخفي

والنفس أخذ الاعم عقده الاسنان  
مخدوف تقديره والله لقد رأيت  
بجبا ورأيت بمعنى أبصرت  
فلذلك اكنى بفعول واحد  
وهو قوله بجبا قوله هذا ما  
جازو بحروف ومذهها حرف  
وهي بمنزلة في كأنه قال في أمس  
والعامل فيها رأيت والفقصة  
فكصة اعراب وهي علامة الجر كما  
في باب ما لا ينصرف قوله جازوا  
بدل من قوله بجبا وقوله من  
السعال صفة قوله جازوا  
بعدمئة أعطف بان أو بدل  
(الاستشهاد فيه) في قوله من  
أما حيث أعراب ما لا  
ينصرف على لغة تميم ولهذا  
بالفقصة والالف فيه للإطلاق

وخلمة اه وكذا قال في مادة أن وقال النحاس قال اصحى الخطب الالف وقال غيره  
الخطب البئر البعيدة القعر اه وأورد صاحب الكشاف عند قوله تعالى ونحن أقرب  
البع من جبل الوريد من سورة ق قال جبل الوريد مثل في فرط القرب قال ذو الرمة  
\* والموت أدنى لي من الوريد \* والجبل العرق شبه بواحد الجبال ألا ترى الى قوله  
\* كأن وريديه رشا آخيل \* فان قلت ما فائدة اضافة الجبل الى الوريد والشئ لا يضاف  
الى نفسه قلت فيه وجهان أحدهما ان تكون الاضافة للبيان كقولهم بعير سانية  
والثاني ان يراد بجبل العائق فيضاف الى الوريد كما يضاف الى العائق لاجتماعهما  
في عضو واحد كالوقيل جبل العجايب مثلا اه والبيت غزل في الكتاب ولم ينسبه احد  
من خدمة الكتاب وقال العيني فأنه رؤبة بن العجاج وهكذا أنشد مديوني في كتابه  
وهذا بخلاف الواقع ورأيت في التعمير وهو شرح أبيات المنفصل لبعض قضاة الهم  
وتبعه الكرماني في شرح أبيات الموشح وهو شرح الكافية للخبزي أن ما قبل هذا  
البيت \* ومعنى غلظ القلب \* وبهذه \* غادرته مجذلا كالكتاب \*  
وقال المعتدي المتجاوز عن الحد والغلظ من الرجال الغلظ والجذل الملقى على الجدالة  
وهي الارض والمعنى رب خصم معتد يتجاوز عن الحد في كل ما يقوله غلظ القلب  
قاسمه كأن وريديه جبلان قتلان ايف الخل لعضامة عنقه غادرته وتركته ملقى  
على الارض كالكلب في الذلة والشجعان يوصفون بما ذكر من الاعتداء والفظاظة  
وغلظة القلب وعبالة لاعناق اه وقول الشاعر \* كأن وريديه رشا آخيل \* كأن  
فيه عاملة ووريديه اسمها ورشا آخيل خبرها وهو مرفوع بالالف لانه مثنى كما تقدم  
ويوجد في بعض الكتب رشا آخيل بالانفراد ولا يصح لانه خبر عن مثنى وخبر وريديه  
للمعتدي وقول مديوني وان شئت رفعت في قول الشاعر كأن وريدها على مثل الاضمار  
الذي في قوله انه من يأتنا نعطه يريده انذاره فمابهة كأن يكون اسمها ضميرشان كافي  
المثال ويكون جملة وريدها رشا آخيل من المبتدأ والخبر خبر كان وقوله أو يكون هذا  
المضمر وهو الذي ذكر كما قال كأن نظيرة يريده ان اسم كان يكون ضمير محذوف فاعاد على  
متقدم مذكور وهو المعتدي والنقدير كانه وريدها رشا آخيل فالهاه المحذوفة وهي  
ضمير المعتدي اسم كأن والجملة بعدها خبرها كما في قوله كأن نظيرة بالرفع التقدير كأنها نظيرة  
فالهاه المحذوفة ضمير المرأة المتقدمة الذكر وهي اسم كأن ونظيرة خبرها ويأتي مثله بعده  
في قوله \* كأن ندياه حقان \* وقال العيني وعلى رواية الرفع في وريديه يكون الاستشهاد من  
حيث اهمال عمل كأن وفي الحقيقة ليس فيه شئ يستشهد به وهذا كلامه  
\* (وأأنشد به وهو الشاهد الحادي والسبعون بهد التماماته وهو من شواهد من) \*  
(وسدر مشرق النهر \* كأن ندييه حقان)

لما تقدم قبله ويأتي فيه ما ذكرناه قال ابن السخيري في أماليه وقد حذف الشاعر وأعلمها

(طقه)  
(المترور ارموا عادا)  
أودى بها الليل والنهار  
وهو در على وبار  
فهلكت جهره وبار

أقول قائله هو الاعشى ميمون  
ابن قيس وهو من قصيدة من  
البيط المسدس وفيه خيل  
وخيل وقطع قوله ارموا بكر  
الراء وهو اسم قبيلة عاد أو اسم  
بلدتهم قوله أودى بها أي  
أهلكها الليل والنهار قوله وبار  
بفتح الواو وتخفيف الباء  
الموحدة على وزن نظام وهي  
مرض كانت اماد (الاعراب)  
قوله ألم تر واهمزة للاستفهام  
ولم تر واجلة من الفعل والتفاعل

وهي من رؤية العين فلذلك اكنى بفعول واحد وهو قوله ارموا قوله وعاد اعطف عليه قوله أودى فعل ماض والليل في

فاعل والنهار عطف عليه أي أهله كما مر ورأى الليل والنهار قوله به صامه أوردى ٢٥٩ قوله ومر دهر جملته من الفعل والفاعل

قوله على وبارقى محل النصب على  
المفعولية وبارقى مبنى على  
الكسر قوله فهالكت فعل  
وتوله وبارقى بالرفع فاعله واعرابه  
اعراب ما لا ينصرف لان القوافي  
مرفوعة وجهه نصب على  
الحال (الاستشهاد فيه) في قوله  
وبارحيت جمع فيه بين اللغتين  
احداهما هي البناء على الكسر  
وذلك في قوله على وبارقى الاخرى  
هي الاعراب كاعراب ما لا  
ينصرف وذلك في قوله جهره وبار  
فرقع وبارقى هالكت وقال أبو  
حيان ويحذف لوجهها آخر من  
الاعراب فلا يكون جمعاً بين  
اللغتين بل يكون بناء في البيت  
ويكون وبارقى لاماضياً لان  
المعنى ان الدهر أهلك أهل وبارقى  
يريد بذلك المسكان انما المراد أهله  
فأعاد الضمير في هالكت مؤنثاً  
على وبارقى لفظ وبارقى أعاد  
الضمير جمعاً على الأهل المحذوف  
أي وبارقى أهله أي هلكوا على  
جهة التأكيده من حيث المعنى  
وتظهيره قوله تعالى وكم من قرية  
أهلكنا بغير حاسب اننا أو  
هم قائلون فاهلكنا انظروا  
فهاكت أروهم نظير وبارقى  
ويحتمل أن يكون الضمير في وبارقى  
لا يعود على محذوف بل على  
ما فهم من سابق الكلام وهم  
أهل وبارقى فيكون قد أخذ بربان

في الاسم الظاهر في قوله وصدر مشرق النحر الخ وأنشد بعضهم ثدياه رفاع على الابتداء  
وحقان الخبر وبالجملة من المبتدأ والخبر خبرها واهما محذوف فالتقدير كأنه ثدياه حقان  
اه والذي أنشده مرفوعاً سيمويه قال وروى الخليل ان ناساً يقولون ان بك زيد  
ما خوذ فقال هذا على قوله انه بك زيد ما خوذ وشبهه بما يجوز في الشعر نحو قوله وهو ابن  
صريح الأيشكري

ويوماً انما يوجهه قسم • كأن ظبية تعطى والى وارق السلم  
أي كأن ظبية وقال الآخر

ووجه مشرق النحر • كأن ثدياه حقان

لانه لا يحسن ههنا الاضمار وزعم الخليل ان هذا يشبه قول الفرزدق

ولو كنت ضياع عرفت قرابتي • ولكن زفحني عظيم المشافر

والنصب أكثر في كلام العرب اه وقوله هذا على قوله انه بك الخ يريد ان اسم ان ضمير  
شأن محذوف وأما اسم كأن في البيتين واسم لكن في بيت الفرزدق فغير ضمير الشأن  
ومراد التشبيه بطلاق الحذف لا بخصوص ضمير الشأن بدليل قوله أي كأن ظبية  
والضمير للمرأة المحدث عنها وبدليل بيت الفرزدق قال اعلم الشاهد فيه رفع زفحني على  
الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير واكنك زفحني وكذا البيت الثاني قال ابن  
هشام في شرح أبيات ابن الناطم قوله كأن ثدياه أصله كأنه والضمير للوجه أو للصدر  
أول الشأن وبالجملة الاسمية خبر اه فجوز أن يكون ضمير شأن ولم يوجب له ضعفه لانه  
لا يصار إليه الا اذا لم يكن للضمير مرجع ومنه تعلم أن الأولى أن بقدر الضمير في قوله تعالى  
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا للرجل المحدث عنه لا ضمير شأن خلافاً للبيضاوي  
تابع الكشاف في قوله الاصل كأنه لم يدعنا تخفف وحذف الشأن كقول الشاعر

• كأن ثدياه حقان • واقتصر ابن يعيش على الشأن فقال المراد كأنه أي الامرو والشان

وجه ثدياه حقان خبر كأن والحبس العبق في قوله الاستشهاد فيه على تخفيف كأن  
والاعمالها وحذف افعالها وقوع خبرها جملة وأصله مكانه والضمير للوجه أو للنحر  
أول الشأن اه وأجيب منه انكار ابن الأثيرى رواية الرفع فيه مع ان سيمويه لم يرو غيرها  
وكذا الزمخشري لم يرو في المفصل غيرها قال في مقام الرد على الكونيين الرواية

• كأن ثدياه حقان • وكان زور يديه رشا آخبل • ولا يجوز أن يقال الانشاد في البيتين  
كأن ثدياه كأن زور يديه لانا نقول بل الرواية المشهورة بان نصب هذا كلامه وقوله وصدر  
مشرق الخ المشهور بمراد وبارقى وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناطم مرفوع  
على الابتداء والخبر محذوف أي اهله مشرق من أشرق أي أضواء النحر ووضع القلادة  
من الصدر والهامة من ثدييه للصدر وروى سيمويه • ووجه مشرق النحر • وروى غيره  
• ونحرق مشرق اللون • قالها من ثدييه للوجه أو للنحر بقدر مضاف أي ثديي صاحبها

البلد هاتان أهله بومهم وفنائهم (نطقه) (فدجبت معنى ومن يعيلها • لما رأتني خلفاً لموليا)

أقول أنشد سيبويه ولم يفرزه الى قوله ٣٦٠ وهو من الرجز الممدس قوله يعيليا بضم الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة

كذا قال الاعلم وابن يعيش وغيرهما والحق بالضم ويقال أيضا حقة قال عمرو بن كلثوم  
وصدر مثل حتى العاج رخصا • حصانامن أكف اللامينا  
ولاحاجة الى قول صاحب التضمير الحقبة بالضم معروفة وأراد حقتان ويجوز أن  
يكون مما يحذف منه تا التأنيث عند التثنية وشبهه الشديد بين الحقتين في مودهما  
واكتنازهما وهذا البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم  
• (وأشده بعده وهو الشاهد الثاني والسبعون بعد الثمانمائة) •  
(عبأت له رمحا طويلا وألة • كأن قيس يعلى بها حين تشرع)

على ان كان المهمة لفظا يجي بعدها جارة اسمية خبرها واسمها المقدر هنا ضمير الشأن  
وهذا تقرير كلامه وفي كل منهما ما نظرا ما ولا فلانه لا جارة اسمية بعد كأن وإنما بعدها  
مفرد موصوف بجملة فعلية فان قبس انكسرة بجملة يعلى صفتها والرباط الضمير المستتر  
النائب عن القاء ل والياء للاصاقمة معلقة بمحذوف حال من الضمير والياء ضمير الالة  
ولا يجوز أن يكون مبتدأ خبره بجملة يعلى لثلاثا بقس المبتدأ حينئذ بالخبر كما قاله الشارح  
في باب الابداء فان قلت يكون بجملة يعلى خبرا اذا نصبت قبسات الاخبار عن انكسرة  
في باب ان جائز كما حقه الشارح في آخر الباب نعم يجوز أن يكون بهما ظرفا مستقرا خبرا  
لقبس وانما لم يحمل كلامه عليه ابتداء لان كلامه الا في رفع ظنية لا بلاغته وأما ثانيا  
فلما تقدم من ان ضمير الشأن لا يصار اليه مع امكان المرجع وقد أمكن هنا بحمله راجعا  
الى الالة وهي الخبرية وقال المرزوقي في شرح الحماسة قوله كأن قبس يجوز فيه الرفع  
والنصب والخبر فاذا رفعت فعل الضمير يريد كأن قبس يهلى بها حين تشرعت والقبس  
النار ومن نصب فلانه عمل كأن مخنفة عملها منقلبة يريد كأن قبس يعلى بها ويكون الخبر  
يعلى بها من جر فقال كأن قبس جعل أن زائدة وأعمل الكاف اه ويجوز على النصب  
أن يكون يهلى صفة لقبس والخبر قوله بها والبيت من أبيات عشرة أوردها أبو تمام في  
الحماسة لجمع بن هلال قال غزاهم بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحرث بن تميم الله  
يزيد بن سعد بن زيد مناة فلم يصب شيئا فرجع من غزاه تلك فرجعا لبقى تميم عليه ناس من  
بنى مجاشع فقتل فيهم وأسرف فقال في ذلك

ان أمس ماشيخا كبيرا فطالما • عمرت ولكن لأرى العسر تنفع  
مضت مائة من مولدى فنضيتها • وخمر تباع بعد ذلك وأربع  
وخيل كأسر اب القطار وزعتها • لها سبيل فبها المنية تلح  
شهدت وغنم قد حوت ولذة • أتيت وماذا العيش الا القسح  
وعاترة يوم الهيجا رأيتها • وقد ضمها من داخل الخراب مجزع  
له اغلل فاصدر ليس يسارح • شخصي نشب والعين بالما تدمع  
تقول وقد أفردتها من حاليها • تعبت سكره أنه مستفى بالجمع

وتسكون الياء آخر الحروف  
وكسر اللام وتختف الياء آخر  
الحروف وهو مصغرة على اسم  
رجل قوله خلقا بفتح الخاء  
واللام وبالقف يقال فوب خلق  
اذا كان عتقا جادا أو أراد ثمانية  
الهبة ودمامة الخلقمة قوله  
مقاولا بضم الميم وسكون  
القف وفتح اللام وسكون الواو  
وكسر اللام وبالياء آخر الحروف  
من اتلوى اذا ارتفع والمقاولى  
المخفى المستوفز ويقال اتلوى  
الرجل في أمره اذا انكسرت  
وهذا اظهرهنا (الاعراب)  
قوله قد لتحتيق وعجت بجملة  
من الفعل والفاعل وفيه ما  
به قوله ومن يعلى اعطف عليه  
قوله لما ظرف بمعنى حين والاعمال  
فيه عجت ورأتني بجملة من  
الفعل والفاعل والمفعول  
وخلقامه مفعول ثان ومقاولا  
عطف عليه في التقدير وحذف  
العاطف (الاستشهاد فيه) في  
قوله يعيليا حيث حرك الياء  
للضرورة لانه رده الى أصله  
وأصل الياءات الحركة وانما لم  
ينون لانه لا ينصرف واستدل  
به يونس فيما ذهب اليه من ان  
القصبة تظهر في حالة الحركة  
تظهر في حالة النصب فتقول في  
جوار اذا هبت بها في حالة الرفع  
قام جوارى ورأيت جوارى

ومررت بجوارى فلا ينون مطلقا لانه لا يصب ولا يجر ووافقه على ذلك أبو زيد والكسائي والبغداديون وحجتهم فقلت

فذا ان انصراف جوار قبل ان يسمى به انما سببه نقصان البناء فاذا سميت ٣٦١ به رجلا امتنع الصرف للعلية ووجود

شبه الجمعة واذا سميت به امرأة امتنع لتناوبت والتعريف واذا امتنع صرفه يجب ان يذهب علم الصرف وهو التثنية واذا ذهب عادت اليه التي كانت حذف بي بيه وكذلك يعلم امتناع الصرف في حال الجر لتعريف ووزن الفعل وحرك اليها الفتح لظنهم اذهب بي بيه والبصريون الى انه ينون رفعها وجوار حذف ياؤه فيها او يتم في النصب ولا ينون

(ظ)

برى الرؤن بالشفرة منها وقود ابي حباب والظبينا) أقول فأنه هو الكعبت بزويد الاسدي وهو من قبيلة اولها هو قوله وآل ضرب قبياء غداة لا قوا حتى سدد من ضبة مؤلفينا وأضهكت الضباع بيوف سعد بقتلى مادفن ولاودينا بيوف ما تزال خلال قوم يمتكن البيوت ويستبيننا يرى الرؤن الى آخره وهي من الوافر وهذه القصيدة بغير فيها الكعبت بالهدانية ويحجب منافقها او بسب القحطانية ويطلب منها لم اقول بالشفرة بفتح الشين المجهمة والقاه جمع شفرة السيف وهي حذو قوله وقود ابي حباب وبرى المراد في النيجان الحباب رجل

فقلت لها بل نعتي أخت مجاشع • وقومك حتى خذلك اليوم أضرع  
عبات له ومحا طويلا وألمة • كأن قبس يهلي بها احب من شمع  
وكانت تركت من كريمة منبر • عليها الخوش ذات حزن تفجع  
قال المرزوق قوله ان أمس ماشيما زائدة يقول ان صرت شيئا طاعنا في السن هذا  
له له فذلك حق لان من يعيش يكبر ومن يكبر بهم وطول العمر لا يجدي اذ كان  
مؤذنا الى الضعف وفنايته الموت وهو في عمرت بقيت وحيت والعمر الحياة والبقاء  
وقوله مضت مائة يقول أنت على مائة سنة من مائة لادى فالقيت اوراني كافي لست اتم  
خلفتها واسمعت بعد هاتمات وروى فنضوت ايقال نضى فوبه ينضوي نضى  
اذا زعمه افتتان وقوله وخس تباع يقال تباع تباعفه ومصدر وصفه ويقال ابصار ميمته  
بسم بين تباعا أي ولاه وتابع دينه ما تباعا وقوله وخيل كسر اب الخ تذكر ما كان منه  
هندتها هي عمره في ريعان شبابه فيقول رب خيل تتوالى مدارة الى الملقى وتقر بل  
استقر بال فرق القطا عند انقطاعها للورد انها بنت اولها عارض بطر بالموت وبلغ والسبل  
الطرو وزعمت يجوز ان يكون معناه كفتما عن التجمل ويجوز ان يكون قسمها للمنية  
أولغاوة لانه يقال وزعت التي وزعت به ما على الوجهين فتمد بغيرها كان اليه وجسلة  
قد وزعتا من صفة الخيل لان جواب رب فيها بهدها واسبل في موضع الحال وفيه  
المنية من صفة السبل وبلغ حال من المنية والعامل ما يدل عليه الظرف وقوله ثم مدت  
وفتم الخ يقول رب خيل على هذه الصفة - ضربتها مدبرها ارب غنيمه نفعها ورب لذة  
أنيتم اتم اقبل كالمثقت فقال وما العيش الا التمتع بهذه الاشياء والفتح الانتفاع بالشي  
زمانا طويلا وقوله وعائرة يوم الخ يقول رب امرأة في هذا اليوم لتكن الخوف منها  
وقلت الجزع قلبها رأيتها ثم لوجهها الحفاة السباه وقد ضمهها بجزع أي استولى عليها  
الخوف والقلق وقوله من داخل الخلاب بينه من الخلاب بينه والخلاب حجاب القلب  
وقوله اها قال في الصدر الخ الجلة صفة امارة الغلال يقتضيه من أصله الماء الجاري بين  
الشجر فاستهارة لما تداخاها من الشجرا وروى غلال بالضم جمع غلة ولو كان كذا اقال  
لست بارحسة والبارح الزائل ووضع قوله ثم انشبت رفع على البدل من غلال ويريد  
بشبت انه علق به كما ينشبت الصيد في الحياة وقوله تقول وقد أفردتم الخ تقول جواب  
رب والمراد رب عائرة هذه صفة تاتي يوم الهيمما قالتلى به اذ سببتا وقررت بيننا وبين  
زوجه اباقتل سقطت لوجهك ولا انتمت من عنتمك يا جمع وقوله فقلت لها الخ يقول  
أجبتا بان قلت بل التمس لثا واثمك حين ضيعوك وقد لولوا ما أدى وباله الخ ان صار  
خذلك اليوم ضارعا بل لا انصراب عن الاقول والاثبات للثاني وأجرى نه في الاضافة  
مجري وبل وذلك ان المصادر التي اشتق الافعال منها اذا دهم بها تسمى بعمل باللام لا غير  
تقول تبليد وخسرهم وروى يشتق الفعل منه وهو وبل وروى رويس اذا كان

كراي حباب والوقود بضم الواو الابداء وافتح الحطب والاول هو المراد في النيجان الحباب رجل

من قضاة وهو أول من قدح بالزناد ٣٦٢ فأورى نارا وقال ابن الأعرابي نارا الحياح ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر

وهي أيضا نارا أبي الحياح وقال الجاحظ نارا الحياح ونارا أبي الحياح واحد وقد ذكرهما الثعالب كثر ما قال وكل نارا تراها العين ولا حقيقة لها عند الثعالب فهي نارا أبي الحياح قال ولم اسم في أبي حياح نفسه شيئا وقال أبو حنيفة لا يعرف حياح ولا أبو حياح قوله والطيبين بضم الظاء الموحدة وكسر الهمزة الموحدة جمع طيبة وهي طرف النصل (المعنى) ان سبب وفهم مذكرات وقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات (الاعراب) قوله يرى فعل والراون فاعله قوله بالشفرات أى فى الشفرات ويروى أيضا هكذا قوله من أى من سبب وفهم وهي فى محل الجواز لها صفة للشفرات أى فى الشفرات الكائنة من سبب وفهم وقوله وأبو حياح كلام اضافى مفهول يرى قوله والطيبين بضم الظاء على قوله بالشفرات (الاستشهاد فيه) فى قوله أبو حياح حيث منع صرفه للضرورة ويقال جعله الشاعر اسماء وإنما ذلك لم يصرفه وفيه نظرا لانه لو كان تركه الصرف للتأنيث والتعريف لم يدخل عليه الالف واللام كما لا يدخل لان على ما وضع لما لمؤنث كزيب وجيثل ونحوهما

معها اللام رفعت وصارت باللام جلا واذا أفردت عن اللام أضيفت ونصبت تقول ويل لزيد ويوحى له مروفتة ويوحى ويل لزيد ويوحى مروفتة وهذا الشاعر قال بل تعس أخت مجاشع فاجراه مجرى ويل والقفل منه يشتق منه ومجاشع قبيلة يقال أخت مجاشع كما يقال يا أبا بكر ويا خاتم وأضرع معنى ضارع والضراعة الألف فى خضوع وقوله عبات له الخ أخذيين كيف تمكن من قتل زوجها ويقال عبات الخليل وعباتها إذا هياتم العرب وعبيتها أيضا والمراد هيات له رمحاطو يلا وسننا لما عاترا كما يهوى به نارا إذا شرع للطعن والالة بفتح الهمزة وتشديد اللام تستعمل فى الحرب وتشهر بها وأصل الابل البريق والمراد بها هنا السنان فى اسان العرب لابل من كرم الالة الحربية العظيمة النصل سميت بذلك لبريقها وانما افرق بعضهم بين الالة والحربة يقال الالة كلها حديد والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع ال بحدف الاء والال ككتاب والال أيضا صدره بول بالاطعنه بالالة وتشريع من أشرفت الرمح اشراعا اذا صوبته للطعن وقوله وكائن ترهكت الخ فيه ذالك الكلام على ان ما حكا من حديث العائذة لم يكن بدعا منه بل ذلك دأبه مع أمثاله او كائن لغة فى كائن بالانشديد بمعنى كم لكثير يقول كم امرأة كانت كريمة عشرتهم اتركتموهى تخمش وجهها وتتفجع جزعا على قيمها من بهل أو أخ أو ابن والخمش فى الوجه وفى سائر البدن مثل الخمش وجمع على وزن اسم الفاعل من جمع بجمع تجبه به وهو شاعر جاهلى أورده أبو حاتم السجستاني فى المعجمين ونصبه كذا قالوا وعاش بجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال بن الحرث بن هلال بن تميم الله بن نعاية بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن واقل عاش مائة سنة وتسع عشرة سنة فقال فى ذلك

ان أمس ماش-جذا كبير انظاما • عورت ولكن لأرى العيش يتقع الى آخر الايات

• (وأنت بعده) •

أزف الترحل غير ان ركابنا • اننا نزل برحالة وكان قد

على ان كان المهمة لفظا مجيى بعد ما جعله خبرا وهى هنا محذوفة والتمهيد قد زالت بها وجازح هذه الدلالة قوله لما نزل برحالة وانما هى المحذوف عند الشارح ضمير الشأن والاولى جعله ضمير الركاب لما تقدم وهى الابل التى يار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من انظها وأزف بفتح الهمزة وكسر الزاى بمعنى قرب ودنا وروى بدلته أفند بكسر الهمزة وحرعناه والترحل الرحيل ولما نافية بمعنى لم يزل بضم الزاى من زال يزول بمعنى ذهب وانفصل يقال زال من موضعه يزول زوالا ويتعدى بالهمزة والتضيق يقال أزاته وزوانته والباء للمهمة والرحال بالحاء المهمة جمع رحل وهو كل شئ يعدل للرحيل من رحا للمناع ومركب البعير حارس ورسن وما يتعصبه المسافر من المتاع والامثال وغيرها

(ظه) (طالب الارواق بالكتاب ذهوت • بشيب غائله النفوس غدور) أقول فائله هو الاخطل وهو من هنا

قصيدة من الكامل يذكر فيها الاضطراب ماجرى بين سفيان بن الربيع والابو نابت ٣٦٣ الطحاج بن يوسف وزوج بنته وبين شبيب بن

يزيد بن نهم - بين بن قيس بن عمرو بن  
الصامت بن قيس بن شراحيل  
ابن مرة بن ذهل بن ثيبان رأس  
الحوارج الازارقة الذي كان اذى  
الخلقة وتسمى باسمه المؤمنيين  
وكانت زوجته غزاة ايضا خارجية  
وكانت شديدة البأس وكان  
الطحاج مع هيئته بخاف منها  
قوله الازارق أسله الازارقة  
ياهاه فخذفها الشاعر للضرورة  
وهي طائفة من الحوارج  
يسبون الى أبي راشد نافع بن  
الازرق والكاتب جمع كتيبة  
وهي الجيش قوله هوت يقال  
هوى به الامر اذا اطعمه وغره  
ويقال المني في ههنا سقطه  
ورماه من هوى بهوى هو يامن  
باب ضرب يضرب والهوى  
السقوط قوله بشيب بفتح  
السين المهجمة وكسر اليا  
الموحدة وسكون اليا آخر  
الحروف وفي آخره باه أخرى  
موحدة وهو شبيب بن يزيد  
الذي ذكرناه الآن وغائلة النفوس  
شرا يقال فلان قليل الغائلة  
وانقالة أي الشر (الاعراب)  
قوله طلب جملة من التصل  
والتفاعل وهو الضمير المستقر فيه  
الراجع الى سفيان بن الربيع الذي  
ذكرناه الآن والازرق بالنصب  
منه وله وقوله بالكاتب يتعلق  
بقوله طلب قوله اذ طرف بمعنى  
حين والعاقل قبه قوله طلب قوله هوت فعل وغائلة النفوس كلام اضافي فاعله وقوله بشيب صله هوت في محل النصب على

هنا للاستفهام المنقطع والمعنى قرب الاحتمال لكن المثلما نذهب بمآعنا الى الآن مع  
عزمنا هلى الرحيل وكانها ذهبت بجملة قد زالت بها المحذوفة في محل رنح خير لكان وقد  
تروى بكسر الهمزة والفتحة وبثوبه لا ترم أي انتطعمه فان الترم هو التفتي والتفتي بحمل  
بالتف الاطلاق التبولها المد الصوت فيها فاذا انشدوا ولم يتعموا جاؤا به سدا التثمين  
وبم ذين الوجه - بين أو رده ابن هشام في موضعين من المعنى ونقل ابن الملاح شرحه  
عن ابن جني في انحصار ان الرواية هنا قدى بمعنى حسي والناضحة لاحرف اطلاق  
وعليه يكون خبر كان مقردا لاجله ويكون اسمها ضمة الترحل أي كأنه قدى أي كأن  
ذلك الترحل حسي والبيت من قصيدة لانا بصفة الذي انى تقدم في الشاهد الخامس  
والعشر من بعد الخمسة

• (وأشده بعد وهو الشاهد الثالث والسبعون بعد القائمة) •  
(تسمى بها الدرما تصعب قصها • كأن بطن حبل ذات أو نين منتم)

على ان كان اذا وقع بعدها مفرد فاعلمها يكون غير ضمة يرشأن والتقدير كأن بطن ابطن  
حبل وانما عدل عن ضمير الشأن لان خبره لا يكون لاجله وهذا البيت ثاني بيتين  
أوردهما ابو زيد عن أبي عثمان سعيد بن هرون الاثنان في كتاب البيان المعاني قال  
أشده لرجل من بني سعيد بن زيد مناة

وخيفاء أنى البيت فيم اذراع • فسرت رسات كل ماش ومصرم

تسمى بها الدرما تصعب قصها • البيت خبنا روضة فيم اربط وييس وهما لوان  
أخضر وأصفر وكل لونين خيف وبه تسمى القرص اذا كانت احدى عينها كحلاه  
والاخرى زرقاه وتسمى الخفيف خبنا لان فيه هجاءة سوداويضا وقوله أنى البيت فيها  
ذراعها بقول مطر بن نويرة الذراع رهي ذراع الاسد فسرت الماشى أي صاحب المشية  
وسات المصرم الذي لاماله لان الماشى رعيها ماشيته والمصرم يتلف على ما يرى من  
حسنها وليس له ما رعيها وقوله تسمى بها الدرما به في الازرب وانما سميت الدرما  
انه تارب خطوها وذلك لان الازرب تدرم درما تقارب خطوها وتختبه لئلا يقص أثرها  
فيقال درما موصوكا ن ذبني أن يقول دارمة وقوله تصعب قصها او هذا مثل والقصب  
المعنى مقصود والجمع اقصاب وانما أراد بالقصب البطن بعينه واسمه اربط بقول فالازرب  
قد عظم بطنها من أكل الكلا ومنعت فكأنهم احبلى والاوزان المعدلان يقول كأن عليها  
هداين ظروج جنبها واتفاجها ماو يقال أوزن الحمار وغيره اذا شرب حتى ينتفخ جنبها  
اه ونقله من نسخة بخط أبي الفتح عثمان بن جني وعليها خط أبي على الفارسي في أولها  
وأخرها بالاجازة ورواه عن ابن دريد عن الاثنان في وكذا نمرحها بعد اللطيف  
البغدادي في شرح نقد الشعر لقائمة وقوله فيها رطب وييس الرطب بضم الراء المرعى  
الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة كقرفة الخلى وهو الغض من الكلا

حين والعاقل قبه قوله طلب قوله هوت فعل وغائلة النفوس كلام اضافي فاعله وقوله بشيب صله هوت في محل النصب على

المفعولية قوله غدوره على وزن فعول ٣٦٤ يقع الفاء كصبور وبالفتح غادر من الغدر وهو نقض العهد والاعتراف والغش

وارتفاعه على انه بدل من الغائلة لان كائنة النفوس هي الغادرة أيضا وهو من غال اذا أهلك وقيل انه خبر مبتدأ محذوف أي هو غدور أي شيبب والاول أظهر (الاستشهاد فيه) في قوله بشيبب حيث منه من الصرف وهو اسم مصروف لضرورة

(طع)

(ومن ولدواعام-

سردو الطول وذو العرض)

أقول فائده هو ذوالاصابع حرثان بن الحرث شاعر جاهلي وهو من قصيدة من الهزج وفيه الكف وأولها هو قوله وايس المرهق

من الابرام والنقض

اذا ابرم امرانا

له يقضى وما يقضى

يقول اليوم امضيه

ولا يعلت ما يقضى

عذير الحى من عدوا

ن كانوا حية الارض

بني بعضهم بعضا

فلا يرعوه على بعض

فقد صاروا احاديثا

برفع القول والخفض

ومنهم كانت الادا

ت والموتون بالعرض

ومنهم حكم يقضى

ولا ينقض ما يقضى

وايسيس من النبات على فعمل مايس منه والوجه سقوط نجم من المنازل في المغرب مع القمر والوع رقيه من المشرق يقال له من ساعته الى ثلاثة عشر يوما وكذا كل نجم من الى انقضاء السنة وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والجر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها في سلطانه فتقول له مطرنا بئس كذا وذراع الاسد كوكبان نيران بنزاهما القمر والليلت من أسماء الاسد والماسية المال من الابل والغنم وبعضهم يجعل البقر من الماسية ومشي الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته والمصرم اسم فاعل من اصرم الرجل أى افترقه وتمشى بتثنية الشين المكسرة مبالغة تمشى وضعيرم الخيفاء والدرما بالمال المهمله الارنب وجملة تسهب حال من الدرما والقصب يضم القاف وسكون الصاد الملهمة اسم مفرد كعسرق الصباح هو المعى يقال هو يجير تصببه وذات صفة أولى لطبي ومنهم صفة ثانية والأون يقع الالف وسكون الواو في الصباح هو احد جاتي الخرج تقول خرج ذوا ونيز وهما كالعديين ومنه قوله هم آذن الحمار اذا اكل وشرب وامتلأ بطنه وامتدت خاصرته فصارت له الارن والانتفاخ بالميم الارتفاع يقال انتفج جنبنا البعير أى ارتفعارتم امم فاعل من انامت المرأة كافتات اذا وضعت الثبير في بطن فهي منتم فاذا كان ذلك عادتها فهي منتم كعقال والولدان توأمان يقال هذا توأمان هذا على فوعل وهذه توأمة هذه

• وانشد بعده وهو الشاهد الرابع والسبعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيبويه • (ويوما توأفينا بوجه مقسم • كأن طيبة تعطوا الى وارق السلم)

على انه روى برفع طيبة ونصبها او جرهما اما الرفع فيحتمل أن تكون طيبة مبتدأ وجملة تعطوا خبر وهذه الجملة الاسمية خبر كان وانصبها خبر شأن محذوف ويحتمل أن تكون طيبة خبر كان وتعلو صفتها واوا محذوف وهو ضمير المرأة لان الخبر مفرد هذا تقرير كلامه على وجه الرفع ويرد على الوجه الاول انه لا يصح الابتداء بظنية لما تقدم في قوله كأن قبس يهلى به احبب تنمرع • والوجه الثاني هو الظاهر وهو كلام سيبويه كما تقدم وقال الاعلم الشاهد في رفع طيبة على الخبر وحذف الاسم والتقدير كأن طيبة وكذا قال ابن السجري وابن يعين وغيرهم قال ابن هشام في شرح آيات ابن الناظم وفيه شذوذ لسكون الخبر مفرد امع حذف الاسم وقال ابن الملا في شرح المعنى توأفينا ما بالفظ الغيبة أو بلفظ الخطاب لامرأة على ما صرح به العيني فيكون التقدير في حذف الاسم على الاحتمالين كأنه أو كأنك هذا كلامه وما نقله عن العيني لأصل له وانما قال توأفينا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وهو الضمير الراجع الى المرأة التي عدها وقول الشارح ويروى بنصب طيبة على افعال كان هذا الاعمال مع التخصيف خاص بضرورة الشعر كما تقدم عن سيبويه في • كأن ريديه رشا آخبل • وعليه يكون جملة تعطوا صفة طيبة ولا يجوز أن تكون خبر كان كما جوزها العيني واقصر عليه السيوطى في شرح آيات

المعنى

ومنهم من يجيز لنا • من بالسنة والقرض



وعن زهد الواعظ في قول الطول ووذو العرض قوله ذو الطول ووذو ٣٦٥ المرض كناية عن عظم الجسم وبسطه

وقونه (الاعراب) قوله وعن الواو للعطف ومن حرف جر ومن موصولة وولدوا جملة صلتها والعاذ محذوف تقديره وعن ولدوهم قوله عامر بنضم الراء يلاتون مبتدأ وخبره قوله عن ولدوا قوله ذو الطول كلام اضافي صنته قوله ووذو المرض عطف عليه (الاستشهاد فيه) في قوله عامر حيث صنع من الضمير وهو اسم مصروف للضرورة

(ظن)  
(فما كان حصن ولا حابس)  
يقولان مرداس في مجمع

أقول فأنه هو العباس بن مرداس الصعابي رضي الله عنه وهو من قصيدة قالها يوم أعطى النبي صلى الله عليه وسلم المرافة فلهم من مائة من بني حنين مائة من الابل فأعطى أبا سفيان بن حرب ابن أمية مائة وأعطى صفوان ابن أمية مائة وأعطى عيينة بن حصن مائة وأعطى الأقرع بن حابس مائة وأعطى حلقمة بن عدلثة مائة وأعطى مالك بن عوف مائة وأعطى العباس بن مرداس دون المائة ولم يبلغه أولئك فأنشأ يقول فما كان حصن

الآخره وبعده  
أجعل خمي زنب البيب  
سدين عيينة والأقرع  
ولم أعط شيئا ولم يمنع

المعنى وان جاز الاخبار عن التكررة في باب ان لما قاله الشارح المحقق في آخر الباب لانه ليس صهاد الشاعر الاخبار عن الطبيعة بما ذكر وانما مراده تشبيه المرأة بالطبيعة فانظير محذوف قدره ابن النانظير لظرفا قال والتقدير هك كانه كانت طبيعة وقدرة الاعلم وابن التجري وبن السبيدي في ايات المعاني وابن يعديش وغيرهم ضميرها واسم اشارتها والتقدير كأن طبيعة تهبط الى وارق السلم هي أو هذه المرأة قال ابن هشام وهذا القاصح على جعل المشبه مشبها به وبالعكس القصد المبالغة ومن روى بجزئية فهي أن أن زائدة بين الجار والمجرور والتقدير كطبيعة وعد ابن هصه ووزيادة أن هنا من الضمير التثنية وقال ابن هشام في المعنى هو نادر وقد أورد المبرد هذه الارجحة الثلاثة في الكامل قال سدي في التورق من أي زيد قال سمعت العرب تنشد هذا البيت فنصب الطبيعة وتوقفها وتوقفها ما رفته ما فعل الضمير يريد كأنه طبيعة وهذا شرط أن وكان اذا خفتنا انما هو على حذف الضمير وعلى هـ هذا علم أن سيكون منكم ومن نصب فهي في غير ضمير وأما ما خلفها ما خلفها لانها اسم فعل فإذا خفت عات على الفعل المحذوف كقولك لم يزد منطلقا فالفعل اذا حذف يعمل على ما انما ضمير التقدير كأن طبيعة تهبط الى وارق السلم هذه المرأة وحذف الخبر لما تقدم من ذكره ومن قال كأن طبيعة جعل أن زائدة وعمل الكاف أراد كطبيعة وزاد أن اه وهذا البيت اختلف في قائله فعند سيويه هو لابن صريم البشكري وكذا قال الضاحك والاعلم وقال القائل في أماليه هو لارقم البشكري وقال أبو عبيد البكري فيما كتبه عليه اولاد بن شهاب البشكري ولم يرد المفصل هذا البيت في قصيدته أقول رأيت القصيدة التي أشار اليها راشد وليس فيها هذا البيت ولا الايات الأتية وقال ابن السخري هو لابن صريم البشكري ووجدته له عليه من ارقم البشكري وقال ابن بري في حاشية الصحاح هو ابنة بنت بن صريم ويقال للعلاء بن ارقم البشكري قاله في امرآته وهو الصحيح وبعده

وما كنت دون امرئ منهما • وبين نضع اليوم لا يرفع وقد كنت في القوم ذاتي • لم أعط شيئا ولم يمنع

وايقاطى الترم ان يردوا  
 اذا جمع القوم لم اجمع  
 قال سفيان بن عيينة رحمه الله  
 فاتم له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مائة وحسن والدينية  
 وحابس والمد الاقصرع وهي من  
 المتقارب وفيه التسلم وهو في  
 قوله الاقتال وهو جمع اقبله  
 وهي بنت الخاض وبنت اللبون  
 والمذكرا فيل وجهه اقال وقد مر  
 الكلام فيه مستوفى في جواهر  
 النعت (الاعراب) قوله فما كان  
 القاء لعطف وما ناسبة وحسن  
 اسم كان ولا حابس عطف عليه  
 قوله يفوقان خبر كان قوله  
 مرداس مفعول يفوقان وفي  
 مجمع يمان يفوقان (الاستنهاد  
 فيه) في قوله مرداس حيث  
 منعه من الصرف وهو اسم  
 مصروف للضرورة

(ظ)

وقائلة ما بال دوسر بعدنا  
 صها قلبه عن آل لبي وعن هند  
 أقول قائله هو دوسر بن دهل  
 التبرقي وقال ابن عساقور  
 والجيد الصحيح عندنا في انشاد  
 بيت دوسر  
 وقائلة ما لا تقر بي بعدنا  
 وهو من الطويل المعنى ظاهر  
 (الاعراب) قوله وقائلة  
 مجرور بواو رب أي ورب امرأة  
 قائله قوله ما بال دوسر مفعول  
 القول وما استنهماية وبال دوسر كلام

والباقي قوله بوجه معنى مع هذا كلامه قال الاعلم المقسم الحسن وأصله من القسمة  
 وهي مجازي الدموع واعي الوجه ويقال لها أيضا التناصف لان في منتصف الوجه  
 اذا قسم وهي أحسن ما في الوجه وأنوره فينسب اليها الحسن فيقال له القسام لظهوره  
 هناك وتبينه اه وقال المبرد في الكامل زعم أبو عبيدة ان القسمة مجازي الدموع  
 واحدهم اقسمة بكسر السين فينما وقال الاصحى القسمة أعالي الوجه ولم يتبينه باكثر  
 من هذا وقول أبي عبيدة من روح ويقال من هذا رجل قسيم ورجل مقسم ووجه قسيم  
 وجه مقسم وأنشد البيت وقال القائل في أماليه يقولون قسيم وسيم فالقسيم الحسن  
 الجليل والقسام الحسن والجمال وأنشده يعقوب بن السكيت  
 • يستن علي مراجمها القسام • وقال الججاج • ورب هذا البلاد المقسم •  
 أي الحسن وقال أرقم اليشكري وأنشد البيت مع البيت الذي بعده فقطم قال  
 والوسيم الحسن الجليل أيضا والميسم الحسن والجمال اه وقرئ بينهما النعا في فقهه  
 اللغة فقال ان المرأة اذا كان حسن فاقا كما قدوم فيهم وسيم فاذا قسمها ساط  
 وافرن الحسن فهي قسمة وتعطو فسر المبرد قال تعطون تناول يقال عطايه طوا اذا  
 تناولوا وأعطته نواته اه وعليه لا بد من تضمينه معنى تقبل لتعديده بالي وفي القاموس  
 العطو والتناول ورفع الرأس والمدين وطبي عطو مشاة وكه قوت تناول الى الشجر  
 يتناول منه اه وعليه فلا تضمين ووارق لغة في مورق فانه يقال ورق الشجر يرق  
 وأورق يورق وورق يورق اذا خرج ورقه وورق يده الى ناصر السلم من النضار وهي  
 الحسن وأراد به خضرته واللم يقهتين ضرب من شجر البادية يعظم وله شوك واحدة  
 ساة وقال المبرد اللم شجر بعينه كثير الشوك فاذا أرادوا أن يحنط به وشده ثم قطعوه  
 ومن ذلك قول الججاج والله لا حزن منكم حزن الساة وقوله ويوما تريد ما لنا الخ ما  
 موصولة في الموضعين واللام مفتوحة فيهما ما تطلب ما في أيدينا من المال مع ما في يدها  
 من المال فان لم تعطها ما طلبوا آذتنا وكلمتنا بكلام يمنعنا النوم ولم تمنح هي آخرتها  
 قال ابن السكيت في يردانه يستمتع بجمعهم ايوما وتشدقه يوما آخر بطاب ماله فان منعها  
 آذنه وكلمته بكلام يمنع من النوم والخصوم جمع خصم وهو مصدر أي في خصامات وهو  
 منون وعرامة بالنصب وهي مصدر عرم يعوم من بابي نصر وضرب وعرامة بالفتح وهي  
 الثمراسة والماء التي جمع مثلاة قال صاحب الصحاح والمثلاة بالهمزة على وزن المثلاة  
 انحرقة التي تمسكها المرأة عند النوح وتشدقهم او الجمع المائي ورأيت في كتاب النساء  
 النائمات تألبف أي الحسن المدائق قال كانت امرأة علماء بن أرقم اليشكري قد  
 فركنه فقال

الاتاكم عربي تصد بوجهها • وترعص في جاراتها أن من ظلم  
 أبو ناولم أظلم بنى علمته • سوى ماترون في القذال من القدم

القول وما استنهماية وبال دوسر كلام اضافي مبتدأ وبعدنا نصب على الظرف قوله صها قلبه جملة من الفعل والقاعل نظر

خبر المبتدأ وقوله عن آل ليلى يعاق بقوله صما وأراد به عين ليلى واقظ ٣٦٧ آل مقصدة قوله وعن هند عطف عليه  
 (الاستشهاد فيه) في قوله دوسر  
 حيث منه من الصرف وهو  
 اسم مصروف للضرورة

(ظ)  
 (أومل ان اءيش وان بوى)  
 باول أو باهون أو جبار)  
 أو التالى ديار فان افته  
 فونس او عروبة او شيار)

اقول قائله بعض شعراء الجاهلية  
 كذا قاله الجوهري وابو حيان  
 في التذكرة ولم ينسباه رهما من  
 الوافر قوله باول هو اسم يوم  
 الاحد في اسماءم القديمة قوله  
 باهون يفتح الهمزة وهو اسم يوم  
 الاثنين في اسماءم القديمة قوله  
 اوجبار بضم الجيم وتخفيف  
 الباء الموحدة وهو اسم يوم الثلاثاء  
 في اسماءم القديمة قوله ديار  
 بضم الدال المهملة وتخفيف الباء  
 الموحدة وهو اسم يوم الاربعاء  
 في اسماءم القديمة قوله فونس  
 بضم الميم وسكون الواو وكسر  
 النون وفي آخره سين مهملة  
 وهو اسم يوم الخميس في اسماءم  
 القديمة قوله او عروبة يفتح العين  
 المهملة وضم الواو وفتح الباء  
 الموحدة وهو اسم يوم الجمعة في  
 اسماءم القديمة قوله او شيار  
 بكسر الشين الموحدة وتخفيف  
 الباء آخر الحروف وهو اسم يوم  
 السبت في اسماءم القديمة  
 (الاعراب) قوله أو مزل من

نقل كانا في خصوم عرامة • نسمع جبراني التالى والقسم  
 • فيوما تريد ما لانع ما لها • الى اخر الايات وكذا رأيت فيما كتبه ابن السيد على كامل  
 المبرد الا انه قال لعبداه بن أرتهم الجهلى وكانه تصريف من الناصخ وروى البيت التالى كذا  
 • سوى ما بانفت في الفذال من القدم • ومن نسب اليهم هذا الشعر كلهم شعراء  
 جاهليون

• (وانشد بعده وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد س)  
 (فلمت يا تيمه ولا استطيعه • ولاك اسقى ان كان ماؤك ذا فضل)

على ان حذف النون من اسكن لالتقاء الساكنين ضرورة تشبيه بالنونين أو بحرف المذ  
 واللين من حيث كانت ساكنة وفيها غنة وهي فضل صوت في الحرف كما ان حرف المذ  
 واللين ساكن والمفضل صوت وكذا أورد سيبويه في باب ضرورة الشعر من أول كتابه  
 قال الاعلم حذف النون لالتقاء الساكنين ضرورة لاقامة الوزن وكان وجه الكلام ان  
 يكسر لالتقاء الساكنين تشبيها في الحذف بحرف المد واللين اذا سكنت وسكن ما بعدها  
 نحو يغزوا وهو يرضى الحق ويحشى الله وعمما استعمل محذورا نحو لم يكن ولا أدرا  
 والبيت من قصيدة النجاشي الحارثي وقيله

وما كلون الفسل قد عادا آجنا • قلبل به الاصوات في بلاد محمل  
 وجدت عليه الذئب يعوى كأنه • خلبع خلامن كل مال ومن أهل  
 فقلت له يا ذئب هل لك في فتى • يواسى بالامن عليك ولا يجذل  
 فقال هذاك الله للرشد دائما • دعوت اسالم بأنه سيبع قبلى  
 فلمت يا تيمه ولا استطيعه • ولاك اسقى ان كان ماؤك ذا فضل  
 فقلت عليك الحوض انى تركته • وفي مغوره فضل القلوص من السهل  
 فطرب يستعوى ذنبا كثيرة • وعديت كل من هواه على شغل

وهذه القطعة أوردها ابن قتيبة في كتاب آيات المعاني والشريف المرتضى في ماليسه  
 والشريف الحسيني في حماسه وكان النجاشي عرض له ذئب في سفره فدعاه الى الطعام  
 وقال له هل لك ميل في أخيه نى نفسه براسيك في طعامه بغير من ولا يجذل فقال له الذئب قد  
 دعوتنى الى شئ لم يفعله السباع قبلى من مؤاكلة بنى آدم وهذا لا يمكننى فعله وابت  
 يا تيمه ولا استطيعه ولكن ان كان في مائك الذى معك فضل عما تحتاج اليه فاسقنى  
 منه وهذا الكلام وضعه النجاشي على لسان الذئب كأنه اعتد فيه انه لو كان عن يده قل  
 أو بيتك اقال هذا القول وأشار به الى نفسه للتلوات التى لا ما فيها فتمت يدى الذئب  
 الى مظانه فيما لا عتيادها والفضل بكسر العين المجهمة ما يفسل به الرأس من صدر  
 وخطمى ونحو ذلك يريد ان ذلك الماء كان متغير اللون من طول المكث فخصر او مصقرا

مصدرية وان تقدير أو مل العيش  
قوله وان يوى الوالوالعال ويوى  
كلام اضافى اسم ان وشبهه يارل  
والباية هـ فى فى والمهـ فى ارجو  
العيش والحال أن يوم موفى فى اول  
اى فى يوم الاحد قوله أو باهون  
عطف عليه اى او الحال ان يوم  
موفى باهون اى فى اهون اى فى  
يوم الاثنين قوله او جبار بالجر عطف  
على ما قبله اى والحال ان موفى  
جبار اوفى جبار اى فى يوم الثلاثاء  
وانما دخله الجمل لانه منصرف  
قوله او التالى اى التابع لجبار  
وهو ديار وهو يوم الاربعاء كما  
ذكرنا وقوله ديار بدل من قوله  
او التالى وانما يدخله الجمل  
لانه منصرف منه من  
الصرف قوله فان اقتسه اى فان  
اقت الديار وان للشرط وانته  
جـ له من الفعل والقاعـ ل  
والفـ لـ قول فعل الشرط قوله  
فوانس جواب الشرط ومنع  
من الصرف ايضا لضرورة قوله  
او عروبة عطف على قوله فوانس  
وهو غـ مـ منصرف للتانيث  
والعابية قوله او شـ بار عطف  
عليه وهو منصرف فلذلك ظهر  
فيه الجمل (الاستشهادية) فى  
قوله ديار وهو انس فانهم مصر وفان  
وقد ترك الشاعر مصر فهما للضرورة  
وفيه خلاف قد بين فى موضعه

وشوهما والواجب بالمد وكسر الجيم الماء المتغير الطم واللون وقوله قليل به الاصوات  
يريدانه قفر لا حيران فبسه والبلد الارض والمكان والحل الجذب وهو انقطاع المطر  
ويبس الارض من الكلال والخليج الذى خلعه أهله لجنباياته وتبرؤامنه وعليك اسم  
فعل هـ فى الزم والحوض منه قوله والصفو بفتح الصاد المهملة وكسرها وسكون الفين  
المهجمة الجانب المائل والمجبل بفتح الميم المهملة وسكون الجيم الدلو العظيمة وطرب  
فى صوته بالتشديد رجعه ومدده كذا فى الصباح والنجاشى اسمه قيس بن عمرو بن مالك  
بن الحارث بن كعب قال ابن قتيبة فى كتاب الشعر اكان النجاشى فانه قاربتق الاسلام ومصر  
فى شهر رمضان بابى سمك المدوى بالكوفة فقال له مائة قول فى رؤس حـ لسان فى كرش  
فى تورقداً ينبع من أول اللبلى الى آخره قال ويحك فى شهر رمضان تقول هذا قال ما شهر  
رمضان وشوال الا ووا قال قاتـ قينى عليه قال شرابا كانه الورس يطيب النفس  
ويجربى فى العظام ويسهل الكلام ودخل المتزل كالواو شرابا فاما أخذ فيه ما الشراب  
تفخر اوعت اصواتها فسمع جوارها ما فاقى على بن ابي طالب رضى الله عنه فاخبره  
فارسل فى طابها فاما أبو سمك فانه شق الخصى فهرب وأخذ النجاشى فاقى به على بن ابي  
طالب فقال ويحك ولما اتنا صيام وانت مة طرفه فصر به ثمانين سوطا وزاده عشرين سوطا  
فقال ما هذه الهلاوة يا أبا الحسن قال هذه جمل اهلك على الله فى شهر رمضان ثم رفعه للناس  
فى تبيان فبه أهل الكوفة فقال

اذا فى الله قوم ما صوب غادية • نلاسى الله أهل الكوفة الماطرا  
التاركين على طهر نساءهم • والناسكين بشطى دجلة البقرا  
ومن جيد شعره فى معاوية

يا أيها الملك المبدى عداونه • روى لفسك أى الامر تافخر  
وما شعرت بما أضرمت من ذوق • حتى أتتني به الالباب والنذر  
فان نقت على الاتوام مجدهم • فابسط يدك فان الهدى بتدر  
واهـ لم بان على الخـ مـ بشر • ثم العرائق لا بعلمهم بشر  
نم الفقى هو الأأن يذكما • كما تفاضل نور الشمس والقمر  
وما أظنك الا است متهما • حتى يك من أظفارهم ظفر  
انى امرؤ قلما شئ على أحد • حتى أرى بعض طابانى وما يذر  
لا تحمدن امرأسى حتى تجريه • ولا تذهبن من لم يبسه الخسر  
اه وقدمضى له خبر مع أبى بن أبى مقبل فى الشاهد الثالث والثلاثين من أوائل الكتاب

• (وأنت شبعده وهو الشاهد السادس والسبعون بعد النعمانية)  
(اما الله فضلكم علينا • بشئ ان امكم شريم)

على ان له الفة فى لعل كما فى البيت ولم أر من أنشده كذا الابن الانبارى فى كتاب الانصاف

(ع)  
(بصير خليل هل ترى من ظمائن)

اقول قائله هو امرؤ النيس بن حجر الكندى وتماه • سوانثة بابين حزمى شبيب • وهو من قصيدة طو به من فى

الطويل واواها هو قوله خليلي مرابي على أم جندب • نقض لبانات ٣٦٩ القواد المذهب فاتكحان تنظراني ساعة •

من الدهر تنهني لدى أم جندب  
الى ان قال تبصر الخ

علون بانطا كية فوق عقامة  
بحرمة نخل او بكنة يعرب

قوله لبانات جمع لبانة وهي  
الحاجبة قوله ان تنظراني أي

تنظراني والمعنى ان تنظراني  
ساعة حتى اعوج اليها واسلم

عليها يتعنى ذلك عندها  
أوتنفه في ساعة انتظار كما

قوله من ظمائن وهي النساقي  
الهوارج والسؤال لجمع سالكة

والثقب بالتون المفتوحة  
الطريق في الجبل قوله بين حرمي

تنبيه حرم بفتح الحاء المهملة  
وسكون الزاي المجهمة وهو

ما غلظ من الارض وشعبب  
اسم ماء معناه هذه الظمائن

سلكن هذا الطريق بين هذين  
الموضعين الهياطين بشعبب قوله

علون بانطا كية أي علون  
الحدود بنيا بعت بانطا كية

وتلك الشيا ب فوق عقامة وهي  
ضرب من الوثني وجمرة النخل

يكسر الجسيم وهو ما يصرم من  
اليسر فشيبه ما على الهوادج من

الوان الوثني واليهون باليسر  
الاحمر والاصفر مع خضرة

النخل والجنة ابستا وخص  
يعرب وهي مدينة الرسول صلى

الله عليه وسلم لانها كثيرة النخل  
(الاهراب) قبيلة تبصر جملة من

انظروا ذاعده في التملق واكن

في مسائل اختلاف قال انما حذف اللام الاولى من اهل كثير في اشهرهم لكثرت بها  
في استعمالهم ولهذا تلعبت العرب بجملة الكامة فقالوا اهل واعان واهن بالهـ بن غير  
مجهة قال الراجز

حتى يقول الراجز الملتق • لعن هذا معناه  
ولفن بالغين مهجة وأنشدوا

ألا يا صاحبي ثقا لقنا • نرى العزيمات أو اثر الخيام  
ورعن وعن وعن ولعل وعل ولاء قال الشاعر

لعاة اقه فضله عليكم • بشي ان أمكم شريم  
وقال الآخر

أرى شبه القبول ولست أدري • لعاة الله يجعله قفولا  
فلما كثرت هذه الكلمة في استعمالهم حذفوا اللام وكان حذف اللام أولى من العين

وان كان أبه من الطرف لانه لو حذف العين لادى الى اجتماع ثلاث لامات اه  
والهمزة من لعاة مفتوحة كما في لعل ولفظ الجلالة في البيتين منصوبة على اعمال لعاة

عمل ان ولا يجوز جرهما فان الجارة انما هي لعل وعل بفتح لامهما وكسرهما وانهم ور  
في انشاد البيت • لعل اقه فضلكم علينا وكذا انشده ابن السكيت بكسر لام اهل

وجر الجلالة وكذا رواء المرادى في الجنى الداني وابن الناظم وابن عقيل وابن هشام في  
شروهم للتلقية واللغات العشرة التي ذكرها الشارح المحقق غير انما ذكرها ابن مالك

في التسهيل وزاد عليه المرادى في الجنى الداني افة أخرى وهي رعل بالراء بدل اللام  
الاولى وأورد ابن التباري في لغاتها العلى ببدال اللام الثالثة نونا وأورد صاحب

القاموس أيضا في لغات الوثني بفتح اللام والواو وتشديد النون المفتوحة نة بفتحها  
أربع عشرة لغة وقد اختلف أهل المصيرين في اللغة الاصلية فقال البصريون الاصل

عل وقال الكوفيون الاصل لعل ونقل ابن التباري دليل القريفة بن ورجح قول  
الكوفيين ولا بأس بايراده مختصرا قال ذهب الكوفيون الى ان اللام الاولى في اصل

أصلية وقالوا انها حرف وحروف الجر كلها أصلية لان حروف الزيادة تنحصر بالاسماء  
والانفعال والفتى يدل على ذلك أيضا ان اللام خاصة لا تكاد تزداد فيما تجوز فيه الزيادة

الاشاذ نحو زيدل وعبدل ونجبل في كلمات معدودة وذهب البصريون الى انها زائدة  
وقالوا الا نوجدناهم يستعملونها كثيرا عارية عن اللام واهذا حكمنا بزيادة اللام

في عبذل ونحوه لان عبدأ أكثر استعمالا منه والذي يدل على زيادتها انها مع أخواتها  
انما سميت بالنصب والرفع اشبه بالالف لان أن من مره وابت مثل ليس ولكن أصلها

كن ركبت معها لا كما ركبت لومع لا وكان أصلها أن أدخلت عليها كاف التشبيه  
فلو قلنا ان لام لعل أصلية لادى ذلك الى أن لا تكون على وزن من الافعال الثلاثية

الذعر والفاعل وهو انت المستكر فيه وتبصره هنا معنى انظروا ذاعده في التملق واكن

للاستفهام ترى جملته من الفعل  
والفعل قولك من طعائن كلة  
من الغاية كأنه قول رأيت من  
ذلك الموضع جملته غاية لرويتك  
أي محلا لا ابتداء والانتها هو يقال  
ان من في مثل هـ هذه المواضع  
للجواز والظاهر ان الابداء  
لان الراقى ابتداء من عنده  
وانتهى اليه فانهم قوله سواك  
صفة للطعائن ومنع الصرف  
لكونه على صيغة منتهى الجوع  
قوله نة بما منسوب بسؤال اللذين  
نصب على الظرف مضاف الى حرفي  
الذي هو مضاف الى شعيب  
(الاستشهاد فيه) في قوله من  
طعائن حيث صرفه الشاعر وهو  
غير مصروف لانه مثل مساجد  
فتبته العلة التي تقوم مقام  
العائين وانما صرفه للضرورة

(٥)

(ثبت أخوال بني يزيد)

أقول فأنه هور وبني الججاج  
وتامه

ظالم عليه نالهم فديد

وقدم الكلام فيه مستوفى في  
شواهد العلم (الاستشهاد فيه)

ههنا في قوله بني يزيد فأنه من باب  
الهيكيات

(٥)

(انباقات حذام فصدقوها)

فان القول ما قالت حذام

أقول فأنه هور وبني الججاج

والرباعية والصحيح مذهب الكوفيين وقول البصريين ان اوجدناهم يستعملون لعل  
بغير لام نحو اجماع حذفت كثيرا لكثرة الاستعمال ٣ وأما قولهم لما وجدناهم  
يستعملونهم مع حذف اللام في معنى اثباتها دل على انها زائدة كلام عجمي بل نحو اجماع  
ان هذا التمايز فيهما يجوز ان يدخل فيه حروف الزيادة وأما الحروف فلا يجوز ان  
يدخل فيها حروف الزيادة وأما قولهم ان هذه الحروف انما عملت لشبه الفعل نحو اجماع  
ان الابداء لم انما عملت لشبه الفعل في اقطه فقط وانما عملت لانما أشبهته لفظا ومعه في  
من عدت وجوه أحدها انما تقتضي الاسم كما ان الفعل يقتضيه والثاني ان فيها معنى  
الفعل فان وان معنى أ كدت وكان بمعنى شئت ولكن بمعنى استدرت وابتدأ في  
تثبت ولم يل معنى ترجبت وانما مبنية على الفتح كالماضي وهذه الوجوه من المشابهة  
بين اهل والفعل لا تبطل بان لا تذكر على وزن من أو زانه وهي كائنة في اثبات عملها  
بمحكم المشابهة اه وقول الشاعر لعلم الله فضلكم علينا جملته فضلكم في موضع رفع  
خبر للعاء بمعنى اهل وأما على رواية لعل الله فضلكم بغير الجلالة فاهل حرف جر لا يتعلق  
بشيء لانه يشبه الزائد ونظ الجلالة في موضع رفع بالابتداء منع رفعه حركة الجر وجدة  
فضلكم خبر المبتدأ والشعر وكذلك الشروم المرأة المفضلة وهو التي صار مسلكتها  
واحد البيت لم أفق على تيمه ولا على فأنه والله أعلم

(وأشدد بعد وهو الشاهد السابع والسبعون بعد المائة) \*  
(فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة \* لعل أبي المغوار انك قريب)

على ان اهل في لغة عقيل جارة كافي البيت وله في لامها الاولى اثبات والحذف وفي

الثانية الفتح والكسر قال ابن جني في سمر الصناعة حكى أبو زيد ان لغة عقيل اهل زيد  
منطلق بكسر اللام الاخرى من اهل وجر زيد قال كعب بن سعد الغنوي

\* فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا \* اهل أبي المغوار البيت وقال أبو الحسن  
ذكر أبو عبيدة انه سمع لام اهل مقسوحة في لغة من يجوز في قول الشاعر

اهل الله يكفني عايبها \* جهارا من زهرا رأسيه اه

وقتل ابن مالك وغيره القسرين الاخرين في عمل كانه نقل الشارح المحقق وعقبه بالتصغير  
أبو قبيلة وهو عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور

ابن عكرمة بن خصيفة بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة بعدها فاء ابن قيس بن عيلان بن  
مضر كذا في جهرة الكلبى وقول الشارح المحقق وهي مشككة لان جرهما على مختص

بأحرف الخ أقول لا اشكال فانها موضوعة بوضعي فهي موضوعة عند قوم اهل  
النصب والرفع معار عند قوم آخر اهل الجر كوضع لفظ لامر بن مختلقتين فعملها الرفع

والجر بوضعي لا بوضع واحد خلا للشارح في قوله وكون حرف عامل عمل الحروف  
والافعال في حالة واحدة مما ثبت وان أراد من الحالة الواحدة كونها المعنى واحد وهو

٣ قوله وأما قولهم ما وجدنا الخ لم يتقدم ههنا في عبارته فيجوز اه مصححه القريسي

حنيقة وبجل ابي لحيم وكانت حذام امرأته وقاله لحيم فيها وهو من الوافر ٣٧١ قوله حذام هي أم بجل وأم حنيقة البرشاء

سميت حذام لان ضرمتها البرشاء  
حذمت يدها بشفرة وصبت عليها  
حذام جراً فبرشت فسميت  
البرشاء وقال ابن كزيم السكبي  
حذام هي بنت الريان بن حسير  
ابن نعيم بن مقوم بن عنزة وهي أم  
بجل بن بلهيم وكان عاتس بن  
الجلح الحيمري قد سار الى الريان  
في جموع من حذام ووجه في  
وهو مدان فلقبهم الريان في  
عشر من حيامن أحبار ربيعة  
ومضرا فاقتلوا وصبروا الى يولي  
أحد منهم دبره ثم ان القبل  
الحيمري وجع الى معسكره وهرب  
الريان تحت ايلته فسار ليلته  
ومن الغد ونزل الليلة الثانية فلما  
اصبح عاتس الحيمري ورأى خاله  
معسكرهم اتبعهم بجملة من سادة  
رجال واهل الغنائم منهم بختوان  
اتبعهم فانتبه القطافي امرأته  
من وقع دوابهم فمرت على الريان  
وأصحابه عرفا فخرجت حذام  
بنت الريان الى قومها فقات  
ألا يا قوم ما ارضوا فبيري وا  
فلو ترك القطا لالاشاما  
فقال ديب بن ظالم الاعصري  
اذا قالت حذام فصدت قوها  
فان القول ما قالت حذام  
فارتحلوا حتى اقتصهوا بالجبيل  
ويقال منهم أصحاب عاتس  
فرجعوا عنهم فقتل الحذام بالحم  
المهولة والذال المحجمة وهو

الترجي في العمليين فلا يدع واهما انظر منها اخلا وعدا وحاشا في الاستثناء فانها تكون تارة  
فعلا وترفع وتنصب وتارة حرفا فتصير والمعنى في العمليين واحد وان اراد الحرف في  
العملين فمضوع أيضا فان لات تسمى عمل ايس وتكون حرف جراً أيضا وهي حرف في  
العملين بل في عمل اهل الجراد خالها في قولهم ما خصص بقبيل ولم يكن كالجزم منه حقه ان  
يعمل العمل الخاص به ففيه مراجعة اصل مفروض وانما خرجت مع اخواتها عن هذا  
الاصل اشبهها بالمثل ولذلك قال الجزولي وقد جروا بابل منهم على الاصل وقول الشارح  
المحقق وايضا الجار لابدله من متعلق ولا متعلق ههنا الخ أقول هي من جملة حروف  
جرت لات متعلق بشئ قال ابن هشام في اللغة في علم ان مجرور اهل في موضع رفع بالابتداء  
لتنزيل اهل منزلة الجار الزندي نحو يصيبك درهم بجماع ما بينهما من هدم المتعلق به اهل  
وقوله قروب خبير ذلك المبتدأ ومثله لولاي اكان كذا على قول سيبويه ان لولاي لاجارة  
وقولك ب رجل يقول ذلك ونحوه اه وقد ذكر في الباب الثالث منه الحروف التي  
لا تتعلق بشئ قال يمتنى من قولنا لا بد الحرف بل من متعلق ستة أمور أحدها الحرف  
الزائد كالباء ومن في قوله وكفى بالله شهيدا وهل من خالق غير الله وذلك لان معنى التعلق  
الارتباط المعنوي والاصل ان أفعلنا قصرت عن الوصول الى الاسماء فاعتدت على ذلك  
بجروف الجروا الزائد انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيد اوله يدخل الربط الثاني اهل  
في لغة عقيل لانها بمنزلة الحرف الزائد لا ترى ان مجرورها في موضع رفع بالابتداء بديل  
ارتفاع ما بعده على الخبرية قاله لعل أبي المعوار منك قريبه ولانها لم تدخل لتوصيل  
عامل بل لافادة معنى التوقع ثم انهم جروا بها منتهية على ان الاصل في الحروف المختصة  
بالاسم ان تسمى الاعراب المختصة بحروف الجار الثالث لولايين قال لولاي ولولاي  
ولولاه على قول سيبويه ان لولاي لاجارة للضهير قائم أيضا بمنزلة لعل في ان ما بعدها مرفوع  
المحل بالابتداء وان لولاي الامتناعية تسمى جملتين كالثاني أدوات التعليل والرابع رب  
رجل صالح اقيته اوليت لان مجرورهما مفعول في الثاني ومبتدأ في الاول ومفعول على  
مدريد اضر بتمه ويقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لهما المصدر من بين  
حروف الجروا انما دخلت في المتأخرين لافادة التأكيد والتقليل لانه مدية عامل الخاص  
كاف التشبيه قاله الاخفش وابن عصفور وسدس تديين بانه اذا قبل زيد كعمرو فان كان  
المتعلق استقر فالكاف لا تدل عليه وان كان فعلا مناسباً للكاف وهو شبه فهو متعد  
بنفسه والحق ان جميع الحروف الجارة الواضحة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستمرار  
السادس حروف الاستثناء وهي خ لا وعدا وحاشا اذا خضعن فانهم اتبعوا الفعل عما  
دخلن عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التسمية وهو افعال على الفعل الى  
الاسم اه باختصار وقول الشارح المحقق وفي البيت الذي أنشدناه ان روى يفتح  
اللام الاخيرة يفتح ان يقال اسم اهل وهو ضمير الشأن مقدر الخ ويكون لابي المعوار خبر

القطع الوحي حذمه يحذمه حذما من باب ضرب يضرب والبرش يفتح الباء الواحدة وفي آخره شين مبهجة وهو في شعر

بضم العين المهملة وسكون الراء  
وفي آخره فاء ومعناه متتابعات  
وهو من تعار من عرف الفرس  
ومنه قوله تعالى والمرسلات عرفا  
(الاعراب) قوله اذا الشرط  
وقالت حذام - له من الفعل  
والفاعل فعل الشرط وقوله  
فصله قوله - له من الفعل  
والفاعل والمفعول وقعت  
جواب الشرط قوله فان القول  
القافية - له لتلليل والقول اسم  
ان وقوله ما قالت - حذام خبره  
واما موصولة وقالت حذام جملة  
صليها والاسم المحذوف تقديره  
ما قالت (الاستشهاد فيه) في  
قوله حذام فانه فاعل في الموضعين  
وحقه الرفع ولكنه بنى على  
الكسر تشبيها به - نزال وهو  
مذهب أهل الخجاز

(٥)

(اعتصم بالرجاء ان عن يأس  
وتناس الذي تضمن أس)

اقول لم أذف على اسم فاعله وهو  
من التحفيف قوله ان عن من  
عن يعن بضم العين المهملة في  
المستقبل وكسرها عننا اذا  
اعترض وعرض ويروي ان  
عز بالزاي المججمة بمعنى غلب  
قوله وتناس أمر من التناهي  
وهو أن يرى من نفسه انه نسيه  
(الاعراب) قوله اعتصم - جملة  
من الفعل والفاعل وبالرجاء جار

مقدم وقرب بمبتدأ مؤخر بقدر ووصوف ومنك حال من ضمير قرب وبالجملة خبر ضمير  
الشان وه - مذ قول ابن عصفور قال في شرح الجمل وا - تبدل الذي ذهب لي ان اصل  
فتوحة اللام من حروف الخفض بقوله اهل أبي المغوار وه - مذ الهمزة فيه عندي لانه  
قد استقر في لعل المفتوحة اللام ان تنصب وترفع فان امكن ابقاؤها على ما - تنرفعا  
كان أولى وقد أمكن ذلك بان يكون اسم اهل ضمير الشأن محذوف بدل لعله على حد حذفه  
في قول الآخر - ان من لام في بنى بنت حسبان البيت ويكون أبي المغوار محذوف  
بجر حرف محذوف لفهم المعنى تقديره اهل لابي المغوار مثل جواب قرب ونظيره قول  
الآخر لاه ابن عكبر يدقه ابن عكبر ويكون قرب - صفة موصوف محذوف وحمله على  
ه - مذ أولى وان كان فيسه ضرورتان حذف ضمير الشأن وحذف حرف الجر وابقا عمله  
واستبدل الذي ذهب الى ان لعل لمكسورة اللام حرف جر بقوله اهل الله فذا لم علمنا  
البيت بختة ضم اسم الله وه - مذ اعندي فيبني ان يحتمل على ظاهره لانه لم يسه - مقترفي  
المكسورة اللام عمل النصب والرفع اه - كلامه وكان له لم ياقه فتح لام الجارة عن أبي  
عبدة كان قلناه وقول الشارح المحقق ويجوز ان يقال ثاني لاي لعل محذوف الخ هذا  
القول وما بعده في رواية كسر اللام للفتاوى قال في كتاب الشعر في باب ما لحق الحروف  
من الحذف يجوز تخفيف لعل كما تخفف ان وكان وعلى التخفيف يعلم ما أنشد - ده أبو زيد  
اهل أبي المغوار ان فحقت اللام أو كسرت فوجه الكسر ظاهر وأما الفتح فلان لام الجر  
يقصها قوم مع المظاهر كما تفتح مع المضمر فاعلم ما حذف لعل وأضمر فيه القصة والحديث كما  
أضمر في ان وان والتقدير اهل لابي المغوار قريب أي جواب قريب فاقام الصفة مقام  
الموصوف اه - وكذا قال المراد في شرح التمام وتأوله القاري على تخفيف لعل  
وان فيها ضمير الشأن ووايها في اللفظ لام الجر مفتوحة وكسورة فالجر باللام واهل على  
أصلها اه - وكذا ابن هشام في المعنى قال وزعم القاري انه لا دليل في ذلك لانه يحتمل  
ان الاصل اهل لابي المغوار جواب قريب محذوف موصوف قريب وضمير الشأن ولام  
اهل الثانية تخفيفا وأدغمت الاولى في لام الجر ومن ثم كانت مكسورة ومن فتح فهو على  
لغة من يقول المال زيد بالفتح وهذا تكاف كثير ولم يثبت تخفيف لعل اه - وقال المرادى  
في الطبى الدانى وهذا التخريج ضعيف من أوجه أحدها ان تخفيف لعل لم يسمع في غير  
هذا البيت والثاني انه لا تعمل في ضمير الشأن والثالث ان فتح لام الجر مع الظاهر شاذ  
وقد أخذ ابن السكيت قول القاري وتصرف فيه ولم يعتبر ضمير الشأن قال في أماليه  
سألني حبشي بن محمد بن شعيب الواسطي عن قول كعب بن سعد لعل أبي المغوار فاجبت  
بانه أراد لعل لابي المغوار من مكان قريب تخفف لعل وأغاء كما بلغون ان وان ولكن  
أذا خففوهن ولما حذف اللام المتطرفة بقي لعل - ساكن اللام فادغمها في لام الجر  
لاستئصال الكسرة على المضاعف والقياس في الخط ان تكتب منفصلة من لعل اه

ومجرى وفي محل النصب على المعولية قوله ان للشرط وعن فعل ويأس فاعله وبالجملة وقعت فعل  
كلامه



الشرط والجواب محذوف دل عليه الكلام الاول قوله وناس عطف ٣٧٣ على قوله اعتمد قوله الذي صفة لموصوف محذوف

محذوف والتقدير وناس الامر الذي وقوله تضمن أمس جله من التسهل والفاعل وقعت صلة للموصول (الاستشهاد فيه) في قوله أمس حيث جاء مرابحاً بالرفع اعراب ما لا ينصرف هذه لفظة نقلها سيديويه عن بني عجم واعلم ان في حال أمس ثلاث لغات الاولى لغة الجاهليين انه يبنى على الكسر مطلقاً في موضع الرفع والنصب والجر الثانية انه يبنى على الكسر في حالي النصب والجر وبعبارة حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف فتقول ذهب أمس واستهنت أمس وما رايته مذ أمس وعليه قول الشاعر والثالثة انه يرب اعراب ما لا ينصرف في الاحوال الثلاث

(٨)

(ومضى ينصل قضائه أمس)

أقول فأنه هو اسقط نجران ويقال فأنه هو تبع بن الاقرن ونسبه أبو علي القالي في ذيل النوادر الى روح بن زبيح وقال أنه سده روح عند عبد الملك بن مروان لما قال جلساته أنه سدوني أكرم أو بهمة آيات ظلمها العرب وقيله هو قوله

منع البقاء تصرف الشمس

وطلوعها من حيث لا غنى

وطلوعها جراً صافية

وغروبها صغراً كالورد

يجرى على كبد السماء كما • يجرى حمام الموت بالنفس اليوم أجهل ما يحيى به • ومضى ينصل قضائه أمس

كلامه وقيل جرأبي المغوار على الحكاية نقله المرادى وهذا كلف واذا صحت اللغة ينقل الائمة كابي زيد والمغوار فلامه في التأويل بعض شواهدا قال ابن مالك في التسهيل والجر بلعل ثابتة الاول أو محذوفة متوجهة الاخر أو مكسورة منه لغة عقيلة اه وقول الشارح المحقق نقل عن الاخفش انه مع من العرب فتح لام الجوارح نقل هؤلاء الجماعة انما هو في لام كى لاني اللام الداخلة على الاسم المظهر كما ياتي نقله عن الفارسي في شرح البيت الاتي وقول الشارح المحقق ويجوز في هذه الرواية ان يقال الاصل له الخ هي رواية في البيت أثبتها أبو زيد في نوادره قال ويرويها الابن المغوار قال أبو الحسن الاخفش فيما كتبه على نوادره فاعلم على هذه الرواية رفع بالابتداء ولا يي المغوار المجرور واما مقصود مثل عصاه هي كلمة تنهملها العرب عند العثرة والسقطة ويقولون اما لك أي أنت ضحك الله فهو وان كان مبتدأ فبمعنى الدعاء الا ترى ان القائل اذا قال الحمد لله وما أشبهه فهو وان كان مبتدأ ففيه معنى الفعل يريد اجد الله وعلى هذا يجري الجواب كما قال الاعشى

بذات لوث عفرنا اذا عثرت • فالتعسر أدنى لهما من ان يقال اما

يقول أدعو عليها أخرى من ان أدعولها ثم اتبع هذا نصه من لاحق يقال لكل منكروب ناولعاه اه وليكون اعاني مع في الدعاء أي اتعشى بالهمل الماضي على وجه الدعاء يقال اتعشى العائر من عثرته أي تمض وعشاه الله وأنعشه أقامه وتنبؤ به للتذكير كما في صه وهو مبني على السكون وانما جازا لا يتدأ به مع التنكير لانه في معنى الدعاء قال ابن هشام في بحثه - وعات لا يتدأ بالسكر السابغ ان تكون في معنى الفعل وهذا شامل لثوبه لزيد وضبطه بان يريد بها التهجيب ولثوبه سلام على آي ياسين وويل للمطففين وضبطه بان يراد بها الدعاء اه ولا يجوز ان تكون اللام للبين وهي متعلقة بمحذوف استئناف للبين مع رفع اعان قال ابن هشام في بحث اللام المبينة ومثال المبينة للناعية تبالزيد ويحافانم ما في - في خسرو هلك فان رفته ما بالابتداء فاللام ويجرورها خبر ومحلها الرفع ولا تمييز له دم تمام الكلام اه ومنه يظهر سقوط قول ابن السيد في شرح آيات أدب الكتاب لما مبتدأ وقوله لاني المغوار في موضع الصفة له وقريب خبر المبتدأ وانما اضطر الى جعل لابي المغوار صفة التذكير المبتدأ مع أنه ليس المعنى على الاخبار بالقرب عن اعان انما قريب خبر مبتدأ محذوف هو ضمير ابي المغوار والجملة استئنافية في مقام العلة لقوله ارفع الصوت ونقل أبو زيد في نوادره عن أبي عمرو انه روادع ل ابا المغوار منك قريب بالنصب هذا البيت من قصيدة صريعية جيدة لشعب بن سعد القنوي رواها القالي في أماليه ومحمد بن المبارك في منتهى الطلب من اشعار العرب قال رثيها كعب أحمه شيبا وقال القالي قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن بن يزيد هذه القصيدة في شعر كعب القنوي واملاها عينا أبو الحسن الاخفش قال قرئ على أبي

العباس محمد بن الحسن الاحول ومحمد بن يزيد واحمد بن يحيى قال وبعض الناس يروى  
هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوي وبعضهم يرويه باسمه السهم الغنوي وهو من  
قومه وليس باخيه وبعضهم يرويه باسم السهم والمرئي بهذه القصيدة يكنى ابا المغوار  
واسمه هرم وبعضهم يقول اسمه شيب ويخج بيت روى في هذه القصيدة  
• أقام وخلي الظاعن شيب • وهذا البيت مصنوع والاول أصح لأنه رواه ثقة  
وأولها في رواية الجميع

تقول سلمى بالجسدك شاحبا • كأنك يحب منك الشراب طيب  
فقلت ولم أعي الجواب أقولها • وللدهر في صم السلام نصيب  
تتابع أحداث نخز من أخوتي • وشيبين رأسي والخطوب تشيب  
أمرى التي كانت أصابت مصيبة • أخی والمنيا للرجال شعوب  
لقد عجت من الحوادث ماجدا • عرفنا لرب الدهر حين يرب  
وقد كان أماحاه فروح • علينا وأماجه له فزيب  
ففي الحرب ان حاربت كان عامها • وفي السلم مفضل اليمين وهوب  
هوت أمه ماذا تفمن قـ • من الجود والمعروف حين يشيب  
جوع خلال الخير من كل جانب • اذا جاء جبابهم من ذهب  
هوت أمه ما يعث الصبح غاديا • وماذا يرد الليل حين يوب  
ففي لا يالي أن يكون بجسمه • اذا نال خلات الكرام شعوب  
مغيت مقيد الفائدات معود • انهل الندى والمكرات كسوب  
غينا بخير حقبه ثم جلت • علمنا التي كل الانام تصيب  
ولو كان مني بفتدى لقدمته • بما لم تكن عنه الذنوس تطيب  
بـ في وعني بدى وانى • يـ ذل فـ داه بـ المصيب  
فان تكن الايام أحسن مرة • الى نـ دعادت لهن ذنوب  
أخي كان يكفيني وكان يعينني • على نائبات الدهر حين تنوب  
عظيم رماذ القدر رجب فناؤه • الى نـ ندلم تحتجبه غيوب  
حليم اذا ما الخـ لـ زين أهـ • مع الخـ لم في عين العـ دوهيب  
اذا ما ترا آه الرجال تحفظوا • فلم ينطقوا العوراء وهو قريب  
أخي ما أخی لا فاحش عند بيته • ولا ورع عند الاقناء هيوب  
على خير ما كان الرجال خلاله • وما الخير الا قسمة ونصيب  
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه • قريبا ويدعوه الندى فيجيب  
هو العـ لـ الماذى لـ لناوشية • وامت اذا باقى العـ دوهيب  
سلم اذا ما سورة الجهل أظقت • حبا الشيب للقس اللجوج غلوب

ويروى منع الحياة قلب الشمس  
(الاعراب) قوله ومضى فعل  
ماض وفاعله هو قوله أمس على  
مانذ كره والجمله معطوفة على  
ما قبلها والباء في قوله بتصل  
يتعلق بقوله مضى والضمير في  
قضائه يرجع الى اليوم في قوله  
اليوم أجهل ما يجي به وهو  
مصدر مضاف الى فاعله  
والمفعول متروك (الاستشهاد  
فيه) أن أمس هيئنا مبنية على  
الكسر مع انها في موضع رفع  
لانها فاعل قوله مضى كما ذكرنا  
وهذا شاهد لقول أهل الجواز  
انها مبنية انضمتها لم التعريف  
والكسر فيها الاتقاء الساكنين

(هـ)

(ويوم دخلت الخدر خدر عذرة)  
فقات لك الويلات انك مرجلي)

أقول قائله هو امرؤ القيس بن  
حجر الكندي وهو من قصيدته  
المشهورة التي أولها هو قوله  
فقاتك من ذكرى حبيب ومنزل  
قوله الخدر بكسر الخاء المعجمة  
وسكون الدال وهو السور وقال  
الاعلم هو الهـ وديج وهو من  
مراكب النساء وعذرة بضم  
العين المهـلة وفتح النون  
وسكون الباء آخر الحروف وفتح  
الزاي وهو اسم امرأة قوله  
مرجلى أي تارك زاجله أمشي  
(الاعراب) قوله ويوم نسب  
على الظرف وعطف على ما قبله

ودخلت الخدر جلة من الفعل والقاعل والمفعول قوله خدر عذرة بالنصب بدل من الخدر قوله فقاتك في

جمله من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى عسمية ٣٧٥ قوله الوايلات بالرفع مبتدأ اولئك عندما

خبره وهي جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله انك مرجلي (الاستشهاد فيه) في قوله عنيزة حيث صرفه الشاعر مع انه غير منصرف للغاية والتأنيث وذلك لاجل الضرورة

(٥)

(ولكن عبد الله مولى مواليا)

أقول قائله هو الفرزدق مجرب به عبد الله بن أبي اسحق الحضرمي القوي وكان مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما هيء لانه كان يطمئن عايشه في شعره فقال الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجرته

ولكن عبد الله مولى مواليا فقال عبد الله بن أبي اسحق لقد كنت أيضا في قول مولى مواليا وكان ينبغي أن يقال مولى موال وانما قال مواليا نصبه لانه رده الى أصله للضرورة وانما لم ينون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا يشرف وهذا البيت من الطويل

(الاعراب) قول فلو كان الناه

للطف ولو للشرط وقوله كان

عبد الله مولى بجملة وقعت فعل

الشرط مولى منصوب لانه خبر

كان وأراد به المولى الاعلى ر قوله

هجرته بجملة من الفعل والفاعل

والفعل وقعت جواب الشرط

في قوله والواو قد ذكرناه الا ان

ففي أرىحي كان هم تزلزدي \* كما هتمن ما الحديد فضيف  
كعالية الرمح الرديني لم يكن \* اذا ابتدر الظير الرجال بحبيب  
حبيب الى الزوارفت - بان يته \* جميل الحياشب وهو أديب  
كان بيوت الحى ما لم يكن بها \* بسايس لا يلقى بين عرب  
وداع دعا يامن يحبيب الى الفدا \* فلم يستجبه عند ذلك بحبيب  
نقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة \* لعل أنا المغوار منك قريب  
يحيبك كما قد كان يفعله \* محبب لا بواب العلاء طلوع  
فاني لباصك \* واني اصادق \* عليه وبعض القائلين كذوب  
اذا ذر قسرون الشمس علات بالاسى \* ويأوى الى الحزن حين تغيب

وهذا آخر القصيدة وحذفت منها ما يانا كثيرة وقوله هو ت أمه ما عت الصبح البيت قال لئالي أي هلمكت امه كأنها التحدت الى الهاوية وأورد صاحب الكشاف عند قوله تالي فامه هاوية على انه من قولهم اذا دعوا على الرجل بالهلكة لانه اذا هلمكت هو ت أمه كافي البيت والمراد ليس الدعاء بالوقوع بل التعجب والمدح كقولهم فانه الله ما أفصحه بمعنى أنه مستحق لان يحمد ويدي عليه بالهلال وما ذكره موصوفة أي أي شيء عت الصبح منه - بين تغدو الى الحرب وأي شيء يرد الليل منه حين يرجع الى أهله وفيه معنى الجريد وقوله وداع دعا يامن يحبيب البيت الواو ورب والداعي هنا السائل ويحبيب من اجابة أي رد جوابه ومفعوله محذوف أي يحبيب الداعي والذي الغاية به ذهاب الصوت والوجود كذا في الصحاح وقوله فلم يستجبه أورد ابن قتيبة في الافعال التي تتعدى نارية فقهها وتا باللام من أدب الكاتب قال يقال استجبتك واستجبت لك قال شارحه ابن السيد كذلك قال يعقوب ومن كايه نقل ابن قتيبة أكثر ما أورد ههنا وقد يمكن ان يريد فلم يستجبه ويدل على ذلك انه قال محبب ولم يقل مستجيب فيكون الشاعر قد أجرى استفهال مجرى أفعل كما يقال استخفاف لاهله معنى اخلف واستوفد بمعنى أوقد وأورد صاحب الكشاف عند قوله تعالى فاستجاب لهم دعوتهم على ان الاستجابة تتعدى بنفسها كافي البيت وباللام كافي الآية واستجاب له أكثر شموعا من استجابته هذا في التعدية الى الداعي وأما ادعدي الى الدعاء فدون اللام أكثر شموعا واستجاب الله دعاه ولهذا قال في سورة القصص البيت على حذف مضاف أي لم يستجب دعاه والمعنى رب دع دعاه هل من أحد يعجز المستمعين فلم يستجبه! حد وقوله نقلت ادع أخرى أو دعوة أخرى وقوله لعل أبي المغوار هذا التعجب من شدة ذمهم من عظم مصابه باخيه وكعب بن سعد القنوي شاعر اسلامى تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والسبعين بعد السقاة

(ه) وأنشده وهو الشاهد الثامن والسبعون بعد الشاهقات (ه)

(لعل الله يمكنني عليها \* جهار من زهير أو أسيد)

قوله ولكن للاستدراك وعبد الله اسمه ومولى مواليا كلام اضافي خبره الاستشهاد فيه في قوله والواو قد ذكرناه الا ان

مستوفى (ق) (انقصم ماملكت بجعل ٢٧٦ • اجر الاخرى وديانتهم) أقول فانه هو المبدأ بندياح بن

ظالم المرى وهو من قصه يلمن  
الكامل وأوله هو قوله  
بكر الهوازل والهونديانق  
جهلا يقن الا ترى ما تصنع  
أذنت مالك في الشفاة دأها  
أمر السفاهة ما أمرتك أجمع  
وقتود ناجية وضعت بقرة  
والطير غاشية العواق وقع  
بهندي حلية جردته  
يرى الاصم من العظام ويقطع  
لتنوب نائمة فعمل انق  
عمر في زعي الشفاء فيضدع  
انقصم الى آخره  
قوله العوازل جمع عاذلة من  
العذل وهو اللوم قوله وقتود  
جمع قتل وهو خشب الرجل قوله  
بهند وهو السقف المطبوع من  
حديد الهند قوله يرى الاصم  
من العظام أراد به العظام الذي  
هو قوام النضو (العراب) قوله  
الى السباه اسم ان وقوله مقسم  
خبره وهو مضاف الى قوله ماملكت  
وماموصولة وقوله ماملكت جعله  
صلتها والعائد محذوف تقديره  
ماملكته قوله بجعل القافية  
اعطف المفصل على الجملة  
وارتفاعه على الابتداء وخبره  
محذوف تقديره فنه جاءل اجرا  
واجرا منصوب بجعل وقوله  
لاخرى يتعاقب محذوف تقديره  
اجرا كأنه لاخرى فيكون محلى  
بلاخرى من الاعراب النصب  
قوله وديانتهم عطف على اجرا ولكن  
فيه حذف تقديره ومنه

على انه تتعدوهنا تلك الضريجات المتقدمة في البيت قبله فيتعين كون لعل فيه حرف  
جر ولفظ الجلالة مجرور به ولا يصح ان يدعى ان الاصل اما الله وهو ظاهر تعالى الله عن ذلك  
علوا كبيرا ولا يمكن ان يقال تقديره لعله يمكنه بتقدير ضمير الشأن وجر الجلالة اما بلا م  
مقدرة كما قال ابن عسرة ورواها باللام المدخمة في لام لعل الخفة كما قال أبو علي سواء كانت  
لام لعل مكسورة أم مفتوحة في لعل الله فان ذلك لا وجه له لانه في ولاصناعة اما الاول  
فظاهر واما الثاني فلانه لا يصح ان يكون لله خبر ضمير الشأن لانه ليس بجمله ان لم يقع خبر  
المبتدأ فان قلت قدر له مبتدأ نحو والقدرة الله قلنا يجب التصريح بضمير أى الجملة الواجبة خبرا  
لضمير الشأن ولا يجوز حذف أحدهما فان قلت قدره مع متعاقبة جملته قلنا فاعله مجهول  
ولا يصح أن يكون يمكنه خبره لانه يبقى لله خبره متعلق بشئ اذ لا معنى لتعلقه به والجب من  
أى على في تجوز الوجهين قال في المسائل البصرية قال أبو الحسن الاخفش زعمه بنون  
ان ناسا من العرب يقصون اللام التي في مكان كى وزعم خائف الاحرار انهم الغة لى المنسب  
وقد سمعت ان ذلك من العرب وذلك ان اصلها القمع وكسرت في الاضادة لاقصم ليلها وبين  
لام الابتداء واحفظ في كتاب أبي الحسن

قواعد ربيعة كل يوم • لاهلكها وأقتنى الدجاجة

وزعم أبو عبيدة انه مع فتح لام لعل في لغة من يجز في قول الشاعر لعل الله يمكنه علمها  
البيت قال أبو علي يكون هذا على اضمار الحديث في لعل محفة كما ضميره وان واضر  
مبتدأ والظرف في موضع الخبر ويمكنه في حال كانه قال لعل القصة الا مره محكى وان  
ثبت جعته يمكنه في موضع ضمير لعل وأضمرت الحديث كانه قبل لعل يمكنه الامر لله  
أى اقوة الله هذا كلامه ونقله ابن السدي كآيات المعاني ولم يتعقبه بشئ وفيه نظر  
من وجوه اما اوله لانه لا مناسبة لذكر فتح لام كى هنا فان اللام التي ادعاها ادخله على  
الاصم الصريح لعل على الفعل واما ثانيا فلانه لا يجوز حذف أحد جزأى الجملة كما تقدم  
واما ثالثا فلانه قدره يمكنه فاعلا وهذا البس من المواضع التي يحذف فيها وان أراد انه  
بتفسير الضمير المستتر في يمكنه العائد الى ضمير الشأن فقيمة ان شرط ضمير الشأن ان لا يعود  
الى ضمير من جمل خبره واما رابعا فلانه قدره مضافا بعد اللام ولا دليل عليه ثم قال به  
هذا فان قلت فهل يجوز في لعل فين حذف ان يدخلها على الفعل بلا شريطة ضمير  
القصة كما جاز ذلك في ان اذا خفت ان تدخل على الفعل نحو ان كاد بلنا قلت فيني  
عندي ان يعد ادخال لعل على الفعل الا ترى ان اللام في فيها الاثنا كدوم ذلك  
فقد عملت محفة في الاسم ونصبها واذا كان كذلك وكانت لعل أشبه بالفعل لانه في  
الذي لها وجب أن لا تكون اذا خفت الاعلى شريطة الاضمار اذا دخلت على الفعل  
وإن كد ذلك ان المفتوحة الخفة الا ترى انم الاضمار الاعلى اضمار القصة والحديث  
وكذلك كان في قوله كان ثيابا حقان على ان كان اهاى ان ادخلت الكاف عليها فاذا

تجعل دنيا وقوله يتقع جله في محل النهب على انها صفة لدنيا (الاستمهاد فيه) في قوله دنيا حيث فونه الشاير وفيه رد على من يقول ان ما فيه الف التائيت المتصوره تنوع صرفه للضرور ولانه لا فائدة فيه ٣٧٧  
 اذ يزيد بقدر ما ينقص وقد رد عليه به - ذا البيت فان ابن الاعرابي  
 انشده بقتولين دنيا فافهم

(ق)  
 (واتاها) حير كاخى الميم

- م به صب فقال كوني عنبراً

أقول فانه هو اصية بن ابي الصاف  
 الثقة في شاعر جاهلي وقد ترجمناه  
 فيما مضى وهو من الخلفاء  
 والضمه - م في اناها يرجع الى ناقة  
 صالح عليه السلام وادبا حير  
 الذي عقر المائة وانه قد ارب  
 سالف وكان حجر ازرق اسم  
 وكان ولد زينة - م ولد على فراس  
 ساف وهو من رجل يقال له  
 صبيان وعن م - اربن يامر رضى  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لعلي رضى الله عنه  
 الا احدثت بائني الناس قال بلى  
 قال رجلان احير عود الذي عقر  
 الناقة والذي يضربك على هذا  
 يعني قرينه حتى تبتل منه ما يعنى  
 لحته رواه ابن ابي حاتم والعصب  
 بفتح العين المهملة وسكون الضاد  
 للمجتمه وفي آخره - م وحده وهو  
 السيف الناطع (الاعراب) قوله  
 واناها جله من الفعل والمفعول  
 وقوله احير فاعها قوله به صب  
 يتعلق بانها وقوله كاخى الميم  
 الكاف التثنيه والتقدير اناها  
 مثل الميم به صب وقيل التقدير  
 اناها به صب كاخى الميم - م أى  
 كمثل الميم فعله الى الاول محلى

لم تكن ان الاعلى شريطة اضمار زنها واذا كان كذلك لم يكن قوله اهل ابي المغوار اهل  
 الله يمكننى الاعلى اضمارا لقصة والحديث وما به في موضع الخبر - م ذلكا له و بناؤه  
 على غير اساس فانه لم يثبت تخفيف اهل في موضع واعمالا له - م اذ اجرد توهم تخفيفها  
 والله أعلم والبيت من قصيدة لخالد بن جعفر وهذه آيات من اولها  
 اريغوني اراغتكم فاني • وحذفة كالشجاعت الوريد  
 مقربة أو - م بها بنفسى • والحفا رداى في الخليل  
 اهل الله بقدرة في علمها • جهارا من زعمه أو أسيد  
 الاراغة بالراء المهملة والغين لمجهمة الطاب في الصحاح اريغوني اراغتكم أى اطلبوني  
 طلبتكم وأنشد هذا البيت وحذفة بضم الحاء المهملة وسكون اللام لمجهمة بهدها فانه  
 اسم فرس الشاعر وهو جعفر بن خالد والشعر بفتح الشين والجمع ما يشب في الحاق من  
 عظم أو غيره شبه نفسه بالشجاء ومقربة منه قول اريغوني والمقرب من الخليل على اسم  
 المفعول من الاتراب والتقريب الذي يدنى ويكرم والاشئ مقربة ولا تترك ان ترد قول  
 ابن دريد انما يهمل ذلك بالانثاء لا يقرعها الخليل شيم والالطف التغطية والجليد  
 الصقيح يريد في شدة البرد وزهير هو ابن جذيمة بن ذؤانبة العبيدي واسيد هو أخو زهير  
 وهو بفتح الهمزة وكسر السين وهو من اعلم اراجع الى مقربة وسبب الشعر هو ما رواه  
 صاحب الاغانى والسيد المرتضى في أماليه قال ان هوزن لاذرى زهير بن جذيمة الاربا  
 وهو وزن يوشك لا خير فيها ولم تذكر عامر بن صعصعة بعد انهم اذل من يدنى رحم انهم - م  
 رعا الشاير في الجبال وكان زهير يوشكهم فكان اذا كان - م وقع كاظ اناها زهير فتأني  
 هوزن لا تاوة التي في أغنامهم - م فيا لونه باليمن والاقط والغنم بخات هوزن هو وزن  
 بسمن في نحي واعترضت اليه وشكت السنين التي تشابعت على الناس فذاقه فليرض  
 طعمه فدفعها باقوس كانت في يده فستطت فبنت وورثها فغضبت من ذلك هو وزن  
 وحذفته الى ما كان في م - م درها من الغنم وكانت قد كثرت عامر فالتى خالد بن جعفر  
 فقال والله لاجعلن ذراعى وراه - م حتى أتقل أو أقتل وفي ذلك قال هذا لشعروا نذوق  
 نزول زهير بالقرب من أرض بني عامر وكانت تماخر بنت عمرو بن اشر يد امرأ زهير بن  
 جذيمة وأم ولد مفر به اخوها الحارث بن عمرو وقال زهير لبيته ان هذا الحارث طلبة عليكم  
 فأوثقوه فقالت اخته لبيته ايزوركم خالكم فوثقته ثم حبسوا له وطبما من ابن واخذوا  
 منه عينا ان لا يخرجهم عن مخرج حتى اتى بني عامر فاخبرهم فركب خالد بن جعفر وحذفت  
 ابن البكا ومعاوية بن عباد وثلاثة من نوادر بني عامر واقتصوا فرأوا ابل بني جذيمة  
 فتزلوا عن الخليل فقالت النساء ان انرى غابة رماح بجان ما كثرى به شيا جاءت لرعامت  
 جاءت لرعامت فترجم واتي ابيد اخاه زهير فاخبره بالخبر وقال تدرأت راعيتي خيل بني  
 عامر ورماعها فتنازل زهير كل ارب تقور فذهبت مثلا وكان اسيد كثير الشعر قال فحمل

الكاف التصب وعلى الثاني الجر على حلا حتى على الفطن في قوله فقال - م له من الهمل والفاعل وهو  
 الضمير المسمى - م تقريسه الراجع الى احير وتوله كوني عتير اياه لانه رتبه - م قول القول وك  
 خطاب لاناقة والياء اسم كان

وعتبر خبره وهو على وزن فاعل ونهمل اذا كان بمعنى المقبول يستوى فيه المذكور والمؤنث كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من  
 المحسنين (الاستسهاد فيه) في قوله أحمر ٣٧٨ حيث نونه مع انه يستحق المنع وذلك لاجل الضرورة فان قيل قد علم ان كل

مالا يتصرف مكبرا يصرف مصغرا  
 وأحمر مصغرا أحمر فينبغي أن  
 يكون صرفه لذلك للضرورة  
 (قلت) هذا شرط منها ان  
 لا يكون له شبه بالفعل المضارع  
 سابق على التصغير فاحر جمع من  
 المصرف مكبرا ومصغرا ان شبه  
 المضارع فيه سابق على التصغير  
 وكذلك الكلام في أحمر فافهم

شواهد اعراب الفعل

(طلق)  
 (كي تجحون الى سلم وما نثرت  
 قتلاكم وانظي الهجاء تضطرم)  
 أقول أنشده سيدي به ولم يمهزه  
 الى قوله وهو من البسيط قوله  
 تجحون من جح اذا مال ويحج  
 بفتح عين الفاعل وضهها جنوطا  
 واجتج مثل والسم بكسر السين  
 والفتح الصلح قوله وما نثرت صبغة  
 مجهول من نثرت القليل وبالفتح  
 نأرا ونؤرة اي قتلت فانه قوله  
 وانظي الهجاء اللفظي النادر  
 والهجاء الحروب تعد وتقصر  
 وههنا مدودة قوله تضطرم اي  
 تلتب من الضرام بالكسر وهو  
 اشتعال النار في الحناء وتجوها  
 (الاعراب) قوله كي تجحون اي  
 كيف تجحون وكى لغة في كيف  
 وهو للاستفهام وتجحون جملة  
 من الفاعل والتفاعل والى سلم  
 يوافق به قوله وما نثرت قتلاكم  
 جملة حالية وما نافية وثرت على صبغة المجهول وقتلاكم كلام اضافي مفعول لثرت ناب عن الفاعل قوله وانظي  
 لشفة

عامة في راحة وحام زهير لا يبرح مكانه حتى يصبح ويحمل من كان معه غيرا بنيه ورثا  
 والحزن فلم يشعر الا والخليل احاطت به قال زهير وعظهم هل العين يا سيد ما هو لانا قال هم  
 القوم الذين تغضب في شأنهم منذ الدليله قال وركب اسبذ فرسه ونجا ووثب زهير على  
 فرسه الفهساء وكانت مقردة فلهقه خالدرا بكافرسه حذفة وهو يقول لا تحبوت ان يجبا  
 زهير فاعتنق خالد زهير او خرا عن فرسه ما وقع خالد فوز زهير واستغاث بينه فاقبل  
 اليه ورثا بن زهير فضرب خالد ثلاث ضربات فزيفن شيئا وكان على خالد درعان ثم ضرب  
 حذج را أمر زهير فقتله وفي ذلك يقول ورثا بن زهير

وايت زهير تحت كاكل خالد • فاقبلت اسمي كالكبول ابادر  
 الى بطلين بنمضان كلاهما • يريدان نصل السيف والسيف دائر  
 فثابت عيني يوم اضرب خالدا • وبس قومه من الحديد المظاهر  
 فبايت اني قتل ضربته خالد • ويوم زهير لم تلد في تماضر  
 وخالد فارس شاعر جاهلي وهو ابن جهم بن كلاب بن زبيدة بن عامر بن مضر بن  
 معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر

(وانشده وهو الشاهد التاسع والسبعون بعد الثمانمائة وهو من شواهد س)  
 (فلو كنت ضيما عرفت قرابتي • ولكن زنجي عظيم المشافر)

على انه لا يجوز حذف اسماء هذه الحروف غير ضمير الشأن الا في الشعر على قلة وضعف  
 كافي هذا البيت والتقدير ولو اكنك زنجي في الاصول لابن السراج قال سيدي به النسب  
 أكثر في كلام العرب كانه قال وامكر زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي ولكن كنهه اضم  
 هذا قال والنصب اجود لانه لو اراد الاضمار لطفه ولعمل المضمرة مبتدأ كقولك ما أنت  
 صالوا ولكن طالع اه قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن  
 ضرورة والتقدير ولو اكنك زنجي والنصب اقبس اه وتقييمه الشارح المحقق  
 حذف الاسم بالضرورة اجود من اطلاق ابن هشام في الغني في قوله وقد يحذف  
 اسمها وان كانت قد تفتقد القلة وزعم الخنفاف في شرح الجمل انه يجوز حذف اسماء هذه  
 الحروف في فصيح الكلام اذا كان في الكلام ما يدل عليها وانشده هذا البيت وقوله  
 • فابت دفت الهم عن ساعة • أي فلبتك الا ان كانت ضمير شأن فلا يجوز حذفه الا في  
 الشعر وروى أيضا ولكن زنجيا بالنصب والخبر محذوف وتقديره عند سيدي به لا يعرف  
 قرابتي وقال نعايب في أماليه وقال سيدي به زنجيا غليظ المشافر تشبه فاضهر الخبر هذا قوله  
 وهو خلاف الواقع مع ان هذا التقدير يقتضي ان زنجيا مفعول تشبه لا اسم لكن ثم قال  
 وقال القراء غليظ المشافر تابع سدس الخبر وقال الكسائي ولو اكنك زنجيا أي  
 يشبهك اه والمشافر جمع مشفر بكسر الميم ٣ وكسر القاف وهو شقة البعير واستعمل هذا

بجاء حالية وما نافية وثرت على صبغة المجهول وقتلاكم كلام اضافي مفعول لثرت ناب عن الفاعل قوله وانظي  
 لشفة  
 ٣ قوله وكسر القاف لعل الصواب وفتح القاف اه مصححه

الهيجه كلام اضافي مبتدا واضطرم حبره والجمله وقعت حالا ايضا (الاستشهاد فيه) في قوله كي فانه يعني كيف كما يقال سوف  
سوف وهو اسم لاشك فيه ككيف لدخول حرف الجر عليه ٣٧٩ (ظن)

اذا انت لم تنفع فضر فانتما

يراد الفتي كما يضر ويشفع

اقول قائله هو النابغة وقد مر

الكلام فيه مستوفى في شواهد

سروف الجر (الاستشهاد فيه)

ههنا في قوله كما حيث دخلت

عليها ما المصدرية والمعنى انما

يرجى الفتي للشفع والضر

(ظه)

نقات اكل الناس اصبح ما نحا

لسانك كما ان تغرو وتخدعا

اقول قائله هو جميل بن معمر

كذا قاله أبو حيان في شرحه

وقال غيره هو حسان بن ثابت

الانصاري رضي الله عنه وقد مر

الكلام فيه مستوفى في شواهد

حروف الجر (الاستشهاد فيه)

ههنا في قوله كما حيث جمع فيه

بين كي وما ولا يجوز ذلك الا في

الضرورة وعن الاخفش ان كي

جارة دائما وان النصب بعدها

بان ظاهرة أو مضمرة ويرده نحو

انك لا تناسوا

(٥)

كي ان تصبني رقية ما

وعدتني غير مختلس

اقول قائله هو عبيد الله بن

قيس الرقيات وأوله هو قوله

يال فهد عادلي نكسي

من عداة البدن الشمس

ليني التي رقية في

خلوة من غير ما ليس

كي ان تصبني الى آخره ويعد

خلوة اذا تكلمها • تمنع المجهول بالقس وهي من المديد وفيه النطن والحذف والكف

قوله يال فهد عادلي نكسي بضم النون وهو عود المرض بعد النكس والنكس بالكسر انزجل الضعيف والبدن

لشقة الانسان لما قصد من بشاعة الخلقة والبيت للقرزوق في هجور رجل من ضربة نفاه  
عن ضربة ونسبه الى الزنج وأما القرابة التي بينه وبينه فهي ان القرزوق من قديم بن مر  
ابن أد بن طابضة وضربة هو ابن أد بن طابضة واعلم ان قافية البيت اشهرت كذا عند  
التصويين وصوابه • ولكن زنجيا غلاظا شافره • وهو من قصيدة هجاءها أيوب بن  
عيسى الضبي وبعده

مته بالرحم بيني وبينه • فالقيمة معنى بعيدا أو اصره  
وقلت امرؤ من آل ضبة ناعترى • لغيرهم لون أسنته ومحاجره  
فسوف يرى الثوبى ما كندحت له • يداه اذا ما الله مرعنت نوافره  
سلقى عليك الخنفساء اذا فست • عليك من الشعر الذي أنت حاذره  
وتأني ابن زب الخنفساء قصيدة • تسكون له في عذابا ياشره

والسبب في هذا ما حكاه صاحب الاغانى ان القرزوق هجا خالدا القسرى وذكر المبارك  
القهر الذي حضره بواسطة فبلغه ذلك فكتب خالد الى مالك بن المنصور ان احبس القرزوق  
فانه هجانهم أمير المؤمنين بقوله

أهلكت مال الله في غير حق • على النهر المشوم غير المبارك

فأرسل مالك الى أيوب بن عيسى الضبي فقال اتفق بالقرزوق فإرسل به ل فيه حتى أخذه

فلقبل مالك هذا القرزوق انتقم ويرده غضبا فأن أدخل عليه قال

أقول لنفسى حين غصت بريقها • الايت شعري ما لها عند مالك

لها عنده أن يرجع الله روحه • اليها تنجوم عظيم المهالك

فمكن مالك وأمر به الى السجن فهاج أيوب بن عيسى الضبي بتلك القصيدة ثم مدح خالد

ابن عبدا لله ومالك بن المنذر فلما لم ينفعهم مدحهما مدح هشاموا واعتذرا له

الكلبي الراعي البرية والذي • له العسل في الارض العربية تورا

اذا قال غاوم من معدقة صيدة • بها جرب كانت وبالامد مرا

أينطها غيبرى وأرى يجرمها • وكيف ألوم الدهر أن ينقها

ان صبرت نفسي لقد أمرت به • وشعر عباد الله من كان أصبرا

وكنت ابن احذار ولو كنت خائنا • لكنت من العصاة في الطود احذرا

ولكن أوتى آمنا لا أخافهم • نهارا وكان الله ماشا قد درا

ثم انه مدح به قصيدة واشخص بها اليه الى هشام فاعتته القيسية وقالوا كل ظهرا

أوسيدوث عليه خالد وكان كتب القرزوق يساتا الى سعيد بن الوابد بن الابرش يكلمه

هشام وهي

الى الابرش الكلبي اسديت حاجق • نواكها حيا تميم وواثل

كي ان تصبني الى آخره ويعد

خلوة اذا تكلمها • تمنع المجهول بالقس وهي من المديد وفيه النطن والحذف والكف

قوله يال فهد عادلي نكسي بضم النون وهو عود المرض بعد النكس والنكس بالكسر انزجل الضعيف والبدن

بضم الباء الموحدة وتشديد الهمزة والسينة والشمس بضم الشين جمع شمسة وهي البيضاء قوله كالتقضي أي  
 كالتقضي قوله غير محتسب بفتح اللام ٣٨٠ مصدره من بمعنى الاختلاس من اختلست الشيء إذا استلبته وكذلك خلسته

علي حسين أن زلت في النهل زلة • واخلف ظني كل حاف وناعل  
 فدوزكها يا ابن الوالد فقسم بها • قيام امرئ في قومه غير خامل  
 فكلام هشام فاكتب بخطايتهم باختصار وترجمة الفرزدق تقدمت في الشاهد الثلاثين  
 من أوائل الكتاب

• (واشده بعد) •  
 ان من لام في بني أخت حسا • ن المء واعصه في الخطوب  
 وقوله  
 ان من يدخل الكنيسة يوما • يلق فحاجبا ذرا وظبا

على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثيرا بخلاف حذف اسم هذه الحروف فانه  
 وان اختص حذفه في الشعر امكنه بضعف وقلة وذلك كما في البيتين والتقدير انه من لام  
 وانه من يدخل الكنيسة ومن فيها اسم شرط جازم وبالجملة خبر ضمير اشار فيه ما وتقدم  
 الكلام على البيت الأول في الشاهد السابع به - والاربعة مائة وعلى البيت الثاني في  
 الشاهد الثامن والسينة من أوائل الكتاب

• (واشده بعد وهو الشاهد الثمانون بعد المائة) •  
 (كان على عرنيته وجبينه • أقام شعاع الشمس اوطلع البدر)

على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقوله ان لم يزل هذه الاحرف فعل صريح كما  
 في البيت ومثله في الكلام جائز بقوله ان يذو ان يذو ما خوذ قال ابن عسمة وورق كتاب  
 الضرائر ومنه حذف ضمير الشأن أو القصة اذا كان اسما لان واخواتها كقوله  
 فلانتشم المولى وتبلغ اذاته • فان به تشأى الامور وترأب  
 يريد فانه تشأى الامور وقول الآخر • كأن على عرنيته وجبينه • البيت يريد كانه على  
 عرنيته وقول الآخر ان من يدخل الكنيسة يريد انه من يدخل الكنيسة ولا يجوز ان  
 يكون من اسم ان لان اسم شرط وأسماء الشرط لا يتقدمها عمل الاختصاص بشرط  
 أن يكون معمولا لفعل الشرط نحو قوله ان يذو ان يذو ما خوذ ذلك قول الاعشى ان من  
 لام في بني أخت حسا ان البيت يريد انه من لام وقول أمية بن أبي الصلت  
 ولكن من لا يلق امرأيتوبه • بعده يتزل به وهو اعزل  
 يريدوا كنهه من ومن ذلك قول جميل

الابيت أيام الصفا جديد • ودهر نولي يا بنين يعود  
 في رواية من رفع الأيام يريد ايها الأيام فحذف هذا الضمير بحسن في الشعر ولا يقع في  
 الكلام الآن يؤدي - حذفه الى أن تكون ان واخواتها دخل على فعل فانه اذ ذلك  
 يقع في الكلام والشعر لانها حروف طالبة للاسماء فاستعملها في ذلك مباشرة لا في  
 الالف واللام

قوله الماعون أراد به الطاعة ههنا  
 واللقس من قولهم فلان اقس  
 أي عسر (الاعراب) قوله كى  
 للتعليل وقوله التقضي بجملة من  
 الفعل والمفعول ورقة فانه  
 قوله ما وعدتني منه - قول ثان  
 للتقضي وكلمة ما يجوز ان تكون  
 موصولة وبالجملة صلتها والهاء  
 محذوف تقديره الذي وعدتني  
 اياه ويجوز ان تكون مصدرية  
 تقديره لتقضي رقية وعدها لي  
 قول غير محتسب نصب على انه  
 صفة لمصدر محذوف تقديره  
 التقضي ما وعدتني قضاء غير  
 محتسب (الاستشهاد فيه) في  
 قوله كى التقضي فان كى فيه  
 تولى بفتح التاء واخر اللام عنهما وقال أبو  
 علي في التذكرة ان كى ههنا بمعنى  
 ان ولا تكون الجارة لان حروف  
 الجارة لا تعلق واذا كانت الاخرى  
 كانت فائدة كالتى في قوله كان  
 ظبية تهطو وقال المليلو يمشى  
 أن يكون أراد لكى تقضي  
 بفتح واخر

(ظقه)  
 ان تقرأ على أسماء وجدك  
 من السلام وان لا تشعرا أحدا  
 أقول لم أقف على اسم فانه وقبله  
 يا صاحبي فقلت نفسي نفوسك  
 رحمتها كنعنات قبحار شدا  
 ان تقضي حاجتي لى خف مجملها  
 تشووا منه عندى بها وبدا

ان تقرأ الى آخره وهي من البسيط المعنى طاهر (الاعراب) قوله ان بفتح الهمزة أهملت عن العمل وتقرأ بجملة وانما  
 من الفعل والفاعل وهو ان تقرأ فيه قول العيني وهو ان تقرأ بل الفاعل الالف كالا يبنى اء



فان قلت ما حمل ان هـ ذه قلت اما نصب بدلا من حاجة او رفع على انه خبر مبتدأ محذوف أي هي ان تقرأ في السلام على هذه المرأة قوله على اسماء يتعلق به قوله ويجوز ان يكون خطاب لصاحبه الذين ٣٨١ خاطبهم ما في أول القصيدة وهي كلمة

ترحم بخلاف انظة وبل قوله  
مفى يتعلق بمحذوف والسلام  
بالنصب مفعول تقرأ تقديره  
السلام الكائن من قوله وان  
بالفتح عطف على ان الأولى  
ولا تشعراج له من الفعل  
والفاعل وقوله أحد مفعوله  
(الاستشهاد فيه) في قوله ان  
تقرأ حيث أهملت ان عن  
العمل جلا على أختها ما المصدرية  
ومن هذا القبيل قراءة ابن مجيبين  
لمن أراد ان يتم الرضاعة برفع  
الميم وزعم الكوفيون ان هذه  
هي الخنفة من الثقب له شذ  
انصا لها بانها

(ظ)  
اذا امت فاد في الى جنب كرمه  
تروى عظامي في المات عروقه  
ولا تدفني في القلاة فاني  
اخاف اذا ماتت ان لا أدفنها  
أقول قائله هو أبو مجيب بن حبيب  
ابن عمرو بن عويمر بن عقدة بن عيرة  
الثقيفي أسلم حين أسلمت ثقيف  
وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم  
وروى عنه وكان من أهل البها  
والنجد وكان شاعرا مطبوعا  
كان منهم كافي الشراب ذكره  
الزاقق بن ابن جريح قال بلغني  
ان عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه قد اباح سب سبع مرات  
واتولى به بالخبر فيما اشهر  
كثيره وقال ابن حبيب اختلف

وانما فتح هـ ذه في الكلام وان لم يؤد الخذف الى مباشرة ان واخواته الالاف لان  
مفسر بالجملة التي بعده فاشبهت الجملة الواقعة مفعلة في ضمير قولك رأيت رجلا يبعج عرو في  
ان كل واحد من الجملتين مفسرة لما قبلها والجملة الواقعة مفعلة بفتح هـ ذه موصوفا  
وابقارها فكذلك أيضا يفتح هـ ذه ضمير الشأن والقصة وابقاء الجملة المفسرة له وأيضا  
يستعمل في موضع التعظيم والحذف متافض لذلك وأما قول الراعي  
فلأن حتى اليوم منكم اقامة • وان كان سرح قد مضى فتمسرا  
وقول الآخر

فليت دفعتم الهم عن ساعة • فبتاعن ما خيلت ناعى بال  
فيستعمل أن يكون المحذوف منها ضمير الشأن فيكون التقدير فلوانه حتى اليوم منكم  
اقامة وقلية هـ ذه ويكمن البيت ان اذا الثمن قبيل ما يفتح في الكلام والشعر لما  
يلزم في البيت الاول من ولاية الفعل لان وفي البيت الثاني من ولايته للبت ويجعل أن  
يكون المحذوف ضمير الخطاب فيكون التقدير فلوانكم حتى اليوم منكم وليست ذه  
الهم وحملها على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من القبح ما يلزم في الوجه الاول اه كلام  
ابن عصفور والعربين بالكسر قال صاحب المسباح هو من كل شئ أوله ومنه عربين  
الانف لاوله وهو ما يقتضيه جمع الحاجبين وهو موضع الشم وهو شم العرائن وقد يطلق  
العربين على الانف وقال أيضا الجليلي ناحية الجبهة من محاذاة النزعة الى الصدغ وهما  
جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قلة الأزهري وابن فارس وغيره ما تشكركن الجبهة بين  
الجبينين والجبهة موضع السجود بين الجبينين ولم أقف على قائل البيت ولم أوه الا في كتاب  
الاضرائر وهو أحسن من قول عوف القوافي وابن علقمة الفزاري  
كان الثريا علق في جبينه • وفي خده الشهوى وفي انفه القمر  
ومن قول خارجة بن زنج الملقى

كان على عرنيته وجبينه • شعاعين لاحامن • مال نور قد  
وقد اتفقا في المصراع الاول ولم أدر السابق منهما ما بعده هو  
هو السابق التالي أباه كاتلا • أبوه أباه سيدوا بن سيد  
• وان شديده وهو الشاهد الحادي والثمانون بعد الثمانمائة وهو من شواهد ص •  
(ان محلا وان مر محلا • وان في السفر اذ مضوا مهلا)

على انه اذا علم الخبر جاز حذفه سواء كان الهم ذكره أم معرفة وسواء كررت ان أم لا  
فالاول كافي المصراع الاول من البيت والتقدير ان لنا محلا في الدنيا ما عشنا وان لنا  
مر محلا الى الآخر والثاني ما حكاه سيبويه قبل انشاد ذلك البيت قال ويقول الرجل  
للرجل هل لكم أحد ان الناس عليكم فيقول ان زيدوا وعرا أي ان لنا اه وفيه

في اسمه فليل مالان وقيل عبد الله وقيل اسمه كذبه وصبط عن أبي عمرو وحبيب مفسر او بعد البيتين بيتان آخران  
أباكره عند الشروق وتارة • يعاجلني عند المساء غميرتها • والكاس والصم باحق معظم • فمن حقه ان لا تضاع حقه وقها

وهي من الطويل والمعنى ظاهر (الاعراب) قوله اذ امت اذا ظرف ينضم معنى الشرط ومت جملة من الفعل والفاعل  
فعل الشرط قوله فادنى جواب اذا ٣٨٢ وقوله الى جنب كرمه يتعلق بالجواب قوله تروى بتشديد الواو فعل مضارع

وقوله عروفا فاعله وعطاي  
كلام اضافي منه قوله والجملة في محل  
الجر لانها صفة كرمه قوله في  
المات بمعنى في حالة المعاني والمات  
مصدر ميمي والانه واللام فيه  
يدل من المضاف اليه قوله  
ولا تدنى جملة معطوفة على  
قوله فادنى وفي القلة يتعلق بها  
قوله فادنى الفاعل فيه للتعليل  
والضمير المتصل اسم ان وخبره  
هو قوله أخاف وهو جملة من  
الفعل والفاعل قوله اذ امت  
اذا ظرف ومازائدة ومت جملة  
من الفعل والفاعل قوله ان  
لا أدوقها ان مصدرية في محل  
النصب على انم افعال أخف  
والتقدير أخاف عدم ذوق  
الكرم أي من عروفا  
(الاستشهاد فيه) في قوله ان  
حيث اهتمت ولم تعمل في قوله  
لا أدوقها هكذا زعم بعضهم  
والصحيح ان ان ههنا مخففة  
من الثقيلة والتقدير أخاف  
اذا مات انه لا أدوقها لان  
أخاف ههنا بمعنى أتيقن وأعلم

رد على الكوفيين في اشتراطهم تنكير الاسم والثالث نحو ما تقدم من البيت وسكايه  
سبويه والرابع كقول سبويه وتقول ان غيرها ابلا وشاء كأنه قال ان لنا غيرها ابلا  
وشاء أو عندنا غيرها ابلا وشاء فالذي تضمنه هذا الخبر وشبهه وانتصب الابل والشاء  
كانتصاب الفارس اذا قلت ما في الناس منه فارما اه وفيه رد على القراء فانه ذهب  
الى انه لا يجوز حذف الخبر الا مع تكرير ان سواء كان الابه معرفة أم مكررة ويرد عليه  
وعلى الكوفيين قول الشاعر أو ان الاكارم نمت لا البيت الا في فان خبر ان  
المفتوحة محذوف تقديره تفضلوا بدلالة ما قبله واسمها معرفة وهي غير مكررة وسيأتي  
الكلام عليه وكذلك يرد عليهم الحديث وأثرهم المطورين فان اسم ان فيه مامة مرفقة  
وهو اسم الاشارة مع عدم تكرير ان فيهما قال ابن قتيبة وكان القراء يذهب الى انه انما  
يحذف مثل هذا اذا كررت ان ليعلم ان أحدهما مخالف عند من يظنه غير مخالف وحكي  
ان اعرابيا قبل له الزبابة الفارة قال ان الزبابة وان الفارة ومعناه ان هذ مخالفة لهذ  
والخلاف الذي بين الابهين يدل على التبر وهو غير مرضي عند أصحابنا فانه مراد في  
الواحد الذي لا مخالف معه قال الاخطل

الان حيان قريش تفضلوا \* على الناس أو ان الاكارم نمت لا

وقالوا ان غيرها ابلا وشاء فقوله م غيرها اسم ان والخبر مضمرة كأنه قال ان لنا غيرها  
وانتصب ابلا وشاء في التمييز ويجوز أن يكون ابلا اسم ان وغيرها حال ولا يحسن أن  
يكون عطف بان لان عطف البيان لا يكون الا في المعارف فاما ما حكي عن عمر بن عبد  
العزيز انه قال اقرشي وقد مدت اليه بقراءة ان ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذلك الخبر  
محذوف اي ان ذلك مصدر في لعل مطلوب حاصل وانما ساغ حذف الخبر هنا وان لم يكن  
ظرفا لدلالة الحال عليه كما يحذف خبر المبتدأ عند الدلالة عليه نحو قولك من القائم  
فيقال زيد أي زيد القائم واليه دان يقدر المحذوف ظرفا نحو ان ذلك أي حق  
القراءة ولعل ذلك والمعنى واحد الا أنه من جهة اللفظ صار على منبج القياس اه  
كلامه وقال تبسب هذا علم ان أخبار هذه الحروف اذا كانت ظرفا أو جارا ومجرورا فانه  
يجوز حذفها والسكوت على اسمها وذلك لكثر استعمالها والاتساع فيها الى ان  
قال ولميات ذلك الا فيما كان الخبر فيه ظرفا أو جارا ومجرورا اه وقول الشارح  
الحق ان الخبر في الآية محذوف تقديره هكذا وقدوة الرخصى بدلالة جواب الشرط  
عامة أي نذيتهم من عذاب اليم فان الآية هي ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله  
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبادون من ردفه بالباد بظلم نذقه  
من عذاب اليم وهي آية سورة الحج والحج من ابن هشام فانه قال في حذف الخبر من  
بحث المحذوفات من أواخر الباب الخامس به دان أو رد البيت وقد مر البحث في ان

(ظه)

لئن عاد لي عبد العزيز بناتها  
وأمكنني منها اذن لأقربها  
أقول فانه هو كثير عزته وهو من  
قصيدة يرحب بها عبد العزيز  
ابن مروان وهي طويلة من  
الطويل وأولها هو قوله

عجبت ان ترى خطة الرشديعما \* بدلى من عبد العزيز بناتها  
بغزل البلاد نهمها وذمها لئن عاد لي آخره قوله خطة الرشديعما  
حلفت رب الرافعات الى منى \* الدين  
واراد بها اخصلة الهداية والمراد

بالرافعات ايل الحنج التي تبصترن في مشين كل من برقصن قوله بفول البلادى يجوب او يقطعها قوله نصها النص السبر  
اشد بقوله وذيها بفتح الذال المججمة وكسر الميم وهو فوع من السبر ٣٨٣ قوله لا اقلها من اقال اقله والمعنى لا اتركها

(الاعراب) قوله لئن عادى اللام

فيه لام الايدان بالقسم وتسمى

ايضالام التلقى وان شرط وعادى

موضع جزم بالشرط وقوله

لا اقبلها في موضع جزم على

جواب الشرط وعادى ان في

الموضع دون اللفظ قوله عبد

العزير فاعل عاد قوله بمثلها

يتعلق بعاد والضمير يرجع الى

خطة الرشيد المذكور في بيت

السابق والتقدير ان عادى عبد

العزير بمثل تلك الخصلة الحسنه

التي كانت ظهرت لى منه لا تركها

ابدا قوله وامكننى جملة معطوفة

على قوله عادى قوله منها يتعلق

بامكننى (الاستسماذفيه) في

قوله اذن حيث الغيب عن

العامل لوقوعها بين القسم

والجواب فالقسم قوله في البيت

الذى قبله

حلفت برب الرافعات الى حقى

وجواب القسم لا اقبلها والتقدير

حلفت برب الرافعات ان عادى

عبد العزير بمثلها لا اقبلها اذن

(ظقه)

لا تتركنى فيهم شطيرا

انى اذن اهلل او اطيرا

اقول لم اقب على اسم راجع قوله

شطيرا بفتح الشين المججمة وكسر

الطاء المهملة قال الاصمعي

الشطير البعيد يقال بالشطير

وشطير عنى فلان اى نأى عنى

قال الجوهري والشطير ايضا الغريب قال الشاعر \* لانه كنى فيهم شطير \* (الاعراب) قوله لا تتركنى لانه تتركنى

جملة من الفعل والقاعل والفعل اكدت بنون التاكيد قوله فيهم يتعلق بشطير او شطير انصب على الحال والتقدير لا تتركنى

الذين كثروا ويصدون عن بيل الله وان الذين كثروا بالذكرا ما جاءهم منى وفي مع ان  
الآية الاولى لم يرها ذكر ولا وقع له عنها بحيث في المعنى لا منى وفي ولا غير منى واما  
الآية الثانية وهى آية حم فصلت فصد منى البحت عنها فمفصلة منى في المنازل  
الاول من أمثلة الجهة الرابعة وقوله ان محلا الخ المثل والمرتل مصدران مميان بمعنى  
الحلول والارتحال او مما زمان اى وقت حلول ووقت ارتحال والحلول بالمكان النزول  
به والارتحال عنسه الانتقال عنه وبالأول فسرها صاحب التلخيص اى ان لنا في الدنيا  
حلول وان لنا عنها ارتحال اقال السعدى حذف المسند وهو هنا ظرف قطع المقصد  
الاختصار والله دول الى أقوى الدليلين اعنى العقل مع اتباع الاستعمال لا طراد  
فالخذف في نحو ان مالوان ولدا وان زيد وان عمرا وقد وضع يدويه له ذابا بانقال هذا  
باب ان مالوان ولدا اقال عبد القاهر لو أسقطت ان لم يحسن الحذف أو لم يحزلانها  
الحاضنة له والمتكفلة بشأه والمرجعة عنه وفيه ايضا ضيق المقام والمحافظة على الشعر  
اه وقوله أقوى الدليلين الخ اشار الى ان قرينة الحذف في البيت حالية بخلاف ما قبله  
من الامثلة فان مقالتها لفظية قال ابن يعيش قولهم ان مالوان ولدا وان عددا كانه  
وقع في جواب أنهم مال ولدا وعدد فقيل ذلك اى ان لهم مالوان ولدا ولم يخرج الى  
اظهاره لتقدم السؤال عنه وقول السعدى قد وضع سيبويه له ذابا بانقال هذا باب ان  
مالوان وليت ترجمة الباب ما ذكره وانما هى هذا باب ما يحسن عليه السكوت في هذه  
الاحرف الخمسة لاضماره ما يكون مستقرها وموضعا واظهره وليس هذا المضمرة  
يتمس المظهر وذلك ان مالوان ولدا وان عددا اى ان لهم مال الى آخر ما ذكره وقد  
الظهير قد ما في البيت وغيره انما هو الاولى وليس واجب التنكير الاسم لان الاخبار عن  
التكثرة في باب ان جاز كما قاله ابن مالك وتبعه الشارح هنا ركأن ابن الملام يعر به هذا لانه  
قال في شرح المعنى وانما جعل التقدير اننا حلولا دون ان - لولا لانع انه لا اصل لما  
ان هذا الظهير لو ذكر لكان واجب التقدير لكون الاسم نكرة وكل مقدر صناعه انما  
يقدر في الموضع الذى يدين به هذا كلامه وقوله وان فى السعدى ووجه ما نزل صاحب  
الصاح سفرت اسفرة وراخرجت الى السفرة فانما سافر وقوم منى مثل صاحب وصحب  
وسفار مثل راكب وركاب والسفرة بفتح السين قطع المسافة اه واليه ذهب السعدى قال  
السفر جمع سافر ثم قال والسفرة الرفاق قد نزلوا فى المعنى لارجوع لهم ونحن على اثرهم  
عن قريب وقد غفل صاحب القاموس عن كلام الصاح فقال السافر المسافر ولا فعل  
له وتبعه ابن الملا فقال السفرة اسم مفرد وضع المعنى الجمع عند سيبويه بدليل تصغيره على  
لفظه فهو اسم جمع لسافر بمعنى مسافر لافعل له كما نص عليه صاحب القاموس اوجه  
مكسره عند الاخفش وهذا الخلاف جار فى كل ما يجى من تركيبه اسم يقع على الواحد  
ككاهب من كاهب وراكب من ركب بخلاف شوعنم ورهط فانه اسم جمع اتفاقا

قال الجوهري والشطير ايضا الغريب قال الشاعر \* لانه كنى فيهم شطير \* (الاعراب) قوله لا تتركنى لانه تتركنى جملة من الفعل والقاعل والفعل اكدت بنون التاكيد قوله فيهم يتعلق بشطير او شطير انصب على الحال والتقدير لا تتركنى

قال كوفي شطيرا كائنا فيهم قولهم ان الضمير المتعمل اسم ان وخبره قوله اهلك قولها واظير اعطف عليه والاتف فيه لا لا باع (الاستعمال فيه) في قوله اذن حيث ٣٨٤ ٤١ لها الشاء مع انها معترضة بين ان وخبرها ووضرورة خلافا لقرائه وقد اول

على حذف خبره ان اي لا اقدر على ذلك ثم استأنف ما بعده

(قه)

(كان ظبية تهطل الى وارق السلم)

اقول فانه هو علباء بن ارقم اليشكري ومدره

ويوم نوافينا اوجا مقسم وقدم الكلام فيه متوفى في شواهد ان واخواته قوله تهطل اي تتناول وتأخذ قوله الى وارق السلم اي الى مورق السلم وهو يقض السلم واللام تجز من شجر العشاء واحدا سامة (الاستعمال فيه) في قوله كان ظبية على رواية من جر ظبية حيث وقعت فيه ان فرائد بين الكاف وحجج وورده وقوله ظبية فلم تعمل شيئا ويروي ظبية بالنصب على ان خلفت من اثنائه وحذف اسمها وجاء خبره ما مقروا وقد ذكرنا في شواهد ان مستوفى والله اعلم

(ظهم)

لا استعمل الصعب اودرك المني فماتت الامال الاصابر

اقول فانه لم اعرفه وهو من الطويل قوله لا استعمل ان من قمرهم فلان استعمل امره اي هذه مهسلا والمضي يضم الميم ويتخفف التون جمع منسية والامثال بالمد جمع امل وهو الرجا

والسافر الخارج الى السفر والسفر الخارجون اليه هذا كلامه وانما قدر الشارح المحقق مضافا قبل السفر رتبة الا بن بعيش اي مع الحمل فان الظرف خبر عن قوله مهسلا بفتحين قال ابن بعيش يقول في رحيل من رحل ومضى مهل أي لا يرجع والمهل السبق اه ويجيبه في هذا المعنى معروف قال السكري في شرح ديوان الاخطل عند قوله في عبء الله بن مائة

قوم تقول في أمية لم يكن فيها يذى ابن ولا شوار

المهل السابق والتقدم والابن العمة قد تكون في العود والظوار الضعيف ولم يذكر هذا المعنى في الصحاح ولا في القاموس الا انه في المهل التقدم بانظير واراد بالسبق والقوت عدم الرجوع وسبقهما الاعلم قال اراد بالسفر من رحل من الدنيا فيقول في رحيل من رحل ومضى مهل أي لا يرجع اه وذهب ابن الحاجب في أماليه الى ان المهل فيه بمعنى الامهال والتأني قال معناه انهم يقولون ان لنا محملا في الدنيا وارتحا بالاباوت وان في مضي من قبلنا يهني موت من يموت مهلا لئلا نأتى بهم وهم وهو معنى الامهال وتبعه ابرهشام في المغني فقال أي ان لنا محملا في الدنيا وارتحا لاعتها الى الآخرة وان في الجماعة الذين نؤا قبلنا مهلا لئلا نؤا قبلنا بقتنا بهدم قال ابن الخطيب فيما كتبه على المغني في تسمية على ان المهل هو الامهال المتعدي بمعنى الانتظار ولم أر في كتب اللغة مهلة مهلا بفتح أنظرته ولكن مهلا بفتح ضمهج واهلته أنظرته وفي الحديث اذا سرت الى العدو فاهلا هلا واذا وقعت العين على العين فاهلا هلا فالاولان بالسكون بمعنى التأني والآخران بالفتح بمعنى التقدم أي اذا سرت فتأنا واذا القيت فاجلوا اه ونقل ابن الملاء عن أبي عبيدة انه قال المعنى ان منامة قبا وان منامة سافرا وان في السفر اذا ضوامه لا أي ذهابا لا يرجعون بعده ويجوز ان يكون مهلا بمعنى عبرة يريد ان في منات عبرة للاحياء واذ هنا ظرف عام له ما بعده وظاهر كلام ابن الحاجب السابق انها بدل من قوله في السفر قيل هي للتعليل هنا وحرف بمنزلة لام الهلة أرظرف والتعليل مسند متفاد من قوة الكلام لان الناظر قولان قال ابن هشام في المغني ومما ملوه على التعليل هذا البيت اه ورواية سيديويه وان في السفر ما مضى مهلاه وعليها يكون السعة مرة مردا وصنا كصبي يعني المسافر قال في الزاوس يقال رجل سعة وروى في كتابه أيضا وان في السفر ما مضى مثلاه قال الامم أي فيمن مضى مثل من بقى أي سيقى كقفي هذا البيت مطلع قصيدة للاعشى ميمون مدح به اسلامه ذاتا نش الجعري وبها

استأثر الله بالوفاء بالسهل وولى الملامة الرجلا

الى ان قال

(الاعراب) قوله لا استعمل ان اللام يه لئلا كيد واستعمل ان جلة من الفعل والنال اكدت بالنون التثنية والصعب اصبح منه قوله او بمعنى الى واودرك فعل وفاعل وانى منه قوله قوله فماتت الامال وانما في قوله فماتت الامال فانه والاستغناء عن التني (الاستعمال فيه) في قوله اودرك المني حيث جاءت اوقيه بمعنى الى واتصّب الفعل بعده ايان مضمره كافي قولك

لازمك لثبوت ضيق حتى أي الى ان تقضي حتى وكذلك التقدير ههنا الى ان أدرك الى

(ظهير)

(وكتب اذا غمزت قناتة قوم • كسرت كهوب أو نسة قما) ٣٨٥ أقول قائده هو زياد الاجهم وهو من الواو قوله غمز

من غمزت الشيء بيدي والقناتة  
الريح ويجمع على قني وقنوات  
وقنائه قوله كهوب يجمع كهوب  
وكهوب الريح الغواشز  
في أطراف الأنايب والمعنى  
هيوت القوم الامن يستقيم  
ويترك هجائي (الاعراب)  
قوله وكنت الواو العطف ان  
تقدمه شيء والضمير المتصل اسم  
كان قوله كسرت كهوب اخبره  
قوله اذا غمزت بضمتين معنى  
الشرط وغمزت فعل وفاعل  
وقناتة قوم كلام اضافي مقعوله  
(الاستنهاد فيه) في قوله أو  
أو نسة قما حيث جات فيه أو  
معنى الا في الاستنهاد فان نصب  
المضارع بعدها ياضماران كما  
في قوله لا قناته أو ولم والتقدير  
الا ان نسة قما

أصبح ذواتن سلامة ذوالسنة فضال هشا فؤاده جـ ذلا  
ابج لا يرب الهزال ولا • ينقض عهدا ولا يخون ؟ إلا  
ياخبر عن ركب المطى ولا • يشرب كأسا بكف من ضـ لا  
قلدتك الشعر يا سلامة ذال سنة فضال والشعر حيثما جعل  
والشعر يستزل الكريم كما استزل وعهد الصحابة السـ لا  
روى صاحب الاغانى بسنده الى مالك بن حرب ان الاعشى قال اتيت سلامة ذافانث  
واطلت المقام يبابه حتى وصلت اليه بهلده وانشدته هذه القصيدة قال صدقت  
الشعر حيثما جعل واخرى بماتة من الابل وكسائي حلالا واعطاني كرشا مدبوغة عنبرا  
فبعتم بالخير بثلاثمائة ناقة حمراء وترجة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين  
من اوائل الكتاب واستأثر الله بكذا الى اختص به

• (واشده بعده وهو الشاهد الثاني والثالثون بعد الثمانمائة) •

(خلان حيانم قريش تفضلوا • على الناس أو أن الاكارم نهشلا)

على ان هذا البيت يرد على الكوفيين في اشتراطهم حذف الطير تنكير الاسم وعلى النصارى  
في اشتراطه تكثيره ان فانه حذف خبران المقتوحة الهمزة الثانية بدلالة ما قبله تقديره  
تفضلوا واسمها معرفة وهي غير مكررة واما ان الاولى المقتوحة الهمزة ايضا خبرها  
هذكو وروقول الشارح وقال الشاعر معطوف على قوله روى ان المهاجرين قالوا  
يا رسول الله الخ قال ابن جنى في باب شجاعة العربية من الخصائص قد حذف خبران مع  
النكرة خاصة نحو ان محلا وان مرتحلا • واصحابنا يميزون حذف خبران مع المعرفة  
والكوفيين بأبون حذف خبرها الامع النكرة فاما احتجاج ابي العباس عليهم بقوله  
خلان حيانم قريش تفضلوا • على الناس أو أن الاكارم نهشلا

(ظ)

(لاجدانك أو غلقت فتيقي)

بيدي صغار طارفا وتليدا)

أقول أنشدته بيدي ولم ينسبه  
الى أحد وهو من الكامل قوله  
لاجدانك من قواهم طعمه  
فجده بقشـ شديد الدال أي رماء  
بالارض قوله فتيقي بكسر  
الناه وسكون التاء جمع فتي  
وأرادهم غلمانة وخدا مه  
قوله صغار يفتح الصاد المهملة  
والفتحة من المجرمة وهو الذئبة  
والهوان والطارف والطريف  
من المال المستحدث وهو

اي وان الاكارم نهشلا ففضلوا فقد قال ابو علي هذا لا يلبسهم لان لهم ان يقولوا التمام معنا  
خبر المعرفة مع ان المكسورة فاما مع ان المقتوحة فلا غنمـ قال ووجه فصلهم فيه بين  
المكسورة والمقتوحة ان المكسورة حذف خبرها كما حذف خبره تفضيها وهو قوله  
لاباس ولا شك اي عليك وفيه فكأن لا تختص بالنكرات فكذلك انما يثبت بها تفضيها  
في حذف الخبر مع النكرة ايضا اه وقد أجرى الخلاف بين البصر بين والكوفيين ولم  
يجر لأقراء كرا أو فادان أو عني الواو وخلص أدوات الاستنهاد وان في الموضع بين  
مقتوحة والمطى القليلة وكأنه أراد بـ تكبيره بنى هاشم ومن قريش صفة على وتفضلوا  
خبران ومعناه رجوا على الناس بالفضل والمزية والاكارم جمع اكرم ونهشلا بدل من  
الاکارم ونهشل هو ابو قبيلة وهو نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة  
ابن تميم كذا في الجهرة والبيت نسبة ابن يعيش الى الاخطل وله في ديوانه قصيدة على هذا  
الوزن والروى ولم اجده فيها والله اعلم وكذا نسبة ابن الشجرى في اماليه الى الاخطل

قوله لاهو مخيف ال بالتشديد وهو العهد كذا في امش الاصل

بجلاف التاليد والتلذذ وهو المال القديم الاصل الذي ولد عندك والتأفيه مبدلة من الواو تقول منه تلام المال يتاهو يتلذذ تلذوا  
واتذال رجل اذا اتخذ مالاً (الاعراب) قوله ٣٨٦ لاجدلتك الام لقتا كيدوا جدلتك جلة من القبل والفاعل والمفعول

وقال اراد ان الاكارم نبت لانه فضلوا على الناس والبيت آخر القصيدة هذا كلامه  
(وانشده وهو الشاهد الثالث والثمانون بهد الشاعرة وهو من شواهد من) (بيت شعري مسافر بن أبي عمرو رويته ورواها المخرزون)

على ان الاستفهام بهد بيت شعري قد يحذف كما في البيت وتقديره بيت شعري انجتمع  
ام لا وهو في ذات تابع لابن الحاجب في شرح المنفصل وهو مبدى على رواية صاحب  
الاعاني والسم على هذا الشعر فانه ما روي به

بورك البيت الغريب كجاء • ولغصن الزيمان والزيتون  
وليس فيه استفهام وام على رواية ابي حنيفة بن عبد الله بن احمد المهزومي فان بعده  
اي شئ ذالك تام قال مرآة • له وهل اقدمت عليك المنون

فهذا هو الاستفهام الذي يأتي بهد بيت شعري فلا حذف فيه غاية انه فصل بينهما  
باعتراض بجملة من احدها ما جلة مسافر بن ابي عمرو والثانية وليت ورواها المخرزون  
وكانها لم يبق عليه وقول الشارح المحقق ومسافر منادى يعني انه مبدى على الضم ويجوز  
قصه لوصفه بان لان ابنا مضاف الى ما هو كاهل لشهرته به قال النحاس مسافر نداء وهو  
مضموم فيما قرأه على ابي اسحق وقد قيل انه مفتوح كما تقول يا زيد بن عبد الله اه ومراده  
الزهد على العلم الشفري من وجهين فانه قال نصب مسافر على معنى شعري خبر مسافر اي  
اليتى اعلم خبره في حذف الظن التصويب بالمصدر واطام مسافر مائة ويجوز رفعه على خبر  
بيت اه واقفلة عن كونه منادى توهم القبح انه مفعول شعري على حذف مضاف وفيه  
غفلة اخرى عن ان مفعول شعري هنا انما يكون جلة استفهام وتوهم الضم انه خبر بيت  
وفيه غفلة اخرى عن ان خبرها يكون واجب الحذف وقول الشارح وهذا الاستفهام  
مفعول شعري الخ هذا التصديق لابن جني كما ياتي وقوله ايضا وقال المصنف الاستفهام  
فانم مقام الخبر هذا القول ليس له وانما هو تابع قال المرادى في شرح التسهيل وغيره  
وذهب المبرد والزجاج الى ان جلة الاستفهام هي الخبر وموضعها رفع وشعري ملغى ورد  
بان الطلب لا يكون خبر البيت وبان الجلة لا رابط فيها ونسبته في الانصاح الى سيبويه  
قال ونحقيقه ان شعري يعني شعوري فالجلة نفس المبتدا فلا يحتاج الى رابط اه  
قال الدماميني في شرح التسهيل بعد ذلك هذا انما ينبغي ان يكون اصل التقدير بيت  
شعري جواب هل فام زيد فالجمله مرادهم الفظه اي جواب هذا اللفظ ثم حذف  
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمعنى بيت معلوم قيام زيد وعدم قيامه لان احد  
هذين الامرين جواب الاستفهام فلو لم يعتبر هذا الحذف لم يتم ظاهر انتهى وقوله  
ايضا وقال ابن ريش الاستفهام مادم - دان خبر هذا ايضا ليس لابن يعقوب وانما هو  
اغيره قال ابن جني عند قول الجماسي

بيت شعري ضلة • اي شئ قتلتك

قوله او غلت اي الان غلت قوله  
فتبني كلام اضافي مفعوله قوله  
بيدي مفعول كلام اضافي في محل  
النصب على الحال من الفاعل  
الذي في ذلك قوله طار فامه قول  
فان لتلك كما تقول ملكك زيدا  
عبدى اودارى قوله وتايدا  
عطف عليه (الاستفهام فيه)  
في قوله او غلت فان اوفيه بمعنى  
الاتدبره الا ان غلت فتبني فافهم

(ظن)  
فمازالت القتلى تخرج دماها  
بجمله حتى ما دجلة (اشكل)

اقول قائله هو جرير بن الخطابي  
وهو من قصيدته تخرج دماها  
الاخطال وهي طويلة من  
الطويل ورواها هو قوله

اجدك لا يصور الفؤاد المثل  
رأه لاح من شيب عذار ومصل  
الآيات ان الطاعنين بذى القضى  
أقاموا وبعض الآخر من تحملاوا  
قوله القتلى جمع قتل قوله  
تخرج أي ترمى وتذف ودجلة  
يكسر الدال خبر العراق قوله  
أشكل يقال ماء أشكل اذا  
خالطه الدم والأشكل الذي  
يخالطه حمرة وعين شكلاه اذا خالط  
ياضها حمرة فان كان سوادها  
يضر ب الى الخضرة فهي الزرقاء  
(الاعراب) قوله فمازالت القتلى  
القاه للعطف والقتلى اسم ما زالت  
وتخرج دماها جلة من المفعول  
والفاعل والمفعول خبرها قوله

واظهار والمفعول خبرها قوله بدجلة الباطن فية أي في دجلة قوله حتى حرف ابتداء وقوله ما دجلة اعلم

كلام اضافي مبتدأ وأشكل خبره (الاستفهام فيه) في قوله حتى حيث دخلت على الجملة الاسمية لانها ابتدائية يعني  
 حرف مبتدأ بعده الجمل أي يستأنف فانهم

(ظهير)

(يا نافي سيري عنقا فسيحا  
 الى سليمان فنسترجعا)

أقول فأنه هو أبو النعمان العجلي  
 واسمه الفضل بن قدامة وهو  
 من الرجز المسمى بقوله عنقا  
 يقع العين المهملة والنون  
 وبالضاد وهو ضرب من سبيح  
 الدابة والابل وهو سبيح مسطر  
 والقسيح يقع الفاء وكسر السين  
 المهملة بعدها الميم آخر الحروف  
 ساكنة وفي آخره حاء مهملة  
 ومعناه الواسع منه ومكان فسح  
 ومجلس فسح (الاعراب)  
 قوله يا نافي يا حرف نداء ونافي يقع  
 القاف من ادى مرخم أصله  
 يانافة ويجوز فيه ضم القاف  
 كما في باحر يجوز الوجهان وكسر  
 القاف لمن قوله سيري خطاب  
 للناقبة جله من الفعل والفاعل  
 وعنقا نصب على انه نائب عن  
 المصدر أو صفة مصدر محذوف  
 أي سيرا عنقا وقوله فسيحا نعت  
 لعنقا قوله الى سليمان يتعلق  
 بسيري وأراد به سليمان بن  
 عبد الملك بن مروان (الاستفهام  
 فيه) في قوله فنسترجعنا حيث  
 جاء منصوبا لانه جواب الامر  
 بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل  
 جوابا للامر الا ما نقل عن  
 العلامة بن سيبويه وهو علم القراء  
 انه كان لا يجيز ذلك وهو

اعلم ان خبر ليت في نحو هذا محذوف وصار طول الكلام بمفعول شعري نائبا عن خبر  
 ليت وذلك ان قوله أي شيء قتلت جلة استهامة منه ونية الموضع بشعري الذي هو  
 مصدر شعرت تقول شعرت به شعرة فهي فعله كالدربة والقطنة غير ان الهاء حذفت مع  
 الاضافة كقولهم هو أبو عنقرا وانما هي العذرة قال  
 دماؤهم ليس لها طالب • مطولة مثل دم العذرة  
 فهو كقولك ليتني أشعر أي شيء قتلت كقولك دعاءات أي شيء قتلت والخبر محذوف  
 تقديره ليت شعري أي شيء قتلت رافع أو كائن أو نحو ذلك في حذف الخبر وصار طول  
 الكلام بمفعول شعري بدل في اللفظ منه وساد باطوله مسده وانصب ضله بما دل عليه  
 ليت شعري الاتري انه اذا أتى علم الشيء فقد اعترف بضلاله عنه والتقدير ضلت عن  
 معرفة فأنزل ضله انتهى فصاحب هذا القول اعترف بحذف الخبر بطول الكلام  
 بجملة الاستفهام وجملة الاستفهام نائبة عن الخبر فورد عليه ما ذكره الشارح المحقق  
 فان قلت أليس هذا مثل ضرب زيد قائما فان الحال حدثت مسدا للخبر كما ذكره الشارح  
 قبل بأسطوره من جملة ذبول المصدر قلت الخبرية قد قبلها وايدت حال من زيد  
 والتقدير عند سيبويه وبالجهود وضرب زيد اذا كان قائما فالخبر زمان مضاف الى فعل  
 صاحب المستترى كان وعند الاختصاص ضرب زيد ضربه قائما فالخبر ضربه المحذوف  
 وصاحب الهاء فليست الحال في التقديرين من ذبول المصدر المذكور فظهر وجه  
 اعتراض الشارح المحقق هذا وقد أورد سيبويه البيت في باب تسمية الحروف والكلام  
 التي تستعمل وانبت ظروفا ولا أسماء ولا أفعال الاعلم الشاهد في اعراب بيت  
 وتأنيسها لانه جعلها اسم للكلمة وأخبر عنها كما يجبر عن الاسم الموثق والبيتان  
 المذكوران أولان تسعة آيات لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم روى فيهما سفر  
 المدكور وبعدهما

أنا حبيبك مثل آبائي الزهر لا بائك التي لا تمون  
 ميت صدق على تباله أميبت ومن دون ملتقاله الجحون  
 بورك الميت القريب كجواب • ركن نضح الرمان والزيتون  
 كنت لي صرة وفوقك لانسو • قفة دصرت ليس دونك دون  
 كان حنك اليقين ليس بشاف • كيف أذرجتك عندي الظنون  
 كنت مولى وصاحب صادق الخبيث مرة حقا وخلة لا تقنون  
 فعليك السلام مني كثيرا • انفلت ما هاء عليك الشون  
 هذا ما في ديوان ابي طالب وروى صاحب الاغانى ما بعد البيت الاول كذا  
 رجع الركب ما بين جيعا • وخيل لي في مر من صدقون  
 بورك الميت القريب كجواب • ركن نضح الرمان والزيتون

مخرج بقوله عن العرب كما في البيت المذكور أنه بقوله هذا نصب على الضرورة فانهم

(نفع) (رب وفتى فلا عدل من • سن الساعين في خير سن) أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الرمل  
 قوله فلا عدل أي فلا أميل عن • سن الساعين ٣٨٨ والسن بقصصين الطريقه يقال استقام فلان على سن

واحد وقال الجوهري يقال نفع  
 عن سن الطريق وسننه وسننه  
 ثلاث لغات (الاعراب) قوله  
 رب منادى حذف منه حرف  
 النداء تقديره يا رب قوله وفتى  
 جلة من الفعل والنساء ل  
 والمفعول وهي جلة دعائية  
 قوله فلا عدل بالنصب لانه  
 جواب الدعاء قوله عن سن  
 يتعاقب بقوله لا عدل قوله  
 في خير يتعلق بقوله الساعين  
 (الاستهزاء فيه) في قوله فلا  
 عدل حيث جاء بالنصب لانه  
 جواب الدعاء كما ذكرنا والقائه  
 فيه فاه السبب في الجواب عن  
 الدعاء بقوله أصل واحترنا  
 بالقائه من أن يكون الدعاء  
 بالاسم نحو سقياك وعباسا  
 وبقولنا أصل من الدعاء المدلول  
 عليه بافظ انظر نحو رحم الله  
 زيد اذ يدخل الجنة

(ط)

(هل تعرفون لساناني فأرجو أن  
 تقضي قبرتي بغير الروح في الجسد)  
 أقول في تشده الفراه ولم ينسبه  
 إلى أحد وهو من البسيط قوله  
 ابتلا في جمع البتلة بضم اللام  
 وتحتيف الباء الموحدة وبعد  
 الالتفون مفتوحة وهي  
 الحجة (الاعراب) قوله هل  
 للاستفهام وانهم عن جلة من

ميت صدق على تباله قدحا • لت فيا من دونه وحزون  
 مسدود يدفع للصوص ما يبد • ووجوده بينه العسرين  
 كم خليل يزينه وابن عم • وحجم قضت عليه اللذون  
 قنع زيت بالتأني وبالعبث والى بصاحب الضنين  
 ونسب السهلي هذا الشعر لابي سفيان واورد به البيت الاول بوزن البيت الغريب  
 الخ وقال قائله في مسافر بن ابي عمرو بن امية واسم ابي عمرو ذكوان وكان مسافرا  
 في حب صعبة بنت الحضرمي وهذا بخلاف ما رواه صاحب الاغانى قال ان مسافرا بن ابي  
 عمرو وكان من قريش بجبال او حزام وشعر اعشق هند بنت عتبة بن ربيعة فعشقه  
 واتم بهم الغمات منه فلما بان حملها او كادت ان تخرج حتى أتى الحيرة ثم انه أتى ابا  
 سفيان فساله عن حال قريش والناس فاخبره وقال فيما قاله وتزوجت هند بنت عتبة  
 فدخله من ذلك ما علمه حتى استسقى بطنمه فدعى له بالاطباء فقالوا لا ادواء له غير المسكى  
 فاجى الذى بع الجاهل المكابى فاما صارت كالنار قال ادع اقواما عيسى كوكك فقال مسافر  
 است احتاج الى ذلك فجعل يضع المسكاوى عليه فلما رأى جلده يضرب الطيب فقال  
 مسافر العير يضرب والمكروا في النار فذهبت من لاقم يزيد الاثقال فخرج يريد مكة فلما  
 انتهى الى موضع يقال له تباله مات فدفن بها ونفى الى قريش فقال ابو طالب هذا الشعر  
 وقال النوفلى في خبره وحديثه انه انما ذهب مسافرا الى النعمان بن المنذر في مرض لامرأة  
 مال يتكج به هند فاكرمه النعمان واستظرفه وناداه وضرب عليه قبة من آدم وكن الملك  
 اذا هل ذلك برجل عرف قدره منه ومكانه عنده وقدم ابو سفيان بن حرب في بعض تجاراته  
 فسأله مسافر عن حال الناس بمكة فذكر له انه تزوج هند فاضطرب مسافر واحل حق  
 مات وقال بعض الناس انه استسقى بطنمه فكوى فمات بهذا السبب ثم اورد صاحب  
 الاغانى حكاية هند بنت عتبة وطلاقها من زوجها النعمان ابن سفيان  
 انتهى وكذا اورد الحسكاية المنضل بن سلة في كتاب المفاخر قال روى ابو الحسن الدمشقي  
 ان مسافرا بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس كان يموى هند بنت عتبة وكانت تموا  
 فقالت له ان اهلى لا يزوجوننى منك لانك معسر فلو فدت الى بعض المولود لعطت نصيب  
 ما لا فرحل الى الحيرة وافدا الى النعمان فمينا هو مقيم عنده اذ قدم عليه فقدم من مكة  
 فسأله عن خبر أهل مكة بعده فاخبره باشياء كان فيها ان اباسفيان تزوج هند فقطع من  
 الغم فامر النعمان به أن يكوى فاتاه الطيب بكابيه فجعلها في النار ثم وضع مكوا تمنا  
 عليه وعالج من علوج النعمان واقف فلما رأى يكوى ضرب فقال ما افر قد يضرب العير  
 والمكروا في النار ويقال ان الطيب ضرب انتهى وأثنى عليه الزبير بن بكار في انساب  
 قريش قال كان ازواد الركب من قريش ثلاثة مسافر بن ابي عمرو بن امية وزمعة بن  
 الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى و ابو امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم

الفصل والنساء وليا نفي كلام اضافي مضمونه قوله فارجو بفتح الواو لانه جواب الاستفهام وانما



قوله أن تقضى في محل نصب على انه مفعول أرجو وأن مصدرية تقديره فأرجو الفضاة قوله فير تد عطف على تقضى  
 وبعض الروح كلام اضافي فاعل لير تد وقوله في الجسد بتهاق ٢٨٩ بقوله يرتد (الاستشهاد فيه) في قوله فأرجو حيث  
 نصب لانه جواب الاستشهاد كما  
 في قوله تعالى فهل لنا من شفعاء  
 فيشفعوا لنا

(ظح)

(يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما  
 قد حدث لك فلما كن سمعا)

أقول هو من البسيط والكرام  
 جمع كريم قوله تدنو من دنا  
 يدنو إذا قارب (الاعراب) قوله  
 يا ابن الكرام يا سرف نداء وابن  
 الكرام منادى مضاف وقوله  
 ألا للعرض وتدنو جملة من  
 الفعل والقاعل قوله فتبصر  
 ينصب الرام لانه جواب العرض  
 قوله ما قد حدث لك جملة في محل

النصب على انها مفعول تبصر  
 وما موصولة وقد حدثت صلتها  
 والعائد محذوف تقديره الذي  
 قد حدثت به قوله فما رام  
 بمعنى ليس وقوله رام  
 وأصله راقى فاعل اعلال قاض  
 وقوله كن سمعا خبره والكاف  
 للتشبيه ومن موصولة ومعا  
 جملة من الفعل والقاعل صلتها  
 والعائد محذوف تقديره كن  
 سمعا والالف فيه للاطلاق  
 (الاستشهاد فيه) في قوله فتبصر  
 حيث نصب لانه جواب العرض  
 وهو قوله ألا والفاء فيه هي الفاء  
 التي تدخل الجملة بعد العرض

(ظح)

(يا ليت أم خلود وأعدت فوفت • ودائم لها عرفته طيبا)

واعاقيل لهم ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافروا لم يتزود معهم احد وقوله اي شيء  
 دهاك من دهاك الامر يداه دهاك اذا نزل به ما لا يطيق دفعه بقية ومنه الداهية وهي  
 النامية والنازلة وتوخاه غولا اذا أهانك على عقله والاسم القلة بالكسر والمرأى يفتح الميم  
 المنظر الحسن والمنون بفتح الميم الموت وقوله انا حاميك الخ حماه يحمي به اذا دفع عنه  
 ما يكره من سوء القاتل والزهر جمع ازهر وهو الابيض يريد به النقي من الذم والعب  
 والاذم بمعنى من أجل وتمون مضارع وهن بالضم اذذل وحقروا الهامة اللذل والضعف  
 وقوله ميت صدق الخ قال الصاعاني كل ما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق  
 فتبيل وجعل صدق وصدق صدق قال تسانى واقدموا نأين اسرائيل ميتا صدق أي  
 أنزلناهم من ازل الصالحات وتبالة بفتح المثناة التوقية بعد هاء واحدة اسم قرية بالاطناق وقال  
 أبو هفان تبالة تعرض من أعراض مكة واسميت بالخطاب والخطون بفتح الحاء المهملة  
 وضم الجيم جبل مشرف بمكة وقوله ببولك الميت الخ جملة دعائية والبركة الزيادة والنضح  
 بفتح النون وسكون الضاد المججمة بعدها حاء مهملة قال أبو هفان النضح القليل  
 والنضح الكثير وفي الصحاح الأصمعي نضح الشجر اذا قطر ليخرج ورقه واراد به اسم  
 المفعول أي القروع المنشفة عند ما يخرج الزيتون معطوف على نضح وقوله كان منك  
 اليقين الخ قال أبو هفان يقول لأصدق باليقين في موتك استعظاما لونه ورجلتك  
 بتشديد الجيم مبالغة رجه بالغياب أي ظن فيه من غير دليل وقوله كنت مولى الخ قال أبو  
 هفان المولى ابن العم والخلة بضم الخاء للمجسمة الصديق وأصله المصدرا طاق مبالغة  
 وقوله فعليك السلام الخ هذا سلام مودع وانفدت بالبدال المهملة بمعنى أنفت وماها  
 مفعول مقدم والشون مواصل قبائل الراس وملقة اها ومنه تجبى الدموع وقوله  
 في الرواية الثانية في مرض من مدفون المرس كالمدفن وزناومعنى وقوله مدد يدنوع الخ  
 المدد بكسر الميم واخرها قال الجوهرى درهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت  
 وهو مبدل منه والمدد زعيم القوم والمنسكك عنهم والأيدي جمع يد وهي القوة ومسافر  
 المذكور مات في الجاهلية وقد قدمت ترجمة أبي طالب في الشاهد الحادي والتسعين

• (وأشدد بده • فان شفاء عبرة مراهقة) •

على انه يجوز في باب ان الاخبار عن نكرة بنكرة كما في هذا المصراع وتتمامه  
 • فهل عند رسم دارس من مفعول • وتقدم شرحه مفعول في الشاهد الحادي والاربعين  
 بعد السبع مائة

• (وأشدد بده • أظني كان أمدا أم حماره) •

على انه يجوز في باب ان الاخبار عن النكرة بالمعروفة كما في هذا المصراع وهو مجز  
 وصدده • فانك لاتبالي بعد حول • وتقدم شرحه مفعول في الشاهد الرابع والعشرين  
 بعد التسعمائة

أقول هو من البسيط أيضا المعنى ظاهر (الاعراب) قوله باليت بالجرى التنبيه فلا يحتاج الى المنادى واما التمدد حقيقة والمنادى محذوف تقديره يا قوم ليت ام خايد ٣٩٠ وام خايد كلام اضافى اسم ليت قوله واعدت جملة خبره قوله فوفت

عطف علمه اقوله ودام فعل وعرو فاعله واللام فى لى ولها يتعلق بدام (الاستشهاد فيه) فى قوله فقصطها حيث نصب لانه جواب القفى وهو قوله ليت والقاه دخلت لذلك والالف فيه الف الاطلاق

(ظ)

(سأترك منزلى ابني قيم)

والحق بالجواز فاسترجعنا

أقول قائله هو المقية بن حنين ابن عمرو والتمهيدى الحنظلى وهو من الوافر المعنى ظاهر (الاعراب) قوله سأترك جملة من الفعل وانفعل ومنزلى كلام اضافى مفعوله وابني قيم يتعلق بسأترك قوله وألحق عطف على قوله سأترك وبالجزاز فى محل نصب على أنه مفعول (الاستشهاد فيه) فى قوله فاسترجعنا حيث جاء منصوبا بعد القاه وليس هو مسبوق ببنى أو طاب وهذا ضرورة

(ظن)

(وما قام منا قائم فى دنيا)

فينطق الابا لى هى أعرف

أقول قائله هو الفخرى وهو من تصبده طويلا من الطويل وأولها هو قوله

ومستغرات للقول كأنها مها حول متوجاته تنصرف

اذان ما قطن الحديث كانه

• (وأنت بعده وهو الشاهد الرابع والثمانون بعد الثمانمائة) •  
 (فليت كفاقا كان خيرك كاه • وشرك فى ما روى الماء مروتى)

على انه يجوز ان يكون كفاقا اسم ليت وجملة كان خيرها واسمها الضمير المستتر فيها الراجع الى كفاف وخبرها خيرك بالنصب فيكون اسم كان ايضا نكرة كاسم ليت لتكونه راجعا الى كفاف وهذا كما قدمه فى باب النكرة والمعرفة وفى باب كان ان الضمير العائد الى نكرة وهو هذا مذهب بعض النحويين وعند الجمهور معرفة مطلقة وقد تكلم على هذا البيت أبو علي فى تذكرة من تولى هذه أبو طاب العبدى وابن الشجرى فى مجلدين من اماليه ونص منها ابن هشام فى المغنى وابن الحاجب فى أماليه وأبو حيان فى تذكرة وغيرهم ولم يذكر أحد منهم رواية نصب خيرك الا صاحب اللباب قال فيها علقه عليه ذكر عبد القاهر فى هذا البيت وجه آخر يخرج به عما نحن فيه من اخبار الشأن ان كفاقا اسم ليت وفى كان ضميره وخيرك منصوب بالخبرية وكذا شرك على معنى فليت شيئا مذكورا كان هو خيرك كاه وشرك انتهى وأما فائدتين احدهما ان قوله وشرك منصوب فى رواية نصب خيرك والثانية ان كفاقا مصدر مؤول باسم المفعول على تقدير موصوف وفى مسائل الخلاف لابن الانبارى ما يشير الى رواية نصب ايضا ولكن المعنى علمه ايكون على القاب كما يشهد به الذوق السليم وعلى هذه الرواية يكون معنى متعلقا بمحذوف على انه حال من شراى حال كونه منفصلا عنى ولا يجوز ان يتعلق بالضمير فى كان العائد على كفاف كما ذكره وان الظرف يتعلق بالضمير فى قوله وما الحرب الاماعلم وذقت • وما هو عنهما بالحديث المرجم

ولا بكفاف المذكور ايضا لان المبتدأ لا يعمل بعد مضمي خبره ويكون مروتى قاعل رتوى والماء منصوب بنزع الخائض وما مصدرية ظرفية أى مدة هوام المروتى بالماء وقول الشارح المحقق وان روى برفعه أى برفع خيرك فاسم ليت ضمير شأن محذوف وهذا على ما تقدم منه قرى بان ان اسما هذه الحروف لا يجوز حذفها فى الشعر الا اذا كانت ضمائر الشأن وهو مذهب صاحب اللباب قال ولا يحذف اسمها الا اذا كان ضمير الشأن وكذا قال ابن الحاجب فى أماليه على هذا البيت وجوز غيرهم أن يكون المحذوف ضمير الخطاب قال ابن الشجرى فى المجلس الاول وهو المجلس الثامن والعشرون وتبعه ابن هشام ان اسم ليت ضمير محذوف وحذف هذا نحو ما تجوز الضمير فان شئت قدرته ضمير الشأن والحديث وان شئت قدرته ضمير الخطاب وكفاقا معناه كفا هو خبر كان وخيرك اسمها وبالجملة خبر اسم ليت والتقدير على الاول فليتة كان خيرك كفاقا ولا يحتاج الى الضمير الرابطة لان الجملة نفسها هى الشأن وعلى التقدير الثانى فليتة كان كفاقا خبرك والعائد على اسم ليت الكاف من خيرك ومثله فى حذف الضمير على التقديرين قول الآخر

فليت

جنى النخل أو بكاركم تقطف الى ان قال

والمثل قومهم بنى العدى • ورأب التاي والجانب المتخوف وما حل من جهل جبالنا • ولا تائل المعروف نينا بعتنا  
وما قام الى آخره قوله ومستنقرات أى ربنا مستنقرات ٣٩١ قوله مها بفتح الميم جمع مهانة وهى البقرة

الوحشية قوله ورأب التاي  
أى واصلاح الفساد قال القالى  
التاي الفساد يقع بين القوم  
وهو بالياء المثلثة قوله وما حل  
من الحل الذى هو ضد العقد  
قوله حيا بكسر الحاء المهملة  
وتخفيف الباء الموحدة جمع حبوته  
وهى اسم من احتبى الرجل  
إذا جمع ظهره وساقه بهامته  
ومنه يقال حل حبوته قوله فى  
ندينا بفتح النون وكسر الدال  
وتشديد الياء آخر الحروف على  
وزن فعيل وهو مجلس القوم  
وتخفيف قوله الابالي هى  
أعرف أى بالاشباه التى هى  
معروفة أى التى فيها عرف  
(الاعراب) قوله وما قام عطف  
على ما قبله وقام فعل وقام فاعله  
ويرى قائل وقوله من فى محل  
الرفع على انه صفة اقائم تقديره  
وما قام قائم كائن مناول الاحسن  
أن يكون مناصبا على الحال  
وقوله فى ندينا يتعلق بمحذوف  
أى كائن فى ندينا أو كائن على  
الحال قوله فننطق بالرفع عطفاً  
على قوله قام وانما ينصب لان  
التى فى ليس بضمال ينصب لان  
الآن يانه قوله الابالي استثناء  
من التى فى يكون اثباتا والتى  
موصولة بصفة محذوف أى  
بالاشباه التى قوله هى مبتدأ  
وأعرف خبره والجمله صلة

قلت دفعت الهم عنى ساعة • فبتنا على ما خيلت باسمى بال  
رادة ليمته أو فليمتك انتهى ونظائر كلام هؤلاء انه لا يجوز جعل كفا فاسم لبت مع  
رواية الرفع وهو سلم ان كانت كانت تاممة قال ابن السجري وتبعه ابن هشام فان كانت  
هل يجوز ان ينصب بليت ونحوه لكان مستغنية برفعها به فى حدث ووقع ويجوز  
بالجمله التى هى كان وقاءها عن كفاف فالجواب ان ذلك لا يصح لخلو الجمله عن عائذ ولو  
قلت ليت زيدا قام عمر ولم يجزاهم ضمير فى اللفظ وفى التقدير فان قلت اليه أو معه أو  
نحو ذلك صح الكلام انتهى وأما ان كانت ناقصة فجائز قال أبو حيان فى تذكرة بفتح  
جعل كفا فاسم لبت وخبرك اسم كان وتضمير الخبر عائذ على كفا فالتقدير كأنه  
خبرك ونظيره أحد قولى سته و به فى ان أفضلهم كان زيد ومنع القارى من هذا  
فى التذكرة وقال أجمع الابتداء بالسنكرة ولانه ليس بعده فى الجمله ذكر يعود عليه ولا هو  
هى وبالهاء غلظة من امام حجر واضمار خبر كان لا يخصص وحذفه كحذف سائر الضمائر  
إذا كان فى حكم الموجد فمثل ان زيدا ضرب ب عمر وروان كان ضعيفا فاما نصب هذه  
الحروف المنكرات فلا يخصص انتهى وقد تبع ابن الحاجب أباعلى فقال فى أماليه ولا  
يستقيم أن يكون كفا فاسم لبت لانه نكرة فلا يصلح ولو صلح لم يستقيم المعنى لان قوله  
كان خبرك وما بعده لا يصلح خبرا انتهى وقول الشارح وقوله خبرك وشرك اسم كان  
وكفا فاعلمها ولم يكن لكونه مصدر فى الاصل ومثله لابن الحاجب فى أماليه قال كفا فاسم  
خبر عن الخبر والشعر ما لبت خبرك وشرك بالنسبة الى لا يفضل أحدهما عن الآخر  
لان الكفاف هو الذى ليس فيه فضل يريدان شرك زائد على خبرك فانا أتى لو كان غير  
زائد انتهى وفيه رد على ابن السجري فى زعمه ان كفا فاسم خبرك وخبرك وشرك  
محذوف مدلول عليه بالمدكور قال فى المجلس الثانى وهو المجلس السادس والثلاثون  
ومن روى وشرك رفته بالعطف على خبرك فدخل فى خبر كان فقرب أى على يقدر خبر كان  
المضمر محذوف وقاد عليه خبر كائن المظهر وبقدر المحذوف بالفظ المذكور وهو القياس  
ونظير ذلك قوله نحن بما عهدنا وأنت بما • عندك راض والرأى مختلف  
أراد نحن بما عهدنا راض وان انتهى وتبعه ابن هشام فى المعنى • وتنبه الدمامى فى قوله من  
كلام الشارح فقال معترض عليه لاحاجة الى هذا التقدير فان كفا فاصح كونه خبرا  
عنه ما ذهوا صالح للاخبار به عن الاثنين وغيره ما روى الشارح وعنى متعلق بكفا فاسم  
لانه خبر كان فهو متأخر فى التقدير الى جنبه والمعنى عليه وقوله والماء على هذا الوجه  
منصوب على وجه أن يكون كفا فاسم خبر اعنه ما أى ويكون مرتوى فاعل ارتوى وهو  
مطروح أو روتته وروى بضم الميم فارتوى منه وتروى يقال روى من الماء بكسر الواو  
إذا شبع منه يروى بفتحها ربا والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة ربا كفضبان  
وغضبي ويعدى بالهمزة والتضخيم كما تقدم كذا فى المصباح وقال ابن السجري ارتوى

قوله وتنبه الخ كذا بالاصل ولعل الصواب اسقاط لفظه قوله تامل معصيه

للموصول (الاستشهاد فيه) في قوله فينطق حيث رفعه الشاعر لان من شرط النصب بعد التثنية ان يكون التثنية  
خالصا وهنالك ونظيره ٣٩٢ ما انت الا تاتينا فخذ ثنا وما تزال تاتينا فخذ ثنا وما قام

زيدنيا كل الاطعامه كذا ذكره  
ابن مالك

(ظهم)

فقلت ادعى وأدعوان أئدى  
اصوت أن ينادى داعيان

أقول فانه هو الاعشى ويقال  
الخطيئة كذا قاله ابن عبيس  
وعزه الزخشي الى ربيعة  
ابن جشم وقال ابن بري هو له ثار  
ابن شيبان التري وقوله  
تقول حليتي لما اشتمكينا

سيد ركاب القوم الهجان

وهو من الواو قوله لئدى افعل  
التنضييل من الندى بفتح  
النون والدال مقصورا وهو  
بعد ذهاب الصوت يقال فلان

أئدى صوتا من فلان اذا كان بعد  
الصوت والمعنى قلت لثلاث المرأة  
ينبغي أن يجتمع دعائي ودعاؤك

فان أرفع صوت داعي عيين  
(الاعراب) قوله فقلت جلة  
من افعل والقاعل عطف  
على قوله تقول وقوله ادعى

مقول القول وهي جلة من  
القول والقاعل وهو أنت  
بكر التاء المـ تعرفيه قوله

وأدعوا بالنصب بـ تقدير أن  
وهي أيضا جلة من القاعل  
والفاعل وهو أنا المـ ستر فيه  
قوله ان حرف من الحروف  
المشبهة بالثعل وأئدى المـ

بمعنى روى جاء افعل بمعنى فعل كقولهم رقى وارنقى ومثله من الصحيح خطف واخطف  
انتهى ونصب الماء بنزع الخائض قال ابن السجري يقال ارتويت منه أو به واليه أشار  
الشارح بقوله أي ما رتوي من الماء مرتوت والمراد من هذا التأييد كقوله تعالى خالدين  
فيها مادامت السموات والارض الآية قال ابن السجري وأما نصب الماء فبـ تقدير  
حذف الجار أي ما رتوي من الماء أو بالماء وحذف الجار وايصال الفعل الى المجرور  
به مما كثر استعماله في القرآن والشعر فن ذلك قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين  
رجلا أراد من قومه ومن حذف الباء قوله تعالى انما اذا لكم الشيطان يخوف أولياءه  
أي يخوفكم بوليائه فلذلك قال فلا تخافوهم وقول الشارح وقيل شرك مرتوت بـ تقدير  
مرتوت الى آخره هذا قول أبي علي في تذكرة فيكون على قوله كفا فـ خبر القوله خبرك  
فقط على معنى انه ما بلغ ذلك الى أن يكون فيه كفاف كما تقول ليت تقفك كفا فـ أي  
ليتم مقدار الحاجة تريد أنقص فكذلك ههنا ويكون العطف على الاول من عطف  
مفرد على مفرد شاركة في خبره وعلى قول أبي علي من عطف الجمل أخبر عن كل مفرد  
منه - البخبر خاص قال ابن السجري وأما قوله وشرك فـ رفعه بالعطف على اسم كان  
ومرتوي في رأي أبي علي خبره وكان حق مرتوي أن ينصب لانه معطوف على كفا فـ كما  
تقول كان زيد جالدا وبكر فاعما تيد وكان بكر فاعما فكأنه قال ليتك أوليت الشأن كان  
خبرك كفا فـ وكان شرك مرتوي ياعني واسكن ياء مرتوي في موضع النصب لاقامة الوزن  
كقول بشر - كني بالنأي من أسماء كافي - وكان حقه كافيا وقال في المجلس الثاني وذهب  
أبو علي في رواية رفع وشرك الى أن الخبر مرتوي وكان حقه مرتوي ولكن أسكن الياء  
لاقامة الوزن والقافية وهو من الضرورات المستهينة لانه ردحالة الى حالتين أعني ان  
لشاعر جعل حالة النصب على حالة الرفع والجرح - من الاخبار عن الشرح مرتوي لان  
الارتواء يكف الشارب عن الشرب بخلاف ذلك تعاقب عن مرتوي انتهى وكلامهم جعل  
تسكين مرتوي على الضرورة ولم يذكروا حدمتهم أنه رفق على لغته فـ فانه فاعم الوقف  
على المنصوب المنون بالـ يكون قال ابن الحاجب ولا يجوز أن يكون شرك مرتوي مبتدأ  
وخبر كقولك كان زيد فاعما وعمر ومنطلقا فـ ماد المعنى لانه يكون حينئذ جلة  
مستقلة منتطعة عن التثنية في المعنى مثلها في قولك ليت زيد فاعم وعمر ومنطلق لان عمرو  
منطلق في مثل ذلك مثبت له الانطلاق غير داخل في خبر التثنية بخلاف ليت زيد فاعم  
وعمر منطلق واذا ثبت ذلك كان جعل شرك مرتوي مرتوي فاعم على الابتداء بوجوب أن  
يكون مخبر بانبيات فيوجب اخباره بان شره منكف فيفسد المعنى اذا المعنى فيه ان شره  
زائد وانه ينبغي أن لا يكون كذلك فكيف يجعل على وجه يثبت ما مقصود المتكلم نفسه  
انتهى وقول الشارح ويكون الماء على هذا الوجه مرتوي فاعم على وجه جعل مرتوي  
خبر القوله وشرك وقوله فاعل ارتوي أي مادام الماء ريان هذا أحد وجهين فيه قال ابن

قوله ان يتأدى خبرها وان مصدرية وداعيان فاعل شادى والتقدير مناداة اعدائهم (الاستشهاد فيه) في قوله وادعوا حيث نصب الواو فيه تقييداً بـ ان بعد الواو والجمع تقديره وان ادعوا وقال ابن يعين ٣٩٣ المعنى لم يكن منك ان تدعى وادعوا ويروى ٣ رادع على الامر بحذف اللام

(ظمع)  
 (لاتنه عن خلق وتأتى مثله)  
 عار عليك اذا فعلت عظيم

أقول قائله هو أبو الاسود الدؤلى ويقال الاخطل وايس بصحيح وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام انه للمتوكل الكافى ثم اللبى وكذلك حكى الاصمغاني أيضاً وذكر باسناد ان الاخطل قدم الكوفة فزل على قبيصة بن داان فقال المتوكل بن عبد الله اللبى لرجل من قومه انطابق بنا الى الاخطل نستشده ونسمع منه فأتياه فقال له انشدنا يا أبا مالك فقال انى لنا ترى بوى هذا فقال له المتوكل انشدنا أياها الرجل فواقه ما أنشدت فى قصيدة الا أنشدت مثلها وأشعره منها فقال ومن أنت قال انا المتوكل قال ويحك أنشدنى من شعرك فأنشده للقائيات بذي الجواز رسوم فيبطن مكة عهد من قديم قبضت البدن المقلة من منى جاد يلوح كأنه نجوم لانتنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم والههم ان لم تقضه لسببه داء قضه الضلوع قديم قديكتر النكس المقصرهمة ويقال مال المر هو كرم وقال ابن زياد عن هذا البيت ابن البربرى والصحيح عندي كونه

الشجرى وعلى مذهب أى على فى كون مرئوى خبر المكان رفع الماء بتا وبلين أحدهما تقدير حذف مضاف أى ما روى أهل الماء كما جاءوا مثل اقربه أى أهل القرية وحتى تضع الحرب أوزارها أى يضع أهل الحرب أسلحتهم ومن كلامهم صلى المسجد أى أهل المسجد وقد كثر حذف المضاف جدا وثانها ما أجاز به بعض المتأخرين وهو أن يكون الماء فاعل روى من غير تقدير مضاف قال وجاز وصف الماء بالارتواء للمبالغة كما جاز وصفه بالعطش لذلك قال المتنبي • وجبت هجر بترك الماء دياه وقد تكلف بعض المتأخرين نصب الماء فى القول الذى ذهب اليه أبو على وذلك على اضمار فاعل روى قياساً على ما حكاه سيبويه من قولهم اذا كان غدا فأننى أى اذا كان ما نحن فيه من الرخاء أو البلاء غدا فقد رما روى الناس الماء وأنشد على هذا قول الشاعر اذا كان لا يرضيك حتى تردنى • الى قطرى ما اخلك راضيا

أراد ان كان لا يرضيك شائى أو ما أتى عليه فأضمر ذلك للملم به وأقول ان الاضمار فيها حكاه سيبويه حسن لانه معلوم وقد راضى الناس فى قوله ما روى الماء بعيد انتهى ولا يخفى ان هذا القول تعسف من وجهين أحدهما حذف الفاعل من غير الصور المعدودة وثانها حذف الجاه وحرف الجر لا يحذف الاسماء كما قال ابن السجورى وغيره أبى على ومن اعتمد على قوله روى الماء ولم يرو واقبه لرفع نلز واطاه واللفظ والمعنى فذهبوا الى ان الفاعل لاروى مرئوى وأبو طالب العبدى منهم وذلك انه ذكر لفظ أبى على فى ترميز البيت ثم قال وأما طالب فاعل روى ثم مثل قوله ما روى الماء مرئوى بقوله ما شرب الماء شارب أى ابدأ فى كلامه على انه لم يعرف المعنى الذى ذهب اليه أبو على من نصب مرئوى على انه خبر كان أو رفته على انه خبر لبيت والقول عندي فيه ان الالتزام بانظاه على ما ذهب اليه العبدى أشبه بذهاب العرب فيما يريدون به التأييد كقولهم لا أفعل كذا ما طارطار ولا أكلت ما مرسامر وقد مرى كلام لابي على ذهب عنى مكانه يتضح تجوز مرئوى بارئوى ٣ وانما منذ زمان أجيل فكبرى وطرفى فى تعرف الكلام الذى خرج فيه كلامه فلا أقف عليه انتهى وقال أبو حيان جعل ابن بابشاذ مرئوى منصوباً على المصدر أى ارتواء ورد عليه بان اسم الفاعل فيما زاد على الثلاثة لا يهكون مصدرا وانما يكون ذلك فى اسم المفعول نحو ضاربه ضاربا قال

أنا لى حتى لا أرى لمقاتلا • وانجوا ذالم يبع الا المكيس  
 وكانه قاسه على الثلاثى فهو قم قائما واقاموا وقد قد الناس انتهى أقول تجويره هذا انما يتصور فى رفع الماء وحصل المصروف مشاركا للمعطوف عليه فى خبره بقى على السارح المحقق بنو جيبه وشرك فى رواية نصبه قال ابن السجورى ومن قال وشرك بال نصب حله على لى ولا يجوز ان يكون محمولا على لى المذكورة لان ضمير الشأن

اعنى قوله لانه عن خلق الى آخره نسبة بوعى الحائى لـ ابن البربرى والصحيح عندي كونه  
 ٣ قوله وادع على الامر انظر كيف يتقن البيت على هذه الرواية اه صحيح

للمتوكل أولاد في الأسود وما كانا وقد رأيت في شعر كل واحد منهما ما الاته لم يثبت في شعر أي الأسود المشهور وهذا الرواة  
وقال ابن هشام اللخمي في شرح أبيات ٣٩٤ الجبل والصحيح انه لا يابى الأسود واسمه ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان

لا يصح العطف عليه لو كان مائة وطلبه فكيف وهو محذوف واذا امتنع حمله على لبت  
المد كورة حالته على اخرى مقدرة وحسن ذلك لدلالة المذ كورة عليها كما حـ من حذف  
كل فيهما أو رده سيؤويه من قول الشاعر  
أكل امرئ نخب بين امرأ ه ونار توفد بالليل نارا  
أراد وكل نار فكانت قال ولبت شرك مرتوى في وقال ابن هشام يروي بنصب شرك اما  
على انه اسم لبت محذوفة واما على العطف على اسم لبت المقدران قد وضع المخطاط  
اه وقد غفل صاحب اللباب فيما نقله عليه عن عدم جواز العطف على ضمير الشأن  
فقال شرك بالنصب عطف على اسم لبت ضمير الشأن ثم قال ابن الصبيري فرتوى في هذا  
التقدير على ما يستفهمه من اسكان يانه لمكونه خبر اللمت وعلى مذهب أبي علي في كون  
مرتوى خبر السكان أو لبت يجوز في الماء الرفع والنصب وتقدم ما روي طالب العبد لم  
يعرف الانصب الماء ولم يتجه له الاستناد رتوى الى مرتوى وذلك انه قال معنى ما رتوى  
الماء مرتوى ما شرب الماء شارب ثم قال وأما ما ذكره الشيخ أبو علي من قوله وان حملت  
العطف على كان كان مرتوى في موضع نصب وان حالته على لبت نصبت قوله وشرك  
ومرتوى مرتوى فكللام لم يفسره رحمه الله ثم قال ومررت به بعد هذا في تعليقي كلام الشيخ  
أبي علي أنا كما كبه على الوجه وهو أنه أورد البيت ثم قال به ما راده لبت محمول على  
اضمار الحدبث وكذا فافا خبر كان فاما قوله وشرك عن ما رتوى الماء مرتوى  
فقياس من عمل الثاني أن يكون شرك مرتوى بالاعطف على كان ومرتوى في موضع نصب  
الأنه أسكن في الشعر مثل كني بالنأي من أسماء كافي \* ومن أهل الاول نصب شرك  
بالعطف على لبت ومرتوى في موضع رفع لانه الخبر وما رتوى الماء في موضع نصب  
ظرف يعمل فيه مرتوى هذا ما ذكره أبو علي ثم قال العبدى وقد قدمت مطالبتي  
يفاعل ارتوى واذا ثبت ما ذكرته علم أن الامر ما نقلته والمعنى عليه لا محالة اه فخلص  
ما تقدم أنه يجوز أن يكون كفا فاقام اسم لبت مع نصب خيرك وشرك عنى عند عبد القاهر  
ومع رفعهما بتقدير خيرك كان ضمير اعد أبي حيان ويجوز أن يكون اسم لبت ضمير شأن  
أو مخاطب واسم كان خيرك وشرك وكفا فافا خبر كان عن ما أوعن أولها ما وخبر  
الثاني محذوف وعن متعلقه وجهه كان خيرك وشرك كفا فافا عنى خبر لبت عند الجمهور  
ومرتوى فاعل ارتوى والماء مفعوله عند الجميع وعند أبي علي جله كان خيرك كفا فافا  
خبر لبت وشرك عنى مرتوى مفعول فان على خيرك كفا فافا وان نصب شرك بتقدير لبت  
بجمله وشرك عنى مرتوى مفعولة على جله لبت المتقدمة وعنى في الوجهين عنده  
منه لمة بمرتوى وكذلك الماء في الوجهين عنده يجوز رفعه ونصبه هذا تخيير  
الاقوال في البيت وغيره ما لكل قول عن الآخر وقد نخلص ابن هشام في المضي كلام ابن  
الصبيري في غير وجهه فانه لم يبين ما ينبغي على كل قول من الاقوال قال في البيت اشكال  
من أوجه أحدها عدم ارتباط خبر لبت بما هما اذ الظاهر ان كذا فاقام اسم لبت وان كان

ابن هشام بن سفيان من  
قصيدته التي اراها هو قوله  
تلقى اليبس محمدا لم يجترم  
شتم الرجال وعرضه مشتموم  
حسدوا والفتى اذ لم ينالوا عليه  
فالناس أعداء له وخموم  
كضراير الحسناء قلن لزوجهها  
حسدوا وبها انه لم يميم  
ثم مشى في القصدية فقال  
واذا عبت على الصديق ولته  
في مثل ما تاتي فانت مليم  
وابدأ بنفسك فانها عن غمها  
فاذا انتهت عنه فانت حكيم  
لاتنه عن خلق الى آخره  
لا تسكن عرض ابن عمك ظالمنا  
فاذا فعلت فعرضك المسكوم  
ونيم يقول  
واذا طلبت الى كريم حاجة  
فاقاؤه يغنيك والقاسم  
فاذا رآك مسلما ذكر الذي  
كأنه فسكانه ملزوم  
ورأى عواقب حد ذلك وزمه  
للمرتضى والعظام رميم  
واذا طلبت الى لئيم حاجة  
فألخ في رفق وأنت مدميم  
والزم قبالة بيته ونمائه  
بأشدمالزم الغريم غريم  
وجبت للديار حرفة اهلها  
والرزق فيما بينهم مقسوم  
ثم انقضى عبي اعلى انه  
رزق وواف وقته معلوم  
ثم قال ابن هشام اللخمي فان  
مع ما ذكر عن المتوكل فانه اخذ  
البيت من شعر أبي الأسود والشعر

كبر ما فعل ذلك ومعنى البيت المد كور يقول له مخاطب ان من الماراة عظيم تامة

أن تهي عن ثنى وتصنع مثله ونحو من هذا قوله تعالى أنما مردون الناس بالبر وتسنون أنفسكم وقال الحاتمي وهو أشد ديب  
 قبل في تجيب آبان مانع في عنه (الاعراب) قوله لأنه حلة من الفعل وتفاعل ٣٩٥ دخلت عليها اللاحية رفوه عن

تامة وانما وفعالها الخبر ولا ضمير في هذه الجملة والثاني تعليل عن بمرئى الثالث ابقاع  
 الماء فاعلا بارئى وانما يقال رتوى الشارب والجواب عن الاول ان كفاقا انما هو  
 خبر لكان مقدم عليها وهو معنى كاف واسم لبت ضمير الشأن أو المخاطب وخبر ك اسم  
 كان وكلاء وكيدته والجملة خبر لبت وأما وشرك فيعربى بالرفع عطفا على خبر ك خبره  
 اما محذوف تقديره كفاقا فرتوى فاعل بارئى واما مرتوى على أنه مسكن للضرورة ويروى  
 بالنصب اما على أنه اسم لبت محذوفه واما على العطف على اسم لبت المذكورة ان قدر  
 ضمير المخاطب ومرتوى على الوجهين مرفوع خبر لبت المحذوف أو المذمورة  
 وعن الثاني أنه ضمن مرتوى معنى كاف لان المرتوى يكف عن الشرب وعن الثالث انه  
 اما على حذف مضاف أى شارب الماء اما على جعل الماسم مرتوى با مجاز ويرى بالنصب  
 على تقدير من فاعل ارتوى على هذا مرتوى هذا التحصيه ولا يخفى ان تضمين مرتوى معنى  
 كاف ورفع الماسم صان يقول أى على ونصب الماسم جعل مرتوى فاعلا انما هو على  
 غير قوله كما ذكرنا البيت من قصيدة قليظ بن الحكم وقد قدمت مع ترجمته في الشاهد  
 الثمانين بعد المائة ٣

• (وأشده وهو الشاهد الخامس والثمانون بعد الثمانمائة) •  
 (فلو أن واش بالجملة داره)  
 على أنه حذف النصب من واش لضرورة الشعر وكان القياس انية قول فلوان واشبا  
 لان اعراب نحو القاضي يقدرفى الرفع والجر انقل الضمة والكسرة على الياء ولفظيه  
 في النصب لظفة الغنمة واسكان الياء ضرورة قيل انه من أحسن الضرورات وقد  
 حذف هنا لانهما كنه مع سكنون التثنية وروى فلوا كان واش فهو على  
 القياس والمصراع من قصيدة الجنون بنى عامر وهذه آيات منها  
 خلبلى لا واقه لأملك الذى • قضى اقه فى لىلى ولا ماضى لما  
 قضاها الفسرى واتلانى بجهها • فهلا بنى غير لىلى اتلانى  
 فلوا كان واش بالجملة داره • ودارى باعلى حضر موت اهذى ليا  
 وعاذ اللهم لأحسن اقه حققهم • من الحسظ فى قصر بى لىلى حباليا  
 وهذه أشهر قصائده وهي طويله جدا وقوله قضاها الفسرى البيت روى صاحب الاغانى  
 بسنده ان الجنون لما قاله نودى فى الليل أنت المتسخط لقضاء قه ودرهم المعترض فى  
 أحكامه واختلس عقله وتوحش منذ تلك الساعة وذهب مع الوحش على وجهه والواشى  
 فدى يترقى الكلام لفسد بين مضمين وأصله من وشى الثوب بشبهه وشبا اذا تشبه  
 وحسنه والجملة اسم بلد وكان اسمها فى الجاهلية الجوق بفتح الجيم وتشديد الواو والجملة  
 لهم جارية زوجه كانت تبصر الركب من مسيرة ثلاثة أيام معى البلدياتها الكثرة  
 ما كان يضاف اليها فيقال جوق الجملة وحضر موت بفتح الميم وضمها مدنية بالين وقوله  
 اهذى ليا اللام بمعنى الى وروى بده • ودارى باعلى حضر موت أى ليا بتثوين

تأني مثله ومنه متعولان يهدف الموصوف وأقام صفة مقامه وهو مثل والتقدير وتأني خلفاتة فافهم

(ط) (عل صرف الدهر أو دولته) يدلنا اللغتين من لسانها فستريح النفس من زفراتها) أقول أنشدته القراء ولم ينسبه إلى راجز قوله أصله ٣٩٦ قوله أود دولته يضم الدال جمع دولة يقال الدولة بالضم في المال والدولة

بالفتح في الحرب وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة بالفتح والضم لغتان بمعنى واحد قوله يدلنا من أد الثالوث الله تعالى من عدو ناسم الدولة والادالة الغلبة يقال اللهم أدني علي فلان وانصرني عليه واللمة بفتح اللام وتشديد الميم الشدة ويجمع على لمات قوله من زفراتها بفتح الزاي وسكون الفاء جمع زفرة وهي الشدة ويجمع على زفرات بفتح الفاء ولكنها سكنت هنا للضرورة (الاعراب) قوله على صرف من الحروف المشبهة بالفعل وصروف الدهر كلام اضافي اسمه وقوله اود دولته اعطف عليه قوله يدلنا جله من الفعل والقائل والمفعول خبر الفعل وقوله اللمة بالنصب مفعول ثان اي يدلنا قوله من اتها جار مجرور في محل النصب لانها صفة لقولهم اللمة تقديره اللمة الكائنة من لسانها قوله فستريح بالنصب بتقدير أن والنفس فاعله ومن زفراتها يتعلق بفتح (الاستشهاد فيه) في قوله فستريح حيث نصب الفعل به أداة التبرج وهو قول الفراء ووجه ان نصب بعد فعل هو الصحيح لثبوت ذلك في الشعر والنظم قال الله تعالى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنعه الله كرى وقال تعالى لعل أبلغ الأسباب

ضم صوت للضرورة وقوله واذ الله - استفهام والضمير للوثة ووجه لا أحسن الله - قطه - دعاء علم - ومن الحظ متعلق بما اتفق به اهام ونصيريم تقطيع وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو ايلي اسم عشيقته وحباليام فاعله جمع جبل وهو مستعار للوصلة والافاق بين شخصين وترجمة مجنون بن عمار تقدمت في الشاهد اللغوي بعد المائتين

### الحروف العاطفة

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والثمانون بعد الثمانمائة)  
(أوجودة قد حوت وقض ختامها)

على ان الواو لا تدل على تريب بل قد تدخل على متقدم على ما قبله كما هنا فان فض الختام قبل الفتح وهذا المصراع مجز وصدده اعلى السبأ بكل أدكن عاتق يقول اغلبت الشيء اشتر به غايه او السبأ بكسر السين المهملة بعد هاء موحدة اشتر الخمر ولا ية قال في غيرها يقال سبأت الخمر باه - مزأس - زهاهبا بفتح عين المائتين والمضارع فيكون في الاول تجر يد اي أدفع الثمن العالي في اشتر الخمر والباء في بكل ظرفية متعلقة بمجال محذوفة اذا المراد اعلى سبأ الخمر كائنة في أدكن بالدال المهملة وهو الرزق قال الجوهري الكنة لون يضرب الى السواد وقد دكن الثوب من باب فرح والشيء ادكن وأنشده البيت وقال يعني زقاقه صلح وجاد في لونه ورائحته لعتقه والرزق كما قال صاحب المصباح هو بالكسر الظرف وبهضم يقول ظرف زفت او قير وعاتق بمعنى عتيق صفة أدكن قال الديشوري في كتاب النبات عند انشاده هذا البيت ذهب بعضهم الى ان العاتق الخمر التي لم تقض به - ذهب الى معنى الجارية العاتق وهي البكر وليس كذلك بل هو من عتق القديم يقال في شكل ما تقدم عتق يمتق ويعتق أي من باب ضرب وانصر فهو عاتق والادكن الرزق وقد أخطأ العيني هنا في قوله وانما منع ادكن الجر لا متناعه من الصرف لهابية ووزن الفعل وتوله اوجونه بالجر عطف على ادكن وهي بفتح الجيم قال أبو حنيفة هي الخاية والباطية المفسرة وكذا قال الجوهري الجونة الخاية مطلمة بالقار وقد حوت بالنساء لام مفعول الجملة صفة لجونة وقد حوت غرنت والمقدحة المفرفة قال أبو حنيفة اذا استخمرت الخمر فوضوا عنها ختامها ثم استخبروها من اعلى الوعاء اغت - تراقا وهو القدح وقد قدحت فهي مقدحة انتهى وقيل معنى قدحت مزجت وقيل معناه برزت يقال برزت الشيء بزلا اذا قمت به واستخبرت ما فيه والمبرزل المنقب وضم الزمأ أي كسر وختامها طينها والضمير للجونة قال أبو حنيفة التتق والفك والفض شيء واحد وقد تقق منه وفضه فاقدح ما فيه في المصباح فضضت الختم فضاضن باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أزام اعلى التشبيه بالختم قال الفرزدق فبتن يجياني مصرعات • وبت أفض أغلاق الختام

أسباب السموات فاطلع الى الله موسى في قراءته من نصب بينهما ماخوذ



وأما النظم فهو البيت المذكور (ظفهم) (لبس عباءة وتقرصيني) أحب إلى من لبس الشفوف) أقول فائتته ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما وأم ابنه ٣٩٧ يزيد عليه ما يستحق وكانت بدوية الأصل

فضاقت نفسها لما تسرى عليها فعـ ذلك على ذلك معاوية وقال لها انت في ملك عظيم وما تدري قدره وكنيت قبل اليوم في العبادة فتالت لبس عباءة الى آخره وقبله لبست تحقق الارواح فيه أحب الى من قصر منيف وبكر تشبى الاطعمان قويا أحب الى من يغفل زفوف وكذب يفتح الطراف عنى أحب الى من قط الوف ولبس عباءة الخ وبعده وخرق من بنى عنى نجيب أحب الى من جلف غلبن خشونة عيشق في البدواشمنى الى نفسى من العيش الطريف فما أبغى سوى وطنى بدلا فحسبى ذا لمن وطن شريف ودى من الوافر قوله منيف اى عال قوله وبكر يفتح الباء وهو الفتى من الابل والاطعمان جمع طعمينة وهى المرأة مادامت فى الهودج قوله بغفل زفوف اى مسرع وهو يفتح الزاى المجهمة وضم الفاء الاولى قوله عباءة يفتح العين المجهلة والباء الموحدة وهم زفوف الانف وهى جبهة من الصوف قوله تقرصين قولهم عين قريرة أى باردة من البرد الذى هو النوم وقيل من البرد الذى هو ضد الحر قوله الشفوف بضم الشين المجهمة وضم الفاء الاولى وهى النياب الرقاق وسميت بذلك لانها تستشرف ما وراءها وتبصر الواحد شرف وشف بفتح الشين وكسر هاء قوله وخرق بكسر الخاء المجهمة وهو السخى الكريم

ما خود من فضضت الأروقة اذا خرقها وفي الصحاح الختم الطين الذى يحتم به وقوله زعمالى ختامه مسك أى آخره لان آخر ما يجودونه رائحة المسك والبيت من معلقة ليلى الصاهبي قال شارحها أبو الحسن الزرقانى يقول اشترى الخمر غالية السعر باشتراء كل زق ادسكن أو خابية سوداء قد فض ختامها واغترف من شرير المني اشتراء خمر لاندما هـ ذقلاء السهر واشترى كل زق مقبرا وخابية مقبرة وانما ذقلاء الثلار يشها بما فتحه وابسر ع صلاحه وانما هوادرا كه وقوله قدس وفض ختامها فيه تقديم وتأخير تدبره فض ختامها وقدس لانه مالم يكن ختامها لا يمكن اغترف ما فيها من الخمر انتهى وترجمة البيهقي قدمت فى الشاهد الثانى والعشر من بعد المائة

(وأشده بعد) (يا لهف زياية للعرث الصابح فالغائم فالأيب) وتقدم شرحه فى الشاهد الحادى والخمسين بعد الثلثمائة فى أول باب العطف (وأشده بعد وهو الشاهد السابع والثمانون بعد الثمانيائة وهو من شواهدس) (قدانك من ذكرى حبيب ومنزل) بسقط الولى بين الدخول فحومل فتوضح فالقراءة لم يعرف ردها \* لما نصحتنا من جنوب وشمال)

على ان الفاء الداخلة على الاماكن بمعنى الى أى منازل بين الدخول الى حومل الى توضح الى المقراءة وهذا أحد جوابين أحابهم مما الشارح عن اشكاله وهو ان الفاء تقتضى التثنية وهو مناف لمائة هـ هـ بين من الاجتماع لان البنية نسبة وأقل ما تستدعيه متسبان وأنت اذا قلت المال بين زيد وعمر وقد أدت احتواءهما عليه واجتماعهما على ملكه ولهذا الاشكال انكر الاصمعي ومن تبعه رواية الفاء وقال انما الرواية وحومل وتوضح والمقراءة قال العسكري فى كتاب التصريف تكلم الناس فى قوله بين الدخول فحومل قال أبو اسحق الزبائدى الرواية بين الدخول وحومل ولا يكون فحومل لانك لا تقول رأيتك بين زيد وعمر وهو هذا مع الزبائدى من الاصمعي فسألت ابن دريد عن الرواية فحكى ما قال الاصمعي ولم يزد عليه فسألت أبا بكر محمد بن على بن اسمعيل فقالت قال الاصمعي لا يجوز أن تقول رأيتك بين زيد وعمر وكان يشكز بين الدخول فحومل فأبى على الجواب فقال ان لكل حرف من حروف العطف معنى قالوا وتجمع بين الشيتين نحو قام زيد وعمر ونحو أن يكونا كلاهما تاما فى حالة واحدة وان يكون قام الاول بعد الثانى وبالعكس والفاء انما هى دالة على أن الثانى بعد الاول ولاهله بينهما فقال الاصمعي وكان ضعية فى نحو غير أنه كان ذافطنة اطبقت الرواة على بين الدخول وحومل ولا يجوز فحومل لانه ليس يقصد أن يكون بين الشيتين احدهما بعد الآخر ثم يكون الشئ بينهما انما يريد انهما لا يجتمعان وهو بينهما كما تقول زيد بين الكوفة والبصرة ولا تقول بالبصرة فقد أجاد هـ انتهى وقد أجاب

لانما تستشرف ما وراءها وتبصر الواحد شرف وشف بفتح الشين وكسر هاء قوله وخرق بكسر الخاء المجهمة وهو السخى الكريم

والصبي بفتح النون يقال رجل محبوب اي كريم بين النجاة قوله جلف غلبت ارادته معاوية ويروي من علف غلبت قال ابو  
الطحايق تعني بالعلج الغلب معاوية لغزونه ٣٩٨ وشذبه مع سمنه ونعمته فقد حكي ابن دريد ان العلف الصلب الشديدي به سمي

اشارح على تقدير صحة رواية الفاء بجوابها احدى هاتين المعنى الى ادخولها الى الاماكن  
فلا تدل على الترتيب المقضى للتقريب وهذا الجواب مركب من قولين لان الذي يقول  
ان الفاء بمعنى الى لا يشترط في مدخولها أن يكون مكانا ومن ذلك قوله اعل على المكان  
لا يقول انها بمعنى الى وانما هي عنده في الواو لمطلق الجمع ولا تصيد ترتيبا والاول قولنا  
بعض البغداديين قال العسكري قال بعض البغداديين اراد قضايتك بين الدخول  
الى حومل الى توضيح الى المقررة فالقاضي في موضع الى فاضمر مامع بين كقولك هو احسن  
الناس قرنا فاقدم ما لم يضر بين فاراد فابيكاه هذا الى ذاتي ونقله ابن هشام ايضا  
في المعنى فقال وقال بعض البغداديين الاصل ما بين الدخول لخذف ما دون بين كما عكس  
من قال ما احسن الناس ما قرنا الى قدمه اصله ما بين قرن لخذف بينا واوام قرنا مقامها  
ومثله ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا مبعوضة فما فوقها قال والفاء ثابتة عن الى  
ويحتاج على هذا القول الى أن يقال وصحت اضافة بين الى الدخول لاشتماله على مواضع  
اولان التقدير بين مواضع الدخول انتهى والثاني هو قول الجرهي قال أبو حيان  
في الارشاق وابن هشام في المعنى وقال الجرهي لا تصيد الفاء الترتيب في البقاع ولا في  
الامطار بديل قوله بين الدخول فحومل وقولهم مطرنا مكان كذا فمكان كذا وان كان  
وقوع المطر فيه ما في وقت واحد انتهى وهذا أقرب من القولين الاخرين واسم ل  
والقول الثاني يحتاج الى معونة وقد بين ابن هشام بقوله ويحتاج على هذا القول الى  
أن يقال وصحت اضافة بين الى الدخول لاشتماله على المواضع الخ وذلك لان الدخول  
مفرد والفاء غاية وبين موضع للتوسط اما بين اثنين منقصلين نحو المال بين زيد وعمر  
واما بين اثنين مجتمعين في لفظة نحو المال بين الرجلين واما بين جماعة مفرقة نحو المال  
بين زيد وعمر ووبكر واما بين جماعة مجتمعين في لفظة نحو المال بين الرجلين او بين القوم  
فلا تضاف الى مفرد لفظا ومعنى الا ان اولها يبدل على التعلل ونفسه ايضا تكلف وهو  
ادعاء حذف ما هو الذي يجوز عند البصر بين سواء كانت ما موصولة اذ لا يحذف  
الموصول وتبقى صلته أم موصوفة اذ شرط حذف الموصوف بالجملة او بالتطرف  
أن يكون بعضهم مجرورين او في وانما احتياج الى تصديرها لان نيك فعل متعد  
بنفسه ويطلب مفعولا يقال بكيتهم وبتعدى بالحرف ايضا يقال بكيت عليه وهو ما بكيت  
بالتشديد فعناه جعلته بايكا كايكيتته بالههزة وتقدير الشارح اي تنازل بين الدخول  
خير منه اثاره الى أن بين مفعول نيك بتقدير مضاف اي قضايتك تنازل بين الدخول  
وفي القواين اشارة الى أن بين ليس حال من سقط اللوى ولا صفة له قال ابن اللاتبع المعين  
سقط اللوى صفة منزل وبين الدخول صفة سقط اللوى أي من منزل كائين بسقط  
اللوى الساكن بين الدخول وانما قدرنا متعلق الصفة الثانية اسمها مرفا وان كان  
المشهور تصديره لاولها من تكرار غاية بلان المعنى ولا يجزى جعل الطرف حالا

جار لوجه من علم وقد يحتمل ان  
زيدان الامر ان تصيب أحب  
اليه من ذي اللبنة الغلب وقد  
حكي أبو زيد انه يقال لكل ذي لبنة  
علج ولا يتقال لغلام اذا كان  
أمر دعلج يقال استعلج الرجل  
اذا خرجت لبنته واغلبت بفتح  
الغين المجهمة وهو الذي يغلب  
لبنته بالفالسنة قلت يجوز أن  
يكون بالعين المهملة بمعنى  
المعلوف وهو السمين (الاعراب)  
قوله لبس عباة للام فيه  
لأن كيدوا صحيح انه ولبس عباة  
بووالعطف وقال ابن هشام  
اللعنى ولبس عباة بالواو أصح  
من رواية من روى لبس عباة  
باللام لان قوله ولبس عباة عطف  
بجمله على جملة في البيت المتقدم  
وهي قوله لبس عباة في الارواح  
فيه فافهم وهي كلام اضافي مبتدأ  
وخبره قوله أحب الى قوله من  
لبس الشقوق يتعلق باحب  
(الاستئمان فيه) في قوله وتقر  
عيني حيث نصب الرأفة بان  
مضرة لانه لما تقدم في أول البيت  
مصدر وهو قوله لبس اضمرت  
ان ونصب بها تقرابه عطف مصدر  
على مصدر والتقدير لبس عباة  
وقرة عيني ولورفت وتقر بلان  
هل ان ينزل الفعل منزلة مصدر  
على نحو قوله هم في المثل نسجع  
بالمعنى لان تراه فتسجع منزل  
منزلة سجع

(ظفح) (لولا توقعه متفارضيه ما كنت أوثر ارباعا على ترب) أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من البسيط اذ

قوله معتبر بشديد الراه وهو المترض له معروف قوله اثر ابا جع ترب بكسر التاء المتناه من فوق وسكون الراه و ترب الرجل لذته وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه (الاعراب) قوله لولا لامتناع الثاني ٣٩٩ لوجود الاول نحو قولك لولا زيدا لك

٤- رو فان هـ لاء عمرو منتف  
 لوجود زيد قوله توقع معتبر كلام  
 اضافي مبتدأ وخبره محذوف  
 تنديره لولا توقع معتبر موجود  
 قوله فاضربه عطف على قوله  
 توقع معتبر قوله ما كنت جواب  
 لولا والضمير المتصل اسم كان وقوله  
 أو ترجله من الفعل والفاعل  
 خبره قوله اثر ابا جع قولك  
 أو ترو عني تربيته عني باوثر  
 (الاستشهاد فيه) في قوله فاضربه  
 حيث نصب الفعل به لدا انما  
 التي عطف بها على اسم غير شبيهه  
 بالفعل

(ظقهح)

(ان وقتي سلبك ثم اعدله)

كالنور يضرب لما عافت البقر

أقول فاته هو أنس بن مدركة

الخنزعي و بعده

غضبت لاهره اذ نيك حليلته

واذ بدت على وجهه ثم انصرف

وهـ ما من البسيط قوله سلبك

بضم السين المهملة اسم رجل

وسبب هذا ان سلبك امر في بعض

غزواته بيت من خشم وأهله

خلوف فرأى فيمن امرأته بضعة

شامة فاهها فاخبر أنس بذلك

فادركه فقتله ثم أنشدني وقتي

سلبك الى آخره قوله ثم اعدله من

عفت القيسيل اعطت دينه

قوله عافت البقر من عاف الرجل

الطعام أو الشراب بمافه عيفا

اي كرهه فلم يشربه فهو عافت

والمدح ان البقر اذا امتنت من شر وعها في الماء لا تضرب لانها ادابت لبن وانما يضرب النور لتفرغ هي فتضرب (الاعراب)

اذ ليس القصد الى التقيد بهذا كلامه ولنا عن ما غنية بجعله صفة ثانية المنزل أو بدلا  
 من - قط الاولى مع أن في قوله محالته اقولهم الجمل والظروف بعد المعارف أحوال  
 وبعد النكرات صفات ولا يخفى أنه لا حاجة الى ادعاء حذف ما وحذف مضاف لان  
 المبكى من اجله مذكور وهو قوله من ذكرى حبيب ومنزل ومن فيسه بمعنى الالام  
 تعاليمه والمبكى من اجله والمبكى عليه ما آلهما واحد والاولى حل تقدير الشارح هذا  
 المضاف عليه بجمله ظرفا للمبكى أو بدلا من منزل فيقرأ بالظرف فيكون اشارته الى أن المبكى  
 من اجله منازل لمنزل واحد لان المواضع اربعة وأقل منازلها منها والقول  
 الثالث وهو قول الشارح المركب منها محتاج ايضا الى العهدة التي ذكرناها اذ لا يصح  
 الابتداء بين اما كن الدخول الى حومل وقد أشار اليها ابن جني في سر الصناعة قال  
 اذا قلت مطرنا بين زباله فالعابية اردت ان المطر انظم الالما كن التي ما بين القرينتين  
 يعروها شيئا شيا بالانرجية فاذا قلت مطرنا ما بين زباله والعلبية اردت ان المطر وقع  
 بين ما اول تردانه فعل في هذه الالما كن من اولها الى آخرها انتمى واذا آل الجواب  
 اليه رجع الى الجواب الثاني الآتي وحينئذ لا فائدة لجعل الفاعل بمعنى الذي في صنيع  
 الشارح اموره أحدها قوله وقد تجبى الفاء العاطفة لاه فردعه في الى أراد انما  
 كانت عاطفة قبل مجيء بمعنى الى وأما بعده فهي متعصبة للغاية كما هو ظاهر من كلامه  
 على البيت ولا ينافيه قوله فخذنه اي حذف الواو مع فاء العطف الخ لان المراد فاء  
 العطف صورة لاحقة وفيه انه لا ضرورة الى تقدير واو العطف معها فاعلم العاطفة  
 ولا يمنع من عطفها كونه بمعنى الى فان أو العاطفة تأتي بمعنى الى وبمعنى الاول يقل  
 أحدا ثم محجور من العطف فيهما والعطف به واقع قطعاً كما في المثال والشعر هي ثابتة  
 عن الى لانها بمنها هـ ثانياً قوله على ما حكى الزجاجي مطرنا ما بين زباله فالعابية هذه  
 الحكاية واتوجه انما هو الكسائي والقراء قال في تفسيره الآية وأما الوجه الثالث  
 وهو أحبها الى فان تجمل المعنى على ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بين بعوضة الى  
 ما فوقها والعرب اذا ألقت بين من كلام تصلح الى في آخره - والظرف بين الخنوضين  
 اللذين خفض أحدهما بين والآخر بالية قولون مطرنا - زباله فالعابية وله عشرون  
 ما تارة جمة - لاهي أحسن الناس ما قرنا فقدم ما يرايه ما بين قرنه الى قدمها ويجوز ان  
 تجعل القرن والقدم معرفة فتقول هي - سنة ما قرنها فقدمها فاذا لم تصلح الى  
 في آخر الكلام لم يجز - وط بين من ذلك أن تقول داري ما بين الكوفة والمدينة ولا  
 يجوز أن تقول داري ما بين الكوفة فالمدينة لان الى انما تصلح اذا كان ما بين المدينة  
 والكوفة كما من دارك كما كان المطر اخذا ما بين زباله الى التعلية قال الكسائي  
 سمعت امرأياً يقول ورأى الهلال المحمدية ما هلالك الى سرارلك يريد ما بين اهلالك  
 الى سرارلك لولا ان تصب الذي في بين فيما بعدها اذا سقطت يعلم ان مع في بين يراى

قوله انى الياه اسم ان وقتلى مصدر مضاف الى فاعله وسلي كما فعله والجملة عطف على اسم ان وقوله كالتور خبر ان قوله يضرب على صيغة التمجيد وله وقت حال ٤٠٠ عن الثور قوله لما عطف على اسم ان وقوله كالتور خبر ان قوله

وحكى الكسائي عن بعض العرب الشنق ما خـ الى خمس وعشرين والشنق ما لم تجرد فيه الفريرة من الابل ولا تصلح الذاه مكان الواو فيم تصلى فيه الى كقولك دار فلان بين الحيرة والكوفة شمال ٣ وجاست بين عبد الله نزيد شمال الا ان يكون مقعدا آخذاً لافضاء الذي ينفذ او انما اتمعت الفاعل الذي لا تصلح فيه الى لان الفعل فيه لا ياتي فمتصل والى يحتاج الى اسمين يكون الفعل بينهما كطرف عين وصلت الفاء الى لانك تقول آخذ المطر اوله فكذا الى آخره فلما كان الفعل كثيرا شيا بعدئذ في المعنى كان فيه تاويل من الجزاء انتهى كلام القراء وفيه فوائد منها قوله هي حسنة ما قرنتها فقدمها وبه يرتد على التمام حتى في قوله على ما قرنا الى قدم كون أصله ما بين قرن دعوى لادليل عليها يجوز ان تكون ما زائدة وقرنا تقيراً ومنسوب على نزاع النفاض انتهى ويأتي في كلام أبي حيان حقيقة ما والقرن بفتح القاف وسكون الراء الخصلة من الشعر بضم الخاء المجهمة ومنها ضابط سقوط بين وهو غير موجود في الشرح ثالثها قوله ولا يجوز حذف ما لكونه موصولا فانه لم يشبع الكلام على ما الواقعة مع بين فانه يجوز حذفها في غيرهما من المشايخ ولم يشرح وجه موصولتها فيه او قد تكفل ببيان ذلك جميعه ابو حيان في تذكره قال اذا آتيت بين صلة لما فعمل اعجبني ما يشكك في سقوط ما جازم وتقتضى على بين برفع ولفظها منصوب ولما ان ترفع بين بالفعل وتطلى حق الائمة فتضم ما ولا تضر الذي فانه يكون وقتا ومجلا فالاول كقولهم لا اكلت مادام الزيت عاصرة ما موضوعة في موضع ابدأ واتصافها فيه كاتصاف لا اكلت القارط العتري ٣ والثاني كقولهم جالس ما بين الدارين واسمى ما بين المترتين وأقام ما بين المسجدين فلما أتت ما محلا وقتا ضارعت المحل الذي بعده فانكفي منها واختصت بين بالتيابة عن ما لان ما تكون شرطاً وبين بشرطه في قولهم بينما أنه حتى ظلي وبينما اتصل بي قطعني وأما الذي فلا يعرف لذلك ولا يستعمل فيه ولما هي فان هو الجزاء في أصل البنية واقرارها على لفظ الذي وذلك قول العرب مطرنا ما نزاله فالتعلبية نزل وحكا الكسائي عن العرب ومعناه مطرنا ما بين زبالة الى التعلبية فتبنت زبالة عن بين وجعل نصب بين فيها ونسقت التعلبية فزود عليها ونصبت ما عطفها على ان لفظها الذي ولزمت الفاء مكان الى ولم يصلح مكانها او اولاً ولا ثانياً ولا اولاً ولا لانهما تنظير تاريل الجزاء وتجري في هذا الكلام مجراها في ان زرتني فانت محسن ولا يجوز وامت لانه لا يوصل الشرط الا بالفاء اذا كانت تفعل ذلك في ضربته فبكي وأصل الكلام ان اتصل المظن الى زبالة فالتعلبية فهو مطرنا ذلك الذي ينبغي فتصوات ما الى لفظ الذي وأصلها الشرط ولزمت الفاء مراعية لذلك الاصل ونابت عن الى ولولا الشرط الذي بنيت المستقلة عليه لم يعطف واحداً بالفاء على مخفوض بين اذ يقال فيما تترى من معنى الشرط المال بين ابيك فاختك وحكى الكسائي والقراء عن العرب هي أحسن الناس ما قرنا فبمطعناه

(الاشتماد فيه) في قوله ثم اهمله حيث نصب الفعل به ثم اتى عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل

(ظ)  
(وماراء في الاسبير بشرطة وعهدى به قينا يفتش بكير)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو من الطويل قوله بشرطة بضم الشين المجهمة وسكون الراء وفتح الطاء وهي واحدة الشرط من اشراط فلان نفسه لا مر كذا اي اعلمها وأعداها ومعنى الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها حال الجوهرى واحد الشرط بشرطة بشرطى قوله قينا بفتح القاف وسكون الياه آخر الحروف وبعدها نون وهو الحداد قوله يفتش من فتن الكبر اذا أخرج ما فيه من الريح والكبر بكسر الكاف وسكون الياه آخر الحروف وهو كبر الحداد وهو فرق أو جاد غليظ ذر حافات المعنى انهب منه وقد كان أمس حداداً يفتخ في الكبر واليوم رأيت صابوا الى الشرطة وهذا من عجب الزمان (الاعراب) قوله وما الواو لعطف ان تقدمه شي وما نافية وراعى جملة من الفعل والمفعول وقوله يبر فاعل راعى بالتأويل على ما يجيء الان قوله بشرطة يتعلق بيسير قوله وعهدى مصدر مضاف الى فاعله مرفوع بالابتداء وهو يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل والضمير يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في يسير وهو الشخص الذي يذمه وقوله قينا نصب على الحال ما

يه تعلق المفعول بالفاعل والضمير يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في يسير وهو الشخص الذي يذمه وقوله قينا نصب على الحال ما

والواو في وعدهى للعالم قوله يمش جلة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع الى ما يرجع الضمير الذي في به في محل الرفع على اسم اخبره مستدا والباء في كبرى يتعلق بيقش (الاستشماد فيه) ٤٠١ في قوله الايسر برفع الراء والتقدير

فيه الان يسير وان مصدرية والتقدير وما راعى الاسير فلما حدثت ان بقي الفعل مرفوعا على أصله وذلك كما في قوله هم وتسمع بالمعدي خير من ان تراه اصله وان تسمع أي وسمعاك به خير من رؤيتك اياه

(ظن)

(فلم أر مثلهما خباصة واحدة)

ونخبت نفسي بعدما كدت أفعله)

أقول قائله هو عامر بن جوين الطائي وهو من الطويل قوله خباصة بضم الخاء المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الالف بين مهملة قال الجوهري الخباصة بالضم المقم قوله ونخبت نفسي أي زجرتم او كفتهم اي قال نخبت الرجل عن الشيء فتمنه أي كفته وزجرته ونخبت السبع اذا صحت به لتكفنه (الاعراب) قوله فلم أر مثلهما الخاء للعطف ان تقدمه شيء ولم أر يحتمل وجهين ان جعلت الرؤيته من العلم كان قوله مثلها في موضع المقبول الثاني وان جعلتها من رؤية البصر جازلا في وجهان أيضا احدهما ان يكون مقبولا وقوله خباصة واحدا كلاما يختار بدل من مثلها والاخر ان يكون مثلها مصدقة خباصة واحد ولكن لما تقدم عليها انتصب على الحال قوله

ما بين قرن الى قدم فلزمت الفاء لان ما شرط في الاصل ومحمدة ذلك حسن في موضع الفاء وانتصب ما في هذه المسئلة على التقدير وانتصب القرن نصب بين المسئلة وعطفت التقديم على القرن ثم نقل كلام القراء وقال وما في ذال المعنى لان سقط خطأ أن يقال مطرنا زباله قائمه عليه لان ماو بين اسم واحد يدخل طرفاه فيه وما هي الخدين الشيتين دليل هذا ان الذي يقوله على ما بين الالف الى الالفين يدل على استيفاء ما بين الالف والالفين وقال جلست ما بين الدارين ولم يكن جامه بالكل ما يدوم ما قامت الفاء للذهب الشرط وان لم يذ كر حرف الشرط كزمت الفاء مع اما فقيل اما عبد الله فقام لان المعنى هو ما يمكن من شيء فعبدا لله قائم والفرق بين جلست ما بين عبد الله فزيد وجلست بين عبد الله فزيد ان ما اذا حضرت كان الذي بين الطرفين مجلوسا في جميعه واذا لم تكن ما احتل الكلام جلوسا في بعض الذي بين الميكانيين فاذا قيل زيد ما بين أخيك وأبيك فقامت نصبه على انتداب المحل وأصلها الشرط وما بين الاخ والاب كما لعبد الله موضع فان قبل عبد الله بين أخيك فأيك فوضع عبد الله بعض ما بين الموضوعين ويجوز فاستغراق الميكانيك كونه ولم يذ كر القرائن فيما أهلك وأبنا قال أبو بكر وهو عندي خطأ لان ما- وضروعة للعموم و بين لا تحذف الا بعد ما اعلمها مع خلافة الذي يابها الهاو وبين من أسماء المواضع التي ايدت ناسا فلا يخلف بين بعدها الا ما لا يكون من أسماء الأناهي مثل القرن والقدم والاهلال والسرار والناقاة والجل وما يجرى مجرى ذلك ومن قال داري ما الكوفة فالخيرة وهو يذهب الى ما بين الكوفة الى الخيرة لم يصب لان هذا الكلام لا يستقيم الا بان تكون الدار مائة كل الموضوع الذي بين الكوفة والخيرة وما شوهدت دار كذا فان لم تذكر ما ليصل ان يقال داري بين الكوفة والخيرة على ان الدار آخذة بعض ما بين الكوفة والخيرة ولو قل له على ما الالف والالفين يريد ما بين الالف الى الالفين كان الكلام مستقيما لوقوع ماو بين على جميع ما بين الطرفين ودخول الطرفين في ما أعنى في ماو بين هذا ما تلخصناه من تذكرة أبي حيان وفيه انوار تتعلق بين دون ما تركا حاله قدم قمتان في عرضنا بها وقول الشارح ومثل قوله فقاتلك الخ مثل مبتدأ مضاف وقوله الفاء فيه بمعنى الى هذه الجمله خبر المبتدأ ويروي في بعض النسخ ومثله قوله بالضمير على انه مبتدأ وخبره هذه رواية فاسدة وقوله البيتان مبتدأ محذوف الخبر اي مقروان والمعهود في مثله البيتين بالنصب بتقدير اقرأوا الجمله فيهما اعتراض وانما لم يكتبهم الشهرتم ما هو هذا هو الجواب الاول وأما الجواب الثاني فهو قوله ويجوز ان يكون المعنى فقاتلك بين منازل الدخول يريد ان المتعدد الذي تضاف اليه بين محذوف دل عليه ما قبله وقد روي في المواضع الاربع لان المعطوف شرطه غالبان يحل موضع المعطوف عليه وقد روي بعضهم بين مواضع الدخول فتكون بين مضافة الى متعدد محذوف وأجاب بعضهم بان كلام الدخول

ونخبت جلة من الفعل والفاعل وقوله نفسي كلام اضافي مفعوله وقوله به انتصب على الظرف

٣ قوله زيدا كما ذابا لاصل واهله عبد الله ط الخ اه صحيح

وكلمة ماصدزيه والتقدير بعد قري من الفعل والناسم كادوقوله أنه له خبره (الاستئمان ادفيه) حيث نصب اللام قال سيدونه  
لان أصله ان أفعله حذف أن وبقي ٤٠٢ عمله وهو النصب وقال غيره أصله لان أفعله ثم حذف ليكون مفعولا من أجله

مثل عسيت ان أقوم أي لا قيام

(٤)

(الأمه ذالراجرى أحضر الوغى  
وأن أشهد الذات هل أنت محمدي)

أقول فأنه هو طرفه بن العبد  
البيكري وهو من قصيدته  
المشهوره التي أولها هو قوله  
تلوة أطلال بركة تم مد

ظلت به أبكي وأبكي الى الغد  
وقولها صحبي على مطيم

يقولون لا تم لنا أسى وتجدد  
الى أن قال

رأيت بنى غيرا لا يشكروني  
ولأهل ذالك الطرف الممدد

الأمه ذال آخره وقد ذكرناها  
في شواهد اسم الاشارة هي من

الطويل قوله ظلت به أبكي  
وأبكي الى الغد رواية والاشهر

من الرواية  
تلوح بكاني الوشم في ظاهر اليد

قوله الوغى بفتح الواو والغين  
المجسمة الحرب وأصله الصوت

في الحرب ثم يكنى به عن الحرب  
نصها يقول يامن بلوى في ان

أحضر الحرب وان أنتق في الخمر  
وغيرها من أبواب الفتوة واللذة

هل في وسعك ان تتخذني فا كف  
من ذلك (الاعراب) قوله اللتنبية

وأى منادى حذف منه حرف  
النداء والتقدير يا أمه ذالراجرى

وانما حذف لان الاسم الذي  
فيه اللام لا يدخله بالانه للمعريف

وحومل ويوضح والمقرات موضع وسبع يشغل على منازل فاضيف بين اليه الاشتماله على  
متعددة تقدير افلا حذف وعلمها ما تكون النباء عاطفة وتفيد ترتيب البكاء بين منازل  
هذه المواضع ولم يقدر الشارح هنا مفعولا لتبكي فيحتمل انه جعل المفعول بين ويحتمل  
ان تبكي لازم اي تحدث البكاء بين منازل هذه المواضع فيكون بين ظرف البكاء وهذا أولى  
لان المبكى من أجله تقدم وهذا الجواب هو الجيد والجواب الاول غير جيد كما بيناه  
وقول الشارح المحقق وكذا في غيره هذا الموضوع أشار به الى ما تقدم من قولهم مطرنا  
ما بين زباله فالتعليق فان التقدير ما بين أما كن زباله فاما كن التعليق ومن قولهم هي  
أحسن الناس ما بين قرن الى قدم فانك تقدر ما بين أجزاء قرن وما بين قرن فقدم اي  
ما بين أجزاء قرن فاجزاء قدم وما قرنا فقدم ما بين أجزاء قرن فاجزاء قدم وكذا تقدر في  
قوله تعالى مثلا ما بعوضة فما فوقها على قول القراء ما بين أمثال بعوضة فأمثال فوقها  
وكذا يدرفي قوله هم الحمد لله ما هلالك الى سرارك ما بين أوقات هلالك وسكت ابن  
هشام عن الآية وعن قولهم ما قرنا الى قدم لوضوح التقدير وقال اللطامعني لم يعرض  
الى الاعتذار عن بعوضة وقرن على هذا القول فتأمل وقد تأمله بعضهم فقال وغاية  
ما يظهر أن تكون الى التي الفاء بعناها للمعية على ما يقول الكوفيون ومعنى ما بين  
قرن مع قدم وما بين بعوضة مع ما فوقها ما بين ما واما ان بقيت الى على معناها فلا يظهر  
لحجة اضافة بين الى قرن وبعوضة وجه اذ لا يمكن اعتبار تعدد المضاف اليه ولا ان يقدر  
معهمه مد هذا كلامه وهو غنى عن الراد ظهو رخله هذا وقد أورد سيدويه المصراع  
الاول في باب وجود القوافي في الانشاد من أواخر كتابه قال اما اذا ترغوا فانهم بطهقون  
الالف والياء والواو وما يتون وما لا يتون لانهم أرادوا مد الصوت وذلك كقول امرئ  
القيس • قفانك من ذكري حبيب ومنزل • الى آخر ما ذكره قال الاعلم الشاهد فيه وصل  
اللام في حال الكسر بالياء المترنم وهو مد الصوت وقوله قفانك فيه أربعة أقوال  
أحدها لا أكثر أهل اللغة انه خطاب لرقيق واحد قالوا لان العرب تخاطب الواحد  
بخطاب الاثنين قال الله تعالى مخاطبة الملائكة أنقباني جهنم وقال الشاعر  
فان تزجراني يا ابن عفا انزجر • وان تدعاني أحمر عرضا معنما

وقال آخر  
وقالت لصاحبي لا تحبسانا • بنزع أصوله واجد زشيجا  
وحكى عن الخجاج انه قال يا حرمي اشرب باعنته والعلة فيه ان أقل أعوان الرجل في ابه  
وماله اثنان وأقل الرفقة ثلاثة بجري كلام الرجل على ما قد أنف من خطابه لصاحبيه  
قالوا والذليل على ان امرأ القيس خاطب واحدا قوله في هذه القصيدة  
• أصاح ترى برقا زيك وميضه • البيت وقال ابن النحاس هذا شيء يشكره حذاق  
البصرين لانه اذا خاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقع الاشكال وفيه نظر فان القرينة

تدفع  
فيها اللام لا يدخله بالانه للمعريف ويمتنع اجتماع آتى التعريف ولهذا جعل أي منادى ليفصل

بين حرف النداء وبين حرف الذي فيه اللام وقوله هذا صفة لاى وقوله الزاجرى بذل من هذا وفي الحقيقة هو المنادى ولكن  
 جى باى لما ذكرنا الالف واللام فيه جى الذى تقديره باى هذا

الذى بزجرنى فلذلك أضيف الى  
 يا المتكلم قوله أحضر الوغى  
 أصله ان احضر الوغى وهى  
 مصدرية تقديره الذى بزجرنى  
 عن حضور الحرب وقوله وان  
 اشهد عطف على احضر الوغى  
 وقوله اللذات مفعول اشهد  
 وهل للاستفهام وأنت مبتدأ  
 ومحمدى كلام اضافى خبره  
 (الاستفهام فيه) فى قوله احضر  
 الوغى على رواية من نصب الراء  
 على اضماعان وهو شاذ والاصل  
 أن أن اذا حذف يبق الفعل  
 صرفو عاقل حاصل انه يجوز فيه  
 الوجهان الرفع وهو الاصل  
 والنصب على الشذوذ فافهم

(٥)

(أم نسال الربيع انقواه فينطق)

أقول فائدة هو جبل بن عبد الله  
 صاحب بئنة بنت الحلي وعماه  
 وهل تخبرك اليوم بيدها ملق  
 وهو من قصيدة من الطويل  
 والبيت المذكور أولها وبعده  
 هو قوله

لخلف الارواح بين سوية  
 وأحذب كادت بعد عهدك تخلق  
 أضرت به المشكا كل عشية  
 ونفخ الصبا والوايل المتبعق  
 وقتت به احتى تجت غيايتي  
 ومل وقوف العنتر يس المنوق  
 وقال خليلي ان ذا الصباية  
 ألا تزجر اقلب للجروح فيلحق

وبعض بعد العين والنأى اشفق

تدفع اللبس فانها للمبرد قال التثنية انما كيد الفعل والاصل قف قف بالتكرير انما كيد  
 فلما كان الفعل لا يفتى شئ ضميره وكذا ألقباوا واذنر باوتزجرانى وتدعائى وتحبسا اما  
 ثالثها للزجاج انه منى حقيقة خطبا باصاحبيه وكذا انقبا خطاب للمالكين ويرد عليه  
 ما عداها فانه لا يتصور فيه ما زعمه رابعها ان أصله قن بنون التوكيد الخلفية فابدل  
 النون ألقا الجرا والوصل مجرى الوقف وبك مجزوم فى جواب الشرط وبه استشهد  
 المرادى فى شرح الالفية والسقط مثلث الاول من اسقاط من الرمل والاولى كالى ما التوى  
 من الرمل وسقط الولى حيث يستغرق الرمل فيخرج منه الى الجدد وانما وصف المنزل  
 بهم لانهم كانوا لا ينزلون الا فى صلابه من الارض لتسكون أثبت لا وتا الاينية والخبيايم  
 وأمكن لحفر النوى وانما يكون ذلك حيث ينقطع الرمل ويرق قال التبريزى فى شرح  
 المعلقات البيا من بسقط يجوز أن تتعلق بقفا وبنيك وبنزل وقال الزوزنى هى صفة  
 المنزل أو لطيب أو متعلق ببيك فتاملهما مع ما سبق والدخول بفتح الدال وضم الخاء  
 المجهة قال أبو عبيد البكري فى معجم ما استجيم هو موضع اختلف فى تحديده فقال محمد بن  
 حبيب الدخول وحومل فى بلاد أبى بكر بن كلاب وأنشد لكبير

أمن آل قتلة بالدخول رسوم • ويحومل طلال بلوح قديم

وقال أبو الحسن الدخول وحومل بلدان بالشام وأنشد قفا بك البيهتين وقال أبو الفرج  
 هذه كلها مواضع ما بين امرأة الى أسودا هـ بين الآن أبا عبيدة يقول ان المقرأة ليس  
 موضعا وإنما يريد الخوض الذى يجتمع فيه الماء وقال فى امرأة بفتح الهـ مزنة الميم والراء  
 المهملة هى بلد كريمة سهل فى حمى ضريبة من ناحية البصرة ويذنه وبين السدرا الذى  
 هو جبل من حمى ضريبة خمسة أميال واسود العين جبل على طريق الحاج البصرى  
 للمصدينية وبين حمى ضريبة سبعة وعشرون ميلا فىكون ما بين امرأة واسودا ثنتين  
 وعشرين ميلا وقال فى حومل هو اسم رة تركب القف وهى بأطراف الشارقة  
 وناحية الحزن لبنى يربوع وبى أسد وقال فى توضع بضم أوله وكسب الضاد المجهمة بعدها  
 حاء مهملة موضع ما بين رمل السبعة وأود وقال الحرفى توضع من حمى ضريبة وقال فى  
 أود هو بضم المهملة وبالذال المهملة موضع يلا دمازن وقال ابن حبيب أود لبنى يربوع  
 بالحزن وقيل أودو المقرأة حد البساتنة وفى شعر جرير أود لبنى يربوع وضبط المقرأة هى  
 بكسر الميم واسكان القاف وقال التبريزى هذه المواضع التى ذكرها ما بين امرأة الى أسود  
 العين وهو جبل وهى منازل بنى كلاب والمقرأة فى غير هذا الموضع الغدير الذى يجتمع مع  
 فيه الماء من قواهم قربت الماء فى الخوض اذا جمعت وزبالة بضم الزاى المجهمة بعدها  
 ياء موحدة قال البكري بالمد ويدللت انما اقرب من زرود قول الشماخ يصف ناقته  
 وراحت رواح من زرود فنارعت • زبالة جبل ايا من الابل أخضرا  
 قال محمد بن ممل زبالة من أعمال المدينة سميت بضبطها الماء وأخذها منه كغير ما

تعزوان كانت عليك كريمة • لعلك من اسبابيئة تعتق فقات له ان البعاد يشوقنى •

قوله الربع هو الدار بعينها حيثما كانت والجمع اربع وربع وربع والربع المنزل في الربيع خاصة قوله القواء بفتح القاف وهو القفر يقال ربع قواء ودارقواء أي ٤٥٤ خلاه قوله يبدأ بفتح الباء الموحدة وسكون الميم آخر الحروف وهو القفر

الذي يبدأ من سلك فيه أي بهلك  
قوله سلق بفتح السين المهملة  
ويكون الميم بفتح اللام وهي  
الارض التي لا تنبت وهي السهلة  
المستوية والمعنى يقول المتسأل  
الربع فيخبرك عن اهله ويشفيك  
من خيره ثم يرجع فقال وهل  
يخبرك قفر لا ينبت به قوله  
سوية بضم السين اسم موضع  
وكذلك احذب موضع والواو  
المطر العظيم القطر والمتبع  
بالمين المهملة يقال تيهت المزن  
اذا مطرت بشدة وكذلك تيهت  
والغياية بالغين المجهمة وهي كل  
شيء اظلم من قورق رأسه  
مثل الصحابة والغيرة والظلمة  
ونحوها والغنم تيس الساقة  
الصلبة الشديدة والنون زائدة  
قوله المنوق من قوله هم يعير  
منوق أي مذل حروض  
(الاعراب) قوله المتسأل  
الهمزة للاستفهام والمراد به  
التقرير ولم تسأل جملة من الفعل  
والفعل ولربيع مفعوله  
والفعل الثاني تسأل محذوف  
والتقدير المتسأل الربع القواء  
عن أهله قوله القواء بالنصب  
صفة لازمة بفتح قولك وهل يخبرك  
فعل ومنقول ويبدأ فاعله  
وهناك نعتها ويروي تخبرك  
بالتاء المنناة من فوق وبالياء آخر

قولهم ان فلانا شديد الزبل للقرب وقال ابن السكيت عن أبيه سميت بزبالته بنت سهود  
من الجمال بق نزات موضه هاف سميت به او قال أيضا في النعمانية بفتح الناء المثلثة وسكون  
العين المهملة هي بئر منسوبة الى نعلبة بن مالك بن دودان بن أسد هو أول من احتسرها  
وهي من أعمال المدينة وهي ماء في أسد وفرد جبل رمل وقوله لم يعرف رسمها هو في  
موضع التعليل للبيان لانه لو عرفت هذه المواضع أو عفا رسمها الاستراح العاشق وفي بقائها  
أسد حزن له كقول ابن أحر

ألا ليت المنازل قد بلينا • فلا يرمين عن شرن حزيننا  
أي فلا يرمين عن تحريف يقال شرن فلان نرمي أي تحرف في احد شقيه وذلك أشد  
لرسمه أي ليهما بليت حتى لا ترمي قلوبنا بالاحزان والواجع وعفا الشيء يعفوا وعفوا  
وعفا مدرس وانعنى وعفا غيره درسه والرسم ما لصق بالارض من آثار الديار مثل البعير  
والرماذ وقوله لما نسجت تميل لعدم العفاء والاسماء قال الاصمعي ان الربيعين اذا  
اختلفا على الرسم لم يعبه واه فإدوات عليه واحدة لعفته لان الربيع الواحد تسقى على  
الرسم في درس واذا اعتورتا ربحان فسقت عليه احداهما فقطت ثم هبت الاخرى  
كسقت عن الرسم مسقت الاخرى فيكون نسج الربيعين اختلفا بها بالانتراب وواحدة  
تقطي والاخرى تكشف وقيل معناه لم يعرف رسمها الا بربيع وحدها انما عفا للربيع والمطر  
وترادف السنين وقبل معناه لم يعرف رسم حبه من قباي وان نسجتا الربحان ففتمت مع  
الامطار والسنين والمعنى الجديد هو الاول وفاعل نسجت ضمير ما وهما ضمير المراضع  
الاربعة ومن يمان لما فتكون ماء عبارة عن ربح الجنوب والشمال وهما ربحان  
مقابلان وهذان البيتان أول معلقة امرئ القيس وتقدمت ترجمته في الشاهد  
اتامع والاربعين من أوائل الكتاب وتقدم أيضا شرح غالب هذه القصيدة في  
مواضع متعددة مع بيان سبب نظمها ومصراع البيت الاول مدح يحسن الابتداء وبجزءه  
غير ملامته والمدح مطلع قصيدة للناطقة الذي

كأبي اهم بأمية ناصب • وابل أفا سيه بطي الكواكب  
وتقدم بيان حقه في الشاهد السابع والثلاثين بعد المائة قال ابن ابي الاصبغ في  
تحرير التفسير لعمري لقد احسن ابن المعتز اختيار بيت الناطقة لمن الابتداء فاني  
أظنه نظر بين هذا الابتداء وبين ابتداء امرئ القيس فرائى ابتداء امرئ القيس على  
تقدمه وكثر معاني ابتداءه فمقارن القيسين جدا لان صدر البيت جمع بين عذوبة  
اللفظ وسهولة السمك وكثرة المعاني بالنسبة الى الجزو والفاظ العجز غريبة بالنسبة الى  
الفاظ الصدر بخلاف بيت الناطقة فإنه لا تفاوت بين قسميه فثبت ان بيت امرئ القيس  
وان كان أكثر مدحان من بيت الناطقة فثبت الناطقة أفضل من جهة ملائمة ألفاظه  
ومساواة قسميه وانما عظم ابتداء معلقة امرئ القيس في القوس الاقتصار على معان

الحروف فن روي بالمناسبة من فوق فلان الجدا مؤنثة لان الهمزة في آخرها للتأنيث ومن روى  
بالياء آخر الحروف تقدمه على التذكير لان تأنيثها غرض تحقيق (الاستشهاد فيه) في قوله في نطاق حيث رفع على



القطع عما قبله وجهه غير مبتدأ مضمرة أي فهو يتطرق وهو واحد وجهي الرفع في قولك ماناً: ما فتحت ثاباً ولو نصبت لجاز ولكن  
 التواني مرفوعة وقال ابن هشام الفارسيه للإستغناء عن بعضهم ٤٠٠ والتقدير فهو يتطرق لأنها لو كانت لا تعطف

لجزم ما بعدها ولو كانت لا سببية  
 لنصب ومثله قوله تعالى فأنما  
 يقول له كن فيكون بالرفع أي  
 فهو يكون حينئذ

(فه)

(أوردت لكها أن تطير بقريتي  
 وتقر كهاشنا بيدها بلقع)

أقول لم أرف على اسم هائله وهو  
 من الطويل قوله شنبه فتح الشين  
 المجمعة وتشد يد الذون وهي  
 القسرة به الخلق البسلا وكذلك  
 الشنة والبيداء المقازة وتجمع  
 على يدبكمس البساء وبلقع يفتح  
 الباء الموحدة وسكون الادم  
 وفتح القاف وفي آخره عين مهملة  
 قال الجوهرى البلقع والبلقعة  
 الارض القسرة التي لاشئ بها  
 يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير  
 الهاء اذا كان نعتا فان كان اسما  
 قلت اسمها الى بلقعة ملاء  
 (الاعراب) قوله أردت جعله من  
 الفعل والفاعل قوله لكها  
 يجوز أن تكون كى تعليلية أو  
 مصدرية على ما ذكره وقوله  
 تطير منصوب بان ويقر بى صلة  
 تطير يقال طار به اذا ذهب به  
 سريعا قوله وتقر كهاشنا بالنصب  
 عطف على قوله أن تطير قوله  
 شنبه بالنصب على الحال بتأويل  
 مشتة من التشن وهو اليبس  
 في الجلد والبياء في بيدها يتعاق

صدر البيت فانه يشغل الفكر بحسنه عن النظر في الملاحة بجزءه أو عدم ملائحته وهو الذي  
 قيل عند سماعه الماشد حسبك فان قائل هذا الكلام أشعر اناس لانه وقف  
 واستوقف وبكى واستبكي وذكرا الحبيب والمنزل في شطري بيت ولم يستند المحجز شغلا  
 بحسن الصدر عنه واذا تأمل الناظر في النقص البيت بكلمة ظهر له تفاوت القسمين  
 انتهى واعمري أقدم حسن الامام الباقلا في كتاب اعجاز القرآن باطالة انه بتزييف  
 هذا المطلع حيث قال الذين يتعصبون لامرئ القيس ويدعون بحاسن الشعر يقولون  
 هذا من البديع لانه وقف واستوقف وبكى واستبكي وذكرا العهد والمنزل والحبيب  
 وتوجع واسترجع كما في بيت ونحو ذلك وانما يتأهذ بالايقاع للذهايتا عن مواضع  
 الحسن ان كانت ولا غفلة تمناع عن مواضع الصناعة ان وجدت تأمل أرشدك الله تعلم انه  
 ايس في البيتين شئ قد سبق في ميدانه شاعرا ولا تقدم به صانعا وفي انظره ومعناه خلل  
 فأول ذلك انه استوقف من يبكي لذكرا الحبيب وذكرا لايقتضى بكاء الخلى وانما يصح  
 طلب الاشعار في مثل هذا على أن يبكي لبكائه ويرق لصديقه في شدة برحائه فاما أن يبكي  
 على حبيب صديقه وعشيق رفيقه فامر محال فان كان المطلوب ووقفه وبكاه أيضا  
 عاتق اصح الكلام وقد الماعنى لانه من السخف أن لا يغار على حبيبه وأن يدع غيره الى  
 التغازل عليه والتواجد معه فيه ثم في البيتين ما لا يفيد من ذكر هذه المواضع وتسمية  
 هذه الاماكن من الدخول وحومل وتوضيح والمقراة وسقط الاولى وقد كان يكفه أن  
 يذكر في التعريف بعض هذا وهذا التطويل اذا لم يقدر كان ضربا من الهى ثم ان قوله لم  
 يعرف ربهما ذكرا الاصمعي من محاسنه انه باق فخص شحزن على مشاهدته فلو عفا لاسترحنا  
 وهذا بان يكون من مساويه أولى لانه ان كان صادقا الود فلا يزيد عفا الرسوم  
 الاجدة عهد وشدة وجد وانما فزع الاصمعي الى افادة هذه الفائدة خشية أن تعاب  
 عليه فيقال اى فائدة لان يعرفنا انه لم يعرف رسم منازل حبيبه واهى معنى لهذا الحشو  
 فذكر ما يمكن أن يذكر ولو لم يكن لم يخلصه يا تصار من الخلل ثم في هذه الكلمة خلل آخر  
 لانه عقب البيت بان قال \* فهمل عند رسم دارس من معول \* فذكر أبو عبيدة انه يرجع  
 فا كذب نفسه كما قال زهير

قف بالديار التي لم يعرفها القدم \* نعم وغيرها الارواح والديم  
 وقال غيره أراد بالبيت الاول انه لم ينظمس أثره كله وبما ساقى انه ذهب بهضه حتى  
 لا يتناقض الكلامان وليس في هذا التصار لان معنى عفا درس واعتماد ابي عبيدة اقرب  
 لوضح ولكن لم يرد هذا القول مورد الاستدراك على ما قاله زهير فهو الى الخلل اقرب  
 وقوله لما نسجتها كان ينبغي أن يقول لما نسجها ولكنها تعسف فجعل ما في تأويل  
 لانما في معنى الرياح والاولى التمدد كيردون التأييث وضرورة الشعر قد دلته على هذا  
 التعسف وقوله يعرف ربهما كان الاول أن يقول لم يعرف رسمه لانه ذكرا المنزل فان كان

بمدون نقديره شنا كائنة بيدها وبلقع صفة بيدها (الاستهاده فيه) في قوله لكها بان تطير فانه يجوز فيه  
 الوجهان احدهما أن تكون تعليلية مؤكدة باللام والآخر ان تكون مصدرية مؤكدة بان وان فيه زائدة غير عاملة لان

أقول فإنه هو حاتم بن عدى الضائي أحد ٤٠٦ كرماء العرب المشهورين وعلمه وأخرجت كلبى وهو فى البيت دأله  
 أديم تنصب الفعل بنسهار لا يجوز إدخال ناصب على ناصب (ق) (فأوقدت ناراً كي تبصر ضوءها)

وهو من الطويل المعنى ظاهر (الاعراب) قوله فأوقدت الفاء لعطف وأوقدت جملة من الفعل والفاعل وناراً مفعوله وبروى نارى ييباء الأضافة قوله كي للتعليل قوله يبصر اللام لتعادل أيضاً ويصير بالناصب باضمارة ان بعد اللام وهو فعل وفعله الضمير المستتر فيه الذى يرجع الى الضمير وضوءها كلام اضافى منصوب لانه مفعول يصير قوله واخرجت جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله فأوقدت قوله كلبى كلام اضافى مفعول اخرجت قوله وهو فى البيت داخله جملة لانه حالة (الاستشمام فيه) فى قوله كي يبصر ضوءها فان كي ههنا يتعين ان تكون حرفاً جارياً لتعادل به فى اللام ان ظهور اللام بعدها وانما جاع بينهما لتأكيده وهذا تركيب نادر

(٥)

(أذن والله نرسم بحجوب  
 يشيب الطفل من قبل المشيب)

أقول فيمىل ان فائده هو حسان ابن ثابت رضى الله عنه ولم اجده فى ديوانه وهو من الواقف المعنى ظاهر (الاعراب) قوله اذن حرف أو اسم على الاختلاف والاكثر ان يكون جواباً لان أولوا ظاهرين أو مقدرتين وقد مر قبله احد منهما قوله والله يحجروا بواو القسم قوله نرسم جملة من الفعل افعال

ردد ذلك الى هذه البقاع والاما كن التى المنزل واقع بينهما فذلك دليل لانه انما يريد صفة المنزل الذى نزله حبيبه بعقائه وابانه لم يعرف دون ما جاوره وان أراد بالمنزل الدار حتى أتت فذلك أيضاً خلل ولو سلم من هذا كما وعما نكره ذكره كراهية التطويل لم نشك فى أن شعراً أهل زمانه لا يقصر عن البيتين بل يزيد عليهما ويقضلهما انتهى ماورد الجافلان ولا يخفى ما فى بعضه من التعسف

• (وأشد بهده وهو الشاهد الثامن والثمانون بعد الثمانمائة)  
 (أبادار سلى بالحرورية اسلى • الى جانب الصمان فالتعلم  
 أقامت به البردين ثم تذكرت • منازلها بين الدخول فخرتم  
 ومسكنها بين الفرات الى اللوى • الى شعب ترعى بين فعيهم

على انه يستعمل فى تحديد الاما كن الى محذوف ومنها العاطف كما فى البيت الاخير فان واو العطف محذوفة من الى الثانية على خلاف القياس وظاهر كلامه ان الواو لا تستعمل مع الى فى التحديد المذكور ولم يقل به أحد وان لم يكن هذا الظاهر مراده فمكانه فى البيت أن يقول يجوز بدل يستعمل على ان ذكر تحديد الاما كن لافائدة فيه لانه مثله من قبيل حذف الواو العاطفة وفيه قولان الجواز سمع أبو زيد من العرب أكلت خبز الخماقرا وهو مذهب الفارسى ومن تبعه والمنع وهو قول ابن جنى فى سر الصناعة ومن تبعه وتأول ما ذكر على انه من بدل البداء وكان ينبغى الاكتفاء بالبيت الثالث لانه موضع الشاهد وحذف ما قبله وهذه الابيات مطع قصيدة للنايفة الجعدى الصحابي كذا ووردتها الاصمغاني فى الاغانى وزاد بعدها بيتا وهو

ليالى تصطاد الرجال بنجاحم • وأيض كالأغريض لم يتعلم  
 ورواها ابن الشجيري فى أماليه كذا

أبادار سلى بالحرزون الأاسلى • تحبيك عن شحط وان تكلمى  
 عنت بهدحى من ساييم وعاصم • تقانوا ودقوا بينهم عطر منشم  
 ومسكنها بين الفرات الى اللوى • الى شعب ترعى بين فعيهم  
 أقامت به البردين ثم تذكرت • منازلها بين الجبوا والخبرتم  
 ليالى تصطاد الرجال بنجاحم • وأيض كالأغريض لم يتعلم

واختصكم على الرواية الاولى ولا فائدة فى أيا حرف نداء والدار المنزل مؤنث سمعى وسلى اسم امرأة والباء من قوله بالحرورية متعلقة بمحذوف حال من دار واراد بالرملة الحرورية فان حروراً بالمدو يتصرف بالمهملات اسم رملة وعسة بناحية الدهنما يفتح الدال ومسكون الهاء بهدحان يمد ويقصر قال ابن حبيب الدهنار مال فى طريق اليمامة الى مكة وهى مناقب فى تميم لا يعرف طولها وأما عرضها فثلاث ليال وهى على اربعة

أولوا ظاهرين أو مقدرتين وقد مر قبله احد منهما قوله والله يحجروا بواو القسم قوله نرسم جملة من الفعل افعال

والفاعل والمفعول ويجرب بتعلق به في محل نصب على المنعوية قوله يشيب الطفل جـ له من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر به الذي يرجع الى الحرب والمفعول وهو الطفل ٤٠٧ والجملة في محل الجر على انها صفة

لحرب قوله من قبل بتعلق بقوله يشيب (الاستنهام فيه) في قوله اذن وانه نزع - م حيث نصب نزعهم ولو فصل بينهما وبين اذن بالقسم وقد علم ان شرط اعمال اذن اربعة كونها اجوابا والتصدير وكون الفعل مستقبلا واتصالها بالفعل وانفصل بينهما باقسم لا يضر كما لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في قول بعض العرب هذا غلام والله زيد وقال ابن عسفور ويجوز الفصل بينهما ايضا بالظرف وحرف الجر نحو اذن في الدار اكرمك بالنصب

(ق)

(وطرفك اما جئتنا فاصرفه كما يجي - جـ وان الهوى حيث تنظر) أقول قائله هو ٣ لبيد بن ربيعة الهذلي وهو من قصب يده من الطويل اوله اهو وقوله أعاد اخي من ال سلى فبكر ابن اغانى أنت ام متعجب وآخيه هل لي بها يوم وقعت ولاح لها خد ملج ومجبر عشة طالت لا تضيئه من سرنا اذا غبت عما وارعه حين تدبر وأعرض اذا لاقيت عينا تخافها وظاهره يغض ان ذلك أستر فانك ان عرضت في مقالة يرد في الذي قد قلت واشر ويكثر ويفسر مرافى الصديق وغيره يعز علينا نشره حين ينشر ومازات في اعمال طرفك نحونا \* اذا جئت حتى كاد حبلك يظهر

ايال من هجر ويقال في المنزل أو سع من الدهنا كذا في معجم البكري والحروراء ايضا قربة بظاهر الكوفة في باب الحروراء وهي طائفة من الطوارج كان أول اجتماعهم بها وشكيبهم حين خالفوا لم يرضى الله عنه والنسبة اليها حروري كذا في العباب للصاغاني وهذه الكلمة لم يوردها البكري في معجمه وليس المراد قرية الكوفة والا لقال بحروراء وقوله اسلى دعاه اسلى باللام لها وقوله الى جانب حال من دار ايدنا الى عمدة الى جانب الصمان بفتح الصاد المهملة وتشديد الميم قال البكري في معجمه هو جبل يتأد ثلاث ليمال ويس له ارتفاع - وى الصمان اصلابته - وتخرج من البصرة على طريق المنكدر ان أراد مكة فذهب الى كاظمة ثلاثا ثم الى الدو ثلاثا ثم الى الصمان ثلاثا ثم الى الدهنا ثلاثا وقوله فالتمة لم معطوف على جانب قال البكري هو بضم أوله وفتح ثانيه وفتح التاء المثلثة وفتح اللام المشددة وموضع بالعالية انتهى والعالية ما فوق نجد الى تمامه ولم يذكرها البكري في معجمه وقوله أقامت به البردين بفتح الموحدة مشق برد وأراد به طرفي الشتاء والبردان أيضا الغداة والعشى ويجب ان يكون هذا البيت بعد قوله ومسكنها البيت ليهود ضمير به الى المسكن كما في رواية ابن السجري والا كان ينبغي أن يقول أقامت به البردين يعرود ضمير بهما الى الدار فانه مؤنثة كما ذكرنا وان ارجعنا ضمير به اليها باعتبار المنزل فهو نصف وقوله بين الدخول فجر ثم أي بين واضع الدخول ثم واضع جرح ثم والدخول تقدم شرحه في الشاهد المتقدم والرواية الصحيحة بين الجواه فجر ثم قال البكري في معجمه جرح ثم بضم الجيم وسكون الراء وضم المنلثة قال أبو سعيد هو ما من مياه بني أسد ثم من بني فقعس وجرح ثم تجاه الجواه يدل على ذلك قول الجوهري أقامت به البردين ثم تذكرت \* منازلها بين الجواه فجر ثم وقال في الجواه هو بكسر الجيم بعدها واو وبالمد جبل الى رحمان بينهما وبين الربة غمانية فرائخ وقد ذكرته في رسم الربة وذكرونها هي بفتح الراء الموحدة والذال المجهمة هي التي جعلها عمر رضى الله عنه حتى لا بل الصدقة وأول اجبل حتى الربة في غير رحمان بينهما بريدان ويلى رحمان من غريبه جبل يقال له الجواه وهو على طريق الربة الى المدينة المنورة بينهما وبين الربة احد وعشرون ميلا ويس بالجواه ماء واقرب اليها اليه ماء للسلطان يقال له العذافة يبارق العذافة يند - وبين الجواه ثلاثة اميال انتهى ووجه العطف بالقاء في البيتين قد شرحه الشارح في البيت الآتي وقوله ومسكنها بين القرات الخ بعد ان خاطب الدار بالنداء ودعاها التفت الى الاخبار عن مسكن حبيبتة فقال ومسكنها بين القرات هو مبيتة داو خبير والقرات ثم الكوفة واران بين مواضع القرات وفي الاغانى وبعض نسخ هذا الترح العرب بدل القرات وهو تحريف منه وقوله الى الاولى متعلق بحال محذوفة صاحب المال الضمير المستتر في بين أي عمدة الى الاولى بكسر اللام والقصر وهو كما قال التوزي موضع معروف من

(٣) قوله لبيد بكذا بالنسخ بايدينا ولا ينظر فان المبروف جيسل بن معمر اه مصححه

وما قلت هذا فاعلم تجنبنا • اصرم ولا هذا بساعة تنصر ولكن في أهلي فذا ذلك أني • عليك عيون الكاشحين واحذر  
 واخني بني عمي عليك وانما • ٤٠٨ يخافونني عرضة المتفكر

أرض بني تميم وقوله إلى شعب معطوف بواو محذوفة والشعب جمع شعبة وهو مسيل ماء  
 من ارتفاع إلى بطن الوادي أصغر من الناعة قاله ابن الشجري وترعى فعل مضارع  
 وفاعله مستتر ضمير سلب وهو من رعيت الماشية أزعها رعيها إذا أخذتها إلى المرعى  
 ويقال أوزارعت الماشية ترعى رعيها فهي راعية إذا مرحت بنفسها يستعمل متعديا  
 ولازما كذا في المصباح وضمير بين للشعب ومفعول ترى محذوف أي ترى ماشيتي إلى  
 الشعب ليكون نبتة أو فوقا لبا في بين ظرفية متعلقة بترعى وجمله ترى صفة للشعب  
 ورأيت في هامش بعض نسخ هذا الشرح ترى بضم أوله وفتح العين اسم موضع مفعول  
 من الفعل ومنه قوله توضح انتهى وهو خطأ واضح على أنه غيره وجود هذا المكان في مجرم  
 البكري وغيره وقوله فعيم أي فالي عليهم بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح  
 الهاء قال البكري هو جبل بالغور بين مكة والعراق وقد ذكرته في رسم يشة وقال فيها  
 هي بكسر الموحدة والشين الموحدة وادمن أردية تهامة وليجبراهم فيها ذكر البتة وأما  
 رواية ابن الشجري فمذقول قوله أبادار سلب بالحزون الأاسلي • الحزون جمع حزن بفتح  
 الحاء المهملة وسكون الزاء الموحدة وهو ما غاظ من الأرض وهو خلاف السهل وكان له  
 أراد حزن بني يربوع فجعله مع ساحوله وأبمس الحزون اسم موضع بعينه قال البكري حزن  
 بني يربوع قف عليه بمائة ثلاث ليل انتهى وقال السكري في أشعار اللصوص الحزن  
 بلاد بني يربوع وهي أطيب البادية مرعى ثم الصمان وقال حنيف الخناتم من قاط  
 الشرف وتربع الحزن ونشقي الصمان فعد صاحب المرعى والشرف من بلاد بني يربوع  
 والأحرف تذيبه واسلي فعل أمر مستند إلى ضمير الدار دعا لها بالسلامة وقوله  
 • تخيبيك عن نخط وان لم تكلمني • تخيبيك من التحيمة قال صاحب المصباح حياة تحيمة  
 أصله الدعاء بالحياة ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء  
 مخصوص وهو سلام عليك انتهى والشخط البعد فوله من باب منع وقوله وان لم تكلمني  
 أصله تكلمني بتاء من قال ابن الشجري خاطب الحداد بقوله أبادار سلبى وبقوله اسلبى وبما  
 بعده ثم انصرف عن خطايم إلى اضمار الغيبة في قوله عفت انتهى ولم يرد على هذا شيئا  
 وقوله عفت بمعنى درست وذهب آثارها قال ابن الشجري وسليم وعاصم اللذان ذكرهما  
 سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان وعاصم بن مضر بن معاوية بن  
 بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة المذكور وأرادت نسبه امرأة من خزاعة يقال لها  
 مندم بنت الوجيه كانت تبيع العطار في الجاهلية فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة  
 كانت إذا حضر القتال تجي بالطيب مدقوقا فتطيب به فتبان خزاعة وكان من مس  
 من ذلك الطيب شيئا لم يرجع من يومه الا جريحا أو قتيل لا فضررت العرب المثل بعطرها في  
 الشؤم اه وقد استقصينا الكلام في مندم في شرح آيات من معلقة زهير من باب  
 الاشتغال وقوله أفاقت به قد تقدم شرحه مع ما قبله قال ابن الشجري أضمر المسكن

وأنت امرؤا من هل نجدوا أهانا  
 تهم وما الخدي والمتغور  
 وطرفك اما الخ قوله أعداى  
 زانح قوله ابن امر من ابان بين  
 أي يظهر وتوله متجر من التهجير  
 وهو السير في الهجرة قوله  
 ومجج على وزن مجلس قال في  
 الباب هو الحديقة ومجج  
 العين أيضا ما يدوم من النقاب  
 وحجر القمر إذا استدار يخط  
 دقيق من غير أن يلفظ وكذلك إذا  
 صارت حوله دارة في الغيم قوله  
 وأش أي حاسدي عشي بالتحية قوله  
 اصرم أي لا تقطاع قوله الكاشحين  
 بالهاء المهملة أي الحاسدين قوله  
 والمتغور من الغور وهو تهامة  
 وما بل اليمن والحجاز قوله  
 وطرفك بفتح الطاء المهملة  
 والطرف العين والمعنى وعينك  
 (الأعراب) قوله وطرفك كلام  
 اضافي مبتدأ قوله اما جئنا  
 أصله ان جئنا وان للشرط وما  
 زئدة قوله فاصرفته جواب  
 الشرط ولذلك دخلت الفاء  
 والضمير المنصوب يرجع إلى  
 الطرف والجملة كلها في موضع  
 الرفع على الجبرية قوله ان  
 الهوى بفتح هاء زة ان لانها  
 مفعول فان قيل حسب يقتضى  
 مفعولها وان فانت ان مع اسمها  
 وخبرها ستمت المفعولين بقوله  
 الهوى اسمه وقوله حيث تنظر

خبره (الاستشهاد فيه) في قوله كما يحسبوا الاستدلال به الكوفيون والمبرد على ان كما تنصب بنفسها  
 يعنى كيماء لا ترى كيف نصب ههنا بحسبوا فعلمة نصب فيه هي سة قوط النون من يحسبون والصحيح ما ذهب إليه

البصريون من أنه لا يثبت حرف فاصب بمجتمول قابل ولو كانت كيانا صيغة مثل كيا ~~ك~~ ثم ذلك في كلام العرب ثم وقلما كما كثر النصب بغيرها من النواصب والبيت المذكور يحتمل أن تكون ٤٠٩ النون في قوله بحسبوا حذف للضرورة

أريدون الأصل فيه كما أخذت الباء ضرورة كذا قاله الفارسي وقال ابن مالك الكاف فيه لتشبيهه كفت بما ودخلها ما في التعليل فنصبت وذلك قليل

بـ د اضمار الشعب وقوله ليالي تصطاد الخ لباي ظرف متعلق بأقامت وانحاح الشعر الأسود كالفهم وقوله رأيت أي بشعر واضح براق كالأغريض وهو طبع النخل شبه أسنانها وتقدمت ترجمة التابغة الجعدي في الشاهد السادس والثمانين بعد المائة وقد تصدق بطاهر بن حفي التغلبي بيتان على غط شعر الجعدي في خطاب الدار وهما  
فبادر سلى بالصريمة فاللوى • الى مدفع الصقاه فالمتلم  
أقامت بم بالصف ثم تذكرت • مصايرها بين الجواهر فميم  
وهي مذكورة في الفضليات قال شارحها ابن الأثير الصقاه جمع صقاه وهو ما عاظ من الأرض في ارتفاع ومصايرها مواضعها التي تصير إليها في الشتاء والجواهر وعصم موضعان

• (وأنتدبعده وهو الشاهد التاسع والثمانون بعد الثمانمائة وهو من شواهد سيويه) •  
(بارامية بالعلية فالسند)

(ق)  
(لانتشم الناس كما لانتشم)

أقول قائله هو روبة بن الهجاج قاله النحاس المعنى له لانتشم وماهنا كافة ولما كفت بغيرت المعنى كان لما كفت بما تغيرت عما كانت عليه والمعنى ان كان شمت شمت واذا لم تشمت لانتشم واهـ لك ان لم تشمت لانتشم (الاستشهاد فيه) في قوله كما لانتشم حيث رفع الفعل بهـ د قوله كما ولم ينصب فقال الكوفيون لانهم لم يكن بمعنى كما فلذلك لم تنصب وقال البصريون هذا على أصله لان كتابت من النواصب كما ذكرنا في البيت السابق

هذا صدر ويجزه • أنوت وطال على اسانف الامد • على ان الاماء فيه لافادة الترتيب في الذكوة تكون عاطفة على معناها ولم يكن جعلها بمعنى الى كما تقدم في أول التخريج بين في بيت امرئ القيس لعدم ظهور الفأية وقد صدق ذلك الرد على الجري في زعمه ان الفاء في الاما كن لظن الجمع كالواو فلا تدل على ترتيب لان الحرف وغيره اذا أمكن بقاؤه على ما وضع له فلا يعدل الى خلافه والعلية والسند كل منـ ما ليس اسم مكان بعينه قال صاحب الصحاح العلية كل مكان مشرف وهو يفتح العين والمد وقال صاحب العباب السند بان تحريف ما قابلت من الجبل وعلامن السنجح وأنتد هذا البيت ولهذا لم يذكر البكري العلية في مجمله لكن أورد السند فقال هو يفتح أوله وثانيه ما به مائة معروف وهو الذي عنى التابغة بقوله • يادارمية بالعلية فالسند وقد حده الاحوص في قوله  
فشئت الدار بالسند • دوين الشعب من احد

(ق)  
(أما والله أن لو كنت حرا)

أقول أنتد سيويه ولم يعزه الى أحد وتماه وما بالحر أنت ولا العتيق وهو من الواقر المعنى ظاهر (الاعراب) قوله أما بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة ألا ويكثر قبل

وقال أبو بكر عندما معروف لبق بعد انتهى وهذا غير ذلك قال أبو علي في المسائل البصرية • • يادارمية بالعلية فالسند • أنوت • يادارمية بالعلية غيرها البار متعلق باقوت وبغيرها الآن دارمية معرفة فلا يكون الفعل صفة فأما قوله ادار اجزوى هجت للعين عبرة • فلا يكون يجوزى الامتعة اجمذوف الاترى ان دارانكرة ويجوز في الآتين ان يكون الجار متعلقا بمذوف فيكون في موضع حال كونه بابؤس للجهل ضمرا لاقوام • ولا يجوز عتدى في قوله • الا بيت بالعلية بيت ان يكون متعلقا بمذوف على ان يكون حالا ولكن متعلق بمذوف نحو في الدار وجعل لانه خبر بيت الثاني و يكون أنوت وغيره امتة تطعين مما قبلها كما ان نادى أقبل على غير ما خاطبه والدليل على كون الطرف حالا في بيت ذى الرمة وانه يجوز ان

الهم شعر والله فانه قسم قوله أن لو فان رابطة أو زائد على ما ذكره الان ولو للشرط وكت حرا جـ لانه من اسم مكان وخبره وقعت فعل الشرط وجواب الشرط محذوف

(الاستشهادية) في قوله أن لو كنت فان أن فيه جعل حرف ربط جعله المقسم بجملة المقسم عليه والذي ذهب إليه في قوله أنها زائدة وقال سيديويه في كتابه ٤١٠ وقد ذكر أقسام أن فاما الوجه الذي تكون فيه لفراغ قوله ولما أن جاء وأما والله أن لو نعمت

لا يكون متعديا بال فعل الذي هو غير ما قوله في أخرى  
 يادارية بالمتصا فالبرد • سعيان وان هبت أدنى الشوق والكمه  
 فكان • هذا لا يكون الاحالا كذلك قوله بالعلماء غيره ما يجوز أن يكون حالان قلت  
 لم لا تجعل بالعلماء في قولك • الأيات بالعلماء • حال ويجعل بيت الثاني بدل من الاول  
 ليخلص الطرف حالان قلت ذلك لا يجوز ألا ترى انه لا يستقيم ان تقول مبتدأ يا زيد ولولا  
 عمرا كرمت كما قال • ولولا حب أهلك ما أتيت • وان شئت أجزته كما قال  
 يا ابن أمي ولولم تدنك اذ تد • عوقميا وأنت غير محباب انتهى  
 ومنه ابن جني في المحتب فقال • اني قد سب بعض من كان يأخذني فقال لم لا يكون  
 بيت الثاني تكريرا على الاول كقولك يا زيد يا زيد ويكون بالعلماء في موضع الحال من  
 البيت كما في قول النابغة • يادارية بالعلماء فالسند قوله بالعلماء في موضع الحال اي  
 يادارية عالية مرتفعة فيكون كقوله • يا بؤس للجهل ضرار الاقوام • هذا معنى  
 ما أورده بهدان سددت السؤال ومكنته فقلت لا يجوز ذلك هنا وذلك انه لو كان البيت  
 الثاني تكريرا على الاول لقال • لولا حب أهلك ما أتيت • فيكون كقولك يا زيد ولولا  
 مكانك ما نعمت كذا وأنت لا تقول يا زيد ولولا مكانك لم أفعل كذا فاذا بطل هذا ثبت ما قاله  
 صاحب الكتاب من كونه كلاما بعد كلام وجعله تنلوجه وهذا واضح انتهى كلامه  
 وكأنه لم يستحضر آخر كلام أبي علي وقد غفل العيني عن حكم ونوع الظرف بعد المعرفة  
 بجعله حالان فقال بالعلماء محلهما التنبه على انما صفة يادارية والتقدير الكائنة  
 بالعلماء هذا تحريرها بالعبارة تدل على البهيم ومية اسم امرأة واقوت خلت من السكان  
 وأقوت وفيه التفتات من الخطاب الى الفبيمة حيث لم يقل أقوت والسالف الماضي  
 والابد الدهر وهذا البيت مطلع قصيدة للناطقة التي اني تقدم ذكر سيم مع شرح آيات  
 من أولها في الشاهد السابع والاربعين بعد المساتين وبعده  
 وقفت فيما اصيلا لاسائلها • أعيت جوابا وما بالدار من احد  
 الا الاواري لا يا ما اينما • والنوى كالموض بالظلمة الجلف  
 وهذه الآيات الثلاثة انشدها سيديويه في باب الاستثناء والشاهد في البيت الثالث  
 وهو رفع الاواري في لغة تميم ونصبه في لغة الجاهل قال الاعلم الشاهد في قوله الاواري  
 بالنصب على الاستثناء المنقطع لان من غيره جنس الاحد والرفع جائز على البديل من  
 الموضع والتقدير وما بالربع احد الا الاواري على ان يجعل من جنس الاحد اتساعا  
 ومجازا انتهى وقد تقدم شرح البيت مفصلا في الشاهد الثاني والسبعين بعد المساتين  
 (وانشده بعد واذ اهلك فعد ذلك ناجزى) •

(ق)  
 (ريته حتى اذا تعددا  
 كان جزائي بالعصا أن أجداد)  
 أقول لم أنف على اسم واجزه  
 وهذه الشطر الاول هو قوله  
 وصارنمدا كالحصان أجردا  
 كان جزائي الى آخره قوله تعدد  
 معناه غلط وشب وبقال تعدد  
 الرجل اذا تبارى معدو عيشهم  
 وكانوا أهل تشف وغلط في المعاش  
 ومنه قيل للغلام اذا شب وغظ  
 تعدد وذكروا الجوهرى في باب  
 عتديل على أن حيمه زائدة  
 (الاعراب) قوله ريته بجملة من  
 الفعل والفاعل وانقول وحتى  
 حرف ابتداء ابتدأت به بها  
 الجملة الفعلية الماضية وهي  
 قوله اذا تعددا وقال ابن مالك  
 في مثل هذا الموضع ان حتى جارة  
 وان اذا في موضع جر بها كما  
 في قوله تعالى حتى اذا فسلمت  
 وتنازعتم وقد روى ذلك عن  
 الاخفش والجمهور على خلافه  
 وانما حرف ابتداء واذاني  
 موضع نصب بشرطها ووجواها  
 وههنا قوله تعددا في موضع  
 الشرط وقوله كان جزائي في  
 موضع الجواب وقوله جزائي  
 كلام اضافي اسم كان وقوله ان  
 أجداد اخبره والاتف في أجداد

وتعددا لا لاطلاق (الاستشهادية) في قوله بالعصا أن أجداد فان قوله بالعصا يتعلق بأجداد وأجداده معول الاول  
 أن وصاها وقوله بالعصا معول معول أول أن واستدل به القراء على جواز تقديم معول معول أول أن عليها وتلقى الجمهور

أن حرف مصدرى ومصولها صلة لها ومموله موله من تمام صلتها فكيف لا تقدم صلته عليها كذلك لا تقدم معمول  
صلتها واجابوا عن البيت بأنه نادر لا يقاس عليه لقلته وبهده ٤١١ عن القياس وأولوه أيضا بأن التقدير كان

جزا في أن أجابوا بالصلتان اجلة  
فحذف العامل الاول لدلالة الثاني  
عليه

(ف)

(ولولا رجال من رزام أعزه)

وآل سبيع أو أسوك عانته)

أقول فأنه هو الحصين بن حاتم  
المسرى وهو من الطويل قوله  
أعزه جمع عزيز قوله من رزام

بكسر الراء وتختيف لزي هو  
أبو سبي من عسيم وهو رزام بن  
مالك بن عمرو بن عيم (الاعراب)

قوله ولولا لولا ولعلطف ولولا لربط  
امتناع الثانية بوجود الاولى  
وقوله رجال مبتدأ وتخصص

بالصفة وهو قوله من رزام  
والمتقدير ولولا رجال كانوا  
من رزام وقوله أعزه صفة أخرى

قوله وآل سبيع كلام اضافي  
عطف عليه والجر محذوف

تقديره موجودون كما تقول  
في قولك لولا زيد أي لولا زيد  
موجود قوله أو - وهذا نصب

بتقدير أن قوله علقما منادى  
مخبره تقديره يا علقمة فحذف

حرف النداء فصار علقمة ثم  
وجه فصار علقم بفتح الميم على

ما كان ثم اشبع القصة القضا  
(الاستشهاد فيسه) في قوله أو  
أسوك حيث نصب الفعل بهد  
كلمة أو بتقدير أن واعلم أن أو

الاول فانه أورد البيت نظير قوله تعالى في ذلك فله فرحوا قال الفاه في ذلك زائدة  
منها انما الدخلة على عند في البيت وتقديم عند لتخفيف كنهه لم ذلك وسبويه  
لا يثبت زيادة الفاه وحكمه بزيادته انها للضرورة ومن تبعه وجه ما أروهم الزيادة فوجهها  
صاحب اللباب بانها كررت هنا بعد العهد بالفاء الاولى كما كرر العامل في قوله

لقد علم الحى الصانون أننى • اذا قت أمابعد أنى خطيبها

أبعد أنى بعد العهد بأننى انتهى وهذا لا يطرد في الآية وهذا المصراع مجزئ وصدره  
لا يجزئ ان نفس أهل كنهه • والبيت آخر قصيدة للجر بن توبل الصعبي وتقدم  
الكلام عليه مع شرح القصيدة وترجمته في الشاهد السادس والاربعين من أوائل  
الكتاب

• (وأشده وهو الشاهد التمهون بعد انما تانه)

(ان من سادتم ساد أبوه • ثم قد ساد قبل ذلك جده)

على أن ثم فيه لجرم الترتيب في الذكر الى آخره وهذا أحد اجوبة الثلاثة من اشكال وهو  
ان ثم هنا قد عطف المتقدم على المتأخر وهو عكس وضعها فاجاب القراء وهو ما ذكره  
المشارح بأن ثم فيه للترتيب الذكري ويقال له الترتيب الاخبارى وترتيب اللفظ أيضا

وذلك ان الفاه وتم يكونان ترتيب الافعال والاقوال وتم هنا ترتيب القول بحسب  
لذكر الاخبار والتلفظ قال القراء ومنه بلفظ ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس

أعجب واليه ذهب ابن مالك في التسهيل فقال وقد تقع ثم في عطف المتقدم بالزمان  
اكتفاء بترتيب اللفظ انتهى وفي هذا الجواب اعتراف بأن ثم هنا للترتيب بدون تراخ

ومهلة كما مر به المشارح وهو خلاف وضعها وأجاب ابن عصفور وهو الجواب الثاني  
بأن ثم هنا على بابها بتقدير ان المدوح - ادا اولان ساد أبوه بسيادته ثم جده قال في شرح

الجل وما ذكره القراء من أن المقصود بترتيب الاخبار لا ترتيب الشئ في نفسه فكأنه  
قال اسمع منى هذا الذى هو بلفظ ما صنعت اليوم ثم اسمع منى هذا الذى هو

ما صنعت أمس أعجب ليس بشئ لان ثم به تفضى تأخير الثاني عن الاول به - له ولا مهلة  
بين الاخبارين وأما قول الشاعر ان من ساد البيت فينبغى أن يجعل على ظاهره ويكون

الجد قد أتاه السودد من قبيل الاب وأبى الاب من قبيل الابن وذلك مما يمدح به وان كان  
الاكثر في كلامهم بوارث السودد ويكون البيت اذ ذلك مثل قول ابن الرومى

قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم • كلاً امرى ولكن منه شيبان  
فكم أب قد علا بآب ذرا حسب • كما علمت برسول الله عدنان

انتهى قال المرادى في الحنفى الدانى ما ذكره ابن عصفور في تأويل البيت لا يساعده عليه  
قوله قبل ذلك انتهى قال لامعنى في الحاشية الهندية وذلك لان مضمون الكلام على  
هذه الهيئة وافتة موقع الى أروالان ولكن هذا عطف في التندير على اسم لولا باعتبار أن التقدير أن أسوك علقما فهذا  
مطوف على قوله رجال واضعاً أن بعدا وهذه ليس يلزم بخلافه والى معنى البيان أو الآن فانهم

(ق)

ليس العطاء من الفضول معاحة • حتى تجود وما لديك قليل

أقول لم أفت على اسم قائله وهو من ٤١٢ الكامل المعنى ظاهر (الاعراب) قوله آتس من الافعال الناقصة والعطاء اسم

ومعاحة خبره قوله من الفضول جار ومجرور في محل الرفع على أم صفة لعطاء والتقدير ليس العطاء الحاصل من فضول المال معاحة وجودا قوله حتى تجود حتى للغاية وتجود نصب بتقدير أن قوله وما لديك قليل جملة حالية وما وصله وليدك قليل ٣ جملة صلته (الاستشهاد فيه) في قوله حتى تجود فان حتى فيه مع في الا أن لحتى ههنا مع في الاستثناء

(ق)

(الارسل لنا مننا خبرنا)

أقول قائله هو أمية بن ابي الصلت الثقي وتماه ما بعد ما يتما من رأس مجرانا وهو من ايسر المعنى ظاهر (الاعراب) قوله ألهنا للثقي ولذلك نصب جوابه المقرون بالقاء وهو قوله فيخبرنا ويحيى أيضا للعرض والكفضض ومعناها طلب الشيء ولكن العرض طلب بلين والتخصيض طلب بحيث وكل تخصيض عرض من غير عكس واذا كان الالعرض يكون مختصا بالفعلية واما الال التي للثقي فتخص بالالمية قوله رسول مبنى على الفتح لان الالعمل عمل لا التبرئة ولكن تخص الال لثقي بانها لا خبر لها انظرا ولا تقديرا وبانها لا يجوز

ما أجاب به ابن عصفور ان سودد الابن سابق لسودد الاب وسودد الاب سابق لسودد الجد والسابق للسابق اشئ سابق لذلك الشيء فتكون سيادة الابن سابقة لكل من سيادة أبيه وسيادة جد وسيادة الاب سابقة لسيادة الجد وقول الشاعر قبل ذلك مناف لهذا بلا شك انتمى وأجاب بعضهم عن ابن عصفور يتمحل ورد عليه ويرد عليه أيضا بان تم تدل على التراخي فمما في التراخي والمهلة هنا وأجاب الاخفش وهو الجواب الثالث بان تم ههنا بمعنى الواو لمطلق الجمع ورد عليه بعضهم بأنه لو صح جر يانه مجرى الواو الجاز وقوعها حيث ما يصلح الال مع الواو فكان يقال اختصم ريدتم عمر وكما يقال اختصم زيد وعمر ولكن ذلك غير قول باتفاق قال الشاطبي في شرح الالفة قال الماوردي الدليل على ان تم لا تكون بمعنى الواو اجماع الفقهاء على أنه لا يجوز أن يقال ههنا بين الله وبينك بالواو ولكن أجازوا أن يقال ههنا بين الله وبينك قال ولو كانت بمعنى الواو ما قرأ اليها قال وفي الحديث ان بعض اليهود قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم تزعون انكم لاتشركون بالله وانتم تقولون ماشاء الله وشئت فذكر ذلك للثقي صلى الله عليه وسلم فقال لاتقولوها وقولوا ماشاء الله ثم ثقت حدث به قائم بن ابي بصير انتهى واقول ههنا لا يراد على الاخفش فانه لم يدع ان تم بمعنى الواو دائما وانما يريد ان تكون ههنا في بعض المواد وذلك على سبيل الجواز ولا يخفى ان البيت اذا حمل على قوله ليرد عليه ثقي قال الدماميني لا خفاء في كون القائل بان تم تستعمل بدون ترتيب كالواو يقول بان ذلك استعمال مجازي ولا يشترط في آحاد الجواز أن تفعل بأعيانهم ما عن اهل اللغة بل يكفي بالعلقة على المذهب المختار والعلقة المعصمة ههنا الاتصال الذي بين هذين الطرفين من جهة ان الواو لمطلق الجمع وتم لجمع مقيد والمطلق داخل في المقيد فثبت ان بينهما اتصالا معنويا بالجواز استعمال تم بمعنى الواو مجازا لذلك وحينئذ فالسبي في تأويل تلك الال مثله مما يصح الترتيب فيه انظر في أهرجزي لا يقتضى بطلان المدعى من أصله انتهى وهذا البيت من شعر مولد لا يوثق به وأوله مفير اشتر به وهو اول ابيات سبعة لابي نواس الحسن بن هاني مدح بها العباس بن عبيد الله بن ابي جعفر وهي

قل لمن ساد ثم ساد ابوه • قبله ثم قبل ذلك جده  
وابوجه • فساد الى أن • يتسلا في نزاره ومعهده  
ثم أبوه الى المبتدأ منه • اب لاب وام نعهده  
يا ابن يجبو حمة البطاح عبيد الله غوثا من مستغيت توده  
فاهتبل عندي الصنعة واذخر • في لقول أجيده وأجده  
واسـ تزدي الى مكارمك الغسر وفضل اليك خيم مجده  
عبدري اذا انتمى أبطي • تالذ نسجه عميق قرينه

والعباس هذا عم هرون لرسيد ولم يعرفه ابن الملا في شرح المغني فقال له العباس بن

مرعاة محلها مع اسمها وأنها لا يجوز انفساؤها ولو تكررت قوله لنا من كل من ما جار ومجرور الامامون فضل الاول النصب على الصفة ومحل الثاني النصب على الحال قوله فيخبرنا بالنصب جواب الال التي فلذلك دخله الفاء الضمير



المرفوع فيه يرجع الى الرسول قوله ما بعد دعائنا في محل النصب لانه مفعول ثان ليضربنا فاما مبتدأ وبعدها غايتنا كلام اضافي خبره قوله من رأس مجرانا حال من الغاية والتقدير ما بعد ٤١٣ غايتنا حال كونها من رأس مجرانا

ومجرانا ضم الميم مصدر ميمي بمعنى الاجراء اضيف الى نون المتكلم (الاستشهاد فيه) في قوله ليضربنا حيث جاء منصوبا بالغاية لانه جواب التقى والنصب بتقدير ان

(ق)  
(لونغان فتمندا)

أقول لم اقف على اسم قائله وصدده  
سرى تا اليهم في جوع كانوا  
جبال شروري

وهو من الطويل قوله جوع جمع جمع وهو الجماعة وشروري بالشين المججمة اسم جبل لبني سليم قوله نعان على صبغة الجهول من العون قوله فتمندا من نهد الى العدر يندب الفخ فيه ما أي نهض ومنه المناهضة في الحسب وهي المناهضة (الاعراب) قوله سر بنا جعله من الفعل والفاعل واليهم في محل النصب على المفعولية قوله في جوع في محل النصب على الحال والتقدير سر بنا الى هؤلاء القوم ونحن في جماعة أو ونحن بجمعه عن قوله كانوا جبال شروري جملة في محل الجزر على أنها صفة لقوله في جوع (الاستشهاد فيه) في قوله لونغان فان لوهنا للتقى ونصب الفعل

المامون بن الرشيد وابو نواس مات قبل ان يصير ابن المامون في عداد من يدح والمامون اسمه عبد الله وابو المودح اسمه عبيد الله بالتصغير كافي الشعر وقوله وأبو جده معطوف على جده وقوله فسا يريد فسادا من بقي من جدوده واحد ابه واحد الى أن يلاقيه جده نزار بن معد بن عدنان وهو عود النسب المحمدي صلى الله عليه وسلم وزعم ابن الملا ان قوله وأبو جده فسادا مبتدأ وخبر والفاء زائدة وقوله ثم أبناؤه أي بعدهم وقوله الى المبتدأ منه أب هو آدم عليه السلام خلقه الله من تراب لانه أب وأم وقوله لأب وأم تعده أي لانه أب له وأم له أم نهدها وعبيد الله بالجر بدل من مجبوسه وقوله غوثا منصوب بتقدير أطاب وهو اسم الاغاثة بمعنى الاعانة بالنصر وقوله من مسعتغت أي من أجل مسعتغت وتوده تحببه وقوله فاهتبل الاهتبال الاغتنام والصبغة المفعول الجميل واذخرني أمر من ذخرنه ذخرا من باب تقع اذا عدته لوقت الحاجة اليه والاسم الذخر يا ضم واجيد من الاجادة أي أحسنه وأجده أي احسنه جديدا وقوله واستقرني الى مكارمك أي اجمعني زيادة مضمومة الى مكارمك أي اجمعني بعض مكارمك أي أفعالك التي تمدح بها والفرجع أغرو غزا والاعتر الواضح المشهور وقوله ونضل بالجر معطوف على مكارمك وخيم أقام والمجد الشرف والعز وقوله عبدري بالجر صفة لفصل منسوب الى عبد الدار وهو أحد أولاد يحيى بن كلاب واتمى اتسب وبالطبعي بالجر أيضا يريد أنه من قريش البطاح وهم أشرف من قريش الطواهر وقوله تالذ نسجه بالجر صفة سببية انضل ونسجه فاعل تالذ والتالذ القديم الاصل والهاء في نسجه ضمير فصل وعتيق بالجر أيضا والقرند بكسر تين الجوهر والحسن وترجمة أبي نواس تة قدمت في الشاهد الثالث والخمسين من أوائل الكتاب

• وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والثلثون بعد التمامة •  
• فلما أجزنا ساحة الحى •

هو قطعة من بيت من معلقة امرئ قيس وهو  
فلما أجزنا ساحة الحى واتمى • بنا بطن خبت ذى قفاف عققل  
على أن الواو في قوله واتمى قبل زائدة واتمى جواب لما وأوله البصريون وهذا  
الخلافا في البيت مبني على أن ما بعده هذا  
اذا قلت ها في نوايف عما بليت • على هضم الكسح ربا المفضل  
فان لما في البيت السابق تقتضى جوابا ولائى في البيتين صالح لان يكون جوابا فقال  
الكوفيون اتمى هو الجواب والواو زائدة وقال البصريون الواو عاطفية والجواب  
محدرف تقديره فلما أجزنا واتمى بنا بطن خبت أمنا أو نلت ما مولى ونحو ذلك والمشهور  
في الرواية ان ما بعد فلما أجزنا البيت هو هذا  
هصرت بنفودي رأسها فمابليت • على هضم الكسح ربا المفضل

بعدها بانضمار أن وهو قوله فتمندا أي فان تمندا ومنع ابن مالك كون لوهنا وندرهنا وددنا لونغان فهو جواب عن انشائي بخواب لبت مخذف فعل التقى لدلالة لوهنا عليه فاشبهت لبت في الاشعار بمعنى التقى دون لفظه فكان له اجواب

بجواب لت وقال ايضا ولك أن تقول ٤١٤ ليس هذا من باب الجواب بالفاء بل من باب العطف على المصدر لان لو والفعل في تأويل مصدر فانهم

قفانك من ذكرى حبيب ومنزل (ق)

أقول فائده هو امرؤ القيس بن حجر الكندي ونعمامه

يسقط اللوى بين الدخول فقول وهو من أول تصدته المشهورة وقد ذكرنا غايتها في مواضع شتى من الكتاب قوله بسط اللوى

ببكر السبين المهله وسكون الضاق وهو منقطع الرمل واللوى ببكر اللام حيث يلتوى الرمل ويرق وانما خص منقطع الرمل ولمنوا لانهم كانوا

لا ينزلون الا في صلابه من الارض ليكون ذلك اثبت لا تارة الابنية وامكن لحفر النوى وانما تكون الصلابه حيث يتقطع الرمل

ويتلوى ويرق والدخول وحومل بلدان (الاعراب) قوله قفا أمر للثنين وأريده الواحد لان من عادتهم أن يجامطوا

الواحد بصيغة الاثنين كما في قوله تعالى أنصبا في جهنم والمخاطب هو مالك خازن النار وقيل معناه وقف فذكر لئلا كبد

وكذلك المراد ألن ألن قوله نيل مجزوم لانه جواب الامر قوله من ذكرى أي لاجل ذكرى حبيب وذ

من التعليل والباه في بسط اللوى في محول الجملانه صفة المتزل والتقدير ومنزل كثر في سقط لوى وكدهت محول بين الدخول ابن الجملانه صفة لسقط اللوى والتقدير سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل واستدل الجرمي به وهو فحومل أن الفاء

وعليه يكون هصرت جواب اساعد الفريقين فلا زيادة ولا نقص وان لم أن الكوفيين وجماعة من البصريين اجازوا زيادة الواو قال القراء في تفسير سورة يوسف قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية جواب وروى ما دخلت في مثلها الواو وهي جواب على حالها كقوله في أول السورة فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غياية الحب وأوحينا اليه والمعنى واقه أعلم أوحينا اليه وهي في قراءة عبد الله فلما جهزهم بجهازهم وجعل السقاية ومثله في الكلام لما أتاه وأنب عليه كأنه قال وثبت عليه وقد جاء الشعر في ذلك قال امرؤ القيس فلما أجزنا ساحة الحلى البيت وقال آخر حتى اذا قلت بطونكم • ورأيتم أبناءكم تشبوا وقلبت ظهر الجن لنا • ان التميم اله اجز تلعب

أراد قلبتم وقال أيضا في آخر تفسير سورة الانبياء وقوله تعالى واقرب الوعد الحق معناه واقه أعلم حتى اذا اقتضت اقرب ودخول الواو في الجواب في حتى اذا بمنزلة قوله حتى اذا جازها وقتت وفي قراءة عبد الله فلما جهزهم بجهازهم وجعل السقاية وفي قوله تنا بغير واو ومثله في الصافات فلما ألبسنا ونله الجبين ونا - بناء معناه فان بناه وقال امرؤ القيس • فلما أجزنا ساحة الحلى وانصى • البيت يريد انصى انتهى كلامه وقد ورد ابن

الانباري في مسائل الخلاف كلام للفريقين الاباس بقوله مختصر قال ذهب الكوفيون الى أن الواو العاطفة يجوز أن تقع زائدة واليه ذهب أبو الحسن الاخفش وأبو العباس المراد وأبو القاسم بن برهان من البصريين وذهب البصريون الى أنه لا يجوز واحج الكوفيون بقوله تعالى حتى اذا جازها وقتت أبو ايها قالوا اقتضت جواب اذا والواو زائدة كما قال تعالى في صفة سوق أهمل النار اليها حتى اذا جازها وقتت أبو ايها وقوله تعالى حتى اذا اقتضت باجوج وما جوج وهم من كل حذب ينسلون واقرب الوعد الحق اقرب جواب اذا والواو زائدة وقوله تعالى اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت التقدير أذنت ويقول الشاعر • فلما أجزنا ساحة الحلى البيت ويقول آخر

• حتى اذا قلت بطونكم • الميتين وأجاب البصريون عن الآية الاولى بان التقدير حتى اذا جازها وقتت أبو ايها سا فآزوا ونعموا وعن الآية الثانية بان التقدير وهم من كل حذب ينسلون قالوا يابولتنا وقيل الجواب فاذا هي شاخصه وعن الناشئة بان التقدير وأذنت لربها وحقت يرى الانسان الثوب والعقاب وكذا يقدر في قول الشاعر فلما أجزنا

واتصى بنا بطن نبيت خيلونا ونعمنا وقلبت ظهر الجن لنا • ان غدركم ولزمكم وانف حذف الجواب في هذه المواضع فعلم به توحيا للايجاز وقد جاء حذف الجواب قال تعالى ولو أن قرأنا سيرت به الجبال أو قطعت به الارض أو كلفه الموتى لنفدين لكان هذا انقرآن وقال تعالى فلولا فضل الله عليكم ورحمته لنفدين أنفسكم بمرزئكم ولما جعلكم بالعبودية • وحذف الجواب أبلغ تذهب النفس الى كل مذهب يمكن انتهى كلامه قال

ابن الجملانه صفة للمتزل والتقدير ومنزل كثر في سقط لوى وكدهت محول بين الدخول ابن الجملانه صفة لسقط اللوى والتقدير سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل واستدل الجرمي به وهو فحومل أن الفاء

ابن الجملانه صفة للمتزل والتقدير ومنزل كثر في سقط لوى وكدهت محول بين الدخول ابن الجملانه صفة لسقط اللوى والتقدير سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل واستدل الجرمي به وهو فحومل أن الفاء

ابن الجملانه صفة للمتزل والتقدير ومنزل كثر في سقط لوى وكدهت محول بين الدخول ابن الجملانه صفة لسقط اللوى والتقدير سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل واستدل الجرمي به وهو فحومل أن الفاء

ابن الجملانه صفة للمتزل والتقدير ومنزل كثر في سقط لوى وكدهت محول بين الدخول ابن الجملانه صفة لسقط اللوى والتقدير سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل واستدل الجرمي به وهو فحومل أن الفاء

ابن الجملانه صفة للمتزل والتقدير ومنزل كثر في سقط لوى وكدهت محول بين الدخول ابن الجملانه صفة لسقط اللوى والتقدير سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل واستدل الجرمي به وهو فحومل أن الفاء

لاتسمية التريب في البقاع وأجيب عن هذا ان القاء ههنا بمعنى الواو والتقدير بين الدخول وحومل ولهذا  
 زعم الاصمعي ان الصواب روايته بالواو لانه لا يجوز جلت بمرزيد ٤١٥ فعمرو ويوجب عن هذا بان المراد

بين مواضع الدخول فمواضع  
 حومل كما يجوز جلت بين  
 العلماء فلا هاد وقال بعضهم  
 الاصل ما بين الدخول فحذف  
 مادون بين والقاء نائبة عن الى  
 والتقدير ما بين الدخول الى  
 حومل ويحتاج على هذا القول  
 الى ان يقال وصحت اضافة بين  
 الى الدخول لاشتماله على مواضع  
 اول ان التقدير بين مواضع  
 الدخول وكون القاء لثابتة بمنزلة  
 الى غريب (الاستشهاد فيه) في  
 قوة نيك فانه جواب الامر فلذلك  
 جزم لانه قد علم ان جواب غير  
 النقي اذا خلا من القاء وقصد  
 الجزاء ان يجزم لانه جواب شرط  
 دل عليه الطلب المذكور لقرنه  
 من الطاب ولشبهه في احتمال  
 الوقوع وعدمه فصلح ان يدل على  
 الشرط ويجزم بعده الجواب  
 بخلاف النقي

(ق)  
 مكانك محمدى أو تسر بهي  
 أقول قائله هو عمرو بن الاطنابة  
 الانصاري وصدوه  
 (وقولي كلبا جئات وباشت)  
 وهو من تصبئة من الوافر  
 واولها هو قوله  
 ابتلى عفتي وأبى بلاني  
 واخذى الحد بالثمن الربيع

ابن السيد في شرح أدب الكاتب وكان بعض التعويين فيما حكى ابو اسحق الزجاج  
 يذهب فيما كان من هذا النوع مذهبا مخالفا فيه البصريين والكوفيين فكان يقول  
 في الآية حتى اذا جازوها جازوها وفتحت ابوابها وكذا في امرئ لقيس فلما اجزنا  
 ساحة الحى اجزناها واتحى فالجواب على رايه محذوف الواو والحال وفي الكلام قد  
 مضرة انتهى وذهب ابن عصفور في كتاب الضمائر الى مذهب الكوفيين الا انه خص زيادة  
 الواو بالشرع وهذا تحكم منه من غير فارق وانشد تلك الايات وقول أبي خراش  
 لعمر أبي الظير المرية بالضمي • على خالدة قد وقعت على لحم  
 ولحم امرئ لم تطعم الطير منه • عشية أمسى لا يميز من البكم  
 قال يريد لحم امرئ وهو يدل من لحم المتقدم الا انه اضطر فزاد الواو بين البديل والمبدل  
 منه وانشد ايضا

فان رشيدا وابن مروان لم يكن • ليفعل حتى يصدرا لامر صدرا  
 قال يريد رشيد بن مروان فزاد الواو بين الهمزة والموصوف وانشد ايضا قول الآخر  
 كثار لا تعصى الخليله بعلها • فاليوم نضرها اذا ما هو عصى  
 قال زاد الواو في خبر كان هذا والبيت الشاهد قبله  
 وبضعة خدر لا يرام خباؤها • تمتعت من له وجه غير مهمل  
 تجاوزت احراسا اله او مشرا • على حراسا لو يسرون مقبلي  
 اذا ما الترياق السما تعرضت • تعرض أثناء الوشاح المتفصل  
 بقت وقد نضت لنوم ثيابها • لدى الستر الالبسة المتفضل  
 فقالت عمن الله ما لك حسنة • وما ان ارى عنك الغواية تعجلى  
 فقامت بها أمشي تجسر زارنا • على اثرنا اذ بال مرط مرحل  
 فلما اجزنا ساحة الحى الى آخر البيتين

مفهومة ايضا غير مضافة • تراثها مصقولة كالجصيل  
 وقوله وبضعة خدر الخ أي رب امرأة لزم خدرها تشبه البيض في البياض والملاسة  
 تمتعت بها غير خاتمة من احد وقوله تجاوزت احراسا الخ يسرون بالهمزة بفتحون وبالهمزة  
 بظهورن ويأتي ان شاء الله شرح هذين البيتين في حروف الممدور وقوله اذا ما التريا  
 في السماء الخ اذا نظرت لقوله تجاوزت أي تحطبت احراسا اله اذ ت تعرض التريا  
 في السماء وهو آخر البيت وذلك رت غنة رتبا ثم احراسا اله والوشاح الخ يسج من  
 آدم ويرصع شبه قلادة تلبسه النساء ووجهه وشع مشل كالب وتكتب وتضع بثوبه وهو ان  
 يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبيه لا يسر كما يفعل المحرم فانه الازهرى وانتم  
 بثوبه كذلك كذا في المصباح وقال صاحب الصحاح لوشاح يسج عن بياض آدم  
 ويرصع بالجوهر وتشد المرأة بين عاتقها وكشحيها او تعرض الاستقبال وأثناء الوشاح

واقداى على المكروه تسمى • وضرب هلمة للبطل المشج • وتولى كمال الخ وبعده  
 لا كسها ما تر صالجات • واتحى بعد عن عرض صبح • بنى شطب كتل الملح صاف • ونفس ما تقرر على التبع

وكان معاوية رضي الله عنه ينشد هذه الايات يوم صفتين ويستشهد بها وقال كُتبت على فرس اغر محجبل  
 فاحلق على الاقامة الايات ع-رو ٤١٦ بن الاطنابة وهي أجود ما قبل في الصبر في مواطن الحروب وقال

أوساطه جمع نبي كعصا وثني مثل الى وثني بكسر امله وسكون ثانيه وكذلك مفرد الالاه  
 يعني النعم ذكره ابن الانباري والمنصل الذي قد فصل بالاجار كالزبرجد والشذر  
 يقول تجاوزت اليها في وقت ابداء الثريا عرضها في السماء كابداء الوشاح الذي فصل بين  
 جواهره وخرزه عرضه وانكر قوم هـ ذاقوا الثريا لا تعرض لها وقبل يريد بالثريا  
 الجزوا وان هذا مثل قول زهير  
 قنتنج لكم غسان أشام كلهم • كاحر عادنم ترضع منقطم  
 قالوا يريد كاحر عود فقط وقيل انها اذا طلعت طلعت على استقامة واذا استقبلت  
 تعرضت وهكذا الوشاح يعترض على الكشمخ وقال ابو عمرو تأخذ الثريا بسط السماء  
 كما يأخذ الوشاح وسط المراء شبه اجتماع كواكب الثريا ودنو بعضها من بعض بالوشاح  
 المنتظم بالودع المنصل بينه وقال الخطيب التبريزي معناه ان الثريا تستقبل بانفها اول  
 ما تطلع فاذا ارادت ان تسقط تعرضت كإبر الوشاح اذا طرح تفالك بنا حيتيه قال  
 الامام الباقر في كتاب اعجاز القرآن بعد نقل هذه الوجوه الاشبهه عندنا بالبيت غير  
 معيب من حيث عابوه وانهم من محاسن القصيدة وله من لم يأت فيه بما يقوت اشأو  
 ويستولى على الامدانت تعلم انه ليس للمتقدمين ولا المتأخرين في وصف نبي من النجوم  
 مثل ما في وصف الثريا وكل قد ابداع فيه واحسن فاما ان يكون قد عارضه أو زاد عليه  
 فن ذلك قول ذي الرمة  
 وردت اعتساقا والثريا كأنه • على قة الرأس ابن ماه محلق  
 ومن ذلك قول ابن المعتز  
 وتري الثريا في السماء كأنها • ييضات أدمي يلحن بقده قد  
 وكقوله  
 كأن الثريا في أوخر ليها • تفتح نوراً وبلسام مفضض  
 وقوله  
 فنا وانها والثريا كأنها • جنى زرجس حيا الندامى به الساق  
 وقول الاشهب بن ربيعة  
 ولاحت اسرها الثريا كأنها • لدى الافق القربى قرطه سلسل  
 ولابن المعتز  
 وقد هوى الخيم والجزوا تتبعه • كذات قرط ارادته وقد سقطا  
 اخذه من ابن الرومي  
 طيب دبره اذا ذقت فاه • والثريا بجانب القرب قرط  
 ولابن المعتز  
 قد سقاني المدام والصبح بالليل مؤتزر

يجب على الرجل تأديب ولده  
 وان يرويه من الشعر قوله البطل  
 يفتح الباء الموحدة والطاء وهو  
 الرجل الشجاع والمشيح المجد  
 في الامر من اشاح يشيح قوله  
 جشأت بالميم والشين المعجمة  
 يقال جشأت نفسي جشوا اذا  
 نهضت اليك وجشأت من حزن  
 أو فرغ وهو مهـ موز الام  
 قوله وجشأت من الجيش يقال  
 جشئت نفسي اذا تقست  
 واقست يعني غنت وكذا غانت  
 ورائت قوله بذي شطب أراد به  
 السيف له شطب أي ما أتوني  
 وجهه وهو جمع شطبة (الاعراب)  
 قوله وقولي كلام اضافي عطف  
 على قوله واخذني الحد قوله كما  
 جشأت أي نفسي وهو جمل من  
 الفعل والماعل وجشأت جملة  
 أيضا عطف عليه قوله مكانك  
 اسم الفعل يعني اثنى بكافي قوله  
 تهالي مكانكم انتم وشركاؤكم  
 وهو مقول القول قوله تحمدى  
 على صيغة المجهول جملة من  
 الفعل والمفعول النائب عن  
 الفاعل وجزمت لانها جواب  
 الامر وذلك لان قوله مكانك  
 يعني اثنى كما ذكرناه كأنه قال  
 اثنى تحمدى قوله أو تسترعي  
 عطف على تحمدى والمعنى انه  
 يخاطب نفسه بان يبائن الثبات  
 والاقامة في موطن الحرب لانها  
 اما تحمد على ذلك أو تسترعي

(الاستشهاد فيه) في قوله تحمدى حيث جزم لوقوعه بعد الطاب والثريا  
 باسم فعل وهو قوله مكانك فان معناه اثنى كما ذكرناه وقد سقطت منه الفاء وقد بين ان الفاء اذا سقطت بعد الطاب وقصد

عن الجزاء يعجزم الفعل بعده جوابا بالشرط مقدر لضعفه معنى الشرط لاجل الطاب كما في قوله تعالى ائله والتقدير ان تاول ائله  
 (طلع) (الم الجاركم ويصكون يعني \* وينسكم المودة والاخاء) ٤١٧ أقول فائله هو المصلحة واسمه جرحول

ابن أوس وهو من قصيدة طويلة  
 من الوانروا ولها هو قوله  
 ألا بلغني عوف بن كعب  
 وهل قوم علي خاق سواه  
 عطاردها وبه دله بن عوف  
 فهل يشفي صدوركم الشفاء  
 ألم الكنايا فدعوتوني  
 لخاصة المواعد والدعاء  
 ألم الكنايا فتركتوني  
 لكي في دياركم هو  
 ولما كنت جاركم أيتهم  
 وشروا من الحسب الابه  
 ولما كنت جارهم حيونى  
 وفيكم كان لوشتم حياه  
 ولما أن مدحت القوم قاتم  
 هجوت وما يحل لك الهجاء  
 ألم الكنايا كرم الى آخره وفي ديوان  
 الحطيمه وقع البيت المذكور  
 هكذا

ألم الكنايا فكون يفي  
 وينسكم المودة والاخاء  
 ويروي ألم الكنايا والهمرم المسالم  
 الذي يحرم عليك ذميه ودمك  
 عليه والحل العدو الذي يستقل  
 بدمك وتصل دمه (الاعراب)  
 قوله ألم الكنايا الهمة للاستفهام  
 ولم الكنايا أصله أكن فحذفت النون  
 تخفيفا والضمير الذي فيه اسم  
 كان وجراركم كلام اضافي خبره  
 قوله ويكون بالنصب كجاءي  
 يسانه عن قريب قوله المودة  
 بالرفع اسم يكون والاشاء عطف

والثريا كنور غصن على الارض قد نثر

ولابن الطرية

اذا ما الترياني السماء كأنه \* جازوه هي من سدك فتبددا

ولونسجت لك كل ما قالوا من البديع في وصف الثريا الطال واقفا نريد أن نبيد ان  
 الابداع في نحو هذا أمر قريب وليس فيه شيء غريب وفي جملة ما نقلناه ما يزيد على  
 تشبيهه في الحسن أو يساويه وإذا كان هذائت القصيدة ودررة القلادة وهذا محله  
 فكيف بما تعداه ثم فيه ضرب من التكلف لان قوله تعرضت من الكلام الذي يستغنى  
 عنه لانه يشبه اثناء الوشاح بالثريا سواء كان في وسط السماء أو عند الطلوع والغيب  
 فالتمويل بالعرض والتطويل بهذه الالفاظ لا معنى له وفيه أن الثريا كقطعة من الوشاح  
 المفصل فلما هي لقوله تعرض اثناء الوشاح وانما أراد أن يقول تعرض قطعة من اثناء  
 الوشاح فلم يستعمل اللفظ حتى يشبه ما هو كالشيء الواحد بالجمع انتهى كلامه وقوله أئنت  
 وقد نضت الخ نضت بالضاد المحجمة يقال نضوا به ينضون ونضوا اذا خلعه واللبسة بالكسر  
 هيئة لبس الثوب والمفضل الذي يبقى في ثوب واحد لينام أو ليحف في عمله واسم الثوب  
 المفضل بكسر الميم وفصل أيضا بضمين ويقال للرجل والمرأة فضل أيضا يقول أئنتم وقد  
 خلعت ثيابكم بالثوم غير الثوب الذي تمام فيه وقد فنت على عند السمر من تطيرة وانما  
 خلعت ثيابكم بالثريا أي ما لها أنها تريد النوم كذا قال الزوزني وبه يرد على الباقلاني في قوله  
 ان لدى السمر حشولا فائدة وقوله فقالت عين الله الخ يروي بالرفع على أنه مبتدأ خبره  
 محذوف أي قسمي ويروي بالنصب وتقديره أحلف بيمين الله وجملة ما لك حيلة جواب  
 القسم أي مالك حيلة في التخصص وفيما قصدت له فالحيلة العذرة والعدو وقيل لاقدردان  
 احتمال في ذلك عنى وان بعد ما زائدة والغواية بالقبح الضلالة وتبجلى تنكشف وقوله  
 فقامت بها الخ أي معها وروي خرجت بها أي أخرجتها أو جعله أمشي حال من الناء  
 وجملة تبجر حال من ضميرها والاثر بالكسر هو الاثر بفتحين ويروي على أمرين إذ قيل مرط  
 المرط بالكسر كساء من خز أو صوف أو صوف وقد تسمى الملاء مرطاً والمرط بالفتح  
 الخاء الملاء المشددة المنقوش نفوش تشبه الرحال وروي بالجمع قال الصاعقاني وثوب  
 مرجل أي معلم وأنشد البيت وقال ويروي مرجل بالحاء أي وثني شبيه بالرحال انتهى  
 وانما جرت ذيلها على الاثر أي في الاثر بفتحين أثرهما تعرف موضعهما قال الباقلاني  
 (٣) في ذكر مساعدهم الابه حتى قامت معه ليخسرو وقوله وراة الالفائدة فيه لان الذيل  
 انما يجير وراة الماشي وقول ابن المعتز احسن منه

فبت افترش خدي في الطريق له \* ذلا واوجب أكل على الاثر

وقوله فلما اجزنا مساحة الخ يقال اجزنا (٤) وقال الاصمعي اجزنا قطعنا اجزنا من رافيه  
 والساحة والباحة والقبرة كما هاتاه الدار و يقال هي الرحبة كالبرصة والخى القبيلة

٣ قوله في ذكر مساعدهم الابه الخ هكذا بالاصل وابتامل وقوله الاثى يقال اجزنا له يقال اجزنا رجزنا بفتح ر

عليه وقوله يني خبر يكون وينسبكم عطف عليه (الاستشهاد فيه) في قوله ويصكون حيث نصب بتهكير أن لو فرغ الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد الاستفهام ٤١٨ (هـ) فاقسم ان لو التقينا وانتم • ايكن لكم يوم من الشرع ظلم

ويقال للقوم النزول أيضا وانحى اءترضوا البطن المكان المنخفض وحوله أما كن مرتفعة وانطت بفتح المعجمة وسكون الواو حذو ما انخفض من الارض وروى بطن حنف بكسر الميم هله وهو رمل مشرف معوج والجمع احقاقيدو القفاف جمع قف بضم اذاف ودهوما غاظم من الارض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا وروى ذى ركام بالضم وهو المتراكم بعضه على بعض والعقل الرمل المتعد المتبدد واصله من العقل وهو الشد قال الباقلا في قد اغرب به هذه اللفظة الواحشية وايس في ذكرها فائدة واللفظ الغريب قد يجده اذا وقع موقع الحاجة في وصف ما يلائمه كقوله عز وجل في وصف يوم القيامة عبوسا مطرا برا واما اذا وقع في غير هذا الموضع فهو مذموم وقوله اذا قلت ها في نوايب في غيايبته التنويل والا ناله الاعطاء والنوال العطية فالخالطيب معنى التنويل التقبيل وهو من النوال العطية وقوله في الرواية الثانية هصرت بقودي وأمه افقيات الهصر جذب الغصن ليؤخذ من ثمره والفودان جانب الرأس سبها بشجرة وجعل مائلا منها كالتمر وهضم منه صوب على الملح وهو عنده الكوفيين بمعنى مهضومة فلذلك كان بلاها وعنده سيبويه على النسب والهضم الضامر وأصل الهضم الكسر وانما قيل للضامر من البطن هضم الكشح لانه يدق ذلك الموضع من جسده فكانه هضم عن قرار الردف والوركين والجنبين والكشح ما بين منقطع الاضلاع الى الورك وأراد هضم الكشجين كما تقول كحلت عيني تريد عيني وريافه في من الرى بالكسر وهوانتها شرب العطشان فهو عنده كذلك عتلى جوفه فقبيل لكل عتلى من شحم ولحم ريان والمخطل بضم الميم وضع الخنخال وصف دقة خصرها وعبالة ساقها وقوله مهفة مهفة يضاهي المصهفة الحقة فالخلق ولا تكون كذلك حتى تكون ضامرة الخاصرة وقيل هي اللطيفة الخصر الضامرة البطن والمفاضة بضم الميم المترخية البطن وقيل البائنة الطول والترتب جمع تربية وهو موضع القلادة من الصدر والعقل ازالة الصدا والذنس وغيرها والسججل المرأة ككرة ومية عربتهم العرب وصفها بجذافة السن وترجمة امرئ النيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين من أوائل الكتاب

(وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والتسعون بعد الثمانمائة)

(ولما رأى الرحمن ان ليس فيهم • رشيد ولانا أخاه عن القصد

وصب عليهم - ثم تغلب ابنة وائل • فكانوا عليهم مثل رغبة البكر)

على ان صب ايس جواب لما والواو زائدة كما يقول الكوفيون بل هي عاطفة على الجواب المحذوف كما قدره الشارح المحقق وقال ابن عصفور صب هو الجواب والواو زائدة لضرورة الشعر وهذا البيتان من قصيدة للاخطل التغلبي النصراني والرواية في ديوانه • أمال عليهم - ثم تغلب ابنة وائل • وكذا رواه الزمخشري في مستقصى الامثال وعلى هذا لا يكون مما نحن فيه وقبلهما

أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الطويل (الاعراب) قوله فاقسم الفاء للعطف وأقسم جهل من الفعل والفاعل وكلمة أن وقعت بين القسم ولو هي زائدة وقوله لولا لشرط والتقينا جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله ايكن لكم جواب الشرط وقوله وانتم عطف على القسم المرفوع في قوله التقينا وقد علم ان العطف على الضمير المتصل من غير أن يكون كيد ولا طول يقوم مقامه فيجوز ولكن الضرورة هنا أوجبت حذف الضمير المؤكداذ أصله لولا التقينا ونحن وانتم وفي هذه المسئلة خلاف مشهور بين البصريين والكوفيين وقوله يوم اسم كان وقوله مظلم بالرفع صفة ايوم وقوله من الشرع معترض بين الصفة والموصوف ومحلهما النصب على الحال من مظلم وقوله ايكن خبر مكان (الاستشهاد فيه) في قوله فاقسم أن لو حيث وقعت أن زائدة بين القسم وكلمة لو كما ذكرناه

شواهد عوامل الجزم

(ظن)

(محمد تغذنفه كل نفس

اذا ما خفت من شيء تبالا)

أقول قائله مجهول كذا قاله أبو العباس ولكن هو من أبيات الكتاب أشده سيبويه ولو لم يكن محجبا به لما أنشده وكونه مجهولا عند أبي العباس لا يمنع أن يكون معلوما عند غيره

ويجى الاثنى عشر في الكلام فيما شاء الله تعالى وهو من الوافر قوله تعالى لا يفتح التاء المشددة من فوق وتختف الباء الموحدة وهو الفساد كذا قاله بعض شراح كتاب الزنجشري وقال الجوهرى ٤١٩ التيل الترة والذبل بالذال المجهدة والهاء

المهمله ثم نفسير الذحل بالحقه والعداوة (الاعراب) قول محمد منادى صبي على الفم حذف حرف نداءه والتقدير يا محمد قوله تقدم امر حذف منه اللام أصله لتقدمه وتقدم لكلام اضافة مقبول والفاعل هو قوله كل نفس قوله اذا ظرف بمعنى حين وكلمة ما زائدة وخفت جملة من الفعل والفاعل ومن شئ يتعلق به وتباليه مقبول خفت (الاستهزاء) في قوله تقدم حيث حذف منه لام الامر اذا أصله لتقدمه كما ذكرنا وبعد الحذف لم يذهب عنه وحذف لام الامر وابقاها لا يجوز الا في الشعر سواء تقدمه امر بالقول أو قول غيره أمر لم يتقدمه قول وهذا هو الصحيح وقال النحاس قال سيبويه قائما أراد ان تقدمت سليمان بن علي يقول سمعت محمد بن يزيد يقصد هذا البيت ويلحن قائم ولا يفتح به ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره لان الجازم لا يضر ولو جازم طراز يقم زيد بمعنى لم يقم زيد وحروف الجزم لانضم لانها أضعف من حروف الجر وحروف الجر لا تضمر فبعد ان حكى أبو سليمان هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه وجدتني أبو الخطاب انه سمع هذا البيت ممن قاله قال أبو اسحق احتجابا بوجان واقبالا وحذف لام الامر

بن عامر لم تثاروا بأخيكم • ولكن رضيتم بالاقح وبالجزر اذا عطفت وسط البيوت احتمتم • الهالبا محضاً أمر من الصبر • ولما رأى الرحمن أن ليس فيهم • إلا آخر البيتين فسرهم إلى أهل الحجاز فأتوا • نفيناكم من منبت القمع والتمر وقوله لم تثاروا بأخيكم أي لم تأخذوا بإشارته بقول رضيتم بان تفسيره واعي المال وتدعوا القتال اذا صبت الغنائم والاقح جمع اقحة بكسر اللام فيها وهي الناقة ذات ابن هذاه قول ثعلب وقال غيره جمع لقوح مثل تلوص وقلوص وهي الناقة التي تجبث إلى ثلاثة أشهر وتسمى بعدها البونا والجزر بضم فسكون والاصل بضمين جمع جزور والجزر ومن الابل خاصة تقع على الذكر والانثى وقيل الناقة التي تضر وقوله اذا عطفت بالبناء للمفعول أي أصبلت والصبر الدوام المر بكسر الباء في الأشهر وسكون الباء للتخفيف لغة قليلة وحتم من قال لم يسمع تخفيفه في السمة وحكى ابن السدي في مثلث الناقة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها وانما جعل اللين أمر من الصبر لانهم يشر بونه مع الحزن على أخيهم ولا قدر تلهم بأخذ ثاره وقوله ولما رأى الرحمن هو علم على ذات واجب الوجود كلفظة الله ورأى عليه طلب مفهولين وان مخافة اسمها ضمير شان وجهه ليس فيهم وشيد خبرها وجهه أن ليس الخ سادة مسلمة فهو ولي علم والرشد من لهرشد وهو خلاف النقي والضلال وهو اصابه الصواب والغدرنة من العهد وقوله وصب عليهم أي سلط عليهم وكذا معنى امال عليهم وتغلب قبيلة الاخطل بفتح المشناة القوقية وسكون الغين المجهدة وكسر اللام والنسبة اليها تظلي بفتح اللام قال الجوهرى وتغلب ابو قبيلة وهو تغلب بن وائل وقولهم تغلبت وائل انما يذهبون بالثابت إلى معنى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر انتهى فتارة اعتبر تغلب قبيلة فقال ابنة وائل وتارة اعتبره حيا فقال فكانوا وضع عليهم ابن عامر والبكر بفتح الموحدة الصغرى من الابل قال أبو عبيدة البكر من الابل بمنزلة الفتي من الناس والبكر بمنزلة الفتاة والراغية بالغيث المجهدة مصدر به معنى الرغاء وهو صوت البعير ورغى الناقة أي صوتت ويريد بالبكر ولد ناقة صالح عليه السلام ولما قتل قدار فعود الناقة رغا ولدها فصاح برغاثة كل شئ له صوت فهلكت فمرد عند ذلك فضر به العرب من سلافي كل هلكة عامة قال الزنجشري في أمثاله كان عليهم كراغية البكر الراغية مصدر به في الرغاء كالعانية واليالية والقاضلة والبكر سقيا ناقة صالح عليه السلام وذلك انه لما عورت الناقة صد جبالا فرغا فاناهم للهداب يضر في الشوم قال الاخطل

لعمرى لقد لا تسلم وعامر • على جانب الرغاء راغية البكر وقال أيضا وان تذكرها في معتقنا • أصابك بالثرثر راغية البكر

لسيو به هذا البيت هذا حذف أي لتقدمه قال وانما جعله ضمرا لانه بمنزلة وقال أبو جيان واقبالا وحذف لام الامر

في الشعر وايضا علمها اجلا على حذف بعض حروف الجر كوا والقسم ورب وقد اضطرب ابن عصفور في حذف هذه اللام فمرة قال يجوز حذفها وابقا علمها بخلاف لاني انتهى ٤٢٠ ومرة قال لا يجوز في الكلام انما يجوز ذلك في الشعر قال وهو مع ذلك

الضغير في تذكرة الرواة وقال ايضا ولما رأى الرحمن ان ليس فيهم الميتين انتهى وقد ار بضم الصاد هو اشقي غودوسما زهير في معلقته أحرع اذ فقال  
فتنتج لكم غلمان أشام كلهم \* كاحرعادتم ترضع فتطم  
والترنار بثلثين اسم نهر سمى به لكثرة مائه وترجمة الاخطل تقدمت في الشاهد الثامن والسبعين من أوائل الكتاب

• (وأشده بعدده وهو الشاهد الثالث والتسعون بعد التماماتمة) •  
(فاذا وذلك يا كيشة لم يكن • الا كلمة حال بمضال)

على ان الواو ليست زائدة كما يقول الكوفيون بل هي عاطفة على مبتدأ محذوف والتقدير فاذا الماسك وذلك الامام كذا قدره الشارح فجعل المعطوف والمعطوف عليه شبهة أو احد الاجل قوله لم يكن وقال صاحب كتاب تصحيح اللغات هذا البيت اقيم بن أبي بن مقبل وارجو ان هذا هو ذلك ولم يخص واحدا لان كل شئ زائل فهو كالأعداء وكذا قول أبي كبير الهذلي

فاذا وذلك ليس الاذكرة \* واذا مضى شئ كان لم يفعل

انما أراد فاذا هذا وذلك وقال ليس الاذكرة اي ذكر الحاضر فالماضي فعندوم بالاياس منه انتهى كلامه ولو كان التقدير كما زعم لقيل في الاول لم يكونوا في الثاني اي الاذكرة مع ان المشار اليه شئ واحد قال ابو كبير قبل ذلك البيت

وجليله الانساب ليس كملها • عن ينسح قد أتتها أرسلى  
سأهت عنها الكاشين فلم أنم • حتى التفت الى السماء الاعزل  
فانبت يتساعيريت سناخة • وازدرت من دار الكرم العول  
واذا وذلك ليس الاحينه • واذا مضى شئ كان لم يفعل

يقول رب امرأة ثم يفة الانساب بمنعة بعثت اليها رسلى وسأهت عنها الكاشين اي الحائطين فقلبتهم فناموا ولم أنم فانبت يتساعيريت وهويت طيب لامطن فيه والسناخة الرائحة الكريهة وازدرت افنعلت من الزيارة والمعول الذي يهول بدلال ومنزلة فادم الاشارة وارجع الى زيارة تلك المرأة الجليدة ويريد ان لدة تلك الزيارة لم تكن الا في وقت الزيارة فاذا مضى مضى وأما قول ربيعة بن مقروم الضبي من قصيدة

ولقد أصبت من المعبشة لئنا • وأصابني منه الزمان بكلكل  
فاذا وذلك كالمال يمكن • الا تذكرة لمن لم يجهد

فالشار اليه اثنان والاشارة واحدة كما في قوله تعالى عوان بين ذلك اي بين البكر والفارض وتقديره عند الشارح فاذا المذكور قال السكري في شرحه الواو زائدة أراد واذا ذلك ليس الاحينه يقول اذا كنت فيه فليس الا قدر كينوتك فاذا أدبر ذهب واليه ذهب ابن عصفور في كتاب الضرائر وأورد البيت وقال زيدت الواو لضروبة الشعر

قليل بحيث لا يقاس عليه وقد اعتل بعضهم لجواز حذف لام الامر وامتناع حذف لاني انتهى بان انتهى في المعنى والنفي لا يكون الا بحرف والامر ايجاب في المعنى والايجاب يكون بحرف وبغير حرف فافهم

(نطق)

(فلا تستطل منى بقاى ومدنى ولكن يكن للغير منك نصيب)

اقول لم أقف على اسم فائه وهو من الطويل يخاطب الشاعر به ابنه لما تقى موته (الاعراب) قوله فلا تستطل الفاء للعطف ان تقدمه شئ ولا تستطل جملة من الفعل والفعل ومضى يتعلق بها وقوله بقاى كلام اضافى منه قول لا تستطل ومدنى عطف عليه قبل ان بقاى بيان لقوله منى أو بدل منه قوله ولكن للاستدراك

قوله يكن أصله لكن على ما يجي قوله نصيب اسم يكن والتعريف به قوله منك في موضع النصيب على الحال من نصيب والتقدير حال كون النصيب منك ويجوز ان يكون في محل الرفع على انه صفة لنصيب والتقدير ان كان نصيب كاشين منك لاجل الظهير (الاستشهاد فيه) في قوله يكن حيث حذف منه لام الامر وابقى عمله لان أصله لم يكن كما ذكرناه وانما كان الحذف هنا للضرورة

وينبئ

(إذا ما خرجت من دمشق فلا تهندي • لها أبا مادام فيها الجراضم)

(ظه)



أقول قائله الفرزدق كذا قال ابن هشام في مغنیه وفسر الجراضم بقوله اى عظيم البطن وقال أبو عبد الله المتبحر في كتابه  
المسمى بالمتنزه قال الوليد بن عتبة يعرض بما اوى به رضى الله عنه ٤٢١ اذا ما خرجنا الى اخره وبعده بيت آخر وهو

بصير بما فى الطيل بالقبل عالم  
جرو زلما التفت عليه اللهاهام  
قال ذلك حين وفد على معلوية  
في دمشق في أيام خلافته وأراد  
بالجراضم معاوية لانه كان كثير  
الاكل جدا ومع هذا ما كان  
يشبع وذلك لان النبي صلى الله  
عليه وسلم أرسل اليه أنس بن  
مالك رضى الله عنه يدعوه وكان  
ياكل فتأدى فيه حتى أدسله  
النبي عليه السلام ثاى مرة  
فتأدى فيه فسأله عن ذلك فقال  
هو فى الاكل فقال عليه السلام  
لا أشبع الله بطنه من ذلك اليوم  
ما تلذذ معاوية باكل وكان يأكل  
مانا كل العشرة والعشرون فى  
اليوم ولا يشبع والجراضم  
بضم الجيم الاكول الواسع البطن  
وكذلك الجراضم قوله بماى الطيل  
وهى السلة التى يجعل فيها الطعام  
قوله جرو زلما المتهوحسة  
وبالزاي المجعة فى آخره ومعناه  
آكل لما بين يديه واللهاهام جمع  
لهزيمة وهى الاشدق (الاعراب)  
قوله اذا الشرط وكلمة ما زائدة  
وخرجنا جله من الفعل والقاعل  
وقعت فعل الشرط ومن دمشق  
يتعلق بخرجنا ودمشق لا ينصرف  
للعلمية والتأنيث قوله فلانعد  
جواب الشرط قوله لهاى  
لدمشق يقال عاد اليه اذا رجع  
وعاد له بعد ما كان أعرض عنه

وينبغى أن يتدر الشارح فى ذلك البيت فاذا المذكور وذلك المذكور لم يكن الا كلام  
خيال بالحالم التلايح المشبه والمشبه به ولم يحضر فى الا ن ما قبل البيت واهذا لم أعرف  
مراجع الاشارة واللحة بفتح اللام قال صاحب الصحاح يقال أصابت فلانا من الجنة لمة  
وهو المس والنس القليل قال

فاذا وذلما كيشة لم يكن • الا كلمة حالم خيالى

قال ابن برى فى أماليه على الصحاح البيت لابن مقبل وقوله فاذا وذلما مبتدأ والوارد  
زائدة كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره انتهى وكيشة من أسماء النساء صغر كيشة  
بالشين المجعة والحالم اسم فاعل من حلم يحلم من باب قتل حمل بضمتين واسكان الشانئ  
تخففنا أى رأى فى منامه رؤيا وكذا احتمل والطميل كل شئ تراه كاتفل وخيال الانسان  
فى الماء والمرأة صورة غمالة ور بما مر بك الشئ يشبه الظل فهو خيال وتقدمت ترجمة تميم  
ابن أبى بن مقبل فى الشاهد الثانى والثلاثين من أوائل الكتاب

• (وأشده بعدة)

(أرأى اذا عابت بت على هوى • فتم اذا أصبحت أصبحت غاديا)

على انه قيل الفاء زائدة وقدم الكلام عليه فى الشاهد الخامس والخسين بعد السقاة

• (وأشده بعدة)

(وقالوا خولان فانكح فتاتهم • واكرومة الميمين خلوا كاهيا)

على أن الفاء زائدة وقدم الكلام عليه فى الشاهد السابع والسبعين من أوائل  
الكتاب وخص ابن عمه وور زيادة الفاء بالشعر قال فى كتاب الضرائر من زيادة الفاء قوله  
يوت اناس أو يشيب فتاهم • ويحدث ناس والصغير فيكبر

يريد والصغير يكبر وقول أبى كبير

فرايت ما فيه فتم رزته • فلبث بعدك فغير راض معمرى

يريد تم رزته وقول الاسود بن يعفر

فلنمشل قويمى ونى فى نمشل • نسب العمرأىك غير غلاب

زاد الفاء فى أول الكلام لان البيت أول القصيدة

• (وأشده بعدة)

(أباخراسة أما أنت: انقر • فان قويمى لم تأكلهم الضبيع)

على ان الفاء زائدة عند البصر بين غير زائدة عند الكوفيين وتقدم كلام الشارح  
الحق عليه فى الشاهد التاسع والاربعين بعد المائتين فى باب خبر كان

• (وأشده بعدة وهو الشاهد الرابع والتسعون بعد المائتين)

(ياد هرام ما كان مشي رقصا • بل قد تكون مشيقا نوقصا)

على ان أبى يدا أشده وقال أم فيه زائدة كذا نقل عنه أبو على فى التذكرة وغيره

قوله أبد انصب على الظرف قوله مادام كلمة ما مصدرية زمانية ودام فعل والجراضم فاعله والتقدير جردة دوام الجراضم فيها

أى في دمشق (الاستشهادية) في قوله فلان فلان لانيه ناهية وجرم بها قوله نعد وهو للمتكلم مع غيره وهو قليل لأن  
المتكلم لا ينهي نفسه الاعلى سميل المجاز ١٤٢ وتزيلة منزلة الاخني (ظ) (ولكن متى يستفرد القوم أرفد)

وليس ما نقل عنه موجود في نوادره وانما ذكره في غيرها قال ابن الشجري في أماليه  
استشهدوا على زيادة أم بقول ساعدة بن جؤية  
بالمشعري ولا يخفى من الهرم \* أم هل على العيش بعد الشيب من ندم  
لتقدير آيت شعري هل على العيش من ندم وقال أبو زيد في قوله تعالى أم أنا خير من  
هذا الذي هو مهين أم زائدة قال والتقدير أفلا تبصرون أنا خير من هذا الذي هو مهين  
وأشد قول الرازي  
بأدهرام ما كان مشي رقصا \* بل قد تكون مشتقيا توقفا  
وقول سيبويه في الآية إن أم منقطعة قال كأن فرعون قال أفلا تبصرون أم أنتم  
بصراء فقوله أم أنا خير بمنزلة قوله أم أنتم بصراء لانهم لو قالوا أنت خير منه كان بمنزلة  
قوله نحن بصراء فكذلك أم أنا خير بمنزلة قوله لو قال أم أنتم بصراء وهذا التأويل  
في أم أحسن من الحكم بزيادتها انتهى وخص ابن عصفور بزيادتها بالشعر وقال بعد  
انشاد البيهقي وأجاز الفارسي في قول أبي ذؤيب  
فاجبت أبا الجسي انه \* أودي بني من البلاد فودعوا  
ان يكون الاصل أم ما وتكون أم زائدة وما به في الذي والتقدير فاجبت الذي الجسي  
انه اودي وعلى زيادة أم حل أبو زيد قوله تعالى أفلا تبصرون أم أنا خير ووافقه على  
جواز ذلك أبو بكر بن طاهر من المتأخرين والصحيح انه غير زائدة لان زيادتها قليلة  
فلا يفتى ان تهمس الالية عليها اذ قد يمكن جعلها على ما هو أحسن من ذلك ألا ترى انه  
يمكن أن تكون منقطعة على ما ذهب اليه سيبويه ومصلحة على ما ذهب اليه الاخفش  
وقد بين الخويون الوجهين فاعنى ذلك عن ذكره هنا انتهى وقد ذكر الجوهرى زيادتها  
في الصحاح وانشد البيت الاول من الرجز كذا \* ياهند أم ما كان مشي رقصا وقال ابن  
بري في أماليه عليه هذا من ذهب أبي زيد وغيره يذهب الى ان أم ما كان معطوف على  
مخذوف تقدم المعنى كانه قال ياهندا كان مشي رقصا أم ما كان كذا انتهى وفيه نظر  
نأمل وقال الصاغاني في العباب وأم قد تكون زائدة وانشد الرجز ثم قال وقال البيت  
أم تكون بمعنى أوف الاستفهام كقولك أم عندك غدا حاضر وأنت تريد عندك  
وهي لغة حسنة من لغات العرب قال الازهرى هذا اذا سبقه كلام وتكون أم مبتدأة  
للكلام في الخبر وهي لغة عمانية يقول فائلهم أم نحن خيار الناس أم نطمع الطعام أم  
نضرب الهام وهو مخبر انتهى وعلى هذا تكون غير زائدة كأنه محرف افتتاحا للمنه  
بمنزلة ألو أم كقوله \* أمنا الذي لا يعلم السر غيره ولا يهتد ان تكون أم مخففة من أما  
وسكنت والله اعلم وقوله ما كان مشي رقصا ما نافية والرقص يضيق الرماح القاف قال  
ابن دريد هو شبيه بالقران من النشاط قال ابن فارس هو الخلب والقولان متقاربان  
وقوله توقفا بالواو والقاف قال ابن الشجري هو تقارب انطوط وقيل شدة الوط وكلاهما

أقول فانه هو طرفه بن العبد  
البيكري ومصدره  
واست بجلال التلاع مخافة  
وهو من قصيدته المشهورة التي  
أولها هر قوله  
نخوة اطلال ببرقة نهد  
ظلت به أبكي وأبكي الى الغد  
الى أن قال  
فذا لك كذا الت وليد مجلس  
ترى ربه اذ بال جعل مدد  
واست بجلال الى آخره وقد ذكرنا  
منها طرفا جيدا في شواهد اسم  
الاشارة وفي شواهد اعراب الفعل  
عن قريب قوله بجلال فعلى  
بالتشديد من حل يهل بالضم اذا  
نزل وانشده أبو حيان في شرحه  
لتسهيل واست بجلال التلاع  
بكسر الميم من قولهم مكان بجلال  
اذا كان يهل به الناس كثيرا  
وضبطه بعضهم بجلال التلاع  
بالجيم ثم فسره بقوله است من  
يستمر في التلاع مخافة الضيف  
والتلاع بكسر التاء المنناة  
من فوق وتخصيف اللام وهو  
جمع تلعمة قال أبو عبيدة التلعمة  
ما ارتفع من الارض وما انجبت  
منه أيضا وهو عنده من الاضداد  
قال أبو عمرو والتلاع مجازى اعلى  
الارض الى بطون الادوية قوله  
متى يستفرد اى متى يطلب الرغد  
وهو العطية وقيل المعونة قوله  
فذا لك اى ما است في مشيها  
وتبخرت وأصله من جر الذيل اجتبا الاو السجل بالخاء المهملة توب ايض (الاعراب) قوله ولست الواو لا عطف من

وتبخرت وأصله من جر الذيل اجتبا الاو السجل بالخاء المهملة توب ايض (الاعراب) قوله ولست الواو لا عطف من

والنساء اسم ليس وشبهه هو قوله بجلال التلاع والباء فيه زائدة قوله مخافة نصب على التعليل أي لاجل مخافة الضيف أو مخافة الاعطاء والمخافة مصدر ميمي في الخوف قوله ولكن استردك ٤٣٣ وقوله متى شرطية وقوله يستفرد القوم جملة

من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله أرفد جواب الشرط (الاستفهاد فيه) في قوله متى حيث جزم الفعلين وهما قوله يستفرد وقوله أرفد لانها هنا جازمة وهي ظرف زمان لتعميم الازمنة ولا تفرق الظرفية وقد تكون شرطية كما في البيت المذكور واسئلهما نحو قول الشاعر

• متى كان الخيام يذى طلوح •  
 واذا كانت استعها ما وقعت  
 خيرا نحو متى القتال ووليها  
 الماضي نحو متى كان الخيام  
 والمسقبل نحو متى يقوم ولا  
 تجي بهما ما واذا كانت شرطيا  
 جازا ن تجي بهما ما نحو متى  
 ما يقيم أقم وقال السكونيون  
 وتجي متى بمعنى وسط أيضا  
 وزعموا أن ذلك لغة هذيل  
 يقولون جمعته في متى كيس أي  
 في وسطه وزعموا أيضا انها تكون  
 حرف جر بمعنى من كما في قوله  
 شربن بجاه البحر ثم ترفع  
 متى ليج خضر لهن نعيم

(طلع)  
 (أبان نومك تأمن غيرنا وإذا  
 لم تدرك الامن منالم ترن حذرا)  
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
 من البسطة والحذر بفتح الحاء  
 وكسر الذال صفة مشبهة من  
 الحذر بفتح الحاء (الاعراب) قوله  
 ابان يستفهم به عن زمان مستقبل كقوله تعالى ابان يعمون وليكها هنا جازمة فلذلك جازمت بزمنك وهي جملة من الفعل

من فعل الهرم وهذا شكاية من دهره يقول اناني حدثني وشباني لم امش بها فبسة بل تكون مشيتي مستقرة كمشي الشيوخ العاجزين وقال ابن مكرم في لسان العرب أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أترقص في مشيتي واليوم قد اسنفت حتى صارت مشيتي ترقصا والتوقف مقاربة الخط وانتهى وروى ابن السجري وصاحب العباب وصاحب لسان العرب اوله كذا يادهن أم ما كان وقال دهن ترخيم دهناه ولم يفسراه وكان دهناه من أسماء النساء كما كان هنداء في رواية الجوهرى من اسمائهن وكذا رواه الازهرى عن أبي زيد وقال أراد يادهناه فرخم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أترقص وأنت في مشيتي واليوم قد اسنفت حتى صارت مشيتي رقصا انتهى ولم أقف على فائل هذا الرجز والله أعلم به

• وأنشد بعده وهو الشاهد الخامس والتسعون بعد الثمانمائة •  
 (بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى • وصورت أم وأنت في العين أظلم)

على ان أوفيه حرف استئناف للاضراب ولا يحتمل أن تكون عاطفة إذ لا يصح قيام الجملة بعدها ما قام قوله مثل قرن الشمس كإحراق العطوف قال القراء في تصدير سورة البقرة العرب نجعل اوله قائدة رقة المعنى ما صلت فيه أحد كتولا لضرب أحد هما زيد أو عمر فاذا وقعت في كلام لا يراد به أحد وان صلت جملة ما على جهة بل كقولك في الكلام اذهب الى فلان أو دع فلان ترح اليوم فذلك هذا على ان الرجل قد يرجع عن امره الاقول وجعل أوفى معنى بل ومنه قول الله فارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون وأنشد في بعض العرب بدت مثل قرن الشمس البيت انتهى وقال ابن جنى في المختصب أو هذه التي بمعنى أم المنقطعة وكناهما بمعنى بل موجود في الكلام كثيرا الى نحو هذا ذهب القراء في قول ذي الرمة بدت مثل قرن الشمس البيت قال معناه بل انت في العين أظلم وكذلك قال في قول الله وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون قال معناه بل يزيدون وان كان مذهبا نحن في هذا غير هذا فان هذا طريق مذهب فيه على هذا الوجه انتهى وأشار بقوله فان هذا طريق مذهب فيه الخ الى ما قاله الشارح المحقق من أن أو في البيت والآية متعوضة للاضراب لا يتصور معنى العطف فيها الماذر وفيه رد على ابن عصفور في غلته عن صحة العطف فزعم أنها لا شك فقال وزاد الكوفيون في معاني أو ان تكون بمعنى بل واستدلوا عليه بقوله بدت مثل قرن الشمس الخ قالوا المعنى بل انت ولا مدخل لا شك هنا والصحيح انها اقية لا شك ويكون المعنى أيدع كافة قال لافراط شبيها بقرون الشمس لأدري هل هي مثلها أو أظلم واذا خرج التشبيه بخرج الشك كان فيه الدلالة على افراط الشبه فيكون كقول ذي الرمة

اباطية الوعاء بين جلال • وبين النقا أنت ام ام سالم  
 الا ترى ان قوله أنت أم أم سالم أبلغ من ان يقول هي كام سالم لان الشك يقتضى افراط ابان يستفهم به عن زمان مستقبل كقوله تعالى ابان يعمون وليكها هنا جازمة فلذلك جازمت بزمنك وهي جملة من الفعل

والفاعل والمفعول قوله تأمن أيضا مجزوم لانه جواب وهي أيضا جمل من الفعل والفاعل وقوله غيرنا كلام اضافي مفعول  
 تأمن قوله واذا ظرف يتضمين معنى ٤٣٤ الشرط ولم تدرك به من الفعل والفاعل فعل الشرط والامن بالنصب

الشبه - في يلبس أحد الشيتين بالآخر وكذلك ايضا استدلوا بقوله تعالى الى مائة ألف  
 أو يزيدون فالواضعه بل يزيدون ولا يتصور أن تكون هنا لاشك لان الشك من الله  
 مستحيل والجواب ان الشك قد يرد من الله بالنظر للمخاطبين لانه يشك فكأنه قال  
 وارسلناه الى جمع تشكون في مبلغه فيكون من مقتضى الحكم ان تقولوا هم مائة ألف  
 أو يزيدون ويحتمل أيضا ان تكون اوفى الآية تالاهم هذا كلامه وقول الشاعر زيدت  
 بعني ظهرت وفاعله ضمير الحبيبة ومثله حال من الضمير ولا يستعيد من اضافته الى  
 المعرفة نعرفة التوغل في الايام وقرن الشمس بفتح القاف قال الجوهري هو اعادة  
 وأول ما يبدو منها في الطلوع ولا يصح هنا المعنى الثاني لقوله في ذوق الضمى وقوله  
 وصورتها بالجر عطف على قرن وأصل من ملح الشيء بالخضم ملاحظة أى جمع وحسن منظره  
 فهو ملح والائى ملحية والبيت نسبة ابن جنى الى ذى الرمة ولم اجد في ديوانه واقه أعلم  
 \* (وأشبعده وهو الشاهد السادس والتسعون بعد الفمائة) \*  
 (وهل أنا الامن ربيعة أم مضر)

على ان أوفيه للاجهام على السامع وقصده الرد على الكوفيين في زعمهم ان أوفيه بمعنى  
 الواو قال ابن السجري في أماليه كون أوفيه معنى الواو من أقوال الكوفيين وله سم فيه  
 احتجاجات من القرآن ومن الشعر القديم فما احتجوا به من القرآن قوله تعالى له يتذكر  
 أو يخشى ولعلمهم يتقون أو يحدث لهم ومن الشعر قول توبة بن الجهم  
 وقد زمت ليلى بانى فاجر \* لتغشى تقاها أو عليها الجورها  
 وقول جرير  
 أن علبة القوارس أورياحا \* عدت بهم طهية والخشايا  
 أى عدت هاتين القبيلتين هاتين القبيلتين وقول جرير  
 نال الخلافة أو كانت له قدرا \* كما أتى ربه موسى على قدر  
 وقول لبيد  
 فنى ابتاعى أن يعيش أبوهما \* وهل أنا الامن ربيعة أم مضر  
 قالوا وهنابعه - نى الواو لانه لا يشك فى نفسه حتى لا يدري أمن ربيعة هو أم من مضر  
 وان كانه أراد بربيعة اباه الذى ولده لانه لبيد بن ربيعة ثم قال أو مضرير يد مضر  
 يعنى مضر بن زرار بن معد بن عدنان واختاره وافي قوله تعالى وارسلناه الى مائة ألف  
 أو يزيدون فقال بعض الكوفيين معنى الواو وقال آخرون منه -م المعنى بل يزيدون  
 وهذا القول ليس بشئ عند البصريين وللبصريين فى هذه ثلاثة أقوال احدها  
 قول سيبويه انها للتضيم والمعنى اذا رآهم الرائي يخشى فى أن يقول هم مائة ألف وأن يقول  
 أو يزيدون والقول الثاني عن البصر بين انها لاحد الاخرين - على الاجهام والثالث  
 لابن جنى وهو أنها الشك والمعنى ان الرائي اذا رآهم - شك فى عدتهم لكثرتهم ومن زعم

مفعول لم تدرك وقوله مناجار  
 ومجرد رور فى محل النصب على الحال  
 من الامن قوله لم تزد - ذرا  
 جواب الشرط والضمير المستتر  
 فى لم تزد اسمه - ذرا - خبره  
 (الاستشمام ادغمه) فى قوله أيا ن  
 - حيث جات جازمة ههنا الجزمت  
 قوله نؤمنك قال أبو حيان وزعم  
 بعض ش - يوخنا ان الجزم بايان  
 غير محذوف قال لكن القياس  
 يقتضى جواز ذلك لان معنى أيا ن  
 ومق واحد وما زعمه ليس بصحيح  
 يدل على هذا البيت

(ظع)  
 (صعدة نابتة فى حائر  
 ايما الرميح عميلها غل)  
 أقول فائله هو الحسام بن ضرار  
 الكلابي كذا قاله الجوهري ويقال  
 تاله هو كعب بن جهم - يصف  
 امرأته شبه قدها بالقناة وقيل  
 فاذا قامت الى جاراتها  
 لاحت الساق بمخلخال زجل  
 وهما من الرمل قوله صعدة بفتح  
 الصاد وسكون العين وفتح الدال  
 المهملات وهى قناة مستوية  
 لا تنبت الا كذلك فلا تحتاج الى  
 تنقيف قوله فى حائر بالخاء المهملة  
 وبه - د الاقتفاء آخر الحروف  
 ساكنة وفى آخره راه وهو مجتمع  
 الماء ويجمع على حيران وحوران  
 (الاعراب) قوله صعدة خبر مبتدأ  
 محذوف أى هى صعدة شبيهها  
 بالصدنة وهى القناة المستوية

صكها اذ كرنا ثم حذف اداة التشبيه لامبالغة كما تقول زيد أسد لامبالغة قوله نابتة بالرفع صفة ان

اصعد في حائر يتعلق بنا بته (الاشتهاد فيه) في قوله ايضا الريح تملها حيث جزم بايها فان ابن ابي عمير في قوله الشرط وقد جزم بها الفعلان جميعا في قوله تملها مثل (وفيه استشهاده آخر) ٤٢٥ وهو تقدم الاسم على فعل الشرط وهو قوله الريح

على قوله تملها وذلك للضرورة والحاصل ان ان التى للشرط يتقدم الاسم معهما في الكلام وأما غيرهما من الادوات فلا يتقدم الاسم الا اضطرارا

أن المعنى بل يزيدون قال مثل ذلك في قوله تعالى فهى كالخجارة أو أشد قوة وفي قوله وما أمر الساعة الا كلع البصر أو هو أقرب وقوله فكان قاب قوسين أو أدنى ومن قال ان المعنى ويزيدون قال مثل ذلك في هذه الآية والوجه أن تكون أو فيمن للتخفيف ويجوز أن تكون أو فيمن للايهام انتهى كلامه باختصار والبيت الشاهد أول آيات للسيد بن ربيعة الصحابي تقدم شرحها في الشاهد الخامس بعد الثلثائة

• (وأنشد بعده) •

(وكان سيان أن لا يسرحوا نعما \* أو يسرحوه بها واغرت السوح)

على ان أوفيه بمعنى الواو وقد تقدم شرحه في الشاهد الخامس والخمسين بعد الثلثائة من باب العطف

• (وأنشد بعده وهو الشاهد السابع والتسعون بعد الثلثائة) •

(سيان كسر رغيته \* أو كسر عظم من عظامه)

على ان أوفيه بمعنى الواو قال أبو علي في كتاب القياس أن يكون العطف فيه بالواو دون أو لان العطف بأوفى هذا الموضع في المعنى سيان أحدهما وهو كلام مستحيل كان سوا مزيدا وعمرو كذلك لان سوا وسيان واحد في المعنى وانما سى من سوا كفى من قوافل كالايسة تقم سوا مزيد أو عمرو ولان المعنى سوا أحدهما والتسوية انما تكون بين شيئين فصاعدا كذلك فيبغى أن لا يستقيم والذي حسن ذلك للشاعر انه يرى جالس الحسن أو ابن سيرين فيسمة تقم له أن يجالسهما جميعا وكل الخبر أو التمر فيجوز ان يجمه معهما في الاكل فلما صارت تجرى مجرى الواو في هذه المواضع استجاز أن يستعملها بهدمى ولم نعلم أنه جاء ذلك في سوا وقياسه قياس سيان وقد قال بعض المحدثين

سيان كسر رغيته \* أو كسر عظم من عظامه

فهذا في القياس كما جاء في الشعر القديم فاما قوله

ألا فالباثنا شهرين أو نصف ثالث \* الى ذلك ما قد غيبته غيايبا

فهو من باب جالس الحسن أو ابن سيرين ألا ترى انه ان لبث شهرين فقط أو شهرين وبعض ثالث فقد انتمروا ليس الموضع مقتضيا لوقوع الواو كما يقتضى الواو بهدمى وسوا انتهى كلامه وبعض المحدثين الذي ذكره أبو علي هو أبو محمد الديلمي اليزيدي والبيت من جملة آيات هجاء أبا المفضل وهي

استيق ودأبى المقام \* تل حين تدنون من طعامه

سيان كسر رغيته \* أو كسر عظم من عظامه

ويعصوم كرها ضيفه \* لم ينوأجر من صياحه

كذا نسبها اليه صاحب الاغانى وابن خلد كان في ترجمته ورواها ابن عبد ربه في العقد القرين كذا

(طع)  
(وانك اذا ماتت ما أنت امر  
به تلف من اياه تأمر آتيا)

أقول لم أقف على اسم طائه وهو من الطويل قوله ما أنت من الايمان وكذلك قوله آتيا من الايمان ووقع في بعض النسخ آتيا من الابه وهو الامتناع وهذا غير صحيح لانه يتعكس المعنى فاذا قرئ آتيا من الابه ينبغى أن يقرأ قوله اذا ماتت اذا ماتت بالابه الموحدة من الابه أيضا ليستقيم المعنى لانك اذا أتيت أمر ايعنى امتنعت منه ثم أمرت غيرك به فانه لا يمثل بل بأياه كما أتيته فالخاصل انه يجب أن يكون في الموضوع عين مادة الايمان أو مادة الابه وقد أنشد هذا أبو حيان في شرحه على هذا الوجه وهو

وانك اذا ماتت ما أنت امر  
به لا تجدن انت تأمر فاعلا  
قوله تلف من أنى اذا وجد  
(الاعراب) قوله وانك الواو  
للعطف ان تقدمته تى والكاف  
اسم ان والجملة التى بعده  
خبرها قوله اذا للشرط وقوله

تات جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط وقوله ما أنت امر به في محل نصب على انه مقول

تات وما موصولة وانت مبتدأ و آخر به خبره والجملة صلة للموصول وقوله تلف مجزوم لانه جواب الشرط قوله من اياه  
مفعول تلف وقوله اياه مفعول لقوله تات ٤٦٦ والجملة صلة للموصول اعنى من وقوله آتيا حال من من (الاستشهاد فيه)

في قوله اذ ما حيث جزم الفعلين  
وهما قوله تات وقوله تلف لانها  
للشرط كما ذكرنا

(ظع)

(حيثما تستقيم بقدر ذلك الله

نجا حافي غابر الازمان)

أقول لم أقف على اسم فاعله وهو  
من الخفيف قوله نجا حافي  
قوزا ونجاة قوله في غابر  
الازمان اى في باقى الازمان من  
غير اذ ابقي وغير اذ مضى أيضا  
وهو من الاضداد ومادنه غين  
مجمعة وباء موحدة وراء  
(الاعراب) قوله حيثما للشرط  
ونسمة مفعول من الفاعل  
والفاعل مجزوم لانه فعل  
الشرط قوله بقدر مجزوم  
أيضاً لانه جزاء الشرط وهو فعل  
وقاعله قوله الله وقوله نجا حافي  
مفعوله قوله في غابر الازمان  
يتعلق بقوله نجا حافي (الاستشهاد  
فيه) في قوله حيثما حيث جزم  
الفعلين وهما قوله تستقيم وقوله  
بقدر لانه للشرط كان وامثالها

(ظع)

(خليلي أنى تانياني تانيا

أخا غير ما يرضيك لا يجارل)

أقول هو من الطويل قوله  
لا يجارل من حاولت الشئ اى  
أردته والمعنى لا يريد شيا غير  
ما يرضيك (الاعراب) قوله

اكتف بيمينك عن طعامه \* ان كنت ترغب في كلامه  
\* سنان كسر رغيمة \* البيت وأورد الوطواط ابراهيم الكنتي في كتابه غرر الخصاص  
الواضحة وعرر النقائص الفاضلة بهدهما بين آخرين وهما  
فالموت أهون عنده \* من مضغ ضيف والتقامه  
واذا مررت بيباه \* فاحفظ رغيقتك من غلامه

٣ وأبر محمد هو يحيى بن المبارك بن المغيرة أحد بني عدي بن عبد شمس بن زيد بن مناة بن  
تميم ويعرف أبو محمد بن باليزيدي نسبة الى زيد بن منصور الجعفي خال المهدي لانه كان  
يؤدب أولاده فذهب اليه قال صاحب الاغانى قبل له اليزيدي لانه كان فيمن خرج مع  
ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة ثم توارى زمانا حتى استقر أمره ثم اتصل به ذلك  
بزيد بن منصور خال المهدي فوصله بالرشيد فبرزل معه وأدب المأمون خاصة وهو مقرئ  
نحوى لغوى صاحب أبي عمرو بن العلاء وهو الذى خلفه فى القياام بالقراءة بعده  
سكن بغداد وحدث بها عن أبي عمرو بن العلاء وابن جريح وغيرهم ما وروى عنه ابنه  
محمد وأبو عبيد القاسم بن سلام وأما يحيى بن ابراهيم الموصلى وجاءه من أولاده وحفدته  
وأبو عمرو والدورى وأبو شعيب السومى وغيرهم وشاخ ابا عمرو فى حروف كثيرة من  
القراءة اختارها لنفسه وأخذ علم العربية عن أبي عمرو والخليل بن أحمد قال ابن  
المبارك أكرت السؤال عن أبي محمد ومحمد من الصدوق ومنزلته من الثقة فقالوا هو  
ثقة صدوق لا يذفع عن سماع ولا يرغب عنه فى شئ غير ما يثبتهم عليه من الميل الى  
الامة منزلة وقد روى عنه القرائب أبو عبيد القاسم بن سلام وكفى به وما ذاك الا عن معرفة  
منه به وكان مؤدب المأمون بن هرون الرشيد قال الاثرم دخل اليزيدي يوما على الخليل  
ابن أحمد وهو جالس على وسادة فاوسع له وأجلسه معه فقال له اليزيدي أحسبني  
ضيق عليك فقال الخليل ماضق موضع على اثنين متحابين والدينا لاتسع متباغضين  
ومن هنا أخذ ابن عمير به قوله

صل من هويت وان أبدى معاتبه \* فأطيب العيش وصل بين اثنين

واقطع حبايل خدن لاتلأعه \* فقلا اتسع الدنيا بغيضين

وقال أبو محمد غانم بن الوليد المالكى

صير فؤادك للمعجوب منزلة \* سم الخياط مجال لله عيين

ولاتساع بغيضا فى محاسبة \* فقلا اتسع الدنيا بغيضين

وقال ابن الرقان

يضيق الغضاض صاحبين تباغضا \* وبهم الخياط بالحبيبين واسع

وقال الخايم

بين المهبين نجاس واسع \* والود حال يقرب الشاسع

واصلها خليلان لي فالأضعف خليلان الياء المتكلم سقطت الذون ثم اتقايت الالف بياء علامة للذهب وأدغمت الياء في الياء  
فصار خليلي قوله أتي شرطية قوله تاني مجزوم لانه فعل الشرط ٤٣٧ وقوله تانيا أيضا مجزوم لانه جواب الشرط وهي

جملة من الفعل والفعل قوله  
الخامسة - قول تانيا قوله غير  
منصوب به - وله لا يحيا ول  
ومضاف الي قوله مريض - يكا  
والجملة في محل نصب لانها  
صفة لقوله الخار كلمة مام ووصولة  
ويرض - يكا جملة من الفعل  
والفعل والمفعول صلها  
والعائد محذوف تقديره  
ما يرضي يكا به ويجوز أن تكون  
مصدرية والتقدير غير رضا كما  
يعني لا يحاول شيا غير رضا كما  
أي غير مرضي انكافاهم  
(الاستشهاد فيه) في قوله أتي  
حيث جزم الفعلين وهما  
قوله تانيا في وقوله تانيا وذلك لانه  
لشرط ههنا وتكون أتي ايضا  
استهامة بمعنى متى وتكون  
ايضا بمعنى أين وتكون ايضا  
بمعنى كيف ذكره الاعلم في  
المخترع وقال في قوله تعالى أتي يحيي  
هذه الله معناه كيف يحيي وقيل  
ذلك ايضا في قوله تعالى فانوا  
حوائصكم أتي شئتم وقال  
الضحاك معناه متى شئتم

(ظع)  
(من يكدي بي كنت منه)  
كالشجابين حلقه والوريد)  
أقول غائله هو أبو زيد كذا  
قوله أبو زيد وهو من الخفيف  
قوله من يكدي عن كاده يكديه  
كيد او مكيد وكيد المكيد المكيد  
وربما عني الح - رب كيدا قوله بسبي بين السوه واصله من ساه به - وه - وبالفصح نقبض سره قوله كنت بفتح التاء لانه يمدح

والبيت ان ضاق عن ثمانية \* منسج بالوزاد لنا سح  
وروي الاصل - بهاني في الاغانى ان قتيبة الخراساني صاحب عيسى بن عمر كان ياتي اليزيدي  
فيده عن مسائل كتبت عن فاذا أجبه عنها انصرف منكرا فقال فيه  
اذ اعاني عليك الناس عبدا \* فـ لا اعانك ربك يا قتيبة  
طلبت النجوم ذن كنت طفلا \* الى ان جللتك فبعت شبيهه  
فما تزداد الا النقص فيه \* فان تلدي الاباب بشر أوبه  
وكننت كغائب قد غاب حينا \* فطال مقامه وأتى بخيبه  
وروي عنه انه قال كان عيسى بن عمر أعلم الناس بالغريب فأتاني قتيبة الخراساني فقال  
أفدني شيئا من الغريب أعاني به عيسى بن عمر فقات له أجودا - او يك عند العرب  
الاراك وأجودا الاراك عندهم ما كان ممترا بجمار ما جيدا وقد قال الشاعر  
اذا استكت يوما بالاراك فلا يكن \* سواك الا الممترا بجمار ما  
يعني الاير يقال اتمار الشئ اذا اشتد والجمارم الابر الغليظ قال في كتب قتيبة ما قات له  
وكتب البيت ثم أتي عيسى بن عمر في مجامع فقال له يا أبا عمر ما أجودا - او يك عند العرب  
فقال الاراك فقال له قتيبة أفلا أعدي اليك منه شيئا ممترا بجمار ما فقال أهده الي نفسك  
وغضب وضحك كل من كان في مجلسه وبنى قتيبة متغيرا فعم عيسى أنه قد وقع عليه بلاه  
فقال له وياك من فضحك ومخرمك بهم هذه المسئلة قال أبو محمد اليزيدي فضحك عيسى  
حتى لحص برجله فقال هذه والله من مرضاته أراء عنك مخرفا فندم فضحك فقال قتيبة  
لأعاودم - ثلثه عن شئ وقد أظنبت الامة بهاني في أخباره وروايد وأشهره وأخبار  
أولاده وحققه ومات اليزيدي في سنة اثنين ومائتين

• (وأندب بعده وهو الشاهد الثامن والتسعون بعد الثمانمائة)  
(تلم بدار قد تقادم عهدهما \* واما باموات أم خيالها)

على أن اما قد نجي بالشعر غير مسموعة عندها افتقدت كما في هذا البيت الذي أنشده الفراء  
والتقدير تلم ابادار واما باموات كذا قال أبو علي في كتاب الشعر ولم ينشده الفراء لهذا  
بل جعل اما تائبة عن أو لا حذف في الكلام وهذا نصه نقلناه برمته لكثرة فوائده قال  
عند تفسير قوله تعالى اما أن تاتي واما أن تكون نحن الملقين من أدخل أن في الاما لانه  
في موضع أمر بالاختيار فهو في موضع نصب كقول القائل اخذت ذأ وذا فان قلت أن  
في المعنى بمنزلة اما فهل يجوز أن تقول يا زيد أن تقوم أو تقعد تريد اختر أن تقوم أو تقعد  
قلت لا يجوز ذلك لان أول الاسمين في أو يكون خبرا يجوز الكوت عليه ثم تستدرك  
الشك في الاسم الاخر ففضي الكلام على الخبر لا ترى أنك تقول فام أخوك وتسكت  
وان بدلت قلت أو أبوك فادخلت الشك والاسم الاول فكيف يصلح الكوت عليه

وربما عني الح - رب كيدا قوله بسبي بين السوه واصله من ساه به - وه - وبالفصح نقبض سره قوله كنت بفتح التاء لانه يمدح

بذلك شخص قوله كاشجاء يشخ الشين المججمة والجيم وهو ما ينشأ في الحلق من عظم أو غيره قوله والوريد يفتح الواو وكسر الراء وهو عرف غليظ في العنق قال الجوهرى جمل الوريد ٤٢٨ عرف ترزم العرب انه من الوتين وهم اوريدان مكتنفاه ففتح العنق

ما يلي مقدمه غليظان (الاعراب) قوله من شرطية ويكدي جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط قوله بسبي يتعلق بيكدي قوله كنت منه جواب الشرط والفاء اسم كان وقوله كاشجاء خبره والكاف لتشبيهه وبين نصب على الظرف مضاف الى حاقه والوريد عطف على حاقه أى بين حاقه وبين الوريد (الاستشهاد فيه) على كون فعل الشرط مضارعا وهو قوله بيكدي وجواب الشرط ماضيا وهو قوله كنت منه والخويون يستشفون ذلك حتى يراه بعضهم مخصوصا بالضرورة قال ابن مالك والصحيح الحكم بجواز ثبوتها في كلام أفصح الفصحاء قال صلى الله عليه وسلم من يتم ليلة القدر إيماناً واحتمساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

وايس يجوز أن تقول ضربت اما عبداً لله وتسكت فلما آذنت اما بالتصغير من أول الكلام أحدثت لها أن ولو وقعت اما واما مع فعلين قد وصلابا سم معرفة أو ذكره ولم يصلح الامر بالتصغير في موضع الامر يحدث فيما أن كقوله تعالى وآخرون مرجون لامر الله اما يذهبهم واما يتوب عليهم ولو جمعت أن في مذهب كى وصيرتها صلة لمرجون تريد ارجوا لأن يذهبوا أو يتاب عليهم صلح ذلك في كل فعل تام ولا يصلح في كان وأخواتها ولا في ظننت وأخواتها من ذلك أن تقول آتيتك اما أن تعطى واما أن تمنع وخطأ أن تقول أظنك اما أن تعطى واما أن تمنع ولا أصبحت اما أن تعطى واما أن تمنع ولا تدخل أو على اما ولا اما على أو ورعا فعات العرب ذلك لثباته خيم ما في المعنى على التوهيم فيقولون عيدا لله اما جالس أو ناهض ويقولون عيدا لله يقوم واما بقوله في قراءة أبي وانا أو اياكم لاما على هدى أو في ضلال فوضع أو في موضع اما وقال الشاعر

فقات لهن امش من امانا لقه • كما قال أو نشف النفوس فنهذوا

وقال آخر

فكيف بنفس كلما قلت أشرفت \* على البر من ذهماء هيض اندمالها

تهاض بدار قد تقدم عهدها \* واما بأموات ألم خيالها

فوضع اما في موضع أو وهو على التوهيم اذا طالت الكلمة بعض الطول أو فرقت بينهما بشئ هنالك يجوز التوهيم كما قول أنت ضارب زيد ظالم أو أخاه حين فرقت بينهما بظالم جاز نصب الاخ وما قبله محفوض انتهى كلام القرامطة لاما نائبة عن أولان مثلها محذوف من أول الكلام وما قبله غيره أجود لانه حمل على الكثير الشائع وخص ابن عصفور حذفها بالشعر كما في علي والشارح المحقق ونسبها أبو علي الى الفرزدق وهو الصحيح وقال المرادى في شرح التمهيل والعيني هو الذي الرمة ولم أرهما في ديوانه وقوله فكيف بنفس أى كيف تأمل بصحة نفس هذه صفة أو قيل الباء زائدة ونفس مبدأ وكيف خبره وأشرفت أقبلت والبر بالضم انخلاص من المرض وقوله من ذهماء أى من مرض حيا فيه حذف مضافين أو من تهلالية فلا حذف وذهماء اسم امرأة وروى العيني بدله حوصا بالحاء والضماد المهملة تين وقال هو فعلاء من الخوص بالتحريك وهو ضيق في مؤخر العين وهيض مجهول هاض العظم هيضه هيضا اذا كسره بعد الجهر وقوله اندمالها أى اندمال جرحها والضمير للنفس والاندمال تراجع الجرح الى البرزخ يد كلما قارب الجرح الى الالتحام أصيب بشئ فدمى فصار جرحا كالاول أو أشد وقوله تهاض بالناثاة النوقية والضمير لتلك النفس أى يتجدد جرحها والباه في قوله بدار وبأموات سببية وجعلها العيني ظرفية وقد جرح ورها صفة وقال أى في دار تجرب وهذا الاسحاجه اليه وجعله قد تقدم صفة دار قال الجوهرى ر قدم الشئ قدما أى بكسر ففتح فهو قديم وقد تقدم مثله انتهى وفي المصباح قدم الشئ قدما كعنب خلاف حدث

(ظ)

ان نصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملائم أنفس الاعداء ارهابا) أقول انشدته ابن جني وغيره ولم ينسبه احد الى قائله وهو من البسيط قوله ان نصرمونا من الصرم وهو القطع والاعداء جمع عدو والارهاب بكسر الهمزة مصدرها رهب يقال ارهبه واسترهبه اذا أخافه

(الاعراب) قوله ان للشرط ونصرمونا فعل الشرط فلذلك جزم وقوله وصلناكم جواب الشرط وكذا قوله فهو



وان تصلاو شرط وقيل الشرط وقوله ملائم جواب الشرط قوله انفس الاعداء كلام اضافي مفعول لقوله ملائم وقوله ارهايا مفعول ثان (والاستشهاد فيه) في موضعين الاول في قوله ان تصرمونا ٤٢٩ وصلنا كم حيث وقع الشرط مضارعا والجواب

ماضيا والثاني في قوله وان تصلاو ملائم كذلك وقع الشرط مضارعا والجواب ماضيا

(ظتهم)  
وان اتاه خليل يومئذ  
يقول لا غائب مالي ولا حرم

أقول قائله هو زهير بن ابي سلى وهو من قصيدة من البسيط يدح به اهرم بن سنان واولها هو قوله

قد بالدار التي لم يبعها القدم  
بلى وغيرها الارواح والديم  
لادار غيرها بعد الايس ولا  
بالدار لو كملت ذا حاجة صهم  
الى ان قال

هو الجواد الذي يهبطك نائله  
عقوا و يظلم احمانا فمظلم  
وان اتاه الى آخره قوله خليل  
أي فقير قوله يومئذ و يروي  
يومئذ غيبة أي جماعة قوله  
ولا حرم بفتح الحاء وكسر الراء  
وقصها ورواية الاصمعي بالكسر  
وقال ابو عمرو حرم من الحرام  
أي ليس بحرام (الاعراب)  
قوله وان الواو للعطف وان  
للشرط وقوله اتاه جملة من  
الفاعل والمفعول وهو الضمير  
المنصوب الذي يرجع الى حرم  
ابن سنان و خليل فاعله والجملة  
فعل الشرط وقوله يقول  
جواب الشرط قوله لا غائب  
لا بمعنى ايس وغائب اسمها وقوله  
مالي خبرها قوله ولا حرم عطف  
على اسم ايس (الاستشهاد فيه) في

فهو قديم وعيب قديم أي سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والعهد قال صاحب  
المصباح يقال هو قريب العهد بكذا أي قريب العلم والحال والامر كما عهدت أي كما  
عرفت وقوله واما ما موات قال العيني أي جرت أموات وليس المعنى علمه كالأبختي وألم  
قال صاحب المصباح ألم الشيء المما لما أي قريب وفي الصحاح الامام النزول وقد ألم به أي  
نزل به وغلام لم قارب البلوغ وفي الحديث وان مما ينبت الر يسع ما ينبت حبطا أو يلم  
أي يقرب من ذلك انتهى فيكون التقدير ألم خيالها بنا والجملة صفة أموات والخيال  
بالفتح صورة الشيء في الذهن وروى أيضا لم يدار كما في الشرح وغيره وهو من الامام وقد  
ذكرناه وفاقه ضمير النفس وهذا البيت بيان اسباب عدم بره النفس وترجمة القوزدق  
تقدمت في الشاهد الثلاثين من أوائل الكتاب

• وأنشد بعده وهو الشاهد التاسع والتسعون بعد الثمانمائة •  
(فاما أن تكون أخي بحق • فأعرف منك غنى أو مغبى  
والاناطر حتى واتخذني • عدوا اتعيبك وتتعبني)

على انه قد خالف اما الثانية الا وهي ان الشرطية المدغمة بلا النافية أي واللاتيكن أخي  
بحق فاطرحني وقد خالفها وأيضا كما قال الشارح وغيره كقوله  
فقلت لمن امسين اما نلاقه • كما قال اوشف النفوس فنهذرا  
والبيتان من قصيدة مطوية للمثقب العبدى أوردها المفضل في المفضليات وبعدهما  
وما أدري اذ ايمت أمرا • أريد الخبير أي ما يلقي  
أالخبر الذي انا ابتغيه • أم للشر الذي هو يتعقبني  
وهذا اخر القصيدة وليد كريمة الخطاب بهم ما من هو وكانه محذوف منها وقوله فاما أن  
تكون بتأويل مصدر منصوب على انه مفعول لفاعل محذوف والتقدير بين اما كونك  
أخا واما كونك عدوا واما لاحد الشيعين وجعل بعضهم ذلك المصدر مبتدأ محذوف  
الخبر تقديره فاما أخوتك الضادقة حاصله هذا كلامه والخبر ان يكون خبر مبتدأ  
محذوف والتقدير اما شأنك كونك أخا صاذا كما قال سيبويه في قوله  
• فان جرح وان اجال صبره كما يأتي وجعل مثله أبو علي في البغداديات مبتدأ محذوف  
الخبر قال في قوله تعالى يا ذا القرنين اما أن تعذب يذيق أن يكون رفعا وارتقا على  
الابتداء أي اما العذاب شأنك أو امر لك أو اتخذ الحسن انتهى قال العيني قوله بحق في  
عمل نصب صفة لآخي ولا يخفى أن الظرف بعد المعرفة حال وبعده النكرة صفة بحسب  
الاقضاء وهو تارة يقع به معرفة فكيف يكون صفة على انه لا اقضاء هنا بحسب المعنى  
وتأمله نائب عن المفعول المطلق والتقدير تكون أخي كونك ملائم بحق وقوله فأعرف  
بالنصب معطوف على تكون وقوله غنى أو مغبى كذا هو يأتي في المفضليات وغيرها قال  
ابن التباري أي فأعرف نفسك من نفسك وهي نسبة قديمة مضبوطة صحيحة جدا وروى

قوله يقول فانه مضارع وقع جزاء الشرط وهو مرفوع غير مجزوم وقد علم ان الشرط اذا كان ماضيا والجزاء مضارعا يجوز فيه الرفع

(ظفر) (يا اقرع بن حابس يا اقرع \* انك ان يصرع اخوك تصرع) أقول فآله هو جرير بن عبد الله الجلي وقال الصغاني فآله  
هو جرير بن خنارم الجلي وهو من الرجز السادس واصله هكذا ٤٣٠ يا اقرع بن حابس يا اقرع \* اني اخوك فانظرون ما تصنع

انك ان يصرع اخوك تصرع  
اني انا الداعي نزار فاصمعا  
في باذخ من عز مجدي فرع  
به يضرقاد ورونتع  
وادفع الضيم عندنا وامنع  
عز الشاخي لا يقمع  
تبعه الناس ولا يستبع  
هل هو الاذنب واكرع  
وزمعه مؤشبه مجمع  
وقال ابن الاعرابي كان جرير  
ابن عبد الله الجلي ينافر هو  
وخالد بن اوطاة الكلابي الى  
الاقرع بن حابس وكان عالم  
العرب في زمانه والمنافرة  
الحاكمة مأخوذة من النفران  
العرب كانوا اذا تنازع الرجلان  
منهم وادعى كل واحد منهم  
انه اعز من صاحبه كما الى  
العلامة بن فضل منهم اقدم  
نفره عليه اي فضل نفره على  
نفره فقال الاقرع ما عندك  
يا خالد فقال تنزل البراح ونظهن  
بالراح ونحن فتبان الصباح  
فقال ما عندك يا جرير فقال  
نحن اهل الدهن الاصفر  
والاجير المعصر خفيف ولا  
نخاف ونظم ولا نستظم ونحن  
حي القلاح نظم ما هبت الرياح  
نظم شهر ونصوم الدهر  
ونحن مملوك القسر فقال  
الاقرع واللات والعزى لو  
نافرت قصر ملك الروم وكسرى  
عظيم القوس والسنان مالت

في الشرح ومعنى اللبيب وشروح الالفية غنى من معنى فن الاولي ابتداء في الروايتين  
ومن الثانية للبدل كقوله تعالى أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة وأنتكرو قوم فقالوا  
التقدير أرضيت بالحياة الدنيا بالبدل من الآخرة فالمنية من البداية متعلقة بها المحذوف  
وأما هي فللا ابتداء وقال ابن مالك من الداخلة على ثاني المتضادين معناها الفصل نحو  
وانه يعلم المقصد من المصلح قال ابن هشام فيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل  
والظاهر ان من للابتداء أو بمعنى عن انتهى قال العيني قوله غنى بفتح الغين المجسمة  
وتشديد الاء المنانثة من غث الهم بفت وبفت بكسر الغين وفتحها غائثة وغثوثة فهو  
غث وغثيث اذا كان مهزولا وكذلك غث حديث القوم وأغث أي ردؤ وفرد والمعنى  
ههنا أعرف منك ما يفسد دهما يصلح انتهى وقال الدماميني الغث الردي والسمين  
الجيد أي فأعرف منك مساوي من محاسني فان المؤمن من آفة أخيه أو فأعرف ما يضرني  
منك مما ينفعني وأما بين ينها انتهى وقوله والاقاطر حتى أي اتركني وهو بتشديد الطاء  
انفعال من الطرح وقوله وما أدري اذا عمت الخ ما فانية وادري أعلم وجهه أي ما يليق  
في محل المفهوم وادري لانه معلق عن العمل باسم الاستفهام واذا ظرف لادري  
ويتمت قصيدت وامرا كذا في المنضيات وفي غيرها وجهها وروى أيضا أرضا وجهه أريد  
حال من فاعل عمت وأورده القراء عند تفسير قوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب  
أمة قائمة قال ذكرا أمة ولم يذكر بعدها أخرى والكلام مبني على أخرى لان سواء لا يبد  
لها من اثنين فإزاد كأنك قلت لا تستوي أمة صالحة وأخرى كافرة وقد تستخبر العرب  
اضمار أحد الشيعتين اذا كان في الكلام دليل عليه ثم أنتهدهذين البيت وغيرهما  
وكذا أنتهدهما عند قوله تعالى انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي الى الأذقان قال كنى  
عن هي وهي للايمان ولم تذكر وذلك ان الغل لا يكون الا في العيين والعنق جامع للعين  
والعنق فيكفي ذكر أحدهما من صاحبه ثم أنتهدهما فقال كنى عن الشر وانما ذكر  
الخير وحده وذلك ان الشر يذ كرمع الخير انتهى وكانه يريد أن التقدير اريد الخير لا الشر  
ولا يجوز ان يكون التقدير اريد الخير والشر لانه غير مرادله بدليل ما بعده فيكون من  
حذف المعطوف بالانافية وهو غريب وقوله الخير الذي الخ هذا بدل من أي ولهذا  
قرن بحرف الاستفهام والهمزة النافية من الخيه من رصم دخلت عليهم الهمزة  
الاستفهام وكان التماس ان يستغنى عنهم الكنالم تحذف وتخفت بتسميها بين بين  
اذ لو لا ذلك لم يتزن البيت ولا سبيل الى دعوى تحقيقتها لانه لا فآله به وهم زرين بين عند  
البصر بينه كبحر كضعيفة يخفى بها نحو السكون ولذلك لا تقع الاحيبت يقع  
الساكن غالباً ولا تقع في اول الكلام بحال وفيه رد على الكونيين في دعوى سكونها  
لانها في مقابلة ثاني حروف وتندمج وهو لا يكون ساكناً ولا نهالو كانت ساكنة لم  
التقاء الساكنين على غير حده وروى ام الشعر الذي لا ياتليني قال ابن التباري اي

٢٢ قوله وادفع الضيم عندنا هكذا بالنسخ التي بأيدينا وهو غير مستقيم الوزن فليحرقه اه محصه  
لا

العرب لثرت عليهم فقال عمرو بن هشام الجبلي هذه الارجوزة في تلك المنافرة ومن جملة ما وقع من المنافرة على اختلاف الروايات ان بجيلة قالت ونحن اخوة نزار (الاعراب) قوله يا اقرع يا اقرع ٤٣١ نداء واقرع منادى مبيت على الفتح اسكونه

وصف بالابن والابن بنى معه  
لوقوعه بين العليين قوله يا اقرع  
منادى مبيت على الضم لانه مفرد  
معرفة مثل يا زيد قوله انك السكاف

اسم ان قوله ان يصرع ان الشرط  
ويصرع ويجزوم به لانه فعل  
الشرط وقوله اخوك مفعول  
يصرع نائب عن الفاعل قوله  
نصرع بالرفع خبر ان والضم قد  
انك تصرع ان يصرع اخوك  
ووقع الشرط حشوا بين ان  
وخبرها (الاستشهاد فيه) في  
قوله نصرع الثاني حيث رفع وهو  
سادس جواب الشرط وذلك  
ان فعل الشرط والجزء اذا  
كامل مضارعين يجوز رفع الجزاء  
في الضرورة ولكن المشهور  
ان يجوز ما معا ومن قبيل البيت  
قراءة طلبة بن سليمان أيضا  
تكونوا يدرككم الموت بضم  
الكافين حكاها ابن جني في  
المختص وقال لعمري هو  
ضعيف في العريية وبابه الشعر  
والضرورة الا أنه ليس بمرود  
لانه قد جاء عنهم ومع ذلك انه على  
حذف القاء كما انه قال  
فيدرككم الموت

(ظه)

فقات تحمل فوق طوقك انها  
مطبعة من ياتم الابيض غيرها

أقول فانه هو أبو ذؤيب الهذلي  
وهو من قصيدة من الطويل  
وأولها هو قوله

عليه الوسوق برها وشعرها

لا يالوفي طاي اي لا يقصر في طاي ٣ والمثقب العبدى شاعر جاهلي قديم كان في زمن عمرو  
ابن هند قاله ابن قتيبة في كتاب الشعر اوه وقال اسمه محسن بن زعلبة بكسر الميم وسكون  
المهمله وفتح الصاد المهملة تسمى المثقب لقوله في هذه القصيدة

رددن تحبة وكنن أخرى \* وثقبن الوصاوص للعيون

وكان ابو عمر وابن العلاء يقول لو كان الشمر كاه على هذه القصيدة لوجب على الناس  
ان يتعلموه انتهى وقال ابن الانباري اسمه عاوذ بن محسن بن زعلبة بن واثة بن عدى بن  
عوف بن دهن بن عذرة بن منببه بن نكرة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس بن افصى بن  
دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان انتهى والمثقب اسم فاعل من  
ثقب بالناء المثلثة وتشديد القاف وصحة الدماميني بالنون وهو اقب له لقوله ذلك  
البيت والعبدى نسبة الى عبد القيس ويقال في النسبة اليه عيسى أيضا وقوله رددن  
تحبة الخ قال ابن الانباري أي أظهرن السلام ورددنه وكمنن أي ستمن وهو ما يرد من  
السلام بعين أو يدوروي \* ظهورن بكاء وسدان أخرى \* والكمة ما يرى على الوردج  
وهو شبيه بالتمور والوصاوص البراقع الصغار اراد انهن حديثات الاسنان فبراقعهن  
صغار ومن شعر المثقب من أول قصيدة أخرى

لا تقولين اذا ما لم ترد \* ان تتم الوعد في شيء نعم  
حسن قول نعم من بعد لا \* وقبيح قول لا بعد نعم  
ان لا بعد نعم فاحشة \* فبلا فبدأ اذا خفت الندم  
فاذا قلت نعم فاصبر لها \* بنجاح القول ان الخلف دم  
واعلم ان الذم نقص للفتى \* ومعنى لا يتسقى الذم يذم  
أكرم الجار وأرى حقه \* ان عرفان الفتى الحق كرم  
لاترائى وانما في مجلس \* في لحوم الناس كالسبع الضرم  
ان نمر الناس من يكشركى \* حين يلقانى وان غبت شتم  
وكلام سبي قد وقرت \* اذنى عنه وما بى من صهم  
فتمسرت امتعاضا أن يرى \* جاهل أنى كما كان زعم  
ولبعض الصفيح والاعراض عن \* ذى انظنا أبقى وان كان ظلم

والضرم الشديد انهم أخذوا من ضرم النار وهو التهاجم والسبع بضم الموحدة لكن  
سكنه للضرورة ويكثر يضحك ووقرت أذنه بالباء للمفهوم لوقر وقرافهى موقرة  
من الصهم

\* (وأشد بعده وهو الشاهد الموفق للسمعائة)

(يا أيقا أمناشالت نعماتها \* اما الى جنة اما الى نار)

على ان اما الثانية تلمز الواو ورماترد بلاواو كهذا البيت وهو غير الغالب قال ابن

أق قرية كانت كثير اطعمها • كرفع التراب كل شيء يميرها • فقلت تحمل الى آخره  
 باكثر مما كنت حاتم خالداه وبعض أمارات الرجال غرورها ٤٣٢ ولوانني حاتم البزل ما مشيت • بها البزل حتى تشلب صدورها

هشام في حواشي التسهيل لأحفظ حذف الواو الامع تخفيفا ما بالبدل كقوله  
 لا تفسدوا بالكم • اي انما بالكم  
 قال الشارح ويروي أيعا الى جنة وهي لغة في اما هذا هو المشهور في رواية البيت وكذا  
 أنشد أبو تمام في الحماسة وهو: يفتح الهمزة وسكون الياء قال ابن جني في اعراب الحماسة  
 قوله أيعا الى جنة يدل على ان ابدال الراء والنون يامين في قيراط ودينار ليس للكسرة انما  
 هو للادغام الأتري ان أيعا قد ابدل فيها من ميم اما ولا كسرة قبلها انتهى وكذا ذكره ابن  
 هشام في المغني قال وفي البيت شاهدتان وهو فتح الهمزة وثالث وهو الابدال انتهى  
 فيكون الابدال من اما بفتح الهمزة قال الدماميني في المزج عنده قول ابن هشام وقد  
 تبدل ميمها الاولى يا أي مع فتح الهمزة وكسرها كما نص عليه غير واحد لكنهم فيما  
 رأيت لم يفتنهم - ودواعي الابدال الامع فتح الهمزة انتهى وقال المرادي في شرح  
 التسهيل حكى الابدال مع كسر الهمزة وقصها فقال مع الكسرة قوله  
 يا ايما مناشات نعماتها البيت ومع الفتح قول أبي القمقام  
 تنفخها أيما شمال عربية • وأيما صاباجخ الظلام هبوب  
 رواه القراء بالياء وفتح الهمزة هذا كلامه وفيه نظرفان البيت الشاهدان وواعي فتح  
 همزة مع الابدال ولو كان الكسرة فيه رواية أيضا لكان اللاتق عزوه الى ناقله والبيت  
 أول آيات أربعة أوردتها أبو تمام في أواخر الحماسة قال وقالت أم الصيف وهو سعد بن  
 قريط أحد بني جذيمة وكان تزوج امرأته من أمه عنها  
 لعمري لقد أخلفت ظني - ووثقي • فحزت بعصماني الندامة فاصبر  
 ولاتك مطلقا ملولا وسامح العقريسة وان فعل فعل حرمت - هز  
 فقد حزت بالورها أخيت خبثية • فدع عنك ما فقدت يا سعد واحذر  
 ترصصم الايام على صروفها • سبقرى بها في جاحم متسعر  
 فمكم من كريم قدمناه الهه • بضمومة الاخلاق واسعة الحر  
 فطا واهما - قى أتهامنية • فصارت سفاة جذوة بين أقبر  
 فأعقب لما كان بالصبر معصما • فتاة تمشي بين اتب ومتر  
 مهفةة اليكشيين محطوطة المطا • كههم القتي في كل مبدى ومحضر  
 لها كهل كالدعص لبدنه الندي • وثغري نقي كالاتح المنور  
 فاجابها ابنا  
 يا ايما مناشات نعماتها • أيما الى جنة أيما الى النار  
 تلتهم الوسق مشدودا أشظنه • كأنما وجهها قد سق بالقرار  
 ليست بشبي ولوأوردتهم اجرا • ولا برنا ولوصافت بذى قار  
 نرقاه بالبحر لمتدى لوجهته • وهي صناع الاذى في الاهل والجار

قوله عام غير انه أي عام مبرته يقال  
 غارهم بغيرهم اذا ماوهم قوله  
 الوسوق جمع وسوق وهو حمل البعير  
 قوله أي قرية أي أي هذا البقي  
 قرية كثيرة اطعمها قوله كرفع  
 التراب بفتح الراء وسكون الفاء  
 وبالغين المجمة وأراد به الكثرة  
 وأصل الرفع اللين والسهولة قوله  
 فقلت تحمل ويروي فقيل تحمل  
 أي فقلت ليجتى تحمل فوق  
 طوقك أي طافتك قوله انها أي  
 القرية مطبوعة أي مملوءة من  
 الطعام قوله لا يضيرها أي  
 لا يضرها قوله خالد أراد به خالد  
 ابن زهير وكان أبو ذؤيب خلفه  
 على أم عمرو وكان قد أخذها من  
 أبي عوير بن مالك فكان أبو  
 عوير قبيل ذلك يرسل اليها  
 أبا ذؤيب فكان أبو ذؤيب يرسل  
 اليها خالدا فلما كسب أبو ذؤيب  
 أخذها خالدا فقال أبو ذؤيب  
 ما حمل البقي الى آخر القصيدة  
 (الاعراب) قوله فقلت جله من  
 الفعل والناعل وقوله تحمل  
 متول القول وهو خطاب للبعثي  
 المذكور في اول القصيدة  
 قوله فوق نصب على الظرف  
 قوله انها أي لانها أي لان القرية  
 وقد ذكرت في البيت الذي قبله  
 والضمير اسم ان وقوله مطبوعة خبرها  
 قوله من شريطة وياتم اجلة  
 وقعت فعل الشرط وقوله لا يضيرها

قوله قد سق بالقرار قال

جمله وقعت جواب الشرط (الاستشهاد فيه) حيث جاء مر فوجا وهو جواب الشرط وقد ذكرنا تحقيقه في البيت السابق

(ظنه) (من يفعل الحسنات الله يشكرها \* واشكر بالشر عند الله مثلان) ٤٢٣ اقول قائله هو عبد الرحمن بن

ان بن ثابت الانصاري رضى الله عنهم وهو من الهسبط المعنى ظاهر (الاعراب) قوله من شرطية وينهل جملة من الفعل والنساعل وهو الضمير المستتر فيه الرجوع الى من وقعت فعل الشرط والحسنات مقعول بفعل وقوله الله مبتدا وبشكرها خبره وبالجملة جواب الشرط قوله والشر مبتدا والباء في الشرطية مقابلة كافي قولك كأنات احسانه بضمة هـ وقوله عند الله نصب على الظرف وقوله مثلان خبر المبتدا (الاستشهاد فيه) في قوله الله يشكرها فان هـ ذه جملة وقعت جواب الشرط وقد حذف فيها الفاء واسما فانها يشكرها وذلك للضرورة وعن البردانه تمتع ذلك حتى في الشعر وزعم ان الرواية

من ينهل الخير فالرحمن يشكره وعن الاخشاش ان ذلك وانفع في الشعر الفصيح وان منه قوله تعالى ان ترزق خيرا النوصية للوالدين وقال ابن مالك يجوز في الشعر نادرا ومنه حديث اللقطة فان جاء صاحبها والاستتمع بها

(ظه)

(ومن لم يزل يتقاد للغي والهوى سيلني على طول السلامة نادما)

أقول لم أقف على اسم قائله وهو

من الطويل قيله لغي وهو اضلال قوله والهوى يبروي والعبا قوله سيلني

قال الخطيب التبريزي الورها الحقا وأخبت خبثة نعمت كل فاسد فدفع عنك ما تدقات كأنه كان هم عبا يبتها فانكرت ذلك وقالت تربص بها والجامح بتقديم الجيم على المهملة المثار الشديدة التاجج والسفاة بفتح الهـ ملة الكعبة من التراب وأعصم من النسر واعتصم واستعصم التجا وامتنع ومحطوطة المما أي كأنها انصفت بالمحط بالكسر وهو ما يوصل به السيف والبلد والمهفة المهفة الخيصة البان وكهم القنى كاهم واه ويهمه حيثما تصرف والخصيف تصفة غير مرخم بخصيف انتهى كلامه وبقي فيه كلمات تحتاج الى الشرح فتقول القرينة زوجة الرجل ومناد ابتلاه ومضارعه عنوه وعينه والحرب بكسر المهملة الترح وفي السفاة التراب والسفاة مأخوذ منه والخبوة ثلاثة الجيم الحارة المجموعة واقترج جمع قبر واقرب بالبناء للمفعول ومعصم اسم فاعل ما تحبى وتساذ مقعول نان لاعقب والاتب بكسر الهـ زنة وسكون المنة الفوقية ثوب أو برديش في وسطه فتلقبه المرافة في عنقه من غير كم ولا جيب والسكشخ الخياصرة والدعص بالكسر السكين من الرمل وقول هـ ديا ليمنا منا البيت يا حرف تنبيهه واصنابا لنصب اسم البيت وجهه شالت نعماتهم اخبرها وشالت ارتفعت والنعامة قيل باطن القدم وقيل عظم الساق وقواهم شالت نعماته كناية عن الموت والهلاك فان من مات ارتفعت رجلاه وانعكس رأسه وظهرت نعامة قدمه شائلة وقيل معناه ارتفعت جنازته وفي الصحاح النعامة المشجة المعترضة على الزرقين ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن مثلهم او تفرقوا شالت نعماتهم قال ابن بري في اماليه عليه وشاهده قول امية بن أبي الصلت اشرب هنيئا فقد شالت نعماتهم \* وأسبل اليوم في برديك اسبالا

وقال آخر

انني قضيت قضاء غير ذي جنف \* لما سمعت ولما جاني الخبر

ان الزرذوق قد شالت نعماته \* وعضه حية من قومه ذكر انتهى

والزرذوق من منازل تبنيدان على رأس البهـ عرفه فوضع عليه ما النعامة وقال بعضهم العرب تريد قولها شالت نعماته الدعاء عليه تعنى هزمه الله وراعه حتى يذهب على وجهه كأنه انقر النعام ولشدة هرب النعام وذعره ضرب به المثل للهزوم وقوله ايماني جنة الخ أورده صاحب الصحاح في نسخة أمو فتسال واما بالكسر وانتشيد بحرف عطف بمنزلة أو الى أن قال وقواهم ايمانا و ايمانيرون اما واما فييدلون من احدى الميمين ياء قال الاحوص \* ايماني جنة ايماني ناره \* وقد يكسر انتهى وفيه نظير من وجوه الاول أنما ليست من هذه المادة الثانية ليست حرف عطف الثالث في نسبة الشعر للاحوص وانما هو للخصيف المذكور ولم يتعبه هـ ذا ابن بري ولا الصمدى وفي قوله وقد يكسر مررد على الدماميني في قوله لم يستشهد واعلى الابدال الامع فتح الهـ زنة فتخلص اساق هـ ذه الحكامة ان ايمانا بفتح اصلها أما الفتوحة وهي لغة في المصـورة وان ايمانا بالكسر

بالتاء أي سبوحه (الاهراب) قوله ومن الواو لا عطف ان تقدمه شيء ومن شرطية وقوله لم يزل يتقاد فعل الشرط ويروي  
لا يزل يتقاد والضمير المتعريف لم يزل ٤٣٤ اسمه ويتقاد بجهل خبره والتي جار ومجرور متعلق بمتقاد والواو عطف عليه

قوله سيلقي جواب الشرط  
والضمير المستتر فيه مقول ناب  
عن الفاعل وقوله ناد ما مقول  
فان والاظه سر ان يكون حالا  
(الاستشمام ادفيه) في قوله سيلقي  
فانم ساجله وقعت جزاء الشرط  
وقد حذف منها الفاء والتقدير  
فسيلقي فخذها بالاضرورة

(طع)

(فان يهلك أبو قابوس يهلك)

ربيع الناس والبلد الحرام  
وناخذ هذه ذباب عيش  
أجب الظاهر ليس له سنم

أقول فانه هو الذابغة الذي افي  
وقدم الكلام فيه مستوفى  
في شواهد الصفة المشبهة باسم  
الفاعل وأبو قابوس ككنية  
النعمان بن الحرث والذباب  
يكسر الذال المججمة عقب كل  
شيء قوله أجب الظه رأي  
مقطع السنم كان  
سنم قد جب أي قطع من  
أصله (الاستشمام ادفيه) ههنا  
في قوله وناخذ فانه يجوز فيه  
الرفع والنصب والجرز أما الرفع  
فعل الاستئناف ويكون  
التقدير ونحن ناخذ وأما  
النصب فبتهقدير أن وأما الجر  
فبالعطف على الجزاء وهو قوله  
يهلك فانهم

(ظهم)

(ومن يتقرب منا ويضع نوره  
ولا يبش ظلاما أقام ولاهضما)

أصلها اما بالكسر ايكن كتر استعمال أيما الفتح وقد سني على ابن بري مجي الفتح في اما  
المكسورة فاعترض على صاحب الصحاح في مجوزيه الوجهين في أيما في هذا الشعر  
وغيره فقال صوابه ايما بالكسر لان الاصل اما فاما أيما فالاصل فيهما اما وذلك في مثل  
قولنا اما زيد فطلق بخلاف اما التي في العطف فانم مكسورة لا غير انتهى وقوله تلتمهم  
الوسق الخ الالتئام الابتلاع والوسق حل البعير والاشظة جمع شظاظ بالمجتمات وكسر  
أوله وهو العود الذي يدخل في عروة الطورائق وقوله قد سفع بضم السين وسكون القاء  
مخفف مكسور وهو ما مضى بجهد من السفع بالفتح والام السفعة بالضم وهو سواد  
مشرب حرة والقمار الزفت وقوله ليست بشبي هيرو وث شبعان وهيرو بفتح تين قال  
السيوطي قريبة بالبحر المعروف بكثرة القمور ورياموث ريان وصانث فاعل ماض من  
الصيف وروي فاظت من القبط وهو صفة شدة الحر وذوقا موضع وقوله خر قابا بالخبر  
هو مؤنث آخرق وهو الذي لا يجسن أن يصنع شيئا والصناع بالفتح المرأة الحائقة بعمل  
اليدن وتحسن كل شيء والصيف بضم النون وفتح الحاء المهملة وسكون الياء بعدهما فاء  
مخففة تحذف نصف ترخيم والاقبل تخفيف بقصد الياء المكسورة وهو لقب سعد بن  
قرظ بضم القاف وسكون الراء بعدهما طامهمله وهو من عبد القيس والنسبة اليه  
عبدى وعيسى كما تقدم وقال السيوطي في شرح أبيات المقي قال فاعلم في اماليه  
قال أبو رزمة الفزاري كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرظ بن سيار  
ياقب الصيف يعقها وكان شريرا فقال بجورها \* باليهما المناشآت نعامتا \*  
الايات الاربعة وساق حكاية مع ابيات ولم أر شيئا مثله في أمالي فاعلم مع أن نسختي  
منها كانت نسخته وعليها خطه واستمد ابن الملا من قوله فصنف نسبة الشاعر فقال سعد  
بن قرظ بفتح تين ومجهتين بينهما امهمله ابن سيار الملقب بالتحيت هكذا بخطه ونقلته  
منه وهو تصحيف في الامم لا شك فيه

(وانت ربهده وهو الشاهد الحادي بعد التسعمائة) \*  
(سقة الرواعد من صيف \* وان من خريف فلن بعدما)

على ان الاصل فيه سقنه الرواعد اما من صيف واما من خريف فحذف الضرورة الشعر  
اما الاولى وما من اما الثانية وكان أصل اما ان ما فالحذف ما رجعت النون المنقابة  
مبينا للاذتمام الى أصلها قال سيبويه في باب ما يضم فيه الفعل المستعمل اظهارة بعد  
حرف وأما قول الشاعر

لقد كذبتك نفسك فا كذبها \* فان جزعا وان اجمال صبر

فهذا على اما وايس على ان الجزاء كقولك ان حقا وان كذبا فهذا على اما محمول الأتري  
التي دخل اقله ولو كانت على ان الجزاء وقد استقبلت الكلام لا تحببت الى الجواب  
فليس قوله فان جزعا كقولك ان حقا وان كذبا ولكنه على قوله فاما ما بهد واما انداء

أقول لم أتف على اسم فانه وهو من الطويل قوله نوره من آراء يوربه او اء اذا أنزله به قوله ههنا وان

أى ظلمان قولهم رجل ضميم ومهضم ويروي ولا ضميا وهو بعناه (الاعراب) قوله ومن الواو العطف ان تقدمه شيء ومن  
للشروط ويقرب جملته من الفعل والنامل فعل الشرط قوله مناجار ٤٣٥ ويجرور بـمعلق به وقوله ويجضع بالنصب

باضمار أن قوله نؤوه جواب  
الشرط قوله ولا يخش جملته  
من الفعل والقاعل دخلت  
عليه الا النسائية وظلمانه قوله  
قوله ما تأم أي مدة تأتمته  
وكلمة مصدرية زمانية قوله  
ولا هضم عطف على قوله ظلمانا  
(الاستشهاد فيه) في قوله  
ويجضع حيث جاءه بالنصب  
بتقدير أن والعطف على الشرط  
قبل الجواب بالقائه والواو يجوز  
فيه الوجهان الجزم عطفًا على  
الشرط والنصب باضمارة أن  
وهـ هنا تمييز النصب للوزن  
فانهم

(ظنه)  
فطلقاتها استأجابها بكيفية  
والايدل مفرق الحسام

أقول قائله هو الاخر ص محمد  
ابن عبد الله بن عاصم الانصاري  
وهو من قصيدة صبيحة قد ذكرنا  
أكثرها في شواهد الكلام في  
أول الكتاب قوله فطلقاتها  
خطاب لمطرفي قوله  
سلام الله يا مطر عليها

وايس عابك يا مطر السلام  
والضمير المنسوب فيه يرجع  
الى امرأة مطر وحيات  
جديدة وكان مطر دميم الخلق  
فانها قال فلست اهابك أي  
بمادلها ومننا بلزجيتها  
قوله والايدى وان لم تطلقها

يعل أي يفوق على مفرق أي رأسك الحسام أي السيف (الاعراب) قوله فطلقاتها القاء للعطف على ما قبله وطلقاتها جملته من

وان قلت فان جزع وان اجمال صبر كما جائزا كأنك قلت فاما امرى جزع واما اجمال  
صبر لانك لو صحت ما نقلت اما جاز ذلك فيما ولا يجوز طرح ما من اما لانى الشـ مر قال النمر  
ابن قلاب

سفته الرواء من صيف • وان من خريف فلن بعدما

وانما يريد واما من خريف ومن اجاز ذلك في الكلام دخل عليه أنه يقول مررت برجل  
ان صالح وان طالع يريد اما وان اراد ان الجزء فهو جائز لانه يصغر في الـ هل انتم  
كلامه قال ابن خلف يعنى سيديويه ان في هذا البيت محذوف منها ما وصل اما  
عنده ان ما قبل الحرفان حرفا واحدا واذا اضطر شاعر حذف ما من اما واستدل على  
أنه ليست بان التى للشرط بان الفاء دخلت على ان في فان جزعنا فلوك كانت للشرط  
لاحتاجت الى جواب وذلك ان جواب ان فيما بعد ما وقد يكون ما قبلها مغنيا عن  
الجواب اذا لم يدخل عليه شيء من حروف العطف كقولك اكرمك ان جئتني فان ادخلت  
عليها فاء او ضم بطل أن يكون ما قبلها مغنيا عن الجواب لا يجوز اكرمك فان جئتني  
ولا اكرمك ثم ان جئتني حتى تأتي بالجواب فقول اكرمك فان جئتني زدت في الاكرام  
فذلك بطل أن يكون فان جزعنا على معنى الجزاء وصارت بمعنى اما لانها تصح في هذا  
الموضع وحذف ما للضرورة وقال في البيت الثاني يريد واما من خريف كأنه قال اما من  
صيف واما من خريف فلن بعدم السقي واعترض عليه محمد بن يزيد المبرد فقال ما لا يجوز  
القائها من ان لا في غاية الضرورة واما بجزءها ان تكون مكررة وانما جاءت هنا مرة  
واحدة ولا ينبغي أن تحذف الكلام على الضرورة وانما تجهد الى غير ما سبلا ولكن  
الوجه في ذلك ما قال الاصمعي قال هي ان الجزاء وانما اراد وان سفته من خريف فلن  
يعدم الرى ولم يتجى الى ذكر سفته لقوله سفته الرواء من صيف قال أحمد بن محمد بن  
ولاد هذا الوجه الذي حكاه المبرد عن الاصمعي من جعل ان في البيت للجزء قد اجازة  
سيبويه بعقب البيت وذلك قوله في اثره وان اراد ان الجزء فهو جائز لانه يصغر فيما  
الفعل الا أنه اخره لانه لم يكن الوجه عنده ولا مراد الشاعر علمه الا ان قال في تفسير  
البيت وانما يريد واما من خريف فحمل معنى البيت على ارادة أن الشاعر ذكر وعلايرد  
هذا المسمى في شواهد فقال

اذ اشاء طالع مصبورة • يرى حولها النبع والسام

• سفته الرواء من صيف • البيت فقال مصبورة أي مملوءة من صيف أو من خريف  
فان يعدم الوعل ربا على كل حال فاعلم أن ذلك ثابتة وليس للجزء في هذا البيت معنى  
يحسن في الشعر ويليق بمراد الشاعر لانه اذا جاء على الجزاء فانما يريد ان سفته لم  
يعدم الرى وان لم تسقه عدم فلا فائدة في هذا يحسن معها الشعر ولا يشبه قوله اذا اشاء  
طالع مصبورة فقد جعل ذلك له في شواهدها مملوءة فانها لا تخر سبويه معنى الجزاء

يعل أي يفوق على مفرق أي رأسك الحسام أي السيف (الاعراب) قوله فطلقاتها القاء للعطف على ما قبله وطلقاتها جملته من

الفعل والقامل والمفعول قوله فاست النساء لتعاقيل والضمير المتصل اسم ليس وقوله يكف خبره والباء زائدة قوله  
والأامله وان لم وليست هي الاستثنائية ٤٣٦ فالشرط فيه محذوف تقديره وان لم تطلقها قوله يدل جواب الشرط

وقوله مفرقك كلام اضافي مفعول  
يعل وقوله الحسام بالرفع فاعل  
يعل (الاستشهاد فيه) في قوله  
والايمل حيث حذف منه  
فعل الشرط اذ التقدير وان لم  
تطلقها كما قد ذكرناه

(ظن)

مقى تؤخذوا ضمير ابنة عامر  
ولا ينج الا في الصفار يزيد

أقول لم أفق على اسم فاعله  
وهو من الطويل قوله قسرا  
يفتح القاف وسكون السين  
المهمله أي قهرا وضبا قوله  
بظنة بكسر الظاء أي بظنة  
عامر قوله في الصفار بكسر  
الصاد المهمله وتختفif الفاء  
وهو ما يؤتى به الاسم من قد  
وقد يفتح (الاعراب) قوله  
مقى للشرط وقوله تؤخذوا  
جواب الشرط وفعل الشرط  
محذوف كما ذكره عن قريب  
قوله قسرا نصب على التمييز  
قوله بظنة عامر كلام اضافي  
يدل على قوله تؤخذوا قوله  
ولا ينج الا في الصفار يزيد التقدير  
ولا ينج يزيد الا وهو في الصفاد  
أراد الشاعر تحذير هؤلاء النعم  
الذين عامر كبيرهم حيث يقول  
مقى أخذتم لا ينج احد منكم غير  
يزيد فانه أيضا يفسد في الصفاد  
(الاستشهاد فيه) في قوله مقى  
تؤخذوا حيث حذف فيه فعل  
الشرط اذ أصله مقى تنفقوا

تؤخذوا

(ظن)

ولم يرد أن الجزاء مراد الشاعر وانما أراد ان مثل هذا الوجود في كلام غير هذا البيت  
بما زنيته هذا التأويل لأنه مراد الشاعر وأما قوله لا يجوز انما من اما الا في غاية  
الضرورة فكذلك قال سيبويه انه لا يجوز الا في الشعر للضرورة وقد وافقه على ذلك وايس  
بين القولين فرق على زيادته غاية ومع هذا فالعرب تحذف من نفس الكلمة للضرورة مع  
زوال اللبس فبما لا الالتفات حذف الزوائد للضرورة مع زوالها وما هنا زائدة في اما وقد دل  
على صحة ذلك وجوازه في الشعر البيت الذي قبله • وهو فان جزاء وان اجال صبر •  
وأما قوله ان التكرير يلزمها فليس الامر على ذلك لان الاولى انما هي زائدة لبياب  
الخطاب الى أن الكلام مبنى على الشك والتخيير والعامل على الثانية والاولى زائدة  
وليست توجب في الكلام معنى غير معنى الثانية وسببها في ذلك سبيل لا اذا قلت  
ما قام لازيدولا عرو فان شئت اكدت النبي وزدت لا وان شئت حذفها الا ان الحذف  
في الاولى اكثر في كلامهم منه في اما ولا يعلم احد من النحويين المتقدمين يمنع من  
اجازة حذفها في قولك خذ الدرهم واما الذي بناه وجالس زيد واما عرو افتقاسها ما ذكر  
لث في لا والكلام لا يتبس بطرحها ومعناها بقصانها كعناها بزيادتها فما الذي منع مع  
هذا كله من تجويز طرحها وقد بطرح من الكلام ما هو أولى بالاثبات منها انتهى  
ولا يخفى ان حذفها خاص بالشعر وجواز حذفها في الكلام لا فاعل به وأما قوله ولا يعلم  
احدا من النحويين المتقدمين الخ فالمنقول عنهم خلاف ما نقله فالاولى تعليل  
حذفها بالضرورة أيضا وقال الناصب به عند نقل كلام المبرد ولم يخجج أبو الحسن لسببويه  
في هذا الشيء وكان القول عنده ما قال الاصمعي وكان شديد الميل الى ما قاله الاصمعي في  
اللمعة الاترى أن أبا زيد قد حكم للاصمعي على سببويه في اللمعة وقال هذا أعلم باللمعة وهذا  
أعلم بالنحو يعني سببويه وان استاذ سببويه الخليل قد أخذ عن الاصمعي شيئا من اللمعة  
ولم يكن أبو اسحق الزجاج يميل الى شيء من هذا وقال من نظر الى كتاب سببويه وما ذكر  
فيه من الابنية وقف على تقدمه على الجماعة في اللمعة قال والقول ما قاله سببويه لانه  
وصفها بالخصب وانما لا تقدم الرى ماسة ثم الروا عدا ما من صيف واما من خريف  
فلن تقدم الرى وعلى مذهب الاصمعي والمبرد انه ان لم يدعهما الخريف عدمته لانه قال  
وان سقطت ان تقدم الرى وان أراد ان لا تقدم الرى اليه فلهذا قول سببويه الاترى  
ان قبله • اذا شاع طامع مسجورة • البيت انتهى وأما قول الدماميني في الحاشية  
الهندية لان سلم أن المقصود وصف هذا العمل بالرئ على كل حال وانما الغرض وصف  
حاله بحسب الواقع فاخبر اوليا بما وقع من مقى صائب الصيفه وذلك مقتضى ربه منها  
ثم اخبر بان صائب انظر يف ان سقطت به ذلك حصل له الرى المستمر ولو سلم ان المقصود  
ما ذكر من وصفه بالرئ داغما فمع الاتيان بما اتى هي لاحد الشيتين لا يلزم ذلك انتهى  
فتدرك عليه ابن الملا بوجوده احدها كيف لا يكون الغرض ذلك وهو بصدد بيان

(طالب بنات العلم بالحق وان • كان فقيرا معدما قالت وان) ضجانه



أقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله طالت وان حيث حذف فيه الشرط والجزء جميعا لان التقدير وان كان فغير اقبلت، وقد مره أبو حيان ٤٣٧ وان كان كما تصفه تزوجته ونص ابن

مالان على ان حذف الشرط والجزء بعد ان مختص بالضرورة وتبع في ذلك ابن عسقة ورفاهه ذكر انه اذا لم يكن به وبيض فلا يجيىء الا في الضرور ولم ينس غيرهما على ان ذلك ضرور وقيل قالوا ويجوز حذف فعل الشرط والجزء اذا فهم المعنى

(نظفه)

(لئن منيت بئاعن غيب معركة لا تلتفعا عن دماء القوم تنقل)

أقول فأنه هو الاعشى ميون ابن قيس وهو من قصيدته المشهورة التي اولها هو قوله ودع هريرة ان الركب مر رحل وهل تطيق وداعا لهم الرجل الى ان قال

لئن قتلتهم عبيد الم يكن صددا لقتلتن مثله فيكم فيقتل

لئن منيت الى آخره وهي من البسيط وقد مر الكلام فيه

مستوفى في شواهد احرف البحر (الاستشهاد فيه) انه اجتمع فيه الشرط والقسم أما الشرط

ف قوله لئن وأما القسم فانه يدل عليه اللام لانها موطنة لقسم

مخدوف تقديره واقه لئن وكل منهما يندجى جوابا وقد ترجع الشرط على القسم ههنا حيث

قال لا تلتفعا بالجزم وعلامة الجزم سقوط الياء لان أصله

لا تلتفعا وحذف جواب القسم لالتفعا باثبات الياء لانه من فروع

تجانه من الختف اذا المراد انه لو تجاحب وان من الموت لتجاهذا لوعل الذي تكفل له ربه برزقه وأسكنه اخصب أرضه فهو في رى لا يتقطع وطيب عيش مستقر من غير حيلة منه ولو كان المراد وصف حاله بسبب الواقع لم يكن في نفسه به بالذ كرفائدة ذلك مخلوق شأنه من اللطف الالهي مثل ذلك ما ينسأله لا يلزم من اخباره بان ههنا ان الخريف عنه بعد ذلك حصول الرى المستقر له وانما يلزم حصول الرى المستمر ان لو اخبره ان ههنا ان الخريف اذا سقته بعد ذلك يروى ثالثا ان دعواه ان الاتيان بما لا ياتي لاحد الشيتين لا يتلقى معه الوصف بالرى على الدوام يحصلها دعوى المنافاة بين دوام الرى والسقى من أحد الشيتين وهي موعدة لصحة قولنا دائما الرى حاصل اما من سقى ههنا ان الصيف واطمن سقى ههنا ان الخريف فالقضية وان كانت حامية لكتم الشبهة بصفة مائة الخلو في حكمها وقيد الدوام عندهم سور الايجاب الكلى في باب المنفصلات وأما الجواب يمنع أنها مجرد أحد الشيتين بل هي انحصار المسمى منه وحينئذ مع الاتيان به يلزم الرى دائما ففسيه ان المتعارف فيها وفي أو أنهم ما لاحد الشيتين أو الاشياء هذا كلامه ومن خطه نقلت والوجه الثاني لامعنى له ركان الدما ميني فهم من قوله المراد وصف الوعل بالرى على كل حال ان ربه انما يكون بجسمه مع المطرين لا باحدهما فنال رولولم أن المقصود وصف ربه دائما فمع الاتيان بما لا يخول ليس مرادهم ما فهموا وانما أرادوا ان الرى يحصل بكل واحد منهما سواء كان مطرا الصيف فقط أو مطرا الخريف فقط فهو على كل حال منه ما هو قوله لو كان المعنى على الشرط فلا يتحقق الرى له على كل حال بل ان حصل مطر الخريف ارتوى وان لم يحصل فغير روى فان الشرط قد يتخلف كما هو ظاهره وبقى احتمال آخر في البيت على مذهب سيبويه وهو ان يكون تقديره ان من صيف وان من خريف فخذت ان الاولى دلالة الثانية عليها واصلا ما اما فخذت منه ما كما في قوله فان جزعا وان اجال صبره بقى قول آخر أو دعه أبو علي في كتاب الشعر ونقله ابن هشام في المعنى قال وزعم أبو عبيدة ان ان زائدة وجاءت زيادتها كما جاءت زيادتها في نحو ما ان فعلت وهذا كقولك ضرب القوم زياد من داخل ومن خارج انتهى ولا يخفى ان زيادتها بعد المعاطف غير موجود وهذا وقد قال أبو علي في البغداديات أقول ان الشاعر قال هذا البيت في أبيات يصف فيه اوعلا وقبلة

اذا شاء طالع مسجورة • يرى حواها ما تنبع والسما

تكون لاعدا منه سجولا • مظللا وسكانت له معلما

• سقطت الرواء البيت قوله مسجورة يريد عينا كثيرة الماء اذا شاء هذا الوعل طالع مسجورة فقوله تكون صفة مسجورة وكذلك سكتها يكون صفة مسجورة وكذلك رواه قلب عن سعدان عن الاصمعي وفي كتابنا سيبويه سقته فيصير أن يكون رجوع الى الوعل أو حمله على المعنى والوجه أن يكون لامين فيكون المعنى سقطت الرواء عن

لدلالة جواب الشرط عليه ولو كان لا تلتفعا هو جواب القسم اقل لا تلتفعا باثبات الياء لانه من فروع

وأعرب من الخلتام صغرى شماليا  
أقول قات هذين البيتين امرأة فصحة من عقيل وهما من

الطويل والقنط بفتح القاف  
وسكون الياء آخر الحروف وفي  
آخره ظاه معجمة وهو شدة الحر  
قال الجوهري القنط جارة  
الصف قال في العباب يخفف  
الميم وتشديد الاءور بما خفت  
في الشعر قوله باديا من بدا  
اذا ظهر ويروي ضاحا أي  
بارز الشمس ومنه يقال كان  
ضاحا اذا كان بارزا للشمس  
قوله من الخلتام أي من الخلتام  
وقه أربع لغات خاتم بفتح التاء  
وخاتم بكسرهما وخاتام وخاتام  
(الاجراب) قوله اثن للام فيه  
اللام المرطبة للقسم عند  
الكوفيين وعند البصريين  
زائدة على ما باقي الاثن يانه وان  
للشرط وقوله كان ما حدثته  
فعل الشرط وما حدثته اسم  
سكان وخبره قوله صادقا  
وما وصوله وحديثه صلتما  
وهو على صبغة الجهول من  
التصديت والضمير المسمى ترفيه  
مفعول نائب عن الفاعل والهاء  
مفعول ثان يرجع الى ما وقوله  
اليوم نصب على الظرف قوله  
اصم بالجزم جواب الشرط  
وقوله في شمارة القنط يتعلق  
باصم قوله باديا حال من الضمير  
للذي في اصم قوله واركب  
بالجزم أيضا عطفت على قوله  
اصم وجار مفعوله وبين نصب  
على الظرف وسرج مجرور

اصحاب هذه المسجورة امان صيف وامن خريف أي نهى على كل حال لانه قدم السقي  
اما صيفا واما خريفا وذلك في صفة هذه العين أرخى ابدال هذا الوعل وفاعل يهدم على  
هذا العين انتمى اقول اذا كان فاعل يهدم العين المسجورة يجب أن يكون قد قدم  
بالمئة الفوقية والمشمور انما هو بالمئة الصنية ثم جوز ان تكون ان شرطية والالف  
في يهدم ما ضمير مثنى فقال ويجعل أن يكون المعنى سقت الرواء من السحاب هذه العين  
أر هذا الوعل وان سقت العين أو الوعل من انظر يف فلن تقدم العين السقي والوعل الرى  
ودفع بعضهم هذا وقال لا معنى له وليس كذلك لانه غير متبع الا أن التأويل الاول أسهل  
في المعنى وادخل فيما يعترضه الشاعر وان اعترض في افظه حذف اما الاولى لان  
الثانية تدل عليها واقناه في فلن على هذا التأويل جواب الجزاء وفي التأويل الاول  
عاطفة جلة على جلة انتهى البيت من قصيدة للجرير بن قباب الصحابي فيما عدها بيان  
شواهد فلا بأس بيرادها وشرحها وهي هذه

سلا عن تذكره تسكتما • وكان رهينا مفسرما  
وأقصر عنها وآياتها • يذكره داه الا قدما  
فاوصى الفتى بابتناء العلاء • وان لا يخون ولا ياتما  
وياس للدهر اجلاله • فلن يقنى الناس ما هتما  
وان أنت لا قيت في نجدة • فلا تتهيبك أن قدما  
فان النسبة من يحشها • فسوف تصادفه ايها  
وان تحفظك آسبابها • فان قصارك انتم وما  
فأحب حبيبك حباري ديا • فليس يعولك ان تصرما  
فتصرم بالود من وصله • رفق فتسقه أو تنسدا  
وأبيض ببيضك بغضار يديا • اذا أنت حاولت أن تحكما  
ولو ان من حنفته ناجيا • لالفتيه الصدع الاعصا  
باصيدل ألقته به امه • على رأس ذى حيك أم ما  
اذ شاء طالع مسجورة • ترى حوالمها الشبع والسلهما  
تكون لاعدائه مجهولا • مضاروك كانت له معلما  
سقتهار واعد من صيف • وان من خريف فلن يهدما  
اتاح له الدهر ذروفضة • يقطب في كفه اسهما  
فارسلهم على غوة • وما كان يهرب أن يكلمها  
فاخرجهم ماله أهزعا • فشك قواهقه والغصما  
فقطر يشب كأن الولو • ع كان بصمته مغرما  
فادركه ما أتى بهما • وابرهة الملك الاعظما

بالاضافة ونفوة عطفت عليه قوله وأعرب بالجزم أيضا عطفت على قوله واركب قوله من الخلتام يتعاقبه لقب

قوله صغرى مقعول أمر وهو مضاف الى شمالا وأصله صغرى شمالا فحركت الياء بالقعة واسمعت بالالف لاوون  
 (الاستشمام انفيه) في قوله أصم فإنه جواب الشرط وقد اكنى به عن جواب ٤٣٩ القسم المقدر لان التقدير ههنا لوقاه

أئن كان ما حدثه اليوم صادقا  
 أصم لان اللام هي الموطنة التي  
 يقدر قبها القسم وهذا مذهب  
 بعض الكوفيين منهم القراء  
 وأما البصريون فانهم أولوا مثل  
 هذا وقالوا اللام فيه زائدة كما  
 زادوها في قراءة من قرأ الا أنهم  
 إما كاون بفتح الهززة وفي خبر  
 المبتدأ في قوله  
 أم الحليس الجوز شهر به

(ع)

(مق تانه تشو الى ضوء ناره  
 تجد خير ناره عند خاخير موقد)  
 أقول فانه هو الحطينة وامه  
 جرو ل بن أوس العيسى وهو  
 من قصيدة أوامها هو قوله

آثرت ادلاجي على ابل حرة  
 هضم الحشى حانة المتجرد  
 اذا النوم الهاها عن الرادختها  
 بعيد الكرى باتت على طي مجسد  
 الى ان قال  
 فإزالت العوجا تجرى ضفة وريها  
 الدين ابن شعاس تروح وتغدى  
 تزود امرأ يوفى على الحد ماله  
 ومن يؤت ايمان الهامد يجسد  
 يرى الجبل لا يبق على المرماه  
 ويهلم ان الجبل غير مخلد  
 كروب ومتلاف اذا ما سألته  
 شمال واهترأهترأ المهند  
 متى نانه الى اخره

وذلك امر وان يعطك اليوم نائلا  
 بكنهه لا يمنعك من نائل القد  
 هو الوهاب النجوم الصفا بالجارية  
 بروحها العبدان في غارب ندى  
 وهي من الطويل وفيه الكفا والنلم وهو قوله آثرت

لقيم بن اقمه ان من اخته \* فكان ابن اخته وانما  
 لبالي حق فاستخصت \* اليه ففسر بها مطلقا  
 فاحبها رجب ل فابه \* فجات به رجب لا محسكا  
 هذه القصيدة بتمامها من رواية محمد بن حميد ولم يكتب على البيتين الا واين شيأ سوى  
 قوله الايات الا نارا والعلامات وقال السيموطى سلا أمر من السؤال للاثنين وشرحه  
 شارح ديوانه على انه ماض من السال لوقال ابن الملا وما عليه هذا الشارح هو الظاهر  
 للايمته لقوله في البيت الثاني واقصر عنها وأيضاً تذكير بالدهاء الا قدم انما يسايب ان  
 يكون خاليا عنه الا ان على انه لو كان من السؤال لسكان حتى العبارة فتد كان رهيقا  
 بالناس كما لا يخفى انتهى وفاعل سلا على هذا ضمير العاشق واليه تعود الها في تذكرة وعن  
 متعاقبة بسلا والتذكير مصدر مضاف الى الفاعل وتكتم عشاتين فوقيتين أو لاهما  
 مضمومة على امر أو نوصبه بالصدر المضاف الى فاعله والرهين المرتب من والمغرب امم  
 مقعول من اغرم بالشئ أى اواع به كذا في الصحاح واقصر عن الشئ كف عنه ونزع مع  
 القدرة عليه فان يجر عنه قبل قصر عنه كذا فيهمه أيضا والدهاء الا قدم أى القديم هو الحب  
 أو هو أقدم من كل داء وقوله فارصى الفتى الخ ارضى فعل مضارع من الوصية والعلاء  
 بالفتح والمد الشرف ولرفعة وان لا يخون معطوف على ابتناء وقوله ولباس للدهر  
 اجلاله هو كقول يعس النزارى

البس لكل حالة ابوسها \* اما نهيها واما لبوسها

وقوله فان بيتي الناس ما هدم ما يقول اذا ضيع الفتى مجده لم يدمه بينه الناس وقوله وان أنت  
 لا قيت في نجد الخ قال محمد بن حميد النجدة افتتال وقوله لا تتهيبك معناه لا تتهيبها  
 يريدان فيه قلبا وبه استشهاد في آخر المعنى وقوله فان المنية من يخشم الخ هو من أبيات  
 الجبل الزجاجية وأورده ابن جرير في تفسيره على ان في بيتنا كتهافوا أي يتماظر فمضمون  
 المعنى الشرط وحذف شرطه وجوابه أى أي يتما توجع تصادفه وسوف للثأ كيد وقيل انما  
 أنبه لاخراج الكلام على منتهى طبع النفس في ادعائه للموت مع أمل طول الحياة  
 قال اللغوي في شرح أبيات الجبل ان قيل كيف قال من يخشم او المنية تصادف من خشيا  
 ومن لم يخشم افاى معنى للشرط فالت هو خطاب ان ظن ان خشيته تصيبه من الموت على  
 جهة الرد عليه وابطال ظنه ومعتقده انتهى وقال الجوابي في شرح أدب الكاتب  
 النجدة الشجاعة والبأس والقوة وحذف مقعول لا قيت يريد اذا لا قيت فوما ذوى  
 نجد في حرب ونحوها فلا تتهيب الاقدام عليهم فان الذى يخشى المنية تلقاه أين ذهب  
 من الارض فهو من المقلوب وقوله وان تضطالك أسباب الخ اضطى التجاوز وأسباب  
 المنية ما يوردى اليها من مرض وغيره وقصار ال بضم الناف غايتهك والهزم الخطاط  
 القوى من طول الامر يقول ان تجاوزك أسباب المنية فان غايتهك الهزم وتبدل

هو الوهاب النجوم الصفا بالجارية بروحها العبدان في غارب ندى وهي من الطويل وفيه الكفا والنلم وهو قوله آثرت

ادلاحي فان اثر (١) مكتوف اثم والادلاج سير الليل والحرة الكريمة وهضم الحشى اراد به دقيق الخصر وحسنة القبر داي  
حسنة العرية وهو بضم الحاء وفتح ٤٤٠ السين المهملةين قوله على طى مجذبضم الميم وسكون الجيم وفتح السين

المهملة ومعناه على طى توب  
مجدوهو المصبوغ بالزعفران  
شبهه عكته وانطوا وبطنها بطي  
توب مجدد والعوجاء الناقة  
الضامرة وصفورهما انساءها  
قوله ابن شماس بعضى يابن  
شماس وهو بغض بن شماس  
السهدي والمهند السهدي  
المطبوع من حديث الهندي قوله  
تمشو من عشا اذا اتي نارا  
يرجوع عندها خيرا ارهدي وهو  
بالعين المهملة من باب نصر  
ينصرو والكوم بضم الكاف  
جمع كوما وهي الناقة العظيمة  
السنام قوله العبدان بكسر  
العين المهملة وسكون الباء  
الواحدة جمع عبد يقال عبد  
واعبدو وعبدو عبدان وعبداء  
ومعبدة ومعبدوا والغارب  
بالفـين المجهـمة والراعياين  
السنام والغنق (الاعراب)  
قوله من طرف زمان ومعناه  
انشرط والعامل فيه تائه وتائه  
مجزوم بالشرط قوله تمشو  
مرفوع في موضع الحال تقديره  
منى تائه عاش ما فيها شاحل من  
الضمير في تائه قوله الى ضوء بنهار  
بتمشو قوله تجرد بالجزم لانه  
جواب الشرط قوله بنهار  
كلام اضافي فيه قول مجذوه ومن  
وجدت الضالة وقوله غير وقد  
كلام ضاني مبتدأ وخبره الظرف

وجودك باعدم وقوله فليس يبول ان تصر ما قال محمد بن حبيب به والى يشق عليك  
وعالى الامر شق على والبول المصدر فالتخزاء • بحملا القوم معا لهم •  
قال السيبوطى في شرح أبيات المغنى هذا ما خوذ من قوله صلى الله عليه وسلم أحب  
حبيبك هو ناما عسى ان يكون بغيبك يوما ما وأبغضك بغيبك هو ناما عسى ان يكون  
حبيبك يوما ما أخرجه الترمذى من حديث أبي هريرة والطبرانى من حديث ابن عمرو  
وابن عدى من حديث علي بن أبي طالب وكان الترمذى من النبي صلى الله عليه وسلم  
فعمدة في نظامه وتسمه فجهل (٢) وتظلم تضع وذلك في غير موضعه وتحمكم أى تكون  
حكيميا انتهى وتوله ولو أن من حتمه ناجيا الخ ناجيا اسم ان والجرور قبلة متعاقبة  
وخبرها محذوف أى ولو أن نضفا ناجيا من موته وجودا كان ذلك الناجى هو الصدع  
وهو ضمير نصل والحقف الهلاك والتميته وجدته والصدع بفتح الصاد المهملة والهمال  
بهدها عين مهملة قال ابن حبيب هو الوعل بين الجسيم والفضيل وهو الوسط من كل شئ  
يقال رجل صدع ونرس صدع والعصمة بالضم يفاض فيده انتهى والوعل تيس الجبل  
وتوله باسبيل ألفت به امه الخ اسبيل كفتدبل قال ابن حبيب هو باد وأنشد به  
البيهاتين

لا أرض الا اسبيل • وكل أرض تضليل

والايهم أعمى الطريق لا يهتدى طريقه ولا يعرفه أحد انتهى والحبك بضمه تين  
الطريق تزيير يدان امه ولدته في جبل ذى طرائق لا يهتدى اليها من أرض اسبيل وذى  
حبك صفة لموصوف محذوف وهو جبل وايهم كذلك وقوله اذا شاء طالع مسجورة الخ  
في الصحاح طالعت الشئ أى اطاعت عليه والاطلاع على الشئ الاشراف عليه وقال  
السيوطى طالع أى يقال فلان يطالع قرينه أى يأنبه ومسجورة بالسين المهملة والجيم  
قال ابن حبيب أى علوه يريد بأنها صفة العين كما قال لدينورى في كتاب النبات وأنشد  
هذا البيت المسجورة العين المملوءة ويرى بالتحسية فاء له ضمير الصدع ويرى بالانثناء  
الذوقية أى انبت النبع بفتح النون وسكون الواو واحدة نجر بضمه القوس والسام  
بـين ميم مهملة قال ابن حبيب يقال انه الا بنوس قال لدينورى زعموا ان القوس  
يخذ من السام ومنايته الشواقي حيث منابت النبع وقد روى عنه في شعره بالين  
وزعم قوم ان السام اشيز ولا أعلم في الشعر ما يدعوا الى اتخاذ القوس منه انتهى  
والشيز الا بنوس وقوله تكون لاعدائه أى تكون تلك العين المسجورة لاعدائه الصدع  
واعدائه الناس ومجهول بفتح الميم والهاء ارض مجهول ساكها الطريق ويضيع  
فيها ومضل بفتح الميم وكسر الصاد ارض بضم فى اسالكها لعدم معرفته طرقها  
ومعلم بفتح الميم واللام ارض يهتدى فيها اسالكها باللامات او قوله رواد الهاء

(١) قول البيهاتين أثر مكتوف سبق فلم فان الكسب حذف السابع الساكن اه صححه ضمير  
(٢) قوله وتظلم تضع لم يتقدم في الشعر نظما وله روى نظما بل تدم ما وقوله وهو ضمير فصل انظر ابن ضمير الفصل اه صححه

المقدم عليه أعنى قوله عند ما والجملة في محل الجر لانها صفة للنار والتقدير بعد خبر نار كاش عندها خبر موقد وهو جوزان يكون ارتفاع خبره وقديلا استقرارا على مذهب الاخفش وسيتموه لان الطرف ٤٤١ قد اعتمد بكونه صفة لموصوف وهي النار

(الاستنساخ اذ فيه) في قوله متى  
حيث جزم الفعلين وهو قوله  
تأته ونجور وفيه استنساخ ما ذكر  
وهو قوله نعمت وحيث رفع لانه  
في موضع الحال كما ذكرناه

(ظقة)

(لاأعرفن ربر باحور امدامها  
مر ذفات على اعقاب الكوار)  
أقول قائله هو النابغة الذبياني  
وهو من قصيدة من البسيط  
وأواه هو قوله  
لقد نسيت بنى ذيان عن أقر  
وعن تربعهم في كل اصقاف  
وقلت يا قوم ان اللبث ينقبض  
على راتمه للوثبة الضاري  
لاأعرفن ربر باحور امدامها  
كان أبكارها ناهج توار

ينظرن شيزا الى من جاء عن عرضي  
ياوجه من بكرات الرق احرار  
قولاً أقر بضم الهمزة والقاف  
وفي آخره امر وهو واو معلوم حاضرا  
ومماها واو كال النعمان بن الحرث  
الاصغر الغساني قد احتماه  
فاحتماه انسان وتربعه بنو  
ذيان فنهام النعمان عن ذلك  
وحذرهم وخوفهم اغارة المالك  
فقره يوه ولما مات النعمان رثاه  
النابغة وكان منقطعاً اليه ثم  
انقطع الى عمر بن الحرث  
أخى النعمان بن الحرث فوجه  
اليهم خيلا فاصابوهم في ذلك  
قال النابغة هذه القصيدة وهي

ضمير مسجورة كذا رواه محمد بن حبيب وغيره كما مر عن أبي علي والرواء - د جمع راعدة  
وهي الصحابة المطارة وفيها صوت الرعد غابا والصيف بتشديد الباء المكسورة المطر  
الذي يجي في الصيف والخريف الفصول المشهور الا انه اطلق واريد به مطره كما طلق  
الربيع واريد به مطره مع الصيف أيضا في قوله حتى الله سبحانه من ربيع وصيف وقوله  
اتاح له الدهر الخ قال ابن حبيب اتاح قدر والوفضة والكفاة التي تكون فيها السهام  
انتهى والدهر فاعل اتاح ومفعوله ذ او فضة واراد به الصياد وقوله فارسل مما الخ أي  
رماه ذ الوفضة بسهم على غرة بكسر الغين المعجمة وهي الغضلة وقاع ل يرهب ضمير  
الصدع ويكلم بالبناء لله مفعول أي يجرح وقوله واخرج سهما له زعا قال ابن حبيب  
الاهزج آخر سهم - يرمى في الكفاة يقال ما في كفاة اهزج أي سهم واحد قال ابن  
الكثير هذا مما لا يتكلم به الامع الجحد وقد أتى النمر به من غير جحد انتهى والنواهي  
قال البيهقي العظامان في الوجه في مجرى الدمع وقوله نطل يشب بكسر الشين قال  
ابن حبيب يشب يرفع يديه حين أصابه السهم والولوع بفتح الواو القدر والحين انتهى  
وقوله فادر كما أتى تبعا أي ادرك الصدع ما أتى تبعا وهو الموت وتبع ملك العين وابرهمة  
الانثرم ملك الحبشة وقوله اقيم بن اقمان من اخته الخ ترك ما كان فيه - وله طريقا  
اخرى بلا مناسبة وهو المسمى في البديع بالانقباض وهو من آيات ابن الناطم قال ابن  
حبيب ذكره وان أخت اقمان كانت عند رجل فكانت تلده له أولادها فافذات  
لامرأة اقمان هل لك ان اجعل لك جعلا وتاذني ان آتي اقمان اللبنة فاسكرته وان دست  
له اخته فوقع عليها اقمان فلما كانت اللبنة القابلة اتته امرانه فوقع عليها فقال  
هذا حر معروف وكانه استذكره انتهى ومثله للمباحظ في البيان والتبيين قال  
كانت العرب تعظم شان اقمان بن عاد الا كبير والاصغر اقيم بن اقمان في النباهة  
والقندر وفي العسل وفي الحكم وفي اللسان وفي الحلم وهذا غير اقمان المذكور  
في القرآن على ما يقول المفسرون ولا ارتفاع قدره وعظم شأنه قال الفر بن توب  
وانشد هذه الايات الثلاثة وقار وذلك ان اخت اقمان قالت لامرأة اقمان  
ان امرأة محجمة ولقمان رجل محكم منجب واناني لبنة طهرى فهي لي لبنة  
فعلت فباتت في بيت امرأة اقمان فوقع عليها فاحبها بالقيم فاذلك قال الفر بن توب  
ما قال والمرأة اذا ولدت الحقي فهي محجمة ولا به لم ذلك حتى يرى ولد زوجها من غيرها  
ا كما سألته قال الهيني ويروي ان اقمان كان لا يولد له فذات امرأته لاخته أم تيرين  
اقمان في قوته وعظم خاقه لا يولد له قالت فما لبنة قالت امرأته لاخته تلبس بن ثيابي  
حتى يقع عليك في الظلمة ففعلت فواقعها فولدت منه وهي لقيها بضم اللام وقع القاف  
وكان من أحرم الناس ولقيم مبتدأ وقوله من اخته خبره وفي قوله فسكك ابن أخته  
وابن امداميل على جواز ما ظف المبر من المستعمل منها بنفسه وابنه هو ابن زيدت عليه

تسعة عشر بيتا قوله وعن تربعهم أي حلولهم فيه زمن الربيع وانما قال في كل امدان لان صفرا يومئذ

كان في الريم وقيل معناه حين ينصرف الماء ويتربل الشجر ويبرد اللبل وذلك اخر الصيف قوله ان الليث منقبض أى مجتمع  
متهي للوثوب والبرائن الخالب والضارى من صفة الليث ٤٤٥ ومعناه المتعود أكل الناس وضرب هذا مثالا للث الذي

سدر قومه منه والربرب القطيع  
من البقر شبه الذئب في حسن  
العيون وسكون المشى قوله  
حور ابضم الحاء المهملة جمع  
حوراء من الحور وهو شدة  
بياض العين في شدة وادها  
يقال امرأة حوراء أى بيضاء  
الحور قال الاصمعي ما أدري  
ما الحورى العين وقال أبو عمرو  
الحوران تسمى وقد العين كما مثل  
أعين الطباء والبقر قال وليس  
في بنى آدم حور وإنما قيل  
للنساء حور العين لأنهن شبنم  
بالظباء والبقر والمدامع العيون  
وهي مواضع الدمع قوله كأن  
أبكارها ناعاج دوارها كذا وقع  
هذا الشعر في ديوان النابغة  
والنعاج اثاث البقر قوله دوار  
بضم الدال وتشديد الواو وهو  
اسم موضع وهو تجير لجماعة  
قوله مردقات جمع مردقة  
بالتشديد من ردفه إذا تبعه  
وأردبه مترادفات أى متتابعات  
قوله على أعقاب كوار ويروى  
على أحشاء كوزو الاعتساب  
جمع عقب وعقب كل شئ  
آخره والأحشاء جمع جنود السرج  
بكسر الحاء وسكون النون  
والاكوار جمع كور بضم  
الكاف وهو الرجل باداته  
(الاعراب) قوله لاناهامة كما  
يجب وأعرفن جملة من التعل  
والناعل وكدة بالنون الخفة وقوله رر نام قوله حور انصب على انه صفة لربرا يوم دامها

الميم وقوله ليالى حتى الخ بضم الحاء وتشديد الميم قال ابن حبيب أى اسكر حتى ذهب عنه  
انتهى ويرويه المقضيل حتى يفصحين وزعم انه يقال حتى اذا شرب الخمر وانجز يقال لها  
الحق وقوله استصنت بالبناء لافعال قال ابن حبيب أى أتمه وكانها حصان كما تاتي  
المرأة زوجها وقوله ففرجهم اغرب بضم الغين من الغرة وهى الغفلة وقوله مظالم بكسر اللام  
أى فى ظلمة وقوله فاحباها راجل نابه من النباهة وهى ارتفاع الذكرو وهى ان بغيات  
أى أخته به أى بالقيم محب كما يفتح الكاف أى حكيم وترجمة النمر بن توب تقدمت  
في الشاهد السادس والاربعين من أوائل الكتاب

• وأنشده وهو الشاهد الثاني بعد التسمية وهو من شواهد سيبويه •  
(لقد كذبتك ففك كذبنا • فان جزعا وان اجال صبر)

على ان سيبويه قال الاصل فالما جزعا واما اجال صبر فحذف ما منه ما وبنى ان فاله سيبويه  
في موضعين من كتابه الاول في باب ما يضمرفيه الفهل المحتمل وتقدم نقله فيما قبل  
هذا وهو قوله بعد انشاد البيت هذاعلى اما وايس على ان الجزاء كقولك ان حقاوان  
كذبا هذاعلى اما محمول الأتري انك تدخل الفاء ولو كانت على ان الجزاء وقد استعملت  
الكلام لا تحتج الى الجواب فان قلت فان جزع وان اجال صبر كان جائزا كان قلت  
فاما أمرى جزع واما اجال صبر الى آخر ما نقلناه هناك والثاني في باب الحكاية لا يغير  
فيها الالمام عن حاله في الكلام وقال فيه والدليل على ان ما مضمومة الى أن قول  
الشاعر لقد كذبتك نفسك البيت فاعلم ان ما وهى بمنزلة ما مع ان في قولك اما أنت  
منطقا انطقت انتهى قال أبو على في كتاب الشعر تقديره فالما جزعت جزعا واما اجات  
صبر يدل على ذلك انه لا يجوز من أن تكون ان الجزاء أو غيرها فلو كانت للجزء والحقت  
الفاء في قولك فالما جزعت جزعا لزمك أن تذكر الجواب الأتري أنك لو قلت أنت ظالم ان  
فعلت لست تقدم من الجواب ولو ألحقت الفاء فقلت أنت ظالم فان فعلت لزمك أن  
تذكر لشرط جوابا ولا يجوز ما تقدم عما يقتضيه الشرط من الجزاء فكما ان في قوله  
فان جزعا في معنى اما كذلك في • وان من خريف فلن بعد ما • انتهى وقال أيضا  
في البضادات لا يصلح أن تكون ان في قوله فان جزعا للجزء المدخول الفاء عليها وانما لو  
كانت للجزء لزمها الجواب فالما تصلح أن تكون للجزء اجات على انها المحذوفة من اما  
فهذا وجه استدلال سيبويه بدخول الفاء وذهب بعضهم الى ان مذهب سيبويه في اما  
هو انما ان التي للجزء ضمت اليها واما هذا عندي غلط عليه وقد قال مالا يجوز مع ظن  
هذابه الأتراء قال ولوقات ان جزع وان اجال صبر كان جائزا كان قلت فالما أمرى  
جزع واما اجال صبر لانك لو سمعتها فقلت اما جاز ذلك فيها وقال أيضا ما يجرى  
ما بعد ما على الابتداء فمما قاله في هذين الموضعين اجازة وتوقع المبتدأ بعد اما ومن

مذهبه

مرنوع بقوله حورا قوله مردقات نصب على الحال من دربره على أعقاب أكوارتعاقبم (الاستشهاد فيه) في قوله  
 لأعرفن فان لانهية وهو على للمتكلم وهو نازل - حدائق المتكلم ٤٤٣ لا ينسب نفسه الاعلى نوع من التجزؤ وتزويلها

منزلة أجنبي حتى ينهاها وحاصل  
 الكلام في هذا الباب ان الفعل  
 اذا كان مبنيا للمفعول جاز  
 دخول لانهية عليه مطلقا  
 سواء كان مفعلا أم مخاطبا  
 أم غائبا نحو لا أخرج ولا يخرج  
 ولا يخرج زيدون كان مبنيا  
 للفاعل فلا كثر أن يكون  
 للمخاطب نحو لا تذهب ويضف  
 للمتكلم والغائب فانه م

(قه)  
 احفظ وديعتن التي استودعتها  
 يوم الاعازب ان وصات وان لم  
 أقول فانه هو ابراهيم بن علي بن  
 محمد بن سامة بن عامر بن هرمه  
 وشهرته غيبة الى جده هرمه  
 يقال له ابن هرمه القرشي وهو  
 من الكامل المعنى ظاهر يوم  
 الاعازب يوم متهود يوم -  
 (الاعراب) قوله احفظ جملة  
 من الفعل والفاعل وهو الضمير  
 المستتر فيه وهو أنت قوله  
 وديعتن كلام اضافي مفعول  
 احفظ قوله التي موصولة  
 واستودعتها على صيغة المجهول  
 جملة من الفعل والمفعولين  
 أحدهما التاء التي قد ثابتت عن  
 الفاعل والثاني الضمير المنصوب  
 قوله يوم الاعازب كلام اضافي  
 نصب على الظرف قوله ان  
 وصات ان للشرط ووصات  
 جملة وقعت فعمل الشرط  
 وال جواب محذوف دل عليه قوله احفظ (الاستشهاد فيه) في قوله وان لم حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه لم اذ التقدير

مذهبه الذي لا يدفع أن لا يقع الابتداء بعدها فكيف يكون عنده ان اما انما هي ان  
 الجزاء وذلك لا يسوغ الا ترى انك تقول ضربت اما زيدا واما عمرا وتقول ذهب اما زيد  
 واما عمرا وقلو كانت ان الجزاء لما عمل ما قبلها فيها بعدها وان كان ذهب فعلا فارغا لفاعل  
 له فان قال يكون انتصاب الاسم بعده بغير مضر كانه قيل ضربت ان ضربت زيدا  
 فانيس هذا الغرض الموضوع لهذا المعنى ولا انه مضمون من هذا اللفظ الا ترى ان المراد  
 انما هو ضربت أحدهما على ان ذلك فاسد لان ذهب يبقى بالفاعل ولا يجوز ان يضم  
 ويدل أيضا على فساد قولك اما أن تقوم واما أن لا تقوم وقوله يا ذا القرنين اما أن  
 تعذب واما أن تتخذهم حسنا الا ترى ان هذا لو كان فيه ان للجزاء لم يجز وقوع المبتدأ  
 بعده ولزم أن يجازي بما يجازي به ان ولم يتقدم ما يغني عن الجواب نه - هذا التوهوم على  
 سبويه فاسد فان قال ما أنكرت أن يكون ما ذهبت اليه من أن ان في اما للشرط  
 مذهب سبويه لانه قد ذكر أن على أربعة أوجه المخففة وليس هذا من مواضعها  
 والثانية ولان في هنا وزائدة وتزاد بعد ما التاقية فالما يجز أن تكون واحدة من الثلاث  
 وجب أن تكون الشرطية لانك في اما ثابتت على الشيء كما لا يتب في الجزاء فلما  
 شابهت في هذا الموضع ولم تكن واحدة من الثلاث لزم أن تكون اياها فالجواب ليس  
 في قوله ان ان تكون على أربعة أوجه ما يجب أن تكون ان هذه ان الجزاء اما قد معنا  
 من الدليل في امتناع ذلك أن تكون اياها وانما لم يذكر ان هذه فيجعله قسما خامسا لانه  
 لا يستعمل في الكلام الا في الشعر فان قلت فاجهة القائدة في اعلامه أن ان من اما  
 قلت به لم منه ان الحرف المدغم نون وليست بهم لان الشاعر لما اضطر فحذف ما وظهر  
 الثون عليه ان ذلك أصله وانما مركبة وان أراد ان اما أصلها ان ثم ضم اليها كما  
 ضمت الى لوفى لوما ذلك لا يمنع ولا دلالة على انما ان الجزاء انتهى وقد أطال من غير ان  
 يعين نوعها وما المانع من كونها في الاصل للشرط ثم لما ركبت مع ما انسلت عن الشرط  
 وصارت مع ما معنى آخر واليه أشار الشارح المحقق بقوله ولا يمنع من تغير معنى الكلمة  
 وحالها بالتركيب الخ وقول الشارح وقال غيره أي غير سبويه هو مفرد غير مركب  
 وتأول البيهقي بان الشرطية وشرطها كان المحذوفة أي فان كان جزعا أقول البيت  
 الاول وان من خريف فلن بعد ما قال الاصمعي وتبعه المبرد ان فيه شرطية والشرط  
 محذوف أي وان سفته من خريف محذوف لدلالة ما قبله عليه وجملة فان بعد ما هو الجزء  
 كما تقدم فمحذوف فعل مدلول عليه لا كان وأما البيت الثاني فقد قال بعضهم يحقل  
 أن تكون ان فيه شرطية حذف جوابها القهم المعنى وانتهى دبر فان كنت ذابح فلا  
 تجزع وان كنت يحمل صبر فأجل الصبر كاه المراد في الجني الداني وشرح التميمي  
 فكان المناسب تقدير الشارح أولا ما تجزع جزعا ان يقدره هنا بالمخاطب كما حكاه  
 المرادى ونقله عن سبويه فان التقدير عنده اما تجزع جزعا خلاف الواقع كما يعلم من

والجواب محذوف دل عليه قوله احفظ (الاستشهاد فيه) في قوله وان لم حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه لم اذ التقدير

وان لم تصل كذا قدره أبو حيان على صيغة المعلوم وقدره أبو الفتح البعلجى وان لم توصل على صيغة المجهول فعلى التقدير الاول يكون قوله ان وصلت على صيغة المعلوم ٤٤٤ ايضا وعلى التقدير الثاني يكون على صيغة المجهول والصواب مع البعلجى فافهم

(ق)

قلت ابواب ليد دارها  
تبدن فاني جهها وجرها

أقول فانه منصور بن مرشد  
الاسدي وقبله

جارية بسفون دارها  
لم تدر ما الدهن اولاته شارها

قد أعصرت أرقه قد ناعصارها  
تمشى الهوى بقى ما لا تخارها

يسقط من غناتها ازارها  
قات لبواب الى آخره وهى من

الرجز المسدس والمعنى ظاهر  
(الاعراب) قوله قلت بجملة من

الفعل والنساعل وقوله لبواب  
يتعلق به وقوله ليدى فى محل

الرفع لانه خبر مبتدأ مؤخر وهو  
قوله دارها والجملة فى محل الجزر

لانها صفة ابواب قوله تبدن  
مقول القول وهو بكسر التاء

المثناة من فوق قوله فاني القاء  
للتعليل والضمير المتصل اسم

ان وقوله جهها كلام اضافى  
خبرها قوله وجرها اعطف عليه

(الاستشهاد فيه) فى قوله تبدن  
الاصول تبدن فخذف اللام

وأبقى علمها ووايس هذا بضرورة  
لمكنه من أن يقول ايذن قال

أبو حيان ووايس لتائل أن يقول  
ان هذا من نسكين المتحرك على

أن يكون مرفوعا فسكن  
بخطوارا لان الراجح لو قصد

الرفع لتوصل اليه باستغنائه عن  
القاء فكان يقول تبدن انى جهها فانهم

نفلنا كلامه فى الموضوعين وانما قدوسيو به ان با ما فاراد الشارح أن يدرج فى نقل هذا  
ان جزعا منصوب بقول مقدر قد تجزىع بالخطاب بنا منه على ان المصراع الاول  
خطاب لذ كبدائل فا كذبهم ابون التوكيد الحقيقة وهذا خبر يف من التناخ وانما  
الرواية فا كذبها بابا اليها والسكا فان مكـ ورتان لانه خطاب مع امرأته والمصراع الثانى  
فيه التفتات من خطاب الى التكلم ولهـ هذا قدره سيوبه فى وجه الرفع بالتكلم قال  
وان قلت فان جزع وان اجال صبر كان جائزا كأنك قلت فاما امرى جزع واما اجال  
صبر كما تقدم فكان الواجب أن يقدر على مذهب سيوبه فاما اجز ع جزعا واما اجل  
الصبر اجالا وان يقدر على مذهب غيره فان اجز ع جزعا فافهمـ وذو روان اجل الصبر  
اجالا فافهمـ وذو ر لرفع فى هذا روايته رواها صاحب الاغانى والاود بن محمد الاعرابى  
وينبئنى أن نورد الايات التى رواها ليتضح ما ذكرناه قال قال دريد بن الصمعيثى  
معاوية أأنا الخنساء وقتلته بتومرة

ألا بكرت تلوم بغير قدر • فقد أحمقنى ودخلت سترى  
فان لم تتركى على سقاها • تلك على نفسك أى عصر

أمرك أن يكون الدهر سدى • على بشره بغيره وبسرى  
والا تزنى نقسا وما لا • يضرك هلكة فى طول عمرى

فقد كذبتك نفسك فا كذبها • فان جزع وان اجال صبر  
فان الزنيوم وقتت أدعو • فلم يسمع معاوية بن عمرو

رأيت مكانه فعطقت زورا • وأى مكان زور يا ابن بكر  
على ارم واحجار وصبر • وأغصان من السلطان حمر

وبندان القبور أقى عليها • طوال الدهر من سخة وشهو  
ولوا همته لاناك ركضا • مربع السبي أولاناك يجرى

بشكة حازم لا هيب فيه • اذ البس الكفا جـ لود غمر  
فامتمس فى جـ حدث مقبلا • بشهكة من الارواح فقـ

فعرى على هلكك يا ابن عمرو • وما لى عنك من عزم وصبر

قوله الابكرت الخ فاعله ضمير امرأته وبكر أى وقت كان والقدر بسكون الدال  
المبلغ والمقدار وقوله فقد أحمقنى الخ التفتات من الغيبة الى خطابها والاحكام بالحاء  
المهمله الاستقصاء فى الكلام والمنازعة وروى بدله فقد أحمقنى يقال أحفظه بمعنى  
أغضبه وقوله ودخلت سترى أى هجمت على فى خلوتى وبالفت فى اللوم وسقاها صـ و  
ساقها والمراد سقاها وهو نقص فى العقل وقوله تلك على جواب ان من اللوم ونفسك  
فاعله أى تلك نفسك بسببى عصر اطو بلا أى عصر وهو الدهر وروى بدله غير عصر يعنى  
دعى فى أبك عليه الخ صابى من الوجدان تمهيدى أمت وجداء عليه فتلك نفسك

بسبب

(ق) (ولا ذاق حق قومك نظلم)

القاء فكان يقول تبدن انى جهها فانهم



أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الطويل وصدره • وقالوا أنا لا نتخضع انظامه • عزيز قوله لا نتخضع بتشديد الشين  
 (الاعراب) قوله وقالوا جله من الفعل والقاعل قوله أنا ما نادى حذف منه حرف ٤٤٥ النداء والتقدير يا أنا وهو كلام

اضافي وقوله لا نتخضع جله من  
 الفعل والقاعل وقعت مع قول  
 القول وانظام يتصلقه وقوله  
 عزيز صفة انظام (الاستشهاد  
 فيه) في قوله ولا ذاق قومك  
 نظم حيث فصل الشاعر بين لا  
 الجازمة وبين يحجز ومها بفضلة  
 هي معمول المحزوم وذلك أن  
 قوله لاجازمة وقوله نظم محزوم  
 بهما وقد فصل بينهما بقوله ذاق  
 قومك وهو معقول والمفعول  
 فضله في الكلام وانما قيدنا  
 بالفضلة لانه اذا كان عمدة  
 لا يجوز فحولا يضرب زيد فانه  
 لا يجوز أن يقال لا زيد يضرب  
 وظاهر كلام ابن مالك ان ذلك  
 يجوز على قوله في الكلام اذ لم  
 يخص ذلك بالضرورة وقد قال  
 في شرح الكافية الشافية وقد  
 فصل بين لا ويجز ومها في الضرورة  
 وأنشد البيت المذكور وقال  
 هذا رد على لانه شبيهة بالفصل بين  
 الجار والمجرور

(ق)

كان لم سوى أهل من الوحش نوهل  
 أقول قائله هو دوارمة غيلان  
 وصدره  
 فاضحت مغانم اقرار رسو مها  
 وهو من قصيدة طويلة من  
 الطويل وأولها هو قوله  
 قف العيس في اطلاق صبة فاسال  
 رسوما كاخلاق الرداء المسائل

بسبب ما حل بي وقوله أسرك استقها انكاري وسدى بمعنى أسدى من السدى بالفتح  
 وهو ما يد طولاني النسيج وقوله والترزني الخ أي وان لم تتركني عذلي ترزني والترزني  
 المصيبة والتمتع وقوله من باب منع يتعدى الى مفعولين أحدهما هنا نائب الناعل  
 يقال ما رزأته ماله أي ما نقصته وجله يضرك هكذا صفة المال وقوله وقد كذبتك  
 نفسك الخ في النهاية لابن الأثير عن الرمحشري وقول العرب كذبتك نفسه أي منته  
 الاماني وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الامور  
 ويبتغيه على التعرض له او يقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والتكدر  
 والطاب ومن ثم قالوا لنفس الكذوب انتهى وكذب بفتح الذال وفي فاكذيبك بكسرها  
 تظهر به هذه الايات ان الخطاب لمؤنث ولم يتنبه له من شرح ايات سيبويه غير ابن  
 السعري وأنشد البيهقي قوله كذا

أسرك أن يكون الدهر وجها • عليك بسببه يغدو ويسرى  
 والترزني أهلا وما لا • يضرك هكذا بطول عرى

فقد كذبتك نفسك فا كذبيها البيت وقال يخاطب امرأته ولما لم يقف الاعلم على  
 الايات وسببها ظن أنه خطاب لذكر فقال وتبعه ابن خفاف قائله دريد معز بالتمسك عن  
 اخيه عبد الله بن العمة وكان قد قتل لقد كذبتك نفسك فقامت بك به من الاستمتاع بحياة  
 اخيك فا كذبيها في كل ما تمكث به بعد فاما أن تجزعي الفتد أخيك وذلك لا يجدي عليك  
 شيئا واما ان تجمل الصبر فذلك أجدي عليك هذا كلامه والرواية انما هي فقد الى آخر  
 ما ذكرنا وأنشد العيني البيت بالتذكير وروى أوله وقد كذبتك وقال الواو له طيف ان  
 تقدمه شيء وعلى هذا الخط شرح البيت ونحنا قلنا ان المصراع الثاني التفات الى الكلام  
 أقول سيبويه في رفته أمرى جزع والافاظ اظهر انه من بقية الخطاب وان تقديره فاما  
 تجزعين جزعا وذلك لا فائدة فيه واما تجملين الصبر اجمالا وهو اجدي وقوله فلم يسمع  
 معاوية فعل وقاعل وروى فلم يسمع من الاسماع ومعاوية مفعوله وقوله رأيت مكانه  
 فعمقت زوراى لاجل الزيارة وقوله رأى مكان زوراثة فهم أراد به النقي ويا ابن  
 بكر خطاب لنفسه وبكر جده كما يأتي وقوله على ارم متعلق بزوراثة الثاني وارم بكسر  
 الهمزة وفتح الراء وهي حجارة تنصب علماء في المقارن شبه أجمار قبرها وصير جمع صيرة  
 بكسر الصاد المهملة وهي حظيرة الغنم شبه ما حول قبره به او روى بدله وأجمار فقال  
 والسلمات جمع سامة وهي شجر من أشجار البادية تقطع أعصانها وتوضع على القبر  
 ووصفها بالسمة لثوبها وقوله وبينان القبور مبتدأ بوجه الخ خبره وطوال بالفتح  
 بمعنى طول فاعل اتى وقوله بشكة حازم متعلق بالنال والشكة بالكسر السلاح والحازم  
 الميقظ وقوله لا عيب فيه روى بدله لا تخبر فيه أي لا مطعن فيه والكاء الشجعان جمع  
 كئي بوزن فعيل قال صاحب الاغانى أي كأن أولانهم ألوان الثمر سواد وبياض من

أظن الذي يجدي عليك سؤالها وهو ما كتبته الجمان المفصل فباكرم السكن الذين تحملوا عن الدار والمستخلف المتبذل

الى ان قال فاضحت الى آخره قوله العيس بكسر العين جمع عيسا وهي النائمة البيضاء التي يحاطها شقرة الاطال جمع طلال الدار وهو ما شخص من آثارها والرسم جمع رسم الدار ٤٤٦ وهو ما يعلمه الدار والجان لواء فصل بجزر والسكن جمع

السلاح والحدث بفتح الجيم والذال القبر والمهكة بفتح الميم والهاهوسكون السين المهمة همة بينهم عمر الرشح وانما ناهيه هذه القصيدة مع أنه لم يكن من قومه لارواه صاحب الاغانى قال تحالف دريد بن الصمة ومعاوية بن عمرو ووافقا ان هلكا أحدهما ان يرثيه الباقي وان قتل ان يطالب بشاره فقتل معاوية بن عمرو وقتله هاشم بن حرمة المرمى فرماه دريد بهذه القصيدة ودريد مصر أورد يقال رجل أورد وامرأة درداء وهو الذي كبر حتى سقطت أسنانه فصار يعرض على درده ومنه أبو الدرداء والصمة بكسر الصاد وتشديد الميم معناه الشجاع قال أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمر بن عاصم دريد بن الصمة الجشمي نحو من مائة سنة حتى سقط حاجباه على عينيه وادرك الاسلام ولم يسلم وقتل يوم حنين كما ذكرنا وقال صاحب الاغانى دريد بن الصمة اسمه معاوية بن الحرث بن بكر بن علقمة بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ودريد بن الصمة نجباع شاعر فحل وجهه له محمد بن سلام اول شعراء القرسان أطول القرسان الشعراء غزواوا أكثرهم ظنرا وأجمنهم ثقيبة عند العرب وأشعرهم وقال أبو عبيدة كان دريد يدي جشم وفارسهم وقائدهم وكان مظفرا ميمون الثقيبة غزا نحو مائة غزاة وما أخفق في واحدة منها وادرك الاسلام ولم يسلم وخرج مع قومه يوم حنين مظاهرا للمشركين ولا فضل فيه للعرب وانما أخرجوه تيمناه وليقتبسوا من رأيه فقتل على شركه وكان له ريد اخوة وهم عبد الله الذي قتله غطفان وعبد يغوث وقتله بنو مرة وقيس وقتله بنو ابى بكر بن كلاب وخالد وقتله بنو الحرث بن كعب وامهم جميعا ريدانة بنت معد يكرب الزبيدي اخت عمرو بن معد يكرب كان الصمة سبها ثم تزوجها فاولدها بنيه وابياها عني عمرو وأخوها

امن ريدانة الداعي السميع • بؤرقى واصحابي هجوع  
اذ لم تستطع شيئا فدعه • وجاوزه الى ما تستطيع

ولما انتزع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اعشر ليال بقين من رمضان وقعت به هوازن فجمعها مالك بن عمرو النصرى فاجتعت اليه ثقيف مع هوازن ولم يجمع اليه من قيس الا هوازن وناس قليل من بني هلال وغابت عنها كعب وكراب فجمع نصر وجشم وسعد بنو بكر وثقيف واحتشدت وفي بني جشم دريد بن الصمة شيخ كبير فان ليس فيه شيء الا التين برأيه ومعرفة بالحرب وكان نجبا عجميا وجمع امر الناس الى مالك بن عوف فلما اجتمع مالك المسير حط مع الناس اموالهم وابناهم ونساءهم فلما نزلوا باوطاس اجتمع اليه الناس وفيهم دريد بن الصمة في ثوبار له يقاد فقال لهم دريد باي وادانتم قالوا باوطاس قال نعم بحال الخيل مالي اجمع رغوا البعير ونفاق الحبر وبكاء الصخير ونغاة النساء قالوا ساق مالك بن عوف مع الناس ابناهم ونساءهم واموالهم فقال ابن مالك فدعى له فقال انك قد اصبحت رئيس قومك وان هذا يوم كائن له ما بعده

ساكن قوله مغانها جمع مغنى بالغين المهجمة وهو المتزل وفي ديوان ذي الرمة فاضحت مباديها قال في نرحه مباديها حيث تبيد ووافقنا بكسر القاف جمع قفر وهو الارض الخالية قوله توهل من أهل الدار نزاهة من باب ضرب يضرب (الاعراب) قوله فاضحت القاء للعطف واضحت من الافعال الناقصة وقوله مغانها كلام اضافي اسمه وقوله فثار اخبره قوله رسوماها بالرفع بدل من قوله مغانها قوله كان مخففة من كان التي للتشبيه ولم جازمة ومجزومةها هو قوله توهل والتقدير كان لم توهل الدار سوى أهل من الوحش (والاستم اذنيه) حيث فصل بين لم وبين مجزومها بالظرف للضرورة فان لم جازمة وقوله توهل مجزومةها وقد فصل بينهما بقوله سوى أهل من الوحش ومن هذه بيانية

(ق)

لولا نوارس من ذهل وأسرتهم  
يوم الصلابة لم يوفون بالجار  
أقول لم أفق هـ الى اسم فاعله  
وهو من البسيط والنوارس جمع فارس على غير القياس قال الجوهري وهو شاذ لا يقاس عليه لان نواعل انما هو جمع فاعله مثل ضاربة وضوارب

أوجع فاعل اذا كانت صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض أو ما كان غير الا دميئين مثل جل بازل وجمال بازل فالما مذكر  
 ما يهقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو الكونوا كسر قوله من ذهل ٤٤٧ بضم الذال المجمة وهو حى من بكر وهما

ذهلان كلاهما من ربيعه  
 أحدهما ذهل بن شيبان بن  
 ثعلبة بن عكابة والاخر ذهل  
 ابن ثعلبة بن عكابة قوله  
 وأسرتهم أسرة الرجل بضم  
 الهزة رهطه لانه يتقوى بهم  
 قوله يوم الصلابة بضم الصاد  
 المهملة وفتح اللام وسكون  
 الياء آخر الحروف وبالفاء والمد  
 وهو اسم موضع وفي الاصل  
 هو تصغير صلابة وهي الارض  
 الصلبة (الاعراب) قوله لولا  
 لربط امتناع الثانية بوجود  
 الاولى وفوارس مبتدأ  
 مخصص بالصفة وهي قوله من  
 ذهل وانظر محذوف تقديره  
 لولا فوارس كائنون من ذهل  
 موجودون قوله وأسرتهم  
 بالرفع عطف على فوارس ويرى  
 لكن فوارس من جرم وأسرتهما  
 قوله يوم الصلابة كلام اضافي  
 نصب على الظرف قوله لم يوفون  
 بالخارج جواب لولا (الاستشهاد  
 فيه) في قوله لم يوفون حيث لم  
 ينجس يوفون لم اذ قد ثبت  
 التنون وظاهر كلام ابن مالك  
 جواز ذلك على قوله وانه لا يختص  
 بالضرورة وقال أبو حيان وانما  
 انشده الفارسي على انه وقع  
 ذلك في الشعر على سبيل الضرورة  
 وذكري بن جني في سر الصناعة  
 هذا على تشبيهه بل لافاقه

من الابام مالى اسمع رغاء البعير ونهيق الجيرو بكاء الصبيان وقفا الشاء قال سقت مع  
 الناس نساءهم وابناهم مراء والمهم قال ولم قال اردت ان اجعل خاف كل رجل اهله  
 وماله ليقاتل عنهم فوجبه ولامه ثم قال راعى ضان والله اى احق وهل يرد المنزوم شئ  
 انه ان كانت لك بنتك الارجل بسيفه ورمحه وان كانت عليك فضحت في اهلك  
 ومالك ثم قال ما فعلت كعب وكلاب قال لم يشهد منهم احد قال غاب الجبد والحدلو كان  
 يوم علاورة لم يغيبوا عنك ولوددت انكم تعلمتم منى ما فعلوا من شهد منهم قال ينو  
 عرو بن عامر وبنوعرف بن عامر قال ذانك الجذعان من عامر لا يضران ولا يتفعلان  
 ثم قال يا مالك لم تسنع شيا بتقديم بيضة هو اذن الى نحو رائيل ارضها على بلادها  
 وعليا قومها ثم اتى القوم بالرجال على متون الخيل فان كانت لك لحق بك من ورائك  
 وان كانت عليك كنت احزنت مالك واهلك ولم تقض في حريتك فقال لا والله ما فعل  
 ذلك ابدأ خرفت وخرف رايتك والله انظيعة نى يا معاشره وزن اولاً تسكن على هذا  
 السيف حتى يخرج من ظهري وحسد دريد ان يكون له في ذلك اليوم ذكر ورأى  
 فقالوا اطعمناك وخالقنا دريد فقال دريد هذا يوم لم اشهد ولم اغب عنه

يا ليتنى فيما جزع • أخب فيها واضع  
 اقود وطفاه الزمع • كأنها شاة صدع

قال القيم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اتمز المشركون فاقوا الطائف ومههم مالك  
 ابن عوف النصرى وعكبر بعضهم باوطاس وتوجه بعضهم نحو نخلة وتبعته خيل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة فادركه ربيعة بن رفيع السامى دريد بن  
 الصمة فاخذ بخصامه وهو يظن انه امرأة وذلك في شجاره فاناخ به فاذا هو برجل  
 شيخ كبير ولم يعرفه القلام فقال له دريد ما اتريد قال اقلتك قال ومن انت قال ربيعة بن  
 رفيع السامى فان شاد دريد يقول

ويح ابن مشكك ما يريد • من المرعى الذاهب الادرد  
 فاقسم لو أن بي قوة • اظلت فرائسه ترعد  
 ويالهف نقدى اى لا يكو • من مع قوة الشاخب الامرء

ثم ضربه السامى بسيفه فليغن شيا فقال بسماسلتك أمك خذسيفى من مؤخرة رحلى  
 فاضرب به وارفع عن العظام واخذض عن الدماغ فانى كذلك كنت اضرب الرجال ثم  
 اذا أتيت أمك فاخبرها انك قتلت دريد بن الصمة فريب يوم قدمتهت فيه نسائك فلما  
 ضربه سقط فاذا بجمانه وبطن فخذه مثل القراطيس من ركوب تخيل فلما رجع ربيعة  
 أخبره بقتله اياه فنالت قدأ عمق قتيلا ثلاثا من أمهاتك

• (وأنت دبعده وهو الشاهد الثالث بعد التسمية وهو من شواهد سيبويه) •  
 (اممى ما أدرى وان كنت داريا • بسبع من الجرام بثمان)

(ق) (ق) أى بوى من الموت افر • أبوم لم يقدرام يوم قدر) اقول قائله هو على بن ابي طالب رضى الله عنه كذا قاله

ابو عبادة البصري في حاشيته وقال ابن الاعراب هو اللعثن بن المنذر الجرمي وليس اعلى رضى الله عنه ولكن رضى الله عنه  
 تمثل به وهو من الرجز (الاعراب) قوله في اي يهلق بقوله افرو وكذلك قوله من الموت واي مضاف الى منى ويوم مضاف الى  
 يا المتكلم قوله يوم الهمزة للاستفهام ويوم نصب على الظرف (الاستفهام فيه) في قوله لم يقدر يصب الراى وذلك افة  
 بعض العرب انهم ينصبون بكلمة لم وعليه قراءة بعضهم الم نشرح بنصب الحاء كذا زعمه اللسانى وخرج على أن الاصل نشرح  
 ويقدرن ثم حذف نون التاكيد الخفيفة وبقيت ٤٤٨ القصة دليلا على ما في هذا شذوذان تؤكد المنقح يلم

وحذف النون لغير وقف ولا  
 سا كين وقال ابو الفتح الاصل  
 يقدر بالسكون ثم ما تجاوزت  
 الهمزة المفتوحة والراء  
 الساكنة وقد اجرى العرب  
 الساكن الجوار للمعرك مجرى  
 المعرك والمعرك مجرى الساكن  
 اعطاه الجار حكم مجاوره ابدلوا  
 الهمزة المعركة انفا ساكنة  
 بعد القصة ولزم حينئذ فتح ما  
 قبلها اذ لا تقع الالف الا بعد قصة

على ان الهمزة قد تحذف في الشعر قبل ام المتصلة فان التقدير ايسر من الجرام  
 بثمان ولم يرد المنقحة لان المعنى على ما ادرى ايم ما كان قال سيبيويه في باب المنقحة زعم  
 الخليل ان قول الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسطه البيت كقولك انها ابل ام  
 ويجوز في الشعر ان تريد بكذبتك الاستفهام وتحذف الالف قال الاسود بن يعقوب  
 لعمر ك ما ادرى وان كنت داريا \* شعيت بن سهم ام شعيت بن منقر  
 وقال ابو الحسن لعمر بن ابي ربيعة  
 لعمر ك ما ادرى وان كنت داريا \* بسبع رمين الجرام بثمان انتهى  
 قال الاعلم الشاهد في الاخير بن حذف الف الاستفهام ضرورة لدلالة ام عليها ولا يكون  
 هذا الاعلى تقدير الالف لان قوله ما ادرى يقتضى وقوع الالف وام مسارة لها انتهى  
 وكذا جعله ابن عصفور ضرورة وعم - وا - كانت مع ام ام لا قال ومنه حذف همزة  
 الاستفهام اذا امن اللبس للضرورة كقول السكيت  
 طربت وما شوقالى البيض اطرب \* ولا عيا منى وذوا شيب يلبع  
 يريد اذوا الشيب يلبع ثم انشدا البيتين وقال وقد حذف مع ام فى الشاذ فى قراءة ابن  
 محب من سوا عليهم اذرتهم ام لم تنذرهم هم - مزنا - حدة من غير مدوكا فى الذى سهل  
 حذفها كراهية اجتماع همزة مع قوة الدلالة عليها الا ترى ان سوا تدل عليها بما فيها  
 من معنى القوية اذا التسوية لا تكون الا بين اثنين ويدل عليها بحجى ام به ذلك انتهى  
 وذهب جماعة الى ان الهمزة يجوز حذفها ان كانت مع ام والا فلا وذهب الاخفش وتبعه  
 طائفة الى جواز حذفها مطلقا وهو ظاهر كلام ابن مالك فى التوضيح قال قد كثر حذف  
 الهمزة اذا كان معنى ما حذف منه لا يستقيم الابدان بها كقوله تعالى وتلك نعمة قال  
 ابو الفتح وغيره ارادوا وتلك نعمة ومن ذلك قراءة ابن محب من سوا عليهم اذرتهم همزة  
 واحدة ومن ذلك قراءة ابى جعفر سوا عليهم استغفرت لهم همزة وصل ومن حذفها  
 فى الكلام الفصح قوله صلى الله عليه وسلم يا اباذرعة ربنا ما ارادنا غيرنا ومنه قوله صلى الله  
 عليه وسلم اتانى جبريل فبشرنى انه من مات لا يشرك بالله شيئا ادخل الجنة قلت وان سرق  
 وزنى قال وان سرق وزنى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم آوان سرق وزنى ومنه حديث  
 بن عباس ان رجلا قال ان امى ماتت وعالي اصوم شهر فاقضيه وفى بعض النسخ انا قضيه

(ق)

(بني نعل من ينكح المعتزالم)  
 أقول قائله هو فلان الاسدى  
 وصدده  
 بنى نعل لا تنسكوا المعتزلم بها  
 وهو من الطويل قوله بنى نعل  
 يضم الشاء المثلثة وفتح العين  
 المهملة وفى اخره لام وشو نعل  
 قبيلة فى طى وهو قول بن عمرو  
 ابن العوف بن طى قوله من  
 ينكح المعتزلم قواهم نكحت  
 الذاقة جهدهما حلبا وطادته نون  
 وكان وعين مهملة والعنز  
 الماعزة وهى الاثى من المعز  
 قوله نربها بكسر الشين وهو

الحظ من الماء (الاعراب) قوله بنى نعل ضاى مضاف منصوب وحذف منه حرف النداء والتقدير يا بنى نعل ومنه  
 قوله من ينكح من شرطية وينكح جلة من النهل والذاعل وهو الضمير الذى يرجع الى من وقعت فعل الشرط والعزمه نواها  
 قوله طالم مرفوع على أنه خبر ميمته المحذوف أى فهو ظالم (والا - شهادة فيه) حيث حذف فيه المبتدأ مع الفاء التى هى جواب  
 الشرط لان التقدير فهو ظالم كما ذكرنا الذى حسن الحذف هو أن من الشرطية ههنا قرينة من الموصولة فكانه توهم أن

من موصولة وان كان قد استعملها ثم ما الا ترى ان الوصل كانت موصولة لما احتاج الى تقدير حذف اذ كانت من تكون مبتدأ وظالم خبرها (ق) (وانسان عني بحسر الماء تارة مبدو) ٤٤٩ اقول فانه هو ذوالرمة قبلان وعماه

ومنه ان الحسن أو الحسين أخذت من غير الصدق فتجملها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه وقال أما علمت وفي بعض النسخ ما عات ٨١ والبيت من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة الخزرجي قالها في عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي العمالي وقيل  
 لقد عرضت لي بالمعصب من منى • مع الملح شمس • يرت بيمان  
 فلما التقينا بالثنية • سات • ونازعني البغل للعين عناني  
 بدالي منها معصم حيث جمرت • وكف خضيب زفت بيشان  
 فوالله ما أدري وان كنت داريا • البيت  
 فقلت لها عوجي فقد كان منزلي • خضيب اكم ناعن الحدثنان  
 فجمنا فعاجت ساعة فتكلمت • فظلت لها العنان تتبدران  
 عرضت ظهرت والمعصب بالحاء وتشديد الصاد المقطوعة المهماتين موضع رمي الجمار عني  
 والمخج قصدمكة للنسك على حذف مضاف أي ذروه وشمر أي امرأه كالشمس يرت  
 في طرف بيمان بضم الهمزة الحقة فانه تسمية نحو المغرب وحره ابن الملا فكتبه  
 شبهت بيمان وقال هو صفة محذوف أي • سيف بيمان شبهها به في البريق والامعان هذا  
 كلامه والثنية عند جرة العقبة ولا يعد أن يكون • يرت بيمان أي مع نسوة عثمان وبه  
 يظهر وجه قوله بسبع رمين الجمر بالذون الا أنه يكون في عثمان الا في ايضاً وقوله ونازعني  
 أي جاذبني والتزعج الجذب وبدا ظهر والمعصم بكسر الميم موضع السوار من الساعد  
 وجرت بالميم وتشديد الميم رميت جمار المنسك وهي ثلاث جمرات الاري والوسطى  
 وجرة العقبة وخضيب بالحاء أو بغيرها والبنان أطراف الاصابع وقيل الاصابع  
 فان قبل ما معنى تزين الكف بالبنان وهي من تمام الحلقة والزينة انما تكون بما زاد  
 عليها فالجواب ان تلك الكف زينت بلطافة البنان وحسنها أو بغيره خضاب في اللون  
 خضاب الكف على انا قول لو أريد أن الزينة حصلت بذات البنان لاسهت قام ويكون  
 اشارة الى ما خص الله به النوع الانساني من الاعضاء المتناسبة بالنسبة الى سائر الحيوان  
 كذا في شرح المعنى لابن الملا وروي ابن المستوفى المصراع هكذا  
 • وكف لها محضوبة بيمان • فلا يرد السؤال والجواب وقوله لعمرى ما أدري  
 روى كذا بالياء والكاف وروى أيضا فوالله ما أدري والدرابية علم بتخيل وجهه  
 ما أدري جواب القسم وأدري يتعدى لقولين وهو هنا معاني بالاستهفام المقدر  
 في بسبع وجهه وان كنت داريا اعتراض بين أدري وبين معصمه قوله وان وصلت فان  
 قلت كيف بنى الدرابية عنه ثم ثبتته قلت اختلاف فمانه ما نفي التناقض  
 وقال السجوطي في شرح أبيات المعنى قوله وان كنت بيمثل ان تكون ان فانية  
 أي وما كنت داريا فيكون تا كيدا للجملة قبلها ويحتمل أن تكون محذوفة من

وتارات يحجم فيغرق  
 وقدم الكلام فيه مستوفى  
 في شواهد الابداء وفي شواهد  
 عطف النسق (والاستشهاد فيه)  
 ههنا في قوله بحسر الماء حيث  
 حذف منه أن اذا صلح أن يحسر  
 الماء فلما حذف ارتفع الفعل  
 وانما قد روافقه أن محذوف وان  
 تقديره وانسان عني أن يحسر  
 الماء تارة فيمدولان قوله وانسان  
 عني مبتدأ ويحسر الماء تارة  
 جملة في موضع الخبر ولا رابط  
 فيه لانهما الجملة بالمتداف لما عدم  
 الرابط ذهب من ذهب الى أن  
 أصلها جملة شرطية لانه لا يشترط  
 في الشرط اذا وقع خبره أن  
 يكون الرابط في جملة الشرط بل  
 قد يكون في جملة الجزاء نحو زيد  
 ان تقم هند فيغضب وقال أبو حسان  
 ولا ضرورة الى تكلف اضمار اداة  
 الشرط لان في الرابط ما تقع  
 الجملة خالية عن الرابط فيعطف  
 عليها بالقاموس دهان بين سائر  
 حروف العطف جملة فيها رابط  
 فيكتفي به لا نظام الجملة من  
 حيث العطف بالقاموس في نظم جملة  
 واحدة ومن هذا القبيل بيت ذى  
 الرمة على انه يحقل عندى ان  
 يخرج على تخريجين آخرين  
 أحدهما أن تكون الالف واللام  
 أفتت عن الرابط وقامت مقام  
 الضمير على مذهب من يرى ذلك

٥٧ نحو ح فيكون المعنى وانسان عني بحسر ماؤه تارة فيمدو ولا يريد الماء مطلق الماء لاجموم الماء وانما يريد الماء انسان عينه والثاني أن يكون الضمير محذوف لانه المعنى عليه أي يحسر الماء عنه تارة فيمدو

(ق) (ف) فاقدم لو ابدى الندى سواده \* لما صحت تلك المسالات عامر) أقول أن شدة الجوهرى وغيره ولم يعزوه الى قائله وهو من الطويل وفي رواية الجوهرى ٤٥٠ هكذا فلو كان في الحى النجى سواده \* لما صحت تلك المسالات عامر

لنقله أى وانى كنت قبل ذلك من أهل الدراية والمعرفة حتى يدا الى ما ذكر فسأبت الدراية وهذا الاحتمال عندى أظهر اه قلت اما الاول فبعدم مع ان الحمل على التأسيس خبر من التاكيد وأما الثانى فكان يلزمه أن يقول لداريا باللام الفارقة وقوله رمن بنون النسوة وهو واضح مع ما تقدمنا وقال ابن الملا فان قلت كان الظاهر رمت فلم أتى بضمير الجمع قلت لانه العظيم الذى يليق باهل الود الساميه اه أقول نعم العظيم الغائب الواحد بضمير الجمع غير موجود فى لغة العرب وقال الهمام بنى الضمير عائدا الى البنان أو الى المرأة وصوابها قال السيوطى هذا البيت أنشده الزبير بن بكار بلفظ

فوالله ما أدرى وانى لحاسب \* بسبع رमित الجرام بثمان

بتناه المتكلم فى رमित وهذا الوجه أرجح بلا شك فان الاخبار بذهوله عن فعله أشغل قلبه بما رأى أبلغ من الاخبار بذهوله عن فعل الغير وفيه سلامة من التأويل المذكور قال ابن الملا واقائل أن يقول هذا الكلام فى حيز المنع اذ ليس فى ذهول الانسان عن فعل نفسه وان كان ذا خطر كبير امر سيم والشاغل ما ذكر كيف وان وقوعه أكثر من أن يحصى بخلاف ذهول الانسان عن فعل الغير المتصدى لمراقبته ثم وادعية فان العادة تقتضى والمذهب القرامى يوجب ان من تصدى لمراقبة فعل الاحباب كان أبعد من ان يذهل عنه فاذا زهل عنه كان فى حيز التجب وأما دعواه السلامة من التأويل فظاهر المنع لان ما فى البيت على روايته فوالله ما أدرى الحساب وانى لحاسب لان نفيه لداريا بجواب أسبغ رمن أم بثمان انما هو لا يتفاء كونه داريا اذ ذلك بالحساب كما يشهد به التحليل الصحيح ويعود الاشكال يحتاج الى التأويل اللهم الا أن يكون أراد التأويل فى رمن اه كلامه وقال ابن المستوفى أراد انه شغل بين قلبه يدعى لهدمار مينه من الجرات وهذا معنى مبتذل الا انه عكس ما ذكره غيره وذلك ان الشعر اذ ذكروا انهم شغلوا به وتوا بما جرى عليهم فلم يعلموا ما فعلوا باقتسامهم كقول جرير العود ثم ارتحلت برحلى قبل برذعق \* والعقل مثله والقاب مشغول

ويمكن أن يعتذر لعمره فية قال انه شغل بين عن نفسه فلم ينظر الا اليه لانى ما يقطن اه وقوله فقلت لها عرجى عاج بالمكان يعوج عوج جامن باب قال أى أقام به وبجته غيبرى بالمكان أعوجه يتعدى ولا يتعدى بجته البعير اذا عطفت رأسه بالزمام كذا فى الصحاح وتقدمت ترجمة عمر بن أبى ربيعة فى الشاهد السابع والثمانين من أوائل الكتاب

• (وأنشده وهو الشاهد الرابع بعد التسعمائة وهو من شواهد سيبويه) •  
(لعمرك ما أدرى وان كنت داريا \* شعيت ابن مهم أم شعيت ابن منقر)

لما تقدم قبله وتقدم فيه نص سيبويه راعا به وأورده ابن هشام فى بحث أم من المغنى وقال الاصل اشعيت بالهمزة فى أوله والتأويل فى آخره فخذنهما للضرورة والمعنى

قوله أبدى من الابداء وهو الاظهار والندى بفتح النون وكسر الدال وتشديد الباء على وزن فعييل وهو مجلس القوم وتقدم سواده أى شخصه والضمير فيه يرجع الى الممدوح قوله المسالات بضم الميم وتخفيف السين المهملة وهى جمع مسالة قال الجوهرى مسالا الرجل جات بالحيتة الواحد مسال وأنشد البيت المذكور قوله عامر أرابيه القبيصة وهى فى قريش عامر بن لؤى وفى كنانة عامر بن عبد مناة بن كنانة بطن وكانوا أشد حى فى كنانة بأسا وفى قضاة عامر بن عوف وفى قيس عيلان عامر بن مصعب وفى عبد القيس عامر بن الحرث بن انمار (المعنى) ان الشاعر يحذف ان الممدوح لوحضر مجلس القوم لما قدر عامر ان يسبحوا شواربهم من هيبته وسطوته على الناس وشدة بأسه وشجاعته وقوله لما صحت تلك المسالات عامر كناية فى الحقيقة عن عدم مقاومتهم الممدوح وعن ضعف ملاقاتهم ايام مخالفتهم معه حال من لا يتدبر ان يسبح شاربهم عندهم يخاف منه (الاعراب) قوله فأقسم الفاء للعطف ان تقدمه شيئ واقسم بالله من الفاعل والفاعل وقوله وللشرط وأبدى

فعل والتدى فاعله وقوله سواده كلام اضافى مقعوله والجملة وقعت فعل الشرط وقوله لما صحت جواب القسم والشرط وقوله عامر فاعل صحت وتلك المسالات مقعوله (الاستشهاد فيه)

في قوله لم على الاكثاف بجواب واحد لقسمه وشرط فان قوله أقسم يقتضى ٤٥١ جوابا وقوله لو كذلك فاكتفى بجواب لو

عن جواب القسم وسوا في ذلك  
تقدم لوعلى القسم وتأخرها  
عنه وكذلك لولا وهذا هو الصحيح  
وذهب ابن عصفور الى أن الجواب  
في ذلك للقسم لتقدمه

(ق)

(والله لولا الله ما هتدينا)

أقول فأنه هو عاصم بن الاكوع  
رضي الله عنه وكان صلى الله  
عليه وسلم يقره يوم الخندق على  
مار وسنانا - نادانا الصحيح عن  
البخاري قال ما سلم بن ابراهيم  
قال نا شعبة عن أبي اسحق عن  
البراء رضي الله عنه قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل  
التراب يوم الخندق حتى أغمر  
بطنه أراغبر بطنه وهو يقول  
والله لولا الله ما هتدينا

ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكتنا علينا

وثبت الاقدام ان لا قينا

ان الالى قد بغوا علينا

اذا أرادوا فتننا ايننا

ورفع بها صوتنا ايننا

وهذا من الرجز السادس

(الاعراب) قوله والله مجرور

بواو القسم وقوله لولا بطامتناع

الثانية بوجود الاولى وقوله الله

مرفوع بالابتداء وخبره محذوف

تقدمه لولا الله موجود وقوله

ما هتدينا جواب القسم ولولا

(الاستشهاد فيه) - حيث اكتفى

ما أدري أى النسبين هو الصحيح أقول - كنهه هنا بان حذف الهمزة ضرورة يتأقبه  
ما تقدم منه في بحث الانسب من اطلاق جواز حذفها تقدمت على أم أم لم تقدم وانما  
اعتبر منقولا وحذف تنوينه لضرورة لانه أخبر عنه بآين والعلم المنون انما يحذف تنوينه  
اذا وصف بآين لا اذا أخبر عنه ومن ثم يكتب ألف ابن أيضا وان كان واقعا بين آين قال  
ابن الملاو يجوز أن يكون مجموعا من الصرف ولا ضرورة باعتبار القبيلة والاختلاف عنه  
بآين لا يمنع ذلك لجواز رعاية التذكير والتأنيث باعتبار بآين قال السيرافي في جوده - هذه  
القبيلة يقول انهم لم يستقر على أب لان بعضا ذرية زوها الى منقر فجعلهم أدعياء وشك في  
كونهم منهم أو من بني سهم وسهم هنا حتى من قيس اه وصنف ابن الملاهما بنظم فقال قال  
الاعلم شعيت حتى من غم اه وشعيت في الموضوعين بضم الشين المجهمة وفتح العين  
المهملة وتأخره ثابثة قال العسكري في كتاب التصريف والاعلم وروايت به بالباء  
الموحدة نضيف ومنقر يكسر الميم وسكون النون وفتح القاف هو منقر بن عبيد  
بالتصغير ابن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كذا في الجهرة وقوله  
وسهم حتى من قيس أى من قيس عيلان وهو سهم بن عمرو بن زهلبه بن غنم بن قتيبة بن  
باهلة وفتى نسيه - به الى غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر وفي قرينش أيضا  
سهم أبو يحيى وهو سهم بن عمرو بن هصيص بالتصغير بن عمرو بن جمح بضم الجيم ففتح الميم  
ابن كعب بن ازي ومنهم قيس بن عدى بن سعد بن سهم وزعم ابن الخليل فيما كتبه على  
المغنى ان قول الاعلم حتى من قيس هو قيس السهمى وهذا غلط منه لا يصح وشعيت  
المثبة كقول اوله ذكر اني جهرة الانساب ولا في العجاج ولا في العباب وذو صاحب  
القبليوس وقال شعيت كزبير بن محرز والبيت أنشد - سيوبه لالا وود بن يعقوب  
وتقدمت ترجمته في الشاهد الرابع والستين من أول الكتاب وأنشده المبرد في موضعين  
من الكامل للعين المنقرى والله أعلم ونقل أبو الوليد الوقشي عن البيان للجاحظ فيما  
كتبه على كامل المبرد انه قال ذكروا ان شعيت بن سهم بن محرز بن حزن أخبر على ابله قافى  
أوس بن حجر يستخذه فقال أوس أوخ - من ذلك احضض لك قيس بن عاصم وكان يقال  
ان حزن بن الحرث هو حزن بن منقر فقال أوس

سائل بها مولد قيس بن عاصم • فوالله مولى الـوه ان لم يوه - جر

لعمرك ما أدري أمين حزن محرز • شعيت بن سهم أم لحزن بن منقر

وكتب الوقشي على الموضوع الثاني من الكامل بعد انشاد البيت الثاني قال الجاحظ  
كان يقال ان حزن بن الحرث يكون أباج - شعيت بن سهم بن محرز بن حزن بن الحرث  
أحد بلعبر بن عمرو بن تميم وهو حزن بن منقر ولشعيت بن سهم وقول أوس هذافيه  
خبر أثبتته الجاحظ في البيان اه فظهر مما ذكرنا ان شعيت ليس بآين قبيلة قول ابن هشام  
ان تنوينه حذف للضرورة ولا يتأني دعوى منع صرفه للعالية والتأنيث باعتبار القبيلة  
فيهم بجواب واحد لقسمه وشرط فان كلامه - ما يقتضى جوابا فاكتفى بقوله ما هتدينا عن جواب الاثنين ولا يجوز ههنا

(ق)

ان تستغيثوا بنا ان نذعروا تجدوا  
مناهما اقل عززانها كرم

اقول لم اذع على اسم قائله وهو  
من البسيط قوله ان تستغيثوا  
من الاستغاثه يقال استغاثني  
فلان فاعنته والاسم الغياث  
قوله ان نذعروا على صيغة  
الجهول من الذعر وهو الفزع  
والخوف قوله معاقل جمع معقل  
وهو المبال (الاعراب) قوله ان  
للشرط وتستغيثوا مجزوم لانه  
فعل الشرط وقوله بنا يتعلق به  
قوله ان ايضا للشرط ونذعروا  
بجزوم لانه فعله قوله تجددوا  
جواب الشرط بين فلهذا جزم  
قوله معاقل عز كلام اضافي  
مفعول تجدوا قوله زانها فعل  
ومفعول وكرم فاعله والجملة في  
محل النصب لانها صفة لمعاقل  
(الاستغاثه اذ فيه) على الاكتفاء  
بجواب واحد للشرطين وذلك  
قوله ان تستغيثوا وقوله ان  
نذعروا واكتفى بجواب السابق  
عن جواب الثاني مقيد الاول  
كتقييده بحال واقعة موقعه  
والتقدير ان تستغيثوا بنا  
مذعورين تجددوا ومنهم من  
جعل الشرط الثاني ههنا  
مقتدما في التقدير وان كان  
متأخر في اللفظ فكانه قال ان  
نذعروا وان تستغيثوا بنا تجدوا

والله اعلم

• وانشد بعده وهو الشاهد الخامس بعد التسعمائة وهو من شواهد من ( )  
( كذبتك عينك أم رأيت بواسطه \* غلس الظلام من الرباب خيالا )

لما تقدم من ان الهمزة المعادلة لام محذوفة منه لضرورة والتقدير كذبتك عينك  
أم رأيت ونقل سيبويه عن الخليل ان أم فيه منقطعة وجوف أن تكون منه لانه بقدر  
الهمزة كما تقدم قال الاعلم الشاهد فيه اتيانه بام منقطعة بعد الخبر جلا على قولهم  
انهم الابل أم شاء ويجوز ان تحذف ألف الاستفهام ضرورة لدلالة أم عليهم والتقدير  
أ كذبتك عينك أم رأيت ونظير اضربه عن الخبر الاول وتكذيبه لنفسه بقوله أم رأيت  
بواسطه قول زهير

قف بالديار التي لم يصفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم

فقال لم يصفها القدم بلى وغيرها الارواح فكذلك قال كذبتك عينك فيما تخيل له ثم قال  
أم رأيت بواسطه خيالا والمعنى بل هل رأيت ولم تشك فيه اه وذكر الوجهين المبرد  
في الكامل قال فيه قولان أحدهما كذبتك عينك كما قيل • في سبع رمين الجرام بثمان •  
وايسر هذا بالاجود ولكنه ابتدأ متيقنا ثم شك فادخل أم كقولك انهم الابل ثم شك  
فتقول أم شاء يا قوم اه قال ابن الخليل ان جعل الخليل التقدير في المثال أمي شاء  
كان مراد الاخطل كذبتك عينك في رؤية الرباب نفسها بل لم تر خيالا منها فضلا عن ان  
تراها تقسم على ان أم هي في بل وهمزة الانكار وان جعله بل هي شاء كان مراده كذبتك  
عينك فلم تكن رأيت بل رأيت خيالا منها اه ونقل ابن هشام في المغني عن أبي عبيدة  
أنه زعم ان أم تأتي في الاستفهام المجرى من الاضرب فقال في قول الاخطل كذبتك  
عينك أم رأيت بواسطه ان المعنى هل رأيت والبيت مطامع قصيدة الاخطل النصراني  
هجاء جريرا وبه

وقفوات استعرونا حنيفة • والغايات يريشك الاهوال  
يمدون من هواتهن الى الصبا • سيبا يصدن به الفواطط وال  
مان رأيت ككبرهن اذ اجري • فينا ولا تحبالهن حببالا  
المهديات لمن هوين مسبة • والمهسنات لمن قلبين مقالا  
يرعين عهدك ما رأيتك شاهدا • واذا مذات بصرن عنك مذالا  
واذا وعدك نائلا أخلفه • ووجدت عند عداتهن مطالا  
فاذا دعوتك عهدن فانه • نسب يزيدك عهدن خبالا  
واذا وزت حلومهن الى الصبا • رجح الصبا بحلومهن خبالا  
فانق بضائك يا جرير فانما • منتك نفسك في الخلا مضلالا  
منتك نفسك أن قسامي دارما • أو ان توازن حاجبا وعقالا

ومنها

معاقل عز فيكون الشرطان بالعطف وقد علم ان الشرطين اذا كانا بالعطف يكتفى بجواب واحد دارم



الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو خبر أو كان حرف الشرط ولو لا اه والحاصل ان الاصل ان يكون فعل الشرط المتأخر ماضيا لانه قد بين أن جواب الشرط لا يهدف في فصيح الكلام حتى يكون فعلا ماضيا والشرط الثاني في البيت المذكور مضارع فحينئذ يجعل هذا على الذرة والقله فالجواب الواحد يكون جوابا لهما كما في قوله تعالى ان تؤمنوا وتتقوا ويؤتكم أجوركم

شواهدلو

(نطق)

(ولو أن ابلي الاخيلية سات على ودوني جندل وصفائح اسات تسليم الشاشة أوزقا اليه اصدى من جانب القبر صائح)

أقول فانه هو نوبه بن الحبير

وبعدهما

وأعبط من ابلي عمالاناه

بلى كل ماقرت به العين صالح

وهي من الطويل قوله جندل

بفتح الجيم وسكون النون وهي

الجندرة ويروي ودوني تربة أي تراب

والتراب فيه لغات وهي توراب

وتورب وتيرب وتربة وترباب وجمع

تراب أثرية وتربان قوله جندل

بفتح الجيم وسكون النون وفتح

الدال وفي آخره لام وهي الجبارة والصائح الجبارة العراض تكون على القبور وهي جمع صفيحة وهي الجبر العريض

دارم قبيلة الفرزدق وحاجب وعقال من اشرف قومهم وروى عن جرير انه قال ما غابني الا خطل الا في هذه القصيدة ولقد قلت بيتا في القصيدة التي عارضت قصيدته بمالوان احد هم ثم شتمه انفي في استه ما حكها وهو

والثقلبي اذا تمخخ للقرى \* حك آسته وعقل الامثالا

كذا في نوادر ابن الاعرابي وقوله فانعق بضائك استشهد به صاحب الكشاف عند قوله تعالى ومثل الذين كفروا يمثّل الذي ينهق على ان النعيق التصويت يقال نهق المؤذن والراعي بغنمه ينهق بالكسر نهيقا ونهقا فاصاح به اوزجرها والمعنى انك من رعاة الغنم لان الاشراف وما منتك نفسك في الخلاه انك من العظما فضلال باطل لانك لا تقدر على اظهاره في الملا وقوله كذبتك نفسك أم رأيت بواسط هذا خطاب لنفسه على طريق التجبر يد قال ابن الاثير في النهاية قد استعملت العرب الكذب في موضع الخطا قال الاخطل كذبتك نفسك ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم ابيت بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي اخطأ ومنه قول عمر حين قال المعنى عليه صلى مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصاحبه مع أي اخطأت وقد تكررت في الحديث اه والغاس يفتح في ظلة آخر الليل والرباب يفتح الرام من أسماء النساء والنايل الطيف وواسط هنا موضع بجزيرة ابن عمر في الموصل وهو من مواضع بني تغاب التي ينزلون بها وقال ابن السيرافي واسط هنا موضع بنواحي الشام وغلظه الاسود أبو محمد الاعرابي في فرحة الاديب فقال ليس بنواحي الشام موضع يقال له واسط والذي في البيت واسط الجزيرة أخبرني أبو الندي قال للعرب سبعة أواسط واسط نجد وهو الذي ذكره خداس بن زهير

عفا واسط اكلوه فحاضره \* الى حيث تم ياسيله فصداثه

وواسط الجاز وهو الذي ذكره كثير

أجدوا فاما آل عزة غدوة \* فبانوا وما واسط فقيم

وواسط الجزيرة وهو الذي ذكره الاخطل في ذلك البيت وفي بيته الآخر

عفا واسط من آل رضوى فنبتل \* فجمع الحمرين فالصبر اجهل

وواسط العمامة وهو الذي ذكره الاعشى في شعره وواسط العراق وقد أنسيت اثنين اه

كلامه وقد أبدع السيوطي في قوله واسط بلدي بالعراق اختطها الخجاج وتبعه ابن الملا

وقال ياقوت في معجم البلاد ان قال أبو حاتم واسط التي بنجد هو التي بالجزيرة بصرف ولا

يصرف وأما واسط البلاد المعروف فقد كرر لانهم أرادوا بالبلاد واسطاً ومكانا واسطاً فهو

منصرف على كل حال والدليل على ذلك قولهم واسط بالتذكير ولو ذهب به الى التانيث

اقالوا واسطه قالوا وقد يذهب به مذهب البقعة والمدينة فيه ترك صرفه وأنشد سيبويه

في ترك الصرف

الدال وفي آخره لام وهي الجبارة والصائح الجبارة العراض تكون على القبور وهي جمع صفيحة وهي الجبر العريض

والصدى يفتح الصاد المهملة هو الذي يجيبك مثل صوتك في الجبال وغيرها (الاعراب) قوله ولو الوالو العطف ان تقدمه شيء ولو الشرط وأن من الحروف المشبهة بالنفـ عمل في محل الرفع تقديره ولو ثبت أن ليلى الاخيلية وقوله ليلى اسم أن والاخيلية بالنصب صفة ليلى قوله سات جملة من الفعل والفاعل خبر أن وقوله على يتعلق بسات في محل النصب على المقـ هو ليلى قوله ودوني مبتدأ وجملة خبره وصفنا فتح عطف عليه والجملة وقعت حالا لقوله اسلمت جواب لودهي جملة من الفعل والفاعل قوله تساميم البشاشة كلام اضافي منصوب على المصدرية قوله اوزقا كلمة او عـ في الى أن والمعنى لرددت السلام بالصياح الى أوزقا الصدى وقوله زقا فعل ماض وقوله صدى فاعله قوله اليها اي الى ليلى وهو يتعلق بزقا قوله من جانب القبر جملة في محل الرفع على انها صفة لصدى والتقدير صدى كائن من جانب القبر قوله صائح بالرفع صفة لقوله صدى (الاستشهاد فيه) على وقوع لولته على في المستقبل الا انه لا يجزم وقد احتج به جماعة من النحويين على ذلك ولا حجة لهم فيه لعمدة جملة على الماضي

من أيام صدق قد عرفت بها \* أيام واسط والايام من هجرا وقاتل أن يقول انه لم يرد واسط هذه فيرجع الى ما قاله أبو حاتم وسُميت مدينة الطنج واسطا لانها متوسطة بين البصرة والكوفة لان منها الى كل واحد منهم ما خمسين فرسخا لا قول فيه غير ذلك الاما ذهب اليه بعض أهل اللغة حكاية عن ابن المكابي انه كان قبل عبارة واسط هنا الموضوع يسمى واسط قصب فلما عرا الطنج مدينة بنده سماها باسمها والله أعلم وشرع الطنج في عمارة واسط سنة أربع وثمانين وقرع منها في سنة ست وثمانين فكان عمارة في عامين في العام الذي مات فيه عبد الملك بن مروان ولما فرغ منها كتب الى عبد الملك اني اتخذت مدينة في كرش من الارض بين الجبل والمصرين وسميتها واسط فاذلك سمي أهل واسط الكرشيين وفي الامثال تغافل واسطي قال المبرد سألت عنه التوزي فقال الطنج لما بناها قال بنيت المدينة في كرش من الارض فسمى أهلها الكرشيين فكان اذا مر أحداهم بالبصرة نادوا يا كرشى فتغافل ويرى انه يسمع وان الخطاب ليس معه ولقد جاني بنو اوزم أحد أعيان أدبائهم اوسا في عن هذا المثل وقال لي قد أطلت السؤال عنه فلم أظفر به ولم يكن لي في ذلك الوقت علم به حتى وجدته بعد ذلك فثبته وأنشد التوزي لفضل الرقاشي

تركت عمادتي ونسيت برى • وقد ما كنت بي برا حقا  
فما هذا أنتغافل يا ابن عيسى • أظنك صرت بعدى واسطيا

وقال ابن الملا المثل تغافل كأنك واطى لانه كان يتسخرهم في البناء فيهربون ويتألمون بين الغر باه في المسجد فيصيح الشمرطي ويقول يا واسطي فمن رفع رأسه أخذته فلذلك كانوا يتغافلون هذا كلامه وهو بعد يتم قال يا قوت واسط أيضا قرية متوسطة بين بطن حمر ووادي نخلة وواسط أيضا قرية مشهورة ببلح وواسط أيضا قرية بحلب قرب براعة مشهورة عندهم بالقرب منها قرية يقال لها الكوفة وواسط أيضا قرية بالجابور قرب قر قيسا واياها على الاخطل فيما أحسب لان الجزيرة منازل تغلب

• عن واسط من أرض رضوى فنبتل • وواسط أيضا قرية بدجيل على ثلاث فراسخ من بغداد وواسط أيضا موضع بين العذيب والصفراء وواسط أيضا من منازل بني قشير ابني أسيدة وواسط أيضا مكة قال الفاكهي واسط قرن كان أسفل من جرة العقبة بين المأزمين نضرب حتى ذهب ويقال ان واسطها والجبلان اللذان دون العقبة وواسط أيضا بلدة بالاندلس من أعمال قبرة وواسط أيضا قرية كانت قبل واسط في موضعها كانت تسمى واسط القصب أخميم الطنج وبنى مدينته واسط وواسط أيضا قرية بطن حمر يدعى بها وواسط مرزباد وواسط أيضا قرية بين بسواحل زيد قرب العنيزة وواسط أيضا مواضع في بلاد بني تميم وقوله ونغوات أي نهوات والغائبة التي استغنت بحسنها عن الزينة والهفوة الجهول والسبب الجبل والطوال باضم الطويل ومدلت من كلامه

اقول قائله هو عدى بن زيد بن جابر التميمي وهو من قصيدة رابعة ٤٥٥ من الرمل واولها هو قوله

ابليغ النعمان عنى ما لك  
انه قد طال حبسى وانتظارى  
لويغير الماء الى اخره  
ليت شعرى عن دخيل يعترى  
حيث ما أدرك ليلى أو نهارى  
فاعد ابكرت نفسى بنها  
وحراما كان صحفى واحتتارى  
قوله آ بليغ النعمان أراد به  
النعمان بن المنذر وانه قد كان  
حبس عديا هذا فارسى به هذه  
القصيدة اليه استعطفه  
ويسترضيه قوله ما لك أى  
رسالة وكذلك الالوكة قوله  
دخيل يفتح الادل وكسر الخاء  
المججمة وهو منى باطن الرجل  
من امره قوله بهما يفتح الباء  
الموحدة وتشديد الشاء المشددة  
وهو الاظهار قوله شرق يفتح  
السين المججمة وكسر الراء  
آخرة قاف وهو صيغة الصفة  
المشبهة من قولهم شرق بوجه  
بكسر عين الفعل اذا غص  
والمصدر الشرق يفتح السين قوله  
كالغصان يفتح الغين المججمة  
وتشديد الصاد المهملة من  
قولهم غصت ياربجل تغص  
بكسر عين الفعل فى الماضى  
وقصها فى المستقبل فانت غاص  
باطعام وغصان وأغصنته أنا  
والمصدر غصص يفتح السين قوله  
اعتصارى أى تجانى وميلتى  
قال أبو عبيد الاعتصار المبالا

ذلفت وضجرت والمذبل المربض الذى لا يتقار وهو ضعيف ومذل بسره أى أنشاه  
ومذل جمع مذلى كهطاش جمع عطشى وترجمة الاخطل تقدمت فى الشاهد الثامن  
والسبعين من أوائل الكتاب ومن هذه القصيدة قوله  
ابى كليب ان عى اللذا • قتلا الملوكة وفيه ككا الاغلا  
وتقدم شرحه فى الشاهد الثالث والعشرين بعد الاربع مائة من باب اسم الفاعل

• وأنشد بعده وهو الشاهد السادس بعد التسعمائة •  
(أم كيف يتقع ما تطلى العلوقيه • رثمان أنف اذا ما ضن بالبن)

على أن أم فيه بمعنى بل وحدها بدون همزة الاستتفهام اذا الاستفهام موجود فلا وجه  
لجمع استتفهامين الاعلى وجه التاكيد ولا يضطر اليه مع امكان التأسيس وفيما ذهب  
اليه مخالفة لامصر بين وميل لقول الكوفيين اقوته واليه ذهب ابن هشام أيضا  
فى المفسر قال نقل ابن السجورى عن جميع البصر بين اسم الأبداع عنى بل والهمزة تجيها  
وان الكوفيين خالفة وهم فى ذلك الذى يظهر قوالهم اذا المعنى فى أم جمعوا الله شركا ليس  
على الاستتفهام ولانه يلزم البصر بين دعوى التاكيد فى نحو أم هل تستوى الظلمات  
ونحو أم ماذا كنتم تعملون أم من هذا الذى هو جندلكم اه وسبقه ما الى هذا  
أبو على قال فى المسائل المنورة بعد انشاده هذا البيت هذه المسئلة فيها اشكال وهو  
ان أم للاستتفهام دخلت على كيف فوجه ذلك ان أم هنا عاطفة وخرجت الى معنى  
كأنك اذا قلت ما جافى زيدوا لكن عمرو قالوا وفيه عاطفة وخرجت الى معنى  
العطف لدخول الواو فكذلك اذا قيل أم هل تخرج هل من معنى الاستتفهام لدخول أم  
فكذلك تخرج أم من معنى الاستتفهام الى العطف اه وتبعه ابن جنى فى الخصائص  
فقال فان كانت فماتة قول فى قوله أم كيف يتقع البيت وجعه بين أم وكيف فالقول انهما  
ليس المعنى واحد وذلك ان أم هنا جردت المعنى الترك والتحول وجردت من معنى الاستتفهام  
وأفيد ذلك من كيف لانهما فان قيل فهلا وكنت احدهما بالآخرى تو كيدا وكوكيد  
اللام المعنى الاضافة وبإى النسب المعنى الصفة قيل يمنع من ذلك ان كيف ما بنيت  
واقصر بهما على الاستتفهام البتة جرت مجرى الحرف البتة وليس فى الكلام اجتماع  
حرفين المعنى واحد لان فى ذلك تقضا ما اعترق عليه من الاختصار فى استعمال الحروف  
وليس كذلك ما يؤتى للعرب واخرى وذلك ان هنا انما انضم الحرف الى اسم فهما  
مختلفان فجاز ان يترادفا فى موضعهما للاختلاف جنسهما فان قلت فقد قال وما ان  
طبتا جين بجمع بين ما وان كلاهما عنى النقي وهما كما ترى حرفان قيل ليست ان حرف  
نقى وانما همى حرف يؤكديه بجزلة ما ولا والباء ومن وغير ذلك وأما قوله

طعامهم لئن أكلوا معد • وما ان لا تخالك لهم نيباب  
فان ما وحدهما للنقى وان ولا جميعا للتوكيد ولا يشكر اجتماع حرفين للتوكيد لجملة

والمعنى لو شرقت بغير الماء استقرت فى الماء فاذا غصصت بالماء فبم أسبغته وقال الجوهري الاعتصار أن يغص الانسان

الكلام اه كلامه باختصار فعلم مما قلنا ان ما ادعاه ابن الشجري من اجماع البصر بين  
ليس بصحيح ودعوى ابن جني عدم اجتماع حرفين لمعنى واحدية طلمها قول الشاعر  
وللاماجم - م ابدأدواء • وقوله • فاصبحن لايسألنه عن بياحه • وقد تقدم  
نرحمها في الشاهد الرابع والثلاثين بعد المائة وفي غيره والبيت آخر أبيات تسعة  
لائنون التغلبي أو ردها له أبو عمرو والشيباني في أشعار تغلب والمفضل في المفضليات وهي  
أبلغ حبيبا وخلل في سراتهم • ان القواد انطوى منهم على حزن  
قد كنت أسبق من جاروا على مهل • من ولد آدم ما لم يخلوا رسقى  
فالواعلى ولم أملاك فيما لهم • حتى اتصيت على الارساغ والثمن  
لوانى كنت من عاد ومن ارم • ريت فيهم ولقمان ومن جسدن  
لما فدوا باخيهم من مهولة • أخالسكون ولاجازوا على السنن  
سالت قومي وقد سدت أبا عهرهم • ما بين رحمة ذات العيص والعسدن  
اذقروا لابن - وارا ابا عهرهم • لله در عطاء كان ذاغبين  
أنى جزوا عامر اسواى بقعاهم • أم كيف يجزوننى السواى من الحمن  
أم كيف ينقع ما تعطى البيت

قوله أبلغ حبيبا بضم المهملة وفتح الواو الواو هو وقيل له أننون وقوله وخلل الخ  
قال ابن الأثير رى في نثره - مرآتهم خيارهم جمع سرى وخلل أى خصمهم - بالبلأغ أى  
اجعل بل بلاغك يتخللهم وقوله ان القواد الخ هذا هو المبالغ يريدانه قد تالم منهم لما طلب  
منهم أبا عهر فخيبروا أملة منهم ولم يقبلوا عنه ديات من قتلهم وقوله قد كنت أسبق الخ على  
منه لمة باسابق ومن يان ابن مامص - بدرية ظرفية قال ابن الانبارى اى كنت افاضل  
عنهم وادفع واسبق من جاراهم وقوله من ولد آدم اى من الناس كاهم وقوله ما لم يخلوا  
الخ اى كمت اسبق من جارهم وطب مغالبتهم ما لم يمهلوني ويخلوا عفى وجعل خلع  
الرسن مثلا كأنهم تبرؤا منه لكثرة جراته وقوله فالواعلى الخ باقانا من القبيلة وهى  
ضف الرأى والقبيلة بالفتح الاسم قال ابن الانبارى اى اخطوا على فى رايهم - يقال قال  
الرجل فى رايه وهو قيل الرأى بالكسر وقوله اتصيت اعقدت والارساغ جمع رسغ وهو  
من الدواب الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيفة من اليد والرجل والفتن  
جمع فتنة بضم المثانة وتشد يدانون وهو الشعر فى موخر الرسغ وحق به فى الى متعلقة  
بقالوا وضربهم مامثلا لاسافل الناس يريدنا اخطوا فى امرى واصروا قصدت اراذل  
الناس وقوله لوانى كنت الخ من عاد خبر كنت وريت حال من الضمير المسمى - تقرر فى الخبر  
قال صاحب الصحاح وربوت فى بنى فلان وريت اى نشأت فيهم وارم بكسر ففتح قبيلة  
مشهورة بالقوة وعظام الابدان وعاد اسم ابيهم ولقمان اى ومن نسل لقمان صاحب  
النور وهو منسوب الى عاد كما قال الشاعر

علم انها مخصوصة بالفعل ولا يمكن  
قد يليها اسم مرفوع مع - قول  
لمحذوف بقصره الظاهر أو ابيهم  
منصوب كذلك أو خبر كان  
محذوفة أو اسم هو فى الظاهر  
مبتدأ وما بعده خبره وقوله لو بغير  
الماء من هذا القبيل قوله حاقى  
مبتدأ وشرق خبره والباء فى بغير  
يتعلق به قوله كنت جواب لو والقاء  
اسم كان وقوله كالعصان خبره  
قوله اعصارى كلام اضافى  
مبتدأ وقوله بالماء خبره (للاستشهاد  
فيه) فى قوله لو بغير الماء وذلك  
أن لو شرطها أن تكون مختصة  
بالفعل وليس كذلك هنا وقد  
اختلف فى تخريجها فقال أبو على  
القارى - قد بده لوشرق بغير  
الماء حاقى هو شرق فقوله هو  
شرق جملة متضمنة للفعل المضمر  
وقال ابن الناطم كان الثانية  
مضمرة فيه والجملة المذكورة  
بعد لو خبرها تقديره لو كان  
الشان بغير الماء حاقى شرق  
فقوله حاقى شرق جملة اسمية فى  
موضع النصب على انها خبر كان  
ويقال هو محمول على ظاهره  
وان الجملة الاسمية وليتها شذوذا  
والحاصل ان هاتى ثلاثة مذاهب  
فهى المذهب الاول يكون حاقى  
شرق جملة اسمية من المبتدأ  
والخبر ولا موضع لها من  
الاعراب وعلى المذهب الثانى

تكون الجملة فى موضع النصب لانها خبر كان الثانية وعلى المذهب الثالث لا محل للجملة أيضا فافهم

(ظ) (فهلا نفس ايلي شقيعها) اقول قائله هو قيس بن الملوخ ويقال ٤٥٧ غيره وقد ذكرنا ما فيه الكتاب بمسوق في شواهد الاضافة وصدره

وتبت ايلي ارسات بشفاعة الى  
(الاستشهاد فيه) ههنا على  
تقدير كان الشائنة اي هلاك كان  
نفس ايلي شقيعها فقوله نفس  
ايلي شقيعها جملة اسمية في محل  
التعصب على انه اخبر كان فانهم

(ظ)

(ولوان ما اقيمت معنى معاني  
بعود شام ما تاود عودها)

اقول قائله هو ابو العوام بن  
كعب بن زهير بن ابي سالي  
ويقال قائله هو الحسين بن  
مطهر ويقال كثير عزقوا الارل  
اصح وهو من قصيدة طويلة  
من الطويل واولها هو قوله  
وخبرت ايلي بالعراق مريضة  
فاقبلت من مصر اليها اعودها  
فوالله ما أدري اذا أنا خبتها  
أأبرئ من دائها أم أزيدها  
الا ليت شعري بعد ناهل تغيرت  
ملاحه عيني أم عمرو وجيدها  
الى أن قال

رفعت عن الدنيا المني غير وجهها  
فلا أسل الدنيا ولا استزيدها

الى ان قال ولوان الى آخره  
وهذا البيت آخر أبيات النصيحة  
قوله غمام بضم الغاء المفاضة  
وتخفيف الميم وهو نبت ضعيف  
له خصوص اوششيه بالخصوص  
وربما حشى به وشده بخصاص  
البيوت الواحدة تمامه وبه سمي

الرجل تمامه يصف به الشاعر ضعف التمام مخاطبا له بوجه مدعي بانهم اتفق منه الاشيا  
يسير الوفاق بعود شام ما عوج مع ضعفه ليكون لانا الذي حقير اجدا وهذا كناية عن غاية فنائه في محبتها وانها ليريق فيه شئ

تراه يظرف الا فاق حراما \* ليا كل رأس لثمان بن عاد  
وجسدن بفتح الجيم قال ابن الاثير قبيلة يا يمن اه وقيل هو قيل من اقبال العين  
والمشهور فيه زوجة بن يكون التقدير ايضا من نسل ذي جردن وقوله لما فدوا اللام في  
جواب لو ودخوها على حرف النقي نادرو السكون بفتح السين قبيلة من كندة في اليمن  
وأخا السكون مفعول فدوا وهو رجل من السكون كان أسيرا عند قوم أذنون وأراد  
باخيم سيم نفسه والبال بسدل ومن مهولة من أجل مصيبة هائلة ولا جازوا من المجازاة  
والشجع سنة وهي السيرة بالغ في ذكر تبرئهم منه وبقائهم له وقوله سألت قومي  
السؤال هنا الاستعطاء ورجله وقد سدت الخ حالية والرحبة النضار وقوله اذ قروا متعلق  
بسألت وقوله لله در الخ تمكم في صورة المدح والقبول بفتحين ضعف الرأي يتمكم بهم في  
رأيهم الضعيف حيث منعه الاعطاء مع السؤال وهو منهم وأعطوا الاجنبي وليسألهم  
وقوله في جزوا عاير الخ استقهاهم تعجبي وافي عه في كيف والوار في جزوا ضمير عن ينة  
وعاير هو عاير بن مصعبه وهو أبو قبيلة والمراد هنا القبيلة وصرفة باعتبار الخ ولو  
منعه الضرف لكان باعتبار القبيلة والباله قابله والهاه والميم ضمير عاير والسوي فعلى  
نقبض المدح في وهما وثالث الاسوا والاحسن ولاجل القافية قابل السوي بالحسن  
ولو لاهالكان يقول الحسن زوري في الاول السوي وهو اسم من ساهه بسوءه سوا وصناعة  
نقبض سره يقول أنجب اقومي كيف عاملا وني عاير بالسوي مقابلة فعلمهم الجميل  
وقوله أم كيف يجزوني أم للاضراب عن الاول ومن الحسن قال ابن الشجري متعلق  
بمال محذوفة والتقدير كيف يجزوني السوي بدلان الحسن مثله في التثنية أرضيتهم  
بالحماية الدينامن الآخرة أي بدلان الآخرة يقول بل أنجب من قومي كيف يعاملوني  
بالسوي حال كونه بدلان الفعل الحسن والصنع الجميل وأضرب عن الاول للاشارة الى  
ان اساتهم ليق عاير سهل بالنسبة الى اساتهم به بادعاه انه ربما كان لهم عذوق الامانة  
لاواثم وأما في الاسماء اليه فلا عذرهم أصلا ولما تجليل انهم ربما عايروا فاعتذروا ترى  
بقوله أم كيف ينفع البيت كأنه يقول هو ظاهر لا يساعده باطن وقال لا يصدقه حال  
وقوله أم كيف ينفع الخ أم هذه أيضا للاضراب والعلوق بفتح العين المههله قال ابن  
الثير في شرحه العلوق من الابل التي لا ترام ولدها ولا تدرع عليه جملة ههنا مثلا  
ورغمنا هنا عطفها ومحبتها وقال القالي في أماليه هي الناقة التي ترام بانته او تمنع درها  
يقول فانهم تحسنون القول ولاته طون شيه أفكيف ينفعني ذلك اه وقال الزجاج في  
أماليه الصغرى هذا البيت مثل يضرب لكل من يعدل سانه كل جميل ولا يفعل منه لان  
قلبه منطوع على ضده كأنه قيل كيف ينفعني قولك الجميل اذا كنت لا تنفي به وأصله ان  
العلوق هي الناقة التي تنفع قودلها بنصرا وصوت فيسبح بسده ويحشى تبنا أو حشيشا  
وبقدم اليها الترامه أي تعطف عليه ويدرلنم افي نفع به فهي تشبه بانته ويسكره قلبها

الرجل تمامه يصف به الشاعر ضعف التمام مخاطبا له بوجه مدعي بانهم اتفق منه الاشيا  
يسير الوفاق بعود شام ما عوج مع ضعفه ليكون لانا الذي حقير اجدا وهذا كناية عن غاية فنائه في محبتها وانها ليريق فيه شئ

ينتفع به قوله ما تاودى ما تهنوج واصله ٤٥٨ من أود الشئ بالكسر يأود إذا عوج (الاعراب) قوله ولوان الوار

للعطف ولول للشرط وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل قوله ما أبقيت منى اسمه وقوله معلق خبره والجملة في محل الرفع على القاعلية لان تقدير الكلام ولو ثبت ان ما أبقيت منى معلق فكلهما يجوزان تكون موصولة والهاء محذوف تقديره ما أبقيته منى ومعنى في موضع الحال من الضمير ويجوزان تكون مصدرية والتقدير ولو ثبت ان بقاى الذى أبقيته معلق قوله يعود معلق بقوله معلق وهو مضاف الى تمام قوله ما تاود عودها جملة من الفعل والفعل وقعت جوابا للو (الاستنهاد فيه) في وقوع خبره ان يعدلوا وما به رد ابن الناظم على الزمخشري بقوله وزعم الزمخشري ان خبره ان يعدلوا لا يكون الا فعلا وهو باطل بقوله تعالى ولوان ما فى الارض من شجرة أتسلام وبقول الشاعر ولوان ما أبقيت الخ زوافقه على ذلك ابن الحاجب وقال انما ذلك فى الخبر المشتق لا الجماد كالذى فى الآية وفى قوله ما أ طبيب العيش لوان القى حجر تدبوا لحوادث عنه وهو مالموم وقوله ولوانم اعصورة طيبها مسومة تدع وعبيدوا زعمنا وقال ابن مالك اذا علمه وقد جاء

فتمعطف عليه ولا ترسل اللين فثبته ذال هذا اه وقال المبرد فى الكامل الناقعة اذا ألقت -تباها او فخر تخيف انقطاع ايها أخذوا جلد حوار غشوه تباوا لظهو وبشئ من سلاها ثم حشوا ألقها فجد لذلك كبرياو يقال للخزفة التى تجعل فى أنفها غمامة ثم تسل تلك الخزفة من أنفها فجدروسا ترى ذلك الوضوء او هو جلد الحوار المحش وقترأه فان درت عليه قيل ناقة درور وترأه أشبهه ويقال فى هذا المعنى ناقة طور فتنقع بالبنهاو يقال ناقة راتم دروم اذا كانت ترأه اولها أو بوها فان رأتها ولم تدر عليه فتلك الهلوق والاخير عندها اه وقال أبو الحسن الاخفش يقال للناقة اذا مات ولدها أو أصبح سلوب فان عطفت على غير ولدها فرتمته فهى راتم وار لم ترأه ولم تدر عليه فتلك الهلوق التى قد عطفت فذهب ايها وقال ابن الشجرى فى أماليه الهلوق من النوق التى تبنى ان ترأه ولدها أو بوها والبول جلد الحوار يحشى غماما وحشيشا ويقدم اليها ترأه فتدبر عليه فتحب فهى ترأه بانفهاو تذكر قلبها فرأه اله ان تشمه فقط ولا ترسل ايها وهذا يضرب مثلا لمن يعد بكل جليل ولا يفعل منه شيئا والرغان بكسر الراء والهمزة مصدر رغت الناقعة ولدها من باب فرح اذا أحبته وعطفت عليه وفى الامثال لأحب رغان أنف وأمنع الضرع يضرب لمن يظهر الشفة ويمتخ خيره كذا فى أمثال الزمخشري وقوله اذا مضى بضم الضاد المعجمة أى حصل الضن وهو الشح والبخل قال ابن جنى فى المنتخب الحق الباطى فيه لما كان تعطى فى معنى تسمع به الاتراء قال فى آخر البيت اذا مضى بالبن فاضن تقبض السماحة والبذل اه والهاء فى به راجعة الى ما ولولا التصبين لقبيل تعطيه وما وان كانت فى اللفظ فاعل يتفخع فهى فى المعنى مفعول وهى الشئ المعطى وهى اسم موصول بمعنى الذى واقع على الرغان كما يأتى بيانه وزعم ابن الشجرى انه واقع على البو وهو غير جيد كما سيتضح وقد أجاز الكسائى فى رغان أنف الرفع والنصب والجر قال الزجاجى فى أماليه أخبرنا أحمد بن الحسين المعروف بابن شهير النخوى وعلى بن سليمان قال أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب قال اجتمع الكسائى والاصمى بحضرة الرشيد وكانا لمزمن له يقيمان باقامته ويظمنان نظمه فانشد الكسائى \* انى جزوا عامر اسوا بقولهم \* البيتين فقال الاصمى انما هو رغان انف بالنصب فقال له الكسائى اسكت ما أنت وهذا يجوز بالرفع والنصب والخفض اما الرفع فعلى الرد على ما لنها فى موضع رفع ينتفع فيه بغير التقدير أم كيف ينتفع رغان أنف والنصب بتعطى والخفض على الرد على الهاء التى فى به قال فسكت الاصمى ولم يكن له علم بالعربية كان صاحب لغة ولم يكن صاحب اعراب اه ما أورد الزجاجى وقوله اما الرفع فعلى الرد على ما يريد به الايدى وهى عبارة الكوفيين وهو بدل كل من كل ويجوز رفعه أيضا على انه خبر لمبتدأ محذوف أى هو رغان وقد جوز هذين الوجهين أبو على الفارسي فى البغداديات قال فيها حكى لنا ان أبا العباس محمد داود أبا العباس أحمد كانا يقيان هذا البيت ويسألان عن وجه الاعراب فيه ورغان بالرفع

اسم مشتق فى قوله ولوان حيامدوك الفلاح أدركه ملاعب الرماح وقال ابن هشام وقد وجدت آية فى التتبل والنصب وقع فيها الظير اسماء - تقارلم ينتبه لها الزمخشري كالم ينتبه لآية انما ولا ابن الحاجب والامام متع من ذلك ولا ابن مالك

والإستدلال بالشعر وهي قوله تعالى يودّوا لو أنهم يادون في الأعراب وقد ورد ٤٥٩ على ابن هشام بان هذه الآية ليست من

هذا الباب لان ابن الخياط ذكر في منظومته ان لوفى قوله تعالى لو انهم يادون في الأعراب للمعنى وليست للشرط وانما هي بمثابة الزائدة والمعنى يودّون انهم يادون نحو ويودّون ان غير ذات الشوكه فمن ذلك لم يبد تزم فيها ما التزم في الشرطية

والنصب والجر والمعنى ما ينفع عطفا عليها اذا لم يدركتها اقول ان الرفع في رعمان يجوز فيه من وجهين فاحدهما ان تدل رعمان من الموصول فتجعله ياء في المعنى الا ترى ان رعمان انفس هو ما تعطيه المألوق والآخر ان تجعله خبر مبدأ محذوف كأنه لما قال أم كيف ينفع ما تعطى المألوق قيل له وما تعطى المألوق فقال رعمان انفس أي هو قوله تعالى بشر من ذلكم النار أي هي اه وقال ابن السجري في أماليه ما به في الذي واقعة على اليو وانتصاب الرعمان هو الوجه الذي يصح به المعنى والأعراب وانكار الاصمعي لرفعه انكار في موضع لان الرعمان المألوق لليو وانها هو عطية الميس لها عطية غيره فاذا أتت رفعت لم يبق لها عطية في البيت لفظا ولا تقديرا ورفعها على البدل من ما لانها فاعل ينفع وهو بدل الاستعمال ويحتاج الى تقدير ضهير فهو بمنزلة على البدل منه كأنك قلت رعمان انفسها ياء وتقدير مثل هذا الضهير قد ورد في كلام العرب ولكن في رفعة ما ذكرت لك من اخلاء تعطى من مفعول في اللفظ والتقدير وهو رعمان على البدل أقرب الى الصحيح قبله واعطاء الكلام حقه من المعنى والأعراب انما هو نصب الرعمان وانصاف الكوفيين في أكثر كلامهم تمها ويل فارغة من حقيقة هذا كلامه وقد نقله ابن هشام في المعنى وأقره ومنشؤه على ما على اليو ولو جعله على الرعمان لم يرد شي من هذا ولقد أجاد الدماميني في الاعتراض على ابن السجري بقوله ولتأمل أن يقول لم لا يجوز أن يكون الضهير من به عائد على ما على اليو وبه يتعلق بتعطى على انه ضمير مفعول في تجرد فلا يكون محلا من مفعول مع رعمان اه ويكون نصب رعمان على أحد ثلاثة أوجه غير ما ذكره قال أبو علي بعد ذلك وانصب رعمان فاعل في ثلاث جهات احدها على معنى أم كيف ينفع ما تعطيه من رعمان فحذف الحرف وأوصل الفعل ثانياً بان يكون من باب صنع الله وروى الله كأنه لما قبل تعطى المألوق دل على ترأم لان اعطاء رعمان نصبه على هذا الحد ما دل عليه تعطى ثانياً بان ينصب على الحال مثل جار كضاع على قياس اجازة أبي العباس في هذا الباب ويجعل تعطى بقرعة تعطف كأنه قيل أم كيف ينفع ما تعطى به المألوق رعمان أي كيف ينفع تعطى هارا مع معنها اليه فهذه ثلاثة أوجه في النصب اه وأشار في الوجه الثالث الى ان ما مصدرية وعليه يكون ضمير به عائد الى اليو المقهور من المقام وقد اعترض الدماميني على مستند ابن السجري في انكار الرفع بأنه قد ياتزم ولا محذور فيه لان الفعل المتعدي قد يكون الفرض اثباته لفاعله أو نفي عنه فقط فينزل منزلة اللازم ولا يقدر له مفعول تقول فلان يعطى أي يفعل الاعطاء فلا تذكر للفعل مفعول ولا ولا تقدره لان ذلك يجزى بالفرض واعتبار هذا المعنى في البيت ممكن واعتراض علمه ابن الحنبلي بان اعتبار هذا المعنى ممكن في نفسه وامافي البيت فلا لانه محل بالفرض اذا الفرض اثبات عطية لها لا وصفها بالاعطاء فقط على اننا نقول المتعدي وان نزل منزلة اللازم لا يتحقق مضمونه الاعطاء في نفس الامر فاذا لم يكن لها عطية الا الرعمان وقد

(ط)  
(ولان حياقات الموت فاته  
أخو الحرب فوق القارح العبدوان)  
أقول فانه هو ضمير بن عمرو  
وهو من قصيدة من الطويل  
وأولها هو قوله  
أرى أم ضمير ما قبل عيادتي  
ومات سلمى مضجعي ومكاني  
وما كنت أخشى أن اكون جنازة  
علمك ومن يغتر بالحدثان  
اهمري اقدنبت من كان ناعما  
واسمعت من كانت له اذنان  
أهم بأمر الحزم لو استطعه  
وقد حبل بين العبر والتزوان  
فأي امرئ ساوى بأمر حليلته  
فلا عاش الا في شقاوهوان  
وحى حريد قد صحت بقارة  
كرجل جراد أودى كنفان  
فلوان حيا الى آخره

قوله جنازة بكسر الجيم اسم  
السري الذي يحمل عليه الميت  
والعبر بفتح العين المهملة  
وسكون الباء آخر الحروف وفي  
آخره وهو جار الرحش والذي  
بفتح الدال وتحذف الباء الموحدة ص ا لجراد قوله كنفان بضم الكاف والهاء المشددة من فوق بالفاء وهو الذي يكف في  
المشي والقارح بالقاف من قرح الحافر قرحا اذا انتمت استنانه وانما ياتى في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جذع

ثم ثفي ثم رابع ثم قارح يقال أجدع المهر ٤٦٠ واثني وأربع وقرح هذه واحدها بالألف والفرس قارح والجمع قزاح بضم

التساق وتشد يد الرأ قوله  
العدوان بفتح العين المهملة  
والدال بمعنى شديد العدو وذئب  
عدوان أي يدعو على الناس ومنه  
قولهم الساطان ذو عدوان وذو  
يدان وعدوان بتسكين الدال  
اسم قبيلة (الاعراب) قوله ولو  
ان حيا الواو لا عطف ولولا شرط  
وحيا اسم ان وخبره قوله فانت  
الموت قوله فانه أخو الحرب  
جواب لو وفانه جعله من الفعل  
والفعل عول وهو الضمير الذي  
يرجع الى الموت وأخو الحرب  
كلام اضافي فاعله وأراد به صاحب  
الحرب وانما يد كرأفظ الاخ في  
أمر يكون صاحبه لا يزال  
مباشره ولا يشاركه كأنهم ماخوان  
لا يتشاركان قوله فوق التارح  
كلام اضافي وقع حال من أخو  
الحرب والقارح صفة وصوفها  
محذوف أي الفرس القارح  
قوله العدوان صفة بعد صفة  
(الاستشهادية) في قوله فانت  
الموت حيث وقع خبر الان بعد  
لو وهو اسم وفيه رد على من  
اشترط أن يكون خيران بعدلو  
فملا كما ذكرناه في البيت السابق

صار معطى به لا بد له من ما أو ضميرها لم يتحقق الاعطاء فضلا عن أن ينزل فعله منزلة الألازم  
الآن يقال هو ممكن اذا فرض مفعول تعطى اللين لتحقيق سبب اعطائهم الياء وان لم تعقب  
هي ذلك السبب حتى ضنت به كمن توفرت لديه دواهي الكرم فلم يلمتت اليه اوبقى على يخله  
فما ضنت به ظهران عظيما لم تكن في الحقيقة الا الرئمان اه وقد منع هو الاخلاء  
المذكور بتقدير مفعول لتعطى وهو رءمان آخر والتقدير أرم كيف يتفجع بوعطى  
المعقول بسببه الرءمان رءمانه ولا يخفى ان هذا تكلف ودعوى تضمين تعطى بتجود كما  
صنع ابن جنى صحيح العمل دليل المؤنثة وقول ابن الشجري وهو بدل الاشتمال ويحتاج  
الى تقدير ضمير أقول اذا جرح على البداية من الهاء يكون أيضا محتاجا الى الضمير وقول  
الدماصيني لا يتعين بدل الاشتمال بل هو بدل كل فلا يحتاج الى ضمير لا يصح لان ما عند ابن  
الشجري عبارة عن البو وانما يصح على جعل ما واقعة على الرئمان ووجه كون الجرح  
أقرب الى الصواب عند ابن الشجري انه يصير مفعولا لتعطى بالبداية وقيل لكونه ضمير  
محتاج الى الضمير الرابط وفيه انه لا بد منه كما ذكرنا فلا يصح هذا التوجيه واقول شاعر  
جاهلي يروي بضم الهـ مزنة وقصها وسكون الفاء ونزوين قال أبو جهر والشيباني أفنون  
لقب له لقوله من قطعة

منيتنا لو تيامضون مضمونا \* أيا منا ان للشبان أفنونا

واسمه كما قال أبو عمرو بن الأباري وابن قتيبة في كتاب الشعر اصمير بن شمشير بن ذهل بن  
تيم بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن نغاب وقالوا كان من خبره انه اتى كاهنا فسأله عن  
موته فقال موت بكان يقال له الالهة بكسر الهـ مزنة فكث ما شاء الله ثم سار الى الشام في  
تجارة ثم رجع في ركب من بني تغلب فقلوا الطريق فلقوا النساء فاستخبروه فمتهت لهم  
فقال في نعته اذا رايت الالهة حيا لكم الطريق والالهة قارة بالسماوة فلما أتوا هنزل  
أصحابه وقالوا له انزل فقال أفنون والله لا أنزل جعلت ناقته ترثني عربا فاندغمت أفنى في  
مشرفها فاحتكت بساقه والحية متعاقبة يشقرفها فاندغته في ساقه فقال لاخ معه احفر  
لي قبرافاني ميت ثم رفع صوته بايات منها

اعمر لنا يدرى امرؤ كيف يتقى \* اذا هولم يجهد له الله واقيا  
كفى حزنا أن يرحدل الحى غدوة \* وأصبح في أعلى الالهة ثاويا

(وأنشد بعده)

(لو بغير الماء حيا - في شرق \* كنت كالغصان بالماء اعتماري)

على ان الجملة الاسمية وهي حاتي شرق بغير الماء واقعة موقع الجملة الفعلية وهي شرق  
حاتي لان لو مختصة بالفعل وقد تقدم الكلام عليه منصلا في الشاهد التاسع والخمسين  
بعد السقاة

(قطع)

(لو يسمعون كما سمعت حديتها  
خروا لعزة ركمنا وسجودا)

أقول فائله هو كثره عزته وقد  
ذكر في شرح ابن عقيل قبله بيت

آخر وهو قوله رهبان مدين والذين عهدتم \* سيكون من حذر العذاب قعودا \* وهما من الكامل والرهبان \* وأنشد  
جمع راهب ومدين بلدة مشهورة بساحل بحر الطور قوله خروا من الخرو وهو السقوط وعزته اسم محبوبة كثير الذي كان



يقتببها والركع يضم الراجح واكع والسجود يضم السين في جمع ساجد ٤٦١ (الاعراب) قوله لو يسمعون كلمة لولا للشرط

ويسمعون جملة من الفعل  
والفاعل فعل الشرط وقوله كما  
سمعت الكاف للتشبيه وما  
مصدريه وسمعت جملة من  
الفعل والفاعل وحديثها كلام  
اضافي مقوله والتقدير  
كما سمع حديثها والضمير  
يرجع الى عزرة المذكورة في البيت  
السابق قوله خروا جملة من  
الفعل والفاعل وقعت جوابا  
للقوله اهزمة يتعلق بخروا وكان  
القياس أن يقال خروا لها  
والصكته ذكرها بالتصريح  
للاستلزاما ذولا فامة الوزن أيضا  
قوله ركع حال من الضمير الذي  
في خروا وسجودا كذلك حال  
(الاستشهاد فيه) على ان  
المضارع هو الذي وقع به بدل  
وصرف معناه الى الماضي لان  
الغالب دخول الواسق للتعاقب  
على الفعل الماضي الذي هو  
مبنى الا ترى انه اذا دخل على  
المضارع لا يعمل فيه شيئا

(ظ)  
ان يكن طبعك الدلال فلوق  
سالف الدهر والسنين الخوالي

أقول أنشدته أبو الحسن ولم يعزه  
الى أحد ونسبه ابن جنى له بيد  
ابن البرص واكن لم يثبت في  
ديوانه ووجد في بعض مجاميعه  
التي اختارها من اشعار العرب  
ايات منه وهي

ابن رسم على اليمين يالى • فلولى ذروة الجنبى اثال فالرورات فالصفيحة قنر • كل وادور وروضة محلال  
دارحى أصابع سالف الدهر فاضت ديارهم كالخلال مقفوات الارماذع فبا • وبقايا من دمنة اطلال

(• وأنشد بعده وهو الشاهد السابع بعد التسعمائة) •  
(سواء عليك اليوم أنصاعت النوى • بجزقاً أم أنحى لك السيف ذابح)  
على ان الفعل بعد همزة التسوية وأم يستهجن ان لا يكون ماضيا كما في البيت ومن  
المستهجن وقوع الجملة اللاحقة كقول الشاعر وقد أنشد الفراء عند نفسه في قوله تعالى  
سواء عليكم أذعوتهم أم أنتم صامتون  
سواء اذا ما أصلح الله أمرهم • علينا أذرمانهم أم أصارم  
والبيت من قصيدة لذى الرمة مطلعها  
(أمن دمنة جرت به اذيلها الصبا • لصيداهم هلاما عينيك سافح)  
قال شارح ديوانه يريد أمة عينيك سافح أى سائل من أجل دمنة لصيداهم ثم قال مهلا أى  
لاتبك وذيل الربيع أو آخرها الى ان قال  
(أصيداهم هل قبض الرماة راجع • ايلاله أو أيامهن الصوايح)  
يقول هل ذلك القبط الذى قطناه بالرماة راجع لانه رأى فيه ما يسره  
(عدا التأي عن صيداهم حينما قرى بها • لدينا ولكن لا الى ذلك راجع)  
وقوله عدا التأي أى صرف وجوهنا عن صيداهم ومنه عدانى عنه كذا وكذا أى صرفنى  
ثم قال وقرى بها لدينا أى ذورحى ولكن لا الى ذلك سبيل  
(سواء عليك اليوم أنصاعت النوى • بصيداهم أم أنحى لك السيف ذابح)  
قال شارحه انصاعت النوى أى انشقت وزهبت به المنية الى مكان بعيد أم أنحى لك  
السيف ذابح يريد أم قصدك بالسيف ذابح فهو سواء عليك اه وعليك متعلق بسواء  
وفي الصحاح وانصاع أى انفتل راجع او مرسعا وقوله انصاعت بفتح الهمزة وهى  
همزة الاستفهام وأصله انصاعت فخذت الثانية لكونهم اهزمة وصل والنوى والنسة  
الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد وهى مؤنثة لا غير وقوله بصيداهم متعلق  
بانصاعت وصيداهم امرأتين من ديوانه وذكرها الصاغاني في العباب وأورد البيت وقد  
وقع في نسخ التمرح بجزقاً بدلاها وخرفا لقب ميسة التي غالب شعرة فيها وكان الشارح  
نقله من كتاب الشعر لابي على فانه أنشده فيه كما هنا وأنحى لك أى قصده فقولك وجانبك  
وذابح اسم فاعل من الذبح وهو قطع الحلقة وموترجسة ذى الرمة تقدمت في الشاهد  
الثامن من أول الكتاب

(• وأنشد بعده وهو الشاهد الثامن بعد التسعمائة وهو من شواهد س) •  
(ما بالى أنب بالحزن تيس • أم لحانى بظهر غيب التيم)  
لما تقدم قبله وأنشده في باب أو على ان أم في البيت واقعة في موقعها ولا يجوز أو قال  
وة قول أنضرب زيد أو نشت عمرا اذا أردت هل يكون شئ من هذه الافعال وان شئت

ان یکن طبک الفراق فلا احق  
تک ان تعطی صدور الجال  
أو یکن طبک الدلال الی آخره  
اذأر هاء بل الهاء واذأغ  
سدرب کذلک ان مرخیما ذیالی  
قدعی مط حاجبیک وعیدی  
معنا بالرجاء والتأمل  
واترکی صرمة علی آل زید  
بالقطیبات کن من ادوال  
لم یکن عروة الجیاد ولم یـ  
تعب بانار هاء صدور النعمال  
زعت انی قد کبرت وانی  
لا یورانی أمثالها أمثالی  
وهی من انطقیف قولک طبک  
بکسر الطاء المله وتشدید  
الباء الموحدة ای ان یکن  
عادتک الدلال فلو کان هذا فیها  
مضی لاحتملناه والطب العادة کما  
فی قول الشاعر  
فما ان طبنا جین ولکن  
منا یا ناودولة آخوین  
والدلال یفتح الدال وتحتیف  
اللام هو التمانی والتمانع علی  
الحب وهو من دل یدل من باب  
ضرب یضرب قوله الخوالی یعنی  
المواضی جمع خالیة من خلا اذا  
مضی (الاعراب) قوله ان حرف  
شرط ویکن طبک جملة وقعت  
فعل الشرط وجواب الشرط  
هو قوله فلو فی سالف الدهر  
وقوله الدلال منصوب لانه خبر  
یکن (الاستشهاد فیہ) فی قوله  
فلو فی سالف الدهر حیث حذف

قلت انضرب عمرا ثم زید اعلی معنی أم ما حال حسن • ما بألی أنب بالحزن تبس •  
البيت کانه قال ای الفعلان کان اه قال الاعلم الشاهد فی دخول أم عدیلة للالاف ولا  
یحوزان تدخل أو هنا لان قوله ما بألی یقتضی التسویة بین شینین والمعنی قد استوی  
عندي نیب التیس بالحزن ویل اللیم من عرضی بظهر الغیب ونبیب التیس صوتہ عند  
هياج • والحزن ما غلظ من الارض وخصه لان الجبال أخصب للمعز من السهول اه  
والبيت من قصیة لحسان بن ثابت الصحابی قالها فی غزوة أحد قال السهمی فی الروض  
الانف وهذه القصیة من أجود شعره وقالها احسان لیلانادی قومه أنا أبو الجسام أنا  
أبو الولید وهما کثیباته ثم أمرهم ان یروها عنه قبل النحر مخافة أن یعوقه عائق فخر  
فیم اعلی ابن الزبیری بقامات له عند ملوک الشام من أبناء جفنة افتک فیها عناة من قومه  
وذكره مقام حاله عند النعمان الغسانی من آل جفنة و ذکر فیها حجة اللوا من بقی عبد الدار  
وانهم صرعوا حوله حتی أخذته امرأته منهم وهی عروة بنت علقمة فلذلك قال  
لم تطق حمله العواتق منهم • انما یحمل اللوا الخبوم اه

وهذا أول القصیة

منع النوم بالاعشاء الهوم • وخیال اذا تغور الخبوم  
من حیب أصاب قلبک منه • سقم فهو داخل مکتوم  
یا قومی هل یقتل المرء علی • واهن البطش والاعظام سووم  
همها العطر والقراش وتعلو • ها الجین ولواقر منظوم  
لو یدب الذییب من ولد الذر • علیها لاندبها الکوم  
لم تفتحها شمس التهاد بشئ • غیر ان الشیباب لیس یدوم  
ان خالی خطیب جاییة الجوی • لان عند النعمان حین یقوم  
وأبی فی سمیجة القاتل القا • صل یوم انتقت علیه الخبوم  
وأما الصقر عند باب ابن سلی • یوم نعمان فی السکبول مقیم  
وأبی ووافد أطلقالی • ثم رحنا وقلاهم محطوم  
وسطت نسبی الذوائب منهم • کل دار فیها أبلی عظیم  
رب • لم أضاعه عدم الما • لو جهل غطی علیه التعمیم  
ما بألی أنب بالحزن تبس • أم لحسانی فظهر غیب التیم  
تلك أفعالنا وفضل الزبیری • خامل فی صدیقه مذموم

قال جامع دیوانه محمد بن حبیب بروایة السکرى عنه الجولان بالجیم من عمل دمشق علی  
طریق مصر وسمیجة بضم السین وفتح المیم والجیم بئر بالمدينة كانت للاوس والخزرج  
تحتا کت عندها الی جده المنذر بن حرام وأراد ابن سلی النعمان بن المنذر المخزومی ونعمان  
هذا الذی ذکره نعمان بن مالک کان حبیسه النعمان بن المنذر فوفد فیہ وفي غیره حسن

فیه فعل الشرط لا ووجوبه فان تقدیر قوله فلو فی سالف الدهر والسنین الخوالی فلو کان ذلك فی سالف الدهر لکان قاطلقوا  
کذا وقد قلنا ان المعنی فلو کان هذا فیما مضی لاحتملناه وشبهه لوفی هذا البيت بان فکما جاز حذف فعل الشرط والجواب بعد ان

(فلونيش المقابر عن كليب) فيخبر بالذائب أي زير يوم الشعثين لقرعينا وكيف انقاصت تحت القبور)

أقول فانه هو مهلهل بن ربيعة الجشمي شاعر جاهلي وامه امرؤ القيس وهما من قصيدة طويلة من الوافر وأولها هو قوله البلمنة يذى جسم انيري اذا أنت انقضيت فلا تغوري فان يكن بالذائب طال ابلي فقد يبيكي من الليل القصير

الى أن قال كواكب ليله طالت وعمت فهذا الصبح صاغرة تغوري الى أن قال فلونيش الى آخره وانى قدرت لى بواردات يجير فى دم مثل العبير هتكت به بيوت بنى عباد وبعض القتل أشنى للصدور وهما م بن مرة قد تركنا عليه انقشمان من النور

قال مهلهل هذا الشعر لما أدرك بنار أخيه كليب واسم كليب وائل وكنيته أبو الماجدة وانما لقب كليب بالبحر والذى أعده فقال فلونيش المقابر عن كليب واراد بكليب أخاه قوله فيخبر بالذائب أي زير قال القسالى تديره فيخبر بالذائب أي زير أنا والزير بكسر الزاى المعجمة وسكون الباء آخر الحروف يقال رجل زير نساء اذا كان يكثر

نيادتم وكذلك يقال هذا حدث نساء وهو الذى يكثر التصدث الى النساء وذلك ان كليباً كان يعمره فمقول انما انت زير نساء وأراد بالشعثين شعماً وشعثنا بنى معاوية بن عمرو بن هقل بن نعلب واسم شعثم حارثة قوله بالذائب بفتح الذال المعجمة وهى ثلاث

فاطلقوا له رأى هو ابن كعب من بنى الخبار ورافد هو ابن عمرو بن الاطنابة من بنى الخزرج وقوله وجهل غطى عليه النعم غطى بغطى غطيا ومنه يقال غطى الليل اذا ستر كل شئ فهو غاط والزبيرى هو السهم حتى وكان ابن الزبيرى بهاجى حسان اه قال السهم بلى غطى بفتحيمف أنشد به يونس بن حميب ومعناه علا وارفع وكذا أنشد هذه القصيدة عبد الملك بن هشام فى غزوة أحد من سيرته ورواد بيتا بين قوله رب علم البيت وبين قوله ما أبالى أنب البيت وهو

لا تسبني فليست بسبي \* ان سى من الرجال الكريم

والسب بالكسر الذى يسابك وهو نظيرك فى المثلة وزعم الاسود أبو محمد الاعرابي ان هذا البيت مع ما بعده اقتضاه من شعره وانما هما لابنه عبد الرحمن بن حسان وقال هجاء عبد الرحمن بن حسان مسكين بن عامر الدارمى بثلاثة أبيات وهى أهب الشاعرى ليحب مثلى \* انما أنت فى الضلال تهيم

\* لا تسبني فليست بسبي \* البيت \* ما أبالى أنب بالحزن تيسر \* البيت \* وأورد ابن الحاجب فى أماليه على أبيات المقصود هذه الأبيات الثلاثة كذا عن ابن الاعرابي غير معزوة الى احد وقال هجاء الشاعر هجاء الشعر مسكين بن عامر الدارمى ومعناه أنك عالم بان قد درك دون قدرى وانك است عن يسابنى وانما تعلم ذلك لتظهر بالمشافة ان هناك مماثلة مع مالك بن جندب لانه ثم روى فى حيز البيت هذا الغرض الذى قصده فتمثال انما أنت فى الضلال تهيم بمعنى ان المشافة انما يستدل به على المماثلة عند تقارب الشخصين فاما عند التباعد فلا يخفى له فعله الذى لا يتم به الغرض المقصود عند العقلاء كركوبه العاصيف التى تضرب ولا تنفع ولذلك قال تهيم يقال هام على وجهه اذا سلك غير الطريق وموضع استشهاده الرخشمى فى قوله الشاعرى فى حصة \* اضافة ما فيه الالف واللام الى المظهر المتصل ومنه قول ما لم يسم فاعله مضمرة مستتر يعود على الشاعرى لانه بمعنى الذى يشفق وهو وان كان مخاطباً الا انه لما وصفه بالموصول أجرى الضمير على لفظ الغيبة كقولك أنت الذى ضرب وهو أحسن من أنت الذى ضربت اه وتقدمت ترجمة حسان فى الشاهد الحادى والثلاثين من أوائل الكتاب \* (تتمة) \* فى قولهم لا أبالى قال صاحب المجلد اشبه على اشتقاق أبالى حتى قرأت فى شعر ليلى الاخيلية

تمالى رواياهم قبالة بعدما \* وردن وحول الماء بالحم ترمى

فسروا التمالى بالتبادر الى الاستقامة من قلة الماء فله منه أى لا أبادرا الى اقتنائه ولا أعتمده وقال المرزوق هو مفاعلة من البلاء أى لا أحتمل به حتى أعاده بلائى وبلاءه وافاخره وحكى سيبويه ما أبالى باله كحالة وأصله باله فشدت بأؤه هذبه شعيرة الى انه مقلوب وأقمة مقلبة عن واو أصله أباول أى أكثر من قولهم فلان كثير البول أى الولد وفى النهاية لابن الأثير يقال ما أبالى به وما أبالى به أى لم أكثر به ومنه الحديث هو لاه فى

هضبات بنجدوسه اقرب كايب وائل المذكور ٤٦٤ قوله بندي جسم بضم الحاء وفتح السين المهماتين وهو اسم موضع قوله انبيري

في الجنة ولا أنالي سكي الازهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما أنالسه باله وأمله باليه مثل عافاه الله عافسه فحذفوا الدال منه تخفيفا كما حذفوا من لم أبل أه فحمله أنيب بالوزن تيسر معلق عنها العامل بالاستقهام وهي اما في موضع المفعول المسرح أو المقيد بحرف الجر

• (وأشدد بعده) •

(فان لا يتالي بعد حول • أطبي كان أمك ام حمار)

وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والعشرين بعد الخمسة ائمة وفي الشاهد الثاني والاربعين بعد السبع مائة

• (وأشدد بعده قول ابن سينا وهو الشاهد التاسع بعد التسعمائة) •

(سيان عندي ان برواوان فخرنا • فليس يجرى على أمثالهم قلم)

على ان قوله سيمان عندي دليل جواب الشرط الذي بعده أي ان برواوان فخرنا فافهما سيمان وفي هذا التركيب تقوية لقوله سيمان سوا أمقت أم قدمت وقولهم لا أنالي أمقت أم قدمت في تقدير الشرط ودليل الجواب والمعنى ان قت أو قدمت فالامر ان سوا وان قت أو قدمت فلا أنالي به ما ولا يخفى ان كلام ابن سينا كما لا يصح الاشتباه ادبه لا يصح التقوية به على انه لا يلزم من كون شيئين متفقين معنى اتفاقهما ما عرنا باوان كان الشارح لمحقق لم يستحضر قول الفرزدق

لا ينقص العسر بسطامن أكنهم • سيمان ذلك ان أثرنا وان عدوا

ولو استحضره ما عدل عنه وهو بيت من قصيدة متمم وورد مدح به الامام زين العابدين ابن الامام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم روى السيد الاجل علم الهدى المرتضى في أماليه ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة عبد الملك أو الوليد فواف بالبيت وأراد ان يستلم الحجر فلم يقدر عليه من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام فبينما هو كذلك اذا قبيل زين العابدين بن علي بن الحسين وعلمه ازار وردا أحسن الناس وجها وأطيبهم رائحة فجعل يطوف بالبيت ولم يبلغ الى موضع الحجر الأسود تنحى الناس عنه حتى يستلمه هيبته منه واجلاله فقطظ ذلك هشام فقال رجل من أهل الشام من هذا الذي هابه الناس فقال هشام لا أعرفه لئلا يرغب فيه أهل الشام فقال الفرزدق وكان حاضرنا أنا أعرفه فقال الشامي من هو يا أبا فراس فقال مر تبيلا

هذا ابن خير عباد الله كههم • هذا النبي النبي الطاهر العلم

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته • والبيت يعرفه والحل والحرم

اذا رآته قرينش قال قائلها • الى مكارم هذا ينتهي الكرم

يكاد يمسكها عرقان راحته • ركن الحطيم اذا ماج به يستلم

يفضي حيا ويغضي من مهايته • فما يكلم الا حين يتيسم

مشفقته من رسول الله نبعته • دابت عناصره والخيم والشيم

الله شرفه قدما وفضله • جرى بذلك في لوحه القلم

من الازنة قوله فلا تجوري من حار اذ رجع قوله صاغرة بالمهماتين من الصغر يفتحين وهو المبل قاله الصغائر في العباب قوله فغوري بالغين المعجمة من غار النجم اذا غاب قوله بواردات على وزن فاعلات اسم موضع قوله العبير بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة رسكون الباء آخر الحرف وهو الزعفران وبنو عباد هم الذين المهملة وتخفيف الباء الموحدة اسم قبيلة واقشع سيمان تسمية قسم وهو النسرو وأراد نسرا من النسور (الاعراب قوله فلونيش الذاء له لطف ولولا شرط وقوله نيش على صيغة المجهول والمقابر مفعول ناب عن التفاعل وقوله عن كايب صلة للنسور قوله في خبر بالنصب جواب لوبتقدير ان قوله بالذات أي فيها قوله أي زير كلام اضافي مرفوع على انه مبتدأ محذوف نائب تقدير أي زيرنا ويجوز ان يكون مبتدأ أو أي زير قدما خبره والباقي يوم الشيعين في موضع النصب على الطل من انا المحذوف قوله قد جواب لوبعد جواب آخر بالناس وهي جملة من الناهل والتاعل وهو الضهير المستوفيه لراجع الى كايب وعينا نصب على التمييز قوله وكيف للاستفهام ولكنه أخرج محرج السجج ههنا كما في قوله تعالى كيف تكفرون بالله

ويشك ويقوله تحت القبور ويحذف الهمزة من تحت القبور فان لاقاصم فروع بالابتداء مضاف الى من وهي موصولة وقوله تحت القبور

جمله مخدونة الصدرية تدبره اقامن هونحت القبور و قولك هو مبتدأ ٤٦٥ ونحت القبور خبره والجمله صلة الموصول بقوله

القشعسمان في البيت الاخير  
مرفوع بالابتداء وخبره قوله عليه  
مقدما والجمله في موضع نصب  
على الحال وتقديره وعليه حذف  
الاولان الهاء في عليه تربط الكلام  
باوله ويرى عليه القشعمين  
بالنصب فوجهه ان يكون منصوبا  
بقوله تركا فانهم (الاستشهادية)  
على ان جواب لوجهه باللام بعد  
جوابه بالالف وهو قوله في خبره  
اللام فهو قوله لقرعينا وقال ابن  
مالك ان لو ههنا مصدرية  
أغنت عن الف في فلذلك نصب  
بعدها الفعل مقرونا بالفاء وهو  
قوله فيض برأى فان يخبر ومثل  
لذلك الشيخ أبو حيان رحمه الله  
بقوله تعالى لو ان لنا كرة فنتسبرا  
منهم

(ق)

(سريتا اليهم في جموع كائنا  
جبال شروري لونغان فنتهدا)  
أقول قد صر الكلام فيه مستوفى  
في شواهد اعراب الفعل  
(والاستشهادية ههنا) في قوله  
فنتهدا حيث نصب بتقدير ان  
أى فان نهدا وقال ابن مالك لو ههنا  
مصدرية فلذلك نصب الفعل بعدها  
مقرونا بالفاء

(قه)

أخلى لونغ غير الحام أصابكم  
عتبت ولكن ما على الدهر معتب  
أقول فانه هو الغطمش الضبي

يشق ثوب الدجى عن نور غرته • كالتهم ينجاب عن اشراقها القتم  
سهل الخليفة لا تخشى بواده • بزينة اثنان حسن الخلق والكرم  
ما قال لا قط الا في نسيده • لولا القشم لم ينطق بذلك نسيم  
من معشر حبيهم دين وبغضهم • ككفر وقربهم منجى ومعتصم  
مقدم بعد ذكر الله ذكركم • في كل بدء ومحتوم به الكلام  
ان عد اهل التقي كانوا أعتيم • أو قيل من خير اهل الارض قيل هم  
لا يستطيع جواد بعد غايتهم • ولا يدانهم قوم وان كرموا  
لا ينقص العسر بطن من أكرمهم • سيان ذلك ان أثر وادان عدوا  
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله • يجيد الله انبياء الله قد ختموا  
فليس قولك من هذا بضاره • العرب تعرف من أنكرت والهجم  
من يشكر الله يشكر أوليها • فالدين من بيت هذا فله الام  
وهي أكثر مما كتبه قال نغضب هشام وأمر بجبس الفرزدق به فان بين مكة والمدينة  
فبلغ ذلك زين العابدين فبعث اليه باثني عشر ألف درهم وقال اعذريا بأفراسر لو كان  
عندنا هنا كرمنا الوصلناك ثم انزردها الفرزدق وقال يا ابن رسول الله ما قلت الذي قلت  
الاصبية في الله ورسوله لاطمعت في شئ فردها اليه زين العابدين واقدم عليه بقبولها  
وقال به قدر اى الله مكالمك وعلم نيتك ونحن اهل بيت اذا نهذنا شيا لم نرجع فيه فقبلها وهجا  
هشاما وهو في الحبس فجهاه به قوله

ويحبني بين المدينة والتي • اليها راقب القوم هموى منيها  
يقلب رأسا لم يكن رأس سيد • وعيناهه حول اباد عيوبها

وكتبت هذه الايات رغبة في الثواب وانما الاعمال بالنيات وأما بيت ابن سينا فهو  
من قصيدة طويلة مطلعها

ياربع نكرت الاحداث والقدم • فصار عينك كالانوار تنم  
كأنما سلك السر الذي لهم • عندى وثوبك صبرى الدارس الهرم  
انما سفة الانتفا بآقية • بين الرياض قطاجونية جثم  
الابكاه مصاب دمه سمع • بالرعد من دفر بالبرق مبتسم  
لم لا يجود مصاب جوده ديم • من الدهوع الهوامى كالمهن دم  
ليت الطلول أجايت من به أبدا • في حيم سم صحة في حيم سم سقم  
أولها بلسان الحال ناطقة • قديفهم الحال ما لا يفهم الكلام  
مالي أرى لكم الافعال ساقطة • واعمع الدهر قولك كاهكم  
مالي أرى الفضل فضلا يستهان به • قدأ كرم النقص ما استنقص الكرم  
جوت في هذه الدنيا وزخرفها • عيبى في فاقبت دارا جبارم

وهو من قصيدة من الطويل وأرادها هو قوله الأرب من يقنابى وذأنى • أبوه الذى يدعى اليه وينسب  
على رشدة من أمه وأولغية • فيعلم الخلق على النسل منجب فبا نيل بالشر فارجع مودتى • وأى امرئ يقتال منه القرب

أقول وقد فاضت بعيني عبرة ٤٦٦ • أرى الأرض تبق والاخلأ نذهب اخلأى الى آخره قوله الاخلأ جمع خليل والحمام بكسر

الحاء المهملة وتحتوي الميم وهو الموت  
قوله معتب بفتح الميم وسكون  
العين مصدر بمعنى العتاب يقال  
عتب عليه أى وجد عليه به عتب  
ويعتب بضم عين الفعل وكسرهما  
عتبا ومعتبا (الاعراب) قوله  
أخلأ منادى مضاف حذف  
منه حرف النداء تقديره يا أخلأ  
قوله لولا لشرط وغير الحام كلام  
اضافي مرفوع بالابتداء وخبره  
قوله أصابكم وهى جملة من  
الفعل والفاعل والمفعول قوله  
عتبت جواب لو وقوله ولكن  
للاستدراك قوله معتب مرفوع  
بالابتداء وقوله ما على الدهر  
مقدم خبره (الاستفهام فيه)  
في قوله لو غير الحام حيث ولو غير  
الفعل وقد علم أن لولا يليها الافعل  
أو مفعول فعل مضمرة يفسره  
الظاهر وهذا محمول على الضرورة

(ق)

(لأن حيا مدرك الفلاح)

أقول فائس له هو ليد بن عامر  
العامري ونمامه  
أدركه ملاعب الرماح  
وهو من الرجز المسدس والفلاح  
النجاة والقوز والبقاء قوله  
ملاعب الرماح أراد به أبا إبراهيم عامر  
ابن مالك بن جعفر بن كلاب الذى  
يقال له ملاعب الاسنة وانما قال  
له ليد ملاعب الرماح اضرورة  
القافية (الاعراب) قوله لولا لشرط

الواجدون غنى ألعادمون نهي • ليس الذى وجدوا مثل الذى عدموا  
ليدوا وان نعموا يعيشا سوى نعم • ورعيانهم سميت في عيشها النعم  
كيفية دوت فالدود منشؤه • فيها ومنها الاضرار والاطم  
سيان عندي ان برروا وان تجروا • فليس يجرى على أمثالهم - لم فلم  
لا تحسد نهم ان جد جدهم • فالجد يجدي والكن ماله عصم  
أسكنت بينهم كالبيت في أجهم • رأيت ليمنا لمن جنسهم - أجهم  
بأى مأثرة يتعاس في أحدهم • بأى مكرمة فتكفي الامم  
انى وان كانت الاقلام تخدمني • كذا ليخدمني كنى الصارم الخدم  
قد أشهد الروح مرتاعا كشفه • اذا تناه كسر عن تباركهم  
الضرب محتمم والظمن منتظم • والدم مرتكم والبأس مغتم  
والجوى يا فوخه من نقهه قتم • والافق فسطاطه من سعة كتم  
والبيض والسم حمر تحت عنبره • والموت يحكم والابطال تحتهم  
واعدل القسم في حربي وحريمهم • منهم لنا غم منالهم غرم  
اما البلاغة فانا انى الخبير بها • انا اللسان قويم والزمان فم  
لا يعلم العلم غيرى معلما • لاهله انا ذلك العالم العلم  
كانت فتاة علوم الحق عاطلة • حتى جلاها بشرى الفهم والقلم

وهى طويلة ولكن يكفى من القلادة ما أحاط بالعنق ٣ وابن سينا هو الرئيس أبو علي واسمه  
الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور وكان أبوه من أهل بلخ وانتقل منها الى بخارى  
وكان من العمال والكفاة وتولى العمل بقورية من ضياع بخارى يقال لها خربش من  
أمهات قراها وولد الرئيس في سنة سبعين وثمان مائة ودفن بها وقال ابن الاثير في  
الجمعة من شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ودفن بها وقال ابن الاثير في  
تاريخه الكبير باصمبان والاول أشهر ثم انتقل أبوه الى بخارى وانتقل الرئيس في البلاد  
واشتهر بالعلوم وحصل القنون وما بلغ عشرين سنين كان قد اتقن علم القرآن العزيز  
والادب وحفظ أشيا من أصول الدين وحساب الهندسة والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم  
الحكيم أبو عبد الله النابتلى فانزله أبو الرئيس عنده فقرأ عليه الرئيس ايساغوجى واحكم  
عليه علم المنطق واقليدس والجسطى وفاقه حتى أوضح له رموزا وفهمه اشكالات  
لم يكن النابتلى يدريها وكان مع ذلك يختلف في الفقه الى اسمعيل الزاهدو يبحث وينظر  
وما توجه النابتلى نحو خوارزم شاه اشتهر أبو علي بهصيل العلوم الطبيعى والالهى  
وغير ذلك وفتح الله عليه أبواب العلوم ثم رغب به في علم الطب وعالج ناد بالابتكساب  
حتى فاق فيه الاوائل والاواخر في أقل مدة واختلف اليه فضلا هذا الفن يقرؤن عليه  
أنواعه وسنة اذذالست عشرة سنة وفي مدة اشتهر له لم يتم ليلة واحدة بكماها ولا اشتهر في

وأن حرف من الحروف المشبهة بالفعل وحيا اسمه ومدرك الفلاح كلام اضافي خبره قوله أدركه جملة من الفعل التمار

٣ (ترجمة الحكيم ابن سينا)

والفاعل والمفعول وقعت جوابا للار والضمير فيه يرجع الى الفلاح قوله ملاعب

الرماع كلام اضافي فاعل لقوله أدرك الاستشهاد فيه) في قوله مدرك الفلاح ٤٦٧ حيث وقع خبر الان الواقعة بعد ولو الحال

انه اسم وفيه رد على من اشترط  
أن يكون خبراً بعد لولا فعلا  
كأذكرناه فيما مضى

(ق)

(لوانهم اعصفورة لحسبتما)

أقول قائله هو العوام بن شاذب  
الشيدي في وتما  
مسومة تدعو عبيدوا زنا  
وهو من قصيدة من الطويل  
قالها العوام في أسر بسطام بن  
قيس يجيبه في يوم العظالي  
وهي آخر قصة كانت بين بكر  
ابن وائل وبين قيس في الجاهلية  
وأولها هو قوله

وان يك في الجديش العظالي ملامة  
بخيش العظالي كان أخزى وألاما  
أنا خوار يدون الصباح فصجوا  
وكانوا على الغادين دعوة أشاما  
وزرت لم نلوا على محجر بكرم  
أوالخارث الحراب يدعى لا قدما  
وما يجمع الغز والسرى بع غيره  
وان تحرموا يوم اللقاء القنا الدما  
ولوان بسطاما أطبع بأمره  
لأدى إلى الاحماء بالخزومعنا  
وايكن مقروق القفا وابن خالد  
ألاما فلهما يوم ذل الزوشوما  
فقر أبو الصهباء اذ حس الوغى  
وألقى بأبدان السلاح وساما

وايقن ان الخليل ان تلبس به  
تم عرسه ارقلا البيت ماتما  
ولوانهم اعصفورة إلى آخره  
ايالك قبديا قبيطا قارهم

وفازت بسطاما حريصا بنفسه • وغادرت في رسالنا مقوما •  
مفاروق مقروق تغشيز عندما والعظالي بفتح العين المهملة وبإظهار المعجمة سمي ذلك اليوم به لان الناس فيه ركب بعضهم  
قوله وغادرت الخ لعله وغادرت أسا ولدنا مقوما

النهاري بسوى المطالعة وكان اذا أشكل عليه مسئلة توضحها أو قصد المسجد الجامع وصلى  
ودعا الله ان يسلمها ويقتحم مغلقها وذكر عند الامير توح بن نصر الساماني في مرض  
مرضه فاحضره وعالجه حتى برئ واتصل به وقرب منه ودخل الى دار كتبه وكان فيها من  
كل فن مما لا يوجد في سواها ولا سمع باسمه فظن ان أبو علي معلوم الاوائل واتفق به بعد ذلك  
استراق تلك الخزانة فتفرد أبو علي بما حصله ولم يستكمل ثمان عشرة سنة من عمره الا وقد  
فرغ من تصديق العلوم باسمها التي عاناها وتوفى أبو الحسن أبي علي اثنتان وعشرون سنة  
وكان هو وأبو في الاعمال السلطانية ولما اضطربت أحوال السامانية خرج أبو علي الى  
كر كالج وهي قسبة خوارزم واختلاف الى خوارزم شاه وكان أبو علي على زى النقة  
وياس الطبيبان فقرره في كل شهر ما يقوم به ثم انتقل الى نسا وأبيورد وطوس وغيرها  
ثم الى قزوين وتولى الوزارة لشمس الدولة ثم تشوش العسكر عليه فانتاروا على داره فتم جرها  
وقبضوا عليه وسالوا شمس الدولة قتله فامتنع ثم أطلق فتوارى ثم مرض شمس الدولة  
بالقولنج فاحضره لمداوئه واعتذرا ليه وأعاد وزيراً ثم مات شمس الدولة وتولى تاج الدولة  
فلهم خوزره فتوجه الى أصبهان وبها علاء الدين أبو جعفر بن كوكبه فاستحسن اليه  
وكان أبو علي قوى المزاج وتغلب عليه قوة الشكاح حتى انه كتب له عرض له قولنج فحقن  
نفسه في يوم واحد ثم مات فقرح بعض أمعائه وظهر له سحج واتفق فقره مع علاء  
الدولة فعرض له الصرع عقيب القولنج فامر باخذ اذنين من كرفس في جهله ما يحقن به  
فجعل الطبيب الذي يعالجه فيه خمس دراهم فازداد السحج به من حدة الكرفس  
وطرح بعض علمائه في بعض أدوية شمس ما كثيرا من الافيون وكان سببه ان علمائه كانوا  
في شيء من ماله فخافوا عاقبة أمره عند برقه وكان يصلح أسبوعا ويرض أسبوعا ولا يحقن  
ويجمع حتى قصد علاء الدولة بهم مدان فلما وصل الى همدان ضعف جدا واشرفت قوته  
على السقوط فاهم من المداواة وقال المدير الذي في بدني قد عجز فلا تنقضي المعالجة ثم  
اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء ورد المظالم على من عرفه وأعتق محاليكه  
وجعل يختم في كل ثلاثة أيام خقة الى ان مات في ذلك التاريخ وصنف كتاب الشفاء في  
الحكمة والنجاة والاشارات والقانون وغير ذلك ما يقارب مائة مصنف في فنون شتى  
وله رسائل بديهة وهو أحد فلاسفة الاسلام وله شعر جيد باللسان ومنه قصيدته في  
النفس ومطلعهما • هيبت اليك من المهل الارتفاع • ولها شروح أحسن شرح الحكيم  
افضل الحكايد اود الضمير الانطاكي

• (وانشد بعده وهو الشاهد العاشر بعد ان قصه مائة وهو من شواهد سيديويه) •  
(ولست أبالي بعمدوت مطرف • حتموف المنيايا كثرت أوأقلت)

على انه يجوز الاتيان باو مجردا عن الهمزة بعد سواه ولا أبالي بتم تقدير حرف الشرط كما في  
البيت فان أول تسبق به • وقوله التقدير ان كثر أوأقلت فاستأبالي وهذ أقول

• وفازت بسطاما حريصا بنفسه • وغادرت في رسالنا مقوما •  
مفاروق مقروق تغشيز عندما والعظالي بفتح العين المهملة وبإظهار المعجمة سمي ذلك اليوم به لان الناس فيه ركب بعضهم  
قوله وغادرت الخ لعله وغادرت أسا ولدنا مقوما

بعضاً واتعاطلهم على الرياسة وهو الاجتماع ٤٦٨ والاشتبك وقيل بل لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة قوله

عصفورة بضم العين ويقال لها  
المقازة والذكر عصفور فالذكر  
اسود الرأس والعنق وسائرته الى  
الورقة وفي جناحه حبرة والاقنى  
لونها يضرب الى الصفرة والبيض  
وفي العباب ولي بن أبو الدقيش  
صنة الذكركرم قال ويقال للانثى  
نقازة وأشد الامام بن شاذب  
ولونها عصفورة الى آخره  
قوله لحيته اي لظننتها قوله  
- ومة أي خيرة لا مومة وهي  
انجيل المعلة بالامامة تعرف بها  
قوله عبيد بضم العين وفتح الباء  
الواحدة بطن في الارض وهو  
عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن  
عمر بن عوف بن مالك بن الاوس  
وفي الخمرج أيضا عبيد بن عدي  
ابن غنم وفي الازد أيضا عبيد بن  
غيرة بن زهران وفي قضاة أيضا  
عبيد بن عامر بن بكر وفي خولان  
قضاة عبيد بن سعد وفي  
همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن  
مالك قوله وأزغنا بفتح الهمزة  
وسكون الزاي المجهمة وفتح  
النون وفي آخرهم بطن من بني  
يربوع وهو أزم بن عبيد بن  
نعلبة بن يربوع تنسب اليهم  
الابل الازغمية والشاعر يذم  
بهذا البيت شخصاً ويصفه بشدة  
الجبن والخوف يقول لو طارت  
عصفورة لحسبتها من جبنك  
خيلام - ومة قصيدة هانين  
القبيلتين وهذا كقول الآخر  
وكقول الآخر • اذا صوت العصفور طار فزاده • ومن هذا القبيل قوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو

السيرا في قال في شرح السكاب وسواء اذا دخلت بعدها ألف الاستفهام لزم أم بعدها  
كقولك سواء على أقت أم وقعت واذا كان بعد سواء فعلا ن بغير استفهام جاز عطف  
أحدهم ما على الآخر بأوك قولك سواء على أقت أو وقعت فان الكلام محمول على معنى  
الجازاة فاذا قلت سواء على أقت أو وقعت فمقتديره ان أقت أو وقعت فمما على سواء اه  
وفيه رد على أبي علي في منعه وعلى ابن هشام في قوله في المقفى اذا عطفك بعد الهمزة باو  
فان كانت همزة التسوية لم يجز وقد أوع النحاة وغيرهم بان يقولوا سواء كان كذا أو كذا  
وهو نظير قولهم يجب أقل الامر من كذا أو كذا والصواب العطف في الاول بام وفي  
الثاني بالواو وفي الصحاح سواء على أقت أو وقعت اه ولم يذكر غير ذلك وهو سمع في  
كامل الهدى ابا ابن محيصن قرأ من طريق الزعفراني سواء عليهم أن نذرتهم أم لم تنذرهم  
وهذا من الشذوذ فكان اه كلامه وهو في هذا تابع لابي علي وكلام السيرا في والشارح  
المحقق صريح في جواز ه وصحته قال الدماميني في الحاشية الهندية ثم العجب من اراد  
المصنف ما ذكره في المعطوف بعد همزة التسوية والقرض انه لا همزة في شئ من ذلك  
وكانه توهم ان الهمزة لازمة بعد كلمة سواء في اول جملتها فقدر الهمزة ان لم يكن  
مذكورة وتوصل بذلك الى تخطئة الفقهة وغيرهم وقرأه ابن محيصن أن نذرتهم أم لم تنذرهم  
همزة واحدة باو كدليل عليه مجموع كلامه في الالف المفردة وهذا وجهها صحيح كما قال  
السيرا في ولا يتأق الاستشهاد بقرائه على حذف الهمزة كما ادعاه المصنف في اول الكتاب  
وأما تخطئة الفقهة في الثاني فبني على ان المبين هو الامر ان جميعا بل المبين اقلهما  
والاقل هو أحدهما فجاز العطف باو بل تعيين والحال هذه اه هذا وقد قال سيبويه في  
باب أوفى غير الاستفهام وتقول لا ضربته ذهب أو مكث كانه قال لا ضربته ذهبا أو  
ما كنا ولا ضربته ان ذهب أو مكث وقال زياد بن زيد العذري

اذا ما اتته على تناهيت عنده • أطال قاملى أوتناهى فاقصرا  
وقال

فلمت أبالي بدموت مطرف • حنوف المنابيا كثرت أو أقلت  
وزعم الخليل انه يجوز لا ضربته ذهب أم مكث وقال الدليل على ذلك انك تقول لا ضربته  
أى ذلك كان وانما فارق هذا سواء وما أبالي لانك اذا قلت سواء على اذ هبت أم مكثت  
فهذا الكلام في موضع سواء على هذان واذا قلت ما أبالي اذ هبت أم مكثت فهو في  
موضع ما أبالي واحدا من هذين وأنت لا تريد ان تقول في الاول لا ضرب بن هذين ولا تريد  
ان تقول تناهيت هذين وانك انما تريد ان الامر يقع على احدى الحالتين وان قلت  
لا ضربته ذهب أو مكث لم يجز لانك لو أردت معنى أم ما قلت أم مكث ولا يجوز لا ضربته  
أمكث فلهذا لا يجوز لا ضربته ذهب أو مكث كما يجوز ما أدري أقام زياد أو وقع ما لا ترى  
انك تقول ما أدري أقام ما تقول اذهب وما تقول اذهب وما تقول اذهب ما لا ترى

مازات تحسب كل شئ بقدم • خيلانكركم عليكم ورجالا  
لا ضربته  
وكقول الآخر • اذا صوت العصفور طار فزاده • ومن هذا القبيل قوله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو



وزلت في المناقنين دالة على جبهتهم وورعهم (الاعراب) قوله ولو الواو لاه تلفظ ٤٦٩ ولولا شرط والها في انما المسمان وعصفورة

خبرها والضمير يرجع الى الاسودة التي ترى من ع. يد قوله حسبها جواب لو والضمير المنصوب فيها مفعول اول لحسبت ومستومة مفعول ثان قوله تدعو جملته من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الضمير المنصوب قوله عبيد مفعولها وادفع من الصرف للعلمية والتأنيث واينما عطف عليه والالف فيه الاشباع لاجل القافية (الاستشهاد فيه) في قوله عصاة نورة حيث وقع خبرا لان الواقعة بدلوه وهو اسم جامد وفيه رد على من شرط كون الخبر فاعلى خبر ان الواقعة بعد لو ياذ كرناه

(ق)

(لا يلفك الراجون الامظهرا خلق الكرام ولو تكون عدينا)

أقول لم أفق على اسم قائمه وهو من الكامل قوله لا يلفك بالقاه أي لا يبيدك من ألقى بلفي اذا وجدوا الكرام جمع كرم والقديم المعدوم وهو الذي لا يلفك شيا يدح به الشاعر فصفا بقول لا يبيدك أحد من السائلين الا وانت مظهرهم خلقا جلا مثل اخلاق الكرام ولو كنت حالتك لا تملك شيا (الاعراب) قوله لا يلفك جملته من الفعل والمفعول والراجون فاعلها وقوله مظهره را نصب على انه

مفعول ثان لقوله لا يلفك وقوله خلق الكرام كلام اضافي نصب بقوله مظهره (الاستشهاد فيه) في قوله ولو تكون عدينا فان لو فيه حرف شرط في المتقبل مع انه لم يجزم لان لو الذي به معنى ان لا يجزم لكانه اذا دخل على ٣ هكذا يابض بالاصل

لا ضمير به اذهب وكل حق له. بناءه أو لم تسمه كأنه قال وكل حق له علمناه أو جهلناه وكذلك كل حق هو لها داخل فيها أو خارج منها كأنه قال ان كان داخلا أو خارجا وان شاء أدخل الواو وقد تدخل أم في علمناه أم جهلناه كما دخلت في اذهب أم مكث وتدخله أم على وجهين على انه صفة للحق وعلى أن يكون حالا كما قال لا ضمير به ذهب أم مكث أي لا ضمير به كأننا ما كان فيه. مدت أم ههنا حيث كان خبرا يقع في موضع ما ينصب حال في موضع الصفة اه كلام سيبويه وقال ابن الحاجب في أماليه في البيت الشاهد لا يجوز فيه الا أو من غير هزنة على ما قال سيبويه لانه لما أعطى أبالي مفعولها وجب أن يكون ما به مدها المذكور في موضع الحال فيه. المعنى ما أبالي حتوف المنايا مكررة أو مقله وهذا معنى أو ولوقلمه نام لفسد من وجهين أحدهما ان المعنى يكون ما أبالي حتوف المنايا مكررة وله وذلك غير مستقيم في قصده والآخر ان يكون ما أبالي حتوف المنايا كثيرة وقليلة وذلك فاسد لانه يؤدي الى اجتماع المالمين وهو محال فوجب استعمال أو بخلاف قوله ما أبالي أنب بالمزني تيسر البيت فان أم فيه واجب مع هزنة الاستقهام قال سيبويه لان المعنى ما أبالي فييب التيسر وجفاء التيسر وهذا الاستقيم الابام ولو كان ما لفظه يدو جهين لان المعنى يكون ما أبالي نبيا أو جفا. ولم يقصد المتكلم الى معنى مبالاة أحد الاخرين وإنما أراد في المبالاة عنهم ما جبهه اقفه. بل هي أو والآخر ان المعنى يكون ما أبالي نابا أو جانيا ويكون استعماله في غير موضوعه لان المراد ههنا الحالية وتلك الخاتمة يكون بالمصدر لا باسم الفاعل اه وقوله بعد موت مطرف في رواية سيبويه يوم مطرف والمعنى واحد ومطرف بكسر الراء المشددة يقول لأبالي بعد فقده كثرة من أفضده أو قلته له ظم رزقه وصغر كل مصيبة عنده وأضاف الحنوف الى المنايا وكيدا وسوق ذلك اختلاف اللغتين قاله الاعلم وهذا البيت من الايات الخمسين التي لا يعرف أصحابها والله أعلم

(وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي عشر بعد التسعمائة وهو من شواهد سيبويه) (اذا ما انتهى على تناهيت بعده \* أطال فاملى أو تناهى فاقصرا)

على انه روى باو وبام فعلى الاولى قوله أطال الههزة للصبر وضرورة ومصدره الاطالة ولا يجوز ان تكون ههزة الاستقهام لقول الشارح المحقق ولا يجي مباله هزة قبل أو وهذه رواية سيبويه قال الاعلم الشاهد دخول أو لاحد الاخرين على حد قوله لا ضمير به ذهب أو مكث أي لا ضمير به على احدى الحالتين ذاهبا أو ما كشوا كذلك معنى أطال فاملى أو تناهى فاقصرا أي انتهى حيث ٣ في العلم ولا انقطاعا مطلقا كان أو مقصرا ومعنى أطال صار الى طول المدة وأقصر صار الى قصرها واملى من الملى وهو الزمن الطويل اه وقال ابن الحاجب أو هنا واجبة لانه لو قال بام لفسد على الوجهين المذكورين في قوله ولست أبالي بعد موت مطرف البيت اه وكذا رواه صاحب اللباب وقال شارحه القالى

مفعول ثان لقوله لا يلفك وقوله خلق الكرام كلام اضافي نصب بقوله مظهره (الاستشهاد فيه) في قوله ولو تكون عدينا فان لو فيه حرف شرط في المتقبل مع انه لم يجزم لان لو الذي به معنى ان لا يجزم لكانه اذا دخل على ٣ هكذا يابض بالاصل

الماضي بصرفه الى المستقبل واذا وقع ٤٧٠ بعده مضارع فهو مستقبل المعنى وقوله عديما نصب على أنه خبر يكون فانهم

قوله اذا ما انتهى على الخ أي اذا بلغ على الى موضع بلغت اليه ولم يتجاوزه أي لا تكلم  
بما لا علمه سواء كان على مطبلا أو متناهيا فيكون أطال بوزن أفعل وقيل الهمزة  
للاستفهام والفعل هو طال ولا ينافي الاستفهام كون الجملة حالا لما ذكرنا من ان  
الهمزة وأم مجردتان لمعنى الاستتواء من غير اعتبار الاستفهام فيه كما قلنا في سوا على  
أفت أم قدمت والمعنى تناهيت عنده في حال طولها فاملاته وفي حال تنهايه فقصره وامله  
أي امتد في الزمان من الملاوة أي اذا امتد علمه سناطو بلا تسعه وان تناهى وانقطع  
أقصر ولم يتكلم هذا كلامه هو ناسخ عن غفلة فانه لا يجوز أن تكون فيه الهمزة  
للاستفهام مع أو كما تقدم ومن قال انها للاستفهام روى أم بدل أو فتأمل وعلى الرواية  
الثانية تكون الهمزة للاستفهام والفعل طال ويكون البيت شاهد اللذليل في تجويزه  
في غير سوا ولا يأتي أن يجري مجراها فبذلك ربه أم والهمزة وهذه الرواية هي رواية  
ابن الاعرابي في نوادره ورواية المرزباني في الموشح وأشهد ابن الاعرابي لزيادة صاحب  
هدية أول آيات أربعة وهي

اذا ما انتهى على تناهيت عنده \* أطال فامل أم تناهى فاقصرا  
ويخبرني عن غائب المره هديه \* كفي الهدى عما غيب المره مخبرا  
ولا أركب الامر المدقوى سادرا \* بعديا حتى أستبين وابصرا  
كأن فعل العشوا تركب رأسها \* وتبرز جنبها للمعادين معورا  
وقوله اذا ما انتهى الخ ما زائدة بعد اذا وقد نطمه بعضهم فقال  
خذ ذلك ذي القائده \* ما بعد اذا زائده

وانتهى من انتهى الامر أي بلغ النهاية وهي أقصى ما يمكن ان يبلغه والملي بتشديد الياء  
كفي كما نسره الاعم والملاوة بتشديد الميم الحين والبرهة قال المرزباني في الموشح أخبرني  
الصولي قال حدثني يحيى بن علي قال أبو جعفر محمد بن موسى النجاشي كنت أحب أن أرى  
شاعرين فأزاد أحدهما وهو عدي بن الرفاع قوله

وعات حتى ما أسائل عالما \* عن علم واحدة لكي أزدادها

ثم أسأله عن جميع العلوم فاذا يجب أدبته على قوله وأقبل رأس الآخرو هو زيادة  
ابن زيد لقوله

اذا ما انتهى على تناهيت عنده \* أطال فامل أم تناهى فاقصرا  
اه وقوله ويخبرني عن غائب المره الخ الهدى كفلس السيرة يقال ما أحسن هدى فلان  
أي سيرته وما أحسن قول الصفي الحلبي رحمه الله

اذا غاب أصل المره فاستقر فعله \* فان دليل القرع فبي عن الاصل

فقد ديهما الفعل الجليل لربه \* كذا لمضاه الحد من شاهد النصل

وقوله ولا أركب الامر المدقوى الخ أي لا الأيسه والمدقوى بكسر الواو المشددة المهم

(٥)

(ولواتي اصدأونا بعد موتنا  
ومن دون رمسينا من الارض

سبب

لفل صدى صوتي وان كنت رمة  
اصوت صدى لي يمش ويطوب)

أقول فأنهم ما هو قيس بن الملوخ

الجنون وهما من الطويل قوله

اصداؤنا جمع صدى وهو الذي

يجيبك بمنزل صوتك في الجبال

وقد يها بقا لضم صدها وأسم

الله صده أي أله كلال الرجل

اذا مات لم يسمع الصدى منه شيئا

فيصير به ويروي

ولو تلتقي في الموت روعي وروحها

ومن يزره سينا من الارض

منكب

قوله رمة سينا ان سينا رمة وهو

تراب القبر وهو في الاصل مصدر

والمرمر موضع القبر قوله

سبب بسبب سبب سبب

مفوضتين وباه من موحدين

أولاهما ما كتبه وهي المنازة

قوله رمة بكسر الراء وتشديد

الميم العظام بالبائة والجمع رمة

ورما نقول منه رمة العظم يرم

بالكسر رمة أي بلى فهو رميم

قوله يمش من الهشاشة وهي

الارتياح والخفة للمعروف وقد

هشتت ان لان بالكسر اهش  
هشاشة اذا ارتحت له (الاعراب)

قوله ولو الوال للطف ان تقدمه

نحو رلوا للشرط وقوله تلتقي فعل واصداؤنا كلام اضافي فاعله ربه بعد موتنا كلام اضافي نصب على الظرف والمستقر

وقوله سبب من روع بالابتداء وخبره قوله من دون رمسينا والجملة حال فلذلك دخلتم الوال وكلمة من في من الارض بيانية

قوله لظل جواب لو وهو من الافعال الناقصة وقوله صدى صوفى كلام اضافى ٤٧١ اسمه وقوله همش خبره ويطرب عطف

عليه قوله صوت يهاتق بقوله  
همش وهو مضاف الى صدى  
وصدى مضاف الى ايل وهو  
اسم محبو بنه التى كان المنحون  
بشبهها قوله وان كنت ان  
هنا واصلة بما قبلها وقوله كنت  
جمله اسمها فعل الشرط والجواب  
مخذوف دل عليه جواب لو وقوله  
رمة نصب على انه خبر كان فان  
قيل هذه الجمله معطوفة على ماذا  
قلت مثل هذه الجمله تعطف على  
مقدره - تدوير الكلام ان لم  
أكن رمة وان كنت رمة فافهم  
(الاستنماد فيه) ان لو ههنا  
لتعلق في المستقبل ولو هذا  
رادت ان

(٥)  
ما كان ضرك لو كنت ورجما  
من الفتى وهو المغبط المهيق  
أقول فالتاء هي قتيبة بنت  
الحارث ترى به أخاها النضر بن  
الحارث بن كلدة أحد بني عبد  
الدار وكان النبي عليه السلام  
أمر عليا رضى الله عنه أن يضرب  
عنه لما أقبل من بدر فضرب  
على رضى الله عنه عنقه بالصقرا  
وهو من قصيدة قافية من  
الكامل وأولها هو قولها  
يارا بك ان الاثيل مظنة  
عن صبح خامة وأنت موفق  
بائع بهمة فان تحية  
ما ان تزال به الركائب تحقق

والمستمر ما خوذ من دوى الابن تدويه اذا ركبه الدواية بضم الدال وهي القشرة الرقيقة  
تعلوه فيسبتم ما تحتها والصادر كفى الصباح هو المتخير والذى لا يهتم ولا يبالي ما صنع  
والسدر تخير البصر يقال سدر البعير بسدر سدران باب فرح اذا تخير من شدة الحر  
وقوله بهما أى بحالة عيابه من عى عليه الامر اذا التبس وحقى به فى الى وقوله كما فعل  
العشوا وهي الناقة التى لا تبصر امامها نهى تحيط بيدها كل شئ وقوله تركب رأسها فى  
المصباح وركب الشخص رأسه اذا مضى على وجهه لغير قصد ومنه راكب التعاضيف  
وهو الذى ليس له مقصد معلوم والمعور اسم فاعل من أعور لثا السيد اذا أمكنك وأعور  
الفاصر اذا بدا فيه موضع خلل لضرب وهو بالعين المههله قال ابن الاعراب أى هي  
عشوا تبرز جنبها مكشوقا لا عدا ثم اقيمونها هـ وزيادة بن زيد شاعر اسلامى من بادية  
الجزاز من بنى عذرة كان فى أيام معاوية بن أبى سفيان وقتله هدية بن خنرم العذرى  
وقتل به هدية بسبب ذكروا فى ترجمة هدية فى الشاهد الخمين بعد السبع مائة

• (وأشد بعده وهو الشاهد الثانى عشر بعد التسعمائة)  
(كان دنارا حلفت بلونه • عقاب تنوفى لآعقاب القواعل)

على ان فيه رد على الزجاجى في منهجى لا العاطفة بعد الفعل الماضى قال الخفاف  
في شرح الجمل الزجاجية اختمت قوافى العطف بلا بد الماضى نحو قولك قام زيد لا عمرو  
فتم من أجاز ذلك وهم جل النحويين ومنهم من منع ذلك واليه ذهب أبو القاسم الزجاجى  
في معاني الحروف واستدل على ذلك بان لا يبنى الماضى بها واذا عطف بها بعده كانت  
نافية له في المعنى فلذلك لم يجز العطف بها بعد الماضى لانك اذا قلت قام زيد لا عمرو  
كانت قلت لا قام زيد لا عمرو وهذا لا يجوز فكذلك ما فى معناه والذى يدل على فساد  
ما ذهب اليه انه قد يبنى بها الماضى قبله لا نحو قوله تعالى فلا صدق ولا حلى يريد لم يصدق  
ولم يصل فاذا جاز أن يبنى بها الماضى فى اللفظ فالأحرى أن تكون نافية له فى المعنى وما  
ورد من العطف بها بعد الماضى قوله • كأن دنارا حلفت بلونه • البيت • فعطف بها

بعد حلفت وهو ماضى اه والبيت من أبيات لامرى القيس الكندى وهي  
دع عنك لى صبح فى حجراته • وليكن حديثا ما حديث الرواحل  
• كأن دنارا حلفت بلونه • عقاب تنوفى لآعقاب القواعل  
تالع باعت بدمه خالد • وأودى دنار فى الخطوب الاوائل  
وأعجبني منى المزة خالد • كمشى الانان حلت بالناهل  
أبت أجا أن تسلم الامام جارها • فغن شاء فليتمض لها من مقال  
تبيت لبوني بالقصرية أمنا • وأمر حها غيبا با كفاف حائل  
بنو فعل جـ يرانها واجتاتها • وتمتع من رجال سعد وفائل  
تلاعب أولاد الوعول رباعها • دوين السماء فى رؤس الجحادل

مضى اليه وعبره مسفوحة • جادت لسانتها وأخرى تحقق هل يسه فى النضران ناديته • ان كان يسمع ميت أو ينطق  
فلت سيف بنى أليه تنوشه • لله أرحام هائل تشقق ما كان ضرك الى آخره

قاله من أقرب من أصبت وسيلة • ٤٧٢ واحدهم ان كان عنقه عتق وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا

قبل ان أنت له ما قتله ويقال ان  
شعرها أكرم شعره وموتورة وأعفه  
وأكفه وأحله والموتورة التي قتل  
لها قتل ولم تدرك نأرها وكذلك  
رجل موتور من وتره ما في نفسه  
وهو بالتاء المثناة من فوق فواها  
الاثني عشر الهجزة وفتح الشاء  
المثلثة وسكون الياء آخر الحروف  
وفي آخره لام وهو مصغرات  
وهو نوع من الطراف الواحدة  
أثله ومظنة الشيء موضعه قولها  
المغيظ بفتح الميم من غاظه اذا  
أغضبته والغيب غضب كامن  
للعاجز وقال ابن دريد الغيب  
فوق الغضب وقيل الغيب  
سورة الغضب وأوله والمخفق  
بضم الميم وسكون الحاء المهملة  
وقبح النون وهو الذي يكمن في  
قلبه الغيب والعداوة (الاعراب)  
قواها ما استهامة ومعناها  
أي شيء نزل وهو في محل الرفع  
على الابتداء وكان ضم لوجه  
من الفعل والفاعل والمفعول  
في محل الرفع على الخبرية واسم  
كان مستتر فيه وضم خبره ولو  
للشروط وقواها بنت جلة من  
الفعل والفاعل وقعت فعل  
الشرط والخطاب للنبي صلى  
الله عليه وسلم لم وصدر الكلام  
أفقى عن جوابه قولها ورب  
رب حرف جر للتقريب غالباً  
ودخول ما كفاها عن العمل  
وهي هالمة دخول على الجمل

مكلاة حراء ذات امرة • لها حبيك كأنها من وصائل  
وسمها ان امرأ القيس بعد ان قتل أبوه ذهب يستجير بالعرب فبعض يقبله وبعض  
يرده فطاعت فيه العرب وفي أثناء ذلك نزل على خالد بن سادوس بن أصعق النبهاني الطائي  
فاغار عليه باعت بن حويص الطائي وذهب بابله فقال له جاره خالد اعطى صناعتك  
وروا - لث حتى أطاب عليها مالك فعمل امرؤ القيس فانطوى عليه ما يقال بل الحق بالقوم  
فقال لهم أغرتهم على جاري يابني جديلة قالوا والله ما هولك يجار قال بلى والله ما هذه الا بل  
التي معكم الا كالروا - ل التي تحتي فقالوا هو كذلك فانزلوه وذهبوا بهما فقل امرؤ القيس  
فيها هجاء به دع عنك نهب البيت يقول لخالد دع النهب الذي نهبه باعت واكن حديثي  
عن الرواحل التي ذهبت بها أنت وهذا البيت صار مثلاً يضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم  
ذهب بعده ما هو أجل منه وهذا البيت أورده ابن هشام في موضعين من المعنى أحدهما  
في عن قال انها تأتي الامعاء في جانب في ثلاثة مواضع ثالثها أن يكون مجروراً فاعل  
منه ما ضاع من لسمي واحد قاله الاخفش وذلك كقول امرئ القيس دع عنك نهب  
البيت وذلك لتلايؤذي الى تهدي فعمل المضمر المتصل الى ضميره المنسل وقد تقدم  
الجواب عن هذا وعيد على ان البيت هنا اسمها انما لا يصح - لول الجانب مجازاً اه  
يريد تقدم الجواب في على بانه متعلق بمحذوف أو فيه مضاف محذوف أي عن نفسك  
والموضع الثاني في أول الباب الخامس أورده كالاول والنهب الغنبة وكل ما انتهب  
وهو على - حذف مضاف أي ذكر نهب وصحح مجهول صاحب وفي حجراته نائب الفاعل  
والحجرات بفتح الحاء المهملة والجسيم جمع حجرة بسكون الجيم كحجرات جمع قرة والحجرة  
الناحية والجملة مضافة نهب أي صحح عليه في حجراته وحديثاً عامه محذوف أي ولكن  
حديثي حديثنا وما استهامة مبتدأ وحديث خبره يقول اترك ذكر الذي انتبه باعت  
وحديثي عن الرواحل التي أنت ذهبت بها وقد أخطأ ابن الملا من جهة المعنى والاعراب  
في قوله أي اترك نهب المال واشتغل بامر النساء ذوات الرواحل وما زائدة وحديث  
الرواحل بدل من حديثنا بدل معرفة من نكرة اه وقوله كأن دناراً حلفت الخ دنار  
هورا هي امرئ القيس وهو دنار بن قعس بن طريف من بني أدد وحلفت من الصديق  
وهو ارتفاع الطير في الجوق اليبون بفتح اللام وضم الموحدة من الابل والشاة ذوات الابل  
وأراد الابل التي لها البان وهو اسم جنس مضاف فيكون المراد الافراد قال  
الدهاميني قلت وبتقدير أن يكون إضافة اسم الجنس تقيد العموم لم يتعين أن يكون  
هذا المراد الشعرا ذمهم قل أن يكون المراد بلبونه واحده لا غير وايس في اللفظ ما يدعوه  
فأين الجزم بالعموم اه وهذا يريد منه على قول ابن هشام في المعنى على البيت  
واللبون نوق ذات الابل وهذا ناشئ من عدم الاطلاع على منشا الشعر والعقاب  
بالضم طائر معروف وتنفق في فتح المثناة التوقية وضم النون وبعده الواو فاء

الفعلية والشرط أن يكون الفعل ماضياً لفظاً ومعنى وههنا كذلك وهو قولها من الفتى وهو  
جمله من الفعل والفاعل قولها وهو مبتدأ والمغيظ خبره والمخفق خبره والخبر والجمله موضعها نصب على الحال (الاستشهاد

قاله

فيه) ان لوهذه مصدرية فاذا كانت مصدرية فالشرط فيها ان ترادف ان بمعنى ان يصلح موضعها ان المصدرية وان كان اكثر وقوعها بعد رد نحو قوله تعالى ودوالوندهن والذي وقع في البيت قابل فان قيل ٤٧٣ اذا كانت مصدرية كيف يكون

التقدير قلت التقدير وما كان  
ضرك المن عليه اي على النضر  
ابن الحرث كما ذكرنا

(ق)  
كذبت وبيت الله لو كنت صادقا  
لمسا سقتني بالبعك انما

أقول فأنه هو مجنون بنى عامر  
وعن أبي عمرو والشياني ان  
المجنون كان ذات ليلة جالس مع  
اصحاب له من بني عمه وهو والله  
يتلوى ويتامل وهم يعظونه  
ويحاديثونه حتى هتقت حمامة  
من سرحة كانت بازائها  
قوب قائما وقال

اقد غردت في جنح ايل حمامة  
على الفها تبي وانى لسانم  
فقلت اعدنا راعند الذواني

لنفسى فيما قد رأيت للانم  
أزعم انى عاشق ذو صبابة

بالي ولا أبكي وتبكي البهانم  
كذبت ريت الله الى آخره وهى  
من الطويل قوله غردت اى  
صاحت قوله لو كنت صادقا  
وبروى لو كنت عاشقا قوله  
حمام جمع حمامة (الاعراب)  
قوله كذبت جملة من الفعل  
والفاعل أراد كذبت فى

دعوى عشق ايلي قوله وبيت  
الله قسم قوله لولا لشرط وكنت  
صادقا جملة من اسم كان  
وخبر ساوقة فعل الشرط  
وقوله لمسا سقتني جواب الشرط

والباء فى البكاء يتعلق بسقتني وحاشم من فروع لانه فاعل سقتني (الاستشهادية)

فالق مقصورة وروى أيضا تنوفى بالمشاة الصبية من أوله وروى أيضا تنوف بالوجهين  
من أوله وبلا ألف فى آخره هكذا ضبطه أبو عبيد البكري فى معجم ما استجزم عنه مذكرة  
القواعل وقال تنوفى أى جبل مشرف وقال الاصمعي هو موضع بلاد طي وقال ابن  
جنى تنوف عقبة مشهورة سميت بالتنوف وهو ماء الامن الارض وامرأة تضاف أى  
طوبى له قامت الواو يا والقواعل بفتح القاف وكسر العين المهملة على لفظ الجمع أجبل  
من سلى فى بلاد طي انتهى وفى معجم البلدان لما قوت قال ابن الكلبى القواعل موضع  
فى جبل وكان قد غاب على ابل امرئ القيس مما يلى تنوف وروى أبو عبيد تنوفا وقالوا  
هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعي القواعل واحدتها قاعلة وهى جبال صغار  
وقيل القواعل جبل دون تنوف انتهى وفى شرح أبيات الغنى للبيوطى تنوفى بفتح  
المشاة الفوقية جبل عال والقواعل جبال صغار وفى أمالي نعلب القوعلة والقبعلة  
والجمع قواعل وأنشد ابيات قال ابن الكلبى اخبت العثمان ما أرى فى الجبال المشرفة  
وهذا مثل أراد كأن دنار اذ هبت بلبونه ذاهبة اى آفة وأراد انه اغبر عليه من قبل  
تنوفى انتهى وكذا قال العسقى وقضية صاحب القاموس انه بالمدلانة قال وتذوقاه  
ككولاه شمة مشرفة قرب القواعل وينال تنوفا بالتحية فيكون محله ن وف وقال  
فيها وينوفى أو تنوفى أو تنوف موضع بجبل طي انتهى ولم يضبطه أحد بالمدلانة وهو  
نقى قاله ابن جنى بجننا كما يلقى وتنوفى من الاوزان التى استدركت على سيبويه بأنه لم  
يذكرها والاوزان التى استدركت عليه ثمانية وخمسون وزنا على ما ذكرها ابن جنى فى  
الخصائص واجاب عنها واحد واحد وقال وأى تنوفى فختاف فى امرها راكك  
احو الهاضف روايتاوا الاختلاف الواقع فى لفظها وانما رواها السكرى وأنشد لها  
لامرئ القيس فى قوله عتاب تنوفى لاعتاب القواعل وهو الذى روى عنه عن أحد بن  
يحيى عتاب تنوف لاعتاب القواعل وقال القواعل اكلم حواها وقال أبو حاتم فى  
تيمية طي وكذا رواها ابن الاعرابى وأبو عمرو والشياني ورواية أبي عبيد تنوفى وأنا  
أرى ان تنوف ليست فعولا بل هى تفعل من التنوف وهو الارتفاع سميت بذلك لعلوها  
ومنه اناف على النسي اذا ارتفع عليه والذيق فى العدد من هذا وتنوف فى انه علم على  
تفعل بمنزلة يشكرو بهصروقت مرة لابي على وهذا الموضع يقرأ عليه من كتاب أصول  
أبي بكر يجوز ان يكون تنوفى مقصورة من تنوفا بمنزلة يروكا فسمع ذلك وعرف  
صحته وكذلك القول عندى فى مسولى فى بيت المراد

فأصبحت مهموما كان مطبقي • بحيث مسولى أو بوجه طامع  
يفتحى ان يكون مقصورة من مسولا بمنزلة جملوا فان قلت فانما نسج تنوفى ولا  
مسولى معدودين ولو كانا أو أحدهما معدودا لمخرج ذلك الى الاستعمال قيل ولم يكن  
أيضا استعمال هذين الاعمين وانما جاف فى هذين الموضعين بل لو كثرا استعمالهما

والباء فى البكاء يتعلق بسقتني وحاشم من فروع لانه فاعل سقتني (الاستشهادية)

في قوله لما سئمتني فانه جواب لو وقد صحب اللام فيه حرف النفي والاكثر في الماضي المثبت ان يكون باللام بدون اقتتان  
 حرف النفي وقد تحذف اللام ايضا كما في ٤٧٤ قوله تعالى لو نشاء جنةنا اجابا

شواهدا ما ولولا ولوما

(ظ) فاما القتال لا قتال لديكم و  
 ولكن سيرافي عراض المواكب

أقول فانه قد قدم في الجاهلية  
 هجابه بنى أسدين أبي العيص  
 حتى قال بعضهم انه قيل قبل  
 الاسلام بحمسة مائة سنة وقد  
 مر الكلام فيه مسطور في  
 شواهد الابتناء والاشهاد  
 فيه ههنا في ذكر حذف الناه  
 من الجملة الواقعة بحوالا لاما  
 وهو قوله لا قتال لديكم وكان  
 القياس ان يقال لا قتال ولا كنه  
 حذفه للضرورة

(ظ) لأن بعد الجاحق تلونني  
 هلا التقدوم والقلوب صحاح

أقول لم أقف على اسم فانه وهو  
 من الكامل قوله بعد  
 بلحاجتي أي بعد غضبي من لجت  
 ألج من باب علم والمعنى انكم  
 تلوموني بعد ان وقع بيني وبينه  
 فهلا كان ذلك والقلوب عامرة  
 ليس فيها غضب قوله تلونني  
 من لجت لرجل الحياء لاما اذا  
 لته فهو ملحق بقوله صحاح جمع  
 صحيح (الاعراب) قوله لأن بفتح  
 الهمزة واللام والنون واصله  
 الآن حذف الهمزة (١)  
 واعطيت حركتها لما قبلها وهو  
 نصب على الظرف وكذلك بعد

مقصودين اصح ما وردت فانه يجوز ان يكون ألف تنوف في اشباع الفتحة لاسيما قد روي عنه  
 تنوف مفتوحا كما ترى وتكون هذه الالف ملحقة مع الاشباع لاقامة الوزن الاتراها  
 معادلة ليا مفا يان كان اذا نفي في قوله فيباع من ذفري عضوب جسة انما هي اشباع  
 للفتحة كما لاقامة الوزن الاتراء له لو قال يبيع من ذفري اصح الوزن الان فيه زحافا هو  
 الخزل كما انه لو قال تنوف لكان الجزء مقبوضا فالاشباع في الموضوعين اذن انما هو مخافة  
 الزحاف الذي منله جائز انتهى كلامه هذا وقد روي ايضا عقاب ملاح لعقاب القواعل  
 والملاح بفتح الميم وبالعين المهملة قال صاحب الصحاح هي المفازة التي لاتبات بها ومن  
 أمثالهم أودت به عقاب ملاح قال أبو عبيدة يقال ذلك في الواحد والجمع وهو شديد  
 بقواهم طارت به العنقا وحلقت به عنقا - غريب وفي القاموس الملاح كحباب المفازة  
 لاتبات بها وككظام وسحاب وقد يمنع أرض اضيفت اليها عقاب في قولهم أودت به  
 عقاب ملاح أو ملاح من نعت العقاب أو عقاب ملاح هي العقيب التي تصيد بالبرذان  
 فارسيتها موسى خوار انتهى وقال ابن دريد الملح السرعة وعقاب ملاح سريع وأشد  
 عقاب ملاح لعقاب القواعل قال وتفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت في الجبل  
 كان أسرع لانفضاضها يقول هذه عقاب ملاح اذا العالى يهوى من علوه وايسر بعقاب  
 القواعل وهي الجبال الصغار انتهى وقال حرة الاصفهاني في أمثاله أبصر من عقاب  
 ملاح قال محمد بن حبيب ملاح اسم هضبة وقال غيره اسم العجراة ويقال للارض  
 المستوية الواسعة ملاح قال الشاعر كان دنارا حلفت بلبرونه البيت وقال  
 الزنجشيري في مستقصى الامثال ابصر من عقاب ملاح بالوصف ويروى من عقاب ملاح  
 بالاضافة وملاح ككظام العجراة وعقاب ملاح بصر من عقاب الجبل قال امرؤ القيس  
 كان دنارا حلفت البيت والقواعل رؤس الجبال وقيل ملاح صفة لها من الملح وهو  
 السرعة وليس بوجه في البيت لقوله لعقاب القواعل ويجوز ان تكون غير منصرفة  
 وعلى هذا تنون في البيت لان غير المنصرف ساكن في الشمر ولا يستحسن ايتار  
 منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف وبصر العقاب انها تعرف من  
 الجواتي الارنب من ذكرها قهظة الان المذكور يلتوى على عنقه فيقتلها ومدح  
 اعرابي رجلا فقال هو اصح بصر من العقاب وايقظ عينا من الغراب واصدق حسا  
 من الاعراب انتهى وقوله والعجب في معنى الحزقة خالد الخ الحزقة بضم الحاء المهملة  
 والزاي المجرمة وتشديد القاف وهو القصير العظيم البطن وخالد بالجر عطف بيان له  
 وقال العمري الحزقة لقب ويقال ضرب من المشى فمن جعله ضربا من المشى نصبه ومن  
 جعله لقبا رفعه انتهى ولم أفهم معناه على ان الحزقة لم أره في المشى وحلقت بالبناء  
 للمفهوم من حلقت الابل عن الماء تحلته بالهـ من اذا طردتم ما عنده ومنعته ان ترد  
 والائتان اني الحمار شبهه بما تقهيره والائتان جمع منهل كقوله المورد وهو عين ما ترد

(١) قوله حذف الهمزة الخ أنظر ما رجه هذا الضبط فان البيت يترن بدونه وله الرواية اه صحاح الابل

نصب على الظرف مضاف الى البجاجة الذي هو مصدر وهو مضاف الى باب المنكلم اضافة المصدر الى فاعله والتقدير الا ان  
تطويع به منطجتي قوله تطويع في جملة من الفعل والفاعل والمنعول ٤٧٥ وهو العامل في الظرفين (الاستشهاد

فيه) في قوله هلال التقدّم حيث  
حذف الفعل بعد حرف  
التخصيص لان التقدّم فيه هلال  
كان التقدّم بالبحر وذلك لان  
التخصيص لا يدخل الاعلى  
الفعل وارتفاع التقدّم بكان  
المقدرة قوله والقول مبتدأ  
وصحاح خبره وبالجملة حاله

الابل كذا في المصباح وقوله أبت أبا الخ ابا الهمز جبل وجات في الشعر غير موزون  
قال الهجاء  
فان تصرلي بسلي أواجا • أواللوى أوزى حسا وأواجا  
وقال آخر

الى نضد من عيدينهم كأنهم • هضاب اجأر كأنه لم تنصف  
ومن الهجاء قول العيني اجأ أحد جبل طي وهو مؤنث ومن العرب من لا يميزه وكذا  
هنا للضرورة انتهى ولا يخفى انه لا يميز البيت الاباهه من قال يا قوت في معجم البلدان  
اجأ بوزن فعل بالتحريك وهو موزون من صور والنسبة اليه اجئي بوزن أجي وهو علم مرتجل  
لا سم رجل سمي به الجبل ويجوز ان يكون منقولا ومعناه القرار كما حكى ابن الاعراب  
أجا الرجل اذا قرأ قال الزختمري أجا وسلمي جبلان عن يسارهم او قد رأيت ما شاهدت  
ولم يقل عن يسار القمام الى مكة أو المنصرف عنها وقال أبو عبيد السكوني أجا أحد  
جبل طي وهو غربي في دالي أقصى اجأ الى القرية من ناحية الشام وبين المدينة  
والجبلين على غير الجبل ثلاث فراسخ وبين الجبلين وتيما جبال من تاديرو عناني وعسل  
وبين كل جبلين يوم وبين الجبلين وفدك لبله وبينهم ما وبين خيبر خمس ايام ذكر العلماء  
باشجار العرب ان اجأ سمي باسم رجل وسلي سمي باسم امرأة وكان من خبرهم ان رجلا  
من العلماء يقال له اجأ بن عبد الحى عشق امرأة يقال لها سلي وكان لها حاضنة يقال  
لها العوجاء فسكنان يجتمعان في منزلها حتى نذرهم ما اخوة سلى وهم الغميم والمضل وفدك  
وقائد والحدان وزوجها الخفاف سلى وهو بنت هي وأجا والعوجاء وبه هم زوجها  
واخوتهم سلقة والسلي على الجبل المسمى سلى فتلوها هذا المسمى الجبل باليهما ولحقوا  
العوجاء على هضبة بين الجبلين فتلوها هذا المسمى المسكن بها ولحقوا اجأ في الجبل  
المسمى باجأ فتلوها فيه فسمي به وأتوا ان يرجعوا الى قومهم فصار كل واحد الى مكان  
فأقام به فسمي ذلك المسكن باسمه قال عبيد الله يا قوت وهذا أحد ما استدلنا به على  
بطلان ما ذكره الصوريون من ان اجأ مؤنثة غير منصرفة لانه جبل مذكر سمي باسم رجل  
وهو مذكر وكان غاية ما التزوا به قول امرئ القيس أبت اجأ ان نسلم العام البيت  
وهذا لا حجة لهم فيه لان الجبل نفسه لا يسلم أحد ولا يسلم انما يتبع فيه من الرجال  
فالراد أبت قبائل اجأ وسكان اجأ وما شبهه فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه  
يدل على ذلك مجز البيت وهو قوله • فن شاء فليمنض لها من مقاتل • والجبل نفسه  
لا يقاوم والمناتاة مقابلة ولا تكون من واحد ووقف على هذا من كلامنا نحو من  
أصدقاتنا وأراد الاحتجاج والاتسار له ولهم فكان غاية ما قاله ان العامل في التذكير  
والتأنيث مع الظاهر وانت تراها قال أبت اجأ فالتأنيث لهذا الظاهر ولا يجوز ان يكون  
لقبائل المذمومة فقلت له هذا خلاف كلام العرب ألا ترى الى قول حسان

(ط)  
(أبت بعد الله في القدمونما  
فهل سجد اذا الخيانة والغدر)  
أقول لم أف على اسم فأنه وهو  
من الطويل قوله في القصد  
بكسر القاف ونشد يد الدال  
وهو سير يقدم من جلد غير مدبوغ  
والقصد أخص منه والجمع  
أداة (الاعراب) قوله أبت  
جاء من الفعل والفاعل  
وبعد الله في محل نصب على  
المفعولية قوله في القديت عان  
بقوله مؤنثا وموئنا نصب على  
الحال من عبد الله قوله فهلا  
للتخصيص قوله سجد انصب  
بقوله محذوف تقديره فهلا  
أسرت سجد أوقية دت أو  
أوقية ونحوها قوله ذا  
الخيانة كلام اضافي صفة  
لسجد قوله والغدر بالجر  
عطف على الخيانة (الاستشهاد  
فيه) في قوله سجد ادحيث جاء  
منصوبا بعد حرف التخصيص  
بتقدير العامل اذا التقدير فهلا  
أسرت سجد كما ذكرنا وذلك  
لان التخصيص لا يدخل الاعلى

الفعل كابين في موضعه (طع) (تعدون عقرا النيب أفضل مجدكم • بن ضوطرى لولا الكمي المقفعا)

أقول قائله هو جرير بن الحطيني وهو من تصيدتهم جوبهم الفرزدق وثبه فلن تذكروا جر الفقيه غالباً •  
 ولا العرق عند المنقرى المضيما ٤٧٦ في ذكر ما لم تذكروا عند المنقرى • واتى بهار من حيرة اشعيا

وهي من الطويل قوله فلن  
 تذكروا جر الفقيه غالباً بلجيم  
 وتشديد الراء مصدر مضاف الى  
 فاعله ونحوه بالفاء معوله وهو أبو  
 الفرزدق وكان بين الفقيهي  
 وغالب امور كثيرة وكان الفقيهي  
 قد أتته وأرجله وأذله يمرض  
 به جرير للفرزدق ما حصل لايه  
 من الاهانة والذلة قوله عقر  
 النيب من عقرت الناقة ذا  
 عرقه المثلث المتبعح المسيرام من  
 شجرها والنيب بكسر النون  
 وذكر النون آخر الحروف وفي  
 آخره باء موحدة وهو جمع ناب  
 وهي الناقة التي نصفت سنها  
 وهي أحدها يكون الكثرة رسلها  
 وتتابع نسلها وقال الجوهري  
 الناب المستنة من الثوق والجمع  
 النيب وهو فعل كأسد وأسد  
 وانما كسر والنون لتعلم الياه  
 والتصغير نيب ويقال سميت  
 لطول نابها فهي كاصفة فلذلك لم  
 يدخلها الهاء لان الهاء لا تلحق  
 تصغير المقات تقول منسه  
 نيب الناقة أي صارت هرمة  
 ولا يقال للجملة ناب وقال  
 سيبويه ومن العرب من يقول  
 في تصغير ناب نوب فيجي بالواو  
 لان هذه الالف يكثر انقاسها  
 من الواوات قال ابن السراج  
 هذا غلط منه قلت ظاهر كلام  
 الجوهري ان ابن السراج هو  
 الذي غلط سيبويه وليس كذلك بل المراد ان الغلط من العرب الذين يقولون ذلك والتعليق من سيبويه

بـ قون من ورد البريض عليهم • بردى يصفق بالرحيق السلسل  
 لم يروا حـ د قط يصفق الابل الياء آخر الحروف لانه يريد يصفق ما بردى فرده الى المحذوف  
 وهو الماء ولم يرد الى الظاهر وهو بردى ولو كان الامر على ما ذكرنا لقال تصفق لان  
 بردى مؤنث لم يجز على زنته مؤنث قط وقد جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر  
 اخرى في قوله عز وجل ولم من قرية أهلها كذا فجاءها بأسنا يسا تانا وهم قائلون الأتراء قال  
 لجاهها فرد على الظاهر وهو القرية ثم قال أوهم قائلون فرد على أهلها وهو محذوف وبعد  
 فليس ههنا ما يتأول له به التانيث الآن يقال انه اراد البقعة فيصير من باب التصكم لان  
 تأويله بالذ كضروري لانه جبل والجبل مذكروا نغاصي باسم رجل بالجمع ولو سالت  
 كل اعرابي عن اجالم يقبل الا أنه جبل ولم يقل بقعة ولا مستند لاقائل بتأنيده البتة ومع  
 هذا فانني الى هذه الناية لم أقف للعرب على شعر جاء فيه أجا غير منصرف مع كثرة  
 اسماها الهـ م لمزل صرف ما ينصرف في الشعر ثم اتى وقتت بهدما طرته على جامع شعر  
 امرئ القيس وقد نص على ما قلته وهو أنه قال اجام موضع وهو أحد جبلي طيبي والاخر  
 سلمي وانما أراد أهل أجا كقول الله واسئل القرية يريد أهل القرية ثم وقتت على  
 نضضة اخرى فيها ارى أجالم يسلم العام جاره قال المعنى أصحاب الجبل لن يسلموا جاره  
 انتهى كلام ياقوت وقوله ان تسلم من اسلمه اى خذله والجار هنا المستجير والتزليل وهذا  
 حيث منه واغتر اللاحق ما ينصرفه وتخليص ما ذهب من ابله ومن مقاتل بيان شأه بقوله  
 تبيت لبون الخ هذا تصوير لما اليه تول حال ابله بعد اعانتهم له والقرية على لفظ مصغر  
 القرية وهو موضع وامن جمع آمنه هذا ان كان بضم الهمزة وتشديد الميم وان كان بوزن  
 امم القاعـ ل فالعـ في انما آمناء عليهم او اسرحها من سرح الابل من باب نفع أي جعلها  
 ترحى ومثله سرحت اسرحيحا وقال سرح الابل سرحا وسرحا اذا رعت بنفسها يتعدى  
 ولا يتعدى وغيايو ما به يوم والاكاف التواحي وحائل الجاه المـ هـ له والهمزة اسم  
 جبل وقوله بنو نزل جيرانها نعل بضم المثلثة وفتح العين المـ هـ له حتى من طيبي ونابل  
 بالنون والموحدة وروى بالهمزة نابل وسعد حيان من طيبي وقوله تلاعب أولاد الوعول  
 متعول ورباعها فاعل وهو جمع ربيع بضم ففتح وهو ما نتج في الربيع والوعول نيس الجبل  
 يريدان أولاد ابله تلاعب أولاد الوعول وترعى معها اللامن والمعائل الجبال وروى بدله  
 الجسادل بلجيم الواحد مجدل وهو القصير واراد بها الجبال فاه العيني وقوله مكالة اى  
 هذه المعائل والجبال مكالة بالصخور والاميرة الطارق جمع سرار بالـ كـ مـ والجبل  
 بضم سين الطرائق والواصل جمع وصيلة وهو توب امر الغزل فيه خطوط وقال  
 السيوطي الجادل الجبال العالية ومكالة مقطعة والاميرة الطرائق وكذلك الجبسك  
 والواصل نيب حجر مخططة وترجة امرئ القيس تقدمت في الشاهد التاسع والاربعين  
 من أوائل الكتاب

وانشد



هو ولا يخفى ابن السراج كلام سيبويه مع تغليظه كلامهم لأنه غلط سيبويه وحاصل المعنى ان جرير اقصه الذم من كلامه هذا  
 فزعم انهم انما يعقرون النيب لانها نبت واسنت فلا يرجون نسلاها ولا يرسلها ٤٧٧ قوله بنى ضوطرى بفتح الصاد المعجمة  
 وسكون الواو وفتح الطاء  
 والراء المهملة والضمير الضو طر  
 والضيطر والضوطرى الضخم  
 الذى لا تغناه عنه وقيل ابن  
 يسعون فى شرح آيات  
 الايضاح الضوطرى المرأة الخنثى  
 وزنه افوع على كالحوزلى وبني  
 ضوطرى رماهم بالحق لان  
 امهم محقة والمنجحة بضم الميم  
 الاولى وكسر الثانية هي المرأة  
 التى تلد الخنثى وكذلك يقال  
 رجل محق وحكى كراع عن  
 يعقوب الضوطرى الكندي  
 اللهم وهو قريب من المعنى  
 الذى ذكرناه قوله السكى  
 بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد  
 الباء آخر الحروف وقال ابن  
 قتيبة وهو من كى الشيء اذا  
 ستر وجهه فبلا معنى  
 منقول كانه مكى أى مستور  
 كان الله يستره بحفظه اياه وقيل  
 هو فعيل لفظا ومعنى أى يخفى  
 شجاعته فلا يظهرها الاعند  
 الحاجة أو يخفى نفسه فى  
 السلاح وقال ثعلب واشتهر اقه  
 من كى يكى اذا قصد الى القتل  
 فهو على هذا فعيل أو فاعول  
 على التلاد فيه وقد أشار اليه  
 أبو علي حيث قال فى تكبير  
 الصفات وزعم أبو زيد انهم قالوا  
 كى وأكاه قال وزعم غيره ان  
 مثله عدو واعداء وهذا الجمع  
 على اعتقاد حذف الزيادة منه ومن قال فى جمعه كما تشبه فعلا بفاعل قوله المقنع باضم الميم وفتح القاف وتشديد النون

وانشده \* (انما يجزى الفتى ايس الجمل)

هو مجز وصدرة \* فاذا أقرضت قرضا فاجزه \* على ان بعضهم قال ليس فيه عاطفة  
 والظاهر انها على اصلها أى ليس الجمل جازيا والاول مذهب البغداديين احتجوا به هذا  
 البيت على ان ليس عاطفة قالوا كما تقول قام زيد ليس عمرو رفعة مروه مطوف على زيد  
 بليس كما تقول قام زيد لا عمرو فليس محمولة على لاني العطف قال أبو حيان وحكى  
 النحاس وابن بابشاذ هذا المذهب عن الكوفيين وحكاها ابن عصفور عن البغداديين  
 قال أبو العباس ثعلب فى اماليه مررت بن زيد ليس عمرو وقال الكسائى لا تجزئه الامع الباء  
 والقراء يلزمه أن بقوله لان الكسائى يقول الثانى محذوف مطلوب واذا جاء المنقضى  
 لم يحذف الخافض والفعل والقراء يقول اذا حسنت ايس موضع لاجاز وانشد  
 انما يجزى الفتى ايس الجمل \* قال سيبويه تقول ايس الجمل يجزى بفتح الجيم فلا محذوف  
 واستراح قال أبو العباس وأول ما يقضى ان تقول لا كسائى لم حذف الثانى وطلبته  
 انتهى كلامه ولا عندهم مخصوصة بعطف الاسم كما مثل قال صاحب اللباب ولا انتهى  
 ما واجب للاول وتختص بالاسم وقد جعل ليس مراد قالها فى قوله انما يجزى الفتى ايس  
 الجمل والصحيح انه على اصله انتهى وبقاؤها على اصلها يكون باحد شيئين الاول ما أجاب  
 به الشارح المحقق من ان الجمل اسمها والخبر محذوف أى ايس الجمل جازيا وأيس الجمل  
 يجزى والعرب قد تحذف خبر ايس فى الشعر كقوله

لهنى عابك للهفة من خائف \* يبقى حوارلحين ليس مجير

فليس فى هذا البيت ايست عاطفة بانساق ولا يتصور العطف فيها وخبرها محذوف أى  
 ايس مجير فى الدنيا والثانى ان يكون الجمل خبر ايس وسكن للقافية واما ضمير اسم  
 النساءل المقهور من يجزى أى ايس الجازى الجمل كذا فى شرح اللباب القامى وهذا  
 البيت من قصيدة نبيد والبيد وقد نشر حنا من اجاله فى الشاهد الرابع والاربعين بعد  
 السبع مائة

حروف التنبيه

أنشدها \* (ألا جزاء الله خيرا)

على ان الاقدسجى عند الخليل حرف تحضيب قال سيبويه وبات الخليل رحمه الله  
 عن قوله

الار جزاء الله خيرا \* يدل على محصلة تبييت

فزعم انه ليس على الفتى ولكنه بمنزلة قول الرجل فهلا خيرا من ذلك كانه قال ألا تروننى  
 رجلا جزاء الله خيرا واما يونس فزعم انه نون مضطرب انتهى قال الاعلم الشاهد فيه  
 نصب رجل وثبوته لانه حمل على اضماعه فقل وجعل الاحرف تحضيب والتقدير ألا تروننى  
 على اعتقاد حذف الزيادة منه ومن قال فى جمعه كما تشبه فعلا بفاعل قوله المقنع باضم الميم وفتح القاف وتشديد النون

بهدا عين مهوله وهو الذي عليه مغنراويضة (الاعراب) قوله تعدون جملة من الفعل والقاعل وهو بمعنى تحسبون فيقتضى مفعولين لانه من جهة الاعتقاد ٤٧٨ لان جهة اعداء فاعول الاول هو قوله عقر النيب والثاني هو

رجلا ولوجها الا التي لتفي لنصب ما بعدها بغير تنوين هذاتقدير الخليل وسيدويه  
ويونس يرى انه منصوب بالفتى ونون ضرورة والاول اولى لانه لا ضرورة فيه وحروف  
التخصيص مما يحسن اضممار الفعل بعدها والمحصلة الامرأة التي تحصل الذهب من تراب  
المعدن وتخلصه منه طابها للمبيت وفي البيت تضمين لان خبر بيت في بيت بعده وهو  
ترجل لبي وتقم بيتي \* واعطيت الانا وانه ان رضيت  
وتقدم شرحه في الشاهد الثالث والستين بعد المائة

وانشد بعده

نعلم هالعمر الله ذاقسما \* فاقدر بذرعك وانظر ايمن تنسلت

على انه يفصل كثيرا بين هالتنبيه وبين اسم الاشارة بجملة القسم وهذا خلاف ما تقدم  
منه في باب اسم الاشارة قال هتلك ويفصل هالتنبيه عن اسم الاشارة بانا واخواته كثيرا  
نحو هاناذا وبغيرها قليل وذلك اما قسم كقوله \* نعلم هالعمر الله ذاقسما \* او غير قسم  
كقوله هان ناعذرة ونحو \* فقلت لهم هذاهاهوا ذالبا انتهي وتقدم هنالك  
في الشاهد الثاني عشر بعد الاربعمائة نقل كلام سيدويه عن هذا البيت وليس فيه  
ما يدل على كثرة وقلة قال الاعلم الشاعر في تقديم هالتنبيه على ذاو قد حال بينهما  
بقوله لعمر الله والمعنى لعمر الله هذاما اقسام به ونصب قسم على المصدر المؤكدا لما قبله  
لان معناه فكانه قال اقسام لعمر الله قسمها فذا عتد انظلم هو المخوف عليه فكانه  
قال والله الامر هذ الخذف الامر وقدمها وعند غيره المعنى هذاما اقسام به وتعلم معنى  
اعلم لا يستعمل الا في الامر وقوله فاقدر بذرعك اي قدر لظولك والذرع قد والظول  
وهذامل والمعنى لا تكلف ما لا تطيق مني يتوعد بذلك وكذلك قوله وانظر ايمن تنسلت  
والانسلت الدخول في الامر والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا يعينك ولا يجدي عليك

وانشد بعده \* (هان ناعذرة)

على ان الفصل بين هاو بين تابان وهي غير قسم وغير ضمير مرفوع من فصل قليل وهو  
تطعمه من بيت وهو

هان ناعذرة ان لم تكن نعمت \* فان صاحب اقدناه في البلد

وتاسم اشارة بمعنى هذاما ذكره قبله في القصيدة من يمينه على انه لم يأت بشئ يكرهه وتا  
مبتدا وعذرة خبرها وهي بكسر العين اسم للعذرة بضمها وقوله ان لم تكن الخ صاحب اي  
صاحب العذرة ويعني به نفسه يريد ان لم تقبل عذري وترض عني فاني اختلف حتى اني  
اضل في البلدة التي انا فيها العظم الخوف الذي حصل من وعيدك وتقدم الكلام عليه في  
الشاهد الثالث عشر بعد الاربعمائة

وانشد بعده \* (فقلت لهم هذاهاهوا ذالبا)

اما تقدم قبله وهذا مجزوء صدره \* ونحن اقسما المسال نصفين بينما \* وتقدم شرحه

قوله افضل مجدم ويجوز ان  
يكون من العذر ويكون افضل  
مجدم مفعولا ثانيا بانقاط  
حرف الجر اى تعدون ذلك من  
افضل مجدم قوله بنى ضوطرى  
منادى حذف منه حرف  
الفداء تقديره يا بنى ضوطرى  
(الاستشهاد فيه) في قوله لولا  
الكفى المقنع بحيث نصب  
الكفى بالفتح على المقدر به  
لولا لان تقديره لولا لتقون  
الكفى او تبارزون او نحو ذلك  
وقال ابن يسهون ويجوز عندي  
ان يكون الفعل المراد بعد لولا  
تعدون لتقدم ذكره والتقدير  
هلا تعدون قتل الكفى المقنع  
افضل مجدم حذف المضاف  
لانه لا يشكل لتقدم ذكره وقال  
ابن مالك التقدير لولا لتعدون  
عقر الكفى او قتله حذف  
الفعل المضاف واقام المضاف  
اليه مقامه

(ظن)

(ونبت ليلى ارسلت بشفاعة  
الى فها لنفس ليلى شفيها)

اقول قد مر الكلام فيه  
مستوفى في شواهد الاضافة  
وفي شواهد اوليضا عن قريب  
(الاستشهاد فيه) ههنا على  
حذف الفعل بعد هلا التي  
للتخصيص والتقدير فها كان  
الشأن نفس ليلى شفيها وقال

حيان قد اول اصحابنا هذا البيت على ان نفسا فاعل بفعل محذوف والتقدير فها لشفتت نفس ليلى في

ويكون شقيقها خبير مبتدأ محذوف التقدير هي شقيقها أي نفسها شقيقها أو ناوله أبو بكر بن طاهر على الضمارة كان الذي  
 يضم فيها ضمير الامر والشان وتكون الجملة في موضع خبرها وذهب ٤٧٩ بفتح الكهوين الى جواز مجي بجملة  
 الابتداء بعد هذه الحروف  
 مسند لابن هذا البيت

شواهد الاخبار بالذي  
 والالف واللام

(ق)  
 فكأنما انظر والى قر  
 أوحيت علق قوسه قزح

أقول فأنه هو شقيق بن سليمان  
 الاسدي وهو من الكامل  
 المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
 فكأنما الفاء للعطف لان قوله  
 أي تارة كرها صاحب الخمسة  
 وكان بطل علمها بما الكفاة  
 ونظروا جملة من الفعل والذاعل  
 قوله الى قر بفتحها في محل  
 النصب على المقعوبة قوله  
 أوحيت عطف على قوله الى قر  
 قوله علق قوسه قزح فاعله  
 وقوسه مفعوله (الاستشهاد  
 فيه) على ان المازني احتج به على  
 جواز الاخبار عن الاسم الذي  
 ليس تحتها معنى وقالت الجهور  
 الاسم الذي ليس تحتها معنى  
 لا يمكن ان يصير خبرا عن شيء نحو  
 الاسماء المضافة في الكافي  
 وغيرها من الاعلام المضافة نحو  
 بكر من قواهم أبو بكر فلو أخبرنا  
 عن ذلك لم يكن استنادة لان  
 ذلك يكون كذبا وأجابوا  
 عن ذلك بان قزح اسم للشيطان  
 فكان العرب قد وضعت قوسا  
 للشيطان فيكون من أكاذيبها

ما لم تستفزا هوى محمود عاقبه

في الشاهد الرابع عشر بعد الاربعمائة  
 وأنشد هذه (باربغاارة)  
 هو قطعة من بيت وهو  
 ماري باربغاارة \* شعواء كالذعة بانيسم  
 على ان ياقبه عند ابن مالك للتنبيه لدخولها على ما يفيد التناهد بل وهو رب وقبه نظر  
 لان رب في البيت للتشبيه لا للتقليل لانه في مقام الاختيار والتقدم كما يأتي بيانه وما نقل  
 عن ابن مالك هنا فانه في باب تميم الكلام على كلمات متفرقة الى ذلك من التمهيد بل قال  
 وأكثرت ما يلي ينداء أو امر أو عن أو تقليل قال شارحه المرادى يعني بالنداء المنادى  
 والطاق المصنف على التي للنداء انما حرف تنبيه لانها تنبيه للعناطب وقد أشار اليه  
 سيديويه وكلامه هذا يدل على انها اذا اولها فعل أمر لا تكون للنداء بل مجرد التنبيه وهو  
 خلاف ما قدمه في باب النداء وقد تدخل على الدعاء كقوله  
 يا لعنة الله والاقوام كلهم \* والاصل حين على معان من جار  
 وعلى هذا كقوله \* يا حذاجبيل الريان من جبيل \* انتهى وكلامه في باب النداء  
 أجود قال فيه وقد يحذف المنادى قبل الامر والدعاء فتلزم يا وان وليها بيت أو رب  
 أو حذاجبيل للتنبيه لانه ينداء انتهى فبان انما تكون عند حرف تنبيه اذا اولها أحد  
 الثلاثة الاخيرة وقد شرح كلامه هذا في التوضيح شرحا شافيا قال عند قول ورقة بن نوفل  
 يا ليتني أكون حيا اذ يخبر حسرت قومك يظن أكثر الناس ان يا التي تليه سايت حرف نداء  
 وانما نادى محذوف فتقدير قول ورقة يا محمد ليتني كنت حيا وتقدير قوله تعالى يا ليتني كنت  
 معهم يا قوم ليتني وهذا الرأي عندي ضعيف لان قائل يا ليتني قد يكون وحده فلا يكون  
 معه منادى لانابت ولا محذوف كقول مریم عليها السلام يا ليتني مت قبل هذا ولان  
 الشيء انما يجوز حذفه مع صحة المعنى بدونه اذا كان الموضع الذي ادعى فيه حذفه  
 مستتعا لافيه ثبوت كحذف المنادى قبل امر او دعاء فانه يجوز حذفه لكثرة ثبوتها فان  
 الامر والداعي يحتاجان الى تو كيد اسم المأمور والمدعوب بقية عليه على الامر والدعاء  
 واستعمل بذلك كثيرا حتى صار موضعه منها عليه اذا حذف فحسن حذفه لذلك فن ثبوت  
 قبل الامر يا آدم سكن أنت وزوجك الجنة ويا بني اسرائيل اذكروا نعمتي ويا بني آدم  
 خذوا زينتكم ويا ابراهيم اعرض عن هذا ويا يحيى خذ الكتاب ويا بني اقم الصلاة  
 ويا أيها النبي اتق الله ومن ثبوت نيل الدعاء يا موسى ادع لنا ربك ويا انا استغفرنا  
 ويا مالك لي قبض علينا ربك ومن حذف المنادى المأمور في قراءة الكسافي الأيا لم يجدوا  
 اراد الأيا هؤلاء يجدوا وخسن حذف المنادى قبل الامر والدعاء اعتبار ثبوتها في محل  
 ادعاء الحذف بخلاف بيت فان المنادى لم تستعمله العرب قبلها انابتا فدعاء حذفه باطل  
 نظيره من دليل فيتعين كون لا التي تقع قبلها مجرد التنبيه مثل الاوهام مثل الواقعة

وروى في بعض الامثال وتولوا اوس قزح فازقح من أسماء الشيطان

أقول قدم الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول (والاستشهاد فيه) ههنا في حذف العائد إلى الألف واللام التي بمعنى الذي ولا يجوز ذلك إلا في الضرورة كما في هذا البيت لأن ٤٨٠ التمهيد وما لذي استغفزه الهوى

### شواهد العدد

(ظفه)

(ثلاث مئين للملوك وفيها ردائي رجات عن وجوه الالهاتم)

أقول قائمه هو الفرزدق وهو

من الطويل ويروي

قدال سيف من تميم وفيها

ردائي نعي هذا الاستشهاد

فيه قوله ردائي أراد به

السيف كما قال الآخر

ينازعني ردائي عبد عمرو

رويدايا أخاصه دين بكر

والرداء يجي بمعنى العطاء أيضا

قال كثير

عمر الرداء اذا تبسم ضاحكا

غلقت أضحكته رقاب المسال

والرداء الدين أيضا ومنه قول

حكيم العرب فيلخفف الرداء

والرداء الثياب أيضا قال

الشاعر

وهذا ردائي عنده يستعيره

قال ابن الاعرابي أبوك ردائك

وبنك ردائك وكل ما زيناك فهو

ردائك ويقال الرداء ههنا على

حقيقته والشاعر يقتر بذلك

مبتمن رداه بالدييات الثلاث

وأصل ذلك ان ثلاثة من الملوك

قتلو في المعركة وكانت دياتهم

ثلثائة بهم ففرهن رداه بالدييات

الثلاث قوله رجات عن وجوه

الالهاتم أراد بالالهاتم بنى الالهاتم من ابنه منى وانما هي بذلك

قبل آيت في تجردها للتبني بما الواقعة قبل حين في قول الشاعر

يا حيدرا جبل الريان من جبل • وحيداساكن الريان من كانا

وقبل رب في قول الرازي

يا رب ساربات ما تو سدا • الاذراع العيس أو كف الددا

انتهى كلامه باختصار وقوله ماوى يار بقاخرة الخ ماوى منادى مرخم حاوية اسم امرأة

وما فى ربحا زائدة وغارة مجرورة بربت والشعوا بالعين المهملة الغارة المنتشرة واللذعة

بالذال المحجمة والعين المهملة مصدرة لذعته النارأى احرقته والميسم ما يؤسم به البعير

بالتار وجواب رب فى البيت الذى بعده وهو

فاديتهم الغنم على طبع • اجرد كالقدح من السامم

أى خربت بالغارة الغنمية على فرس طبعه فتقدر لكبه والقدح بالكسر المهم قبل أن

يراس والسامم خشب الآبوس وهذا كما ترى افتخار لا يابق به القلة وتقدم الكلام

عليه فى الشاهد الستين بعد السبع مائة

### حروف الايجاب

(أشد فيها وهو الشاهد الثالث عشر بعد التسعمائة)

اليس اللبل يجمع ام عمرو • وانا نا فذلك يشا ندانى

نم وترى الهلال كما رام • ويملوها التمار كما على

على ان نعم ههنا تصديق الخبر المنبئ الموقوف به الاستفهام مع التثنية فكانه قيل ان الميل

يجمع ام عمرو وانا نعم فان الهمزة اذا دخلت على التثنية تكون لخص التثنية على

الخطاب على ان يعمر بأمر يعرفه وهى فى الحقيقة للانسكاو وانسكار التثنية اثبات ومراد

الشارح المحقق بهذا التوجيه والشاهد الرد على ابن الطراوة فى زعمه ان مجي نعم بعد

الاستفهام الداخلى على التثنية والواجب مجي بلى فانه قد لحن سيديو به بمثله فى باب

ما يجرى عليه صفة ما كان من سببه قال فيه وان زعم زاعم انه يقول مررت برجل محظوظ

بذنه داه ففرق بينه وبين المنون قيل له انت قد علمت ان الصفة اذا كانت للاول

فالتنوين رغبة والتنوين سواء اذا أردت باسقاط التنوين معنى التنوين نحو قولك

مررت برجل ملازم أبانا ومررت برجل ملازم أبينا أو ملازمك فانه لا يجيد بان ان

يقول نعم والاختلاف يجمع العرب والنحوين فاذا قال ذلك قلت أفلمست تجمل ههنا

اعمل اذا كان متونا وكان لنى من سبب الاول والتلمس به بمنزلة اذا كان للاول فانه

فذل نعم انتهى كلامه قال أبو حيان فى نذكره به ههنا ان نقل كلام سيديو به قد لحن ابن

الطراوة سيديو به فى استعماله فى هذين الموضعين وقال انما هو موضع بلى لاموضع

نم وهو كما قال فى أكثر ما يوجد من كلام النحاة وهو لا شك أكثر الاستعمال وعلى ذلك

جاء

لانه كبرت ثبته يوم الكلاب والاهتم كسر الثمانية أصلها (الاعراب) قوله ثلاث ثم كلام اضافى مرفوع بالابتداء

قوله وفيها جملة من الفعل والمفعول وقوله ردائي كلام اضافي فاعاها والجمله في محل الرفع على الخبرية وقوله للملوك جار  
ومجرور في محل الرفع على انها صفة لما قبله والتقدير ثلاث متبن من البعير ٤٨١ الكائنة ديات للملوك قوله وجلت جملة

من الفعل والفاعل وهو الضمير  
المستتر فيه الذي يرجع الى  
الرداء ومعنى جلت بانتهى  
جلت بالتخفيف من جل القوم  
عن البلد فيقولون بالضم اذا جلا  
وخرجوا والمعنى كشفت ردائي  
حين وقت بديات الملوك الثلاثة  
هم ذلك وتنادى الحروب عن  
أعيان الاهام وكبراهم فانهم  
(الاستهزاء فيه) في قوله ثلاث  
متبن حيث قال متبن بالفتح الجمع  
مع انها تميز الثلاث وتبميز  
الثلاثة وأخواتها بالماثلة ليجمع  
الافى الشدة وذو قال ابن مالك اذا  
كان مفسر الثلاثة وأخواتها  
مائة فيفرد نحو ثلثائة وكان  
القياس أن يجمع فيقال ثلاث  
مئات أو متبن الآن العرب  
لا يجمع مع المائة اذا أضيف اليها  
عدد الا قليلا كقوله ثلاث متبن  
للملوك الى آخره

(ظقه)

اذا عاش الفتي ماتتني عاما  
فقد ذهب للذادة والفتاه

أقول فأنه هو الربيع بن ضبع  
انقزاري وكان من المعمرين  
وهو من قصيدة أولها هو قوله  
ألا بلغ بني بني ربيع  
فأنذال البنين لهم فداء

باني قد كبرت ورق عظمي  
فلا يشعركم عني النساء  
وان كفايتي لفسا صدق  
وما أشكروني فما أسأرا

جاء ما يروون عن ابن عباس من قوله في قول الله تعالى است بر بكم انم لو قالوا انم  
لكفروا ولكن قد يوجب ذلك خلافه قال الشاعر \* أليس الليل يجمع أم عمرو \*  
البيتين ويفتقر كلام ابن عباس مع وجود قول هذا القائل الى فضل نظره وان يقول  
نم في قول الشاعر ليس يجواب لان الجواب ينسم اذا جاء بعد الاستفهام انما يكون  
تصديقا لما بعد الف الاستفهام ولم يرد الشاعر ان يصدق انه لا يجمعه الليل مع أم عمرو  
فلذلك يكون بنو آدم اذا قالوا في جواب ألت بكم نعم كفار لان الجواب بنعم  
يكون تصديقا لما بعد ألف الاستفهام من النبي وهو الاكثر في الاستعمال ولكنه  
لا يتنوع مع ذلك أن يقولوا نعم لعل الجواب ولكن على التصديق لان الاستفهام  
في ألت بكم تقرير والتقرير خبر موجب فاذا كان التقرير خبرا معناه الايجاب  
جازا أن يأتي نعم كما يأتي بعد الخبر الموجب للتصديق واذا كان الامر كذلك لم يكن  
في اجازة نعم في الآية وفي الشعر مخالفة لابن عباس فيما قاله لانهم لم يوردوا على معنى  
واحد فان الذي منعه انما منعه على ان نعم جواب واذا كان جوابا انما يكون تصديقا  
لما بعد ألف الاستفهام والذي اجازته انما اجازته على أن تكون نعم غير جواب وانما  
نعم فيه على وجه التصديق كما في قولك نعم لمن قال قام زيد انتهى كلامه واختصره  
المراد في الجني الهادي فقد اتفق الشارح المحقق وأبو حيان في هذا التوجيه وقد جاء  
في الحديث مثل ذلك الشعر وهو قول الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم الستم ترون ذلك  
قالوا نعم وهذا التوجيه نسبة ابن هشام في بحث نعم من المعنى الى جماعة من المتقدمين  
والمتأخرين منهم السلوليين قال السلوليين اذا كان قبل النبي استفهام فان كان على  
حقيقته فجوابه يكون النبي الجرد وان كان مراد به التقرير قالوا كثر أن يجاب بما يجاب به  
النبي رعا للفتنة ويجوز عندنا من اللبس أن يجاب بما يجاب به الايجاب وعدا المعناه  
الآتري أنه لا يجوز بعده دخول أحد ولا الاستثناء المقرح لا يقال ليس أحد في الدار  
ولا أليس في الدار الا زيد وعلى ذلك جاء قول الانصار وقول الشاعر نعم بعد النبي المقرون  
بهمزة الاستفهام قال ابن هشام وعلى هذا جرى كلام سيبويه والخطبي ومخطي وقال  
في بحث بلي أجرو النبي مع التقرير بجرى النبي الجرد في رده بلي ولذلك قال ابن عباس  
وغيره لو قالوا انم لكفروا ووجهه ان نعم تصديق للخبر بنى أو ايجاب ولذلك قال جماعة  
من الفقهاء لو قال أليس في عندك أنف فقال بلي لزمته ولو قال نعم لم تلمسه وقال آخرون  
تلمسه فمما جروا في ذلك على مقتضى العرف لا اللغة ونازع السهيلي وغيره في المحكي  
عن ابن عباس وغيره في الآية متفكين بان الاستفهام التقرير خبر موجب ولذلك  
امتنع سيبويه من جعل أم منه صلة في قوله تعالى ألات تصرون أم أنا خير لان الاتقع  
بعيد الايجاب واذا ثبت أنه ايجاب فنعم بعد الايجاب تصديق له انتهى ويشكل  
على م ان بلي لا يجاب بها الايجاب وذلك متفق عليه قال الامام عيسى لاشكال فان

مطلب قوله صلى الله عليه وسلم لا تصاروا لستم الخ اذا كان الشئ فادفوني \* فان الشيخ يرميه الشئ

وأما حين يذهب كل قر • فسر بالـ خفيف أورداه إذا عاش الخ وهي من الوافر قوله اللذاذة بفتح اللام من لذت الشيء بالكسر لذذ ولذاذ ولذاذوا ولذاذوا ولذاذوا • فقد ذهب المسرة والفتاء • والفتاء بالمد من فتي بالكسر يفتى فتي فهو فتي

هو لا راء وصوره النبي المنطوق به فيجيب يلى حيث يراد بطل النبي الواقع بهد الهمزة وجوزوا الجواب بنعم على انه تصديق لمضمون الكلام جده الهمزة ومدخولها وهو ايجاب ودعواه الاتفاق منازع فيما امان أراد الايجاب المجرى من النبي أصلا ورأسا فقد سكت في الرضى الخلاف واما ان أراد ما هو أعم حتى يشمل التقرير المصاحب للنبي فالخلاف موجود مشهور ذكره المصنف عن الشلوطين وغيره في نعم وهذا أيضا بقوله انهم أجز والنبي مع التقرير مجرى النبي المجرى في رده يلى انتهى هذا وقد قال أبو حيان في الارشاف واما قول بحدوده أليس الليل يجمع أم عمرو البيتين فليس نصا في ان التقرير يجيب بنعم انتهى فلا يدفع التناقض بين كلام ابن عباس وكلام غيره بما ذكره الشارح المحقق فلا بد من دليل سمي يبين جواز ذلك قال أبو حيان ولم يذ كر سوى بيتي بحدوده وقد ذكره عدة تأويلات فلا يقوم بثله حجة على اثبات ما ثبت في اللسان العربي خلافا انتهى وقد أول بثلاثة تأويلات أحدها ابن عصفور وهو أن تكون نعم فيه جوابا لغيره كورق قال أجرت العرب التقرير في الجواب مجرى النبي المحض وان كان ايجابا في المعنى فاذا قيل ألم أعطك درهمين في تصديقه نعم وفي تكذيبه بلى وذلك لان المقرر قد يوافق فيما تدعيه وقد يخالفك فاذا قال نعم لم تعلم هل أراد نعم لم يعطني على اللفظ وانعم أعطيتني على المعنى فلذلك أجابوه على اللفظ ولم يلتفتوا الى المعنى واما نعم في بيت بحدود الجواب لغيره كور وهو ما قدره في اعتقاده ان الليل يجمعه وأم عمرو وجاز ذلك لان اللبس لعله ان كل أحده لم ان الليل يجمعه وأم عمرو واما قول الانصار لجأزلوال اللبس لانه قد علم انهم يريدون نعم نعرف اهلهم ذلك وعلى هذا يحمل استعمال سيبويه لها بعد التقرير انتهى فان ابن عصفور أيضا انه جواب لما بعده كقولهم نعم هذه اطلالهم قال ويجوز أن تكون جوابا لقوله وترى الهلال البيت وفيه نظر لان قوله وترى الهلال عطف على ما قبله فهو داخل تحت التقرير ثالثها لابي حيان وتبعه ابن هشام قالوا الحسن أن تكون جوابا لقوله فذلك بنا تداني فتكون الجملة معترضة بين المتعاطفين وليست داخله تحت التقرير وتقدمت على نعم انظرا ومعنى ورأيت في ترجمة جميل بن معمر العذري من كتاب الشعراء لابن قتيبة رواية البيت الثاني كذا • أرى وضع الهلال كما تراه • وقد رواه السكري في كتاب اللصوص في نسخة قديمة صحيحة • بلى وترى الهلال كما أراه • وعليهما الاشاهد فيه قال ابن هشام ويضرب على هذا أنه لو اجيب ألت بربكم نعم لم يكف في الاقرار لان الله سبحانه ونعالى أوجب في الاقرار بما يتعاقى بلربوبية والعبادة التي لا تتحمل غير المعنى المراد من المتردد لا يدخل في الاسلام بقوله لا اله الا الله برفع الاله حمله لئلي الوحدة فقط ولعل ابن عباس رضى الله عنهما انما قال انهم لو قالوا نعم لم يكن اقرارا كانهما جاوزا الشلوطين أن يكون مراده انهم لو قالوا نعم جوابا لله لم يوظ به على ما هو الانصح لكان كقوله اذ

الشيء بين الفتاة وقد ولله في فتاة سنة أولاد (الاعراب) قوله اذا للشرط وعاش الفتى جملة من الفعل والقاعل فعل الشرط قوله ما تبين نصب على المفعولية تقديره مقدار ما تبين ونحوه وعاما نصب على التمييز قوله فقد ذهب اللذاذة جملة من الفعل والذاعل وقعت جوابا للشرط قوله والفتاة عطف على اللذاذة (الاستشهاد فيه) في قوله ما تبين عاما وذلك لان القياس فيه اضافة المسامتين الى العام وهذا شاذ لا يقاس عليه

(٥)  
 توهمت آيات لها نعتها  
 لسته أعوام وذالعام سابع  
 أقول فانه هو المابعة اللذياني  
 وهو من قصيدته المشهورة التي  
 أولها وقوله  
 عفاذ وحسى من فرقتي فالقوارع  
 فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع  
 فجمع الاشراج غير رسها  
 مصابف مرت بعدنا ومرابع  
 توهمت الى آخره وهي من  
 الطويل وقد فسرنا الآيات  
 المذكورة غير مرة قوله آيات  
 أراد بها علامات الداراتي  
 تعرف بها قوله لسته أعوام  
 أى بعد ستة أعوام كقوله  
 كتبت ليلة خلت من الشهر رأى  
 بعد ليلة (الاعراب) قوله  
 توهمت جملة من الفعل والفاعل وقوله آيات فعول قوله لها أى لفرقتي والجار والمجرور في محل نصب على أنه الأصل

صفة لايات والتقدير آيات كائنة لها قوله نعمتها عطف على قوله توهمت وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع الى الآيات قوله لست أعوام يتعلق بقوله ٤٨٣ نعمتها قوله وذلك العام سابع جملة من

المبتدأ والخبر (الاستشهاد فيه) في قوله وذلك العام سابع فانه استعمل قوله سابع مفردا ليعيد الانصاف بهناه مجردا وهذا بخلاف ما يستعمله الشخص مع أصله ليقيد أن الموصوف به بعض العدد المعين نحو سابع سبعة وثامن ثمانية ونحوهما

(طقه)

(فكان مجئى دون من كنت أنقى ثلاث شخص كعبان ومعهصر) أقول قائله هو عمر بن أبي ربيعة الخزومي وهو من قصيدة طويلة من الطويل قوله مجئى بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون وهو القوس ويجمع على مجان ويروي فكان نصيري دون من كنت أنقى ومعناه ما نهي وساترى دون من كنت أنقى ويروي بصيري بالباء الموحدة جمع بصيرة وهي القوس حكاه أبو عبيدة وقال ابن سيده يؤيده رواية من روى فكان مجئى قالوا كثر الناس يروونه نصيري بالنون وهو تصريف وقال أبو الجراح هذا القول فيه افرط ورواية النون غير بعيدة من الصواب وان كان رواية الباء أظهر لقوله دون ولم يقل على المستعمله مع النصر في مثل هذا النحو وقوله كعبان تسمية كعب وهي التي

الأصل تطابق الجواب والسؤال لفظا وفيه نظر لان التكثير لا يكون بالاحتمال وقوله واصل ابن عباس يريد أن النقل المشهور عنه نقل بالمعنى قال الدماميني وهذا الوجه فانه معارضة للنقل الثابت المشهور بمجرد أحقال عدمه من غير ثبت انتهى وقد ورد الدماميني حكاية عن الوجه الاول من التأويلات لبا من يارادها قال أخبرت بمكة سنة ثمان عشرة وعشرون مائة لث مولانا قاضي القضاة أبا الفضل النويري الشافعي الناظر في الحكم العزيز بمكة المشرفة سأل الشيخ جمال الدين بن هشام مصنف هذا الكتاب عما جرى به العرف في هذه الأزمنة من ان الانسان اذا طرقت باب صاحبه يقول نعم نعم يريد الاعلام بحضوره وهل هذا أصل في لسان العرب فقال نعم وقد ذكرت ذلك في كتابي مغني اللبيب فقال لي ذلك الخبير لم أظفر بذلك في المغني وسألت عنه جماعة فلم يحصل جواب فأت له هو في موضعين أحدهما قوله قبل هذا ان نعم تقع جوابا لسؤال مقدر والثاني قول ابن عصفوران نعم في بيت بمجرد جواب اغريمه كوروك ذلك قول هذا الطارق نعم نعم جواب لما قدره في اعتقاده من أن صاحب المنزل لشدة احتقاله والتفاته اليه يسأل هل حضر فلان وقاضي مكة المشار اليه هـ ذاهوا أحد مشايخي أخبرني عن المغني اللبيب عن مصنفه وأجازني اجازة عامة وكتب لي خطه بذلك انتهى وقول الشاعر وذلك بيتا تداني ذلك اشارة الى جمع الدليل اياها والتداني التقارب والبيتان أبرد ما قيل في باب القناعة من انقاء الاحساب قال ابن قتيبة ورجل ممن رضي بالقليل قال

أقلب طرفي في السماء لعله • يوانن طرفي طرفها حين تنظر

ومنها ما أخذت قواها عليه بنت المهدي العباسي أورده الصولي في ترجمته من كتاب الاوراق

ألتبت سلبي تحت سقف يكتها • واياء هذاني الهوى لي فافسح ويلبها الايل الهيم اذا دجا • وتبصر ضوء الصبح والفجر ساطع تدوس بساطا قد أراه وأنفي • أطأ برجلي كل ذلي شافسح والبيتان من قصيدة بطرير بن مالك الحنفي قالها وهو في صحن الجراح وأرسلها الى اليمامة وقد تقدم سبب حبسه مع ترجمته في الشاهد الحادي والستين بعد انهما سمعته وهي هذه من رواية المسكري في كتاب المصوص

فأربني فبت لها كبيعا • هموم لا تفارقني حواني هي العواد لاعتواد قومي • أظان عيادتي في ذالماكان اذا ما قلت قد أجلسين عني • نفي ريعانهم من علي ثاني وكان مقـ ر منزلهم من قلبي • فقد أنفتمه فالقلب آني أنيس الله يعلم ان قلبي • يجيبك أيها البرق اليوناني وآهوى أن أعيد اليك طرفي • على عدوا من شغل وشان نظرت وناقناني على تعاد • مطاوعة اللازمة ترحلان

نفسه زدها قال الجوهرى الكعاب الجارية حين يبسده وثديها اللانود وقد كعبت تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد

مثله قوله معصم بضم الميم وسكون العين وكسر الصاد المهملة بزوي الجارية أول ما أدركت وحاضرت يقال قد أعصرت  
كانها دخلت عصم شباها وبلفته (الأعراب) ٤٨٤ قوله فكان الفاء للعطف ويشيخ كلام اضافي اسم كان وخبره

قوله ثلاث شخوص قوله دون  
تصب على الظرف ومضاف الى  
قوله من كنت ومن موصولة  
وكنت أنقى صاتها والعائد  
محذوف أي أنقىه والضمير  
المقتضى اسم كان وأنقى جملة  
في محل نصب خبره قوله  
كاعبان خبر مبتدأ محذوف  
تقديره هن كاعبان ومعصم  
(الاستشهاد فيه) في قوله ثلاث  
شخوص فان القياس ثلاثة  
شخوص ولكنه كنى بالشخص  
عن النساء ثم بين ذلك بقوله  
كاعبان ومعصم

(ظ)

(وان كلابا هذه عشر أبطن  
وأنت برى من قبائلها العشر)

أقول فأنه رجل من بني كلاب  
يسمى النواح وهو من الطويل  
قوله أبطن جمع بطن وهو دون  
القبيلة وهم بنو أب واحد  
ويجمع على قبائل وأصلها من  
قبائل الرأس وهي القطع  
المشعوب بعضها الى بعض  
تصل بها الشون (الأعراب)

قوله وان كلابا الواو للعطف  
ان تقدمه نى وكلابا اسمان  
وهذه اشارة الى كلاب وقوله  
عشر أبطن كلام اضافي خبران  
قوله وأنت مبتدأ وبرى خبره  
ومن قبائلها يتعلق به والاشهر  
بالجرفنة لقبائلها (الاستشهاد

فيه) في قوله عشر أبطن حيث قال عشر أبطن وكان القياس عشرة أبطن لان البطن مذكرة لكنه كنى بالابطن عن تكوفا

الى ناريج- ما وهما قريب \* تشوفان الحب ووقدان  
وهي صفي بلحن أجمعي \* على غضنين من غرب وبان  
فكان البيان أن بان سامي \* وفي الغرب اغتراب غير داني  
أليس اللبل يجتمع أم عمرو \* وإيانا فذلك بنا تداني  
بلى وترى الهلال كما أرامه \* ويملوها النار كما علفاني  
فما بين التفرق غير سبع \* بقين من الحرم أو عمان  
فما سوى من جشم بن سعد \* أذلا اللوم ان لم تنفعماني  
إذا جاوزت ما سهفت حجر \* وأودية الماسة فأنعماني  
الى قوم اذا سمعوا بهي \* بكى شبانهم وبكى الغواني  
وقولا جدر أمي رهينا \* يحاذر وقع مصقول يمانى  
يحاذر مولة الجحاح ظلمنا \* وما الجحاح ظلاما بلخاني  
ألم ترني غديت أخاروب \* اذالم أجن كنت مجسن جاني  
فان أهلك فرب فتى سيبيكي \* على مخضب رخص البنان  
ولم ألك قد قضيت ديون نقسي \* ولاحق المهند والسنان

قوله تاو بنى فبت لها كيبعا أي أتاني لبللاهموم من الاوب وهو الرجوع والكبيع  
يفتح الكاف وكسر المرحة قال السكري كبيع وكابع بمعنى أي مشدود وقال  
السيوطي في شرح آيات المغنى وكتبها من كنع الرجل اذا خضع ولان انتهى وكان  
نسخته التي نقل منها كانت بالنون وحوالي جمع حان من حفي عليه حنو أي تعطف  
بدليل ما بعد وهو قوله هي العواد وزعم السيوطي انه من الحين بالفتح وهو الهلاك  
قال السكري ورديمان أو انا لهن وانفته قال صاحب الصحاح نفهت نفسه بالكسر  
أعبت وكات وقد أتفه فلان ابه ونفها اذا أكلها وأعبها انتهى وهو بالنون والفاء  
والهاء قال السكري لا أتى المنتهى في الغلمان وعدواه الشغل بضم العين وفتح الدال  
المهملة بن والواو والمد أي موانعه وقوله فان أهلك فرب فتى سيبيكي الخ أورده ابن هشام  
في المغنى على انه يجوز أن يكون الفعل بهدرب مستقبلا كافي البيت وروى بدل مخضب  
مهدب وهو المطهر الاخلاق والرخص الناعم والبنان أطراف الاصابع

\* (وأنت بدمه وهو الشاهد الرابع عشر بعد التسعمائة)

(وقد بعدت بالوصل بيني وبينها \* بلى ان من زار القبر وليبعدا)

على ان بعضهم زعم ان بلى تستعمل بعد الايجاب كافي البيت وهو شاذ وكان القياس  
نعم وانما قال شاذ ولم يقل ضرورة لانه جاء مثله في الحديث الصحيح أخرجه البخاري  
في كتاب الأيمان والنذور من صحيحه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال بينما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضى الى قبعة من آدم يمان اذا قال لا صحابه أترضون أن

تكونوا



القبائل دليل قوله من قبائلها العشر (ظن) (ثلاثة أنفس وثلاث ذود • لقبجار الزمان على عيال) أقول قائله اعرابي من أهل البادية أنشدته حين عم الغلام بلادهم ٤٨٥ وهو من الوافر وفي رواية المفضل

ثلاثة أعبد وثلاث أم  
لقبجار الزمان على عيال  
والآم جمع أمة ويجمع على  
أماه أيضا وأمي وأموان وحكي  
أميان أيضا وليس بالمعروف  
قوله ذود بفتح الذال المهملة  
وسكون الواو وفي آخره دال  
مهملة وهي من الأبل ما بين  
الثلاث إلى العشر وهي مؤنثة  
لا واحد لها من لفظها والسكندر  
أذود وفي المثل الذود إلى الذود  
أبل قوله جار من الجور وهو  
الحيف والتظلم (الاعراب) قوله  
ثلاثة أنفس كلام اضافي  
مرفوع على أنه خبر مبتدأ  
مخذوف تقديره نحن ثلاثة  
أنفس وقوله وثلاث ذود برفع  
عطف على ثلاثة أنفس  
والنقد والناث ثلاث ذود قوله  
لقد اللام للتما كيدوقد لا تحقيق  
وجار الزمان جملة من الفعل  
والنساء على وعلى عيال في محل  
النصب على المنع واليسرة  
(الاستشهاد فيه) في قوله ثلاثة  
أنفس حيث قال ثلاثة بالنساء  
وكان القياس ثلاث أنفس لأن  
النفس مؤنث ولكن لما ذكر  
في كلامهم اطلاق النفس على  
الشخص صار كأنه قيل ثلاثة  
أشخاص وقوله ثلاث ذود كان  
القياس فيه ثلاث من الذود لأن  
الذود اسم جمع وإنما قياس العدد

تكونوا أربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلاث أهل الجنة قالوا بلى  
قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وقوله مضيف  
أي مسند ظهره الشريف وبلى الأولى أجيب بها الاستهزاء الجرد عن النبي وهو  
موضع نعم كما ورد فيه عنه فان البضاري قد أخرجه عنه في الرقاق أيضا قال كأمع النبي  
صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا أربع أهل الجنة قلنا نعم قال والذي  
نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك إن الجنة لا يدخلها إلا  
نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشجرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشجرة  
الأسوداء في جلد الثور الأبيض وكذا جاء في صحيح مسلم أخرجه في كتاب الهبة عن  
النعمان بن بشير قال انطلق بي أبي يحملي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
الله أشهد أني قد نخلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال كل بنيك قد نخلت مثل  
ما نخلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غمري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر  
سواء قال بلى قال فلاذن وفي صحيح مسلم أيضا أنت الذي أقيمتني بمكة فقال له الجيب  
بلى فبني الموضوعين أيضا وقعت بلى في جواب الاستهزاء الجرد وهو موضع نعم ومثله  
في الشعر قول السكيت بن ثعلبة

نشدتك يا فزار وأنت شيخ • إذا خعت تخطفني في الخمار  
أصبغانية أدت بسمن • أحب إليك أم أير الحمار  
بلى أير الحمار وخصه بنتاه • أحب إلى فزار من فزار

والتمر الصبحاني ثم معروف بالمدينة المنورة وهذا من التقرض فان نعم استعمات  
استعمال بلى في بيتي جدد ونحوه وبلى استعمات استعمال نعم في هذه الأحاديث وهذه من  
الشعرين وقوله وقد بدت بالوصل الخ بعد الشيء بضم العين ويعدى بالباء وفاعل بدت  
ضمير الحبيبية وبعدها عنه هنا اسمها وموتها وزيارتها القبر وهذا قال بلى إن من زار  
القبر والخ يني وبيننا ظرف متعلق بمذوف حال من الوصل وقوله لبعده اللام للتما كيد  
وهي التي نجي في خبران ونسبها المرحلة والالف مبتدأ من نون التوكيد الخفية فانها  
تبدل ألقاني الوقت وفاعل يبعدهم من وهذا البيت لم أعرفه ولم أظن له إلا في هذا  
الشرح والله أعلم وجاء في شعر الطهوي

فلا تبع دن يا خير عمرو بن جندب • بلى إن من زار القبر ليعبدا

• (وأنشد به وهو الشاهد الخامس عشر بعد التسماتة وهو من شواهد سيبويه) •  
(ويقلن شيب قد علا • لثوقه كبرت فقلت انه)

على ان سيبويه قال ان فيه حرف تصديق للتبريز بوزن أجل والهاه لا سككت قال سيبويه  
في باب ما تلحقه الهاء لتبين الحركة ومثل ما ذكرنا قول العرب انه وهم يريدون ان  
ومعناها أجل وأنشد هذا البيت قال الأعمى الشاهد فيه تبيين حركة النون بها لا سككت

أن لا يضاف إلى الجمع (ظ) (ظرف مجوزية منساخته) أقول قائله هو جندل بن المنني وفي شرح الفصح قال ابن السيرياني

قاله سلمى الهداية وصدره • كأن خصييه من التمدل • وقبله تقول يارب يارب هل • هل أنت من هذا منج احبلى  
اما بتطبيق واما بارحلى • أوارم في وجهائه بدمل ٤٨٦ • هـ من مشطور الرجز والتأنيب من مدارك قوله

لانم الحركة بناء لا تنفير لاعراب فكره وانسكمتها لانم الحركة مبيق لازمة ومعنى ان ههنا  
نعم انتهى وقال الخصاص وفي نسخة أبي الحسن الاخشع هذا البيت وليس عندى عن  
ابى اسحق وفي النسخة أى فقلت أجل رسالت عنه أبا الحسن فقال ان معنى نعم والهاء  
ليسان الحركة وكانت خطباء قريش تفتتح خطبتها بنعم انتهى وقال أبو علي  
في البغداديات بعد نقل قول سيبويه في البيت وكان أبو بكر أجاز فيه مرة أن تكون  
ان المحذوفة الخبر كأنه قال ان أشيب قد علا في فاضره فجزى بذلك ذكره وحذف خبره  
للدلالة عليه قال وحذف الخبر في هذا أحسن لان عنايته بأخبار الشيب نفسه كما انه  
يحذف معها الخبر لما كان عرضة ووكد كائبات المحل في قوله ان محلا وان مرتحلا قال  
وهذا أحسن ما تشبهه فيه ان لا التأنيب العاملة النصب انتهى وزعم أبو عبيد ان ان معنى  
نعم غيره موجودة وهى في البيت مؤكدة الهاء اسمها وخبرها محذوف أى انه قد كان كما  
يقول قال الجوهري قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتبني منه بالضمير لانه  
قد علم معناه وأما قول الاخفش انه معنى نعم فالتصريح بتأويله ليس انه موضوع في أصل  
اللفظة لذلك انتهى قال ابن السجري في أماليه بعد نقل هذا الكلام عن أبي عبيد والهاء  
في نفسه أبي عبيد للشان ولم يتعقبه بشئ ولا يخفى أن ضمير الشان لا يجوز حذف خبره  
بل يجب التصريح بجيز أى الجملة من خبره وقول الشارح المحقق تبعه غيره الخطير محذوف  
أى انه كذلك ليس الضمير في الشان لان شرط خبره أن يكون في الأصل جملة مستقلة  
وكذلك ليس جملة وانما هو شبه جملة بل الضمير فيه راجع الى القول المفهوم من يقين  
أى ان قولهم كذلك وكالشارح المحقق نقل ابن هشام في المغني ان التقدير انه كذلك  
ولفق له شارحه ابن الملا من هنا كلاما محتمل النظام عرضنا عنه لعدم جدواه  
في المقام واولا لقلته على الافهام وقول الشارح المحقق في ان ورا كيه الله لتقديره بضمون  
الدعاء وهو خلاف تصديق الخبر أقول لا يخفى ان جملة نعم الله تامة جملة في البيت هي  
شبهية لفظا فالتمس ان يراجع اليها باعتبار انظها ووضعها وقصد الدعاء فيها أمر  
معنوى طار عليها وقد جاءت في هذا البيت لتصديق الخبر المغني قال ساعدة الهدى  
ولا أقوم يدار الغل ان ولا • آتى الى الغدرا خشى دونه الخجيا  
قال السكري في شرحه ان هنا معنى نعم والخمج بفتح الخاء المججمة والميم والبيم سوه  
الذ كروجات تصديق الخبر المثبت أيضا فيما أنشده ابن السجري وهو  
قالوا غدرت فقلت ان وربما • نال المني وثقا القليل القادر  
وجاءت بعد الاستفهام أيضا فيما أنشده ابن هشام في أواخر الباب الخامس من المغني وهو  
قالوا أخذت فقلت ان وخيق • عان تزال منوطة برجى  
ونقل ابن الملا عن أبي حيان ان في هذه المواضع هي المؤكدة حذف مع ولا هاهنا  
قال ان كلام ابن الزبير لا يتمض دليلا لابن مالك على ان ان فيه معنى نعم لانه محذوف

وجعائه بفتح الواو وسكون  
الطيم وبالمد وهو الاست والتدليل  
الاضطراب قوله ظرف يجوز  
ويروى  
• صق جراب فيه تتاحنظل •  
والصق المطلق والحنظل جمع  
حنظله وهى مشهورة ويقال  
اهما العلقم وروى عن ابى حاتم انه  
قال الحنظل ههنا التوم وشبهه  
خصيته في استرخا صفة توم  
حين شاخ واسترخت جلدة استه  
يظرف يجوز فيه حنظلتان  
وخص الجوز لانم الاتساع عمل  
الطيب ولا يتزين للرجال فيكون  
في طرفها ما يتزين به ولكنها  
تدخر الحنظل ونحوه من الادوية  
ونظرف الجوز هو حوز ودها  
الذى تحزن فيه متاعها وقال  
الغري هذا يجوز أن يكون مدحا  
وأن يكون ذمالا البطل  
يوصف بطول الخصية وقلة  
نقلها ورد عليه أبو محمد وأورد  
الارجوزة التي فيها التفتاحنظل  
في الذم وقال الاعلم يحتمل أن  
يكون الشبه مدحا في وصف  
تجاع لا يجين في الحرب فيته اص  
خصيته ويحتمل أن يكون هجوا  
ووجهه انه يصف شخصاً قد كبر  
وأسن ولذلك قال ظرف يجوز  
لان ظرف الجوز خلقه مقبض  
فيه تشخي لقدمه فلذلك شبهه  
بجلد الخصية به لا فوضون التي  
فيه والاولى أن يكون هجوا لذكره

فيه والاولى أن يكون هجوا لذكره الجوز فوالحنظلتين مع تصريحه يذكرا لخصيتين ومنه هذا لا يصلح لامدح فيه

(الاعراب) قوله كأن من الحروف المشبهة وقوله خصيه ا-هـ وخبره قوله ظرف يجوز كلمة من في قوله من التلادل للتعديل  
قوله تننا حنظل كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره ٤٨٧ قوله فيها والضمير يعود الى الطرف (الاتشهاد فيه)

في قوله تننا حنظل حيث جمع فيه بين العدد والمعدود ضرورة وكان حقه ان يقول حنظلتان وفي صدر البيت استشهدا آخر وهو قوله خصته ثان القياس فيه اثبات التاء اعنى يقال خصيته واكنه حذفها للضرورة وقد استشهد به الزخشي في كتابه

(ق)

(فيها اثنتان وأربعون - حلوبة سودا كناية القرب الامم) أقول فانه هو عنزة بن شداد العبسي وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله أعيانك رسم الدارم تتكلم حتى تكلم كالاصم الاجهم الى ان قال

ان كنت أزعجت القراق فانما زمت ركاكم بلبيل مظلم مارا عني الاحولة أهلها وسط الديار تصف حب القرطم فيها اثنتان الى آخره وهي من الكامل قوله فيها أي في الركاب قوله حلوبة بفتح الحاء المهملة وضم اللام وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وهي ما تحب وكذلك الحلوب وانما جاء بالهاء لانه تريد الشيء الذي يحلب أي الشيء الذي اتخذوه ليجلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول في الركوبة والقنوية واشباههما وهو بالقاف والتاء

المنان من فرقوه من الابل التي تقبها بالعتب وفي الحديث لا صدقة في الابل المقنوبة والمعنى ليس في الابل العوامل صدقة

فيه الا-م والخبر ولا يجوز حذفهما معا لامع ان وقد حذف العرب الجملة الاحرفا منها كافي قولهم قاربت المدينة ولما وقوله وان كان فقيرامه ما قالت وان فان التقدير ولما أدخاها وان كان فقيرامه ما قبلته هذا كلامه ولا يخفى ان المنصوص في ان وأخواتهم اجواز حذف أحدهم - ولها فقط ولي يميز أحدهما مع والفرق بينهما وبين ما وان ظاهر فان لنا كد نسبة الكلام في مزيد الاعتناء به فلا يجوز حذفه لئلا يبطل الغرض وأجاب ابن الملا بانه انما حذف فيهما السابق القرينة وما نحن فيه ليس من ذلك الا أن يدعى أن وقوعه ان في جواب قوله قرينة ويكون التقدير انها ملحوظة وهو تكلف ويشكل عليه عطف جملة الدعاء على جملة الخبر وان صحبه به ضمهم هذا كلامه والبيت الشاهد من جملة آيات أوردها صاحب الاغانى لعبيد الله بن قيس الرقيات وهي بكر العواذل في الصبا • ح يلذني وألومهنه ويقلسن شيب قدع - لا • لثوقد كبرت فقلت انه لا بد من شيب قدع - سن ولا تظن ملامكنه ولقد دعصبت الناهيا • ت الناشزات جيمومهنه حتى ارعويت الى الرشا • دوما ارعويت لثمهنه وروى الصبوح بدل الصباح وهو ما يشرب في وقت الصباح وبكر جاء بكثرة هذا أصله ثم استعمل في كل وقت والموائل جمع عاذلة ورواه صاحب الصباح بكرت على عواذلي • يلذني وألومهنه قال ابن السيرافي يلذني يلذني على اللهو والغزل وألومهن على لومهن في وقت قد شبت وكبرت فقلت نعم يريدانه يأتي ما يأتي على علم منه بامر نفسه والمعنى واضح انتهى والجيب وجمع جيب وهو طوق القميص والارعاء التزوع عن الجهل ورحمن الرجوع عنه وقد ارعوى رجيع عن غيبه وكبرت بكسر الباء جمع في صرت كبيرا والهاه في القوافي للسكت وابن قيس الرقيات اسمه عبيد الله بالتصغير وقد تقدمت ترجمته في الشاهد الثالث والثلاثين بعد التمهاتة قال حماد الراوية اذا أردت أن تقول الشعر فار وشعر ابن قيس الرقيات فانه أرق الناس حوائث شعره وسئل بعضهم في التمييز بينه وبين عمر بن أبي ربيعة فأجاب بان ابن أبي ربيعة أشهر بالغزل وابن قيس أكثر أفانين شعر

### حروف الزيادة

• (أتشدها وما ان طيناجين)

هو قطعة من بيت وهو وما ان طيناجين وانكن • متاينا ودولة آخرينا على أن ترا - بعدما النافية وتقدم شرحه في الشاهد السابعين بعد المائتين

انما الصدقة في السواثم ويروى خلية بفتح الخاء المجهمة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف وهي النفاضة تعطف مع اخرى على ولواحدة فتران عليه ويقتل اهل البيت بواحدة يجلبون قوله كخافية الغراب بالخاء المجهمة ويجمع على خوفا قال الاصمعي هي نادون الريشات العشر من مقدم الجناح ٤٨٨ قوله الاصم بالخاء المهملة اي الاسود من الصحة وهي السواد

(الاعراب) قوله فيها اثنتان مبدأ وخبر قوله حلوية نصب على التمييز قوله سودا بضم السين جمع سوداء نصب على انها صفة لملوحة قوله كخافية الكاف لتشبيهه والخافية مجرورة بها وهي مضافة الى الغراب قوله الاصم بالجر صفة للغراب (الاستئناس فيه) في قوله سودا فانها نعت لقوله حلوية وروى فيها اللفظ ويجوز في هذا الباب رعاية اللفظ ورعاية المعنى تقول عندي عشرون درهما وازن على اللفظ وعشرون درهما وازنه على المعنى

• (وانشده وهو الشاهد السادس عشر بعد التسعمائة) •  
 (ما ان جزعت ولا هلت ولا يرد بكاي زندا)

لما تقدم قبله ومثل بمثلين اشارة الى انه اتراد بعد ما التافية مطلقا سواء كانت الداخلة على الجمل الاسمية وتكونها عن عملها على ليس وتسمى ان الزائدة الكافية أم كانت الداخلة على الجملة الفعلية كما في هذا البيت وتسمى ان الزائدة فقط والبيت من قصيدة لعمر بن معد يكرب أوردها أبو تمام في أوائل الحاشية وقوله

كم من أخنى صالح • بوأته ييـدى لـمـدا

ما ان جزعت ولا هلت ولا يرد بكاي زندا

أبـىـته أتوا به • وخلفت يوم خلقت جـلـدا

أغنى غناء الذهبين أعد للاعداء أعدا

ذهب الذين أحبهم • وبقيت مثل السيف فردا

قوله كم من أخ الخ ذكرا قبله - هذا تجميعه بالشجاعة وذكره هذا الى آخره صبره على البلاء أى كم من أخ موقوف به بجمعت به وبوأته أنزله والمياه المتزل وقوله ما ان جزعت ولا هلت الخ الهلع أخشى الجزع لانه جزع مع قلة صبره وفعله ما من باب فرح فكأنه قال ما حزنت عليه حزنا شديدا ولا هينا وهذا نفي الحزن رأسا وقد أعطى الترتيب حقه لانه ارتقى فيه من الادون الى الاعلى والزند بفتح الزاى المجهمة وسكون النون يسعمل في معنى القلة ويروى بدلها أى مردودا والمعنى لا يقضى بكاي شيئا وانما عقب نفي الجزع به لانه تنبيه على ان صبره عن نادب وتبصره ومعرفة بالهواقب فى حسن التأمل وقوله أغنى غناء الخ قال النابريزى يجوز ان يريد بالذهبين من انقضى من عشرته ويكون المعنى انه المعقد عليه بعدهم ويجوز ان يريد المتغيبين عن المشاهد والمعارك وأعداء بالياء للمفعول يجوز ان يكون المعنى بقول فى الاعداء خذوا فلا ناله بعد كذا من انقراضه ويقال ان عمرا كان بعد بالف فارس ويجوز ان يكون المعنى أهيا للاعداء معدودا فعدا حل وضع موضع المعدود وروى أعداء بالياء للفاعل أى أعداءهم السلاح وروى أعداء بفتح الهمزة ويحتمل معنيين أحدهما أن يقول أعداءهم وقعاى وإياى عند المناخرة والثانى أن يقول أعداءهم كل ما يحتاج اليه من عدد وعدة فعداء مفعول به والمعنى أعداءهم معدوداتهما وقوله وبقيت مثل السيف فردا قال الطبرسى أى بقيت منفردا بالسيادة كالسيف لا يجمع اثنان منه فى غمد ويجوز ان يريد بقيت كالسيف لانه نادى ومضاتى فى الامور وعمر بن معد يكرب مهاجى تقى قدمت ترجمته فى الشاهد الرابع والخمسين بعد المائة

(قه)

(كاف من عنائه وشقوته)

بنت ثمان عشرة من حجة

اقول ذكر الجاحظ فى كتاب الحيوان انشدنى ابوالردينى الدائم بن شهاب احد بنى عوف بن كنانة من عكل قال انشدنى نعيم بن ابن طارق فى تشبيهه ركب المرأة اذا جهم بالفتنة

عاق من عنائه وشقوته

وقد رأيت هداجى مشيته

وقد حكى الشيب عذرا طمته

بنت ثمان عشرة من حجة

يظن انما بغير رويته

تمشى بجهم ضيقه فى همته

لم يجزه الله برحب سخته • محم بعد مائة ونورته كفضة القف اختفى فى فروته • لا يبيع الابرى بزعزهرته • (وانشده ولا يكون راجعا بكونه • كأن فيه وهما من ملته لم تق على اسم راجز قبال من عنائه بفتح العين المهملة وهو من عنى بالكسر يعنى عناءه اى تعب ونصب والشقوة بكسر الشين المجهمة تقيض السادة وكذلك الشقاء والشقاوة بالفتح وقرائة قدادة شقاوتنا

بالكسروهي لغة واطحة السنة والعام ويجمع على حجج (الاعراب) قوله كلف على صيغة الجهول والضمير المـ تنرفيه  
 منه قوله باب عن الفاعل وكلمة من للتعليل وشقونه تطف على عنائه ٤٨٩ قوله بث بانصب مقول ثان اقوله كلف

(الاستشهاد فيه) في قوله ثمانى  
 عشرة حيث أضاف صدره الى  
 مجزء بدون إضافة عشرة الى نبي  
 آخر وهذا لا يجوز بالاجماع  
 الا في ضرورة الشعر كذا ادعى  
 ابن مالك الاجماع فيه وهذه  
 الدعوى ليست بصحة لان غيره  
 حكى عن الكوفيين أنهم لم  
 اجازوا ذلك مطلقا في الشعر  
 وغيره

شواهد كم وكاين وكذا

(ظ)  
 (كم عمة لك يا جبريل وخاله  
 فدعا قد حلت على عشاري)  
 أقول فائده هو القرون وقد مر  
 الكلام فيه مستوفى في شواهد  
 الابتداء (والاستشهاد فيه)  
 ههنا في قوله كم عمة حيث روى  
 بالجر على اللغة المشهورة على أن  
 كم خبرية وبالانصب على أنها  
 استهامة رقيمة فيجوزون كم  
 الخبرية مجرى الاستهامة  
 فينصبون مجزءا وان كان جمعا  
 وبالرفع على أن الميز محذوف  
 والتقدير كم مرة أو كم  
 وقت ويكون ارتناع عمة على  
 الابتداء لانه وصف

(ظ)  
 (على ألقى به ما قدمه في  
 ثلاثون للهجر ولا كيدا  
 يد كريك حنين الجهول  
 ونوح الهامة تدعو هديلا)

(وأشده بعدة كان ظلية تطو)  
 هو قطعة من بيت وهو  
 ويوما توافينا بوجه مقسم • كأن ظلية تعالوا الى وارق السلم  
 على أن زائدة بين الكاف ومجرورها هو ظلية رتقدم الكلام عليه في الشاهد الرابع  
 والسبعين بعد الثمانائة  
 (وأشده بعدة ومن عضة ما يذتن تكبره)  
 رتقدم شرحه في الشاهد الحادي والخمسين بعد المائتين  
 (وأشده بعدة وهو الشاهد السابع عشر بعد الثمانمائة)  
 (لاوايك ابنة العامرى لا يدعى القوم أنى أفر)

على ان لا تجى كثير از زائدة قبل المقسم به للاعلام بان جواب القسم منى فان الواو حرف  
 قسم وجمله لا يدعى القوم جواب القسم وهي متفية فاقى بالنانى قبل القسم للاشعار  
 ابتداء بان جوابه منى كقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك قال ابن هشام  
 في المغنى ورد بقوله تعالى لا أقسم به - ذا البلد الايات فان جوابه مثبت وهو اذ دخلنا  
 الانسان في كبد ومثله فلا أقسم به واذع التجرم الآية وقيل زيدت لجراد التوكيد  
 وتقوية الكلام كما في التلايم أهل الكتاب ورد بانها لاتراد لذلك صدر ايل حشو انتهى  
 ويجاب بأرذ ياتنها في صا رانقسم المنى جوابه اغني لا كلتي والكاف من أيك  
 مكية لانه خطاب وتنت اقسام بابها تعظيما لها وابنة العامرى منادى وحرف  
 التنداء محذوف وهو يا وابنة العامرى اسمها بكرة الهامزة تشديد الراء وتداؤها  
 امرؤ القيس في هذه القصيدة بقوله

وهز تصيد لوب الرجال • وافات منها ابن عمرو وجر  
 والعامرى هو من بنى عمرو بن عامر من الأزد واسمه - لاقية بن عبد الله وقال الخطيب  
 التبريزي في شرح معانيه عند قوله  
 فاطم مهلا بهض هذا التذلل • وان كنت أزمعت صرعى فأجلى

قال الكلبي فاطمة هي بنت عمير بن ذلمبة بن عامر قال و عامر هو ابن عوف بن - آزة  
 واهما بقول لاوايك ابنة العامرى البيت وأنى بفتح الهمزة وأفر من القرار وهو الهروب  
 وخفف راء لانه قال ابن عسوق في كتاب الضرب ترومب تخفيف المشد في التواني  
 نحو قول امرئ القيس لا يدعى القوم الى أفر وقد خفف عدة قواف من هذه القصيدة  
 ونما خفف ليستوى له بذلك الوزر وتطابق ابيات القصيدة الا ترى انه لو شدد افر كان  
 آخر اجزائه على فهو ان من الضرب الثاني من المتدارب وهو يقول بها هذا  
 تميم بن مروان شيابها • وكندة حولي جيعا صبر  
 وأخر جبر من - ذا البيت فمسل وهو من الضرب الثالث من المتقارب وليس بالجارزله

أقول فائده هو العامر بن مرداس السلي كذا في الوعب وهما من المتقارب قوله حين الجبول

أى طريح أو ارتياحها والهجول بفتح العين المهملة وضم الجيم وسكون الواو وفي آخره لام وهي الناقصة التي قد يجمع ولدها  
 أو مات أو وهب قاله الأصمعي وقال غيره ٤٩٠ الهجول الناقصة التي تاتي ولدها قبل أن يتم بشهر أو شهرين وذلك لأنها

أن يأتي في قومه مدة واحدة أو عدة آيات من ضربين فلهذا تكون الآيات كلها من ضرب  
 واحد وهو في ذلك الصحيح والمعتل انتهى كلامه وجم - ذات علم أنه لم يصب من قال أن  
 أفرقه مشدداً مجتمع فيه ما كان واجتماعه في القافية جاز وهو أبو الفرج بن المعاني  
 قال في أماليه حدثنا صديقنا الحسن بن خالويه قال كتب الاخفش الى صديقه يستعير  
 منه دابة ودابة لا يقع في الشعر لأنه لا يجمع فيه بين ساكنين فقال  
 أردت الركوب الى حاجتي • فولي بفاعة من دبيت  
 وانما تمنع دخول دابة ونحوها في الشعر لأنه لا يلتقي فيه ساكنان في غير القافية كقوله  
 لا يدعى القوم اى أفر وقد جاء في الشعر في من احضرت للمقارب وذلك قوله  
 فقالوا القصاص وكان التقا ص حقا وهدلا على المسلمينا  
 ورواه بعضهم - وكان القصاص هذا كلامه واعلم أن هذه القصيدة من بحر المقارب  
 وهو فوهوان ثمان مرات وفيه الحذف فان أفر وزنه فهو وحذف منه ان فاتي بدله فعل وفي  
 أوله هذا البيت ثم فان وزن قوله لا وفعل وأصله فعوان فطحة - الترم فصار وزنه ما ذكر  
 وهذا البيت مطاع قصيدة لامرئ القيس على الصحيح عنده المفضل وأبي عمرو والشيباني  
 كما تقدم التنبيه عليه في شرح بيت منها في الشاهد الثامن والخمسين من أوائل الكتاب  
 وتقدم أيضا شرح آيات منها في الشاهد العشرين بعد السبع مائة

(وأشده بعد • في بحر لحو رمى وما شعر) •

على أن زيادة لا بين المتضامين شاذة والاصل في بحر - ورفز يدت لا يمت - ما لفظا ومه في كما  
 نص عليه الشارح المحقق في باب لا الناقبة للجنس أى رمى في بحر لال ومما شعر بسقوطه  
 فيها وهذا قول جماعة وذبح القراء وتبعه جماعة الى أن لا هنا ناقبة وايدت بزائدة قال  
 لان المعنى في بحر ما لا يجمع عليه شيئا كما كانت الى غير رشد توجه وما درى ووقع على  
 ما لا يتبين فيه - عمله فهو جحد محض وقد دم الكلام عليه مفعلا في الشاهد الستين  
 بعد المائة

### حرف التفسير

(أشده ما وهو الشاهد الثامن عشر بعد التسعمائة) •  
 (وترمىنى بالطرف أى أنت مذنب • وتعلمينى اسكن اياك لأقل)

على أن أى فيه حرف تفسير للجملة قبله قال ابن زيد أى أنت مذنب بنفسه وقوله  
 ترمينى بالطرف اذ كان معنى ترمينى بالطرف تنظر الى نظره مقضب ولا يكون ذلك الا عن  
 ذنب انتهى وقال صاحب التفسير الرمى بالطرف عبارة عن النظر يقال رماه بطرفه اذا  
 نظر اليه كأنه قال ترمى بها بالطرف اى أنت مذنب أى أشارت الى بطرفه بالشارة  
 ذلك على أنى مذنب فى حقه هذا كلامه والمعنى الاول وفسر الدمايين والسبوطى

أعلمته عن ولاها قوله هديلا  
 بفتح الهاء وكسر الدال وهو  
 اله كرم الحمام ويقال الهديل  
 الحمام الوحشى كالقمارى  
 والديبائى وقيل الهديل الفرج  
 قاله صاحب العين وقال كذا  
 تزعم الاعراب وقال الجاحظ  
 يقال فى الحمام الوحشى من  
 القمارى والفرائح والديبائى  
 وما أشبه ذلك هديل هديل  
 ويقال هديل الحمام يدر قال  
 أبو زيد الجليل - در ولا يقال  
 باللام قال الجاحظ الحمام يدر  
 ودر بما كان بالراء قوله كبلا  
 فميسل به فى فاعل اى كمالا

(الاعراب) قوله عنى انى يتعلق  
 بما قبله من آيات القصيدة  
 وضمة المنكلم هو ام أن وخبره  
 هو قوله يذكركم على ما يجي  
 قوله بعد نصب على الظرف  
 مضى الى قوله ما قدم مضى وقد  
 لتصديق ومضى فعل وثلاثون  
 فاعله للهجر معتض بين ثلاثون  
 وعبره وهو حولا قوله كبلا  
 صفة لقوله حولا قوله يذكركم  
 جعله من الفعل والمفعول  
 أحده - ما تولى والآخر  
 الكاف وموضه - الرفع على  
 انه خبر أن قوله حين الهجول  
 كلام اضافى فاعله قوله ونوح  
 الحساسة عطف على الفاعل  
 قوله تدعوه - له من الفعل  
 والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد الى الحساسة

وهو الضمير المستتر فيه العائد الى الحساسة قوله هديلا مفعول به لان المعنى تناديه ترمينى

لبيسها الذي كروان كان المراد من الهديل الفرخ على ما زعمه بعض الاعراب فكذلك هو مفعول به ويكون تدعو في مـ  
 تبي وترنى ون كان المراد من الهديل الصوت فيكون انتصاب الهديل ٤٩١ على المصدر اعلى فعل مـ در من

لنقله دل عليه قوله تدعواى  
 تمـ دل هديلا وما يتدعولان  
 معناه كنهى تمـ دل ويجوز ان  
 يتدعوب على الحال من الضمير في  
 تدعواى تدعوا هادلة ومفعول  
 تدعوا على هـ ذين الوجهين  
 محـ ذرف أى تدعو صاحبها  
 (الاستشهاد فيه) في قوله ثلاثون  
 للبحر حولا حيث فصل بين  
 ثلاثون وبين هـ اعنى حولا  
 بالجارو المجرور وذلك الضرورة

(ظن)  
 تؤم سنانا وكم دونه  
 من الارض محدود بانغارها

أقول قائله هو زهير بن أبي سلمى  
 وقيل ابيه كعب وليس بوجود  
 في ديوانه ما هو من الواو (١)  
 قوله تؤم أى تقصد سنانا وأراد  
 به سنان بن أبي حارثة المري  
 قوله محدود بان المدب وهو  
 ما ارتفع من الارض يقال  
 حدب ظهره واحدودب قوله  
 غارها بالفتح المجهمة أصله  
 غائرها الحذف عين الفعل كما  
 حذف في قواهم رجل شال أصله  
 شالك والغار من الارض الغائر  
 المطبق (الاعراب) قوله تؤم  
 جـ له من الفعل واقاعل وهو  
 هي المستتر فيه الرجوع الى  
 الناقية قوله سنانا مفعوله قوله  
 وكم الواو للعال وكم خبرية  
 وقوله دونه نصب على الظرف

ترمينى بتشير بن الى وتعقبه ابن الخليل وقال اطرق نظرا لعيان وترمينى بالطرف  
 كانه مهم فكثيرا ما يستعار السهم اطرف العين كما قال الشاعر

خذوا يدي هذا انزل فانه • رماني بسهمى من ثيابه على عد

وقال أى أنت مذنب على التفسير الرمي بالشئ قد يكون على عدـ در قد لا يكون والمراد  
 الاول لكون المرى ذائب ولو في ظن الرامى والاشارة وان كانت قد تكون بالطرف  
 كما قال اشارت بطرف العين خيفة أهلها وقلنا ان الرمي به هذا المعنى يستلزم الاشارة  
 به فالاولى أن لا تكون الاشارة به مقصودة للشاعر منه وان ايتت معنى ترمينى وحده  
 ولا لازمه بل لازم مجموع ترمينى بالطرف هذا ما قرره والحاصل أن أى تفسر الجملته  
 وغيره اى أهم من أن لانه يفسر بها المقرد والجمله والقول المصرح وغيره تقول رأيت  
 غضنقراى أسدا وامرت زيدا اى اضرب وقتله قولاً أى عبد الله منطلق وخرج زيد  
 بسيفه أى خرج وسيفه معه وانما يحتاج الى التفسير اذا كان في الكلام غرابية أو ايهام  
 أو حذف شئ رما بعد أى عطف بيان على ما قبلها أو بدل منه كذا قال ابن هشام وغيره  
 وهذا ظاهر فيما اذا فسرت مقردا وأما اذا فسرت جملته كما في البيت فلا وذهب  
 الكوفيون وتبعهم المبرد الى أنها حرف عطف اذا فسرت مقردا ورد عليهم بانها تفسر  
 الضمير المرفوع المتصل بلاتنا كيد ولا فصل وتفسر الضمير المجرور لإعادة الجار ولو  
 كان ما بعدها عطوفا لم يستقم الاول بدون تأكيد ارفاصـ لا الثاني بدون إعادة  
 الجار ونسب ابن هشام في النقى هذا القول المهم والى صاحبى المستوفى والفتح ورد  
 بالناظر عطفيا يصلح للسهو وداثما لا عطفامـ لا لزما لعطف الشئ على مرادفه وقال  
 أبو حيان في الارتشاف وأما أى فذهب الكوفيون وتبعه هم ابن السكاكى الخوارزمي  
 من أهل المشرق وأبو جعفر بن صابر من أهل المغرب الى أنها حرف عطف تقول رأيت  
 الغضنقراى الأسد وضربت بالعقب أى السيف والعجب أنها حرف تسمية يتبع  
 بعدها الاجل للاختي عطف بيان وافق في التعريف والتشكيه ما قبله انتهى واستبعد  
 منهم أن ابن السكاكى هو السكاكى صاحب المفتاح واذا فسرت بأى فعل أسند الى ضمير  
 حكى ذلك الضمير بعدها نحو استكتمته الحديث أى سألته كتمانها فالتام من سألته  
 مضمومة واستكتمه زيد الحديث أى سألته كتمانها واستكتمه يازيد الحديث أى سألته  
 كتمانها فيجب أن يطابق الضمير بعدها ما قبلها في التكميم والغيبة والخطاب وان  
 فسرت الجمله بالاراد من السكاكى فاعلمها كاليبت الشاهد واذا تقدم تقول على فعل مسند  
 الى تا المتكلم وجئت باذا مكان أى وجب فتح التاء لانه ظرف لتقول ونظم بهضم  
 هذا فقال

اذا كنت بأى فعلا تفسره • فضم تاء التاء فيه ضم معرف  
 وان تكن باذا يروا تفسره • فتفتح التاء امر غير مختلف

(١) قول العيني من الواو فرصوا به المتقارب اه معصم

قوله من الارض يخلق محذوف قاله أبو علي ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال من غارها والعمد فيه محذوف ويجوز أن يكون حالا مما في دونه الذي هو ٤٩٢ خبر كرمه يكون متعلقا بمحذوف قال أبو الجراح وقد قيل

وقوله اذا كذبت بأي معناه اذا اجتمعت بضمة مع أي حال كونك تفسره فعملها فان الضمير يقال له الكتابة وكذبت أي أنبت بكتابة وقال ابن الملا في شرح المعنى كنى عن الامر أي تكلم بغيره مما يستدل به عليه نحو فلان كثير الرماد تريد أنه كريم وكذبت عن الشيء سترته وهذا المعنى هو المراد هنا وقد لا منه قول كذبت على التوسع بمحذوف الجوار وتفسره نعت له أي اذا كذبت عن فعل تريد تفسيره حال كونك مصاحبا لاي هذا كلامه واجاز التفاضل في حاشية الكشاف أن يتقدم يقال أيضا على ذلك الفعل مع قبح قال اذا أريد تسيير الفعل المستند الى ضمير المتكلم فان أي بكلمة أي كان مابعد ما تفسيرا لما قبلها فيجب تطابقهما ما ويجوز في صدر الكلام تقول على الخطاب ويقال على البناء فاعول وان أي بكلمة اذا كان صدر الكلام في موضع الجزاء فيجب أن يكون مابعد ما اذا على انظر الخطاب ولا يستقيم في صدر الكلام يقال الا اذا قدر أن القائل هو المخاطب لكنها عبارة قلقة انتهى وفيه مخالفة لغيره في جعل اذا شرطية لا ظرفية وقوله ترميني خطاب لامرأة والياء الاولى ضمير خطاب لها فاعل الفعل والياء الثانية ضمير المتكلم مقوله والدون الاولى علامة الرفع لا تحذف الا في الجزم والنصب والنون الثانية نون الوفاية قال الزمخشري في الاساس رماه بالطرف والفاحشة والطرف العين ولا يجتمع مع لانه في الاصل مصدر وقيل هو اسم جامع للبصر لا يثنى ولا يجمع وقيل هو ونظر العين وقوله وتقابني هو من القسلي قال ابن السجري في أماليه القسلي الي بغض مكسور وتصور وقد صرفت العرب منه مثالين قلاه يقلب مثل رماه يرميه وقلبه يقلبه مثل رضىه يرضاه وهو من الياء لالة يقلب ولو كان من الواو كان يقلوا وأنشدني يلقى وتزميني بالطرف البيت وفي التنزيل ما ودعك ربك وما قلى وروى أبو الفتح لغة ثالثة قلاه يقلوا قلاه مثل رجاه يرجوه ورجاه وأنشد

ان تقل بهد لو تآم محلم • فسيان عندي ودها وقلواؤها

انتهى وفي القساموس قلاه كرمه ورضيه قلى وقلاه ومقابلة أبعضه وكرهه غاية المكراهة فتركه أو قلاه في المجر وقلبه في اليغض وقوله لكن انا لفيه أقوال أخذها لافراه أصلها عنده لكن الخفيفة النون والنون الثانية بقية انا قال في تفسيره قوله تعالى لكنا هو اقه ربي معناه لكن انا هو الله ربي ترك همز الالف من انا وكرمهم الالف فادخمت النون من انا مع النون من لكن ومن العرب من يقول انا ذلت بتمام الالف فقرئت الكتابة تلك اللفظة وانبتوا الالف في اللغتين في المصحف ويجوز الرفع بغير ألف في غير القرآن في انا من العرب من يقول اذا وقف انه وهي لغة جيدة وهي وهما تميم وسفلى قيس أنشدني أبو ثروان وتزميني بالطرف البيت يريد لكن انا انا لا أقلى فترك الهمزة فصار كالمرف الواحد وزعم الكسائي أنه سمع بعض العرب يقول ان قائم يريد ان انا قائم فترك الهمزة وأدغم وهي نظرية لكن انتهى كلامه وقد تبعه صاحب الكشاف في تفسيره هذه

مسترض أو كانت دونه حاضرا من الارض والعامل في حاضر الذي هو حال الخبز الذي هو كائن ونحوه مما يتعلق به الطرف الذي هو دونه قوله غارها مرفوع بجمد ودوبا (الاستشهادية) في قوله وكم دونه من الارض محذوف ودوبا حيت فصل بين كم وبينها وهو قوله محذوف ودوبا بالطرف وهو قوله دونه والجرور وهو قوله من الارض وفي مثل هذه الصورة يجوز نصب المميز ويجوز بقاء مجرؤ الختار نصبه في مثل هذا

(ظ)

(كم في بني بكر بن سعدية  
ضمم الدسيسة ما جده تناع)

أقول قائله هو الفرزدق وهو من الكامل قوله ضمم الدسيسة أي العظيمة يقال لان ضمم الدسيسة أي عظيم العظيمة وهي تقع لدال وكسر السين المهملتين بعدها اياها آخر الحروف الساكنة وعين مهملته قوله ما جدم من مجد اذا شرف ورتفاع مبالغة تناع (الاعراب) قوله كم خبرية مرفوع بالابتداء وقوله في بني بكر بن سعدية طرف في محل الرفع على الخبرية وقوله سيد ميمز كم وضمم الدسيسة كلام اضافي صنته وما جده صفة أخرى وكذلك نضاع صفة بعد

صفة (الاستشهادية) على أنه فصل بين كم الخبرية وبين ميمز وهو قوله سيد بالطرف وهو قوله في بني

الاية



بكر بن سعد وأبي الحرف المميز والفتار نصبه في هذه الصورة كما ندع في موضعه

(طلق)

(كم يجوز عرف نال الملا • وكريم بخلة قد وضعه) أقول فآله ٤٩٣ هو أنس بن زيم وهو من نصبة طاله العبد الله

ابن زياد وأواها هو قوله  
سل أميرى ما الذى غيره  
عن وصالى اليوم حتى ودعه  
لاتنى بعدان أكرمى

فشد يد عادة منتزعه  
لا يكن وعدك بر فاخليا

ان خير البرق ما الفيت معه

وهى من المصيد (١) قوله خليا

بضم الخاء المجرمة وفتح اللام

المشدة وفي آخرها موحدة

وهو البرق الذى لا يكون معه

مطر قوله يجوز بضم الجيم أى

بكرم وتجاوز قوله مقرف

بضم الميم وسكون الصاد

وكسر الراء وفى آخره فاء وأراد

به الرجل الذى ليس له أصالة

من جهة الأب ذلك لان مقرف

هو الذى دافى الهجنة من

الفرس وغيره الذى أمه عربية

وأبو ليس كذلك لان الاقرف

انما هو من قبل الفحل

والهجنة من قبل الام قوله

قال العلاء أى بلغ المنزلة العالمية

قوله وكريم أراد به الأصمى

من الطرفين قوله وضعه

من الوضيم وهو الذى من

الناس يقال فى حبه بضعه

وضعة والهاء عوض من الواو

قوله (الاعراب) قوله كم خبرية

قوله يجوز جار مجرور وفصل

به بين كرم وميمزه وهو قوله

مقرف قوله نال العلاج

الآية وروحان في تذكرته وغيرهما ثانيا ان تكون من أخوات ن واسمها ضمير ثان  
مخذوف والجملة بعدها خبرها وعليه اقتصر ابن يعيش وصاحب اللباب وشراحه ونقل  
ابن المستوفى عن الرخشمى في مناهجه على المنصّل أنه قال وجهه أن يكون الاصل  
ليكنه اياك لأتقى الضمير ضمير الثان ثم حذفه كما حذفه من قال

ان من لام فى بنى حسا • ن ألمه واعصه فى انظروب  
ولوروى ليكن بكسر الفون اجتزأ من الماء بالكسر اسكان وجهه سديدا فآله أن

اسمها ضمير متكلم مخذوف اضرورة الشعر أى وليكنى كما حذف اسمها فى قول الآخر  
• وليكن زنجى عظيم المسافر • أى وليكنك زنجى وهو قول الخوارزمى نقله عنه ابن

المستوفى فان قلت اياك ضمير نصب فهل يجوز أن يكون اسم ليكن قلت لا يجوز لانه لو كان  
اسمها لوجب أن يقول وليكنك فانه متى أمكن اتصال الضمير لا يعدل الى اتصاله اللهم

الأ أن يدعى فصله اضرورة الشعر قال الاله لى فى شرح المفصل ولولات اجعل الضمير  
المنفصل اسما ولا اقلى خبرا وادركب اجراء المنفصل مجرى المتصل واحذف الرابع الى

اسم ليكن والاصل ليكن لا اقل ليكنت لعمري متعسفا انتهى فان قلت حيث امتنع  
فى التصحيح جعل اياك اسم لكن ما وجه فصله عن عامله وتقدم عليه قلت وجهه المحصر فان

تقديم ما حقه التأخير يفيد ذلك فاذا انتهى الذى لا تقبل بخلاف غير فآله بقى وهذا  
البيت لم أقف على قتمه وقآله مع أنه مشهور وقآله خلاصته كتاب نحوى والله اعلم

### حروف المصدر

• (أنشد فى ما هو الشاهد التامع عشر بعد التسعمائة وهو من شواهد سيديوه)

(أعلاقة أم الوليد بعدما • أفنان رأسك كأنعام الخلس)

على أن ما فى مصدرية على قول بعضهم خلا قال سيديوه فانه جعل ما كادة لبعده عن  
الاضافة قال ابن هشام فى المغنى وكونها بانية مصدرية هو الظاهر لان فيه بقا بعد على  
أصلها من الاضافة ولانها لولم تنضاف لثبوت انتمى وسيديويه أو رده فى باب  
الحروف المشبهة بالاعمال فانه بعد أن ذكر أن ما كانه عن العمل قال ونظير انما قول  
المرار النقصى اعلاقة أم الوليد البيت جعل بضع ما بمنزلة حرف واحد وابتداء  
ما به قال الاعلم وتبعه ابن خلف بعد لا يلزم الجمل وجاز ذلك لان ما وصلت به التثنية  
للجملة بعدها كما فعل بقا اورب ما مع الجملة فى موضع جر باضانتها اليها والمعنى بعد  
شبه رأسك بالانعام الخلس فاسمع ما بهدها بمنزلة المصدر هذا كلامهم او هو خلاف كلام  
سيديويه فتأمل فانه جعل ما كافة وهو ما جعلها مصدرية واليه ذهب صاحب اللباب  
قال وليست ما فى البيت بكافة لبعده عن الاضافة بل مبهمة للاضافة الى الجملة وقال فى  
التعليقة وما فى البيت وان حكم بانها كافة لأن ذلك لا يجزى فان بعد فى البيت على

(١) قول العبقى من المديد كذا بالنسخ التى بايديها والصواب من الرمل ٥١ مصحح

من الفعل والفاعل في محل الرفع على أنه خبر عن كم قوله وكرم أي وكرم كرم قوله بخلة كلام اضافي مبتدأ وقوله قد وضعه خبره والجملة خبر لكم المحذوفة (الاستشهاد ٤٩٤ فيه) على أنه فصل بين كم وبين ميمه بالجهر ويجاز كرنا

(طق)

( كم نالقي منهم فضلا على عدم  
اذلا كاد من الاقتار اجتمل )

أقول فائده هو التقاطح وهو من البسيط قوله من الاقتار من أتم الرجـل إذا افتقر قوله اجعل بالجمع من اجعلت النعم بـ إذا اذنته وكذا جعلته أجله جلا ورجعا قالوا أجلته حكاه أبو عبيد ورأيت في بعض الخواص أنه روى احتمل بالماء المهمله من الاحتمال وما اظنه صحيحا (الاعراب) قوله كم خبرية ظرف زمان تقديره كم مرة أو كم يوما وقوله نالقي منهم جملة معترضة بين كم وبين ميمها وهو قوله فضلا وقوله فضلا روي بالأوجه الثلاثة اما النصب فلجل الفصل على الاظهار واما الجر فعلى لغة من يجمع الفصل واما الرفع فلأنه فاعل نالقي وقوله على عدم يتعلق بقوله نالقي قوله اذ ظرف بمعنى حين وقوله لا كاد من أفعال المقاربة والضمير المستتر فيه اسمها واجعل خبره ومن الاقتار يتعلق باجتمـل (الاستشهاد فيه) ههنا على أنه فصل بين كم الخبرية وبين ميمها وهو قوله نالقي منهم ونصب المميز لان النصب في مثل هذا الموضع واجب وكذا اذا فصل بالظرف

معناه الاصل من اقتضاء الاضافة الى شئ وهو في المعنى مضاف لما بعده كأنه قبل بعد حصول رأسك أشمط كالشمام الخماس فإذ كرت أقرب الى الصواب ان شاء الله تعالى انتهى وأورده سيبويه في باب ما جرى في الاستفهام من أسماء القاعطين والمعربين مجرى الفعل من أوائل كتابه أيضا قال ابن خاليف الشاهد فيه أعمال المصدر على الفعل ونصب أم الوليد بعلاقة لانها بدل من اللفظ بالفعل فعملت عمله كأنه قال أنعلق أم الوليد بعد الكبر يقال علق الرجل المرأة بعلاقة من باب فزح وعلاقة إذا أحبها وعلقها تعلقا والعلاقة الحب وتكون العلاقة أيضا الارتباط في الامور المعنوية كعلاقة الخصومة والعلاقة بالسكر هي علاقة السوط ونحوه من الامور الحسية وفي الفاموس العلاقة وتكسر الحب الا لازم للقلب أو يفتح في الحبسة ونحوها وبالسكر في السوط ونحوه والوايد مصغر وليد بفتح الواو بمعنى الولد قال الاعلم وابن خفاف ومصر الوليد يدل على شباب المرأة لان مصغروها لا يكون الا في عصر شبابها وما يتصل به من زمان ولادتها انتهى وهذا الحصر غير صحيح فانها قد تكون مسنة ولها ولد صغير والاولى أن يكون التصغير لتجديد ونكتة اضافتها اليه دون اليقوت للمدح فان قولهم أم الوليد وأم الصبيبن صفة مادحة للمرأة وقال السيرافي الرواية الصحيحة أم الوليد بالتمكين ويكون من احضأى بالوقص وهو اسقاط الحرف الثاني من متفاعلن بعده اسكانه (١) قال وانما جعلت الرواية بالتصغير لانه أحسن في الوزن والوايد الصبي انتهى والانسان جمع فتن يتقنين وهو الغصن وأراد به اذواته شعره على سبيل الاستعارة والشمام بفتح المثانة والغصن المحجمة قال ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات اخبرني بعض الاعراب قال تثبت الشمامة خبيوطا طولادقا فان أصل واحد اذا اجبت ايضت كها وهو مرعى تعلقه الخليل واذا حمل الشمام كان اشدا ما يكون يياضا ويشبه به الشنب قال حسان

اماترى رأسي تغير لونه • شعطا فاصح كالشمام المعسل

واذا كان الشمام مخففا شابه به الشعر الشميط وهو الذي اختلط يياضه بالسواد والخلب من النباتات الذي ينبت الاخضر منه في خلال بيئته قال المراد الفقعي • اعلاقة أم الوليد البيت اي بعد ما شمطت والرأس الشميط الذي نصفه ابيض ونصفه أسود وقال بعض الرواة ان رأسه كالثاغم اذا ابيض كله وقال الدينوري في موضع آخر من كتابه الخلس والخلب وهو ما جميعا الكلا المياض ينبت في أصله الرطب فيختلط به قال ابو زياد يقال اخلست الارض وهو الخلبين ومنه قيل لاخلس رأسه اذا شاب فاختلط بالسواد وقال في موضع آخر واذا كان العنب منه الرطب الاخضر ومنه الاصفر الهاج قيل اخلس الثبت يخالس اخلاسا والثبت خلبين ومخلس ومنه قيل للشعر اذا شمط واختلط يياضه بسواد خلبين انتهى والاستفهام في البيت للتوبيخ بخاطب

الشاعر

(١) قوله بعد اسكانه كذا بالاصل ولا حاجة اليه اه معص

والجرور معاً فان فصل باحدهما لم يجب (هـ) (طرد اليأس بالرجاء فكأن • الماحم قسره بعد عسر)  
 اقول لم اقف على اسم قائله وهو من الخفيف قوله اليأس اي القنوط قوله الماحم ٤٩٥ فاعل من الم بالم قوله حم اي قدر

(الاعراب) قوله اطر دجلة  
 من الفعل والفاعل وهو انت  
 المستتر فيه واليأس بالنصب  
 منه قوله قوله بالرجاء يتعاقق  
 باطر د قوله فكأن القاء  
 للتعليل وكأن مثل كم في  
 الاجام والافتقار الى التمييز  
 والبناء ولزوم التصدير وافادة  
 التكثر في الغالب ويكون مجزها  
 مجرور وابن غالم حتى زعم ابن  
 عصفور لزوم ذلك ويرد قول  
 سيويه وكان رجلاً رأيت ومن  
 الغالب قوله تعالى وكان من  
 نبي وكان من آية وكان من  
 دابة ومن النصب هذا البيت  
 وقول الآخر

وكان لنا فضلا عليكم ومنه  
 قد عجا ولا تدرن ما من منم  
 قوله المانصب على انه مجز كان  
 كاذ كرنا قوله حم على صيغة  
 الجهول استناده قوله يسره  
 والجملة في محل النصب على انها  
 صفة لا لما وقوله بعد عسر  
 نصب على الظرف (الاستشهاد  
 فيه) في مجي مجز كان منصوباً  
 وقد ذكرناه محققاً الآن

(ق)

(كم ملوك باد ملكهم  
 ونعيم سوقه بادوا)

اقول لم اقف على اسم قائله وهو  
 من المديد قوله باد اي هلك من  
 باد يبيد يدوده والسوقه بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الصاد وهم ما دون الملك وقيل السوقه جمع سوق وهم اهل

الشاعر نفسه ويقول انعلق أم الوليد ونحبها وقد كبرت وشبت والمراد بن سعيد النعماني  
 شاعر اسلامي تقدمت ترجمته في الشاهد التاسع والتمهين بعد الماتنين

(وأشده)

(اعن ترسمت من خرفا منزلة • ماء الصبا به من عينك مسجوم)

على أن أصلها أن قلب بوقيم وبنو أسدهم من ساءينا قال ابن بهيش في شرح المفصل  
 وذلك في أن وأن خاصة ايشارة للتضيق لكثرة استعماله ما وطوله ما بالصلة بالواو  
 يقولون أشهد عن محمد رسول الله ولا يجوز مثل ذلك في المكسورة انتهى وقال ابن  
 السمتوفى انما قلبوها الى العين كراهية اجقاع مثلين وقلها الى الهاء أكثر من قلبها الى  
 العين انتهى وفيه نظر فان أن وأن غير لازم استعماله ما مع ألف الاستهغام وهي لغة  
 مرجوحة قال ثعلب في أمالسه ارتفعت قروب في الفصاحة عن عنفة تميم وكشكشة  
 ربيعة وكسكة هو وزن ونضجع قيس وبجر فبه ضبة فاما عنفة تميم فان تميمات قول  
 في موضع أن عن عبد الله قائم قال وسعت ذا الرمة ينشد عبد الملك  
 • اعن ترسمت من خرفا منزلة • قال وسعت ابن هرمة ينشدهرون وكان ابن هرمة ربي  
 في ديار تميم

اعن تغنت على ساق مطوقة • ورقا ثم عودا يلا فوق أعواد

(٣) واما تله جبرافانم هم يقولون تعلمون وتعلمون وتصنعون بكسر أوائل الحروف  
 انتهى قال ابن جني في سراسر الصناعة بعد نقله ما تقدم فاما كشكشة ربيعة فانما يريد بها قولها  
 مع كاف ضمير الموث انكش ورأيتكش واعطيتكش تفعل هذا في الوقت فاذا وصلت  
 اسقطت الشين واما كسكة هو وزن فقولهم أيضا اعطيتكس ومنكس وعنكس  
 وهذا أيضا في الوقت دون الوصل انتهى والهمزة للاستهغام التقريرى خاطب نفسه  
 على طريق التجريد وأن ترسمت في أو بل مصد مجرور بلام مفعولة من لغة مسجوم  
 والتقدير لاجل ترسمك ونظرك دارها التي نزلت بها امالك عنك دموعها وقال ابن  
 السمتوفى في كتب الرخصى في الخواصى المسمى أن ترسمت أي لأن ترسمت أي  
 تخيلت منه موب لانه مفعول به والتقدير الترمك من خرفا منزلة مجم ماء عينيك كقوله  
 تعالى أن تعبط اعمالكم انتهى وهذا غلط من الكتاب والصواب مفعول له انتهى  
 وليس بملط كما زعم فان حرف الجر اذا حذف انتصب ما بعده على المفعول به وهو معروف  
 شائع قال وترسمت الدار تامات رسمها وكذلك اذا نظرت وتقرست أين تقهرا وتبني قاله  
 الجوهري وخرفا صاحبة رهي من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة والخرفاه  
 الصناع انتهى أقول قد تقدم في ترجمة ذى الرمة في الشاهد الثامن من أول الكتاب  
 ان خرفاهى مبيسة وهو قول ثعلب وقيل غيرها وهو قول ابن تقيبة والبيت مطلع قصيدة

باديبيد يدوده والسوقه بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح الصاد وهم ما دون الملك وقيل السوقه جمع سوق وهم اهل  
 (٣) قوله واما تله جبرافانم لم يتقدم في كلامه تله جبرافانم مع انه سقط الكلام على بعض ما تقدم فليحذر اه معص

السوق والمعنى الاول اظهرهنا (الاعراب) قوله كم خبرية ولول بالجر ميمه وقوله باد فعل مضى وملكهم كلام اضافي  
 فاعله والجر في محل الرفع على انها ٤٩٦ خبر لاجد اعنى قوله كم قوله ونعيم بالجر عطف على ملوك تقا بزومكم باد

نعيم. وقت وتوله باد واجله من  
 الفاعل والفاعل وهو الضمير  
 المستتر فيه الذي يرجع الى السوق  
 وهي في محل الجر لانها صفة  
 لسوق (الاستنم ادقيه) في  
 قوله كم لول فان ميم كم فيه  
 مجموع مجرور لانه استعمل  
 استعمال عشرة وقد استعمل  
 استعمال مائة فيكون تمييزه  
 مفرد الموصوفين

طويلة التي الرمة وقال ابو العباس الاحول في شرح ديوانه حدثنا بعض اصحابنا عن  
 الذين يربون قسيهم الى جهمة العدوى قال سمعت ذا الرمة يقول من شعري ما ساعدني فيه  
 القول ومنه ما جردت نفسي فيه وفيه ما جننت فيه جنونا فاما الذي جننت فيه  
 جنونا نقول \* ما بال عينك من الماء ينسكب \* واما ما طوعني فيه القول فقولي  
 \* خلبى عوجا من صا ورا والواحل \* واما ما جهدت نفسي فيه فقولي  
 \* ان ترمت من خر قامة نيلة \* وتقدم شرحه مجمل في الشاهد الحادى والخمسين بعد  
 القائمانه

(و) وانشد بعده وهو الشاهد العشرون بعد المائة (م)  
 (على حراصل الويسرون مقتلى)

هو مجزيت لامرى التيز وهو

تجاوزت حراسا الهامه مشرا \* على حراصل الويسرون مقتلى

على ان لوفيه مصدرية قال المرادى في الجنى الدانى علامته ان يصلح في موضعها ان كقولها  
 تعالو يودا حدهم لوني عمر وليذ كرا لجه ورا لوني تكون مصدرية وذ كذا ان القراء  
 و ابو على والتبريزى و ابو البناء و تبعهم ابن ماللا ومن انكرها تاول الآية ونحوها على  
 حذف مقول يود وجواب لوى يودا حدهم ياول العمرو لويه مر بذلك انفسه لسر  
 بذلك ولا تقع لو المصدرية غالب الا بعد مفهم عن رقل وتوعها بعد غير ذلك كقول قبيلة  
 بنت النضر ما كان ضرلك لومنت ورجعا \* من التقي وهو المفظ المحقق  
 انتهى قال ابن هشام في الغنى ولا خفاء بما في ذلك الجواب من التكلف وبشاهد  
 للمثبتين قراءة بعضهم بدر الوتد من فيدهم وبجذف النون فطف يدهم وبانصب على  
 تدن لما كان ما ان تدن ويشكل عليهم دخولها على ان في نحو وما عات من سوء  
 تود لو ان ينها وبينه امدا بعيدا وجوابه ان لو انما دخلت على فعله قدره تود  
 لو ان ينها وبينه او ورد ابن مالك السؤال في لو ان لنا كرة وأجاب بما ذكرناه وبان  
 هذا امر توكيد اللفظ بمراد فخرج اجابلا والسؤال في الآية مدفوع من انه لان  
 لوفيه ليست مصدرية وفي الجواب الثاني نظر لان توكيد الموصول قبل مجيئه صلته شاذ  
 كقراءة زيد بن علي والذين من قبلكم بفتح الميم انتهى وقد اورد الشارح هذه الآية هنا  
 تبالي ابن مالك فيرد عليه انهم لو اتى للقي لا مصدرية وقد ناقش الدماميني في توجيه دليل  
 المثبتين بآريدهم وانصوب بان مفعلة جوارا المجموع منها من مملتها مطوف على  
 المجموع من لو ومملتها فهو من باب عطف مصدر على آخر وهذا ما ش على القراء  
 بخلاف فخر بن ابراهيم التميمي والبيت من هلكة امرئ القيس المشهورة وقوله  
 ويضة فخر ليرام خباؤها \* تمتعت من لهو بيم اغير مهمل

(ق)  
 (وكم ايلة قد بنها غير آثم)

أقول لم آثم على اسم فاعله  
 ونعناه

بناحية الجاز منعمه القلب  
 وهو من التاويل قوله آثم  
 فاعل من آثم بآثم (الاعراب)  
 قوله وكم الواو له طاف ان  
 تقدمه هي وكم خبرية وقوله  
 ايلة بالجر ميم كم قوله قد بنها هي  
 قدمت فيها وهي جملة من الذهل  
 والفاعل والفاعل في محل الجر  
 صفة لليلة قوله غير آثم كلام  
 اضافي منصوب على الجمال من  
 الضمير المرفوع لذي في بنها  
 قوله بناحية الجاز يتعاق  
 بقوله بنها رأظنه اسم موضع  
 قوله منعمه القلب كلام اضافي  
 ال ايضال الا تشها فيه في  
 قوله كم ايلة حيث جاء تمييز  
 فيه مفردا مجرورا

(ق) (كم دون مية ومائة هالها \* اذا تيمها الحزبت ذوالجلد) اقول قيل ان قائله ذوالرمة ولم اجده قوله  
 في ديوانه وهو من الية ط قوله مية اسم مجرور به قوله موطة بفتح الميم وسكون الواو هي المقارنة قوله هالها هو له

هو لا أفزعه والمكان مهال قوله اذا حج بها اي اذا قصدتها انخرت بكسر الخاء المجهدة ونشد الراء الكسورة وفي اخره نامة مشناه  
 من فوق قبلها ايا آخر الحروف ساكنة وهو الدليل الماهر الخاذق قوله ذوالجلد ٤٩٧ بفتح الجيم واللام اي ذوالقوة ويجوز

أن يكون بالخاء المجهدة اي ذوال  
 قوى (الاعراب) قوله كم خيرية  
 ودون مية كلام اضافي نصب على  
 الظرف وقوله موماة الجرميز كم  
 قوله به الفاعل مضارع وقوله  
 الخريت فاعله وقوله لها اي الموماة  
 اي لاجلها او تكون اللام معنى  
 من اوفى قوله اذا ظرف يتضمن  
 معنى الشرط وقوله ييمه اجلة  
 من الفعل والفاعل وهو الضمير  
 المستتر فيه الذي يرجع الى  
 الخريت والمنهول وهو الضمير  
 المنسوب الذي يرجع الى الموماة  
 وليس هذا باضافة قبل الذكر  
 لان التقدير به ال من الخريت  
 ادا تيمها وجواب اذا محذوف  
 دل عليه مصدر الكلام فانهم  
 قوله ذوالجلد كلام اضافي بالرفع  
 صفة للخريت (الاستشهاد فيه)  
 في قوله كم دور مية موماة حيث  
 وصل بين كم وبين مية بالجورور  
 بالظرف وهو قوله دون مية وكان  
 الواجب هنا نصب الميميز لانكم  
 الظهيرة على كم الاستشهادية  
 وهذا اذا لم يذكرناه

(ق)

عد النفس نعي بعد بؤس الذكرا  
 كذا وكذا الطقبا نسي الجهد  
 أقول لم أفق على اسم قائله وهو  
 من الطويل قوله نعي نعي يضم  
 النون التعمية قال الاصمعي  
 تقول له على نعي ونعي  
 ونعي ونعي يضم الباء الموحدة  
 الشدة مثل الباساء والجهد بفتح

قوله ويصمة خدر الخ الوار واورب والبيضة استعارة للمرأة الحسناء قال الزوزني تشبه  
 النساء بالبيض من ثلاثة اوجه أحدها بالصفة والسلامة عن الطمث ومنه قول الفرزدق  
 خرجن الى لم يطمن قباي \* وهن أصح من بيض النعام  
 الثاني الصيانة والستران الطائر يصون بيضه ويحفظه الثالث في صفاء اللون ونقاته  
 وربما شبهت النساء ببيض النعام وأريد أنهن يرضن بشوب الوان من صفرة وكذلك  
 بيض النعام ومنه قول ذي الرمة \* كأنهم أفضة قد سمم اذهب \* اه والخدر  
 بالسكسر والستر ويطلق الخدر على البيت ان كان فيه امرأ أو أخذت الجارية لزمت  
 الخدر وأخدرها أهله يتعدى ولا يتعدى كخدر وادابا التثديد والتخفيف والمعنى  
 سترها وصونها عن الامتنان والخروج اقتضاء الجوانح وقوله لا يرام أي لا يظلم والروم  
 الطلب والخباء بكسر المجمة بعدهم موحدة بيت يعمل من وبرأ وصف أو شعور ويكون  
 على عهودين أو ثلاثة والبيت أكبر منه يكون على ستة عدة الى تسعة وتعتت جواب  
 رب والتعتت التلذذ بانواع وهو كل ما ينتفع به كاطعام والبرزانات البيت والله وترويح  
 النفس بما لا تقتضيه الحكمة وغيره روي بالخبر على انه صفة لله وبالنصب على انه حال  
 من التاء في تعتت ومجمل اسم مفعول من أجهله أي حاله على أن يجمل قال التبريزي غير  
 مجمل أي غير خائف أي لم يكن ذلك مما كنت أفعله مرة وقال أبو جعفر أي غير خائف وقال  
 الامام الباقر في في ايجاز القرآن قالوا انما كبيضة خدر في صفاتها وهذه كلمة حسنة ولكن  
 لم يسبق اليها بل هل دأمة في أفواء العرب وتشبيهه ساثر وعنى بقوله غير مجمل انه ليس ذلك  
 مما يتفق قلبه ولا واحيانا بل يتسكف للاستماع بها وقد يجعل على انه رابط الجاش فلا  
 يستجمل اذا دخلها خوف حسانتها ومنعتها وليس في هذا البيت كبير فائدة لان الذي في  
 ساثر اياته قد تضمن مطاوعه في المعارلة واشبهه ما لم يفتكره في هذا البيت كبير فائدة لان الذي في  
 قبل المعنى الا الزيادة التي ذكر من منعتها وهو مع ذلك سليم اللفظ في المصراع الاول دون  
 الثاني اه وقوله تجاوزت احراس الخ قال التبريزي هو جمع حرس اه وهو تجر واهجر  
 وحرس جمع حارس كخدم جمع خادم كذا قال الزوزني وأجاز ايضا أن يكون الاحراس  
 جمع حارس كصاحب واصحاب وفارس وانصار وشاهدوا شهابا ومنعه بعضهم لان جمع  
 فاعل على أفعال لم يثبت قال واصحاب انما هو جمع محب بكسر الخاء كمن وانما هو محب  
 بسكون الخاء اسم جمع كمنروا نهار قال الجوهري واما الاشهاد والاصحاب فهو جمع  
 شهيد ومحب واليهامته لق تجاوزت وعنى بالمشقة تومها وهو الجماعة من الناس وعلى  
 متعلق بمراس وهو صفة مشعر وروى أيضا تجاوزت احراسا وهو ال مشعر على  
 حراس بخراض وصف مشعر في النصب والجر وهو جمع حرس ككرام جمع كريم  
 ونعله يتعدى به على يقال حرس عليه حرسا من باب ضرب اذا اجتمعت والاسم الحرس  
 وقوله لو بشرن الخ المصدرا والمؤنول من لو وما بعدهما يدل اشغال من الباء في على والى

الجيم الطاقه وبياضم المشقة وقيل لا مرد ييمها ولاول أصح ونسي يجوز أن يكون من النسيان الذي

هو ضد التذكري ويجوز ان يكون بمعنى ٤٩٨ الترك (الاعراب) قوله عد امر من وعد بعد وهو جلة من الفعل والقاعل

والنفس بالنصب مفعوله وقوله  
نعمي مفعول ثان بنزع الخائض  
تقدره بمعنى وقوله بعد نصب  
على الظف ووسائل الكلام اضافي  
مجزور بالاضافة قوله اذا كرا حال  
من الضمير الذي في عد وقوله كذا  
مفعول اذا كرا وكذا الثاني عطف  
عليه ولطفانصب على التمييز  
وقوله به نسي الجهد جلة في مجل  
النصب على انهما صفة لقوله لطفنا  
والجهد مفعول فوع لانه مفعول  
نسي ناب عن القاعل والباقية  
يتعلق بنسي والضمير به يرجع  
الى لطفنا (الاستفهام فيه) في  
قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا  
كانت كناية عن العدد لا تستعمل  
الامكرونة لطف كافي قوله كذا  
وكذا وقال ابن مالك وقد ورد  
كذا مفردا او مكررا بلا واو ولم يذكر  
اهما شاهدا وابن خروف انكر  
استعماله مفردا

### شواهد الحكاية

(ظنه)  
(أبونا نرى فقلت ممنون أنتم  
نق لوالجن قلت هو اظلاما)

أقول فانه هو جده بن سنان  
الغساني على رواية من روى  
عوا صبا وأما على رواية  
من روى عوا اظلاما فانه ينسب  
الى شهر بن الحرث الضبي وكذا  
وقع في رواية الجوهرى لانه رواه  
هو اظلاما وقال أبو القاسم ان الناس يملطون في هذا الشعر فبروه عوا صبا وجعل دليله على ذلك ما رواه الحسن

مصدر به لوز ذهب التبريزي قال يريد ان يشروا وان تضارع لوفى مثل هذا الموضع يقال  
وددت أن بقود زيد ووددت لوقام الأنا لويرتفع المستقبل بعدها وأن تنسب به قال  
نه الى أيود أحدكم أن تكون له جنسة من تخيل واعتاب زقال في موضع آخر وذلوا  
نذهن فذهنون اه والمقتل اسم مصدر بمعنى القتل وقوله يشرون قال الهـ كرى  
في كتاب التصريف وما يروى على وجه من هذا البيت روى الاصحى يشرون بالشين  
المججمة ومعناه يظهرون يقال اشترت الشيء اذا بسطته وقال الشاعر  
• وحتى اشترت بالكف الصالحه أي أظهرت ومعناه ليس يتقبل مثل خفاء فيكون  
تلاهـ م اياه هو الاظهار ورواه غيره لويشرون مقتل من غيظهم على وهذا مثل قول  
القائل هو حر يص على لويقتلني يقال اشترت الشيء اذا اظهرته وهو من الاضداد ومعنى  
يشرون اي هم حراس على امر ارتقى وذلك غير كائن لنباهتى وذكرى اه وقال في موضع  
آخر قال ابو عبيدة في قوله لويشرون مقتل اي يظهره ورواية الاصحى لويشرون اي  
يظهرون يقال اشترت الثوب اذا نشرته وشربه ايضا اه فعنى الروايتين متفق وهذا  
احسن من قول التبريزي تبعها غيره من رواه بين غير مجمة احتمل ان يكون معناه  
يكثرون ويقتل ان يكون معناه يظهرون وهو من الاضداد اه قال الزوزني يقول  
تجاوزت في زيارتي اليها أهوالا كـيرة وقومها يجرسون حراسا على قتلى جهارا وترجة  
امرئ القيس تدمت في الشاهد التاسع والاربعين من أوائل الكتاب

### حروف التخصييض

(انشد فيها)

(تعدون عقر النيب افضل مجدكم • بنى ضرطرى لولا الكمي القنما)

على ان الفعل مقدر بعد لولا التخصييض اي لولا تعدون والمكي الشجاع مفعول اول  
لهذا المقدر بتم تقدير مضاف والمفعول الثاني محذوف والتقدير لولا تعدون عقر الكمي  
أفضل مجدكم والمقنع الذي وضع على رأسه البيضة والمغفروب بنى ضرطرى منادى وهي  
كلمة سب واذم وتقدم شرح البيت في الشاهد الرابع والستين بعد المائة

• (وانشده)

(يقولون بل أرسلت بشفاعة • الى فهلا نفس ابلى شعبةها)

على ان مجي الجملة الاسمية بعد الاضرورة وتقدم الكلام عليه في الشاهد الخامس  
والسبعين بعد المائة

• (وانشده وهو الشاهد الحادي والعشرون بعد التسعمائة)

(الازعت اوما أن لا أحبها • نقلت بل لولا ينازعني شغلي)

على انه قد تجي الجملة الفعلية بدلولا لغير التخصييض وانما كانت هنا غير تخصيضية لان  
هو اظلاما وقال أبو القاسم ان الناس يملطون في هذا الشعر فبروه عوا صبا وجعل دليله على ذلك ما رواه الحسن

سوى تو حبل راحلة وعين  
أ كاتها مخافة أن تناما  
أ تو ناري فقلت ممنون أنتم  
فقالوا الجن قلت عواظلاما  
فقلت الى الطعام فقال منهم  
زعيم تحسد الانس الطعاما  
لقد فضلتكم بالاكل فينا  
ولكن ذلك يعقبكم سقاما  
وقال ابن السيد لقد صدق أبو  
القاسم فيما حكاه عن ابن دريد  
ولكنه أعطاني تحطئة رواية  
من روى عواصبا ما لان هذا  
الشعر الذي أنكره وقع في كتاب  
سد مأرب ونسبه واضع الكتاب  
الى جذع بن سنان الغساني في  
حكاية طويلة وزعم انه اجرت  
له مع الجن وكلا الشعرين من  
أ كذوبة من أ كاذيب العرب  
لم تقع قط فتم من يرويه على  
الصفة التي ذكرها أبو زيد ومنهم  
من يرويه على ما وقع في كتاب  
السد والشعر الذي على قافية  
المسيب ينسب الى شهر بن الحارث  
المسيبي وينسب الى تابط شرا  
وأما الشعر الذي على قافية الحاء  
فلا أعلم خلافا انه ينسب الى  
جذع بن سنان الغساني وهو  
أ تو ناري فقلت ممنون أنتم  
فقالوا الجن قلت عواصبا ما  
زات بشعب وادي الجن لما  
رأيت الليل قد نشر الجنحا  
أ نيتهم وللأقدار حتم  
أ تو ناسف من نقلب أهلا

المض طلب بحث وازعاج والشاعر لم يرد أن يحث نفسه على منازعة الشغل وانما يريد  
الاعتذار عن القيام بمعبته لهذا المانع وهو مجاذبة الشغل وانما لم يقل الشارح الحق  
وغير الامتناعية لانها لا تدخل على الفعل وأجاب عن المجوابين أحدهما ان لولا ليست  
كلمة واحدة ركبت من كلمتين وانما هي كلمتان قال ابن الانباري لولا هنا غير مركبة بل  
لانا فية على حالها اولو على حالها وانما اول لابل امين انما مستقلة في اخاذه النبي كما في لولم  
والجواب الثاني ان لولا هي الامتناعية ~~لكن~~ كان الاصل لولا ان ينازعني شغلي فلما  
حذفت أن ارتفع الفاعل كما في قولهم تسمع بالمعيدي لان تراه فيكون أن المحذوفه مع  
الفعل في تاويل مبتدأ لولا منازعة شغلي ولا يخفى ان هذا ليس من مواضع حذف ان  
والجواب الجيده هو الاول ولذا قدمه الشارح وقد أشار اليه ما اس مالا في التمهيل فقال  
وقد بدي الفعل لولا غير مفعلة تحضيفاً في قول بلولم أو تجمل المختصة بالاسماء والفعل  
صله أن قال شارحه ابن عقيل يشبهه هذا الى تاويل ما استعمله الكسائي على ما ذهب  
اليه من ان المرفوع بدل لولا الامتناعية مرفوع بفعل مضمر اظهوره في قوله  
• الازعجت أسماء أن لأحبها • البيت وقوله

لا رد رتاني قدر مبيتهم • لولا حددت ولا عذري لهدود

والتاويل هو ان لو حرف امتناع لامتناع ولا نافية به في لم أي لولم ينازعني ولولم أحد  
ولا قد نفي به الماضي نحو فلا صدق ولا صدق أي لم يصدق ولم يصل أولو لا حرف امتناع  
لوجود وما به سداه مبتدأ بضم ما ران أي لولا أن ينازعني ولولا ان حددت وما حذف  
بطل عملها في تنازعني فارتفع اه ولا حاجة الى قوله ولا قد نفي به الماضي الخ بالنسبة  
الى البيت الاول لان لا انما تقول بل اذا دخلت على الماضي كالبيت الثاني واما اذا  
دخلت على المضارع كالبيت الثالث فلا تقول به وانما قالوا عند ايراد واحد ان لولا  
بمعنى لولم انا ذكرنا وذهب الامام المرزوقي الى أن لولا الامتناعية قد قبلها الفعل بقوله  
ولا حاجة الى التاويل كالبيتين واعلم ان لولا فيهما سواء كانت لوالشرطية مع لا أو  
امتناعية لا بد لها من جواب بخبرها الما في ما وجبه بل قبلها أو البيت الذي يليها وهو  
جزية كضد هف الود لما اشتمكته • وما ان جزال الضعف من أحد قبلي  
والبيتان أو لا تصيد لابي زؤيب الهذلي قال الامام المرزوقي في شرحه بقوله الازعجت  
أسماء الخ الزعم يسهل في ما يرتاب ولا يتحقق ويتعدى الى مفعولين وأن لأحبها قد  
سد سداهما وان هذه مخففة من الثقيلة أراد اني لأحبها أو ان الامر والحديث لأحبها  
كانها استزادت زيارتها وتوفر عليها او استصمرت تم الكنية وشغفه بها وادعت عليه  
انه قد حال عن العهد وتحول مترجعا في رجاء الود فقال يجب الهاء ومبطل الاء عواصبا بل  
أحبك وأرى من المنازعة عليك والسعي في تحصيل بعض المراد بالليل منك ما هو الهوى  
والماي لولا الشغل المنازع والمانع المانع ولولا يدخل لامتناع الشيء لوجود غيره وهو

فلا في المرء صبا ورواحا • أيتهم عرياً مستصفا • واوا مني ادا فاعوا صبا

رأيت وجوههم وسماصياها  
 وقد بن الدبج والنجم لاسا  
 فذاعنى الزجاجة بعدوهن  
 مزجت لهم بهم اسلاوراها  
 وحذرتى امور اسوف تأتى  
 أهزها الصوارم والرما  
 سامضى للذى قالوا بهزم  
 ولا أبني لذكركم وقد اها  
 أسات الظن فيه ومن أساه  
 بكل الناس قد لاقى نجبا  
 وقد تأتى الى المرء المنايا  
 بابواب الامان سدى صراها  
 سيبقى حكم هذا الدهر قوما  
 ويملك آخرون به ذباها  
 أفعلمة بن عمرو وليس هذا  
 اوان السير فاعنته السلاها  
 ألم تعلم بان لذل موت  
 يتبع لمن ألم به اجتمياها  
 ولا يلقى نعيم الدهر الا  
 لقرم ما جد صدق الكناها  
 والقصب يدتان من الوافر قوله  
 حضات اى اشعات وسهرت من  
 حضاً بالهاء المهملة والضاد المجهمة  
 وفي آخره همزة قال الجوهري بهمزة  
 ولا بهمزة والعود الذى تحرك له به  
 النار محضاً على مقفعل واذا  
 لم بهمزة فالعود محضاً على منعال  
 قوله وهن يفتح الواو وسكون  
 الهاء وفي آخره نون قال ابن سيده  
 الوهن والمرهون نحو من نصف  
 الدبل قوله تحريك واحد وهى  
 العاقبة التى تضللكم كروب والقر  
 وتحريكها ازالة الرسل عن ظهرها  
 والرسل لابل كاسرج الخيل  
 قوله وعيناً كأنهم أى أحرم اوا

٥٥٠ تحرفت لهم وقتلتهم هلاوا كما وعاطيت لكم سماها أنا فى قاشرو بنو آية

ير بطج له من مبدأ وخبر بجملة من فعل وفاعل الا ان خبر المبتدأ يحذف تخفيفاً  
 ويكتفى بجواب لولا عنه وقد يؤتى بالفعل والفاعل بدل من المبتدأ والخبر وهذا كما نحن  
 فيه ألا ترى انه قال لولا ينازعنى شىء على وجواب لولا فى قوله بلى وقد تقدم والتقدير لولا  
 مجازية الشىء الذى اناب صده لعمت فيك مقام المحب فانى احبك وممثل هذا فى تقدم  
 الجواب وكون الفعل والفاعل مكان المبتدأ والخبر قول الآخر  
 لا دردر لى قدر ميمتهم • لولا حذرت ولا عذرتى لحدود  
 وذكر بعضهم أن جواب لولا فيما بعده وهو جزيتك ضعف الود البيت والضعف هنا جوفى  
 المضاعف كقوله تعالى فاتمهم عذاباً ضعفاً من النار اى مضاعفاً وبعده  
 فان قلت انى فى معد كريمة • علينا فقد اعطيت نافلة الفضل  
 والنافلة الغنية وبه سى ما لا يجب من الطاعات فوافل وقيل لمن فعل احساناً لا يلزمه  
 تنقل به والمعنى ان تكرم علينا امرأة فى نسائه معد فقد جعل لك عليهم اية الواجب فى  
 ايتار لوتك رمتك زيادة تفضلين بها وانما أضف النافلة الى الفضل لما كانت تفضل  
 على من سواها بذلك النافلة ثم قال بعد اربع ابيات  
 فان تزعمينى كنت اجهل فيكم • فانى شريت الحلم بعدك بالجهل  
 وقال صحابى قد عفت وخالتي • غيبت فما أدرى أشكلهم شكلى  
 على أنهما قالت رأيت خويلدا • تنكر حتى عاد اسود كالبلذل  
 فتلك خطوب قد عفت شيبا • زمانا فتبيلنا المنون وما تبلى  
 وتبلى الألى يستلمون على الألى • تراهن يوم الروع كالمدا القبل  
 وقوله فان تزعمينى الخ قال المرزوقى الا كثر زعمت انه كان يفعل كذا وقد جازعتمه كان  
 يفعل فلهذا قال تزعمينى وقال الله تعالى زعم الذين كفروا أن ان يعثروا وقال عزذ كره  
 بل زعمتم ان ان تجعل لكم • وعدا ريد تشبه بأهلبا يدخوله على ان الخفنة والمنقلة على  
 حد ما يدخل حبيت وطمنت عليهم ما أنه يتعدى ان فعلين وقد استشهد بسيدىو بهم هذا  
 البيت أيضاً وأراد أن يؤذو ب الاعتمدار الى المرأة لما قالت انك لا تحبى فقال متصلاً  
 اليها وذا كرا الوجه الذى تدخلها منه ما أشكلها واخرجها الى عتبه وسوء الظن به  
 ان احدثت فى دعوى العلى يانى كمت استعمل الجهل فى حبيكم فاقدم على الاورا المنكرة  
 واركب الاهوال المردية والا أن قد كفت وكنت تعاطى من الله والاصبا ما قد  
 اطرخته الساعة فلما ذلك على زوال الحب فامس استدلالك بصحح وما حدثت لى استغناء  
 عنك ولا استبدلت بحبك قلاله واكفى تحمت فخم مع ما تزينه وتذكر منه من العادات  
 المستعدة تأتى الحلم والعقل فالما الحب فمك كان والاىام تزيد استحكما وشريت  
 واشتريت بمعنى وهو ههنا مثل اه كلامه أقول وأوردته بسيدىو فى باب ظننت واخواتها  
 من أوائل كتابه فانه بعد ان ذكر عملها قال وما جافى الشعر مما تلا قول أبى ذؤيب وأنشد

البيت

كلامه الله كلامه بالأسير اى حظه وحرسه



يقال منه اذهب في كلامه والله ويروي وعير بفتح العين المهملة وسكون اليا ٥٠١ آخر الحروف وفي آخره راء قال الجوهري عير

البيت ولم يرد ان عملها انما يكون في الشعر وانما اراد وما جاء في الشعر شاهدا على اعمالها  
هذا البيت والياء المفعل الاول وجملة كنت اجهل فيكم في موضع المنهول الثاني  
واورده ابن هشام في المغني في الجملة التي تقع مع قولنا ثانيا من الباب الثاني قال رقد جمع  
وقوع خبري كان وان والثاني من معنوي باب ظن جملة في قول أبي ذؤيب وانشد  
البيت وأورده صاحب الكشاف عن قوله تعالى ولانشتر وانا تاني غنا قبله على ان  
الاشتراف فيه مستعار للاستبدال كما في البيت وزعم بعض من كتب عليه أن اجهل فيه  
أفعل تنضيل فروا بالنصب وقال أي ان تزعم أي اجهل الناس فيكم لا ارتكاب  
بطالات الهوى فتحول عن هذا الزعم فاني أخذت الحلم بعدك بالجهل وهذا وان كان  
معناه صحيحا الا انه ليس برواية وقوله وقال صحابي قد غبت الخ قال المرزوق يقول انكر  
أصحابي مني ماتت كتب به من ارعوا وحلم حتى قالوا انك مغبون فيما قايت عليه من  
صبا و جهل وانظري الغائب الرابع لا الخدوع الحاسر فلا أعلم مقصدهم مقصدي  
وطر يقهم طريق ثم غاب أحدنا حتى اقدر فناما اختلافنا في أصل ما نظرنا فيه وأخذنا به  
فلذلك لم يتفق معتبرا وقال هذا وهو يعلم اختلاف أحوالهم وتباين طرقهم زاريا عليهم  
ومو بخالهم ومن هذا الباب قول الله تعالى وانا أوياكم لعلي هدى أو في ضلال مبين وعلى  
هذا التفسير يكون أم لا مضمرا بعد قوله اشكاهم شكلي وساغ حذفه لما في الكلام من  
الدلالة عليه وتكون الالف للتسوية ويجوز ان يكتب بقوله اشكاهم شكلي فلا يقصد  
الى معادلة وتساوية وذلك ان أدري من اخوات أعلم وقد يجوز ان تقول قد علمت زيدا  
في الدار حتى ذلك يبويه ولو قلت سواء على أو ما بالي لم يكن يد من ذكر أم ومثل الاول  
قول أبي ذؤيب في أخرى \* فما أدري أرشد طلابها \* وقد سمعت من يقول ان الامر  
في الكل سواء وان أم حيث لم ينطق به مقدر وان أبا الحسن حكى ان بعضهم قال علمت  
أزيد عندك لا يصحكتني به الابد اضمار وهو قول قوي وفي هذا كلام ليس هذا موضع  
بسطه اه وقوله على أنها قالت الخ يريد ان هذه المرأة كما أنكرت عادي أنكرت حالي  
فقات وأيت أبا ذؤيب وهو خو بلد تفسير عن المعهود واسود حتى صار كالجدل بكسر  
الجيم وسكون الذال المعجمة وهو الخشبة التي تنصب للابل الجربي فكذلك اوسود  
بما يعاقه لمن طلائها ثم أخذت من تغير هيئته ولونه وتأنير الزمان فيه كما اعتد من  
تغير هيئته فقال فتلك خطوب البيت يقول ان الذي غيرنا خطوب تناسلات من قواني  
واسقتت بنان لدن شجبا يلا الى يومنا والدره يلبى جنة أهله وهم لا يبخلونه ويا كاهم  
ويشرب عليهم ولا يفتقهون منه وأشار الى أنواع المتأيا واجناس الحوادث بقوله المنون  
وقوله وتبلى اللى البيت يقول وتبلى حوادث الدهر الرجال الذين يستأثرون اللامات  
وهي الدرود راكبي الخيل التي تراهن في يوم الفزع اطموح ابصارهن وتقلب  
أعينهن ذكاه وشهامة كاهن الحد القبل ويستأثرون صلة الالى لانه في معنى الذين وعلى  
الجمال قوله صبا بكسر الصاد جمع صبيح قوله هار أي امر عوا قوله عما طهبت أي طهبت

العين جنتها ومنه قواهم فعات  
ذالك قبل عير وما جرى أي قبل  
لحظ العين قوله منون أنتم فقالوا  
الجن ويروي منون قالوا سراة  
الجن بفتح السين والراء المهملة  
أي أشترافهم والواحد سري  
قوله عوا أي انه و يقال عوا  
صبا بكسر العين وفتحها و يقال  
وعيرم مثال وعيرم وذهب  
قوم الى أن يم محذوف من يتم  
قالوا فاذا قيل عوا بفتح العين  
فهو محذوف من انهم مفتوح  
العين واذ قيل عوا بكسر العين  
فهو محذوف من انهم بكسر العين  
وقال أبو عمرو بن العلاء هو من  
نعم المطر اذا كثرت يدعوا بكثرة  
الندى وقال الاصمعي هو دعاء  
بالنعيم والاهل قوله زعيم زعيم  
النوم رئيسهم من الزعامة وهي  
الرأسه قوله تحسد الانس بفتح  
الهـزة والنون وهي الغسة في  
الانس بكسر الهـزة وسكون  
النون قوله بالاكل فينا أي علمنا  
قوله بشعب وادى الجن الشعب  
بكسر الشين في الاصل هو الطريق  
في الجبل قوله والاقدر ارجع قدر  
قوله تتم أي واجب قوله سافرين  
من سفر وجهه اذا كثره يقال  
سفرت المرأة اذا كشفت عن  
وجهها فهي سافرة قوله وما  
بضم الواو والسين المهملة وهو  
جمع وسيم وهو الذي عليه هـمة  
يقال طهبت اللحم وطهونه وطمته

عنى الطباخ طابها قوله فامر بالقاف ٥٠٢ وبالشين المجهمة وفي آخره راه ام جنى قوله الدجى أى الظلمة قوله لاح

الالى في موضع الحال لانك اذا قلت رأيت زيدا على فرس فالعنى را بكاف سا و تراهن مع ما بعده صلة الالى الثانية والحداج جمع حدأة كغيب جمع غيبة وهى طائر نسيده الجردان قال الخليل وقد تفتح حاؤه والقيل جمع أقبل وقبلاه وهو من صفة الحد او القبل ان تقبل كل واحد من العيين على الاخرى وهو أشد من الحول واذا كان خلقة كان مذموما وهم يفتون الخيل بالشوس والخص والقبل يريدون انها تفعل ذلك لهزة انفسها وقد استشهد شرح الاضية وغيرهم بهذا البيت على استعمال الالى لجمع المذكر والمؤنث وهو الذى واللاقي بديلة ما عدا على كل منهم ما من ضميره وترجمة أبى ذؤيب تقدمت في الشاهد السابع والستين من أوائل الكتاب

### حرف التوقع

• (أنشد فيه وهو الشاهد الثاني والعشرون بعد التسعمائة وهو من شواهد من) •  
(قد أترك القرن مصفرا أنامله)

هو صدر ويجزه • كأن أبوابه بحت بفرصاد • على ان قد مع المضارع تكون للتكثير في مقام الفتح والافتخار قال سيبويه وتكون قد بمنزلة ربحا وأنشد البيت وقال كأنه قال ربحا وأراد بربح التكثير ونقحه عنه ما بن هشام في المغنى وقال الرابع من معاني قد التكثير قاله سيبويه في قول الهذلي • قد أترك القرن مصفرا أنامله • وقاله الرحشمري في قد نرى تقاب وجهك في السماء قال أى ربحا ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد بالبيت واستشهد جماعة على ذلك بيت العروض

قد أنهد الغارة الشعوا وتحملنى • جرداء معروفة للعين مرحوب

ه وقد جعل الرحشمري في تفسير سورة التكوير أصل مقاد قد و ربحا التقليل والتكثير معا جاز من عكس الكلام قال عند قوله تعالى علمت نفس ما أحضرت فان قلت كل نفس تعلم ما أحضرت كقوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا لانفس واحدة قلنا معنى قوله علمت نفس قات حوم من عكس كلامهم الذى يقصدون به الافتراضية بعكس عنه ومنه قوله تعالى ربحا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ومعناه معنى كم وأبلغ ومنه قول اقبال • قد أترك القرن مصفرا أنامله • ونقول لبعض قواد العسكريكم عندك من الترسان فيقول رب فارس عندي أولادهم فارسا عندي وعندك المقاب وقصد بذلك القادى في كثرة فرسانه ولكنه أراد اظهار براءته من التزبد وأنه ممن يقال كثير ما عنده فضلا ان يتزبد جاز بافظ التقليل ففهم منه معنى الكثرة على الصحة واليقين اه كلامه وزعم ابن مالك ان مراد سيبويه ان قد مثل ربحا في التقليل لاني التكثير ورد عليه أبو حيان وانتصر بعضهم لابن مالك وقد نهل الجمع الدماميني في الحاشية الهندية وضح كلام أبى حيان ولا بأس بإيراده فتقول قال ابن مالك اطلاق سيبويه القول بانهم بمنزلة ربحا

أى ظهر قوله بعدوهن قد ذكرنا انه نحو من نصف الليل قوله وراحا أى خرا قوله ولا أبى أى ولا أطلب والقداح بضم القاف جمع قدح بكسر القاف وسكون الدال والمعنى لأطاب ضرب القدح لانهم كانوا اذا أرادوا فعل شئ ضربوا بالقدح فان خرج المكتوب عليه لا تفعل لا يتعلمون وان خرج ان فعل يفعلون قوله أسأت الظن فيه يقول أسأت الظن بضرب القدح والتعويل على ما يامر به وينهى عنه وعلمت ان ما امرتني به الجن أخرى بان يقول عليه قوله المنيا جمع منية وهى الموت قوله سدى بضم السين المهملة اتي لم يرد هأ أحد قوله صراحا بضم الصاد المهملة بمعنى الظاهر قوله ذبا بضم الذال وفتح الباء الوحيدة وهو نبت يقتل من أكله ويسمى الذبح أيضا بضم الدال وفتح الباء الموحدة وقال الجوهري الذبح مثل الهبيح نبت تأكله النعامه قوله يتبع أى يقتدر من أناح الله لك كذا أى قدره قوله لمن ألم به أى نزل به والاجتياح بالبحيم فى أوله الاستئصال قوله لغرم بفتح القاف وسكون الراء وهو السيد وأصل الفعل من لايل قوله المكشاح بكسر الكاف وهو ملافاة الاعداء (الاعراب) قوله أنوا جملة من الفعل والذاعل وهو الضمير المستتر فيه لراجع الى الجن قوله نارى كلام اصافى معه ولا قوله فمات جملة من الفعل والفاعل عطف على أنوا موجب

المستتر فيه لراجع الى الجن قوله نارى كلام اصافى معه ولا قوله فمات جملة من الفعل والفاعل عطف على أنوا موجب

قوله منون مبتدأ وأنتم خبره والجملة مقول القول في محل نصب تاليه فقالوا ٥٠٣ عطف على قوله ففقت تاليه الجن من نوع

على انه خبر مبتدأ محذوف أي نحن الجن والجملة مقول القول قوله عوا أي انهم عوا كما نانا قوله ظلما أو صبا ما نصب على الظرف أو على التمييز (فان قلت) كيف يجوز ان يقول له عوا صبا حوهم في الليل واذا ياتي هذا الدعاء لمن اتى في الصباح (قلت) الرجل اذا قيل له عم صبا حليس المراد ان يتم في الصباح دون الماء كما اذا قيل له ارفعم الله انقه وحيا لله وجهه فليس المراد الانب والوجه دون سائر الجسم وهذه الالفاظ ظاهرها الخصوص وباطنها العموم أو معنى هذا الكلام أطاع الله عليك كل صباح بالنعم لان الصباح والظلام نوعان يسمى كل جزء منهما باسمي جملة الاستشهادية وقوله منون أنتم فان فيه شذوذين الاول الخلق الواو والنون هي في الوصل والثاني تحريك النون وهي تكون ساكنة وتقال ابن الناظم فيه شذوذين أحدهما انه حكى مقدر اغمر مذ كور والذاني انه أثبت اللام في الوصل وحقها ان لا تثبت الا في الوقت اه وحكى يونس ان هذا مذهب لبعض انصار فأنهم يشبهون الزوائد وصلاقي الحكاية عن فيقولون منو ياقني غير منون وكذا منا ويني ويكسرون نون المثنى

موجب للتسوية بينهم في التقليل والصرف الى المضى واعترضه أبو حيان فقال لم يبين سبويه اللمة التي فيها قد جازت وما لا يدل ذلك على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام سبويه على تقييد ما فهمه ابن مالك وهو ان قد جازت في ما في التكمير فقط وبدل عليه انشاد البيت لان الانسان لا يقدر بما يقع منه على سبيل الندرة والذلة وانما يشترط بما يقع منه على سبيل الكثرة فيكون قد جازت في ما في التكمير اه وانتصر بعض النحويين لان ابن مالك اذا كلام أي حيان فقال اما قوله لم يبين سبويه اللمة الخ فاطلاق التسوية كاف في الاحكام كما الامانة في خروجها وأما قوله لان الانسان الخ فجوابه ان نحر الانسان بما يقع منه كثير انما يكون فيما يقع قلبه لا وكثيرا فيغفر بالكثير منه اما لا يقع الا نادرا فقط فانه يغفر بالقليل منه لاستحالة الكثرة فيه وترك المره مضمرة الا نامل في نصبه وقوعه كثير وانما يقع نادرا فذلك يغفر به لان القرن هو المقام للشخص الكف له في شجاعة فلو فرض مغلوبا معه في الكثيرين الاوقات لم يكن قرنا له اذ لا يكون قرنا الا عند المكانا غابا اذا قرر هذا فانه قولنا كان قوله القرن يقتضى انه لا يقاب قرنه لان القرنين غالب أمرهما التماثل ثم قضى بأنه قد يغلبه حملنا ذلك على الغلبة صوفا لكلام عن التذاف وقلنا المراد انه يتركه كذلك ترك لا يخرج منه عن كونه قرنا وذلك هو الترك النادر لا يدفع آخر الكلام اوله والزمخشري فهم ما فهمه أبو حيان من ان قد في البيت للتكمير فقط استجبت المؤاخذة على ابن هشام في قوله هذا المعنى عن سبويه فان سبويه لم يبق له نصا وانما فهمه أبو حيان عنه ثم أبو حيان ليس جازما به وانما قاله معارضاتهم ابن مالك ومثل هذا لا يمكن في تسوية النقل عن سبويه وغايته فهم جوزة أبو حيان وسبقه الزمخشري اليه وهو معارض لهم ابن مالك أحد المجتهدين في النحو كما قال ذلك الفاضل قلت حاصل كلامه على البيت ان التكمير فيه ملزم للناقض بناء على ان القرن هو الكف وكثرة مغلوبيته تمنع كونه قرنا وقد فرض انه قرن هذا خلف وانما يتم ذلك أن لو كان المراد بالقرن واحدا وهو ممنوع بل الظاهر ان المراد به الجنس فاذا فرضنا انه غلب جميع أقرانه وهم مائة مثلا كل واحد مائة حصص كثره الغلبة مع انتقاه التناقض لتعدد الحال وهذا هو الاتق بتمام الافتقار وظهور بهذا ان قوله لاستحالة الكثرة فيه مستدرك وان قوله ان ذلك فيما يمكن وقوعه قلبا وكثيرا فلا يقتضيه الا بالكثير لا يجدي به نفع في مراده بل هو عليه كما عرفت ههنا آخر ما أورده الدماميني وقد أجاد في رده على هذا الفاضل وقد أورد كلام هذا الفاضل في شرح التمهيل من انما وشمع على ابن هشام غاية التشنيع والبيت من نصبه لعل بيد بن الجبرص الإسدي أوردها الاصحى في الاصحيات وهذا ما طالعها

طاف الخيال علينا ليلة الوادي • من آل أمعاء لم يلهم عبيد  
اني اهتديت لركب طال ليالهم • في سبب بين ذلك وأعتاد

ويفتحون نون الجمع ومنه قوله ففقت منون أنتم (ظ) (فاجبت فائل كيف أنت بما الخ • حتى ملاب ولفني عوادى)

المريض وهو الزائر الذي يزوره  
وقيل عن حاله (الاعراب)  
قوله فاجبت القاء للعطفان  
تقدمه شئ وأجبت جملته من  
القول والفاعل وقوله قائل  
بأنصب منه عواها وقد أضيف  
إلى الجملة من المبتدأ والخبر أعني  
قوله كصف أنت والتقدير  
فاجبت قول قائل يقول كيف  
أنت قوله بصالح يتعلق بقوله  
فاجبت والتقدير فاجبت له  
يقول أنا صالح على ما يجي الآن  
قوله حتى لغاية ملئت جملته من  
القول والفاعل أراد ان المرض  
طال عليه حتى مل من كثره قول  
الزوار كيف أنت رمت الزوار أيضا  
من كثرة الزيارة وقوله وما في جملة  
من الفعل والمفعول والتقدير ومل  
عني وقوله عوادي كلام إضافي  
فاعل (الاستشهاد فيه) في قوله  
بصالح فإنه يرفع على ما كان عليه  
قبل المبتدأ والتقدير فاجبت أنا  
صالح ثم حذف المبتدأ وبنى الخبر  
على ما كان يتخذه من الرفع  
وروي بصالح بالجر على قضية  
كتابة الاسم المقدر وكأنه قال  
فاجبت قائل كيف أنت به هذه  
الذخلة ولا يجوز أن يقال بصالحا  
بلا يجوز أن يقال زيد الممن قال  
قلت من في الدار وإنما قال قات  
زيد لرفع لأنه مبتدأ محذوف  
الخبر فاقوم

شواهد التائيت

يطوفون الفسلاف كل هاجرة \* مثل الفئيق إذا ما حننه الطمادي

إلى ان قال

أذهب اليك فاني من بني أسد \* أهل القباب وأهل المجد والنادي  
قد أترك القصرن مصفرا أنامله \* كأن أبوابه مجت به مرصاد  
أبلغ أبا كبر عنى وأخونه \* قولاً سيذهب غورا به يد الخجاد  
لا أعرفك به دايوم تنديني \* وفي حيايتي ما تزودني — نبي زادي  
فان حيايتي فلا أحسبك في بلادي \* وان مرضت فلا أحسبك عوادي  
فانظر إلى نطل ملك أنت تاركة \* هل ترسبين أو أخيه باوتاد  
الخبر يبيتي وان طال الزمان به \* والشرا أخيت ما أوعيت من زاد

وقوله اني اهديت التفات من الغيبة الى الخطاب والسبب المفاضلة والقدر والمدك ذلك  
بفتح الدال هومن الرمل ما التبدي ولم يرتفع وأعقاد جمع عقد بفتح فسكسر هو مائة تسعة من  
الرمل أي تراكم وطرف مبالغة طاف والفتيق بفتح الفاء وكسر النون الفعل المكرم من  
الابل وقوله اذهب اليك أي اذهب الى قومك بدل قوله فاني من بني أسد فلا يرد ان  
يجرور الى فاعل مملقة صخر ان شئ واحد وقوله قد أترك القصرن هو بكسر القاف  
المثل في الشجاعة والانامل رؤس الاصابع وأترك يحتمل أن يكون من الترك بمعنى  
التخليه ويتعدى الى مفعول واحد فصقر أحال من قرن ويحتمل أن يكون من الترك بمعنى  
التصغير فيتعدي للمفعولين ثانيه مام صفر والمعنى أنت له فينزف دمه فصفر أنامله وقال  
الاعلم خص الانامل لان الصفرة اليها أسرع وفيها أظهر وقال ابن السكيت في شرح  
آيات الغريب المصنفير يدانه بقتل القرن فنصفر أنامله ويقال انه اذا مات الميت  
اصفرت أنامله وأتواب جمع قوب ومجت دميت والمراد صبغت والقرصاد بكسر القاف قال  
الاعلم هو التوت شبه الدم بمحزمة عصارته وفي القاموس القرصاد التوت أو حجره أو صبغ  
احمر والتوت فيه لغتان يجوز في آخره بالثاء المثلثة وبالهمزة وانكر صاحب الصحاح  
الاول ورد عليه — كي أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات انه بالمثلثة وقال لم يسمع في  
الشعر الا به وأنشد للمحبوب التمثلي

لروضة من رياض الحزن أدطرف \* من القريه حزن غمير محجور  
أشمى وأحلى لهي من مررت به \* من كرخ بغداد ذى الرمان والتوت  
وقوله لا أعرفك لاناهية ونهى المتكلم نفسه قائل والاواخي جمع أخية بالمد والتشديد  
وهو جبل يدفن طرفاه في الارض وقبه عصابة أو حجر فتظهر منه مثل عمدة تشد اليه  
الداية والبيت الشاهد قد تداوله الشعراء بعضهم أخذوا الصراع وبعضهم أخذوه تماماً  
بلفظه وبعضهم أخذوه معناه قال أبو المثلم الهذلي يرنى حضور الغي الهذلي  
وبترك القرن مصفرا أنامله \* كأن في ريطيمه نضج ارتقان

أقول فأنه هو جيد الارتباط وبعده وهي اذا نبضت فيها تسجع ٥٥٥ ترم الخ لابي لا تسجع وهي من الرجز المسدس

قوله أرمي عليها أي على القوس  
لانه يصف قوساً عربية قولاً وهي  
أي القوس فرع يقال قوس فرع  
اذا عملت من رأس القوس - يب  
وليت بفتح قوله واصبع لم يرد  
به حقيقة مقدر الاصبغ  
واصبعه أشار بذلك الى كمال  
القوس واسمها الثلاث الاذرع  
المعلومة في ذات الكمال من النسي  
العربية وهذا كما تقول الثوب  
سبع أذرع وزائد تريد انهم موفاة  
هـ ذا العدد وقيل بل الاصبع  
على وجهه وان القوس العربية  
الكاملة كذلك وقيل بل الاصبع  
هـ نادها وحسن القيام عليها  
ولذلك رواه بعضهم والاصبع  
معرفاً اما الشاوية الى زيادة القدر  
المعلوم لا كاملة من القوس واما  
الى الاثر الحسن بها واعلم ان في  
الاصبع سبع لغات أفصحها  
وأعلاها الاصبع بكسر الهمزة وفتح  
الباة الواحدة ولم يعرف الاصبغ  
غيرها وهي مؤنثة ويقال أصبغ  
بفتح الهمزة والباة واصبغ بفتح  
الهمزة وضم الباء واصبغ بكسر  
الهمزة والباء واصبغ بضم الهمزة  
والباة واصبغ بفتح الهمزة  
وكسر الباء واصبغ بضم  
الهمزة وبالواو الساكنة بعد الباء  
المضمومة قوله اذا نبضت أي  
ملائت وترها باصبعي ثم أرسلته  
فصوت ويقال انبض وانضب  
بفتح قوله تسجع أي تصوت في اعتدال والجمع موالاة الصوت

والاوقان بكسر الهمزة وبالقاف الزعفران وقال المتفضل الهذلي يرمى ابن ابيله  
والتارك القرن مصفراً أنامله \* كأنه من عقارقه وتثل  
وقال زهير بن مسعود الضبي  
هلا سأت هداك الله محببي \* عند الطعان اذا ما حرت الحدق  
هل اترك القرن مصفراً أنامله \* قد بل أتوا به من جوفه العاق  
وقالت ربيعة الهذلية ترقى أخواها عمر اذا الكاب  
الطعان الطعنة النجلاء يتبعها \* منعجبر من نجيب الجوف اسكوب  
والتارك القرن مصفراً أنامله \* كأنه من نجيب الجوف مخضوب  
وقال زهير بن أبي سلمى  
قد اترك القرن مصفراً أنامله \* عيدي في الرمح ميد المانح الاسن  
المانح الذي علا الدلو في أسفل البئر عند قلة مائمه او الاسن بفتح الهمزة وكسر السين  
الذي أصابته ريح منننة من ريح البئر أو غير ذلك فغنى عليه أو دار رأسه وقال أحد  
بفتح جرم  
وأترك القرن مصفراً أنامله \* دامي المدارع من كعالي العفر  
وقالت عمرة بنت شداد الكلبية ترقى أخواها مسعود بن شداد  
قد يطعن الطعنة النجلاء يتبعها \* مضرج بعدها تعلى بازباد  
ويترك القرن مصفراً أنامله \* كأن أتوا به بحت بفرصاد  
وتقدمت ترجمة عبيد بن الأبرص في الشاهد السادس عشر بهـ المائة ووقع نسبة  
البيت الشاهد في كتاب سيدي به الى بعض الهذليين ولم أره في أشعارهم من رواية  
السكري والله أعلم  
(وأشده بعده \* لما تزل برحلتنا وكان قد \* )  
على انه قد يحذف الفعل بعد دليل والتقدير وكان نذرات تحذف زالت دلالة  
ما قبله عليه وكسرت الدال من قد لا قافية وأراد الشارح الفعل الماضي كما مثل  
فان حذف المضارع بعدها غير موع وهذا يجوز - دره - أفد الترحل غير ان ركابنا  
وتقدم شرحه في الشاهد الخامس والشر من بهـ المائة  
**حرف الاستفهام**  
(وأشده بعده وهو الشاهد الثالث والعشرون بعد المائة) \*  
(أهل عرفت الدار بالقرين)  
على ان هل في الاصل بمعنى قد كما في البيت فيكون قد حرف استفهام انما تكون بهـ همزة  
الاستفهام ثم حذف الهمزة لكثرة الاستعمال اقامتها مقامها وقد جاءت على الاصل

بفتح قوله تسجع أي تصوت في اعتدال والجمع موالاة الصوت

على جهة واحدة في استواء (الاعراب) ٥٥٦ قوله ارمى جملة من الفعل والناسل قوله علمها بماق ارمى في محل النصب على

المفعولية قوله وهي مبتدأ و فرع خبره واجمع تأكيده وبالجملة في محل النصب على اسأل قوله وهي مبتدأ أيضا وثلاث اذرع كلام اضافي خبره واصبغ عطف عليه (الاستنهادية) في قوله ثلاث اذرع فان سقطت الهمزة في ثلاث يدل على تأنيث الذراع قال الاصمعي وغيره الذراع مؤنثة وقال أبو حاتم العالبا عليها لتأنيث وقد يذكر ويخوة قال أبو زيد وأشد هذا البيت وقال يصف قوسا عربية وقال الفراء الذراع التي فيجمع ويقال ثلاث اذرع وأشد مالك لا ترى وأنت أزرع

وهي ثلاث اذرع واصبغ وبعضه بكل يقول هذا ذراع فيذكره قالو ينبغي ان يجمع على اذرع ولا تراهم معوا اذرعات الابعه معه مذكرا والسمع القاسي الكثير في الذراع التأنيث وفيه استنهاد آخر وهو تأكيده المؤنث بالمذكور في قوله فرع اجمع على المعنى ضرورة وذلك انه رد قوله اجمع على المضمر الذي في قوله فرع لانه في معنى مجتمع فانهم

(٥)

(أعبدالرحمن في شبي غريبا)

أقول قائله هو جرير بن الحطيئة  
وتعنه

أولمألا أبالك واعترايا

في قوله تعالى هل أتى على الانسان أي قد أتى وهذا أحد مذاهب أربعة وهو مذهب الزخشي فهل عنده أي دأب في قدوان الاستفهام انما هو مستفاد من همزة مقدرة قال في المفصل وعند سيبويه أن هل هل في قد الانهم تر كوا الالف قبلها لام الاتقع الافي الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله

سائل فوارس يربوع بشدتنا • أهل رأونا بسفح القاع ذى الاكم

اه قال ابن يعيش في شرحه هذا هو الظاهر من كلام سيبويه وذلك انه قال عند الكلام على من ومتى وكذلك هل انما هي عنده ولا يمكنهم تر كوا الالف اذ كانت هل انما تقع في الاستفهام كأنه يريد ان هل تكون بمعنى قد ولا استفهام فيها ابتداء تقدير الالف الاستفهام كان للذي من ومتى والاصل من متى ولما كثرت استعمالها في الاستفهام حذفت الالف ونقضت معناها وكذلك هل الاصل فيها اهل وكثرت استعمالها في الاستفهام فحذفت الالف لانه لم يكن لها ما تنقله عن سيبويه مذكور في باب بيان ام لم تدخل على حروف الاستفهام ولم تدخل على الالف وقد وقع مثل هذا في أوائل كتاب سيبويه في باب ما يختار فيه النصب من ابواب الاشتغال أيضا وتقول أم هل فانها بمنزلة قد ولا يمكنهم تر كوا الالف استغناء اذ كان هذا الكلام لا يقع الافي استفهام اه ولم يصف ابن هشام على هذين الخمسين من كلام سيبويه فاعترض على الزخشي بقوله ولم أرفي كتاب سيبويه ما نقله عنه وانما قال في باب عدة ما يكون عليه الكام مانعه وهل هي الاستفهام لم يرد على ذلك اه وقد رد عليه لدماميني بانه لا يلزم من عدم رؤيته هو ذلك عدم وقوعه ركاب الاولى به تحسين الظن بالزخشي فانه امام في هذا المن ثبت في المحلل وما نقله عن سيبويه مسطور في موضعين من كتابه ثم نقل كلامه من كتابه وقال فان قلت فاستفهام في دفع المعارضة التي اشار اليها وهي مخالفة قول سيبويه في باب عدة ما يكون عليه الكلام اقول في غيره اهل انما تكون بمنزلة قد قلت احمل ذلك على انهم سألوا استفهام باعتبارها مقام الهمزة المحذوفة المنبذة للاستفهام لانهم امروضة للاستفهام ينفسها بجمعها بغير كلاميه اه وكلام الزخشي في كشافه كالفصل قال هل هل في الاستفهام خاصة والاصل اهل بدليل قوله • أهل رأونا بسفح القاع ذى الاكم • والمعنى أهدأ في على التقرير والتقريب جميعا أي أتى على انسان قبل زمان قريب حين من الدهر لم يكن فيه شيئا مذكورا أي كان شيا منسبيا غير مذكور اه وتبعه البيضاوي فقال هو استفهام تقرير وتقريب ولذلك فسره بقده وأصله اهل كقوله اهل رأونا البيت اه ومعنى قول الزخشي في الاستفهام خاصة أن هل لا تكون بمعنى قد الاوهما استفهام انظما كالبيت المتقدم أو تقديرا كالأية الكريمة فلودت هل جازيذ بمعنى قد جازيذ غير استفهام محض وقوله على التقرير يرى الفهوم من الاستفهام المقدر وقوله والتقريب اي الفهوم من هل بمعنى قدوا واستفهام الشارح بالبيت الذي أورده دون بيت المفصل

وقدم الكلام فيه مستوفي في شواهد المفعول المطاق (والاستنهادية) ههنا في قوله شعبي فانه على وزن نعي بضم فانه

الفاه رفق العين وزعم ابن قتيبة انه لا يبيى على هذا الوزن الاثلاثة اعماء ٥٠٧ وهى ارض وادى وشعبى وقد رده عليه بجبى

أمثلة اخرى على هذا الوزن كما قد بين  
في موضعه قلت انى يضم الهمزة  
وفتح الراء والنون وهو حوب بقل  
يطرح فى اللبن فيضمه ويبيئنه  
وأدى يضم الهمزة وفتح الدال  
والميم وهو اسم موضع وكذلك  
شبهى موضع والذى جاء على هذا  
الوزن من الكلمات أربى اسم  
من أسماء الداهية وجفتى بالميم  
والنون والفاه اسم موضع وجهى  
بالميم والعين المهملة والباء  
الموحدة وهى عظام الغل اللاتى  
بهضن ولهن أقوا واسمة

**شواهد المقصور**

**والممدود**

(ظن)

(بال من عمرو من شيشاء)

يشب فى المسعل والاهام

أقول فانه اعرابى من أهل  
البادية قاله الضراء ولم يسمه  
ونسبه أبو عبد الله البكرى فى  
اللائى لى المقدم الراجر وقبيلة  
قد عات اخت بنى السلاء  
وعات ذلك مع الجراء  
أن نعم ما كولا على الطوا

وهى من الرجز السدس قوله شيشاء  
بشيشين مبهتين أولاهما مكسورة  
ينهم ماياه آخر الحروف ساكنة  
وبالسدس وهو الشيمر وهو القهر  
الذى ليرشته دنواه وكذلك الشيماء  
وإنما تشيىص اذام قلع وقيل الشيماء ردى القهر وقال ابن فارس الشيمى أردأ البسر وقال الجوهري الشيمى والشيشاء نقة

فانه طعن فى ثبوته قال ابن هشام وقد رأيت عن السيرافى ان الرواية الصحيحة أم هل  
وأونا وأم هذه منقطعة بمعنى بل فلا دال فيه اه وهذا عدل الشارح عنه فله دونه  
ما أدق نظره المذهب الثانى ان هل بمعنى قد دون استنهام معدود وهو مذهب الضراء قال  
فى تفسير الآية المعنى قد أتى على الانسان حين من الدهر وهل قد تكون جردا وتكون  
خبرا فهذا من الخبر وقوله لم يكن شيئا مذ كورا يريد كان شيئا ولم يكن مذ كورا وذلك حين  
خلق الله من طين الى أن نفخ فيه الروح اه وتبعه الامام الواحدى فى الوسيط فقال  
قال المفسرون وأهل المعانى قد أتى فهل ههنا خبر وايس باستنهام وقوله على الانسان  
يعنى آدم حين من الدهر قد رآر بهين سنة لم يكن شيئا مذ كورا لافى السماء رلا فى الارض  
يعنى انه كان جسدا تاتى من طين قبل ان ينفخ فيه الروح قال عطاء عن ابن عباس انما  
تم خلقه بعد عشرين ومائة سنة اه وقال ابن هشام ان هل أتى بمعنى قد وذلك مع الفعل  
وبذلك فثبت قوله تعالى هل أتى على الانسان حين جماعة منهم ابن عباس رضى الله عنهما  
والكسائى والقراء المبرد قال فى متنبه هل للاستفهام نحو هل جائز يد وتكون بمنزلة  
قد نحو قوله تعالى هل أتى على الانسان اه وبالغ الزمخشري فزعم انه أبدأ بمعنى قد وان  
الاستفهام انما هو مستند من همزة مقدرة معها افسرها غير بقدر خاصة ولم يسمها او اقد  
على معنى التقرير ببل على معنى التثبيت وقال بعضهم معناه التوقع وكأنه قيل لقوم  
يتوقعون الخبر عما أتى على الانسان وهو آدم عليه السلام قال والحين هو زمن كونه طينا  
اه المذهب الثالث لابن مالك انما تعين اه فى قد ان دخلت عليها همزة الاستفهام وان لم  
تدخل فقد تكون بمعنى قد وقد تكون للاستفهام قال فى التفسير لم وقد تدخل عليها  
الهمزة فتعرب مرادفة قد اه ومفهوما انها لاتعرب لذلك اذ لم تدخل عليها الهمزة  
بل قد أتى لذلك كفى الآية وقد أتى له المذهب الرابع انما أتى بمعنى قد وانما هى  
للاستفهام وهو مذهب اليبه جماعة ثم اختلفوا فى الآية فقال أبو جمان هى على بابها من  
الاستفهام أى هو ممن يسأل عنه اعرابه أى على حين من الدهر لم يكن كذا فانه يكون  
الطواب أى عليه ذلك وهو باسأل المذكورة وقال مكي فى تكملة ركونه على بابها من  
الاستفهام والاحسن أن تكون لى باب الاستفهام الذى معناه التقرير وانما هو تقرير  
لمن أنكر البعث فلا بد ان يقول نعم قد مضى دهر طوبى لانسان فيه فيقال له من أحدثه  
بعد أن لم يكن وكونه بعد عدمه كيف يتمنع عليه بهته واحباؤا بعد موته وهو معنى قوله  
واقدمت انشاء الاولى فلولا تذ كرون أى فهلا تذ كرون فتعلمون ان من أنشأ شيئا بعد أن  
لم يكن قادر على اعادته بهدموته وعدمه اه قال السمين فى الدر المعون قد جعلها  
للاستفهام التقرير بخلاف الاى حيان فى جعله استهاما محض لان التقرير هو الذى يجب أن  
يكون لان الاستفهام لا يريد من البارئ تعالى الاعلى هذا الكواه والى التقرير بذهب  
الزجاج أيضا قال معنى هل أتى على الانسان أى ألم يأت على الاذن حين من الدهر لم يكن

وإنما تشيىص اذام قلع وقيل الشيماء ردى القهر وقال ابن فارس الشيمى أردأ البسر وقال الجوهري الشيمى والشيشاء نقة

في الشمس والنبي صفة قوله بنسب أي يتعلق ٥٠٨ في المسهل من ينسب الشيء في الشيء بالكسر نشوب أي عاق فيه ومادته نون

وشين مبهمة وباه موحد والمسهل  
يفتح الميم ويكون السين وفتح العين  
المهملة في آخره لام وهو وضع  
السعال من الحلق قول الله والهواء  
يفتح اللام وباء دوام له لها  
بأنقص لانه جمع الهامة وهي الهمة  
الطبيعة في أقصى سقف الفم  
ويروى بكسر اللام قال أبو عبيد  
هو جمع الهامة مثل الأضواء جمع  
أضى والأضى جمع أضى قوله بنسب  
السعال السعال بكسر السين  
متصوّر ذكر الغيلان والأضى  
سعاله ولكن قد هنا للضرورة  
ويجمع السعال على السعال والجره  
من قواهم جارية بينة البحر يفتح  
الجيم من الجرأة وهي الشجاعة  
(الاعراب) قوله يا حرف نداء  
ولكن لم يقصد به النداء هنا بل  
هي لجره التنبيه قوله لك جار  
ويجروا في محل الرفع على الخبرية  
عن مبتدأ محذوف تقديره يالك  
شيء من غمركم من البيان وقيل  
من زائدة وتعمير مبتدأ ولأن مقدمات  
خبره وفي زيادة من في الأبيات  
خلاف قوله ومن يشاء عطف  
عليه قوله بنسب جملة من الفعل  
والفاعل في محل الجر على الوصفية  
وقوله في المسهل في محل نصب  
على المنعوية (الاستفهامية)  
في قوله والهواء حيث عد للضرورة  
والإفصاح لله بالانقاص كما  
ذكرناه ويروى الهاء جمع أي

يأخذ كورا أو المعنى قد كان  
نفس الروح فيه شيئا مذكورا ويجوز أن يكون به في جميع الناس ويكون لهم كانوا  
نطقا ثم لما قام مضغنا إلى ان صاروا شيئا مذكورا اه وقد اختار هذا المذهب ابن جني  
فقال في باب اقرار الالفاظ على أوضاعها الاول من كتاب الخصائص وأما هل فقد أخرجت  
عن بابها إلى معنى قد نحو قول الله هل أتى على الإنسان قالوا نعم قد أتى عليه ذلك وقد  
يمكن عندي أن تكون مبهمة في هذا الموضوع على بابها من الاستفهام فكانه قال والله أعلم  
هل أتى على الإنسان هذا فلا بد في جوابه من نعم مله وظاهر أومعة قدرة أي فكأن ذلك  
كذلك فينبغي للإنسان ان يحتمل نفسه وهذا كقولك لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل  
سألتني فأعطيتك أم هل زدتني فأكرمتك أي فكأن ذلك كذلك فيجب ان تعرف حتى  
عليك ويؤكده هذا قوله تعالى أنا خلقنا الإنسان إلى هديناه السبيل أولاترأه عزاءه  
كيف عدت عليه أياديه والطاف له فان قلت فما تصنع بقول الشاعر  
أهل رأونا بسفح الفذى لكم ألتري إلى دخولهم زنة الاستفهام على هل ولو كانت  
للاستفهام لم تلاق همزة للاستعانة اجتماع حرفين له في واحد وهذا يدل على خروجها من  
الاستفهام إلى الخبر فالجواب ان هذا يمكن ان يقوله صاحب هذا المذهب ومثله خروج  
همزة الاستفهام إلى التقرير ألتري ان التقرير يضر من الخبر وذلك ضد الاستفهام  
ويدل على انه قد فارق الاستفهام امتناع النصب بالقائه في جوابه والجزم بغير القائه  
الترميز لا تقول أنت صاحبنا فنذكرتك كما تقول أنت صاحبنا فنذكرتك ولا تقول في  
التقرير أنت في الجيب أثبت اسمك كما تقول في الاستفهام الصريح أنت في الجيب  
أثبت اسمك كما تقول ما اسمك إذ كرك أي ان يعرفه إذ كرك ولاجل ما ذكرنا من حديث  
همزة التقرير مما صارت تنقل النفي إلى الإثبات والاثبات إلى النفي وذلك كقوله  
أستم خير من ركب المطايا • وأندى العالمين بطون راح  
أي أنتم كذا لكم اه كلامه وقوله للاستعانة اجتماع حرفين له في واحد على ما تقدم  
عنه في الشاهد السادس بعد التسعة مائة وتقدم رده وصوب أبو حيان هذا المذهب ورد  
ماعداه قال في شرح التسهيل ان مراد فقه هل أقدم يتم عليهم ما دليل واضح انما هو نفي قوله  
المتسرون في قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين ان معناه قد أتى وهذا تفسير مع  
لا تفسير اعراب ولا يرجع اليهم في مثل هذا وانما يرجع في ذلك إلى أئمة النحو واللغة لا إلى  
المفسرين وأما البيت فيحتمل أن يكون من الجمع بين أدتين له في واحد على سبيل  
التوكيد كقوله • وللا مابهم أبادرا • بل الجمع بين الهمزة وهل أسهل لاختلاف  
أقظهما وتبناه ابن هشام في المعنى فقال وقد عكس قوم ما قاله الرخشي فزعموا أن هل  
لأن في معنى قد أصلا وهذا هو الصواب عندي إذ لا يمكن أن أثبت ذلك إلا أحد ثلاثة  
أمور أحدها نفي ابن عباس رضي الله عنهما وأوله انما أراد أن الاستفهام في الآية

وقال أبو بكر بن الاعرابي قد قصر الشاعر الشيشاء للضرورة وأنشد لاعرابي من السمرية وقبسه العلم للتقرير



فقصر الشيبان واللاه وهما  
مدودان وقال أراد حدادا  
فأسقط الدال قال ومن العرب  
من يفعل هذا قال الرازي  
قواظنا مكة من ورق الحبي  
أصله من ورق الحمام في ذف  
المسح الاخرة وكسر الاولى  
فصار الالف باء وقد صر الكلام  
فيه فمما هي

(٥)  
ان اقلت مهلا غارت العين بالبكا  
غراء ومدتها مدامع نمل

أقول فانه هو كبر عزه هو من  
الطويل قوله مهلا يعني أمهل  
ويروي اذا قلت أسلو غارت  
العين وغارت بالعين المجحة  
والراء من غار الغيث الارض  
بغيرها أي سقاها ويقال من  
غارت عينه تغور غورا وغورا  
أي دخلت في الرأس وغارت  
تغارفت فيه والاول أنسب  
بدليل ماروي في بعض الرواية  
• اذا قلت أسلو فاضت العين  
بالبكا قوله غراء بكسر العين  
المجحة وبالراء بعدها الف مدودة  
من غاريت بين الشيبان غراء اذا  
واليت كذا قال ابو عبيد ثم  
أنشد الشعر المدكور وقال أبو  
عبيدة هو من غريت بالثوب  
أغرى به وغرى فلان اذا تقادى  
في غضبه قوله نمل بضم النون  
وتشديد الهاء بمعنى كثيرة شائعة  
بدليل ماروي في رواية مدامع  
حقل بضم الحاء الهاء • وتشديد الفاء بمعنى ممتدة (الاعراب) قوله اذا لشرط وقت جملة من الفعل والماعل قوله مهلا

للتقرير وليس باسنة فهام - قبحي وقد صرح به جماعة من المفسرين وقال بعضهم -  
لا تكون هل الائمة فهام التقريري وانما ذلك من خواص الهمزة وليس كما قال والثاني  
قول سيبويه الذي شافه العرب وفهم مقاصدهم وقد مضى ان سيبويه لم يقل ذلك  
والثالث دخول الهمزة عليهم في البيت والحرف لا يدخل على مثله في المعنى وهو شاذ  
وعكس تخريج على انه من الجمع بين حرفين بمعنى واحد على سبيل التوكيد اه باختصار  
ويرد عليهم ما ان ارداه هو قول سيبويه امام البصرين والمبرد وقول امام الكوفيين  
السكاني وتأيد القراءواكلهم أئمة النحو واللغة والسير واللغة وقد خالطوا العرب القصاص  
وسمعوا كلامهم وفهموا مقاصدهم وثبت النقل عنهم فيتمين الاخذ به ررد من حالهم  
في هذا الباب والله أعلم بالصواب وقوله أهل عرفت الدار بالقر بين هومن قصيدة نظمها  
المجاشعي تقدم شرح آيات منها في الشاهد الخامس والثلاثين بعد المائة مع ترجمته قال  
الغني في شرح آيات الجمل هذه القصيدة من بحر المر يع وروى صاحب من لا يخبون  
العروض انها من الرجز وليس كذلك لان الرجز لا يكون فيه معولان فيرد الى قولان  
ومثله قد عرضت أروى بقولي أشجاده وهو مستعمل مستعملان فعولان اه والعريان  
موضوع بالكوفة تخوفه - ضين عنها وهو مشفى القرى بفتح العين المجحة وكسر الراء الهاء  
وتشديد الاء قال البكري في معجم ما استعجم قال المفتح القرى موضع بالكوفة ويقال  
ان قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالقرى ويقال الغريان ويقال ان النعمان بناهما  
على قبري عمرو بن معدود وخالد بن نضلة لما قتلهما قالت هند بنت معبد بن نضلة ترثيها  
الابكر الناعي بجري بن أسد • به عمرو بن معدود وبالسيد الصهد

اه وقوله النعمان خطأ وصوابه المنذرو الغريان في الاصل منارتان على قبري عمرو بن  
معدود وخالد بن نضلة الاسديين كان المنذر الاكبر اللغوي يفرحهما بالدماء أي يطلمع ما بها  
كذا في كتاب أسماء المغتالين من الاشراف في الجاهلية والاسلام لابن حبيب وفي ذيل  
الاحالي للقالي وفي الاغاني وفي الاوائل لابي الضياء الموصلي ورعم الجوهرى وتبعه جماعة  
منهم ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون انها ما قبر مالك وعتميل ندمي جذية البرش وسما  
غريين لان النعمان كان يفرحهم ما دم من يقته في يوم يؤسسه وهذا غلط وانتم باد من  
وجهين أحدهما ان بين جذية البرش وبين النعمان بن المنذر ستة ملوك أحدهم عمرو  
الذخمي وهو ابن اخت جذية البرش ثانيهم امرؤ القيس بن عمرو المذكور والهم  
النعمان بن امرئ القيس المذكور وهو النعمان الاكبر الذي في الطور في رابعهم المنذر  
ابن امرئ القيس صاحب الغريين وهو المنذر الاكبر ابن ماء الهاء اخواتها - جان  
الاكبر خاصهم المنذر بن المنذر وهو الاصغر سادسهم أخوه عمرو بن المنذر وهو عمرو بن  
هند بن النعمان بن المنذر الذي ذكره الجوهرى وكاهم ملوك الحيرة وهي أرض بالكوفة  
واذا كان الامر على ما ذكرناه في تغر يتم النعمان بن المنذر بالدمع كونه مسمى

متولى القول منسوب على المنعوية ٥١٠ تقديره أهل مهلا يمين اذا قلت انفسى أمسك عن المحبوبة ولازم التسلي غارت

جذعة الاربع الشاي ان الذي كان له يوم يؤس اغناهو المنذرا لا كبرولي بتمتبه اهذابن  
 برى في حاشيته على الصحاح ولا الصغدي فيما كتبه عليه وهو - ذكوة الغريين من عدة  
 طرق أحدها لابن حبيب قال في كتاب المغتالين ومنهم - عمرو بن - وودوخال بن فضال -  
 الاسديان وكانا يقدان على المنذرا لا كبر في كل سنة فيقيهان عنده - نادمانه وكانت  
 أسد وغطفان لا يدينون له لؤلؤ ويعيرون عليهم وفدا سنة من الذين يقال المنذر  
 نخلد يوما وهم على الشراب يأخذون ربك فقال خالد عمرو بن - وودري وربك فأمسك  
 عليهم انتم قالوا ما ما عينا عكمان الدخول في طاعتي وان تدنوا في كجانت تميم وريه قفا لا  
 آيت الهم هذه البلاد لا تلموا شيئا ونص مع هذا قبر ب من ذ الرمل فاذا شئت  
 أجبناك فعملم انم - لا يدينون له وقد سمع من خالد الكلمة الاولى فأوحى الى الساقى  
 فسقاها ماء فانصر قاض عنده بالكبر على خلاف ما كانا ينصرفان فلما كان في بعض  
 الليل أحس حبيب بن خالد بالامر لما رأى من شدة سكره اقتادى خالد ان لم يجبه به مقام  
 له فخره فاستطهض جده وفعل به روم مثل ذلك فكان حاله كحال وأصبح المنذر نادما  
 على قتلهما ففدا عليه حبيب بن خالد فقال آيت الهم أنه ملك الهم لا يديك وخيل لا  
 تنابها في ساعة واحدة فقال له يا حبيب آيت الموت تستعديني وهل ترى الابن ميت وأخا  
 ميت ثم أمر حفنوهما اقبران بظاهر الكوفة فدفنا فيهما - مار بن عليهما منار تيزه - ما  
 الغريان وعقر على كل قبر خمسين فرسا وخمسين به - مير او غزاها ما يدما ثم - ما  
 نادمها يوم نعيم ويوم دفن ما يوم يؤس - هذا ما أورده ابن حبيب وقال القائل في ذيل  
 ما ليه حدثنا أبو بكر بن ريد قال أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال قال لي عمي سمعت يونس  
 ابن حبيب يقول كان المنذرين ماء السماء جدد النعمان بن المنذر سادهم رجلان من العرب  
 خالد بن المضال وعمرو بن مسعود الاسديان نشرب ليلة معهما فراقاهما الكلام فأغضباه  
 فأمر بهما الخلفاء في تابوتين ودفنا بظاهر الكوفة فلما أصبح - آل عنهما - فاخبر بذلك فندم  
 وركب - حتى وقف عليهما وأمر ببناء الغريين وجعل لنفسه يومين يوم يؤس ويوم نعيم في  
 كل عام فكان يضع بربره بينهما فاذا كان يوم نعيمه فأول من يطاع عليه وهو على سريره  
 يعطيه مائة من ابل اللؤلؤ واول من يطاع عليه في يوم يؤسه يعطيه رأس ظربان ويا امر  
 به فيذبح ويغري بدمه الغريان اه وكذا روى هذه الحكاية اسمعيل بن هبة الله  
 الموصلي في كتاب الاوائل عن الشرق بن القطامي وقد رجح المنذر عن - هذه السنة  
 السبعة روى الموصلي في آوازه ان المنذر استمر على ذلك زمانا حتى مر به رجل من طي  
 يقال له - نظله بن عقرا فقال له آيت الهم أنت تملك زائرا ولا هي من خيرك ما ترا فلا تكن  
 معيتهم قتلى فقال لا بد من ذلك وسأني حاجة قبله أنضم اليك قال فوجاني سنة أرجع فيها الى  
 أهلي واحكم أمرهم ثم أرجع اليك في - حكمك قال ومن يتكذب بك في ذلك في نعد وقد نظرت في  
 وجوه جلدانه ورف منهم شريك بن عمرو وأبا الحوفزان فانشأ يقول

العين وهي ج - له من الفعل  
 والفاعل وقوله بالكافي محمل  
 التصب على المنعوية والجملة  
 جواب الشرط قوله غرا نصب  
 على الحال به هي مغار ية من  
 غارت بين الشيبين اذا وابت  
 بينه - ما كاز كراهه لأن قوله  
 ومدته باجمله من الفعل والمفعول  
 وهو الضمير الذي يرجع الى العين  
 وقوله مدامع فاعل والجملة  
 معظوفة على قوله غارت العين  
 قوله نمل صفة المدامع  
 الاستشهاد فيه في قوله غرا  
 فانه مص - درغري والقياس فيه  
 النصر والمدينة شاذ (قلت) هذا  
 على قول أبي عبيدة وضع واما  
 على قول أبي عبيد فليس بشاذ  
 لانه صدر غارت بين الشيبين  
 كاذ كرا نامل

(٥)  
 في ابله بن جمادى ذات ائدية  
 أقول فائله ومرة بن محكان  
 النبي وتماه  
 لا يصر الكلب من طلبهم الظنبا  
 وهو من قص - له طوبى له من  
 البسيط وأواه هو قوله  
 أقول والضيف محشى دما مته  
 على الكبريم وحق الضيف قد وجبا  
 ياربة البيت قومي غير صاغرة  
 ضمى اليه رجال القوم والدر با  
 في ابله الى آخره  
 لا ينج الكلب في ماء واحدة  
 حتى يلف على - يشومه لذبا

قوله من جمادى بضم الجيم وفتح الدال وهو اسم من اسماء الشهور يا

وهو فعالي من الجمد ويجمع على جمادات قوله ذات انديبة النون بعد الالف والياء ٥١١ آخر الحروف بعد الدال وهو جمع ندى

وهو المظرف قال الجوهرى جمع الندى  
اندا وقد جمع على انديبة ثم اشد  
الشعر المذكور ثم قال وهو شاذ  
لانه جمع ما كان مودا ككناه  
وأكدية قوله الطنبا بضم  
الظاء والنون وهو جبل الخباء  
والجمع اطناب (الاعراب) قوله  
في ابيته يتعلق بقوله ضعى في  
البيت السابق قوله من جمادى  
في محل الجر لانها صفة لليلة وكلمة  
من للبيان قوله ذات انديبة كلام  
اصافى - مع ليلية قوله لا يصير  
الكب جملة من الفعل والناعل  
والطنبا مفعوله وكلمة من في من  
ظبايم اللهليل (الاستشهاد فيه)  
في قوله انديبة فانها جمع ندى  
والندى لا يجمع الا على نداء  
وجعه على انديبة شاذ كما ذكرناه

(٥)

(الابد من صنعها وان طال السفر)  
أقول ذكروا الرباني ولم يره الى  
راجز ويجزه هو قوله  
وان تخفى كل عود ودير  
قوله وان تخفى بهنى وان تخفى  
من حنى ظهره اذا احدر دبر  
ومنه أحنى اظهر والمرأة حنياه  
أى في ظرها احداث والعود  
بفتح العين المهملة وسكون الواو  
وفى آخره الهمزة وهو المن  
من الابل وهو الذى قد تجاوزنى  
السن البازل والخلف وجعه  
عودة بفتح العين وفتح الواو  
والناقمة عودة بفتح العين أيضا وفى آخرها  
قوله ودير من دبر البعير بالكسر بدير بدير ودير اذا عقر ظهره (الاعراب)

بانثر بكالابن عمرو • هل من الموت محاله  
يا أأكل مصاب • يا أأمن لا أخاله  
يا أخا شيبان فيك اليوم رهنا قد أناله  
أن شيبان قبيل • أكرم الله رجلاه  
وأولنا الخبير عمرو • ونرا حيل الحاله  
وقد ألبوم في الجهد در في حسن المقاله  
نوب شريك وقال أبيت اللعن يده ندى ودمه دى ان لم يعد الى أهله فاطقه المنذر قال  
كان القابل جالس في محاسنه واذ اركب قد طلع عليه - م قائلوه فاذا هو حنظلة قد أقبل  
متكفنا منحنظا مع ناديه وقد قامت ناديه شريك تاديه فإساره المنذر يجب من  
وقام ما وكرمه ما فاطنته - ما وأبطل تلك السنة وقد ذكر في ابطال المنذر هذه السنة غير  
هذا وأورد الموصلى والميدانى في مثل وهو • ان غدا الناظرة قريب وهو قطعة من بيت  
وان ين صدره هذا اليوم لى • فان غدا الناظرة قريب  
(وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والعشرون بعد التسعمائة)  
(أطربا وأنت قنصرى)

على ان همزة الاستفهام فيه لانه كقول ابن هشام في المعنى هي فيه لانه كقول النوبختي  
فقد قضى ان ما بعد ما وقع وان فاعله ما لم يخشوا تعبدون ما تعبدون اه وأورد سيبويه  
في باب ما يفتصب فيه على المصدر قال وأما ما يفتصب في الاستفهام من هذا الباب فقوله  
أفيا ما يفتلان والفتاس فعودوا جلوسا والناس يفترون لا يريدانه يحس برانه يجلس ولانه  
قد جلس وانقضى جلوسه ولكنه مخبرانه في تلك الحال في جلوس وفي قيام وقال الججاج  
• أطربا وأنت قنصرى • وانما أراد أن تطرب أى أنت في حال تطرب ولم يرد ان يجز عمامضى  
ولما يستقبل اه قال الاعم الشاهد فيه ذهب تطرب على المصدر الموضوع موضع  
الفعل والتقدير أن تطرب تطربا والمعنى أن تطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق هنا  
والطرب أيضا خفة السرور والقنصرى الشيخ وهو معروف في اللغة ولم يسمع الا في هذا  
البيت اه وهو من قصيدة للججاج أولها

بكيت والهمزة البكى • وانما يأتى الصبا المعنى  
أطربا وأنت قنصرى • والدهر بالانسان دوارى  
من ان شحال تنزل عاى • قدما رى من بعده الكرى  
• محرنجيم الجامل والنوى •

وهذه القصيدة من مشطور السربيع • وضربها كعروضها مشطور مكشوف وهو  
الضرب الخامس منه ٣ قال ابن الملازم السبوطى في شرح الايات انها  
أرجوزة وفيه نظران - هاهنا من الرجز بوذى لى أن يكون في ضربها وى الشطر  
والناقمة عودة بفتح العين أيضا وفى آخرها

قوله وهو الضرب الخامس قلت صوابه هو الضرب السادس لان الخامس لان ضميره الخامس موقوفه مشطور كما هو مبين في محله اه

قوله لا بد لآكلة النقي وبداية وخبره ٥١٣ محذوف تقديره لا بد حاصل أي لا فراق ولا مفارقة من السفر إلى صنعاء بالمدنى

الأمين وان طال السفر قوله وان  
لأشراط وطال السفر جلة من الفعل  
وانشاء ل وقعت فعل الشرط  
والجواب محذوف تقديره وان  
طال السفر لا بد من السفر وهو  
محذوف على مقدر تقديره ان لم  
يطل السفر وان طال السفر قوله  
وان تحنى عطف على وان طال  
وكل عدد كلام اضافى فاعل لقوله  
تحنى قوله ودبر جلة من الفعل  
والفاعل وهو الضمير المستتر فيه  
الذى يرجع الى عود عطف على  
الجملة السابقة (الاستشهاد فيه)  
في قوله من صنعاء حيث قصرها  
وهى مدودة

نفسه ان حذف نون مستغنى وتساكن لانه وان أطلق على مجموعهما اسم القطع  
وجعلها من السريع الغاء يؤدى الى أن يكون فيه التفسير واحدا وهو حذف تام من عولان  
المسمى بالكشف وتفسير واحد أولى من تفسيرين اللهم الا أن يقال أطلق عليها  
الارجوزة ان كانت من السريع لانهما كان من مشطور الرجز وزرحف بالقطع  
وأما ضرب مطلقها فترادف بالخبز الذى هو حذف الناقى الساكن فوزنه فهو وان  
جعل من الرجز وجب ان يكون فيه ثلاث تغييرات اه وقوله بكيت هو خطاب لنفسه  
والمحزن مفتعل من المحزن قال الجوهري احتزن وحتزن بمعنى وأنشد البيت والبيكى  
الكثير المبكاه فعمل من بكى بيكى والعصا بكسر أوله والقصر التصابي والميل الى الجهل  
وحقيقة انه ان يفعل كالصبيان والسبي فعمل قال صاحب الصحاح يقال سبى بين الصبا  
والعصا اذا فتحت الصاد مددت واذا كسرت قصرت وصبى صباه لسمع صبا عالعب مع  
الصبيان وقوله اطربا تقدم اعراه عن سيبويه قال ابن خفاف انتصب طربا بفعل مضمر  
دل عليه الاستفهام لانه بالهمل أولى والتقدير اطرب طربا وانما ذكر المصدر دون الفعل  
لانه اعم وأبلغ في المراد وقد استشهد به ابن مالك على وجوب حذف عامل المصدر الواقع  
في توبيخ قال السيوطى والمشمور انه منصوب على انه مقول مطلق وقيل انه على الحال  
المؤكدة أى أنطرب في حال طرب حتى ذلك أبو حيان اه ولا يخفى ركائمه وقيل نصب  
بفعل مقدر أتاقى طربا كما يقال أتاقى معصية على انه مقول به والطرب هنا خفة من  
حزن كما يدل عليه السياق خلافا لادعلم ويخ نفسه على وقوع الحزن منه مع حالة الشخوخة  
على ديار أحبته الخالية وحقة ان لا يستفزه الحزن وان يكون مثبتا لكونه من حنكته  
التجارب والدقارى مباغثة دائر واليه التمسك بالمباغثة كالمباغى فى أحرى وفى الصحاح  
الدقارى الدهر يدور بالانسان أحرى والأول وأنشد البيت وقوله من ان شجالة من تعليلية  
متعلقة بطربا أو يبيكى وشجاء بالجميم بشجوشجوا اذا حزنه والعامى منسوب الى العام  
وهو الحول والسنة والمنزل العامى الذى أتى عليه حول والكرمى منسوب الى الكرم  
بكسر الكاف وهى الابوال والابهار يتلبد بعضهم الى بعض وقد ما بالكسر طرف ابرى  
بالبناء له فعول ونائبه ضمير طلال أو منزل وجلة من عهد الكرمى حال منه ومحر شجبة بفتح  
الجميم مكان الاحشاجام وهو الازدحام وهو معطوف على الكرمى ووالعطف محذوفة  
والجامل بالجميم الجمال والابل وهو اسم جمع والنوى جمع نوى بضم النون وسكون الهمزة  
بعدها ياء جمع على فعول وهو حقة تحفر حول الخباء تمنع من دخول المطر وهذا المصراع  
أورده الزخنى فى الفصل قال أمهات المسكان والزمان ما فى من التلا فى المزيدييه  
والرابعى فعلى لفظ اسم المفعول وأنشده والمعنى ان الهجاج يشكر على نفسه الطرب فى  
كبره ففعل أطرب طربا بفتح خفة والحال أنت مسن كبير لا يلبق بك الطرب  
والدهر دقار بالانسان يدبره فن حال الى حال ويقال به من الشباب الى الشباب وفيه تسلية

(هـ)

(فهم مثل الناس الذى يعرفونه  
وأهل الوفاء من حادث وقديم)

أقول لم أقف على اسم فائه وهو  
من الطويل قوله فهم مثل  
الناس يريد بهذا الكلام ان هؤلاء  
القوم الذين مدحهم مثل للناس  
يضر بونهم منة لافى كل حسن  
وفى كل نوع من أنواع الخير وأنهم  
مع هذا أهل الوفاء بالعهود ومن  
حادث متجدد وقديم ماض  
(الإعراب) قوله فهم القساء  
لأنه عطف ان تقدمه شئ وقوله هم  
مبتدأ ومثل الناس كلام اضافى  
خبره قوله الذى موصول ويعرفونه  
جمله صلته وموصول مع صلته  
صفة مثل قوله وأهل الوفاء لرفع  
عطف على قوله فهم مثل الناس  
والنقد و أهل الوفاء قوله من حادث أى من زمن حادث وزمن قديم أراد بذلك ان وفاءهم مسقرة لا يتغير بتغير الزمان وذلك

(الاستشهادية) في قوله وهل لو فاجبت قصره وهو مدود ٥١٣ هـ سيفيني الذي أغناك عنى • فلا يفريدم ولا غناه

أقول ذكره أبو علي القالي في كتاب المتصور والممدود ولم يعزه الى قائله وهو من الوافر المعنى ظاهر (الاعراب) قوله سيفيني بجله من الفعل والمفعول قبل السين في مثل هذا الموضع وان كان للاستعمال ولا يمكنه يدل على معنى التاكيد وقوله الذي أعناك موصول مع مسالته في محل الرفع على القاعلة وقوله عنى يتعلق بقوله أغناك قوله فلا فقر القاء تصلح للتعامل وكلمة لاجهنى ليس وفقره وشبهه قوله يفريدم قوله ولا غناه بجله معطوفة على ما قبلها والخبر فيها محذوف تقديره ولا غناه يفريدم حذف لدلالة سياق الكلام عليه (الاستشهادية) في قوله ولا غناه - بيت ممدو الشاعر وهو مقصور وليس المراد به ممدو غنايته اذا فخرته بالغنى عنه لانه قرنه بالذوق فدل ذلك على انه يريد السعة في المال لا المفخرة بالغنى عنه وقال أبو بكر بن الأثيري أنه قد سمع بعض الناس فلا يفريدم ولا غناه بفتح الغين وقال الغناء الاستغناء ممدود قال وهذا خطأ عندنا من وجهين وذلك انه لم يرو احد من الأئمة بفتح الغين فالشعر به انه أن يحكى عن الأئمة كما يحكى باللغة ولا يبطل رواية الأئمة بالظن والحدس والحجة الأخرى ان الغناء مدافعة يقال ما عند فلان غناه أى مدافعة ولا يقال نسال الله الغناء على معنى الغنى فانهم

وذلك الطرب من أجل أن حزنك منزل مضمي عليه عام وقد خلا أهله منه فاندرس وكنت قديما تعهد به فيه الأكرام ومكان ازدحام الأبل والنوى والآن اندرس ولم يبق منه شيء وقال بهض فضلاء الحج - م قوله قد يرى الخ صفة منزل ومخرج الجامل بدل من الكرمى بدل الاشتغال والنوى عطف عليه ويجوز أن يكون صفة منزل هذا كلامه وترجة الهجاء تقدمت في الشاهد الحامى والعشر من أوائل الكتاب

• (وأشبهه وهو الشاهد الخ م والعشرون بعد التسعمائة) •  
(وهل أنا الامن غزبية ان غوت • غويت وان ترشد غزبية ارشد)

على ان هل هنا استعها م صوري به - فى الغنى وقد روى أيضا وما أنا الامن غزبية قال أبو - بيان فى الارشاد وتنوهد هل دون الهمزة بان يراد بالاستعها م بها بالجد المحو هل بقدر على هذا غيرى أى ما يتدرى به من دخول الاضحو وهل يجازى الا الاكثور وهل أنا الامن غزبية أى ما يجازى الا الاكثور وما أنا الامن غزبية ولا يجوز أن يراد الاقام الا ازيد وقوله هل يكون زيد الاعمال ولا يجوز أن يكون زيد الاعمال ولا ايسر زيد الاعمال انتمى والبيت من قصيدة لدريد بن الصمة روى به الأخاء عبد الله بن الصمة أو ردها أبو تمام فى الحماسة واتق منها أبا نانا فى مختار أشعار القبائل وأوردها الاصبهانى أيضا فى الاغانى وكذلك ابن عبد - دربه أو ردها فى العقد الفريد وهذه أيات منها وهو أول ما أورده أبو تمام

نصت لعارض وأصحاب عارض • ورهط فى السوداء والنوم شهدي  
فقلت لهم ظنوا بانى مدحج • سراتهم فى القارى المرد  
فألمصوتى كنت منهم وقد أرى • غوايتهم وانى غير مهتدى  
أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى • فلم يبينوا الرشدا الاضهى الغد  
وهل أنا الامن غزبية ان غوت • غويت وان ترشد غزبية أرشد  
دعاني أنى والنيل بينى وبينه • فالمدعاني لم يجيئ مدو بقعد  
تادوا وقالوا أردت النيل فارسا • فقلت أعبدا لله ذلكم الردى  
فجئت اليه والراح تنوشه • كوقع الصياصى فى النسيج الممدد  
فكنت كذات البوربع فاقبت • الى فطح من مسك سقب متدد  
فطاعتت عنه النيل حتى تبددت • وحتى علانى حالك اللون اسود  
قتال امرئى آسى أخاه بنقسه • وبه - لم ان المره غير بخالد  
الى أن قال بعد أيات كثيرة

وطيب نفسى أنى لم أقبله • كذبت ولم أيجزل بماه لك تيدى  
وهون وجدى أن ما هو فارط • املحى وانى هامة اليوم أو غمد  
قال صاحب الاغانى كان السبب فى مقتل عبد الله بن الصمة انه كان غزا غنطنان ومعه

وهو من السربال قوله بيليه من بلى الثوب - بلى اذا حاق وقال ابن بسون معنى بيليه ههنا يتخنه ويخلفه لانه يتأفجده ويضف - ف - دته قوله بلاء السربال قال الجوهرى - بلى الثوب بلى بكسر الباء فان قهتها مدت قال الهجاج والمرء يبله بلاء السربال كز الالبالي واختلاف الاحوال وقال ابن بسون هو مصدور بلاء الله بيلوه بلاء في معنى ابلاء ابلاء على غير فعله اتقارب اللفظين واتفاق المعنيين قوله تعاقب الالهلال اي توارده وهو من أهل الشم - اه - الالا (الاعراب) قوله والمرء مبتدأ وخبره الجملة التي بعده وهي قوله بيليه وهي جملة من التثنية والقول والقاعل هو قوله تعاقب الالهلال قوله بلاء السربال كلام اضافي وانصابه على المصدرية والمعنى بيليه بلى كجلى السربال وفي الحقيقة هو منصوب بنزع الخافض والجملة صفة للمصدر المحذوف (الاستشهاد فيه) في قوله بلاء السربال حيث مد البلاء وهو مصدور واعلم ان الاستشهاد به انما يصح اذا قرئ بلاء السربال بكسر الباء واما اذا فتحها فلا استشهاد على ما لا يخفى عليك من كلام الجوهرى =

بنوحشم وبنو نصر ابنا معاوية نضفر بهم - وساق أمو الهيم في يوم يقال له يوم اللوى وضى جم افما كان منهم غير بعد قال انزلوا بنا فقال له أخوه ود يدندتلك الله ان لا تنزل فان عطفان ليست بغافلته عن أمو الهانا قسم لا يذهب حتى يأخذ صربا عه وبتتقع بقية فبا تكل ويطم والقيمة ناقمة ينصرها من وسط الابل ثم يقسم به - ذلك ما أصاب على أصحابه فأقام رعيه أخاه دريدا فبينما هم كذلك انسطعت الدواخن اذا بغبار قد ارتفع أشد من دخانهم - واذ اعبس وفزاره واشجع قد أقيت فتلا - عوا بالمتعرج من رولة اللوى فقتل رجل من بني قارب وهم بنو عيس عبد الله بن الهمة فتنادوا وقتل عبد الله فخطف دريد فذبح عنه فزويش - يا وجرح دريد فقط فكفوا عنه وهم يرون انه قد قتل واستنذوا المال ونجوا من هرب فخر الزهد - ما نوه - ما من عيس فهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن راحة قال دريد فقتلته زهد ما الهيمسى يقول انكردم القزاري اني أحب دريدا - اذا نزل فاجوز عليه - قال قدمات قال انظر الى سبته هل ترمز فسدت من حنارها قال فظفر فقال قدمات فولى عنه ومال بلزج الى سبته فطعمته فبع افسال دم كان قد احتقن في جوفه قال دريد ففرفت الخفة حينئذ حتى اذا كان الليل مشيت وأنا ضعيف قد نزل في الدم حتى ماأ - كما - ابصر ففرت بي جماعة تسير فدخلت فبع - فوقعت بين عرقوبي بعير طعمته فنقر البعير فنالت أعوذ بالله منك فانتسبها فاعلمت الحى بمكانى ففسل عى الدم وزودت زاء - او - ففجوت ورناء به - هذه القصيدة ثم حج كردم بعد ذلك في نفر من بني عيس فلما قاربوا دريد نكروا وخوفوا ومر بهم - ثم دريد فانكرهم ثم عرف كردم ما فاتقه وأهدى له فرسا وسلاحا وقال له - هذا ما فاتت بي يوم اللوى انتهى وقوله ففقت اعراض الخ عارض قوم من بني حشم كان دريد نهاهم عن النزول حيث نزلوا فقصوه ورهط بنى السوداء فيهم واقوم شهدي أى حاضر من مقامى أو شهودى انى قد نهبتم وقوله ففقت لهم ظنوا الخ استنم دبه صاحب الكشاف - عند قوله تعالى وانى لا ظنه كاذبا على ان الظن به - فى اليقين وأنشده الزباجى أيضا في باب من مسائل ان الخفة من الجمل قال التميمى ظنوا ههنا - ههنا - أيقنوا وهو من الاضداد يكون شكا ويكون يقينا وقال الطبرسى في شرح الحاشية الهيمسى أيقنوا ان سيا تكم النافارس مقنن في الحديد ويجوز ان يكون ههنا ظنوا كل ظن فيحج بهم قال الامام عبد القاهر يشبه ان تكون البلاء ههنا ههنا في قوله ظننت بهم خير او ما ظن به أنه يفعل كذا ثم يكون قد حذف من الكلام شئ كأنه قال ظنوا بانى مدجج هذه صفتهم ما يكون من أمرهم وأمركم بهم انهم أتوكم ويكون من باب التعاقب كقولك ظن يزيد أى شئ يصنع اذا قلت له كذا وكذا انتهى والمدجج يفتح الجسيم وكسرهما الكامل السلاح وقيل لا بس السلاح وان لم يكمل وقيل بال كسر لئلا يفسد وبالفتح القرس وانهم كانوا يدعون الخيل وسراهم بالفتح أشهر افهم مبتدأ - وبان تارسى خبره والبلاء بمعنى فى والدرع القارى

٣ قوله وبالقارى الخ الذى تقدم فى الايات فى النارى فاعلمها رواية اه مصحح يصنع

يصنع بفارس والمسرد الحكم الذبح وقيل هو الدقيق الثقب وقوله فلما عصفوني الخ  
 الغواية بالفتح يقول لما أصروا على ما كانوا عليه تبهت رأيهم وأنا أرى عدوهم من عن  
 الصواب وانني غيبت بصيب مثلهم من وقوله أمرتهم من أمرى يجوز أن يريد به الماء ورهبه  
 والأصل أمرتهم من باهرى فحذف الباء ويجوز أن يكون مصدر أمرت وجابه لتوكيد  
 الفعل ومنعرج اللوى بفتح الراء منعطفه واللوى موضع الوقعة ولم يذم تبيينوا أى لم  
 يتبينوا الرشد في الحال حتى جاء الوقت المقدر له وذكر الغديكثير فيما يتراخى من عواقب  
 الأمور والمعنى في المستأنف من الوقت وهذا زاد عليه ضحى لأنه من النهار أضواء فكان  
 المعنى لم يتبين لهم ما دعوتهم إليه الا في الوقت الذي لا لبس فيه وقد عثقل بهذا البيت أمير  
 المؤمنين على رضي الله عنه بعد ما ظهر من أمر الخوارج ما ظهر من التحكيم في قوله وقد  
 كنت أمرتكم في هذه الحكومة أمرى ونخات لكم مخزون رأيي لو كان بطاع لقتلهم أمر  
 فأيتم على آباء الخلفاء الجنداء والمنابذين العصاة حتى ارتاب الناصح بصحة وضن  
 الزنديق بدعوه فكنت وياياكم كما قال أخوه وازن أمرتهم أمرى البيت وقوله رهل أنا  
 الامن غزبه أى ما أنا الامن غزبه في حالة الغنى والرشاد فان عدلوا عن الصواب عدت  
 معهم وان اقصموا اقصمتم معهم وغزبه بفتح الغين وكسر الزاى المجتمعين رهط دريد  
 وقال أبو تمام في مختار أشعار القبائل غزبه جدد دريد بقول أنا تابع قومي على رشد كانوا  
 أم غي قال صاحب الصحاح الخي الضلال والخيبة أيضا وقد غوى بالفتح يقوى بالكسر  
 غيا وغواية وأنشد البيت والرشاد جاءه فله من باب فرح ومن باب نصر وقوله دعاني أخى  
 الخ لم يروه أبو تمام واستشهد به ابن النانم وغيره في دخول الباء الزائدة في المفعول الثاني  
 لوجود القعد بضم القاف والدال ويجوز فتح الدال أيضا قال ابن سيده في المحكم هو  
 الجبان اللثيم المساعد عن الحرب والمكارم وقال صاحب الصحاح ورجل تعدد وقعد  
 اذا كان قريبا إلى الجدا لا كبر ويعدح به من وجده لان الولاء للكبر ويذم به من  
 وجده لانه من أولاد الهيرى ويذهب إلى الضعف وأنشد البيت وقوله تنادوا فاقبلوا الخ  
 يريد بالخيل القرسان يقول نادى به ضمهم به الضال القرسان فارتدفت اعبه دالله  
 ذلكم الهالك واعتمادها إلى هذا القول أمران أحدهما سوطن الشفيق والآخر  
 انه لم اقدامه في الحرب وقوله جفت إليه أى لا قيمه بنفسى فلقته والرماح تنوشه أى  
 تتناولها والصياح جمع صبيبة وهى شوكة الخنازك في نسجه المدود اذا أراد تمزيق  
 طاقات السدى بعضهم من بعض ومهيت بذلك تشبيها بصبيبة الديك وهى دابرتة في  
 ساقه وبصبيبة الثور وهو قرنه وأما قوله تعالى من صياصيعم فمعناه من حصونهم  
 وقلاعهم وقوله فكنت كذات البواخ قال أبو تمام في مختار أشعار القبائل ذات البوناقة  
 وريعت أفزعت والمسالك بالفتح الجلد والبوج لمد الخوار يشي بالتميز فاذا لم تدر لناقة  
 ألقوه اليها فدرت انتهى يقول فكنت ككافة لها ولدا فانزعت فيه لما تبعاعدت عنه في

أقول فأنه هو طرفه بن العبد  
 البكري وهو من صبيبة طوبيلة  
 من الطوبيل وأرادها هو قوله  
 لخولة بالاجراع من يضم طلال  
 وبالفتح من قرة قام وبحقل  
 وقد ذكرنا تمامها عند قوله  
 الأبيجي من الشراب الأبيجل  
 في أول الكتاب قوله كبد أى  
 بطن ووسط ومنه كبد القوس  
 وهو من قبضه او قوله ملأ ذات  
 أملى وهو اللين من الملاسة  
 وهو ضد الخشونة قوله أسيرة أراد  
 به النطوط التي تكون على  
 البطن كما تكون في الكف  
 والجبهة واحدة هاء موبكر  
 السنين وفتح الراء وأراد بها  
 العكن قال الجوهري السرد  
 واحدة اسرار الكف والجبهة  
 وهى خطوطها وجمع الجمع اسابير  
 وفي الحديث تعرف اسابير وجهه  
 وكذلك المرار لغسة في السرد  
 جبهه اسيرة مثل حاروا حرة قوله  
 وكشهان ثنية كشح وهو ما بين  
 المناصرة إلى الضلع الخلف وقال  
 الاعلم الكشهان ما انضمت  
 عليه الاضلاع من الجنين ويقال  
 هـ ما الخصران قوله لم ينقص  
 طواهما أراد انهما صبيبة البطن  
 ليست بفضضة من قولهم رجل  
 طاووطيان اذا كان ضامر البطن  
 ورجل جبلان اذا كان عظيم  
 البطن وامرأة حبلية وحبل لانة  
 وأصل الجبل الامتلاء لامرئيه

قبل للعالم حبل (الاهراب) قوله لها كبد جعله اسمية من المبتدأ والخبر وما اقصم لكبد قوله ذات اسيرة كلام

اضافي مرفوع على انه صفة بعد صفة اخرى ٥١٦ قوله وكشفا صامت على قوله كبد أي ولها كشفا قول له لم يتصق فعمل

وقال الجبل وقوله طواها  
كلام اضافي مفعول والجملة صفة  
لكشفا (الاستفهام ادق في)  
قوله طواها ما حيث مدا الطوا  
والمعروف فيه التصروا منه  
للضرورة ويقال المدفنه غمة  
فاذا كان المدفنة لا يكون فيه  
استفهام ادق فانه

(ق)

فقات لوبا كرت مشهولة

صنرا كاون القرس الاشد

أقول فأنه هو الاقشروا منه  
المغيرة بن عبد الله وقوله  
تقول يا شيخ الانسحى  
من شربك الخمر على المكبر  
فقلت الى آخره

وبعد

رحمت وفي رجلك ما قيم ما

وقد بدأه نك من المنز  
وهي من السربيع وفيه الطي  
والكسف وأصل ذلك انه سكر  
فبدن عورته فضحك منه  
امرأة فقالت تقول يا شيخ الى  
اخره قوله على المكبر بفتح الميم  
وهو مصدوم في معنى الكبر  
قوله لوبا كرت يعني لوبا كرت  
واسرعت قوله مشهولة أراد بها  
الخمر اذا كانت باردة الطم ومنه  
غير مشمول ان شرب ربيع  
الشمال حتى يبرد والدار مشهولة  
انها بيت علي بن ابي طالب  
قوله صفرا وروي صبا قوله  
هكذا أي فربك (الاعراب) قوله

مرعاها فاقبلت شحومها فاذا هو جلد مقطوع كانه انتهى الى أخيه وقد فرغ من قتله وقد دى  
نطح والسفب بالفتح الذكر من أولاد الابل وقوله فطاعت عنه الخيل الخ أي دفعت  
الفرسان عنه حتى تكشفوا والى ان جرحت فسأل الدم على وقوله حالك اللون اسود  
فيه اقوا وهو من عيوب القواني وقوله قل اسرى الخ يقول فالتت عنه مثال رجل  
جعل نفسه أسوة أخيه أي مثله فيما ناب من خير أو شر وعلم انه سيهوت فاخترام واساة  
أخيه ليسلما معا ويعوتا معا وقوله وطيب نفسي الخ أي طيب نفسي كوني لم اخافه في  
شي رأه ولا قبحت عليه ما تراه ولم اجعل عليه بشي من مالي أي أعظمته في القول عند  
مخاطبته وفي الفعل عدم معاملته فاشارة الى القول بقوله لم أقل له كذبت والى القول  
بقوله ولم اجعل الخ وقوله وهو ن وجدى الخ الوجد الحزن والنارط الذي يتقدم الواردين  
فيهي الدلاء والحوض ويسمى الخ الماء أي هون وجدى على بان لحاق به قريب كما يقرب  
لحاق الواردين بالقارط والهامة هنا الذاهب من هام على وجهه يهيم هيم اذا ذهب من  
العشق أو غيره وترجمة دريد بن الصمة تقدمت في الشاهد الثاني بعد التسع مائة

(وأنشد بعدده وهو الشاهد السادس والعشرون بعد التسع مائة وهو من شواهد (س)  
(أم هل كبير بكى لم يقض عبرته • اثر الاحبة يوم المين مشكوم)

على انه يجوز ان تأتي هل بعد أم وليس فيه جمع استفهامين فان أم عند الشارح كما تقدم  
في حروف العطف مجردة عن الاستفهام اذا وقع بعدها اداة استفهام حرفا كانت أم اسماء  
وأم المنقطعة عن الشارح حرف استفهام بمعنى بل فقط أو مع الهمزة بحسب المعنى  
وذلك فيما اذا لم يوجد بعدها اداة استفهام وليست عاطفة عنده وقالا لغارية قال  
المرادى في الجلي الداني ان قلت أم المنقطعة هل هي عاطفة أو وليست بعاطفة قلت  
الغارية يقولون انها ليست بعاطفة لاني متدرد ولا في جملة وذكرا بن مالك انها قد تعطف  
المتدرد كقول العرب انها لابل أم شاه قال فأم هنا مجرد الانشراح عاطفة ما بعددها على  
ما قبلها كما يكون ما بعد بل فانها بمنها انتهى قال ابن هشام في المقي لا تدخل أم المنقطعة  
على متدرد وانما قدروا المبتدأ في انها لابل أم شاه وخرق ابن مالك في بعض كتبه اجماع  
التصوين فقال لا حاجة لتقدير مبتدأ وزعم انها تعطف المقدرات كبل وقد رهايل دون  
الهمزة واسم بدل بقول بعضهم ان مثال لابل أم شاه بالانصب فان صححت روايته فالاولى  
ان بقدرات انما صاب أي أم أرى شاه وعني ذهب الى ان أم عاطفة ابن يعيش ثم اضطرب  
كلامه في نحو أم هل وفي أم كيف فنارة ادعى تجريد أم عن الاستفهام وتارة ادعى التجريد  
من هل قال في فصل حرفي الاستفهام من المحال اجماع حرفين بمعنى واحد فان قيل فقد  
تدخل على هل أم وهي استفهام نحو أم هل كبير بكى البيت فالجواب ان أم فيها معنيان  
أحد هما الاستفهام ولا آخر العطف فلما احتجج الى معنى العطف في امع هل خلع منها  
دلالة الاستفهام وبقى العطف بمعنى بل لا تترك ذلك قال سيبويه ان أم تقى بمعنى لابل

فقلت عطف على قوله تقول في البيت السابق وهي جملة من الفعل والقاعل للتحويل



قوله لوبا كرت لولا نمرط وبا كرت جلة من الفعل والتفاعل أعني أنت بكسر ٥١٧ التاء ٣ المستتر فيه وقوله مشهولة منقولة

وقوله صفرا صفة المشهولة وقوله  
كاون المكاف للتشبيه وقوله  
الاشقر صفة الفرس وجواب لوهو  
قوله رحى وفي رجل بك (الاستنهاد  
فيه) في قوله صفرا حيث قصرها  
وهي ماردة

شواهد لجمع اسم المؤنث  
(ظن)

(فتسرع النفس من زفرا تها)  
اقول قد مر الكلام فيه مستوفى  
في شواهد اسراب النحل  
(والاستنهاد فيه) ههنا في قوله  
زفرا تها حيث سكن الفاء فيها  
لاقامة الوزن والقاس بخبر يكها

(أخويضات رايح متأوب)  
رفيق بجمع المنكبين سبوح

اقول قاله شاعر هذلي وهو من  
الطوبى بقوله أخويضات اي  
صاحب ييضات وهي جمع يضة  
الطير قوله رايح من رايح اذا  
ذهب وسار بالليل والمتأوب  
اسم فاعل من قولهم تأوب اذا  
جا اول الليل واصله من الاوب  
وهو الرجوع قوله رفيق بجمع  
المنكبين اراد أنه عالم بخصر يك  
المنكبين في السير والمنكب  
مجمع ما بين العضد والكتف  
قوله سبوح بفتح السين المهملة  
معناه حسن الجارية ويقال للين  
اليد في الجري وقصر بعض

لله ويل من شئ لى شئ وايض كذات الهمزة لانهم ليس فيها الادالة واحدة اه كلامه  
وقوله من الحال اجتماع حرفين بمعنى واحد هو في هذا تابع لابن جني وقد ذكرنا في الشاهد  
السادس بعد التعميم انه لا مانع من اجتماعهما للتأكيد كقوله  
ولا للماجم ايدادوا • والعطف هنا على قوله من عطف الجبل وايضا انتم في غير  
الوجود وقال ابن يعيش ايضا في فصل الحكاية واما ما حكاه أبو علي من قولهم من منا  
فهى حكاية تادرة ووجهها أنهم اجردت من الدلالة على الاستفهام حتى صارت  
كأنها الاسما يجرها اربابها وتذويتها ووجهها كما جردوا أي من الاستفهام حيث وصنوا  
بها فصاروا امرت برجل أى رجل وقد فعلوا ذلك في مواضع في ذلك قول الأخرام هل  
كبير بكى الميت فقد خلع الامة فهام من هل دون أم لان هل قد استعمل في غير الاستفهام  
فحوهل أى على الانسان حين أى قد أتى ونحو هل جزاء الا احسان الا الاحسان أى ما  
جزاء الاحسان فكان اعتقاد تنوع الاستفهام منها أسهل من اعتقاد تنوعه من أم فاما قول  
الشاعر • أم كيف يتبع ما تعطى الملقوبه • البيت فانه ينبغي ان يعتد بزعم دايبل  
الاستفهام من أم وقصرها على العطف لا غير الأثرى نالوزعنا الاستفهام من كيف للزعم  
اعرابها كما عرفت من هذا كلامه وانت ترى اضطرابه والله در الشارح المحقق ما بعد  
مرامه وأدق كلامه والبيت من قصيدة طويلة عدتها مائة وخمسون بيتا العلقمة الفحل  
وقوله هل ما علمت وما استودعت مكتوم • أم حبلها الذنانك اليوم مصروم  
وهو مطلع القصيدة وقد أوردها المنفصل في المفضليات وشرحها ابن الانبارى وأورده  
قصيدة أخرى طويلة مطلعها

طعابك قلب في الحسان طروب • بعد الشيا ب عصر حان مشيب  
يكلفنى ايسلى وقد شطط عليها • وفادت عواد مننا وخطوب  
وهما من آيات تظهير المفتح والتصديتان جيدتان روى صاحب الاغانى بسنده الى  
حماد الراوية قال كانت العرب تمرض اشعارها على قريش فاقبلوها منها كان مقبولاً وما  
ردومنها كان مردوداً فقدم عليهم علقمة بن عبد شمس فاشدهم قصيدته التي يقول فيها  
• هل ما علمت وما استودعت مكتوم • فقالوا هذه سطر الدرهم عاد اليهم في العام المقبل  
فانشدهم • طعابك قلب في الحسان طروب • فقالوا اها انان سطر الدرهم وقوله هل ما علمت  
المهل هنا خلت على الجملة الاسمية فان ما موصولة مبتدأ وما الثانية مفعول عليه  
ومكتوم خبر المبتدأ والقيلان بالخطاب الاول بالبناء للمعلوم والثاني بالبناء للعجول  
والمكتوم المستور وأما عند اشرار حرف استئناف بمعنى بل لانها منقطعة وفيها معنى  
الهمزة كما يأتي ووجهه حبلها مصروم من المبتدأ والخبر استنافية وانها مفعولة مفعولة  
بمصروم بمعنى مقطوع والحبل استعارة لواصل والمحبة وانك اصله نأت عند حذف عن  
ووصل الضمير بالفعل ونأت بمعنى بهدت والمعنى هل تكتن الحبيبة وصحة ما علمت من

٣ قول العيني أعني أنت هـ ذاهم ويل التفاعل هي تاء المخاطبة وهي ضمير بارز لا يفتق  
وكذلك في قوله الاتى قلن جهته من الفعل والتفاعل وهو الضمير المستتر فيه الخ اه مصحح

شرح ايات المفصل للزنجشري بان السجوح هو المتصرف في معاشه ثم قال معناه يذهب ويحجي ويتصرف في معاشه وهذا التفسير غلط ههنا وقال نغز الدين ٥١٨ الباربردي قال قائلهم اي قائل هذبل في صفة النمامة اخويضات الى

ودهالك وما استودعته منها من قواها انا على الههذلا حول عندك وشيقي الوفاء للذبل  
انصرم حمله امسك ابعدا عندك فان من غاب عن العيز غاب عن القلب وهذه شبيهة  
الغواني كما قال الشاعر  
وان حلفت لا تنقض النأي عهدا \* نائس لخضوب البنان عين  
وقدرنا له من مزمع أم لان المعنى يقتضيا كما تقدم من الشارح من انما لا يجب تقديرها  
مع أم المنتظمة وانما هي بحسب المعنى فان اقتضاها قدرت والذلا وقد قدرها ابن جني  
في المختص على طريقة البصريين قال في سورة الطور ومن ذلك قراءة الناس أم هم قوم  
طاعون وقرأ مجاهد بل هم وهذا هو الموضع الذي يقول أصحابنا فيه ان أم المنقطعة بمعنى  
بل للترك والتحول الا ان ما بعد بل متيقن وما بعده أم مشكوك فيه منزل عنه وذلك  
كقول علقمة بن عبد هل ماعلت البيت كأنه قال بل حبها اذا نك مصر وم يؤكده  
قوله بهد أم هل كبير بكي البيت الأتري الى ظهر ر حرف الاستفهام وهو هل في قوله أم  
هل كبير بكي حتى كأنه قال بل هو كبير ترك الكلام الاول واخذ في استفهام مستأنف  
اه ولم يذكر ابن الاباري في شرحه من هذا شيئا وانما نقل ما يتعلق بمعناه قال الضبي  
أي هل ماعلت وما استودعت من حبها مكتوم عندها أم منتهر وعجزه قال معناه هل  
ماعلت مما كان بينك وبينها وما استودعت من حبها مكتوم عندها فهي على الوفاء قد  
صرمتك وقال الراسبي المعنى هل تكتم السر الذي علمت وما كان بيننا وبينك وتكتم  
ما استودعتك من حبها ارادة الوفاء لها ام نصرمها اذ انك عندك هذا اما اورد وقول  
الراسبي غير مناسب لان سبب المذهب الفرائي وقد تفرغ الاعملم فقال هل سوج بما  
استودعتك من سرها يا ساء ما نصرم حمله الغائب عنك وبهدها اه وقوله أم هل  
كبير بكي الخ أم هي المنقطعة أيضا هي بل ويجرد عن الاستفهام لانها على هل كما  
تقدم عن الشارح قال ابن عصفور وفي الضر انما تقدم كبير على بكي ضرورة واذا وقع بعد  
أدوات الاستفهام ما عد الهمزة اسم وفعل فانك تقدم الفعل على الاسم في سعة الكلام  
ولا يجوز تقديم الاسم على الفعل الا في ضرورة شعر كالبيت ولولا الضرورة لقال أم هل  
بكي كبير هذا كلامه وتبعه ابن عقيل والمراد في شرح التسهيل وأقول هذا ليس منه  
فان هل داخله على جملة اسمية نحو هل زيد قائم أي هل كبير وموقف به هذه الصفة  
مشكوك فكمير مبتدأ وبكى صفة ومثلكوم خبر فان الحديث به مشكوك لا بكي كما  
يشهد به المعنى ولو كان بكي هو الحديث به نحو هل زيد قائم كان كما قال ضرورة في الشعر  
فيجاء في الكلام وقال الاعملم اراد بالكبيرة نفسه أي هل تجازيك بيكناك على اثرها وانت  
شيخ والمثلكوم المجازي والشكك العطية بجزافان كانت ابتداءية فهي الشكك اه  
وقال العيني في اراد بالكبير قيس بن الخطيم ولا أعلم له وجها ومناسبة هنا وقال ابن  
الاباري المشكوك الجزئي وقد شككته أشككته شككنا باب نصرته نصر او الاسم

آخره وهذا ايضا غلط لان البيت  
في مدح جله شبهه بالظلم في قول  
جولي في سرعة سيره كانظالم الذي  
له ييضات بغيره الا ونم ارا يصل  
النيا والظلم اذا كانت له ييضات  
يسرع في السير وهو في نفسه  
سريع في السير فاذا كانت له  
يضات يكون اسرع (الاعراب)  
قوله أخويضات كلام اضافي  
مرفوع على انه خبر مبتدأ  
محذوف تقديره هو أخويضات  
وهو تشبيه بليغ والتقدير هو  
كأخي ييضات قوله راجع بالرفع  
صنعة ومناقب صنعة اخرى  
ورفيق بسبح المنكبين صنعة  
بعد صنعة وسجوح ايضا  
صنعة اخرى (الاستفهامية)  
في قوله ييضات حيث جاءت  
مفتوحة العين في جمع ييضه وهو  
معسل العين والقباس فيه  
تسكين العين ولكنه جاء بالفتح  
على لغة هذبل وهذبل بن مدركة  
يجرون المعتل مجرى الصديق في  
الاسماء وغيرهم يسكنون سالان  
تحريرك الياء بعد قصة موجب  
لابد لها انما وهذبل لم تلتفت  
الى هذا لانه تحريرك عارض

(٥)

(باقه باطيمات القاع قلن انا  
لبلاي منكن ام لبلي من البشر)  
اقول قائله هو عبد الله بن عمرو

العرجي وهو من قصيدة من البسيط وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهدهم الاشارة قول الله بالياء الواحدة الشكك

التي هي لتقسم ويروى بالنسبة المثنان من فوق وهي ايضا للقسم والقاع ٥١٩ المستوي من الارض والجمع اقواع واقوع

وقد كان اصله قرعان قايت الواو  
ياه اسكونها وانكسار ما قبلها  
والتمعة مثل القاع (الاعراب)  
قوليد بالله جار ومجسور يتعلق  
بمذوف تقديره انشدكن بالله  
يا ظلمات القاع وهو كلام اضافي  
منصوب على النداء قوله قلن  
جمله من القاع والتفاعل وهو  
الضمير المستتر فمه اعنى اتقن ولنا  
بتهامق قولها ايلاى كلام  
اضافي مرفوع بالابتداء وخبره  
قوله منكن قوله ام ايلي عطف  
على الجملة التي قبلها والتمتع بام هي  
ايلى ٣ قوله من البشر جار ومجسور  
وقعت صفة لايلى (الاستشهاد  
فيه) في قوله يا ظلمات حيث  
حركت الياء فيها وذلك لان الجمع  
بالالف والهاء اذا كان من الثلاثي  
الساكن العين غير معتادها  
ولامدغمها وكانت فائزته مفتوحة  
لزم فتح عينه

(هـ)  
وجاءت زفرات الضمى فاطقتها  
ومالى بزفرات العشى يدان  
اقول قائله هو اعرابى من بنى  
عذرة وهو من قصيدة طويله من  
الطويل واواها هو قوله  
جاءت لعراف اليمامة حكمه  
وعراف نجدان هما شقمانى  
قوله زفرات الضمى جمع زفرة  
من زفر يزفر اذا اخرج نفسه  
بأين وهو من باب ضرب يضرب  
وانما اضافى الزفرات الى وقتين اولهما اول النهار والاخر آخر النهار لان من عادة المتيم أن يهوى الهيام فيه في هذين

الشكيم بالضم وهو المكانا بصحن الصنيع واتر الاحبة بكسر الهـ مزوة وسكون المثلثة  
وقصه ما لغة والدين القراق واثر يوم متعلقان بيكي وقوله لم يقض عبرته هو صفة ثانية  
الكبير والجمرة بالفتح الهـ هـ قال الضمى لم يقض عبرته أى لم يشرف من الجبالان في ذلك  
راحة كما قال امرؤ القيس \* وان شقاني عبرة لوصيبتها \* وقال غيره أى لم ينقذ ما مشؤنه  
ولم يخرج دمعه كما لانه اذا لم يخرج منه كان أشد لاسفه واحتراف قلبه وحكى عن أبي بكر بن  
عباس انه كان يشد حزنه حتى يكاد يهترق قلبه ولا يقدر على اظهار قطرة من دموعه  
فوقف ذوالرمة بكلمة الكوفة ينشد وحضره أبو بكر وهو ينشد  
اهل الشدار اللمع يهتقب راحة \* من لوجد أو يشق في نجى اللابل  
فنعاطى البكاء به ذلك فكان اذا حزن واشد حزنه يتعاطى البكاء فيبكي ويويل دمه  
فيستريح لذلك \* روى صاحب الاغانى بسنده الى العباس بن هشام عن أبيه قال مر  
رجل من مزينة على باب رجل من الانصار وكان يتم بامرأته فلما حاذى بابها تنفس ثم  
غفل هل ما علمت وما استودعت مكنوم \* أم حبيلها اذا ناك اليوم مصروم  
قال فعلق به الرجل فرمعه الى امر رضى الله عنه فاستعداه عليه فقال له الممثل وما على أن  
أنشدت بيت شعر فقال له عمر مالك لم تنشده قبل ان تبلغ الى بابها ولكنك عرضت به مع  
ما تعلم من القائلين ثم أمر به فضرب عنقه من سوطا اه وعاقبة بن عبد شاعر جاهلي  
تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني عشر بعد المائتين

(و) وانشد بعده \*  
(أم كيف تقع مانهطى الملقوبه \* رغان أنف اذا ما ضن بالبن)

على ان اسم الاستفهام يجوز ان يقع بعد أم المجردة من الاستفهام كما ذكرنا وتقدم شرحه  
مفصلا في الشاهد السادس بعد التسعمائة

(و) وانشد بعده وهو الشاهد السابع والعشرون بعد التسعمائة وهو من شواهد (س)  
(هل ما علمت وما استودعت مكنوم \* أم حبيلها اذا ناك اليوم مصروم  
أم هل كبير بيكي لم يقض عبرته \* اثر الاحبة يوم البين مشكوم)

على ان أم اذا جاءت بعد هل يجوز ان يعادها هل ويجوز ان لا يعاد بخلاف أم اذا جاءت  
بعد اسم استفهام فإنه يجب ان يعادها ذلك الاسم كما بينه الشارح وقد اجتمع في البيتين  
اعادة هل وتركها فان أم الاولى جاءت بعد هل ولم تعد هل معها وقد اعادها مع أم الثانية  
في البيت الثاني وقد مضى شرحهما وقد أورد هـ اسيدويه في باب أو بعد باب أم المنقطعة  
وانشد فيه قول مالك بن الربيع

الايات شعوري هل تغيبن الرحا \* رحا الحزن أو أخصت بفلج كاهيا  
وقال وكذلك معناه عن بنى يشده من بنى عمه وقال قال اناس أم أخصت الى كلامين كما قال  
عاقمة هل ما علمت وما استودعت البيتين قال الاعلم الشاهد فيه دخول أم المنقطعة في

وانما اضافى الزفرات الى وقتين اولهما اول النهار والاخر آخر النهار لان من عادة المتيم أن يهوى الهيام فيه في هذين  
٣ قول العيني والتقدير الخ فيه نظر فتأمل اه مصححه

الوقتين ولهذا ينقطع عن الاكل لان الاكل ٥٢٠ غالباً يكون في هذين الوقتين قوله فاطمة تم امن الاطانة وهي القدرة و اراد

البيتين ٥١ وفي هذه القصيدة بيت من شواهد المتصل وغيره فينبغي ان نذكره هنا مسبوفاً بايات ثلاثة وهي

كانها خاضب زعر قوادسه • اجنى له بالوى شرى وتنوم  
بظل في الحنظل الخطبان ينقعه • وما استطف من التوم مخذوم  
فوه ككشق العصا لا ياتينه • أسك ما يسمع الاصوات مصلوم  
حتى تذكر بيضات وهيجبه • يوم رذاذ عليه الدجن مغنوم

وقوله كانها خاضب الخ قال ابن اليبسارى أى كأن الناقه في سرعتها ظليم وهو ذكر النعام والزعر بالضم القليلة الريش والامم الزعر بقصته من القوادم العشر ريشات في مقدم الخنازق قال الكلابي الخاضب الظليم يخضب في الشتاء وهو ان يحمر جلده وساقاه ويظهر عليه قشر أحمر ويكثر لونه ويشد عصبه ويهف فوريشه أى يكتر قال ولا تطاب الخليل الظليم اذا خضب في الشتاء فاذا اقاط استرخى فانه شر ريشه ومن وبطن نطابته الخيل وقوله اجنى له أى أدرك ان يجنى يقال قد اجنت الشجرة أى أدرك ثمرها وأن له أن يجنى والتمرى يفتح فـ = يكون شجر الحنظل واحدته ثمرة والظليم بأكل حب الحنظل والتنوم شجر ينبت في بلاد دمشق يطول ذراعاً ورقة أعين يشبه ورق الآس وله ثمر مثل الشمع الحج وقوله بظل في الحنظل الخ اذا صار للحنظل خطوط تضرب الى السواد وليدخله يياض ولا صفرة فهو الخطبان الواحدة خطبانة بضم الخاء المعجمة يقال قد اخطب الحنظل وقال الرسمى الخطبان من الحنظل اذا صار فيه خطوط خضرة صفرة وهو اذا ما يكون مرارة وينقعه به يفسخ حبه يقال نقنت الحنظل انتمه نقفاً بتقديم الف على القاء من باب نصر اذا كسرت واسخريت حبه وقوله وما استطف أى وما ارتفع وأمكن ومخذوم معجمة من مطوع وما كول يقال خذت الدلو اذا انقطعت عراها وقوله فوه ككشق العصا الخ أى فيه ككشق العصا والضمير للخاضب أى فيه لاصق ليس مقنوحاً لان ككشكش لا يابسكون الهـ = زرق وهو البطم منصوب بنزع الخافض أى بلائى وتبينه مضارع أصله بقاء من ويجوز أن يكون مصدراً وذلك اذا قرأه بضم ما قبل التون قال الرسمى قوله ككشق العصا أى لا يسمين ما بين منقاريه ولا يرى خرفتهما اذا ضمهما كأنه من خفانه شق في عصا والشق مصدر شقت العصا والشق شقاوالأسك الصغير الاذن وقوله أسك ما يسمع موضع ما خضع وان شقت ابتدأت ما فكأنك قلت الذى يسمع به الصوت مصلوم وهو الاذن بعينهم وان شقت كات ماناقية والمصلوم المقطوع الاذن يقال صلصم لذه واصطلمها اذا استاصل قطعها وانعام كهاصلح والاصح الاصم الذى لا يسمع وقوله حتى تذكر الخ حتى بمعنى الى متعلقة بظل يقول هذا الظليم يرى الخطبان والتنوم ثم تذكر كيه في أحبه فراح الى يسه قبل أو ان الرواح والرذاذ المطر الخفيف وعابيه على اليوم والدجن يسكون الجليم

يقوله يدان القوة لان البدية عبر بها عن القوة في كثير من المواضع والتنسية للتأكد ولقائمة القافية لانها نونية (الاعراب) قوله وحلت على صيغة المجهول اراد كاهت وهي جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل قوله زفرات الضحى كلام اضافى منصوب على المقولانية قوله فاطنته اجلة من الفعل والتاعل والمفعول معطوفه على قوله وحلت قوله وما عفى ليس وقوله يدان اسمها وقوله الى مقدمات خبرها وقوله بزفرات العشى يتعلق بمحذوف تقدير هو ويمر الى يدان مطبقتان بزفرات العشى وانما عترف فاطنة زفرات الضحى دون زفرات العشى لان وقت العشى اول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التى يحصل فيها الهدوء والسكون واجتماع الافكار والانقطاع من الناس فشدت حال المتبهم في مثل هذا الوقت لذلك ولا يتحمل شئ من ذلك (الاستنساخ) في قوله زفرات حيث سكنت الذمامم بالضرورة وهذه ضرورة حسنة لان العين قد تسكن لاجل الضرورة مع الافراد والتذكير في الجمع اولى على ما أتى الا ن

(٥) (باعتروا بن الاكرومين نسبا)

أقول هذا من الرجز و اراد

بمرو وهو عربى (١) المعنى ظاهر (١) هكذا يياض بالنسخ ٥١ مصحح الباس

(الاعراب) قوله يا حرف نداء وهو مضاف إلى ضمير مسمى على الضم ٥٢١ وقوله يا ابن الأكرم من جهة تدايمه أيضا وأراد به

الأكرم من جهة الأب والأكرم من جهة الأم قوله نسباً نصب على التمييز (الاستشهاد فيه) في قوله نسباً حيث سكنت السين فيه للضرورة والحال أنه مفرد فانهم

### شواهد جمع التكسير

(نقحه)

(أبصارهن إلى الشبان مائة)

وقد أراهن عن غير صداد

أقول قائله هو القسطاى من

قصيدة من البسيط وأواها

هو قوله أبصارهن الأبصار

جمع بصير وهو حاسبة الرؤية

والشبان جمع شباب والصداد

بضم الصاد الملهمة وتشديد

الدال جمع صاده هنا على ما يجي

من صدعته إذا عرض (الاعراب)

قوله أبصارهن كلام إضافي

متداول مائة خبره وإلى الشبان

يتعلق به قوله وقد أراهن جملة

من الفعل والقضاء والمفعول

وهو الضمير الراجع إلى الندوة

والواو والفعال وقوله غير صداد

مفعول ثانٍ لأراهن وقوله عنى

يتعلق بصداد (الاستشهاد فيه)

في قوله صداد قائله جمع صاد

وهو نادر لان فعلا بضم القاء

وتشديد العين يجي جمع فاعل

كصوام جمع صائم وقوام جمع قائم

ويمكن ان يكون صداده هنا جمع

صاد للمذكور لاجمع صاد

ويكون الضمير في قوله أراهن راجعاً للأبصار للتسوية لانه يقال

الباس الغيم وظلمته وروى أيضا عليه الريح وروى أيضا عنه الريح أى علت الريح ذلك الظلم بتدتمها فزاد ذلك الظلم سرعة في عدوه قال الرستمى يعنى ان الظلم ذكر بيضه فبادر إليه فهو أشدهدوه ومغموم فيه غيم يقال غامت السماء وأغامت وغبت وأكتر ما يجي هذاهم لا وكان القياس مغميم كيبسج بخاء مغموم على خلاف القياس وهو محل الشاهد واستشهد به ابن الناظم والمرادى في شرح الألفية ومن أبحاث هذه القصيدة (بل كل قوم وان عزوا وان كثروا \* عريذهم باثنائى النسر مرجوم)

عريذهم سيدهم وعظيمهم وأثنائى النسر هنا ظانعه وانما أراد الدواهي أى هي كاشال الجبال قال الشاعر

فلما ان طغوا وبغوا علينا \* رميناهم بثلاثة الأثافي

وثلاثة الأثافي هي الجبل

(والجد لا يشتري الألهن \* مما يضمن به الأرقام معلوم)

قال الضبي الألهن يشق على مشته به وقال الرستمى يقول لا يجهد المرء إلا يبدل المضمون من ماله وقال أحمد صغناء لا يشتري الحمد إلا بثمان أضربم الذنوس أى يفسد أى يبدل فيه المضمون به

(والجد نافية للمال مهلكة \* والجدل باقٍ لاهله ومذموم)

والجهل ذو عرض لا يسترد له \* والحلم آذنة في الناس معدوم)

لا يتراد لا يراد ولا يطلب أى يعرض لك وأنت لا تريد يقول الناس يسرعون إلى النسر فى أرادوه وجدوه

(ومن تعرض للقربان بزجرها \* على سلامته لا بد مشوم)

يقول من بزجر الطير وان سلم فلا بد أن يصيبه شوم والقربان يتشامم به اثنان تعرض لهما بزجرها أو يطردا خوفاً ان يصيبه الشوم فلا بد أن يقع بما يخاف ويحذر

(وكل حصن وان طال سلامته \* على دعائه لا بد مهدموم)

### حروف الشرط

(أشد فيها وهو الشاهد الثامن والعشرون بعد التسعمائة)

(لوبيش أطار به ذومجة \* لاحق الأطلال نمد ذو وصل)

على ان الجزم بلا ضرورة لان لموضوعه الشرط في الماضي قال ابن الناظم أكثر المحققين انهم لا يتعمل في غير الماضي وذهب قوم إلى انهم أتاني للاستقبال بمعنى ان كقوله تعالى واينس الذين لو تروا كوا من خلقهم ذرية ضعافا وليس ما استدل به بجملة لان غاية ما فيه ان ما جعل شرطاً لومستقبل في نفسه أو مقيداً بمستقبل وذلك لا ينافي امتناعه فيما مضى لا امتناع غيره انتهى وفيه مرداقول والده في الألفية والتسهيل قال في التسهيل

عبد الرحمن الرجزو يقال قائله هو جدي بن نور وهو من قصيدة أولها هو قوله ان يعين هذا الدهر بن ثقلبا أو يعقب الدهر لدهر عبقبا وأمس شيخا كالعريش أحديا اذا مشيت أنشكي الاصليا تصور العود واشتكي ان ربكا فقد أناغى الرشا المريا ذا الرعشات البادن الخضبا خوداضنا كالآغل العقبا تهترضنا اذا ما اضطرنا كهنزنا وان قضيب السببا لكل دهر قدابت أنوبا رباطة راسه العسبا حتى اكنسى الرأس قفعا أشييا أملى لاذن ولا يحجيا أكره جلاب اذا تجلبيا قوله كالعريش أردبه خيمة من خشب وعمام قوله العود بنفخ العين المههله وفي آخره دال مهملة أيضا وهو الممن من الابل قوله اناغى أى اناجى والرشا بالحرىك ولد الظبية والمربب المربى بأحسن الترية قوله ذا الرعشات أى صاحب الرعشات وهو جمع رعشة وهى القرط والحدود بنفخ الخاء المعجمة وفي آخره دال مهملة وهى المرأة الناعمة الجسد قوله ضنا كما بنفخ الضاد المعجمة وكسرها وهى المرأة المكتنزة والعقب بضفتين

واسد عماها فى الماضى غالباً فلذلك لم يجزم بها الا اضطرار او وزعم اطراد ذلك على لغة انتهى وقال فى شرح الكافية الشافية اجاز الجزم بها فى الشعر جماعة منهم ابن اشجري واحتج بقوله لو وشا طار به البيت وهذا لا حجة فيه لان من العرب من يقول جا يحي وشايشى بترك الهمزة فيمكن قائل هذا البيت ان يكون من لغته ترك الهمزة بشا ثم ابدل الهمزة ألفا ٣ كما قبل فى عالم وخاتم عالم وخاتم قال وكان فعل ابن ذكوان فى ناكل منسأه - بين قرأهم - مزقسا كنة والاصل منسأة فعلة من نسأه أى زجرته بالعصا فابدلت الهمزة ألفا ثم ابدلت الالف همزة سا كنة قال المرادى فظاهر هذا الكلام انه لا يجزى ذلك فى اللغة ولا فى الضرورة أيضا وهو ظاهر كلامه فى آخر باب عوامل الجزم وقد اجاز ههنا فى الضرورة وحكى هنا ان منهم من زعم اطراد ذلك على لغة قديس فعلى هذا يكون ثلاثة مذاهب انتهى وقد أجاب ابن هشام فى المغنى عن البيت بكلام ابن مالك فى شرح الكافية وأجاب عن قوله

نابت فؤادك لوي يجزئك ما صنعت \* احدى نساء بن ذهل بن شيبانا بانه قد خرج على ان ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كقراءة أبي عمرو وي نصركم علمهم ويشعركم ويأمركم انتهى وما نقلوه عن ابن اشجري من انه يجوز الجزم بلو فى الشعر غير موجود فى أماليه وانما أخبرنا بانها جازمت فى بيت وقد تكلم عليه فى مجلسين من أماليه الاول هو المجلس الثامن والعشرون قال بيت لا شريف الرضى من قصيدة فى جها اباسحق ابراهيم بن هلال الكاتب الصابي

ان الوفاء كما اقترحت فلو تسكن \* حيا اذن ما كنت بالمزاد جزم بلو وايس حقهما ان يجزم به لانهم امة ارفق بالحروف الشرط وان اقتضت جوابا كما تقتضيه ان الشرطية وذلك ان حرف الشرط يتقبل الماضى الى الاستقبال كقولك ان خرجت غدا خرجنا ولا يتقبل ذلك لو وانما تقول لو خرجت أمس خرجنا وقد جاء الجزم بلو فى مقطوعة لامرأة من بنى الحرث بن كعب

فارساما غادروه ملهما \* غير زميل ولا نكس وكل لو يشا طار به اذوميمة \* لاحق الاطال ثم دذو خصل غير ان البأس منه شعبة \* وصرف الدهر تجرى بالاجل انتهى

وكتب على هامش النسخة تلمذ أبو الين زيد الكندي بخطه ليس للرضى ولا لامثاله أن يرتكب ما يخالف الاصول ولكن لو جاء مثل هذا عن العرب فى ضرورات شعرهم لا حتمل منهم وذلك ان لو وان كانت تطلب جوابا كما يطلبه حرف الشرط ليست موجبة للاستقبال كاذابل يقع بعدها الماضى للماضى كما يقع المستقبل للمستقبل فلا يجزم بها البتة وليس فى قوله يشا شاهد على الجزم بلو والاصل كنه مقصود غير مهموز كما يقصر الممدود فى الشعر انتهى وفيه نظر فانه مصادمة للمنة قول والمجلس الثمانى هو المجلس

٣ قول العيني بصرتاد الخ كذا فى النسخ بالخاء فى المقرد ووجهه ولعل الظاهر الصادق ما اه معجم الاربعون

٣ قوله ثم ابدل الهمزة ألفا فال الظاهر العكس فليتم اهل معجم

العاقبة والسبب المقارزة والرباط بكسر الراء الملائمة من قطعة واحدة ٥٢٣ وفي رواية الصغاني من ربطة والمنة المنصبا

وذكر أبو عمرو والشيباني في

كتاب الجيم

احل عصر قد است أنوبا

ربطا وبرد اعصبى المنشا

والعصب بفتح العين وسكون

الصاد المهملين ضرب من برود

العين والمنشأ بضم الميم وفتح

التون وتشديد الشين المجهمة

يقال برد منشأ أى موثى على

صورة الشاب كما يقال برد مصم

(الاعراب) قوله احل دهر الام

تعلق بقوله قد است واقظة كل

مضاف الى دهر وأراد به الزمان

المؤبد وبات جملة من الفعل

والفعل وقوله أوبام فـ قوله

قوله رباطة الى آخره بدل منه

(الاستنماد فيه) في قوله أنوبا

فانه جمع فوب وهو شاذ لان

القياس فيه أبواب أو ثياب

قال الجوهري الثوب واحد

الثوب والثياب ويجمع في

القلة على أثوب وبعض العرب

على أثوب فجمع موزان الضمة على

الواو تنقل والهاء زنة أقوى على

احته الهاء وكذلك دار وادور وساق

واسوق وجميع ما جاء على هذا

المثال قال الرابض احل دهر الى

آخره

(٥)

كأنهم أسف يضي عمانية

عصب مضار بها قباها الأثر

أقول لم أقف على اسم قائله

وهو من السبب قوله يضي بكسر الباء جمع أبيض قوله عمانية نسبة الى عمان قوله عصب بفتح العين المهملة وسكون الصاد

الأربعون قال فيه ولو من الحروف التي تقضي الاجوبة وتختص بالسهل ولاكنهم لم يميزوا به لانه لا ينقل الماضي الى الالةقبال كما يفعل ذلك حروف الشرط ورمعاجزموا به في الضم وروية ثم أنشده هذه المقطوعة وبيت الشريف الرضى وكتب تلميذه أبو العين الكندي هنا على هامشه أيضا قد تقدمت هذه الايات وذكره في يشا الجزم وجعله اياها حجة للرضى في الجزم بل وقد رددت ذلك هناك بما يفي عن الاعادة انتهى وهذه المقطوعة أوردها أبو تمام في باب المرائي من الحماسة وأوردها الاعلم في حماسه أيضا وكذا أوردها صاحب الحماسة البصرية وكاهم قالوا انها لامرأة من بني الحرث قال ابن الشجري الرواية نصب فارس بضم فسره الظاهر وماصله والمفسر من لفظ المقصر لان المقصر متعد بنفسه الى ضمير المنصوب وليكن لو تعدى بحرف جر اضمرت له من معناه دون انظفه كقولك أزيد اضمرت به التقدير اجرت زيد الانك ان اضمرت مررت اضمرت الجار وذلك مما لا يجوز فالتقدير اذن غادر وافر سار يجوز رفع فارس بالابتداء والجملة التي هي غادره وصف له وغير زميل خبره ولا موضع من الاعراب في وجهه نصب الجملة التي هي غادره لانها مفسرة في حكمها حكم الجملة المفسرة وتوحسن رفعه بالابتداء وان كان نكرة لانه يخصه بالصفة واذا نصبته نصبت غير زميل وصفه ويجوز ان يكون وصفا للحال التي هي ملهما والملم الذي أجمته الحرب وذلك ان ينسب في المعركة فلا يتجه له منها مخروج ويقال للعرب الملمة والزميل الجبان الضعيف والتكس من الرجال الذي لا خير فيه مشبه بالتكس من السهام وهو الذي يتكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله والوكل الذي بكل أمر الغيرة والمعة النشاط وأزل جرى الفرس وأول الشهاب والاطال الخواصر واحدها طال وقد يخفف وهو أحدها ما من الالهة على فعل ومنه ابل ولاحق الاطال أى قد است اط له باختم من الضم وجمعت الاطال في موضع التقسية وذلك أمهل من الجمع في موضع الوحدة كقوله م شات مفارقة ولو قات لاحق الاطال يسكون الطاء اعطت الوزن والمعنى في حقه ما والنهد من الخيل الجسيم المشرف وقواها غير أن الياس نصب غير على الاستثناء المنقطع والياس الشدة في الحرب والشبهة الطبيعية وصرف الدهر احدها انتهى كلام ابن الشجري وقد أورد ابن المناظم وابن عقيل البيت الاول في باب الاشتغال من شرح الالفية وقال الكندي فيما كتبه الرواية برفع فارس كذا رواه أبو بكر يعن المعري وغيره وكذا انراه على الشيباني وختمه انتهى ولا مانع من كون نصب فارس رواية غير المعري فقد رواه بالنصب شرح الحماسة والملم اسم مفعول من ألمه اذا ترك قطعة لعمى او السباع وغادره تركوه والزميل بضم الزاي ونشديد الميم المقطوعة والتكس بكسر النون وسكون الكاف والوكل بفتحسين وهو مجرور وسكن آخره للاقافية وقواها لو بفتح الحال والمراد لو يشا لانجاه فرس له ذونشاط أى لو اختار الفارس لا يمكنه لئلا كان عبيته

المجتمعة من غضبه اذا قطعها ومنه العضب ٥٤٤ وهو السيف القاطع قوله مضاربهم اجتمع مضرب السيف وهو نحو شبر من

الباس والاذنفة من العار بالقرار والمبعدة بفتح الميم والنهد بفتح النون ويكون الهماء  
وصف من نهد القوس بالضم فهو نودة وحصل جمع خصلة وهي من الشعر معروفة والمراد  
ذيله الكثير الشعر

• (وأندب بعده) •  
(لو بقع الماء حتى شرب • كنت كالغصان بالماء اعصارى)

وتقدم شرحه في الشاهد التاسع والخمسين بعد السقانة

• (وأندب بعده • فهلا تفسر ليلى شفيعها) •  
وتقدم شرحه أيضا في الشاهد الخامس والستين بعد المائة وأصله  
يقولون ليلى أرسلت بشقاعة • الى فهلا تفسر ليلى شفيعها

• (وأندب بعده وهو الشاهد التاسع والعشرون بعد التسعمائة) •  
(هما خبياني كل يوم غنيمه • وأهلكتم لو أن ذلك نافع)

على ان خبر ان الواقعة به دلوقه يعنى بقله وصفا متشقا ولم يشترط ان يكون فعلا وانما  
الفعل أكثرى وقال ابن هشام في المعنى قال الزمخشرى يجب كون خبر ان فعلا ليكون  
عوضا عن الفعل المحذوف ورد ابن الحاجب وغيره بقوله تعالى ولو أن ما فى الارض من  
شجرة أو قلام وقالوا انما ذلك فى الخبر المشتق لا الجامد كالأية وفى قوله  
ما أطيب العيش لو ان القلق جهر • تنبوا لحوادث عنه وهو معلوم  
ورد ابن مالك قول هو لا يمانه قد جاءه مما شتقا كقوله

لو ان حيا مدرك الفلاح • أدركه ملاعب الرماح  
وقد وجدت آية فى التتريل وقع فيها الخبر اسماء شتقا فاولم يتبعها بالزخمشرى كما لم يتبعه  
لا آية لقمان ولا ابن الحاجب والالمانع من ذلك ولا ابن مالك والالمانع من ذلك  
وهى قوله تعالى يردوا لو انهم يادون فى الاعراب وقد وجدت آية انظر فيها ظرف وهى لو  
أن عندنا ذكرا من الاولين لكنا انتمى وقد خطاه الدمامى فى هذا فقال هو قول المصنف  
يقصرون نظرهؤلاء الاثمة وتوجب بالاهتداء الى ما لم يتدوا اليه ثم ان ما اهتدى اليه دونهم  
ليس بشئ وذلك ان لوفى هذه الآية ليست مما الكلام فيه لانهم صدر بها أول القى  
والكلام انما هو فى الوشرطية وقد صحت قديما ما يزيد على ثلاثين سنة فى ابتداء  
مطالعنى لهذا الكتاب ذكرت ذلك اشجنا وكتبه على حاشية نضخته ثم رأيت فى شرح  
الحاجبية للرضى أن لوفى ما صدر به وقد وجدت المسئلة أيضا فى كلام ابن الحاجب  
نفسه وذلك انه قال فى منظومته

لو انهم يادون فى الاعراب • لولتفى ايسر من ذا الباب

طرقة وكذلك مضربة السيف  
قوله الاثر بضم الهمزة وانثاء  
الناثه وهو أثر الجرح يبق بعد  
البره قال الجوهري وفى الناس  
من يعمل هذا على القسرنه  
(الاعراب) قوله كاتم - م كأم  
لتشبيهه والضعف المتصل بها  
اعني او قوله أسيف خبرها وقوله  
ييض صفة لاسيف وكذلك قوله  
يمانة قوله غضب مضاربها  
أيضا صفة ومضاربها امر فوع  
بعضب وكذلك قوله باقى الاثر  
صفة أخرى وقوله الاثر مرفوع  
بإسم الفاعل وهو قوله باقى  
(الاشهاد فيه) فى قوله أسيف  
فانه جمع سيف وهو شاذ والقياس  
سيف وأسيف

(٣)  
(ماذا تقول لافراخ بنى صرخ  
زغب الخواصل لاما ولا شجر)

أقول قائله هو الخطيئة واسمه  
بجول بن أوس الغطفاني وبهذه قوله  
ألقىت كاسهم فى قعر مظلة  
فاغتر عليك سلام الله يا عمر  
أنت الامين الذى من بعد صاحبه  
ألنى اليك مقام النهى البشر  
لم يؤثر ذلك بها اذ قد مول لها  
لكن لا نفهم كانت به الظاهر  
وهى من البسيط وأصل ذلك أن  
الزبرقان كان اسمدى عليه عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه وزعم انه  
هجاه قالاً أنشد عمر رضى الله عنه

واقده فانك أنت الطاعم السكاني • قال بما أراه قال لك بأصا فقال الزبرقان سل ابن القريضة يعنى انتهى



حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه فان لم يكن هجائي فلا سبيل علمه ٥٢٥ فارسل الى حسان فسأله هل هجاء بقوله

واقدم فانك انت الطاعم الكاسي  
قال قد هجاء واقبح به فخبسه فقال  
الخطيئة وهو محبور من هذبه  
الايات وكانت السجون آبارا  
فازل من بني المصين على بن أبي  
طالب السوي الله عنه قوله لا فراخ  
جمع فرخ وأرادهم الاولاد قوله  
بذي مرخ يفتح الميم والراء  
وبالنساء المهجسة وهو واد كنع  
الشجر قريب من فدك وهو  
أيضا واد بالعلمة وهو المراد  
ههنا قوله زغب الحواصل بضم  
الزاي المهجسة وسكون العين المهجسة  
سمن الزغب وهي الشعيرات  
الصفر على ريش الفرخ والقراخ  
زغب ويرى حمر الحواصل وهو  
جمع حوصلة الطير قوله كاسيم  
اراد به نفسه لانه هو الذي يكسب  
لاجل اولاده قوله في نهر مظلة  
أي بمظلة وقد قلنا ان السجون  
كانت آبارا قوله من بعد صاحبه  
اراد بالصاحب ابا بكر رضي الله عنه  
فان عرضي الله عنه قولي انطلاقة  
من بعد ابي بكر رضي الله عنه  
قوله مقالده النهي بضم النون  
جمع خيبة وهي العقل قوله الخير  
بضم الخاء وفتح الياء آخر  
المطروف جمع خيرة وهي المناضلة  
من كل شيء (الاعراب) قوله ماذا  
مبتدأ وخبر وتقول جملة من  
الفعل والفاعل والخطاب فيه  
لعمري رضي الله عنه قوله لا فراخ  
شعاني بقوله بذي مرخ في محل الجر صفة لا فراخ والتقدير لا فراخ كاتين بذي مرخ أو مقبر هذا قوله زغب الحواصل

انتهى وأجاب به من شائنا قديدي ان لو اتى للتمني شرطية اشربت معنى التمني كما نقله  
في المعنى عن بعضهم وصححه أبو حيان في الارشاد وذلك لانهم جمعوا الهابين جواربين  
جواب منصوب بعد التمام وجواب باللام كقوله

فلونبش المقابر عن كليب • فخصم بالذائب أي زير  
يوم الشعثين لقسر عينا • وكيف لنا من تحت القبور  
فلعله يختار هذا القول فبجسه على مختاره فقوله ابن الحجاج ليس من ذا الباب أي من  
باب لو الشرطية ممنوع عنده اه أفول لا يصح بجسه بشئ لا يعترفون به ولو في الشاهد  
أيضا ليست شرطية كما يأتي • والبيت من قصيدة الاسود بن يعفر أوردها أبو محمد  
الاعرابي في فرحة الاديب وأبو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغاني وهذا مطلعها  
أنا في ولم أخش الذي ابتغاه • خنبراني سلى حرير ورافع  
حما خياني كل يوم عنيفة • وأهلهم لو أن ذلك نافع  
وأبعت اخراهم طريق الأهم • كما قيل نجم قد خوى متنازع  
وخير الذي أعطيتكم هي شرة • مهولة فيها ساسيف لو اسع  
فلا أنا معطيكم على ظلامة • ولا الحق معرف فالكلم أنا مانع  
واني لا قرى الضيف وصي به أي • وجارأي التبحان ظمان جانع  
فقولا لتبحان ابن عاقرة أسستها • أبحر فلاق التي أم أنت نازع  
ولوان تبحان بن بلع أطاعني • لارشدته ان الامور مطالع  
وانيك مدلول اعلى قاني • أخو الحرب لا تخم ولا تتجاوز

وبقي آيات منها والسبب فيها ان أبا جهم البرجمي جمع جهم من أسد وتيم وغيرهم فقدر  
مع بني الحرث بن تيم الله بن تلمبة جماعة من بني نسل منهم الجراح بن الاسود بن يعفر  
وحرير بن شهر بن هزان بن زهير بن جندل ورافع بن صهيب بن حارثة بن جندل وعمرو بن  
حرير والحرث بن حرير بن سلى بن جندل فلهذههم رجل من بني تيم الله من تلمبة وهو فارس  
العصاة فقال لهم هل علم الى انتم طلقا فقد أجبني قنا لكم وأنا خير لكم من العطش فنزل  
اليم لم يوثقهم وتقرس الجراح في فرسه الجودرة فوثب عليها ونجا فقال التيمي لرافع وحرير  
وأحسام ما تعرفون هذا قالوا نعم ونحن لك خفراء بفرسك فلما أتى الجراح أباه أمره ان  
ينطق بها في بني سعد فابتغاهم ثلاثة أبطن للمار جمع رافع وحرير وأصحابهم ما الى بني نسل  
قالوا انا خفراء فارس العصاة وأعدوا الجراح وكان بنو جندل حلفاء بني سلى بن جندل  
على بني حارثة بن جندل وأعان تبحان بن بلع رافع وحرير على الجراح حتى رددوا الى التيمي  
فرسه فقال الاسود بن يعفر في ذلك هذه القصيدة تيم جوهم وقوله أتاني فاعله خذرا في  
سلى وجملة ولم أخش الذي ابتغاهم معترضة وابتنى بالبنا للمفعول وخنبراني من خنبر  
خذفت نونه للاضافة وانما خنبر بالهاء المحجمة والنا هو الذي يأخذ الشيء في ذمته ويتهمه

شعاني بقوله بذي مرخ في محل الجر صفة لا فراخ والتقدير لا فراخ كاتين بذي مرخ أو مقبر هذا قوله زغب الحواصل

كلام اضافي مجرور بالوصفية قوله لاما ٥٢٦ كلمة لاجل معنى ايسر واما بالرفع اسمه وخبره محذوف تقديره لاما هنا كقوله ولا

من الخفارة بضم الخاء وكسر هاء وهي الذمة ومنه الخفير بمعنى الجير يقال خفرت بالرجل  
من باب ضرب اذا اجرته وكنيت له خفيرا تمنعه وحري بالتصغير وباهمال اوله ورافع تقدم  
نسيهما وقوله هما خبيبا من الخبيبة بانطواء المعجمة يقال خاب الرجل خبيبة اذا لم يزل  
ماطاب وخبيته انما تخيبت باوكل اكتسب الظرفية من اضافته الى الطرف ووجه اهلكتهم  
معطوفة على جملة اناني يريد اهلكتم بالهجوم وان ذلك الاهلاك نافع في فلوها لا يظهر  
كونها للشرط والمعنى يقتضي كونها لاقى وحينئذ تكون محال ليس الكلام في نفسه وقوله  
وانتعت اخرهم الخ قال ابو علي في كتاب الشعر يريد هجوت آخرهم كما هجوت اولهم أي  
الملت آخرهم باقرهم في الهجاء لهم فاراد بقوله اولهم فحذف الواو التي هي عين  
لان هذه الحروف وان كانت من أنفس الكلام فهي تشبه الزيادة لما يلحقها من الانقلاب  
والحذف وقوله كما قيل نجم في الصحاح خوت النجم تحتوي خبا محلت وذلك اذا قطعت  
ولم تقط في نوم او متتابع بالهـ من لانه اسم فاعل من التتابع بالمتابعة الصنية ٣ قال في  
الصحاح التتابع التهاقت في النثر واللباج ولا يكون التتابع الا في النثر وقوله هي شرة  
بكسر الشين هو الشر بفتحها والظلمة بالضم ما تطلبه عند الظلم وهو اسم ما أخذ منك  
وعاقرة اسمها كلمة سب وشتم ومجراسم فاعل من أجرى اجراء بمعنى جارى مجارة ونزع  
عن الشيء كف عنه وانتهى والقسم بفتح القاف وسكون الممهلة الشخ المسن العاجز  
والاسود بن يعقوب جاهلي تقدمت ترجمته في الشاهد الثاني والسبعين ٤ من أوائل الكتاب

\*) وان شبعده وهو الشاهد الثالثون بعد القسمان  
(أكرم به اخلة لو انما صدقت \* موعودها أولو أن النصح مقبول)

لما تقدم قبله والشاهد في الثانية فان خبر أن بعد ما وصف مشتق لافعل بخلاف أن  
الاولى بعد لو فان خبرها فعل ماض مع فاعله وفي هذا أيضا لا يمين أن تكون شرطية بل  
يجوز أن تكون لوفي الموضوعين التخي فلا جوابا لها فلا تكون محال الكلام فيه ويجوز ان  
تكون فيه ما شرطية والجواب محذوف يدل عليه أول الكلام تقديره لو صدقت أو قبلت  
النصح أكرمت وما أشبه، وكذا يجوز الوجهين ابن هشام في شرح بابان سعاد قال في شرح  
البيت لو محملة لوجهين أحدهما التخي مثلها في فلوان لنا كره والثاني الشرطية ويرجع الاول  
سلامته من دعوى حذف اذ لا يحتاج حينئذ لتقدير جواب ويرجع الثاني ان الغالب على  
لو كونها شرطية ثم الجواب المقدر محتمل لان يكون مدلولها عليه بالمعنى أي لو صدقت اقت  
خلالها فتكون مثلها في قوله تعالى ولو ترى اذ الجرمون ناكس رؤسهم أي رأيت أمرا  
عظيما ولأن يكون مدلولها عليه باللفظ أي لكانت كريمة فتكون مثلها في قوله تعالى ولو  
ان قرآن سارت به الجبال الآية أي لكفر وابه بدليل وهم يكفرون بالرحمن والنورون  
يقدرون لكان هذا القرآن فيكون كالآية قبلها والذي ذكرته أولى لان الاستدلال  
باللفظ أظهر ويرجع التقدير الثاني في البيت بانه استدلال باللفظ وبأن فيه ربطا لوجبا

شجره طاف عليه (الاستشهاد  
فيه) في قوله لا فرائخ فانه جمع  
فرخ وهو شاذ لان القياس فرائخ  
أو أفرخ قال الجوهرى الفرخ  
ولد الطائر والانى فرخة وجمع  
القه لده أفرخ وافرأخ والسكبير  
فراخ

(٥)  
وجدت اذا اصطلموا خيرهم  
وزندك أنقب أزدانها

أقول أنشد هذه الرائي ولم يهزه  
الى قائله وهو من المتقارب  
والزند بفتح الزاي وسكون النون  
وهو العود الذى يقدح به النار  
وهو العود الاعلى والزندة هي  
السفلى وهي الانثى فاذا اجتمعا  
قبيل الزندان ولا يقال الزندانان  
فانهم قوله أنقب افعال من ثقب  
النجم اذا أضاء قال تعالى النجم  
الناقب أي المضي (الاعراب)  
قوله وجدت على صيغة مجهول  
جملة من الفعل والمفعول  
الثائب عن الفاعل قوله اذا  
لظرف واصطلموا جملة من  
الفعل والفاعل وهو الضمير  
المستتر فيه الذى يرجع الى التوم  
قوله خيرهم كلام اضافي مفعول  
ثان لو وجدت قوله وزندك كلام  
اضافي مبتدأ وقوله انقب  
أزدانها خبره واراد بهذا الكلام  
الكناية عن سرهنة مبادرته الى  
الخبر والضمير يرجع الى التوم

٣ قوله ومتتابع بالهـ من الخفى دلالة نظرها ٤ وقوله الا في الشاهد الثاني والسبعين صوابه رابع والسبعين قبلها

الذين كان هذا الممدوح خبيرهم فان قلت ما الواو في وزندك قلت الظاهر ٥٢٧ انه للعالم (الاستشهاد فيه) في قوله ازناذها فانه

جمع زند وكان القياس فيه ان  
يجمع على زناد لان قوله لا باله  
يجمع على فعال بكسر الفاء وقد  
يجمع على افعال تشبيها للفعل بفتح  
العين اذ ليس بين فعل بالفتح  
وفعل باله تشبيها الا فتح العين  
فكون هذا من التداخل واليه  
اشار ابن جنى ويقال انهم حاولوا  
قندا على عود فجعلوا على ازناذ  
كاجعه وعودا على اعود

(ق)

لنا الخنثات الغر بلعن بالضحى  
واسيا فنا يقطرن من سجدتها  
اقول قائله هو حسان بن ثابت  
الانصارى رضى الله عنه حكى  
ابن قتيبة ان حسانا فخر النابغة  
الذي اتى بهذا البيت في خبر  
مستفيض وقاله النابغة انك  
شاعر لولا ان يتسكع معيب من  
ثلاثة اوجه لانك قلت جفنت  
واسياق ويقطرن ولم تقل جفان  
وسياق ويقطرن ونقرت بن  
ولدت ولم تقتر بن ولدت قلت  
يلعن بالضحى ولو قلت يبرقن في  
الديجى كان المبلغ في المسدح لان  
الضيف بالليل اكثر وقد زيد في  
هذا البيت نقدا ربعة مواضع  
اخر وهي قوله الغر ولم يقل  
البيض لان الغر يسيرة وبلعن  
ولم يقل يشرقن ونحو ذلك مما  
يقضى بياض الشهور وبالضحى  
ولم يقل وبالضياء لانه اوسع

قبلها لان دليل الجواب جواب في المعنى حتى ادعى الكرميون انه جواب في الصنعة  
اذا واو لا تقدير وقد يقال انه يبعده امر ان أحدهما ان فيه استدلالا بالانشاء على الخبر  
والثاني ان الكرم ان كان المراد به الشرف منه في انى ألقى الى كتاب كريم فلا يحسن  
بها المحب تعلق كرم محبوبه على شرط ولا سيما شرط معلوم الانتقاء وهو شرط لو وان  
كان المراد به مقابل الجبل لم يكن الكرم به اصنافا بالمقام التذييل بل لمقام الاستعطاء وقد  
يجاب عن الاول بامر من أحدهما منع كون التمجيد انشاء وانما هو خبر وانما امتنع  
ومحل الموصول بآ فعله لا يمامه وبانه فعل به كذلك مع انه على صيغة الانشاء لانها  
انشاء الثاني ان المراد من الدليل كونه ملحوظا بالمعنى المراد وان لم يصلح لان يسد مسد  
المذوق وعن الثاني ان المراد به ضد الجبل وهو أعم من الكرم بالمسال والوصال اه  
وهذا البيت من قصيدة ثابت سعاد لكعب بن زهير بن أبي سلمى في مدح النبي صلى الله عليه  
وسلم وقوله من أول القصيدة اليه آيات خسة وبعده

لكنها خلة قد سيطر من دمها \* فبحر وواع واخلاف وتبدل  
تتادوم على حال تكون بها \* كما تاون في انوابها الغول  
ولاعتك باعهد الذي زعت \* الا كما يك الماء الغرايل  
فلا يفرنك ما هنوا وما وعدوا \* ان الاماني والاحلام تضليل  
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا \* وما واعدتها الا الا باطيل  
أرجو وآمل ان تدومودتها \* وما انك لا تسانسك تنويل

وقوله كرم بها خلة الخ خبر بهما راجع الى سعاد في أول القصيدة وصفتها في هذه الآيات  
باصد واخلاف الوعد والتلون في الود وضرب لها عرقوب بامثلة لام نفسه على التعلق  
بمواعيدها وكرم بها صيغة تعجب بمعنى ما كرمها وخلة تتميز واخلة بالضم في الاصل  
مصدر بمعنى الصدقة يطلق على الوصف وهو الخليل والخليلة يستوي فيه المذكور  
وال مؤنث ومن اطلاقه على المذكور قول الشاعر

الأبلى اخلاق جابرا \* بان خليله لم يقتل

وصدق يكون لازما ومتعديا به قال صدق في حديثه وصدق الحديث اذا لم يكذب  
وموعودها فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون اسم مفعول على ظاهره ويكون المراد به  
الشخص الموعود وأراد به نفسه والثاني أن يكون كذلك ويكون المراد به الشيء  
الموعود به وأراد به وصاها والثالث أن يكون مصدرا كالمسود والميسور أى الوعد  
والعسر واليسر فان قدرته اسم للشخص فاتصاه على الموعود به وان قدرته اسما  
الموعود به أحتمل أن يكون مفعولا به على الجواز وأن يكون على اسقاط في المفعول  
مذوق أى صدقتني في موعودها وان قدرته مصدرا كان على التوسع وأولاحد  
الشيئين حاول احدى هاتين الصفتين منها أى معنى الواو فيكون قد حاول حصولها معا

وقتاود ما ولم يقل دماغه وقال الامل هذا كاه ٥٢٨ تكاف وتعرف وقد سكي ابو الفتح عن ابي علي انه طعن في هذه الحكاية عن

والنصح مصدر نصح ونصح له والاسم النصيحة والمراد لو ان النصح تقبل عندها وقال  
 ابن هشام ال عوض من المضاف اليه والاصل لو ان نصحها من اضافة المصدر الى  
 المفعول وقوله اكنتم اخسلة الخ لكن هنا لنا كيد منه فهو ماقولها كقولك لو كان عالما  
 لا كرمته اكنه ليس به الموجه قد سبط صفة خلة وسبط مجهول ساطه يسوطه سوطا اذا  
 خطاه بغيره ومنه السوط الالة التي يضرب بها الامتاسوط اللهم بالدم ويقع نائب  
 الفاعل ومن يخفي في حنازير بسوط والقعير مصدر رفعه اذا اجابه بما يكره والولع  
 الكذب مصدر رواج من باب ضرب والاختلاف مصدر اختلف يخلف فهو مختلف وهو ان  
 يقول شيئا ولا يفعله في المستقبل فالكذب يكون في الماضي والاختلاف في المستقبل  
 والاسم منه الخلف بالضم والتبديل التغيير يقال بدل الشيء بديل اي غيره وان لم يأت له  
 يبدل وابله بغيره واستبدال به اذا اخذ مكانه والمعنى انما لو كان لها صاحب فحتمه  
 بصدها ولو وعدت بالوصل كذبت في قولها واخلفت وعدتها تستبدل بالاختلاف ولا تراعى  
 حق الوفاء وهذا الكلام وامثاله من اطاول العشاق على سبيل الشكوى من صد  
 الاحباب وبعدهم بعد الدنو والاقتراب ومر هجرانهم عقب حلول الوصال ويخلفهم على  
 مساكين العشق بطيف التخيال ليس يذم صرف انما يوردونه لا يدغرضين اما لظهور  
 التلذذ بالصبر على ما يفعله المشوق والرضا بافعالها كما قال ابن ابي الحديد  
 متغير متلون متعنت • متعقب متعنت متدلل  
 ذكر عدة خصال من جنابة الطيب وتجنبه وتلونه وتنايه ثم قال بعد ذلك  
 استهذب التعذيب فيه كما تنما • جرع الخنيم هي البر ودالسل  
 واما التغير من يسبح بحسن مشوقهم عن عشقه يذكر بجزله بوصاله وتنهته ودلاله  
 فيصقوم ورد العشق من كدر الغيرة والمزاحم ويخلو العاشق بما يجلب بصره من المشاهدة  
 وقد عرض بهذا الغرض ابن سنا الملك في قوله  
 أشكك والها رقتي لترقلى • فتقول نطس مع بي وأنت كما ترى  
 واذا بكيت دما تقول شمت بي • يوم النوى فصبغت دمه لك أجرا  
 من شاء يصعبها الغرام فدونه • هذى خلاتها بضمير الشرا  
 وقد صرح به ابن ابي الحديد في قوله  
 فيارب بغضها الى كل عاشق • سواى رقيبها الى كل ناظر  
 وقد بالغ ابن الخياط في تعبيره بغيره العاشق فاحسن حيث قال  
 آغار اذا آنتت في الحى آنة • حذار او خرفا أن يكون لحبه  
 ورد يعايب على كعب هذا الكلام لانه يشعربان مشوقته تعدد وتختلف وتبديل  
 ويجاب بان مراده المبالغة في فرط دلالها او بجلها بوصالها بحيث لو صاحب انسانا  
 لاستبدلت به وبغته ولو وعدت بالوصل لكذبت في وعدها ومطامته على انما الانصاح

التابعة وقال ابن بسون نقد  
 هذا البيت من جهة اللفظ ساقط  
 لان الجمع في الحفقات نظير قوله  
 تعالى وهم في الغمرات آمنون  
 واما الغمره هنا فليس بجمع غرة  
 ككمانه واما الغمر البيض  
 المشرفات من كثرة النجوم  
 ورياض النجوم وهي جمع غمراء  
 وهذا ويجوز ان يريد بالغمير  
 المشهورة المنصوبة للقري وكذلك  
 قوله يا من هو المستعمل في هذا  
 النحو الذي يدل به على البياض  
 كما تقول لمع السراب ولمع البرق  
 وكذلك الضحى والضضاء وذلك  
 لانهم اجمع في واحد عند جماعة  
 من العلماء على ان الضحى ادل  
 على نجيباهم القري واما قوله  
 من ان يبرقن في الدجى ابلغ في  
 المدح فساقط ايضا لانه انما  
 اراد هنا ان اطه امهم وموصول  
 وقرام في كل وقت مبذول لانه  
 قد وصف قبل هذا قرام بالليل  
 حيث قال  
 وانا لنعري الضيف ان جارتا  
 من النهم ما اضحى ههنا مسلما  
 ويروى ما مسمى واما قوله يطرن  
 فهو المستعمل في مثل هذا يقال  
 سيقه بطردما ولم تجر العادة بان  
 يقال سيقه بسيل دما او يجزى  
 دما مع ان يطرأ مدح لانه يدل  
 على مضاء السيف وسرعة  
 خروجه عن الغريسة حتى  
 لا يكاد ياتي بهدم والبيت المذكور من الطويل وبعده

مصادقا

لا يكاد ياتي بهدم والبيت المذكور من الطويل وبعده

وغيان تمنع حوضنا من يهدما  
 بكل فتي عارى الاشاجع لاحه  
 طراد الكجا يربض المسك والدماء  
 ابي فعلنا المعروف ان تماق الخفي  
 وقائلنا باعرف ان لانكاما  
 قهاله الجففات جمع جفنة وهي  
 القصة قوله الغر بضم الغين  
 المجمة جمع غراء وهي البيضاء  
 قوله يامن من مع البرق اذا ضاه  
 قوله من نجدة أي من نجدة  
 وشدة (الاعراب) قوله انا  
 الجففات مبدأ وخبر والغرضفة  
 الجففات قوله يامن جلة من  
 النهل والقاعل في محل نصب  
 على الحال من الجففات قوله  
 بالضحى الباهية ظرفية اي في  
 الضحى قوله واسيا فنا كلام  
 اضافي مبتدأ وقوله يقطن خبره  
 قوله من نجدة كلمة من للبيان  
 والتبعض قوله دما واحد  
 وضع موضع الجمع لانه جنس  
 وقد يكون مصدرى يدي دما  
 فتوقع موقع العين وان كان  
 حذوا فيكون حذوا ثمرة  
 (الاسم قتهاد فيه) في قوله  
 الجففات حيث جهت بالانف  
 والتاء في القلة واماني التسكين  
 فقد اطر دمج مثل هذا البناء في  
 الكثرة على فعال كالجفان ونحو  
 ذلك وقال ابن ام قاسم الاستشهاد  
 في الجففات واسيا فنا المراد  
 بهما التكثر وقال الزهكي

مصادقا ولا تعد بوصالها عاشقا وهو قريب من قول الآخر  
 • ولا ترى الضرب ينجبر • أي لا ضرب ينجبر وكلام كعب • إذ ما نسب لما سمعه  
 علماء البديع نأ كيد المدح بما يشبه الهم وانما اطبت الكلام فيه لان ابن هشام لم يزد  
 على -ل القاطن وقوله فاندوم على حال الخ القاصية أي بسبب ما جبت عليه من تلك  
 الاخلاق لا ندوم على حال وما نافية وندوم فعل تام لا ناقص وقوله كاتلون الكاف نعت  
 المصدر محذوف وما مصدرية أي تاتلون ما تلونا كاتلون القول لان الذي لا يدوم على  
 حالة متلون وتلون أصله تاتلون بتامين والغول جنس من الجن والشياطين كانت العرب  
 تزعم انها تراهي للناس في الفلاة فتعول نفولا أي تاتلون تاتلون في صور شتى وتقولهم -م  
 تضلهم عن الطريق وقد ابطال النبي صلى الله عليه وسلم لزمهم بقوله لا غول أي  
 لا تستطيع أن تضل أحدا وقوله ولا تمسك بالعهود الخ معطوف على فاندوم وعتك  
 أصله تمسك بتامين ويجوز تمسك بضم التاء والهاء ههنا الموقوف أو الميمين أو الذممة والزم  
 القول على غير صحة ويحتمل ان يكون زعمت هنا بمعنى كفات والمعنى في انهم لا يوثقون بوعدها  
 ولا يركن اليها لان امساكها لله كالمسك الغرائيل لما في مكان المشبه به محال  
 كذلك المشبه وهذا تشبيه معقول بحسوس وما أحسن قول ابن نباتة المصري  
 لم تمسك الهدي دمي حين أذكر كم • الا كما تمسك الماء الغرائيل  
 وقوله فلا يفرتك ما نمت الخ القاصية كالواقعة في جواب الشرط كقولك  
 زيد كاذب فلا تغتر بقوله ولا ناهية وما موصولة أو موصوفة أو مصدرية ومنعت أصله  
 منيت على فعلت فقلت الماء المتحركة الفلا لا فتتاح ما قبلها وحذفت لسا كسعين يقال  
 تميت الشيء تميتا أي اشتمت به وطلبته ومنيت غيري غيبة إذا اطعمته بشي قال ابن  
 هشام وهو متعدها وعين محمد وفين والتقدير اذا جعلت ما اسم امتسكك أو منسكك اياه  
 واذا جعلت حر فاما منسكك الوصل اي فلا يفرتك تميتا اياك الوصل وكذا وعدت يتهدى  
 لاثين كقوله تعالى وعدكم الله مقامه والتقدير ما وعدتكم أو ما وعدتكم اياه أو ما وعدتكم  
 الوصل والوعد هنا للخير لان الموضوع لا يحتمل غيره وقوله ان الاماني تضليل مستأنف  
 والاماني جمع أمنية وهي ما يتمناه الانسان أي يطلبه ويشتميه والاحلام جمع حلم بضم الحين  
 وهو ما يراه النائم وتضليل مصدر ضال يضال اذا وقع غيره في الضلال وقوله كانت  
 مواهيد عروق الخ هذه جملة مستأنفة وكانت يجوز ان تكون على بابها وان تكون  
 في صارت ومواعيد جمع معاد كوازين جمع ميزان وعروق هو ابن معبد ويقال ابن  
 معبد احدثني عبد شمس بن ثعلبة كان من العمالة وقيل كان من الاوس والخزرج  
 وعدرج الاثمة نخلة له بغاه الرجل حين اطعت فقال له دعها حتى تصير يطا فلما اطبت  
 جاءه الرجل فقال دعها حتى تصير رطبا فلما رطبت قال دعها حتى تصير غرا فلما غمرت  
 قطعها ليلار لم يطعمها شيئا فصار متلا في خاف الوعد والباطيل الا كاذب جمع اباطولة

القياس الجفان والسيف لانه مدح واعتذر بان كلامه حاسم متعمل موضع الاتر على

سبيل الاستعارة ثمان جماعات - ٥٣ جمع المفعول كالكثرة ثم ادغم ما بالعكس ادعاه سوا واحد تصيغته الاصلية لقوله تعالى

ثلاثة قروء موضع اقراء اولا  
كثلاثة رجال اذ لم يوجد من  
اقله جمع قلة فله تعالى وهم في  
القرآن آمنوا مع أن في الجنة  
غرفا كثيرة

كأحاديث جمع أحادوثه وقال الصانعي تبعه البهرى الباطل ضد الحق وجمعة أباطيل  
على غير قياس وهذا البيت تأكيد للبيت الذي قبله وقوله أرجو وأمل البيت تقدم  
شرحه مفصلا مع ترجمة كعب في الشاهد الرابع عشر بعد الشاهد المائة

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الحادي والثلاثون بعد التسعمائة) •  
(عندنا لعناق أوليها • وتشتكي لو أتانا شكيا)

على ان يجي المضارع جبران الواقعة بعد لوقبيل والكثير الماضي وجواب لو محذوف  
دل عليه تشتكي وبعده مس حوايا قالان تحقيقا وهذا الرجز أو رده أبو زيد في نوادره  
والاصح في كتاب الاضداد وقال تقول أشكيت الرجل اذا أفتت اليه ما يشكوه منه  
وأشكيتته نزعته عنه شكايته وكذا قال ابن السكيت في اضداده وأنشد هذا الرجز  
وأورده ابن جني أيضا في سر الصناعة وفي الخصائص قال قد نافي افعالت للسلب والنفي  
نحو أشكيت زيدا اذا زلت له عايشه كونه وأنشد هذا الرجز وقال اي لو اتنا نزول بها  
عما نشكوه وأورده ابن السكيت في اصلاح المنطق أيضا قال شارح أياته ابن السيرافي  
وصف ابلا قد أتت بها فهي تعد أعناقها والابل اذا أعتت ذات ومدت أعناقها أولوتها  
وقوله تشتكي يقول فظهر به انه ابل من الجهد والكلال والضمور ما لو كانت ناطقة  
اشكته وذكرته فظهر ومثل ذلك ما يقيم مقام شكوى اللسان انتهى والطوايا جمع  
حوية وهي كساء محشو حول سنام البعير وهو السوية والحوية لا تكون الا للجمال  
والسوية قد تكون اغبرها وأنشده صاحب الصحاح أيضا في مادة جفا قال جفا السرح  
عن ظهر القرس واجفيتها انا اذا رفعتة عنه وأنشده وقال اي فلما ترفع الحوية عن  
ظهرها لم يتكلم بشئ ابن بري في حديثه على الصحاح ولا الصغدي في حاشيته عليه ولم  
أقف على اسم الرجز والله أعلم به

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد التسعمائة) •  
(والله لولا شيخنا عباد • لكم ونا اليوم أو الكادوا)

على ان اللام في الكمرونا في جواب القسم لاني جواب لولا عا لبا بقاعدة وهي انه اذا  
اجتمع شرط وقسم فالجواب بعدهما للسابق منهما واء كان اداة الشرط ان ام لو ام لولا  
وقال ابن جني وابن عصفور قال ولزم كونه ماضيا لانه مفعول عن جواب لولا وبها  
لا يكون الا ماضيا وفيه رد على ابن مالك في زعمه في التسمييل ان اداة الشرط ان كانت  
لو او لولا فالجواب يتبين ان يكون له ما سوا تقدم القسم عليها أو تاخر عنها كقوله  
فاقسم لو ابدى الندي سواده • لما صحت تلك المسالاة عامر

وقول الآخر • والله لولا الله ما هتدينا • ويرد البيت الاول على الشارح في قوله وكذا  
تقول واقه لوجه تني ماجتتك ولا تقول ماجتتك ولو كان الجواب ولو لما ذلك ويجاب  
عنه بان دخول اللام على ما النافية ٣ وما اختاره الشارح المحقق هو قول ابن عصفور

(ذ)  
(واي بكرتني ذوات الاعين النجل)

أقول لم اقف على اسم فاعله  
ومدره

طوى الجديان ما قد كنت أنشده  
وهو من البسيط والجديان  
الليل والنهار والاعين جمع عين  
والنجل بضم النون جمع نجلاء  
من النجل وهو سعة شق العين  
والرجل أنجل والعين نجلاء  
ومنه يقال طعنة نجلاء اي  
واسعة بينة النجل (الاعراب)  
قوله طوى فعل والجديان  
فاعله قوله ما قد كنت أنشده في  
محل النصب على المقعوبة  
وما موصولة وقد كنت أنشده  
صلمت اقوله وأنكرتني جله من  
الفعل والمفعول وقوله ذوات  
الاعين كلام اضافي فاعلها  
والنجل بالجر صفة الاعين  
(الاستشهاد فيه) في قوله النجل  
فانه بضم النون والجمع وذلك  
للضرورة لان الاصل في مثل  
هذا الجمع سيكون العين

(ق)  
(اغرا الثنلينا حم اللثات  
فحسها وول الامهل)

أقول لم اقف على اسم فاعله وهو من المتقارب ٢ قوله بان دخول اللام الخ هكذا بالاصل واخر هذه العبارة في

قوله أغرابي ايضاً وقوله الثنايا جمع ثنية وهي الاثنان الاربعة التي ٥٢١

بها الرباعيات وتلى الرباعيات الاثنايا  
ثم يلها الضواحيك ثم يلها  
الاضراس قوله أحمر من الحمة  
وهو لون بين الدهمة والكمرة  
والثنايا جمع لثنة وهي اللحمة  
المركبة فيها الاسنان والسوك  
جمع سوك والاهل بكسر الهمزة  
وسكون السين وكسر الهمزة  
المهملة وفي آخره لام وهو  
شجر يتخذ منه المساروك قال  
المفضل وتخذ المساروك من  
الاراك والبشام والاهل والضره  
وهو شجر حبة الخضراء والعثم  
وهو الزيتون (الاعراب) قوله  
أغر الثنايا كلام اضافي مرفوع  
على انه خبر مبتدأ محذوف اي  
هي أغر الثنايا وقوله احمر اللثايات  
ايضا كلام اضافي خبر به  
قوله تحسبهم اجلة من القمل  
والمقول وهو الضمير الراجع الى  
الثنايا واللثايات ومعناه تصعب لها  
وتزيد في صفتها قوله سوك  
الاهل كلام اضافي مرفوع لانه  
فاعل للفعل المذكور  
(الاستنم اذنية) في قوله سوك  
الاصح حيث ضم الواو فيه  
للضرورة والقياس تسكينها  
كما يقال في جمع سواد سودوني  
شوان خون فانهم

(ق)

(اعلانا هل ويبتا مثل يستكم  
وبالاناسين ابدال الياسين)

اقول لها آقف على اسم فاعله وهو  
من البسيط فقاتل هذا ليس  
كأنه اجتمع باهله في وطنه ولم يفتقد

في شرح الايضاح قال وقد يدخلون أن على لوجه الفعل الواقع بعدها جواب القسم كما  
يدخلون الإجماع على ان الشرطية يقال القسم أن لو قام زيد قام عمرو ومنه قوله  
فانقسم ان لو التقينا وانتم . لسكان لكم يوم من الشهر مظلم  
انتهى كلامه وذهب في شرح الجمل الى خلاف هذا فجعل الشرط وجوابه جواب القسم كما  
فانه تسليتهى الكلام على روابط الجملة الواقعة جواب قسم قال الا ان يكون جواب  
القسم لو وجوابها فان الحرف الذي يربط المقسم به بالمقسم عليه اذ ذلك انما هو ان نحو  
واقف ان لو قام زيد قام عمرو ولا يجوز الاتيان باللام كراهة الجمع بين لام المقسم ولام لو  
قال مظهر الجيش في شرح التسهيل وقول ابن مالك بهيد لانه بيعدان يكونان المقسم  
جواب مقدر في نحو واقف لو قام زيد قام عمرو والله لو لا زيد قام عمرو بل ربما يستحيل  
ذلك لان المقسم عليه انما هو قيام عمرو والمعلق على قيام زيد وعلى وجوده واذا كان  
المقسم عليه كذلك فكيف يتجه تقدير جواب غير الشرط المذکور اذ لو قدر جواب غير  
ذلك لسكان شيئا غير معلق على غيره والفرص ان المقسم عليه انما هو امر معلق على شيء  
لا امر مستقل بنفسه واذا كان الامر كذلك اتجه كلام ابن عسوق في شرح الجمل  
واحصل كلامه في شرح الايضاح فان قيل هذا بهينه موجود في الشرطية غير الامتناعي  
لان المقسم عليه ايضا في نحو والله ان قام زيد لم يقم من غير وانما هو قيام عمرو المعلق  
على قيام زيد ومع هذا فقد اتى بالمقسم بجواب يخصه فلم لا يقال ان الشرط يكون جوابا  
للقسم فاجواب ان جواب الشرط الامتناعي متمنع الوقوع اما اذا كان حرف الشرط  
لوقف لانه معلق على حصول امر قد ثبت ان وجوده متمنع واما اذا كان لوقف لان الامتناع  
معها معلق على وجود شيء مقطوع بانه موجود واذا كان جواب الامتناعي متمنع الوقوع  
امتنع تقدير جواب القسم اذ يلزم من تقديره ان يكون المقسم متمنع الوقوع ليتطابق  
جواب الشرط والقسم لان جملة القسم انما هي مؤكدة لجملة الشرط فيتمتع اتفاق  
المذلولين ولا شك ان جواب القسم اذا قد دوناه ايس ثم ما يدل على انه متمنع فيلزم من  
تقديره حينئذ تحققت الجوابين من حيث ان احدهما مقطوع بامتناعه والاخر ليس  
كذلك بل عليه جواب الشرط غير الامتناعي فليس متمنع الوقوع واذا لم يكن متمنع الوقوع  
في جواب المقسم مساوية في احتمال الوقوع وعدمه فلذلك جائز ان يقدرد لو اعليه  
يجواب الشرط لان المساوي بين يجوز دلالة كل منهما على الاتسار انتهى كلامه والمبتان  
من رجاورد هما صطب الخضاح في مادة كمر قال الكمر جمع كمره والمكمر الرجل  
الذي الخشب الخشن طرف كمرته والكمرى العظيم الكمره وكامرته كمرته الكمره اذا  
غلبته بعظم الكمره وان شذها ولم يتكلم ابن بري ولا الصفيدي في حاشيتهم ما عليه هنا  
بشيء واوردهما ابن قتيبة في باب ما يبدل من القوافي من ادب الكاتب كذا  
واقه لولا شيخنا عباد الكمر وتكلمت هذا وكادوا

تخصاصا بما بهله نازحان داره ووطنه وقدم على قوم احسنوا اليه غاية الاحسان حتى

احدا منهم (الاعراب) قوله أهلا منصوب ٥٣٢ بفعل محذوف تقديره انت أهلا والباقي باهل باء المقابلة كما في قولك هذا بذالك

واله في ٣: انت أهلا عوض أهلا  
قوله ويتعطف على أهلا أي  
وأنت يتنازل ينكم أي عوضه  
قوله وبالاناسين عطف على قوله  
باهل والمعنى وعوضت بالاناسين  
وقوله أبدال الاناسين يجوز بالجر  
على أنه صفة للاناسين الأول  
وبالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف  
أي هم أبدال الاناسين والجر  
أظهر والأبدال جمع بدل واردة  
العوض واردة بالاناسين الأول  
الاناسين الذين قدم عنهم  
وبالثاني الاناسين الذين قدمهم  
وأصيب بهم (الاستشهادية) في  
قوله وبالاناسين فانه جمع انسان  
ويستدل من النون الياء فيقال  
اناسي وهذا البديل غير لازم وبه  
رد على ابن عصفور حيث ادعى  
بلزوم هذا البديل اذ لو كان لازما  
لما جاء في الشعر هكذا

(ق)

(واست لا نسى وانكن ملائكة  
تنزل من جوارحها بصوب)

اقول فانه رجل من عبد القيس  
يدح به النعمان بن المنذر وقيل  
قائله هو ابو وجزة يدح به  
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما  
ويقال فانه علاقة بن عبد وقيل  
تعاليت ان تعزى الى الانس خلفه  
والانس من يعزول فهو كذب  
وهما من الطويل قوله تعاليت  
يعني تعالمت ان تعزى أي ان  
تنسب قوله خلفه أي خلفه وهو  
نصب على التمهيز قوله ملائكة

فرشط لما كره الفرشاط • بفيشة كأنها ملطاط  
قال ابن السكيت في شرح أيبانه معنى كرونا غلبونا به نظم كرههم والكمم جمع كمة وهي رأس  
الذكروا الفرشطة والفرشاط فتح الفرشطين والملطاط شفة الوادي والنهر وقال ابن دريد  
الملطاط أشد خشقا من الوادي وأوسع منه وقال غيره الملطاط عظم ناتئ من رأس  
البعير وصف قوما فاشروا به نظم كرههم فكانوا المفاخرين لهم يغلبونهم حتى أخرج شيخهم  
عباد كرهه فغلبهم انتهى كلامه وزاد الجواليقي في شرحه يتبين بعد البيتين الاو اثنين وهما  
يحمل حوقاها الحاد • لها رنات ولها الكاد

وقال في شرحه كرونا غلبونا به نظم الكمة رأس الذكروا من الانسان خاصة  
وزعم قوم انه لكل ذكروا الحيوان وحوقا عظيمة الخوق والقوق بضم المهلة حرف  
الكمة وهو اطرافها والاحاد جمع حيد يفتح المهلة وسكون المشناة التسمية وهو  
الحرف الناتئ من الشيء نحو حيد القرون وحيد الجبل نادر يندر منه ولها رنات جمع  
رنة والكاد جمع كبد وليس ثمرة ولا كبد وانما أراد عظمها وقوله فرشط الفرشطة ان  
يلصق الرجل التمه بالارض وينوسط ساقيه والملطاط قال ابن دريد ملطاط الرأس  
جائمه والفيشة يفتح الفاء الذي كروا عباده ذكروا رجل من ابي له حديث وذلك ان حيين كما  
قد جعل بينهما خطر في المكامة فغلب الحى الذي فيه عباد انهمى وكان قتيبة اورد  
عبد اللطيف البغدادي في شرح نقده الثالث • هو لقدامة قال قدامة ومن عيوبه الاكفاء  
وهو اختلاف حروف الروى فيكون دالا وذا لا وسينار شينا ونحو ذلك من الحروف  
المتقاربة قال عبد اللطيف البغدادي اختلاف حروف الروى في قصيدة هو الاكفاء من  
قولك كفات الاناء اذا قلبته ويقال أيضا كفات الشيء اذا أملمته فلما اختلف حرف  
الروى عن وجهه الذي يجب له قيل لذلك اكفاء واكثر ما يكون هذا في الحروف المتقاربة  
وهذا في النثر المسجوع ليس بهيب وأما في النظم فاهم كثير ما يرتكبه الاعراب دون  
الفعول والمشاهير والهذال اجيزه لشعره زمانا كما اجيز لهم العيوب الباقية اللهم الا في  
الارجاء الخيرية التي يقال بديها فانها محتمل ما لا يحتمل الشعر الكائن من روية وعمل  
فان قيل فهل العرب تعرف حروف المعجم حتى تلزمهم اقبيل انما وان لم تعرفها باسمائها  
فانما تعرفها باجرامها وتميز بين اباصدائها والهذالياتنم الشاعر منهم حرف الروى فلا  
يخالقه الا في الاقل والى ما يقرب منه وهذا قال قائلهم

لو قد حدها ابن ابو الجودي • برجز صنف الروى

• مستويات كنوى العرفى • ولا يبعد ان يشعر الواحد منهم بخارج الحروف ومدارجها  
بل هو الغالب من حالهم لكن لا يتقنون تمييزه وقد انشدها • وقافية بين النبية والضمير •  
زعم القاسمرون انه اراد الشين اخت الضاد والسين المشهورة عن رجل منهم انه قاسم  
على أن يشرب عابرة ابن ولا يتضح فلما كذبه الامر قال كبش امح قيل له ما هذا فتصفت

بالهمزة لان الشاعر اخرج به على الاصل لان اصله ملائكة فذوت منه الهمزة لتخفيفه ولكن الهمزة كانت قبل اللام قال



لانه من الالوكا وهي الرسالة فخرت اللام ليكون طرفا الى حذفها ٥٣٣ لان الاله زمني سكن ما قبله اجاز حذفها واقامه

حركته على ما قبله اقوله بصوب  
 به سني ينزل كذا قاله الجوهري  
 والاعلم والنهي والواحدى  
 وغيرهم من صاب بصوب صوبا  
 اصل صاب صوب قلبت الواو  
 الفاء قبل معناه يقصد من صاب  
 اذا قصد لان على النفس  
 الاول يلزم التكرار فانهم  
 (الاعراب) قوله ولست عطف  
 على ما قبله من البيت المذكور  
 والتاء ام ليس وخبره محذوف  
 تقديره ولست معزوز الانسي  
 وحرف الجزية تعلق بالمحذوف قوله  
 ولكن لا يستدر التوقوله الملائكة  
 يتعلق بمحذوف تقديره ولكن  
 انت معزوز الملائكة قوله تنزل جلة  
 من الفعل والفاعل وقعت صفة  
 الملائكة من جوار السماء يتعلق به  
 قوله بصوب جلة وقعت حال من  
 ملائكة الاستشمام ادفيه في قوله  
 لانسي فان بعضهم احتج به على  
 ان الياء في اناسي ايتت بدلا من  
 النون كما ذكرناه في البيت  
 السابق وانما الاناسي جمع انسي  
 والاناسيين بالنون جمع انسان  
 والقول به هذا احسن من  
 الذهاب الى ان الاناسي اصله  
 الاناسيين وان الياء مبدلة من  
 النون وان هذا البدل لازم او  
 غير لازم وفيه نظر وذلك لانه لو  
 كان اناسي جمع انسي لكان يجوز  
 ان يقال في جمع جنى جنى وى

قال من تصح فلا فم مع انه قد ورد عن بعضهم تسمية بعض الحروف قال  
 • كما كتبت كاف تلوح وميها • وقال الاخر • قلت لها قني فقالت كاف • فان قيل فلم  
 عبرت الا كفا • لا عرب • ونظره على اهل زمانه فانقول العرب مطبوعون غير متعلمين  
 وبقية لا يعرفون الكتاب بل يقولون بالسلمة واما المحدثون فاهل كتابة وتعلم وتعمل وان  
 كان العرب ايضا غير خالين من تعلم وتعمل وكتابة واهل كتابة يقع الاكفاء وغيره من العيوب  
 الا من الاعراب الاتحاح البعدا عن التلميم والتخريج وله هذا قال بعض العلماء  
 باختلاف حروف الروى هو الاكفاء وهو غلط من العرب ولا يجوز ان غيرهم لان الغلط  
 لا يجعل اصلا في العربية يقاس عليه وانما يقطون فيه اذا تقاربت الحروف وانشد  
 ان يا قني اص فان اص • اطلس مثل الذئب اذ يهس  
 • قوسى • حداى وصعيرى النس •  
 وانشد الاخفش اذ نزلت فاجعلانى وسطا • انى كبير لا يطيق العند  
 وانشد غيره  
 كأن اصوات الفطامنةض • بالليل اصوات الحصا المنقر  
 وقال  
 والله لولا شيخنا عباد • لكرمونا عندها اركادوا  
 فوشط لما كره الفرشاط • بقبشة كأنها مطاط  
 والمطاط رعى البرزوانشد ابن الاعرابى  
 ازهلم ولد بنجم الشع • ميم البيت كريم السخ  
 وما كان من هذا التصير في وضع التصريح فقد يمكن ان لا يكون عيبا وان يكون  
 الشاعر لم يقصد التصريح لكن اتى بما يشبه التصريح فدهم عابه العيب فاما ما انشده  
 ابن قتيبة من قول الشاعر  
 حشورة الجنين معطاء القفا • لاتدع الدم اذا الدم نطقا  
 • الاجيرع مثل اثباح القفا •  
 فانه ليس اكفاء كما زعم لان الروى الاثبات القفا ومن الاكفاء ما انشدهنا بعضهم  
 بنى ان البرعنى هين • المنطق اللين والطهيم  
 وانشدنا ايضا  
 قبصت من سلطنة ومن صدغ • كأنها كشبة ضب في مقع  
 المقع شبه مخلاة وفي الحديث ان سعدا قال رأيت عليا كرم الله وجهه يوم بدر وهو  
 يقول  
 بازل عامين • ديشقى • سنخ الليل كأنى جنى  
 • مثل هذا ولدتى اوى •

جمع تركه تركى فانهم (ق) (سوا يسغ يعض لا يجرعها النبل) اقول فانه هو زهير بن ابي سلي وصديقه

عليها سودضاربات اجوسهم وهو من ٥٣٤ فميدة طويلة من الطويل واواها هو قوله صها القلب عن سلى وقد كان لا يساو

واقتر من سلى التعانق فالنقل  
وقد كنت من سلى سمين ثمانيا  
على صير امر ما يمر وما يجلو  
الى ان قال  
وان يقتلوا يمشقني بدمائهم  
وكأنوا قد يماقني منايهم القتل  
عليه الى آخره

اذ القعت حرب هو ان مضرة  
ضروس تمز الناس اتيها اصل  
قوله واقتر بتقديم القاف اي  
خللا التعانق والنقل وهما  
موضعان قوله على صير اي على  
طرف امر ومنتهاه وما يصير اليه  
يقال انا في حاجتي على صير اي  
على طرف منها واشراف على  
قضاءم اقوله ما يمر بضم الياء من  
الامر ان المرنة قبض الحلو  
قوله وكانوا قد يماقني منايهم  
القتل اراد انهم اهل حرب فلا  
يجنون على فرسهم حتف انوفهم  
قوله عليها اي على الخيل اسود  
وهو جمع اسد والضاربات جمع  
ضاربة في الجراموشدة الجملة  
واللبوس ما يلبسه الانسان وهو  
فعل في معنى مفعول واراد به  
الدروع والسوابغ الكاملة  
واراد بالبيض انه ما قبله لم تصدأ  
والنبل السهم قوله اذ القعت  
ما القاف والحاء المهملة اي اذا  
اشتدت وقويت وضرب اللقاح  
مثلا لكالهاوشدها قوله عوان  
اراد بها الحرب التي ابست ماولى

فاما قول أبي جهل

ما تنقم الحرب العوان معنى • باذل عاين حديث سفي  
• مثل هذا ولد تقي أحمى • وقد روينا نحووه عن علي كرم الله وجهه فقبسه ثلاثة أقوال  
احدها ان يكون ا كفا وما قبل الياء هو الروى والثاني ان يكون اراد ان يطلق بالالف  
فيقول منيا وسينا الخذف والثالث ان تكون الياء حرف الروى ويكون مقبدا وهذا  
هو الاصح اه • وهذه جملة منقحة كائنة في الاكفاء • والايات التي اورد هانم ادب  
الكتاب اما قوله اذ انزلت الخ فقد قال ابن السيد العند بقصتين الخائب ورواه ابن دريد  
العند جمع عاند وهو المائل المخضف وزاد به دم • ولا يطبق البكرات الشردا • وأما  
قوله كان اصوات القطا الخ فقد قال ايضا قال أبو علي البغدادي رويته عن ابن قتيبة  
المنقص بالعين المجبة والصاد المهملة وهو من الغصص ومعناه الخشنق ورويته عن غير  
ابن قتيبة المنة المض بالصاد المججمة والقاف وهو الصواب شبه صوت انقراض القطا اذا  
انقضت باصوات الحصى اذا فرغ بعضهم باهضا والمقز المتواثب يقال قزوا وقزوا اذا وثب  
وأما قوله ازهر لم يولد بضم الخ فقد قال ايضا المصنوع والكرم والسخ بالخاء المهملة  
والجيم اصل وقد روى السخ بالخاء المهملة وأما قوله حشورة الجنين الخ فقد قال ايضا  
الحشورة العظيمة والمعطاء التي تـ ناقط شعرها والدمن بالكسر الزيل والانباج الاوساط  
بصفتها قد اشتد عطشهم انتهى تشرب الماء بما يطبقه وعاء من الزيل ولا توافه وشبهه  
بجرعاتها في عظمها بانبايح القطا وأما قوله قبحت من ساقفة الخ فقد قال ايضا هذا الرجز  
الجواس بن هريم والساقفة صفحة العنق والكشية بالضم شحمة بطن الضب والصقع  
الناحية من الارض ويروى صفغ بالعين مججمة هي المرأة وشبهه ساقفتها وصدغتها في  
اصفرارها بالكشية صب في صقع من الارض واراد ان يقول من ساقفتين وصدغتين فلم  
تسكنه التثنية فوضع الواحد موضع الاثني ا كفاء بهم السامع وقوله كانتها كتيبة  
انما اورد الضمير ولم يقل كانتها لانه اراد ساقفتها وصدغتها وهي اربع فعمله على المعنى  
اه ونقلنا شرح هذه الايات تكمينا للافائدة والبيت الشاهد لم أقف على قائله واقفه  
أعلم به

• (ر) وأشد بده وهو الشاهد الثالث والثلاثون بهد التسعمائة •  
(ل) منيت يتاعن غيب معركة • لا تلتصاعن دماء القوم تنتقل

على انه يجوز في لغة في الشعر ان يكون الجواب للشرط مع تناخره من القسم فان لام التي  
موطئة للقسم وقوله لا تلتصاعن جواب الشرط دون القسم بدليل الجزم وقد عتلنا من تكره هذه  
الضرورة كتاب الضمير لابن عصفور واجاب ابن هشام في المعنى بان اللام زائدة ولم يجزه  
بالضرورة قال ولدت اللام موطئة في قوله  
اين كانت الدنيا على تجأرى • تبادر من ليلى فلاموت أروح

٢ قوله والجيم ليس في الصحاح ولا في القاموس سنج بالجيم بالمعنى الذي ذكره في جزر اه مضممة ر قوله

وهي الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة والضرر من القبح العضوض السبعة الخلق ٥٣٥ قوله ثم والناس اى تصيرهم يرونها

والعصل بضم العين وسيكون  
الصاد المهملتين واراد بها الكالحة  
المهوجة وضربها مشلا لقوة  
الحرب وقد مها لان ناب البهر  
انما تعصل اذا أسن فاعلم ذلك  
(الاعراب) قوله اسود مبتدأ  
وعلم ما مقصد ما خبره وضاربات  
صفة لاسود قوله لبوسهم كلام  
اضافي مبتدأ وخبره قوله  
سوا يسخ وقوله يس صفة  
لسوا يسخ والموصوف مسح  
صفته صفة لبوس في الحقيقة  
وقوله لا يخرقها النيل جملة من  
القول والمفعول وهو الضمير  
والفاعل وهو قوله النيل وقعت  
صفة اخرى (الاستنهام فيه) في  
قوله سوا يسخ فانه شاذ والقياس  
فيه سوا يسخ فاعلة فان فاعلة  
تجزم على فواعل لا فواعل  
واكتنه زاد الياء فيه للضرورة

شواهد التصغير

(ظ)  
(أوتحافى بربك العلى)  
انى ابوذيا لك الصي

اقول قد صر الكلام فيه  
مستوفى في شواهد ان واخوانها  
(والاستنهام فيه) ههنا في قوله  
ذيا لك فانه مصغر ذلك

(ق)  
(دو حية تصغر منها الانامل)

اقول فانه هو ليدبر ربه بين  
عاهر العاصرى وصدره وكل اناس سوف تدخل بينهم  
وهو من تصبده لاصبده كرها في اول شواهد الكلام قوله

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا \* أصم في شهر القميط للشمس باديا

وقوله  
وقوله

المعرب: ذب ان الذين قد افدا \* قل التواء لئن كان الرحيل غدا  
بل هي في ذلك كما فائدة اما الاول لان الشرط قد أجيب بالجملة المقرونة بلان في البيت  
اللاقيل وبالفعل المجرى في البيت الثاني فلو كانت اللام للتوطئة ليجب الا القسم هذا هو  
الصحيح ويخالف في ذلك القراء فزعم ان الشرط قد يجاب مع تقديم القسم عليه واما  
الثالث فلان الجواب قد حذف مدلولاً عليه بما قبل ان فلو كان ثم قدم مقدر وزم  
الاجفاف بحذف جوابين اه والجواب الجديد ما طاله الشارح من ان هذا ضرورة فان  
جوابه لا يتأتى في قوله حلفت له ان تدبج الليل لا يزل البيت الا في وقد تلو عن القراء  
يكون في الكلام أيضا ورايت كلامه مضطربا في هذه المسئلة فتارة أجزع بوجوهية كما  
نقلوا رتبة جزم بان ما ورد منه في الشعر ضرورة اما الاول فقد قاله في تفسيره قوله تعالى  
ولقد عاوا المن اشترام من سورة البقرة وهذا نصه وهو اجواب الجزاء بما يليق به العين اما  
بلام واما يلا واما بان واما بما فتقول في ما لئن أتيتني ما ذلك يضائع وفي ان لئن أتيتني  
ان ذلك لم يشكور وفي لائن أخر جوا لا يخبرون هههم وفي اللام ولئن نصرهم لهم ليوان  
الادبار وانما صيروا اجواب الجزاء الجواب العين لان اللام التي دخلت في ولقد عاوا المن  
اشتراء وفي لما أتيتكم من كتاب وفي لئن أخرجه آلهم لأم العين كان موضعهما في آخر  
الكلام فلما صارت في أوله صارت كالعين فلقبت بما يليق به العين وان أظهرت الفعل  
بهده على يفعل جاز ذلك وجزمته فقلت لئن تقم لا يقم اليك وقال الشاعر  
لئن تك قد ضاقت عليكم يوتكم \* ليعلم ربى أن بيتى واسع

وأشدنى بعض بني عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا \* أصم في شهر القميط للشمس باديا  
واركب سارا بين سرج وفروة \* وأعر من الخاناتم صفرى شماليا  
فالتي جواب العين من الفعل وكان الوجه في الكلام ان يقول لئن كان كذا لا يبتك  
وتوهم القاء اللام كما قال الآخر

فلا بدعنى قومي صر بحالحة \* لئن كنت مقتولا وتسلم عامر  
قال اللام في لئن ما غاة ولكنها كثر في الكلام حتى صارت كأنه بان ألا ترى ان الشاعر  
قد قال

فلئن قوم أصابوا غرة \* وأصبنا من زمان رقة  
للقدر كانوا الذي زماننا \* لصديعين لباس ورفق

فادخل على إقبدا لما أخرى لكثرة ما تزم العرب اللام في اقتد حتى صارت كأنها منها  
عاهر العاصرى وصدره وكل اناس سوف تدخل بينهم

دو جبهة تصغير ذاهية وهي الامر العظيم ٥٣٦ ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه (الاعراب) قوله وكل اناس كلام

اضافي مبتدأ وقوله سوف تدخل  
بينهم خبره قوله دو جبهة فاعل  
تدخل قوله تصغير ذاهية لانامل  
جمله من الفعل والفاعل في محل  
الرفع على أنها صفة لدو جبهة  
(الاستشهاد فيه) في قوله  
دو جبهة فان الكوفيين احتجوا  
بها على ان التصغير قد يأتي  
للتعظيم فان دو جبهة تصغير  
ذاهية والمراد بها الموت والمعنى  
دو جبهة عظيمة واجب عن هذا  
بان الداهية وان كانت عظيمة  
في نفسها ولكنها سرية الوصول  
فبالنظر الى هذا المعنى صغرت  
الداهية إشارة الى تقبل المدة  
وتحيرها وفيه نظر لا يخفى

(ق)

صبيحة على الدخان رمكا

ما ن هذا أصغرهم ان زكا

اقول قائله رثبة الراجح قوله  
رمكا بضم الراء المهملة وسكون  
الميم جمع أرمك من الرمكة وهي  
لون كاون الرماد يصفر رثبة  
بهذا صبيحة صغارا قد اغبروا  
وتشعوا الشدة الزمان وكاب  
الشتاء والسبرد قوله ان زكا  
ويروى قد زكا يقال زكا زكا  
أذاب وقال ابن دريد يقال زكا  
يزكا زكا وزكا وكذا وقال أبو زيد  
زكا زكا أي مشى متقارب الخطو  
ومادته زاي مبهمة وكاف  
(الاعراب) قوله صبيحة منصوب

بفعل مقدر تقديره ترلك صبيحة وقوله على الدخان حال وقوله رمكا صفة لصبيحة قوله ما ن هذا كلفه ما لنفي البيت

وأشدني بعض بني أسد

فلا والله لا يلقي لماني • ولالما بهم أبادوا

ومثله قول الشاعر

كما امر زني معشر غير هطه • ضعف الكلام شخصه متضائل

قال كأنم زادهما أخرى لكثرة كافي الكلام فصارت كأنم منها وقال الاعنبي

• اثني منيت بنان غب معركة • البيت مجزم لا تلقنا والوجه الرفع كما قال تعالى لئن

أخرجوا لا يخرجون معهم • ولكنه لما جاء بهد حرف ينوي به الجزم صير مجزوما جوابا

للمجزوم وهو في معنى رفع وأشدني القاسم بن معن عن العرب

حلفت له ان تدبج الليل لا يزل • أما مكيت من يوفى سائر

والمعنى حلفت له لا يزال يت فلما جاء بهد الجزم صير جوابا للجزم ومثله في العربية آتيتك

كأن تحدث بجديت معك منك فلما جاء بهد الجزم جزم أه نصه مجزوفه وأما كلامه

الثاني فقد قاله عند تنفير قوله تعالى لئن اجفقت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا

القرآن لا يأتون بمثله • من سورة الاسراء قال لا يأتون جواب لقوله لئن والعرب اذا أجابت

لئن بالاجمال او ما بعد لا رفع لان لئن كالمعين وجواب المعين بالرفع وعورب مجزوم الشاعر

لان لئن ان التي يجازي بها زيدت عاها لام فوجه الفعل فيها الى فعل ولوا في فعل لجاز

جزمه وقد جزم بعض الشعراء لئن ربه ضمهم بال التي هي جوابها قال الاعنبي

لئن منيت يساعن غب معركة • لا تافنا عن دماء القوم نتقل

وتلقنا بالقاف أيضا وأشدني عقيلية فصيحة • لئن كان ما حدثته اليوم صادقا • البيتين

وأشدني الكسافي للكسيت بن معروف

لئن تك قد ضاقت عليكم بلادكم • ليه لم ربي ان يتي واسع

أه كلامه ووافقه ابن مالك قال في التسهيل وقد يفى جواب الاداءه • وقه بانقسم

يعنى ان لم يتقدم مبتدأ وان آخر القسم عن الشرط وجب الاستغناء عن جوابه بجواب

الشرط وان آخر الشرط استغنى في أكثر الكلام عن جوابه بجواب القسم ولا يمنع

الاستغناء بجواب الشرط مع تأخره من شواهد ذلك عنده قول الفرزدق

لئن بل لى ارضى بسلال بدقنة • من القيث في يديها انكسها

اكن كالذى صاب الحيا ارضه التي • ستاها وقد كانت جديا جنابها

مع آيات أخر قال ناظر الجيش وهذه الآيات أدلة ظاهرة على المدعى غير ان المصنف

لم ينسب هذا المذهب بصري ولا كوفي جريانه على طريقة من المألوفة وهي انه اذا قام

الدليل على عدمه على نفي اقبه ثم انه قد ينه على خلاف في ذلك ان كان وقد لا يتعرض الى

ذلك والجماعة يذكرون ان هذا القول انما هو قول القراء قال ابن عساق في سوره ولا يجوز

جعل الفعل جوابا للشرط اذا توسط بينه وبين القسم فلما قول الاعنبي لئن منيت بنا

البيت

وقوله رمكا صفة لصبيحة قوله ما ن هذا كلفه ما لنفي البيت

وان زائدة وعدها عن جاوز وقال الاعلم وقع في الكتاب ما ان عداهم ٥٢٧ والصواب ما ان عداهم ان يدب صفرا

وضعه فانكبت صغيرهم (قلت)  
هذا قول المبرد فانه قال الصواب  
ما ان عداهم لانك اذا قلت  
اصغرهم ما ان عداهم ان زكاي  
قارب الخطوفا كبرهم اذن يعني  
او على حالة اخرى احسن من  
حال الصغر ولا فائدة لهذا الظم  
لانه يريد ان يذمهم قبل هذا الوجه  
ولكن الاحسن ما رواه سيبويه  
وان ضمه المبرد لان هذا الشاعر  
اعلم يريد ان يقول ان اصغرهم  
ما ان عداهم ان زك فذكر كبر من  
كبرت آفته ووجهه فكبرهم اشد  
من صغيرهم وصغيرهم ما عدا  
ان ذلك فهو هذا ابلغ في المعنى  
(الاستشهاد فيه) في قوله صبية  
فانهم تصغير صبية بكسر الصاد  
وسكون الباء الموحدة ورفع الباء  
آخر الحروف وهو جمع صبية بفتح  
الصاد وكسر الباء الموحدة  
وتشديد الباء آخر الحروف وهذا  
التصغير هو القياس وقد جاء ما اذا  
أصبية ورؤية بن الجراح  
اخرجها على القياس

(ق)

(حي لا يجعل الدهر الا باذنتها  
ولانسأل الاقوام عقدا المياق)  
اقول فانه هو عياض ابن ام درة  
الطائي شاعر جاهلي وقبله  
وكذا الذين الغلبي يرى اننا  
اذا ما حللناه مصاب البوارق  
وهما من الطويل قوله اذا الذين  
اراد به الطاعة والغايب يضم العين المحجمة واللام وتشديد الباء الموحدة مصدر بمعنى المقابلة

البيت وقوله ان كان ما حدثه البيت فاللام في اثن ظني انه يكون زائدة كالتالي في قوله  
أسمى ليهودا ومن ثم قال أبو حيان وهذا الذي أجاز ابن مالك هو مذهب القراء وقد  
منعه أصحابنا والجهور ثم نقل كلام ابن عسور وراي قول ابن عسور لم يذ كر دابة للاعلى  
امتناع ما ذكره المصنف بل عد الى الادلة على هذا الحكم فخرجها عن ظاهرها بغير  
موجب وحكم بزيادة اللام مع امكان القول بعدم الزيادة بعد فلا يخفى عن الناظر وجه  
الصواب فالوقوف مع ما ورد عن العرب حيث لا مانع يمنع من الحمل على ظاهر ما ورد عنهم  
الكلام ناظر الجليس والبيت من قصيدة مشهورة للاعشى تقدم شرح أبيات منها في  
الشاهد التاسع والثلاثين بعد السمتاء وقبله

الى لعمري الذي حطت منها بها \* تخدى وسبق اليه الباقرا الغيل  
لئن قتلتهم عيدا لم يكن صددا \* لتقتلن مثله منكم فقتل

وان منيت بشاعن غب معركة البيت يخاطب به ايزيد بن مسهر الشيباني وكان حوض  
في سياران يقتلوا سيدا من رهط الاعشى على ما تقدم سببه ذلك وقوله حطت منها بها  
الخط بهما تين الاعتقاد والنفس كجاس طرف خف البعير والضمير المؤنث ضمير الابل  
وان لم يجزها هذا كرا لان المناسبات خاصة بما تامل عليها والعائد الى الذي تحذف تقديره اليه  
أى الى يته وتخدى بالهاء المحجمة والهاء المهملة تسير سير اشديدا فيه اضطراب اشده  
وروي له بدل تخدى فالعائد مذكور والباقر اسم جمع للبقير والغيل يضم الغين المحجمة  
والشاة التهنية جمع غيل بفتح فسكون بمعنى الكثير يقول اقدم بالله الذي تسرع  
الابل الى يته ويدق اليه الهدى وقوله لئن قتلت الخ اللام موطئة آذنت ان الجواب  
الآتي وهو قوله لتقتلن جواب القسم لاجواب الشرط والععيدا الكبير الذي يعمد في  
الامور الشديدة ويقصد الصدق بفتحين المقارب وقوله فقتلن اي قتلت الامل وهو  
الانضل بمعنى والله لئن قتلتهم منادون السيد امقتل اعظمكم وتقدم شرحه ما اكثر من  
هذا مع أبيات اخرى الشاهد السادس والسبعين بعد السبعائة وقوله وان منيت  
هكذا جاءت الرواية بالعطف على قوله قتلتهم والمشهور في كتب التعويذ بين اثن منيت باللام  
الموطئة والاحرم لومنيت بالخاطب والبيتا لانه قول من معنى له أى قد روى عن كرمي  
يرى معنى قد روى الاسم المنى بالفتح والقصر قال سويد بن عامر المصطلق

لاتأمن الموت في حبل ولا حرم \* ان المنايا توافي كل انسان  
واسلك طريقك عشى غير محتم \* حتى تبين ما بيني لك الماني  
فكل ذي صاحب يوما يقارقه \* وكل زاد وان أبعيته فاني  
والنسيروا الشرمه وروان في قرن \* بكل ذلك ياتيك الجديان  
روى السيد المرتضى في أماليه ان مسالما الخزاعي ثم المصطلق قال شهدت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقد انشده منشد هذه الايات اسرو يذوق قال صلى الله عليه وسلم لو أدركته

اراد به الطاعة والغايب يضم العين المحجمة واللام وتشديد الباء الموحدة مصدر بمعنى المقابلة

قوله يرى انما بابا الموحدة رمضاء عرض ٥٢٨ لنا والحي بكسر الحاء هو الموضع الذي يحميه الامام ولا يقر به احد من حبي

لا سلام والذات نائب الفاعل بقدره ضاف والاصل من اجتماعك بنا فالبا من تمامته  
بهذا المضاف فلما حذف صار الضمير المجرور مرفوع وقوله عن غيب معركة عن هنا بمعنى  
بعد استعانة بقوله منيت وبه استتم - اذ ان الناظم في شرح الاقيمة والغيب بالكسر  
والغيب بالفتح العاقبة ويرى ايضا عن جدم معركة بكسر الجيم بمعنى الشدة والجاهد قطعها  
والمعركة موضع الحرب يقال عركت القوم في الحرب عركا أي وقعتم في شدة وعارك  
بمعركة وعركا كأي قاتل وأصل العرك الدلك والقرك ومن لازمه التلبين والتذليل  
وقوله لا تلقنا لانامة وتلقنا مجزوم بان يهذف الياء على انه جزاء الشرط وأني كوجده  
معنى وعلا فتعدى الى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر كقوله

قد جرو به نالقه العيث اذا \* مالاروع عم فلا يلوى على أحد

كذا قال ابن مالك فالقول الاول لاني في البيت ضمير المتكلم مع الغير وجملة تنتقل  
هي المفعول الثاني وذهب ابن عصفور الى انه ساقط عن المفعول واحد وان المنصوب  
الثاني حال واسم تدل بالتزام تكبيره ورد بورد معرفة كأي البيت ودعوى زيادة اللام  
ضعيفة وعن دما متعاقب قوله تنتقل بالقائه قال صاحب الصحاح وانتقل من الشيء أي  
انتفى منه وتصل كأنه ابدال منه وأنشد البيهقي قال شارح جوهرة الاشعار يقال انتقل  
وانتفى عنه في واحد كما قال

أهنت فلان نصر بهمة خلتني \* الا اني منهم وان كنت أيما

وقيل تنتقل بجود والمعنى ان قد رأنا تعلقا بعد المعركة لم تنتف من قتلنا قومك ولم تجحد  
١١ وقال العيني في قوله اني منيت بنأي اني ابتليت يمان مني بأمر كذا اذا ابتلى به ومن  
مفي عن من باب فتح يفتح ومانا يمتون باب نصر ينصر واما في عنى اذا أنزل المني قصده  
منيا على وزن فاعل يفتح الفاء وسكون العين وبابه من باب ضرب يضرب ومنى أيضا بمعنى  
قدرو منه المنية وهو الموت لانه مقدر على الخلق كله ومنيت على صيغة المجهول وريثا  
جار مجزوم رفعة - ول نائب عن الفاعل وقوله لا تلقنا جملته مجزومة لانها جواب الشرط  
وتنتقل جملة وقعت حال من الضمير المنصوب في لانة لنا هذا اضلاصة كلام في هذا الباب  
فتأمل ترى العجب العجيب وترجمة الأعشى تقدمت في الشاهد الثالث والعشرون من  
أوائل الكتاب

• (وأنشد بعده وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد التسعمائة)

(ان كان ما حدثه اليوم صادقا \* أصم في نهار القبط للشهس ياديا)

على انه جاء أصم جوا مجزوم لان الشرطية بعد تقدم القسم المشعرة باللام الموطئة  
وهو قليل في الشعر كما بيت الذي قبله - هذه اللام تدخل على أداة شرط حرفا كانت أم  
اسما كما قال الشارح المحقق نوذبان الجواب بعدها منى على قسم قبها الأعلى الشرط  
ومن ثم نسمي اللام الموقدة وتسمى الموطئة أيضا لانها وطأت الجواب للقسم أي مهدته

نا كرحد الراح حتى كأنما \* ترى بالضحى أظناب من قبلنا بعد

المكان وأجاء قوله لا يصل من  
الالال (الاعراب) قوله حى  
خبر مبتدأ محذوف أي جانا حى  
أو نحو ذلك مما يناسب المقام  
قوله لا يصل على صيغة المجهول  
جملة من الفعل والمفعول النائب  
عن الفاعل في موضع الرفع على  
انها صفة لحى وقوله الدهر نصب  
على الظرف قوله ولان الالال جملة  
معطوفة على ما قبلها والانواع  
مفعول لان الالال (الاستتم بادية)  
في قوله عقد الميثاق فان القياس  
فيه الموائق لانه جمع ميثاق  
والواجب في جمع التكسير رده  
الى أصله كما تقول في باب أبواب  
وفي ناب أي باب ورأيت في نوادر  
أبي زيد عقد الموائق على الاصل  
فعلى هذا الا - تشهدا فيه

### شواهد النسب

(ظق)

(وكيف لنا بالثرب ان لم تكن انما  
دراهم عند الخانوى ولا نقد)

أقول فانه هو الف - زرذ فانه  
نعلب وقال غيره هو لاهرابي

وقيل فانه مجهول وهو من قصيدة  
دالقة من الطويل وبهذه

أذ ان أم نعمتان أم يبرى لنا  
ففي مثل نصل السيف شجته الجهد

فحارم الرحمن تمر اقنيت  
وماه قانا من ركبته - بعد

اذا طر حافي الدن صرح منما  
شراب اذا ما صب في صهبا الورود

قوله دراهم ويروي دنانير ويروي دنانير قوله أنذان من الاستدانة قوله ٥٢٩ نعمان من اعتون القوم إذا أعان بعضهم بعضا

قوله بنوي من قولهم انبري له اي  
اعترض والركبة البئر التي لم تطو  
قوله حد الراح قال في العباب  
حد الشراب سورته وصلابته  
(الاعراب) قوله وكيف للتعب  
هنا وان كان معني  
الاستفهام وقوله لنا خبر مبتدا  
محذوف تقديره وكيف لنا  
التامر بالشراب والياء تتعلق بذلك  
المقدر قوله ان للشرط ولم تكن  
لندراهم حله وقعت فعل الشرط  
والجواب محذوف دل عليه  
الكلام السابق وقوله دراهم اسم  
يكن ولنا مقدم ما خبره وقوله عند  
الحنوي كلام اضافي نصب على  
الظرف قوله ولا نقدر بالرفع عطفاً  
على قوله دراهم (الاستشهاد فيه)  
في قوله الحنوي قائم انسبة الى  
الحائفة تقديراً وقلبت الياء فيه  
واراد كما يقال في النسبة الى القاضي  
قاضي والاصل فيه ان الياء  
اذا وقعت رابعة محذوفة  
تقلب واوا ويقع ما قبلها كما في  
المثال المذكور قال الضامن قال  
سبويه والوجه الحان وانما صار  
الوجه ما قال سيبويه لانه مندوب  
الى الحائفة والحائفة بيت الخمار  
وانما جاز ان يقال حنوي لانه بنو  
واحد على فاعله من حنفي بنو  
اذا عطف وقال الشيخ أنير الدين  
قياس كل منقوص زائد على  
ثلاثة احرف محذوف يائه اذا كان

له سواء كان القسم قبلها مذكوراً كقوله تعالى واقسم وابالله جهداً بآياتهم لئن جاءتهم آية  
ايوه منبهم ألم غير مذكور كقوله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا  
لا ينصروهم ولئن نصروهم ايوان الادبار وقد يكتفي بنيتهم عن اغظها كقوله تعالى وان لم  
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين والاصل ولئن لم تغفر لنا ولولايتهم القيسل وان لم  
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين كما قيل والاتفعولي وترحمي أكن من الخاسرين  
وكذا قوله تعالى وان أظمتهم وهم انكم لم تشركون وقول بعضهم ليس هنا قسم مقدر وانما  
الجملة الامة جواب الشرط على اختيار الفاء فقد قال الشارح وغيره مردود لان  
محذوفها خاص بالشرط قال سيبويه ولا بد من هذه اللام مظهرة أو مضمرة في اللام التي  
تقارن أداة الشرط وقال ابن مالك في شرح التمام بل وأكثر ما تكون اللام مع ان ومن  
مقارنتها غير ان من أخواتها قوله تعالى واذا خذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب  
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما كنتم توعظون به واتنصرنه ومثله قول القطامي  
ولما رزقت ليا تدينك ستيه • جلبا وايس ايلك ما لم ترزق

ومثله قول الآخر

لتي صلحت اية تدين لك صالح • واتجزين اذا جزيت جبلا

اه وكذا في المغني لابن هشام اليكته قال وعلى هذا فالاحسن في قوله تعالى لما آتيتكم  
من كتاب وحكمة ان لا تكون موطئة وما نثر طيبة بل لا ابتداء وما موصولة لانه جعل على  
الاكثر قال ابن جني في سر الصناعة وقد شبه به بعضهم اذ بان فاولاها اللام فقال  
قضيت على وقد شربت بجزيرة • فلا غضيت لاشربن بجزرف  
اه ووجه الشبه ان اذ ترد للتلامل وان للشرط وهما متقاربان قال ابن هشام وأخرب  
ما دخلت عليه اللام اذ هو نظير دخول الفاء في فاذلم بأقواباشهم - اذ فاولئك عند الله هم  
الكاذبون شبهت اذ بان فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط اه قال ابن  
مالك ولا بد من هذه اللام مظهرة أو مضمرة وقد يستغنى بعدا عن جواب لتقدم ما يدل  
عليه فيحكم بان اللام زائدة عن ذلك قول عمر بن أبي ربيعة

ألم ين فبان البين قد أفدا • قل الثوالثن كان الرحيل فدا

ومثله - فلا يدعى قوم صر بحالرة • ائن كنت مقولا وي - لم عامر

اه وقال في شرح الكافية لا قسم في مثل هذه الصورة فلا يكون الا شرط وقال ابن  
عصه ورو هذه اللام الداخلة على أداة الشرط عند البصر بين زائدة للتأكيد وموطئة  
لدخول اللام على الجواب ودالة على القسم اذا حذف اه ومثله لابن جني في سر الصناعة  
قال واللام في لئن انما هي زائدة مؤكدة بدلك على انها زائدة وان اللام النائية هي التي  
تلققت القسم جواز سقوطها في نحو قول الشاعر

فأقسمت أني لأحل بصهوة • حرام على رمله وشفاثقه

رباعيا نحو قاض ومغزاهم رجل فانه قيل يجوز فيه الحذف وهو القياس واخذ فيه وجه ثان وهو ان يقال قاضى ومغزوى

أقول فأنه هو امرؤ القيس بن  
عجر الكندي وهو من قصيدة  
طويلة من الدواويل ذكرناها  
في ماضي وأولها هو قوله  
ألا أنم صباحاً أيها الطال البالي  
وهل يعمن من كان في العصر الخالي  
إلى أن قال  
أيقظني والمشر في مضاجعي  
ومسونة زرق كانيب أعوال  
وايس بندي ربح الخ آخره  
وأراد بقوله ايس بندي ربح ايس  
ببئس قولاً وايس بندي سيف  
أي بصاحب سيف يعني ليس  
بنافع لا فارار ولا راجح لا قوله  
وايس بندي أي ليس برأي النبل  
قال الرياشي النبال هي ناليس  
بجيد لان النبال هو الذي يعمل  
النبل أو يبيعها والذي يرمى بها  
هو النابل وقال أبو حاتم قديحي  
مثل هذا كقولهم سيف أي  
بضرب بالسيف وزرق أي يزرق  
بالمزراق (الاعراب) قوله وايس  
انه غير المستتر فيه اسمه وقوله بندي  
ربح خبره والباء فيه زائدة قوله  
فبطعني بالنصب لانه جواب  
النبي وهو جمل من الفعل  
والفاعل والمفعول قوله به جار  
وتحسين وروى في محل النصب على  
الاقامة وايقظ الباء فيه للاستعانة  
بقوله وايس بندي سيف عطف على  
قوله وايس بندي ربح واعرابه  
كاعرابه وكذلك وليس بفبال

فان لم تغير بعض ما قد صنعتهم • لا تصيلا لعظم ذوانا عارقه  
ولم يقل فلان ويدل ذلك أي على انك اذا قلت والله اثنى وقت لا قوم ان اعتمد القسم على  
اللام في لا قوم وان اللام في اثنى زائدة منها بقول كثير  
لئن عادني عبد العزيز بمنزلها • وأمكنني منها اذا أقبلها  
فرفعه أقبلها بدل على ان اعتمد القسم عليه ولو ان اللام في اثنى عادني هي جواب القسم  
لا يجوزم لا أقبلها كما تقول ان تقدم اذن لا أقم اه كلامه وهذا البيت ما بعده  
وأركب حارابين سرج وفروة • وأعر من الخاناتم صغرى تمايما  
كذا أنشد هما القراء وقال أنشدني ما بعض عقيل فصيحة وليصرح بقائله - ما وقوله لئن  
كان ما الخ اللام زائدة وما عبارة عن الكلام وحدته بالبناء للمفعول والتاء للخطاب نائب  
الفاعل والهاء ضمير ما وقد طفي فلم العيني هنا يقال حدثته على صيغة المجهول والضمير  
المستتر فيه مفعول نائب عن الفاعل اه واليوم ظرف عامله حدثته وصادق خبر كان من  
الهاء ٣ وفيه اسناد مجازي لان المتصف بالصدق حقيقة قائل الكلام لا الكلام وأصم  
جواب الشرط وفي متعلقة به والقيظ شدة الحر والفصل الذي يقول له الناس الصيف  
والشمس متعلق بإياديار البادي البارز زوروي بدله ضاحياً عناهم واديا حال من فاعل أصم  
وقوله اركب بالجزم معطوف على أصم والفروة - وفرة وركوب الحارابين السرج  
والقروة هيئة من يندديه وينضح بين الناس وقوله وأعر مجزوم بحذف الباء للعطف على  
أصم أيضاً وهو بضم الهمزة كسر الراء مضارع أعرأ أي جهله عارياً والخاناتم  
كالخيمات لغة في الخاتم بفتح التاء وكسرها وأراد بصغرى شماله خنصرها فان الخاتم يكون  
زينة للشمال فان العين لها فضيلة العين فجعل الخاتم في الشمال لانه يدل يقول ان كان  
ما نقل به في اللؤلؤ الحديث صحيحاً يعني الله صائغاً في تلك الصفة وار كني حمار المغزى  
والفضيحة والنكاح وجعل خنصر شمالي عارياً من حنمها وزينتها بقطعها هذا ما ظهر  
لي فيه والله أعلم • وعقيل بالتصغير أبو قبيلة وهو عقيل بن كعب بن زرية بن عامر بن  
صعصعة

• (وأندد بعده وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد التسعمائة) •  
(حانفت له ان تدلج الليل لايزل • أمامك بيت من يوقى سائر)

على انه جزم لايزل في ضرورة الشعر يجبه له جواب الشرط وكان القياس ان يرفع ويجعل  
جواباً للقسم لكنه جزم للضرورة فيكون جواب القسم محذوفاً لمؤلفه لعل عليه يجواب  
الشرط وقال ابن عصفور وايس حانفت فيه قسماً كما ذهب اليه القراء بل هو خبر محض  
غير مراد به معنى القسم لان القسم اذا تقدم على الشرط بقى الجواب عليه ولم يبق على  
الشرط اه ولا يخفى تعدد الصواب ما ذهب اليه الشارح المهقق قال القراء أنشدني  
هذا البيت الخاسم بن معن عن العرب والمعنى حانفت له لايزل بيت فلما جاء بعد الجزم صير

٣ قوله من الهاء هكذا بالاصل ولعله أو حال من الهاء أي على ان كان نامة فليهرر اه معصمه جواباً



(الاستشهاد فيه) في قوله وليس نبيل فانه على وزن فعال بالتشديد يعني ٥٤١ صاحب نيل فاستغنى به هذا الوزن عن يا

النسب وبهذا يجب عن قوله  
تعالى وما ربك بظلام للعبيد فان  
ظلام ههنا بمعنى ذى ظلم أى  
وما ربك بذى ظلم للعبيد وليست  
الصيغة للمبالغة ههنا لانها لا يلزم  
من نقي الظلام نقي الظالم فافهم

(طقهح)

است بليلى وليكن نهر  
لا أدلج الليل وليكن أبتكر

أقول أنشدته سبويه ولم يعزه الى  
تأله وبهده

ه متى أرى الصبح فاني انتشر  
وهي من الرجز

قوله است بليلى أى است بعامل  
في الليل وفي رواية الجوهري

• ان كنت بليلى فاني نهر •  
ونهر بفتح النون وكسر الهاء

أى صاحب نهار أى عامل  
بالنهار قوله لا أدلج من أدلج

الاءوم اذا ساروا من أول الليل  
والاسم الدلج بالتحريك والدلجة

والدلجة منل برهة من الدهر  
وبرهة فان ساروا من آخر

الليل فقد ادخلوا به شديد الدال  
قوله أبتكر من الابتكار وهو

الاخذ بمازل الاشياء الاعراب  
قوله بليلى خبر ليس واوهم

الفصحى المتصل به قوله وليكن  
نهر بفتح النون معطوفة على الجملة

الاولى قوله لا أدلج الليل جملة  
من الفعل والقاعل والمنقول

وهي في الحقيقة تكشف معنى  
الجملة الاولى فتسكون من الصفات الكاشفة قوله وليكن أبتكر أصله وليكن أبتكر (الاستشهاد فيه) في قوله نهر فانه استغنى

جواب العزم وتدلج مضارع أدلج ادلاجاً ومعناه سار الليل كله فان سار من آخر الليل فقد  
أدلج بفتح اللام والليل ظرف له ويذل مضارع زال يزال من أخوات كان وامانك  
بالفتح ههنا فى قدامك خبرها مقدم وبيت اسمها وخروج من يوقى صفة له وكذا ساروا أراد  
بالبيت جماعة من أقاربه وهذا مشهور يقول ان سافرت في الليل أرسلت جماعة من أهلى  
يسرون أمامك يحفرونك ويحرسونك الى ان تصل الى ماأمك وهذا البيت لم أقف على  
قائله ولا تسمه والله أعلم به

(وأنشد بعده • انك ان بصرع أخوك تصرع •)

وتقدم شرحه في الشاهد الثاني والتاسعين بعد الستمائة وفي الشاهد الحادى والثمانين  
بعد المائة فراجعهم

(وأنشد بعده • لئن ضيت بنا عن غيب معركة •)

وتقدم شرحه قريبا

(وأنشد بعده وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد التسعمائة •)  
(فان يكن من جن لأبرح طارفا • وان يكن انسا ما كها الانس تفعل)

على ان أداة الشرط اذا لم يكن لها جواب في الظاهر يجب أن يكون شرطها ما مضى بالظن  
ومعنى نحواً كرمك ان أبتقى أو معنى فقط نحواً كرمك ان لم تقطه • فى وقد يحى في الشر  
مستقبلا قال سبويه وقد يجوز في الشر أى من يأتي وتقدم نقله في الشاهد الرابع  
والتاسعين بعد الستمائة وكذا شرط ان في هذا البيت جاءه مستقبل مع انه لا جزاء لها في  
الظاهر وهو خاص بالشر وقد دخل كتاب الضرائر لابن عصفور من ذكره هذه الضرورية  
ويبان أن ان لا جواب لها هنا أن قوله لا أبرح جواب قسم مقدر واللام المعطوفة محذوفة  
أى والله فائتنيك من جن لأبرح وهذا دليل جواب الشرط المحذوف والتقدير فان يكن من  
جن فقط لا أبرح ولا يجوز ان يكون لا أبرح جواب الشرط لاقتراه باللام التي يجب بها  
القسم فان ان لا تاتى في جوابها اللام وأبرح وان كان ما مضى الا انه في معنى المستقبل لانه  
دليل جواب الشرط كما قاله الشارح المحقق به هذه الايات والماضى المتصرف اذا وقع  
جواب قسم فالأكثر ان يقترن باللام مع قد نحو قوله تعالى ناله لقد آثر الله علينا أوبرح  
كقول الشاعر

لئن زححت دار لسلى لربما • غنينا بجزير والديار جميع

أو بما مرادفة ربما كقول آخر

فلئن بان أهله • لهما كان يوهل

وقد يستغنى باللام الماضى المنصرف في النظم والتشعر قال تعالى ولئن أرسلنا ريحا فإرأوه  
مصفر الظلمة من به • لم يكفرون وفي الحديث عن امرأته من غفارتها قالت والله لنزل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاناخ وفي حديث سعيد بن زيد أنهم دلسوا

الجملة الاولى فتسكون من الصفات الكاشفة قوله وليكن أبتكر أصله وليكن أبتكر (الاستشهاد فيه) في قوله نهر فانه استغنى

بهذا الوزن عن ياء النسب لانه يستغنى ٥٤٤ عن ياء النسب بفعل بمعنى صاحب كما يقال رجل طم أى ذو طعام ومنه قوله تعالى

وما رزقناهم الا بما نريد  
وما رزقناهم الا بما نريد  
وما رزقناهم الا بما نريد

(٥)

الاباديار الخى بالبعمان  
أمل عليه بالبي الملوآن

أقول قائله هو تميم بن أبى مقبل  
شاعر مجيد فائق ونسبه ابن  
هشام الى خلف بن احر وهو غير  
صحيح وبعده

الاباديار الخى لاهجر يمتنا  
ولكن روغات من الحدنان  
بهم ارويل دائم ملواهما

على كل حال التام مختلفان  
وهى من الطويل وعروضه  
محدودة لكونه مصرعا قوله

بالبعمان بفتح السين المهملة  
وضم الباء الموحدة وهو اسم  
موضع قوله أمل من أمليت

الكتاب قال الجوهري أمليت  
الكتاب أملى وأملائه أمه لغتان  
جيدتان جامع القرآن الكريم

والبلي بكر البسام صدرى  
التوب يبلى اذا خاق والموآن  
الليل والنهار الاعراب قوله

الالتبس وقوله ياديار الخى يا  
حرف نداء وديار الخى منادى  
مضاف والنداء فى الحقيقة لاهل

الدار الذين رحلوا ومضوا وقوله  
بالبعمان فى محل نصب على  
الصفة أى الكاتبة بالبعمان

قوله أمل فعل وقوله الملوآن  
فاعل وعلما فى محل نصب  
مفعوله وقوله بالبلي تعاق بامل والجملة حال بتقدير قد (الاستشهاد فيه) فى قوله بالبعمان فانه فى الاصل يفسره

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الارض ظمها الحديث وان وجدت  
استطالة فمما جازا فردا القمل كقوله تعالى والسما ذات البروج واليوم الموعود وشاهد  
ومشهم وقاتل أصحاب الاخذ وودوه كقول النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده  
وددت ان أقاتل فى سبيل الله فاقبل الحديث وان لم توجد استطالة والقمل غير متصرف  
وجب الاقتران باللام مفردة كقوله امرى لثم القتي مالك كذا فى شرح التسهيل لابن  
مالك وهذا البيت من لامية العرب للشنفرى وقوله

وايالة نفس يصطلى القوم ربهما • وأقاعه اللاني بها يتقبل  
دعت على غطش وبغش وصحبتى • سهار وارزير ووجروا قكل  
فايت نسا وانا وايتت الة • وعدت كما بدأت والليل اليل

وأصبح عني يا فمبصا جاسا • فريقان مسؤل وآخريسال  
فقالوا لقد هرت بيل كلابنا • فقلنا اذاب عس أم عس فرعل  
فلم يك الا بانه ثم هومت • فقلنا اقطاة ربع أم ربع اجدل

فان يك من جن لا يرح طارقا • البيت قوله وليلة تحس الواو واروب وأراد بالنفس  
البرواهه ذابصطلى بالقوس والسهام صاحب الشدة البرد وقوله دعت الخ دعيت  
دفعت دفعا بامراع وجهله وهو جواب رب والغطش الظلمة والبغش المطر الخفيف وجهله

وصحبتى الخ حال من التام والعار بالضم حر يجده الاذنان فى جوفه من شدة الجوع  
والبرد وارزير بالكسر صوت احشائه من الشدة والوجع الجليم والراه المله الخ طرف  
والانكسر الرعدة وأيت نسا وانا أى جهاتى أى بقتل أزواجهن وأيتت الة أى

جعلت الاولاد ايتاما بقتل آباءهم وشرح هذه الايات الثلاثة تقدم بالاسمية فى  
الشاهد الثامن بعد الثمانمائة وقوله وأصبح عني الخ الفمبصا بضم الفين المججمة وفتح  
الميم وبعد المثناة الضميمة صاده ملة قال أبو عبيد البكري فى معجم ما استجزم موضع

فى ديار بنى جذيمة من بنى كنانة وقال النراج موضع بنجد وجهله أصبح معطوفة على عدت  
والجلاس اسم فاعل من جلس الرجل اذا فى المجلس بفتنين وهو اسم لجد كما يقال  
أتمم الرجل اذا فى تمامه قال الرخنصرى فى شرحه أصبح نسا تعمل ناقصة وتامة

والوجهان محتملان اما كونهما تامة فيحتمل انه أخبر عن القرية بزمانه ما دخل فى الصباح  
فى هذه الحال وفر يقان القمائل وجاء حاله وبالفمبصا حال من الفمبصا فى جاس أى  
أصبح جاسا وهو بالفمبصا الوجه الاسمر ان تكون ناقصة وفر يقان اسمها ورجاسا

خبرها والواجب ان يطابق الخبر الاسم فى التنفية والجمع ولكن اكتفى بالواحد عن  
الاثنين وقد جاء ذلك فى قوله  
وكان فى العينين حب قوتل • أو سنبلا كحلت به فانملت  
فان ركحلت وهو يريد كحلنا وكذلك فانملت أى فانمات أو ماعنى فالعامل فيه فعل محذوف

مفعوله وقوله بالبلي تعاق بامل والجملة حال بتقدير قد (الاستشهاد فيه) فى قوله بالبعمان فانه فى الاصل يفسره

ثنية سبع والشاعر أجراء مجرى سلمان اذ لو أجراء مجرى التثنية لقال ٥٤٣ بالوجهين (ق) (ولست بخوى بلوك لسانه ولكن سلبق أقول فلهرب)

أقول لم أفق على اسم قائله وهو من الطويل قوله بخوى أى منسوب الى التعوق قوله بلوك من لوك بلوك يقال لوكت النسي في اذا علمت قوله سلبق نسبة الى السلبقة وهي الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسلبقة أى بطبيعته لآن تعلم فاسلبق من يتكلم بسلبقة مهربا من غير تعلم (الاعراب) قوله واست التاء فيه اسم ليس وقوله بخوى خبره والياء زائدة لتأكيد قوله بلوك جملة من الفعل والفاعل ولسانه مقوله والجملة في محل الجر على الوصفية قوله ولكن سلبق لكن للاستدراك وسلبق خبر مبتدأ محذوف أى ولكن أنا سلبق قوله أقول جملة وقوله فاعرب جملة أخرى عطف عليها والجملة تان كاشفة عن معنى سلبق (الاستشهاد فيه) في قوله سلبق فان القياس فيه سلبق بدون الياء لانه نسبة الى سلبقة وهي فعيلة وفي النسبة الى فعله تحذف الياء والهاء كما تقول في حنيقة حنقي ٣ وفي جهينة جهني ولكن جاءه على غير القياس

**شواهد الوقف**

(ظ)

(ألا حيدنا هم وحسن حديثها لدرت كقلبي بها ما تماندني)

يفسر يسأل تقديره أصبح يوال فر يقان عنى والداعى الى هذا التقدير ان يسأل ومسؤل صفة تقر يقان فلوعمل واحد من حافى عنى لامعات الصفة فيما قبلها ولا تعمل فيما قبلها لانها نازلة منزلة الصلة مع الوصول فكما ان الصلة لا تعمل في الوصول ولا فيما قبله فكذلك الصفة ويجوز ان يكون عنى صفة بل الس فلما قدم صار حالا وبالضم صا طرف والامل فيه جالس أى جالس بالانغميصا ولا يعمل فيه ما هو صفة لقرب يقان لما ذكرنا قبل ويجوز أن يكون خبر أصبح أى أصبح فر يقان مستترين بالغميصا فعلى هذا يكون جالسا حالا من الضمير المستتر ولم يثن الحال لما ذكرنا قبل من الاكتفاء بالواحد ويجوز ان يكون حالا من فر يقان لانه وان كان نكرة فقد وصف ويجوز ان يكون جالسا صفة تقر يقان وانما أفرد لما تقدم فلما قدم جالسا نصب على الحال وهـ وله خبر مبتدأ محذوف أى أحدهما مسؤل والآخر يسأل وقال شيخنا محب الدين الجيد أن تقدر المبتدأ أهم ما قربت مسؤل وآخر يسأل اه كلاه وقوله وقالوا الفقه هدرت الخ قال الزمخشري هربير الكلب صوته ونباحه من فلة صبره على البرد وهو الكلب هربير والهمس الطوف بالليل وعس الكلب اذا طاف وطلب ومنه سمى العس والقمر على بضعتى الفاء والعين المهـ لة ولد الضمير والفاء رابطة ما بعدها بما قبلها او اللام في لقد جواب قسم محذوف أى والله لقد وبليل ظرف لهرت ويجوز جعله حالا من كلابنا وموضع هـ هذه الجملة له نصب بقالوا وقوله اذنب يجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف أى أهو ذنب عس فوس على هذا صفة ذنب أى عاس ويجوز أن يكون مفعولا به ليقول يفسر عس وعلى هذا لا يكون عس محـ ل لانه مفعول وأم مه اذلة لهمة زلة الاستهغام منهـ ل لانه يصح ان يقدر باب هـ ما فيقال أى عاس وقيل مئة طمة لان كل واحد من الهمين وهما ذنب وفر على قد اختص بخبر أسـ نـ الـ هـ وقوله ذميك الانبأ الخ قال الزمخشري أصله يكون حذف حركة النون بالجواز حذف الواو والفتحة الساكنين ثم حذف النون لكثرة استعمال هذه الكلمة ولا يقاس عليها وكان هنا تامة لانها بمعنى الوجدان ونبأ فاعلها والانبأ الصوت والتعويص النوم وفاعل هـ وتم ضمير الكلاب وتم عطفت جملة هـ وتم على جملة لم يكن ويردع أنزع والروع الافزع والاجدل الصقرو المعنى انه لم يوجد من الاصوات فزال نوم الكلاب كما يزول نوم القطاة والاجدل بادنى حركة أو صوت والكلام في رفع قطاة وأم كانت قد تم وتترك التانيث في ريعت شاذ كقولهم ولا أرض أبقل ابقالهاه وقيل ان القطاة طائر والطار اسم جنس فلم يلحق التاء الاعلى الجنس فكأنه قال أطائر ربيع اه وقوله فان بك من جن الخ أهم بك ضمير يعود على الطارق المفعول من المقام والطارق الذى ياتي ليلا ومن جن خبره وقال الزمخشري اسم بك ضمير فيها أى ان كان المره ومن جن خبره أى جنبها واللام في لا يرح جواب قسم محذوف أى والله لا يرح وجوابه أغنى عن جواب الشرط والبرح الشدة وطارق فاعب يز ويجوز ان يكون حالا من الضمير فى أرح وهو الطارق والكاف

قوله وفي جهينة جهني هذا ليس من فعيلة التي نحن فيها بل هو من باب فعيلة بضم الفاء اه مضممه

أقول هو من الطويل قوله غم  
من هم على وجهه ميم ميم  
وهي ما من العشق أو غيره وندف  
يفتح المدال وكسر النون صفة  
مشبهة من النون بفتح النون وهو  
المرض الملازم (الاعراب) قوله  
الالتباسه وجب هذا كلة المدح  
غيب فعل وذو فاعله وغم هو  
المخصوص بالمدح وقد اختلف  
في اعرابه فقبل حذام مبتدأ  
وغم خبره (قات) هذا لا يتنى  
الاعلى قول من يقول ان الغالب  
على هذا الامة وقيل غم بدل  
من ذا كانه قال حب غم وقيل  
غم خبر مبتدأ محذوف كانه قيل  
لما قيل حذام من المبوب فقبل  
غم أى هو غم وقيل غم مبتدأ  
وحذام قد ما خبره وقد اغنى اسم  
الاشارة غناه الضمير فين جهله  
جمله وفيه جعله اسماء قد انلا  
اشكال قوله وحسن حذامها  
كلام اضافى عطف على ما قبله  
قوله لقد تركت جمله فعلية من  
الفعل والفاعل وهو الضمير  
المستتر الراجع الى غم وكل  
واحدة من اللام وقد لانا كيد  
وقوله قاي كلام اضافى فعول  
تركت قوله بها يعلق بها ما  
والياء السببية أى هاتما بسببها  
وهاتما وندف حالان من قاي اما  
متداخلتان أو مترادفتان  
(الاستشهاد فيه) في قوله ندف  
فانه يسكون الفاء والقياس فيه  
ندف اولكن رية يقولون في الوقت رأيت زيدا بالسكين

يجوز أن تكون اسماً فوضعهانصب بفتح أى ما تفعل الانس مثلهما والضمير عائد الى  
الفعله التي وجدت والانس مبتدأ وتعمل خبره اه ودخول الكاف على الضمير ضرورة  
والضمير عائد الى المفهوم من المقام أى ما تفعل الانس مثل هذه الفعلة التي فعلها هذا  
الطارق وقال التبريزي في شرحه - أخرج - في كرم وعظم ويجوز ان يكون حكى عن  
القوم فيريده أنه كان يأتي بالبحر وهو الداهية وقال فيه بعض اللغويين اخرج أى بالبحر  
وهي الشدة اه وترجمة الشنقري تقدمت في الشاهد السادس والعشرين بعد المائتين  
مع شرح آيات من هذه القصيدة

• (وأشبه به وهو الشاهد السابع والثلاثون بعد التسعمائة)  
(فان تبتس بالشنقري ام قسطل • لما غتبت بالشنقري قبل أطول)

لمائة - لم قبله من ان وقوع المضارع ثم طال ان لا جواب لها في الظاهر وضرورة  
والقياس فان ابتأت فان جهله لما غتبت الخ جواب قسم مقدر ولام التوطئة قبل  
ان مقدرة والتقدير فواقه انتم تبتس وجواب الشرط محذوف وجوابه مدلول عليه  
يجواب القسم وتبتس فتفعل من البؤس بالضم وسكون الهمزة ويجوز تحقيرها يقال  
بتس بالكسر اذا نزل به الضم فهو بائس وابتاس أى بؤس او حزن او البائس بسبب  
فراق الشنقري وهو صاحب هذه القصيدة الشهيرة بلامية العرب وهذه البيت منها  
والذي قبله أيضا والشنقري بالقصر قال التبريزي في شرح الجملة قال أبو الالهة تكلم  
بعض الناس في اشتقاق هذا الاسم فزعم قوم انه يراد به الاسد وقيل الجمل الكثير الشعر  
ويجب أن يكون من قولهم - شنةارة اذا كان حادوا وان كان النون زائدا فيجوز أن يكون  
من قولهم اذن شقاربة اذا كانت كثيرة الشعر والوبر وقالوا ضب شقارى اذا كان طويلا  
ضخمه او قالوا شقور الرجل اذا أقل العظيمة وشقور المال اذا قل اه وقال في شرح القصيدة  
قال أبو العباس ثعلب الشنقري البعير الضخم وقال الشنقري العظيم الشفتين اه  
وتقدمت ترجمته مع شرح آيات من أوها في الشاهد السادس والعشرين بعد المائتين  
والقسطل الغبار وأم قسطل كنية الحرب سميت به لانهم تشبها الغبار وتولده واغتبطت  
فاعله ضمير أم قسطل واغتبط مطاوع غبطته من الغبطة يقال غبطت الرجل أغبطه  
غبطا من باب ضرب والاسم الغبطة بالكسر اذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وان يدوم  
عليه ما هو فيه وحسنه أحسنه حده اذا اشتبهت أن يكون لك ماله وان يزول عنه  
ما هو فيه فغبطته غميت ان أكون مثله واغتبطت صادمه غبوطا والياء السببية وقيل بالبناء  
على الضم أى قبل موته وما مصدرية مؤولة مع الفعل بالمبتدأ بتقدير مضاف وأطول خبره  
والتقدير لمن اغتبطها بالشنقري قبل موته أطول من زمن بؤسها بونه وقال شرح  
القصيدة ما معنى الذى وهو مبتدأ وأطول خبره ويجوز أن تكون ما مصدرية فاذا كانت  
معنى الذى كان العائد محذوفاً تقديره للذى اغتبطت به من الشنقري وبسببه هذا

من الرجز المدمر قوله لا اظلمه  
 على صبغة الجهول من الظل  
 والمعنى رب يوم لا اجعل في ظل  
 فيه اصير كذا وكذا وقوله  
 ارمض على صبغة الجهول من  
 رضى قدومه اذا احترقت  
 من شدة الرضاء وهى الارض  
 التى تقع عليها شدة حرارة  
 الشمس قوله واضى على  
 صبغة الجهول ايضا من ضهيت  
 للشمس بالكسر ضهاه عمودا  
 اذا برزت وضحيت بالفتح ضهاه  
 مثله والمستقبل اضيى فى اللغتين  
 جمع الاعراب قوله يارب كلمة  
 يا اما للمناداة والمناذير محذوف  
 تقديره يا قوم رب يوم واحا مجرد  
 التنبية لانها دخلت على مالا  
 يصلح للنداء ويوم مجرد ورب  
 وقوله فى فعل الجرصة ليوم  
 قوله لا اظلمه أى لا اظلم فيه  
 وهى جملة من الفاعل والقائل  
 والمفعول فى موضع نصب على  
 الحال قوله ارمض فعل والضمير  
 فيه مفعول نائب عن الفاعل  
 قوله من تحت أمسه من تحت  
 بالاضافة الى ما لا يكلم فليقطع  
 عن الاضافة بقى على الضم  
 قوله واضى كذلك فعل  
 والضمير فيه نائب عن الفاعل  
 قوله من اهل بفتح الهمزة وضم  
 اللام وسكون الهاء قال أبو  
 على الهاء فى اهله مشكلة لانها

كلامهم ولا يخفى تكلته وقال العرب لما اغتطت جواب قسم محذوف وهذا الجواب  
 أغنى عن جواب الشرط والشرط هنا موطن القسم وأكثر ما يلي باللام وقد جاء خبر لام  
 قال تعالى وان لم يفتوا بما يهتدون يقولون ايجس الذين كفروا اه ولم يترض احد منهم لما  
 تعرض له الشارح المحقق

• (وانشده) •

(لئن تك قد ضاقت عليكم يوتكم • ليعلم ربى ان بقى واسع)

على ان فعل الشرط المحذوف جوابه قد جاء مضارعا فى ضرورة الشعر والقياس ان كانت  
 وتقدم شرحه فى الشاهد الرابع عشر بعد الثمانمائة

• (وانشده) وهو الشاهد الثامن والثلاثون بعد التسعمائة •

(اماتر بنا حفاة لانعال لنا • انا كذلك ما نفنى وننتعل)

على ان يحى الشرط فيه مضارعا كالايات التى قبله ضرورة واقياس امارا يتناو اما  
 اصله ان الشرطية وما الزائد قولام التوطئة مقدرة قبل ان وجله انا كذلك الخ جواب  
 القسم المقدر وهو دليل جواب الشرط والذى دنا على ان هذه الجملة جواب القسم عدم  
 اقتراعه بالتمام لا يحسن جملة اجواب الشرط بادعاء حذوها لان حذوها خاص بالشر  
 كما يأتى فى النسخ قريبا ولم يصب التبريرى وشارح جبهة الاشعار فى قولها ما حذف الفاء  
 لعلم السامع والتقدير فانا كذلك نفنى وننتعل اه و اشار الى ان ما الثانية زائدة ايضا  
 وروى بدلها قد نفنى وننتعل وترى بنا خطا لامرأة وحفاة جمع حاف وهو لذى يشى بلا  
 فعل وجملة لانعال لنا حفاة كاشفة لحفاة قال الشارح المعنى ان ترى بنا تبدل مرة وتنتعم  
 اخرى فكذلك سبيلنا وقيل المعنى ان ترى بنا تستغنى مرة وننتعم مرة وقيل المعنى ان  
 ترى بنا تميل الى التسامرة ونتر كهن اخرى اه والبيت من قصيدة للاعشى مشهورة  
 قد اعلنت بالمعانيات وتقدم شرح ايات منها وقوله

قالت هريرة لما جئت زائرا • وبلى عليك ووبلى منك يارب

قالوا هذا البيت اخذت بيت قائله العرب ووزايرها حال من التابفة بوزايرها وانما  
 قائله كذا السوء وقولها وبلى عليك انه قرئ ووبلى منك له دم استفادى شيئا منك ثم  
 اخذتى تبين سبب سوء حاله بانه قد اذنى ماله فى ملاذ نفسه وشهوته انما قال مجيبا لها بقوله  
 اماتر بنا حفاة الخ وهو بتقدير القول أى فقلت لها اماتر بنا الخ وبعده

- وقد اذ خالس رب البيت فقلته • وقد يحاذر من ثم ما يشل
- وقد انود الصبا وما يتبعه • وقد يصاحب ذوالشرة الغزل
- وقد عدوت الى الحياض يتبعه • شاوم مثل لؤلؤ لشل شول
- فى قنينة كسيوف الهند قد علوا • أن هالك كل من يحى وينتعل
- فلزتهم قضب الريحان متكنا • وقهوة هن تراو قها خنسل
- لا يستقيمون معها وهى راحة • الاجمان وان علوا وان شلوا

لا تفلو من ان تكون ضيرا أوها سكنت فلو كانت ماء الضمير

لوجب ان يقال بنه بالجر لان الظرف ٥٤٦ لا يبين في حال اضافته ولا تكون هاء النكت لان هاء النكت لا تدخل معها

ولا يبين بها حركة بناء تشبه حركة  
المعرب وذلك لا تدخل على الماضي  
لمضارعه المضارع وحركة هذا  
الضرب في المبتدات تجرى مجرى  
حركة المعرب وأجاب ابن  
الشباب فقال الهاء بدل من  
الواو والاصل علونابدلوا الواو  
هه كما أبتلوا الواو هه في ياءنا  
والاصل ياهنا ولانه فعال من  
هنوك ومنه قولهم عامته  
مسانة ومسانة قاله في  
مسانه بدل من الواو لان مسانة  
لامه واو اقواهم ستوات  
(الاستنماد فيه) في قوله لا اطله  
والقياس فيه لا اطل فيه حذف  
الجار نون عا هذا ما ذكره ابن  
الناظم وأما ابن اقامه وابن  
هشام فانهم استشهدوا بالشرط  
الاخير وقوله من هه فان هاء  
النكت تدخل فيه والحال ان  
بناء عارض

يسمى بهما ذور جاجان له نطف • مقاص أمه نل السربال معقل  
ومستجيب تحال الصبح بجمعه • اذا ترجع فيه القينة الفضل  
والساحبات ذبول الخزانة • والرافلات على أعجازها الجبل  
من كل ذلك يوم قداهوت به • وفي التجارب طرل الله ورافزل  
قوله وقد أخاس رب البيت الخ اسارق ويروي أراقب وغفاته بانصب بدل اشتهال من رب  
البيت وانما يراقب غفاته لانه وبامر الله وهذا مما يعنى بدل المال لها حتى توافقه  
وقوله ما يبدل أى ما يتجربه فى ولا يخاص روال بقله فى مجازينجور الموتل موضع النجاة  
وقوله وقد أقود الخ الصبا الم من صبا يسبوصه أى مال الى الجهل والقوة وفيه قلب  
أى يقودنى الصبا فاتبعه والشرة بال كسر هي شرة الشباب وهو حرصه ونشاطه ويروي  
بدله ذوالشارة وهى الهمة الحسنة والفضل بكسر الزاى وهو الذى يجب الفضل بفتح عين  
وهو محادثة النساء وهذا أيضا مما يوجب بدل الاموال وقوله وقد غدوت الخ أى ذهبت  
غدوة والمانوت بيت النهار والشاوى الذى يشوى اللحم والمائل بكسر الميم وفتح الشين  
الخفيف فى الحاجة والمائل بضم الشين المتحرك والشول بفتح أوله وكسر ثانيه الذى  
يحمل الشى يقال شلت به رأسه وقيل هو من قولهم فلان يشول فى حاجته أى يفرجها  
ويتحرك فياومن رواه شول بضم ففتح فهو ومعناه الا انه لا تكثيره هذا أيضا مما يعمل على  
الامراف فى المال وقوله فى قيمة الخ أى مع قيمة وشبههم بالسيف فى الصراعة والمضاه  
وقوله قد علموا الخ هذا عذرهم فى اتلاف المال فى اللذات وهم ادخارهم شيالانه لا وجه  
لادخارهم مع علمهم أنه لا يتجربون ولا يرضون من الموت ولا غنى ولا فقير ويروي بدله  
قد علموا ان ايس يدفع من ذى الحيلة الخيل ه أى قد علموا ان ما قدر عليهم فلا بد ان يكون  
يريدان التيقن قد علموا ان الموت يم الناس جميعا فهم يبادرون الى اللذات قبل حلول  
الموت فيهم وهذا البيت من شواهد كتاب سيبويه والمفصل وغيره وهو تخفيف أن  
المفتوحة واسمها ضمير الشأن المحذوف قال ابن جنى فى المحقق بعمد قراءة الأعرج  
وغيره ان امانة الله وان غضب الله من خفة ورفع فان عند محققه واسمها ضمير الشأن  
محذوف ولم يكن من اضماره بدلان المفتوحة اذا خفت لم تصر حرف ابتداء نعمتلك ان  
المكسورة وهى قول الشاعر قد علموا ان هالك البيت أى بانه هالك كل من يصنى وينتعل  
وبب ذلك ان اتصال المكسورة بغيرها اتصال العامل بالعمول فيسه واتصال  
المفتوحة بغيرها واتصالان أحدهما اتصال العامل بالعمول والاتصال  
الصلة بالوصول الا ترى ان ما بعد الفتوحة صلة فلما قوى مع الفتح اتصال ان بما بعد هالم  
يكن لها بد من اسم مقدر محذوف تعمل فيه وما ضف اتصال المكسورة بما بعد هاجاز  
اذا خفت ان تقارن العمل وتخلص حرف ابتداء اه وقال السيرافى فى كتاب مبرمان  
هذا البيت معمول والبيت ان ليس يدفع عن ذى الحيلة الخيل ه قال والشاهد فى كتابنا

(ق)  
الملكيا بن جعفر بنم القوق  
اقول قائله هو الشماخ واسمه  
مهقل بن ضرارو بعده  
وخبرهم لطارق اذا أتى  
ورب ضيف طارق الخى سرى  
صادف زادا وحديناما الشتى  
ان الحديث طرف من القرى  
ثم اللصاف بعد ذلك فى الذرا  
وهى من مشطور الرجى القافية هنا

يجمع التراكيب والتجاذف والتكاسر قوله الملكيا بن جعفر بن جعفر بن محمد الصادق رضى الله الروايتين

منهم قوله طرق الخى سري اى لابلان السرى لا يكون الا بقوله في الذرا ٥٤٧ بقض الذال المهجة وهو الكنتف (الاعراب)  
 قوله انك الكاف اسم انه وقوله  
 نعم انقى خيره وقوله يا ابن جعفر  
 جله تذاينة مهترضة قوله سري  
 موضع ظسرف وامم الزمان  
 محذوف معه وهو كقولك جنتك  
 متدم الحاج اى وقت قدوم  
 الطاج (الاستشهادية) في قوله  
 سري قانه منون وهو مقصور  
 والمقصود المنون بوقف عليه  
 بالالف نحو رأيت فتى وفي هذه  
 الاشارة ثلاثة مذاهب الاول انها  
 بدل من التنوين في الاحوال  
 الثلاث وهو مذهب ابي الحسن  
 والقرائى والماتزى انها بالالف  
 المتقدمة في الاحوال الثلاث  
 وان التنوين حذف للمحذف  
 عادت الالف وهو مذهب  
 الكوفيين وروى عن ابي عمرو  
 والكسائى والبسه ذهب ابن  
 كيسان والسرياقى وابن مالك فى  
 الكناية وقال فى شرحه اوى  
 هذا المذهب ثبوت الرواية  
 بامالة الالف وقفا والاعتداد  
 به اربا وقال ابن ام قاسم مثال  
 الاعتداد به اربا يقول الرايزى  
 انك يا ابن جعفر فمما لفتى  
 الى قوله

ورب ضيف طرق الخى سري  
 والثالث انة بار بالصح فالالف  
 فى التصب بدل من التنوين فى  
 الرفع والجرب بدل من لام الكلمة  
 وهو مذهب يسيويه ومعظم

الرواية واحدة لانه فى اصحابنا والاهم وقد بره انه هالك وانما ليس قال ابن المستوفى والذى  
 ذكره السرياقى صحيح ولا شك ان النور بينه وبينه ليع الامم بعد ان الخفة منصرفها  
 وحكمه ان يقع بعد ان المنقلة منصوبا فلما تفرقت اللفظ تفرقت الحكم وقال يسيويه ان هالك  
 الرفع فيه على اضمار الهاء وقوله نازعتهم قصب الريحان الخ نازعتهم جذبتهم وقصب  
 جمع قصب يريد تناواتهم قصب الريحان عند اتصبة فانهم يتناولون الريحان عند  
 ما يجي بهم بعد ما وقال الاصمى هذا تمثيل يريد نازعتهم حسن الاحاديث وطرائقها  
 والقهوة الجمر والمزقة باضم المزاء التى فتح اعزازها والراووق اناه الجمر قاله ابن حبيب وقال  
 ابو عبيدة الراووق والتاجود ما يخرج من ثقب الذنوب والمعروف من الكمر ايبس يروق  
 فيه النهر والحصل بقض فكسر الدائم الندى وقوله لا يستبقون الخ اى شربهم دائم ليس  
 لهم وقت بل هو يشربون فيه والراهة بالنون الدائمة وقيل المعدة والراهة بالمشنة  
 المتصبة الساكنة وقوله الاجبات اى قولهم مات اى اذا بطاعتهم فالواحات وقوله ان  
 علوا اى ان شربوا مرة بعد مرة والعلل الشرب الثانى وقوله لم يوا اى شربوا مرة واحدة  
 وقوله يسيى بها اى بالقهوة والتطف بقضتين القرطعة والواحدة نطفة وقيل الاثا والاعظام  
 ومثلص بكسر اللام مشهور وهو صفة ذوزنجات والسر بال القميص والمثقل الذى يعمل  
 وهو انشط وقيل النطف التبان بلغة اهل اليمن من جلد اسد ووقوله مستحب الخ اى  
 وعندنا مستحب وأراد به العود اى انه يجيب الصنج فكان الصنج دعاء فاجابه قال ابو عمرو  
 يهنى بالمستحب العود شبه صوت به صوت الصنج فكان الصنج دعاء فاجابه وروى بالجر  
 فيكون معطوفا على قبة قبله باربعة ايات ويسمعه روى بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول  
 والقينة فاعل ترجع وهى عند العرب الامه مغنينة كانت ام غير مغنينة والفضل بضمعين  
 قال ابو عبيدة وهى التى علمت اوتوب بالادرع وقال ابو عمرو وهى التى ليست فتقول نيامها وهى  
 ثياب التقدمة وقوله والساحبات بالرفع والجر كالذى قبله ورافلات النساء اللواتى  
 يرفلن بديان اى يجرنهما والجهل بكسر ففتح وجمع جله وهى عزادة كالادارة قال ابو  
 عبيدة شبه اجهازهن افضها بالجهل وقال الاصمى اراد انهم يتخذونه معهن الجهل فيمن  
 انهم وقوله من كل ذلك الخ خبره مقدم ويوم مبتدأ مؤخر وقد اوت به صفته وفى الصبار  
 خبر مقدم جمع تيمر بفتح طوله بفتح ذوالالف زل معطوف عليه يقول لهوت فى تجارى  
 وغازلت النساء وترجة الاعشى تقدمت فى الشاهد الثالث والعشرين من اوائل الكتاب

(وأنشدهه التمنى بنتا) \*  
 تمامه عن غيب معركة \* لاتفناعتن دماء القوم تنقل \*  
 وتقدم شرحه قريبا  
 (وأنشدهه \* من فعل الحسنات لله يشكره) \*  
 تمامه \* والشرب بالشر عند الله مثلان \*

التصاوير اليه ذهب ابو على القاسمى رحمه الله (ق) (الأذن لها ذكرت نامى)

أقول فأنه هو أحمد بن الحسين المتنبى وعاشه ٥٤٨ هـ ولابنت قلابا وهو قاضي وبعدة ولاشغل الأمير عن المعالي

وتقدم الكلام على في الشاهد الحادي والثمين هذا الستمائة

• (وأنشد بعد، وهو الشاهد التاسع والثلاثون بعد القسمائة) •

(فان عثرت بعدها ان رأيت • نفسي من هاتا فقول لالاها)

على انه ان دخل الشرط على شرط بدون فانه كان الجواب للشرط الاول وكان الشرط الاول مع جوابه جواب الشرط الثاني والتقدير ان رأيت نفسي فان عثرت بعد هاتا فقول لالاها وهذا البيت من قصيدة ابن دريد المشهورة وهو من المولدين فكان الاولى الاستشهاد بكلام من يوثق به كقوله

ان تستغيثوا بنا ان تذرنا وتجدوا • معاقل عززانها كرم

أى ان تذرنا فان تستغيثوا بنا تجرد والخزفية ضرورية وهو وقوع الشرط الثاني المحذوف جوابه مضارعاً وانقياساً ضربه كانه مدم ونقل شراح لتسهيل عن ابن مالك ان الشرط الثاني مقيد للاول بمثابة الحال فكانه قيل في البيت ان تستغيثوا بنا مذعورين وبجمله بعضهم، ونحوه في التقدير فكانه قال ان تستغيثوا بنا تجردوا معاقل عززان تذرنا وما قبله الجواب فهو على هذا مقدم في المعنى قال ابن عقيل والصحيح في مستله نوالى الشروط ان الجواب الاول وجواب الثاني محذوف لدلالة الشرط الاول وجوابه عليه وجواب الثالث محذوف لدلالة الشرط الثاني وجوابه عليه. فاذا قلت ان دخلت الدار

ان كنت زيدا ان جاء البيت فانت حرف قولك فانت حرف جواب ان دخلت وان دخلت وجوابه دليل جواب ان كنت وان كملت وجوابه دليل جواب ان جاء والباقي على الجواب جواب في المعنى والجواب متأخر فالشرط الثالث مقدم وكذا الباقي وكانه قيل ان جاء فان كملت فان دخلت فانت حرف فلا يمتنع الا اذا وقعت هكذا مجي ثم كلام ثم دخول والسماع يشهد لهذا القول قال ان تستغيثوا بنا البيت وعليه عمل فصح المولدين وقال ابن دريد فان عثرت بعدها ان رأيت البيت وقال بعض الفقهاء الجواب للاخير والشرط الاخير وجوابه جواب الثاني والشرط الثاني وجوابه جواب الاول وعلى هذا لا يمتنع حتى يوجد كذلك دخول ثم كلام ثم مجي وقال بعضهم اذا اجتمعت حصل العطف تقدم المتأخر اولاً وما ذكره محمول على ما اذا كان التوالي بلا عطف فان عطف أحد الشرطين على الآخر فان كان العطف باو فالجواب لاحدهما من الاول والثاني دون تعيين نحو ان جئتني أو ان أكرمك زيدا أو من البيت وقالوا فيها اذا دخلت القاه على أدا فشرط بعد أخرى نحو ان يمتني فان أحسنت الى يمتني ان الجواب للثاني وما دخلت عليه القاه من الشرط وجوابه جواب الاول وهذا فيه اشراج القاه عن العطف وجعلها ربط جملة الجزاء بالشرط وقال ابن مالك في شرح الكافية اذا اجتمع شرطان يعطف فالجواب لهما كقوله تعالى وان تؤمنوا وتلقوا يوتئكم أجوركم ولا يمسكم أموالكم ان يستلکموا فبعضكم بعضا ويخرج أضغانکم وهذا على مقتضى ما سبق فيما اذا كان

ولا عن حق خالته بكاسي وكان سيف الدولة بن حمدان يشرب فاذا المؤذن فوضع سيف الدولة القدرح من يده وقال المتنبى البيتين المذكورين وهما من الوافر المعنى ظاهر (الاعراب) قوله الا كلمة التسيبه وقوله اذن جملة من الفعل والقاعل قوله فما ذكرت ان قال ربط الجواب وما اذ ذكرت جملة من القاعل والقاعل وقد دخل عليها حرف النفي وقوله ناسي مقبول اذ كرت الاستشهاد فيه في قوله ناسي لان القياس فيه ناسيا وهذا للتبديل والاقالمتنبى لا يمتنع به

(ف)

(ر) مر جوم وورط ابن المعل

أقول فأنه هو ليلى بن زبيدة العامري وصدره

• وقيل من الكبر حاضر • وهو من الرمل قوله قبيل أى قبيلة قوله من لكبر بضم اللام وفتح الكاف وسكون الباء آخر الحروف وفي آخره زاي مججمة وهو لكبر بن أنص بن عبد القيس قوله حاضر أى شاهد ويرى هكذا أيضا قوله رط مر جوم بالجيم قال أبو عبيد معي فذلك لانه فاخر رجلا عند النعمان فقال له النعمان رجلك بالشرف فسمى مر جوما وامه ابيدروما الذي ورد في شعر خالد بن معاذ بن

سنان السعدي • دو مو ابى غنم ولن تديروا • لنا ولا سيدكم مر جوم • فأنما هو بالجاء الملهة على انه قال ما أدري العطب



صحة (الاعراب) قوله وقيل مبتدأ ومن لكي يصفته أي قبيل كائن ٥١٩ من لكي وحاضر خبره قوله رطط من جوم بالرفع

بدل من قبيل أو عطف بيان  
بقوله ورطط ابن المعل عطف عليه  
(الاستشهاد فيه) في قوله ابن  
المعل حيث حذف التشديد  
والالف فيه في الوقف لأن أصله  
المعل وهذا إذا لان المقصور وغير  
المتون إذا وقف عليه لم يحذف  
ألنه ولم يغير وقد حذف الشاعر  
ههنا المضر ورة وهو شاذ

(٥)

(لقد خشيت أن أرى جدبا  
مثل الحريق وافق القصبيا)

أقول قائله هو رطوبة على  
ما ذكره في الكتاب وانس  
بوجود في ديوانه ونسبه أبو  
حاتم في كتاب الطبري لاعرابي وقال  
ابن زيد عن هذا البيت من صحيح  
فيما زعم الجرمي وهو من قصيدة  
مرجزة وأولها هو قوله

لقد خشيت أن أرى جدبا  
في عامنا إذا بعد ما أخصبنا  
ان الذي فوق المتون دبا

وهبت الريح بجورها  
تترك ما أبقى الذي سببا  
كانه السيل إذا سلبا

أو كالخريق وافق القصبيا  
والتبن والخلفاء فالتبنا  
حتى ترى البويرل الأرزبا  
من عدم المرحى قد أقرعبا

تيا أصحاب الشوى نبا  
قوله جدبا بقت ديدا وهو  
نقص الخصب قوله أخصبنا  
بشكيد الباعاض من الخصب والذي يفتح الدال والباء المراد وهو صغار الجراد وأراد بالمتون ظاهرا والارض قوله دبا من

العطف بالواو وان تكررت أداة الشرط وقبلا إذا كان العطف بالفاء وانما تكررت الشرط  
بلا أداة في المكرر أو ما العطف بآونة لا يدخل في هذا المعالم من أن أولاد الشيبين أو  
الاشيباء فليس المقصود مجرور الشرطين بل أحدهما وهذا بخلاف ما نحن فيه فان  
المقصود المجموع فالمتوالي على الجواب لم يتحقق في العطف بالواو وإنما قال ابن عقييل  
وثبت في نسخة من التسميل عليه ما خطه به قوله وان توالى شرطان أو قسم وشرط  
استغنى بجواب. ابقه ما ناصه وثاني الشرطين أو ولهما معنى في نحو وان تنب ان تذب  
ترحم ونظائر هذا الكلام يقتضى انه انما يرى قديم المؤخر فيما كان نحو هذا وهو  
ما يكون فيه الاول مقتربا على الثاني وقوعا عادية فهو موافق للقول الاول الصحيح من وجه  
ومخالفته من وجه فالموافقة في اعتماد التقديم من تأخيرها والمخالفة في الأشعار بالتفصيل  
اذ قضيت انهما اذا لم يكونا كذلك فكل منهما ما واقع وقوعه نحو وان جئتني ان أحسنت  
الى أكرمك وأصحاب القول الاول لا يفرقون بين المرتبة وغيرها فالمتأخر عندهم متقدم  
طلقا اه ويت ايزدريد قوله

ما كنت أدري والزمان مولع • بثت علوم وتنهك كيث قوى  
أن القضاء طاق في هـ وة • لا تستبيل نفس من قيس هوى  
وبعد وان تمكن مدتها موصولة • بالمتن سلطت الامى على الانى  
وقوله ما كنت أدري الخ المولع من أولع بالثنى على ما ليس فاعله فهو مولع بفتح اللام أى  
مغرم به والباء تعاقبه والثت صدرت الامر بثت باليكسر مشتاوشتا أى تفرق  
وجهه والزمان مولع الى آخر البيت اعتراض بين أدري وبين ما صدرت منه وهو اياه هو ان  
القضاء البيت الاتى والمعلوم لمجتمع والتسكيت الفتح والقوى جمع قوة وهى في الاصل  
أحدى طاقات الجبل ثم استعمل ويكتب بالالف عند البصر بين لانه منقلبة عن واو  
وبالياء عند الكوفيين لانضمام أوله وهذا المعنى مأخوذ من قول جرير  
لا يامتن قوى تقض مرته • انى أرى الدهر ذاق قرض وامرار  
وقوله أن القضاء الخ ان يفتح الهمزة مع ممولها سدت - سد المفهولين لادري في البيت  
السابق والقاذف الرامى وهو مضاف الى ياء المتكلم والهوبة بضم الهاء حفره أيضا ينى  
أعلاها ويتبع أسفلها ولا تستبيل لا تجرأ من بل من مرضه وابل اذا برأ منه وكان حقه ان  
يقول لا تنجرو ولا تخاص ونحوهما وجهه لا تستبيل الخ صفة هوة وهوى مقطوع بكتب بالياء  
وهذا المعنى مأخوذ من قول الافوه الاودى

نصروف الدهر في طباقه • خلفه فيها ارتفاع والصدار  
يفشا الناس على علبانها • اذهروا فى هوة منها انفاروا  
وقوله فان عثرت الخ عثرت سقطت ومصدره العثار واما العنور فهو مصدر عثرت عليه  
عنى اطلعت عليه ووالثنجت وخلعت وقع له وأل يثل وأل من باب ضرب والموتل  
يشكيد الباعاض من الخصب والذي يفتح الدال والباء المراد وهو صغار الجراد وأراد بالمتون ظاهرا والارض قوله دبا من

المذهب والالتفات فيه للاطلاق قوله يجوز ٥٥٠ يضم الميم وسكون الواو في آخره وهو الراجح والقبول قوله بسبب ابين

مهلكتين الثانية بين يمين  
مؤدتين وهو الفجر الذي لا تثنى  
فيه قوله اسطب من اسطباب  
التار وهو اقتداره في القصب  
أو الطاق أو التين قوله الجوز  
مع غرابزل وهو من الابل ما نطر  
فيه والارزب يفتح الهمزة وسكون  
الراء وفتح الزاي ومعناه الشديد  
قوله اقرعها عنه تفض من  
الهمزال قوله تسأى خسرا  
وهلا كما لاصحاب الشوى أراد  
اصحاب الشاء لانهم اقل احتمالا  
للسد (الاعراب) قوله لقد  
اللام لتأكيده وقدا تصديق  
وخشيت جلة من الفعل  
والفعل قوله ان أرى في محل  
القصب على المفعولية وأرى  
من روية البصر فلهذا اقتصر به  
على مفعول واحد وقوله جدبا  
قوله مثل الخريق هكذا هو في  
رواية سيدي وفي رواية أبي علي  
أوصك الخريق بالعطف على  
ما ذكرنا وانتهاب مثل على  
رواية سيدي وفيه على انه حال من  
ضهير السبل الذي في اسطب أي  
هذا الجراد في اقتضائه ومرعة  
منه كالمثل اذا امتد وانتشر  
منه يعايش الخريق أي النار  
في القصب أو التين أو الخنفة  
ويجوز ان يكون لتصايفه على انه

موضع النجاة والضمير في بعده ارجع الى الهوة وقيل راجع الى المثرة المنة وممن  
عثر وتفسى فاعل والت هاتين في هذه والمشار اليه الهوة رها حرف تنبيه وتامم  
اشارة للمؤنث وهي تستعمل على أربعة أضرب اما ان تستعمل مقردة وليس معها  
تنبيه ولا حرف خطاب كقولك تا وهـ ذا أخصر ما يكون واما ان يكون معها حرف  
التنبيه مثل هاتنا واما ان يكون خطابا وتنبيه مثل هاتنا كذا وخطابا بالتنبيه مثل تلك  
وقوله لاله قال الخليل اما كلمة تقال عند العثرة وقال ابن سيده اما كلمة يدعي بها العاثر  
معناها الارتفاع وقال أبو محمد بن السكندر له من أفعال الفعل مبني على السكون  
والتنوين فيه علامة التشكيك والتنوين في صومه وهي كلمة يراد بها الاشباج والارتفاع  
وقد بين أبو عثمان سعيد بن عثمان القزاز الفعل الذي له اسمه فقال له مالك اقم أي  
نفسك اقمه ورفعك فلما لم يسمع له من كان هيئات اسم ليعده وصه اسم لا يكت ولان قوله  
لالعاني لدعاه ولعنا كتب بالالف لانها مائة مائة عن واو ولذلك أدخلها الخليل وغيره  
في باب العين واللام والواو وحكى أبو عبيد في الامثال ومن دعاهم لاله الف لان أتي  
لا قامه الله فجعل اما اسما لا قامه الله وهو قريب من القول الاول لانه اذا أقمه فقد  
رفعه واذا رفته فقد نهته وقد رد عليه ذلك أبو عبيد البكري وقال هذا ما قاله أحد وانما  
قال المغربون اما كلمة تقال للعاثر في معنى اسم ولم وكذلك دعاه ٣ وقد روي في حديث  
مرفوع انه كره ان يقال للعاثر دعاه وليقل له اللهم ارفع وانفع وطال الاعشى معون  
بذات لوث عفرنا اذا عثرت • فالتعس ادنى لها من ان يقال لها  
ومعنى البيت ينظر الى قوله عليه الصلاة والسلام لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وتأويله  
انه ينبغي له اذا نكب من وجهه ان لا يدع ذلك فابن دريد يقول ان عثرت به من نجت  
نفسى من هذه غنى ان يقال لي لاله اني خالفت قول النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وان  
تكن مدتهم الخ اي مدة النكبة المة هومة من قوله ان القضاء فاذني في هوة وموسومة  
متصلة والخطف الموتية الالحات لان حتم انفه وحتم انفه اذا مات على قرانه من  
غير قتل والاسم الاول بكسر الهمزة وضمها والقصر جمع اربعة بكسر الهمزة وضمها وهو  
انفة دوة وماياتسى به الجزين اي يتهزى ويتلى يكتب بالياء على مذهب الكوفيين  
وبالالف عند البصر بين لان الفه منقلبة عن الواو والاسم الثاني يفتح الهمزة والقصر  
هو الحزن ويكتب به ما لان التنية أسنان وأسوان وأما الاساء بكسر الهمزة والمد فهو  
الدواء واسم الفاعل الآسى كالفاضي وهو المداوى والطبيب وجمعه الاساء كراع ورجاء  
ويجمع على اساة أيضا كرام ورجاء ومعنى البيت ما خرد من قول الخنساء  
وما يكون مثل أخي وامكن • اعزى لنفس عنه بالتأسي  
وقال الشهرزلي بن شهر بن وقيل غيره  
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة • ولكن اذا ماتت جاوبني مثل

٣ قوله وكذلك دعاه قال في القلموس ودعاه معني يذم على السكون كانت تقال للعاثر كده دعاه دعاه وتبين اوله يستعمل الا كذلك اه وترجحه

٣ قوله وكذلك دعاه قال في القلموس ودعاه معني يذم على السكون كانت تقال للعاثر كده دعاه دعاه وتبين اوله يستعمل الا كذلك اه وترجحه

صفتها مدحذوف اي اسطب اسطبيا مثل الحريق اي مثل اسطب الحريق ٥٥٢ في الاشياء المذكورة قوله وافق القضا

جاء له من الفعل والقاعل والمنعول وقعت حالاً من الحريق (الاستنهاد فيه) في تضعيف الباء في جديا وكان القياس ان يقال جديا لكنه لما اضطر شددها ولتضعيف في مثل هذا انروط الاول ان لا يكون في آخره همزة والثاني ان لا يكون معتلا والثالث ان يكون بعده تحريك الرابع ان لا يكون منصوباً ونونا فلذلك قيل ان قوله جديا ضرورة واما قوله القصب افا القياس فيه ان يقال القصب لكنه اضطر فحرك في الوصل ما كان ساكناً وترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيهاً للوصل فالوقف في حكم التضعيف فافهم

(ق)

(فلو ان اطبا كان حولي)

أقول ذكره ابن عصفور وغيره ولم أر احداً عزاه الى قائله وعساه وكان مع اطباء الاساة وبهذه بيت آخر وهو اذا ما ذهبوا وجد اقلبي وان قيل الاساة هم الشفاة وهم امن الوافر قوله اطبا جمع طبيب والاساة بضم الهمزة جمع آس وهو الجراح قال الجوهري الاتي الطبيب والجمع اساة مثل رام ورماة (الاعراب) قوله فلوان الشاه لا هظ ان تقدمه

وترجمة ابن دريد تقدمت مع شرح آيات من هذه المقصورة في الشاهد انا من والسبعين بعد المائة

(وأشده وهو الشاهد الاربعون بعد المائة) (فاما الصدر لاصدور بلعقر)

على انه لا تحذف الفاء من جواب اما لافي الضرورة كما هنا فان التقدير فلا صدور بلعقر والصدور مبتدأ وجلة لاصدور بلعقر من اسم لا انافية للجنس وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ وهذا كقوله فاما القتال لا قتال لديكم وبتة دم الكلام عليه في الشاهد السادس والسبعين من أوائل الكتاب ورباط الجمل بالمبتدأ هو العموم المستفاد من النبي فان قوله لاصدور عام يشمل الصدور المتقدمة وغيرها فاصدور بقوله الذي العائد وقد بين هناك وهذا المصراع صدور وعجزه ولا يمكن أن يجازا شديداً ضريرها هكذا أنشده جماعة من النحويين منهم أبو علي في التذكرة وعجزها وا بن جني في سر الصناعة وغيره وابن يعقوب وابن خاف وغيرهم ووقع في نسخ الشرح لديكم بدل بلعقر وهو تخليط من النسخ وقيل

ترجمنا عند الكارم جعفر بأعجازها إذ أسلمت اصدورها

كذا أنشدهما يعقوب بن السكيت عن المفضل لرجل من الضباب في كذب آيات المعاني وقال يقول بنوجه مرفوعة عن حوش الساسة ما نوالنا وذلك أن قطبية بنت الحارث تزوجها بشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان فكان بين الضباب وجهه حروب فاعانت بتوامية بن جعفر على الضباب انتهى كلامه وجهه فربأ بقبيلة وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله بأعجازها متعلق بتراجيحنا والأعجاز جمع عجز والعجز من كل شيء مؤخره والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وأراد بالاعجاز هنا النساء لأنهن متأخرات عن الرجال وأسلمت أخذتهن ما عانتها والصدور جمع صدر وهو من الانسان وقدره فوق البطن وأراد بالصدور هنا كبارهم وأشرفهم والضرير بالاضداد المجهمة المضارة وأكثر ما يتعمل في القبرة يقال ما شد ضريرها عليها والضرير أيضاً التصلب والصلب يقال انه لثو ضرير على الشيء اذا صك ان ذاب به عليه ومقاساة له وناقاة ذات ضرير اذا كانت بطمينة التعب والضرير أيضاً حرف الوادي يقال نزل فلان على أهد ضريرى الوادي أي على أهد جانبيه بقول ابن جعفر لارجل فيهم فهم كالتسام أو أمانسارهم فمن شديداً الضرر فهن كالرجال في المقاومة والمدافعة وايصال الضرر وقطبية بنت الحارث على لفظ مصغر القطة والضباب بكسر الصاد المجهمة هو أخو جعفر بن كلاب المذكور واسمه عاوياًة وما ذؤية بنت عمرو بن مرة بن صعصعة وهو أبو قبيلة أيضاً سعى الضباب بامه ما اولاد ابنه عمرو فان ابنه عمر اولده ضب وضب وضباب وحسل وحسيل وبه الامعاء والضباب وقائل البيتين شاعر اسلامي والله أعلم

نبي ولول للشرط وأن في محل الرفع على الفاعلية لان التقدير ولو ثبت ان الاطبا والاطبا هم ان

وشبهها هو قوله كان يضم التون أصله كانوا ٥٥٢ وقوله سولى كلام اضافى خلف قوله وكلا حذف على كان وقوله الامامة

• (وانشد بعده لا أرى الموت يسبق الموتى) •
وتعامة • نغص الموت داغنى والسيره • وتقدم شرحه فى الشاهد الستين • من أوائل الكتاب فى باب المبتدأ والخبر
• (وانشد بعده • وفاتة خولان فانكح فقام) •
وتعامة • واكرامة الخمين خلو كما • وتقدم الكلام عليه فى الشاهد السابع والستين من أوائل الكتاب
• (وانشد بعده وهو الشاهد الحادى والاربعون بعد الفصحة) • (رأت رجلا إذا الشمس عارضت • فيضى وأبى العشى فينصر)

على ان ابن خروى قال قد يدل الميم الاول من أمايا على البيت أقول أو رده أبو العباس  
المبرد فى الكامل فى ثلاثة • واضح فروا فى أول الثلث الثالث بالابدال فى الاول فقط  
وروا فى الثلث الاول على الاصل فى الموضعين بلا ابدال وروا فى أوائله بالابدال فى  
الموضعين فإنه أو رده بعض آيات لجميل بن عمار منها فى وصف قوم  
على نعت زوراء أعيان نظامها • فتن وأبى عمودها فمتيق  
وقال قوله أعيان يدا ما واثقل التضعيف فابدل الباء من أ • الميم بن وفت • ديت  
ابن ابي ربيعة

رأت رجلا إذا الشمس عارضت • فيضى وأبى العشى فينصر  
وهذا يقع وانما بابه ان يكون قبل المضاعف كسر ذميا يكون على فعال فيصكرهون  
التضعيف والكسرة فيبدلون من المضاعف الاول باللام كسرة وذلك قولهم ديار وديار  
وديوان وما أشبهه ذلك فان زالت الكسرة قوائمه وصل أ • د الحرفين من الآخر يرجع  
التضعيف فقلت ذنابير وقراديط وداووين وكذلك ان صغرت فقلت قريريط ودينير  
انتهى كلامه وقوله وهذا يقع بزيادة نادر وهذا البيت من قصيدة لعمر بن ابي ربيعة  
وقد سقناها برمتها مع شرح آيات منها فى الشاهد التسعين بعد الثلثمائة وشرح آيات  
آخر منها فى باب العمد قال المبرد فى الموضوع الثانى وبما • تطرف فى الصحافة قول  
ابن ابي ربيعة

رأت رجلا إذا الشمس عارضت • فيضى وأبى العشى فينصر  
أنا سفر جواب ارض تضادفت • به فلوان فهوا شعث اغبر  
فلا • على ظهر الطبيعة ظله • سوى مانى عنه الرداء الهبر  
ومن احب ما قبل فى الصحافة قول مجنون بنى عاصي  
الانعاما دارت بأى مالك • صدى أبيضاً تذهب الريح يذهب  
ومن الافراط فيه قول آخر  
فلوان ما بقيت منى معلق • بمودعماما تودع مودها انتهى

قوله

معها ومع الاطباء خبره وقوله اذا  
ما اذهبوا جواب لو فافهم  
(الاستشهاد فيه) فى قوله كان  
بضم التون فان أصله كانوا سولى  
فحذفت الواو اكتفاء بضممة  
التون وفيه استشهاد آخر  
وهو انه قصر الممدود وهو قوله  
الاطبا فان أصله الاطباء بالهمزة  
لا جمع طيب وفتحيل يجمع  
على افعلاء كما ترى فى موضعه

(ق)  
(من ياتم الغيرة فيما قصده  
يحمده مساعيه وبه لرشده)

أقول لم اقف على اسم راجحه قوله  
من ياتم اى من ياتم الغيرة فيما  
قصده يحمده مساعيه وهو جمع  
مسعى • فى السعى والرشد  
يقصده من التمدى الى طريق  
الصواب (الاعراب) قوله من  
شرطية وياتم حلة وقعت فعل  
الشرط وقوله يحمده مساعيه  
جواب الشرط فلذلك جزه به  
وقوله الغيرة يتعاقب قوله ياتم وما  
فى فيما موصولة وقصده حلة  
صلتها قوله ويعلم بالجزم أيضا  
حذف على يحمده وكلاهما  
مجهولان وقوله مساعيه ورشده  
كلامان اضافيان وعامضه واين  
نائبين عن الفاعل (الاستشهاد  
فيه) فى قوله فيما قصده بضم  
الدال فان قصده فى الاصل يفتح  
الدال لانه فعل ماضى من قصده  
يقصد قصدا ولكنه لما وقف

نقل حركة الهاء الى الدال وهي متحركة وقد اُجيب عن هذا بأنه يحتمل ان يكون ٥٥٣ أملاً قصده هو اوجع جلاء على معنى  
 من ثم حذف الواو اذ كان  
 بالكسرة ٣ كما في قوله كان حولى  
 في البيت السابق

(ق)  
 (الأم يقول الناعم ان الامة  
 ألافاندا بأهل الندى والكرامة)  
 أقول لم أقف على اسم قائله وهو  
 من الطويل والبيت مصرع  
 قوله الناعم ان تنبيه ناع وهو  
 الذى يأتي بجزء البيت وأراد بالندى  
 الفضل والبطا (الاعراب) قوله  
 ألام الالانبيه قوله م أصلها ما  
 وهو في محل الرفع على الابتداء  
 واعلم انه لا ضرورة في حذف  
 الالف ههنا لان ابقاءها لا يضر  
 الوزن على ما لا يخفى ولا هي مجرورة  
 بحرف الجر حتى تحذف وقوله  
 يقول فعول والناعم ان فاعله  
 والجملة في محل الرفع على الخبرية  
 وقوله الايضاً للتنبيه وقوله فاندا  
 جملة من الفعل والفاعل قوله  
 أهل الندى كلام اضافي مفعوله  
 قوله والكرامة عطف عليه  
 (الاستدشاد فيه) في قوله الامة  
 فان الالف قد حذف في ما  
 الاستدشاد فيه مع انه غير مجرورة  
 وذلك لاجل الضرورة لانه أراد  
 ان يصرح البيت فلم يمكنه ذلك  
 الا بادخال هاء السكت في آخرها  
 وقد علم انه انما يجب حذف  
 الف ما الاستدشاد فيه اذا جرت  
 وتبقى الفحة دليلاً على ما كان  
 قولان فيهم وعلام والام ومنه قوله تعالى عم ينسألون أملة عن مائة بلون فادعت الون في الميم وحذفت

قوله رأيت رجلاً الخ فاعل رأيت ضمير تم اواهما في بيت قبله  
 فتي فانظري يا أم هل تعرفينه • اهذ المغيرى الذى كان يذكر  
 فقلت نعم لاشك عـ يرلونه • سرى الليل يحيى نسه والتمير  
 والقائلة فتي محبوبته نعم والمغيرى نسبة الى جده المغيرة بن عبد الله وقد قدم نمرجهما  
 هناك وجملة ايما اذا الشمس الخ صفة لرجلا والاصل رجلا يضحى وقت معارضة الشمس  
 اياه ويحصر بالهشى فهو أوسع من يضل الحر والبرد بلا ستر حتى يباي بالانفصال واذا  
 ظرف ليضحى قدم عليه لوجوب الفاصل بين اما والفاء والشمس فاعل فعل محذوف  
 يقدرها بهداه وعارضت فابلات والمنعول محذوف أى عارضته ومعارضة الشمس  
 ارتفاعها حتى تصير في حبال الرأس قال ابن السكيت فيما كتب على الكامل عارضت  
 صارت قبالة انيمون في القبلة قال صاحب الصحاح وضجبت بالكسر ضحى عرفت  
 وضجبت أيضاً للشمس ضحاها بالمد اذا برزت وصحبت بالفتح منه والضم قبل أضحى في  
 الاعمين جميعاً اه وحاصله انه جاء من باب فوح ومنع وقال المبرد في الثالث الثالث قوله  
 يضحى بظهور الشمس وقوله ويحصر بقول في البردين واذا ذكر العشى فقد دل على عقب  
 العشى قال الله تبارك وتعالى وانك لا تظنه انيها ولا تضحى اه وقال القراء في قوله  
 قوله تعالى ولا تضحى لان تصيبك شمس مؤذبة وفي بعض التفسير ولا تضحى لان تعرق والاول  
 أشبهه بالصواب قال الشاعر • رأيت رجلاً ما ذا الشمس البيت فقد بين اه وقوله  
 وايما بالعشى فيحصر الظرف متعلق بما به قدم عليه وجوب الفاصل بين اما والفاء  
 والعشى والعشية من صلاة المغرب الى العتمة كذا في الصحاح ويقابله الغداة ويقال  
 لهما البردان والابردان واذا برد الرجل في العشى فن الضرورة ان يعود بالفرداة فهو  
 يريد ما لا سـ تلتزم أهدم اللانحر كما أشار الى المبرد ويحصر بالخاء المعجمة والصاد  
 المهملة قال صاحب الصحاح الخصر بالحر يك البرد يقال قد خصر الرجل اذا آلمه البرد  
 في اطرافه يقال خصرت يدي وخصر يومنا الشـ تدبردم وما خصر بارد اه وقوله أفا  
 سفر صفة اخرى لرجلا والجراب صفة بالغة من باب الارض يجوبها اجوبا اذا قطعتها  
 بالسيف والتقاذف الترمي والفلاة الارض التي لا ماء فيها والاشعث وصف من شعث  
 الشعر شعثاً فهو شعث من باب نعب أى تفـ ير تبادله تعهـ منه بالدهن ورجل أشعث  
 وامرأه شعنا والشعث أيضاً الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد وشعث الرأس أيضاً وهو  
 أشعث أغبر أى من غيراً تحدد ولا تنظف والشعث أيضاً الانتشار والتفرق كما يشعث  
 رأس المـ والـ وفي الدعاء اللهم شعركم أى جمع أمركم كذا في المصباح وقوله قليلا على  
 ظهر المطية الخ هذ وصف آخر لرجلا وهى الخافة التى ذكرها المبرد في هـ ذا البيت  
 ويانها ان العرب تستعمل القلة بمعنى الحفارة تبة ولون لكل شئ هـ ير قليل ويجعلون  
 القلة أيضاً بمعنى النقي فيقولون قلر هـ لـ بقول ذلك الزيدو يتال لشخص كل شئ ظل

قوان فيهم وعلام والام ومنه قوله تعالى عم ينسألون أملة عن مائة بلون فادعت الون في الميم وحذفت

الالف فصار عمولة حذف الالف القرف بين ٥٥٤ الاستفهام والخبر فلهذا حذف في نحو فم أنت من ذكرها في الظرفين

فالمعنى انه لا تخصص لمن النعافة الآن رداؤه المحبر يعظم جسمه فيبقى منه بعض النعافة وهو مثل قول الآخر

فانظر الى جسمي الذي موهته • لناظرين بكثرة الاواب  
وهذا نحو قول المتنبي

روح ترد في مثل الللال اذا • اطارت الریح عنه الثوب لم يبين  
وقد يجوز ايضا ان يريد الظل به منه أي لولا ظل ثوبه لم يكن لظل جسمه ظل يرى رقبته  
معنى ظله استظلاله أي لا يارو الى ظل فلا يبقى عنه حر الشمس الا ما كان من رذاته  
والرداء ما يلبس على النصف الاعلى والازار ما يلبس في النصف الاسفل وهما اذا كانا من  
جنس واحد حلة واحد والخبير بالحاء المهملة المزين والنقش يقال حبرت الشيء حبرا من باب  
قتل اذا زينته وحبرته بالتشديد مبالغة وترجمة عمر بن أبي ربيعة تقدمت في الشاهد  
السابع والثمانين من أوائل الكتاب

### تاء التانيث الساكنة

(أشدها • بصوران به صرن السليط اقاربه •)

وتقدم شرحه والكلام عليه في الشاهد السادس والسبعين بعد الثلثمائة من باب  
العلم ومر في باب التانيث أيضا

### التنوين

(أشدها • وقولي ان أصبت لقد أصابني •)

وتقدم شرحه مضافا في الشاهد الرابع من باب الاعراب من أول الكتاب

(وأشدها • وحاتم الطائي وهاب المني •)

وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والاربعين بعد الثلثمائة في باب الالف وفي باب الجمع أيضا

(وأشدها وهو الشاهد الثاني والاربعون بعد الثلثمائة وهو من شواهد من •)

(فالقبيته غير مستعجب • ولذا كراهه الاقلام •)

على ان حذف التنوين من ذا كراهه اضرورة الشرح فان ذا كراهه بالنصب والتنوين  
معطوف على غير وافظ الجلالة منصوب بذا كراهه لو كان مضافا الى الجلالة لكان حذف  
التنوين واجبا ولا ضرورة وانما آثر حذف التنوين للضرورة على حذفه للاضافة  
لارادة تمثيل المتعاطفين في التشكيك والتنوين يحدف وجوبا للاضافة نحو فلامك  
واتسببها نحو لامل لزيد اذا لم تتدر الام مقصدة فان قدرت فهو مضاف ولا دخول ال  
كالرجل والسائق العرف هو فاطمة ولوقوف في غير النصب وللانصاف بالضم ينصو

ضابن

وكلماتها منه عا د فيها قال الجاحظ والعين تكره الخنزير جله دون ما اثر المصوح لان القرد وان كان

يرجع المرسلون لم تقولون مالا  
تعملون وثبتت في لسانكم فيما أنضم  
ففيه عذاب عظيم يؤمنون بما أنزل  
الك ما منعك ان تصعد السما  
خالقت يدي فان قيل قد قرأ  
عكرمة وعيسى عما ينسألون  
قلت هذا نادر

(ق)

(على ما قام يشقني اثم

كخنزير تخرغ في رماد)

أقول فانه هو حسان بن ثابت  
الانصاري رضي الله عنه يقوله  
ابن عاتق بن عمرو بن مخزوم  
ونسبه بعضهم بلخير وهو غلط  
وهو من قصيدة دالمة من الوافر  
وفيه القصم ٣ وأولها هو قوله  
فان تصلح فانك عاتق

وصح العاتق في الفساد  
وان تصد فمألت ال

بعد ما عالت من السداد  
وتفاه على ما كان فيه

من الهفوات أو قوله الفواد  
مبين التي لا يعا عليه

ويبدأ بعد عن سبل الرشاد  
على ما قام الى آخره ويروي

فقسيم تقول يشقني اثم قوله  
كخنزير تعريض به

يقع منظره فلذلك خص الخنزير  
لانه مسخ قبيح المنظر مع الخلق

أكال العذرات قوله تخرغ في رماد  
تجيم لذه لانه يدل على خفاقه بالخبر

ثم يأتي للطين والحاة فيمطخ بهم ما  
وكلماتها منه عا د فيها قال الجاحظ والعين تكره الخنزير جله دون ما اثر المصوح لان القرد وان كان

٣ قول العيني وفيه التصح ليس بظاهر

سبخانه ومستعمل وأما الفيل فهو هجوب نظريف نيل بسى وان كان ٥٥٥ سمعاً فيجاء ويروي في دمان موضع وماذا قال

ابو الخجاج وقد غلط في هذا البيت  
قوم من منتحلي الادب فروى  
بعض في دمان وبعض في دمال  
مكان رماد اساجه لوما يتصل به  
قوله أو نول الفؤاد يضم النون  
وسكون الواو وفي آخره كاف  
وهو الحق (الاعراب) قوله على  
ما قام كلمة على هي اللام لم يدل يعنى  
لاجل اى شئ يشقى لثم كفى  
قوله تعالى وانكبروا لله على  
ما هدانا لى له داية الله تعالى  
اي اكم وكلمة ما استهفاهم لان  
المعنى لاي شئ كما ذكرنا وقال ابن  
جنى انظمة قام ههنا زائدة  
واتهدير على ما يشقى اثم وقال  
ابن بسهون وابس كذلك عندى  
لانها تقتضى الموضع بالثتم  
والتمهير له والجد فيه وقوله يشقى  
جمله من الفعل والمفعول وقوله  
لثم فاعله قوله كتنزير الكاف  
للتشبيه وكنزير مجرور به قوله  
تمرغ جمله في محل الجمل لانها صفة  
لتنزير وقوله في رمادية تعلق تفرغ  
(الاستهفاد فيه) في قوله على ما قام  
حيث أثبت ألف ما الاستهفاهم  
المجرورة غير المركبة لاجل الضرورة  
ومن ذلك عدب بعضهم قوله تعالى  
بما عقر لى ربي

(ق)

(يا سيد بالما كانه)

أقول لم أقف على اسم راجز وقال  
ابو الفتح في شرح ديوان المتنبي

ضاربك فبين قال انه غير مضاف وللمبناء في النداء وغيره نحو يا رجل ولا رجل والكون  
الاسم علماء ووصفاً بـان كافي الشرح وحذفه في غير ذلك فانما سببه مجرد التقاء الساكنين  
وهو غير جائز الا في الشعر وقد نص سيبويه عليه في الباب الذي ترجمه باب من اسم  
الفاعل جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى قال وزعم عيسى ان بعض  
العرب يشهد هذا البيت فالقيمة غير مستعجب البيت لم يحذف التنوين استخفافاً  
لـمعاقب الجرو وولكنه حذفه لالتقاء الساكنين وهذا اضطراب اه قال الاعلم  
الشاهد فيه حذف التنوين من ذا كرا لالتقاء الساكنين ونصب ما بعده وان كان الوجه  
اضافته وفي حذف تنوينه لالتقاء الساكنين وجهان أحدهما أن يشبهه بحذف النون  
الخفيفة اذا القيم الساكن كقولك اضرب الرجل يريد اضرب الرجل والوجه الثاني ان  
يشبهه بما حذف تنوينه من الاء الاعلام اذا وصف بـان مضاف الى علم وأحسن  
ما يكون حذف التنوين للضرورة في مثل قولك هذا زيد لطويل لان النهب والمنعوت  
كاشئ الواحد يشبهه المضاف والمضاف اليه اه وقال ابن خالض تحريك التنوين  
لالتقاء الساكنين أجود من حذفه اذ هو حرف يحتمل التحريك والذي يحذفه يشبهه  
بجروف المد واللين قال المبرد قد قرأت القراء قل هو الله أحد الله الصمد وليس الوجه  
حذف التنوين لالتقاء الساكنين انما يحذف من الحروف لالتقاء الساكنين حروف  
المد واللين ويجوز هذا في التنوين تشبيهاً من وقال أبو الحسن سمعت محمد بن يزيد المبرد  
يقول سمعت عمارة يقرأ ولا الليل سابق النهار قال أبو الحسن والاولى سابق التماس ولا  
ذا كرا لله وانما الضرورة قوله عمرو الذي همم التبريد اقومه وهو في التعت أمهل  
منه في الخبر كزيد الظريف قائم اه وحذف التنوين في الاثنين لاشك في حذفه كما قال  
الشارح المحقق وجعل ابن هشام في المغني حذف التنوين لالتقاء الساكنين من القلة  
وأورد البيت والائتين وهو في هذا مخالف سيبويه والجمهور ومن تبع سيبويه ابن  
الشجري قال في أماليه ومن حذف التنوين لالتقاء الساكنين ما روى عن أبي عمرو في  
بعض طرقه قل هو الله أحد الله الصمد وحذفه على هذا الوجه متسع في الشعر كقوله  
جديد الذي أمج ٣ داره • أخوانهم ذو الشيبة الاصمغ  
وكقول الآخر

جيد نخالى ولقبط وعلى • وحاتم الطائي رهاب المني

وقال عبد الله بن قيس الرقيات

كيف نومي على القراش ولما • تشمل الشام غارة شعوا

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي • عن خدام العقيلة العذراء

أراد وتبدي العقيلة العذراء لها عن خدام والخدام الخليل أي ترفع المرأة الكريمة  
نوبها لله رب فيبدو خطاياها والجللة التي هي تبدي العقيلة موضعه ارفع بالعطف على

٣ قوله امج هو بلد اه منه كذا جهامش الاصل

يقال لم فعلت ولم فعلت قال الرجز ٥٥٦ يا فقهسي لم أكنتمه • لو خافك الله عليه حرمه وذكر بعض الفضلاء ان الضمير

المنسوب في قوله لم أكنتمه يرجع الى الكلب يعني كلبا كانه هذا الانسان فقال لو خافك الله فاجاز على الله سبحانه الخوف تعالى الله عن ذلك وهذا على عادة الجهلاء من العرب ما يجوزون ان يوصف به الله تعالى مما لا يجوز ان يوصف به كما قال قائلهم لاهم ان كنت الذي بعهدى

ولم تغيرك الامور بعدي فعه له تعالى عن يجوز عليه التغير وتعاقب الامور تعالى الله عن ذلك ومنهم من خرج به تخرجا جاحدا نيا لم هذا الشاعر من هذه الغلظة وهو انه يخاطب الفقهسي ثم عدل عن خطابه الى خطاب الله تعالى على عادتهم في ذلك مشهورة فقال لو خافك الله وازاد يا الله فحذف حرف النداء كما في قوله تعالى يوسف ايها الصديق اي يا يوسف والمعنى لو خافك يا الله على نفسه من ان تعاقبه على جرمه لحرمه هذا لما كره الذي حرمته ولم يقربه وضمير الهاء في قوله يرجع الى الفقهسي كما يقال اخاف فلانا على نفسي وضمير الهاء في حرمه يرجع الى ما كره فانه ضمير ان مختلفان وباختلافهما ما يتم المعنى الذي قصده ووقع في كتاب ابن القاسم يا اسديا والاسدي المنسوب الى بني اسد والفقهسي منسوب الى بني فقهس وامر اياه ظاهر (الاستنهاد فيه) في قوله لم أكنتمه حيث جاءت جميع ما كتبه وأصلها

جمله تذهل الواقعة نعمت الغار والعاقد الى الموصوف من الجله الماطونة محذوف تقديره وتبدى العقيلة العذراء لها عن خدام أي لاجلها والمشهور الممتزقة وحكى عن القاضي أبي سعيد السيرافي انه قال حضرت في مجلس أبي بكر بن دريد لم أكن قبل ذلك رأيت به فحلت في ذيله فأنشد أحدا الماضرين يمين يعزيان الى آدم عليه السلام قالهما الماقتل ابنه قاييل هايل وهما

تغيرت البلاد ومن هالها • فوجه الارض غير قبيح  
تغير كل ذي حسن وطيب • وقل بشاشة الوجه المالح

فقال أبو بكر هذا شعر قد قيل في صدر الدنيا وجاء فيه الاقواء فقلت ان له وجهها يخرج به من الاقواء فقل ما هو وقت نصب بشاشة وحذف التنوين منها الالتقاء الساكنين لا للاضافة فتكون في هذا التقدير نكرة منصوبة على التبريز ثم رفع الوجه وصفته باسناد قل اليه فيصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المالح فنال ارتفع فرفعت حتى أقعدتني الى جنبه اه كلام ابن الشجري أقول وتوجيه السيرافي فيه مختص من ضرورة الى ضرورة وقد استشهد بالبيت الشاهد الزخشي والبيضاوي عند قراءة الاعش كل نفس ذائقة الموت يتروك التنوين ونصب الموت وأورده القراء قبلها مع انه هذه الآية قال لونيوت ذائقة ونصب الموت كان صوابا وكثيرا يختار العرب التنوين والنصب في المستقبل فاذا كان معناه ماضيا لم يكاد واية قولون الا بالاضافة ويختارون ايضا التنوين اذا كان مع الجحد من ذلك قواهم ما هو ببارك حقه لا يكادون يتروك التنوين وتركة كثير جازر ويشدون قول أبي الاسود

فالقبيته غير مستعقب • ولاذا كرا الله الا قليلا

فن حذف النون ونصب قال النية التنوين مع الجحد واسكني اسقطت النون لساكن واعلمت معناها ومن خفض اضاف هذا كلامه وهو صريح في جوازه في الكلام والصحيح مذهب سيديويه والبيت من آيات لابي الاسود الدثلي • وروى الاصمعي في كتاب الاغانى بسنده عن أبي عوانة قال كان أبو الاسود يجلس الى فتاه امرأنا بالبصرة فيفحدث اليها وكانت جميلة فقالت لها يا أبا الاسود هل لك ان أتزوجك فاني صناع الكف حسنة التدبير فانه بالمسود قال نعم فجمعت أهلها وتزوجته فوجدتها بخلاف ما قالت واسرعت في ماله وهدت يدها الى جبايته وادنت سره فقعد اعلى من كان حضر تزويجه اياها فسألهم ان يحققوا عنده ففعلوا فقال لهم

أريت امرأ كنت لم أبه • أتاني فقال اتخذني خديلا  
فخالته ثم أكرمته • فلم اسبق من لديه فقبلا  
والقبيته حين جرت به • كذوب الحديث سرور فاجيلا  
فذكرته ثم عاقبتنه • عتابا رقيقة سا وقولا جبيلا

فالقبيته



فالفية غير مستعرب • ولا ذا كرا الله الا قليلا  
 ألت حقيقة بائوديه • وتباع ذلك صر ما طويلا

فقالوا له يلى والله يا ابى الاسود فقال تلك صاحبكم وقد طاعتها وأفاحب ان اسئلكم  
 ما أنكرتم من أمرها فانصرفت معهم اه وتذاورد ابن السيرة فى شرح أيات  
 الكتاب سبب هذه الايات لا يلائمها رتبة ابن خاتم وابن المستوفى وغيرهما وهو مما  
 لا يكاد يقضى منه العجب قال سبب هذا الشعر ان رجلا من بني سليم يقال له نسيب بن حميد  
 كان يغشى ابا الاسود ويظهر له محبة شديدة ثم ان نسيبا قال لى الاسود قد اصبت مستفة  
 اصباهية وهى حبة فراه طويلا الكمين فقال له ابو الاسود أرسل جمل الى حتى أنظر اليها  
 فارسل جمل فاجبت به فقال لنسيب بعتم باعتمما فقال لابل أ كرو كما فابى ابو الاسود  
 يقبلها الا بشرا فقال له ارها لمن يبصرها ثم هاتتمها فاراها ابو الاسود فقيل لى عن مائتى  
 درهم فذكر ذلك لنسيب فابى أن يبيعه فزاده ابو الاسود حتى بلغ بالتمن مائتى درهم وخمسين  
 درهما فابى نسيب ان يبيعهما وقال خذها اذن هب ففعل ذلك فذكره ما ينشأ من المودة  
 فالفية أى وجدته غير مستعرب أى غير راجع بالعتاب عن قبيح ما يفعل هذا كلامه وقوله  
 أريت امرأ الخ سلك ابو الاسود بهذا الكلام طريق التعمية على مخاطبة لى ما يريد ولو  
 نسب هذه العيوب اليها صرحا بها لى بما ادفعها واعتمأ أريت به فى أخبرى وأصله الهمزة  
 فيه للاستفهام وريت أصل رأيت حذف الهمزة وهى عين القول تخفيفا قال صاحب  
 الصحاح ورد بما جاء ماضيه بلا همزة قال الشاعر

صاح هل ريت أو سمعت براع • ردى الضرع ما قرى فى الخلاب  
 وكذلك قالوا فى رأيت وأرأيتك وأرأيتك بلا همزة قال ابو الاسود

أريت امرأ كنت لم أبله • البيت وقال الكرماني فى شرح البخارى رأيت به فى أخبرى  
 وفيه تجوز اطلاق الرؤية واردة الاخبار لان الرؤية سبب الاخبار وجعل الاستفهام  
 به فى الامر يجامع الطلب اه والرؤية هنا مة قوله من رؤية البصر لاه لئلا عدت الى  
 معقول واحد وزعم ابن هشام فى المقفى ان رأيتك من قول عن الرؤية العالمة فنة تضى  
 مة هولين فية فى الثاني اذا لم يوجد هو تكلف وابله من بلاه بيلوه بلوا اذا جره واخبره  
 وخالته اشخذته خليللا والقتيل الذى التقير وأصله ما يوجد فى بطن النواة والرفيق من  
 الرفق ضد العنز وقوله فالفية غير مستعرب أى عسى وجدته مة لى لمعولين كما تقدم  
 وعند بعضهم المفعول الثانى حال ومستعرب اسم فاعل الراجع بالعتاب واستعرب  
 واعتب بهى وعتب عليه عتبا من بابى ضرب وقتلى اذا لامه فى تضبط وأعتب أزال  
 الشكرى فالهمزة للمب واستعرب طلب الاعتاب والعتبى اسم الاعتاب والمضى ذكره  
 ما كان ينشأ من اليهود وعاتبته على تركها فوجدته غير طالب رضاق وقوله ولا ذكرا لله  
 روى بتسبب هذا كروجره فالنصب لله لطف على غير وقال بهى فضله الجمع فى شرح أيات

(ق)  
 (أو انارى فقلت ممنون أنتم)

أقول قدم الكلام فى مستوفى  
 فى شواهد الحكاية (والاستشهاد  
 فيه) ههنا فى قوله ممنون أنتم  
 حيث الحق الواو والنون بهما فى  
 الوصل وهو شاذ وقد مر الكلام  
 هناك بتفصيحه

(ه)  
 (ومهمه مغبرة أرجاؤه  
 كأن لون أرضه سماؤه)

أقول فانه هو رؤية بن الجراح  
 وهو من الرجز المسدس قوله  
 ومهمه اى مفارقة ويجمع على  
 مهمه قوله مغبرة من غير الذى  
 اذا تلون بالغبرة وهى لون شبيه  
 بالغبار قوله أرجاؤه اى اطرافه

جمع رجا بالقصر قوله كأن لون أرضه  
 اراد كأن لون سماؤه من غيرتها  
 لون أرضه فعكس التشبيه  
 له بالغة وهى الاعتبار اللطيف  
 (الاعراب) قوله ومهمه اى رب  
 ههـ يصف مفارقة قوله مغبرة  
 بالجرصة مهمه وانما انت  
 الصفة وان كان الموصوف  
 مذكرا باعتبار نائب فاعله وذلك  
 لان أرجاؤه فاعل لمغبرة قوله كأن  
 من الحروف المشبهة بالفعل  
 وضعت للتشبيه وقوله لون أرضه  
 كلام اضافى اسمه قوله سماؤه  
 بالرفع خبره وقد قلنا انه من  
 عكس التشبيه والتقدير كأن لون  
 سماؤه لون أرضه (الاستشهاد فيه) فى تبوت صلة الضمير فى قوله أرجاؤه وسماؤه وهى الواو التى تلذظ بعد الهاء وذلك لاجل

ضرورة الوزن والافلاصل في الوقف على ٥٥٨ هـ الضمير اذا كانت مضمومة او مكسورة ان تحذف صائما كما فعل في موضعه

(٥)

(تجاوزت هند ارغبة عن قتاله الى ملك أعشوا الى ضوء ناره)

أقول لم أرف على اسم قائله وقد انشد الامام ناصر الدين شارح ألفية ابن مهطى هذا البيت هكذا تجاوزت هند ارغبة عن قتاله الى ملك أعشوا الى ذلك كماله وأيقنت اني عند ذلك نائر

غدا اذن أو هالك في الهوانك وهما من الطويل قوله هذا أراد به اسم رجل فلذلك صرفه وأعاد الضمير اليه بالتذكير قوله أعشو بالعين المهملة من عش الرجل يشوعش واوهوان يتعشى يصير ضعيفا وبضوء ضعيف في ظلمة وقال ابن دريد العشوم مصدر عشوت الى ضوءك أعشوا اذا قصدته بلبس ثم صار كل قاصد عاشب يوافق صاحب كتاب العبر العشوا وتبانك نار اترجو عند هاهدي أو خبرا وقال ابن الاعرابي فلان بعشو الى فلان اذا أتى بطالب ما عنده (الاعراب) قوله تجاوزت به من الفاعل وهندا مفعوله ورغبة نصب على التعليل قوله الى ملك يتعاق بقوله تجاوزت قوله أعشوا به وقعت حلا وقوله الى ضوء يتعاق بهتو (الاستشهاد فيه) في ثبوت الباء في قوله قتاله وقوله

انفصل نصب ذاكرا على أن لا يعنى غير وقد تعذر فتح الاعراب فاعرب ما بعدها كما في نحو جاءني رجل لا عالم ولا عاقل اه والجمل العطف على مستعجب دلالتا كيد النبي المستفاد من غير وعلى هذه الرواية اقتصر ابن الشجري فقال عطف نكرة على نكرة بحجور وبإضافة غير اليها وانتصاب غير على الحال اه والتوديع هنا الفراق والصرم بالضم المهجر وترجمة أبي الاسود تقدمت في الشاهد الاربعين من أوائل الكتاب

### نون التوكيد

(أنشده وهو الشاهد الثالث والاربعون بعد التسعمائة وهو من شواهد س) (أقبل كندة عدحن قبيلة)

على انه كد الفعل وهو تمدح بالنون لوقوعه بعد الاستفهام وهو الهمزة قال سيويه ومن واصله الفعال غير الواجبة التي تكون بعد حرف الاستفهام وذلك لانك تريد أعلمى اذا استفهمت وهي أفعال غير واجبة فصارت بمنزلة أفعال الامر والنهي فان شئت أختتم النون وان شئت تركت كما فعلت ذلك في الامر والنهي وذلك قولك هل تقوان وأتولن ذلك وتمكثن وانظرمق تنهان وكذلك بجمع حرف الاستفهام وقال الاعشى

فهل يعني ارتيادي البسلا • د من حذر الموت أن يائين وقال فأقبل على رهطى ورهطك نبخت • مساعينا حتى ترى كيف نفعلا

فهذه الخفيفة وقال أقبعد كندة عدحن قبيلة وقال هل تخلفن يا نهم لادننهما هذه الخفيفة اه قال الاعلم في البيت الاول الشاهد فيه نو كيد يعني بالنون الثقيلة لانه مستعمله عنده غير واجب كالامر فيؤكد كما يؤكدا الامر والارتياح الجنى والذهاب أى لا يمنع من الموت التحول في آفاق الارض حذر امنه ولا الاقامة في الديار تقربه قبل وقته فاستعمال السفر أجل لان الموت باجل وقال في الثالث الشاهد في قوله عدحن بالنون الثقيلة وكندة قبيلة من اليمن من كهلان بن سبأ والقبيل الجماعة من قوم مختلفين والقبيلة بنو أب واحد وأراد بالقبيل هنا القبيلة لتقارب المعنى فيهما اه والبيت الرابع ساقط من روايته ورواه الخناس قال أبو الحسن ثم ترخيم نعمان اه وبعد طرف يتعلق بتمدح محمد وفا لا يتمدحن لان المؤكد بالنون لا يتقدم وهو عليه وقيل اذا كان طرفا يجوز وقد علقه به العيني وهذا الشعر من أبيات سيويه الخمسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم

(وأنشده بعد وهو الشاهد الرابع والاربعون بعد التسعمائة وهو من شواهد س) (وأقبل على رهطى ورهطك نبخت • مساعينا حتى ترى كيف نفعلا)

فانه عند الوقف لاجل الضرورة والافلاصل ان هاء الضمير اذا وقف عليها وكانت مكسورة او مضمومة على

اقول لاقف على اسم فائده وبعبارة  
من بعد ما وبعد ما وبعد ما  
صارت تقوس القوم  
عند الغلظة

وكادت الحرة ان تدعى امة  
قوله بعدت اي بعد ما فابدل  
من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء  
لتوافق بقية القوافي والغلظة  
راس الحلقوم وهو الموضح  
الناتج في الحلق (الاعراب)  
قوله والله مبتدأ وانجالي جلة  
من القعل والقاعل والمفعول  
في محل الرفع على الخبر به والباء  
في بكفي يتعلق بها (الاستشهاد  
فيه) في قوله مسلت حيث وتغيا  
علم انا التماس والقياس بالهاء

(هـ)

(انا ابن ماوية اجد النقر)

اقول فائده هو بعض السديين  
كذا قاله سيديو وهو قال المغانق  
في العباب فائده قد كي بن اعيد  
المنقري ويقال هو لعبيد الله بن  
ماوية الطائي وكذا قاله  
الجوهري وبعبارة

وجاءت الخليل اثنان زمر

وهو من الرجز قوله انا ابن ماوية  
ماوية اسم امرأته ويمكن ان يجعل  
لقبا تنبى اعلى نقاه عرضها وكرم  
اصلها لان الماوية المرأة  
الصفية وقيل حجر البلور قوله  
اوجد النقر بفتح النون وضم  
القاف وهو صوت اللسان قال  
صاحب العين وهو الصاق طرفه  
بمخرج النون ثم يصوت به فينقر بالداية لتسير قال وتسكرن ايضا قال الجوهري قد نقرت ناقوس

على انا كذا القعل وهو فعل بالنون الخفيفة المنزلة الفالوقف لوفوعه بعد اسم  
استهفاهم وهو كيف وتقدم قبله نص سيديو به واقبل بفتح الهمزة وكسر الموحدة  
فعل امر من الاقبال ورهط الرجى قومه وقيل له الاقربون والرهط بالاضافة في تعيينه  
بخلاف قبل هو مادون عشرة من الرجال ايس قيم امرأه وقيل بن سبعة الى عشرة وما  
دون السبعة الى الثلاثة نفر وقال أبو زيد الرهط والنفر مادون عشرة من الرجل وقال  
تعب الرهط والنفر والقوم والعشر والعشيرة مع اهام الجمع لا واحدة من افظه وهو  
للرجال دون النساء وقال الاصمعي الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين كذا في المصباح  
وقوله بتكثرت مجزوم في جواب الامر وهو على نقتله من البحث قال الجوهري يبحث  
عن الشيء وابحث عنه أي فتش عنه وادقتصت فيكون مساعينا صوب بنزع  
الخطافض والمساعى جمع مساعاة والاصل مسعية منعه من السعي قال صاحب المصباح  
اصل السعي التصرف في كل عمل وقال الحرالي السعي الاسراع في الامر حسا أو مهني  
وفي المفردات السعي المشي السريع دون العدو ويستعمل للجد في الامر خيرا كان أو شرا  
وقال صاحب الصحاح المساعاة واحدة المساعي في السكرم والجود والمسزاديم المنساقب  
والماتراتي حصلت بسعيهم قال الشاعر

ولو قدرت مساعياتكم يا ابني الخنا \* على قاب شيرة قصرت عن مدى الشير

وحق هنا بمعنى كى التعليمية وترى بمعنى تنظر بالخطاب وقال العيني حتى بمعنى الى وترى  
من الرأي وهو الاجتهاد اه وبقية من بالاشارة التحسية كما يظهر من كلام الاعلم فانه قال  
يقول ابن فخرمة اقبل على ذكره فخر قومك واقبل على مثل ذلك من مفاخر قومي  
ونجست من مساعيمها حتى يتبين فضل بعضهم على بعض وترى فعل في مفاخرتك وفعلك  
في مفاخر في اه وزعم ابن الطراوة أن النون في فعلها هي نون الترم ابدت الف في الوقف  
وردها لان نون الترم لا تفي بحركة ما قبلها وقد غيرت آخره هنا بالفتح وهو هذا لا يكون الا  
ان نون التوكيد وهذا البيت أيضا من الايات الخـ بين التي ما عرف اصحاب الله اعلم

(وأشد بعبارة وهو الشاهد الخـ من والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهد س)  
(فهما اثنا عشر فزارة تعطكم \* ومهما اثنا عشر فزارة تمنها)

على انه يجوز ان تدخل نون التوكيد اختيارا في جواب الشرط اذا كان الشرط مما يجوز  
دخولها فيه وهو أقل من دخولها في الشرط وقوله تمنها جواب الشرط وقد ادكدون  
الشرط بالنون الخفيفة المنزلة الفالوقف وقوله اذا كان الشرط مما يجوز الخ اخترت  
به عما اذا كان الشرط ما ضياعا ومضارعا بمعنى الحال وجبت لا يتركه جوابه وقوله  
اختيارا مع قوله وهو أقل من دخولها في الشرط مذهب ابن مالك وهو مخالف لقول  
سيديو به انه ضرورة قال سيديو به وقد تدخل النون بضمها في الجزاء وذلك قليل في الشعر  
فشبهه بالتهي حين كان مجزوما وغير واجب وقال الشاعر نبيات الخيزراني البيت

بمخرج النون ثم يصوت به فينقر بالداية لتسير قال وتسكرن ايضا قال الجوهري قد نقرت ناقوس

تصيرا وهو صوت ترجمته  
تحتفل الخليل بجوارها وقال ابن  
يسعون وروى غير سيبويه اذ  
جد النقر بفتح النون والقاف  
قوله انا بفتح الهزة والهاء  
المثلثة وكسر الباء الموحدة جمع  
تمة وهي الجماعة وهو منصوب  
على الحال (الامر اب) قوله انا  
مبتدأ وخبره قوله ابن ماوية  
قوله اذ طرف به في حين وقوله  
جد النقر جملة من الفعل  
والفاعل (الاستشهاد به) في  
قوله النقر فان القياس فيه  
النقر بفتح النون وسكون  
القاف ولكن لما وقف نقل  
سركة الراء الى القاف اذ كان  
سا كاله علم السامع انها حركة  
الوقف في الوصل كما تقول هذا  
يكروم ومرت يكرو ولا يكون ذلك  
في النصب وقال ابن يسعون  
اراد النقر بالوقف قاله في  
سا كان فحرك القاف بالحركة  
التي هي الضمة الواجبة له في حال  
الوصل وانما في الوصل لو جهين  
احده ما الخوف على حركة  
الاعراب ان يستلكنها الوقف  
والثاني الامتداحة من اجتماع  
سا كتنين

وذلك ان تلمح لسائلك بمنسلك ثم تفصح وقال كراخ والنقر ايضا ان

وقال ابن الخمرج فهما تشامنه فزارة البيت وقال • من يتفغن منهم قليس بايب •  
البيت • وقال • يحسبه الجاهل مال به اما • البيت شبيهه بالجزاه حيث كان مجزوما  
وكان غير واجب وهذا لا يجوز الا في اضطرار وهي في جزاء أقوى اه وكذا قال القراء  
انه ضرورة قال عند تفسيره قوله تعالى ابعث انامل كما قاتل في سبيل الله ما نصه من ذلك  
قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطركم الموتى والله اعلم ان لم تدخان  
حطمتن وهو منى محض لانه لو كان جزءا لم تدخله النون الشديدة ولا الخفيفة الا ترى انك  
لا تقول ان تضر بنى اضر بنك الا في ضرورة شعر كقوله فهما تشامنه فزارة البيت اه  
وكذا في المفصل قال فان دخلت في الجزاء به يرماف في الشعر وتشبيه الجزاء بالتمى وكذا  
في كتاب الضرائر لابن صفور وخاف ابن مالك فاجاز في الكلام قال في التسهيل وقد  
تطرق جواب الشرط اختيارا وقال قبله وتطرق الشرط بمجرد امن ما وكذا قال في الالفية  
قال الشاطبي فاذا قلت ان تومن اكرمك ومه ما تطابن اعطك ومهما تاتتني اكرمك  
وحينما تكونن اذهب اليك وكذلك ساثر ادوات الشرط فهو جائز لكنه قليل ويحتمل  
ان كلام الناظم ان ادوات الشرط مسوغة لدخول النون مطابقة سواء كان الفعل معها  
في جملة الشرط او في جملة الجزاء اذ لم يبق ذلك بفعل الشرط فيجوز على • اذ ان تقول  
ان تكرم مني اكرمك اه وقوله فهما تشامنه الخ قال الاعلم ارادهم ما تشاف فزارة اعطاه  
تعطكم ومهما تشامنه تمنهكم فحذف الفعل اعلم السامع وادخل النون الخفيفة على  
تمه او هو جواب الشرط ضرورة وليس من مواضع النون لانه خبر مجوز فيه الصدق  
والكذب الا ان الشاعر اذا اضطرر كده بالنون تشبيها بالقول في الاستهزاء لانه  
مستقبل مثله اه والبيت غير موجود في ديوان ابي الخمرج وانما هو من تصديده للكسبية  
ابن ثعلبة اوردها ابو جمر الاعرابي في ضالة الاديب وهي

من مبلغ عليا معد وطيشا • وكندة من اصفى لها ونسما  
بما تيم من حل فجران منم • ومن حل اطراف القواط فلعلها  
الم ياتم من ان الفزاري قدابي • وان ظلوها ان يتل فبصرعا  
ولما رأى ان الحياة ذميمة • وان حكي الموت ادرلتما  
شرى نفسه بجسد الحياة بضرية • ليرض خزبا او يطلع مطعا  
أبت أم ديشار فاصبح فرجها • حصانا وقد تمق لاندبوزعا  
فبارا كبا اما عرضت فبالمقن • سجد ما وابع باعنا والمرعما  
خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم • وكونوا كن سيم الهوان فارتما  
ولا تكثر فيها الضجيج فانه • محال ان يما قال ابن داود اجما  
واقبل اقوام بجر وجوههم • وأدبر اقوام بالجمة أسفعا  
فهما تشامنه فزارة تعطكم • ومهما تشامنه فزارة تعما

(٥)  
(اذا ما ترعرع فينا الغلام  
فما ان يقال له من هره)  
اقول قائله هو حسان بن ثابت  
الانصاري رضي الله عنه حكى

ابن الكلابي عن حديثه من اشياخ الانصار ان السهلة

فزارة

أقيمت حسان بن ثابت الانصاري رضى الله عنه في بعض أزقة المدينة فصرعه ٥٦١ وفعدت على صدره وقالت انت الذي

يؤمل قومك ان تصحكون  
شاهرهم فقال نعم قالت والله  
لا ينحك مني الا ان تقول ثلاثة  
آيات على ردى واحده فقال  
حسان  
اذا ما ترعرع الى آخره  
فقاتله ثلثه فقال  
اذا لم يسد قبل شد الازار  
فذلك فينا الذي لاهوه  
فقاتله ثلثه فقال

ولى صاحب من بنى الشيبان  
فخينا أقول وحينا هوه  
وهي من المتقارب وفيه الخذف  
وقال الاثرم أخبرتني علماء  
الانصار ان حسان بن ثابت بعد  
ما ضربه بصره من بابن الزبير  
وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل بن  
الاسود بن حرام ومعه ولده  
يتودعه فاحبه ابن الزبير بعد  
ما ولي بابا الوليد من هذا الغلام  
نقال حسان بن ثابت الآيات  
الثلاثة قوله ترعرع أى قارب  
السلم قال الاصمعي اذا احتلم  
الصبي قبل محتم وحالم وعند ذلك  
يقال قد ترعرع وهو غلام رعرع  
وقال بعضهم الخزور والياقع  
والترعرع واحده قوله الشيبان  
هي قبيلة من الجن (الاعراب)  
قوله اذا الشرط وكلمة مازائدة  
وترعرع فعل ماض والغلام فاعله  
والجمله وقعت فعل الشرط قوله فينا  
أى بينا قوله فسان يقال جواب  
الشرط وكلمة ما نافية وان زائدة كما في قوله وما ان

فزاره عوف لعزيز بارضه \* وعينه عوف ما اراد ان يعا  
فان مات زميل فالاله حبيبه \* وان عاش زميل فاسقيه المشه  
قوله لم ياتهم ان الفزاري الخ اراد باله زاري هنا زميل بن ابي اجد بن عبد الله بن عبد  
مناف ويقال لام زميل ام دينار كان من المبردين داره الغطفاني هجاه بقصيدة منها  
بلغ فزار ان ان اسالمها \* حتى يذيق زميل ام دينار  
وهجاء بنى فزاره بقصائدهم بعضهم فى الشاهد الخامس بعد المائة وبهض آخره  
الشاهد السابع بعد المائة بنى خلف زميل أن لا يأكل لحما ولا يقبل رأسه ولا يأتى امرأة  
حتى يقتله ثم بعد مدة اقبه زميل فضر به بالسيف ضربته كانت سبب موته وانفصر  
بخصمه من العار بقتله وقال  
أنا زميل قاتل ابن داره \* وغاسل الخزاعة عن فزاره  
وتقدم شرحه فى الشاهد الخامس بعد المائة فذكرى الكعبية هذه الحكاية وتم حكم  
بغطفان وقوله أن تيل فيصير ما كاله ما بالبناء لله فعل والثل الاقاء على الوجه  
والصرع القتل وقوله وان حكى الموت بالخاء المعجمة فعمله فعمل معنى مقبول من احكيت  
العقد اذا قويت او شدتها وقوله شرى نفسه أى اشترى لنفسه مجاز الخيمة أى شرفها  
وقوله ايرحض خزيا أى يغسل عاروا والرحض بالراء والحاء المهملة من الضاد المعجمة هو  
الغسل والخزى بالكسر المذلة والعار والحصان يفتح المهملة العفيف وقوله وقد تم  
بالبناء لله فعل والمطاب ابى غطفان وبوزع يفتح الموحدة والزاي قال الاسود أبو محمد  
الاعرابى فى ضالة الاديب بوزع هى ام زياد بن الحرث وهى ذات القلائد وكانت أول  
من نصبت راية فى بنى مسامة وفيها ضرب العرب الامثال فى قواهم ثم قلائد بوزع وقال  
مروأله بن الحرث جد المهمل بن حزن بن مروأله  
من نكاه زانته يوما \* فقتلنا تلك امك يا زياد  
بجوزك بوزع كسبتك عارا \* فليس برأثم حتى التنادى  
فاست الى بنى عله بن جلد \* ولاسهه ولاحي مراد  
وقال آخر  
قلائد بوزع جرت عليكم \* مواسم مثل أطواق الحمام  
وقد أنطأ أبو عبد الله بن الاعرابى فى هذا الشعر من جهتين أولاهما انه نسب هذا  
الشعر الى الكعبية بن معروف وهو الكعبية بن ثعلبة والكعبية بن ثعلبة بن مخضرم  
وجده كعب بن معروف وأخوه ما انه صحف فى قوله بوزع بالباء فقل بوزع بالقاف  
ونسره على التخصيم بالخزى والاعراب كلام أبى محمد وما ادعاه من التصريف حق لاشبهه  
فيه والآيات التى أنشدها ثم هذا ما قلناه من ان بوزع امرأته لكنه لم يشرح قلائدها  
ولم يبين وجه كسبها انما رايها وندر اجعت كتب الامثال ثم انظر فيها اشئى واعلى الله

السكت كافي قوله تعالى ما هي  
وماليه وساطانيه

### شواهد الامالة

(ق)

(١) كم به من مكروه حشبة  
قبط في منتحل اوشبام

### شواهد التصريف

(ق)

(جاؤا بجيش لوقيس معرسة  
ما كان الا كعرس الدليل)

اقول قائله هو كعب بن مالك  
الانصاري يصنف جيش ابي  
سفيان حين غزا المدينة بالاقلة  
والخقارة وهو من الوانر (٢)  
وفيه العجم والقصم قوله لوقيس  
اي لو قدر من قاص يقيس قوله  
معرسة بضم الميم وسكون العين  
المهملة وفتح الراء وبالسين  
المهملة وهو المنزل الذي ينزل به  
الجيش والمعنى لو قدر مكانهم  
عند تعريهم - م كان كمكان  
الدليل عند تعريهم والدليل  
بضم الدال وكسر الهمزة وفي  
آخره لام وهي دوية صغيرة تشبه  
بابن عرس (الاعراب) قوله جاؤا  
بجمله من الفعل والساعل قوله  
جيش جار ومجرور وفي محل نصب  
على المقعولية قوله لوقيس كالمع  
للاشرط وقيس فعل مجهول  
ومعرسة مقعول

(١) قول العيني كم الخ كدافي  
بعض النسخ بدون شرح له وفي بعض  
بدونه ويأض مكانه هـ معصمه

يطاعني على شرحها فالحق هنا وما نقله عن ابن الاعرابي موجود في نوادره وقد نقله عنه  
أرباب اللغة حذف بعد ساف ولم يطلعوا على ما قاله أبو محمد الاعرابي ولو طاعوا عليه  
لمكروه قال الصاغاني في العباب في فصل القاف من باب العين قال ابن الاعرابي يقال  
قلدتهم قلاند قوزع با هذا ولا قلاند قلاند قوزع ومعناه طو قتم أطوا قاتا لاتفارقكم أبدا  
وأشد قلاند قوزع جزت عليكم • مواسم مثل أطواق الحمام  
وقال مرة قلاند قوزع ثم رجع الى القاف هـ ونقص من هنا صاحب القاموس فقال  
وقلدتهم قلاند قوزع طو قتم أطوا قاتا لاتفارقكم أبدا ونقله العيني أيضا وقال محمد بن  
المكرم في اسان العرب قوزع اسم الخزي والعمار عن ثعاب وقال ابن الاعرابي قلدته  
قلاند قوزع يعني الغضاح وأشد دللكميت بن معروف  
أبت ام دية ارفاصح فرجها • حمانا وقلدتهم قلاند قوزعا  
وقال مرة قلاند قوزع ثم رجع الى القاف هـ ولو كان اسما للخزي لمكان مصر واولا  
وجه له الا أن يدعى الله - لم جنس كزور علم للكعبة هـ وليته مرض الجوهري لهذه  
الكلمة بشئ وأوردها ابن بري في أماليه على صاحبها فقال قوزع اسم الخزي عن ابن  
الاعرابي وأشد بيت الكميته وقوله في اربابها ما عرضت أي آتيت العروض  
وهي مكة زادها الله - نرفا قال أبو محمد - وصيروا باعث والمرجع كلهم من بني عبد الله بن  
غطفان وقوله خذوا العقل ان أعطاكم العقل قومكم هذا تمكم بهم والعقل الدية وانما  
قال قومكم لان فزارة هو ابن زيد بن بغيض بن ريث بن غطفان وينوع عبد الله هم بنو  
عبد الهزلي بن غطفان ولما وفد عبد الله على النبي صلى الله عليه وسلم لم يقال من أنتم قالوا  
بنو عبد الهزلي قال أنتم بنو عبد الله فلزمهم هذا الاسم وقوله وكونوا كن سيم الهوان  
فارتعا سيم مجهول ساهم الشيء - ومه سوما أي كفه اياه والهوان الدليل وارتما من أرتع  
ابله وقوم مرتعون أي ترتع ابلهم يقال رعت الماشية ترتع رتوعا أي كات ماشيات  
وقوله ولا تكثروا فيها الضجاج اي لا تكثروا في هذه القضية وهي قتل سالم بن دارة قال  
الجوهري رضاج - رضاجبة ورضاجا شاعبه وشاره والاسم الضجاج بالفتح وقوله  
محا السيف ما قال ابن دارة أجهها أوردته الرخزري في أمثاله قال هو سالم بن دارة الغطفاني  
هـ بابهض بن فزارة بقوله

ابلع فزارة أي لا اصالحها • حتى فيمك زميل ام دينار

فقتله زميل الفزاري فقال الكميته ذلك يريد ان الفعل افصل من القول وانما قلت  
أنت رفة انما نحن يضرب للبيان يتوعد ولا يفعل هـ وقوله وا قبل اقوام بصرتهم  
هم قوم زميل الفزاري وما بعده قوم ابن دارة وقوله بلطمة اذها اي بلطمة خد أسقع  
اي اطموه الى خدودهم حتى اسودت والسفة بالضم - وايد يخاطبه حرة والاسقع هو  
المتصف بالسفة وقوله فها ماشا منه فزارة الخ معناه كل شئ شامت منه فزارة اعطت وكل

(٢) قول العيني من الوافر ونبه الخ صوابه المتبرح فلا هم ولا قسم هـ حتى

فاب عن الفاء - ل فاجله فع - ل الشرط قوله ما كان الاجواب الشرط ٥٦٣ (الاستشهاد فيه) في قوله الدليل فانه بضم الدال

وكسر الهاء زة وذهب الجهور الى ان هذا الوزن مهمل لانه انتقال الانتقال من ضم الى كسر وان كان اخف من عكسه وذهب جماعة الى انه مهمل لانه قليل واحتجوا بالبديت المذكور

(ق)

(الامن من باغ حسان عن)

مغلغلة تدب الى عكاظ

اقول فانه هو امية بن خلف الخزازي وهو حسان بن ثابت الانصاري وبعده

اليس ابوك فينا كان فينا

لدى الغانات فلا في الحفاظ

يما ينظل يشد كبرا

ويفتح دأغماهب الشواط

فاجابه حسان رضي الله عنه

اناني عن امية ذرو قول

وما هو بالمغيب بذي حفاظ

سأشتر ان بقيت لكم كلاما

يذم في الجوامع من عكاظ

قواف كالسلام اذا استمرت

من الصم المعجرفة الغلاظ

تزورك ان شئت بكل ارض

وتضح في محلات بالمقاط

بيت عليك اياتا صلابا

كأهرا الوسق يفتن بالاشطاط

بجالة نعمه شنارا

مضرة تاج كالشواط

كه مزة ضيق يحيى عرينا

شديد مغارز الاضلاع خاظي

تغض اطرف ان القالدوني

شئ شاعت منعت مفعول تشا محذوف كما تقدم ومنه منتهلق به عظمك ومنه الثاني متعلق  
بتنوع محذوف لان الماذ كورلان المؤ كد بانثون لا يتقدم معه وله عليه ويجوز ان يتعلق به  
ببناء على انه يتوسع في الفاروق ما لا يتوسع في غيرها والاضمير في الموضعين راجع الى مهما  
وقال العيني راجع الى ابن دارة ومفعول تنوع محذوف اي تنوعكم يعني ان ارادت فزارة  
اعطته شئ من الدية اعطت وان ارادت منكم من الدية فعلمت لانكم انذالاهم هم  
لا تقدمون على اخذ قود ولا طاب دية وقوله فزارة عوف مبتدأ وخبر والعوف بفتح  
اللام و اسم الذئب ايضا وعوف الثاني هو عوف بن هلال بن شمع بفتح الميم وكون  
الميم بعده شاهه مجمعة ابن فزارة وقوله فان مات زبل بكسر الزاي هو زبل قاتل ابن دارة  
بالتصغير والمتشع الشراب المزوج بالماء قال ابو محمد الاعرابي كانت هذه القضية في  
زمان عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم حدث في زمن عبد الملك بن مروان بن يحيى  
الكعبي بن ثعلبة فقتل ذبال بن مقاعس الريابي عبيد الله بن صخر الخالدان فعرض  
ذبال الدية على بني الكعبيت فقبلوا فقال في ذلك عبد الرحمن بن دارة يعبر آل الكعبيت  
الم تر ان الله لا شئ به - \* شفاني من آل الكعبيت فاسرعا  
واصبح ذبال يديل وقد سقي \* بكفيه صدر الرمح حتى نضعا  
خذوا العقل يا آل الكعبيت واقبلوا بانف وان وافى المواسم اجدها  
وترجة الكعبيت بن ثعلبة تقدمت في الشاهد السبعين بعد الخمسة مائة

(وانشد بعده وهو الشاهد السادس والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهد س)  
(بتم نبات الخيزراني في الثرى \* حدينا في ما بانك الخيزراني)

ما تقدم قبله من جوار دخولون التوكيد اختيارا في جواب الشرط فان يقع اجواب  
الشرط وقد كد بانثون المتقابلة الفارقة تقدم فيما قبله نقل كلام سيبويه وانه محذوف  
وهذا البيت كذا رواه سيبويه وبعده من جاء بعده ولم يذ كر خدمة كايه تنه ولا شرحه  
شرحا واقابعناه وانما قال الاعلم جوارق ما فوصفهم بجدنان الشعمة والخيزراني كل بيت  
ناعم وأراد بالخيزراني المال هذا كلامه بمرور وقدره وغير سيبويه بكسر العين من يتبع  
على انه جواب مجزوم وكذا رواه الاصمعي بلفظ متى ما يدرك الخيزر يتبع وقال يقول غيتم  
نما حسنا كما ثبت الخيزران في نعمته وليمه أي وان كنتم نبت بالخيزراني فان الخيزران متى  
يدرك يتبع اه وهذا يقتضي ان الخيزر يعني الخيزران وهذا غير معهود في الماهي  
وأما استعماله في المال فكثير قال تعالى ان تركه خبا اي ما لا وقال تعالى لا يسأم الانسان  
من دعاء الخيزراني لا يفتر من طاب المال وان كانت الرواية متى ما يدرك الخيزر بالخيزراني  
المجمعة لغة في الخيزران فما قاله صحيح لكن لم ارها في كتب اللغة ومن رواه كالاصمعي  
اللاحظ نقله عنه ابن عبد ربه قال في كايه العقد القريني في باب ما غلط فيه على الشعراء  
وأكثر ما ادرك على الشعراء له مجاز وتوجيه حسن ولكن أصحاب اللغة لا يصفونهم

وترى حين ادبر بالعاظ والكل من الوافر قوله مغلغلة بضم الميم وفتح الغين المجتهدين واللامين اولاهما ساكنة يقال

رسالة. فمغلة اذا كانت محمولة من باد ٥٦٤ الى بلد قوله تدب من دب على الارض يدب ديبا وعكاظ بضم العين المهملة

وتحفيف الكاف وهو اسم سوق من اسواق الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع مع بها كل سنة ويتقانون ويتناشدون والقبين يفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نون وهو الحداد والفعل يفتح التاء وسكون السين المهملة وهو الرذل من الرجال وكذلك المفسول والشواظ بضم الشين وكسرها اللهب الذي لا دخان فيه قوله ذرو قول أي طرف منه ولم يتكامل وهو يفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفي آخره واو والحنماظ بكسر الحاء المماثلة على العهد والوفاء بالعفو والتمسك بالود قوله كالاسلام بكسر السين وهو الحجارة والمجرفة الشديدة الغليظة قوله شتوت أي دخلت في الشتاء قوله ترصخ أي تهلل والمفاظ يفتح الميم موضع القيط وهو شدة حر العصف والوسق يفتح الواو وهو جل البعير أو الحمار قوله يققص أي يشد ومادته قاف وفاء مصدر مهملة وأصله من قصت الطغي اذا شددت قوائمه وجهتها والشفاظ بكسر الشين المعجمة خشبية عفاها محدة الطرف تجعل في عروفي الجواقين اذا عكأ على البعير وهما شفاظان قوله شتارا يفتح الشين المعجمة والنون أي عيبا وعارا قوله مضرمه من

وربما غطوا عليهم وتناولوا غير معانيهم التي ذهبوا اليها من ذلك قول سيويوه واستشهم بيت في كتابه في اعراب الشيء على المعنى لاعلى الناظر هو  
• مماوى اثنا عشر فاصح • فلما بنا الجبال ولا الحديد  
كذاروا بالنصب وزعم ان اعرابه بالعطف على خبر ليس وانما قاله الشاعر بالخنض والثـهركه مخفوض ونقير هذا البيت ما ذكره ايضا في كتابه واحجبه في باب النون اللطيفة  
نبتم نبات الخيزراني في الثرى • حديثا متى ما ياتك الخير ينقما  
وهذا البيت للنجاشي وقد ذكره عمرو بن بحر الجاحظ في نقر خطمان على عدنان في شعره كراهه مخفوض وهو قوله  
يارا بك اما عرضت فبالحق • بنى عامر عني وأبناء معصع  
نبتم نبات الخيزرانة في الثرى • حديثا متى ما ياتك الخير يتقع  
اه كلام ابن عبد ربه وقد قدم في الشاهد الرابع والعشرين بعد المائة ان البيت الاول من أبيات منصوبة القوافي وكذا يمكن ان يكون هذا البيت من أبيات منصوبة القوافي وان جاء من أبيات مجرورة القوافي كما جاء ذلك البيت كذلك ولهـ ما نظائر اوردناها في مواضع من هذا الكتاب فان البيت الواحد قد يجي في شعرين اشاعر من في أحدهما مجرور وفي الآخر مرفوع أو منصوب كما قدم في الشاهد الخامس بعد الخمسة مائة من باب الظروف وسيويوه امام ثقة راوية لم يورد في كتابه شيئا الا ما يعرفه حق المعرفة والكتاب مورنا واحدم المساعدة قد لا نطاع على بعض ذلك والله أعلم بمقتضى الامور وقوله اما عرضت اي ان اتيت العروض وهي مكة زادها الله شرفا ومعصع مرخم معصعة للضرورة وعامر هو ابنه وانما فصله عن ابنته اشهره من سواهم من اولاده بالابناء قال ابن الاعرابي الابناء ولد معصعة ما خلا عامر اوله ستمة عشر ولدا ذكره قوله نبتم نبات الخيزراني في الثرى والمعنى كما في بيت الخيزراني والخيزراني يفتح الخاء وضم الزاي قال الصاغاني في العباب هو شجرة وليس من نبات أرض العرب وانما في بيت يلاذ الهند وهو عروق ممتدة في الارض وقد يقال لكل طرى من النبات ناعم خيزران اه ولكونه عروفا قال في الثرى وحديثا حال من الخيزراني ومعناه القريب يقال هو حديث عهد بكذا والحديث أيضا ضد القديم والحديث أيضا الحادث يقال حدث النبي بعد ان لم يكن أي وجد والحديث أيضا الطرى وهذه المعاني كلها مناسبة يقول لست يبار باب نعومة قديمه وانما حدثت فيكم عن قرب فقد نعيم كما ينبت الخيزران نعومة وطراوة فان المال متى ما جاء نفع وعلى هذا طريقة ارسال المثل وقال العمري حديثا منصوب بفعل محذوف تقديره حدث حديثا هذا كلامه وقد قدمت ترجمة النجاشي في الشاهد الخامس والسبعين بعد المائة

ضربت النار تضرهم ضرمها وهو التهايم اسر بها قوله تاجج من أجت النار اذا اشتد حرها وتوجهها والهمزة • (وأنشد



بازاي العضة والشيعة الاشد قوله يحيى أي يعمرس والعربن ماوى الاسد ٥٦٥ الذي فيه اولاده قوله خاطي بالمجمعين من

خنلى له أى اكثر (الاعراب)  
قوله الالانتيسه قوله من  
استنهامة في محل الرفع على  
الابتداء ومبلغ خبره وحسان  
منسوب على المنعوية وعن  
يتعلق بمبلغ ومغفلة منقول  
مبلغ أيضا قوله ثوب جـ له من  
الفعل والقاعل وهو الضمير  
المـ ترفيه الذى يرجع الى  
مغفلة والى عكاظ يتعلق بها  
والجمله في محل نصب على انها  
صفة لمغفلة (الاستنماد فيه)  
في قوله حسان فان الشاعر منعه  
من الصرف وذلك يدل على زيادة  
نونه

(ق)  
(أهتى خندف والباس أبى)

أقول قائله هو قصي بن كلاب  
ابن مرة أحد أجداد النبي صلى  
الله عليه وسلم وقيل  
ان لى الحرب رضى القلب  
عند تناديهم بالوهي  
وبعد  
حيدة خالى ولقيط وعلى  
وساتم الطائي وهاب المني  
وهو من الرجز قوله خندف  
بكر انحاء المجمة وسكون النون  
وكسر الدال وفي آخره قاه وهي

(٣) قوله ايب رسم في الاصل  
يا تخمية وأياما سياتي بهمزة  
يدلها وهو موافق لقواعد الصرفين اه معجم

• (وأشد بعده وهو الشاهد السابع والاربعون بعد التسعمائة وهو من شواهد س) •  
(من نقتن منهم فليس بأيب ٣ • أبدا وقتل بن قتيبة شافى)

على انه وجد خات النون في الشرط بلا تشديد ما الزائدة وتقدم في ما قبله ان هذا  
التوكيد عند سيبويه ضرورة وكذا قال ابن عصفور في كتاب الضمائر انه ضرورة قال  
الاعلم الشاهد في ادخال النون على نون الشرط وليس من مواضعه الا أن يوصل حرف  
الشرط بما للمؤكدة يقول من ظن بناه من آل قتيبة بن مسلم فليس بأيب الى أهله لما في  
قتاهم من شفاء النون بصف قتلها وانتال دواته واظهار الشماطة به اه وليس  
قتية ما ذكره لو اطعم على الشعر ما طاله والبيت أحد آيات ثلاثة ابيت مرة بن عاهان  
الحارثي رواها أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني في كتاب اشعار النساء قال كتب الى  
احمد بن عبد العزيز قال أخبرنا عمر بن شبة قال قالت بنت مرة بن عاهان أبي الحصين لما  
قتله باهله

انا وباهله بن أعصر بيننا • داء الضمائر بغضة وتفاي  
من نقتن منهم فليس بأيب • أبدا وقتل بن قتيبة شافى  
ذهبت قتيبة في اللقاء فارس • لا طائش رخش ولا وقاف

وحدثني أحمد بن محمد الجوهري قال حدثنا العتري قال حدثنا التوزي قال حدثنا ابو  
عبيدة قال كان المنتشر بن وهب الباهلي بغاور اهل اليمن فقتل مرة بن عاهان الحارثي  
فقال نأتمته

يا عين بكى مرة بن عاهانا • لو كان قاتله من غيرم كانا  
لو كان قاتله قوما ذوى حسب • لكان قاتله لـ بن لانا

قال أبو عبيدة ما هجوا به لانه اصغررت بهم وانما أرادت باهله اه وكذا رواها الاسود  
ابو محمد الاعرابي في فرحة الاديب قوله انا وباهله بن اعصر اريد باهله القبيلة المنسوبة  
اليهم الى اعصر لان باهله هي بنت صعب بن سهـ العشرة من مذبح تزوجها مالك بن  
اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر فولدت باهله من مالك سهـ مناه ثم تزوجها ابن  
زوجهامع بن مالك بن اعصر فولدت باهله من معن اودا وجماعة وكان لعن بن مالك  
اولاد من غيرها وهم شيبان وزيد وراثل والحارث وحرب ووهيبة وعمرو وامهم أرب  
بنت شمع بن قزارة وقتيبة وقعب وأمهم ماسودة بنت عمرو بن قيم فخصت باهله هؤلاء  
التسعة فغلبت عليهم فانتسبوا اليها فقتيبة في هذا الشعر هو ابن زوج باهله وهو قتيبة  
ابن معن بن مالك بن اعصر وما ذكره الاعلم باهلي أيضا وهو من ولد وائل فانه قتيبة بن مسلم  
ابن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن اسيد الطيرين كعب بن قضاحي بن هلال بن سلامة بن  
قعلبية بن وائل فانظر ما يتهم ما ولد لكن حصل للاعلم اشتباه من نشارنا الاعمى وكان قتيبة  
ابن مسلم أمير بن اسان لعبد الملك بن مروان والمنتشر بن وهب كان من ولد وائل أيضا فانه

يدلها وهو موافق لقواعد الصرفين اه معجم

ام مدركة زوجة الياس و اسمها ليلى ٥٦٦ بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة و اشتقاق خندق من الخندق لغة وهو

مشى فيه سرعة و تقارب خطا  
و النون زائدة و عن الخليل ان  
الخندق مشية كالهرولة للنساء  
خاصة دون الرجال و الياس هو  
ابن مضرب بن زارو هو بفتح الياء  
آخر الحروف و بالهمزة و يقال  
الياس بكسر الهمزة و موافقا لام  
الياس النبي عليه السلام و قال  
السهميلي و يذكر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه قال لا تجوا  
الياس انه كان مؤمنا و ذكر انه  
كان يسمع في صحابه تسمية النبي  
صلى الله عليه وسلم بالحج  
(الاعراب) قوله اني الضعيف  
المتصل اسم ان و خبره قوله رضى  
اللبب و قوله لدى الحرب كلام  
اضاف ظرف قوله امهتى مبتدأ  
و خبره قوله خندق و كذلك قوله  
و الياس مبتدأ و خبره قوله اني  
(الاستشهادية) في قوله امهتى  
حيث ظهر فيه الهاء و هو على  
الاصل و ذلك لان اصل ام  
امه و لذلك يصح جمع على امهات  
و يقال الامهات للناس و الامات  
للبهائم

ابن وهب بن جهمان بن سارة بن كزائمة بن هلال المذكور و كان المنتشر من كان بعد و أشد  
من عدد الظبي هو و اوفى بن مطر المازني و سليلك بن السلوك و تابط شر او الشنقري و قوله  
كان يقاوم اهل اليمن اى يغير عليهم و بالآخر فتسلبه بنو الحرث بن كعب كما تقدم في  
ترجمته في الشاهد السابع و العشرين من اول الكتاب و هو الاصحى العالم الراوية المشهور  
باهل اىضا و هو من ولد قتيبة بن معن و اسمه عبد الملك بن قرييب بالتصغير ابن علي بن اصمغ  
ابن مطهر بن رباح بن عبد شمس بن اعيا بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة و كان الاصحى  
يقول است من باهله لان ام قتيبة بن معن تميمية و لكن حنظلة فقالت عليه و اعانتها امها  
لان باهله قبيلة مذمومة في العرب و قوله ينادى الضمير ارجع ضمير بانفتح و ضمير المرأة  
امرأة زوجها و هذا الجمع نادرا لا يكاد يوجد له نظير فان فعائل يكون جمع فعيلة لا فعلة  
و داء الضمير هو التباغض و التنازير و هو معروف فيكون قوله بانفض و نقاف تفسير  
لدا و بفضة اما بدل من داء او خبرا مبتدأ محذوف و البغضة بالكسر و البغضاء بالمدشدة  
البغض و التقافى تفاعل من قضيته اقصيه قضيما اذا ضربت قفاه و روى نقاف بكسر النون  
و هو مصدر ناقفه قال الالبث المناقضة هى المضاربة بالسيف على الرؤس و على هذا يكون  
بغضة بالجرب بدل من الضمير و قوله امان ثقة من منهم الخ بنون المتكلم مع الغيبة يقال  
ثقت الرجل في الحرب ادر كنه و ثقته ظفرت به و ثقته اخذته و ثققت الحديث فهمته  
بسرعة و البكى من باب تعب و آنب راجع من آنب من سقره يؤب اوبار جمع و الاياب اسم  
منه اى من نظف به من باهله نقله و لاندعير جمع الى اهله سالما من مبتدأ و بوجه الشرط  
و الجزاء خبره و بوجه تيمر باء هو الجزاء و اسم ايس ضمير من و الباء زائدة في خبره و روى  
من ثقة من متا بالمشافة الفوقية لانه انيت فيكون فاعله ضمير باهله و روى ابو محمد الاعرابي  
في فرحة الاديب من ثقة و امانا فائس وائل و الوائل الملتحي من و آل يشل و الا اذا الجأ  
و الموقل الملقا و لا تناسب هاتان الروايتان ما بعدهما و ما لا بالمقام و قوله اذهبت قتيبة في  
اللقاء و الحرب و الطائش المتصير و الرعش المرتعش من الخوف و الوقاف الذى لا يبارز  
العدو جينا و مرة بن عاهان بن الشيبطان بن ابي ربيعة بن خزيمة بن ربيعة بن كعب بن  
الحرث بن كعب احد قبائل اليمن و كان عاهان شريفا عظيما بينهم و يقال له عاهان ايضا  
و هو جاهلي قديم و العيني لم يأت في شرح هذا البيت بشئ و الله اعلم

(و انشد بعده \* ومن عضه ما يقبثن شكيراها)

على انه يجوز في الاختيار بقلة تا كيد الفهل المستقبل في غير الشرط اذا كان في آوله  
ما الزائدة قال سيمويه و من مواضعها افعال غير الواجب التي في قولك يجهد ما تبغض  
و اشباهه و انما كان ذلك لما كان ما و تصديق ذلك قوله في مثل  
\* ومن عضه ما يقبثن شكيراها \* و في مثل آخر بال ما تحقنته و قالوا بعين ما رينك فاهنا  
بترلتها في الجزاء اه و قد تقدم الكلام عليه في الشاهد الحادى و الخمسين بعد المائتين

(ق)  
(اذا جاورا لاثنين سرفانه)  
أقول قائله هو قيس بن الخطيم  
وتمامه  
بنشر و انشاء الحديثين  
و يروى  
بفت و تكثير الحديثين

(و انشد

وان ضبع الاخوان مبراقاني \* كدوم لاسبرار العشيرامين

وبعده

يكون له عندي اذا ما ضمنتها • مكان سويدها الفؤاد مكي • ٥٦٧ وهي من الطويل قوله وانما أي اظهار الحدوث

قوله قين أي جد يربك بقال قين  
وقن أي خديق بذلك وحري قوله  
ينث بالبناء الجارة وفتح النون  
وبتشديد الياء المشبهة من ث  
الحدوث ينثه بالضم نشا اذا أفساه  
(الاعراب) قوله اذا للشرط  
وقوله جاوزه فعل وسرفاعه والاشين  
مفعوله والجمله وقعت فعل  
الشرط قوله فانه جملته وقعت  
جواب الشرط والضمير يرجع الى  
السر وهو اسم ان وخبره هو قوله  
قين وقوله بنشر يتعلق به قوله  
وانما الحدوث كلام اضافي عطفا  
عليه (الاستنهاد فيه) في اثبات  
همزة الوصل في الدرج للضرورة  
لان ذلك لا يجوز في حالة الاختيار

(ق)

(لانسب اليوم ولاخلة)  
اتسع الخرق على الرافع

اقول قد مر الكلام فيه مستوف  
في شواهد لا التي لثني الجنس  
(الاستنهاد فيه) في قوله اتسع  
حيث أثبت فيه همزة الوصل في  
الدرج للضرورة ومثل هذا يقع  
كثيرا في أوائل أنصاف الايات

(ق)

(عائنا اخواتنا ويومئلا)  
نمرب النميذ واصطفا قبال رجل

اقول قال أبو عمرو وهت أباسوار  
العنوي يشد  
عائنا اخواتنا ويومئلا  
الشغزبي ثم اعترقا بالرجل

وهي من الرجز (فت) الشغزبي ضرب من الصراع والاعتقال ان يدخل رجله بين رجل صاحبه حتى يصبره والاصطفاق بالقاف

• وانشد بعده وهو الشاهد الثامن والاربعون بعد التسعمائة وهو من شواهد (س)  
(ربما أوفيت في علم • ترفعن فوبي شمالان)

على ان توكيد ترفع بالنون الخفيفة ضرورة وانما حسن التوكيد في زيادة ما في رب ووقوع  
ترفع في حيزر بما قال سيدي به بعد انشاد البيت للضرورة وزعم يونس انهم يقولون ربما  
تقولان ذلكوا كتر مائة قولان ذلك اه والبيت من آيات الملك الحيرة جذية البرش قال  
الامدي في الموزان والختلف جذية البرش الملك كان شاعرا وكان أبوه مالك بن نهم  
ملك على العرب بالعراق عشرين سنة وكان يقال بلذية البرش الواضح ابرص كان به  
وملك بعده ابيه ستين سنة وكان ينزل الانبار وهو القائل

ربما أوفيت في علم • ترفعن فوبي شمالان  
في فتمرانا كائهم • في بلايا عورة بانوا  
ثم انبا غامدين معا • واناس بعد ناما نرا  
لمت شعري ما ماتهم • فحن أدبنا وهم بانوا

في آيات بلذية في كتاب الازد اشعار اه بصفت سرية اسرى به أو انة طاعا عرض له  
من جيشه في بعض مغازيه فكان ربيته لهم ولم يكل ذلك الى أحد أخذ بالجزم والنقصة  
قال الاعم وصف انه يحفظ ذا أصحابه في رأس جبل اذا خافوا من عدو فيكون طابعا لهم  
والعرب تفخر به لانه دال على شهامة النفس وحدة النظر والعلم الجبل والشمالان جمع  
الشمال من الرياح وخصم الانتماء بشدة في أكثرها والها وجعلها ترفع فوبه لاشراف  
المرقبة التي يربأ فيها الاصحاب اه كلامه وليس في آياته ما يدل على ان أصحابه في رأس جبل  
يخافون عدوا وهذا المعنى انما انظر لهم واصعد على موضع عال ارفعهم وانظر من  
بأتمهم وقوله لانتماء بشدة يعني عنه قوله ترفع فوبه لاشراف المرقبة اذ الريح ولوانها  
الصبا اذا هبت على فوب من مكان عال رفته كذا قال ابن المستوفى في الاول نظر  
وأوفيت على الشئ اشرفت عليه ففي بعضه على ويجوز ان تكون معناها على تقدير  
أوفيت على مكان عال في جبل وقال ابن الاعرابي يقال أوفيت رأس الجبل قال ابن  
يسعون فلهي هذا في البيت حذف مفعول تقديره ربما أوفيت مرقبة أو شرفا في رأس علم  
والعلم بقصبة الجبل والشمال بالفتح ويجوز الكسر بقلة وهي الريح التي تهب من ناحية  
القطب وفيها الفات شمل يسكون الميم وفتحها ونمال بالهمزة بكسر وفتحها وقد يشدد لامه وشامل  
مقلوب منه وشميل كصيقل وشومل بكوه وشومل كصبور وشميل كاهم وجمع الاول  
شمالان وبه انشده الجوهري ويجمع على شمائل أيضا بخلاف القياس وفي قوله ترفعن  
الخ إشارة الى ان قصصه لا يصدق بجاده لخصه وهذا مدح عندهم لاسيما من كان مثله من  
أهل النعمة قال ابن الملا وجه ترفعن الخ حال من تاء أوفيت أو صفة له لم والعائد  
مخذوف أي فيه واقصر العيني على الاخيرة في الاول نظر فانه لم قالوا يجب تجرد الجمله

في آخره الرقص (الاعراب) قوله عا: ان فعل ٥٦٨ ومفعول واخواتها كلام اضافي فاعله وقوله بنوعه ككلام اضافي عطفي بيان

أوبهل قوله شرب النبيذ كلام اضافي نصب على انه مفعول ثان لعلمنا قوله واصطفا فاعطف على شرب النبيذ وبالرجل بنه ليق به (الاستنهاد فيه) في عمل والرجل فان الشاعر حرك الجيم فتح مالا فصرورته بنوعه قبيلة تنسب الى عمل بن بطيم بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل بن فاطة ابن هذيل بن أفضى بن دهم بن جديلة بن أسد بن ربيعة

(ق)

(وهل لي ام غيرها ان ذكرتها  
أبي الله الان أكون لها ابنا)  
أقول قائله هو التمس واسمه  
جرير بن عبد المسبح وهو من  
قبيلة ذميمة من الطويل وأولها  
هو قوله

يعرفني ابي رجال ولا أرى  
أشأكم الابان ينسكروا  
قوله أبي الله أي منع أن لا أكون  
الابن لها (الاعراب) قوله  
وهل الواو للعطف وهل  
للاستفهام وقوله لي جملة من  
المتدارك بر قوله غيرها لرفع  
صفة لام قوله ان للشبرط وذكرت  
جملة فعل الشرط والجواب  
مخذوف دل عليه الكلام السابق  
قوله أبي الله فعل وفاعل وأن  
مصدرية والتقدير الا كوني  
ابن لها أي لا يوجب منسوب  
لانه خبر لا كونه (الاستنهاد

الحالية من علم الاستقبال ولهذا غلط من اعرب جملة سيد من حال من قوله تعالى اني ذاهب  
الى ربى سيد من وقال شارح أبيات الايضاح الفارسي ترفعن كلام منقطع مما قبله كأنه  
استأنف الحديث وليس في موضع حال لان هذه النون لا تدخل على الحال اه واستشهد  
به الفارسي في الايضاح على وقوع الماضى به سدر ب اذا كفت بما قال ورب موضوعه  
للاخبار عما مضى وهذا موضع التذكير به أولى من التقليل لانه المناسب للمدح وكذا  
قال ابن هشام في المغني انه مسوق للاختصار ولا يناسبه التقليل قال شارح أبيات الايضاح  
بجمل بقارب على معناها من التقليل لان جذية ملك جليل لا يحتاج مثله الى ان يتذلل  
في الطلائع لكنه قد وطرأ على الملوك خلاف العادة فيقنعون بما طهر منهم عند ذلك من  
الصبر والجلادة وأورد على ابن هشام بان الاختصار بالتقليل قد يقع لامن حيث قلته بل من  
كونه عزيز المال لا يوصل اليه الا بشق الانفس فالظفر به مع هذه الجملة يناسب الاختصار  
وأجيب بأنه لم يدع عدم مناسبة التقليل بل التقليل وهو غير مناسب للاختصار وان كان  
التقليل قد يناسبه بغير جهة قلته وروى صاحب الاغانى البيت كذا ترفع آتوا بي شمالات  
ورواه أيضا ترفع الآتوا بي شمالات وقوله في فتونا كانوا في متعلقة باؤنيت وفتو جمع  
فتى وهو الضمى الكريم والشاب أيضا جمع على فقول وكانهم اسم فاعل من كلاء الله  
يكلفهم هموز يفحتم أي حفظه وحرسه والبلايا جمع بابة والهورة بفتح العين المهملة  
موضع خال يتخوف منه في نعر وحرث وياؤنيت ببيت مبيتا ومباؤنيت معنيان  
أشهرهما اختصا ذلك الفعل بالليل كما اختص الفاعل في نسل بالتهار فاذا قلت بات  
يفعل كذا فعنه انه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل والثاني يعني ما روي قال بات بموضع  
كذا أي صاروا كان بابل أو نهار وعلمه قوله صلى الله عليه وسلم لم فانه لا يدري أين باتت  
يده والمعنيان هنا مختلفان وروى صاحب الاغانى هذا البيت كذا  
في شباب انار ائتمهم • هم لدى العودات صمات  
ورأيت اسم فاعل من رأيت التوم بالهمزة وبارتباتهم أي رقيبتهم وذلك اذا كنت لهم  
طلعة فوق شرف والربى به الرابطة على تعيل وقوله الطلعة والمراباة على مقولة  
وكذلك المراباة رغبة والعورة تقدم شرحها وصمات جمع صامت وصمتم للعراة وروى  
البحراني في فتونا انار ائتمهم • من كلال غزوة ما نوا  
والكلال بالفتح التعب وهو مضاف الى غزوة والغزوة بجمع تين وجهه ما نوا صفة ثانية  
لقتوار ارباباوت مفاة الاهوال والشدائد وقوله ثم ابنا غانم من آب يوب اذا رجع  
ورواه صاحب الاغانى كذا

ثم ابنا غانم من كم • من اناس قبلنا ما نوا  
وقوله نحن ادبنا بنال ادلج ادلاج اذا سار الليل كله وياؤنيت بالموحدة وروى صاحب  
الاجاني المصراع الاول كذا • ايت شعري ما اطاف بهم • وروى غيره

هبت

(ظنهم) (الخلق ان دار الرب تبعادت) وانبت حبل ان قلبك طائر) ٥٦٩ قول فانه هو حبل ان يسار اتعالي وهذه

امتذ كرها و اجعل قديم ومسالها  
وعشرتها كبعض من لاتعاشر  
وهي اكنى ليكن او كنازح  
به الدار او من غيبته المقابر  
وهي من الطويل قوله الرب  
يقع الرابدها بانام وحده وفي  
آخوه بالخرى وهو اسم امرأة  
قوله انب أي انقطع من البت  
وهو انقطع وأراد بالحبل حبل  
المودة وهو الوصل له التي كانت  
بينهما (الاعراب) قوله أخلق  
بهم مرتين الاولى همزة الاستفهام  
والثانية همزة اداة التعريف  
وارتفاع الحلق على انه مبتدأ  
وشبهه الجملة أعنى قوله ان قلبك  
طائر والعائد محذوف تقديره ان  
قلبك طائر له أي لاجله أي لاجل  
به دار الرب قوله ان لشرط  
وفعل الشرط محذوف تقديره  
ان تبعادت دار الرب وتبعادت  
المذكورة مفسرة لها وقوله أو  
انبت حبل جعلته من ان فعل  
والفاع على عطف على الجملة الاولى  
(الاستشهاد فيه) في قوله أخلق  
فانه مبتدأ الهمزة الثانية بين  
بين الاولى ابدال الهمزة الثانية  
ألفا وقد قرئ بالوجهين في قوله  
فعل قل أذكرين

شواهد الأبدال

(٥)

(اللاأرى اثنين أحسن شيعة  
على حدنان الدهر مني ومن حبل)

• ابنت شعري ما صابهم • وجذبة الأبرش يفتح الجيم وكسر الذا ل المعجمة قال الجاحظ  
في البيان والتميين عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي ان جذبة الواضح هو الأبرش  
التنوخى الأزدي وهو آخر ملوك قضاة بالمدينة وهو أول من حدثنا النعال واتخذ المنجنيق  
ووضعه على الحصون وأول من ادخل من الملوك وأول من دفع له الشعم وكان جذبة من  
أفضل ملوك العرب وأول ما بهم مغارا واشدهم نكابة واطهرهم حزم ما هو أول من  
استمع له الملك بمرض العراق وضم اليه العرب وغزى بالجيوش وكان به برص وكانت  
العرب تنكف عن أن تسميه به وتنسبه اليه اعظاما له فقيل له جذبة الواضح وجذبة  
الأبرش وكانت منازلها بين المدينة والانباء وبقية وهيت وناحيتها وعين التمر واطراف  
البحر وتجيبي اليه الاموال وتقدم عليه الوفود وكان غزاه طسعا وحده يساق منازلها من  
بحر وما حوله وجوهى البهامة فوافق خبيل حسان بن اسعد أي كرب قد أغارت على  
طسع وجديس فانكفأ جذبة راجعا اه وتقدم ذكره في الشاهد الرابع والثلاثين  
بهذا الحسنة

• (وأنت بعدده وهو الشاهد التاسع والاربعون بعد التسعة مائة وهو من شواهدس) •  
(بحسبه الجاهل ما لم يعلم • شيخا على كرسبه موما)

على ان فون التوكيد تدخل بعد لم تشبهها بالانتمى عند سيبويه وانشد هذا الشعر  
وتقدم نقل كلامه قيل أربعة ايت وانه عنده ضرورة وأصله ما لم يعلم فقلت التون  
أفلا الوقت قال ان الانبارى في مسائل الخلفا فيدل على ان التون الحقيقية ابنت  
مخففة من الثقيلة أنها تنغير في الوقت ويوقف عليها بالانف قال تعالى انكفأ بالانصاية  
وقال تعالى ليس سبحتن وليكونان الصاعرين أجمع القرارة على ان الوقت في باب الانف  
لا غير وقال الشاعر • يحسبه الجاهل ما لم يعلم • ولا يجوز أن يكون ههنا بالتون لمكان  
قوله م ما بالانف لان التون لا تكون وصلا مع الالف في لغة من يجدها وصلا ولا يربطها  
الميم الا في الاكفاء وهو عيب في قوافي الشعر ولو جاز أن تقع روياءه الما جازها بالان  
التون معقدة والميم معلقة فان أنى بتنوين الاطلاق على انكفأ بعض العرب فقال ممن  
جاز أن يقول يعان لانهم يحسبون في القافية مكان الالف والواو والياء تنوين لا فرق  
عندهم في ذلك بين أن تكون هذ الحرف أصلية أو منقالية أو زائدة في اسم أو فعل  
كقوله والعائين واقداص ابن وهو ذلك اه وهذا الشعر من قصيدة صبرية أو ردها  
الاسود ابو محمد الاعرابى في ضالة الاديب وهي

صبيبة لم ترع قفا أدرا • ولم تهجم • فظاهم •  
كان صوت نضيم اذاهمى • بين اكف الخالين كلما  
شد عليهن البنان المحكما • بصيف افعى في خشى اعشما  
وقد حلبن حيث كانت قبيما • منق الوطاب والوطاب الزعما

أقول لم أنف على اسم فانه هو من الطويل والشية بكسر الشين المعجمة فالخلق والطبيعة وحدنان الدهر الذي

يحدث فيه من التواضع والنوازل قوله جل ٥٧ يضم الجيم وسكون الميم وفي آخره لام وهو اسم امر آخر (الاعراب) قوله لا لتنبه

ولا أرى جله من الفعل والفاعل  
 وقوله اثنين مفعوله الاول وقوله  
 أحسن مفعوله الثاني وشبهه  
 نصب على التمييز قوله على حدان  
 يتعلق بأحسن سميته قوله منى صلة  
 اقوله أحسن لانه أفضل التفضيل  
 فلا بد له من أحد الامور الثلاثة  
 أحدها من كاعرف في موضعه  
 قوله ومن جعل عطف على قوله  
 منى (الاستشهاد فيه) في قوله  
 اثنين حيث لم يدرج همزة الوصل  
 فتح الضرورة وقد علم ان همزة  
 الوصل لا تثبت في الدرج

(ظ)

(يارب ان كنت قبات حجج  
 فلا يزال شاحج بانك حجج  
 أقرنات تنزي وفرح)

أقول قائله وجعل من اليامين  
 وقال المفضل أنشدني أبو الغول  
 هذه الايات لبعض أهل اليمن  
 وهو من الرجز السادس قوله  
 يارب كذا أنشده ابن مالك في  
 شرح الشافية وأنشد الرنخسرى  
 لاهم ان كنت قوله شاحج بالشين  
 المجهمة وبعد الالف حاء مهمله  
 وجيم وهو البقل والبعاطظ كتاب  
 سماه الصاهل والشاحج يتكلم  
 فيه على لسان القوس والبقل  
 قوله أقرأى أبيض قوله نمنات  
 بفتح النون وتشديد الهاء وفي  
 آخره تام مشتاة من فوق ومعناه  
 التماق قوله ينزى اى يجرى والوقرة

وقما يكسى عمالا قنصما • يحسبه الجاهل ما لهما  
 شيخا على كرسبه معما • لو أنه ابان او تكلم  
 امكن اياه ولصكن أهما • أنهنين ذاض بمية مكروما  
 مسد كرام لم يكن مكرما • عذبه الله بها واغرما  
 وليد احق عسا واعزنا • قد سالم الحيات منه القدا  
 الاقموان والشجاع الشجاعة وذات قرنين ضرور من ضررنا  
 يتنعم عذبة عبيد جسمنا • حتى غدود وغدا سألنا  
 يتبع منها الدلمات الرقما • يعرف منه الرزوا التسكنا

قوله عسبية أى هذه الابل عسبية أولنا ابل عسبية منسوبة الى عيس أبو قبيله ولترع  
 من الرعى والقاب بصم القاف وشديد القاف اما ارتفع من الارض وغلا ولم يبلغ ان يكون  
 جبلا وقد انظر في قوله لم ترع والادرم في القاموس هو المستوى وقال العيني الذى لا نبات  
 فيه وقوله لم تجرم بالشديد من هجعت العود أجمعه بالضم عجماء ذاع صوته لترف صلاته  
 من خوره والمراد لم تضغ والمجهم المعضض والعرد ط كفة نذ شجر من أشجار البادية قال  
 أبو حنيفة الدينورى في كتاب النبات المعروف من الأعضاء وهو مفرغ على الارض  
 لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكه حينا وهو ما يلتصق لحاؤه ويصنع منه الارشنة  
 ويخرج في برمه غلظة كأنه الباقي ذاكه الابل والغنم وهو خيث الريح وبذلك يجثت  
 ريح راعيته وأنفاسها حتى تتشى عنها وهو من أخبت المراعى اه وقال الازهرى المعروف  
 شجرة قصيرة متدانية الاعضاء ذات شوك كثير تنبت في الجبال اه وقوله كأن صوت  
 نضيم او صف حلب النافقة وشبه صوت درتها بصوت أفاع في خشبي والشضب بفتح الشين  
 وسكون الخاء المجهمة من صدر شضب اللبن يشضب بقصهما ويشضب بالضم اذا خرج من  
 الضرع والاشضب بالضم صوت الدرة وهمى بهمى اذا سال وقوله شد علمين الخ شديد  
 بالشين المجهمة والغال المهملة بمعنى غنى وقاعله الشضب والينان مفعوله بتقدير الام  
 وضع علمين للا كفى يقال شد شعر أو غناء اذا غنى به أو ترنم به وقوله صحيف أفعى هو خبير  
 كان والصحيف بهماتين كما مر الصوت جهله للا فعى وأصله صوت الشضب قال الصغاني  
 الصحيف صوت الشضب وقال أبو مالك ناقة اصوف الاحابيل اذا كانت كثيرة اللبن  
 كأنه يسمع اصوات شضب اصحفة وهى صحيفها وأنشد الاصمعي

حسبت أن شضيا وصحفة • انفى وافى طاقيا بنشقه

والنشفة الحجارة المبرقة من حجارة الحرة ويقال ايضا صوت حفيف الريح وصحيفها أى  
 صوتها اذا طمخت اه والافعى الحية والطنشى بانحاء المجهمة والمهملة كما مر الشى اليابس  
 وفى القاموس الطشى بالمجهمة يربس النبات والاعنم باهال العين والهام الشين  
 اليابس من الحاض ويقال العيشوم أيضا وفى القاموس الاعنم الشجر اليابس وكل

السهر الى شمة الاذن ثم الحجة ثم الامة وهى التى أت بالمنكبين (الاعراب) قوله يارب يا حرف النداء ورب أصله ربى شجرة

حذفت الياء واكتفى بكسرة الباء وهو ما دى مضاف قوله ان للشرط ٥٧١ وقوله كنت قبلت بفتح جله وقعت فعل الشرط

وقوله فلا يزال جواب الشرط  
وشاح اسم لا يزال وقوله بانك  
جمله خبرها وقوله يج جار مجرور  
في محل نصب على المنع والاسية  
قوله أقر بالرفع لانه صفة شاح  
وقوله تها صفة اخرى وقوله  
ينزى جملة من الفعل والقائل  
وهو الضمير المستتر فيه الذي  
يرجع الى شاح وقوله وفترج  
كلام اضافي متعوله والجمله في  
محل الرفع على انها صفة اخرى  
لشاح (الاستشهاد فيه) في قوله  
بفتح وفتح وان أسماها  
بفتح وفتح وفتح فاعل من  
الباآت جها وقوله بفتح  
الجيم ومن شدة فقد غلط

(ق)

صعدة ثابتة في حائر

أيضا الرجحان بها اقل

أقول قد مر الكلام فيه  
متوفى في شواهد وامل الجزم  
(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله  
حائر فانه على وزن فاعل وهو اسم  
للبستان وانسب باسم فاعل فيجوز  
فيه ابدال الباء همزة كما يجوز في  
فاعل الذي هو اسم فاعل

(ظقه)

(وكل العينين بالعوار)

أقول فانه هو جندل بن المنق  
الطهوي وهو من الرجز السدس  
وأوله هو قوله  
غرله أن تقاربت أباغرى

شجرة يابسها أكثر من رطبها وروى بدله • صوت الافاعي في نسي أخشما • والاشخ  
الذي ايض به خضرته ومثله قول الآخر

كان صوت شخيم المرفض • كشيبي أفي أجهت لهض

• فهي تحك بعضها ببعض •

شبه صوت شخيم بكشيبي الافي اذهمت بان تقب للعض والمرفض المتفرق لكثرة  
وأجهت عزمت وقوله فيما جمع قاعة واقياس قوم وقوله منفي الوطاب هو منقول  
حاصل على حذف مضاف أي من منفي الوطاب والمثني ههنا يعني المكررة كافي قوله من  
منفي الايدي أي يهدمه ورفه مرتين أو ثلاثا قال أبو عبيدة منفي الايدي الانصباء التي  
كانت تغسل من الجزور في الميسر فكان الرجل الجواد يشترى فيطعمها التقران وقال  
أبو عمرو هي ان يأخذ القسيم مرة بعد مرة والوطاب جمع وطب وهو ستار للبعوضة قال  
ابن السكيت هو جلد الخدع فما فوقه وجهه في الكثير أوطاب وفي القليل أوطب والزم  
بضم الزاوة شديد الميم جمع زام من زم قال صاحب القاموس زم القرية ملاما وقوله  
وقد ما وروى بدله وقصه ما يكسى الخ بكسر القاف وفتح الميم ألتجمل في فم السقام ونحوه  
ويصقبها اللبن ونحوه وقعت الوطاب أي وضعت في رأسه القمع والتمثال بضم المثانة  
قال صاحب العباب هي الرغوة والقطعة غائلة قال أبو زيد في فؤاد ركل شيء يكون ضخما  
فهو قشم وأشد وقصه ما يكسى غملا قشما والتمثال الرغوة اه ولم أر القشم بهذا  
المعنى الا فيها وقوله يحسبه أي يحسب التمثال وما صدرية طرفية ويعلم ههنا معنى يعرف  
ومثله محذوف وهو ضمير التمثال وشيخها هو المتعول الثاني ايحسبه وما بعده صفتان له  
شبه الرغوة التي تملأ القمع بشخيم مع جماس على كرسى وهذا تشبيهه طرفية جبر ولم  
يصب العلم في قوله وصف جبلا قد عمه انصب وحقه التيات وعلاه جعله كشخيم من  
في ثيابه عصب به مامته وخص الشيخ لوقارته في مجله • وحاجته الى الاستكثار من  
الناس هذا كلامه وكانه لم يفت على هذه الايات وقوله لوانه أبا ن أي لوان ذلك التمثال  
الذي يشبه الشيخ وأبان أي جاء بالبيان وهو الانصاح عما في الضمير وقوله لكان اياه أي  
لكان التمثال ذلك الشيخ والاجم من لا يقدروا على الكلام أصلا والاجم أيضا الذي لا يفصح  
ولا يبين كلامه وان كان من العرب والاجم أيضا الذي في لسانه عجمة وان أفصح بالعجمية  
والمراد هنا الاول وقوله أنعين ذاضعية أي أتعبت هذه الابل راعيا ذاضعية أي ذاقوة  
ضبيعة نسبة الى الضبيع بفتح الصاد المجمعة وسكون الموحدة وهو العضد والمولم الذي  
يلام لوما كثيرا وما يأتي وقوله عند كرام بالنون وروى أيضا عند كرام بالوحدة وقوله  
عذبه الله أي بخدمته هذه الابل والجمله خبرية أو دعائية واغرم من اغرمه الله أي  
جعل الله ذاغرام فهو مكرم والغررام النمر الدائم وقوله وايد الخ هو مصغر وايد كأمير  
مصغر تصغيره وعساها ثمن عسا التي يموسعوا أي يبس وصاب قال الاخفش عست

وأن رأيت الدهر هذا الدوائر حتى عظامي وأرا ما غرى • وكل العينين بالعوار وروى وكلا عيني بالعوار

قوله وكل العينين بالعو اورأى جعل فيهما ٧٢٤ ما يقوم مقام الكل لهم وهذا على الجواز الاتساع والحو اور جمع عواربضم

العين وتخفيف الواو وهو الرمد  
 الشديد وقيل هو القذى  
 والطين يجده الانسان في عينيه  
**قوله** أن تقاربت أباعرى يريدان  
 ابلة تقاربت اي قربت من الدناة  
 من قولك شئ مقارب اذا كان  
 دونا وكذا ثل رجل مقارب وقيل  
 انما المعنى قرب بعضهم من بعض  
**قوله** حتى عظمى اي قوسها  
**قوله** فاعرى بالشاء المثلثة  
 والنفس المبهمة من تغرته اذا  
 كبرت بمرته (الاعراب) قوله  
 وكل فعل ماضى وفاعله الضمير  
 المستقر فيه الذي يرجع الى الدهر  
 والعيون منه قوله والبساء يتعلق  
 بكعمل في محل نصب على انه  
 مفعول ثان (الاستنساخ فيه)  
 في قوله العو اور فان أصله  
 العو اور فلهذا كانت صحت الواو  
 بعدهما من الطرف ثم حذف  
 الياء وبقي التصحيح بحاله لان  
 حذف الياء عارض

يده تعسو غاظت من العمل واعترزم يا عين والراء المهملة تين بعدهما فون وزاى أى اجتمع  
 واشتد وقوله قدسالم الحيات الخ أنت سدده سيديو به الى قوله ضمور زاضر زما برفع الحيات  
 ونصب الافعوان وما به سدده وقال فاعنا نصب الافعوان والشجاع لانه قد علم ان المقدم  
 ههنا مسالمة كما انها مسالمة المقدم الكلام على انها مسالمة اه فيكون الافعوان وما بعده  
 منصوبا باباضمار فعل كانه قال وسالت المقدم الافعوان والشجاع فالسالمة الواقعة متمما  
 قال ابن السكيت في آيات المعاني وفي شرح آيات الجمل كان القيام رفع الافعوان وما  
 بعده على البدل من الحيات لکنه جملة على فعل ماضى يدل عليه سالم لان المسالمة انما  
 تكون من اثنين فصاعدا فلما اضطر الى نصب حمل الكلام على المعنى وقال القراء  
 الحيات بالنصب مفعول به والفاعل القدام وهو منى فحذف فونه للضرورة اه وقال  
 ابن هشام في آخر المعنى نصب الحيات هو على الفاعلية فانه قد نصب الفاعل عندهما من  
 اللبس وأقول القراء انما رواه كسيبويه قال في تفسيره قوله تعالى اذا اغلغلال في أعناقهم  
 والسلاسل يسحبون ترفع الاغلال والسلاسل ولونصب السلاسل تريد يسحبون  
 السلاسلهم في جهنم وذكر الكلبي عن ابن عباس انه قال وهم في السلاسل يسحبون فلا  
 يجوز حذف السلاسل والخافض ضمير ولكن لو ان متوهما قال انما المعنى اذا أعناقهم  
 في الاغلال وفي السلاسل يسحبون جاز الخفض في السلاسل على هذا المذهب ومنه  
 مما رد الى المعنى قول الشاعر قدسالم الحيات منه القدما \* الافعوان الخ نصب  
 الشجاع والحيات قبل ذلك مرفوعة لان المعنى قدسالت رجله الحيات وسالمتها فلما  
 احتاج الى نصب القافية جعل الفعل من القدم واقما اه كلامه وعز ابن جني في  
 تلخيصه رواية نصب الحيات الى الكوفيين ونسبها بعضهم الى البغداديين والله  
 أعلم وقد رجحه النعماني في شرح آيات الجمل قال ويروي نصب الحيات فتكون القدم  
 فاعله وأراد القدام فحذف النون ضرورة وعميل على ان القدمين قد حذف فونه  
 للضرورة قوله بهذا

هم من في رجايه حتى هو ما \* ثم اغتدين واغتدى نسما  
 فقوله هم من في رجايه دليل على ان القدام تنمية وقوله ثم اغتدين الخ دليل على ان بعضهم  
 قدسالم بعضا وقوله واغتدى اخبار عن صاحب القدمين لاعتن القدم لانه اذا سلت قدماه  
 فهو مسلم وصفي هم من بين هذا الكلامه والافعوان بالضم المذكور من الافاعي والشجاع  
 المذكور من الحيات والنجم الجري وقيل الطويل مع عظم جسم والميم فيه زائدة وقوله  
 وذات قرنين هي الافعى القرنا وضرب من الافاعي يكون له قرون من جلده وايدت  
 كالقرون المعروفة قال النعماني ذات قرنين حية لها قرنان وهما المتسان في رأسها من عن  
 يمين وشمال وقيل يعني العقرب والضمير من فاعول من الضمير وهو العوض الشديد  
 بالانصرام ويروي بدله الضمير بالمجتبين كصبروهي الحية المطرقة التي لا تصفر ظنيناها

(ظن)  
 (سأبرحت أفلا منافي مقامنا  
 ثلاثا حتى اذير والمنايا)  
 أقول قدسالم الكلام فيه  
 -توفي في شواهد البدل  
 (والاستنساخ فيه) ههنا في قوله  
 المنايا صحت أثبت فيه حرف  
 العلة في الموضع الذي يجب  
 حذفه فيه في سعة الكلام اجراء  
 بالمعنى مجرى الصحيح وكان  
 الوجه فيه ان يقول المنايا ولكن اظهر الباء لاجل الضرورة

فاذا



أقول فأنه هو أبو امية التميمي  
 ابن العباس بن عتبة بن أبي الهب  
 وقدرى الشطر الاول من هذا  
 البيت على وجوده كشيعة لانا  
 متهددة فقال بسامة بن الغدير  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 ابيننا ثم ما عادوا ولا انظروا  
 وقال ابن مسادة  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 وما روي قدر لا امر الذي صنفوا  
 وقال تميم بن حريش  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 وامتاج شوقك احداج لها رص  
 وقال الحسين بن مطير  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 وامتعوني بشوق أيد انصرفوا  
 وقال مرة بن الزواع  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 وهم لذات في آثارهم لخبوا  
 وقال جرير بن عطية  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 من دائرة الحباب اذا حده اجهم زمر  
 وقال نصيب  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 وقال عمر بن أبي ربيعة  
 ان الخليلت أجودوا البين فأنجروا  
 قول الخليلت بفتح الخاء المعجمة  
 صاحب الرجل الذي يحاطه  
 جمع اموره ويستوى فيه الواحد  
 والجمع والبين بفتح الباء النون  
 والانفطاح قوله فأنجردوا أي  
 انفعروا يقال انجردت عنهم أي  
 تركتهم وفارقتهم (الاعراب)

فان اعرض لها انسان ساورته وثبا والضرزم بكسر الميمتين ينه مارا مهله ساكنة  
 الحية المسنة وهو أخصبها وأكثرت لها وقيل هي الشديدة تمش وصنعه بلفظ  
 القدمين وصلابتهما الطول الحفي فذكر انه بطا على الحيات والعتارب فيقتاها فقد سالت  
 قدميه فمات قدم ان تدنل تحتها كما سالت القدمان الحيات فاعتدين مسالت واعتدى  
 الرجل سالم القدمين وقوله يتن عند عطفه أي تبيت الحيات عند قدميه وروي بده  
 هم من في رجله حتى هو ما ثم اعتدين الخ في الصحاح الهيم الديب وقد همت أهيم  
 بالكسر هيم أو هم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وقوله يتبع منها الخ يرجع الى ذكر  
 الابل وضمير منها الابل ورجع الخ يجمع داخلها ما للمهله من دخل الرجل اذا مشى يجعله غير  
 مستبط الخ طول ثقله عليه والروم يجمع رائحة من رقت الناقة ولاه رعثانا اذا أخصبه والرز  
 بكسر الراء المهله وتشد يد الزاي الصوت قال الجوهري تقول سمعت رزرا عدو غيره  
 وقد تحرفت هذه الحكمة على العيني فقول الرز بفتح الزاي المعجمة وتشد يد الرز وهو  
 العضاه وهذا الوجه له هنا وقد روي الخلواني في كتاب الشعراء المنسوبة بين ابي هاتهم  
 الايات الاخيرة من قوله عبيد كرام لم يكن مكرما الى آخرها باختلاف في بعض اللفاظ  
 ونسب الشعراء الى ابن جارية بنهم الجيم بعدهما موحدتان خفيفةتان وهو شاعر جاهلي  
 اص قال وهو من فاسه ثم في عوف بن سعد بن جارية وهي امه واهه انظر ابن الاعنق  
 واسم الاعنق حيد بن كعب وكان اصا اه ونسب ابن السكيت والنعوى هذا الشعراء الى  
 مساور العيسى ونسب به ضمهم الى الهجاء قال ابن السكيت في شرح ابيات الغريب  
 المصنف للهجاء قصيدة يشبه ان تكون هذه الايات من الرواية تختلف ابيات الهجاء  
 في صفة مغل من مغول الابل اه وقال العيني قال ابن هشام هولاء جيان الفقهسي  
 وقال السيرافي فأنه الديبري وقال الصاغاني فأنه عبيد بن عيسى اه ومساور العيسى  
 هو مساور بن هذيل بن قيس بن زهير بن جذيمة العيسى شاعر شريف فارس يضمهم الى  
 ذكره ابن حجر في الاصابة فيمن أدركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع به وكان جده قيس  
 مشهورا في الجاهلية وهو صاحب حرب داحس والغبراء وروي الاصبهني عن أبي عمرو بن  
 العلاء انه قال حدثني من رأى مساور بن هند انه ولد في حرب داحس قبيل الاسلام  
 بضمسين عامما وذكره المرزباني في معجم الشعراء وذكره قصة مع غير الملاذ وكان أعور  
 وهو من المتقدمين في الاسلام وهو أبو جده اشرف شعراء فرسان اه ما ذكره ابن  
 حجر وقال ابن قتيبة في كتاب الشعراء مساور بن هند كنيته أبو الصعاه وجده قيس هو  
 صاحب الحرب بين فزارقة وعيسى وحى حرب داحس والغبراء وكان المساور يمشى المزر  
 الفقهسي ويم جوبى أسد قال

ما سرتني ان اعمى من بنى أسد  
 وأن ربي ينجيني من النار  
 وأنهم زويجوني من بناتهم  
 وأن في كل يوم أسديتار

قوله الخليلت اسم ان وقوله احدوا فعل وفاعل وهو الضمير المستتر منه الذي يرجع الى الخليلت وقد قلنا ان الخليلت

الواحد والجمع وقوله البين بالنصب ٥٧٤ مفعوله والجملة خبران قوله قائله قائله دواجب لانه مفعول على الجملة التي قبلها

قوله واخافوا جملته من الفعل  
والفاعل والمفعول وقوله عد  
الامر كلام اضافي مفعوله والذي  
موصول وقوله وعدوا صائمه  
والعائد محذوف تقديره الذي  
وعده (الاستشهاد فيه) في قوله  
عد الامر فان اصله هذه الامر  
وذلك لانه مصدر من وعده وعد  
وعدا فلما حذف الواو تبعها  
لحذفها في الفعل عوض عنها  
التاء فصار عدة ثم حذف الشاعر  
التاء في حال الاضائة وهذا كثير  
كافي قوله تعالى واقام الصلاة  
اصلا اقامة الصلاة ولا يمتص  
ذلك بالنظم

(ظن)

(وكانت فاحة مطيوبة)

أقول قائله شاعر عجمي وعامه  
المعنى ظاهر (الاعراب) قوله  
وكانت بالواو للعطف على ما قبله  
والضمير يرجع الى التجرؤ فاحة  
خبر محكان ومطيوبة صفتها  
(الاستشهاد فيه) في قوله مطيوبة  
حيث أخرجه الشاعر عن  
الأصل والقياس فيه مطيوبة كما  
في مبيوع فانه يقال فيسه مبيوع  
بالاعلال على ما بين في موضعه

(ظ)

قد كان قومك يحسبونك سيدا  
واخال انك سيد معينون

أقول قائله هو العباس بن

مرداس وكان فارسا يداوئيل ان اسمه العباس وهذا قول

والمراد بجميحه

است الى الامم من عبس ومن أسد • وانما أنت دينار بن دينار  
وان تكن أنت من عبس وأهم • فاحسبكم من جارة الجار

وفيه يقول الشاعر

شقيت بنو أسد بشعرهم ساور • ان الشق بكل جبل يخفق

وقال له الخليل لم تقول الشعر بعد الكبر قال أسق به الماء وارجى به الكلا وتفضى لي به  
الحاجة فان كفيتمني ذلك تركته • وهو من المعمرين وليذكره أبو حاتم السجستاني في  
المعمرين ومن هجوه لبق أسد قوله

زعمتم ان اخوتكم قريش • لهم الف وايس لكم الاف

أوائك أو منوا جوعا وخوفا • وقد جاءت بنو أسد وخافوا

واستشهد بالبيت الاول لقراءة أبي جهم فقرأت قريش من ألف ياف الف والبيت قد  
جمع القراءتين

• (وأندبهده وهو الشاهد الحسن بعد التسهمة)

(أريت ان جنت به أملودا • مرجلا ويلبس البرودا)

• أقاتن أحضري الشهرودا •

على ان نون التوكيد قد تلحق اسم الفاعل ضرورة تشبيها بالاضارع قال ابن جني في باب  
الاستحسان من كتاب الخصائص الاستحسان علمته ضعيفة غير مستحكمة الا ان فيه ضربا  
من الاتساع والتصرف ومن ذلك • اريت ان جنت به أملودا الخ فالخ نون التوكيد  
اسم الفاعل تشبيها بالاضارع فهذا الاستحسان لا عن قوة علمه ولا عن استمرار عادة  
الأتراك لا تقول قاتن يازيدون ولا انطلق يارجال انما تقول بهت بهت وتعتذره  
وتنسبه الى انه استحسان منهم على ضعف منه واحتمال التشبيه انهم وقال ايضا في  
سر الصناعة وشبهه بهض العرب اسم الفاعل فالحقه النون توكيدا فقال  
• اريت ان جنت به أملودا الى آخر الشعر يريد أقاتلون فاجراء مجرى أنقولون وقال  
الآخر باليت شعري عنكم حنفا • اشاهرت بهدنا السيوفا  
• وهذا من رجوا وردده السكري في اشعاره ذيل لرجل منهم بلقظ أقاتلون قال وقال  
رجل من هذيل

اريت ان جاءت به أملودا • مرجلا ويلبس البرودا

اي ان جاءت به ملكا أملودا امس • ولا ترى ماله مهودا • أي لا يهد ماله من جوده

أقاتلون أعمل الشهرودا • فطلت في شر من اللذ كيدا

• كالذترني صائد افسيدا •

ويرى

كذا بعض نسخ العيني

مرداس وكان فارسا يداوئيل ان اسمه العباس وهذا قول

الاصحاب وانكر ذلك الكلي وذ كر القتيبي اولادها من المرداس وغيره ٥٧٥ ولم يذ كر العباس وقال الاصحاب اني لما انصرف

حرب بن امية ومر داس من  
حرب هكاظ مر ابالقصر بقوهي  
قيضة فاشتركا فيها واضر ما فيها  
الذارعلى ان يزرعها فاسمع من  
القيضة ان يوضح وطارت  
منها حبات بيض ولم يلبث الا  
قليل لاوماتا وادى كليب بن عجمه  
السلي القرية فقال العباس  
أ كليب مالك كل يوم ظالمنا  
والظلم انك تدوجه مالهون  
افعل بقومك ما واد بوانل  
يوم القدر سمك المطعون  
واخال انك سوف تاتي مثلها  
في صفته من انهم من  
قد كان الى آخره وهي من  
الكامل قوله واخال بهي اظن  
والقياس فيه فبح الهمة ولكن  
يجي عن أبي أسد كسر هـ مـ زه  
قوله معيون بالعين المهملة من  
عنت الرجل بهي فاناعاش وهو  
معين على النقص ومعينون على  
التمام الاعراب قوله قيد  
للتحقيق وكان من الافعال  
الناقصة وقومك كلام اضافي  
اسمه وقوله يحسبونك جملته من  
الفعل والقاعل والمفعول في محل  
النصب على انما خبر كان قوله  
سيداهم قول فان يحسبونك  
قوله واسأل جملته من الفعل  
والفاعل وقوله انك ان مع اسمه  
وخبره سيداهم مفعولي اخال  
فالكاف اسم ان وسيد خبره وقوله  
معيون خبر بعد خبر او صفة لسيداهم سيولانه من ساد سيولان واو ادغمت الياء في الباء (الاستشهاد فيه)

ويروي قاصطيدا تزي زية - قمر زية والذيريد الذي يقول رأيت ان ولدت هذه  
المرأة رجلا هذه صفتها يقال لها أقيى البيضة انك لم تأت به من غيره اه وكذا أورده  
ابن دريد في أماليه بدون ولا ترى ماله محدودا قال أخبرنا أبو عثمان التوزي عن أبي  
عبيدة قال أتى رجل من العرب امرأة فلما حبلت جدها فأنشأت تقول أريته ان جاءت  
به الى أخوه وعلى هذا فلم تلحق النون اسم الفاعل فلا ضرر ورفعه وهو على رواية النون  
فقوله اقاتلن جمع وأصله اقاتلون كما ورد به الرواية وصرح به ابن جنى ويلزم منه ان  
تكون لامه مضمومة قالوا كدوسا راها تلون حذفت نون الجمع لتوالي الامثال  
وحذفت الواو ايضا لاجتماعها كما مع نون التاء كيدوبقيت الضمة دليل الاعراب  
ولا يجوز ان يكون أصله اقاتل انا لانهم مقام الخطاب لامقام التكلم وبعنا قلنا يرد على  
الدمامي قوله في المقاشية الهندية وفي شرح التسهيل وانا اقول لان نون التاء في  
قوله اقاتلن تو كيد الاحتمال ان يكون أصله اقاتل انا فحذفت الهزة باعتبار انهم ادغم  
التنوين في نون انا على حد الكا هو اقهوبى كما قيل فيه اه وهو في هذا موقوف بقول  
المرأ كنى يمنع انه تأ كيد يجعل كون الاصل اقاتل انا فحذفت كافي قوله تعالى لكا هو الله  
رعى ورد عليه بانه لو كان كذلك لكان البيت اقاتلونا بالف بعد النون وقد رد الشيخ  
خالد في التصريح على الدمامي بما ذكرنا وبهذا نقول وعابه اعراض من وجهين  
احدهما انه يعتبر في المقيس ان يكون على وزن المقيس عليه وهذا ليس كذلك لان  
الالف الثانية في المقيس عليه مذكورة وفي المقيس محذوفة والثاني ان هذا الاحتمال  
انما يتشى حيث كان المعنى اقاتل انا على التكلم اما اذا كان المعنى على الخطاب اي انت  
قاتل كاته عليه السوابق والواو حق فلا انتهى واعترض على هذا الشواهي بان في اعطاء  
ما ذكره نظرا لموازاة المتكلم مجرد من نفسه فتساخاها اه ولا يخفى ان التجريد  
لامساغ له هنا كما يعلم بعنا قلنا عن ابن دريد واعترض على الاول ايضا بوجهين الاول انه  
يعتبر في المقيس ان يكون على وزن المقيس عليه في علم الحكم لافي غيرها الثاني سألنا  
ما ذكره لكن نقول ان الالف الثانية في المقيس عليه محذوفة في قراءة غير ابن عامر لان  
ابن عامر قرأ باثبات الالف وصلوا ووقاوا الباقون بحذفها وصلوا باثباتهم ووقاوا كنى  
ذلك في كون المقيس على وزن المقيس عليه اه وفي كل منهما منظر اما اوله فلان الالف  
الثانية اذا حذفت لم يبق دليل على ان النون بقية انا حتى تقاس على غيرها في الادغام  
واما الثاني فلان من قرأ بحذف الالف من لكا وصلوا لا يحذفها اخطوا واخط يد علم اولو  
وقف الدمامي على رواية الشهر وعلى كلام من اعناه لم يقل ذلك ولا قوله سمعت  
شيوخنا يشدونه بضم اللام من اقاتلن ولم آقف عليه مضبوطا كذلك في كتاب معقد  
اه فان ضم اللام من لازم جمعها بالواو والتنون ثم قوله فان ثبت رواية الضم فيه علم ان  
العربي لا يثبت عند الحاق هذه النون المتصلة به لكن يستل حينئذ لم أعرب مع قيام

معيون خبر بعد خبر او صفة لسيداهم سيولانه من ساد سيولان واو ادغمت الياء في الباء (الاستشهاد فيه)

في قوله فهو فان القياس فيه معين ولكنه ٥٧٦ أخرجه على الاصل والعام كما ذكرناه (طوق) (يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم)

أقول قائله هو عاقمة بن عبدة  
الفساني وصدره  
حتى تذكريضات وهجبه  
وهو من قصيدة طويلة من  
من البسيط وأواها هو قوله  
حل ماعات وما استودعت مكنوم  
أم حبلها اذنا نك اليوم مصروم  
أم هل كبير بك لم يقض عبرته  
انرا الاحبة يوم البين مشكوم  
الى ان قال  
يظلم في المنظلم الخطبان ينقته  
وما استطف من التنوم مخدوم  
قوه كشي العصالا ياتينه  
اسك ما يسهع الاصوات مصلوم  
لحق نذكر الى آخره  
قلات يزيد في مشيه تقى  
ولا لفة يدوين الشدم زم  
قوله هل ماعات أي من حبا  
مكنوم عندها ممنتشرو حبا  
وصاهه اقوله نانا أي به بدت  
منك دم مصروم أي مقطوع قوله  
لم يقض عبرته أي لم يشتم من  
البيكان لان في ذلك راحة والعبرة  
الدعة وأراد بالكبير قيس بن  
الظلم قوله انرا الاحبة أي عند  
قراى الاحبة والبين الفراق  
ومسكوم بالشير المجهمة معناه  
مشاب مكافا قوله يظلم أي الظلم  
في المنظلم الخطبان قال الاصمعي  
اذا صار للمنظلم خطوط تضرب  
الى السواد وليدخ له يبيض  
ولا صفره وهو الخطبان والواحدة  
خطانة قوله يتقفه أي يستخرج سبه يقال تقفت المنظلم انقفه اذا كسرت واستخرجت حبه

الشبه المقتضى للبناء اه يريد بالشبه شبه اسم الفاعل المنصولة به النون بفعل الامر كما  
صرح به وهذا السؤال واما جـ د انا شئ عن غلبة فان مشابهة الاسم لاقتضى انما تقتضى  
منه من الصرف لابناءه ونالك المشابهة انما تكون في علمين من العمل التسع لافي  
مطابق المشابهة والشبه المقتضى للبناء انما يكون لمشابهة للعروف على ان النون غير  
متصلة باللام للتوصل بين الواو والفعل المؤكد مع فصل ضمير بارز لا يبنى على الصحيح  
فكيف الاسم واغرب من هذا قول الشيخ خالد به دعائه بان اللام مضمومة  
يسلطان بالوصف مع نون التوكيد مسلك الفاعل من البناء على الفتح مع المتردد على  
الضم مع جماعة الذكور ولم اقف على نص في ذلك اه مع ان الدماميني صرح في انه  
عند ضم اللام لا يكون مبنيا جزما الا انه غفل عن عدم اتصال النون باللام وغاية  
ما يجب الشك في عدم البناء بان النون انما تدخل الوصف اشبهه بالمضارع افظا  
ومعنى في الاصل في الاسم الاعراب فيبقى على أصله مع انه لا ضرورة في مشابهة بل في  
لحاق النون به هذا كلامه وقد اعترض السنواني على الشيخ خالد بان بناء الفعل  
المؤكدا بالنون على الضم مع واو الجماعة لا يكون ولم اقف على نص في ذلك فان الذي  
وقفنا عليه بناؤه مع نون التوكيد وان لم يباشره وأما ان بناؤه على الضم مع الواو وعلى  
الكسر مع الياء لم يتر في شيء مما وقفنا عليه فان كان هو اطلع على نقل في ذلك فسمعها  
وطاعة والافه ومحل توقف اه وهذا قد جرد علمه عنى الشعر ما نقلناه عن ابن  
دريد وعن السكري وقول الدماميني في معناه يقول اخبرني ان جاءت هذه المرأة بشاب  
يتزوجها رجل الشعر حسن اللباس كالفضن الناعم أتاها باحضار التهود ولقد  
نكحها عليه ينكرو وقوع ذلك منه اه شرح من عنده بالخمين مخالفا للمنقول وقد  
تبعه عليه الشيخ خالد وابن الملاح في شرح المفتح حتى قال الزرقاني فيما كتبه على التصريح  
قوله ينكرو وقوع ذلك منه أي ينكرو وقوع احضار التهود وذلك لان الاستهزاء في  
أقائلن انكاري ووجه انكار ذلك ان من كان على الصفة المذكورة كان من أهل الحضرة  
وذلك لا يصاهرهم قاله بعض شيوخنا اه وقوله أريت أصله أريت به في أخبرني  
حذفت الهمزة تحذفها قال الشارح في شرح الشافية تحذف الهمزة في رأيت مع ألف  
الاستهزاء فيقال أريت وهو قرأته الكسائي في جميع ما أوله همزة الاستهزاء من  
رأى المتصل به التاء أو النون وانما كثر ذلك في رأيت وأخواته لكثرة الاستهزاء اه  
وقوله ان جاءت بالتكلم عن اسنان المرأة وهي رواية ابن جني في سر الصناعة والخصائص  
والمتسبب هذا اذا كان القائل غيبا فان كانت هي القائلة فهو على مقتضى الظاهر  
رواه السكري وابن دريدان جاءت فهو عنى رواية السكري وهو على اسانم وعلى  
رواية ابن دريد يكون كلامه انزات نفسها منزلة الغائب فاخبرت عنها والاملود بالضم قال  
صاحب الصحاح غصن املود أي ناعم ورجل املود وامرأة املودة عن يعقوب وشاب

أصله

وماته نون وقاف وفا قوله فوه أى فقه قوله كشق العاصى لاصق انيس مفتوح ٥٧٧ لا يكاد يرى شدقه قوله لا يابى ابدا

قوله أسك أى ما يسمع وأما لوم  
مقطوع الاذنين قوله حتى  
تذكر أى هذا الظلم كان يرى  
الظلمان حتى تذكر يضانه  
وهو جمع بضمة قوله وهيجبه من  
التهيج والثلاثيه هاج اذا ناد  
بتهدى ولا يتهدى والرضا ذبغ  
الراو بذالين هيجبين وهو المار  
الخطيف وهو فوق القطط  
يقال أرذت السماء وأرض  
مرذة ولا يقال مرذوذة ويقال  
يوم مرذ أى ذورذاذ والهجبن  
بفتح الهال المهملة وسكون الجيم  
وفي آخره نون وهو الباس التميم  
السماء وقد دجن يومنا يدجن  
دجنا ودجونا وأدجنت السماء  
دام مطرها ويقال للمطر الكثير  
دجن أيضا قوله مضجوب بالعين  
المججمة من القيم وهو السحاب  
يقال غامت السماء تغيم قوله  
فلا تزيد التزيدا المشى فى العنق  
والنقى بفتح النون وكسر القاف  
وفي آخره قاف وهو السريع  
الذهاب والزقيف دون الشد  
قد لا ومسوم من سميت ساما أى  
مات ملامة (الاعراب) قوله  
حتى لغاية وتذكر جله من القبل  
والفعل وهو الضمير المستتر فيه  
الذى يرجع الى الظلم وهو ذكر  
النعامة قوله يضانه فعهوله  
قوله وهيجبه جله من الفعل  
والفعل وهو الضمير المنصوب  
الراجع الى الظلم قوله يوم رذاذ كلام اضافى مرفوع بالفاعلية قوله عليه الدجن جله من المبتدأ

المدة وجارية مطرا بينا المادى النعومة والمرجل بفتح الجيم المشددة اسم مفعول من  
رجل شعره ترجيلا أى سرحه وفى النهاية لابن الأثير الترجيل والترجيل تسريح الشعر  
وتنظف شعره وتحنينه وفى المسباح ورجلت الشعر ترجيلا سرحته - واه كان شعره لثا وشعر  
غيره وترجات اذا كان شعر نفسك وقال الدماميقى المرجل الذى شعره بين الجعودة  
والسبيطة اه ولا يخفى ان المسح عمل بهذا المعنى انما هو رجل الشعر رجلا من باب  
تعبه فهو ورجل بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجودة ولا شديد السبوطه  
بل بينهما كذا فى العباب والنهاية والمسباح وغيرها وقال العيني وضبطه بعضهم بالهاء  
المهملة وهو برديصور عليه الرحا ويقال المرجل بالجيم يوب فيه صور الرجال والمرجل  
بالهاء يوب فيه صور تشبه الرجال اه وتبعه السبيوطى وغيره وهذا الضبط بالاختلاف  
انما أورد عند قول امرئ القيس فى معاقته • اذبال مرط مرجل • وأما ما هنا فليس  
فى شئ مما نقله وسياقه يؤهم ان هذا الاختلاف هنا والبر ودجمع بر بالضم قال صاحب  
النهاية البرد فوج من الشياخ معروف والجمع أبرادو وبرود البردة الشملة المخططة وقيل  
كاه اسود مرهم فيه صغرت لبسه الاعراب وجهها برد وقوله ولا ترى ماله مع دودا  
معناه هذى لا يمكن عد ماله اكثر منه وهذا كاه على سبيل التفاضل وقوله اقاتلن خبر مبتدأ  
محذوف والتهذيبى اقامت قاتلن والجملة جواب الشرط وانطاب اسبدها ومن يقول  
يقوله وقوله اضرى خطاب لمرأة امر من احضره - اضارا ورواه العيني فى احضروا  
بواو الجمع ولا وجه له كالأوجه نسبة الشعر الى رؤبة بن الهجاج والله أعلم وشرح بقية  
الشعر تقدم فى الشاهد الحادى والعشرين بعد الاربعائة

• (واشده به وهو الشاهد الحادى والنفسور به التسمانه) •

(بالبت شعري عنكم حنيقا • اشاهون به لنا السيوفا)

لما تقدم قبله وأصله اشاهون وفعل به مثل ما تقدم وهو من جزأ ورده ابن دريد فى  
الجمهرة كذا

بالبت شعري عنكم حنيقا • وقد جدهنا منكم الانوفا

أفهمون به لنا السيوفا • أم تقزون الخرفع المنذوفا

قوله بالبت شعري الخ بالذال اخلة على لبت حرف تشبيه قال الشارح المحقق والترم حذف  
الظير فى لبت شعري مردقا بالاسمتهام وهذا الاستهام مفعول شعري أى لبت على عما  
يسمى عنه بهذا الاستهام حاصل وعند ابن الحاجب الاستهام قائم مقام الخ - مروده  
الشارح وعنكم متعلق بشعري وعن به فى الباء لأنه يقال شهرت به وحذفنا بالتونين  
منادى مرخم من حنيقة وحرف النداء محذوف والالف للإطلاق وحنيقة أبو قبيلة وهو  
حنيقة بن جليم بضم اللام وفتح الجيم ابن صعب بن على بن بكر بن وائل وجله وقد جدهنا

والظهورت صفة اليوم قوله مضموم ٥٧٨ بالرفع صفة أخرى ليوم (الاستشهاد فيه) في قوله مضموم فانه جاء على أصله بدون

الاعلال والقياس فيه مع

(ظفح)

(وما أرق التيام الا كلامها)

أقول فانه هو أبو الفهر الكلابي  
وصدوره

• الأطرقتنا مية ابنة منذر •

وهو من الطويل قوله طرقتنا  
من الطروق من طرق اذا أتى أهله

لبلا (الاعراب) قوله الاللتبيه  
وطرقتنا جلة من الفعل والمفعول

وقوله مية فاعلها وابنة منذر  
كلام اضافي صفة مية قوله وما

لنتي واراق فعل أي أسهر والنيام  
مفعول له وقوله الا كلامها بالرفع

فاعل (الاستشهاد فيه) في قوله  
التيام فان أصله التوام بضم

التون جمع نائم وأصله النيوام  
قابت الياء واو ادغمت الواو في

الواو فصارت التوام وقلب الواو  
ياء واو ادغام الياء في الياء شاذ

(ظق)

(فانه أهل لان يؤكرها)

أقول قدم الكلام فيه مستوفى  
في شواهد النعت وفي شواهد

نوني التاكيد (والاستشهاد فيه  
ههنا) في قوله يؤكرها حيث

أخرجته على الأصل للضرورة  
والقياس فيه بكر ما جحدف

الهمزة  
(٥)

(أصيلا أسائلها)

الخ حال من شعري لانه متعول في المعنى وجدع انعه جدها بالميم والدال المهملة من  
باب نفع أي قطعه وكذا الاذن واليد والشفة والانوف جمع انف وبوجه أفتحمون الخ في

موضع المتعول لشعري وكذا على رواية اشاهون بتقديم مبتدأ أي أأنتم شاهرون من شهر  
الرجل سبعة من باب نفع أي - له وبارفه من غمده وانظر في بضم الخاء المجهول وسكون الراء

المه - ملة بعدها فاء مضمومة وعين مه - ملة قال ابن دريد هو قطن البردي وقال صاحب  
العباب هو القطن الذي يفسد في براعيه أي في اكلمه قبل ان تنفتح وقال أبو سهل

القطن يتاله انظر في الكسر كز بروج وقد أورد العيني هنا ما يتعجب منه قال الخفيف  
هو الملم ههنا له معان أخرى وفي منهل هذا الموضع تكون لجرد التنبيه وقد يقال لها

على أصلها والمنادى محذوف تقديره يا قوم ليت شعري أي ليتني اشعر فاشعر هو الظهير  
وناب شعري عن أشعروا بت الياء عن اسم ليت واشعر فعل متعدد معلق عن العمل

فيكون موضع الاستعظام وما بعده نصب بان المصدر وحينئذ انصب على انه مفعول المصدر  
المضاف الى فاعله ومنكم في محل النصب على انه صفة لمنعنا والتقدير ليتني أشعر حينئذ

كأننا منكم وشاهرون اسم فاعل في معنى المسئلة تقبل لان تقدير الكلام ليتني أشعر حينئذ  
مسألة منكم بشهر بعدنا السيو فاهذا كلامه وليتسه لم يسطر وهو هذا الرجل أفت على

قائله ونسبه العيني الى رؤبة بن الهجاج ولم يره في ديوانه والله أعلم  
(وانشده • وابس حاملي الاب جمال •)

وتقدم شرحه في الشاهد الخامس والتسعين بعد المائتين

(وانشده • لبعلم ربي ان بيتي واسع •)

هو مجهول مصدره • انثت فند صفت علمكم • وتكم • على ان عدم نو كد ما علم بانون  
شاذ عند البصريين وهذا يخالف ما ذكره في حروف القسم من ان المضارع اذا كان

للعمل يجب الا يكتبه باللام ولا تأتي بالنون وانشده هذا البيت هناك واما الشذوذ  
في المضارع المستقبل اذا جاء باللام دون النون فهو هذا الذي نقله عن البصريين هناك

وتقدم شرح البيت في الشاهد الرابع عشر بعد المائمائة  
(وانشده وهو الشاهد الثاني والثلاثون بعد التسعمائة وهو من شواهد من •)

(فاماتر بني وليمة • فان الحوادث أودى بها •)

على ان الشرطية المقرونة بما الزائدة يلزم نو كيد شرطها بالنون عند الزجاج وترت  
نو كيد جمد عند غيره وهذا البيت يدل لغير الزجاج فانه لو نو كد فعل الشرط فيه قال ابن

الماظنم وأما الشرط بما تنو كيد بالنون جاز قال تعالى فاماتم قفتم في الحرب واما  
تخافن من قوم خبيانة وقد تخلونن التوكيد كما في قوله • فاماتر بني وليمة • البيت

وقول الأعرابي  
يا صاح اما تجدني غير ذي جد • فما الضلي عن الخللان من شيب

هبت جوابا وبالربع من أحدهم وقدم الكلام فيه مستوفى في شواهد ٥٧٩ - منها الأفعال والأصوات (والاستنماد فيه

هنا) في قوله أصبلا فاذ تصغير  
أصبيل على غير قياس وأبدل  
اللام فيه من النون وهذا البدل  
غير متشابه والأحرف التي تبدل  
من غير هاء البدل الأثنان خمسة  
يجمعهما قوله هدت موطبا

(٥)

(أدراج جزوي هبت للعين عبرة)

أقول فانه هو ذوالرمة قبيلان  
وتعلمه

فما الهوى برقص أو يترق  
وقدم الكلام فيه مستوفى  
في شواهد النداء (والاستنهاد  
فيه ههنا) في قوله جزوي فان  
جزوي على وزن فعلى بضم الفاء  
وهو اسم اوضع فلعل لم يتغير  
والافتلاصل في فعله اذا كانت  
صفة تطلب فيه الواو ياء كافي  
الدنيا والعليا وقوله اسم ناقصة  
قصوى شاذ

(٥)

(الاياد بار الحى بالسبعان)

أمل على ايايلى الملوان)

أقول قدم الكلام فيه مستوفى  
في شواهد النسب (والاستنهاد  
فيه ههنا) انه اذا أريد ان يبنى من  
الرى مثل سبعان الذى هو اسم  
موضع يقال فيه رموان بالواو  
المبدلة من الباء وضم الميم  
وتحقيقه فى كتاب من أخرج  
البيت

٥٥ وقال ابن هشام في المعنى بقرب التوكيد من الوجوب بعد ما وذكرا بن جنى انه قرأ  
فامترى من يياسا كنه بعد هانون الرفع على حذف قوله ليقون بالمارة فهاشذوذ ان ترك  
نون التوكيد ودواتبات نون الرفع مع الجازم ٥١ وقد استشهد به بيتوه على حذف  
التاء من أودت فان فاعله ضمير الحوادث وفي مثله يجب التانيث فتركه الشاعر لضرورة  
الشعر قال الاعداء الى حذفها ان القافية مردفة بالالف وسوغ له حذفها ان تانيث  
الحوادث غير حقيقى وهى في معنى الحدان وقال ابن خلف ذكر أودى وفيه ضمير  
الحوادث وهو محتمل وجهين أحدهما ان يكون محل الحوادث على معنى الحدان فذكر  
او على حذف مضاف كأنه قال فان مر الحوادث أودى به او الوجه الاول أجود فى  
القياس فان قيل فهلا قال أودت بها وما لضرورة الى ذلك فالجواب ان القوافى مردفة  
بالالف فلوقال أودت فذهب الرفع وهو الالف وذهبت القافية وروى أيضا  
• فان تنكرى لا مرمى لمة • وروى • فامترى لمتى بدلت • وروى أيضا

• فان تعهدى ولى لمة • يريدان القافية مؤسسه والتأسيس هو الالف الواقع  
قبل حرف الروى وهو الباء هنا والامة بالكسر الشعر الذى يلم بالتمسك والحوادث  
جمع حادثة وأودى به اذهب به او المراد ذهب به فطسه لان قوله ولى لمة حال من الباء  
ومحال ان تكون لمة فى حال قد ذهب الحوادث يحدهم • ومعنى أودى بها  
ذهب به همتا وحسنا ومعنى بدلت ذهب به ضمها بالصاع وشاب بقتيم فان حوادث الدهر  
أهلكتم اي معنى ان مرور الدهر يغير كل شئ وقال العيني لم يقبل أودت لان تانيث الحوادث  
يجازى لانه جمع والجمع واسم الجنس كاهاناً ندينها مجازى لان فى معنى الجماعة  
والجماعة مؤنث مجازى ولاجل هذا اجاز التانيث فى قوله تعالى كذبت قبله • قوم نوح  
والثذ كبير أيضا فهو وكذب قومك هذا كلامه وكأنه لم يعرف الفرق بين الاستناد الى  
مجازى التانيث الظاهر وبين الاستناد الى ضميره والرؤية هنا بصرية وقوله ولى لمة أى لمة  
مفسرة وقوله فان الحوادث الخ هذا على الجواب المحذوف والتقدير فلا يجب فان  
الحوادث الخ والبيت من قصيدة للاعشى • ميمون مدح بها اساقفة نجران وقوله  
بلسارتنا اذ رأنا لمتى • تقول لك الويل لى لمتى • فامترى بكناح الغدا • فتروا لكعاب لا يهابها  
فامترى الخ وجارة الرجل زوجته وقوله لى لمتى لمتى كيف صنعت بها حتى تغيرت كذا  
وقوله بما قدرتى الخ الباسية معلقة بقرنوهى مكنوفة بلموترى بالبناء لامة معلول  
ونائب القائل ضمير الامة والقيد فى ضم الغين المجهمة الغراب الاسود وترنؤنديم النظر  
والكعاب بفتح الكاف الماربة التى تم دندجها وارتفع ويقال الكعاب أيضا والاعجاب  
مصدر اجهبه الشئ اى استحسنه ومن ايامم اصحاب نائمه

فكلمة نجران حتم عليك كحقى تناخى بابواها

(٥) (فان تعهدى أنتعلك بمتلها • وسوف ليد الباقيات القوارصا) أقول فانه هو الاعشى معون بمن ليس بهجوى

علامة بن علاثة وبعده

أثوعدني أن جاش بحر ابن عكم  
 وبجر لك ساج لا يوارى الدعا بما  
 وهي من الطويل قوله القوارصا  
 جمع فارصة وهي الكمامة  
 المؤذية ومنه قرص البراضيت  
 وهو لسحها والدخارص جمع  
 دخربص قوله أ جاش من  
 جاشت النفس تهبش جيشا  
 وجبتا نا اذا غات قال الخليل  
 وكذلك كل شيء يغلي فهو يهبش  
 حتى الهيم والغصنة في الصدر  
 والستر اذا تبع ماؤها الوادي  
 اذا خر قوله وبجر لك ساج أي  
 ساكن من مها يجر محبوا  
 اذا سكن ودام والبه رني  
 الموضعين بالباء الموحدة قوله  
 لا يوارى أي لا يستر والدعامص  
 جمع دعوص وهي دويبة  
 تفوص في المأخرة عدها بعضهم  
 من المدوخات كالقرود والخزير  
 والقبيل وهو بالعين والصاد  
 المهمتين (الاعراب) قوله فان  
 الفاء لا تطف وان للشرط وتعدني  
 جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول وقعت فعل الشرط  
 قوله تعدني جملة مثلها وقعت في  
 جواب الشرط والباء في مثلها  
 تتعلق بانته ذلك والباقي ظاهر  
 (الاستشهاد فيه) في قوله فان  
 تعدني وفي قوله تعدني فان  
 أصلها ما تودعني وارتعدك لانه  
 من الفعل الواوي الفاعل تابت

تزوري يزيدو عبد المسيح • وقد اهم خيرا بابها  
 وكعبة نجران هي ذو الخلاصة وهم مهاجر بر بن عبد الله بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويزيد هو ابن عبد المذان الحارثي رقيس • وابن معد بكرب السكندى ومن آياتها  
 وكلس شربت على لذة • واخرى تدأويت منها بها  
 لكي يعلم الناس أني امرؤ • أنيت المعيشة من بابها  
 وهو أول من ابتكر هذا المعنى وأخذه رقيس بزدر يجمع فقال  
 تدأويت من ليلى بايلي من الهوى • كما يتداوى شارب الخمر بالتمر  
 وأخذه أبو نواس أيضا فحسن وقال  
 دع عنك لومي فان للوم اغراء • ودأوتني بالتي كانت هي الداء  
 وترجمة الاعشى تقدمت في الشاهد الثالث والعشرين من أوائل الكتاب

• (وأنشد بعد نوه والشاهد الثالث والخمسون بعد التسعمائة) •  
 (اذا قال تطفى قلت بالله لانة • لتفنن عني ذا انائك أجماعا)

على ان القراء نقل عن طيبي أنهم يحدون الباء الذي هو لام في الواحد المذكر بعد الكسر  
 والفتح في المعرب والمبني والمغرب هو المضارع وهو معرب قبل اتصال النون به ويكون  
 ما قبل الباء فيه مكسورا نحو ابر من زيد وكقول الشاعر لتفنن عني البيت ومفتوحا  
 نحو اخشن زيد والاصل وهو الكنية الاستعمال ليعمير والتفنن والخبثين فخذفوا الباء  
 وبقيت الكسرة والفتحة على حالهما والمبني هو الامر وكذلك يكون ما قبل الباء فيه  
 مكسورا نحو امر من وكقول الشاعر

وايكن عيشا تفضى بعد جده • طابت اصائله في ذلك البلد

ومفتوحا نحو اخشن يا زيد والاصل ارمين وايكن واخشن فخذفت الباء كذلك وغير طيبي  
 يبتون الباء أيضا على حالها هذا تقرير كلامه وأراد به فعل الواحد المذكر ان لا يتصل  
 به ضمير مؤنث فيدخل فيه لتفنن بالجماعة وان انت بالتعامن أوله ولم يتشبه بفتح  
 الباء فيه ما بشئ وقد جاء في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم لتؤذن الحقوق الى أهائها  
 يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلاء من الشاة القرناء تنظيها رواه احمد في مسنده  
 والبخاري في الادب والترمذي قال التوربشتي هو على بناء المفعول والحقوق صرفوع هذه  
 هي الرواية المعتد بها يزعم بعضهم ضم الدال ونصب الحقوق والفعل مسند الى الجماعة  
 الذين نوطبوا به والصحيح الاول قال الطيبي ان كان الرد لاجل الرواية فلا مقال وان كان  
 بحسب الرواية فان باب التقلب واسع فيكون قد غلب العقل على غيرهم وجعل حتى  
 غاية بحسب التقلب انتهى وقد انكر ابن مالك الرواية الاولى وقال لا تصح في العربية  
 وكان الواجب لتؤذن الحقوق بالبيات الباء وهو في هذا معذور فان لغة طيبي في حذف  
 الباء اذا كانت لام الفعل في الواحد المذكر غير مشهورة ولم ارتقلها عن القراء منهم



في الاصل دائرة القصر والتمتاع  
 الذي فيه عتمة وهو الذي يتردد  
 في التناوب وزنه فعل لال فانه هم  
 والمخضب الذي استعمل فيه  
 الخضاب (الاعراب) قوله يا حرف  
 نداء وهال منادى مرخم وأصله  
 يا هالة كما ذكرنا قوله ذات المنطق  
 كلام اضافي يجوز فيه الوجهان  
 الرفع - على اللفظ والنصب  
 جعل على المحل قوله القتام بالجر  
 صفة المنطق قوله **وصكفت**  
 السكاف فيه نطلب المؤنث  
 ويجوز أن يكون حرف فوعا على  
 الابتداء وخبره في البيت الآتي  
 أو محذوف قوله المخضب البناء  
 صفة للسكاف (الاستشهاد فيه)  
 في قوله البناء فان أصله البناء  
 فابدل الميم من النون كما يقال في  
 عنبر عير وفي حنظل حنظل وغير  
 ذلك

الامن الشارح المحقق وهو ثقة فيما يتقنه وانما المنسوخ عن القراء عنهم حذف ياء الضمير  
 بعد القصة قال ابن مالك في التسهيل وحذف آخر الفعل ان كان ياء القصة فزارة ثم قال  
 وحذف ياء الضمير بعد القصة طائفة قال شرحه في الاول المشهور في ان العرب فتح  
 آخر الفعل محبها كان أو معنلا الا فزارة فانهم يحذفونها اذا نلت كسرة فانهم يقولون  
 اومن وايرمن فبدوا غيرهم ارمين وايرمين وقالوا في الثاني افعة العرب الياء بعد القصة  
 تثبت تحركة بالكسرة ولا تحذف فيقولون هل تحسبن يا هند ونقل القراء عن طيبي انهم  
 يحذفونها فيقولون احسبن يا هند قال السمين في شرحه لم يترس من الحذف لحرمة  
 ما قبلها حين حذفها هل تبقى القصة أو تكسر دلالة على الياء وهذا الذي ينبغي انتهى  
 وما نسب به ابن مالك الى فزارة فنسبه نعلب الى طيبي قال نعلب في الجزء الحامى عشر من  
 اماليه بعد ما روى البيت لتغنى ويروي لتغنى وهذا انما يكون للمرأة الا انه في لغة طيبي  
 جاز في لغة غيرهم لتغنى واللام لام الامر ادخاها في الخطابية والكلام اغتنى عن  
 كلامه والرواية الاولى تغنى بكسر اللام واخرها ممتوحة والثانية لتغنى بفتح اللام  
 وكسر النون الاولى وتشديد الثانية وقوله وفي لغة غيرهم لتغنى الخ يعني ان الياء  
 لا تحذف في غير لغة طيبي الا اذا كان امر اللاتي واذا كان امر الهافا فصيح اغتنى عن  
 بصيغة الامر لا بلام الامر وذلك بضم الهمزة وكسر النون الاولى وبدها نون  
 التوكيد وقد نقل أبو علي الفارسي كلام نعلب برصته في المسائل البصريا ونقله غيره  
 أيضا وقد نقل أبو علي في كتاب الشعر أيضا ان نعلبا روى لتغنى بفتح اللام وكسر النون  
 الاولى وكذا روى العسكري في كتاب التصريف عن المعمرى عن نعلب والبيت الثاني  
 أيضا خطاب لذكر بدائل ما قبله

يا عمرو احسن عمالك الله يرشد • وانرا سلاما على الاقوام والنهد  
 كذا انشده ابن الاباري في شرح المفضليات ويورد على الدماميني في الحاشية  
 الهندية في روعه ان قوله وا يكن خطاب لامرأة منع ان سياتي كلام المعنى يا ياه فانه به دان  
 روى لتغنى قال وذلك على لغة فزارة في حذف آخر الفعل لاجل النون اذا كان ياء نون  
 كسرة وانشد البيت فانه اذا كان الخطاب به مع امرأة كان المحذوف ضمير الا آخر الفعل  
 فانك اذا قلت ابكين يا هند كانت الياء ضمير الخطابية رأ ما لام الكلمة فهو محذوف لالتقاء  
 الساكنين وأصله تكين على وزن تفع هذين تحركت الياء الاولى وهي لام الفعل وانفتح  
 ما قبلها فقلت أنفارت حذف لالتقاء الساكنين وأما الرواية الاولى لتغنى وهي لتغنى  
 عن بكسر اللام وفتح الياء بدون توكيد فقد نسبها الجهور الى أبي الحسن الاخفش منهم  
 أبو علي في كتاب الشعر وغيره واختلاف في لام كي فمنهم من أجاز ان يتأخر بها القسم ومنهم  
 من منع قال ابن عصفور في شرح الجوزي لم يزل زعم أبو الحسن ان جواب القسم قد يكون لام كي  
 مع الفعل نحو تالله ليقوم زيد قال فعل هذا يكون الجواب من قبيل المتردد لان لام كي انما  
 موضع الولوج والابرجع امره الخياط (الاعراب) قوله فان الفاهل لعطف ان تقدمه شيء وان التصديق والقواني امه ويتلحن

(٥)  
 (فان القواني يتلحن موالجا)  
 أقول قائله هو طرفه بن العبد  
 الكبري وقامه  
 • نضائق عنها ان تولجها الابره  
 وهو من الطويل قوله فان القواني  
 جمع فانية وهي اللفظ الاخير  
 من البيت الذي يكمل البيت  
 وان كان أراد به القصدية  
 لاشتمال القافية عليه اقوله يتلحن  
 أي يدخلن من الولوج وهو  
 الدخول والاولج جمع مولوج وهو  
 وان التصديق والقواني امه ويتلحن

خبره وهو الجاهل بعول يتلحن قوله تضابق ٥٨٢ نعل ما ض قوله ان تولجها فاعله وان مصدرية وقوله الابر فاعل تولجها والتقدير

تضابق عن التولج الابر (الاستشهاد فيه) في قوله يتلحن فان أصله يوتلحن لانه من ولج كما ذكرنا فابذلت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء

(فه)

(هو الجواد الذي يعطيك نائله عفو او يظلم احبانا فيظلم)

أقول قائله هو زهير بن أبي سلى وهو من قصب مدينة طوبى له من البسط يدع بها هرم بن سنان واولها

قب بالديار التي لم يعنها القدم بلى وغيرها الارواح والديم الى ان قال هو الجواد الى آخره وبعده

وان آناه خليل يوم مسالة يقول لان غائب مالى ولا حرم قوله لم يعنها أى لم يدرسه اولبع

أثرها تصادم عهدا والارواح بجمع ربيع والديم بكسر الهمزة الامطار الدائمة مع سكنون قوله نائله أى عطاءه قوله عفو أى

سهل بلا مطل ولا تعب والخليل التقدير والحرم بفتح الحاء وكسر الراء وهو المنوع (الاعراب) قوله هو مبتدأ وأراد به هرم بن سنان والجواد خبره وقوله الذى

موصول ويعطيك فعول وفاعل ومفعول ونائله كلام اضافى مفعول ثان والجمله صلة الموصول قوله عن انصب على المصدرية كسها لقوله ويظلم على صبغة الجهول بجهل من القتل والمفعول

تنصب باضمار ان وان وما بعدها تامة اول بالصدر فكذلك قلت تائه للاقيام الا ان العرب ابرت ذلك مجرى الجملة لجرى ان الجملة بالذ كر بعد لام كي فوضعت لذلك لتفعل موضع لتفعل ان وقال في شرح الايضاح وزعم أبو الحسن ان العرب قد تنافى القسم بلام كي وجعل على ذلك قوله تعالى يحلفون بالله ان لا يرضواكم واستدل ابو على في العسكر يات على صحة ما ذهب اليه بقوله لا تغنى عنى ذانائلك اجمعاه قال ابو على فان قيل ان المقسم به انما يكون جملة وليس هذا بجملة لان أن والفعل في تقدير اسم مقرر فقيل ان ذلك لا يمنع من وقوعه موقع الجملة التي يقسم عليها وان كان مقورا وذلك ان الفعل والقاعل اللذين جرى في الصلة يبدان مسدا للجملة لكن رجح ابو على عن ذلك في التذكرة والبصريان وقال ان ذلك لم يرد في كلام العرب واما قوله تعالى يحلفون بالله الاية فاللام متعاقبة يهاتفون وليس القسم بمراد انما المراد الاخبار عنهم بانهم يحلفون انهم ما فعلوا ذلك ليرضوا بحلفهم المؤمنين وكذا البيت يحلف ان يكون لا تغنى متعلقا بالبيت على ما رواه ابو على في البصريات ولم يرد القسم انما أراد ان يخبر مخاطبه انه قد آلى كي يشرب جميع ما في انائه ورواه ابو على قلت بالله حلفه ولا حجة فيه ايضا الاحتمال ان يكون باقاه متعلقا به على مضمرا ليراد به القسم بل الاخبار ويكون قوله لا تغنى عنى متعلقا به والتقدير حلفت بالله حلفه كي تغنى عنى ويجوز ايضا ان يكون المقسم عليه محذوفا لدلالة الحال عليه تقديره انتم من لا تغنى عنى وعلى هذا جملة ابو على في التذكرة ٥٨ كلام ابن عصفور وكان ابن هشام لم يطاع على كلام ابي على في التذكرة والبصريات على رجوعه عن موافقة الاخفش فخى عنه القول الاول في المعنى وقال اجاز أبو الحسن ان يتلقى القسم بلام كي رجعل منه يحلفون بالله لكم ليرضوكم فقال المعنى ليرضوكم قال ابو على وهذا عندى أولى من ان يكون متعلقا بحلفون والمقسم عليه محذوفا اه وفيه تغنى عنى رواية أخرى وهي فتح اللام والياء على ارادة النون الحظيفة ونسبها ابن يعيش في شرح المفصل الى الاخفش ولم أر من نسبها اليه غيره والمنسوبة اليه هي الرواية بكسر اللام وفتح الياء على المشهور قال ابن يعيش أنشد أبو الحسن بفتح اللام للقسم وفتح آخر الفعل على ارادة نون التوكيد وحذفها ضرورة اه وكذا قال بعض افاضل العجم في شرح أبيات المفصل وعلى هذه الرواية صدر كلامه السيد في شرح المقتاح ثم ذكر رواية كسر اللام وفي البيت شواهد آخره أحدها قوله قطنى وفي رواية قدنى وبه استشهد ابن الناطم بنون الوفاية لحفظ السكون عند البصر بين ومعناها عندهم حسب اولنا المسم فعل عند السكونيين ومعناها يكتفى فانها ان ذابح في صاحب وبه استشهد صاحب الكشاف عن قوله تعالى انه علمهم بذات الصدور من سورة المائدة على ان ذات مؤنث ذور وهو موضوع المعنى العصبية لان اللسان يعصب الاناء والمضمرات تعصب الصدور قال ذات الصدور مضمراتها هي تأنيب ذوقى فهو قول ابي بكر

بكر

قوله عن انصب على المصدرية كسها لقوله ويظلم على صبغة الجهول بجهل من القتل والمفعول

التثب من الفاعل قوله احبانا نصب على الظرفية - قوله فيظلم ٥٨٣ عطف على يظلم وهو على صيغة المعلوم ومعناه

يحتل الظلم (الاستشهان فيه) في قوله فيظلم لان أصله يظلم وهو يفتعل من الظلم قلبت التاء طاء لمجاورتها الطاء فاذا ادغم فتم من يظلم من يظلم طاء ثم يدغم الطاء في الظلم فيصير يظلم بظاء معجمة مشددة ومنهم من يدغم الطاء في الطاء على القياس فيصير يظلم طاء هملته مشددة والبيت يروي على الوجهين وقال ابن هشام وقد روى بثلاثة اوجه الاظهار والادغام مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه

(ق)

(لها اشارير من لحم تهره

من النعالى ووزن من اربانها)

أقول قائله هو ابو كاهل النمر بن نواب الدية كرى بصفر فرخة عقاب تسمى غبسة كانت لبنى يشكر وهو بالفين المعجمة المضبوطة وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخرها هاء وهومن البسيط قوله اشارير هي قطع قديد من اللحم قوله تهره من تهرت اللحم والتمر بالتاء المنتاة من فوق وتشد الميم اذا جفتها قال الجوهري همج اللحم والتمر تحفه فهما ثم أنشد البيت المذكور قوله ووزن بانثاه والزاى المعجمتين معناه شئ قليل

الاعراب) قوله لها اى للفرخة اى فرخة عقاب التى يصطاد بها هذا البيت وهو فى محل الرفع لانها خبر للمبتدأ اى عن قوله

بكر رضى الله عنه ذوبطن خارجة جارية وقوله • لتغنى عنى ذاتا ناك اجما • المعنى ما فى بطن من الحبل وما فى اناك من الشراب لان الحبل والشراب يصعبان البطن والاناء الاترى الى قولهم معها حبل وكذلك المضمرات تصعب الصدور وهى معها وذو موضوع المعنى الصعبة اه • نالها اضافة اناه الى ضمير المخاطب للملابسة قال الزخشرى فى المفصل ويضاف الشئ الى غيره بادنى للملابسة ينهجا رأنشد البيت وغيره قال ابن بهيش الشاهد فيه انه اضاف الاناء الى المخاطب للملابسة اياه وقت اكله منه أو شر به ما فيه من اللبن وذو الاناء ما فيه من لبن أو ما كول اه • وفيه تقصير حيث قصر الملابس على اضافة الاناء مع انه اجارى فى اضافة ذأ ايضا وقد تبه عليه ما السيد فى شرح المفتاح قال فيه استشهد اذ ان احد هـ ان الاناء له ضيف وقد اضافته الى الضيف للملابسة اياه فى شربه منه وفى جعل هذه الملابس بمنزلة الاختصاص المسمى بالغة فى اكرام الضيف واللطف والثاني ان ذابغنى فى صاحب وأريده اللبن وأضيف الى الاناء للملابسة اياه لكونه فيه فهذه ايضا اضافة لادنى للملابسة اه • رابعها التاكيد باجمع منع انه لم يسبق بكل وهو تاكيد لقوله ذأ اناء بمعنى اللبن وقوله اذا قال فاعله ضمير الغلام القليل وهو الضيف فى بيت قبله كما اتي وقوله قلت المتكلم هو الشاعر وهو المضيف وأورد جماعة اذا قال قطنى قال منهم الزخشرى فى المفصل وتبه السيد فقال أى اذا قال الضيف حسبي ما شربت قال المضيف اه • وهذا على ان الشاعر ضمير حال عن شخصين فهو ولاضيف ولاضيف وأورد بعض آخر اذا قلت قطنى قال فيكون الشاعر هو الضيف والمواب ما شربناه أو لا كما يظهر من سياق القصيدة وقوله لتغنى عنى قال ابن بهيش العرب تقول اغنى عنى وجاهك أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج الى رؤى بقوله له الضيف حسبي ما شربت فيقول له المضيف اشرب جميع ما فى الاناء ولا ترده على وقال السيد أى لتبه ذأ اناءك عنى وتجهله فى غنى عنى كما أن الطعام محتاج الى من يطعمه وقد نقل العين فى شرح البيت جـ مع كلام ابن هشام من غير زيادة عليه ولم يعزه اليه والبيت من قصيدة طرب بن عتاب الطائى وأوردناه على قى أماليه وهى

عوى ثم نادى هل احتم قلاتما • وهن على الانخداب بالامس اربما  
غلام قليبى يحف • باله • ولحيتسه طارت شعاعا مقزعا  
غلام أضلته النبروح فلم يجد • بما بين حبت فاهاباه أجمعا  
اناسوا نانا فاستمانا فـ لم يرى • اخادج أهـ دى بلبل واسعا  
فقلت أجزاناقه الضيف انى • جـ دبر بان تلقى انانى متعما  
فما برحت مصوا حتى كأنما • فغادر بالزباز برسا مقطعا  
كلا تادميا بفضل الكف نصفه • كجاد الحبارى ريشه قد تراها  
دقت اليه رسل كومه جالدة • وأغضبت عنه الطرف حتى تضلما

بشارترو كلمة من فم لحم للبيان قوله تيمره ٥٨٤ جله من الفعل والقاعل وهو المي المستكن فيه العائد الى القرخة والمفعول

وهو الهمزة المنصوب الذي يرجع الى اللحم وهي في محل الجر لانها صفة لله - م قوله من انه لي ياروجرور في محل الرفع لانها صفة لقوله اشار بقوله وورخ بالرفع عطف على قوله اشار بقوله من ارايتها في محل الرفع على انها صفة لقوله وورخ (الاستشهاد فيه) في قوله من الذعالي وقوله ارايتها فان اصاها من الهمزة بجمع نعلب ومن ارايتها بجمع ارب فابدات الباء الموحدة في اياها آخر الحروف

(ق)

(مال الى ارطاة حقف فالطبع)

قاله منظور بن حبة الاسدي وصلده

• لما رأى أن لادعه ولاشبع • وقيله يارب أباز من العقر صدع

نقبض الذئب اليه واجتمع قوله أن لادعه اي ان لادعه اي لاراحة قال الجوهرى الدعوة الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع أي ساكن ووداع أيضا قوله ولاشبع بكسر الشين وفتح الباء الموحدة وهو مصدر من شبع يشبع وهو من مصادر الطبائع قوله أباز بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة وفي آخره زاي وهو الذي يقفز قوله من العقر بضم العين المهملة وسكون الفاء وهي من الطيابة

إذا قال قطنى قلت آيت - حافة • اتفق على ذلك أجماعا يدافع - يزوميه - مضم صريحها • وعلقتره للشالة مقنعا إذا - م ترشاه الشالة اتفه • تقاصر منها الصريح واقعا

هذا آخر ما أوردته نعلب وقوله عوى ثم نادى الخ فاعل عوى هو غلام في أول البيت الذي بعده يريدان هذا الغلام شردت له قلائص أربع فخرج في طلبها حتى أظلم عليه الليل فضل عن الطريق فعوى حتى سمعت الكلاب صوتة فنبهته فاستدل بصوتها فابعدنا الخ فاعل عن قلائصه قال السيد المرتضى رحمه الله في أماليه ان العرب تزعم ان ساري الليل اذا أظلم عليه فربما تبين حجة ولم يدري أين المله أى القوم النزول وضع وجهه مع الارض وعوى عواء المكبل لتسمع ذلك الصوت الكلاب ان كان الخى قريباً منه فحبيبه فيقصد الايات قال الفرزدق

وداع بلن الكاب يدعو ودونه • من الليل بصفاظلة ونجومها دعا وهو يرجو أن ينبهه ادعوا • فنى كائن ليلى حين غارت نجومها بهنت له دهماء ليست بلقمة • نذر اذا ما هب نسفا عقمها

ابن ابي هريرة أبو الفرزدق ومعنى بهنت له دهماء أى رفته على أناقها ودهنى بالدهماء القدر واللغة النافذة أراد أن قدره نذرا اذا هبت الريح عقيلا لا مطرفها وما أحسن قول ابن هرمة

وه - تنج يستكشط الريح نوبه • ايسقط عنه وهو بالثوب معهم عوى فى سواد الليل بعد اعتسافه • أينج ككب أولية فزع نوم بخاوبه مستمع الصوت للقرى • له مع انيان المهيبين مطم يكاد اذا ما أبصر الضيف مقبلا • يكلمه من حبه وهو أعجم

يضال فزعت افلان اذا اغتمتوا المهبون الموقظون له ولاهله وهم الاضياف وانما كان له دههم مطم لانهم يضره - م ما يصيب منه وأراد بقوله يكلمه من حبه الخ بصيغته وتحرير بك ذنبه ومثله قوله أيضا

وإذا أنا طارق منتور • نبت فدلته على كلابي وفرحن اذا بصرته يضرته • (١) بشر اشرا الاذئاب يقال شرشر الكلب اذا ضرب بذنبه وحركه لانس وأما قول الاخطل دعاني بصوتى واحدا فاجابه • منادى بالصوت وآخر صيت

فمناه ان ضيفاً عوى بالليل والصدى من الجبل يهيبه فذلكم معنى قوله بصوتى واحدا وقوله فاجابه منادى بصوت أى ناره فمناه له فرأى سناها فقصدها والآخر الصيت الكلب لانه أجاب عواءه وقوله هل احستم قلائص قال نعلب يريد احستم اه قال الجوهرى ورجع ما ظالوا ما أحست منهم أحدا قالوا أحدا السينين استنقلا وهو من ثواذ

هكذا ياض بالاصل ولعل مسدده من انبها ومن حبه اه معصه التضييف (١)

التي نزلوا لوانها حرة قوله تقبض به - في جمع قوائمه ليكب على الظبي قوله لما رأى أي الذئب يعني لما رأى أنه لا يشبع من  
 الظبي ولا يدركه وأنه قد تعب في طلبه - مال إلى ارطاة قوله مال من الميل قوله إلى ارطاة حقت الارطاة شجرة من شجر الرمل  
 والجمع ارطى والحقت بكسر الخاء المهملة - ويكون القاف بعدها فاء وهو من الرمل المعوج والجمع حفاف وأحفاف (الاعراب)  
 قوله لما طرف به في حين ورأى فعل وفاعله الضمير المستتر في - الذي يرجع إلى الذئب لأنه في وصف الذئب قوله الأدع في محل  
 النصب على المنهولية وأصله أن لادعه كما ذكرناه ولأنني الجفس ودعاه - وخبره محذوف قوله ولا شبع عطف عليه أصله ولا  
 شبع بفتح العين وانما - كنت لأجل السجع قوله مال جواب لما والضمير ٥٨٥ فيه يرجع إلى لذئب أيضا قوله إلى ارطاة

يتعلق به قوله فالطبع عطف على  
 قوله مال (الاستشهاد فيه) في  
 قوله فالطبع فان أصله اضطلع  
 فأبدلت الصاد فيه لاما وهو شاذ  
 وقد روى فاضطلع وروى فالطبع  
 وروى أيضا فاضجع هكذا  
 ذكر أبو الفتح في سمر الصناعة

الخصيف اه وهو من أحسن الرجل الشيء - ما علم به يتعدى بنفسه مع الالف وروى  
 زيدت الباء فقيل أحسن به على معنى شعوبه كذا في المصباح والنلائص جمع فلوس وهي  
 الناقة الشابة وجملة وسمن على الانخاض صفة قلائص من الوسم وهو العلامة بكي حديدية  
 محماة واربعاصنة ثمانية قلائص وقوله غلام قلبه الغلام يطلق على الرجل مجازا باسم  
 ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يؤول اليه كذا في المصباح وقلبي من - وب  
 إلى قلبه بضم القاف وفتح اللام وهي قبيلة أو هو منسوب إلى القابضة مصغر فلهمة وهي  
 موضع في طرف الجزائر واسم موضع آخر وقوله يحف - بالهالما المهملة يقال حف  
 الرجل شارب به فحان باب قتل إذا أحناء أي بالغ في قصه والسبال بالسبب سر الشارب  
 والشعاع بالفتح المتفرق يستوى فيه المذكور المؤنث والمفرغ بالقاف وفتح الزاي المشددة  
 المقبول به في الحديث من الهوا والبرد تفرقت وصارت كالتنازل وهو من القزع وهو  
 بقصصين قال الأزهرى وكل شيء يكون قطعة مفرقة فهو قزع ونسب عن القزع وهو  
 حلق بعض الرأس دون بعض وقوله غلام أضامته النبو ح أي هو غلام وأضامته أضاعته  
 والنبو ح بضم النون والموحدة وقامه - له ضجة الحى واصوات كلامهم وخبث بفتح  
 انهاء المججمة وسكون الموحدة اسم ماء الكلب وقيل الكبد وموضع آخر والهباء بفتح  
 الهاء الموحدة وبالمد موضع في أطراف الربة خارج المدينة المنورة وكانت فيه حرب  
 من حروب دا حنس على ذبيان ٣ وقوله اناسا هو من قول قوله فلبيح وسوانا  
 صفتة أي غيرنا وقوله فاستمنا قال نعل أي تصيدنا والمسمى التصيد والسمعة جوب  
 يلبسه الصائد في الحر اه يريدنا ظفربنا كما يظفر بالصيد وهذا غمير لشدة احتياجه  
 من هول ما فاساه في الليل من الظلام والبرد الضلال فلما وجدنا فكا كما ظفر بجذرائه  
 قارون وهو من السم وهو العلو والرفة قال صاحب الصحاح والسمعة الصائدون مثل  
 الرماة وقد سموا اسموا إذا خرجوا للصيد وقوله لم يرى - هذه الالف نشأت من اشباع

(٥)  
 (خالى عوف وأبو عالج)  
 أقول قائله اعرابي من أهل  
 البادية وقامه  
 المطعمان اللحم بالعيشج  
 وبانفداة كذل البرنج  
 يقطع بالو وبالصبيح  
 قوله كذل البرنج وروى كبس  
 البرنج والكذل بضم الكاف وفتح  
 التاء المشناة من فوق جمع كذلة  
 وهي القطعة المجمعة والبرني  
 ضرب من القرم قوله بالود أصله  
 بالو تد قامت التاء والواو نجت  
 الدال في الدال والميصي قرن  
 البقر (الاعراب) قوله خال كلام

أضاق مبتدأ وعوف بضم عوف وأبو عالج عطف عليه قوله للطعمان صفة عوف وأبو عالج والالف واللام  
 فيه بمعنى الذي أي اللذان يطعمان اللحم قوله اللحم وروى الشحم مقبول قوله وبانفداة أي فيها وبالجملة عطف على المقبول  
 قوله يقطع على صيغة المجهول وفتح صفة للبرني قوله وبالصبيح عطف عليه (الاستشهاد فيه) في قوله أبو عالج فان أصله  
 أبو على فأبدل الجيم من الياء المشددة وكذا الكلام في العيشج والبرنج وبالصبيح فان أصله العني والبرني والميصي

٣ قوله لعيس الخ لعله وكانت الغلبة فيه العيس الخ وقوله الا في فكا كما ظفر الخ من أين  
 يفهم هذا التثنية وليس في الايات ما يدل عليه ولا على ما يقرب منه كذا في امش الاصل

(فه) (فيها عيا تيل اسود وغمر) أقول قائله هو حكيم بن معوية الربي وقيل له أحمى قنائة صلبة لم تنسكت \*  
 صماء تمت في نيا في مشغفر حفت باطواد جبال وسمر \* في أشب الغيطان ملتف الحظير وصف قنائة تنبت في موضع  
 محفوف بالجبال والشجر قوله حفت يعني القنائة ارا حفت موضع هذه القنائة التي تنبت فيه باطواد الجبال وبالسر وهو جمع  
 سمرة وهي شجرة عظيمة قوله في أشب الغيطان الاشب المسكان الملتف التبت المتداخل والغيطان جمع غائط وهو المنخفض من  
 الارض والحظير بضم الحاء المهملة والظاء المعجمة جمع حظيرة قوله عيا تيل قال الصغاني في العباب واحدا العيال عيل والجمع  
 عيال مثال جيد وجيد وجبايد ٥٨٦ وقد جاء عيا تيل وأنشد سيبويه لحكيم بن معوية \* فيها عيا تيل اسود وغمر \*

فتحة الراء وهو بالبناء لا مفعول به في علم الصمير فيه للغلام وأخيه في صاحب مفعوله  
 الثاني والديج بفتحين اسم مصدر من أديج ادلاجاً ككرم اكراماً أي سارا للديج كانه فان  
 خرج آخر الليل فقد أديج بتشديد الال كذا في المصباح وأهدى أفعال تفضيل من  
 الاهنداء الى الطويق قال صاحب الصحاح هدى واهتدى به في وكذا أسمع أفعال تفضيل  
 والمفضل عليه محذوف أي منه وقوله فقات أجزاهذا خطاب للسامية وأجزا بفتح  
 الهمزة وكسر الجيم أمر من أجزه ربه انه اذا تركه يصنع ماشاء به في خذ وارسلها  
 ودعوهانا كل ماشاء ونائة الضيف النائة التي جارا بكاءها رها من أخلاق الكرام  
 فان اكرام دابة الضيف غاية الاكرام عند الضيف وقوله اني جدير الخ قال نعلب أي من  
 عادق هذا اه وفاعل تلمق ضمير نائة الضيف وانا في بالمد والاضافة الى الياء والافاء  
 لوعاء ومترع من ترعت الانا بالثبديد وترعت أي ملائنه وهذا كناية عن النصب  
 والكثرة وقوله فبارحت أي نائة الضيف وهو ان النصب خبر مبرح وهو انهما مائتين  
 والمد قال نعلب أي ساكنة عند الحلب ونغادر وترك والزينة بكسر الزاي الاولى والمد  
 الموضع الصاب من الارض والبس بكسر الموحدة واهمال الراء والسين القطن شبه  
 ماسقط من اللبنة اه يعنى ما زات نائة الضيف ترعى وتاكل ماشاء حتى كثر اللبنة في  
 ضروعها فصار ما تقاطر من لبنة في الاراضي الصافية التي لم تنسرب الندوة كالقطن  
 المندوف وقوله كالأقدام اي فضل الكف مفعول مقدم نصفه فاعل مؤخر والقادمان  
 والقادمان الخائمان المتقدمان من أخلاف النائة اللذان يليان الدرعة يعنى ان خائنا  
 من قادمي اي فضل الكف ولا يسهه لعله باللبن وقوله بكناد الجباري بضم المهملة بعدها  
 موحدة وبالقصر طائره على شكل الاوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون  
 السماني غالباً كذا في المصباح وقوله ترعا بالزاي واللام قال نعلب ترعا تقاع اه وفي  
 الصحاح ترعا تيد تشقق تيريد ان جلد ضروعها تشقق من حقل اللبنة بكناد الجباري

قال ابن السمراني كأنه قال فيها  
 متبخرات اسود ولم يجعلها جمع  
 عيل لكن جعلها جمع عيال  
 بالفتح والتشديد وقال أبو عمدين  
 الاعرابي صحف ابن السمراني  
 والصواب عيا تيل بالعين المعجمة  
 جمع غيل على غير قياس قلت  
 الغيل بالكسر الاجمة وموضع  
 الاسديغيل مثل خيسر ولا تدخله  
 الهاء قوله وغمر بضم النون والميم  
 جمع غمر (الاعراب) قوله عيا تيل  
 اسود كلام اضافي مبتدأ وهو من  
 اضافة الصفة الى موصوفها على  
 قول ابن السمراني وعلى قول ابن  
 الاعرابي تكون الاضافة مثل  
 الاضافة في دار زيد وبيت عمرو  
 وقوله فيها مقدم ما خبره قوله وغمر  
 عطف على عيا تيل (الاستشهاد  
 فيه) في قوله عيا تيل حيث بدأت  
 الهمزة من ياء عيا تيل قال ابن  
 هشام لان أصله فعايل لان عيايل  
 جمع عيل بكسر الياء واحدا عيال

والباية زائدة للاشباع (ه) (تنقاد الصياريف) أقول قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اعمال المصدر وعامه اذا  
 تنقيداً لها الحصى في كل هاجرة \* نبي الدراهم تنقاد الصياريف (والاستشهاد فيه ههنا) في قوله الصياريف حيث زاد  
 الشاعر ياه قبل الفاء للاشباع (ه) (ويوم عقرت للعداري مطبتي) أقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وقامه  
 \* نيا جبان رحلها المكمل \* وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله قناتيك من ذمري حبيب ومثزل \*  
 بسقط اللوى بين الدخول فخور \* وقد ذكرنا عالم في أثناء الكتاب قوله عقرت من العذرة وهو الجرح والعذاري جمع عذرة  
 وهي البكرة يقال في جمع عذاري بفتح الراء وعذاري بكسر هاء العذرات كما يقال كذلك في العصرا والطبية الراحة تيهجم

على ما بنا انما سميت مطية لانه يركب مطاها أي ظهرها. ويقال لانه يتملى على أي السرى يد (الاعراب) قوله ويوم في موضع  
 خفض عطفا على يوم الذي يليه في قوله \* ولا سيما يوم بدارة جليل \* ومن رفع فقال ولا سيما يوم في موضع يوم الثاني الضار رفع  
 وانما فتح لانه جعل يوم وعقرت بمنزلة اسم واحد وكذا ظروف الزمان اذا ضمنت الى الافعال الماضية أو الى اسم غير ممكن بنيت  
 معها كقولك عجبني يوم خرج زيد وكأني قوله تعالى ومن خزي يومئذ فيوم في موضع خفض وقد قرئ بالتحفص ويجوز أن يكون  
 يوم منصوبا معا كما أنه قال اذ كرم عقرت قوله مطية كلام اضافي مفعول اوله قوله عقرت قوله فيما يجيب الالف في مجابيل من  
 الياء كما تقول يا غلاما قبل تزيديا غلامى اقبل فان قلت كيف ينادى العجب ٥٨٧ وهو مما لا يجيب ولا يفهم قلت العرب اذا

أرادت ان تعظم أمر الخبير جعلته  
 ندا قال سيبويه اذا قالت يا عجباه  
 فكأنت قلت تعال يا عجب فان  
 هذا من ازمانك فان هذا أبلغ  
 من قولك تعجب والنعدير ههنا  
 يا قوم انتم واللجب (الاستشهاد  
 فيه) في قوله لا عذاري اذا صله  
 عذاريا الهمز في آخره لانه جمع  
 عذارى فقلت يا الهمة الهمة  
 المتطرفة شانه ذلك كما علم في  
 موضعه فصار عذارى بكسر  
 الراء ثم أيدت من الكسرة فحقة  
 لتتحقيق فصار عذارى

اذا نسا قطريته وخص الجبارى لان اللون يجدهما وقوله دفعت اليه الخ أي الى  
 الغلام الضيف ذكرا كرام ناقته أولا ثم ذكرا كرامه والرسول بكسر الراء قال ثعلب هو  
 اللين اه والكوما بفتح الكاف والمد الناقة العظيمة السنم والجلادة بفتح الجيم  
 وسكون اللام قال صاحب الصحاح هي أدم الأبل لبنا والجمع الجلاجل الكسر وقوله  
 وأغضيت يقال أغضى الرجل عينه أي قارب بينه فغضب يقول أغضت عيني عند شربه  
 لتلاي حتى أن يشرب ربا وهذا أيضا من اخلاق الكرام والطرف العين وتضلع قال  
 ثعلب أي اعتلا ما بين اضلاعه وقوله اذا قال قطي الخ قال ثعلب قطي حسبي أي قلت  
 قد حلفت ان تشرب جميع ما في انائك اه وقوله يدافع حيز وميه قال ثعلب حيز وماهما  
 اكتنف حلقومه من جاني الصدر اه والسحن الحار والاصريح اللين الذي ذهب رغوته  
 والمثالة بضم المثانة قال ثعلب هي رغو اللين يريد انه يرفع حلقه لاستيقاظ اللين اه  
 ومقنع اسم مفعول من اقنع رأسه اذا رفعه كذا في الصحاح وقوله اذا عم خرشاه الخ  
 الخرشاه بكسر الخاء المجهمة وسكون الراء المهمله بعدها شين مبهمة ٣ قال صاحب  
 الصحاح الخرشاه كالخر باه كل شئ فيه اتفاح وفتق وخروق قال مزرد  
 اذا مس خرشاه المثالة اتفه \* ثقي مشفريه للصر يح فاقتما  
 به في ما لرغوة انتهى وكذا في العباب فان صح ان هذا البيت لا يورد يكون ابن عتاب  
 الطائي اخذ منه ولم يتعرض له ابن بري ولا الصنفدي فيما كتبه على الصحاح بشئ  
 والله اعلم وعم بمعنى شمل وخرشاه فاعل وانفه مفعول وتناصر من اللصر محي تراجع  
 من المثالة الى الصر يح فشر به كاه يقال اقعقت ما في السقاء أي شربته كاه كذا في العباب  
 عن الاموي واقنعاني بيت مزرد يعني رفع راسه كما تقدم والمشران الشققان وثقي عطف  
 هنا وحيث بن عتاب بضم الحاء المهمله وآخره ثمانية وعشرون بفتح العين المهمله  
 وتشديد النون كذا ضبطه العسكري في كتاب التجميع عن العمري عن ثعلب

(٥)  
 (تضل المدارى في مثنى ومرسل)  
 أقول قائله هو امرؤ القيس بن  
 حجر الكندي وصدده  
 غدا ثم مستشررات الى العلاء  
 وهو ايضا من القصيدة المذكورة  
 آتفا قوله غدا ثم أي ذواته  
 جمع غديرة وهي الذواتية قوله  
 مستشررات بفتح الزاي أي

مفتولات شررا أي على غير جهة ككثرتما ويروي مستشررات بكسرة أي مر تفعات قوله الى العلاء الى ما فوقها قوله  
 ضل من الضلال والمدارى بفتح الميم جمع مدري بكسر الميم وهو مثل الشوك تحك به المرأه رؤسها وانما تضل المدارى من كثافة  
 شعرها ويروي تضل العفاس بكسر العين جمع عقصة وهي ما جمع من الشعر فقتل تحت الذواتية قوله في مثنى ومرسل اراد  
 ان وفور شعرها وكثرت بحيث يستمر بعضها والحاصل ان المثنى هو المقتول لانه ثني بالقتل والمزول المسرح من غير قتل  
 (الاعراب) قوله غدا ثم مستشررات والضمير يرجع الى الفرع في البيت الذي قبله وهو قوله

٣ قوله قال صاحب الصحاح الخ عبارته والخرشاه مثل الخرباء جلد الحية وقشرة البيضة العلبا بعد أن تكسر ويخرج  
 ما فيها ثم يشبهه به كل شئ فيه اتفاح وفتق وخروق وقال مزرد الخ ففعل الشارح تصريف عبارته اه مجعده

وفرع بن المتن أسود فاحم • أثبت كقولهم التخله المتعشك قوله نضل المدارى • له من الفعل والقامل وقوله في مشق  
 في محل النصب على المقولية قوله ومرسل عطف عليه والتمديد في مشق منه ومرسل منه أى من الفرع (الاستشهاد فيه)  
 في قوله المدارى والكلام فيه كالكلام في العذارى كما ذكرناه الآن (ق) (وان أعزاه الرجال طمهاها) أقول لم أوقف على  
 اسم قائله وصدره • تبين لي أن القماعة ذلة • وهو من الطويل قوله أن القماعة قال القائل القماعة وهو الصغر كما  
 قال أبو بكر بن الأبيارى على فعل قال الشاعر • تبين لي أن القماعة ذلة إلى آخره وقال أبو زيد قوال الرجل قماءة إذا صغرا لم يحصل  
 • ان مصدره قماءة على قماءة وزن فعل بالتصريك وقاءة التاء وانما في الشعر المذكور لا ضرورة قوله طمهاها الطمهاها جمع طويل  
 (الاستشهاد فيه) لأنه جاء بالياء والقياس ٥٨٨ فيه طو الهاوقه ورواه لقالى طو الها على القياس وقد تركنا حرا ب البيت لظهوره

والجوهرى في الصحاح والساغاني في العباب قال الاصمعيه في الاغانى هو حريث بن  
 عناب النهماني وهو نهمان بن عمرو بن الغوث بن طي وهو شاعر اسد لامى من شعراء الدولة  
 الاموية وليس يذ كور في الشعراء لانه كان يدوبيا قلا غير متصه بشعره للناس في مدح  
 ولا هيبه ولا كان يعدوب شعره امر ما لا يخصه ثم اورد له اشعارا وحكايات  
 • (واقشد بعده وهو الشاهد الرابع والخمسون بعد انتم همامة)  
 ٣ (لأتمين الفقير للثان • تركع يوما والدمر قد رفته)  
 على ان تون التو كيد الخفية تحذف لالتقاء الساكنين والاصل لاتبين الفقير تحذفت  
 التون وبقيت القصة دليلا عليها الكون مع المقرد المذكور ورواه الجاحظ في البيان  
 لا تحقرن الفقير ورواه غيره • ولا نعاذ الفقير فلا شاهد فيه فان لم تلاق التون ساكفا  
 تحذف الا للضرورة قال ابن عصفور في كتاب الضمائر وذلك نحو ما أشده أبو زيد في نوادره  
 اضرب عنك الهموم طارقتها • ضربك بالسيف قونس القوس  
 قال ابن خروف انما جاز ذلك على التقدير والناحية فهو م اتصال التون من اضرب  
 بالساكن بعده والصحيح انه حذفها تخفة قالما كان حذفها لا يصلح بالعد في وكانت القصة  
 التي في الحرف تملها دليلا عليها ويدل على صحة ذلك قول الشاعر أنشد الجاحظ  
 في البيانه  
 خلافا لقولى من فيه الرأيه • كما قيل قبل اليوم خالف تذكر  
 يريد خالفن وقول الآخر أنشد القارى  
 ان ابن أحوص مغرور فباغته • في ساعديه اذ لرام الملقصم  
 يريد فباغته وقول الآخر  
 يارا كباغ اخواتنا • من كان من كندة أو وائل  
 يريد باغن اخواتنا ترى ان التون من خالفن وبلغته وياغن لا يمكن ان يقال انها

(ق)  
 (وكنت اذا جارى دعا ماضوفة  
 أشهر حتى يبلغ الساق مئزرى)  
 أقول قائله أبو جندب الهذلى  
 وهو من الطويل قوله ماضوفة  
 بفتح الميم بضم الصاد المعجمة  
 وسكون الواو وفتح الفاء  
 وقال الاصمعي هو الامر الذى  
 شفق منه وقال أبو زيد هذا  
 البيت يروى على ثلاثة أوجه على  
 الماضوفة والمضيفة والمضافة  
 وقال ابن عيش المراد من الماضوفة  
 ههنا ما يتزل به من حوادث الدهر  
 ونوائب الزمان اى اذا جرى  
 دعانى لهذا الامر شمرت عن ساقى  
 وقت في نصرته قوله حتى يبلغ  
 الساق يروى حتى يصف الساق  
 (العرب) قوله وكنت الواو  
 للعطف ان تقدمه نى والضمير  
 المتصل اسم كان وخبره قوله أشهر  
 وجعل الجوهرى كان ههنا زائدة  
 وقال لانه يجبر عن حاله وليس يجبر

بكت عماضى من فعله ونى • نظران كان لانفع زائدة أولا اذا رعت الاسم ونسبت الخبر بل تقع زائدة اذا وقعت حذف  
 حشا كما في قوله • على كان السومة العرب • قوله اذا جارى تقديره اذا دعا جارى فقوله جارى كلام اصل فى مرفوع به فعل

٣ قوله لا تهمين الخ قال العلامة الصبان في حواشى الاثنية في باب نونى التوكيد والبيت من المنسرح لىكن دخل في حصة من  
 أوله الخرم بالراء مدخنة فصار فاء من كما قاله الدمامينى والشعنى ويدل له بقية القصيدة ومهم بعد هذا البيت  
 وصل حبال البعيدان وصل السبل وأقصى القريب ان قطعه وارضى من الدهر ما أكل به • من قرعنا بعيشه نفعه  
 فقول العيني ومن تبعه انه من الخفيف خطأ اه • قول العيني الخاصل الخ جبراجمة الصحاح يظهر ما فيه فتامل اه صحبه



محذوف بقسمه الظاهر ومفعول دعا محذوف بقدره دعاني واللام في المضافة تتعاقب دعا قوله حق للغاية وأن بعد ما مضرة  
 ويبلغ منصوب به والساق مفعول وميزرى كلام اضافي فاعل يبلغ وهو ذا الكلام كناية عن شدة قيامه واقامته في نصرته جاره  
 عند حلول النوائب كما ذكرنا (الاستشهاد فيه) في قوله المضافة فان القياس فيه مضافة وهذا البيت عند سيبويه شاذ في القياس  
 والاستعمال فهو في الشذوذ كالتودد والقصوى فان القياس فيه ما قاد والقصا فانهم (ق) (اذالم يكن فيمكن ظل ولا جنى  
 فابعد كن الله من شبرات ) أقول لم أقف على اسم قائله وهو من الطويل قوله ولا جنى بفتح الجيم وهو ما يجتنى من الشجر  
 (الاعراب) قوله اذا الشرط وقوله لم يكن فيمكن ظل جملة وقعت فعل الشرط وظل مرادوع لانه اسم كـ وفيمكن مقدم ما خسره  
 قوله ولا جنى عطف على ظل والخطاب هنا للاشجار التي لا تملك لها ولا غرة قوله ٥٨٩ فابعد كن الله جملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول وقعت جوا للشرط  
 (الاستشهاد فيه) في قوله من  
 شبرات بفتح الشين المجهمة والباء  
 آخر الطروف فان أصلها شجرت  
 فابدات الباء من الجيم فاذلالم  
 فعل هذه الباء لانه ابدل

حدثت على توهم اتصالها بساكن ومثل ذلك ما أنشد أبو زيد في نوادره  
 في أي يومى من الموت أقر • أيوم لم يقدر أيام يوم قدر  
 يريد لم يقدر ودخلت النون على الفعل المنفى لم يكاد خلت عليه في قول الآخر  
 • يحسبه الجاهل ما لم يعلم ولا يجور زمئل هذا في سعة الكلام الا اذا نحو قرأه ابى  
 جمع المانصور والمشرح لك صدر لك بفتح الحاء والبيت من آيات الاضبط بن قريع  
 السعدى اوردها القالى في اماليه عن ابن دريد عن ابن ابي عمير عن ثعلب قال ثعلب  
 بلغنى انه اقبلت قبل الاسلام بدهر طويل وهى  
 لكل هم من الهوم سعه • والمسى والصبح لا فلاح معه  
 ما بال من سره مصابك لو • يملك شيئا من امره وزعه  
 أذود عن حوضه ويدفه • ياقوم من هاذرى من الخدعه  
 حتى اذا ما انجبت عمائيه • اقبل يلحن وغيه بجمه  
 فكد يجمع المال غير آكله • وبكل المال غير من جمه  
 فاقبل من الدهر ما اتاك به • من قر عينا بعيشه نفعه  
 وصل حبال البعيدان وصل العبل وأقص القريب ان قطعاه  
 ولا تعاد الفقير علك أن • تركع يوما والدهر قد درفه  
 اه ورواها أيضا ابن الاعرابي والملاحظ وصاحب المحاسبة البصرية والشريف في  
 حاسته وابن قتيبة في كتاب الشعراء وصاحب الاغانى وغيرهم بتقديم بعضهم على بعض  
 وطرح آيات منها قال الجوهري المسى بضم الميم وهكسر ها وسكون السين اسم من  
 الامسا والصبح اسم من الاصباح وانشد هذا البيت والفلاح البقاء وروى به أيضا  
 وقوله ما بال من سره صابك الخ المصاب بالضم المصيبة وروى أيضا ما بال من غيه مصيدك  
 والفتى انصبة والحرمان يقال غوى من باب رمى قال المرقس

وقد عات عرسى ملكة انى  
 أنا الليث معديا على وعاديا

(ق)  
 أقول قائله هو عبد يقيوث بن  
 وقاص الحارثي وهو من الكامل  
 قوله عرسى العرس بكسر العين  
 المهمله وسكون الراء فى آخره  
 سين مهملة وهو امرأة الرجل  
 المعنى قد عاتت زوجتى ملكة  
 انى بمنزلة الاسد فى ظلى فكانت  
 ظلم الاسد لابدى أهلكه وهكذا  
 وقع فى نبيح ابن أم قاسم معديا عيه  
 وعاديا ناله من والى المهملتين  
 ووقع فى كتاب الزمخشري مغزيا  
 عليه وغازيا بالغين والزاي  
 المجهمة بين حيث قال قالوا عتق

ومع زقرو قد قالوا عتق ومغزى قال وقد عات عرسى ملكة انى • أنا الليث مغزيا عليه وغازيا والاصح ما ذكره الزمخشري  
 اذا قالت حذام فدقوها • فان القول ما قالت حذام (الاعراب) قوله وقد عاتت الواو والعطف ان تقدمه شئ وقد للتصديق  
 وعلت فعمل وعرسى كلام اضافى فاعله وقوله ملكة بضم الميم عطف بيان على عرسى أو بدل منه قوله انى بفتح الهمزة فان مع  
 اسمها وخبرها سدت مسددة مفعولى عاتت والضمير المتصل بان هو اوه وخبرها هو قوله الليث وقوله أنا ضمير الفصل فلا موضع  
 له على الاصح قوله معديا على حال عن الليث والاعمال فيما مأتى ان من معنى نيت وتحقق قوله وعاديا عطف عليه (الاستشهاد  
 فيه) في قوله معديا حيث جعل على الاعلال فان أصله معديا وهو على وزن مفعول قلبت الواو الاخير قايما استنفاذا لافصاره وروى

فأجتمعت الواو والياء وسبقت احداً ما بالسكون فقلبت الواو ياءاً وأدخمت الياء في الياء فصارت ياء بضم الدال ثم أبدلت ضمة الدال كسرة لتنتسب فصار مع دبا بكسر الدال ويروي مع دوا على الاصل (ق) وقد اتخذت رجل لذي جنب غرزها •  
 نسفاً كالخوص القطاة المطرق) أقول قائله هو الممزق العبدى واسمه شام بن نزار العبدى وهو من تصيدته تطويله من الطويل منه قوله فان كنت ما كولا فيمكن انت آكلي • والافادركنى ولما أمرق • وبه ذا البيت • معنى الممزق قوله اتخذت • معنى اتخذت قوله لذي جنب ويروي الى جنب غرزها والفرز يفتح الغين المحجمة وسكون الراء في آخره زاي محجمة وهو ركاب الرجل من جلد واذا كان من خشب ٥٩٠ أو حديد فهو ركاب قوله نسبةً ما يفتح النون وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاه وهو اثر ركض الرجل يجنى الياء اذا انفسر عنه الوبر قوله كالخوص بضم الهمزة وسكون الفاء وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخره صاد مهملة وهو مجتم انطاة أى مبيتها معنى بذلك لانها تنقص من فخص المطر التراب اى قلبه والقطاة طائر مشهور والمطرق بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة من طرقت القطاة اذا سان خروج

بضمها قول أبو عبيد لا يقال ذلك في غير انطاة قلت فيه نظر لان أو ساقول  
 لنا صرخة تم اسكاته  
 كما طرقت انقاس بكر  
 ووقع في الفضليات المطرق يفتح الراء وفسره بالعدل يقال طرق بمعنى عدل (الاعراب) قوله وقد اتخذت قد لا تتعقب وتخذت فعل ماض ورجلى كلام اضافى فاعله وقوله نسفاً مفعوله قوله لذي جنب على الطرف مضاف الى جنب وجنب الى غرزها قوله كالخوص الكاف الاضبط للتشبيه والاخوص مجرور به مضاف الى القطاة قوله المطرق بالجر صفة القطاة وانما ذكره مع ان القطاة مؤنث لانه لا يقال ذلك في غير القطاة على رأى أبي عبيد وأما على رأى غيره فيكون على ارادة النسبة والتقدير ذات التطريق وأما على رواية من رواه يفتح الراء فيكون صفة للاخوص بمعنى المعدل (الاستشمام فيه) في قوله اتخذت فان أصله اتخذت ولكن لما كثرت معانيه على لفظ الاتعمال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذتخذتخذتوقرى قوله تعالى اتخذت عليه اجرا  
 قول عبيدة الذي في الاغانى المطبوع مجبه بلايا وقوله الطموح فى الاغانى المطبوع أيضاً الطم بليرر اه صححه

فن ياق خير يا محمد الناس أمره • ومن يغول يعرف على أنى لاغنا  
 وجهه لويلا من الشرط والجزا السالية ويروي لاموضع لو هو غير صحيح ووزعه منعه وزعا كفه ومنعه بالزاي المحجمة ية قول ما بال من تتالم تخييمته وبقره فاذا وجد شيئا من الخير كفه عندك وقوله ادود عن حوضه هذا مثل للعماية ودفع المكروه عنه والتدعة بضم الناء المحجمة وفتح الدال بطن من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم وهم قومه قاله صاحب الاغانى وغيره والعماية بفتح العين المهملة الشدة التى تلتبس منها الامور يقال عمى عليه الامر اذا التبس واقبل شرع ويطى بلوم وغيره ضلاله ونجسه أصابه بمكروه وقوله وصل حبال البعيد يعنى تقرب الى البعيد من النسب اذا طلب قربك واهجر القريب من نسبك اذا هجرك وما قاله تمثيل لما قلنا وقوله لاتم بين الفقهير الخ الاهانة الايقاع فى الهون بالضم والهوان بالفتح وهما بمعنى الذل والحقارة وعلى بفتح اللام وكسر هالفة فى اهل وهى هنا بمعنى عسى ومثله فى المعنى قول الاخر  
 عسى سائل ذو حاجة ان منعه • من اليوم ولان يكون له غد  
 واستتم دبهذا البيت فى التفسير عند قوله تعالى واركعوا مع الراكعين على ان الركوع هو الخضوع والانقياد كما فى البيت وجله والاهر قدره سال من ضمير تركع وقال العبقى الركوع الانحناء والميل من ركعت الفعلة اذا انحنى ومالت اراديه الاضططاط من المرتبة والسقوط من المنزلة اه ونقل الشيخ خالد فى التصريح ان هذا الشعر قيل قبل الاسلام بضم مائة عام وكان سبب هذا الشعر على ما فى الاغانى عن أبي محلم ان ام الاضبط كانت عجيبة ٣ بنت دارم بن مالان بن حنظلة وخالته الطموح بنت دارم لخارب بنو الطموح قوما من بنى سعد جعل الاضبط يدس العم الخيل والسلاح ولا يصرح بنصرهم خوفا من أن يتكذب قومه عز بين معه وعليه وكان يشهر عليهم بالرأى فاذا أمره نقضوه وخالفوا عليه وأروره مع ذلك انهم على رأيه فتعال فى ذلك هذه الايات وهو

وقوله نسفاً مفعوله قوله لذي جنب على الطرف مضاف الى جنب وجنب الى غرزها قوله كالخوص الكاف الاضبط للتشبيه والاخوص مجرور به مضاف الى القطاة قوله المطرق بالجر صفة القطاة وانما ذكره مع ان القطاة مؤنث لانه لا يقال ذلك في غير القطاة على رأى أبي عبيد وأما على رأى غيره فيكون على ارادة النسبة والتقدير ذات التطريق وأما على رواية من رواه يفتح الراء فيكون صفة للاخوص بمعنى المعدل (الاستشمام فيه) في قوله اتخذت فان أصله اتخذت ولكن لما كثرت معانيه على لفظ الاتعمال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذتخذتخذتوقرى قوله تعالى اتخذت عليه اجرا  
 قول عبيدة الذي في الاغانى المطبوع مجبه بلايا وقوله الطموح فى الاغانى المطبوع أيضاً الطم بليرر اه صححه

(ق) فقلت لصاحبي لا تحبنا \* بنزع أصوله واجد زنجيا) أقول قائله هو يزيد بن الطخيرة كذا قاله الجوهري وقال ابن بري هو لمضرس بن زبي الاسدي وقبله . وفيما شوبت لهم شواء \* سريرع النسي كنت به نجيفا فطرت بمضلي في يومعات \* دواحي الايديحطن السريحا وهي من الوافر قوله لا تحبنا من الحبس وفي رواية الجوهري لا تحبنا فانام قال وربما خاطبت العرب الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى فان تزجوا في ابان عنان أنزجوه وان تدعاني احم عرضا منما يعني لا تحبنا عن شئ اللحم بان تفلح اصول الشجر بل خذ ما تبسر من قضبانه وعميدانه وأسرع انافي اشئ قوله واجد زامله جونا الجيم والزاي المشددة من جززت ٥٩١ الصوف ونحوه تم نقل الى باب الافتعال فصار اجتر ثم قلبت التاء الى

فصار اجدر والشج بكسر الشين المعجمة وسكون اليا آخر الحروف وفي آخره هاء مهملة وهو بيت مشهور يقال له بالفارسية دورمخو بالتركية يوشان الاعراب قوله فقلت جعلته من الفعل والفاعل واصاحبي يتعلق بها قوله لا تحبنا من قول النول قوله بنزع يتعلق به والضمير في اصوله يرجع الى السكلا قوله واجد ز امر من جز يجز كاد كونا وفاعله مستتر فيه وقوله شيحا منهوله الاستشهاد فيه في قوله واجد ز فان اصله اجتر فقلت التاء الى كاد كونا

الاضبط بن قريش بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم دق ربح يضم القاف وفتح الراء هو ابو - عن الملقب بانف النافاة ايضا قال ابن قتيبة في كتاب الشعراء الاضبط ابن قريش السعدي هو من عوف بن كعب بن سعد رط الزرقان بن بدر ورط بن اذنب النافاة وكان قومه ابا واما جاورنه فانتقل منهم الى غيرهم فابا واما جاورنه ايضا فرجع الى قومه وقال بكل وادينو سعد وهو جاهلي قديم وكان اغار على بني الحرث بن كعب فقتل منهم وأسر وجدع وخصى ثم بنى أطما وبنت الملوكة حول ذلك الاطم مدينة منها نهي اليوم قصبتها وهو القائل يا قوم من عاذري من الخدم \* واول الشعر لكل ضيق من الامور سعد \* مع اربعة ابيات آخره وزعم خضر الموصلي ان اول هذا الشعر عند ابن قتيبة هو المصراع المتقدم وايس كذلك كما ترى قال صاحب الاغانى كان الاضبط بن قريش من قريش كابتت - بدد الراء المفتوحة وهو الذي تبغضه زوجته وكان في الحرب بقة - دم امام الصنف ويقول

انا لافتي تفركه حلالته \* ألافتي معشوق انازله

واجتمع نساؤه ليلة يتسامرن فمعاندين على ان يصدقن الخبر عن فرك الاضبط فاجعن ان ذلك لانه بارد الكمره فمالت لاحدها من خالتهما اقتحمت احدا كن اذا كانت ليلتهما ان تسخن كثره بشئ من دهن فلما سمع قولها صاح يا آل عوف يا آل عوف فثار الناس وظنوا انه قد أتى يتسارعوا اليه فقالوا ما بالك فقال اوصيكم ان تسخنوا الكمره فانه لا حظوة لبارد الكمره فانصر قواضكيز وقالوا تبالك الله - ذاد هوتنا اه ونقل السيوطى في شرح ابيات المغني عن الحامسة البصرية ان الاضبط بن قريش السعدي من شعراء الدولة الاموية ولم يتعقبه بشئ وهذا يجيب منه والاضبط معناه في اللغة لذي يعمل بكفة ايديه والمرأة مضبطه يقال مضط الرجل بالكسر يضط بالفتح مضطبا بالسكون

(وانشد بهده وحاتم الطائي وهاب المثنى \* )

(ق) (يا ابن الزبير طاشع صيكا) أقول قائله راجز من جبر كذا في نوادر أبي زيد وتمامه وطامنا عنيتنا الكا

لمضرب بن بسية ناعيقا

وأراد ابن الزبير بعد الله بن الزبير رضي الله عنهم المعنى والاعراب ظاهرا ان (الاستشهاد فيه) في قوله عصيكا فان اصله عصيت فابدل الكاف من التاء لان الختم في الهمس وكان يحيم اذا نشد شعرا قال احسبك والله يريد احسفت

(ق) (لوشة قد نفع السواد بشربة \* تدع الصوادي لا يجدن غلبلا) أقول قائله هو جبر بن الخطمي وهو من قصيدة طوييلة من الكامل بجوجم الفرزدق واولها هو قوله لم أر مثلك يا امام خديلا \* انأى بجاجتنا وأحسن قبلا لوشة قد الى آخره قوله يا امام ترخيم امامة قوله انأى بجاجتنا من قوله - م انا - الحل اذا أنقله قوله قد نفع بالنون والقاف والعين المهملة من نفعت بالماء اذا رويت يقال شرب حتى نفع أى شفي غلبله قوله بشربة بروى بشرب قوله تدع أى تعرك

والصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش **قوله** غلبا بالعين المجمة بمعنى الغلة وهي حرارة العطش (الاعراب) **قوله** لولشرط وشفت جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط **قوله** قد تقع الفوائد جملة من الفعل والفاعل وقعت جواب الشرط وتوقع جواب لول بكلمة قد نادر **قوله** بشر به يتعلق بقوله تقع **قوله** تدع فعل مضارع والضمير المستتر فيه الذي فاعله يعود الى الشرية وقوله الصوادي مفعولة والجملة في محل الجر لانها صفة لقوله بشر به **قوله** لا يجدن أي لا يصبن ولهذا اقتصر على مفعول واحد وهو قوله غلبا والجملة في محل نصب على الحال من الصوادي (الاستشهاد فيه) في قوله لا يجدن بضم الجيم فانه لغة بني عامر ٥٩٢ (ق) (وصاليات ككباو ثقفين) أقول فائده هو خطاب الجاشي وأوله لم يبق من أي بها يجلين غير خطاب ورماد كنهين وصاليات ككباو ثقفين وغيره وذاذل أو ودين وهي من الرجز المسدس **قوله** من أي بها أي بدار المحبوبة والأي جمع أي هو العلامة **قوله** يجلين بالهاء المهمل وهو من الخلية **قوله** خطاب بضم الحاء المهمل وهو ما تكسر من اليسير **قوله** كنهين تننية كنف بكسر الكاف وسكون النون وهو وعاء يجعل فيه الراعي أداته **قوله** وصاليات جمع صالبة من صلي النار بالكسر يعل على صليا اذا احترق بها قال تعالى هم أولى به صليا اراد ان في صاليات يعني مسودات من آثار النار وصف انما على حالها التي وضعها عليها أهل الدار وان قرب آثارهم أجاب للشوق والتذكار **قوله** يوثقين من أئقيت القدر

وتقدم شرحه في الشاهد الرابع والاربعين بعد الحسمائة وفي غيره أيضا

**هاء السكت**

(أنشد فيه وهو الشاهد الخامس والخمسون بعد التسعمائة) (يامر حباه بجمار عقره)

على ان هاء السكت فيه قدرى بالوجهين بالضم والكسر وظاهر كلامه ان تحذف يكها بما ذكر في ثبوتها وصلابا بعد الالف لغة وتقدم منه في باب التندية أن ثبوتها في الوصل مكسورة أو مضمومة ضرورة عند البصر بين وجاز عند الكوفيين وزاد هنا انها بعد الواو أيضا تكسر وتضم وانها عند الالف تنفتح أيضا وذكر في باب العـ لم ان جواز تحذف يكها بالضم والكسر في السمة انما هو في ياهنا واخوانه فوجب ان يحصل ما هنا على ما تقدم من كلامه ليوافق كلامه في جميع المواضع مذهب البصر بين وكان ينبغي ان يقدم الكسر على الضم فانه الاصل في التخاص من التقاء الساكنين وأما التحريك بالضم تشبيها بها الضميه فهو ايراد الوجهين وتقدم في الشاهد السابع والاربعين بعد المائة توجيهه تحذف يكها في الوصل من الخصائص لابن جني بانه منزلة بين منزلي الوقف والوصل وذهب ابن جني في بعض كتبه وهو شرح ديوان المتنبي ان تحذف يكها شاذ ضعيف عند البصر بين لا يثبتونه في الرواية ولا يفظونه في القياس من جهة انه لا يتخلو من ان تحذف الكلمة على حد الوقف أو على حد الوصل فان اجراها على حد الوصل فبذلك يحذف الهاء وصلابا لا تستغنائها عنها وان كان على حد الوقف فقد خالف ذلكا ثبوتها بانهما متحركة وهي في الوقف بلا خلاف ساكنة ولا يعلم هنا منزلة بين الوصل والوقف يرجع اليها وتجري هذه الكلمة عليها فلهذا كان اثبات الهاء متحركة خطأ عندنا اه وقد رجح عن هذا في الخصائص كما نقلناه هناك وقوله اثبات الهاء متحركة خطأ تبعه فيه الزمخشري في المنهل

جعات لها أناني ويقال ثقيت القدر تنقية اي وضعت على الاناني وانقيتها والاثاني جمع أئقية القدر وزنها أفعولة قال ويجوز في باب الاناني التشديد والتخفيف (الاعراب) **قوله** وصاليات بالجر عطف على قوله غير خطاب ورماد أي وغير صاليات وهي صفة موصوفة محذوف أي وأناني صاليات **قوله** ككبا السكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها كما في قوله فصيروا مثل كعصف ما كول لان الاسم لا يضاف الى الحرف وكلمة ما صديقية والتقدير كأنها قال ابن يسهون هذا التقدير عند من جعل الهمزة زائدة به في يوثقين وأما من جعل الهمزة أصلا فالتقدير كأنها قال ككبا السكاف مصدر صاليات لانه ككبا حرجية ومن قال حرجا قال انما فوزنه الآن فلال وفي الوجه الاول افعال ككبا الامرام

(والاستشهاد فيه) في قوله يؤتقن فان الهمزة فيه يجوز ان تكون زائدة جاءت على القياس المرغوب لان قولك أكرم بكرم الامل فيه يؤكرم فاستمر حذفها في مضارع الباب كراهة اجتماع همزتين في قولك انا كرم ثم اتبع - حذفها مع سائر حروف المضارعة قال ابن سعدون ولهذا قال أبو علي فيمن - علمها من أنثت فوزنها ٢٩٣ على هذا يؤتقن والدليل على كونها زائدة

قول بعضهم ثقت القدر قال المازني فأنثت عندهم ولا افعولة مثل اكرامة قال وسعت الاصحى ينشد

وذا صنع لم ينفعه قدر  
وقال أبو الفتح من جعلها فعولة فلاسها واو وكان قائما أنثوة الا انه قلب الواو الى اليا تخفيفا والدليل على ذلك ما جاء عن ابن الاعرابي انه قال جاء ينفعه وينفعه وقال أبو علي قولهم ينفعه لا يكون بمنزلة يمد لان الواو يمدانه يكون بمنزلة يمد لان الواو هي التي استمر حذفها في هذا النحو دون التاء قال الا ان اللام قدمت الى موضع الفاء كأنه كان تقوت ثم صارونت ويجوز ان يكونا أصليين قال ومثله على هذا الاصل قول الآخر

فانه أهل لان يؤكرما  
وقال أبو علي وان يكونا يؤتقن ينعين كيدية أولى من يؤفغان لانه لا ضرورة فيه على من جعل الهمزة أصلا قال المازني وبعض العرب يجعل أنثت فعلية فيقول أنثت التدر وقال أبو الفتح أي أصلت تحتها الاثني واجتمعت العرب على تخفيف الاثني جمع انثية فافهم فانه بصحت دقيق

قال ونحر بكها لحن وكذا قال صاحب اللباب وهذا مما لا ينبغي فان العرب معصومون عن الخطا والاص في اللفاظ حتى قيل ان البدوي لا يطاوعه اسانه في ذلك والبيت المشاهد لعروة بن حزام العذري وهو من صميم العرب في صدر الامم ومن شعره أيضا قوله يارب يارباه اياك اسأل • عفره يارباه من قيل الاجل وكذا قال المجنون قيس العامري وهو من اللسان فكانت يارباه أول سواقي • انثى ايلي ثم أنت - فيها ومثل هذا مما يقع نظما لا نثر ضرورة قوله يارباه بجمار عفره بعده اذا أتى قريبه لما شاء • من الشعر والحشيش والماء

عفره هي محبوبة عروة بن حزام العذري قال عيسى بن ابراهيم الربي في نظام الغريب وهو تاليف قديم في اللغة البعور ولها الظبية - معي ذلك لانه لون العفر وهو القرب ولذا قيل ظبي عفر وظبية عفره وبه سميت المزة عفره وأنشد هذه الايات الثلاثة وقال ابن يهيش كان عروة يحب عفره وفيها يقول • يارب يارباه اياك اسأل • ثم خرج فاق حمار عليه امرأة فقيل له هذا حمار عفره فقال • يا مرحبا بجمار عفره • الخ فزح بجمارها لحيته اها وأهدله الشعر والحشيش والماء وتظلم معناه قول الآخر أحب لحبها السودان حتى • أحب لحبها سود الكلاب •

ولم أجد هذا الرجز في ديوان عروة ولعله ثابت فيه من رواية أخرى وتقدمت ترجمته في الشاهد السادس والثلاثين بعد المائة وقال في هذه الايات يجوز ان تروي بالمد واقتصر فاذممت كانت من الضرب الخامس من السريع المشطور الخبون الموقوف فعولان أو مفاعيل ومثله

يقسكون من حذار الاقاء • بتاعت كجدوع الصبياء  
واذا قصرت كانت من الضرب السادس من مشطور السريع الخبون واما قوله يارب يارباه اياك اسأل فقد تقدم شرحه في الشاهد الثاني والثلاثين بعد المائة واما قول الآخر يارباه بجمار ناجيه • اذا نادى قريبه لسانيه فقد تقدم شرحه في الشاهد السابع والاربعين بعد المائة

شبه الكشكشة

شواهد الادغام

(ق) وقال نبي المصاين تقدموا • واحبب البنائ ان تكون المقدما) اقول قدم الكلام فيه مستوفى في شواهد التصيب

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله واحبب حيث جاء بلا ادغام مع وجود موجب الادغام وهو واجتماع الحرفين المتماثلين  
 (٥) (فغض الطرف انك من غير) ٥٩٤ اقول فانه هو جرير بن عطاف ونعمامه فلا كعبا بلغت ولا كلابا رهون تصبده

طوبى له من الكامل واولها هو قوله  
 لنا حوض الخبيج وساقياه  
 ومن ورث الشبوة والكتابا  
 السنأ كثر النظير حيا  
 يطن منى واكثرهم قبايا  
 اذا غضبت عليك بنوعه  
 حست الناس كلهم غضابا  
 ذلوا بك ما لقت حيا  
 كير يوع اذار نعو الما قبايا  
 فغض الطرف الى آخره قوله  
 الخبيج جمع حاج و اراد بحوض  
 الخبيج الخمر من زهره الله والتباب  
 جمع قبة وهي التي تعمل من جلد  
 اولدو بنو نعيم في مضر تنسب  
 الى نعيم بن مزي بن اذ بن طابخة بن  
 الياس بن مضر ويربوع في نعيم  
 وهو ربوع بن حنظلة بن مالك بن  
 زيد مناة بن نعيم وفي قطفان ربوع  
 ابن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد  
 ابن زبيان بن بغيض بن ريث  
 ابن عطفان وغير يضم النون في  
 قيس هيلان ينسب الى نعيم بن  
 عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر  
 ابن هوازن قال ابو محمد بنو نعيم من  
 اشرف ييوت قيس هيلان  
 وكان الرجل منهم اذا قيل له ممن  
 أنت قال نعيمى كما ترى ادلالا  
 ينسبه واقضوا راجع به حتى قال

(أشد فيه رهو الشاهد السادس ونهسوت بعد التسعمائة)  
 (أضحك منى أن رأني احترش • ولو حشيت انكشفت عن حرش)  
 على ان ناسا من نعيم ومن أسديب جمع اون مكان الكاف المؤنث شينا في الوقت كما في حرش  
 وأصله حركة قال المبرد في الكامل بنوعه ومن نعيم اذا ذكرت كاف المؤنث فوقت عليها  
 أبدلت منها شينا اقرب الشين من الكاف في المخرج فانها هموسة مثلها فارادوا اليسان  
 في الوقت لان في الشين تشبها فيه ولون للمرأة جعل الله البركة في دارس والتي يد رجونها  
 يدعونها كفا اه و ربما فعلوا هذا في الكاف الاصلية المكسورة أنشدت في أطالبه  
 عن ابن الاعرابي  
 على فيها البش في أبيض • بيضاء ترضيني ولا ترضيش  
 و قطابي ود بن أيش • اذا دنوت جعلت تنشيش  
 وان نأيت جعلت نديش • وان تكلمت حدثت في فيش  
 • حتى تنفي كنعيق الديش •  
 قال ثعلب يعلون مكان الكاف الشين و ربما جعلوا بعد الكاف الشين والسين يقولون  
 انكش وانكس وهي الكاف المكسورة لاغير يعلون هذا في كيد الكسر الكاف  
 بالشين والسين كما يقولون ضربت به وضربته اقرب مخرجها منها اه والشاهد في قوله  
 كنعيق الديش فان أصله الديك وكافه أصلية وفي جميع ما عداه الشين يبدل من كاف  
 الخاطبة والبيت الشاهد أنشدته ابن الاعرابي في فواديه كما هنا وقوله أن رأني الخ يبدل  
 اشتمال من الداء المجرورة من والاشتمال من صبد الضب خاصة والعرب تأكله قال صاحب  
 العباب احترش الضب اصطاده وعن ثابت بن زيد الانصاري انه أتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم رجل بضباب قد احترشها فقال أمة مسخت من بغي امرائيل دواب فقال لا ادري  
 أى الدواب هي فلم يأكلها ولم ينه عنها اه ويقال أيضا حرش الضب يحرشه حرشا من باب  
 ضرب أى صاده فهو حارش الضباب وهو ان يحرك يده على بصره ليلتذنه حية فيخرج ذنبه  
 امضرمه افيأخذة وقال المفضل بن سلمة في كتاب الفصاخر الحرش ان يوقى الى باب بجر  
 الضب باسود الحيات فيحرك عندهم بطرفه فاذا سمع الضب حس الاسود خرج اليه  
 ليقاته فيصاد اه والشه والاول وما تحكى العرب عن الضب من أكاذيهم انه اذا  
 ولد انضب ولد قال يابني اتق الحرش قال وما الحرش قال اذا سمعت حركة يساب بطرفه فلا  
 تخرج فمعهم يوم اصوت فاس يحقر به بجرهما فقال يا أبت أهدا الحرش فقال هذا أجل

جرير بن الخطاف لعبيد بن حمير الراعي احدي بن غير فغض الطرف الى آخره وكعب وكلاب ابنا ربيعة بن عامر من  
 ابن صعصعة نصار الرجل منهم اذا قيل له ممن أنت قال عامري ويكنى عن غيري (الاعراب) قوله فغضر جله من الفعل والقائل  
 وهو أنت المستتر فيه والخطاب لعبيد الراعي كما ذكرناه والطرف مفعوله و اراد به العين قوله انك من غير جله مؤكدة في موضع

التعليق (الاتشهاد فيه) في قوله نغض فانه يجوز فيه الواجهة الاربعة الفتح خلقته والضم اتباع الغين والكسر لان الاصل في تحريك الساكن أن يجزى بالكسر والفتح كما في قوله تعالى واغضض من صوتك وبتوهم يشادونه فلذلك قال جرير نغض بالتشديد (هـ) الحمد لله على الاجال • الواهب النضل الوهب المجرى (٩٥) اقول قائله هو ابو النعمان المجلى واحمه

النضل من قدامته وبعده اعطى فلم يضل ولم يضل وهو من قصيدته صبرة قوله الوهب صبغة مبالغفة في الوهب والمجرى من اجزى اذا اعطى عطفا كغيره (الاعراب) ظاهر (الاتشهاد فيه) في قوله الاجال حيث فك الادغام فيه للضرورة مع انه واجب في مثل هذا الموضوع وهذا قال علماء المعاني ان الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف واغرابته ومخالفة القياس ثم قالوا مخالفة القياس نحو الحمد لله على الاجال والقياس الله اجبل بالادغام وهذا آخر ما جعنا من اشواهد الشوارد ومنتمى ما نظمه من الفرائد في القلائد ايضا حالما فهم من الفوائد والعوائد وكشف القناع ما فيها من الخلود والخرائد بخاء بهمد الله تعالى مبرئنا للعليل ومروبا للقليل وليس الرى من التشاف كما ان العى من الاعتساف والمأمول من النظر فيه ان لا يكون من الذين يعرفون الكلم من مواضعه ولا من الذين يصنعون في مباديه

من الحرس فصار من لا يضرب لمن يخاف شبا فيقع في أشد منه وانما صحت منه استخفافا به لما رآه يصيد الضب لانه صيد العجزة والضعفاء ورواه الزجاجي في أماليه الوسطى كذا • نهجت لما رأته في أحترس • وقوله ولو حشرت القنات من القبية الى الخطاب يهني لو كنت تصيد الضب لادخلته في فرجك دون ذلك الجبابه واعظا ما لذته والحرب الكسر للمهمله فرج المرأة وأصله حرج يكون الراء مخذفة الحاء الاخيرة منه واستعمل استعمال يدوم ويبدل على أصله تصغيره وجمعه فانه يقال حرج يحرج أحرار وقد يعوض من المخذوف راء فيقال حرت بتشديد الراء ولم أفت على قائله ولا على غيره

• (وأشده به وهو الشاهد السابع والخمسون بعد التسعمائة وهو آخر الشواهد) • (فعيان عيناها وجيدش جيدها • سوى أن عظم الساق منش دمع)

على انه كان القياس في هذه الشين المبدلة من كاف الخطابية ن تحذف في الارج لكتها اجريت في حالة الوصل مجرى حالة الوقف قال ابن جني في مر الصنعة ومن العرب من يبدل كاف المؤنث في الوقف شينا حرسا على البيان لان الكسرة المدالة على التماث فيما يخفى في الوقف فاحاطوا بالبيان بان ابدلوا شينا فقالوا عايش ومنش ومررت بش وتحذف في الوصل ومنهم من يجزى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا وأنشوا للجبين • فعيان عيناها وجيدش جيدها البيت هـ قال القائل في شرح الباب وانما صبت هذه الفقة أعنى الحاق الشين بالكاف الكسرة لاجتماع الكاف والشين فيها وانما كسرت الكافان في اقظ الكسرة لكتابة الكسرة لكون الكاف للمؤنث ومنهم من يقصدها على حد قولهم في التعبير عن بسم الله بالسهلة وكذلك الكسرة بالوجهين قال المبرد في الكامل حديثي من لا أحصى من أصحابه من الاصهي عن شعبة عن قتادة قال قال معاوية يومامن أفصح الناس فتنام رجل من السعاط فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتباعدوا عن كسرة تميم وتباعدوا عن كسرة بكر ليس فيهم غفمة قضاة ولا طمطمة اية حيرة فقال له معاوية من أولئك فقال قوم يا أمير المؤمنين فقال له معاوية من أنت قال رجل من جرم قال الاصهي وجرم من فصحاء الناس قوله تبايعوا عن كسرة تميم فان بنى عمرو بن تميم اذا ذكرت كاف المؤنث ووقفت عليها ابدلت منها شينا لقرب الشين من الكاف في الخرج وانما هم موصة مثلها فارادوا البيان في الوقف لان في الشين تفتش باقية قولون للمرأة تجعل اقله الكاف في دارش وويحك ما لش فالتى يدرونم ايدعونها كما قالوا التي يقصدهون عليها يبدلون شينا

ومقاطعهم فيكم من متصرف في المهذب بالزيادة والنقصان ومن موقوف فهو اسم الذم والطعان جزاء سخارجين بنى نظورنق للامعان وهل هذا الامن حسد ركب في الاجساد واكونهم عزلاء تكمي أهل الفضل والاجتهاد فلذلك تراهم يحترطون الاقتاد فهذا وان قد بدأت فيه طائفي حسب الامكان بترك ما تلهه نفس الانسان مع مجرع الفصم من

مكيدة أهل هذا الزمان وتحصيل كتب كثيرة في ما يتعلق بهذا الشأن حتى اني جمعت من كتب الدواوين للشعراء المتقدمين الذين احتج بهم فحاة الاولين والآخرين ما ينيف على مائة في عدد معين وهي ديوان امرئ القيس الكندي وديوان النابغة الذبياني وديوان علقمة بن عبدة لشمسي ٥٩٦ وديوان زهير بن أبي سلى المزني وديوان طرفة بن العبد البكري الوائلي

وأما بكر فخصت في الكساسة فقروم منهم يدلون من الكاف سيقا كما عمل التميميون في الشين وهم أقلهم وقوم يدينون حركة كاف المؤنث في الوقت بالسين فيزيدونها بها فيقولون أعطيتمكش وأما الغممة فقد تكون من الكلام وغيره لانه صوت لا يفهم تقطيع حروفه والطمطمه ان يكون الكلام مشبها لكلام الهجيم اه وكذا أوردته الزنجشري في الفصل والسماط بالاكسر الصنف من الناس والمناجب قال ابن يعيش قال جرم طنان من العرب أحدهم ما في قضاة وهي جرم بن زيان والآخر في طي يوصفون بالفصاحة والقراءة لغة أهل القران الذي هو نهر أهل الكوفة والقرا تان القران ودجيل ويروي الخطانية العراق والخطانية الجعفة في المنطق يقال رجل لخطاني اذا كان لا يفصح والغممة ان لا يتبين الكلام وأصله أصوات النيران عند الذم وأصوات الابطال عند القتال وقضاة أبو يحيى من اليمن وهو قضاة بن مالك بن سيار والطمطمه ائمة يضم الطاهين ان يكون الكلام مشبها لكلام الهجيم يقال رجل ططمم بكسر الطاء من أي في لسانه جمة لا يفصح والطمطمه في مثله وحجرا أبو قيس له وهو حجير بن سيار بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك الاول وصف هذا الخبرى قومه بالنصاحة وعدم الاكمنة والتباعد عن هذه اللغات المستهجنة اه وأورد الخليلي في درة الغواص هذا الخبر عن الاصمعي كذا فقال قوم تباعدوا عن عنمة تميم وثلاثة تهمراء وكشكشة ربيعة وكساسة بكر ليس فيهم غممة قضاة الخ قال واراد بعنة تميم ان تميم يدلون من الهمة مزعة عينا كما قال ذوالرمة اه عن ترجمت من خرقا من نزل به يريد ان ترجمت وأما نذلة تهمراء فيكسرون حروف المضارع فيقولون انت تعلم وحدثنى احد شيوخي ان ايلي الاخيلية من كانت تتكلم بهذه اللغة وانما استأذنت ذات يوم على عبد الملك بن مرزان وبصغرته التسمية فقال له ان اذن لي يا امير المؤمنين في ان اخضكك منها قال افعل فلما استقر بها المجلس قال لها الشعبي يا ايلي ما بال قومك لا يكتنون فقال له ويحك امانتكنتي فقال لا والله لو فعلت لاغتسلت فحجات عند ذلك واستغرب عبد الملك في الضحك اه المنصود منه ورأيت في أمالي ثعلب اوتعت قريش في الفصاحة عن عنمة تميم وكشكشة ربيعة وكساسة هوازن وتضجع قيس وبهر فية ضبة فاما عنمة تميم فان فيها تقول في موضع أن عن تقول عن عبد الله قائم وأما نذلة تهمراء فانها تقول نعلمون وتفعلون وتضمنون بكسر اوائل الحروف اه رجعت الى البيت الشاهد قال المبرد في الكامل عن الانسان مشبهة بعين البقرة في كلامهم المنثور وشعرهم المنظوم قال

وديوان عنزة بن شداد العبدي وديوان الاعشى ميون وديوان الخطيب وديوان جرير وديوان أبي دواد وديوان كعب بن زهير وديوان الفيزدق وديوان رؤبة بن العجاج وديوان لبيد العامري وديوان الشنفرى وديوان عمر بن أبي ربيعة وديوان ذى الرمة وديوان الحمرث بن حلزة وديوان أبي ذؤيب الهذلي وديوان أبي كبير الهذلي وديوان ساعدة بن جؤية الهذلي وديوان أبي خراش الهذلي وديوان أبي المثلم وديوان صخر التقي وديوان المتخيل وديوان أبي العيال وديوان اسامة بن الحرث وديوان الاعلم ابن عبد الله وديوان بريق بن خويلد وديوان ساعدة بن الهيلان وديوان خالد الطنابي وديوان السمور بن عدياه وديوان منقلة بن الشرقي وديوان محيم عبد بن الحساس وديوان أبي حنيفة الفزاري وديوان حارثة بن بدر الغداني وديوان وضاح اليمن وديوان نهار بن توسة وديوان توسة بن تميم وديوان الحارثية الذبياني

وديوان عمرو بن قيسمة وديوان عمرو بن كلثوم وديوان النعمان بن بشير الانصاري وديوان مزاحم العقيلي الجنون وديوان الشمخ وديوان القطامي وديوان أوديس بن حجر وديوان عبد الله بن قيس الرقيات وديوان النضر بن توبل وديوان جبران العود وديوان راشد بن هباب بالسير المهمل وديوان كعب بن شعيب الغنوي وديوان أبي الطعمان القيفي



وديوان رافع بن هريم وديوان خفاف بن زبدة وديوان حسان بن ثابت وديوان حديد بن ثور وديوان أبي طالب وديوان ابن الصمينة وديوان قيس بن الذريح وديوان جابر بن زيد وديوان عائذ بن سعيد وديوان حرملة بن جذاعة وديوان عبد الله بن جهممة وديوان شمس بن مرة وديوان أبي زهمم ٥٩٧ وديوان الهيثم بن مرة وديوان زهير بن جهممة

وديوان عبد الرحمن بن سعيان وديوان عبيد بن ريعان وديوان عامر بن كبير الخصني وديوان صخر بن الجعد وديوان كعب بن الأشطل وديوان زهير بن أنس وديوان نزال بن واعد وديوان حنظلة بن زؤيب وديوان كثير عمرة وديوان مرارة الأسدي وديوان قيس المجنون وديوان الاحوص وديوان أمية بن أبي الصلت وديوان جميل وديوان ربيعة بن مقاروم وديوان ابن ميادة وديوان زياد الابهام وديوان الصعقة ابن عبد الله وديوان الفلاح وديوان العرجي وديوان أبي أمية الهذلي وديوان المتلمس وديوان ذى الاصبع حرثان وديوان زبدة بن الجهم وديوان كعب بن مالك الأنصاري وديوان المهلهل وديوان امرئ القيس وديوان المسزرد وديوان الراعي وديوان زفر بن حنان وديوان الطرماح وديوان خنوق بنت هنان وديوان جنوب أخت هريرة بن عبد الملك وديوان أبي وديوان عائكة ومن دواوين المهديين الذين قد كرامهم وديوان المعري وديوان المتقي وديوان برد بن بشير وديوان أبي الوائد الأنصاري وديوان الجهمي ومن الجاهات خاصة أبي تمام والجاهة البصرية

المجنون  
فعميلك عيناها وجيدك جيدها • ولكن عظم الساق منك رقيق  
وقال الآخر  
فلم تر عيني مثل سرب رأيت به • خرجت علينا من زقاق ابن واقف  
طامن بأعناق الأطباء وأعين السجالات ذروا امتدت لهن الروادف اه  
فروى البيت على الأصل من غير ابدال وهو المشهور في الرواية وكذا رواه القاضي في ذيل  
أماله بيده قال كان مجنون بن عامر في بعض مجالسه وكان يكتر الوحدة والتوحش  
فربه أخوه وابن عمه قد قضا طيبة فهي معهما فقال  
٣ يا أخوي الذين قد أخذنا • شهها اللي يبعيل ثم غلاها  
اني أرى اليوم في اعطاف شاتك • مشاهي الشبهت ايلي غلاها  
فاحتهاها مائة فهو هم • ما وكان جلد اقبل ما أصيب به فحافه فدعاها اليه فارهاها  
فوات تنور ثم أقبلت تنظر ليه فقال  
أيا شبهه ليلى لا تراعي فاني • لك اليوم من وحشية الصديق  
تقر وقد أطلقتنا من وثاقها • فانت لليلى ان شكرت طليق  
فعميلك عيناها وجيدك جيدها • ولكن عظم الساق منك رقيق اه  
وقويب منه قول ذي الرمة  
أرى فيك من خرقا يا طيبة الاري • مشاهي جنبت اعتلاق الحبائل  
فعميلك عيناها ولونك لونها • وجيدك الأناغ غير ما طل  
وقد عدت ترجمة المجنون في الشاهد التمهين بعد المائتين • وهذا آخر الكلام على  
شرح الشواهد الغزيرة الفوائد والنظم للشكك القرائد والحدوى للطارف  
بالتالذ والجمع بين الشوارد والاولاد والحمد لله من البهدة الى الختام على توفيق  
هذا النظام والتيسير الى الاتمام والبلوغ الى الرام وأفضل الصلاة والسلام  
على محمد خير الانام وأفضل لرسول الكرام وآله الادة الاعلام وصحبه قادة الاسلام  
على مساقب الليالي والايام وتوادف الشهر ودوا الاعوام وكان ابتداء التأليف بصهر  
لمهروسة في غرة شعبان من سنة ثلاث وسبعين وألف وانتهت في ليلة الثلاثاء الثاني  
والعشرين من جادى الاخرة من سنة تسع وسبعين فيكون مدة التأليف ست سنين مع  
تخلل في اثنتي عشرة من العطلة بالرحلة فاني ما وصلت الى شرح الشاهد التاسع والستين بعد

٣ قره يا أخوي الخ هذا الشطر غير مستقيم الوزن فليجرد اه

والجاسسة العتكرية ومن النوادر نوادر ابن دويد و نوادر القسالى و نوادر العياني و نوادر الاصمعي و نوادر أبي زيد  
 الانصارى ومن كتب اللغة العباب للصغنى والعصاح للجوهري والمحكم لابن سيده و دستور اللغة للطنزى و الجمل  
 لابن فارس و الكفاية للاجسدانى و الجهرة لابن دريد و الانفال لابن قوطيبة و المنظم الكراع و من كتب الادب كتاب  
 القرره و كتاب العقدة و كتاب الضيقان ٥٩٨ و كتاب المعمرين و كتاب أولاد السمرارى و كتاب الاغانى الكبير و مختصر

الاستماتة - افرت الى قسطنطينية في الثامن عشر من ذى القعدة من سنة سبع وسبعين  
 ولم تقوى ان اتمرح شيا الى ان دخلت مصر المحروسة في اليوم السابع من ربيع الاول  
 من العام القابل ثم شرعت في ربيع الاخر و قد سر الله التمام و حسن الختام فله  
 الحمد و المنة و اسأله ان يقع به و ان يختم على بكل خير و يذو اعنى كل خير و ان يفعل  
 كذلك بجميع احبابى و سائر اوداى انه على ذلك قدير و بالايجابه جدير  
 و حسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى و نعم النصير فله بفضه  
 و زبره بفضه مؤلفه الفقيه الى الله في جميع احواله  
 عبد القادر بن عمر البغدادى اذى اطف الله به  
 و بأسلافه و اولاده و احبابه  
 و بجميع المسلمين  
 آمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نحمدك يا من قامت الآيات والنوادر على اتمح المسحق بجميع المعادح و المحامد  
 و فصلى و نسلم على رسولاك اقصح من نطق فآبان و ابلغ من أعرب عمافى الضهير و الجمان  
 و على آله الخائزين به طراز الجلان و اصحابه المرشدين الى محجة الكمال و الجمال  
 (و بعد) فيقول المتوسل بانجى الخاتم الفقيه الى الله تعالى محمد قائم قدمه بطبعة  
 بوانى التى ازهرت بحاسه باسائر الافاق طبع شرح العلامة الايوب القهامة  
 لاهى الايوب من أيعت ازهار يا ضر علومه و اسفرت أنوار كواكب فهو مه  
 و سارت بفضله الركان فى كل وادى الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى المسمى  
 خزنة الادب و اب باب اسان العرب على شواهد شرح الكافية التى هى لمقاصد  
 لنواع متممة و لقله الصادى شافيه نجم الائمة الاستر باذى الشهر برضى أرضاه

الاغانى و كتاب الزينة لابي حاتم  
 و كتاب خلق الانسان و كتاب  
 الخليل و كتاب الطهوان و كتاب  
 تذييل اللسان و كتاب الكامل  
 لاسم و كتاب المال لابي  
 عبيد و سوالات المبرد  
 و هيتيات ابي على و كتاب سر  
 الصناعة و المختار من اشعار  
 القبائل و كتاب الاصلاح  
 و كتاب المنقذ و كتاب الاقتضاب  
 و كتاب أدب الكتاب و كتاب  
 الامثال السائرة و كتاب  
 النار بيلات و كتاب تحفة  
 العرب و كتاب تقويم اللسان  
 و كتاب المقصور و الممدود لابن اربى  
 و المقصور و الممدود للقالى  
 و كتاب الطرر لابن طاهر و كتاب  
 درة الغواص و كتاب الطير لابي  
 حاتم و كتاب الفصيح و كتاب  
 اليوم والليلة و كتاب المشترك  
 و كتاب الادواء و المؤلفات و المختلف  
 فى اسماء الاماكن و المؤلفات  
 و المختلف فى اسماء الشعراء

و طبقات الشعراء و طبقات الفقه و شرح آيات الايضاح و شرح آيات الكتاب للنحاس و شرح آيات الاصلاح  
 و شرح آيات كتاب الزنجبرى و تذكرة ابي على القارى و تذكرة الشيخ اثير الدين و تذكرة ابن هشام و تذكرة ابن الصائغ  
 غير ما تصفحت من كتب النور و شرحها من تصانيف العرب و العجم و من مؤلفات اساقف و الخلف من الامم و غير ما وقعت  
 عليه من فوائد الاجلامن المشايخ و الاساتذة و من نكت الافاضل الامثال الجلهابذة و غير ما قد حتمه افكارى من قبض  
 الخائق ابارى و غير ما تجرد تصورى و ولده تة كرى و مع هذا كما يذخر و حسد من الجهلة اللثام و من الطاعنين فيما  
 تعبت فيها افاضل الانام متصدبا باعراض ممتنا قرض اثره بالمقراض لئلا يذلل الى المفاسد من الاغراض و لكن من  
 له من توفيق اوطبع سليم يستكشف عن نيش العايب و لا يرضى اربنه بث المذاب مذعنا فيما ظهرت آياته الى القبول  
 و غضبنا فيما قامت بينانه عن النكول فسا ان الله تعالى ان يعصمنا عن الاباطيل و يهدينا الى سواء السبيل

الله تعالى بما تقرب به عينه وعنه رضى وناهيك به من كتاب تخضع له رقاب ذوى الالباب  
 لما توسع به من غرر القرائد وتحتل به من درر القوائد وأبرزه من مخدرات العرائس  
 وأحرزه من محجبات النقايس ولامررى ان اسمه كسماه خزائن أدب عامره بل روضة  
 آداب بافتان الفنون زاهية زاهره طالما حقق ببرايعته ودقق فاني عما يشهد لكمال  
 براعته يقول من سرح طرفه في روضه النضير وشرف سمعه بما حواه من جواهر التعبير  
 فهدرناظم درره القائمه وجامع شمل فوادره البديعه الرائقه والله ما أحلى هذه  
 الفسكات وما أجل هاتيك الصبغات التي تروق بايق صنمها الانظار وتفتح  
 برشيق وبقيتها نقائس الافكار وتمايل بها قلوب الالباب طربا وتأخذ بعقول الاذكياء  
 هجيا وقد طرزها مشبه النضير بشرح شواهد الجبر الكبير ثقة المحققين العلامة  
 محمود العيسى بدر الدين الموسوم بالقاصد النحوي في شرح شواهد شروح الاقبيه  
 وباله من شرح جامع القود القرائد وصنوف البدائع طالما أعرب فأعرب وفسر  
 المقدرات فأجيب وأطرب وبالجملة فان شرحه للشواهد على كمال رسوخ قدمه في  
 الادب اصدق شاهد مع براعة عبارته وحسن بيانه وشارته هذا كان حسن طبعه  
 وزهو غرطله على ذمة عصاة أجله تبلاء له - ثم في نشر العلوم والمعارف البداهية  
 فاستحقوا بذلك الثناء الجليل وهالك مقادير مصمم على هذا التفصيل فقيير اط  
 ونصف لتاج المفتين حضرة العلامة الشيخ عبد الرحمن مراح مفتي بلدائه الامين  
 وثلاثة قراريط لحضرة الفاضل الشيخ عبد الرحمن الشيبى عمدة الامائل وقيير اط  
 ونصف للسامى الماجد حضرة الشيخ أحمد المشاط عين الامجاد وثلاثة قراريط لذى  
 القدر السنى حضرة الحاج عبد الواحد الميمنى وثلاثة قراريط لذى المورد الهسى  
 حضرة الحاج حسين بن عبد الله الميمنى وستة قراريط لذى المشرب الادبى حضرة  
 الفاضل الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد الباز الكتبي وستة قراريط لاهلته من بربه الغنى  
 حضرة الحاج ابي طالب الميمنى وذلك في أيام صاحب السعادة ومطلع تلك الجهادة  
 والسيادة من هو بانشاء عليه - حقيق الخديو الاعظم محمد توفيق لازالت الانام آمنة في  
 ظلال عدله ورافله في مطارف جوده ونضله مشمول طبعه بادارة صاحب نظارتها  
 المشعر من ساعد الجدى تدير نضارها ونضارتها من به المعارف الى أوج السكال  
 رقت سعادة على بك جودت وقد طلم بدوقامه وفاح مسك خنامة  
 في أواسط أخرى الجمادين عام تسع وتسعين وألف ومائتين من  
 هجرة السيد المختار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه  
 الاخيار ما سطعت نقعات الازهار  
 وما هبت نسيمات  
 الامهار

فهرسة الجزء الرابع من خزنة الادب  
واباب اسان العرب

صفحة	صفحة
٢٥٠	٢ (افعال القلوب)
٢٩٠ (الحروف المشبهة بالفعل)	١١ ترجمة كعب بن زهير العمصاني رضى
٣٢٢	الله عنه
٣٣٧	٢٤ (الافعال الناقصة)
٣٤٧	٣٧ ترجمة محمد بن بشير الخمارجى
٣٩٦ (الحروف العاطفة)	٤٦ صفة الزندوا الاقتداح
٤٢٦	٤٨ ترجمة خليفة بن براز
٤٣١	٤٩ قصة بن حقان مع زوجته ليلى
٤٦٦	٧٤ ترجمة حـليل بن عرفة
٤٧٧ (حروف التنبيه)	٧٤ (افعال المتقاربة)
٤٨٠ (حروف الايجاب)	٨٠ ترجمة ضايفى البرجى
٤٨٤	٨٤ ترجمة هديبة بن خشم
لاناصارا الستم الخ	٨٨ ترجمة قدامة بن رواحة السنبسى
٤٨٧ (حروف الزيادة)	١٠١ (افعال المدح والذم)
٤٩٠ (حرف التفسير)	١١٧ ترجمة بشر بن مروان الاموى
٤٩٣ (حروف المصدر)	١٢٥ ترجمة مهمل بن حنظلة
٤٩٨ (حروف التحضيض)	١٢٥ (حروف الجرى)
٥٠٢ (حرف التوقيع)	١٢٩ ترجمة حماد بن ميسرة الراوية
٥٠٠ (حرف الاستفهام)	١٤٩
٥٢١ (حروف الشرط)	مطلب الفية طى فتح كسرة كل فعل
٥٥٤ (هاء التانيث الساكنة)	ثلاثى معتل اللام مكسور العين
٥٥٤ (التنوين)	١٦٤ ترجمة سابق البربرى
٥٥٨ (نون التوكيد)	١٧٠ ترجمة ابي عطاء السندى
٥٩٢ (هاء السكت)	١٨٥ ترجمة ثابت قنانه
٥٩٣ (شين الكشكشة)	١٨٨ ترجمة على بن الرعلاء
	١٩٠ ترجمة ابي دواد الايادى
	١٩٣ ترجمة زياد الاعم

\* (ت) \*

فهرسة الجزء الرابع من كتاب المقاصد الخوية  
في شرح شواهد شروح الالفية

صفحة	صفحة
شواهد لو ٤٥٣	شواهد نعم وبئس وما جرى مجراها ٢
شواهد ما ولولا ولوما ٤٧٤	شواهد فعل التفضيل ٣٦
شواهد العدد ٤٨٠	شواهد النعت ٥٨
شواهد الاشارة بالذی والالف واللام ٤٧٩	شواهد التاكيد ٨٨
شواهد كم وكأين وكذا ٤٨٩	شواهد العطف ١١٥
شواهد الحكاية ٤٩٨	شواهد عطف النسق ١٢٢
شواهد التأنيت ٥٠٤	شواهد البدل ١٨٣
شواهد المنة صور والممدود ٥٠٧	شواهد التنداء ٢٠٦
شواهد جمع اسم المؤنث ٥١٧	شواهد الاستعانة ٢٥٦
شواهد جمع التاكسير ٥٢١	شواهد التندبة ٢٧٢
شواهد التصغير ٥٣٥	شواهد الترخيم ٢٧٦
شواهد النسب ٥٣٨	(الاختصاص) ٣٠٢
شواهد الوقف ٥٤٣	شواهد التحذير والاعتراف ٣٠٥
شواهد الامالة ٥٦٢	شواهد اسماء الافعال والاصوات ٣٥٩
شواهد التصريف ٥٦٢	شواهد نوني التوكيد ٣٢٢
شواهد الابدال ٥٦٩	شواهد ما لا ينصرف ٣٤٦
شواهد الادغام ٥٩٣	شواهد اعراب الفعل ٣٧٨
	شواهد عوامل الجزم ٤١٨

•(تمت)•